

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

5

الوثائق البريطانية

British Documents

1934 - 1936





دار الدائرة للنشر والتوثيق

THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٧١٣ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٠٥-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٥)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٠٥-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٥)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات





١٩٣٤

1934/01/02
FO 371/17922 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالة سايمون المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ويقول إن مطالبة الحكومة السعودية بالحديدة غير مقبولة وأنه حين طرح فؤاد حمزة الموضوع على ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert كان ذلك بهدف إيضاح اعتدال موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، كما بين راين لفؤاد حمزة أن الحديدة خضعت للاحتلال البريطاني بعد تاريخ المعاهدة السعودية الإدريسية لعام ١٩٢١م، ولم تخضع الحديدة للإدريسي في أي وقت قبل ذلك. ويشير راين إلى صعوبة موضوع الحدود السعودية اليمنية من الناحية القانونية، كما يشير إلى مذكرة سبق أن كتبها عن الموضوع وإلى بحث تاريخي ينوي القيام به حول تاريخ منطقة عسير لكنه يقول إن الجهد الذي سيبذل في هذه المهمة لن يكون مجديا إذا توصل الملك عبدالعزيز والإمام يحيى إلى تسوية في المستقبل القريب.

ويبين راين حدود الأراضي الإدريسية وفقا لما جاء في أدلة handbooks المكتب العربي Arab Bureau والبحرية البريطانية في ١٩١٦-١٩١٧م مستنتجا أن موقع الحدود من جهة البحر هو في مكان بين وادي تشعر وعين. ويذكر راين أن فؤاد حمزة أشار في العام السابق إلى أن الحدود تقع جنوب ذلك عند مكان يدعى الموسم خاضع للقوات السعودية. كما يشير راين إلى المعاهدة السعودية الإدريسية لعام ١٩٢٠م ويفترض أنها لا تحتوي على أي شيء يخص الحدود بين اليمن وأراضي الإدريسي، مشيرا إلى ما نقله نورمان مايرز Norman Mayers عن الدكتور عبدالله الدملوجي في رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٢٧م من أن تلك المعاهدة لم تحدد الحدود سوى في منطقة محايل-أبها. ويذكر راين أيضا ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة أبها عام ١٩٢٢م بعد أن كانت خاضعة لابن عائض. ويرجع راين بدء اهتمام الملك عبدالعزيز بالحدود بين اليمن والمقاطعة الإدريسية إلى عام ١٩٢٦م حين أبرم معاهدته الثانية مع الإدريسي، لكن راين يؤكد أن الحديدة واللحية هما جزء من اليمن وأن الإمام حين أجلى الإدريسي عنهما استعاد حقه الطبيعي، لكنه يبين أن مطالبة الإدريسي والملك عبدالعزيز بهما قد تجد سندا قانونيا في معاهدة لوزان Lausanne بين الحلفاء وتركيا العثمانية. ويوضح راين أن الملك عبدالعزيز يقول إنه توصل إلى اتفاق مع الإمام على حدود الأراضي الداخلية في عام ١٩٢٧م، وورد ذكر ذلك في رسالة محمود زادة إلى جورج رندل



George Rendel في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، لكن راين يوضح أنه حتى في حال صحة ذلك فإن هناك ما يدعو إلى استثناء المقاطعة الإدريسية من هذا الاتفاق، ويشير في هذا السياق إلى أن محمد بن دليم أحد ممثلي الملك عبدالعزيز في مفاوضات ١٩٢٧-١٩٢٨م كان والي الإدريسي على أراضي قحطان.

وينتقل راين إلى حادثة احتلال الإمام لجبل عرو عام ١٩٣١م وتخلي الملك عبدالعزيز عن الجبل لصالح الإمام، مستنتجا أن الحدود تمتد من الموسم في خط إلى الشمال من جبل عرو وصعدة. ويعد راين بمناقشة موضوع نجران في بحثه التاريخي لكنه يشكك في أن يكون أي من الحكام المذكورين في رسالته هذه بمن فيهم الأتراك يستطيع ادعاء الحق في السيادة على منطقة وادي نجران وحبونة، مما يدفعه إلى تأييد اقتراح الملك عبدالعزيز في جعلها منطقة عازلة. ويرد في الرسالة استشهاد بالمجلد الأول من «استعراض الشؤون التاريخية لعام ١٩٢٥م» Survey of International Affairs for 1925.

*ABD 20.2.16: 561-63 *AGSA 4.45: 741-43

#FO 406/72

1934/01/05
FO 371/17918 (4)

مذكرة داخلية أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية تتضمن تعليقاته على المذكرات الثلاث إلى تلقتها الحكومة البريطانية من الحكومة الإيطالية، والمذكرة مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

يبين رندل أن إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما حريص على موافقة حكومته على بدء المحادثات مع الحكومة الإيطالية بأسرع ما يمكن، وأن رسالة سوفتش Suvich الشخصية تحتوي على رسالة من موسوليني Mussolini تعبر عن الرغبة في أن يولي رئيس الوزراء البريطاني الموضوع اهتمامه. لكن موقف الحكومة الإيطالية في مذكراتها الثلاث غير مرض. ويشير رندل إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في روما رقم ٣٧٥ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويعبر عن اعتقاده أن أسباب موقف حكومة بريطانيا حول سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير قوية جدا ولا يمكن بالتالي التراجع عن هذا الموقف، وأنه في ضوء استعداد الإمام للاعتراف بالسيادة الفعلية للملك عبدالعزيز آل سعود على عسير فإن إصرار إيطاليا على إبقاء هذا الموضوع حيا يعود إلى رغبتها في تقوية موقفها مع الإمام، وإذا وافقت بريطانيا على مناقشة الموضوع مع الحكومة الإيطالية فذلك قد يشجع الإمام على التخلي عن موقفه التصالحي الحالي.

ويرى رندل أن أفضل الطرق بالنسبة للحكومة البريطانية هي أن توضح موقفها



بحزم وأن تجري مباحثات غير رسمية مع الحكومة الإيطالية للمحافظة على روح التعاون بين الدولتين. ويشير رندل إلى أن الموقف البريطاني الحالي بالنسبة لعسير يختلف بعض الشيء عن الموقف الذي تبنته بريطانيا عام ١٩٢٧م وعبر عنه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

RSA 5.08: 301-04

1934/01/07
FO 371/17934 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

ورد في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في نجد طوال شهر ديسمبر حيث شاهد استعراضا عسكريا قام به حوالي عشرة آلاف جندي سيتوجهون إلى جبهة عسير. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فتنقل بين مكة المكرمة والطائف في مهمات رسمية، فيما زار فؤاد حمزة جدة عدة مرات ثم انطلق صحبة القائم بالأعمال الفرنسي إلى الرياض. ويأمل فؤاد حمزة تعيين أخيه توفيق في وزارة الخارجية السعودية حيث إن هناك فكرة لإعادة تنظيمها. أما ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز فقد صدرت طوابع بريدية تحيي ذكرى تعيينه وليا للعهد.

وعلى الصعيد الاقتصادي غادر الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell جدة متوجها إلى بورت سودان ومن ثم إلى أوروبا فيما عاد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة بعد أن نجح في إقناع شركة فورد Ford للسيارات بالتعامل مع شركته «الشرقية» في إطار صفقته مع الحكومة السعودية.

كما يخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة نشاطات البعثة التجارية المصرية إلى الحجاز برئاسة طلعت باشا حرب، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، مبينا الحفاوة الرسمية التي قوبلت بها والهدايا التي وزعتها البعثة. ويذكر التقرير أن طلعت حرب وصل على متن طائرة يقودها ماهوني G. J. Mahony، كما يذكر أن وكالة بنك مصر منحت إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. كما فازت شركة الحاج عبدالله علي رضا بتمثيل سفن الحجاج المصرية التي تم شراؤها مؤخرا. وطرح موضوع نقل الحجاج جوا لكن موقف الحكومة السعودية لم يكن مشجعا.

وفي المجال الاقتصادي نفذت الحكومة الضرائب التي كانت قد فرضتها على السفن الأجنبية التي تفوق حمولتها سقفا معينا، وتعرض موضوع تزويد جدة بمياه الوزيرية



إلى نكسة جديدة، إذ لم تتخذ خطوات لتجديد الأنابيب المهترئة التي تحمل الماء إلى جدة، ويبذل محمد دهلوي ولجنة الوزيرية جهودا كبيرة لزيادة منسوب المياه.

ونشرت صحيفة «أم القرى» في ٨ ديسمبر التعديلات في الرسوم المفروضة على الرسائل البرقية. ورغم حرص الحكومة على تقليص الإنفاق من خلال تجميد أي سداد للديون الخارجية وتأخير سداد الرواتب، فإن الإنفاق الحربي على الجبهة في حرب اليمن استنزف طاقات البلاد وقلص إلى حد كبير حجم التجارة.

ومن جهة أخرى لم تنقطع التعزيزات العسكرية السعودية وتم إصلاح طرق الإمدادات البرية فيما التزمت قبائل عسير بضبط النفس. كما ذكر فؤاد حمزة بعض حالات تغيير الولاء من صفوف بني مالك والعبادلة إلى الصف اليمني. لكن بعض بوادر الانفراج لاحت عندما واصل الملك عبدالعزيز والإمام يحيى الاتصالات المباشرة بينهما، وعبر الإمام عن استعداده لإرضاء الملك عبدالعزيز في شأن الإدريسي وأبدى فؤاد حمزة تفاؤلا بشأن تسوية حدود منطقة عسير الحالية (بما فيها تهامة عسير وسراة عسير) إلا أن الإمام التزم الصمت حول اقتراح الملك عبدالعزيز بشأن وضع مقاطعة نجران.

وبدأت قوات الإمام تنسحب من نجران لتتمركز في أربع نقاط على حدود عسير.

لكن تبع هذا الانفراج خبر احتمال نشوب الحرب خلال وقت قصير، ثم علم راين من فؤاد حمزة بحدوث مزيد من التقدم في اتجاه التوصل إلى اتفاقية تنص على إبعاد الإدريسي إلى زبيد، واعتراف الإمام بحدود عسير الحالية، وسيتم إبرام معاهدة فيما بعد تؤكد ذلك، ووقف المؤامرات ضد المملكة العربية السعودية. لكن مسألة نجران بقيت دون حل وبقي الوضع على الحدود غامضا. ويذكر التقرير عدم استجابة راين في الوقت الراهن لمحاولة فؤاد حمزة معرفة تحركات رايلي Colonel Reilly في مهمته في صنعاء.

وعلى مسار شرقي الأردن تم تبادل التصديق على المعاهدة المبرمة بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية في القاهرة يوم ٢١ ديسمبر ونشر نصها في صحيفة «أم القرى» في اليوم التالي. ومثل شرقي الأردن فؤاد الخطيب المستشار الشخصي للأمير عبدالله ورافقه كركبرايد A. S. Kirkbride مساعد المقيم البريطاني في شرقي الأردن. كما مثل الحكومة السعودية فوزان السابق ممثلها في القاهرة. ويذكر التقرير دعوة البريطانيين إلى حل بعض المشكلات القائمة حاليا بشأن الغارات القبلية بالتنسيق المباشر بين السلطات الحدودية في كل من السعودية وشرقي الأردن حسب بنود المعاهدة المبرمة بين البلدين مشيرا إلى حادثتين من هذا القبيل.



ويغطي باب العلاقات الخارجية مديونية السعودية لبريطانيا ومطالبة بريطانيا مجددا بتسديد هذه الديون بشكل ميسر مع مراعاة الصعوبات الحالية التي تعاني منها الحكومة السعودية. ويذكر التقرير عودة روجيه ميغريه Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي من إجازته في سورية يرافقه شكري الطويل الموظف في القنصلية الفرنسية، وقيام ميغريه بزيارة استثنائية للرياض رافقه فيها الحاج حمدي نائب القنصل، وهي زيارة كان عبدالله السليمان قد تحدث عنها قبل ستة أسابيع. وأدت الزيارة إلى انتشار إشاعات أن فرنسا ستعرض عرش سورية على أمير سعودي أو أنها تتفاوض على سكة حديد الحجاز أو تتوسط في النزاع مع اليمن.

ويتحدث التقرير عن عودة تونسي Tonci الممثل الإيطالي من إجازته، موضحا أن بيرسيكو Persico سيخلف دي بيبو de Peppo الوزير المفوض الإيطالي السابق في جدة. وغادر القائم بالأعمال الفارسي جدة لكن خلفه محمد علي خان مقدم لم يصل بعد، وقام القنصل المصري بنشاط كبير أثناء زيارة طلعت حرب.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير عودة راين وزوجته من إجازتهما، وعودة فان دو بول A. N. Van De Poll من أوروبا وعدم تردده هو وفلبي في الاحتفال بعيد ميلاد المسيح. وزار جدة الدكتور كارلتون كون Dr. Carlton Coon ممثل جامعة هارفارد وزوجته بهدف إجراء دراسات في علم الإنسان في المملكة، وكان برفقته والدو فوربس Waldo Forbes. ويتحدث التقرير عن شؤون الحج فيذكر وصول تيمور بن فيصل سلطان مسقط السابق، ويذكر نية الحكومة وضع ساعة ضخمة على المباني الحكومية في مكة ويتطرق إلى الرقيق الذين أعتقتهم المفوضية البريطانية في جدة.

JD 3: 463-67

1934/01/09
CO 831/28/8 (2)

رسالة من وودز J. H. E. Woods، وزارة الخزانة البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من قبل وودز نفسه.

تتضمن الرسالة تحفظات وودز حول رسم خريطة للحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، غير أنه يقول إنه يدرك أن قرار وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانية بالمضي قدما بإعداد هذه الخريطة ربما كان هو القرار الصحيح، وأنه يوافق من ناحية المبدأ على وجوب عمل مثل هذه الخريطة.

AB 6.04: 113-14

1934/01/09
FO 371/17931 (1)

رسالة موقعة من ساتاو H. E. Satow القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن شركة البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line Steamship Company حصلت على امتياز نقل الحجاج إلى الحجاز. ويبين القنصل العام كيف حرص على مساعدة هذه الشركة بطريقة غير محسوسة بصفتها شركة بريطانية تستحق الدعم وكيف تخلت الشركة عن بند في عقد الامتياز يجرح شعور السلطات الفرنسية بإصراره على أن تكون طريقة الدفع ذهبا بدلا من الفرنك الفرنسي.

ويوضح ساتاو أن مقدار الربح الذي ستجنيه الشركة مشكوك فيه. وترفق الرسالة طيها مرسوما باللغة الفرنسية يحمل الرقم ١٩٥/ ل. ر. مؤرخا في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م يعطي هذه الشركة حق الامتياز.

1934/01/10
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م وتفيد أن الوضع السعودي اليمني لايزال غامضا وتذكر بعض الأحداث التي قد تشير إلى أن رياح الحرب قد هبت، مثل زيارة بعض علماء مكة المكرمة لجدة وعودة سعود بن عبدالعزيز ابن عم الملك إلى الرياض بشكل مفاجئ وتأجيل الأمير فيصل تلبية دعوة عشاء تلقاها من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته. ويذكر راين أن الأمير وفؤاد حمزة قدما إلى جدة لحضور حفل تولي الملك عبدالعزيز آل سعود العرش، وذكر فؤاد لراين أن الملك عبدالعزيز اقترح تأجيل النظر في مسألة نجران إلى اجتماع يعقده مندوبون عن الدولتين ويبحثون الموضوع أثناء إبرامهم معاهدة تتضمن ما تم الاتفاق عليه بشأن الحدود وإبعاد الإدريسي.

وتحدث فؤاد حمزة عن مؤامرات الإمام بين بني مالك وصعوبة الحصول على جواب واضح ومحدد من الإمام، ومشاركة بعض العناصر المتعاونة مع الملك عبدالعزيز في منطقة الحدود في صد اليمنيين. ويقول راين إن جميع الاحتمالات واردة لكنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز تواق لتجنب الحرب، أو قد يكون راغبا في تأجيلها ليبرر موقفه أمام العالم الإسلامي والعربي في حال ما إذا نشبت حرب بينه وبين الإمام يحيى وليتيح للراغبين في أداء فريضة الحج الفرصة للقدوم إلى الحجاز

****ABD 20.2.16: 564*** **RSA 5.09: 323-24*

1934/01/12
L/P&S/12/2082 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون



سايمــون Sir John Simon وزير الخارجــيــة البريطانية، مؤرخة في ١٢ ينايــر (كــانــون الثاني) ١٩٣٤م موقعة من قبل راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ١٧٣ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وتفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت مقالة موجزة حول أخبار وردت في الصحافة المصـريــة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيفصل بعض أجزاء من دولته مثل الحجاز ويجعلها تحت إشراف أحد الأشراف المحايدين. لكن «أم القرى» تنفي هذا الكلام نفيا قاطعا بعد أن أكد لها المسؤولون في الدوائر العليا أن الملك عبدالعزيز لن يقوم بعمل من شأنه أن يخل بالوحدة التي ناضل ثلاثين سنة مــن أجل تحقيقها. ويشير راين في هذا الصدد إلى سعي الشريف علي حيــدر فــي عــام ١٩٢٦م للحصول على المساعدة البريطانية لتنصيبه وصيا أو أميرا على الحجاز تابـعــا للملك عبدالعزيز آل سعود. كمــا طــرح اقتراح في مرحلة سابقة يقضي أن يــعــين الملك عبدالعزيز الشريف شرف عدنان حاكما على الحجاز. ويذكر راين أن مذكرة أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية تتعلق بالشريف علي حيدر وابنه عبدالمجيد، ويعلق أن العائلة على ما يبدو تقوم بإطلاق بالون اختبــار، وأن طموحات عبدالمجيد ليست بالـشــيء الجديد.

****RFA 1.34: 489-90***

1934/01/13
FO 371/17918 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٣ ينــايــر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يورد راين في هذه الـبـرقــيــة بـعــض المعلومات التي استقاها من حسين العويني ومن فؤاد حمزة حول امتيازات النفط التــي تتنافس عليها الشركات المختلفة مثل شركة إدلبي وشركة التنميــة الــعــربــيــة Arabian Development Syndicate وشركة ستانــدرد أويل أف كالـيـفـورنـيـا Standard Oil of California والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate (التي يمثلها هولمـز Holmes) وشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company. ويتضح من كلام العويني وحمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل أن يمنح أي امتياز جديد لشركة بريطانية، وأنه شكل لجنة من حمزة ووزير المالية للنظر في الموضوع بأكمله. ويقول راين إن هذه التطورات تستدعي إعادة النظر فــي النظرية التي توحي بها برقية أرسلها في العام السابق والتي عبر عنها بالتفصيل الـمـقــيـم السياسي البريطاني في الخليج في رسـالــتــه رقم ٣٩ إلى وزارة المستعمرات وهي أن الملك عبدالعزيز كان يرغب في حـصــول شــركــة ستاندرد أويل أف كالفورنيا على امتياز نفط الكويت والمنطقة المحايدة. ويطلــب رايــن



تعليمات حول الموقف الذي يجب عليه اتخاذه.

***RSA 5.17: 607-08**

1934/01/13
FO 371/17918 (4)

مذكرة حول امتياز نفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية أعدها أندرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يبين راين أن حسين العويني التقاه في ٩ يناير وأطلعه على مستندات تأسيس شركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate ومسودة امتياز نفطي في المنطقة المحايدة وقال إنه قدم أصل هذا الامتياز إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وأن هذه الشركة هي شركة بريطانية بالكامل وأنها أمنت بالفعل موافقة شيخ الكويت أو على الأقل موافقة بعض المسؤولين الكويتيين، كما أخبره كذلك أن الملك عبدالعزيز حريص على دعم الشركات البريطانية رغم أنه مضطر لإعطاء الأفضلية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Stanadard Oil Of California، وأنه سمح لهذه الشركة بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط في المنطقة بين ينبع والمويلح دون تقديم التزامات من جانبه بمنحها امتيازا نفطيا، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان يعمل لحساب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا. وقد أعطى العويني الانطباع بأن شركته مسيطرة على كل الأمور.

ويذكر راين أنه التقى بعد ذلك بفؤاد حمزة الذي أكد له إمكانية حصول شركة بريطانية على امتياز نفطي في المنطقة المحايدة، واستفسر حول مدى مصداقية شركة التنمية العربية وأيضا حول كيفية التعامل مع المنطقة المحايدة موضحا أن الملك لم يقدم للعويني أي التزام بمنحه أي امتياز نفطي بل شكل لجنة من فؤاد حمزة وعبدالله السليمان وأحال الموضوع بأكمله إليها.

ويورد راين أنه أوضح لفؤاد حمزة وجوب إحالة أي أمر يتعلق بالمنطقة المحايدة إلى الحكومة البريطانية، وبين له أن الشركة الشرقية والعامة Eastern & General Syndicate شركة تحظى بالاحترام، كما أن هناك بعض التحفظات على فرانك هولمز Frank Holmes. وينقل راين عن فؤاد حمزة أن هولمز ترك الشركة الشرقية والعامة، وأن الملك أعطى امتياز الأحساء بالفعل إلى شركة أمريكية غير أنه يريد أيضا أن يكون هناك ممثلون للمصالح البريطانية.

***RSA 5.17: 609-12**

1934/01/14
R/15/1/627 (4)

مذكرة حول قطر أعدها وليمسون A. F. Williamson، مؤرخة في الكويت في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.



تستعرض المذكرة بشكل تفصيلي تاريخ أسرة «آل ثاني» الحاكمة في قطر، وتوضح أن حاكم قطر الحالي الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني يطالب بكل شبه جزيرة قطر. وتناقش المذكرة نظام حكم آل ثاني ومصادر ثرواتهم الرئيسية. ثم تتناول المدن الرئيسية في قطر، وعلاقة قطر مع الحكومة السعودية.

يقول وليمسون في مذكرته إن حاكم قطر الحالي يعتمد على حسن علاقاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حماية دولته من غارات البدو، وإنه أُبلغ عندما زار الملك عبدالعزيز في الرياض بأن قطر جزء من المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة السعودية غير راضية عن منح امتياز نفطي في قطر لشركة بريطانية. ويبين وليمسون أنه إذا قام ابن ثاني بمنح امتياز للأمريكيين فسيكون هذا بمثابة اعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز على قطر. ويدعو وليمسون إلى وعد ابن ثاني بحماية بريطانية لبلاده من الملك عبدالعزيز ومن البدو.

***ABD 16.2.21: 407-10** **RQ 5.14: 627-33*

1934/01/15
FO 371/17918 (3)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير سايمون إلى رسالة دراموند رقم ١٠٢٢ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ويحيطه علما أن الحكومة البريطانية لن ترسل خبيرا بريطانيا إلى روما لبحث الوضع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، وأنه لم يشأ إزعاج رئيس الوزراء البريطاني بهذا الموضوع على الرغم من رسالة موسوليني Mussolini التي نقلها سوفتش Suvich في رسالة موجهة إلى دراموند. كما يبين سايمون أنه لا يمكن التخلي عن موقف الحكومة البريطانية تجاه سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير لأن الإدريسي تخلى عن استقلاله حين قام بتسليم إدارة عسير الخارجية والداخلية إلى الملك عبدالعزيز.

وتستعرض الرسالة المراحل التي تمت بها هذه التطورات موضحة أن الملك عبدالعزيز حصل بموجبها على السيادة الفعلية على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي. ويوضح سايمون أن بريطانيا حجبت اعترافها الرسمي بهذا الوضع حتى الوقت الراهن استجابة لرغبات إيطاليا وأن الحكومة الإيطالية على ما يبدو أساءت فهم مذكرة من السفارة البريطانية في روما مضمنة طي رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١م، واستنتجت أن هناك تناقضا في الموقف البريطاني.

ويوضح سايمون أنه لا توجد للإمام مطالب قانونية في منطقة عسير وهو على



أي حال قد تخلى عن اهتمامه بها واستعد للاعتراف بالسيادة الفعلية للملك عبدالعزيز عليها وذلك وفق ما ذكره أندرو رايـن Sir Andrew Ryan في برقيته بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٣٣م. ويبيّن سايمون أن المفاوضات مـع الحكومة الإيطالية في هذه المرحلة تعد غير مناسبة حيث إنها قد تشجع الإمام على إعادة التفكير في موقفه، وأن إصرار إيطاليا على إبقاء هذا الموضوع حيا يمكن تفسيره فـقـط بأنه رغبة منها في كسب ثقة الإمام وتعزيز موقفها كقوة عظمى في المنطقة.

RSA 5.08: 305-07

1934/01/01-15
L/P&S/12/3737 (4)

أخبار الكويت السرية عن الفتـرة بـين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وهي تحمل توقيع هارولد دكـسـون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السـيـاسـي البريطاني.

تقول الأخبار إن عدد الكويتيين الذيـن يعتزمون أداء فريضة الحج لموسم هذا العام قليل نسبيا بالمقارنة مع العام السابق بسبـب غموض الوضع بين السعودية واليمن.

PDPG 11: 11-14

1934/01/16
FO 406/72 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة بعنوان «بين الرياض وصنعاء» مقتطفة من العدد ٤٧٥ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريـخ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وردت كالمرفق رقم ١ برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير.

تشير المقالة إلى استمرار الاتـصـالات البرقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لتسوية المسائل المتنازع علـيـهـا بـين البلدين. واتفق الطرفان برقيا حول مسألـة الإدريسي، لكن مسألة نجران بقـيـت دون تسوية. كما وافق الإمام على ضرورة ترسيم الحدود بين البلدين وعقد اتفاقيـة صـداقـة وأخوة لمدة عشرين سنة.

واقترح الملك عبدالعزيز تسوية المسألتين المتفق عليهما وعقد المعاهدة المقترحة وتوقيعها وإعلانها، كما اقترح عقد مؤتمر يحـضـره الطرفان لحل مسألة نجران. وقد أرسل الملك عبدالعزيز هذا الاقتراح فـي ١٧ رمـضـان ١٣٥٢هـ (٣ يناير) فتأخر الإمام يحيى في الرد، ووقعت أثناء ذلك قلاقل في تهـامـة عسير بسبب مؤامرات بعض أمـراء الإمـام فصدرت الأوامر لكل من الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل بالتحرك نحو الجنوب.

وفي ٢٣ رمضان وصلت رسالـة مـن الإمام إلى الملك عبدالعزيز تحمل موافقتـه على عقد المؤتمر، وتعترف بالقلاقل الـتـي سببها أمراؤه بين بني مالك والعبادلة. وتفيد



الرسالة أنه أصدر أوامره لوقف تلك الأعمال وأظهر استعداده لإرسال وفد وعقد اتفاقية. فصدرت الأوامر للأمير فيصل بوقف تحركه، لكنها لم تصل للأمير سعود لأن قواته كانت محمولة بالسيارات فتابع طريقه. إلا أن الحكومة السعودية حرصت على أن تكون مهمته هي حفظ الأمن ومنع الاعتداءات في تلك المنطقة.

***ABD 20.2.16: 566-67** *AGSA 4.45: 745-46*

**RSA 5.09: 326-27*

1934/01/18
R/15/1/627 (6)

رسالة من هارولد دكسون Lieut. Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل دكسون نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٣ يناير وترفق نسخة من مذكرة وليمسون Williamson السياسية حول قطر المؤرخة في ١٤ يناير. ويصف دكسون المذكرة بأنها صحيحة، كما يدعو إلى افتراض أن ما يذكره وليمسون عن حدود قطر صحيح، ويقول إن أفضل خريطة للمنطقة هي تلك التي أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المرفقة بكتابه «الربع الخالي» *The Empty Quarter*. ويؤيد دكسون ما جاء في المذكرة عن الموقف السياسي المتعلق بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويعبر دكسون عن رأيه أن الملك عبدالعزيز يطالب بشكل واضح بشبه جزيرة قطر، وأنه سيواصل المطالبة بها ما لم تتبن الحكومة البريطانية سياسة واضحة تجاهها.

ويشير دكسون في رسالته كذلك إلى قول الملك عبدالعزيز إنه الوحيد الذي يحكم قبائل البدو في شبه الجزيرة العربية إلى حد أخذ معه يطالب بحكم القبائل البدوية في كل من العراق والكويت. ويبين دكسون أنه بالنسبة للطريقة التي يمكن بها أن تعلم الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز أنها تعتبر قطر دولة مستقلة عن المملكة العربية السعودية لا يعتقد أن هناك العديد من الصعوبات، لكنه يرى ضرورة معالجتها وإلا دخل الأمريكيون قطر.

ويقترح دكسون إرسال رسالة ودية لكنها صارمة إلى الملك عبدالعزيز تبين أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أخبره بشكل واضح في العقير عام ١٩٢٣م حين حاول هولمز Major Holmes إدخال قطر في امتياز نفط الأحساء أن قطر دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية ولا حق للملك عبدالعزيز فيها.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية ترى ضرورة ترسيم الحدود بين السعودية وقطر. ويتوقع دكسون الردود المحتملة التي سيجيب الملك عبدالعزيز بها على المذكرة، لكنه يتوقع أن يقبل الملك عبدالعزيز بالوضع حين يلاحظ



نية بريطانيا في الدفاع عن قطر. لكن دكسون يؤكد على ضـرورة عدم ترك الموقف عائما كما هو لكيلا يـستغل الملك عبدالعزيز هذا الوضع، وهذا سيـدفع ابن ثاني لمنح امتيـاز النفط للأمريكيين الذين يرعى الملك عبدالعزيز محاولاتهم، وحتى إذا نجـحت بريطانيا في إبقاء شـركة ستانـدرد أويل أف كاليـفورنيا Standard Oil of California خارج قطر فلن يمنح شيخ قطر الامتياز لشركة نفط العراق .I. P. C. أو شركة النفط الإنجليزية الفارسية .A. P. O. C. إلا إذا أكدت بريطانيا حمايتها لحدوده الداخلية. ويشير دكسون إلى أن الجيمع في الإمارات العربية الساحلية على الخليج يعانون من عقـدة نقص تجاه الملك عـبدالعزيز وأن على بريطانيا محو هذه الفكرة من رؤوسهم.

***ABD 16.2.21: 401-06** *RQ 5.14: 621-26*

1934/01/20
L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الـصـادر عـن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثانـي) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسـي جـوردون لـوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكـيـل البريطاني، مؤرخ في ٢٠ يناير ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن المواطنين الأمريكـيـين نوملند وميلر ودريفوس J. O. Nomland, R. P. Miller, and F. W. Dreyfus غـــادروا البحرين متجهين إلى الداخل، وإن بعـثـة دبلوماسية أجنبية (يقال إنها فرنسية إيطالية) وصلت الرياض بصحبة فؤاد حمزة واستقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود استقـبـالا حـارا اشتمل على رقصة بالسيـوف (الـعـرضـة النجدية) شارك فيها الملك نفسه. كما يقول التقرير إن الملك أمر بإقامة صلاة الاستسقاء في القطيف والجبيل والأحساء. ويقول التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز وإمام اليمن يحيى على وشك التوقيع على معاهدة عدم اعتداء.

PDPG 11: 15-17

1934/01/21
FO 371/17922 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠، ويعبر عن اعتقاده أن من غير المتوقع أن تؤثر الاحتجاجات في مجرى الأحداث بل يمكن في حال تقديمها رسميا أن تعرّض موقف الحكومة البريطانية للشكوك في أنها تحاول إنقاذ الإمام من عواقب موقف يعتبره الملك عبدالعزيز آل سعود عدواني ومريب. وينبع خطر هذا الشك من تكرار الحكومـة البريطانية النصح بالاعتدال، ورفضها تقديم مساعدة في الصيف الماضي، وإرسال بعثـة بريطانية إلى صنعاء، وإصرارها على تسوية ديون الحكومة السعودية.



ويعبر راين عن تفهمه للصعوبة التي يواجهها إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما. ويقترح راين الأسلوب الذي يمكن أن يتبعه بحيث لا يثير الريبة، شريطة أن يخول بالقيام به في إطار رسالة شخصية إلى فؤاد حمزة بدلا من كونه في مذكرة رسمية. ويقترح أن يذكر في تلك الرسالة أن رايلي Reilly حث إمام اليمن مؤخرا على التوصل إلى تسوية سلمية مع الملك عبدالعزيز وأخبره الإمام أن المفاوضات جارية بينهما. ويبدو هذا متطابقا مع ما ذكره فؤاد حمزة في ٩ و١٦ يناير رغم أن قضية نجران لا تزال تشكل صعوبة. والحكومة البريطانية قلقة من خبر نشرته الصحافة يفيد أنه نتيجة لبعض القلاقل المحلية توجَّه ولي العهد إلى الجبهة، وأن الأوامر بالهجوم صدرت أيضا إلى القائد العسكري العام في عسير. ورغم أن الأوامر الأخيرة قد ألغيت، فالحكومة البريطانية ترى أن هناك خطرا في اندلاع الأعمال العدائية لمجرد سوء فهم كل جانب لنوايا الجانب الآخر، وهي تأمل أن تبذل الحكومة السعودية كل جهدها لتجنب ذلك، كما تطلب من وزارة الخارجية السعودية نقل هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز، مع تأكيد أن هذه الرسالة تنطلق من روح الصداقة لحاكم أظهر ثقته بها، والإعراب عن استعدادها لمواصلة بذل مساعيها الحميدة للتوصل إلى تسوية ودية إذا استمرت المفاوضات.

1934/01/23
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلاته التي انتهت ببرقيته بتاريخ ٢١ يناير ويرسل إلى سايمون ترجمة لمقالة نشرتها صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١٦ يناير. ويذكر راين أن فؤاد حمزة كان قد أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بخطوة جديدة من أجل المصالحة، لكن جواب الإمام على مقترحاته لم يصل بعد، كما أن الوضع لم يتغير وهذا يختلف عما جاء في الصحيفة.

ويتابع راين إن مسألة النشاطات اليمنية في منطقة العبادلة وبني مالك أصبحت تحتل مكان الصدارة في النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. وقد بدأ فؤاد حمزة محادثته مع راين بالإشارة إلى مؤامرات الإمام بين بني مالك، لكنه قلل من أهميتها. ويذكر رايلي Colonel Reilly أن هناك مقترحات يُعتقد أن الإمام قدمها، يطلب فيها تحييد بني مالك. غير أن ملخص استخبارات عدن المؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) يذكر أن قائد قوات الإمام في حرض طلب السماح له بالسير إلى جبل بني مالك. وتوحي مقالة «أم القرى» أن ولي العهد



الأمير سعود قد خرج بمبادرة ذاتية وليس معه جهاز لاسلكي. لكن راين يعتقد أن هذا غير ممكن لأن ولي العهد لن يتحدى والده، رغم أن التماس ولي العهد للهجوم على ابن رفادة حين قام بفتنته كان يحمل طابع اللوم. ويذكر راين اختلافا في الرأي بينه وبين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول المقالة المذكورة، ويقول إن فلبي زوده بخبرين مهمين، الأول أن فؤاد حمزة سيجتمع مع ممثل الإمام في أبها غير أن فلبي وفؤاد حمزة يعتقدان أن هذا الاجتماع لن يؤدي إلى اتفاق. الخبر االثاني أن الملك عبدالعزيز وابنه الأمير فيصل سيخرجان للصيد، وسيلتقيان، وأن الأمير فيصل تواق للذهاب إلى الجبهة لكنه لم يحصل على إذن بذلك. وإذا التقيا في رحلة الصيد فسيكونان قريبين من الجبهة.

ويذكر راين أن الإشاعات كثيرة، آخرها أن ثمانية آلاف رجل من قبيلة عتيبة غادروا الطائف إلى الجبهة. أما الصنادل البحرية الثلاثة والمركب البخاري بيسي Besse فما تزال راسية في مكانها. كما يشير إلى أنه أعد رسالة سيسلمها البرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert باليد إلى فؤاد حمزة تظهر اهتمام الحكومة البريطانية في إقناع الملك عبدالعزيز عدم الدخول في حرب.

****ABD 20.2.16: 565-66*** **AGSA 4.45: 744-45*

**RSA 5.09: 325-26*

1934/01/23
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزار ة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يخبر راين فؤاد حمزة أنه أبقى حكومته على علم بالمحادثات التي جرت بينهما في ٩ و١٦ يناير حول الوضع بين المملكة العربية السعودية واليمن، وذلك فيما يتعلق بعروض الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام، وتأخر رد الأخير عليها، وعدم تغير الوضع، والمقالة التي ظهرت في صحيفة «أم القرى». كما علمت الحكومة البريطانية من رايلي Colonel Reilly المقيم البريطاني في عدن، الذي كان في صنعاء أنه ألح على الإمام في الرغبة في التوصل إلى تسوية ودية بينه وبين الملك عبدالعزيز، فقيل له إن المفاوضات بين الحاكمين في تقدم.

ويقول راين إن الحكومة البريطانية منزعجة لأن الأوامر صدرت، كما ذكرت صحيفة «أم القرى»، إلى ولي العهد وقائد القوات في عسير بالتحرك إلى الجبهة بسبب بعض القلاقل المحلية وذلك قبل وصول برقية الإمام التي أرسلها في ٩ يناير. وبالرغم من أن صحيفة «أم القرى» أشارت إلى وقف



تقدم قائد القوات في عسير، فإن الحكومة البريطانية لا تزال تخشى من اندلاع الأعمال العدوانية بين الطرفين نتيجة سوء تفاهم بينهما. وهي تأمل من الحكومة السعودية فعل ما بوسعها لتجنب محنة لا يمكن إصلاحها. وتطلب من راين أن يطلب من وزارة الخارجية السعودية نقل هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز.

***ABD 20.2.16: 567-68** *AGSA 4.45: 746-47*

**RSA 5.09: 327-28*

1934/01/23
R/15/1/627 (5)

رسالة من هارولد دكسون .Lieut. Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل دكسون نفسه.

يشير دكسون إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ورسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٣٠ ديسمبر، ويلخص محادثة خاصة وغير رسمية أجراها مع شيخ الكويت يوم ١٧ يناير . وتعرضت المناقشة في بدايتها إلى عبدالغني الإدلبي فذكر الشيخ أنه رجل من أصل سوري وله اتصالات تجارية واسعة في الهند ومصر وتركيا وله تعاملات مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وأنه عينه وكيلا معتمدا للتعامل مع أي شركة ترغب في الحصول على امتيازات نفطية جديدة في المملكة العربية السعودية باستثناء الأحساء.

وقال الشيخ إنه حصل على هذه المعلومات من محمد يتيم الذي يعمل لحساب هولمز Major Holmes. وأضاف شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز حذر الشيخ عبدالله آل ثاني حاكم قطر من أنه ليس حرا في منح الامتيازات النفطية لشركة النفط الإنجليزية الفارسية .A. P. O. C أو أي شركة بريطانية، ويعتقد شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز في مرحلة لاحقة سيطلب من حاكم قطر منح امتياز النفط لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

ويبين دكسون أن شيخ الكويت أوضح له أن هذا الموقف الذي لا يبعث على الرضى يعود في كليته إلى فشل الحكومة البريطانية في خلق شعور بالثقة لدى حاكم قطر. وأوضح شيخ الكويت أن على بريطانيا تحذير الملك عبدالعزيز أن قطر مستقلة تماما عن السعودية وتحت الحماية البريطانية وأن تبين الحدود وأن تحذر الملك ضد أي هجوم تشنه قبائله على قطر، كما أن عليها أن تعلم شيخ قطر أنها ستساعده وتحميه وتريد أن تكون صديقة له.

وقال شيخ الكويت إن الملك عبدالعزيز لن يتخذ الإجراءات نفسها بالنسبة للمنطقة



السعودية الكويتية المحايدة قبل أن يلغي المعاهدة الخاصة بها مع كل من بـريطانيا والكويت. وأضاف أنه يـرى أن من المستحـسن إرسال فريق مراقبة إلى المنطقة المحايدة خشية ظهور جيولوجيين أمريـكيين فيها على حين غرة. ويقول دكسون إنه في مثل هذه الحال سيتوجه إلى المنطقة بنفسه ويحذر الأمريكيين من أنها منطقة محرمة بأمر الحكومة البريطانية.

***ABD 16.2.21: 411-15** *RQ 5.08: 376-80*

1934/01/24
FO 371/17923 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يبين راين في هذه البرقيـة أن ألـبـرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert قام شخصيا بتسليم رسالة إلى فؤاد حمزة الذي وصل فجأة إلى جدة في طريقه إلى أبـهـا لمقابلة الممثلين الذين وافق إمام اليمن علـى إرسالهم إلى هناك.

وقد ناقش راين مع حمزة الموقف بـين المملكة العربية السعودية واليمن من جميـع جوانبه، وأبلغه حمزة أن قوات الإمام غزت بالفعل بني مالك ومنطقة العبادل قبل تاريخ ٩ يناير، وأنه كان قد تقرر توجه الأميريـن سعود بن عبدالعزيز وفيصل بن عبدالعزيـز إلى جبهة القتال في القريب العاجل لأنه لا مفر من الحرب لكن الرسائل المتبادلة بيـنـه وبين الإمام أدت إلى اتفاق على اجتماع أبها، وأكد فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في سلام مشرف، وعبر رايـن عـن ثقته بنوايا الملك السلمية.

RSA 5.09: 329-30

1934/01/24
FO 406/72 (3)

مذكرة تتعلق بالوضع القائم بين السعودية واليمن، حررها أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جـدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وردت كملحق مرفق برسالة من راين إلـى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير.

في هذه المذكرة يورد راين خلاصة مـا جاء في حديثه مع فؤاد حمزة في التاريـخ نفسه فقد أكد فؤاد حمزة سفره إلى أبـهـا لمقابلة مندوب الإمام يحيى كما سبق أن أخبر بذلك ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert وسيرافقه بعض الأشخاص الذيـن لم يذكر أسماءهم وسيقابل الوفد اليمني الذي لا يعرف من أعضائه سوى السيد عبدالله الوزير قائد حرض الذي استدعي لصنعـاء وسيلحق به فؤاد حمزة بعد توجهه إلى أبها.

ولخص راين أسباب النزاع فقال إنـهـا أولا تهامة عسير وموقف الملك عبدالعزيـز فيها قوي لكنه اشتكى مـن عـدم وضـوح



الأراضي الداخلية والمعاهدة السعودية-الإدريسية لعام ١٩٢٠م. والسبب الثاني هو نجران التي لم تخضع في تاريخها لأي من آل سعود أو الإمام، لهذا فإن راين يميل إلى فكرة جعلها أرضا محايدة. وبين هاتين المنطقتين هناك بني مالك والعبادل الذين يبدو أنهم في منطقة تشكل عنصرا مهما للنزاع أيضا وهم في مرتفعات تهامة عسير.

وتساءل راين عن رواية صحيفة «أم القرى» للأحداث التي توحي أن الأمير سعود تحرك بمبادرة ذاتية، كما تساءل عن سبب عدم وجود جهاز لاسلكي معه. ويستعرض راين ردود فؤاد حمزة الذي أوضح أن أفعال الإمام تتعارض دائما مع أقواله وقد غزا بني مالك والعبادل واحتل أراضيهم قبل ٩ يناير وكان السيد عبدالوهاب الإدريسي يصحب قواته بالرغم من تعهد الإمام بترحيله إلى زبيد. ونتيجة لذلك أعدت العدة كي يتوجه الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الجبهة وأخوه الأمير فيصل إلى الجنوب ويبدو أن الحرب لا يمكن تلافيها وأنه يجب أن يكون في المنطقة شخص في مستوى ولي العهد لتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات.

وذكر أن الأمير سعود أخذ معه أحد أجهزة اللاسلكي التي أرسلها فرانسيس همفريز Francis Humphrys. ثم يذكر راين أنه وصلت برقية بأنه قد أعدت العدة لاجتماع أبها إلا أن الإمام لم يوقف نشاطاته في مواطن بني مالك والعبادل وأظهر الملك عبدالعزيز صبرا عظيما لتجنب الصراع مع استمرار الاستعدادت الحربية لعدم وضوح موقف الإمام وتحرك ابن ربيعان من الطائف إلى الجنوب. وطلب راين أن يوليه السعوديون ثقة أكبر، مستعرضا ما فعلته بريطانيا لتجنب الاشتباك باستعمال نفوذها على الإمام عن طريق غير مباشر وحينا آخر عن طريق مباشر كاستخدام رايلي Colonel Reilly الذي كان في صنعاء كما لم يكن بإمكان البريطانيين التعاون مع الإيطاليين إلا بشكل ودي خاصة أن الموقف الأوروبي كان يتطلب تعاونا وثيقا.

وأوضح راين أنه أرسل رسالة شخصية لفؤاد حمزة وفقا للتعليمات التي وردته. ويضيف راين أن فؤاد حمزة أكد له نوايا الملك السلمية وأنه سيذهب إلى أبها وهو راغب فعلا في عقد تسوية. واعترف راين أن الإمام يصعب جدا التفاوض معه وتمنى التوفيق لفؤاد حمزة. وفي أثناء الحديث أخرج فؤاد خريطة تبين الحدود السعودية واليمن كما يراها وفيها كان العبادل وبني مالك وجبل فيفا في الجانب السعودي من الحدود وجبل رازح في الجانب اليمني.

***ABD 20.2.16: 569-71** *AGSA 4.45: 748-50*

1934/01/26
CO 831/28/8 (2)

رسالة من اللورد بليموث Lord Plymouth نيابة عن وزير المستعمرات

البريطانية إلى آرثر ووتشوب Lieutenent General Sir Arthur G. Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشتمل الرسالة على معلومات تفصيلية عن أعضاء فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. وتضمنت هذه المعلومات أسماء أعضاء الفريق وخط سير رحلة الفريق من المملكة المتحدة إلى القدس، والأدوات والمعدات المرافقة للأعضاء، والمخصصات المالية، وطرق صرفها لهم.

AB 6.04: 125-26

1934/01/26
L/P&S/18/B430 (10)

مذكرة بعنوان «الحدود الجنوبية لقطر والمشكلات ذات العلاقة بها» أعدها ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، ومعها ملحق بعنوان «حدود قطر» أعده ليثويت أيضا، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) من العام نفسه.

تصف هذه المذكرة خلفية مشكلات الحدود الجنوبية لقطر بدءا بالمعاهدة الإنجليزية التركية في عام ١٩١٣م والتي حددت الحدود الشرقية للسلطات التركية في شبه الجزيرة العربية المعروفة بالخط الأزرق. غير أن هذا لم يؤخذ في ذلك الوقت على أنه الحدود الجنوبية لقطر. وتوضح الخريطة التي أعدها الجيولوجيون أثناء مسحهم لقطر في عام ١٩٣٣م الحدود الجنوبية لقطر على أنها تبدأ جنوب جبل نخش وتمر عبر رقبة شبه جزيرة قطر إلى شمالي خور العديد، غير أن هذا يترك منطقة غير محددة الملكية بين قطر والسعودية.

وتناقش المذكرة مزايا المحافظة على الخط الأزرق ومساوئه أثناء تثبيت الحدود الجنوبية لقطر عند قاعدة شبه جزيرة قطر، ثم تستطرد المذكرة فتناقش الظروف السياسية للمنطقة غير محددة الملكية. وتورد المذكرة أن برترام توماس Bertam Thomas وفلبي Philby يشهدان بوجود نفوذ للملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المنطقة. ويختتم ليثويت المذكرة هذه موصيا بالحدود الجنوبية لقطر كما وردت في هذه المذكرة وأنها إذا ما كانت هي الحدود التي يطالب شيخ قطر بها فبالإمكان قبولها، كما يمكن المحافظة على الخط الأزرق على أنه الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية.

أما إذا طالب الملك عبدالعزيز آل سعود ببر القارة، بناء على الخط الذي أوضحه بيرسي كوكس Sir Percy Cox ففي هذه الحال إما أن يتم التسليم بمطالبه، أو إحالة الأمر إلى المحادثات غير الرسمية لتجنب التسليم بمطالبه. وتمضي المذكرة قائلة أنه عند بدء عمليات النفط في قطر، يجب على شيخ قطر تحذير قبائل البدو الرحل التي تستخدم منطقة العمليات للرعي أو لأغراض مماثلة من أنهم سيتحملون عواقب عبورهم لتلك المناطق.



ويحتوي ملحق المذكرة على مقتطفات من دليل لوريمر الجغرافي *Lorimer's Gazetteer* فيما يتعلق بحدود قطر بما في ذلك معلومات عن خور العديد، وأبوظبي، وبر القارة، والجافورة، كما يشير الملحق كذلك إلى الرحلة التي قام بها فلبي عبر الربع الخالي، ويشير إلى مذكرة حول مناقشة دارت مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول حدود قطر. ويرد في المذكرة ذكر الأمير عبدالله بن جلوي وهارولد دكسون .-Lieut. Col. Harold R. P. Dickson وهولمز Major Holmes وفريزر-هنتر Fraser-Hunter وحاجي وليمسون Haji Williamson.

**AB 19.19: 401-10 *ABD 16.2.22: 419-28*
ABD 17.1.16: 145-54* ****ABD 18.2.4: 267-76*
****RE 7.13: 613-22*** **RQ 5.14: 603-12*

1934/01/27
CO 831/28/8 (4)

تعليمات مالية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى الضابط المسؤول عن فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود السعودية-الأردنية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشمل هذه التعليمات أسماء أعضاء الفريق ورتبهم والمخصصات المالية لكل رتبة وتفاصيل دفع هذه المخصصات وكيفية مغادرتهم لبريطانيا وتفاصيل التأمين عليهم واستخدامهم لوسائل المواصلات المحلية.

****AB 6.04: 119-22***

1934/01/27
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٥ المؤرخة في ٢٣ يناير ويذكر أنه يريد مواصلة الحديث عن الصراع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ليصل به إلى اللحظات الأخيرة، ويضيف أن فؤاد حمزة قرأ رسالة راين الشخصية بحضور ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert وأخبره عن زيارته المرتقبة لأبها، وكان قد سبق لراين أن عرف بها من فلبي Philby وأضاف أن الموفد الذي سيجتمع به هو عبدالله بن الوزير الذي كان قائدا لقوات الإمام في جبهة تهامة عسير، ولم يتحدث فؤاد حمزة عن تحركات ولي العهد ووعد راين أنه سينقل رسالته برقيا إلى الملك عبدالعزيز وسيفيده بالنتيجة.

والتقى راين فؤاد حمزة في ٢٤ يناير ويرفق تقريرا عن حديثهما. وفي حديثين هاتفيين من مكة المكرمة ذكر فؤاد حمزة أنه سيذهب إلى أبها يوم ٢٧ يناير وأن ولي العهد السعودي وصل إليها يوم ٢٣ يناير. وينقل راين أن صحيفة «أم القرى» تحدثت عن الاجتماع المقترح في أبها الذي يهدف



إلى «إبرام معاهدة» كما ذكرت الصحيفة أن ولي العهد تولى القيادة في أبها وأن خمسة من الأمراء الصغار يرافقونه.

ويضيف راين أن فؤاد حمزة أشار إلى أهمية إرسال شخصية ذات شأن للجنوب لاتخاذ القرارات على أعلى المستويات كما يرى أنه ربما فوض الملك ولي العهد بسلطات واسعة لعقد السلم أو إشعال الحرب. ويضيف راين أنه من الواضح أن آراء الحكومة البريطانية التي أبلغها هو لفؤاد حمزة يوم ٢٣ يناير لم تؤثر على مجرى الأحداث ولم يظهر فؤاد حمزة أي امتعاض لتدخل سايمون، وكان يتطلع لمعرفة ما فعله رايلي Colonel Reilly في صنعاء متمنيا أن تنجح مهمته.

ويفيد راين أنه لا يعرف شيئا عن الاستعدادت السعودية وأن الصنادل البحرية الثلاثة ما زالت راسية في جدة وأن فؤاد حمزة ذكر أنه إذا أصبحت الحرب وشيكة الاندلاع فهناك نية لإرسال الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود للجبهة، وأن ابن ربيعان الزعيم العتيبي قد سار جنوبا ويضيف راين أن هناك إشاعة رائجة أن أفراد قبيلة عتيبة يثيرون القلاقل في الطائف وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ذهب إلى هناك مرتين أو ثلاث مرات منذ أول يناير. ويبدو أن ابن ربيعان يتوق الآن للقتال.

****ABD 20.2.16: 568-69*** **AGSA 4.45: 747-48*

1934/01/27
FO 371/17921 (2)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى كل من وزارتي الهند والخزانة البريطانيتين، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وهي غير كاملة، وعلى هامشها تواقيع بعضها بالأحرف الأولى لكل من كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner وجورج رندل George W. Rendel وبتلر Butler، مؤرخة في ٢٤ و٢٥ يناير.

ترفق الرسالة نسخة من برقيتي أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة رقم ٣ و٤ المؤرختين في ١١ يناير فيما يتعلق بديون الحكومة السعودية للحكومة البريطانية وحكومة الهند البريطانية. وتقول الرسالة إنه رغم صعوبة الدفاع عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه هذه الديون فإن جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية يرى بناء على الاعتبارات السياسية الواردة في برقية راين رقم ٤ أن مواصلة الضغط للتوصل إلى تسوية لهذه الديون قد تؤثر سلبا على العلاقات السعودية البريطانية دون التوصل إلى النتيجة المرجوة. وينوي سايمون الموافقة على الأسلوب الذي اقترحه راين في برقيته شريطة موافقة صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند، ووزارتي الخزانة والمستعمرات، على ذلك.



1934/01/28
FO 406/72 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يذكر فؤاد حمزة استلام رسالة راين الشخصية المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٣٤م عن الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن ويبين أنه بعث بنسخة من رسالة راين للشخص المعني بالأمر، ثم يذكر أنه من المفيد أن يلخص الموقف الأخير مؤكدا أن رغبة الحكومة السعودية في السلم وفي صداقة الإمام لم تتغير. ويضيف أن الإمام أثار التمرد في منطقة تهامة بإرسال عبدالوهاب الإدريسي بعد تزويده بالمال والسلاح ليثير أهالي مرتفعات تهامة مثل أهل فيفا وبني مالك والعبادل حتى طردوا أمراء المملكة من المرتفعات.

ويذكر فؤاد أن الملك عبدالعزيز شرح الحقائق للإمام يحيى وقوى موقف القوات العسكرية استعدادا للاحتمالات، وأمر الأمير سعود بن عبدالعزيز بالذهاب إلى تلك الناحية احترازا من إقدام القبائل في جيشه على مهاجمة قوات الإمام يحيى.

ويضيف أن تقدم القوات السعودية نحو الحدود كان بسبب الرسائل المثيرة التي تسلمها المسارحة وبنو شبيل وبنو الحارث من الإدريسي ومعاوني الإمام ولهذا أرسلت القوات السعودية حتى صامطة لمنع القلاقل وتحصين نقاط الحدود مشيرا إلى أنه من المحتمل اندلاع بعض الأحداث كما حدث مع عبدالوهاب الإدريسي خاصة أن الأهالي هناك وهم من رعايا الإمام يقولون إن الإمام يريد محادثات السلام فقط للخداع حتى يخل بتعهداته. ويذكر فؤاد حمزة أن الموقف سيستمر على ما هو عليه حتى نهاية المؤتمر وإذا حدث أي عمل عدواني من جانب الإمام فالسعودية على استعداد للدفاع عن نفسها.

***ABD 20.2.16: 571-72** *AGSA 4.45: 750-51*

1934/01/29
CO 831/28/8 (1)

رسالة من براون R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من براون نفسه.

يرسل براون طي رسالته بناء على طلب وزارة المستعمرات البريطانية نسخة من التوجيهات الفنية التي صدرت لبرين Major Prain الضابط المسؤول عن فريق المسح الجوي



لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

AB 6.04: 127

1934/01/30
FO 371/17923 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يوضح راين في هذه البرقية أن فؤاد حمزة بعث برد على رسالته التي كان قد أرسلها له قبل مغادرته جدة في طريقه لاجتماع في أبها مع الممثل اليمني يوم ٢٨ يناير. ويقول حمزة في رسالته إن أفعال الإمام تكذب أقواله، وأنه رغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في السلام إلا أنه مضطر لمواجهة جميع الاحتمالات. ويضيف فؤاد حمزة أن الإمام أرسل عبدالوهاب الإدريسي لإثارة أهل فيفا وبني مالك والعبادل. وقد أبلغ الملك الإمام بما جرى وقام بتدعيم قواته وبإرسال الأمير سعود بن عبدالعزيز لتهدئة القوات السعودية والقبائل المحلية بعد أن طرد عبدالوهاب الإدريسي الأمير السعودي من المنطقة، كما اضطرت القوات السعودية إلى التقدم صوب صامطة.
وأضاف حمزة أن الملك عبدالعزيز يظهر الكثير من ضبط النفس رغم الاستفزازات وذلك لإعطاء فرصة للمفاوضات، غير أن الحكومة السعودية ستضطر للدفاع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم. ويعبر راين عن اعتقاده أن الغرض من رسالة فؤاد حمزة هو تأكيد النوايا الطيبة للملك عبدالعزيز والتعبير في الوقت نفسه عن إمكان نشوب الحرب خلافا لإرادته. لكن راين يقول إنه من المحتمل أن الحكومة السعودية تنوي شن هجوم على الفور إذا ما فشلت المفاوضات.

RSA 5.09: 331-32

1934/01/30
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في اليوم نفسه ويرسل ترجمة لرسالة فؤاد حمزة الموجهة إليه في ٢٨ يناير، ويقول إنه ليست لديه أخبار جديدة سوى أن الصنادل الثلاثة غادرت جدة إلي جيزان، وأنه يراقب تحركات الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي قد يتوجه إلى الجنوب.

ABD 20.2.16: 571 **AGSA 4.45: 750*

1934/01
CO 831/28/8 (3)

تعليمات سرية من القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية،



إلى الفريق الذي سيقوم بعملية مسح جوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وعليها توقيع بالأحرف الأولى لضابط برتبة عقيد Colonel G. S.

تلفت هذه التعليمات نظر الفريق إلى سرية عمل المسح الجوي، وإلى ضرورة عدم انتهاك الحدود الحالية كما توضحها خريطة عام ١٩١٨م. وتوضح هذه التعليمات طبيعة العمل، والطرق التي تستخدم فيه. وتقول إن السلاح الجوي الملكي البريطاني هو الذي سيقوم بعملية المسح هذه، وإنه سيتم تسليم الخرائط الفنية إلى قيادة السلاح الجوي البريطاني، والسلطات السياسية البريطانية.

***AB 6.04: 116-18** **ABD 7.2.11: 662-64*

1934/02/01
FO 905/11 (1)

مقالة بعنوان «تجارة الرقيق في البحر الأحمر» مقتطفة من عدد صحيفة «الديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادر بتاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيد المقالة أن البحرية البريطانية تعتقد أنها قادرة على القضاء على تجارة الرقيق المتأتية من السودان والحبشة عبر البحر الأحمر، وذلك باستعمال القوارب المسلحة ذات المحركات. وتنقل المقالة عن ضابط كان قبطانا لأحد القاربين المكلفين بمنع نقل الرقيق من الزنوج إلى الجزيرة العربية أن الدوريات الحالية غير قادرة على إيقاف القوارب العربية المتخصصة في هذه التجارة واحتجازها.

RFA 1.46: 588

1934/02/01
R/15/2/412 (6)

مذكرة غير موقعة وغير مؤرخة، مرفقة طي رسالة من والتون J. C. Walton، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتحدث المذكرة عن الصعوبات التي قد تنشأ من منح امتياز للنفط في قطر إلى شركة ليست بريطانية ولو جزئيا، كما تتحدث عن أهمية الحفاظ على الوضع الخاص الذي تتمتع بريطانيا به على الساحل العربي من الخليج وعلى أهمية مشيخة قطر بصورة خاصة، وتبين أن قيام شركة نفط غير بريطانية في قطر، وخاصة إذا كانت نفس الشركة الأمريكية التي منحها الملك عبدالعزيز آل سعود امتياز نفط الأحساء أو مرتبطة بها، سيؤثر سلبا على وضع الحكومة البريطانية في مشيخة البحرين، وسيؤثر بالتالي على مركز الحكومة البريطانية في الساحل المتصالح.

وتشير المذكرة إلى أن سياسة الحكومة البريطانية في الماضي كانت الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المناطق



وعن ممارسة نفوذها في المناطق الداخلية. لكن المذكرة ترى أن تلك السياسة قد تتطلب إعادة نظر في وقت قريب. وبالنسبة لقطر تقول المذكرة إن المنهج الذي يقترحه المقيم السياسي البريطاني في الخليج في برقيته (المؤرخة في ١١ يناير/كانون الثاني) هو المنهج المناسب، وإن الصيغة التي يجب أن يستخدمها فاول Colonel Fowle المقيم السياسي في حديثه مع شيخ قطر هو أن الحكومة البريطانية لا يمكنها الموافقة على منح امتياز من قبله يخص قطر إلى شركة لا تكون بريطانية، أو على الأقل بريطانية جزئيا.

وتتناول المذكرة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود وتشير إلى إمكانية أن يحاول الملك عبدالعزيز تأييد شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company للحصول على امتياز قطر على أمل أن يسيطر على قطر، كما تشير إلى مخاطر قيام الملك عبدالعزيز بمنح حماية في الأراضي الداخلية لأي شركة تحظى بامتياز نفط قطر. وتشير المذكرة إلى برقية فاول رقم ٩٨ بتاريخ ٢٩ يناير بشأن التقارير حول موقف الملك عبدالعزيز بالنسبة لهذه النقاط.

وتوضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز تعهد في معاهدة جدة باحترام العلاقات الخاصة بين بريطانيا وشيخ قطر، وأن أي محاولة منه للاستيلاء على قطر ستكون مخالفة لمواد معاهدة جدة. وتبين المذكرة أن منح الملك عبدالعزيز الحماية لشركة تتمتع بامتياز نفطي في أراضي قطر الداخلية يرتبط بمسألة الحدود الشرقية لأراضيه التي تعترف الحكومة البريطانية بها. وتقول المذكرة إن شيخ قطر يعتبر حدوده الغربية والجنوبية خطا يمتد عند قاعدة شبه جزيرة قطر من نقطة تقع على بعد حوالي اثني عشر ميلا شمالي دوحة سلوى إلى نقطة تبعد حوالي عشرة أميال أو اثني عشر ميلا شمالي خور العديد. ولم تحدد حدود الملك عبدالعزيز الشرقية رسميا لكن حدود سنجق نجد العثماني ممثلة بالخط الأزرق المتفق عليه في الاتفاقية البريطانية التركية لعام ١٩١٣م يقع غربي حدود قطر حسب تصور شيخ قطر لها. ومع أن الملك عبدالعزيز يمارس نفوذا يصل إلى الشرق من الخط الأزرق، وقد يصل إلى واحة البريمي، إلا أن من المقترح مقاومة أية محاولة لبسط نفوذ رسمي من جانبه على هذه الأراضي أو منح حماية شرقي ذلك الخط لشركات النفط وغيرها. ويجب أن يُعلم الملك عبدالعزيز، إذا أثيرت المسألة، أن الحكومة البريطانية تعتبر الخط الأزرق حدوده الشرقية.

وتعرج المذكرة على مسألة منح شيخ قطر حماية ضد أي هجوم من داخل الأراضي العربية وتشير بصددها إلى رسالة هيو فنسنت بسكو Sir Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني الأسبق في الخليج المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وتقرير تشارلز جيفري برايور Captain Charles



Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني السابق في البحرين المؤرخ في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م والمرفق طي رسالة المقيمية السياسية المؤرخة في ٢٦ أغسطس. وتترك المذكرة القرار لوزارة الطيران البريطانية أن تبين ما إذا كانت تتوقع صعوبات في منح الحماية اللازمة. وتبين المذكرة أن الأراضي الداخلية تقطنها قبائل من البدو الرحل تدين بولاء غير رسمي أو محدد للملك عبدالعزيز، وأن كلا من المقيم السياسي البريطاني وحكومة الهند لا يريان أن منح مثل هذه الحماية يشكل التزاما كبيرا. وتدعو المذكرة إلى قبول مسؤولية الحماية، واستخدام الاطمئنان الذي يشعر به الشيخ نتيجة لذلك إلى أقصى حد لإقناعه بمنح امتياز نفطي لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company. وتوضح المذكرة ما يترتب على الالتزام بحماية قطر، موضحة أنه إذا تم تحديد الحدود بين نجد وقطر يمكن أن يطلب من الحكومة السعودية السيطرة على غارات القبائل المستقرة في أراضيها.

***RQ 5.08 : 368-73**

1934/02/02
R/15/2/412 (2)

رسالة من ترنشارد فاول .Lieut.-Col Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يرفق فاول نسخة من رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ينقل فيها محادثة بينه وبين شيخ الكويت. ويشير فاول إلى برقيته رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٩ يناير بالنسبة لما يتعلق بالجزء الأول من رسالة دكسون. ويقول إن حديث الشيخ عن انعدام الثقة في الحكومة البريطانية الذي يقول إن شيوخ الساحل العربي يشعرون به، وانطباعهم عن استعداد بريطانيا لتجاهل التزاماتها نحوهم عندما يواجههم شخص قوي مثل الملك عبدالعزيز آل سعود لا يترك انطباعا سارا. لكن فاول يؤكد ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م من أن من واجبه أن يقول إن ذلك على ما يبدو هو الشعور السائد لدى شيوخ الساحل العربي. ويعلق أن آراء شيخ الكويت في اعتقاده صادقة ولكنها متأثرة بالتأخر الكبير في تسوية مسألتي الحصار التجاري وبساتين النخيل اللتين يشكو منهما.

***RB 5.08 : 374-75**

1934/02/02
FO 371/17932 (5)

ملخص لبرقيات بتواريخ مختلفة متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، عرضها توفيق حمزة على أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في



جدة بتاريخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير.

تنقل البرقية الأولى المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) تهاني الإمام يحيى للملك عبدالعزيز بمناسبة العيد، وسروره لانقشاع سوء التفاهم وسعادته بصداقة الملك عبدالعزيز وبنفي الملك للشائعات التي وصلت لسيف الإسلام. ويذكر الإمام أنه أرسل عبدالله الوزير إلى أبها، ويشيد بتعيين وزير الخارجية رئيسا للوفد السعودي، كما ينوه أيضا بالتوجيهات التي أصدرها الملك لولي العهد وللشويعر. ويحيط الملك علما بالأخبار التي تذكر أن بعض رعايا الملك يستفزون اليمنيين بإطلاقهم لماشيتهم لتأكل المحاصيل وتتلف الأراضي الزراعية ويعبر عن ثقته في أن الملك وجد أن ما قاله الإمام حول قبائل يام مرضيا.

وتؤكد البرقيات الثانية والثالثة والرابعة المرسلة من الملك إلى الإمام خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ يناير رغبة الملك في السلام وسروره بأن عبدالله الوزير قادم إلى أبها، وتأكيده أن وكيل الخارجية السعودية مخلص وجدير بالثقة ويرغب في السلام بين العرب. ويقول الملك إنه لن يكرر الرد على التقارير القائلة بإتلاف المحاصيل التي قد تكون مثل التقارير السابقة عن اتهام السعوديين للعبادل بالكفر واعتبار أراضيهم حلالا، وهي تقارير لم يرد عليها لأنه يثق أن الإمام لن يصدق مثل هذه الأكاذيب، ويذكر أن تقاريرا وصلته حتى من القادة العسكريين التابعين للإمام تقول إن هذه الأعمال ارتكبتها قوات يمنية. ويقترح الملك التعاون المتبادل بينه وبين الإمام وإخماد نيران الفتن والقلاقل. كما يقول الملك في هذه البرقيات إن عبدالوهاب الإدريسي اعتاد إثارة القلاقل في المناطق الجبلية، كما يثير وأتباعه القلاقل أيضا بين أهالي تهامة وسكان الجبال، ويقال إن ابن غلفان وهو أحد رجال الإمام يثير المشاكل أيضا، وهو ما يعتبره الملك منافيا للاتفاقية التي تقضي بنقل الأدارسة من المناطق الحدودية وإيقاف نشاطاتهم.

ويؤكد الإمام للملك عبدالعزيز في برقيتين أرسلتا يومي ٢٧ و٢٨ يناير أنه لن تقع أحداث خطيرة وأنه أصدر تعليماته لعبدالوهاب الإدريسي بعدم القيام بأي تحرك. كما يعبر الإمام عن أسفه لحادثة فيفا ويقول إنه قام بتأنيب سيف الإسلام وأعطى تعليمات مشددة له ولعبدالله الوزير بإسكات ابن غلفان. ويذكر الإمام أن مغادرة عبدالله الوزير صنعاء قد تأجلت، وقد كلف بنقل أوامر محددة إلى سيف الإسلام بشأن عبدالوهاب الإدريسي، ويؤكد الإمام أن كل شيء على ما يرام، ويذكر أنه أعطى أوامره لمحمد بن حسين المتوكل بمعاقبة أي مخالفين وهو يتصرف طبقا لهذه الأوامر، ويؤكد الإمام للملك مجددا عمق صداقته ومودته.



ويؤكد الملك عبدالعزيز للإمام في برقية مرسلة بتاريخ ٣١ يناير أنه يكاشفه بالأمور كأخ، ويوضح أن تعبئة المجموعة الأولى من القوات السعودية كانت لإخماد قلاقل محلية يعتقد الملك أن سكان منطقة معينة قاموا بها. أما تعبئة المزيد من القوات فكانت بسبب إثارة المشاكل من قبل رجال الإمام وأتباعه. ويقول الملك إن البرقيات التي كان يتلقاها من الإمام أنكرت حدوث أي شيء يثير المتاعب غير أن ما كان يجري على أرض الواقع يتناقض مع ذلك. ويعبر الملك عن اعتقاده أن الإمام كان على علم بما يجري ولكنه لم يحرك ساكنا. والآن وصلت الأمور إلى حد لابد معه للإمام من أن يحلها أو يتحمل العواقب. ويقول الملك عبدالعزيز إنه أخفى الأحداث التي تقع على الحدود عن رعاياه خشية أن يطالبوه بالقيام بإجراءات يكرهها. ويقول إنه اضطر لتعزيز قواته حين وجد أن الحوادث تتكرر.

ويطلب الملك من الإمام الالتزام بوعوده وتعهداته، مبينا أنه أبقى قواته بعيدة عن الحدود حسبما اتفق الجانبان، ويطلب أن يسحب الإمام قواته التي دخلت إلى الأراضي السعودية، وإعادة الرهائن. ويعتبر الملك أن ذلك سيكون أفضل مساهمة للتوصل إلى تسوية سلمية.

1934/02/03
FO 371/17923 (2)

رسالة سرية باللغة الفرنسية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى توفيق حمزة، وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير من العام نفسه.

يشير راين إلى رسالة توفيق حمزة المؤرخة في اليوم السابق، كما يعبر عن شكره للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية لإطلاعه على تطور الأحداث. ويفيد أن قراءة متأنية للأوراق التي أرفقها توفيق حمزة مع رسالته تجعله يأمل في التغلب على الأحداث في المنطقة الجبلية بالإرادة الطيبة لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن بطريقة تسمح بعقد مؤتمر أبها في ظروف جيدة، وهو ما يعتقد راين أن الملك يرغب فيه. ويورد راين أنه أبرق إلى حكومته ملخصا لمضمون الأوراق المرفقة، وهو واثق أنها تشاركه الأمل في نجاح هذا المؤتمر. ويوضح راين أنه بصدد الإبراق إلى وزارة الخارجية البريطانية للإسراع في الحصول على جوابها فيما يتعلق بقضية الشديد.

1934/02/03
FO 371/17934 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني)



١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من رايـن إلى سايمون، مؤرخة في٣ فبراير (شـبـاط) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن هذا الشهر شهد رمضان وعيد الفطر، مع بيان الاحتفالات بمناسبة العيد والاحتفالات الرسمية الأقل بروزا بيوم تولي العرش. ويذكر الـتقرير أن الملك عبدالـعزيز بقي في الـرياض خلال الشهر لـكنه استغل رحلات الصيد للاختلاط بالقبائل وإذكاء روح القتال فيها. أما ابنه الأمير فيصل فقد تركزت مهمته، بالإضافـة إلى الاستقبالات الرسمية في جـدة، في تهـدئة الوضـع في الطـائف وتنظيـمه حيث تجمعـت حشود قبليـة كبيرة لغرض الحرب. وتـناول الأمير فيصل طعـام العشاء مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجتـه، وحضر المأدبـة راين وزوجته والقائم بالأعمال الهولندي وفؤاد حمزة ووزير الماليـة السعودية، كما استـقبل الأميرساندفورد Captain Sandfrord قبطان السفينة البريطـانية «هاستنجـز» *Hastings*. كما كان لفؤاد حمـزة نشاط دبلوماسي فـي جدة قبل سفره المفاجئ إلى أبها.

وعلى الصعيد الاقتصادي اسـتـوردت شركتا الشرقية وجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey and Co. عددا من السيارات لصالح الحكومة فيما وفد على جدة عبدالغني الإدلبي، وهو رجل أعمال بريطاني سوري الأصل، وقام هو وشريكه السوري حسـين العويني الوثيق الصلة بفؤاد حمزة باتصالات مكثفة مع الحكومة السعودية نيابة عن شركة التنمية الـعـربـيـة Arabian Development Syndicate النابعة عن الشركة الشرقية والعامة Eastern & General Syndicate لـغـرض الحصول على امتياز التنقيب على النفط في المنطقة الحدودية المحايـدة بـين الـكـويـت والسعودية وربما كذلك في شمالي الحجاز.

ويعرج التقرير على نشاطات عبدالحميد شديد الذي كان يعمل لحساب الخديوي السابق عباس حلمي في العام السابق نيابة عن شركة تـطـويـر الحـجـاز Hejaz Development Corporation التـي شكـلت برعـاية شـركة بارثولوميو J. S. Bartholomew، وذكر شديد أنه يـتلقـى الدعم مـن الفيـكونت جـوشن Viscount Goschen واللورد جلنـكونر Lord Glenconner وماونتن Sir E. Mountain. وقد استفسر فؤاد حمزة رسميا باسم الملك عبدالعزيز عن هذه الشركة لدى المفوضية البريطانية في جدة وعبر عـن حرص الملك على أن يكون تعاونه أولا مع شركات بريطانية.

وفي مجال الاقتصاد يشير التقرير إلـى نشاط طلعت حرب في مصر وقدوم أستاذ بولندي يذكر التقرير اسمه للمطالبة بتسديد الدين الناجم عن صفقة السلاح البولنـديـة لعام ١٩٣٠م ولعرض عقد صفقات سلاح جديدة. وفي تلك الأثناء ظل الوضع المالي متدهورا حيث لا تزال الرواتب متأخرة ولا



تزال الحكومة غير قادرة على تسديد ديونها الخارجية رغم إصرار بريطانيا مجددا على المطالبة بمستحقاتها ومتابعة راين لهذا الموضوع الذي سبق أن طرحه ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert.

ويذكر التقرير أن صحيفة «أم القرى» نفت بتاريخ ٥ يناير ما نشرته الصحافة المصرية عن نية الملك عبدالعزيز وضع أجزاء من أراضيه تحت إشراف شريف «حيادي»، ويقال إن المعني بذلك واحد من فرع العائلة الذي يتزعمه الشريف علي حيدر. أما حديث الساعة فهو الوضع في عسير الذي قد تكون له انعكاسات مباشرة على طبيعة الحكم السعودي مستقبلا. فقد أفاد فؤاد حمزة أن الحرب بين اليمن والسعودية كادت تندلع لولا قيام الملك عبدالعزيز بمجهود سلمي جديد، حيث عرض على الإمام ترك مسألة نجران جانبا حتى تُناقش في المستقبل.

ونشرت صحيفة «أم القرى» أنه تقرر إرسال الأمير سعود ولي العهد وأخيه الأمير فيصل إلى الجبهة، لكن بعد وصول برقية من الإمام بقبول اقتراح الملك تقرر عدم إرسال الأمير فيصل. لكن مؤشرات خطر نشوب الحرب كانت كثيرة مما دفع راين لكتابة رسالة إلى فؤاد حمزة لحث الملك عبدالعزيز على تفادي اندلاعها، ورد فؤاد حمزة بتاريخ ٢٨ يناير مؤكدا صحة خبر قبول الإمام اقتراح الملك، مما أدى إلى الأمل في عقد مؤتمر حاسم لممثلي الطرفين في أبها. إلا أن السعودية تتهم الإمام بالقيام بأفعال تخالف نواياه السلمية المعلنة حيث حرك بني مالك والعبادلة وأهل فيفا في جبال تهامة عسير لاجتياح المنطقة وأقحم عبدالوهاب الإدريسي، ونتج عن ذلك تمرد القبائل المحلية التي طردت الأمراء السعوديين المحليين.

أما مناوراته مع المسارحة فقد دفعت بالقوات السعودية إلى التقدم إلى صامطة. ووصل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى أبها على رأس قوة كبيرة لاستلام القيادة العامة للقوات وكان معه ما لا يقل عن خمسة من الأمراء فيما تراجع الملك في اللحظة الأخيرة مؤقتا عن إرسال الأمير فيصل على رأس قوة حجازية نجدية كبيرة للغرض نفسه عندما وافق الإمام يحيى على فكرة المؤتمر.

ويخلص التقرير إلى أن الوضع يتجه مباشرة نحو الحرب الشاملة بين البلدين خاصة وأن التعزيزات السعودية لم تتوقف بما فيها تحرك قبيلة عتيبة نحو عسير تحت إمرة ابن ربيعان. كما يؤكد التقرير سياسة الإمام يحيى القائمة على التدخل غير المباشر في منطقة نجران ومنطقة بني مالك لتحييدهما.

أما على المسار العراقي فيشير التقرير، استنادا إلى ما ورد في «صوت الحجاز» يوم ٨ يناير، إلى استعداد الحكومة العراقية لإنفاق مبالغ معقولة على إنشاء طريق الحجاج البري



بين النجف والمدينة المنورة. ويذكر التقرير تبادلا للمعلومات بين السلطات السعودية والمفوضية البريطانية حول مصير ابن حثلين وابن لامي وسلطان بن بجاد ونشاطات طاهر وصادق الدباغ في الهند.

ويذكر التقرير أن إيدريانسي Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي توجه إلى صنعاء وبصحبته مهندس يدعى فليرينجا Flieringa وأندرسن أحد مدراء الوكالات العالمية International Agencies وهي شركة بريطانية هولندية والدكتور هارتمان Hartman الذي يمارس الطب في جدة. ويذكر أيضا وصول محمد علي خان مقدم الوزير المفوض الفارسي الجديد في جدة، وإضافة طبيب يدعى علي عسكر الغندور إلى طاقم القنصلية المصرية، وعدم نشاط القائمين بالأعمال الفرنسي والبريطاني. وتطلع الأمريكي ليناهان Lenahan الذي يمثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Stanard Oil of California إلى وظيفة قنصل أمريكي في السعودية.

وفي باب المتفرقات إشارة إلى زيارة السفينة «هاستنجز» لجدة ووصول يخت أمريكي وعلى متنه صاحبه فليتشمان Fleischman، وكذلك زيارة بيتس Bates عالم الطيور الأمريكي. ويقول التقرير إن فلبي تمكن من تحديد خط الطول الخاص بمكة المكرمة بصورة دقيقة. ويتحدث التقرير عن موجة برد تبعت عيد الفطر كما يتحدث عن حياة الأوروبيين في جدة ونشاطاتهم الاجتماعية التي تحسنت بعد امتياز نفط الأحساء. ويتطرق التقرير إلى شؤون الحج.

***JD 3: 471-76** *RFA 1.46: 586-87*

#R/15/2/8/12

1934/02/03
FO 406/72 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يذكر راين أن وزير خارجية المملكة العربية السعودية أرسل أخا فؤاد حمزة من مكة المكرمة ليطلع راين على سبع برقيات متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام بين ٢٠ يناير و٣١ يناير ١٩٣٤م تظهر التناقضات بين أقوال الإمام وأفعاله. وتتضمن البرقيات تنديدا متبادلا بسبب الحوادث في منطقة فيفا دون توضيح طبيعة هذه الأحداث، إضافة إلى تأكيدات من الإمام بكبح جماح عبدالوهاب الإدريسي. ويوحي الملك عبدالعزيز أن قوات الإمام عبرت الحدود بينما التزم هو بالاتفاقية المشتركة التي تقضي بابتعاد القوات العسكرية عن الحدود ويطلب استدعاء القوات اليمنية إن هي دخلت أراضيه.

ويرى راين أن برقية الملك الأخيرة ربما قصد منها أن تكون بمثابة إنذار، وربما كان



ذلك تبريرا لدى الحكومة البريطانية لما سيقوم به الملك إذا اندلعت الاشتباكات بين القوات النظامية. ويقول راين إن الملك عبدالعزيز يريد أن يبدو مسالما حتى يمكن للمؤتمر أن ينعقد، كما يبدو أن الحاكمين يجدان صعوبة في كبح جماح أبنائهما وأعوانهما. ويقول راين إنه سيعيد البرقيات مع رسالة شخصية يعبر فيها عن أمله في تخطي الحوادث المحلية. كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تلقى خبرا أنه تم تدمير فرقة يمنية في نجران مما جعل الإمام يوقف المفاوضات ويأمر بالهجوم.

ABD 20.2.16: 572-73 *RSA 5.09: 333-34*

1934/02/06
FO 406/71 (2)

مذكرة بعنوان «موضوع مسؤولية الدفاع عن الكويت ضد العدوان الخارجي، ١٩٢٨-١٩٢٩م» أعدها ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، وهي مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، والمذكرة هي أحد ملحقات محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م لمناقشة العلاقات بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت.

تستعرض المذكرة الدور الذي قامت به القوات البريطانية في الدفاع عن الكويت ضد غارات الإخوان في الفترة التي قام بها فيصل الدويش وقبيلة مطير بغارات ضد العراق في أواخر عام ١٩٢٧م، كما تستعرض الإجراءات الدفاعية التي تم اتخاذها تحسبا من تطورات أكثر خطورة، وتقول إن جميع هذه الإجراءات تمت بموافقة شيخ الكويت.

وتبين المذكرة أنه حين طلب قائد القوات الجوية البريطانية في العراق إقامة قاعدة جوية دفاعية في الكويت عام ١٩٢٨م اعترضت وزارة الهند على استخدام أراضي الكويت في عمليات جوية ضد غارات الإخوان التي لا تهدد الأراضي الكويتية بصورة مباشرة. لكن بعد بحث مطول للموضوع تم السماح لقائد القوات الجوية بإجراء عمليات استطلاع جوية وبرية بين الحين والآخر فوق الأراضي الكويتية. كما أعطيت الموافقة فيما بعد على حشد سيارات مدرعة بريطانية في الكويت بهدف الدفاع عن القبائل العراقية. وفي ١٩٢٩م اقترحت القيادة الجوية البريطانية أن يُطلب من شيخ الكويت الموافقة على استخدام القوات العسكرية لمنع أي من رجال القبائل النجدية المعارضين للملك عبدالعزيز آل سعود من اللجوء إلى الأراضي الكويتية.

ABD 10.2.22: 595-96

1934/02/06
FO 371/17923 (3)

رسالة سرية موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في ٣ فبراير ويرفق خلاصة لمجموعة من البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن أطلعه عليها توفيق حمزة بتاريخ ٢ فبراير. ويوضح راين أنه ليس من عادة الملك عبدالعزيز إطلاع المفوضية البريطانية على فيض من البرقيات. كما يشير إلى أن البرقيات مؤرخة بدقة ويذكر راين أن توفيق حمزة كان متوتر الأعصاب وهو يطلعه عليها.

ويرى راين أن لجبل فيفا أهمية هامشية، ويشير في هذا الخصوص إلى رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني). ويرفق راين نسخة من رسالة وجهها إلى توفيق حمزة بتاريخ ٣ فبراير يعرب فيها عن أمله في تسوية الأمور وانعقاد مؤتمر أبها في ظروف طيبة.

ويضيف راين أنه مازال يسمع عن نشاطات عسكرية كثيفة فيما يتعلق بتجميع المركبات وتعبئة المزيد من القوات، ويقال إن التجنيد يجري على نطاق واسع في شمال الحجاز وفي حائل. ويشير راين إلى رسالتيه المؤرختين في ٢٣ و٣٠ يناير، مبينا أنه علم من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ومصدر آخر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام على الحجاز ووزير الخارجية السعودية خرج للقنص في مكان لا يبعد كثيرا عن المدينة المنورة. ويعلق راين أن هذا كان خبرا غير متوقع، حيث كان يعتقد أن الأمير قد يغادر الطائف تجاه الجنوب في أية لحظة. ويشير إلى ضآلة احتمال أن يكون هذا تحركا للتعمية، وينقل عن فلبي احتمال أن يجتمع الملك عبدالعزيز مع الأمير فيصل. ولا يريد راين أن يخمن ما هي نوايا الملك والأمير.

1934/02/08
FO 371/17923 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م والمراسلات الأخرى بشأن الدسائس التي يدبرها الإمام في عسير وتطلب معلومات عن الموقع الجغرافي لقبائل بني مالك والعبادل وأهل فيفا. وتطلب الرسالة معلومات عن قبيلة بلغازي التي ورد اسمها في برقية من عدن مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)، وعما إذا كانت هي نفسها أهل فيفا أو فرع منها.

1934/02/10
L/P&S/12/3767 (3)

التقريرالدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك -.Lieut



الوكيل البريطاني Col. Percy Gordon Loch، مؤرخ في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن المواطنين الأمريكيين نوملند J. O. Nomland وميلر R. P. Miller وهنري S. B. Henry زاروا البحرين ثم عادوا إلى الداخل، وقد قام نوملند بالتفتيش على جميع النقاط التي وضع علامات عليها جيولوجيو شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. كما زار البحرين محمد الطويل مدير موانئ الأحساء. ويذكر التقرير ما يلاقيه أهل الأحساء من صعوبات منها الرسوم والقرض المطلوب جمعه من التجار.

PDPG 11: 19-21

1934/02/11
FO 371/17921 (2)

رسالة من نايند هوبكنز R. V. Nind Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل هوبكنز نفسه.

يشير هوبكنز إلى رسالة جورج رندل George Rendel المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ويحيط وكيل وزارة الخارجية البريطانية علما بأنه على الرغم من أن وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بسداد الديون المستحقة عليها لكل من الحكومة البريطانية وحكومة الهند لا تبعث على الرضى فإنه نظرا لوجهة النظر التي أبداها جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية من أن الضغط على الحكومة السعودية لتسديد ديونها في اللحظة الراهنة قد يسيء إلى العلاقات بين البلدين دون أن يحقق النتيجة المطلوبة.

تبدي وزارة الخزانة استعدادها للموافقة على ما اقترحه أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهو إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن السلطات البريطانية ستنتظر إلى أن تتاح الفرصة لبحث موضوع الديون معه شخصيا وذلك حين قدومه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. فهذا الإجراء سيتيح مهلة لتطورات الوضع في اليمن دون الربط بين الديون وبين ذلك الوضع.

RSA 5.16: 543-44

1934/02/12
FO 371/17813 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد وارنر أن وزارة الخارجية تتفق مع ما ذكره ليثويت في المذكرة التي أرفقها برسالته المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م حول حدود قطر. ويضيف قائلا إن وزارة الخارجية لا تستطيع إبداء موافقتها النهائية إلى أن يزودها أندرو راين Sir Andrew Ryan



الوزير المفوض البريطاني في جدة بمرئياته التي طلبتها وزارة الخارجية منه في رسالة مؤرخة في ١ فبراير. ويقول وارنر إن وزارته غير متأكدة فيما يتعلق بالموقف البريطاني إذا ما طالب الملك عبدالعزيز آل سعود ببر القارة وفق ما بينه له بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢٢م.

ويقول وارنر إن على الحكومة البريطانية تجنب الشقاق مع الملك عبدالعزيز لذلك فإن وزارة الخارجية غير متأكدة من أن بإمكانها أن تأخذ بما جاء في مذكرة ليثويت. ويبين أن على الوزارة تجنب إثارة هذه المسألة من قبل الملك عبدالعزيز، لذلك يستحسن ترك هذه النقطة للنظر فيها في ضوء رأي راين، ويعلق وارنر أن ذكر ليثويت لبيرسي كوكس قد يشير إلى المدى الذي يجب على الحكومة البريطانية أن تعتبر نفسها ملتزمة به بالنسبة لما فعله كوكس عام ١٩٢٢م.

1934/02/13
FO 371/17923 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٦ فبراير ويذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز توجه في مطلع شهر فبراير إلى الحناكية لإمداد القوات السعودية بالمزيد من الإبل وذلك طبقا لما أبلغه به نائب القنصل البريطاني، وأن الناس يتحدثون عن أن الحرب أصبحت حتمية الوقوع، وأن الأمير فيصل قد يذهب إلى جيزان، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه قد يتوجه إلى الجبهة بعد تجنيد قوات من غير الإخوان، وأن أعدادا كبيرة من رجال قبيلتي العجمان ومطير تم إحضارها إلى الحجاز، غير أن رجال قبيلة مطير لا يرغبون في السير إلى الحرب، وأنه مما لا شك فيه أن هناك إستعدادات عسكرية يجري تجهيزها على نطاق واسع. ويشير راين إلى أن احتمال نجاح مؤتمر أبها ضعيف ويستنتج من المؤشرات العامة ومن تحليل عبدالله السليمان وزير المالية السعودية للموقف، وهو تحليل ينبغي الاهتمام به، أن احتمالات السلام ضعيفة.

RSA 5.09: 335-36

1934/02/13
FO 406/69 (1)

رسالة من بيرسي لورين Sir Percy Loraine، السفارة البريطانية في أنقرة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، موقعة من قبل لورين نفسه.

يبين لورين أن السفارة الأمريكية في أنقرة طلبت من السفارة البريطانية هناك تزويدها ضمن وثائق أخرى بنسخة من



المعاهدة الإنجليزية التركية المبرمة في عام ١٩١٣م والتي توضح الحدود بين كل من عدن ومسقط والولايات الخاضعة للسيادة العثمانية. ويوضح لورين أن البحث في محفوظات السفارة البريطانية في أنقرة لم يسفر عن وجود أي نسخ من هذه المعاهدة هناك.

ABD 16.2.23: 439* ****ABD 18.2.5: 279* **ABD 19.4.2: 767 *AGSA 2.1.6: 59*

#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/02/13
L/P&S/12/2129 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

توضح الرسالة أن بغداد أرسلت إلى المفوضية البريطانية في جدة نسختين من خريطة شبه الجزيرة العربية وطلبت ترسيم الحدود الخارجية والداخلية للمملكة العربية السعودية عليها، ويبين راين لرندل أن تلك ليست مهمة سهلة، وأن الحدود كما هي موضحة على تلك الخريطة هي حدود تقريبية فقط، وأن القضايا السياسية المتعلقة بتلك الحدود عديدة وصعبة، ولذلك يجب أن ينظر إلى الخريطة على أنها سرية للغاية.

****AGSA 2.1.5: 41***

1934/02/13
L/P&S/12/2129 (3)

مذكرة حول حدود المملكة العربية السعودية، أعدتها المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وقد أعدت لترفق بالخريطة التي نشرتها مساحة مصر لحساب المكتب العربي Arab Bureau بمقياس ١ : ٤٠٠٠٠٠٠.

تشير المذكرة إلى أن بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م يُعَرّف الحدود والمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والعراق، غير أن هذه الحدود ليست مُرسمة، مما أدى إلى نزاعات بين الطرفين، وأن اتفاقية حداء الموقعة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م تُعَرِّف الحدود بين نجد وشرقي الأردن، غير أن تلك الحدود ليست مرسمة كذلك، وهناك في الوقت الراهن شكوك حول دقة الخريطة التي أُشير إليها في تلك الاتفاقية، والحدود بين الحجاز وشرقي الأردن هي حدود الأمر الواقع، كما تتأثر هي أيضا بعدم دقة الخرائط المستخدمة.

وحول الحدود السعودية-اليمنية، تشير المذكرة إلى أنه لا توجد حدود متفق عليها بين الدولتين، وأن النزاع الحدودي بينهما وصل إلى مرحلة حرجة، وأن منطقة نجران لعبت دورا كبيرا في ذلك النزاع، وأن من المستحيل الإشارة إلى حدود في منطقة تتمتع

فيها القبائل المحلية باستقلاليتها منذ سنين طويلة.

وفيما يتعلق بالحدود الداخلية في جنوب غرب المملكة العربية السعودية تشير المذكرة إلى أنه بسبب النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن فإنه ما زالت هناك بعض الأهمية الدولية للحدود الأخرى لعسير، وأن الحدود المهمة لتلك المنطقة والواقعة بين الأراضي التي كانت تابعة للإدريسي وبين عسير السعودية حددت طبقا لاتفاقية أبرمت بين الملك عبدالعزيز والإدريسي في عام ١٩٢٠م، بيد أنه لم يُكشف أبدا عن بنودها.

وتقول المذكرة إن الحدود بين المملكة العربية السعودية من جهة ومحمية عدن وسلطنة مسقط والمشيخات المتصالحة من جهة أخرى ليست محددة، وإن بروتوكول العقير يعرف الحدود بين السعودية والكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، غير أنه لا يوجد ترسيم حدود متفق عليه بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت للمنطقة المحايدة. كما تشير المذكرة إلى عدم توفر معلومات عن الحدود التي كانت تفصل بين الحجاز ونجد.

AGSA 2.1.5: 42-44

1934/02/07-13
L/P&S/12/2119 (1)

مقتطف من تقرير (ملخص) المخابرات البريطانية في عدن عن الأسبوع المنتهي بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن حسين الدباغ وصل إلى الحديدة وطلب من الإمام يحيى مد الإدريسي بالأسلحة والذخيرة من أجل محاربة الملك عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.34: 488

1934/02/14
R/15/5/243 (4)

رسالة مستعجلة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في الكويت إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تذكر الرسالة تشكيل شركة نفطية جديدة هي شركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate، وهي اندماج بين الإدلبي والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate كما أنها شركة بريطانية محضة تهدف إلى استثمار المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وقطع الطريق على الجهود الأمريكية وبخاصة جهود شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، التي يشير التقرير إلى أنها خدعت الشركة الشرقية والعامة بالنسبة لامتياز نفط الأحساء.

ويقول حسين العويني إن الشركة الجديدة حصلت على موافقة شيخ الكويت بالنسبة للمنطقة المحايدة. أما بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود فهو ملزم باتفاقيته مع



شركة ستاندرد أويل أن يعطيها الأفضلية بالنسبة لحقوق المنطقة. وبالنسبة لشيخ الكويت لا بد أن تخضع موافقته لتصديق الحكومة البريطانية، التي تقتضي مصالحها ألا تحصل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا على امتياز النفط في المنطقة. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من هولمز Major Holmes وتشيزم Major Chishholm وفريزر Fraser وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. كما ترد في الرسالة إشارة إلى رسالة المفوضية البريطانية رقم ٩ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ومرفقها.

****RK 5.05: 520-23***

1934/02/15
FO 371/17918 (8)

المحضر النهائي لاجتماع عقد في وزارة الهند البريطانية حول منح الامتيازات النفطية في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت بتاريخ ١٥ فبراير شباط ١٩٣٤م.

عقد الاجتماع برئاسة لويس كيرشو Sir Louis Kershaw وحضور كل من جورج رندل George W. Rendel ووارنر C. F. Warner من وزارة الخارجية، وستارلنج F. C. Starling من وزارة النفط، وسيل E. A. Seal من الأميرالية البحرية، وكل من والتون J. C. Walton وليثويت J. G. Laithwaite وكرومبي G. E. Crombie من وزارة الهند. وبحث المجتمعون مسألة منح امتياز نفطي في المنطقة المحايدة في ضوء مسألة السلطة الإدارية التي تتبع لها المنطقة. وأوضح كيرشو أنه من الصعب مقاومة منح امتياز في المنطقة إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يريدان منحه. واستعرض المجتمعون الشركات المتنافسة على هذا الامتياز وهي شركة تنمية النفط العربية The Arabian Oil Development التي يمثلها الإدلبي وجماعته والتي تعود حصة كبيرة منها إلى جانسون Janson من الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate، وشركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، كما ذكرت أيضا شركة نفط الكويت التي يملكها بالمناصفة شركة نفط العراق وشركة نفط الخليج The Gulf Oil Corporation.

وذكر رندل أن الملك عبدالعزيز أعطى شركة ستاندرد أويل أفضلية الحصول على الامتياز لكنه شجع أيضا شركة تنمية النفط العربية، وذكر كيرشيو أن حصول ستاندرد أويل على الامتياز أمر غير مرغوب فيه بتاتا من قبل بريطانيا وأنه من الأفضل ترتيب الأمور بحيث تفوز بالامتياز مجموعة ترضى الحكومة البريطانية بها، وأوضح ليثويت أن الشركتين الوحيدتين اللتين يمكن لبريطانيا دعمهما هما شركة نفط العراق وشركة تنمية النفط العربية.

وبحث المجتمعون إمكانية إقناع الملك عبدالعزيز بمنح الامتياز لشركة نفط العراق وإمكانية وضع شرط لموافقة الحكومة البريطانية وهو رفع الحظر التجاري المفروض ضد الكويت، وتوصلوا إلى أن الامتياز النفطي في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت يجب أن يمنح إلى شركة بريطانية أو إلى شركة تضم بين شركائها عنصرا بريطانيا قويا، وأن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company هي الشركة الوحيدة التي تضم عنصرا بريطانيا والتي يحتمل حصولها على هذا الامتياز، ولهذا يجب على الحكومة البريطانية الاتصال بالشركة وإيضاح الموقف الرسمي البريطاني لها، وتوجيه تعليمات إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan لإعلام الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لا تدعم شركة التنمية العربية وتدعم شركة نفط العراق.

ويرد في الوثيقة ذكر هولمز Major Holmes وفريزر Fraser وشركة النفط الإنجليزية الفارسية A. P. O. C..

ABD 11.1.3: 37 & 40-47 *RSA 5.17: 613-21*

1934/01/16-02/15
L/P&S/12/3737 (2)

أخبار الكويت السرية عن الفترة بين ١٦ يناير (كانون الثاني) و١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تشير الأخبار إلى انخفاض عدد الكويتيين الذين توجهوا لأداء فريضة الحج لموسم هذا العام وذلك بسبب غموض الوضع بين السعودية واليمن. وقد سلك الحجاج طريق الصحراء ممتطين ظهور الإبل.

PDPG 11: 33-34

1934/02/16
Unknown provenance (3)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي: اقتراح بضمان حماية شيخ قطر» صادر عن اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطورية، وهو موقع من قبل إرنل تشاتفيلد Sir A. Ernle M. Chatfield وآرشيبالد مونتجمري-ماسينجبرد Sir Archibald A. Montgomery-Massingberd وإدوارد إلنجتون Sir Edward L. Ellington، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يتحدث التقرير عن موقع شبه جزيرة قطر وتقدم الشيخ في السن وعدم استطاعته فرض سيطرته على الأراضي الداخلية من بلاده الواقعة بين قاعدة شبه الجزيرة وأراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company بموافقة الحكومة البريطانية دخلت في مفاوضات مع شيخ قطر للحصول على امتياز نيابة عن شركة نفط العراق التي مقرها بريطانيا. ولكن ظهر أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا



الأمريكية Standard Oil of California أخذت تقدم عروضا للشيخ وتعمل جاهدة للحصول على ذلك الامتياز. وترغب الحكومة البريطانية في منع المصالح الأجنبية من دخول منطقة الخليج. وقد تبين أن الشيء الوحيد الذي يحتمل أن يغري شيخ قطر بتفضيل شركة النفط الإنجليزية الفارسية هو التعهد بمنحه حماية ضد العدوان البري.

ويفيد التقرير أن رئيس الوزراء البريطاني طلب آراء اللجنة فيما إذا كانت فوائد إبعاد المصالح النفطية الأجنبية عن شبه جزيرة قطر تبرر تعهد بريطانيا بحماية الشيخ من العدوان. ويتناول التقرير مدى الالتزام الذي ستفرضه حماية قطر على بريطانيا، فيبين أنه ليس هناك على ما يبدو خط معين يفصل بين الأراضي التي تعود لشيخ قطر وتلك التي يملكها عبدالعزيز آل سعود، وبالتالي ليس هناك حدود للمنطقة التي ستقع مسؤولية حمايتها على الحكومة البريطانية. وترى اللجنة الفرعية أن الحدود يجب أن تحدد قبل إعطاء ضمان الحماية.

وفي استعراض شروط الضمانة التي ستمنح لشيخ قطر يبين التقرير أنها تتضمن حماية الشيخ من أي محاولة يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود للسيطرة على أراضيه. وإذا اتخذت الضمانة صيغة الاعتراف بقطر ككيان مستقل تحت الحماية البريطانية، فسيتضح للملك عبدالعزيز أن أي اعتداء على أراضي الشيخ سيعتبر عملا عدائيا ضد الحكومة البريطانية.

ويؤكد التقرير على ضرورة أن يكون الضمان للحماية من العدوان غير المبرر، ويتحدث عن الحماية المحلية، وعن التسهيلات المطلوبة للسلاح الجوي البريطاني، ومتطلبات المخابرات، والوسائل الأخرى لتنفيذ الالتزام البريطاني، ونقاط أخرى.

ويلخص التقرير في الختام النتائج التي توصلت إليها اللجنة.

RQ 5.08 : 381-83

1934/02/17
CO 831/28/8 (3)

رسالة موقعة من نايند هوبكنز R. V. Nind Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين هوبكنز أنه عرض رسالة بلاكستر K. W. Blaxter المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٣٤م على مفوضي الخزانة البريطانية، وهي الرسالة الخاصة بإرسال فريق من المساحين لإعداد خارطة حديثة للحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. ويضيف هوبكنز أن المفوضين درسوا تكاليف هذه المهمة والمدة التي يحتاجها الفريق، بما في ذلك سلاح الجو الملكي البريطاني، وأعطوا بعد ذلك تقديراتهم لتكاليف هذه المهمة بما فيها الرواتب والتعويضات، باستثناء التصوير الجوي.



ويوضح أن وزارة المستعمرات تتحمل تكاليف ضابط الطيران المكلف بالمهمة، ويبين بعد ذلك كيفية تغطية النفقات الأخرى.

1934/02/20
FO 371/17921 (2)

نسخة من رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وهي مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يشير راين إلى رسالة حكومة الهند المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ويبين في هذه الرسالة أن جدة تحصل على المياه من مقطرة لتحلية مياه البحر، ومن خزانات مياه الأمطار، ومن الوزيرية وأن كميات هذه المياه كافية لتلبية احتياجات المدينة من مياه الشرب كما أن نوعيتها جيدة، وأنه لا يجب أن تكون هناك مشكلات بالنسبة للحجاج الهنود إذا جاءوا إلى الحج وذلك بعد اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية.

ويستشهد راين بما ورد حول هذا الموضوع في خطاب ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، لكنه يبين أن الحكم الذي أطلقه كالفرت على مياه جدة يمكن الآن تعديله. ويرفق راين جزءا من مذكرة أعدها فرلونج G. W. Furlonge تلخص نتائج تحليل للمياه المتوفرة قام به المذكور. وتبين المذكرة ما يمكن أن يكون لهذه المياه من آثار على الحجاج.

RSA 5.16: 567-68

1934/02/20
R/15/1/628 (2)

مذكرة أعدها ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من ليثويت إلى وارنر C. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير.

تتضمن المذكرة مسودة المناقشة التي دارت بين ليثويت وبيرسي كوكس Sir Percy Cox حول ذكريات هذا الأخير عن محادثاته عندما كان في منصب المندوب السامي البريطاني على العراق مع الملك عبدالعزيز آل سعود وهولمز Major Holmes فيما يتعلق بالحدود في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م وهي المحادثات التي ذكرها دكسون Colonel Dickson في مراسلاته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) (١٩٣٣م).

ويبين ليثويت أن بيرسي كوكس لم يحتفظ بأي مذكرات خاصة حول هذا الموضوع وأن كل شيء ذكره حول هذا الموضوع محفوظ في السجلات في بغداد، لكنه يذكر أنه أبلغ هولمز والملك عبدالعزيز آل سعود أن الامتيازات النفطية التي يمكن لهولمز الحصول عليها من الملك عبدالعزيز لا يمكن أن تتضمن شبه جزيرة



قطر، وأنه يجب استشارة الحكومة البريطانية قبل منح أي امتياز نفطي.

ويضيف ليثويت أن كوكس رأى أنه إذا كانت هناك فرصة في المستقبل للتوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز آل سعود فسيكون من المنطقي تخصيص طول خط الساحل وأراضيه الداخلية حتى الخط الأزرق للملك عبدالعزيز آل سعود وذلك في ضوء وضعه القوي.

ABD 16.2.20: 397-98 ***ABD 18.2.3: 263-64**

1934/02/22
L/P&S/12/3767 (3)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك .-Lieut Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ٢٢ فبراير ١٩٣٤م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء توجه إلى الرياض بتاريخ ٨ شوال ١٣٥٢هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني).

PDPG 11: 53-55

1934/02/22
Unknown provenance (5)

محضر الجلسة رقم ٢٦٣ للجنة الدفاع الإمبراطوري برئاسة رامسي مكدونالد Sir Ramsay Macdonald رئيس مجلس الوزراء البريطاني، مؤرخ في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين المحضر أن الحاضرين في الجلسة كانوا ستانلي بولدوين Stanley Baldwin رئيس المجلس، ونيفل تشيمبرلين Neville Chamberlain وزير المالية، وتوماس J. H. Thomas وزير شؤون الدومنيونات Dominions، ووارين فيشر Sir Warren Fisher وزير الخزانة، وصامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند، والفيكونت هيلشام The Viscount Hailsham وزير الحرب، وبولتون آيرز مونسيل Sir Bolton Eyres Monsell كبير لوردات البحرية، وآرشيبالد مونتجمري-ماسينجبرد General Sir Archibald Montgomery-Massingberd رئيس الأركان العامة الإمبراطورية، وإرنل تشاتفيلد Admiral Sir Ernel M. Chatfield رئيس الأركان البحرية، وماركيز لوندنديري The Marquess of Londonderry وزير الطيران، وروبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart الوكيل الدائم لوزارة الخارجية، وإدوارد إلنجتون Air Chief-Marshal Sir Edward L. Ellington رئيس الأركان الجوية، وجون مافي Sir John L. Maffey الوكيل الدائم لوزارة المستعمرات، وجون كولريدج Lieut.-General Sir John D. Coleridge سكرتير الدائرة العسكرية في وزارة الهند، وديل Major-General J. G. Dill مدير



العمليات والمخابرات العسكرية، وليثويت J. G. Laithwaite من وزارة الهند. وقام بدور السكرتير هانكي Colonel Sir M. P. A. Hankey، والسكرتيرين المساعدين هدسول Wing-Commander E. J. Hodsoll وهايند Lieut.-Col. N. G. Hind.

ونظرت اللجنة في تقرير اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان (المؤرخ في ١٦ فبراير) مع مذكرة من وزير الهند (مؤرخة في ٢٠ فبراير) عن اقتراح ضمان حماية شيخ قطر كإغراء ليمنح الشيخ امتيازا للنفط في بلاده لشركة مسجلة في بريطانيا. وضمن مناقشة اللجنة للاقتراح ذكر صامويل هور أن الضمان المطلوب لا يحتوي على التزامات أخطر مما هو قائم حاليا، ولا يوجد سوى احتمال ضئيل في التورط في حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ إنه وفقا لمعاهدة جدة عام ١٩٢٧م تعهد باحترام العلاقات الخاصة بين الحكومة البريطانية وشيخ قطر. وأن الإجراءات العسكرية التي يمكن أن تتخذ لتنفيذ هذا الضمان لن تكون سوى إجراءات جوية يقوم بها سلاح الطيران البريطاني ضد البدو في داخل أراضي الجزيرة العربية.

وأعرب هيلشام عن اتفاقه مع صامويل هور في أن من غير المحتمل أن تنشب حرب مع الملك عبدالعزيز، ولكن إذا نشبت فهو يرى أن الدفاع عن شبه جزيرة قطر سيكون صعبا. ويقول إنه لو أعطي امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية نظير منح ضمان للحماية فإن حكومة الولايات المتحدة ستتهم بريطانيا بانتهاج سياسة متقلبة في ما يتعلق بسياسة «الباب المفتوح». وقال لندنديري إن من غير المحتمل أن يتخذ الملك عبدالعزيز موقفا عدوانيا، وإذا حدث هذا فيمكن استعمال بعض الضغط عليه.

واعتبر إلنجتون أن احتمال قيام هجوم منظم هو احتمال ضعيف وأن مصادر المتاعب ستكون من قبائل الأراضي الداخلية وهي تدين بشكل من الولاء للملك عبدالعزيز، وقد تخرج عن السيطرة وتحاول اجتذاب بدو السواحل إلى المذهب الوهابي، وفي هذه الحالة سيكفي إرسال سرب من الطائرات وبعض السيارات المصفحة إلى شبه جزيرة قطر.

وأوضح تشاتفيلد أن اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان أُعلمت أن الملك عبدالعزيز قد يحاول أن يساند جهود شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company لتؤمن لنفسها امتياز قطر على أمل أن يسيطر هو على قطر، لذلك رأت اللجنة أن الشيخ يحتاج إلى تأكيد أن الحكومة البريطانية ستقدم له المساعدة في حالة عدوان أو محاولة من الملك عبدالعزيز للسيطرة على بلاده. ورأت اللجنة أن نشر مثل هذا الضمان يكفي لإيقاف أي محاولة من جانب الملك عبدالعزيز.

ويُضيف المحضر أن المجتمعين وافقوا على تقديم توصية لمجلس الوزراء بأنه من المرغوب فيه أن يبقى امتياز نفط مشيخة قطر



في أيد بريطانية، وأنه من الضروري أن تكون الحماية ضد عدوان رئيسي وإيجاد حدود جغرافية تعين أي ضمان يُقدّم.

RQ 5.08 : 387-91

1934/02/23
Unknown provenance (13)

محضر اجتماع اللجنة الفرعية للمواضيع الخاصة بالشرق الأوسط المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري، المنعقد في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين المحضر أن جورج رندل George W. Rendel المستشار في وزارة الخارجية البريطانية ترأس الاجتماع، الذي حضره كل من كنج Captain E. L. S. King رئيس قسم الخطط في البحرية البريطانية، وماكسي Colonel P. J. Mackesy من الأركان العامة في وزارة الحرب، وبيك Group Captain R. H. Peck المدير المساعد للعمليات والمخابرات في وزارة الطيران، وجريف R. A. Grieve السكرتير المساعد في الخزانة، وليثويت J. G. Laithwaite من وزارة الهند، وسيل E. A. Seal من البحرية البريطانية، وجونستون K. R. Johnstone السكرتير الثاني في وزارة الخارجية، وكان سكرتير اللجنة هايند .-Lieut Col. N. G. Hind. يقول المحضر إن اللجنة دعيت لإعداد صيغة لشروط ضمان الحماية الذي سيقدم إلى شيخ قطر مقابل منحه امتياز النفط في أراضيه لشركة مسجلة في بريطانيا.

وناقشت اللجنة عددا من المذكرات والتقارير حول الموضوع. وأوضح ليثويت في سياق المناقشة أن الخطر الذي يهدد مركز شيخ قطر قد يأتي من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من القبائل البدوية التي تعيش في أراضي قطر الداخلية. وتعتقد كل من وزارتي الهند والخارجية أنه ليس هناك خطر حقيقي من هجوم رسمي بقوات نظامية من جانب الملك عبدالعزيز آل سعود لأن أي هجوم من هذا القبيل يعد خرقا قاطعا لمعاهدة جدة، ولا يبدو من المحتمل أن يواجه الملك عبدالعزيز مشكلة كبيرة كهذه. ومن جانب آخر فقد يكون الملك عبدالعزيز راغبا في تأكيد نفوذه على قطر وذلك عن طريق إعطاء تشجيع ضمني للقبائل البدوية الواقعة تحت نفوذه للقيام بإغارات على أراضي الشيخ.

وتحدث ليثويت عن احتمال حدوث غارات من قبائل لا تخضع للملك عبدالعزيز ولا تقطن في أراضيه، وذكر وجود منطقة عرضها حوالي أربعين ميلا بين حدود شيخ قطر الجنوبية والخط الأزرق المحدد في الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م والتي تود بريطانيا أن يمثل الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية. وعرض ليثويت مفهوم الحماية التي ستمنح لقطر من وجهة نظر صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند ومن وجهة نظر اللجنة الفرعية لرؤساء الأركان، وبيّن الاعتبارات التي يجب أخذها

في وضع صيغة الحماية. وناقش الحاضرون هذه النقطة.

كما ناقش الحاضرون بناء على توجيه رئيس اللجنة موضوع تقديم توصيات بشأن الحدود الجغرافية التي سيشملها ضمان الحماية، وناقشوا بالتالي موضوع حدود قطر الجنوبية. وأوضح رندل أن أي محاولة لبلورة حدود قطر بشكل قاطع في هذه المرحلة قد تؤدي إلى مشكلات في المستقبل، فقد يصبح من الضروري عاجلا أم آجلا التوصل إلى حل وسط مع الملك عبدالعزيز في هذه المنطقة والاتفاق على خط حدود واضح المعالم. لذلك فإن الحديث عن أي خط في الوقت الحاضر يجب أن يصاغ بشكل يترك الحرية للحكومة البريطانية للتفاوض مع الملك عبدالعزيز فيما بعد، كما أن هناك فوائد مؤقتة من الاستمرار على أساس وجود منطقة محايدة أو منزوعة السلاح بين السعودية وقطر.

وناقش الحاضرون أيضا مسألة وضع شرط بألا يكون الضمان ساري المفعول إذا لم يتم العثور على النفط أو استغلاله في قطر. وملحق بالمحضر مسودة برقية يقترح إرسالها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول ضمان الحماية المطلوب.

RQ 5.08 : 394-406

1934/02/27
R/15/1/628 (1)
رسالة من ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى وارنر C. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير ليثويت إلى رسالة وارنر المؤرخة في ١٢ فبراير ويرفق مذكرة حول المناقشة التي دارت بينه وبين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول ذكريات هذا الأخير عن مباحثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود وهولمز Major Holmes فيما يتعلق بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر والتي ذكرها دكسون Dickson في مراسلته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣. ويعلق ليثويت على فحوى الفقرة الأخيرة من المذكرة. ويوضح ليثويت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من سيل Seal في الأميرالية وماكي Mackeay في وزارة الحرب وبيك Peck في وزارة الطيران.

ABD 16.2.20: 396* ****ABD 18.2.3: 262*

1934/02/28
FO 406/72 (1)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٤١ المؤرخة في ١٣ فبراير ويوضح أن الأخبار قليلة بالنسبة لما يدور من أحداث في الجنوب



ومن محادثات بين المندوبين السعوديين واليمنيين في مؤتمر أبها، ويشير في هذا الصدد لما نشرته صحيفة «التايمز» *Times* عن الموضوع في عددها الصادر في ٩ فبراير. وهو يعزو ما يجري إلى أحد أمرين: إما عدم رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الحرب والعمل على إنجاح مؤتمر أبها بأي شكل من الأشكال، وإما توقع الملك للحرب ورغبته في تحميل كل المسؤولية فيها على اليمن.

ويذكر راين أنه التقى الأمير فيصل بن عبدالعزيز فنفى أن تكون لديه معلومات في هذا الشأن، كما أجاب بشكل غير واضح على سؤال عن الوضع في منطقة بني مالك الجبلية. كما أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بدوره أعلم راين أن عبدالله السليمان وزير المالية قال إنه لا توجد أخبار جديدة. كما تفيد الرسالة أن الاستعدادات العسكرية السعودية مستمرة على قدم وساق، ونقل الرجال والعتاد برا وبحرا باتجاه جنوب المملكة لا يزال مستمرا.

ABD 20.2.16: 573

1934/03/01
CO 831/28/8 (3)

رسالة من روبنسون Colonel F. L. Robinson آمر محطة السلاح الجوي الملكي البريطاني بعَمَّان، شرقي الأردن، إلى قيادة القوات الجوية البريطانية في القدس، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من قبل روبنسون نفسه.

تتضمن الرسالة تقريرا رفعه روبنسون حول الخطة الأولية التي رسمت فيما يتعلق بعملية المسح الجوي لمنطقة جنوبي شرقي الأردن وذلك بعد التشاور مع كيتر Flight Lieutenant Cator وبرين Major Prain، كما تتضمن تفاصيل المناطق التي سيتم تصويرها من الجو، وطرق القيام بهذا التصوير وجدوله الزمني. ويرفق روبنسون طي رسالته صورة من الخطة.

***AB 6.04: 128-30** *ABD 7.2.11: 665-67*

1934/03/01
FO 371/17923 (5)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، كما تذكر البرقية والمراسلة التي بعثتهما المفوضية للدائرة الشرقية بتاريخ ١٩ و٢٣ يناير (كانون الثاني) حيث ألمحت المفوضية خلالهما مشاركتها للدائرة الشرقية رأيها في صعوبة تحديد موقع بني مالك والعبادل. وكان رأي المفوضية أن من الممكن الربط بين أهل فيفا وجبل فيفا الذي ظهر في الخرائط.

وتذكر أنه يصعب التوفيق بين المعلومات الواردة في «دليل الجزيرة العربية» *Handbook*



of Arabia حول قبيلتي بني مالك وما قدمته المفوضية مؤخرا، ومن ذلك أن هناك منطقة محددة تدعى جبل بني مالك. كما ترفق الرسالة مخططا أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة اعتمادا على مخطط رسمه فؤاد (حمزة) وتعلق الرسالة على البيانات الواردة في مخطط فؤاد حمزة. كما ترفق المفوضية مقتطفا من مقالة حول عسير نشرتها صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م لا يرد فيها ذكر بني مالك لأن هذه القبيلة وجبلها يقعان عبر الحدود بين تهامة وسراة عسير.

وتعلق الرسالة على برقية من عدن بتاريخ ٣١ يناير يرد فيها ذكر قبيلة بلغازي. لكن جميع هذه القبائل القاطنة مقابل صعدة من الشمال هامشية جدا وليس عندها ولاء للملك عبدالعزيز ولا تكن للإمام ودا كبيرا، غير أنها متعلقة بالإدريسي. وشارك بعضها أو معظمها في عصيان عام ١٩٣٢م وكان حسن الإدريسي قد لجأ إلى منطقة فيفا حين قام بذلك التمرد ويقوم الآن عبدالوهاب الإدريسي في المنطقة نفسها بثورة جديدة.

وكانت المفوضية تعتقد أن المنطقة التي هي موضع التساؤل هي التي طالب الإمام بها تحت اسم همزان أو همذان (كذا!) عندما كان الوفد السعودي المفاوض في صنعاء، أي تهامة التي هي بلاد قحطان التي يتزعمها ابن دليم، وبعبارة أخرى المنطقة الحدودية حتى نجران. وقد اعتبر الإمام أن كل هذه المنطقة ملكه. وقد أخبر الوزير المفوض جونستون Johnstone حول اعتقاده أن عسير تهامة هو الاسم السعودي المعتمد لأراضي الإدريسي سابقا، لكنه يعتقد الآن أن الاسم الأكثر اعتمادا هو تهامة عسير التي تشير إلى الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي في سنة ١٩٢٦م.

***ABD 20.2.18: 595-99** *AGSA 2.2.12: 539-43*

1934/03/02
FO 371/17941 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٤٨١ الصادر يوم ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة التجارة الخارجية البريطانية، مع نسخة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٣٤م.

يعلن المقطع عن موافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام على الحجاز، على تأسيس الشركة العربية للصادرات في مكة المكرمة، مبينا رأس مال الشركة وعدد أسهمها المتاحة للبيع. كما يفيد المقطع أن محمد سرور الصبان سيترأس هذه الشركة.

1934/03/02
R/15/2/412 (3)

رسالة من وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند، الدائرة الخارجية والسياسية،



نيودلهي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) والمكاتبات ذات الصلة بموضوع نفط قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية على استعداد أن تعطي شيخ قطر ضمانا ضد أي عدوان بري إذا وافق على منح امتياز نفطي إلى شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company. غير أن الحكومة البريطانية تريد أن تجعل تلك الحماية تقتصر على الاعتداءات الكبيرة ولا تريد تحمل مسؤولية صد الغارات الصغيرة. وتمضي الرسالة في توضيح الترتيبات الدفاعية بين قطر وبريطانيا وتفاصيل الاتفاقية المقترح التوصل إليها.

وتبين الرسالة أن مسألة الحدود التي سيتم تبنيها لا تزال محالة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وتشير بهذا الشأن إلى برقية وزارة الهند رقم ٤٤٠ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ولكنها تقول إن الحكومة البريطانية تعتبر أن المنطقة التي ستنطبق الحماية عليها ينبغي ألا تشمل أي أراض إلى الجنوب من خط يمتد من رأس دوحة سلوى ويمر إلى الجنوب من سلوى وسكاك حتى الساحل الذي يقطعه شمال خور العديد.

وتقول الرسالة إن على المقيم السياسي طرح الموضوع على الشيخ بناء على الأسس المقترحة في رسالة وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١ فبراير، وإن النقطة الثانية التي أثيرت في برقية المقيم رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٧ فبراير ستكون موضوع برقية لاحقة من الوزارة.

***RQ 5.09 : 413-15**

1934/03/05
FO 371/17935 (3)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز بقي في نجد فيما اتخذ ابنه وولي عهده الأمير سعود من خميس مشيط مقرا لإدارة العمليات قريبا من أبها. أما الابن الثاني الأمير فيصل فقد اتجه إلى منطقة المدينة المنورة لتنشيط الاستعدادات العسكرية في شمالي الحجاز. وفي تلك الأثناء وصل فؤاد حمزة إلى أبها. وعلى الصعيد الاقتصادي والمالي ازداد حرص الحكومة السعودية على توريد المزيد من السيارات فيما لم يعرف شيء يذكر عن امتيازات النفط (وقد وردت بهذا الشأن أسماء حسين العويني وعبدالغني الإدلبي والدكتور نوملند Dr. Nomland) وحذرت بريطانيا الملك من عدم مصداقية شركة تطوير الحجاز Hejaz



Development Corporation بناء على استشارته لها حول هذه الشركة.

وقد تم إطلاع راين على عدد من البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى يبدو منها أن موقف الملك من قضية نجران أصبح متشددا رغم قبول الطرفين بعقد مؤتمر تفاوضي في أبها. وقد أدى تصريح رسمي سعودي نشرته المثليات السعودية في لندن والقاهرة يوم ٧ فبراير إلى إحساس بقرب تحقيق السلام، كما تدل على ذلك مقالات «التايمز» *Times* ليومي ٨ و٩ فبراير. ووصل الوفد اليمني إلى أبها بعد بعض التأخر.

وقد تأكد خبر تعيين الحكومة العراقية قائما بالأعمال دائما في جدة هو كامل الكيلاني أخو رئيس الوزراء السابق. ولا يعتقد راين أن خبر تعيين الدكتور عبدالله الدملوجي وزيرا للخارجية العراقية سيرضي الرأي العام السعودي، علما أنه قد تولى في وقت سابق منصب مدير الشؤون الخارجية لدى الملك عبدالعزيز. ولا يأخذ راين على محمل الجد ما أبلغه إياه وزير المالية السعودية عن شائعات عن تعاون الهاشميين في شرقي الأردن (الملك السابق علي والأمير عبدالله) مع الإمام يحيى ضد السعودية.

وردا على مقترح يدعو إلى تنظيم لقاء يجمع الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين على متن باخرة خارج المياه الإقليمية بالقرب من الوجه، رد الملك عبدالعزيز أن ذلك ممكن شريطة أن يركب الباخرة في ميناء جدة، وإلا فإن من المستحسن تأجيل هذا اللقاء. وفي تلك الأثناء اعتذرت بريطانيا عن خرق إحدى طائراتها المجال الجوي السعودي قريبا من المدورة. وفي مجال الحديث عن علاقات السعودية مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير وصول البعثة الهولندية إلى صنعاء وزيارة الوزير المفوض الفارسي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي باب المتفرقات يرد ذكر زيارة نوملاند مساعد كبير الجيولوجيين في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وخروجه في نزهة نظمها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وضمت أيضا ليناهان Lenahan ممثل الشركة في جدة وبيتس Bates عالم الطيور وجينت Gent من شركة فورد وزوجتا راين وفلبي. ويذكر التقرير نشاطات بيتس وجينت ووصول دارسي ويذربي D'Arcy Weatherbe الخبير في صيد السمك لدراسة الإمكانيات المتاحة في جدة، وبلاك D. Black من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. ليخلف وارنر A. J. Warner في إدارة فرع الشركة المحلي. كما يذكر التقرير مغادرة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في إجازة.

وبالنسبة للحج يذكر التقرير أن طلعت حرب تخلى عن فكرة تنظيم رحلة لبعض



أعيان مصر إلى المدينة، كما يذكر توقعات أخرى بالنسبة لموسم الحج ووصول بعض الحجاج الهنود. ويتحدث التقرير عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.
JD 3: 477-79

1934/03/05
L/P&S/12/3737 (15)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن الأمطار كانت شحيحة في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة العربية حتى شهر يناير (كانون الثاني) فهي لم تهطل على الإطلاق في المناطق الداخلية من نجد والأحساء أما في حائل وجبل شمر فقد كانت معتدلة. وهذا يعني أن قبائل نجد والأحساء ستضطر إلى النزوح إلى العراق والكويت. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم وبني خالد ومطير وحرب وشمر والعجمان مع ذكر أسماء بعض شيوخ هذه القبائل (طباعة بعض الأسماء غير واضحة ولكن من الأسماء المذكورة في التقرير ابن خفرة وابن جمعة من العوازم والفغم ونايف المزيد ومشاري بن بصيص والحميدي بن فيصل الدويش وابن جربوع وابن عشوان وأبو شويربات من مطير والفرم من حرب وابن منيخر وابن مكراد والشيخ راكان بن نايف الحثلين من العجمان).

ويقول التقرير إن قبيلة العجمان بقيت مشتتة منذ تمرد الإخوان. ويورد التقرير قائمة بأسماء القبائل التي ساهمت بإرسال عدد كبير من الرجال للمشاركة في الحرب ضد اليمن، وهي عتيبة ومطير وقحطان والدواسر وسبيع والسهول والعجمان وآل مرة وبنو هاجر، وقائمة بالقبائل التي لم يطلب منها مساهمة كبيرة وهي حرب وبريه والعوازم وبنو خالد والمناصير وشمر (الفروع النجدية). وقد كلفت بريه وحرب بحراسة الحدود الشمالية الشرقية بمساعدة حمود البقعاوي ضابط الحصار التجاري على الكويت.

ويورد التقرير قائمة مفصلة بالشيوخ الذين رافقوا الحملات السعودية التي توجهت إلى جبهة عسير من قبائل مطير وعتيبة وقحطان وسبيع وحرب والعوازم. وقد حاول البقعاوي حسب قول التقرير منع القبائل من التوجه إلى الشمال ولكن حين فشل في ذلك أعلم الأمير عبدالله بن جلوي الذي يقال إنه طلب من البقعاوي عدم التعرض لها، وسيعني هذا انهيار الحصار التجاري المفروض على الكويت إلى أن تهطل الأمطار في المناطق الجنوبية من الصحراء. ويذكر التقرير بعض الشخصيات التي زارت دكسون وأحدهم شيخ من شيوخ



بريه هارب من السعودية، وأخواه. كما زارت الكويت نساء شيخ الشارقة في طريقهن إلى الحج. وغادر حجاج البر الكويت وانطلق بعضهم بالسيارات. ويذكر التقرير عبدالله بن سليمان وزير المالية السعودية في سياق الحديث عن الرسوم المطلوبة من حجاج الزبير.

وبالنسبة لأخبار المملكة العربية السعودية يقول التقرير إن الوضع على جبهة عسير واليمن هو الموضوع الأول لحديث الناس، وقد وردت أخبار بأن فيصل بن سعد (وردت Saaiyid al Faisal) أحد القادة السعوديين شن هجوما ناجحا على قوات الإمام يحيى أثناء هدنة اتفق عليها بين الطرفين مما أدى إلى وقف المفاوضات. وقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود ابنه الأمير سعود مع عدد من الجنود إلى أبها لتولي القيادة العامة ورافقه الأمير خالد بن محمد آل سعود والأمير فهد بن سعد آل سعود. لكن الملك تمكن في نهاية المطاف من إقناع الإمام يحيى باستئناف المفاوضات، وذلك بعد أن استطاع رجال الإمام محاصرة فيصل بن سعد وقواته وأسرهم. وقام الملك بإعادة جميع الإبل من عسير إلى نجد وقد يكون ذلك لمنع هروب الجنود وخاصة رجال قبيلة عتيبة. كما ورد إلى الكويت خبر عن قتال دار داخل معسكر القوات السعودية بين قبيلتي حرب ومطير.

ويقول التقرير إن مدير جمارك الكويت السابق عبداللطيف بن عبدالجليل وصل الكويت ومعه رسالتان من الملك عبدالعزيز لشيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها. وتحدث الملك في رسالته إلى الشيخ عن المحادثات الجارية مع إمام اليمن. ويبين التقرير استنتاجات شيخ الكويت بعد قراءة ما بين سطور الرسالة، ومنها أن لب المسألة يتعلق بالإدريسي الذي يريد الإمام أن يؤمن له قطعة من منطقة عسير يعيش فيها تحت حمايته، بينما يود الملك بقاء الإدريسي في اليمن ويريد من الإمام تعويضا عن التكاليف العسكرية التي تكبدها الملك منذ بدء القلاقل.

ويذكر التقرير قصة حلم رواه شيخ جماعة من العجمان يبين مشاعر القبائل تجاه الملك عبدالعزيز وتجاه حرب اليمن.

PDPG 11: 37-51

1934/03/09
R/15/1/627 (4)

مذكرة حول حدود قطر، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وموقعة بتوقيع غير مقروء.

تبين المذكرة رأي دكسون Cololnel Dickson في حدود قطر الذي يقول بأنها تمتد من ميناء سلوى جنوبا إلى آبار نباك (إنباك)، ثم إلى جنوب خور العديد شرقا. ويتفق هذا القول مع وجهة نظر وليمسون Williamson في وزارة الخارجية البريطانية، ويتقارب مع ليثويت Laithwaite في وزارة الهند البريطانية، وكذلك مع وجهة نظر



الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي يقول أيضا إن ترك منطقة محايدة بين البلدين سيؤدي حتما إلى حدوث مشكلات. وتتضمن المذكرة جدولا يلخص هذه الآراء. وتناقش المذكرة فكرة إقامة منطقة محايدة بين السعودية وقطر تشبه المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت.

ABD 16.2.22: 429-32

1934/03/14
FO 371/17931 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تذكر البرقية رسالة راين رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وتشير إلى الموقف الحرج الذي تسبب فيه تدخل مدير الشؤون الصحية السعودي في عمل الجراح المساعد في المستوصف الهندي البريطاني في مكة المكرمة. وبما أن اتصال راين بوزير الخارجية السعودية حول هذا الموضوع لم يؤد إلى إيقاف ضغوط مدير الصحة السعودي فقد رأى راين أن يبرق بالأمر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة خاصة وقد اقترب موسم الحج. لكن راين يتوقع أن يكون للمسألة بعض التعقيدات ولهذا فهو يقترح بعض الإجراءات المؤقتة في انتظار الحصول على تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية.

1934/03/14
L/P&S/12/3767 (3)

التقريرالدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز القصيبي تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تم التوصل إلى معاهدة بين السعودية واليمن، كما يقول إنه تم جمع مبلغ من المال من تجار الأحساء مقابل تسهيلات جمركية لهم بناء على طلب الملك وإن ابن جلوي أمير الأحساء ساهم شخصيا بمبلغ كبير.

PDPG 11: 57-59

1934/03/16
R/15/1/628 (5)

رسالة من رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ليثويت G. Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يبين رندل أنه بعد مناقشات مع المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية البريطانية، وفي ضوء أن الخط الأزرق لعام ١٩١٣م تم تبنيه وأنه معروف بشكل لا يقبل اللبس في المادة الثالثة من المعاهدة (الإنجليزية التركية) لعام ١٩١٤م، فإن هذا الخط ساري المفعول تماما طبقا للقانون الدولي.



ويبين رندل أن تلك المعاهدة تتحدث عن الخط الأزرق على أنه يفصل «الأراضي التركية العثمانية» عن «أراضي» قطر تحديدا وليس كما جاء في معاهدة عام ١٩١٣م على أنه يفصل «الأراضي التركية العثمانية» عن «شبه جزيرة» قطر، وهذه نقطة مهمة، وهي تعني أن من الممكن للحكومة البريطانية أن تقول إن المفاوضات حول تلك المعاهدة قصدت أن تنظر إلى الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق على أنها تابعة لمشيخة قطر ولا ترتبط فقط بشبه جزيرة قطر من الناحية الجغرافية. ويؤكد رندل على أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملزم طبقا لمعاهدة جدة بالاعتراف بمعاهدات الحكومة البريطانية مع شيوخ الخليج، وإقامة علاقات سلام معهم مما يمنعه من بسط سيادته على أي من هؤلاء الشيوخ أو على أي أراض تقع ضمن نطاق سيادتهم.

ويعتقد رندل أن على الحكومة البريطانية أن تقف موقفا حازما فيما يتعلق بالخط الأزرق وألا تقبل بوجود منطقة محايدة وأن تتقدم بطلب نيابة عن شيخ قطر تطالب فيه بالأراضي التي تمتد مباشرة أعلى الجزء الشمالي من هذا الخط، ويمكن للحكومة البريطانية التنازل وقبول خط يقع إلى الجنوب من خليج سلوى إذا نجمت أي صعوبات عن مطالبتها بالخط الأول.

وترد في الرسالة إشارة إلى برقيتي أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرختين في ١٤ فبراير (شباط) و٥ مارس. كما يرد ذكر دكسون Dixon وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby و«المجلة الجغرافية» *Geographical Journal* لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وامتياز نفط قطر المزمع منحه وبحر سلوى وخور العديد.

ABD 16.2.23: 440-44* ****ABD 18.2.5: 280-84*

**RQ 5.14: 636-40*

1934/03/17
FO 371/17918 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سوفتش Signor Suvich، روما، إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، والترجمة مرفقة طي رسالة من دراموند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير سوفتش إلى رسالة دراموند المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ويعبر عن تقديره للجهود البريطانية للتخفيف من التوتر بين المملكة العربية السعودية واليمن، ويحيط دراموند علما أن وفدا يمنيا يترأسه عبدالله الوزير غادر صنعاء يوم ٢٩ يناير ليعقد مباحثات مع وفد سعودي يترأسه فؤاد حمزة حول موضوعات تتعلق بمسألة عسير، وولاء قبائل نجران، ومكان إقامة الأمراء الأدارسة، وإبرام اتفاقية صداقة بين الدولتين.



ويضيف سوفتش أنه على الرغم من هذه التطورات الواعدة حرك الملك عبدالعزيز آل سعود جيشه باتجاه نجران متحديا الاتفاقيات المبرمة في هذا الشأن، ولهذا ترغب الحكومة الإيطالية في إجراء جولة أخرى من المباحثات السرية مع الحكومة البريطانية. ويرد في الرسالة ذكر سيف الإسلام أحمد ولي العهد اليمني.

RSA 5.08: 309-10

1934/03/17
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلتيه رقم ٤١ و٥٥ ويقول إن وزير الشؤون الخارجية السعودي أرسل سكرتيره الخاص لمقابلته، فأخبره أن الوضع لم يتغير وأن وزير الشؤون الخارجية استنتج أن الإمام لم يف بوعوده فيما يتعلق بالحدود أو بالإدريسي أو بنجران. وأضاف السكريتر أن الإمام كان يثير عصيانا مسلحا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في نجران وزهران ويعتقد راين أنها شهران التي يقطنها بنو مالك. كما قال السكرتير إن الوفود لا زالت في أبها لكن المفاوضات قد عُلقت في انتظار نتيجة الاتصالات المباشرة بين الملك عبدالعزيز والإمام. ويذكر راين أن مدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما المحدودة Gellatly Hankey and Company Limited أخبره أن الحكومة السعودية تنوي شراء مليوني طلقة من الذخيرة، كما طلبت شراء بنادق من الشركة.

***ABD 20.2.18: 600** *AGSA 2.2.12: 544*

1934/03/19
L/P&S/12/3767 (4)

التقرير الدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٩ مارس.

يقول التقرير إن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في العراق حاول أثناء وجوده في البحرين ترتيب زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود واستدعى الطبيب ديم Dr.Dame من قطر لمرافقته، ولكن المحاولة أخفقت. كما يذكر التقرير أن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي انطلق على رأس قوة من البدو والحضر متجها إلى الحجاز ويتوقع أن يتوجه أيضا أمير الأحساء إلى الحجاز قريبا. ويذكر التقرير الرسم الذي فرض على الحجاج القادمين عبر موانئ الأحساء، كما يذكر أن بعض الجيولوجيين زاروا حرض وواحة يبرين جنوب الهفوف، وأنهم قاموا بوضع علامات عند عين نجم في الأحساء.

PDPG 11: 91-94



1934/03/19
R/15/1/628 (4)

رسالة من بولوك C. L. Bullock، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير بولوك إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ١ فبراير (شباط)، ويبين موافقة وزارة الطيران البريطانية على اقتراح يقضي تأكيد الحماية البريطانية لشيخ قطر. وتستعرض الرسالة الاحتمالات التي تتطلب تقديم الحماية لشيخ قطر ويأتي في مقدمتها هجوم رسمي يشنه الملك عبدالعزيز آل سعود أو هجوم قبلي تشنه قبائل نجد إما بدون إذن من الملك عبدالعزيز أو في حال تفكك المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

وتناقش الرسالة بعد ذلك طبيعة الحماية البريطانية التي يجب على الحكومة البريطانية تقديمها لشيخ قطر وحدود هذه الحماية وشروطها. وتشير الرسالة في ختامها إلى أن عمليات الاستخبارات الفورية والفاعلة تعدّ ضرورية وحيوية لنجاح الأعمال الجوية، لذا فمن الضروري أن يوافق شيخ قطر على إقامة ضابط مخابرات بريطاني في قطر.

****ABD 16.2.22: 433-36*** *RQ 5.09: 428-31*

1934/03/20
R/15/1/628 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في اليوم السابق وتقول إن حكومة الهند سبق أن بحثت الموضوع مع ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج وترى أن أسلوب العمل المقترح في الفقرات الأربع الأولى من البرقية المشار إليها هو الأسلوب الأفضل إذا كانت الحكومة البريطانية مقتنعة أنه يمكن التمسك به في مواجهة الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن قد تطرأ صعوبة في حال امتناع شيخ قطر عن التعاون مع البريطانيين في المطالبة بمنطقة نفوذ تمتد حتى الخط الأزرق، لذلك سيقوم فاول بالتأكد من موافقة الشيخ.

1934/03/22
R/15/5/184 (4)

نسخة من رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيرسي لورين Sir Percy Loraine في أنقرة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م، والنسخة مرفقة مع رسالة من وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٣ مارس.

تشير الرسالة إلى رسالة لورين رقم ٧٢ المؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) وتوضح قيام سفارة الولايات المتحدة في أنقرة بالسؤال عن الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م. وتكمن أهمية السؤال في علاقته بمسألة



الحدود في شرقي الجزيرة العربية والمصالح النفطية الأمريكية في المنطقة. فقد حصلت شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز نفطي من الملك عبدالعزيز يغطي الأجزاء الشرقية من مملكته حتى الحدود مع العراق والكويت، لكن الوضع في الشرق والجنوب الشرقي فيه بعض التعقيد. فقد عقدت الحكومتان البريطانية والعثمانية اتفاقيتي حدود في عامي ١٩١٣م و١٩١٤م تحددان الحدود الجنوبية الشرقية للمنطقة التابعة للنفوذ التركي العثماني من الجزيرة العربية. لكن الحكومة البريطانية لم تناقش مع الملك عبدالعزيز قط الحدود التفصيلية بين مملكته وأراضي الحكام العرب في الخليج الذين تربطهم مع بريطانيا علاقات خاصة بموجب معاهدات بين الطرفين رغم أنه اعترف رسميا بهذه العلاقات الخاصة.

وتعتبر الحكومة البريطانية أن الخط المحدد في اتفاقيتي ١٩١٣م و١٩١٤م هو الحدود بين السعودية والمناطق الجنوبية من الجزيرة العربية. لذا فإنه من الضروري توضيح الموقف البريطاني لحكومة الولايات المتحدة وتسليم سفارتها في أنقرة نسخة من اتفاقية عام ١٩١٣م وإطلاعها على نص اتفاقية عام ١٩١٤م، ولفت انتباهها إلى اتفاقية الحدود النجدية الكويتية لعام ١٩٢٢م، ويستحسن إطلاعها على نص بروتوكول العقير لعام ١٩٢٢م والذي يرسم الحدود النجدية العراقية. وقد تثار بعض المشكلات في مسألة الحدود بين السعودية وقطر، وهي قضية قيد الدراسة ويستحسن تحاشي الحديث عن الموضوع بصورة محددة.

***AB 7.10: 384-87** *ABD 16.2.23: 445-46*
**ABD 18.2.5: 285-86 *ABD 19.4.2: 768-69*
**AGSA 2.1.6: 61-62*
#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/03/22
R/15/2/413 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير رندل إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢٠ مارس حول امتياز نفط قطر المقترح، ويقول إنه بناء على طلب جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية يطلب من وكيل وزارة الهند إعلام صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الهند أنه يوافق على الاقتراحين الأول والثالث الواردين في الفقرة الثامنة من برقية ترنشارد فاول Colonel Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٤ مارس، اللذين يدعوان إلى إعلام شيخ قطر أنه لا يمكن له منح حق إجراء مسح في قطر دون إذن من الحكومة البريطانية وإلى الضغط عليه لمنح امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil أو شركة نفط العراق.

ويشير رندل أيضا إلى اقتراح فاول الثاني الذي يدعو إلى إعلام شيخ قطر أنه بدخوله في علاقات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود قد أخل بالمادة الرابعة من معاهدته مع الحكومة البريطانية وأن البريطانيين لن يسمحوا باستمرار أي ترتيبات تمت بينه وبين الملك عبدالعزيز، ويرى سايمون أن من المفيد معرفة ما هي هذه الترتيبات أولا، لكنه مستعد للموافقة على التصرف الذي يقترحه فاول على أن يحاول الحصول على معلومات إضافية حول طبيعة هذه الترتيبات.

RQ 5.09: 432-33

1934/03/23
CO 831/28/8 (2)

رسالة سرية من مكلفري Wing Commander W. A. McCloughry، وزارة الطيران البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من قبل مكلفري نفسه.

تتضمن الرسالة بعض النقاط حول عملية المسح الجوي لمنطقة حدود جنوبي الأردن، ويرفق مكلفري طي الرسالة مسودة خطة المسح الجوي، ومخطط تقريبي للمنطقة يبين الأقسام التي سيتم مسحها، ونسخة من برقية أرسلتها وزارة الطيران البريطانية إلى آمر القوات بالنيابة في فلسطين وشرقي الأردن وإجابته عليها. ويقول مكلفري إنه سيرسل نسخة من رسالته هذه ومرفقاتها إلى كل من جونستون Johnstone في وزارة الخارجية البريطانية وبراون Major Brown في وزارة الحرب البريطانية.

AB 6.04: 131-32

1934/03/23
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن وزير الخارجية السعودية أرسل رسالة لراين تفيد أن المؤتمر (في أبها) والاتصالات المباشرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن لم تسفر عن أي نتيجة، وأن الإمام أرسل عبدالوهاب الوزير لاحتلال جبال فيفا وبني مالك وبلغازي وتراجع عن كل وعوده، وأن الملك عبدالعزيز اضطر لاتخاذ خطوات دفاعية فأمر ولي العهد بالتقدم نحو الحدود لكنه ترك الباب مفتوحا للتسوية السلمية. وذكر السكرتير الخاص الذي حمل الرسالة أن ولي العهد السعودي قد يضطر إلى عبور الحدود لكن هدفه الحالي هو استعادة الأراضي التي غزتها القوات اليمنية.

***ABD 20.2.18: 601** *AGSA 2.2.12: 545 *RSA 5.09: 337*

1934/03/23
R/15/6/163 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan



الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير المفوضين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى فشل المباحثات السعودية اليمنية، حيث يتهم الملك عبدالعزيز الإمام يحيى بأنه أرسل عبدالوهاب الإدريسي على رأس قوات للاستيلاء على جبال فيفا وبني مالك وبني غازي. وأرسل الملك عبدالعزيز ولي عهده لاستعادة الأراضي التي هوجمت، وما لم ترد كلمة شافية من الإمام فقد يضطر ولي العهد إلى اجتياز الحدود.

AB 4.20: 359

1934/03/24
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يؤكد راين أنه تحدث في تاريخ البرقية نفسه مع الشيخ يوسف ياسين الذي أعطى وصفا أكثر دقة لما جرى في منطقة بني مالك وفيفا وذكر أن مندوبي الإمام في أبها أنكروا أي اتفاق سابق وأن الإمام جعل الانسحاب من المنطقة المذكورة أعلاه مشروطا بالاعتراف بمطالبته بنجران. وبينما ركز راين على ضرورة عدم عبور القوات السعودية للحدود أكد يوسف ياسين أن الإمام هو البادئ بالعدوان وأن المنطقة المذكورة قد ذكرت بالاسم في المراسلات الخاصة بجبل عرو في عام ١٩٣١م. ويقول راين إن مضمون كلام يوسف ياسين هو أن السعوديين يعتبرون أنفسهم مضطرين لخوض الحرب، وعلم راين أن الملك أدلى بخطبة حربية في مأدبة الحجاج.

***ABD 20.2.18: 602** *AGSA 2.2.12: 546 *RSA 5.09: 338*

1934/03/24
FO 406/72 (3)

مذكرة عن الوضع بين السعودية واليمن من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

تقدم المذكرة فحوى محادثة دارت بين أندرو راين ويوسف ياسين صبيحة ٢٤ مارس تناولت الوضع الراهن بين السعودية واليمن والظروف التي أدت إليه. وقد نسبت المذكرة ليوسف ياسين القول إن فشل مؤتمر أبها والمفاوضات المباشرة مع الإمام يحيى قد أجبر الملك عبدالعزيز آل سعود على الدفاع عن حقوقه، خاصة أن الإمام يحيى قد شرع في القيام بجملة من الأعمال المعادية منها محاولته الاستيلاء على المنطقة الجبلية في مقابل ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة نجران.



ويبين أندرو راين في مذكرته ثلاث مناطق متنازع عليها بين السعودية واليمن هي: المنطقة الساحلية التي استولى عليها الملك عبدالعزيز، والمنطقة الجبلية، ونجران. كما أفاد أندرو راين بأنه سأل يوسف ياسين عن سبب دخول القوات السعودية اليمن، فكان جوابه أن ذلك ربما كان لضرورة عسكرية. وأشار أندرو راين إلى عدد آخر من النقاط الواردة في المحادثة، ومنها أن حق الملك عبدالعزيز آل سعود في جبلي بني مالك وفيفا معترف به منذ أن تم الحسم في قضية جبل عرو، وأن جزءا من القوات السعودية قد مكث في شمالي نجران بعد أن تم الإعلان عن الانسحاب، وأنه سوف يتم نشر كتاب أخضر سعودي قريبا، ومن المستبعد أن يتوجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الجبهة. ويرد في الوثيقة ذكر كل من عبدالله السليمان وتوفيق حمزة وعبدالوهاب الإدريسي والأمير سعود بن عبدالعزيز وسيف الإسلام أحمد.

***ABD 20.2.16: 574-76** *RSA 5.10: 339-42*

1934/03/25
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل أندرو راين نفسه.

يرفق راين سجلا للمحادثة التي أجراها مع يوسف ياسين بتاريخ ٢٤ مارس والتي أورد نقاطها الرئيسية في برقيتيه رقم ٤٥ و٤٦ المؤرختين في التاريخ نفسه، ولا يرى ضرورة لإرسال تقرير عن محادثته مع توفيق حمزة بتاريخ ٢٢ مارس التي جرت حين أبلغ راين الرسالة المذكورة في برقيته رقم ٤٢ تاريخ ٢٣ مارس. ويذكر راين أن الأحداث اتخذت صورة غير متوقعة، وأنه حين تلقى الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته بالهجوم لم يستطع أن يحدد تماما سبب رغبة الملك الظاهرة في حصر منطقة أي صراع مسلح. وهو يعتقد أن الملك سيعزف عن الحرب إن تمكن من ذلك مع حفظ كرامته. وينقل راين عن القائد العام للقوات العسكرية أن الإمام يستطيع حشد خمسة وسبعين ألفا من القوات النظامية وغير النظامية، وأن الملك عبدالعزيز يستطيع دحر قوات الإمام، ولكن راين لا يعتقد أن الملك يحبذ مقاتلة هذا العدد من الجنود. لكن حديث راين مع يوسف ياسين يوحي أن الملك مستعد لأي مجازفة، وقد شعر راين أنه لا تزال هناك فرصة لتفادي الحرب ورغم أن أمله كان ضعيفا جدا في التأثير على الأحداث، وجد أن الأمر يستحق المحاولة واستخدم كل حجة استطاع التفكير بها دون إعداد مسبق، كما وجد أن عليه التصرف بسرعة لأن يوسف ياسين كان في عجلة



للعودة إلى مكة المكرمة من أجل الحج. ويذكر راين أنه ينقل المعلومات بانتظام إلى قبطان السفينة «بنزانس» H. M. S. *Penzance* الموجودة في ميناء جدة.

***ABD 20.2.16: 574** **RSA 5.10: 339*

1934/03/27
FO 406/69 (2)

برقية من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني، جدة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير سايمون إلى برقية راين المؤرخة في ٢١ مارس حول الحدود في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية ويتناول مسألة الحدود في جنوب شرقي الجزيرة العربية ويشير إلى المؤتمر الوزاري البريطاني المنعقد بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٣٤م الذي تمت الموافقة فيه على أن تقف الحكومة البريطانية موقفا حازما حول «الخط الأزرق» المنصوص عنه في الاتفاقيات الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م و١٩١٤م. ويضيف سايمون أن نصي الاتفاقيتين سيرسلان إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في أنقرة لتعلم الحكومة الأمريكية أن الحكومة البريطانية تعتبر «الخط الأزرق» هو حدود المملكة العربية السعودية الشرقية ومن المفترض أن تنقل هذه المعلومات إلى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بحيث لا يكون لها عذر في اعتبار أن امتيازها النفطي يعطيها أي حق شرقي هذا الخط.

ويرى سايمون أن «الخط الأزرق» يمثل الأساس القانوني الوحيد للحدود بين دائرتي النفوذ السعودي والبريطاني في تلك المنطقة حيث قد تتعقد المسألة بسبب التطورات في مجالي الزيت والطيران. ولا تريد بريطانيا أن تثير نزاعا مع الملك عبدالعزيز آل سعود خاصة وأنه يعاني من صعوبات مع إمام اليمن، وخشية أن يثير القبائل الصحراوية ضد شيوخ قطر وأبوظبي مما قد يضطر بريطانيا لتقديم العون لهما رغم عدم تقيدها بمعاهدات للدفاع عنهما من هجوم بري.

وتخشى بريطانيا من امتداد نفوذ الملك عبدالعزيز غير الرسمي داخل قطر أو المشيخات المتصالحة أو ربما يقوم بعمل هجر جديدة للإخوان وتقوية نفوذه وسيادته على القبائل الصحراوية ويوضح سايمون أن الهدف الرئيسي للحكومة البريطانية هو منع خطورة سوء التفاهم مع المصالح الأمريكية أو غيرها في حالة وجود النفط في تلك المنطقة، والتأكد من عدم وقوع الحكام العرب الذين لهم معاهدات معها تحت سيطرة الملك عبدالعزيز.

ويقدم سايمون عدة خيارات يذكرها لراين من أهمها اتخاذ إجراء يوضح موقف بريطانيا للملك عبدالعزيز دون أن يكون هذا الإجراء تحديا مباشرا لموقفه وذلك بإعلامه بطلب

سفارة الولايات المتحدة نسخة من الاتفاقيتين الإنجليزيتين التركيتين لعام ١٩١٣م و١٩١٤م والجواب البريطاني على ذلك، ويطلب سايمون من راين أن يفيده بآرائه حول ما قدمه من خيارات، ويقترح أن توصف المنطقة التي في شرقي الخط الأزرق بأنها تحت «النفوذ البريطاني» وأنها «متعلقة بقطر» دون ذكر أنها تحت سيادة قطر الكاملة.

***ABD 16.2.23: 446-47 *ABD 18.2.5: 286-87**
**ABD 19.4.2: 769-70 *AGSA 2.1.6: 63-64*
#FO 406/72 #R/15/1/628

1934/03/27
R/15/2/413 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند رقم ٦٥٩ المؤرخة في ٢٠ مارس حول حدود قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية وافقت على النتائج التي توصلت إليها لجنة الشرق الأوسط في ضوء آراء حكومة الهند، وترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة. وتنص هذه النتائج على التمسك بأن يكون الخط الأزرق هو الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، وعلى أن تُقَرَّر طبيعة التنازلات التي ستقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على ضوء الظروف، وأن تكون حدود الحماية لقطر هي الخط الوارد وصفه في برقية وزير الهند رقم ٥٨٢ المؤرخة في ٢ مارس، وأن تعتبر المنطقة بين هذا الخط والخط الأزرق ضمن مجال النفوذ البريطاني وتابعة لقطر. وبالنسبة لموضوع الاتصال بالملك فقد وافقت الحكومة البريطانية على إخضاع ذلك لمزيد من الدراسة في ضوء تعليقات راين وأية تعليقات ترغب حكومة الهند وفاول إبداءها حول برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦ الموجهة إلى راين.

ويعبر الوزير عن ثقته أن المقيم السياسي في الخليج يدرك أهمية الامتناع عن قول أي شيء قد يؤثر على وضع بريطانيا بالنسبة للخط السياسي العام المبين في هذه البرقية، وخاصة فيما يتعلق بالمنطقة الواقعة بين الخطين المذكورين، وذلك لتفادي قيام الشيخ بإبلاغ الملك عبدالعزيز أي شيء قد يسبب الإحراج.

ABD 16.2.23: 448-49* ****ABD 18.2.5: 288-89*
****RQ 5.14: 641-42***

1934/03/28
CO 831/28/8 (2)

رسالة من براون Major R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من براون نفسه.



تتضمن الرسالة بعض النقاط الفنية التي أثارها بريـن Major Prain الضابط المسؤول عن عملية المسح الجغرافي لحدود جـنـوب شرقي الأردن مع المملكة العربية السعودية، والتوصيات التي تقدم بها بريـن فـي هـذا الشأن. ويقول براون إنه إذا كان هنـاك أي شك بالنسبة لهذا الجزء من الحدود فيجـب رسم خريطة للمنطقة وأن الوقت الحالي هو الوقت المناسب لذلك. ويضيف براون أنـه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى كل من جونستـون Johnstone في وزارة الخارجيـة البريطانية ومكلفري W. A. McCloughry في وزارة الطيران البريطانية.

AB 6.04: 133-34

1934/03/28
FO 371/17871 (58)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٣م

أعده فرانسيس هـمـفـريـز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بـغـداد، وأرسله طي رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يخصص التقرير صفحتين للحديث عن العلاقات بين المملكة العربية الـسـعـوديـة والعراق. وهو يشير إلى تعبير الملك عبدالعزيز آل سعود، في سياق خطاب وجهه للسفير البريطاني في بغداد، عن ارتياحـه لحـسـن العلاقات بين المملكة العربية الـسـعـوديـة والعراق. ويعزو التقرير هذا التفاهـم إلـى القدرة على حل عدد من الخلافات الحدودية بالطرق السلمية في إطار بنود معاهدة ١٩٣١م الموقعة بين البلدين. كما يعزو التقرير تحبيذ الملك فيصل بن الحسين عدم إفساد العلاقات حاليا مع الملك عبدالعزيز إلـى نجـاح هـذا الأخير في القضاء على فتنة ابن رفادة. ويذكر التقرير تعيين الشيخ إبراهيم بن معمر مفوضا للمملكة العربية السعودية في بغداد. ويوصي التقرير بالاستفادة من حال الوفاق القائم بين الهاشميين وآل سعود للمطالبة بـتـسـويـة موضوع الممتلكات الهاشمية في الحجاز.

FOARA 1: 339-97

1934/03/29
CO 831/28/8 (3)

رسالة من بلاكستـر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وارنر C. F. Warner، وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من بلاكستر نفسه.

يشير بلاكستر إلى رسالة مـكـلـفـري McCloughry المؤرخة في ٢٣ مارس والتي أرسلت نسخة منـهـا إلـى جـونـسـتـون Johnstone، ويذكر أنه تلقى أيضا رسالتين من براون Brown، تعطيان صبغة جـديـدة لموضوع مسح حدود جنوب شرقي الأردن، ويرى أن هناك حاجة لخريطة توضح بعض النقاط. ويقول بلاكستر إن من المحتمل أن



برقية قيادة الطيران المؤرخة في ٢٣ مارس نسخت مقترحات برين Prain في رسالته إلى براون. لذلك يقترح بلاكستر الإبراق إلى المندوب السامي البريطاني وسؤاله عما إذا كان برين يريد أخذ صور فوتوغرافية للمنطقة، كما يطلب من وارنر الاتصال برقيا بأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة لمعرفة ما إذا كان هناك أي اعتراض على أخذ الصور، ويضيف بلاكستر أن السعوديين لم يثيروا حتى الوقت الراهن أي مشكلات بشأن عملية المسح، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مشغول بمسألة اليمن، ولهذا لا يتوقع بلاكستر أي متاعب.

AB 6.04: 135-37

1934/03/29
CO 831/28/9 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ١٢ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) وتقول إن تقرير فريق المسح يبين أن هناك فائدة كبيرة في مسح القطاع الصغير الشمالي-الجنوبي من الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. وتطلب الوزارة من راين أن يبرق فورا إذا كان يرى أي اعتراض قوي على تصوير هذا القطاع من الجو وعلى مسحه على الأرض. وتضيف البرقية أنه لم يرد أي معلومات عن ردود فعل سعودية على عمليات المسح.

AB 6.05: 141

1934/03/30
FO 371/17924 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي صادر في العدد ٤٨٥ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه تم توجيه الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى مناطق الحدود ليتولى استعادة الأراضي التي احتلتها قوات الإمام يحيى. كما يشير البلاغ إلى أن الملك عبدالعزيز لا زال مع ذلك يسعى إلى حسم المسألة سلميا وتجنب كارثة الحرب قبل وصول الجند إلى الحدود.

ABD 20.2.19: 609

1934/03/30
R/15/1/628 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقية وزير الخارجية رقم ٣٦ ويبدي ملاحظاته عليها مبتدئا بالفقرتين الرابعة والخامسة، فيشير إلى إمكانية أن يثير الملك عبدالعزيز آل سعود المشاكل داخل المشيخات أو يحاول ممارسة نفوذ مباشر على



الشيوخ في قطر. ويقول راين إن الملك سيتابع سياسة تماسك قبائل الداخل مثل آل مرة والمناصير لكن لا يحتمل أن يحاول تأسيس هجر جديدة للإخوان. ومن المفيد معرفة ما إذا كان لا يزال لديه وكلاء في البريمي، ويشير راين هنا إلى تقارير الخليج في عامي ١٩٢٩ و١٩٣٠م وإلى كتاب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby «الربع الخالي» *Empty Quarter*.

لكن أكبر خطر في رأي راين هو احتمال مد أعمال مسح شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company إلى شرقي الخط الأزرق، فالشركة تنوي القيام بأعمال مسح على نطاق واسع. ويؤكد راين في تعليقه على الفقرة السادسة من برقية وزير الخارجية المشار إليها على خطر أن يسيطر الملك عبدالعزيز على شيخ قطر، ويشير إلى رسالته إلى كريستوفر وارنر Christopher Warner المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

وبالنسبة للفقرتين السابعة والثامنة، يذكر راين أن ما جاء في «أ» غير مأمون نظرا لنشاط المساحين الأمريكيين، فقد تعتبر شركة ستاندرد أويل أن موافقة الملك تبرر قيامها بالمسح في منطقة يطغى نفوذه فيها ولا توجد سلطة أخرى، ويمكن أن تعتبر رحلة فلبي شرقي الخط الأزرق سابقة. وبالنسبة لما ورد في «ب» لا يستطيع راين إعطاء رأي نهائي قبل استلامه المراسلات من أنقرة. ويمكن إخبار الحكومة السعودية أنه تم طلب نسخ من الاتفاقيتين التركيتين الإنجليزيتين للتأكد من حدود نفوذ كل من السعودية وبريطانيا، وهذا سيكون أفضل من اتباع ما ورد في «ج». أما بالنسبة للفقرة التاسعة فيقول راين إن الصيغة التي تم التوصل إليها تلغي مخاوفه، وهو يدرك أنها أفضل ما يمكن.

1934/03
L/P&S/12/3737 (4)

أخبار الكويت السرية عن شهر مارس مارس (جاء في رأس التقرير أنه يغطي شهر آذار بدءا من ١ دون ذكر نهاية الفترة التي يغطيها) ١٩٣٤م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في الأخبار التي يوردها دكسون إشارة إلى وصول مجموعة من الحجاج الهنود إلى الكويت في حافلات وسيارات مجهزة تجهيزا جيدا ثم مغادرتها الكويت متوجهة إلى مكة المكرمة عن طريق الرياض.

PDPG 11: 73-76

1934/04/02
CO 831/28/9 (4)

رسالة من برين Major R. E. Prain آمر فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن إلى الضابط المسؤول في القسم الجغرافي في هيئة الأركان



العامة، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في معان في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشتمل الرسالة على وصف للتقدم الذي أحرزه الفريق في عملية المسح الجوي، والأعمال الأرضية التي تم إنجازها في عملية رسم خريطة المنطقة التي يجري مسحها من الجو، وتفاصيل عمليات التصوير الجوي التي اكتملت، وبرنامج الفريق لإتمام عملية التصوير الجوي.

***AB 6.05: 142-45** *ABD 7.2.11: 668-71*

1934/04/02
FO 371/17935 (4)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى مكة المكرمة قادما من الرياض لأداء فريضة الحج، واتخذ احتياطات غير عادية لضمان سلامته الشخصية. وبقي ولي العهد على رأس القوات السعودية في الجنوب، وأمضى الأمير فيصل الشهر في مكة، وفؤاد حمزة في أبها أو خميس مشيط، وقام أخوه توفيق حمزة بنقل رسائل من وزارة الخارجية إلى راين، كما تولى وزير المالية ويوسف ياسين الشؤون الدبلوماسية المتعلقة بالمفوضية البريطانية. واستمرت النشاطات العسكرية السعودية واندلعت النار في قارب سعودي يعمل بالمحرك وهو في طريقه إلى الجنوب.

أما على الصعيد المالي فيلحظ التقرير تغييرا كبيرا في سياسة وزارة المالية التي أصبحت حريصة على الوفاء بسداد قيمة مشترياتها فورا رغم الضائقة المالية التي تعاني منها البلاد. ويورد التقرير نشاطات عبدالغني الإدلبي وحسين العويني المتعلقة بامتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وبخطة إنشاء بنك في المملكة. كما يشير التقرير إلى عقد مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. لتوريد مليوني طلقة ذخيرة، وإلى توجه الدكتور نوملند Dr. Nomland من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى ينبع لاستكشاف إمكانات المنطقة النفطية ونشاطات الشركة في الأحساء إثر استعمالها لطائرة خاصة لأغراض المسح الجوي للمنطقة.

وفي مجال الاقتصاد زفت الصحف الصادرة في مكة المكرمة خبر تكوين الشركة العربية للصادرات Arab Export Company التي ساهم فيها عدد كبير من الأعيان يتقدمهم الأمير فيصل. ويذكر التقرير أيضا افتتاح مكتب لبنك مصر في جدة بمثابة وكالة لسفن البنك.

ويقول التقرير إن تطورات الموقف السعودي اليمني أكدت تكهنات البعض بأن



الملك عبدالعزيز كان ينتظر انتهاء موسم الحج قبل أن يصعد الأمور، ويستعرض تسلسل الأحداث، ومنها أن الملك أمر قواته بالتقدم بهدف استعادة الأراضي التي غزاها عبدالوهاب الإدريسي وقوات الإمام في منطقة فيفا وبني مالك. وقد حث راين على اللجوء إلى الحكمة وأوضح خطر الوصول إلى موقف لا يمكن إصلاحه بدخول القوات السعودية داخل الأراضي اليمنية. وفي خطاب الملك عبدالعزيز الذي ألقاه على رؤساء الوفود عبر عن الموقف الحالي الذي فرضه عليه الإمام يحيى، في تبرير ما اتخذه وما سيتخذه من إجراءات بشأن قضية الحدود بينه وبين اليمن. وبالرغم من أن الوضع الراهن يدل على قرب اندلاع الحرب بين البلدين، إلا أنه نُشِر بلاغ في ٣٠ مارس يشير إلى أن الملك لا يزال يبذل قصارى جهده للتوصل إلى حل سلمي، ويبدو أن المواجهة لم تبدأ بعد في نجران.

أما مشروع اللقاء بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين فمن الممكن أن تغض بريطانيا النظر عنه إلى أجل غير مسمى. وقبلت الحكومة السعودية الاعتذار البريطاني عن خرق طائرة من السلاح الملكي الأراضي السعودية، وبحث راين مع وزير المالية ومع توفيق حمزة مسألة المؤامرة المزعومة التي جاء ذكرها في تقرير الشهر السابق. وفي تقويمه للعلاقات السعودية البريطانية يبين التقرير تميزها بالصداقة الحميمة إلا أن خلافا مع المدير العام للشؤون الصحية السعودية بشأن مستوصف حكومة الهند البريطانية في مكة المكرمة الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة نغص صفو هذه العلاقات.

ويذكر التقرير وصول بيريسكو Perisco القائم بالأعمال الإيطالي إلى جدة، وعودة إيدريانسي Adriaanse والبعثة الهولندية من صنعاء ومغادرة الطبيب الهولندي جدة بشكل نهائي، ونشر الصحف خبر المصادقة على المعاهدة السعودية الأفغانية، واعتذار الملك عبدالعزيز لعدم تمكنه من استقبال الوزير الأمريكي المفوض في أنقرة في الرياض نظرا لضرورة سفره إلى الحجاز في موسم الحج. وقد استشارت السعودية بريطانيا حول برقية تلقتها من وزارة خارجية منشوكو Manchukuo، فنصحتها بعدم الاعتراف بتلك الدولة وذلك التزاما بقرارات عصبة الأمم. ويذكر التقرير حفل استقبال أقامه الوزير المفوض الفارسي الجديد في جدة.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* التي يقودها القبطان بيفان R. H. Bevan واشتركت في مسابقة السفن. ويتحدث التقرير عن موسم الحج موردا بعض الأرقام وممتدحا الظروف الصحية فيه، ويذكر محاولة سيدة بريطانية أداء فريضة الحج كما فعلت السيدة إيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold العام



السابق، ومن الشخصيات التي أدت الفريضة أمير موري من نيجيريا. ويخص التقرير بالذكر صدور كتاب آرمسترونج Captain H. C. Armstrong عن الملك عبدالعزيز بعنوان «سيد الجزيرة العربية: ابن سعود» *Lord of Arabia, Ibn Saud* فيما عثر في مكتبة المظهرية (خانقاه مظهر) في المدينة المنورة على مخطوط قديم نادر يغطي فترة ثلاثين عاما في القرن الثالث للهجرة بعنوان «تاريخ المدينة وأمرائها».

JD 3: 481-84

1934/04/03
FO 371/17923 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

توضح البرقية أن راين كان شديد الحرص في تأكيده على ضرورة الحكمة ونصحه تجنب الوصول إلى موقف لا يمكن إصلاحه ولم يتعرض لحق الملك عبدالعزيز آل سعود في الدفاع عن مصالحه. ويضيف راين أن يوسف ياسين أعلمه أن هدف الهجوم الحالي هو باقم وأن الحكومة السعودية تخشى هجوما من الإمام على صبيا وجيزان.

***ABD 20.2.18: 603** *AGSA 2.2.12: 547*

1934/04/03
R/15/1/628 (4)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل فاول نفسه.

يشير فاول إلى محادثته مع شيخ قطر بحضور بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch وابني الشيخ علي وحمد ويلفت نظر الشيخ إلى الترتيبات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والتي لم يكشف عن طبيعتها للمقيم البريطاني في الخليج، وأنه يكون بذلك قد انتهك الشق الأول من الفقرة الرابعة من المعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م. كما يعبر فاول عن استعداد الحكومة البريطانية لمنح الشيخ حماية برية، بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحتها له في وقت سابق. كما يبين فاول أن منح شيخ قطر الإذن لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company يخالف نصوص المعاهدة أيضا.

ABD 16.2.24: 459-62

1934/04/04
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة التجارة الخارجية في وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ترفق الرسالة ترجمة مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ٢ مارس (آذار) حول تكوين الشركة العربية للصادرات في مكة المكرمة وتخصص الرسالة حيزا كبيرا للحديث عن محمد سرور الصبان المدير الإداري للشؤون المالية وتذكر الرسالة أن الصحيفة نشرت في الأعداد التي تلت ذلك العدد أسماء المساهمين في هذه الشركة وعلى رأسهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام على الحجاز، ووزير المالية وعدد من أعيان مكة المكرمة وجدة. وتستعرض الرسالة المنتوجات التي تنوي الشركة تصديرها وتشكك في احتمال نجاحها.

1934/04/04
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٨٨ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ويتناول الموقف السعودي اليمني في ضوء زيارة الشيخ يوسف ياسين له عقب تعيينه في منصب وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة كما تتناول أيضا البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن التي ذكر الملك فيها أنه أصدر أوامره لولي العهد بالهجوم. ويذكر راين أن أهم ما جاء في تلك البرقيات ثبات الملك على مطالبه وعزمه على ألا ينتهي الأمر إلا وقد حقق كل ما يريد بما في ذلك إخلاء سبيل الرهائن الذين أخذهم الإمام في منطقة فيفا وبني مالك.

ويشير راين إلى أن الملك عبدالعزيز يضع اتفاقية صنعاء لعام ١٩٢٧م-١٩٢٨م أساسا له للتعامل إضافة إلى اتفاقية ٣١ ديسمبر (كانون الأول) الخاصة بجبل عرو ولكنه من أجل السلام يوافق على التمييز بين وادي نجران ومنطقة بدر-حدادة-حبونة، كما أنه يرفض قول الإمام إن الغزو اليمني لنجران تبرره المكاتبات التي تلت تسوية جبل عرو. ويضيف راين أنه علم أن الملك عبدالعزيز استولى على منطقة بدر-حدادة-حبونة ويعتقد أن الإخوان هم الذين قاموا بذلك منذ ديسمبر عندما انضم إليهم بعض أنصار الملك.

ويذكر راين أن الإمام في إحدى برقياته نصح الملك عبدالعزيز بأن يحتاط من «المؤامرات الأجنبية» ورد عليه الملك بأنه على وعي بذلك الخطر. ويضيف راين أن الإمام في ذلك الوقت كان مشغولا بالتفاوض مع بريطانيا، ويقول إنه علق في ختام حديثه مع يوسف ياسين على تعبير «المؤامرات الأجنبية» ذاكرا أن سياسة حكومته واضحة وصريحة وأنها تسعى إلى إقامة علاقات ودية



مع الحكام العرب منذ الحرب العالمية وأنها بعيدة عن المؤامرات.

ويقول راين إنه حث الشيخ يوسف على تجنب الدخول في الأراضي اليمنية لمصلحة السعودية إذ أن الإمام يستطيع حشد ٨٠٠٠٠ جندي وذلك ما سمعه من مصدر سعودي. لكن يوسف ياسين أجاب أنه لا بد من الرد على العدوان اليمني وأن الحكومة السعودية تخشى من هجوم يمني على صبيا وجيزان. وسأل راين الشيخ يوسف عما إذا كان الملك، حين أشار في خطبته إلى فشل الحكام المسلمين في تحقيق مصالحة، تجاهل العرض الذي قدمه الملك فيصل ملك العراق قبل فترة من الزمن، وأجاب يوسف ياسين أنه جاءت برقيات من مفتي فلسطين والملك غازي ملك العراق والأمير عمر طوسون وغيرهم، وأضاف أن الحكومة السعودية كانت تشك في أنه كان هناك تفاهم بين الملك فيصل والإمام وأنه يرى أن زمن الوساطة قد ولّى الآن.

ويضيف راين أنه راجت إشاعات عن حجز الملك للوفد اليمني المفاوض الذي يرأسه عبدالله الوزير في أبها ولكن الملك عبدالعزيز أخبر الإمام في برقيته الأخيرة أن عبدالله الوزير يمكنه أن يفعل ما يشاء سواء العودة إلى الإمام أو البقاء في أبها أو الذهاب إلى مكة المكرمة كضيف مكرم. وظهر نفي صريح للإشاعة في صحيفة «صوت الحجاز» بتاريخ ٢ أبريل (نيسان). ويضيف راين أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Bridges Philby زاره في ٣ أبريل ورسم له مخططا للخطة الحربية السعودية التي ستتبعها القوات السعودية وهي خطة أرسلها إلى صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية. ويقول راين إن فلبي ذكر أن باقم، التي قال يوسف ياسين إنها الهدف الأول لولي العهد السعودي، هي داخل الأراضي اليمنية.

***ABD 20.2.16: 577-78**

1934/04/04
R/15/2/413 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير الشيخ عبدالله إلى رسالة فاول المؤرخة في ٣ أبريل والتي أشار فيها إلى محادثتهما بحضور بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch وابني الشيخ علي وحمد ويذكر أن موقف فاول غير مبني على أساس من الحقيقة. ويؤكد الشيخ أنه لم يفعل شيئا يتناقض مع الفقرة الرابعة من المعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، كما ينفي دخوله في ترتيبات خاصة



مع الملك عبدالعزيز آل سعود غير تلك التي شرحها للمقيم، وأن ما عدا تلك الترتيبات هو من بنات أفكار المقيم نفسه. ويعبر حاكم قطر عن شكره للحماية البرية التي تعرضها الحكومة البريطانية عليه، بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحتها له في وقت سابق، بيد أنه يفضل ترك اتخاذ قرار في هذا الشأن في الوقت الحاضر.

***ABD 16.2.24: 463-65** *RQ 5.09: 448-50*

1934/04/04
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير المندوبين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م

تقول البرقية إن المراسلات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن لم تفض إلى شيء جديد وإن الملك وضع ابنيه الثاني والثالث على رأس قوات إضافية، ولم تسجل أي اشتباكات بين الطرفين لكن قيام الجانب السعودي بعمليات عسكرية داخل الأراضي اليمنية أمر محتمل.

AB 4.20: 360

#R/15/6/163

1934/04/05
FO 371/17918 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير سايمون إلى رسالة دراموند رقم ٢٤١ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ويبين أنه لا يزال يرى أن من غير المناسب عقد اجتماع لخبراء بريطانيين وإيطاليين لبحث الوضع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، لأن من غير المحتمل أن تتوصل الحكومتان إلى اتفاق على الاستمرار في توصية الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن بالاعتدال، كما أن موقف الحكومة الإيطالية بالنسبة لحق الملك عبدالعزيز في عسير ومطالب إمام اليمن يوحي بعدم إمكان الاتفاق بين الحكومتين.

ولكن بما أن الإيطاليين كما يتبين من رسالة سوفتش Suvich إلى دراموند يتمسكون بانتقاد موقف الحكومة البريطانية فإن هذه الحكومة لا تستطيع الاستمرار في عدم التصريح بموقفها تفاديا للشكوك الإيطالية. لذلك يطلب سايمون أن يقوم دراموند في إجابته بشرح الأسباب التي تجعل الحكومة البريطانية ترى أنه لا شك أن السيادة على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي قد انتقلت إلى الملك عبدالعزيز وفقا للقانون الدولي. ويمكن لدراموند أن يضيف أن حكومته ستستمر في الامتناع عن التدخل في الصراع وتسعى إلى التسوية السلمية، كما أنها ترغب في استمرار تبادل المعلومات مع الحكومة الإيطالية.

RSA 5.08: 311



1934/04/05
R/15/1/628 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في البحرين إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ينقل المقيم في هذه البرقية قول شيخ قطر في نقاش معه أنه إذا لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo Persian Oil Company فإنه لن يمنح الامتياز إلى أي شركة أخرى، وأن ترتيباته مع الملك عبدالعزيز آل سعود تخصهما وحدهما، وأنه سيواجه مخاطر إن لم يحافظ على هذه الترتيبات التي لم يكشف عن طبيعتها للمقيم.

وأكد الشيخ أن حدوده هي نفسها التي ظهرت على خارطة شركة النفط الإنجليزية الفارسية وأن هناك منطقة محايدة بين قطر وأبوظبي لكن الملك عبدالعزيز لا يعترف بها. ويوضح المقيم أنه عرض على شيخ قطر حماية الحكومة البريطانية، ويعتقد أنه يجب إيقاف طموحات الملك عبدالعزيز آل سعود في أراضي المشيخات المتصالحة بإبلاغه أن الحدود السعودية تنتهي عند الخط الأزرق، ويرى وجوب قيام البحرية البريطانية وسلاح الجو البريطاني بعملية استطلاع بأسرع وقت ممكن على خط حدود دوحة سلوى وخور العديد. ويؤكد المقيم في ختام رسالته على أن الحكومة البريطانية ليست مسؤولة عن حماية شيخ قطر إلا حين يمنح الشيخ امتياز النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية.

ABD 16.3.6: 717-18

1934/04/05
R/15/1/628 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر، مؤرخة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير فاول إلى رسالة الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني المؤرخة في ٤ أبريل ويوضح أن شيخ قطر نفسه هو الذي أبلغه أثناء زيارته السابقة إلى قطر بالترتيبات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود وأنه رفض الكشف عن طبيعتها آنذاك، ويؤكد فاول أن هذه الترتيبات تخالف المعاهدة بين الشيخ والحكومة البريطانية، ويطلب من شيخ قطر قطع ترتيباته ومراسلاته مع الملك عبدالعزيز، ويعرض فاول مجددا استعداد الحكومة البريطانية لمنح الحماية البرية لشيخ قطر بالإضافة إلى الحماية البحرية التي منحتها له في وقت سابق. ويذكر فاول شيخ قطر بأنه ليس في وسعه منح امتيازات نفطية لأي شركة قبل الحصول على تصريح من الحكومة البريطانية، وذلك طبقا لمعاهدة عام ١٩١٦م المعقودة بين البلدين.

ABD 16.2.24: 466-67



1934/04/05
R/15/1/628 (5)

مذكرة حول المقابلات التي دارت بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر خلال الفترة بين ٢-٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخة في ٥ أبريل وموقعة بالأحرف الأولى من قبل بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch.

تستعرض المذكرة تفاصيل المقابلات التي دارت بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر. وتبين المذكرة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد عرف بالترتيبات التي قام بها حاكم قطر مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول مسائل النفط والتي أغضبت كلا من حكومة الهند والحكومة البريطانية. وفي البداية نفى حاكم قطر قيامه بهذه الترتيبات ثم يعترف بها ويعلل عمله بخوفه من الملك عبدالعزيز.

وأشار حاكم قطر أن حدوده الغربية تتطابق مع الخط المرسوم على خريطة شركة النفط الإنجليزية الفارسية كما أشار إلى وجود منطقة محايدة على الحدود تمتد من شمال خور العديد إلى سبخة مطي بين قطر وإمارة أبوظبي لكن الشيخ عبدالله قال إن الملك عبدالعزيز يعتبرها تابعة له وإنه يجمع الزكاة منها ومن شرقي الأحساء لأنه يملك القوة الكافية بالإضافة إلي مساندة قبائل له تمكنه من ذلك.

واعتبر حاكم قطر أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية سبب محنته وأقسم للمقيم السياسي أن ترتيباته مع الملك عبدالعزيز لا علاقة لها بالنفط. وأوضح المقيم السياسي لحاكم قطر ضمن رسالة مكتوبة وشفويا أن حاكم قطر لا يستطيع منح امتياز تنقيب لشركة النفط في الأحساء وأن عليه أن يعطي امتياز التنقيب لشركة النفط الإنجليزية الفارسية أو لا يعطيه لأي شركة أخرى. ووعد المقيم السياسي ببذل جهود لتحسين المدفوعات المالية لقطر. ويرد في الوثيقة ذكر الشيخين علي وحمد وكذلك صالح بن مانع.

****ABD 16.2.24: 468-72*** **ABD 16.3.6: 715-16*
**RQ 5.09: 434-441*

1934/04/06
FO 371/17922 (1)

نسخة من رسالة من المسؤول عن شركة الاتصالات الإمبريالية والعالمية المحدودة Imperial and International Communications, Limited البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مسألة فتح خدمة برق هاتفية بين البحرين والسعودية وترى الشركة أن تقديم رسوم مخفضة إلى حد معقول سيساعد على جلب جمهور كبير من المستخدمين لهذه الخدمات. وتبين الرسالة أن هناك اقتراحا بأن يكون التعامل مع محطة

العقير التي سيتمثل دورها في توزيع الخدمات البرقية على بقية المدن داخل المملكة العربية السعودية. وتطلب الرسالة من الوكيل السياسي البريطاني محاولة معرفة مرئيات الحكومة السعودية حول الرسوم المقترحة، وتعبر عن استعداد الشركة لتقديم المعلومات التي قد تود الحكومة السعودية الحصول عليها.

1934/04/06
FO 371/17923 (1)

مقالة مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تقول الصحيفة إن القتال بدأ بين المملكة العربية السعودية واليمن وإن الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يبدو يعتبر أن دعوة إمام اليمن إلى التوسط هي مجرد محاولة للمماطلة. وتنقل الصحيفة عن المفوضية السعودية في لندن أن الملك عبدالعزيز أمر ولي العهد بالتقدم والاشتباك مع قوات الإمام الأمامية، وأن الأمير فيصل بن سعد تقدم إلى باقم كما زحف الأمير خالد بن محمد على نجران وصعدة وقام حمد الشويعر أمير تهامة عسير باحتلال حرض. ويتقدم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وقواته على ساحل تهامة بينما يقود الأمير محمد ابن عبدالعزيز قوات احتياطية من نجد لدعم قوات ولي العهد.

***ABD 20.2.18: 604** *AGSA 2.2.12: 548 *RSA 5.10: 345*

1934/04/06
R/15/2/638 (1)

مقتطف مترجم من جريدة «أم القرى» العدد ٤٨٦ الصادر بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وهو مرفق طي رسالة صادرة من جدة بتاريخ ٩ أبريل.

جاء في المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمره إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ليتقدم بقواته، ويقوم بمهاجمة القوات المتقدمة للإمام يحيى. كما أن الأميرين فيصل بن سعد وخالد بن محمد تقدما نحو باقم ونجران وصعدة. وتمكن حمد الشويعر أمير تهامة عسير من السيطرة على حرض. وبدأ الأمير فيصل بن عبدالعزيز بالزحف مع قواته على طول الساحل في منطقة تهامة. كما غادر نجد الأمير محمد بن عبدالعزيز لتقديم العون لأخيه الأمير سعود.

***AB 4.20: 365** *ABD 20.2.19: 610*

#R/15/6/163

1934/04/09
R/15/2/638 (1)

مقتطف مترجم من جريدة «صوت الحجاز» العدد ١٠٢ الصادر في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وهو مرفق برسالة صادرة من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١١ أبريل.

المقتطف هو بلاغ رسمي يذكر أن الأوامر صدرت إلى جميع القوات السعودية للتقدم على طول خط الحدود، وكان أول انتصار



هو استيلاء حمد الشويعر على مدينة حرض، كما استولت القوات التي أرسلها الأمير سعود بن عبدالعزيز بقيادة أخيه فيصل على عقبة الشطبة وعلى أماكن أخرى. وقد قام الإمام يحيى بإرسال بعض التعزيزات إلى حرض بقيادة قريبه عبدالرحمن بن عباس، لكن الشويعر أرسل قوة بقيادة ابن عبود تمكنت من هزيمة القوات اليمنية والقضاء عليها.

***AB 4.20: 368** *ABD 20.2.19: 611-12*

#R/15/6/163

1934/04/10
L/P&S/12/2129 (2)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل وارنر نفسه.

يرفق وارنر طي رسالته نسخا من رسائل تلقاها من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ومن السفارة البريطانية في بغداد فيما يتعلق بطلب قيادة الجيش البريطاني في الهند لخريطة للمملكة العربية السعودية موضحة عليها حدودها. ويرسل وارنر رفق رسالته الخريطة المطلوبة للمملكة وعليها الحدود الوطنية والإقليمية، ويضمن رسالته العديد من الملحوظات حول مذكرة راين الموجهة إليه، وأيضا حول حدود قطر، والحدود بين الكويت والعراق، وحول حدود عدن ومسقط وأبوظبي، كما يطلب من حكومة الهند إبداء ملحوظاتها حول تلك الخريطة.

AGSA 2.1.5: 45-46

1934/04/10
L/P&S/12/3737 (13)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي الفترة من ١ مارس (آذار) إلى ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٠ أبريل ١٩٣٤م.

يقول دكسون إنه سيرسل نسخة من تقريره إلى جدة وإنه سيجمع التقرير الدوري مع تقرير المخابرات ويقدم التقرير المشترك مرة كل أسبوعين. ويتحدث التقرير عن الأمطار فيشير إلى أن المناطق الداخلية في نجد لم تشهد هطول أي مطر، وهطلت أمطار طفيفة على المنطقة الساحلية بين الجبيل والهفوف. ويذكر التقرير مواقع قبائل العوازم (أتباع ابن جامع وابن خفرة Ibn Khafra وابن عطرمة Ibn Atrama و(فهد) راعي الفحما Rai al Fahama) وبني خالد أهل قرية (بزعامة ابن منديل) ومطير (عِلْوى وواصل بزعامة محمد البدر وماجد الأصقه وريدان السور والفغم وفيصل الشبلان وشقير بن شقير



ونايف المزيد والحميدي بن فيصل الدويش ومشاري بن بصيص والرشايدة (بزعامة ابن سويلم) والعدوان (فرع من بني خالد) وزعب والعجمان وشمر وحرب. ويقول التقرير إن دخول القبائل النجدية الأراضي الكويتية تم بموجب التقاليد البدوية وليس من المتوقع عودتها إلى نجد خلال هذا الموسم، وإن فيصل بن شقير وهو شيخ طاعن في السن من مطير حصل على موافقة من الملك على دخول قبيلته الأراضي الكويتية.

ويذكر التقرير في سياق الحديث عن تحركات القبائل انتشار شائعات عن هزيمة تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لها على الجبهة اليمنية. كما يذكر التقرير أن القبائل النجدية تقوم بشراء احتياجاتها من الكويت وأن مهمة ضابط الحصار حمود البقعاوي أصبحت تنحصر في محاولة منع القوافل من عبور الحدود الكويتية إلى نجد. وقد زار الشيخ ريدان السور دكسون وذكر له أن الملك عبدالعزيز عاقب من بقي على قيد الحياة من رجال فيصل بن سعد (وردت al Saaiyid) بسبب الهجوم الذي شنوه أثناء الهدنة على قوات الإمام يحيى، كما زاره عبدالله بن خنيفر بن حويلة Junafar bin Hawela الذي ذكر أن ابن منيخر أرسل رسالة من خميس مشيط إلى أخيه يطلب فيها ألا تتشتت القبيلة تحسبا مما قد يحمله المستقبل. كما ذكر ابن حويلة أن أخاه تعرض للإهانة في الرياض من قبل إبراهيم بن جميعة رئيس الديوان الخاص للملك ولكنه لقي الترحيب في منزل سعود بن عبدالعزيز حفيد سعود بن فيصل.

وممن زاروا دكسون أيضا الشيخ عبدالمحسن بن مهنا الخضر Khazar من بني خالد وهو حمو الشيخ عبدالله العيسى آل خليفة من البحرين، وعمشة زوجة هزاع بن بدر أحد أقرباء فيصل الدويش، ووضحاء أخت فيصل الدويش ومعها وسمية زوجة محمد البدر الدوشان، وسارة زوجة الشيخ ريدان السور.

ويذكر التقرير الجولة التي قام دكسون بها بين القبائل النجدية المخيمة في الكويت والشيوخ الذين زارهم (وقد جاء ذكر بعض هؤلاء في حديثه عن تحركات القبائل). وحاول البدو إخفاء شخصياتهم عن دكسون خوفا من أن يطلب من القبائل النجدية مغادرة الكويت.

ويقول دكسون إن الخوف من الملك عبدالعزيز هو وحده الذي يمنع القبائل من مهاجمة بعضها بعضا والعودة إلى الثارات والغارات القديمة. وبالنسبة للوضع بين السعودية واليمن ذكر أكثر من مصدر أن المفاوضات أخفقت وأن القوات السعودية بدأت الهجوم على اليمن، وذكر أحد المصادر أن القوات السعودية تحت قيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير خالد بن محمد، وأن الأمير محمد في طريقه من الرياض مع قوات



مساندة لدعم أخيه. ويذكر التقرير نقلا عن شيخ الكويت المكان الذي وصل إليه جيولوجيو شركة النفط في الأحساء.

***PDPG 11: 77-89**

1934/04/10
L/P&S/12/3767 (4)

التقريرالدوري السري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م وهو يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل البريطاني، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يذكر التقرير أن محمد الطويل مدير جمارك موانئ الأحساء وصل إلى البحرين بتاريخ ٢٩ مارس، وأن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعد تاجرا فارسيا يقيم في قطر بتحصيل دين له من شخصين من قبيلة المناصير، وأن ابن جلوي لا يزال في الهفوف ولا توجد معلومات أكيدة حول تحركاته في المستقبل.

ويذكر التقرير أيضا أن المفاوضات السعودية اليمنية أخفقت وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته الحجاز أمر ابنه الأمير سعود بالاستعداد للحرب ولكنه طلب منه عدم البدء بالقتال قبل وصوله (أي وصول الملك). ويقول التقرير إن محطة اللاسلكي في العقير أزيلت وسيتم وصل العقير بالهفوف هاتفيا، وإن الملك جعل محمد الطويل مسؤولا عن الخزينة في الرياض، وقد طلب الملك قروضا من بريدة وعنيزة وشقراء والخرج.

***PDPG 11: 95-98**

1934/04/11
FO 371/17924 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يستعرض المقتطف النجاح الذي حققته القوات السعودية في مواجهة قوات الإمام يحيى وينقل عن الأمير سعود بن عبدالعزيز القائد العام للقوات السعودية في الميدان أن قوات سعودية تحت قيادة حمد الشويعر قد استولت على كل الحصون في منطقة حرض ما عدا واحدا منها تحت إمرة قائد القوات الزيدية في تهامة، وأن القوات السعودية هزمت قوات إمدادات يمنية كانت في طريقها إلى ذلك الحصن تحت قيادة عبدالرحمن بن عباس وهو أحد أقارب الإمام، وتقدمت القوات السعودية بعد ذلك وحاصرت مدينة ميدي.

ويضيف ولي العهد السعودي أن القوات التي أرسلها تحت قيادة الأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن قد استولت على عقبة الشطبة ثم قرية يباد وممر باب الحديد، وبعد ذلك تقدمت نحو باقم وحاصرتها، وهي تهدد بهذا خط تراجع القوات اليمنية من جبل فيفا وبلاد بني مالك.

***RSA 5.10: 346**

1934/04/11
R/15/1/628 (1)

رسالة موقعة من بيرسي لورين Sir Percy Loraine، السفارة البريطانية في أنقرة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وتوجد نسخة منها مرفقة مع رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٣ أبريل.

يذكر لورين رسالة سايمون رقم ١٢٥ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويشير إلى أن سكينر Skinner السفير الأمريكي في أنقرة قد عبر له عن امتنانه للمعلومات التي تلقاها من لورين حول الاتفاقيتين الإنجليزيتين التركيتين لعامي ١٩١٣ و١٩١٤م، وأوضح أن مصالح خاصة تتعلق بامتيازات النفط كانت خلف الطلب الأمريكي. ويذكر لورين أن السفير الأمريكي لا يعرف شيئا عن جغرافية المنطقة موضع الاهتمام، وسأل عن سبب عدم تصديق الحكومة العثمانية على معاهدة عام ١٩١٣م. ويقول لورين إنه سلم سكينر نسخة من تلك المعاهدة وأعاره المجلد الحادي عشر من «معاهدات آتشيسون» *Aitcheson's Treaties*.

*AB 7.10: 403-04 *ABD 16.2.23: 450 ***ABD 18.2.5: 290***

#R/15/5/184

1934/04/11
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م

تورد البرقية ملخصا لبلاغ صدر في ٩ أبريل يعلن استيلاء القوات السعودية على حرض وتمكنها من احتلال معظم الثكنات في منطقة فيفا لقطع الطريق على القوات اليمنية في المنطقة، كما يعلن أيضا تمكن القوات السعودية من إلحاق الهزيمة بالتعزيزات اليمنية المرسلة إلى حرض.

AB 4.20: 361

#R/15/6/163

1934/04/11
R/15/2/413 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يذكر الوكيل السياسي في البحرين أنه قبل خمسة أشهر كتب حسين يتيم Yatim إلى شيخ قطر أن الشركة الأمريكية على استعداد لأن تدفع مبلغا يزيد بمقدار عشرة في المائة عن شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، وأنه في شهر فبراير (شباط) كتب أحد الكتبة الذين يعملون في شركة الأحساء إلى شيخ قطر أن تلك الشركة مستعدة لأن تقدم عرضا أفضل من ذلك الذي تقدمه شركة النفط الإنجليزية الفارسية. ويضيف الوكيل السياسي أن الشيخ



رد على الاتصالين بأنه غير مستعد للدخول في محادثات حول النفط حتى تنتهي الفترة الممنوحة للشركة الإنجليزية الفارسية. ويذكر الوكيل أن أحد الأمريكيين تحدث مع الشيخ حول النفط عندما كان الشيخ في الرياض، وأن الطبيب ديم Dr. Dame الذي يعمل في البعثة العربية طلب من شخص معين أن يستخدم نفوذه على الشيخ لصالح الشركة الأمريكية للنفط.

RQ 5.09 : 453

1934/04/12
R/15/5/184 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

بعد قراءة خطاب جورج رندل George W. Rendal من وزارة الخارجية المؤرخ في ٢٢ مارس (آذار) يثير الوكيل البريطاني في الكويت نقطة حول وصف «الشق» الذي يشكل الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة الكويتية السعودية كما ورد في المجلد الحادي عشر من «مجموعة آتشيسون» *Aitchison*. وهو يقول إن الوصف خاطئ وقد يكون سبب ذلك عدم دراية مور Colonel More الذي وقع اتفاقية الحدود نيابة عن حاكم الكويت بطبيعة المنطقة الجغرافية. وقد حدد بابورث Captain Papworth الخط المنصف للشق بشكل يختلف عما ورد في الخريطة مقياس ١ : ١٠٠٠,٠٠٠. ويقترح الوكيل تصحيح الخطأ في مؤلَّف آتشيسون.

***AB 7.10: 389-90** *ABD 11.1.2: 11-12*

#R/15/5/34

1934/04/12
R/15/2/413 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين موقعة بالأحرف الأولى إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير الوكيل السياسي إلى موضوع حدود قطر ويكرر ما جاء في الفقرة ٥٣ من تقريره الدوري رقم ٦ عن عام ١٩٣٤ التي يقول فيها إنه أُنهي إليه في يوم ٢٥ مارس (آذار) أن أحمد جمال وهو فارسي يعيش في قطر باع كمية من الأرز إلى بن عقادان Agadan وعلي بن هفاد Haffad من قبيلة المناصير قبل عامين، ولكنه لم يتسلم القيمة، فاشتكى إلى حاكم أبوظبي ثم إلى الشيخ عبدالله بن قاسم بن ثاني دون نتيجة. ويقال إن الشيخ عبدالله أعطى أحمد جمال رسالة إلى الشيخ عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذي وعد باسترداد المبلغ. ويقول الوكيل السياسي إن الرسالة التي أرسلت إلى ابن



جلوي ربما كانت إحدى الرسائل التي كتبت للتخلص من شخص يبحث عن العدالـة، إلا أن الحادثة تظهر في أي جهة تهب الرياح.
RQ 5.14 : 643

1934/04/13
FO 371/17924 (1)
مقتطف من صحيفة «الديلي تلغـراف» *Daily Telegraph* في عددها الصادر بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تقول الصحيفة إن القوات السعـودية تتقدم على طول الساحل، وأنها استولـت على ميدي، وأن بريطانيا توجهت بالنصح إلى طرفي الحرب بقبول الوساطة من خلال أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني فـي جـدة ورايـلـي Col. Reilly المفوض السامي البريطاني في عدن الذي زار صنعاء مؤخرا. وقد طلب الإمام يحيى فك الاشتباك بين القوتين المتحاربتين ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك مـشـتـرطـا انسحابا حقيقيا للقوات اليمنية وإعادة الرهائن وتسليم شيوخ القبائل المتمردة.

وتضيف الصحيفة أن القوات السعودية على ما يبدو تستخدم الطائرات والدبابـات في قتالها ضد القوات اليمنية ، وأن القوات السعودية قد تضطر إلى المرور بالقرب مـن جزيرة كمران التي تديرها بريطانيا في طريقها إلى الحديدة، وأن وفد وساطة من الفلسطينيين المسلمين وصل بالفعل إلى جدة كما أن وفد وساطة مصرية سيصل إلى جـدة يـوم ٢٠ أبريل.
RSA 5.10: 347

1934/04/13
FO 406/72 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ٣ منشور في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من أندرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٣٤م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يفيد البلاغ الرسمي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تلقى برقية من الإمام يحـيـى يطلب فيها إحلال السلام بينهما، كما يطلب من الملك عبدالعزيز أن يأمر عبدالله الوزير بالقدوم إليه لعقد معاهدة أخوة بين البلدين.

ويورد البلاغ نص البرقية. كما يوضح البلاغ الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز فـي رده على الإمام لاستئناف المفاوضات معه، ومنها التأكيد على انسحاب القوات اليمنيـة من نجران، والإفراج عن الرهائن، وكـف اليمن عن التدخل في المنـطـقـة، وإعـادة الأدراسة إلى الملك عبدالعزيز.
***ABD 20.2.16: 584** *RSA 5.10: 352*

1934/04/13
FO 406/72 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan



الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يقول راين إنه منذ أن كتب مراسلته المؤرخة في ٤ أبريل أرسل إلى سايمون عدة برقيات حول الوضع السعودي اليمني وكان آخرها البرقية المؤرخة في ١٢ أبريل والبلاغين المرفقين في المراسلتين المؤرختين في ٩ و١١ أبريل. ويذكر راين أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة في ١١ أبريل يرافقه فرلونج Furlonge كما قابله مرة أخرى ليقدم له مندوب بورت سودان.

وتكلم الملك مع راين في أمور عامة لأنه ترك العمل كله ليوسف ياسين خلال إقامته هذه. ويشير راين إلى الخبر الذي ورد في رسالته بتاريخ ٦ أبريل حول تحرك الأميرين محمد وفيصل إلى الجبهة حسب ما ذكره بلاغ صدر في اليوم نفسه، ويقول إنه كان مخطئا بخصوص الأمير فيصل الذي ركب جنوده الجمال متجهين إلى الجبهة بينما بقي هو في جدة ليلحق بهم فيما بعد.

ويضيف أن الشيخ يوسف ياسين ذكر وجود اتجاه لدى القبائل الساحلية حتى منطقة اللحية لإعلان خضوعها للملك عبدالعزيز.

ويتابع راين قائلا إنه وصلت جماعة للوساطة تضم أمين الحسيني من فلسطين وعبدالحميد سعيد من مصر وهاشم الأتاسي من سورية، ويذكر ووتشوب Wauchope عنصرا عراقيا. ولا يدري راين مدى علاقة عمر طوسون بهذه المجموعة، كما لا يدري موقف ملك العراق. ويعتقد راين أن في موقف الملك عبدالعزيز من وسطاء السلام الخارجيين حذر وحياء.

ويتحدث راين عن أصداء الحرب في مكة المكرمة وجدة وقلة اهتمام الناس بها، وانتشار الإشاعات أكثر من أخبار الانتصارات الرسمية على الحدود، وما تنشره الصحف المحلية حول الحرب، ويخص بالذكر مقالة تشير فيها صحيفة «أم القرى» إلى افتتاحية صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية في ٢٤ مارس (آذار) وتهاجم المعلقين الذين ذكروا أن الأربعة آلاف رهينة هم في الرياض وليسوا في صنعاء. وتؤكد صحيفة «أم القرى» أن ما لا يقل عن ثلاثين ألفا من الرهائن أرسلوا إلى صنعاء. وتذكر الصحافة كذلك إنشاء هيئة للإسعاف الأولي برئاسة محمد الشيبي، سادن بيت الله الحرام، أهدافها جمع التبرعات من الأهالي لتزويد الجيش بمستلزمات الإسعاف الأولي. وافتتحت أسرة زينل وأسرة الفضل قائمة المشتركين، بمائتي جنيه ذهبي للأولى ومائة جنيه ذهبي للثانية.

ABD 20.2.16: 581-82 **RSA 5.10: 349-50*

1934/04/13
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير



المندوبين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز تلقى برقية من إمام اليمن يقترح فيها وقف الأعمال العدائية، ويذكر أنه أمر قواته بالانسحاب من نجران، وجدد عرضه بإرسال (عبدالله) الوزير إلى مكة المكرمة للتفاوض. وقد اشترط الملك في جوابه جلاء القوات اليمنية الفعلي عن نجران وإطلاق سراح الرهائن وتسليم الأدارسة.

AB 4.20: 362

#R/15/6/163

1934/04/14
R/15/5/184 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

جاء في المؤلَّف الذي ذكره راين في برقية سابقة تحمل الرقم ٣٠ أن الحدود السعودية الثابتة الوحيدة هي الحدود مع العراق والكويت والحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويقول الملك عبدالعزيز إن معظم الربع الخالي يعتبر من ملحقات نجد باعتبار أن القبائل فيه تدفع الزكاة للمسؤولين السعوديين عاما بعد عام، كما يبين الملك أن امتداد الساحل بين قطر والزاوية الجنوبية الشرقية للكويت يبلغ ثلاثمائة وخمسين ميلا.

AB 7.10: 397

1934/04/16
L/P&S/12/3767 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٦ أبريل ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن محمد الطويل عاد من البحرين إلى السعودية وإن محمد بن عبدالعزيز العجاجي المسؤول عن أملاك الملك عبدالعزيز الخاصة وصل إلى البحرين قادما من القطيف، ويذكر التقرير بعض المعلومات عن العجاجي، ويقول إن جميع النجديين المقيمين في الأحساء أُرسلوا إلى عسير وكان الملك قد طلب من قبيلتي شمر وعتيبة أن تكونا على استعداد لذلك. كما يذكر أن القوات السعودية استولت على ميدي وأن الإمام طلب وقف القتال. ويذكر التقرير أيضا أن الملك جمع مقدما جزءا من الزكاة المفروضة على التمور.

ويتحدث التقرير عن قضية التنقيب عن النفط في قطر وعن السياسة التي اتبعها عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر بناء على نصيحة الملك عبدالعزيز لإدخال شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California كمنافس لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company. وقد حذرت الحكومة البريطانية شيخ قطر وطلبت منه الالتزام بمعاهدته معها



ووقف جميع علاقاته مع الملك عبدالعزيز باستثناء المظاهر الودية. ويذكر التقرير رد فعل الشيخ عبدالله مبينا أنه على ما يبدو مستعد لبذل جهد من أجل التوصل إلى اتفاق مع الشركة الإنجليزية الفارسية لكن الهوة بينه وبينها لا تزال واسعة وتفاصيل أخرى حول الموضوع. كما يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أرسلت ثلاثين شخصا من الأحساء للعمل في واحة يبرين.

***PDPG 11: 131-37**

1934/04/17
FO 371/17918 (2)

مذكرة حول العلاقات الإنجليزية-الإيطالية في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية تحمل توقيع جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤.

يتقدم رندل بمذكرة موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية حول هذا الموضوع أعدها جونستون Johnstone ووارنر Warner بناء على طلب من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart في رسالته المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٣٣م، ويبين أن الدائرة الشرقية في الوزارة سبق أن أعدت بيانا حول الموضوع كجزء من مذكرتها العامة بشأن سياسة إيطاليا تجاه المملكة المتحدة. ولكن باعتبار أن سوفتش Suvich قد يقرر مناقشة المطالب السعودية-اليمنية في عسير، وقد يثير مسائل معقدة مثل الوضع الذي كانت عليه عسير قبل الحرب العالمية الأولى وأثناءها فإن الدائرة الشرقية ستعد مواد إضافية تتطلبها مناقشة هذا الموضوع.

ويبين رندل أن عسير خرجت فعلا من الدولة العثمانية وبرزت كدولة مستقلة قبل اليمن نفسها ولذا لا يمكن لإمام اليمن المطالبة بها. أما ضم عسير إلى المملكة العربية السعودية فهو أمر يصفه رندل بأنه على شيء من التعقيد ولايبدو أن هناك حاجة للتعمق فيه في الوقت الحاضر أكثر مما هو متضمن في الحاشية التي يقول إنها مرفقة بالمذكرة.

***RSA 5.08: 312-13**

1934/04/18
FO 371/17918 (7)

مذكرة أعدها جونستون Johnstone ووارنر Warner ، وزارة الخارجية البريطانية، حول وجهات النظر المختلفة بين الحكومتين البريطانية والإيطالية فيما يتعلق بوضعية عسير، وهي مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفقة طي مذكرة تحمل توقيع جورج رندل George Rendel مؤرخة في ١٧ أبريل.

تبين المذكرة أن الإيطاليين ما زالوا يعتبرون أن وضع عسير موضوع قابل للنقاش على الرغم من الجهود البريطانية التي تستهدف توضيح الوضعية القانونية لهذه المنطقة، وذلك ما توحي به رسالة تلقاها



إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما من سوفتش Suvich. وتضيف الوثيقة أنه بالنظر إلى أهمية الزيارة الوشيكة التي سيقوم بها سوفيتش إلى بريطانيا فإن من المستحسن إعداد مذكرة أكثر تفصيلا حول النقطتين الواردتين في رسالته.

أما المذكرة الحالية فتبحث في عدد من النقاط أولها الأسس القانونية لوضع عسير حيث إنه طبقا لمعاهدة ١٩٢٦م، سلم الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود شؤون السياسة الخارجية لعسير، كما سلمه عام ١٩٣٠م شؤون الإدارة الداخلية أيضا، وهكذا انتقلت إلى الملك عبدالعزيز السيادة على الأراضي التي كان يحكمها الإدريسي في السابق.

والنقطة الثانية هي التعهدات المتعلقة بمسألة الاعتراف البريطاني بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير، إذ تشير الوثيقة إلى أن الحكومة البريطانية حجبت اعترافها الرسمي بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير استجابة لرغبة الحكومة الإيطالية، ولكن تم إعطاء إشارات صريحة تدل على الاعتراف بهذه السيادة بالاتفاق مع الإيطاليين الذين لا ينبغي لهم الاحتجاج عليها الآن. غير أن الإيطاليين يعتقدون أنه على الرغم من الوضع الراهن، يجب على بريطانيا تقديم المساعدة لتحويل عسير إلى دولة عازلة، ولا ترى بريطانيا أن هناك أسسا قانونية للمطالب الإيطالية، وذلك في الوقت الذي ترى فيه أن ضم الملك عبدالعزيز لعسير يقوم على الكثير من الأسس، وأنه لا ينتج عن غياب الإدريسي اختلاف ملموس في صحة الاستنتاجات السابقة ولكن بما أن الحرب قد اندلعت الآن بالرغم من جميع جهود حكومتي بريطانيا وإيطاليا فإن عدم التدخل هو الخيار الوحيد المتاح لهما طبقا لما تمت الموافقة عليه في مباحثات روما عام ١٩٢٧م، كما أن عقد مؤتمر للخبراء في هذه المرحلة قد يكون عملا غير مثمر.

RSA 5.08: 314-20

1934/04/18
L/P&S/12/3737 (12)

تقرير مخابرات سري صادر عن هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٨ أبريل.

يقول التقرير إن طائرة بريطانية اضطرت للهبوط في جزيرة سعودية شمالي الجبيل. كما يقول إن كمية معتدلة من الأمطار هطلت في المناطق الساحلية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة والأحساء. ويذكر التقرير تحركات قبائل العوازم وبني خالد ومطير والرشايدة والعجمان والعدوان وزعب كما يذكر أسماء بعض شيوخ هذه القبائل ويتحدث عن خطر عودة القبائل إلى الغزو إن تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لنكسة في مواجهته



مع اليمن وعن خوف القبائل من تلقي أوامر بالخروج من الأراضي الكويتية.

ويقول التقرير إن الشائعات انتشرت من جديد عن هروب محمد بن طلال آل رشيد من السجن وقيامه بالترتيب لتمرد في جبل شمر. ويذكر التقرير البدو الذين زاروا دكسون وزوجته خلال فترة التقرير وهم موضي بنت بندر الشقير زوجة فلاح الشقير، ومنيرة زوجة تركي الأصقه وسارة زوجة ريدان السور وعمشاء زوجة هزاع بن بدر الدوشان، ووضحاء أخت فيصل الدويش. وتمت هذه الزيارات سرا وهدف معظمها استقاء أخبار عن الجبهة اليمنية.

وبالنسبة للحصار التجاري على الكويت يقول التقرير إن القبائل النجدية الموجودة في أراضي الكويت والعراق لاتزال تبتاع لوازمها من الكويت ولا يستطيع حمود البقعاوي ضابط الحصار منعها من ذلك وقد ازداد التهريب إلى نجد منذ بدء العمليات ضد اليمن. وخلال الجولات التي قام الوكيل السياسي البريطاني بها لحظ توتر القبائل وتلهفها على الأخبار من الجبهة. وقال له ابن خسار من بني خالد إنه لاينوي العودة إلى القطيف في الوقت الحاضر بسبب الرسوم المرتفعة.

ويذكر التقرير أن شيخ الكويت تلقى برقية من الوزير المفوض السعودي في بغداد تقول إن أوامر الهجوم صدرت للقوات السعودية وأن حمد الشويعر حقق أول انتصار باحتلال حرض باستثناء حصن تحت قيادة السباني Al Sabbani قائد قوات الإمام في تهامة. كما وردت أنباء من ولي العهد الأمير سعود أن القوات التي يقودها الأمير فيصل بن سعد احتلت عقبة الشطبة وقرية يباد وممر باب الحديد. كما استسلمت جميع حصون جبل باقم باستثناء حصن واحد. وأرسل الشويعر فرقة يقودها ابن عبود للقاء قوة يمنية أرسلها الإمام بقيادة قريبه سيد عبدالرحمن بن سيد عباس واستطاعت قوات ابن عبود دحر القوة اليمنية.

ويورد التقرير نص برقية نشرت في صحيفة «المقطم» المصرية تتحدث عن القتال وتقول إن القوات السعودية تقهقرت تحت ضغط هجوم يمني، وأن سبب الاشتباك هو استمرار إقامة الأدارسة في عسير، وأن أهالي صنعاء قلقون على عبدالله الوزير عضو الوفد اليمني الذي بقي في أبها حين اندلاع القتال. كما وردت أخبار أخرى من عدن.

PDPG 11: 107-18

1934/04/18
R/15/5/184 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يعبر الوزير البريطاني في جدة في برقيته عن انزعاجه بسبب احتمال حدوث نزاعين مع



الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الكويت والمنطقة الواقعة شرقي الخط الأزرق. ويشير الوزير البريطاني إلى التطورات السريعة في الوضع بين السعودية واليمن ومدى تأثير نتائجه على موقف الملك عبدالعزيز تجاه الحكومة البريطانية.

ويقترح الوزير البريطاني طريقة لتعامل الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز في ظل الظروف السائدة فيما يتعلق بالمنطقة المحايدة السعودية الكويتية، وقطر، ورفع الحصار السعودي على التجارة مع الكويت. واقتراح راين هو أن تعلم الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز عزمها على متابعة مسألة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت وقلقها حول علاقات الملك عبدالعزيز مع حاكم قطر، وأن تذكر الحكومة البريطانية نظيرتها السعودية بالمعاهدات بينهما. ويقترح راين أن يتم هذا على شكل مذكرة موجهة إلى الحكومة السعودية تمهد الطريق لتصرف بريطانيا بالنسبة للحصار وتوضح موقفها من المنطقة المحايدة ومن الحدود مع قطر.

AB 7.10: 399-401

1934/04/19
FO 406/72 (2)

رسالة من إيريك دراموند Sir Eric Drummond، السفارة البريطانية في روما، إلى سوفتش Signor Suvich وزير الخارجية الإيطالية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من دراموند إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٣٤م.

يخبر دراموند سوفتش أنه بعث إلى الحكومة البريطانية برسالته التي استلمتها السفارة البريطانية بتاريخ ٩ مارس (آذار) بخصوص الوضع في جنوب غرب الجزيرة العربية وأنه تلقى تعليقات حكومته التي تتلخص في أنها لا تشارك الحكومة الإيطالية وجهة نظرها المتمثلة في الرغبة بعقد مؤتمر بين خبراء بريطانيين وإيطاليين في الوقت الحاضر. ونتيجة اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن فلا فائدة ترجى من عقد مؤتمر هدفه الأساسي إيجاد السبل التي توصل إلى حل سلمي للنزاع. ويمكن للحكومتين البريطانية والإيطالية الاستمرار في حض الملكين على الاعتدال كلما سنحت الفرصة.

ويقول دراموند إن رسالة سوفتش المذكورة توحي بأن الحكومة الإيطالية لا تزال تعتبر مسألة سيادة عسير مفتوحة وترى أن الحكومة البريطانية باعتبارها عسير جزءا شرعيا من ممتلكات الملك عبدالعزيز كانت تتصرف خلافا لروح محادثات روما عام ١٩٢٧م وتصريحات الممثلين البريطانيين خلال تلك الاجتماعات. لكن دراموند يوضح أن سيادة عسير انتقلت من الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز حسب القانون الدولي. فحسب معاهدة مكة عام ١٩٢٦م تسلم الملك إدارة الشؤون الخارجية والمالية في عسير وأنشأ فيها محمية فانتقلت



سيادتها إليه، وفي عام ١٩٣٠م تسلم الملك إدارة الشؤون الداخلية، وفي ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه عين الملك أميرا يعاونه مجلس شورى، فأصبح واضحا نتيجة لهذه الترتيبات أن أراضي الإدريسي جزء من أراضي الملك عبدالعزيز.

ويشرح دراموند بالتفصيل الدوافع التي أدت إلى موقف الحكومة البريطانية من عسير، ويقول إن مذكرة الحكومة الإيطالية غير المؤرخة التي قدمت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م تشير إلى حقوق الإمام في عسير المعروفة جيدا، لكن دراموند يضيف قائلا إن الحكومة البريطانية لا علم لها بأي مطالب تستند إلى أسس جيدة يمكن أن يكون الإمام قد قدمها قبل إبرام معاهدة مكة فيما يتعلق بالمنطقة التي كانت تحت سيادة الإدريسي، لذلك فإن الحكومة البريطانية لا يمكنها الموافقة على أي مناقشة مع الحكومة الإيطالية على أساس أن الإمام له مطلب معقول حول تلك المنطقة.

ويؤكد دراموند أن الحكومة البريطانية ستستمر حسب نتائج محادثات روما ١٩٢٧م في عدم التدخل بين الملك عبدالعزيز والإمام وعدم الظهور بأنها تنحاز إلى طرف دون آخر، وسوف تستعمل تأثيرها من أجل التوصل إلى تسوية سلمية، وترغب في استمرار تبادل المعلومات مع الحكومة الإيطالية حول تطور النزاع. كما يذكر أن جون سايمون Sir John Simon سيقدم إلى سوفتش أية إيضاحات إضافية يرغبها أثناء زيارة الأخير للندن في نهاية الشهر.

****ABD 20.2.16: 579-80***

1934/04/19
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ١٣ أبريل ويود تقديم تقرير آخر حول الوضع السعودي اليمني، لكنه يخشى أن يكون تقريره هزيلا لأنه لم يتصل بالحكومة السعودية منذ ذلك التاريخ. ويرفق راين ترجمة لبلاغ نشرته صحيفة «أم القرى» في ١٣ أبريل فيه نص برقية من الإمام وفحوى رد الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول راين إن ما أخبره به يوسف ياسين حول برقية الملك عبدالعزيز هو نفس ما ورد في البلاغ المذكور باستثناء ما ذكره عن الإفراج عن الرهائن كشرط من شروط الملك عبدالعزيز. ويتحدث البلاغ بوضوح أكبر عن الرهائن الذين أخذوا في منطقة فيفا-بني مالك. ويشير راين إلى أن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت بتاريخ ١٦ أبريل خبر سقوط آخر معقل في حرض، وينقل عن هاري سينت جون فلبي Harry St.



John Philby الذي نقل له الخبر نفسه أن قائد القوات اليمنية قد هرب وأن الوضع في باقم لم يتغير، لكن السعوديين علقوا أهمية على احتلال باب الحديد. ولم يتأكد راين مما قاله فلبي حول إرسال الإمام برقية إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٤ أبريل يقبل فيها كل مطالبه، ويعبر راين عن انطباعه بأن الملك عبدالعزيز لن يوقف الحرب بعد أن بدأها.

ويذكر راين ما نشرته صحيفة «أم القرى» من معلومات حسب تقارير أجنبية عن قوة الإمام وأسلحته وإمكانياته المادية، وعن مغادرة الأمير فيصل نحو الجنوب وتعيين أخيه خالد رئيسا لمجلس الوكلاء ووزيرا للخارجية بالنيابة، وعودة فؤاد حمزة، ووصول مجموعة الوسطاء العرب واستقبال يوسف ياسين وحاكم جدة لهم.

ويقول راين إنه يتمنى لو أمكنه أن يسمع حديث الملك عبدالعزيز مع قادة مسلمين مثل الحاج أمين الحسيني والأمير شكيب أرسلان. ويشير راين إلى مقالة طويلة نشرتها صحيفة «صوت الحجاز» نقلا عن صحيفة «الفتح» القاهرية حول نصوص البرقيات المتبادلة بين فؤاد حمزة والملك عبدالعزيز من جهة وعبدالله الوزير والإمام من جهة أخرى، ويذكر فؤاد حمزة في إحدى البرقيات أنه بعد عقد الاتفاقية اليمنية البريطانية بدأ عبدالله الوزير ورفاقه يظهرون التعنت والخداع.

***ABD 20.2.16: 582-83** *RSA 5.10: 351-52*

1934/04/20
FO 371/17924 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٤٨٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن سعد قد استولى على يباد ومعظم مقاطعة بني جماعة، وأن الأمير خالد بن محمد قد انتصر على القوات اليمنية في النقعة ووادي النشور واللحدة. وبين المقتطف أن الجيش الرئيسي الذي يقوده الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي قد تمركز في النقعة وسجل انتصارات عديدة في صعدة كما لاحقت قوات أخرى قوات اليمن إلى جهات الصعيد، واحتل الطرق المؤدية إلى كل من عقبة رفادة ومضيق مروان، كما احتلت قوات الجناح الشمالي المذنب وطردت القوات اليمنية من نجران.

ويضيف المقتطف أن سياسة الملك عبدالعزيز الحكيمة المتمثلة في تسامحه مع كل من يستسلم له قد شجعت كلا من قبيلة سحار وبني جماعة ووائلة على المناداة باعتماد الحل السلمي للأزمة. كما أشار المقتطف إلى أن حمد الشويعر قد استولى على حرض بعد أن فر منها السياني قائد القوات اليمنية، وأرسل حمد الشويعر قوة بقيادة حسن بن دغيثر فاستولت على قلعة جهينة وأعلنت قبيلتا عبس وبني حسن ولاءهما للملك عبدالعزيز، وحاصر الشويعر ميدي ولم يبق



فيها سوى أميرها فخر الإسلام عبدالله العرشي والقوة التابعة له.

ويضيف المقتطف أن بني مروان هزموا قوات السياني وحققت القوات السعودية نجاحات أخرى وقدمت قبائل تهامة من كل صوب لتعلن ولاءها. وهاجمت قبيلتا بني الحرث وبني شبيل الجبال التي احتلتها قوات الإمام في منطقة العبادل وبني مالك. وقسم النشمي القائد السعودي في أبو عريش قواته إلى قوتين تحت قيادته وقيادة ابن مشيقح وهاجم قوات عبدالوهاب الإدريسي المتجمعة في مقاطعة بني مالك، وتركز الهجوم على القصبة والعارضة، وفرت قوات الإدريسي بعد دقائق من بدء الهجوم. وتوجه الشويعر إلى منطقة عسيلة لفرض حصار عليها.

***ABD 20.2.19: 613-15** *RSA 5.10: 353-55*

1934/04/20
FO 371/17924 (5)

بلاغ رسمي مقتطف من العدد ٤٨٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م يحتوي على ثلاث برقيات متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بن محمد حميد الدين.

يقول البلاغ إنه بعد أن تقدمت قوات الملك عبدالعزيز نحو الحدود اليمنية واحتلت بعض المراكز التي كانت قد أخذتها القوات اليمنية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ويناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م أرسل الإمام يحيى برقية يطلب فيها السلم ويقبل فيها شروط الملك عبدالعزيز وأجابه الملك عبدالعزيز ببرقية نشرت في البلاغ الرسمي المؤرخ في ٢٨ ذو الحجة ١٣٥٢هـ (١٣ أبريل) وذكر فيها الشروط التي يجب أن تستكمل قبل موافقته على طلب الإمام يحيى.

ويورد البلاغ البرقية الأولى الموجهة من الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ ١٤ أبريل ١٩٣٤م التي قال فيها إن برقية الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٢٨ ذي الحجة قد وصلته وإنه لم يرغب أبدا في الحرب مع جلالته وإنه استضاف الأدراسة رحمة بهم بعد أن استجاروا به. كما أنه أعطى الأوامر لقواته بالانسحاب من يام وسيسحب قواته من الجبال ويقطع صلاته بالأهالي هناك. وطلب من الملك عبدالعزيز أن ينظر في أمر الأدراسة بلطف ورحمة. ويطلب من عبدالله الوزير أن يتوجه إليه ليتم معاهدة الأخوة والصداقة.

أما البرقية الثانية فهي من الملك عبدالعزيز ومؤرخة في ١ محرم ١٣٥٣هـ (١٥ أبريل) قال فيها إنه يأمل أن الإمام لا يريد الحرب ولكن المعوّل على الأفعال لا الكلام. أما بالنسبة للأدراسة فبعد ما حدث منهم هناك وجهان: إما أن الإمام قد أمرهم بفعل ما

فعلوه من شر وهذا ما لا يريد الملك عبدالعزيز أن يظنه وإما أنهم قاموا بأعمالهم رغم أوامره ولهذا فعليه أن يسلمهم حسب المعاهدة التي بينهما.

أما بالنسبة ليام والجبال فلا يمكن فعل أي شيء حتى تنسحب القوات اليمنية ويطلق سراح الرهائن. أما بالنسبة للمكارمة فلا يمكن لهم أو غيرهم أن يغير العلاقات بين الملك والإمام. ولا يمكن مقارنتهم مع الأدارسة الذين كانوا أعداء للإمام منذ أن أقاموا في تهامة. أما المكارمة فقد كانوا مخلصين للملك عبدالعزيز منذ أيام الدرعية وحتى ذلك الوقت ولكن عندما دخل فيصل بن عبدالعزيز أبها أبدوا بعض العداء فاحتلت قوات الإخوان بدر إلى أن دخلها الإمام، وهم جزء من رعية الملك عبدالعزيز ولهم نفس الحقوق والواجبات ولا يمكن أن يتخلى عنهم. وبالنسبة لعبدالله الوزير فقد طلب أن يأتي إلى مكة، ولكن هناك نقاط ثلاث يجب أن تتم قبل المعاهدة وهي انسحاب الإمام من نجران والانسحاب من الجبال وإطلاق الرهائن وإنهاء مشكلة الأدارسة واستسلامهم. فلا يمكن أن يكون سلام ما داموا في جانب الإمام.

وأضاف الملك عبدالعزيز أن طريق السلام أصبح واضحا ولكن إن كانت هناك مماطلة فسيستمر الشر. ورغم أن هناك قوات كبيرة لدى الإمام فإن الحماس يزداد في مملكة عبدالعزيز ولن يبقى أي إنسان قادر على حمل السلاح في نجد دون أن يأتي إلى اليمن وإن حدث هذا فلن تكون هناك طريقة سوى حكم الله. وفي برقية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة ٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ أبريل قبل الإمام كل شروط الملك عبدالعزيز وطلب منه إيقاف كل العمليات وأن يعلمه باليوم الذي سيتم فيه انسحاب كل القوات.

***ABD 20.2.19: 616-20** *RSA 5.10: 356-60*

1934/04/20
FO 406/72 (2)

رسالة من إريك دراموند Sir Eric Drummond، السفارة البريطانية في روما، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير دراموند إلى مراسلة سايمون المؤرخة في ٥ أبريل ويبين أنه وفقا للتعليمات التي تلقاها سلم سوفتش Signor Suvich رسالة (مؤرخة في ١٩ أبريل) يرفق نسخة عنها. وذكر سوفتش أنه لا يمكنه النظر إلى القتال الحالي بشكل جدي وأن الحكومة الإيطالية لاتزال تتصرف وفق روح محادثات عام ١٩٢٧م وأنها أرسلت رسالة للإمام تحثه على الاعتدال والتسوية، وهي لا تزال ترى أن تكون عسير دولة عازلة مستقلة.

***ABD 20.2.16: 578-79**



1934/04/20
R/15/2/638 (1)
برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كبير المفوضين البريطانيين في عدن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى أنه أعلن عن رسائل أخرى متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وآخرها برقية من الإمام بتاريخ ١٨ أبريل تفيد بموافقته الصريحة على جميع شروط الملك عبدالعزيز باستثناء مسألة الأدارسة التي يقترح عرضها على الوسطاء العرب الموجودين في مكة المكرمة. وقد نشرت الصحف أخبارا عن انتصارات حققها السعوديون على كل الجبهات وتذكر بالتحديد مناطق شمالي صعدة وجنوبي نجران وحرض وميدي، كما تذكر هزيمة عبدالوهاب الإدريسي في الداخل.

****AB 4.20: 363***
#R/15/6/163

1934/04/21
R/15/1/628 (2)
برقية من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير سايمون إلى برقيتي راين المؤرختين في ٣٠ مارس (آذار) و٨ أبريل ويذكر أن الحكومة البريطانية قررت إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية طلبت معلومات تتعلق بالمعاهدة الإنجليزية التركية، لكن دون الأخذ باقتراح إضافة تفيد أن طلب الولايات المتحدة كان بهدف التأكد من حدود الأراضي السعودية وحدود مجال النفوذ البريطاني.

ويطلب سايمون من راين أن يوجه مذكرة رسمية إلى الحكومة السعودية تفيد أن الحكومة البريطانية أرسلت إلى الحكومة الأمريكية بناء على طلبها نسخة من كل من المعاهدتين الإنجليزيتين التركيتين لعامي ١٩١٣م و١٩١٤م، كما يطلب من راين أن يرفق نسخة من كل من المعاهدتين لإطلاع الحكومة السعودية وأن يوضح أن معاهدة عام ١٩١٤م تمت المصادقة عليها ونشرها، وأن الحكومة البريطانية تعتبر أن الخط الأزرق لا يزال ساري المفعول. ويشير سايمون في الوقت نفسه إلى أنه سيتم إبلاغ السفارة الأمريكية في لندن أن الحكومة البريطانية تعتبر أن الخط الأزرق يمثل حدود أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود ولا توافق على تحليق طائرات شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil of California فوق الخط ولا على توسعة عمليات المسح التي تقوم بها الشركة إلى شرقي ذلك الخط.

ABD 16.2.23: 450-51* ***ABD 18.2.5: 290-91*

**AGSA 2.1.6: 65*



1934/04/21
R/15/5/184 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٦٤ (المؤرخة في ١٨ أبريل)، ولا يرى وزير الخارجية البريطانية ضرورة لإثارة موضوع رفع الحصار السعودي على التجارة مع الكويت، كما لا يمكن التوصل إلى تفاهم سريع مع شيخ الكويت حول موضوع المراسلات بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ أن الملك عبدالعزيز ينظر في موضوع نفط المنطقة المحايدة في الوقت الراهن. أما موضوع الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية فيجب أن يطرح فور وصول تعليمات الحكومة البريطانية بشأنه.

***AB 7.10: 402**

1934/04/23
R/15/6/163 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م

تذكر البرقية أن السعوديين يقولون إنهم استولوا على مدينة ميدي وعلى جميع ثكناتها باستثناء واحدة. ويتوقع فؤاد حمزة وصول عبدالله الوزير إلى مكة خلال أسبوع أو أسبوعين. ولا يصدق الوزير البريطاني في جدة ما أشيع عن احتجاز وفد الإمام في مدينة أبها.

***AB 4.20: 364**

1934/04/24
R/15/1/628 (1)

رسالة من رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ميلارد Millard، السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير رندل إلى لقاء ومراسلات مع ميلارد حول طائرات شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي تقوم بمسح يخص امتيازها النفطي في شرقي المملكة العربية السعودية كما يشير إلى استفسارات السفارة الأمريكية في أنقرة عن المعاهدات التي تحدد الحدود في تلك المنطقة، ويرفق نسخة من كل من المعاهدتين الإنجليزيتين التركيتين لعامي ١٩١٣ و١٩١٤م. ويوضح رندل أن الحدود المذكورة في المادة الحادية عشرة من معاهدة ١٩١٣م أعيد تعريفها وتبنيها في معاهدة عام ١٩١٤م التي تمت المصادقة عليها. كما تتضمن رسالة رندل وصفا لخط الحدود، وإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية هي إحدى الدول التي خلفت الدولة العثمانية. ويطلب رندل إعلام شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بالوضع إذا كان هناك احتمال في أن يمتد المسح الذي تقوم به لمنطقة امتيازها إلى منطقة الحدود، وذلك كيلا



تنتهك طائراتها الحظر المفروض ضد الطيران إلى الشرق من خط الحدود وكيلا تمتد عملياتها إلى شرق ذلك الخط.

***ABD 18.2.5: 292** *AGSA 2.1.6: 66*

#FO 406/69

1934/04/27
FO 371/17924 (1)

ترجمة لمقتطف بعنوان «صاحب السمو الملكي الأمير فيصل في تهامة» من العدد ٤٨٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يذكر المقتطف وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى جيزان بتاريخ ٢٢ أبريل وتوليه القيادة العامة في المنطقة ثم توجهه إلى الجبهة حيث أقام معسكره قرب ميدي، وكان الشويعر قد طلب من الحامية اليمنية الاستسلام ومن السكان مغادرة منازلهم، ومن المتوقع تلقي نبأ القضاء على حامية ميدي قريبا. وقد استسلمت تهامة حتى اللحية وبدأت القوات السعودية تجبر قوات الإمام يحيى على الخروج منها.

***ABD 20.2.19: 621** *RSA 5.10: 366*

1934/04/27
FO 371/17924 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ٣ مؤرخ في ١٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م صادر في ملحق العدد ٤٨٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٧ أبريل.

يشير البلاغ إلى فحوى ثلاث برقيات واردة من الأميرين سعود وفيصل ابني الملك عبدالعزيز والقائد حمد الشويعر. وقد أعلن الأمير سعود في برقيته المؤرخة في ١٨ أبريل عن استيلاء القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل بن سعد (ورد ابن سعيد Ibn Sa'id في الوثيقة) ومذكر بشير على نجران ومطاردتها لقوات الإمام المنسحبة إلى الحضن al-Hadhn وما بعدها، حيث اندفعت في طريق نهوقة المؤدية إلى منطقتي الفرع ووائلة.

وأعلن الأمير فيصل بن عبدالعزيز في برقيته عن انسحاب القوات اليمنية بقيادة العرشي (وردت في الوثيقة العراشي) من ميدي واستيلاء القوات السعودية عليها وإرساله بعض رجاله يتعقبون العرشي، وأعلن القائد حمد الشويعر في برقيته عن وقوع العرشي ومرافقيه في أيدي قواته. ويقول البلاغ إن جميع شيوخ تهامة يعرضون استسلام مناطقهم وتسليم القوات اليمنية فيها مقابل منحهم الأمان.

***ABD 20.2.19: 626-27** *RSA 5.10: 371-72*

1934/04/27
FO 371/17924 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي رقم ٢ المنشور في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد وجه بتاريخ ٥ محرم ١٣٥٣هـ (١٩ أبريل)



برقية إلى الإمام يحيى أكد فيها على الشروط التي وضعها لإتمام السلام، والتي تتمثل خاصة في الجلاء عن نجران والمنطقة الجبلية، والإفراج عن رهائن أهلها، واستسلام الأدارسة، مبينا أن ولديه على قرب، فالأمير سعود في منطقة ظهران والأمير فيصل في تهامة ويمكن تسليم الأدارسة لهما، ومؤكدا أن سلامتهم ستكون مضمونة.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه أرسل سيارات إلى أبها لإحضار عبدالله الوزير إليه، لكن ذلك لن يغير الوضع. ورد الإمام ببرقية مؤرخة في ٨ محرم (٢٢ أبريل) أكد فيها قبوله بهذه الشروط، طالبا الأمان لجميع الرهائن، وواعدا بإجلاء قواته في أسرع وقت ممكن. ويقول الإمام إن معاهدة الصداقة بين الطرفين ستوقع سريعا لدى وصول عبدالله الوزير لطرف الملك عبدالعزيز، ويطلب من الملك وقف جميع العمليات العسكرية واعدا أن يقوم بالمثل.

ويفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز رد ببرقية مؤرخة في اليوم نفسه رحب فيها بقبول الإمام بشروطه لكنه أوضح أنه لن يستطيع رفع الحصار عن قوات الإمام في نجران ما دامت القوات اليمنية في الجبال السعودية والرهائن في قبضة الإمام ولم يتم تسليم الأدارسة. ويعد الملك عبدالعزيز بوقف الحرب والسعي إلى الصلح بعد أن تنفذ كل شروطه، واعدا الأمان لجميع سكان الجبال الذين يعلنون خضوعهم له كما يعد بمعاملة الأدارسة معاملة كريمة. ويتعهد الملك إذا نفذت شروطه بإطلاق سراح قوات الإمام في نجران ووقف الحرب وعدم خيانة الإمام. ويطلب الملك إعلامه عن طريقة تسليم الأدارسة ليعلم ابنه فيصل بذلك، ويؤكد أن المعاهدة بين الجانبين ستتم فور وصول عبدالله الوزير.

***ABD 20.2.19: 622-25** *RSA 5.10: 367-70*

1934/04/27
FO 406/72 (4)

مذكرات أعدها ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert حول جولة قصيرة قام بها في المنطقة الجنوبية من حدود إمارة شرقي الأردن رفقة قائد الفيلق العربي من ٢٠ فبراير (شباط) إلى ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان).

يستعرض كالفرت في هذه الوثيقة الخطوط العريضة للحالة العامة على الحدود، وتقول الوثيقة بأن الوضع هناك سلمي إلى درجة معقولة على الرغم من قلق كل من كوكس Colonel Cox المقيم البريطاني وجون جلوب Captain John B. Glubb بشأن محاولات سلطات الحدود السعودية إغراء شيوخ قبائل شرقي الأردن، ويذكر كالفرت أن القبائل كانت وقت زيارته قد تجاوزت الحدود السعودية في طريقها إلى المراعي في منطقتي الكرك والطفيلة. ويذكر أيضا حالة الفقر التي يعاني البدو منها بعد ثلاثة مواسم



من القحط. ويتحدث كالفرت في الوثيقة عن جبل الطبيق وأهميته الاستراتيجية بالنسبة لشرقي الأردن، ويوضح أنه ما لم تتم حراسته بشكل جيد فإنه قد يصبح منطقة آمنة للبدو الذين يرغبون في الإغارة على شرقي الأردن من الأراضي السعودية. ويقول كالفرت إن تعديل الحدود قد يضر بمصالح المملكة العربية السعودية نفسها لما فيه من إخلال بالوضع القائم.

وتشير الوثيقة كذلك إلى أن جلوب حاول ترتيب اجتماع مع أميري تبوك والقريات ودعا عبدالله السديري أمير تبوك ليكون ضيفه في المدورة. وتحدث جلوب بمودة عن ابن زيد وأعرب عن أسفه أنهما لن يلتقيا مرة أخرى. وقابل كالفرت خلال جولته محمد بن عودة أبو تايه وعودة العطنة ومطير بن هرماس وهو أحد شيوخ بني عطية. ويذكر كالفرت أن القوافل التجارية التي تعبر الحدود السعودية الأردنية تناقص عددها، وأنه لم يعد هناك طلب من الأسواق المصرية على الإبل من شبه الجزيرة العربية، وأنه نتيجة لذلك جف مصدر رئيسي من مصادر الدخل بالنسبة للبدو.

ويقول كالفرت إن صادرات السعودية الرئيسية إلى سورية وشرقي الأردن هي الإبل والسمن، وأهم القوافل التي تنتقل بين السعودية وسورية قبيلة الرولة. وتورد الوثيقة كذلك أن مشروع توطين قبائل الحويطات في منطقة معان كلل بالنجاح، وأن هناك تجارة حبوب ومحصولات أخرى بين شرقي الأردن والمناطق السعودية المجاورة، وأن الأمير عبدالله بن الحسين استقبل كالفرت واستفسر منه عن الحالة الصحية لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود وأندرو راين Sir Andrew Ryan، وتحدث معه عن المياه في جدة والمدارس في الحجاز.

***ABD 7.2.12: 691-94**

1934/04/28
FO 371/17941 (43)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٣م أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، ووجهه طي رسالة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يبدأ التقرير بمقدمة تقارن بين نجاح الملك عبدالعزيز آل سعود في تدعيم أركان ملكه والقضاء على الفتن الداخلية وتحييد المخاطر الخارجية وبين تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية في بلاده. ثم يشير التقرير إلى ظهور بوادر أمل في الانفراج المالي في بداية العام، عندما منحت الحكومة السعودية امتيازات لإنشاء مصرف للدولة، وبناء خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، والتنقيب عن النفط في الأحساء. لكن هذه الآمال لم تتحقق إلا في مجال النفط، عندما دفعت



شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company الأمريكية مبلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه استرليني كقسط أول مقابل امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء. وزاد تناقص عدد الحجيج، الذي وصل إلى أدنى مستوى له منذ عام ١٩٢٥م، في تدهور الأوضاع المالية.

أما على الصعيدين السياسي والعسكري فيبيّن التقرير تجمع السلطات في يد الملك عبدالعزيز، وتعامله مع مختلف القضايا ومختلف الاتجاهات، بحيث تركزت جهوده على تدعيم ملكه، وذلك بإحكام القبضة على التيارات الدينية المتطرفة مع السماح بشيء من الحريات الدستورية، وتهدئة قبائله دون الاندفاع في شراء ولائها بالعطايا، والسعي إلى إنهاء النزاعات مع الدول المجاورة، وتعيين ابنه الأمير سعود وليا للعهد.

أما على الصعيد الخارجي فيبيّن التقرير حرص الملك عبدالعزيز على صداقة بريطانيا، وذلك بالتوصل إلى تسوية مع شرقي الأردن على شكل معاهدة، بالإضافة إلى تقارب مع الكويت بنية الوصول إلى تسوية للنزاعات الاقتصادية بينهما. ويقف التقرير على خطورة الوضع بين المملكة العربية السعودية واليمن إثر هجوم قوات الإمام يحيى على نجران مما ينذر بحرب وشيكة بين البلدين رغم محاولات الملك التوصل إلى تسوية سلمية.

ويلي المقدمة استعراض للعلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية بدءا بعلاقاتها مع دول الجزيرة العربية الأخرى وأولها العراق. ويبيّن التقرير حسن العلاقات بين البلدين، وحرص الجانبين على تمتينها على مستوى التمثيل الدبلوماسي، وذلك بتجاوز أزمة تعيين ناجي الأصيل مندوبا للعراق لدى السلطات السعودية وقبول العراق بإقامة مندوبها في جدة وتعيين إبراهيم بن معمر قائما بالأعمال وقنصلا عاما للسعودية في بغداد خلفا لرشيد باشا الذي لم يلتحق أبدا بمنصبه بل عين قنصلا في دمشق، وساهم في تمتين العلاقات والتعاون بين السلطات المحلية ممثلة في عبدالعزيز بن زيد، مفتش الحدود السعودية، وأمير الجوف وسكاكا، وآمر البادية الجنوبية من الجانب العراقي، بهدف حل المشكلات الحدودية.

ويفترض التقرير أن السعودية لم تسدد للعراق بعد المبلغ المتبقي عليها من تسوية المطالبات السابقة. ويشير بعد ذلك إلى الخلاف القائم بين البلدين حول مسائل تنظيمية تخص مباني التفتيش الحدودي للحجاج العراقيين في الجميمة على حدودهما المشتركة رغم اتفاقهما الإجمالي حول ترتيبات التفتيش وهو موضوع يلقى اهتماما خاصا من نوري السعيد. ثم يوازن التقرير بين دواعي الفرقة المتمثلة في مواصلة العراق إيواء عدد مهم من اللاجئين المناوئين للملك عبدالعزيز، وعلى رأسهم خالد بن حثلين، وبين دواعي التقارب المتمثلة في قبول الملك عبدالعزيز، نتيجة



مجهودات كبيرة بذلها الممثل العراقي في جدة، بتسوية وضع الممتلكات الهاشمية في الحجاز ورفع القيود عليها.

وفي هذا الإطار الودي يعرج التقرير على عرض الملك فيصل بن الحسين وساطته بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. ويحلل التقرير التنافس الكبير بين الملكين عبدالعزيز وفيصل على النفوذ والشهرة في العالم العربي، وانعكاسات ذلك على مشروع المؤتمر العربي الذي انقسم دعاته إلى فريقين متباينين في الولاء، مما أدى إلى تأجيل موعد انعقاده.

وحول علاقات المملكة العربية السعودية مع شرقي الأردن يبيّن التقرير المساعي البريطانية الكبيرة لتقريب شقة الخلاف بين الطرفين، وذلك بإزالة دواعي الخلاف المتمثلة في تورط حاشية الأمير عبدالله بن الحسين، وربما الأمير نفسه، في دعم دعاة الفتنة في الحجاز وعلى رأسهم آل الدباغ. وتمثل الدور البريطاني في تقليم تحركات آل الدباغ وتطويقها، والتخلص من بعض حاشية الأمير عبدالله، والضغط على الأمير نفسه، والتدخل مباشرة لضمان التزام شرقي الأردن ببنود أي معاهدة مقترحة بين الجانبين. وقد مهدت هذه الخطوات لتبادل الاعتراف بين الجانبين الذي تم برقيا في شهر أبريل.

ثم يفصل التقرير خطوات الاتصال بين السعودية من جهة وبين بريطانيا وشرقي الأردن من جهة أخرى، والتي تمت على مرحلتين: جولة أولى في جدة حضرها من الجانب البريطاني كوكس Colonel Cox المقيم البريطاني في عَمّان وراين الوزير المفوض البريطاني في جدة وجون جلوب Captain John B. Glubb آمر وحدة البادية من الفيلق العربي بصفة خبير، ومن جانب شرقي الأردن توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء، ومن الجانب السعودي فؤاد حمزة ويوسف ياسين؛ وجولة ثانية في القدس تغيب فيها كوكس ويوسف ياسين.

وقد أدت تلك الاتصالات إلى توصل البلدين إلى تسوية من خلال عدد من الوثائق التي تشمل معاهدة صداقة وحسن جوار، وملحق خاص بالقواعد التي ينبغي على المأمورين المعينين على الحدود الالتزام بها حسب ما تنص عليه المعاهدة، وبروتوكول تحكيم، ومذكرات سعودية-أردنية ملحقة بالمعاهدة، ومجموعة رسائل من حكومتي السعودية وشرقي الأردن تتعلق بجنسية القبائل واجتماعات المسؤولين وإلغاء المطالب الخاصة بالتعويضات عن خسائر الغارات القبلية إلى تاريخه. كما تشمل الوثائق مذكرات إنجليزية-سعودية موقعة وقت المعاهدة لكنها غير قابلة للنشر وهي مذكرات بريطانية تتعلق بالوفاء بالتزامات شرقي الأردن وعبور المسؤولين البريطانيين الموجودين في شرقي الأردن الحدود السعودية والعلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين السعودية وشرقي



الأردن وقبيلة الرولة، ومذكرات سعودية تبين الإحاطة بما ورد في كل من المذكرات البريطانية المذكورة.

ويعبر التقرير في شيء من التحفظ عن تفاؤله بهذا الإنجاز، ولكنه يشير بالمقابل إلى فشل محاولات ترتيب لقاء بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين على متن سفينة حربية بريطانية، وذلك لعدة أسباب أهمها انشغال الجانب السعودي بتطور الأحداث على الحدود اليمنية. كما يذكر التقرير، ضمن نقاط الخلاف التي لا تزال قائمة بين البلدين، جنسية قبيلتي بني عطية والسرحان، ويتحدث عن الموقع الحقيقي للحدود مبينا عدم حدوث تطورات بشأنه، وعن وضع العقبة ومعان اللتين لا تزال الحكومة السعودية تطالب بهما من حيث المبدأ رغم إقرارها بالهيمنة الفعلية لشرقي الأردن عليهما، وعن مسألة الجمارك السعودية على البضائع القادمة عبر شرقي الأردن. ولكن رغم جميع العقبات يصر التقرير على أن الطابع العام للعلاقات بعد إبرام المعاهدة يبقى إيجابيا.

ويفصل التقرير في حديثه عن علاقات المملكة العربية السعودية مع اليمن التطورات التي تسارعت لتنذر بحرب وشيكة بين الجانبين. ويحصر التقرير نقاط النزاع في ثلاثة مواقع وهي الأراضي التي كانت بيد الإدريسي، ونجران (التي احتل الإمام يحيى جزءا منها)، ومنطقة جبلية بينهما، وبالإضافة إلى ذلك رفض الإمام يحيى تسليم السيد الحسن الإدريسي للملك عبدالعزيز وأساء معاملة الوفد السعودي المفاوض. كما يقارن التقرير بين الموقف البريطاني الداعي للاعتدال والدعم الإيطالي غير المشروط لليمن.

ويبين التقرير تعاقب وتناقض مؤشرات الأمل في المصالحة مع التحضيرات المكثفة للحرب، وتبادل البرقيات التي كانت تارة مفعمة بالتعبير عن النوايا السلمية، وتارة شديدة اللهجة وتحمل إنذارا نهائيا. ولكن التقرير يؤكد امتداد هذا المد والجزر على مدى أشهر، ويعزوه إلى أسباب تاريخية. ويلخص التقرير مطالب الملك عبدالعزيز في أربع نقاط وهي ضرورة اتخاذ الإمام يحيى تدابير تضع حدا للمؤامرات التي يحيكها الإدريسي ضد الحكم السعودي، والجلاء عن نجران، وتوقف الإمام يحيى عن تحريض قبائل بني مالك والعبادل في المناطق الجبلية، وعقد معاهدة حدودية يلتزم فيها الإمام يحيى بالاعتراف بوضع الملك عبدالعزيز في تهامة عسير وما جاورها.

وبعد إلقاء الضوء على مجريات الأحداث في نجران، يقدم التقرير خلفية تاريخية وقانونية للخلاف تبيّن الغموض الذي يكتنف وضع منطقة عسير مما يؤدي إلى صعوبة الجزم بالأسس القانونية للمسألة. فرغم وجود أدلة على اعتبار المنطقة وحدة



إدارية عثمانية ارتبطت تاريخيا بولاية اليمن قبل تفكك الخلافة العثمانية، فإن التقرير يشكك في تبعيتها لليمن ويضفي عليها طابعا مستقلا تحت حكم الإدريسي بعد سقوط الحكم العثماني.

ويميز التقرير بين تهامة عسير، التي تنازل حاكمها الإدريسي لصالح الملك عبدالعزيز، وبين سراة عسير التي كان يحكمها آل عائض قبل تغلب الملك عبدالعزيز عليهم والتي نجح في السيطرة عليها إلى حد أنه أرسل أحد زعمائها وهو ابن دليم ضمن وفد سعودي إلى صنعاء عام ١٩٢٧م. أما الوضع في نجران فيقرر التقرير أنه أكثر غموضا حيث يطالب بها كل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى والإدريسي. ولكن التقرير في تحليله للأدلة التاريخية يستبعد حق الإمام يحيى والإدريسي ويرجح كفة الملك عبدالعزيز كحاكم يدين له أهلها، بنو يام، بالولاء.

وينتقل التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع دول جنوب وجنوب شرقي الجزيرة العربية، فيشير أولا إلى رفض الملك عبدالعزيز الاستجابة لطلب وفد من حضارمة جاوا التدخل لإعادة النظام في حضرموت. ثم يحلل التقرير طبيعة العلاقات القائمة بين الملك عبدالعزيز وشيوخ الساحل العربي المتصالح سواء عن طريق قدوم أعيانهم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج أو عن طريق عبدالله بن جلوي أميره على الأحساء.

ويولي التقرير اهتماما خاصا لعلاقة الملك عبدالعزيز مع أمير قطر وأبعاد زيارة هذا الأخير للرياض، مشيرا إلى وجود أمور مالية بين أمير قطر والملك عبدالعزيز وإلى اهتمام متبادل بين الرجلين قد يكون بسبب اكتشاف النفط في قطر ومنطقة الخليج وما يترتب على ذلك من ضرورة النظر في ضبط الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية.

ويشدد التقرير على ضرورة التمييز بين العلاقة التي تربط المملكة العربية السعودية بكل من البحرين والكويت، معلنا أن الحكومة البريطانية أصبحت تميل إلى معالجة كل مسألة تخص أيا منهما على حدة. ففيما يتعلق بالبحرين تبقى مسألة رسوم العبور على البضائع التي يعاد شحنها إلى الموانئ السعودية عبر البحرين شوكة تسيء إلى حسن العلاقات بين البلدين. وبهذا الشأن يشير التقرير إلى المساعي البريطانية من أجل إيجاد حل وسط يحفظ كلا من المصالح البحرينية والسعودية، وذلك عن طريق عقد مؤتمر إقليمي تؤدي توصياته إلى تبادل للمذكرات الرسمية بين حكومتي بريطانيا والسعودية. ورغم تناقض المقترحات السعودية والبريطانية فإن التقرير يرى بوادر أمل في التوصل إلى تسوية وسط.

أما بالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع الكويت والمنطقة المحايدة فيشير التقرير إلى صعوبة فهم تعاطف الكويتيين مع



الملك عبدالعزيز رغم وجود الحصار التجاري عليهم. ثم يضفي التقرير أهمية اقتصادية على اجتماعين سريين في البادية بين أمير الكويت ومسؤول سعودي كبير يحتمل أن يكون الأمير سعود بن عبدالعزيز، أو حتى الملك عبدالعزيز نفسه. وبالمقابل يبيّن التـقرير تشديد الجانب السعودي على الحصار الاقتصـادي للكويت رغم قبول أميرها بالتخلي عن المطالب التي يختلف الطرفان بشأنها والسماح بإنشاء مراكز جمركـية في الكويت يـدفع ريعها للـملك عبدالعزيز، وذلك لإزالة العقـبات التي تمنع التـوصل إلى تسـوية. ويعزو الـتقرير هـذا التصـلب السعودي إلى رغـبة غير واضحة المعالم في فـرض سياسة نفطية معـينة على الكويـت، وربما لدفع أميرهـا إلى الخضوع للملك عبدالعزيز، والقبول بحمايته.

ويشير التقرير في هذا المضمار إلى الرد البريطاني المتمثل في البحث في اجتماع مشترك بين مندوبين عن الوزارات الـبريطانية المعنية عن أفضل السبل لتقوية الهيمنة البريطانية على أمير الكويت. وبشأن المنطقة الحدودية المشتركة بين السعـودية والكويت يذكر التـقرير توفر عاملين أديا إلى زيادة الاهتمـام بها وبروزها على الساحة. فمن جهة لفت المسح البريطاني للمنطقة أنظار المـلك عبدالعزيز، ومن جهة أخرى أثارت إمكانات المنطقة النفطية والمعدنية آفاقا واسعة للجانبين في منح امتيازات التنقيب عنها واستغلالها.

ويستعرض التقرير علاقات المملكة العربية السعودية مع الدول خارج الجزيرة العربية مبتدئا بعلاقاتـها مع دول الكومنولث الـبريطانية. وبالنسبة للعلاقات السعودية البريطانية يوضح التقرير أنـها حسنة وأن المؤشرات الإيجـابية فيها تشمل قبول الملك عبدالعزيز الضمانات البريطانية بإلزام الأمير عبدالله بن الحسين أن يحتـرم التزاماتـه المتفق عـليها مـع الجانب السعودي، وإطلاع الملك عبدالعزيز الحكومة البريطانية على الموقف في المواجهة مع اليمن. لكن الملك يأخذ على بريطانيا إظهار الصداقة لأعدائه من الحـكام العرب، والامتنـاع عن دعمه، واتخاذ موقف متشدد في بعض المسائل منها الديون السعودية ومسألة الرق. كما أن الشعور الإسلامي والطبيعة العربية الـشكاكة يؤثران عـلى موقف المـلك عبدالعـزيز تجاه بريطانيا، كما يتضح في رسالتـه السرية إلى أمير الكويت.

ويعرج التقرير في عجالة على عدد من المسائل القائمة بين الجانـبين الـسعـودي والبريطاني وهي سبل التعامل مـع أوقـاف الحرمين الشريفين، ومصير معاهدة جـدة، ومسألة العقبة ومعان، وخط سكة حـديـد الحجاز، وتخوف الملك عبدالعزيـز وفـؤاد حمزة من أبعاد رغبة بريطانيا في إرسال بعثة دبلوماسية إلى اليمن.

ويبين التقرير أن علاقات المملكة العربية السعودية مع فرنسا وسورية تخلو مـن أي



تطورات جديدة خلال العام عدا مسألة امرأة فرنسية اتهمت بقتل زوجها النجدي في جدة، ولكن لم يكن لها أثر عميق على علاقات البلدين، مبينا أبعاد زيارة مفاجئة قام بها ميغريه Maigret القائم بالأعمال الفرنسي للرياض بدعوة من الملك عبدالعزيز. وفي خضم التكهنات العديدة حول أهداف الزيارة يميل التقرير إلى تصديق إشارة فؤاد حمزة إلى أنها تتعلق بطلب سعودي للحصول على تسهيلات من فرنسا تتعلق بالمواد الحربية وعلى قرض مالي، لكنه يعبر عن القناعة بأن للزيارة أبعادا أخرى لا تزال غير معروفة. وفي هذه اللهجة التخمينية يشير التقرير إلى الاحتمالات العديدة لطبيعة التفاهم السعودي الفرنسي حول مصير سورية.

وينتقل التقرير إلى العلاقات السعودية الإيطالية فيبيّن عمق المخاوف السعودية من تورط إيطاليا فعليا في دعم الإمام يحيى مناوئي الملك عبدالعزيز، رغم التطمينات الرسمية الإيطالية بحسن النوايا وتهنئة ملك إيطاليا للأمير سعود بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه وليا للعهد ومساعي إيطاليا لإقناع الجانب السعودي بحرصها على صداقة كل من السعودية واليمن. ويذكر التقرير صداقة القائم بالأعمال الإيطالي في بغداد مع الملك فيصل بن الحسين وطرحه فكرة إعادة آل رشيد إلى الحكم.

يشير التقرير في حديثه عن علاقات المملكة العربية السعودية مع هولندا إلى عدد من المسائل وهي: النقص البالغ في عدد حجاج جزر الهند الشرقية (وبالتالي تضاؤل دور الدبلوماسية الهولندية في جدة)، وزيارة إيدريانسي Adriaanse الممثل الهولندي في جدة المتكررة لصنعاء لتوقيع معاهدة هولندية يمنية رغم حالة التوتر الشديد بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، ودور الملك عبدالعزيز من منطلق عربي وإسلامي في محاولة رأب الصدع بين الطوائف المسلمة المتحاربة في جاوة في صراع ترجع جذوره إلى حضرموت.

وعن علاقات المملكة العربية السعودية مع روسيا السوفييتية يفيد التقرير بوجود مؤشرات على تفاهم بين الجانبين يقضي برفع الحظر على البضائع الروسية مقابل قبول روسيا بسندات جمركية بتسهيلات كبيرة كطريقة لتسديد الديون السعودية، بالإضافة إلى إمكانية تقديم روسيا قروضا جديدة للجانب السعودي. ولكن التقرير يشير بالمقابل إلى عدد من الصعوبات التي أثرت سلبا في حماس السلطات السعودية لتطبيق هذا التفاهم. فهناك مؤشرات تدل على تورط الروس في دعم اليمن عسكريا، كما أن ارتباط بعض النشاطات الدعائية للأيديولوجية الماركسية بالمفوضية الروسية في الحجاز أمر لا يريح الجانب السعودي.

أما بالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع ألمانيا فرغم التأكيد على توقف



أي نشاط رسمي للقنصل التجاري الألماني في جدة، يذكر التقرير عددا من الشائعات حول ارتباط عدد من الشركات الألمانية غير الرسمية بمصالح تجارية مع الملك عبدالعزيز تمس تجارة الأسلحة على وجه الخصوص.

ويبيّن التقرير حسن العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومصر رغم برودها على الصعيد الرسمي مع تجنب مصر الخوض في المسائل الخلافية مثل مسألتي المحمل المصري وأوقاف الحرمين. ويستشهد التقرير بإشارة رئيس الوزراء المصري إلى الشعور بواجبات الجار تجاه جاره الذي أبدته حكومته أثناء فتنة ابن رفادة وتمرد عسير. ويقف التقرير على أبعاد زيارة طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر إلى الحجاز والحفاوة التي قوبل بها هناك مع وفرة عطاياه، مشيرا إلى اهتمام بنك مصر بنقل الحجاج بحرا وجوا من مصر إلى الحجاز، وتنظيم بيع المنتجات المصرية (خاصة الأقمشة منها) هناك، وفتح فرع محلي للبنك، وربما تسويق طائرات مصر إيروركس Misr Airworks. ويخلص التقرير إلى التساؤل عن مدى استعداد بنك مصر لتقديم معونات مالية للحكومة السعودية.

ويستعرض التقرير علاقات المملكة العربية السعودية بكل من تركيا وإيران وأفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية وبولندا والفاتيكان. فبالنسبة لتركيا وإيران يبيّن التقرير انعدام أي اهتمام أو رغبة لديهما في تطوير العلاقات مع السعودية. وأما عن أفغانستان فيشير التقرير إلى عدم تمكن الجانبين من المصادقة على المعاهدة المعقودة بينهما في مايو (أيار) ١٩٣٢م، كما يشير إلى زيادة عدد الحجيج الأفغان. وفيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية يظهر التقرير تطور الجانب الاقتصادي للعلاقات بين الدولتين إبان حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California الأمريكية على امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء. ويتجسم هذا التطور في عقد الجانبين في لندن في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م اتفاقا مؤقتا يتعلق بالتمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القانونية والتجارة والملاحة ورسوم العبور (خاصة ضمان متبادل لحق الدولة الأولى بالرعاية) مع السكوت عن موضوع الرقيق.

وبالنسبة لوضع المملكة العربية السعودية إزاء النظام العالمي العام وعصبة الأمم يؤكد التقرير عزلة الحكومة السعودية دوليا باستثناء مشاركتها في اجتماعي مكتب الصحة الدولي International Health Office والمؤتمر الاقتصادي العالمي World Economic Conference في باريس، والمؤتمر الدولي للبريد International Postal Congress في القاهرة، والمؤتمر الدولي لعلمي الأنثروبولوجيا والأجناس International Congress of Anthropological and



Ethnological Sessions. وبالنسبة لموقف بريطانيا من رغبة الحكومة السعودية في الالتحاق بعصبة الأمم يبيّن التقرير عددا من العوائق منها عدم وضوح حدود البلاد في أي من الجهات، وموقف الحكومة السعودية من مسألة الرق، مما يجعل البريطانيين أميل في الواقع إلى معارضة هذا الانضمام. لكن السياسة المعلنة، والمنصوص عليها في رسالة بتاريخ ١٧ مايو من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، تلتزم بالحياد التام، وعدم تشجيع أو تثبيط عزم الجانب السعودي في مسعاه.

ويكمل التقرير قائمة المعاهدات التي عقدها الملك عبدالعزيزآل سعود المذكورة في ملاحق التقريرين السنويين لعامي ١٩٣١م و١٩٣٢م، وذلك بحصر معاهدات عام ١٩٣٣م مع شرقي الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، وذكر طبيعتها والموضوعات التي تدور حولها، وتواريخ وأماكن توقيعها والمصادقة عليها والبدء في تنفيذها.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الداخلية فيبدأ بالحديث عن الوضع العام. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز نجح في نهاية عام ١٩٣٢م في إحكام قبضته على القبائل وسكان القرى، كما تمكن من إخماد ثورة القبائل بقيادة الإدريسي في منطقة عسير ووضعها نهائيا تحت سيطرته، وذلك بتعيين تركي السديري أميرا عاما على عسير وحمد الشويعر أميرا على تهامة عسير. ويبيّن التقرير الأهمية البالغة التي يوليها الملك عبدالعزيز للتمييز بين تهامة عسير (وهي الأرض التي كان يحكمها الإدريسي) وسراة عسير التي عاصمتها أبها، وهو تمييز له انعكاساته على المطالب السعودية في الحدود الجنوبية مع اليمن.

ويعزو التقرير استقرار الأحوال إلى قوة حكم الملك عبدالعزيز، كما يشير إلى بوادر التذمر لدى بعض القبائل (خاصة مطير). ويذكر التقرير قرار ابن ربيعان زعيم قبيلة عتيبة الالتزام بأوامر الملك رغم ما قيل عن مشاعر عدائية لدى القبيلة. ويذكر أيضا غضب أهالي تيماء من رسالة أرسلها الملك إلى زعيمهم ابن رمان، كما يشكك التقرير في صدق ولاء القبائل الجنوبية للملك عبدالعزيز الذي اتهم الإمام يحيى بتحريضها عليه، على حد زعم كاتب التقرير. ويتوقع التقرير احتمال أن تسبب مسألة تغير ولاءات هذه القبائل في اندلاع الحرب بين البلدين. وفي الحديث عن الوضع العام في المملكة يرد ذكر كل من الأمير خالد بن محمد آل سعود والأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل وخالد بن لؤي والحسن الإدريسي وعبدالوهاب الإدريسي.

وفي الحديث عن الشؤون الدستورية والإدارية يلحظ التقرير عدم حدوث تطورات فيما يخص إيجاد دستور موحد للبلاد. كما يلحظ أيضا انفراط عقد المجلس الوطني



السنوي لممثلي المدن المنتخبين، وبقاء السلطات في يد الملك عبدالعزيز. ولكن بالمقابل يقر التقرير بوجود شيء من التحسن في التنظيم الإداري يخص طريقة عمل الملك عبدالعزيز، ممثلة في إعلانه لقراراته من خلال الأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء (الوكلاء)، وعدم إظهاره لدوره في الأمور الخارجية ووضع وزارة الخارجية في الواجهة، وتأسيسه لمجالس تساعد أمراء المناطق، وتبنيه لختم ملكي رسمي، وإعادة توزيعه للإمارات (بما يضمن له تعيين عدد كبير من الرجال الذين يثق بهم) وتنظيم وزارة الخارجية. ويولي التقرير أهمية كبيرة لتعيين الملك عبدالعزيز لابنه الأمير سعود وليا للعهد، وحرصه على مبايعة الجميع له كإجراء له سابقة إسلامية. كما يعلق التقرير على مضمون تعليمات الملك عبدالعزيز ووصاياه لابنه المذكور، فيرى أنها تعكس نظرة الملك عبدالعزيز حول دور العلماء والعلاقات الدولية.

أما بالنسبة للشؤون المالية والاقتصادية والتجارية فيبين التقرير تدهور الأوضاع المالية، ويعزو ذلك في المقام الأول إلى تأخر تسديد مديوناتها للدائنين الأجانب وعدم تنظيمها للميزانية، بالإضافة إلى تردي الأوضاع نظرا لاستنزاف الحرب المحتملة مع اليمن لكل الطاقات. ويتجلى هذا التردي في عجز الحكومة السعودية عن دفع الرواتب في مواعيدها وعن تسديد الديون، وفي فقدان الريال للمزيد من قيمته في سوق صرف العملات، مما دفع الحكومة إلى الرسوم وتعميمها على جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. كما يعزو التقرير هذا العجز إلى انعدام التمويلات الأجنبية عدا المبلغ المتأتي من امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، وإلى فشل عدد من المشروعات التي كان من المؤمل أن تساعد الحكومة في تجاوز محنتها (خاصة مشروع عبدالحميد شداد ممثل خديوي مصر السابق)، بالإضافة إلى النقص الفادح في عدد الحجيج. ويعرج التقرير على مطالبة الحكومة البريطانية المملكة العربية السعودية بدفع الديون المستحقة عليها لحكومة الهند ولها مباشرة.

وبالنسبة للأوضاع والتطورات الاقتصادية يشيرالتقرير في البداية إلى قناعة الحكومة السعودية بعدم نجاعة الاعتماد على الحج والإبل كمورد رئيسي للاقتصاد حيث قل عدد الحجاج في السنوات الثلاث الأخيرة وضعفت تجارة الإبل نتيجة انتشار استخدام السيارات مما أدى إلى تردي الأحوال الاقتصادية. فرأت الحكومة ضرورة البحث عن موارد اقتصادية جديدة.

ويستعرض التقرير عددا من المشروعات التي تحقق بعضها وبقي البعض الآخر مجرد فكرة لم تثمر، فيبدأ بحصول شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil of



California الأمريكية على امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء في ٢٩ مايو ١٩٣٣م بعد منافسة مع شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، مبينا مزايا هذا الامتياز بالنسبة للحكومة السعودية. كما يشير التقرير إلى اهتمام بعض رجال الأعمال البريطانيين بإمكانات المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ومناطق شمالي الحجاز، واهتمام بعض الهنود بمشروع مد خط سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة وبإنشاء بعض مصانع النسيج في الحجاز وإدخال الكهرباء إلى مكة المكرمة. ويعرج التقرير بسرعة على مشروعات تزويد مكة بمياه الوزيرية، وتطوير الفنادق فيها وفي كل من المدينة المنورة وجدة.

ويرى التقرير شيئا من التحسن في المواصلات البحرية والهاتفية والبريدية سواء في الداخل أو مع العالم الخارجي. لكن الصورة التي يقدمها عن وضع الطرق البرية أقل تفاؤلا، باستثناء إصلاح الطريق بين مكة المكرمة والطائف، وتحسين الطريق بين بيشة وأبها. أما عن تطوير الموانئ فلا يرى التقرير أي تحسن يذكر عدا محاولات جادة لتطوير ميناء رأس تنورة.

وبالنسبة للتجارة يؤكد التقرير بطء الحركة التجارية الناجم عن تردي الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد. ويستشهد التقرير بتناقض مواقف الحكومة السعودية في مجال استيراد السيارات وقطع غيارها حيث فرضت في البداية احتكارا لصالح الشركة الشرقية المحدودة بموجب اتفاق مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ثم تراجعت تحت ضغط الحاجة التي تفرضها الحرب مع اليمن لتتعامل مع شركات أخرى. كما يقدم التقرير إحصائيات عن عدد السيارات المستوردة في المملكة.

ويتطرق التقرير إلى التنظيم العسكري والبحري فيعترف بقلة المعلومات المتوفرة عن قوات الملك عبدالعزيز وعدم القدرة على فهم تنظيمها الذي يختلف تماما عن أي تنظيم أوروبي. ومع ذلك يقسم التقرير هذه القوات إلى الحرس الملحقين بخدمة الملك وأمرائه، والإخوان، ورجال القبائل، ورجال المدن (عند الحاجة). كما يشير التقرير إلى بعض مشتريات الأسلحة من ألمانيا وبولندا، وإلى إصلاح الأسلحة الموجودة. أما عن البحرية، فيذكر التقرير امتلاك السعودية بحلول نهاية عام ١٩٣٣م لأربع قطع بحرية صغيرة قادرة على حمل أعداد معقولة من الجنود إلى عسير.

وفي مجال الطيران وما يتعلق به من مسائل يشير التقرير إلى فشل كل محاولات إعادة تنشيط القوات الجوية السعودية، نظرا لعدم تلبية الأتراك أو الفرنسيين رغبة الجانب السعودي في الحصول على بعثات عسكرية تدريبية. ثم يتطرق التقرير إلى الرفض البريطاني للمطالبة السعودية بمبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني ذهبي كإيجار سنوي



لكل مهبط طائرات اضطراري تقدمه السعودية لبريطانيا في جزرها الواقعة في الخليج مع تحميل الجانب البريطاني جميع تكاليف البنية التحتية والصيانة.

ويبيّن التقرير ضرورة حدوث حالات اختراق للأجواء السعودية، وما يترتب عليها من شكاوى رسمية. إلا إنه يلحظ استعداد الجانب السعودي للتعامل معها بتساهل ما دامت مرفقة بإعلام رسمي عن حدوثها، واعتذار مناسب عن ذلك. ويعزو التقرير هذا التفهم السعودي إلى حرص الملك عبدالعزيز على تعاطف بريطانيا معه في مواجهته مع الإمام يحيى. كما يلحظ التقرير أن الجانب السعودي يبدي حساسية تجاه الحالات المسجلة على حدوده مع شرقي الأردن أكثر مما يبديه تجاه الحالات المسجلة في الخليج.

وينتقل التقرير إلى الشؤون التنظيمية فيذكر أنه لم يحدث أي تقدم في تنسيق الأنظمة السعودية وإخراجها من التشوش الذي تعاني منه. ويذكر التقرير بعض التنظيمات والمراسيم التي صدرت خلال العام ومنها إلغاء الوثائق السابقة للجنسية السعودية وتبني صيغة جديدة لجوازات السفر، وإنشاء مجلس للمعارف، وتنظيم مزاولة الطب والمهن ذات العلاقة به. ويبدي التقرير تخوفا من احتمال وضع مستوصفات حكومة الهند البريطانية تحت سلطة المدير العام للصحة. كما يشير التقرير إلى تنظيمات أخرى تم الحديث عن بعضها في أماكن أخرى منه، وإلى قرار بريطاني يقضي بعدم متابعة موضوع مطالبة السعودية بحقها في تحديد مياهها الإقليمية.

ولا يلحظ التقرير أي تغيير في وضع الصحافة عما كانت عليه عام ١٩٣٢م، حيث تتصدر صحيفة «أم القرى» الطليعة وتليها صحيفة «صوت الحجاز». ورغم بداية اهتمام الصحافة العربية بمجريات الأحداث في السعودية (خاصة الوضع على الحدود اليمنية) فإن التقرير يلحظ ضعفا كبيرا في اهتمام الصحافة الغربية بأخبار السعودية.

وفي مجال المعارف يقدم التقرير إحصائيات جمعتها المفوضية البريطانية في جدة بطرقها الخاصة، نظرا لعدم توفر معلومات رسمية معلنة، عن عدد المدارس القائمة في الحجاز وطبيعتها، وعدد طلابها، وطبيعة مناهجها، وطرق تمويلها. ويخلص التقرير من هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها محافظة الحكومة السعودية إلى حد كبير على النظام التركي العثماني القديم للمدارس الإبتدائية والثانوية (مع بعض الإضافات عليه)، ووجود مدارس خاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة تكاد تكون مستقلة تماما عن الإشراف الحكومي، ووجود بعض العناصر العصرية في المناهج الدراسية ولكن ليس بشكل كاف لتكوين نخبة مثقفة تستطيع البلاد الاعتماد عليها، وقلة عدد الطلبة المبتعثين إلى الخارج (مصر أو انجلترا



أو الهند) من طرف الحكومة أو بعض أهل الخير من التجار الأثرياء نظرا لسوء الأحوال الاقتصادية، وحرمان الفتيات من التعليم في المدارس واقتصار تعليم بعضهن في البيوت، وانعدام التعليم المنتظم في نجد وانحصار التعليم في المساجد.

ويذكر التقرير أسماء بعض المدارس في مدن الحجاز وبعض رواد التعليم فيها، ففي مكة المكرمة يذكر من المدارس الحكومية «المعهد السعودي» لتدريب المعلمين و«مدرسة الحديث» و«المدرسة الابتدائية» وثلاث مدارس ابتدائية أخرى، ومن المدارس الخاصة «المدرسة الصولتية» الهندية التي أسسها مولانا رحمة الله و«مدرسة الفلاح» التي أسسها محمد علي زينل علي رضا وثلاث أو أربع مدارس أخرى ومدرسة ابتدائية جاوية. وفي جدة يذكر وجود مدرستين حكوميتين إحداهما ثانوية والأخرى ابتدائية و«مدرسة الفلاح»، وفي المدينة يذكر أن هناك مدرستين حكوميتين ثانوية وابتدائية و«مدرسة العلوم الشرعية» الهندية الخاصة. ويذكر وجود مدرسة حكومية ثانوية في الطائف ومدارس ابتدائية في الطائف وينبع والوجه والقنفذة وغيرها. ويذكر التقرير أعداد الطلبة الذين درسوا في الخارج ومنهم أربعة دخلوا مدرسة ماركوني Marconi في تشلمزفورد Chelmsford وطلاب درسوا الطب والهندسة في باريس ومصر واستنابول. ويبين التقرير عدم توفر الدراسات العليا للطلاب السعوديين لتزويد البلاد بمسؤولين أكفاء.

وبعد الإحالة على تقرير مفصل خاص بالحج يقدم التقرير إحصائيات عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م تبرز نقصا واضحا في عدد الحجيج مع الاعتراف رغم ذلك بأن الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير. ويقدم التقرير تقويما إيجابيا للظروف الصحية والأمنية والتنظيمية لحج عام ١٩٣٣م مشيرا إلى انعدام دواعي الخلاف بين الحكومتين البريطانية والسعودية بهذا الشأن.

ويذكر التقرير أن القسم الذي يخصصه لموضوع الرق وتجارة الرقيق موجز لأن المفوضية عاكفة على إعداد تقرير خاص حول الموضوع، لكنه يقدم أرقاما عن عدد الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة. ورغم عدم حدوث مشكلات مع السلطات السعودية بشأن حق المفوضية في عتق الرقيق اللاجئين إليها، فإن التقرير يشدد على ضرورة التعامل مع هذه الحالات بحذر، ويتوقع محاولة الحكومة السعودية إلغاء هذا الحق.

وبالنسبة للشؤون البحرية يقدم التقرير بيانات عن زيارات القطع البحرية البريطانية والفرنسية والإيطالية إلى جدة. كما يذكر شراء المملكة العربية السعودية لعدد من الداوات ذات المحرك القادرة على نقل الجنود وعتادهم إلى جيزان. ويفصل تطور موقف الحكومة البريطانية من عسير نحو الاعتراف الكامل بتبعيتها التامة للمملكة العربية السعودية،

وضرورة تجنب القطع البحرية البريطانية زيارة أي مرفأ حجازي (وخاصة مرافئ عسير) عدا جدة مع الحرص على إعلام السلطات السعودية بذلك عن طريق الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويبيّن التقرير حساسية السلطات السعودية في هذا الشأن فهي ترى ضرورة استئذانها بدلا من مجرد إعلامها مسبقا.

وينتقل التقرير إلى مسائل متفرقة ذات علاقة بالمصالح البريطانية فيذكر توفر أسباب الراحة للرعايا البريطانيين الأوروبيين المقيمين في جدة، وتغاضي السلطات المحلية عن بعض أنشطتهم الترفيهية، وقلة وسائل الترفيه المشروعة. ومع ذلك يتحفظ التقرير على ممارسة السلطات السعودية لعمليات ترحيل كل من لا ترغب فيهم، ويعترف بصعوبة التفاهم معها في هذا المجال. ثم يشير إلى كثرة شكاوى الرعايا البريطانيين الأفارقة، وخاصة السائقين منهم، من تعسف الإجراءات الحكومية الساعية إما إلى طردهم أو فرض الجنسية السعودية عليهم أو إلحاقهم قسرا بالخدمة العسكرية، مبينا على وجه الخصوص غموض الوضع القانوني لهذه الإجراءات، وعجز المفوضية عن التدخل بنجاعة لدى السلطات السعودية لصالحهم.

ويذكر التقرير أيضا رفض السلطات السعودية قطعيا السماح لقسيس بريطاني بدخول جدة وإقامة قداس داخل مبنى المفوضية البريطانية. كما يشير إلى تطورات قضية ديون عائلة آل فضل للمصرف الفارسي الإمبراطوري، وإلى إجراء بعض التحسينات على المقبرة الأوروبية في جدة بالتعاون مع الهيئة الإمبراطورية لمقابر الحرب في مصر. ويختتم التقرير بالإشارة إلى صدور عدد من الكتب عن المملكة العربية السعودية وهي «الربع الخالي» لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby, *The Empty Quarter* و«ابن سعود» لكينيث وليمز Kenneth Williams, *Ibn Saud* و«قلب الجزيرة العربية» لفؤاد حمزة. كما يتوقع التقرير صدور كتب أخرى وهي كتاب عن الملك عبدالعزيز لآرمسترونج Captain F. H. C. Armstrong وكتاب للسيدة إيفلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold التي أدت مناسك الحج كمسلمة.

ABD 20.2.11: 421-22 *ABD 20.2.14: 550-54 AGSA 2.2.7: 494-95 *AGSA 2.2.9: 519-23* ****FOARA 1: 399-441* **RFA 1.42: 557 *RSA 5.05: 201-243*

#L/P&S/12/2085

1934/04/28
L/P&S/12/2129 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفق صورة منها طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.



يحيط راين الحكومة السعودية علما أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من الحكومة البريطانية مؤخرا معلومات حول الحدود ومناطق النفوذ في شرقي شبه الجزيرة العربية، وأن الحكومة البريطانية زودت الإدارة الأمريكية بنسخة من الاتفاقيتين الإنجليزيتين-التركيتين المبرمتين في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م والتي تمت المصادقة على الثانية منهما ونشرها.

وأوضحت الحكومة البريطانية للحكومة الأمريكية أنه في حين أنه لم تتم المصادقة على اتفاقية عام ١٩١٣ فإن الحدود الموضحة في المادة ١١ من تلك الاتفاقية قد تم تعريفها وتبنيها بشكل محدد في المادة الثالثة من اتفاقية عام ١٩١٤م، والتي ترى الحكومة البريطانية أنها لا زالت سارية المفعول، وحيث إن المادة السابعة من اتفاقية عام ١٩١٣م تحتوي على بنود تتعلق بالكويت فقد لفتت الحكومة البريطانية نظر الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتفاقية الحدود بين الكويت ونجد المبرمة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

*ABD 18.1.7: 47 *ABD 19.4.3: 777 *ABD 20.1.9: 81 ***AGSA 2.1.6: 72**

#FO 406/72

1934/04/28
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م

تفيد البرقية بأن الحكومة السعودية أعلنت رسميا نبأ طرد اليمنيين من نجران مع سقوط عدد كبير من القتلى فيها، وتدمير ميدي بما فيها جميع الثكنات. كما تشير إلى نزوع القبائل المقيمة على طول الساحل جنوب ميدي إلى الاستسلام.

AB 4.20: 367

#R/15/6/163

1934/04/28
FO 371/17927 (4)

رسالة موقعة من أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يذكر راين أنه يتناول بعض المعلومات الإضافية عن الأوضاع بين المملكة العربية السعودية واليمن، باعتبار أن ما أرسله من برقيات ورسائل منذ رسالته المؤرخة في ١٩ أبريل غطى التطورات الأكثر أهمية. ويقول إنه اجتمع بفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية يوم ٢١ أبريل والذي يصفه بأنه وحدوي في موقفه تجاه الحرب ويرى احتمال أن تستولي السعودية على اليمن بأكملها. ويتساءل راين إن كان فؤاد حمزة يعتبر هذا أكثر من مجرد حلم.

ويقول راين إن من الواضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن ينتظر طويلا، إذ أنه



إذا استمرت نجاحاته فقد تؤثر عليه آراء الشبان الأكثر اندفاعا. كما يذكر أن بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي الجديد زار فؤاد حمزة للمرة الأولى يوم ٢٢ أبريل. ويشير راين إلى أن الدبلوماسي الإيطالي بعث برسالة إلى فؤاد حمزة يحث فيها على السعي لتحقيق السلام، وكان راين قد ذكر الرسالة في برقيته المؤرخة في ٢٧ أبريل، وتبع ذلك رسالة عاجلة من الحكومة الإيطالية لخصها إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما في برقيته المؤرخة في ٢٥ أبريل. ويقول راين إنه لا جدوى من العمل باقتراح الحكومة الإيطالية ممارسة الضغط على الملك عبدالعزيز لإيقاف الأعمال القتالية.

ويذكر راين أن الوسطاء العرب ما زالوا في مكة وأن قائمة أسمائهم التي أوردها في برقيته المؤرخة في ١٦ أبريل صحيحة، ويقول إنه لا يعرف شيئا عن علي رشدي، وينقل عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن أعضاء البعثة لا يحركون ساكنا، وليس ثمة ما يدل على عزمهم التوجه إلى صنعاء. ويقول راين إنه لا أحد يعرف شيئا عن الوسطاء الآخرين المحتملين الذين تتحدث عنهم الصحف مثل الملك غازي والأمير عمر طوسون.

ويورد راين ما نشرته صحيفة «صوت الحجاز» في عددها الصادر في ٢٣ أبريل من أن الإمام سلم أراضٍ إلى بريطانيا ويحاول الاستيلاء على أراضي ملك مسلم شقيق له، وهذا في رأي راين شكل جديد في التعبير عن المقولة إن نجاح المفاوضات البريطانية اليمنية أدى إلى تشدد الإمام تجاه الملك عبدالعزيز. ويشير إلى أن الصحيفة ذاتها نقلت عن الصحافة المصرية أن تجار البحرين يحاولون تقديم قرض مالي إلى الملك عبدالعزيز، وأن الرولة وبعض القبائل السورية الأخرى عبرت عن دعمها للملك واستعدادها لحماية حدوده مع شرقي الأردن. ويعلق راين على هذا الخبر قائلا إنه من الأهمية بمكان نظرا لوجود فواز الشعلان حفيد نوري الشعلان بين ضيوف الملك عبدالعزيز في موسم الحج. وينقل راين ما نشره فلبي في صحيفة «نير إيست أند إنديا» *Near East and India* أن فواز جلس إلى يسار الملك في المأدبة التي أعدها الملك تكريما لكبار الحجاج.

ويكرر راين ما ذكره في برقية مؤرخة في تاريخ الرسالة نفسه من أن صحيفة «أم القرى» بدأت في اليوم السابق في نشر الكتاب الأخضر السعودي الذي سيخرج إلى العالم في اليوم التالي، ويقول إنه تواق لظهوره في شكل كتاب لمعرفة ما فيه.

1934/04/29
FO 371/17930 (2)

ملخص باللغة الإنجليزية لمحتويات الكتاب الأخضر السعودي حول الصراع السعودي اليمني الذي نشر في ٢٩ أبريل



(نيسان) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من أندرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المـفـوض البريطاني في جدة إلى جون سـايمـون Sir John Simon وزير الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في جدة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشتمل الملخص على قائمة بمحتويات الكتاب الأخضر السعودي تبين عـنـاويـن فصوله مع بعض المعلومات الموجزة عما يرد في تلك الفصول. ويتبين من هذا الملخص أن الكتاب مؤلف من مقدمة وأربعة عشـر فصلا وملحق جغرافي وتاريخي. كما يتبين منه أن الكتاب يسرد وقائع النزاع بين البلدين بدءا من وصول أول بعثة سعودية إلى صنعاء بتاريخ ٣ ذي الحجة ١٣٤٥هـ مستعرضا ما تم بين البلدين من لقـاءات ومـعـاهـدات ومفاوضات ومراسلات حتى نهـايـة عـام ١٣٥٢هـ.

******ABD 20.1.5: 40-41* **AGSA 4.21: 395-96* ***AT 4.5: 45-46** **RSA 5.11: 381-82*

#FO 371/17928

1934/04/30
FO 371/17926 (1)

نسخة من مذكرة من السفارة البريطانية في روما إلى وزارة الخارجية الإيطـالـيـة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وهي متضمنة طي رسالة من إريك درامونـد Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سـايمـون Sir John Simon وزيـر الخارجية البريطانية، والرسالة مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتناول المذكرة النزاع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية وتعدد الجهود البريطانية لتشجيع التوصل إلى تسوية سلمية للنـزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وذلك من خلال الرسالتين المؤرختين في ٢٣ يناير (كانون الثـانـي) و٢٢ مـارس (آذار) الموجهتين من الوزير المفوض البريطاني فـي جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، والتـي أحاطت الحكومة البريطانية الحكومة الإيطالية علما بمحتوياتهما. وتشير المذكـرة إلـى أن الحكومة البريطانية تشعر أن التدخل في هذه المرحلة الحالية من الصراع بين الملك عبدالعزيز والإمام قد يكون مضرا أكثر من كونه مفيدا، وتعد باستخدام نفوذها لصالح السلام متى توفرت الفرصة المواتية لذلك.

***RSA 5.10: 363**

1934/04/30
R/15/1/628 (4)

مذكرة تتعلق بالحدود في شبه الجزيـرة العربية والترتيبات الإنجليزية التركية، أعدها هيو جراي Hugh K. Grey، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسـان) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل جراي نفسه.

تتضمن المذكرة خلفية تاريخـيـة عـن جنوب شرق شبه الجزيرة العربية واليـمـن ومحمية عدن فيما يتعلق بترسيم الحـدود،



مشيرة إلى أن كل هذه المنطقة كانت تحت الحكم العثماني عام ١٨٧٣م، وأنه في عام ١٩٠٢م اجتمعت لجان الحدود وقامت بترسيم الحدود على الأرض، وأنه تمت المصادقة على نتائج هذا الترسيم في المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤م.

وتشير المذكرة أيضا إلى الخلفية التاريخية فيما يتعلق بمشيخات الخليج مبيّنة حقيقة أن الحكومة البريطانية حافظت على حدود الدول التي ورثت الدولة العثمانية كما تم تعريفها في معاهدة ١٩١٣م و١٩١٤م. وتستشهد الوثيقة بفقرات من مذكرة مكتبية Library memorandum مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م حول الحدود بين نجد وقطر. وتمضي المذكرة قائلة إنه في عام ١٩٣٤م طلبت السفارة الأمريكية في أنقرة نسخة من المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤م لمصالح خاصة تتعلق بالامتيازات النفطية. وطلبت الحكومة البريطانية من بيرسي لورين Sir Percy Loraine في سفارتها في تركيا تزويد السفارة الأمريكية بنسخة من معاهدتي ١٩١٣ و١٩١٤م بين تركيا وبريطانيا.

وتتعرض المذكرة لاجتماع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، الذي رافقه فيه هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مع الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحدود بين نجد والعراق وتبين أنه عندما طرح موضوع امتياز النفط قدم الملك عبدالعزيز آل سعود خريطة هنتر Hunter لمنطقة تضم كل منطقة الأحساء وشبه جزيرة قطر، وعندما شاهد بيرسي كوكس هذا الخط على الخريطة، قام بتغييره بخط أحمر يمتد من جبل الدخان إلى دوحة سلوى، ومحا الخط الأول.

وتوضح المذكرة أن الخط الذي رسمه بيرسي كوكس لم يكن طبقا لما جاء في معاهدة ١٩١٣م، وقال كوكس إن هذا الخط لا يمكن اعتباره قرارا رسميا بحدود الأحساء وقطر، وفي الوقت نفسه تم تعريف الأراضي الواقعة شرقي خط عام ١٩١٣م ليس على أنها أراض قطرية، ولكن على أنها أراض تحت النفوذ البريطاني. وأخبر أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بالموقف فيما يخص قطر، وبناء على ذلك أرسل مذكرة للحكومة السعودية بتاريخ ٢٨ أبريل ١٩٣٤م. ويرد في الوثيقة اسم هاري سينت جون فلبي Harry St. Hohn Philby.

*ABD 16.2.23: 452-55 ***ABD 18.2.5: 293-96***

**ABD 19.4.2: 771-74 *AGSA 2.1.6: 67-70*

#FO 406/72

1934/05/01
CO 831/28/9 (2)

رسالة من مكلاود Colonel MacLeod، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر .K



W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في الأول من مايو (أيـار) ١٩٣٤م وموقعة من قبل مكلاود نفسه.

يطلب مكلاود من بلاكستر تدبير مكاتب في وزارة المستعمرات أو في دائرة حكومية أخرى يستطيع فريق المهنـدسين التابع لوزارة الحرب البريطانية القيام فيها بالجزء الجغرافي من عملية مسح منطقة الحدود بـين جنوبي إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، وذلك نظرا لازدحام مكـاتب وزارة الحرب البـريطانيـة، ويحدد مكلاود مواصفات المكاتب المطلوبة. كما يـبين مكلاود عـدم توفر ضابـط يتولى الإشراف على العمل لذلك يقترح أن يبدأ العمل دون هذا المشرف حتى عودة برين Major R. E. Prain الذي كان مسؤولا عن عملية المسح الجوي لهذه المنطقة والذي سيتولى عند عودته الإشراف على عملية تعيين المواقع على العمل المسحي الذي قام به، ويقول إن هذا أمر مستحسن من الناحية الفنية كما هو ضروري إداريا.

***AB 6.05: 151-52**

1934/01/03-05/01
FO 371/17925 (2)

يوميات الأحداث الأخيرة في الصـراع السعودي- اليمني، خلال الفترة من ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وحتى ١ مايو (أيار) من العام نفسه.

تلخص اليوميات التي تستند إلى برقيات من جدة أحداث الصراع السعودي -اليمني خلال النصف الأول من عام ١٩٣٤م مـع ذكر تاريخ كل منها، بدءا من اقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود في يناير عقد مؤتمر مع إمام اليمن، ثم تآمر الضباط اليمنيـين فـي مرتفعات عسير، والتي نتج عنه إصدار الملك عبدالعزيز أوامره للأميرين سعود وفيـصـل بالتقدم نحو عسير.

وتمضي الـيوميات قـائلة إن الإمام أقـر بأعمال الخداع تلك وقبل الاقتراح السعودي بعقد مـؤتمر أبها، وأصدر الملك عبـدالعزيز أوامره بوقف التقدم السـعودي في الأراضي اليمنية، وتم عقد المؤتمر المقترح في أبها في ١٩ يناير وتمخضت عنه الموافقة على كل النقاط التي نوقشت ما عدا مسألة نجران، وتلا ذلك قيـام قوات الإمام تحت قـيادة عبـدالوهاب الإدريسي باحتـلال مناطق بني مالك وفيـفا عن طريق الخداع بعـد بدء أعمال المؤتمر ثم صدر أمر للأمير سعود بالتقدم في ٢٠ مارس (آذار)، ووجه الملك عبدالعزيز إنذارا في ٢٢ مارس يطلب فيه إخلاء المناطق التي دخلتها قوات الإمام، وترحيل الإدريسي.

وتستطرد هذه اليوميات مسجلة دخول القوات السعودية أراضي اليمن في بداية شهر أبريل (نيسان)، ثم طلب الإمام في ١٢ أبريل فك الاشتباك بين القوات السعودية واليمنية وموافقة الملك عبدالعزيز على ذلك شريطة انسحاب يمني حقيقي وإطلاق سراح الرهائن واستسلام الأدارسة، وتذكر اليوميات قبول

الإمام لهذه الشروط بصيغة مبهمة في ١٤ أبريل، وموافقة الملك عبدالعزيز على استقبال موفد يمني ولكن دون القبول بوقف العمليات قبل أن تتحقق شروطه.

ثم وصول بعثات وساطة من كل من مصر وسورية وفلسطين، ويلي هذا طرد القوات اليمنية من نجران في ٢١ أبريل، واستيلاء القوات السعودية على ميدي في ٢٦ أبريل، ووصول مبعوث الإمام إلى جدة يوم ٣٠ أبريل ووعده بتنفيذ كل الشروط المطلوبة خلال عشرة أيام، ورفض الملك عبدالعزيز وقف القتال إلى أن يتم ذلك، ثم طلب الإمام اليمني من ملك مصر في ١ مايو التوسط بينه وبين الملك عبدالعزيز.

RSA 5.10: 361-62

1934/05/02
CO 831/28/9 (5)

تقرير أعده برين Major R. E. Prain الضابط المسؤول عن فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن عن التقدم الذي تم إحرازه في عملية المسح خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقع من قبل برين نفسه.

يشتمل التقرير على وصف تفصيلي للأعمال الميدانية التي قام بها فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن حتى أتم تصوير هذه المنطقة. ويقول برين إن جون جلوب Captain John B. Glubb سيقوم بتسمية مختلف التضاريس عندما يقوم بأعمال الدورية هناك، ويشير أيضا إلى الأهمية الجيولوجية لتلك المنطقة، ويوضح برين أنه وباقي الفريق سيمضون بضعة أيام في منطقة العقبة، ثم يتوجه إلى عَمَّان ومنها إلى القدس لمقابلة المندوب السامي البريطاني على فلسطين، ثم يتوجه بعدها إلى القاهرة حيث سيقدم تقريرا عن مهمته إلى قيادة مركز عمليات الشرق الأوسط قبل عودته إلى لندن.

***AB 6.05: 146-50** *ABD 7.2.11: 672-76*

1934/05/03
FO 371/17926 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وهي متضمنة طي رسالة من إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو.

تشير الحكومة الإيطالية إلى ما جاء في مذكرة السفارة البريطانية في روما المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) التي ذكرت أن من الصعب تحديد من هو على حق ومن هو على خطأ في القتال الدائر في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية وبالتالي فإن التدخل في هذه المرحلة قد يسبب من الضرر أكثر مما يسببه من الخير.



وتبين الحكومة الإيطالية أن الإمام يحيى قبل جميع شروط الملك لوقف القتال ومع ذلك يستمر تغلغل القوات السعودية في الأراضي اليمنية، وقد أخليت الحديدة من الجنود اليمنيين، وتهدد الأحداث بالإخلال بالتوازن السياسي في المنطقة الذي كان موضوع المحادثات الإيطالية البريطانية في عام ١٩٢٧م. وتعبر الحكومة الإيطالية عن قلقها وشعورها أن المساعي المبذولة لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود يجب ألا تتوقف بل أن تكثف، وهذا ما تقوم به الحكومة الإيطالية تجاه الإمام. وتشير المذكرة إلى رغبة الحكومة الإيطالية في استمرار التعاون الإيطالي البريطاني على السلام في الجزيرة العربية وحماية مصالح الدولتين على الساحل الشرقي للبحر الأحمر.

RSA 5.10: 364

1934/05/03
L/P&S/12/3737 (11)
تقرير مخابرات سري صادر عن هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن الحجاج الهنود الذين قدموا بالسيارات برا لم يتمكنوا من أداء فريضة الحج لأنهم تاهوا في الطريق إلى مكة المكرمة.

ويتحدث التقرير عن الأمطار وعن تحركات قبائل العوازم ومطير والرشايدة والعدوان وزعب وبني خالد، ويذكر أسماء عدد من شيوخ هذه القبائل. ويقول التقرير إن شيخ العوازم ابن جمعة كان يشعر بالقلق بسبب نية الملك عبدالعزيز طلب إرسال مزيد من رجال القبيلة للمشاركة في حرب اليمن، وسيرسل الملك ابن شجعان من الهفوف إلى العوازم لهذا الغرض. كما يقول التقرير إن القبائل لا تصدق أنباء انتصارات القوات السعودية على الجبهة خاصة أنه لم تصلها أي «بشارة» من الرياض ويؤكد شكوكها الزيارة التي يتوقع أن يقوم بها ابن الجبعاء وابن شجعان لتجنيد المزيد من الرجال.

ويقول التقرير إن زوار دكسون خلال فترة التقرير كان من بينهم غالية زوجة الشيخ مطلق السور (الذي كان اليد اليمنى لفيصل الدويش)، وأحد شيوخ العجمان الكبار، ونويِّر ابنة الشيخ فيصل بن حشر شيخ قبائل قحطان المتوفى وأخت الشيخ الحالي، وجميعهم زاروه سرا، ويتحدث دكسون بهذه المناسبة عن مكانة المرأة المتميزة بين القبائل الكبرى، كما يتحدث عن الخوف من الملك عبدالعزيز وعيونه في الكويت الذي يمنع كبار الشيوخ النجديين من زيارة الكويت أو الوكيل البريطاني علنا.

ويقول التقرير إن مرض الجدري منتشر في الرياض ويذكر غارة تعرض لها بعض



رجال مطير الـذين هاجمهم ابن مرشد مـن قبيلة بني حسين من الظفير. وخلال جولات دكسون فـي الصحراء زار شـقير بن شـقير ومحـمد بن بـدر وأولاد هزاع بن بدر مـن عِلْوى مـن مـطيـر. وعـلـم دكسـون أن الجيولوجيين الأمريكيين وصلوا إلى قرية العليا كما حامت طائرات فوق المنطقة، ومنع ضابط الحصار حمود البقعاوي البدو من إطلاق النار عليها. وتلقى كل من شيخ الكويت والوكيل البـريطـاني فـيهـا رسالة وديـة من المـلك عبدالعزيز. كما أرسلت البعثة السعودية في بغداد إلى شيخ الكويت تعلمه بتطورات حرب اليمن وتصف النجاح الذي حققه الجيش الذي يقوده الأمير سعود بن عبدالعزيز على الجبهة، وتقول إن الأمير فيصل سيستلم القيادة العامة في تهامة فور وصوله إليها. كما تصف البعثة ما حققه الشويعر في منطقة حرض وميدي، وتتحدث عـن هجوم مفاجئ شنـته القوات السعودية ضد قوة يمـنية يقودها عبدالوهاب الإدريسي في القصبة والعارضة. وقد أرسلت قبائل تهامة وفودا تطلب العفو ونالته مقابل وعدها بإخراج اليمنيين من مناطقها.

وأرسل الإمام يحيى في الرابع من محرم ١٣٥٣هـ برقية إلى الملك عبدالعزيز يعلن قبوله بالشروط الثلاثة التي اشترطها الملك وطلب منه وقف الزحف الـسعودي، وأجابه الملك عبدالعزيز في اليوم التالي أنه لا يمكن وقف تقدم القوات السعودية قبـل تنفيذ الشروط.

كما تتحدث الرسالة الموجهة إلى شيخ الكويت عن وصول «الوفد الإسلامي» إلى مكة المكرمة وبدء اطلاعه عـلى الوثائق وكذلـك وصول فؤاد حمزة من أبها وسيتـبعه عبدالله الوزير إلى مكة المكرمة لاستئناف مفاوضات السلام إذا التزم الإمام يحيى بالشروط المطلوبة.

وأرسل الملك عبدالعزيز برقية إلى شيخ الكويت يعلن فيها انتصار القوات السعودية واحتلال الأمير سعود منطقة نجران بأكملها ودخول الأمير فيصل ميدي دون قتال وتمكنه من القبض على العرشي قائد القوات اليمنية.

وتلقى شيخ الكويت برقية من ابن معـمـر الوزير المفوض السعودي في بغداد تقول إن تسويف الإمام يحيى في تنفيذ شروط السلام جعل القوات السعودية تتابع زحفها. وتكرر البرقية الأخبار التي وردت في برقيات سابقة.

PDPG 11: 119-29

1934/05/04
FO 371/17935 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى الشهر في مكة المكرمة باستثناء زيارة لجدة استقبل خلالها راين مرتين. وافتـتـح



الملك الجلسة الجديدة لمجلس الشورى في مكة. أما الأمير سعود فقد بقي القائد الأعلى في المناطق الداخلية من الجبهة الجنوبية وتوجه الأمير فيصل لتسلم القيادة على الساحل. وغادر الأمير محمد بن عبدالعزيز الرياض على رأس قوات نجدية إضافية واستلم أخوه الأمير خالد رئاسة المجلس بالنيابة ووزارة الداخلية بالنيابة أيضا.

ويروي التقرير حادثة طريفة جرت في مجلس الملك تتعلق بأحمد باناجة وزير المالية في العهد الهاشمي السابق والشيخ علي طه مساعد أمير جدة ومساعد وكيل وزارة الخارجية. وأعلمت البعثات الأجنبية بتعيين يوسف ياسين رسميا وكيلا لوزارة الخارجية بالنيابة لكن فؤاد حمزة عاد من أبها في منتصف الشهر واستلم عمله كوكيل للخارجية.

وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير أن عبدالغني الإدلبي غادر جدة دون التوصل إلى أي اتفاق محدد بشأن امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بسبب حصة شيخ الكويت فيها وبسبب الأفضلية التي منحت لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وأن الدكتور نوملاند Dr. Nomland العالم الجيولوجي لدى الشركة المذكورة أكمل فحصه لمنطقة شمالي الحجاز استكشافا للإمكانيات النفطية فيها، وأن وزير المالية أرسل للإدلبي خطابا يسمح فيه بتكوين شركة لغرض إنشاء بنك، وأن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. اتفقت مع الحكومة على توريد البنزين للمملكة، وكان هناك حديث عن احتكار للواردات لصالح شركة الشرقية التي يملكها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وأن بنك مصر يتابع مشاريعه وقد عقد حفل استقبال على ظهر السفينة «زمزم».

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز انتصر في الجولة الأولى من معركته مع الإمام يحيى حيث سقطت حرض وميدي في أيدي القوات المتمركزة في المنطقة الغربية. أما القوات الشرقية فقد حققت انتصارات في منطقة نجران. ويلحظ التقرير أن هذه الانتصارات تعود كذلك إلى ثقل ولاء العديد من القبائل للملك عبدالعزيز كعنصر فاعل في إضعاف أي مقاومة للقوات السعودية، ويذكر أن قوات عبدالوهاب الإدريسي قد تعرضت لهزيمة كبيرة في الداخل. وواصل الملك عبدالعزيز والإمام يحيى اتصالاتهما. وقد طلب الملك من الإمام ثلاثة شروط وهي الجلاء عن نجران، والانسحاب من المناطق الجبلية مع الإفراج عن كل الرهائن، وتسليم الأدارسة. وقد وافق الإمام على هذه الشروط وطلب وقف الأعمال القتالية واستقبال عبدالله الوزير في مكة لإجراء مفاوضات حول عقد معاهدة بين الجانبين، وذكر الإمام أنه انسحب من نجران، كما وصل عبدالله الوزير إلى مكة. وقد أدت الحرب إلى شعور



بالاستياء لدى الرأي العام الإسلامي والعربي ووصل إلى جدة وفد مصالحة عربي بقيادة الحاج أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، والأمير شكيب أرسلان الزعيم العربي المعروف وهاشم الأتاسي السياسي السوري، ومحمد علي علوبة وزير مصري سابق. لكن التقرير يوحي أن جهود الوساطة لم تثمر.

وقد احتج الأمير فيصل عندما زارت السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» H. M. S. *Penzance* ميناء ميدي خلال سيطرة السعوديين عليه لطمأنة الرعايا البريطانيين هناك ومساعدتهم دون إذن مسبق من السلطات السعودية ورغم تطمينات الملك عبدالعزيز شخصيا بعدم إيذاء الرعايا البريطانيين. وعبر راين عن دهشته من موقف الأمير وتبادل الرأي بصورة ودية مع فؤاد حمزة حول الموضوع. كما نشرت «أم القرى» في يومي ٢٧ و٢٩ أبريل الكتاب الأخضر السعودي عن مجريات النزاع السعودي اليمني.

ويتحدث التقرير عن اهتمام بريطانيا بموضوع الحدود الشرقية للمملكة وخاصة فيما يتعلق بقطر، ويسرد الخلفية السياسية التي أدت ببريطانيا إلى قرار فتح ملف هذه الحدود ومن ذلك الامتياز النفطي في الأحساء الذي حصلت عليه شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وموقف أمير قطر الذي يبدو أنه توصل إلى تفاهم مع الملك عبدالعزيز. كما يبين التقرير الدوافع التي أدت بالحكومة البريطانية إلى اتخاذ الخطين الأزرق والبنفسجي اللذين تنص عليهما الاتفاقيتان الإنجليزيتان التركيتان لعامي ١٩١٣م و١٩١٤م كأساس قانوني للمسألة باعتبار المنطقة تحتوي على مجالات نفوذ بريطاني.

ويذكر التقرير زيارة فواز الشعلان حفيد نوري الشعلان للحجاز وما يقال عن وعد قبيلة الرولة وغيرها من القبائل السورية بدعم الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى اتهم الملك عبدالعزيز الهاشميين الملك غازي والأمير عبدالله والأمير شاكر بن زيد وغيرهم من الأشراف بتدبير المكائد ضد حكمه، كما تحدث فؤاد حمزة مع راين عن نشاطات أحد أبناء حامد بن رفادة في العقبة. ويستعرض التقرير العلاقات السعودية البريطانية خلال الشهر مشيرا إلى موضوعات المستوصف الهندي والهبوط الاضطراري لطائرة بريطانية في الأراضي السعودية وتخوف الملك عبدالعزيز بشأن هذه العلاقات بسبب المذكرة البريطانية المتعلقة بالخط الأزرق والتقارب اليمني البريطاني. ويذكر التقرير استلام الملك عبدالعزيز أوراق اعتماد القائم بالأعمال الإيطالي الجديد والوزير المفوض الفارسي، كما يذكر شكوك الحكومة السعودية في موقف إيطاليا التي تتهمها بدعم الإمام يحيى، وكذلك شكوكها في مصر والذي ساهمت فيها كلمة ألقاها القنصل المصري في جدة.



وتمت في مكة المكرمة المصادقة على المعاهدة المبرمة بين السعودية وأفغانستان ونشر نص المعاهدة في صحيفة «أم القرى» في ١٨ أبريل. وغادر القائم بالأعمال التركي جدة في إجازة. وفي باب المتفرقات يستعرض التقرير أسماء الشخصيات الأجنبية التي زارت جدة وهم ردفيرن Redfern معتمد بورت سودان البريطاني وزوجته، وفليرينجا Flieringa المهندس الهولندي، وسميث J. A. Smith المدير الإداري لشركة جيلاتلي وهانكي في السودان، في حين غادر جيكوبز Jacobs مدير البنك الهولندي جدة وحل محله شخص يدعى إنتروب Entrop، كما غادر بيتس Bates عالم الطيور.

ويذكر التقرير عاصفة رملية عصفت بجدة ونشوب حريق في القرية الأفريقية خارج جدة مما أضر بكثيرين من التكارنة. ويذكر التقرير استمرار مغادرة الحجاج ومشكلة تتعلق ببعض الحجاج الهنود. ويتحدث التقرير عن الرقيق الذين يلجأون للمفوضية البريطانية، والإشارة في هذا الصدد إلى الاتفاق الذي تم مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عام ١٩٢٧م.

***JD 3: 485-90** **RFA 1.46: 595-96*

#R/15/2/8/12

1934/05/05
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٥ مايو (أيار) (ورد خطأ في الأصل على أنه أبريل) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن طائرة بريطانية من طراز فكتوريا Victoria اضطرت إلى الهبوط قرب جزيرة جنا وأرسل أمير الجبيل خمسة رجال لحراستها وتقديم المساعدة اللازمة، وقد تمكنت الطائرة من الإقلاع فيما بعد. وقد وصل إلى البحرين قادما من القطيف عارف ناظر مدير جمارك الجبيل السابق الذي سبق أن نفاه عبدالله بن جلوي أمير الأحساء لسوء سلوكه. واستطاع محمد الطويل مدير جمارك موانئ الأحساء إقناع بعض الهندوس واليهود في البحرين بفتح محلات في القطيف والجبيل والهفوف، وكتب إلى محمد عاقل خنجي يعلمه أن السلطات السعودية وافقت على ذلك، ولكن التجار كتبوا إلى ابن جلوي للتأكد من الموافقة.

ووصلت برقيات إلى كبار النجديين المقيمين في البحرين تعلمهم بانتصار القوات السعودية على الجبهة اليمنية، كما أرسل الملك برقية إلى ابن جلوي للغرض نفسه وذكر فيها ما حققه الأميران سعود وفيصل وحمد الشويعر. كما ذكر هروب العرشي قائد القوات اليمنية. وطلبت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company من ابن



جلوي السماح لها بالتنقيب في صحراء الدهناء فرفض ذلك وأيد الملك عبدالعزيز ابن جلوي في قراره.

PDPG 11: 139-44

1934/05/05
R/15/2/638 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م

تنقل البرقية عن الوزير المفوض البريطاني في جدة أن الحكومة اليمنية تخلت عن الساحل بطوله بما فيه مرفأ الحديدة. ويتوقع ورود خبر احتلال القوات السعودية لهذه المنطقة في أي لحظة.

AB 4.20: 366

#R/15/6/163

1934/05/08
FO 371/17939 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود طبقا لما أوضحه له فؤاد حمزة لا يريد إنهاء معاهدة جدة مع الحكومة البريطانية غير أنه يريد تسوية لموضوع العقبة ومعان، لكنه يعلم أن الوقت الراهن غير مناسب لإعادة فتح ملف هذا الموضوع، كما يريد إلغاء البند المتعلق بحق بريطانيا في عتق الرقيق. وأوضح فؤاد حمزة كذلك أن الملك ليس لديه أي رغبة في التدخل في وضع الحكومة البريطانية الخاص المتعلق بالحكام المذكورين في المادة السادسة من المعاهدة، وأنه يفضل أن تقف الحكومة البريطانية حاجزا بينه وبين الحكام المعنيين، ولكنه يفضل تعريف الوضع بطريقة أخرى. ويشعر راين أن الملك عبدالعزيز يرغب أن يكسب ود بريطانيا في هذه المرحلة، كما أنه يدرك أن الحكومة البريطانية لن تتخلى عن مركزها فيما يتعلق بالكويت والبحرين وشيوخ الساحل المتصالح، ولكن لابد له من أخذ مركزه بين العرب بعين الاعتبار، ومحاولة اكتساب هيبة ومكانة كبيرة بينهم.

RSA 5.19: 643

1934/05/09
FO 371/17925 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى جراندي Grandi السفير الإيطالي في لندن، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يبين سايمون للسفير الإيطالي أن وزارة الخارجية البريطانية قد تلقت اتصالا من قبل



أحد منسوبي السفارة الإيطالية في لندن فيما يتعلق بالنزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد ذُكر في هذا الاتصال أن الإمام طلب تدخل الدول الصديقة، وأن الحكومة الإيطالية تود معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تفكر بالاتصال بالطرفين المتحاربين خوفا من زيادة التدهور في الموقف. وردا على ذلك يقول سايمون إن حكومته سعت منذ الدلائل الأولى على تأزم الموقف إلى تشجيع التسوية السلمية، لكنها تشعر أن أي جهد للوساطة في المرحلة الحالية لن يؤدي إلى نتيجة.

RSA 5.10: 365

1934/05/13
L/P&S/12/2129 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفوية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو.

يجيب فؤاد حمزة على مذكرة راين المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م والتي أرفق راين بها نسخة من كل من الاتفاقيتين المبرمتين بين بريطانيا والحكومة التركية العثمانية عام ١٩١٣ و١٩١٤م موضحا التغيرات التي طرأت على شبه الجزيرة العربية منذ أن تم إبرام هاتين الاتفاقيتين، ومبينا أن الحكومة السعودية لا يمكنها أن تعتبر خط الحدود الذي تحدده الاتفاقيتين هو الخط الصحيح للحدود مع المناطق المجاورة في شرق الجزيرة العربية وجنوبها، ومعبرا عن استعداد حكومة المملكة العربية السعودية للدخول في مباحثات في أي وقت من الأوقات فيما يتعلق بتعريف الحدود.

ABD 18.1.7: 48 *ABD 19.4.3: 778 *ABD 20.1.9: 82* ***AGSA 2.1.6: 72-73*

#FO 406/72

1934/05/14
FO 371/17930 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ويرفق نسخة من الكتاب الأخضر السعودي الذي نشر في ٢٩ أبريل ١٩٣٤م، مع ملخص باللغة الإنجليزية لمحتويات الكتاب، ويقول إنه لن يتمكن من ترجمته. ويبين راين أن الكتاب الأخضر يحتوي على تعليقات وإيضاحات بالإضافة إلى الوثائق التي يوردها، لكن راين يؤكد



أن هذه الوثائق ليست جميع المراسلات المتبادلة منذ عام ١٩٢٧م ويستدل على ذلك ببرقية تمت الإشارة إليها في محادثة جرت بينه وبين فؤاد حمزة بتاريخ ٨ مايو حول العلاقة بين السعودية وإمام اليمن.

ويذكر راين أن من أهم ما يحتويه الكتاب الأخضر نص أول معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والإدريسي (التي يقول إنها مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م ويرفق ترجمة سريعة لها ويحلل محتواها) وما يرد من تفاصيل حول المحادثات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى في عامي ١٩٢٧م و١٩٢٨م، ويركز راين على ما يعتبره أهم النقاط في هذه التطورات التي أدت إلى تسوية مسألة جبل عرو عام ١٩٣١م بالاتفاق على أن يكون الجبل تابعا للإمام.

ويضيف راين أن الفصول من السادس إلى الثالث عشر في الكتاب تتناول المرحلة الأخيرة ابتداء من شهر أغسطس ١٩٣٢م، كما يتناول الفصل الرابع عشر يام ونجران.

ويعلق راين على الأسلوب اللغوي لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويوضح ضرورة الرجوع إلى التاريخ الماضي في دراسة مطالب كل من الحاكمين، ويختتم رسالته ببيان وجهة نظره حول مطالبة الطرفين بالمناطق المتنازع عليها بينهما، فهو يشعر أن موقف الملك عبدالعزيز قوي في مطالبته بميناء عسير لكن موقفه ضعيف في المطالبة بالساحل اعتبارا من نقطة لا تبعد كثيرا إلى الجنوب عن وادي تشعر، كما لا يوجد أساس قوي لمطالبة أي من الملك عبدالعزيز أو الإمام بنجران. ويشير راين إلى برقية من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ذكر فيها أن الملك عبدالعزيز يعترف بحق الإمام في الحديدة.

ABD 20.1.5: 38-40 *AGSA 4.21: 393-95* ****AT 4.5: 43-45* **RSA 5.11: 379-81*

#FO 371/17928

1934/05/14
L/P&S/12/2129 (1)

رسالة من أنجوس فليتشر Angus S. Fletcher، مكتبة المعلومات البريطانية، نيويورك، إلى جيسلي S. Gaselee، مكتبة وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

توضح الرسالة أن ألبرت بمستيد Albert H. Bumstead رسام الخرائط بالجمعية الوطنية الجغرافية National Geographic Society في واشنطن كتب لفليتشر حول حدود المملكة العربية السعودية كما هي مرسومة على خريطة آسيا المرفقة مع الرسالة وطلب منه ما إذا كانت تتوفر لديه أي معلومات رسمية تؤكد صحة هذه الحدود أو تبين أين يجب تغييرها في الطبعات القادمة. ويعتقد فليتشر أن الاستفسار يتعلق بترسيم حدود مناطق عدن الداخلية الخاضعة لبريطانيا، لكنه لم



يستطع العثور على تحديد دقيق للحـدود أو على خريطة بريطانية لمحمية عدن تـوضـح المعلومات المطلوبة، ويطلب من جيسلـي تزويده بالإجابة على استفسار بمستيد.

AGSA 2.1.5: 47

1934/05/14
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى أن القوات السعوديـة وسعت رقعة سيطرتها حتى بيت الفقـيـه. وتوجد قوة كبيرة منها في الحديدة حـيـث استقر الوضع استقرارا تاما. ولا تزال المخا تحت سيطرة اليمن. وقد أرسل الإمام يحيى برقية وعد فيها بتسليم الأدارسة خلال ثلاثة أيام وبالجلاء عن منطقة بني مالك وغيرهـا خلال خمسة أيام. وأوقف الملك عبدالعزيز جميع الأعمال العسكرية، وهناك فـرصـة معقولة في التوصل إلى السلام. وقد أعلنت الحكومة الإيطالية رسميا عن حيادها.

AB 4.20: 369

#R/15/6/163

1934/05/15
FO 371/17927 (2)

مذكرة حول الصراع السعودي–اليمنـي أعدها جورج رنـدل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة من قبـل رندل نفسه.

يوضح رندل في هذه المذكرة أن فيليب جريفز Philip Graves من صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية اتصل به يطلـب مـنـه توضيحا فيما يتعلق بخبر من وكالة رويتـر يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالـب بنجران وعسير وتهامة، لكن رندل لم يقـم بالإدلاء بأي تصريحات لجريفز لأنه لا يمكن الاعتماد عليه ولوجود قرار بعدم إعطاء أي معلومات إلا من خلال دائـرة الأخـبـار. ويضيف رندل أنه إذا كان الملك عبدالعزيـز يطالب حقا بتهامة فقد يعني ذلك أنه يرغب في الاحتفاظ بالحديدة التي فتحت ذراعيها له، ولكن كلمة تهامة يمكن أن تعنـي كـل الساحل أو مجرد ساحل منطقة عسير. أما بالنسبة لما ذكر عن مطالبة الملك عبدالعزيـز بعسير، فإن رندل يبين أن الإمام لم يجادل مؤخرا في ملكية الملك عبدالعزيز لها.

RSA 5.10: 373-74

1934/05/15
FO 371/17935 (27)

مذكرة حول الرق في المملكة العربـيـة السعودية من إعـداد فـرلـونج Furlonge، أرسلها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة طي رسالة منـه إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تتناول المذكرة بالتفصيل موضوع الرق في المملكة، وتتحدث في بدايتها عن الموضوع بصورة عامة، ثم تستعرض الأسس الاجتماعية والدينية والاقتصادية التي يقوم عليها نظام الرق، كما تتعرض للقواعد التنظيمية له. وتشير المذكرة إلى بعض القسوة في المعاملة ولكنها تبين أن معظم الرقيق يتمتعون بمعاملة طيبة ومعيشة مرضية في السعودية وأنهم يعيشون في معظم الأحوال كأفراد في الأسرة التي يخدمونها، كما أن هناك بعض السعوديين الذين يهتمون بتعليم الرقيق ورعايتهم وتزويجهم.

وتبحث المذكرة في وضع الإناث من الرقيق، وتميز في ذلك بين الإماء والسرايا. وتبيّن المذكرة أن الرق الذي كان يمارس في المملكة العربية السعودية اتصف بالإنسانية وتطبيق التعاليم الدينية التي تحض على حسن معاملة الرقيق. وتوضح المذكرة كذلك الحالات التي يتم فيها عتق الرقيق، وتشير إلى عدد الرقيق في السعودية في ذلك الوقت والذي يقدره فرلونج مستشهدا في ذلك بما ذكره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نقلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود بين خمسة وعشرين ألفا إلى أربعين ألفا، كما يتعرض فرلونج إلى مصادر الرقيق والدول التي يردون منها والطرق التي يصلون بها إلى المملكة.

وتورد المذكرة وجهة نظر المملكة العربية السعودية تجاه الرق وتذكر أن الملك عبدالعزيز ضد سياسة الرق وأنه يسعى إلى إزالته تدريجيا من بلاده. كما تتعرض المذكرة للرقيق الذين هم بحوزة العائلة المالكة، مشيرة إلى تفاهم تم مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والقاضي بعدم حق المفوضية البريطانية في جدة في إعتاق هؤلاء. وتشير المذكرة بشكل عام إلى عمليات بيع الرقيق وعتقهم محليا، وتستعرض ما قامت به المفوضية البريطانية بهذا الشأن، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن معظم الرقيق الذين تم عتقهم يفضلون البقاء في المملكة.

ويرفق فرلونج طي مذكرته عدة ملاحق لكن بعضها غير مطبوع مع المذكرة. ويتضمن أول الملاحق إحصائيات عن عتق الرقيق الذي قامت به المفوضية البريطانية في جدة، والملحق الرابع تفاصيل حول الأحكام الإسلامية التي تتعرض للرق طبقا لكتاب ألفه قاض محلي وكتاب آخر يتناول الزواج بين الرقيق وبينهم وبين الأحرار، والملحق السادس هو مقتطف من معاهدة جدة، ونص رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٢١م ويتضمن هذا الملحق أيضا نص رسالتين متبادلتين أولهما من جويدو سولاتزو Guido Solazzo الوزير المفوض الإيطالي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز يطلب فيها منح المفوضية الإيطالية حق عتق الرقيق، ورد الأمير على هذه الرسالة الذي يبين أنه من غير الممكن منح مثل هذا الحق للمفوضية



الإيطالية، والرسالتان مؤرختان في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

RFA 1.46: 589-93* ****RSA 5.20: 699-725*

#FO 905/11

1934/05/17
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٧ مايو.

يقول التقرير إنه هطلت أمطار غزيرة في مناطق الداخل. وقد زار الوكيل البريطاني قبيلة العوازم وقابل من شيوخها سيف الملعبي. وأخذت القبيلة تتحرك ببطء تجاه الغرب بعد الحذر الذي أبدته لدى ورود أنباء عن هزيمة للقوات السعودية في اليمن وعن زيارة متوقعة من ابن شجعان طلبا لمزيد من المحاربين. ويسجل التقرير بعض الملحوظات عن القبيلة ويذكر أسماء بعض شيوخها وهم ابن جامع وابن خفرة Ibn Khafra وابن عطرمة Ibn Atrama والملعبي و(فهد) راعي الفحما Hai al Fahman، ويقول إن كلا من الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي يقدران خوف القبيلة من أطماع القبائل المجاورة ولا يلحون في طلب عودتها من الأراضي الكويتية.

ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل مطير وبني خالد (الشيخ ابن منديل) والعدوان وزعب والرشايدة (الشيخ ابن مصيلب Ibn Musailib). وشمل زوار الوكيل البريطاني خلال فترة التقرير شيخين بارزين من واصل من مطير والشيخ حنتوش السويط من الظفير وزوجة الشيخ علي أبو شويربات من بريه من مطير. ويذكر الملخص أنه ألقي القبض على الشيخ لافي بن معلث وهو لاجئ سياسي من نجد في العراق ويقال إن ذلك تم بناء على طلب ابن معمر الوزير المفوض السعودي في بغداد.

ويتحدث الملخص عن اهتمام الرأي العام في الكويت بأخبار حرب اليمن ومتابعة ما تكتبه الصحف المصرية والعراقية عنها، ويقوم ابن معمر بتزويد الصحافة العراقية وشيخ الكويت بأخبار الحرب. وقد تلقى شيخ الكويت برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يعلن فيها الاستيلاء على الحديدة. ووردت أخبار أن الإمام يحيى يطلب السلام وأنه يقبل بجميع مطالب الملك عبدالعزيز الذي أمر قواته الزاحفة على صنعاء بالتوقف. كما ورد خبر أن الإمام أنزل هزيمة ساحقة بقوات الأمير سعود وأن خطة الإمام يحيى هي استدراج القوات السعودية إلى المناطق الجبلية الوعرة.

****PDPG 11: 157-63***

1934/05/17
FO 371/17927 (1)

برقية باللغة الفرنسية من محمد راغب وزير الخارجية اليمنية، صنعاء، إلى جون سايمون



Sir John Simon وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يلحق الوزير اليمني هذه البرقية ببرقيتيه المؤرختين في ٢ و١٠ مايو ويفيد أن المندوب اليمني الذي كان في أبها أبرق إلى حكومته من الطائف أن الملك عبدالعزيز آل سـعـود أمر بوقف الهجمات على الحدود ووافق على معاهدة الصداقة بين البلدين. وقد شـكـر الإمام يحيى الملك عبدالعزيز على قراره هذا.

****ABD 20.2.20: 631***

1934/05/18
FO 371/17927 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مـايـو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية، استنادا إلى بلاغ رسمـي سعودي، أن مفاوضات السلام بين السعودية واليمن قد بدأت وأنه يسـودهـا جـو مـن التفاؤل، وأن مهمة زعماء المصالحة العـرب قد توصلت إلى تصور شامل لمقـتـرحـات السلام. وتضيف البرقية أن البلاغ لا يـورد أي ذكر لتسليم الأدارسة أو الانسحاب من المناطق الجبلية أو إطلاق سراح الرهائن.

****ABD 20.2.20: 632***

1934/05/19
FO 371/17927 (1)

مسودة برقية من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمني، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة مـن سايمون نفسه.

يحيط سايمون في هذه الرسالـة وزيـر الخارجية اليمنية علما أنه تلقى البرقيات التي بعث بها الوزير اليمني إليه بتواريخ ٢ و١٠ و١٧ مايو. ويعبر سايمون عن سروره بوقف الأعمال القتالية بين المملكة العربية السعودية واليمن، مبينا أن السلام بين البلدين هو ما كانت الحكومة البريطانية تسعى إليه وأنـهـا لهذا السبب كانت دائما تنصح الـطـرفـين بالتصالح والاعتدال. ويأمل سايمون أن تؤدي المفاوضات التي ستستأنف عما قريب إلـى سلام مشرف ودائم.

****RSA 5.10: 375***

1934/05/20
FO 371/17935 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة فـي ٢٠ مـايـو (أيـار) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ١٥ مايو ويقدم تقريرا أكثر تفصيلا عن حديثـه مع فؤاد حمزة بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان). ويوضح راين، نقلا عن فؤاد حمزة، استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان تنظيمات



خاصة بمنع استيراد الرقيق وتسجيلهم والمتاجرة بهم في المملكة العربية السعودية، كما تقضي هذه التنظيمات بقيام السلطات المحلية بعتق الرقيق ضمن ظروف خاصة، وذلك مقابل سحب حق بريطانيا في عتق الرقيق من بين بنود معاهدة جدة المبرمة بين البلدين. ويوافق راين على أن هذا الحق ليس له سوى تأثير محدود على مسألة الرقيق في المملكة، كما أنه يورط المفوضية البريطانية في جدة في الكثير من المتاعب للتأكد مما يقوله الرقيق عن سوء معاملتهم، ناهيك عن الاحتكاك بالسلطات السعودية المحلية.

ويشير راين إلى أنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تتوقع من الملك عبدالعزيز أن يعلن عن مثل هذه التنظيمات دون إجراء مقابل من طرفها، وأنه من الممكن التوصل إلى نوع من التفاهم حول هذا الموضوع من خلال تبادل الرسائل بين الحكومتين دون الحاجة إلى الاحتفاظ بهذا البند في معاهدة جدة. وترد في الرسالة عدة إشارات إلى مذكرة فرلونج Furlonge حول الرق في السعودية المرفقة طي رسالة راين المؤرخة في ٢٣ أبريل. كما يرد في الرسالة ذكر يوسف ياسين ومباحثاته مع راين حول قضية خير الله.

RSA 5.20: 727-29

1934/05/20
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢٠ مايو.

يقول التقرير إن سالم ناظر مدير جمارك الجبيل (ورد اسمه عارف ناظر في التقرير الذي يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل/ نيسان) قام بزيارة البحرين، كما وصل إلى البحرين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله وهو مترجم من رعايا السعودية. ويقول التقرير أيضا إن هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود ازدادت في الجزيرة العربية بعد نبأ الاستيلاء على الحديدة والتقدم العسكري في تهامة واختفت شائعات التذمر من حكمه التي كانت منتشرة سابقا.

وقد انتشر خبر عن مقتل الإمام يحيى أكدته برقية أرسلها الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن الملك يقوم بتحصيل سلفة جديدة على زكاة التمور وغيرها من المحاصيل وتجنيد محاربين من القصيم والأحساء وأماكن أخرى. ويذكر التقرير أيضا أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أبلغ شيخ قطر بموقع الحدود الشرقية للملكة العربية السعودية. كما يذكر التقرير أن جيولوجيي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يتابعون عملهم في واحة يبرين.

PDPG 11: 173-77



1934/05/20
R/15/2/638 (23)

معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة بين المملكة العربية السعودية ممثلة بملكها الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ومملكة اليمن ممثلة بملكها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، والتي أبرمت في جدة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووقعها الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوكلاء وعبدالله بن أحمد الوزير وأطلق عليها اسم معاهدة الطائف.

تنص المعاهدة على إنهاء حالة الحرب بين البلدين، وإقامة علاقات ودية وحالة سلم دائم بينهما، واعتراف كل منهما باستقلال الطرف الآخر استقلالاً كاملاً وإسقاط أي ادعاءات خاصة بأي قسم من البلد الآخر خارج الحدود القطعية المبينة في صلب المعاهدة. ويتنازل الملك عبدالعزيز بموجب المعاهدة عن أي حق أو حماية أو احتلال أو ما شابه في البلاد التي كانت بيد الأدارسة وغيرهم وتتبع اليمن الآن، كما يتنازل الإمام يحيى عن أي حق في البلاد التي كانت بيد الأدارسة أو آل عائض أو في نجران وبلاد يام مما هو تابع للمملكة العربية السعودية. ويتفق الطرفان على تسيير العلاقات والاتصالات بينهما بشكل يضمن حقوق الجانبين.

وتصف المعاهدة خط الحدود بين البلدين بالتفصيل وتنص على اعتباره خطا ثابتا. ويتعهد كل من الطرفين بعدم إقامة أي حصون على مسافة خمسة كيلومترات على جانبي الحدود، كما تنص على منع مواطني كل طرف من الإغارة والاعتداء على مواطني الطرف الآخر، والامتناع عن اللجوء إلى القوة، وحل النزاعات بطريقة ودية أو بالتحكيم، وعدم استخدام أراضي أي من الطرفين لتكون مركزاً أو قاعدة لأعمال عدوانية ضد الطرف الآخر، وعدم حماية الهاربين من إحدى الدولتين إلى الأخرى، وإعلان العفو الشامل عن الرعايا اللاجئين قبل توقيع هذه المعاهدة، ومنع الوجهاء والمسؤولين التابعين لأحد الطرفين من التدخل المباشر أو غير المباشر في شؤون الطرف الآخر، وتطبيق كل من الدولتين أنظمة الدولة المضيفة على رعايا الدولة الأخرى الموجودين فيها.

وتعالج المعاهدة موضوع الجرائم التي كانت قد ارتكبت من قبل أفراد خاضعين لأحد الطرفين، وأملاك رعايا كل دولة في الدولة الأخرى. ويتعهد كل من الطرفين بعدم التعامل مع طرف ثالث بطريقة تؤدي إلى إلحاق الضرر بالطرف الثاني أو تعرضه للخطر، وبالحياد التام والتعاون المعنوي قدر المستطاع، والتفاوض في حال تعرض الطرف الآخر لعدوان خارجي. وتبين المعاهدة التزامات كل طرف في حال وقوع عصيان مسلح ضد الطرف الآخر. وتنص أيضاً على التعاون في مجالات البريد والبرق، وتبادل



السلع والحاصلات الزراعية والتـجـاريـة، والتمثيل الخارجي، كما تنص على إلـغـاء اتفاقية الخامس من شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م.

وقد ألحق بالمعاهدة ميثـاق التحكيم بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن الذي يتعهد الملكان بموجـبه باللجوء إلى التحكيم في حال نشوء خلاف لا تتمكــن الحكومتان من السيطرة عليه، ويشمل الميثاق خمسة بنود تبين طريقة التحكيم. كما ألحقت بها مجموعة رسائل متبادلة بين الأمير خالد بن عبدالعزيز وعبدالله الــوزير وكلها مؤرخة في ٦ صفـر ١٣٥٣هـ (الموافق ٢٠ مايو ١٩٣٤م).

والرسالة الأولى من الرسائل المرفقة هي من الأمير خالد إلى عبدالله الوزير ويؤكـد فيها أنه لا يمكن اعتبار هذه المعاهدة مقبولة وسارية المفعول إلا وفق شرطين، أولهما أن يتم فوراً تسليم الأدارسة والجلاء عن جبال تهامة والإفراج عن الرهائن. والشرط الثاني هو عدم نشر أي من الطرفين للمـعـاهـدة وخاصة ما يتعلق منها بالحدود، بسبب مـا قد ينجم عن نشرها من قلاقل خاصة فـي تهامة. وسيتم انـسـحـاب قـوات المـلـك عبدالعزيز آل سعود بأمان وتكريم، وسيقوم الإمام بالتعويض عن أي عمل عدائي يرتكب ضدها. وتلي ذلك رسالة جوابية من عبدالله الوزير يقر فيها باستلام رسالة الأمير خالـد وأخذ العلم بالشروط التي جاءت فـيـهـا.

ويؤكد عبدالله الوزير أن حكومته تقبل هذه الشروط وستلتزم بها. والرسالة الثالثة موجهة من عبدالله الوزير إلى الأمير خالد، يتعهد فيها باتخاذ الإجراءات الضرورية لتسليم السيد حسن الإدريسي والسيد عبدالعزيز بن محمد الإدريسي إلى الأمير فيصل في تهامة. أمـا السيد عبدالوهاب الإدريسي فهو لا يزال في بلاد العبادلة، وفي حال عدم إطاعته للأوامر يتعهد عبدالله الوزير باسم الإمام يـحـيـى برفض تقديم أي مساعدة معنوية أو ماديـة له، ومنع وصول أي دعم إليه، وباتـخـاذ جميع القيود العسكرية لمنع فراره إلى أراضي اليمن إذا حاولت الحكومة السعودية القبض عليه في أراضيها. وتتعهد حكومة اليـمـن بالقبض عليه وعلى أي أشخاص آخـريـن اشتركوا معه وتسليمهم إلى حكومة الملـك عبدالعزيز في حال دخولهم الأراضي اليمنية، ومنع هروبهم إلى الخارج. وبالنسبة للأشراف وغيرهم ممن كانت لهم صلة بـالأدارسـة، فستمنحهم حكومة الملك عبدالعزيز الأمـن والحماية والاحترام بشكل يتـنـاسـب مـع مراكزهم إذا شاءوا الانضمام إلى الأدارسة. وإذا لم يشاءوا ذلك فـإن الإمـام يـحـيـى سيخرجهم من أراضيه، كما سيخرجهم إذا عادوا مع تحذيرهم بتسليمهم إلى حكـومـة الملك عبدالعزيز إن عاودوا الكرة. ويتعهـد عبدالله الوزير بتسليمهم دون قيد أو شـرط في تلك الحالة. ويطلب عبدالله الوزير اعتبار



هذا تعهداً صارماً له من القيمة ما للمعاهدة نفسها. ويجيب الأمير خالد على هذه الرسالة برسالة يذكر فيها أنه استلم رسالة الوزير، ويعرب عن ثقته أن التعهد الوارد فيها بشأن الأدارسة وأتباعهم سيوضع موضع التنفيذ بأمانة وصدق. والرسالة الخامسة موجهة من الأمير خالد إلى عبدالله الوزير يؤكد فيها اتفاق الطرفين بشأن حركة رعايا المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن في الدولتين، وهو أن تستمر هذه التنقلات كما كانت في الماضي إلى حين إبرام معاهدة خاصة بشأنها، وفق ما يتم الاتفاق عليه بشأن هذه التنقلات أكانت بغرض الحج أو التجارة أو غير ذلك. وفي رسالة جوابية يبين عبدالله الوزير موافقته على ما جاء في رسالة الأمير خالد عن استمرار التنقلات في الحاضر كما كانت في الماضي، ويقول إن حكومته ستراعي ذلك مثلما تراعيه الحكومة السعودية.

***AB 4.20: 389-411** *ABD 20.1.10: 92-102 *AT 4.24: 336-45 *AGSA 2.2.1: 422-32 *RSA 5.11: 407-16*

1934/05/20
R/15/6/163 (6)

ملخص لمعاهدة السلام السعودية اليمنية التي تم إبرامها في الطائف في السادس من صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م وعليه بعض الحواشي، وهو مرفق مع رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يبين الملخص أن المعاهدة تحمل اسم معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن، ويشار إليها باسم معاهدة الطائف، ويورد ملخصا لموادها مع تعليق بين الحين والآخر عليها، فتعليقا على الديباجة يشير إلى أن من الأهداف المذكورة لإنهاء حالة الحرب توحيد كلمة الأمة الإسلامية ورفع مكانتها والحفاظ على استقلالها، وتكوين جبهة متحدة وهيكل صلب للمحافظة على أمن الجزيرة العربية. وفي التعليق على إسقاط ادعاءات الطرفين، يذكر الملخص أن المعاهدة تذكر بالتحديد المطالب المحتملة للملك عبدالعزيز آل سعود بأراض كانت تابعة للأدارسة وأصبحت جزءا من اليمن، ومطالب الإمام بالنسبة لأراض كانت تتبع للأدارسة أو بني عائض أو بالنسبة لنجران ويام.

وبالنسبة للاتفاق على منع أي أعمال أو استعدادات في أراضي أحد الطرفين موجهة ضد الطرف الآخر، يذكر الملخص أن الأعمال مقسمة إلى ثلاثة أقسام، حسب تابعية الأشخاص الذين يقومون بها، وأن شروط المادة لا تختلف كثيرا عن المادة المشابهة في المعاهدة بين السعودية وشرقي الأردن في يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويعلق الملخص على إعلان



العفو الشامل عن الرعايا اللاجئين قبل توقيع المعاهدة، بأن صياغة الجملة الأولى من هذه المادة فضفاضة إلى حد كبير، والهدف الرئيسي من المادة هو منح أقصى حد من الحماية لرجال القبائل وغيرهم ممن يقيمون الآن في أحد البلدين وكانوا منحازين إلى الطرف الآخر.

ويقول الملخص إن المادة التي تمنع الطرفين من الاتفاق مع طرف ثالث بشكل يضر بمصالح الطرف الآخر تبدو واضحة ولكنها تحتاج إلى مزيد من التمعن. وبالنسبة للإجراءات التي سيتخذها كل من الطرفين في حال قيام تمرد أو أعمال عدوانية في الطرف الآخر، يذكر الملخص أن هذه الإجراءات التي تمنع سوء استعمال الأراضي، والتي ترفض إيواء المتمردين، والتي تمنع وصول المؤن إليهم، إلخ.

وحول ما تنص عليه المعاهدة من التفاوض لعقد اتفاقية جمركية، يقول الملخص إن هذه المادة تشير إلى اتفاقية بين الجانبين للحفاظ على مصالحهما إما بتوحيد رسومهما الجمركية أو بإصدار أنظمة خاصة، لكنها تتيح الحرية لكل منهما إلى أن يتم إبرام الاتفاقية. ويذكر الملخص أن سهوا وقع في خاتمة المعاهدة حين ذكرت جدة على أنها مكان التوقيع عليها. ويتضمن الملخص موجزا لبروتوكول التحكيم وللرسائل المرفقة بالمعاهدة.

***AB 4.20: 381-86** *ABD 20.1.10: 87-89*

**AGSA 2.2.1: 417-19 *AT 4.24: 327-30*

1934/05/21
FO 371/20838 (1)

ميثاق تحكيم بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية، مؤرخ في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقع من قبل الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن أحمد الوزير.

ينص هذا الميثاق، الذي يعتبر جزءا لا يتجزء من معاهدة الطائف الموقعة في التاريخ نفسه، على اتفاق الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك يحيى بن محمد حميد الدين ملك المملكة المتوكلية اليمنية على مبدأ التحكيم بشأن الخلافات التي قد تنشأ بين بلديهما، ويحدد الميثاق طريقة اللجوء للتحكيم وإجراءاته واختيار أعضاء اللجان المشتركة التي تقوم به وتفاصيل أخرى.

***AT 4.32: 468** *RSA 6.23: 507*

1934/05/23
L/P&S/12/2129 (4)

رسالة من جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

يشير رندل إلى رسالة ليثويت المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان)، ويوافق على إرسال نسخ من خريطة المملكة العربية السعودية التي توضح حدودها المختلفة إلى قيادة القوات المسلحة البريطانية في الهند عن طريق

وزارة الهند، ويقترح إرسال الخريطة المطلوبة لقيادة القوات الجوية البريطانية في بغداد عن طريق وزارة الطيران. ويقول إن الخريطة الأصلية ذات المقياس ١ : ٤ مليون صغيرة جدا، كما أنه يعتقد أن خريطة هنتر Captain F. F. Hunter الصادرة عن «مساحة الهند» عام ١٩٠٨م أكثر دقة، ويقترح رندل العديد من التعديلات لكي تظهر كل الحدود المطلوبة بوضوح على الخريطة، كما يقترح أن يتم تلوين الجزر التابعة للحكام العرب أو للحكومة البريطانية بشكل مختلف.

ويضيف رندل أن الحدود السعودية-اليمنية يجب أن ترسم بخطوط منقطة وفقا لحدود الأمر الواقع (١٩٣١-١٩٣٤م) بحيث يظهر جبل عرو وصعدة داخل حدود اليمن، كما يوافق على أن توضح الحدود بين قطر وأبوظبي بخط قصير يمر تجاه الغرب أو الجنوب الغربي من الركن الشمالي لخور العديد.

AGSA 2.1.5: 48-51

1934/05/23
CO 831/28/9 (2)

مسودة رسالة من وليمز O. G. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير وليمز إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) وما سبقها بشأن المسح الجوي للحدود بين الحجاز وشرقي الأردن ويطلب من وزارة الحرب إبلاغ القيادة الجوية أن من الضروري اتخاذ الترتيبات للبدء بأعمال رسم الخرائط تحت إشراف برين Major Prain لدى عودته من شرقي الأردن. كما يتحدث عن كيفية تشكيل الفريق لإنجاز هذه المرحلة من المسح.

ويذكر وليمز أن فيليب كنليف-ليستر Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات يرى من الضروري أن يتم العمل في لندن، لذلك يرى أنه ينبغي اتخاذ بعض الإجراءات بالنسبة للرواتب والتعويضات التي يجب أن تمنح لأعضاء الفريق نظير بقائهم بعيدين عن أهلهم طيلة مدة العمل. ويود الوزير الحصول على تقرير مفصل لتكلفة العمل للحصول على موافقة وزارة الخزانة عليها.

1934/05/24
R/15/5/184 (1)

رسالة من جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة ليثويت المؤرخة في ١٨ مايو وتذكر أنه قد تكون النقطة التي أثارها هارولد دكسون Harold R. P. Dickson حول الحدود النجدية الكويتية والخاصة بوصف «الشق» في النص الإنجليزي من اتفاقية حدود الكويت لعام ١٩٢٢م نقطة



مهمة. وقد يكون الخطأ في الوصف مجرد خطأ في الترجمة، ويستحسن مراجعة الأصل العربي، وهو النص المعتمد. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من فاول Fowle وسيل Seal وبيك Peck وماكري Mackery.

***AB 7.10: 408** **ABD 11.1.2: 19*

#R/15/5/34

1934/05/25
FO 371/17941 (1)

نسخة من رسالة سرية من آرثر ووتشوب Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، (الموجود في القدس)، إلى فيليب كنليف-لستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة كنليف-لستر المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وتفيد، نقلا عن المقيم السياسي البريطاني، أن الأمير عبدالله بن الحسين على اتصال مباشر بالملك عبدالعزيز آل سعود وأنهما تبادلا مؤخرا اتصالا شخصيا حول ممتلكات اثنين من أتباع الأمير عبدالله في الحجاز.

1934/05/28
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى أن الحكومة السعودية أعلمت الوزير المفوض البريطاني أنه تم التوقيع على السلام، لكن مفعوله لن يسري حتى يذعن إمام اليمن إلى الشروط السابقة، وقد تمت جميع الاستعدادات لاستئناف القتال. وتشير البرقية أيضا إلى أن السيطرة العسكرية السعودية على الحديدة لم تعد بنفس إحكامها السابق، وتوجد أدلة على نشاطات عسكرية يمنية تشكل قوسا حول الحديدة. وبدا الأمير فيصل بن عبدالعزيز متوتر الأعصاب في اليوم السابق لإرسال هذه البرقية.

AB 4.20: 370

#R/15/6/163

1934/05/30
FO 371/17927 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يؤكد راين في هذه البرقية نقلا عن بلاغ رسمي سعودي أن الإمام قبل شروط الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه قد تم إخلاء جزء من المنطقة الجبلية، وألقي القبض على الأدارسة تمهيدا لتسليمهم لدى وصول السيارات التي أرسلها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لاستقبالهم، وأن الملك مدد فترة سريان الهدنة، كما ذكر الملك أن أي انتهاك



لهذه الهدنة سيكون مخالفا لإرادته وذلك ردا على شكوى الإمام من أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قد شن هجوما قويا ضد منطقة الفرع في وائلة، وقد أعطى الملك الأوامر لتجنب حدوث حوادث أخرى.

RSA 5.10: 376

1934/05/30
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة التجارة الخارجية البريطانية، مع نسخة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة، استنادا إلى ما ورد في صحيفة «أم القرى» يوم ٥ مايو، إلى الإعلان عن تكوين الشركة العربية للملاحة البخارية في جدة وعن شرائها باخرتين من بيروت ستتنقلان بين جدة وموانئ الخليج العربي.

وتقول الرسالة إن فكرة إنشاء الشركة تعود إلى وزير المالية. ويدير الشركة محمد سرور الصبان ومن المساهمين فيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودية وفؤاد حمزة ويوسف ياسين وغيرهم. وستقوم شركة حسين العويني (الذي له علاقات قوية مع رجل الأعمال الإدلبي) بدور وكيل شحن بحري للشركة، وتم شراء السفينتين عن طريق الحاج خليل طبارة وكيل الحج لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. (السودان) في بيروت.

والشركة رغم طابعها الخاص هي مشروع حكومي يعد أول محاولة للحكومة السعودية للدخول في مجال النقل البحري بعد نجاح شركات النقل البري العمومي شبه الحكومية. كما تتطرق الرسالة إلى فشل محاولات الحكومة السعودية بعد سقوط جدة بيدهم في استرداد عدد من السفن الهاشمية التي انتقلت ملكيتها لمصر بحكم من المحكمة، كما انتقلت ملكية سفينة هاشمية أخرى إلى آل فضل في جدة.

1934/05/30
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى أن الإمام يحيى وعد من جديد بتنفيذ الشروط مما دفع بالملك عبدالعزيز إلى تمديد الهدنة عدة أيام. ويشتكي الإمام من هجوم قوي يقوده الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولم يحدث أي تغيير على الموقف في الحديدة.

AB 4.20: 371
#R/15/6/163

1934/06/02
FO 371/17935 (4)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون



سايمــون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية عن شهر مايــو (أيـار) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ورد في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتقل إلى مقر إقامته الصيفية بالطائف في أوائل شهر مايو في حين بقي ابناه الأمير سعود والأمير فيصل في قيادتيـهـمـا فـي الجنوب. واستمر فؤاد حمزة في عمله وكيلا لوزارة الخارجية السعودية في غياب الأميـر فيصل بن عبدالعزيز، لكنه مرض وناب عنه الشيخ يوسف ياسين.

وعلى الصعيد الاقتصادي يذكر التقرير وصول طلقات الذخيرة التي اشترتها الحكومة السعودية من شركة جيلاتـلـي وهـانـكـي وشركـائـهـمـا Gellatly, Hankey and Co. (السودان)، كما يذكر حصـول الـشـركـة المذكورة على عقد لحساب شركة شل Shell لتزويد الحكومة بالبنزين والنفط، مما يقوض مؤقتا جهود هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لاحتكار الاستيراد لحساب شركته الشرقية.

وينقل التقرير خبر تشكيل شركة الملاحة البخارية العربية التي تدعمها الحكومة السعودية ويديرها وكـيل وزارة المالية، وشراء الشـركة مركبـين من بيروت. وفـي باب عن قضـايا الحدود يذكر التقرير استيلاء القوات السعودية على ميدي واللحية والحديدة، ووصول السفينة البـريطانيـة «بنزانـس» H. M. S. *Penznance* وبعض السفـن الإيطالية إلى الحديدة وإنـزال بعض رجـالها للـسيطرة عـلى الوضع بـعد انسحاب السلطات اليمنية منها، والإجراءات التي اتخـذها الأمير فيصـل بعد وصوله هو وقواته إلى الحديدة، ووصول السفينة «إنتربرايز» H. M. S. *Enterprize* لتحل محل «بنزانس». ويذكر التقـرير أن القوات السعودية وصـلت إلى بيت الفقيه في حين بقيت زبيد في أيدي اليمنـيين. أما على الجبهة الـشرقية فالوضع غامض وقد اختفى ولي العهد السعودي عن العيان بعد الاستيلاء على نجران.

ويستعرض التقرير بعض الاحتمالات التي دفعت بالملك عبدالعزيز إلى إيقاف كل العمليات العسكرية في ١٢ مايو واستئنـاف المفاوضات التي توجت بتوقيع معاهدة سلام في ٢٥ مايو. وأعطى الملك عـبدالعزيز مهلة للإمام مـهددا باستئناف القتال إذا لم يتم تنفيذ شروطه لكنه في ٢٩ مايو مدد المهلة بضعة أيام.

ويذكر التقرير تدهور الوضع في الحديدة وتراخي قبضة القوات السعـوديـة وعـودة السفينة «بنزانس» كما وردت أخبار أن القوات اليمنية تمركزت بشكل خطير في زبيد ومناخة وحجة مما يوحي أن الإمام يلعب من جديد لعبة كسب الوقت لإعادة تنظيـم قـواتـه. وانتشرت إشاعات عن وفاة الإمام يحيى وابنه الأكبر والأمير سعود بن عبدالعزيز. ومـن جهة أخرى يذكر التقرير أن الحكومة السعودية



أعلنت معارضتها للمنظور البريطاني القاضي باعتماد المعاهدتين الإنجليزيتين التركيتين لعامي ١٩١٣م و١٩١٤م أساسا قانونيا للمفاوضات الحدودية للمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية. كما قامت بريطانيا بمسح جوي مدعوم من البحرية لمنطقة قطر. ويقول التقرير إن التحقيقات في شرقي الأردن أوضحت أنه لا أساس لقصة تنظيم أحد أبناء حامد بن رفادة حركة مناهضة للسعودية.

وفي الحديث عن علاقات السعودية مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير أن الحكومة السعودية أبدت بعض القلق حول الموقف البريطاني من الوضع مع اليمن وخاصة بالنسبة لاحتمال التدخل الإيطالي، ومن جهة أخرى حققت الاتصالات السعودية المباشرة مع الإيطاليين التي تمت بين فؤاد حمزة ويوسف ياسين والقائم بالأعمال الإيطالي نتائج مرضية لكنها لم تبدد الشكوك السعودية. أما بالنسبة لفرنسا وروسيا فالشكوك أقل رغم أن الفرنسيين أيضا أرسلوا سفينة إلى الحديدة.

وفي باب المتفرقات يتحدث التقرير عن طقس جدة، ويذكر زيارة باخرة فرنسية يقودها جوبير Vice-Admiral Joubert، وزيارة الصحفي الفرنسي جاستون بيرتي Gaston Berthey جدة وتوجهه إلى الحديدة، وزيارة الصحفي المصري محمد عزمي جدة والطائف، وجولة إبراهيم دبوي Depui في الحجاز، وقرب اكتمال تفرق الحجيج ومشكلات الحجاج المعدمين، والوضع بالنسبة للرقيق الذين يلجأون إلى المفوضية البريطانية.

JD 3: 491-94

1934/06/03
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى تقرير من ضابط كبير في البحرية البريطانية في البحر الأحمر موجود في الحديدة يذكر قيام اليمنيين بتشكيل هلال من القوات يمتد من شرق ميدي حتى زبيد، وحدوث مناوشات على طول خط الحدود. ولكن لا يتوقع هجوم القوات اليمنية الرئيسية إلا بأمر من الإمام يحيى. وتشير التقارير اللاحقة إلى ازدياد احتمال قيام اليمنيين بالهجوم.

AB 4.20: 372

#R/15/6/163

1934/06/04
L/P&S/12/2129 (4)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى أنجوس فليتشر Angus S. Fletcher، مكتبة المعلومات البريطانية في نيويورك، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.



ردا على الرسالة التي بعث بها فليتشر إلى جيسلي S. Gaselee في مكتبة وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م تقترح وزارة الخارجية البريطانية بعض التعليقات التي يمكن لفليتشر أن يبديها حول الحدود في الجزيرة العربية كما هي مرسومة على خريطة آسيا الصادرة عن الجمعية الجغرافية الوطنية National Geographic Society، وتتناول هذه التعليقات علاقة حضرموت السياسية بمحمية عدن، ومصطلح «المناطق البريطانية الداخلية من عدن»، والحدود بين عُمان الساحل المتصالح من جهة وسلطنة مسقط وعُمان من جهة أخرى، وتوضيح أن ساحل عُمان المتصالح والبحرين والكويت مشيخات مستقلة تربطها علاقة خاصة بالحكومة البريطانية بموجب معاهدات بين الطرفين.

وتتضمن التعليقات أيضا ضرورة تصحيح الحدود الكويتية وإدخال المنطقة المحايدة بين الكويت ونجد. كما تتناول وضع جزيرة كمران، وتبين أنه لا يوجد ما يؤيد رسم الحدود بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمنية بالشكل الذي تظهر به على الخريطة المذكورة باستثناء جزء بسيط منها ينطبق على الوضع الذي كان سائدا قبل الحرب السعودية اليمنية الأخيرة. وكذلك بالنسبة للخط الذي يظهر على الخريطة ممثلا الحدود بين اليمن ومحمية عدن حيث لم تظهر أي ضرورة للتحديد الدقيق للنقطة التي تنتهي عندها أراضي اليمن وتبدأ أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وتبين الوزارة رغبتها في الاطلاع على أي خريطة منقحة تصدرها الجمعية.

***AGSA 2.1.5: 52-55**

1934/06/05
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م

تذكر البرقية أنه تم تسليم إمام اليمن اثنين من الأدارسة وصلا إلى الحديدة، والمفروض أن يستسلم عبدالوهاب الإدريسي طوعا في أبو عريش. وقد بدأ اليمنيون الجلاء عن إحدى المناطق، كما اتخذت الإجراءات الأولية لإطلاق سراح الرهائن، وتم الجلاء عن الساحل اليمني. ويبدو أن الحكومة السعودية ترى أن السلام أصبح أكيدا.

***AB 4.20: 373**
#R/15/6/163

1934/06/05
R/15/1/629 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته رقم ٥٦٤ المؤرخة في ٣ يونيو، ويذكر أن الشخص



المذكور في البرقية عاد خائبا، وأن الشيخ عبدالله حاكم قطر يقول إنه إذا كانت الشركة ترغب في التوصل إلى تسوية فعليها أن ترسل مندوبها. ويظن الشخص المذكور أنه يمكن الوصول إلى اتفاقية بواسطة المندوب إذا كانت الشركة مستعدة لأن تزيد من قيمة عرضها. ويضيف الوكيل السياسي أنه من الممكن أن يوافق الشيخ على مد امتياز التنقيب الحالي لمدة ستة شهور أخرى مقابل ٣٠٠٠ روبية شهريا ويبدو أن نجاح الملك عبدالعزيز آل سعود في اليمن ترك أثرا كبيرا في نفس الشيخ.

RQ 5.10 : 466

1934/06/07
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يتوقع التقرير أن تبدأ القبائل المختلفة بالتوجه إلى المواقع التي تنوي التخييم فيها خلال فصل الصيف، ويذكر العرف المنتشر بين القبائل والذي يسمح لها بالتنقل بحرية بين السعودية والعراق والكويت. ويورد التقرير تحركات قبائل العوازم ومطير وبني خالد وزعب والعدوان والعجمان والرشايدة، مع ذكر أسماء بعض شيوخ قبيلة العوازم، التي يقول إنها لاتزال تنتظر أخبار حرب اليمن قبل اتخاذ قرار نهائي بالنسبة لخططها وقد حاول شيخ القبيلة ابن جامع إقناع شيخ الكويت بقبول الزكاة من قبيلته.

ويقول التقرير إنه على الرغم من الأخبار التي يروجها النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز التجاري في الكويت وابن معمر الوزير المفوض السعودي في بغداد فإن القبائل تعتقد اعتقادا راسخا أن الملك عبدالعزيز قام بمغامرة أكبر من طاقته في حرب اليمن، ويشبهون الوضع الحالي بمغامرة الإمام فيصل (بن تركي) بن سعود في عُمان قبل مائة عام. ورغم تصديق القبائل لخبر استيلاء القوات السعودية على تهامة وميناء الحديدة، فهي لا تصدق أن نجران سقطت، وتعتقد أن انسحاب قوات اليمن جزء من استراتيجية معينة، وأن قوات الأمير فيصل في الحديدة غير قادرة على الزحف إلى صنعاء، وتبني القبائل رأيها هذا على روايات الفارين من الجبهة والذين يعودون إلى قبائلهم بأعداد متزايدة. ويقول التقرير إن قبيلة آل مرة توقفت عن الانصياع لأوامر عبدالله بن جلوي كما أن قبيلة عتيبة بدأت تثير المشكلات من جديد.

PDPG 11: 165-71

1934/06/09
FO 371/17939 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يذكر راين أن فؤاد حمزة أجرى معه محادثتين طويلتين بتاريخ ٥ و٦ يونيو حول موضوع العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. وأوضح فؤاد حمزة أن الملك يرى ضرورة التباحث حول هذه العلاقات ويرغب في مقابلة راين بهذا الشأن، كما أوضح قلق العاهل السعودي من التطورات في المنطقة، وعدم شعوره بالثقة تجاه حكومات تركيا وإيران والعراق واليمن، ورغبته في إقامة نوع من المعاهدة الدفاعية مع بريطانيا. وبين فؤاد حمزة أن من المحتمل أن يقوم بزيارة لندن في الخريف.

ويعتقد راين أن الملك يشعر بالقلق فعلا، وأنه خول فؤاد حمزة أن يحاول التوصل إلى تفاهم عام مع الحكومة البريطانية، وينتهز فؤاد حمزة هذه الفرصة لتحسين علاقاته بالملك التي تعرضت لشيء من الاهتزاز. ويطلب راين توجيهات الخارجية البريطانية فيما يتوجب عليه إيضاحه للعاهل السعودي بهذا الشأن.

***RSA 5.19: 644-46**

1934/06/10
FO 371/17941 (2)

ملخص باللوائح التنظيمية وكراس الشروط لمنح امتيازات الكهرباء في المملكة العربية السعودية، مرفق طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة التجارة الخارجية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يسرد الملخص ثمانية عشر بندا تغطي فترة الامتياز، وجوانبه المالية، ومختلف الرسوم المستحقة للشركة الحاصلة على الامتياز وللحكومة، والحقوق والواجبات التي تميز علاقة الشركة بالحكومة، والأولوية المعطاة لتوظيف السعوديين، والجوانب النظامية وخاصة آليات حل النزاعات والتأمينات والتقاضي الشرعي. والملخص مذيل بتعليق هامشي بخط اليد على البند الثالث عشر الذي يشترط ألا يعطى الامتياز في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لغير المسلمين، يقول فيه كاتبه إن ذلك مسموح بالنسبة لجدة والرياض.

1934/06/10
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة التجارة الخارجية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى اقتراح الشيخ محمد إبراهيم جوان بخش الخاص بتزويد مكة المكرمة بالكهرباء الوارد ذكره في رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ سبتمبر



(أيلول) ١٩٣٣م، وتقول إن صحيفة «أم القرى» ذكرت في ١ يونيو أن الحكومة السعودية تلقت طلبات أخرى من هذا النوع، وأن مجلس الشورى بعد دراسة الطلبات التي قدمها الشيخ عبدالله الشيبي والشيخ بخش قرر أن المشروع يستحق تعاون الحكومة بشأنه ووضع المجلس أنظمة تخضع لها مثل هذه الامتيازات. وترفق الرسالة ملخصا لهذه الأنظمة التي يقول راين إنه لا يوليها أهمية كبيرة لأن منح الامتيازات سيعتمد على المساومة أكثر من اعتماده على المبادئ العامة.

ويعطي التقرير فكرة عن كل من الشيخين الشيبي وبخش ومشروعيهما، كما يقول إنه على الرغم من أن الأنظمة تغطي الامتيازات في المدن المختلفة فإن احتمال نجاح مثل هذا المشروع يقتصر على مكة المكرمة وحدها، وهذا أيضا مشكوك فيه. ويذكر التقرير أن معظم الأجانب غير المسلمين في جدة لديهم مولداتهم الكهربائية الخاصة.

1934/06/12
FO 371/17922 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي البريطاني في القاهرة رقم ٢ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) وتتحدث عن مشروعات طلعت حرب التي طرحت في الأذهان احتمال تطور الوضع السياسي بين المملكة العربية السعودية ومصر، وهو موضوع نادرا ما يثار إلا حين يحدث ما يثير الشكوك مثل حادثة ابن رفادة عام ١٩٣٢م واعتقاد الحكومة السعودية أن طلب الإمام يحيى الوساطة المصرية مؤخرا كان أمرا مفتعلا. وتتحدث الرسالة عن موقف الحكومة السعودية تجاه القنصل المصري في جدة وازدياد عدد الحجاج المصريين والموقف السعودي من مصر بصورة عامة.

ويشير راين إلى وجود اتجاه في مصر يدعو إلى إقامة علاقات طبيعية مع السعودية، لكنه ليس من القوة بحيث يؤثر على الملك فؤاد. ويوضح راين أنه يثير هذا الموضوع لأن صحيفة «صوت الحجاز» أبرزت في عددها الصادر في ١١ يونيو تصريحا نقلته عن صحيفة «الجهاد» القاهرية وقالت إن الملك عبدالعزيز آل سعود أدلى به للصحفي المصري محمود عزمي. ونفى الملك عبدالعزيز في هذا التصريح ما نقلته بعض الصحف المصرية عن برقية من لندن حول نظرة السعوديين إلى المصريين، كما نفى أن تكون له أي أطماع في مصر مؤكدا على الروابط بين البلدين. ونفى الملك وجود خلاف بين البلدين وأوضح عدم مسؤوليته عن الوضع الحالي، وبين أن القضايا المعلقة بين البلدين هي مسألة الاعتراف الذي لا يوليه أهمية



كبيرة، وأوقاف الحرمين التي لا تخصه شخصيا. ويعلق راين أن من المحتمل أن مسألة الاعتراف لا تهم الملك حقا وأن لهجته بالنسبة لأوقاف الحرمين شديدة الاعتدال وأنه لم يذكر موضوع المحمل.

1934/06/12
FO 371/17928 (4)

رسالة من المفوضية البريطانية، جدة، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترسيما تقريبيا للحدود السعودية اليمنية، مبينة أن الخط الحدودي هذا هو تقريبي فقط نظرا لعدم توفر معلومات دقيقة في هذا الشأن. كما تفيد الرسالة أن الإمام يحيى يود المطالبة بمنطقة عسير (المقاطعة الإدريسيّة) كلها، لكنه يصر بالتحديد على تبعية كل من قبائل خولان وهمدان وقحطان إلى اليمن.

***ABD 20.2.21: 635-38** *AGSA 2.2.13: 553-56*

1934/06/12
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٢ يونيو (حزيران).

يذكر التقرير أن الدكتور نوملند Dr. J. O. Nomland الأمريكي وصل إلى البحرين قادما من البصرة وغادرها إلى الجبيل ثم عاد إلى البحرين حيث توجه منها إلى بومباي، كما وصل موسى بوخمسين القاضي في الأحساء وتوجه إلى البصرة. وعادت الشيخة عيشة بنت محمد أرملة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة من مكة المكرمة.

وعن حرب اليمن يقول التقرير إن الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود انطلق من الرياض إلى اليمن ومعه عشرون ألف رجل، ووصل القائد اليمني العرشي وسبعة ضباط أسرى آخرين إلى الرياض. وتقول بعض التقارير إنه تم الاتفاق على هدنة وأوقف القتال. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز أمر بتخفيض الرسوم الجمركية على البنزين والكاز (الكيروسين) وبضائع أخرى. ويذكر التقرير أيضا أن بعض موظفي شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company قد يقومون بزيارة السعودية قبل عودتهم إلى أمريكا.

PDPG 11: 179-82

1934/06/13
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣يونيو (حزيران) ١٩٣٤م

تشير البرقية إلى أنه تم إرسال عبدالوهاب الإدريسي إلى صنعاء كي يقوم



إمام اليمن بتسليمه (إلى السلطات السعودية) وتم جلاء اليمنيين عن المناطق الجبلية، وقد توجه وفد يمني وبعثة طبية عربية من جدة عن طريق البحر نحو الحديدة، حيث يتوقع أن يتم تبادل التصديق على معاهدة السلام. وتذكر البرقية أنه لم ترد أخبار عن أي قتال سوى مناوشة حدثت قرب الحديدة.

AB 4.20: 374

#R/15/6/163

1934/06/15
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مرفقة برسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣٤م.

يبين أندرو راين أنه أحال مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م إلى الحكومة البريطانية وتلقى تعليمات منها إبلاغ الحكومة السعودية بأنها تعتبر الوضع القانوني المبين في المعاهدتين اللتين أبرمتهما مع الحكومة التركية العثمانية عامي ١٩١٣ و١٩١٤م، ملزما للحكومة السعودية، وأنه بالنسبة للحدود لم تحدث أي تطورات منذ عام ١٩١٤م تجعل الخط الأزرق غير مناسب للظروف الحالية.

ABD 16.1.6: 61 *ABD 17.1.17: 157 *ABD 18.1.8: 51 **ABD 19.3.3: 635 *ABD 20.1.11: 105 *AGSA 2.1.7: 77*

#FO 406/69

1934/06/17
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٧ يونيو ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين رفض السماح بنزول شخصين يدعيان المكي وجيسان Guisan وصفا بأنهما بلجيكيان لكن أولهما يحمل جواز سفر سويسريا ويقول إنه من فاس والثاني يحمل جواز سفر فرنسيا ويدعيان أن محمد الطويل وعاقل خنجي يعلمان بأمرهما، ويعتقد الوكيل البريطاني أن لهما علاقة بالنفط.

PDPG 11: 199-201

1934/06/18
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية



البريطاني، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وتذكر تخلي الحكومة السعودية عن متابعة طلباتها المساعدة من الحكومة البريطانية في مجال تطوير قواتها الجوية وإعادة تنظيمها، بعد أن وجه راين مذكرة بهذا الشأن إلى فؤاد حمزة أرفق نسخة منها طي رسالته إلى رندل Rendel المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. كما أن جهود الحكومة السعودية للحصول على مساعدة من تركيا أو فرنسا في هذا المجال لم تثمر على ما يبدو. والآن استأجرت السعودية من مصر خدمات طيار وميكانيكي من روسيا البيضاء كانا قد عملا سابقا في سلاح الجو الهاشمي في الحجاز وهما يدعيان نيكولاس Nicholas وماكسيموف Maximoff. وتتساءل حول صحة ما يروى عن ضلوع شخص ألماني في ربط العلاقة بينهما وبين السلطات السعودية. وتعلق الرسالة على الوضع السيء لطائرات وابيتي Wapiti السعودية وحاجتها إلى قطع الغيار ولا تتوقع نشاطا يذكر كبيرا لهذين الروسيين.

1934/06/19
FO 371/17928 (1)

برقية من وزير الخارجية اليمنية إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يبلغ الوزير اليمني نظيره البريطاني أن معاهدة السلام والتحالف والصداقة المعقودة بين المملكة العربية السعودية واليمن بالطائف قد تمت المصادقة عليها من قبل إمام اليمن في ١٨ يونيو ١٩٣٤م.

***ABD 20.1.10: 85** *AGSA 2.2.1: 415*

1934/06/19
Unknown provenance(1)

ترجمة برقية من وزارة الخارجية السعودية في الطائف إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن الحكومة السعودية استلمت برقية من القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمنية تفيد أن الإمام يحيى ملك اليمن وافق في تاريخ البرقية نفسه على معاهدة الطائف التي أبرمت في ٦ صفر الموافق ٢١ مايو (أيار)، وإن المعاهدة ستنشر فور تبادل النسختين المصدقتين.

AT 4.24: 325

1934/06/19
FO 371/17929 (5)

رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.



يشير راين إلى برقيته رقم ١٤٦ المؤرخة في اليوم نفسه حيث ذكر معلومات وردته في برقية من وزارة الخارجية السعودية تفيد أن الإمام وافق على معاهدة السلام بين اليمن والمملكة العربية السعودية ووقع عليها، وأن المصادقة على الاتفاقية ستتم في الحديدة في المستقبل القريب. ويقول راين إنه أطلق على الاتفاقية التي أبرمت يوم ٦ صفر الموافق ٢١ مايو (أيار) اسم اتفاقية الطائف، وأن الإمام صادق عليها في ٧ ربيع الأول.

وينقل راين عن الصحف السعودية أن أصل الاتفاقية أرسل إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز على نفس الباخرة التي تحمل الوفد اليمني، وبذلك يصبح كل شيء معدا لتبادل الأصول المصدقة للاتفاقية. كما يذكر أن تبادل التصديق لن يتم قبل تسليم عبدالوهاب الإدريسي، موضحا أنه لم يعد لدى السعوديين أي ارتياب في نوايا الإمام. ثم يقول نقلا عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ يونيو إن عبدالله الوزير تلقى نبأ يفيد أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى صنعاء. وتذكر الصحيفة أن الحركة التجارية والقبلية بين عسير ونجران وصعدة عادت إلى طبيعتها. ويقول راين إنه رد على برقية وزير الخارجية السعودية بالشكر مهنئا الملك عبدالعزيز آل سعود بتوقيع الاتفاقية مع اليمن.

ويتناول راين بعض الأمور الثانوية التي لم ترد في برقياته ورسائله، ومنها أن التعتيم على أخبار ولي العهد وجيشه مازال مستمرا منذ أن اشتكى الإمام من أنه يشن هجمات عنيفة على منطقة الفرع في اتجاه ويلة Waila، وأن الملك أمر باحترام الهدنة. ويقول إن ذكر الأمير لم يرد منذ ذلك الحين إلا مرة واحدة حين نشرت صحيفة «صوت الحجاز» تكذيبا لبعض الأخبار عن تراجع سعودي خطير في نجران.

وتفيد الرسالة أن عبدالله الوزير رئيس الوفد اليمني لقي معاملة طيبة أثناء إقامته في الطائف، وهذا ما أكده هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أُعجب بدبلوماسية عبدالله الوزير.

ويقول راين إن برقية الملك التي وجهها إلى حسن الإدريسي بعد استسلام الأخير والتي أرفق راين نسخة منها طي رسالته المؤرخة في ٩ يونيو تعتبر مثالا على قدرة العرب على اجتياز المواقف الشائكة بينهم. ويذكر أن محمد علوبة وهو عضو في بعثة الوساطة العربية غادر جدة إلى مصر يوم ١ يونيو، بينما توجه الباقون إلى الحديدة ومنها إلى صنعاء.

ويعبر راين عن اعتقاده أن بعثة الوساطة على صلة بالمؤتمر الإسلامي في القدس، ويذكر من جهة أخرى الحفاوة التي أبديت في وداع الموفدين اليمنيين والوسطاء، وما نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ يونيو في هذا الخصوص، حيث وصفت استقبال الملك للوسطاء، وكيف خرج الشيخ



يوسف ياسين ووزير المالية بالنيابة لوداعهم.

ويورد راين ما نشرته صحيفة «صوت الحجاز» في عددها الصادر في ٤ يونيو من أن اليمنيين مازالوا يهولون من استيائهم من حادثة اعتداء الإخوان على عصبة الحجاج اليمنيين في تنومة في يونيو ١٩٢٣م، وأوردت الصحيفة الرواية السعودية للحادثة، مشيرة إلى أن الملك عبدالعزيز أبدى أسفه الشديد تجاهها.

ويقول راين إن عددا من الصحفيين الأجانب قدموا إلى المملكة بسبب الحرب منهم الفرنسي جاستون بيرتي Gaston Berthey ومحمود عزمي الصحفي المصري المعروف. كما وصل النمسوي هارالد ليكنبرج Harald Lechenperg ممثلا لصحيفة «أولستاين فيرلاج» *Ullstein Verlag* البرلينية ووكالة أسوشيتد برس Associated Press اللندنية.

1934/06/20
FO 406/72 (2)

بيان حول الموقف الحالي للحدود بين المملكة العربية السعودية والبلاد العربية المجاورة لها في الشرق وفي الجنوب، مؤرخ في ٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في اليوم نفسه، مرفقة بدورها مع رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

يوضح البيان أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تقبل أن تكون الحدود المدعوة بالخط الأزرق والمحددة في المعاهدة التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م اتفق عليها بين حكومتين تتمتعان بالسلطة المناسبة، إذا أن من الواضح أن الحكومة العثمانية لم تكن تملك حق تقرير مصير الدول التي أبرمت اتفاقيات مع الحكومة البريطانية، كما أن السلطة العثمانية انتهت مع إقامة الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطته الشرعية بضمه الأحساء إلى دولته عام ١٩١٣م. وطبقا للمادة الأولى من المعاهدة التي أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية في ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م تعترف الحكومة البريطانية أن نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما جاورها هي أراضي عبدالعزيز آل سعود وستحدد حدود هذه الأراضي فيما بعد.

ومن الواضح أن خط الحدود لم يوضع إلى الأبد، وأن الحكومة البريطانية اعترفت بحق الملك عبدالعزيز آل سعود في أراضي أسلافه، وحقه في السيادة على كل القبائل في تلك الأراضي، وأن الموافقة على بروتوكول العقير تعني الموافقة على خط حدودي غير الخط الذي تضمنته المعاهدة التركية الإنجليزية، وأن كل القبائل التي تدفع



الزكاة للمملكة العربية السعودية والتي تعيش بين قطر وعُمان وحضرموت هي قبائل تابعة للمملكة العربية السعودية.

**ABD 16.1.6: 64-65 *ABD 17.1.17: 160-61*

***ABD 18.1.8: 54-55** *ABD 19.3.3: 638-39*

**ABD 20.1.11: 108-09 *AGSA 2.1.7: 80-81*

#FO 406/69

1934/06/20
FO 406/72 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

يصر فؤاد حمزة في هذه الرسالة على أن حكومته درست ما جاء في مذكرة راين المؤرخة في ٣ ربيع الأول الموافق ١٥ يونيو، وهي تلتزم بمبدأ أن أي اتفاقية حدود بينها وبين طرف آخر يجب أن تبرم بالموافقة الكاملة للحكومات المعنية بها، وأنها لا يمكن أن تعترف بمبدأ أن أي خط حدودي يمكن أن يوضع من قبل طرف واحد، ولهذا فهي لا تعتبر أن الخط الذي أشار إليه راين يصف الحدود بينها وبين المناطق المجاورة وصفا صحيحا، وهي مستعدة للتوصل إلى تفاهم حول هذا الموضوع من خلال المباحثات. ويرفق فؤاد حمزة مذكرة مؤرخة في اليوم نفسه حول هذا الموضوع.

**ABD 16.1.6: 63-64 *ABD 17.1.17: 159-60*

***ABD 18.1.8: 53-54** *ABD 19.3.3: 637-38*

**ABD 20.1.11: 107-08 *AGSA 2.1.7: 79-80*

#FO 406/69

1934/06/22
FO 371/17941 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد رقم ٤٩٧ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يقول المقتطف إن أمرا ساميا قد صدر ينص على تحويل كل الصلاحيات والوظائف والأقسام الموكلة إلى وزارة الداخلية بموجب قرار سابق من مجلس الوكلاء بتاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ (الموافق ٣٠ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٣١م) إلى ديوان رئاسة مجلس الوكلاء، وذلك للتقليص من حجم العمل.

1934/06/23
R/15/2/638 (1)

برقية من أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم



السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تقـول البرقيـة إن من المتوقـع أن يكون عبدالوهاب الإدريسي قد وصل إلى الحديدة، وقام الطرفان السعودي واليمني بالتصديق على معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية، ويتوقع أن يتم تبادل النسخ المصدقة في موعد لا يتجاوز ٢٥ يونيو. وتتـوقع البرقية جلاء السعوديـين عن المناطق الساحلية، حالما تتم الاستعدادات لنقل أعداد كبيرة من الجنود عن طريق البحر.

AB 4.20: 375
#R/15/6/163

1934/06/25
R/15/2/638 (1)
برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يقول راين إنه لاتوجد لديه أنباء قاطعة عن استسلام عبدالوهاب الإدريسي، وقـد تم تبادل النسخ المصدقة من المعاهدة في ٢٢ يونيو، ونشرت المعاهدة في جدة في اليـوم التالي. وسيتم تسليم ميناء الحديدة في موعد لا يتجاوز ٣٠ يونيو.

AB 4.20: 376
#R/15/6/163

1934/06/27
FO 406/72 (3)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة فـي ٢٣ يونيو ويرفق ترجمة للرسالة والمذكرة اللتين وجهتهما إليه الحكومة السعودية بتاريخ ٢٠ يونيو مبينا أن فؤاد حمزة اطلع على الترجمة وأقرها. ويلخص راين الحوار الذي دار بينه وبين فؤاد حمزة وكيـل وزارة الخـارجـيـة السعودية في ٢٢ يونيو حول الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، حيث بين راين أن الحكومة البريطانية تعتبر أن هناك اتفاقية موجودة ومتفق عليها فيما يتعلق بالحدود، وأن هذه الاتفاقية لا يمكن تغييرها دون إبرام اتفاقية جديدة، بينما تقول الحكومة السعودية بعدم وجود اتفاقية حدودية سارية المفعول، وأن هناك حاجة لإبرام اتفاقية جديدة.

وذكر راين أن هناك شـيئا من التحريف للعبارات التـي استخدمها في مذكرته. كـما استوضـح راين عن معنـى عبارة وردت في المذكـرة السعوديـة، موضحا أن لـلحكـومة البريطانية منطقة نفوذ في شرقي شبه الجزيرة العربيـة لها فيها حـقوق تاريخية وقـانونية، ومشيرا إلى أن الحكومة البريطانـية قد ترغب في الاطلاع على المعـاهدة التي أبرمها الملك عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة التركية العثمانية عام ١٩١٤م والتي أقر فيها بالسيادة العثمانية.

ويورد راين أن فؤاد حمزة بيّن أن مثل هذه المعاهدة لم يتم التصديق عليها ولم تطبق. ويبين راين أنه ناقش مع فؤاد حمزة نقاطا أخرى وردت في المذكرة السعودية. ويذكر راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعلق أهمية خاصة على موضوع الاحتفاظ بسلوى وأي هجر موجودة للإخوان في الأراضي المجاورة إلى الشرق والشرق الجنوبي منها. واشتكى فؤاد حمزة من عدم إشارة الحكومة البريطانية إلى الخط الأزرق عام ١٩١٥م أو عام ١٩٢٧م وإلى الحل الوسط الذي اقترحه بشكل شخصي. ويعبر راين عن قناعته بوجود شيء من الصحة في وجهة النظر السعودية، كما يعبر عن شكه بالنسبة لوضع البريمي.

ABD 16.1.6: 61-63 *ABD 17.1.17: 157-59*

ABD 18.1.8: 51-53 *ABD 19.3.3: 635-37*

ABD 20.1.11: 105-07 *AGSA 2.1.7: 77-79*

#FO 406/69

1934/06/27
R/15/6/163 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرسل راين طي رسالته ملخص المعاهدة المبرمة بين السعودية واليمن، ويعرض وجهة نظره حولها، فيقول إن من المؤسف أنها تركت بعض الأمور على وضعها الراهن، ولكن بسبب عدم وجود خريطة جغرافية، فقد كان من المستحيل الحديث عن الأقاليم في مناطق تأتي الاعتبارات القبلية فيها قبل الاعتبارات الجغرافية. لكنه يقول إنها رغم بعض المثالب فهي تبدو وثيقة وضعها خبراء وتتبع الصيغة الأوروبية، وكل شيء فيها يوحي أنها أبرمت على قدم المساواة بين الطرفين، فهي تشير إلى الإمام بعبارة «صاحب الجلالة ملك اليمن» وهذا ما لم يرد في أي حديث سعودي رسمي من قبل. ولا يوجد ما ينص على تعويض، وعلى الرغم مما ذكره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لا يوجد دليل على أن الملك عبدالعزيز حصل على تعويض مؤقت ضمن ترتيبات خاصة غير متضمنة في نص المعاهدة. لكنه ضمن بموجبها تبعية جزأي عسير له كما ضمن حصوله على نجران.

ويقول راين إنه لا يعتبر المعاهدة بمثابة تحالف، لكن الفريقين حرصا على تأكيد تضامنهما الإسلامي والعربي. ويذكر راين أن زميله العراقي يعزو تكرار العبارة الخاصة بالأخوة في المعاهدة إلى الأمير شكيب أرسلان. ويشير راين إلى أن الرسالة السعودية الأولى الملحقة بالمعاهدة بإبقاء المعاهدة سرية ويعتبر ذلك نقطة مثيرة للاهتمام.

AB 4.20: 377-79 *ABD 20.1.10: 86-87*

AGSA 2.2.1: 416-17 *AT 4.24: 326-27*



1934/06/28
R/15/1/603 (4)

تقرير سري من ترنشارد فـاول .-Lieut Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخ في ٢٨ يونيو (حزيـران) ١٩٣٤م.

يشير فاول إلى برقيته المؤرخة فـي ٢٧ يونيو ويرفق أربع قوائم تاريخية عن علاقة آل سعود بالأحساء وقطر والساحل المتصالح وسلطنـة عُـمَان، وتتضمن هذه القـوائـم الأحداث المتعلقة بكل من هـذه المـنـاطـق وعلاقتها بآل سعود وهي مرتبة زمنيا، وتثبت هذه القوائم على حد قوله عدم صحة مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بـأي مـن هـذه الأراضي على أساس حكم أسلافه لـهـا، ولكن لا يوجد أي نزاع حول تملكه للأحساء نتيجة احتلاله لها. وتتناول القائمة الأولـى الأحساء، والثانية قطر، والثالثة ساحل عُمان المتصالح، والرابعة سلطنة عُمَان، وتورد كل قائمة الأحداث التاريخية في هذه المنـاطـق منذ بداية القرن التاسع عشر تقريبا وذلـك اعتمادا على «دليل لوريمر الجغـرافـي عـن الخليج» Lorimer's *Persian Gulf Gazetteer* ويعلق فاول على القوائم قائلا إنها تبين أن آل سعود سيطروا على الأحساء في الفترتين ١٧٩٥-١٨١٨ و١٨٣٠-١٨٣٨م، وعلـى قطر لمدة عـامـين ١٨٠٩-١٨١١م، وفـي الساحل المتصالح لم يحتل آل سعود سوى البريمي لكنهم مارسوا منها نفوذا قويا على شيوخ الساحل في الفترة ١٨٠٠-١٨٢٠م، أما عُمَان فلم يحتلوا أي جزء منها ولكنهـا كانت تدفع الزكاة لهم بين الحـين والآخـر وتعرضت لعدد من غاراتهم.

***AB 15.02: 33-36** *ABD 16.2.25: 475-78*

1934/06/29
FO 905/6 (3)

ترجمة مقتطف من العدد رقم ٤٩٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٧ ربـيـع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف برقيتين متبادلتين بـين عبدالوهاب الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود فور وصـول الأول إلـى الحـديـدة. ويخاطب الإدريسي الملك عبدالعزيز في برقيته المؤرخة في ١٤ ربيع الأول بلقـب «الأب» ويبلغه وصوله إلى الحديدة واستقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز له بحفاوة وكرم، ويعبر عن أمله في نيل عطف الملك وعفـوه عـن الماضي. وفي برقية جوابية بالتاريخ نفسـه يعبر الملك عبدالعزيز عن شكره للإدريسي وعن أسفه لما حدث ويؤكد أنه يتعاطف مع كل عربي وأنه لن ينسى الصداقة التي كانت قائمة بينه وبين السيد محمد الإدريسي والد عبدالوهاب وأنه سينسى كل عمل قـام بـه عبدالوهاب.

***AT 4.24: 333-35**



1934/07/02
FO 371/17941 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تستعرض الرسالة نشاطات الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell السابقة في مجال التنقيب عن الذهب والنفط والمعادن في الحجاز في فترات مختلفة، وتورد أسماء الشخصيات والمصالح التجارية التي ارتبط بها. وقد ورد في هذا الصدد ذكر هاملتون Hamilton ممثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي كانت لها مصالح مشتركة مع تويتشل في البداية ثم استقل الاثنان بعضهما عن بعض. وتؤكد الرسالة وجود اهتمام كبير لدى الحكومة السعودية بإعطاء امتيازات للتنقيب عن المعادن بالمملكة، وهي سياسة تجلت في استفسارها عن القوانين المنظمة لمناجم الذهب في المستعمرات البريطانية.

وتبين الرسالة أن تويتشل عاد إلى جدة ممثلا لشركة تدعى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وأن الحصة الكبرى في هذه الشركة تملكها شركتان بريطانيتان تذكرهما الرسالة، كما تذكر اهتمام مكدرموت McDermott وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بهذا الأمر. ويعتقد راين أن تويتشل مستقل الآن عن شركة ستاندرد أويل وكذلك لا علاقة له بهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وشركته الشرقية. كما أن تويتشل يعتبر شركة التنمية العربية The Arabian Development Syndicate التي لها علاقة مع الإدلبي والشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate (Limited) كمنافسة لشركته. وتختتم الرسالة ببيان اهتمام تويتشل بقطاع مناجم الذهب في السودان، ويذكر اسم الشركة التي تربطه علاقة بها هناك.

1934/07/02
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى اضطرار طائرة من نوع فكتوريا Victoria بريطانية إلى الهبوط قرب الجبيل ثم قرب القطيف في طريقها من بغداد إلى البحرين، وإلى وجود بندر بن فيصل الدويش ضمن الجيش السعودي في اليمن. ويفيد التقرير أن ثلاثة من العاملين في شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum



Company توجهوا إلى القطيف وهم ديكون وهامبتون وفيلبس .C. W. Deaco, M. G. Hampton, and N. H. Phillips . ويضيف أيضا أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أوقفت أعمالها خلال فصل الصيف وبقي اثنان من العاملين بها في الجبيل.

PDPG 11: 203-05

1934/07/03
FO 406/72 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٩٤ المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران)، ويذكر آخر التطورات المهمة في الوضع السعودي اليمني وهي تبادل النسختين المصدقتين من معاهدة السلام ونشرهما والمراحل الأولى من الانسحاب السعودي من الساحل اليمني، وهي مسائل سبق لراين أن بحثها، لذلك فهو يركز في هذه الرسالة على بعض معلومات أقل أهمية. ومن هذه الأمور عدم اهتمام الحكومة السعودية بحركة السفن الأجنبية في ميناء الحديدة، ووصول السيدين حسن وعبدالعزيز الإدريسي إلى مكة المكرمة يوم ٢٢ يونيو، وتسليم عبدالوهاب الإدريسي إلى السلطات السعودية، ونشر صحيفة «أم القرى» لبرقيتين متبادلتين بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، واحتمال نقل الأدارسة إلى الرياض حيث سيعاملون كغيرهم من الشخصيات السياسية مثل علي الإدريسي وآل عائض، ونشر صحيفة «أم القرى» لبرقيتي تهنئة متبادلتين بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن بمناسبة التصديق على المعاهدة، ونشر صحيفة «صوت الحجاز» برقية من الأمير عمر طوسون إلى الملك عبدالعزيز وجواب الملك عليها، ورد الفعل في جدة على وصول أول الجنود العائدين من اليمن، وتوقع وصول أعداد كبيرة من هؤلاء الجنود خلال بضعة أيام، والاستفسارات التي تلقتها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما ,Messrs. Gellatly Hankey and Co. حول نقل الجنود العائدين.

ويعبر راين في ختام الرسالة عن أمله في أن يكون لدى أكبر أولاد كل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى ما لوالديهما من حكمة مما سيجعل التسوية السلمية عاملا مهما في الاستقرار السياسي في الجزيرة العربية.

*ABD 20.1.10: 90 *AGSA 2.2.1: 420 ***AT 4.24: 331-32***

1934/07/03
FO 371/17935 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية



البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) .

ورد في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في مقر إقامته الصيفية بالطائف إلى ٢٠ يونيو في حين بقي ابناه الأمير سعود والأمير فيصل على رأس جيوشهما في الجنوب طوال الشهر. أما أخوهما محمد فلا يعرف ما إذا توجه بقواته النجدية إلى الجبهة، في حين ظل الأمير خالد رئيسا لمجلس الوكلاء ووزيرا للداخلية بالنيابة إلى أن صدر مرسوم ملكي في ٢٢ يونيو يقضي بإلحاق الوزارة بمكتب رئيس مجلس الوكلاء. وظل فؤاد حمزة في منصب وكيل وزارة الخارجية. ويستبعد التقرير صحة الشائعة التي تتحدث عن حركة مناهضة للملك عبدالعزيز في نجد.

وعلى الصعيد الاقتصادي أعلنت الحكومة السعودية في ١٥ يونيو عن تغييرات مهمة تتعلق بالضرائب الجمركية على بعض المواد كالأرز والقمح ترافقت مع تخفيض للجمارك في الأحساء يقول التقرير إنها قد تكون من عمل محمد الطويل مدير الجمارك في المنطقة. كما وصل إلى جدة طيار وميكانيكي طيران من روسيا البيضاء للخدمة في سلاح الجو السعودي وباشرا عملهما، وكان أحدهما يعمل في جدة في ظل حكم الملك حسين بن علي.

ويتحدث التقرير عن موضوع امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في ضوء تصريحات عبدالغني الإدلبي في لندن، واستفسارات راين من فؤاد حمزة حول هذا الموضوع، إذ بينت التصريحات أن الحكومة السعودية تفكر جديا في منح الامتياز للإدلبي شريطة موافقة شيخ الكويت كما تقر بأولوية شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا The Standard Oil Company of California بالحصول على هذا الامتياز، مما يعقد المسائل لكل من له علاقة وخاصة الحكومة البريطانية وشركة نفط العراق The Iraq Petroleum Co. .

ويقول التقرير إن الحكومة السعودية ألغت رسميا امتياز سكة الحديد التي تربط بين مكة المكرمة وجدة الذي كانت قد منحته للدكتور جيلاني. ويزعم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أنه تمكن من إبرام عقد جديد مع الحكومة السعودية لحساب شركته الشرقية ليحل محل العقد القديم الذي ألغته الحكومة السعودية. ويتحدث التقرير عن عودة كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى جدة ممثلا للشركة السعودية للمناجم Saudi Mining Syndicate آملا في الحصول على امتياز لاستكشاف الذهب في عدد من المناطق ويشدد التقرير على التركيبة البريطانية المحضة لهذه الشركة. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز منح أراضي لوزير المالية وأخيه وفؤاد حمزة والحاج يوسف زينل.

أما على الساحة اليمنية فيستعرض التقرير مؤشرات وقف القتال والعودة إلى السلام بين



الدولتين حيث تم تسليم عبد الوهاب وحسن وعبدالعـزيز الإدريسي وعائلاتهم إلـى الملك عبدالعزيـز وأتمت القوات اليمنيـة الجلاء عن المنـطقة الجبـلية المتـنازع عليـها فيمـا أخلى السعوديون المناطق اليمنية التي كانوا يحتلونها وخاصة الحديدة على مراحل. لكن الأهم هو توقيع معاهدة الطائف في ٢٠ مايو (أيار) وتبادل التصديق عليها بين الأمير فيصل وعبدالله الوزير في ٢٢ يونيو في الحديدة، وذلك بعد أن غادر عبدالله الوزير جدة ومعه وفد الوساطة العربي باستثناء محمد علي علوبة.

ويذكر التقرير جهود الحـكومة السعودية لإعادة جنودها من الجبهة، كما يذكـر أنه لم ترد أخبار عن ولي العهد السعودي خلال فترة التقرير. ويبين التقرير مضمـون المعاهدة التي سميت معاهدة الطائف وخاصة رسمها للحدود بين البلدين حيث تنص المعاهدة على أن تكون المنطقة الجبلية ونجران تابعتين للملك عبدالعزيز. ومما يلفت الانتباه إطلاق المعاهدة على الإمام لقب «صاحب الجلالة ملك اليمن».

ومن جهة أخرى يذكـر التقرير أن فؤاد حمزة أجاب على رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المـؤرخـة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م حول الحازم وطلب من راين تزويده بمعلومات عن المسح الأخير الذي تم هناك. وبالرغم من الخلاف بين الحكومـتين البريطانية والـسعودية بشأن الحدود الشرقيـة للمملكة العربـية السعودية والذي أكدته المذكرتان المـتبادلتان بينهما في ١٥ و٢٠ يونيو، فقـد أبدى فؤاد حمزة في محادثاته مع راين حرصه على التوصل إلى تسوية ودية. لكن التقرير يستنتج زيادة مخاوف الملك عبدالعزيز من تغير سياسة بريطانيا سلبا تجاهه، لذلك فقد سأل عما إذا كانت مستعدة للدخول في محادثـات مع حكومته لتنسيق السياسة بينهما معبرا عن استعداده للتجاوب مع البريطانـيين في جميع المسائل إذا كانت صريحة معه، ومشيرا إلى العداء الذي تضمره كل من تركيا وفارس للعراق خاصة وللقضية العربية عامة، لكن الحكومة البريطانية لم تلزم نفسها في ردها بشيء. وينقل التقرير نشاطات الهيئة الدبلوماسية في جدة ومنها وصول كامل الكيلاني الـقائم بالأعمال العراقي الجديـد. ومن المتفرقات يذكر التقرير حفل استقبال في المفوضية البريطانية للاحتفال بعيد ميلاد الملك البريـطاني ووصول بـعض الصحفـيين إلى المملكة ومنهم ليشينبرغ M. H. Lechenberg النمساوي وصـحفي إيطالي، كما يذكـر أن صحيفة يابانيـة تحدثت عن الملك عبدالعزيز مبـينة أنه أصـبح الآن يضاهـي السياسـيين الأوروبيين وأن بإمكانه أن يصبح أعظـم من هتلر لو توفرت لديه أمة كالأمة الألمانية، وأن صحيفة «جابان تايمز» *Japan Times* نشـرت مقالا عن الملك عبدالعزيز بقلم فلبي.

ويورد التقرير خبر عودة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert إلى جـدة



وزيارة قام بها باول E. J. Powell من مكتب الأشغال البريطاني. ويقول التقرير إنه لم يبق في الحجاز سوى القليل من الحجاج، ويتحدث عن الرقيق الذين يلجأون للمفوضية البريطانية مع بعض التفصيل حول حالة ورد ذكرها في تقرير الشهر السابق.

***JD 3: 495-99**

1934/07/04
FO 371/17922 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يحاول راين في هذه الرسالة التكهن بأسباب تعيين يوسف ياسين على رأس وزارة الخارجية السعودية (في غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في الجنوب على الجبهة اليمنية) بدلا من فؤاد حمزة. ورغم أن الرسالة تقر (وخاصة في خبر إضافي مذيل للرسالة) بصحة الأسباب الصحية التي قدمتها السلطات السعودية كتبرير لهذا الإجراء وخاصة سفر فؤاد حمزة المنتظر إلى أوروبا للتداوي، إلا أنها تتساءل ما إذا كان هذا الإجراء مؤشرا على نزول حظوة فؤاد حمزة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود وهو ما أكده هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

وتسوق الرسالة عددا من المؤشرات على دواعي الفتور في العلاقة بين فؤاد حمزة والسلطات السعودية من منظورهما معا. وتشير الرسالة إلى المناصب التي شغلها فؤاد حمزة وكيلا للخارجية السعودية ثم وزيرا بالنيابة في غياب الأمير فيصل، وكذلك المهمات التي نيطت به وخاصة المفاوضات مع اليمن التي عقدت في أبها.

1934/07/05
FO 371/17939 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى برقيته رقم ١٥ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما أنه تلقى دعوة لزيارة الطائف حملها إليه يوسف ياسين الذي أصبح وزيرا للخارجية بالنيابة، حيث سيستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود راين ومن المتوقع أن يناقش معه العلاقات السعودية البريطانية بصورة عامة، وقد يتطرق إلى موضوعات تتعلق بالخط الأزرق والامتيازات النفطية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وخط سكة حديد الحجاز، لكن راين لا يتوقع أن يطرح الملك موضوعات الرق والمهابط الاضطرارية للطيران والديون المستحقة للحكومة البريطانية. ويطلب راين توجيهات الخارجية البريطانية فيما يتوجب



عليه إيضاحه للعاهل السعودي، وخاصة بالنسبة لخط سكة حديد الحجاز.

RSA 5.19: 647-48

1934/07/05
L/P&S/12/3737 (2)

تقرير مخابرات سري أعده رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يقول الملخص إن شيخ الكويت تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إنه تم توقيع المعاهدة وحل السلام بينه وبين الإمام يحيى، وفقا لشروط تتضمن تسليم زعماء الأدارسة ورسم الحدود حسب وجهة نظر الملك عبدالعزيز.

PDPG 11: 197-98

1934/07/05
FO 371/17928 (2)

مسودة رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وعليها توقيع كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner بالأحرف الأولى.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م المتضمنة رسما تخطيطيا للحدود السعودية-اليمنية. وتقول الدائرة الشرقية إنها قبل نسخ الرسم وتوزيعه على بقية الأقسام، على غرار الرسم الذي أرسلته المفوضية مرفقا برسالتها المؤرخة في ١ مارس (أذار)، ستنتظر لمعرفة ما إذا كانت المفوضية تود تأكيد الرسم أو تصحيحه أو الإضافة إليه في ضوء تعريف الحدود الوارد في المعاهدة.

1934/07/06
FO 371/17941 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مراسلات سابقة كانت آخرها من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert بتاريخ ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وترفق طيها ملخصا لأهم الشروط التي تم الاتفاق عليها بين وزير المالية السعودية وشركة الشرقية المحدودة، وهو اتفاق ثان بديل عن الاتفاق السابق الذي كان يعطي هذه الشركة احتكار توريد السيارات وقطع الغيار لصالح الحكومة السعودية. ويتوقف نجاح هذا الاتفاق الثاني على موافقة شركة فورد Ford للسيارات عليه.

وتبين الرسالة في شيء من التفصيل أسباب فشل الاتفاق الأول، وهو عدم تمكن شركة الشرقية من الوفاء بكل حاجة الحكومة



السعودية من السيارات والشاحنات في وقت كانت ظروف الحرب (اليمنية) تزيد فيه من حاجة الحكومة لها، مما استوجب اعتماد الحكومة على خدمات شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Messrs Gellatly, Hankey and Company لتوريد عدد من سيارات شيفروليه Chevrolet. وتتحدث الرسالة عن التنافس بين هاتين الشركتين وعن الطابع السري للمعلومات التي تحتويها الرسالة، وتورد الرسالة اسمي فلبي Philby وبلاك Black مديري الشركتين المعنيتين.

1934/07/06
FO 371/17941 (3)

ملخص لأهم الشروط التي تم الاتفاق عليها بين وزير المالية السعودية وشركة الشرقية المحدودة، مرفق طي رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يضم الملخص عشرة بنود تعطي شركة الشرقية احتكارا على توريد سيارات فورد وقطع الغيار والإطارات لاستخدام الحكومة السعودية والشركات التابعة لها، وتبين كيفية الدفع، وتتعهد شركة الشرقية بالمقابل بإقامة محطات لخدمة السيارات في مكة المكرمة وجدة وغيرها من الأماكن بالتنسيق مع الحكومة وبدفع بعض الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم. كما يقدم الملخص آلية لحل النزاعات بين الحكومة والشركة بإحالتها على الملك عبدالعزيز آل سعود (الذي يكون قراره نهائيا وملزما) وآلية لإلغاء الاتفاق.

1934/07/07
R/15/2/163 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م

يشير راين إلى برقية المقيم السياسي رقم ٥٨٥ ويقول إن المصادر البحرية لم تذكر أنه تم رسميا تسليم إدارة مدينة الحديدة لليمنيين باستثناء الجمارك، لكن يمكن اعتبار انسحاب السعوديين منها قد تم، فقد غادرتها معظم القوات السعودية، كما غادرها الأمير فيصل بن عبدالعزيز ووزير المالية السعودية. وأصبحت الحديدة تحت سيطرة عبدالله الوزير. كما استعاد اليمنيون اللحية، ووصل كل من حسن وعبدالعزيز الإدريسي إلى مكة المكرمة، وتم تسليم عبدالوهاب الإدريسي. وستغادر جميع البواخر الحربية الأجنبية ميناء الحديدة.

***AB 4.20: 387**

#R/15/6/638

1934/07/09
FO 371/17941 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون



سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٩ يـولـيـو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مراسلات سيسـيـل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill المؤرخة في ٥ و١٨ و٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م وتـرفـق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصـادر فـي ٢٢ يونيو (حزيران) الذي يتضمن خبر صـدور أمر ملكي يتيح إعادة تنظيم شؤون الداخلية وربطها برئيس مجلس الوكلاء. وتـخـص الرسالة بالذكر لائحة صدرت عن مجلـس الوكلاء يوم ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ ونشـرت في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م باعتبار أن ذكرها ورد في الأمر الملكي. وتضيـف الرسالة أنه بما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يشغل بشكل دائم منصب رئيـس مجلس الوكلاء ووزير الخارجـيـة وشـؤون الداخلية، فإن هذا الأمر لا يهـدف سـوى التخفيف من عدد الموظفـين لـتـقـلـيـص التكاليف.

1934/07/10
FO 371/17922 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٠ يولـيـو (تمـوز) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ١٥٦ المؤرخـة في ٢٦ مايو (أيـار) ١٩٣٣م وتبين طبقا لما أوردته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٦ يولـيـو أن أمرا ملكيا قد صدر بإقامة محطة لاسلكية في المخلاف في منطقة نجران وأنه من المتوقع الانتهاء من تشييدها في القريب. وتشير الرسالة إلى أن هـذا الإجراء على ما يبدو يسـتهدف إحكام السيطرة على منطقة نجران التي ضمت بموجب اتفاقية الطائف إلى أراضي الملك عبدالعـزيز آل سعود، كما تشير الوثيقة نقلا عن الصحيفة نفسها إلى أن الحكومة السوفييتية أهدت الحكومة السـعودية خمسا وعشرين هاتفا آليا وجهاز مقسم، وأن الحكومـة السعودية تعـتزم استخدامهـا لربط مكاتب الحكومة بالقصر الملكي.

***RSA 5.16: 557**

1934/07/10
FO 371/17940 (2)

رسالة من جلبرت ليـثـويـت Gilbert Laithwaite، وزارة الهـنـد، لـنـدن، إلـى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وهي موقعة من قبل ليثويت.

تقول الرسالة إن المسودة المرفقـة طـي رسالة وارنر المؤرخة في التاريخ نفسه (١٠ يوليو) قد أحيلت إلى لويس كيـرشـو Sir Louis Kershew. ويبين ليثويت أن رأي وزارة



الهند هو أنه إذا كان لدى الملك عبدالعزيز آل سعود رغبة فعلية في إقامة اتفاق ودي entente cordiale مع الحكومة البريطانية فيجب تحاشي الظهور بمظهر يوحي بالبرود، كما يجب الترحيب بمناقشة عامة للموضوعات المعلقة. لذلك فالوزارة ترى أن تعكس مسودة البرقية التي تحمل تعليمات إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة موقفا أكثر حرارة. وتقترح الوزارة صيغة بديلة لإحدى فقرات تلك البرقية، وتعديلا لفقرة أخرى.

RSA 5.19: 653-54

1934/07/10
FO 406/72 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير راين إلى رسالته رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٣ يوليو وينقل عن صحيفة «أم القرى» أن السيد حسن وعبدالعزيز الإدريسي اختارا أن يقيما في مكة المكرمة بعد موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك خلافا لما كان فؤاد حمزة قد توقعه، وهو أن تفرض عليهما الإقامة في الرياض. ويذكر راين أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى جيزان في طريقه إلى مكة. وينقل راين أخبار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالله بن سليمان والجنود العائدين إلى الطائف، كما يذكر أن الملك عبدالعزيز والملك غازي ملك العراق تبادلا برقيتي مجاملة بمناسبة التسوية بين السعودية واليمن. ويذكر راين انتشار إشاعات عن علاقة حميمة بين الملك عبدالعزيز وعبدالله الوزير مبعوث الإمام يحيى ملك اليمن، كما يذكر أنه جرى الحديث عن تحرير القدس كهدف مشترك للعرب بعد أن يتوحدوا من جديد.

ABD 20.1.10: 91 **AGSA 2.2.1: 421*

1934/07/10
R/15/5/184 (3)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يخول وزير الخارجية الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يعبر عن سرور الحكومة البريطانية بالتسوية الشاملة التي تم التوصل إليها مع إمام اليمن. ويجب على الوزير البريطاني أن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية ترحب بتقوية الصداقة مع حكومته وهي على استعداد دائم لمناقشة المسائل المهمة، كما أنها مستعدة للتوصل إلى صيغة تعبر عن درجة خاصة من الصداقة الوثيقة بعد تسوية هذه المسائل، على ألا تكون الصيغة على صورة تحالف.

وبالنسبة لموضوع خط الحدود في اتفاقيتي ١٩١٣م و١٩١٤م الإنجليزيتين التركيتين لا



مانع لدى الحكومة البريطانية من النظر في اقتراحات حول تعديلات طفيفة إذا توقف الملك عبدالعزيز عن التشكيك في صحة هذا الخط. ومن جهة أخرى تود الحكومة البريطانية التوصل إلى طريقة لرفع ما سببه الحصار التجاري السعودي من آثار سلبية على الكويت. أما بالنسبة للامتياز النفطي في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة فلا يبدو أن من الضروري اتخاذ أي خطوة بريطانية تجاه الموضوع في الوقت الحاضر.

AB 7.10: 409-11

1934/07/12
FO 371/17928 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من كريستوفر وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يقول وارنر إن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ذكر في رسالته رقم ١٤٥ المؤرخة في ٤ مايو (أيار) أنه يفضل أن يحصل على ترجمة أكثر دقة للمعاهدة السعودية مع الإدريسي عام ١٩٢٠م قبل نشرها، وأشار في رسالته رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) أن وزارة الخارجية قد تود أن تنشر معاهدتي ١٩٢٠ و١٩٢٦م المبرمتين مع الإدريسي معا. وقد قررت المكتبة أن تقوم بهذا العمل، ولذا يطلب وارنر من كالفرت تزويد الوزارة بترجمة دقيقة لمعاهدة عام ١٩٢٠م.

1934/07/15
R/15/1/603 (2)

مذكرة حول بعض مهمات الاستطلاع الجوي وبعض المعلومات المستقاة من شخصيات مختلفة، مرفقة طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تتكون المذكرة من ملحوظات حول المهمات الاستطلاعية التي قام بها سلاح الجو البريطاني بتاريخ ٩ مايو (أيار) و٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وعلى معلومات مستقاة من شيخ أبوظبي، ومن الشيخ عبدالله بن عيسى شيخ البحرين، ومن وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة، ومن أشخاص آخرين. وتعطي المذكرة وصفا لعدد من الأمكنة وهي السكك وخور العديد وسبخة مطي والظفرة، وتشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يأخذ الزكاة من آل مرة في السكك ونباك (إنباك)، ومن المناصير ومن البريمي وعُمَان. وتورد المذكرة اسمي بدر العتيبي ومحمد السهلي وهما مندوبان أرسلهما عبدالله بن جلوي أمير الأحساء لجمع الزكاة من منطقة الظفرة في عامي ١٩٣٣م و١٩٣٤م.

وتضيف المذكرة أن شيوخ الساحل المتصالح يتبادلون الهدايا مع الأمير عبدالله بن جلوي كل عام، لكن هذا لا يعني أي تبعية لحكم الملك عبدالعزيز بل هو دلالة على قوة الملك عبدالعزيز وحرص هؤلاء الشيوخ على العلاقات الودية معه.

****AB 15.02: 37-38*** **RE 7.15: 641-42*

1934/07/15
R/15/5/184 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تذكر البرقية أن الملك عبدالعزيز أبدى حفاوة بالغة لدى استقباله الوزير المفوض البريطاني في الطائف. وعبر الوزير عن سعادة حكومته بالتسوية مع اليمن، وعن استمرار صداقتها للملك عبدالعزيز. وتحدث الملك عن الخطر الذي قد تتعرض له العراق وبالتالي السعودية من قبل دولتي فارس وتركيا، واقترح قيام حلف دفاعي سعودي عراقي. وقد شعر الوزير المفوض بالحرج عند الحديث مع الملك عن خط حدود عامي ١٩١٣ و١٩١٤م في الاتفاقيتين الإنجليزيتين التركيتين لأنه شخصيا يجد حجة الملك قوية في بعض نقاطها، لذلك اقترح تأجيل البحث في هذا الموضوع.

ومن جهة أخرى، أبدى الملك رغبته في رفع الحصار التجاري عن الكويت بشكل يخدم مصلحة الطرفين، على أن يبحث الموضوع من قبل ممثلين للطرفين. كما عبر الملك عن مرارة شديدة لمحاولة فرض قيود على التجارة النجدية ومقاطعة الموانئ السعودية. وقد وعد الوزير المفوض البريطاني يوسف ياسين أن يبحث موضوع الشحن إلى الموانئ السعودية مباشرة مع حكومته في لندن. وذكر الملك عبدالعزيز أن فؤاد حمزة سيخول ببحث المسائل المختلفة في لندن أثناء وجوده فيها.

****AB 7.10: 413-14***

1934/07/18
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٨ يوليو.

يقول التقرير إن ديكن C. W. Deacon وهامبتن M. G. Hampton العاملين في شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company عادا إلى البحرين من الأراضي السعودية وأن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي وضع العراقيل في طريقهما ولم يسمح لهما بزيارة الأراضي الداخلية في طائرة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company.

****PDPG 11: 227-31***



1934/07/19
L/P&S/12/3737 (2)

تقرير مخابرات سري أعده رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٩ يوليو.

يقول التقرير إنه وردت شائعة تقول إن علي الوزير أخا عبدالله الوزير تمرد على الإمام يحيى، وكان علي هو القائد الأعلى للقوات اليمنية قبل أن يحل أكبر أبناء الإمام محله. ويعزو التقرير الإشاعة إلى العناصر المؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت.

***PDPG 11: 219-20**

1934/07/23
CO 831/28/9 (1)

رسالة من ويدونز A. L. Widdons، وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من قبل ويدونز نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) وتبين أن مجلس الجيش البريطاني ليس لديه اعتراض على قيام برين Major Prain بالإشراف على الجزء المتعلق برسم الخرائط من عملية مسح منطقة الحدود بين جنوبي إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، غير أن الرسالة تشير إلى ضرورة عودة برين لمواصلة خدماته كضابط عامل في الجيش البريطاني بدءا من ١٥ أغسطس (آب) من العام نفسه.

***AB 6.05: 153**

1934/07/30
R/15/1/603 (6)

تقرير عن المحادثات التي تمت خلال زيارة أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى الطائف خلال الفترة في ١٢-١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، والتقرير مؤرخ في ٣٠ يوليو.

يذكر التقرير كيفية استقبال راين في الطائف ومقابلاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ولقاءاته مع عدد من الشخصيات قبل استقبال الملك له وبين مقابلاته مع الملك. ومن هذه الشخصيات يوسف ياسين وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والأمير خالد بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوكلاء بالنيابة. كما يذكر التقرير تفاصيل المباحثات التي جرت بين الملك وراين، والتي حضرها يوسف ياسين وفرلونج Furlonge وإسماعيل مترجم راين.

وقد تناولت المباحثات العلاقات السعودية البريطانية، والمعاهدة السعودية اليمنية التي أبرمت مؤخرا، والعلاقات بين السعودية والعراق حيث أبدى الملك رغبته في التوصل إلى اتفاق بين البلدين ترعاه بريطانيا لحماية العراق من الخطر التركي والإيراني وبالتالي تأمين حدود المملكة العربية السعودية. كما تعرضت المباحثات للحدود الشرقية للمملكة



فذكر الملك مطالبه بشأنها وهي تستند إلى ما كانت عليه دولة أسلافه آل سعود.

وبحث الملك مع راين الحصار الاقتصادي السعودي على الكويت، وعبر راين عن رغبة بريطانيا في إنهائه، وبيَّن الملك أثر التهريب على الأوضاع الاقتصادية في نجد. وتطرق الحديث إلى شؤون التجارة البحرية وعلاقتها بالبحرين وبالميناء السعودي الجديد في رأس تنورة. وقد خرج راين بانطباع أن الملك عبدالعزيز يشعر بالمرارة من سياسة بريطانيا تجاهه ومحاولتها فرض الخط الأزرق عليه وموقفها من ميناء رأس تنورة.

وفي سياق الحديث عن أحداث اليمن الأخيرة يرد في التقرير ذكر ولي العهد السعودي والأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان وسيف الإسلام أحمد وعبدالله الوزير. كما يرد أثناء الحديث عن حدود المملكة العربية السعودية ذكر كل من ابن رشيد وفيصل الدويش والشيخ جاسم وأحمد بن ثاني وبيلي Pelly وشكسبير Shakespear. ويتطرق الحديث أيضا إلى زيارة سيقوم بها فؤاد حمزة إلى لندن والمحادثات التي سيجريها هناك.

***AB 15.02: 39-44** **ABD 18.2.6: 303-06* **RQ 5.14: 661-71* **RSA 5.19: 655-60*
#FO 371/17939-40 #FO 406/72

1934/07/30
R/15/1/603 (9)

مذكرة أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan بشأن العلاقات الإنجليزية-السعودية كما يراها، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى رسالة راين رقم ٢٣٣ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣١م وتستعرض الوضع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية، وذلك في ضوء المحادثات التي أجراها راين مؤخرا مع الملك ومع فؤاد حمزة، مع التركيز على عدد من المسائل، وهي الحدود بين السعودية وشرقي الأردن، والحصار الاقتصادي الذي تفرضه السعودية على الكويت، ورسوم المرور في البحرين، والنفط في الخليج، والحدود بين قطر والمملكة العربية السعودية (الخط الأزرق)، وخط الطيران البريطاني فوق ساحل الأحساء، وبعض المسائل المالية، وشؤون الحجاج الخاضعين للسلطة البريطانية والمسلمين من الرعايا البريطانيين، ومسألة الرق، ومسألة ترحيل بعض الأشخاص من المملكة، وموضوع العقبة ومعان، والخط الحديدي الحجازي، وزيارات السفن البريطانية لميناء جدة، ومعاملة الممثلين الأجانب في السعودية.

وتقوم المذكرة وضع الملك عبدالعزيز آل سعود فترى أن الظروف جاءت في صالحه وأنه كان من الذكاء بحيث تمكن من استغلال هذه الظروف لتقوية مركزه، فتمكن من إخماد التمرد في شمال الحجاز وفي عسير وتصرف بحكمة في النزاع الذي نشب بينه



وبين يحيى إمام اليمن، وتمكن من تجميد نفوذ الأدارسة. ويستعرض راين الأسباب التي جعلته يعتقد في عام ١٩٣٢م أن نجم الملك عبدالعزيز آخذ في الأفول وما طرأ عليها من اختلاف، فيذكر في هذا الصدد اعتدال الملك الذي جعله ينجح في الاستفادة من الإخوان دون أن يكون منهم، وتمكنه من التخفيف من عزلته داخل العالم العربي، خاصة بعد وفاة فيصل ملك العراق، واستعداده الحالي للانفتاح على الدول غير الإسلامية خاصة وهو يدرك أنه بحاجة للغرب لاستثمار موارده النفطية، وما يتمتع به من قوة تمكنه من تحقيق الاستقرار السياسي.

وفي الختام تستعرض المذكرة موقف الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود، ويستشهد راين برأي فاول Fowle وبعثة بيلي Pelly لاستنتاج أن الخط الأزرق لم يعد يصلح كحدود لأراضي الملك عبدالعزيز. ومسألة الخط الأزرق هذه هي في رأي راين التي ستحدد مستقبل العلاقات بين بريطانيا والسعودية. وهو لذلك يقترح أن تتم تسوية هذا الموضوع بشكل تبدي الحكومة البريطانية فيه موقفا شديد التسامح، ويبين تفاصيل التسوية التي يقترحها.

***AB 15.02: 45-53** *ABD 16.2.25: 479-87 *ABD 18.2.6: 299-302 *RE 7.15: 643-51 *RSA 5.19: 661-69*

#FO 371/17939-40 #FO 406/72

1934/07/30
R/15/6/163 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert، المفوضية البريطانية في جدة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م

ترفق الرسالة ترجمة كاملة للمعاهدة السعودية اليمنية قام بإعدادها فرلونج Furlonge، ويقول كالفرت إنه رغم المزيد من الدراسة لم يتضح الغموض في البند الرابع من المعاهدة وذلك نتيجة لعدم وجود خريطة تفصيلية للمنطقة. ولا توجد نقاط مهمة أخرى بالإضافة إلى ما ذكره أندرو راين Sir Andrew Ryan سابقا. وسيرسل كالفرت نسخة من رسالته ومرفقاتها إلى عدد من المسؤولين والدبلوماسيين البريطانيين.

***AB 4.20: 388** *ABD 20.1.10: 92 *AT 4.24: 336 *AGSA 2.2.1: 422 *RSA 5.11: 407*

1934/07
FO 371/17939 (4)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير المسودة إلى برقية راين المؤرخة في ٥ يوليو حول لقائه القادم مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخول وزارة الخارجية البريطانية راين تقديم التهاني للملك عبدالعزيز آل سعود



للتسوية التي حققها مع اليمن كما تطلب منه أن يؤكد للملك استمرار مشاعر الصداقة لدى الحكومة البريطانية تجاهه وسرورها بشكل خاص من العلاقات الودية بينه وبين جميع الحكام العرب الذين تربطهم بها علاقات خاصة. ولكن على راين أن يذكر للملك أن قبول الخط الأزرق بصفة نهائية طبقا للقانون الدولي، ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت سيضمنان تحقيق علاقات تبعث على الرضى مع الحكومة البريطانية.

وتطلب البرقية من راين أن يوضح أن حكومته على استعداد إذا ما تمت تسوية هذين الموضوعين لقبول صيغة تعبر عن درجة خاصة من الصداقة مع الحكومة البريطانية، ولكن دون أن ترقى إلى مفهوم التحالف الفعلي. وتبدي البرقية أيضا بعض الملحوظات الخاصة بامتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

RSA 5.19: 649-52

1934/08/02
FO 371/17922 (1)

مسودة رسالة من شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cable and Wireless Limited، لندن، إلى الإدارة السعودية، وطُبعت في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من ويتمور G. S. Whitmore مدير الخدمات البرقية في هذه الشركة إلى ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ أغسطس.

تفيد الرسالة أن ممثلين عن المصالح النفطية العاملة في المملكة العربية السعودية عرضوا على شركة السلكي واللاسلكي رغبتهم في فتح خط خدمة برقية لاسلكية مباشرة بين محطة الشركة في البحرين وإحدى المحطات السعودية المطلة على الخليج العربي. وتعبر الشركة عن استعدادها للدخول في اتفاق بهذا الشأن مع السلطات السعودية وتقترح أن يكون الاتصال مع محطة العقير وتبين الرسوم التي تتقاضاها في البحرين.

1934/08/04
FO 371/17935 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

ورد في التقرير تغطية لنشاطات الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف وما جاورها من البادية مع الإشارة إلى حرصه على العودة إلى الرياض التي وصل إليها أخوه الأمير عبدالله. أما ابناه سعود وفيصل فقد أخذا في الانسحاب من ساحات الحرب إذ انسحب الأمير سعود إلى أبها في طريقه إلى الطائف



وانسحب الأمير فيصل إلى جيزان في الطريق إلى القنفذة.

ويذكر التقرير تغييرا حدث في وزارة الخارجية حيث استلم يوسف ياسين منصب وزير الخارجية بالنيابة بدلا من فؤاد حمزة الذي غادر جدة في طريقه إلى أوروبا، ووصل إلى جدة كذلك عبدالله السليمان قادما من الحديدة، كما زار جدة يوسف ياسين الذي تقابل مع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني ومع القائم بالأعمال البريطاني.

وفي المجال الاقتصادي والمالي يشير التقرير إلى استلام الحكومة السعودية القسط الثاني من القرض الذي حصلت عليه من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في إطار امتياز نفط الأحساء. ويذكر التقرير عدم توفر أخبار جديدة عن الاتفاق بين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والحكومة السعودية، سوى أن فلبي سعى لمقابلة كارل تويتشل Karl S. Twitchell، الذي توجه بدوره إلى الطائف. ويذكر التقرير أيضا حادثة تعرض لها الطيار الروسي الجديد أثناء هبوطه بإحدى الطائرات السعودية، كما يشير إلى رغبة السلطات السعودية في إقامة مطار في الطائف بدلا من جدة.

وفي مجال القوانين صدرت في «أم القرى» مجموعة من البلاغات الرسمية المنظمة لتصاريح التجار والحرفيين وللجنسية الأجنبية ولخفر السواحل ولتسجيل الشركات. أما في المجال التربوي فقد أعلنت «أم القرى» يوم ٢٧ يوليو أنه سيتم فتح مدرستين جديدتين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتأسيس مكتبة عامة بمكة المكرمة. كما أعلنت الصحيفة أن مشروع فتح مدرسة صناعية هو الآن بصدد الدراسة. ويورد التقرير خبر وصول الشيخ كامل القصاب مدير المعارف السابق في الحجاز إلى جدة وتوجهه إلى الطائف. ويتحدث التقرير عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة فيقول إنها ساءلت بعض الهنود عن احتفالهم بمولد النبي وقامت بتحطيم جهاز اسطوانات (جرامافون) ومنعت لعبة كرة القدم.

وفي المجال الصحي تنوي جمعية الإسعافات الطبية الأولية إنشاء مستشفى خاصة بها في الطائف. كما يعرج التقرير على تولي مهدي بيه رئيس الشرطة شؤون إمارة الطائف، وعودة محمد الرواف من إجازته إلى منصبه بوزارة الخارجية في الطائف. وفي باب المسائل الحدودية يصف التقرير بإسهاب مراحل انسحاب القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل من كل من الحديدة واللحيّة وتسليمها للسلطات اليمنية وما تبع ذلك من انسحاب السفن الحربية البريطانية والفرنسية والإيطالية بعد التطمينات اليمنية التي قدمها عبدالله الوزير لحفظ أرواح الرعايا الأوروبيين وممتلكاتهم في الحديدة.



وتلا ذلك انسحاب الأمير سعود من نجران وفي هذا الشأن يورد التقرير فحوى بلاغين في «أم القرى» حول ظروف انسحاب الأمير سعود جاء في أحدها أنه أجل الانسحاب كي يتزامن مع انسحاب سيف الإسلام أحمد.

ويوضح التقرير أنه تم السماح للسيد حسن وعبدالعزيز الإدريسي بالإقامة في مكة، ثم انضم إليهما عبدالوهاب الإدريسي. إثر ذلك غادر اليمن وفد المصالحة العربي، وتم تعيين عساف بن الحسين أمير الرس السابق أميرا على نجران وعلى جميع أراضي يام وما تبع ذلك من تركيز سعودي على إحكام التنظيم الإداري لأراضيهم الجنوبية، وأبرق كل من الملك غازي بن فيصل والأمير المصري عمر طوسون إلى الملك عبدالعزيز لتهنئته على نجاحه في إبرام معاهدة الطائف التي تعتبر خطوة باتجاه الوحدة العربية. أما على مسار شرقي الأردن فقد اعتذرت السلطات الأردنية رسميا عن طريق المفوضية البريطانية في جدة عن حادثة دخول دورية للقوات العربية الأردنية الحدود السعودية بالقرب من منطقة الحديثة.

وفي باب العلاقات الخارجية قام راين ومعه فرلونج G. W. Furlonge بزيارة الملك عبدالعزيز بالطائف، تلبية لدعوة ملكية حيث عبر الملك عن سروره بتهاني الحكومة البريطانية له بمناسبة انتهاء الخلاف بينه وبين اليمن. كما تمت مناقشة العديد من القضايا الأخرى ومن أهمها رفض الملك عبدالعزيز للمنظور البريطاني للخط الأزرق في رسم حدوده مع قطر القائم على المعاهدتين الإنجليزية التركية لعامي ١٩١٣م-١٩١٤م، واستعداده لحل مشكلة الحظر الاقتصادي على الكويت بشكل يخدم مصالح الطرفين، واستياؤه من الموقف البريطاني البحريني من رسوم العبور البحرينية الذي يعتبره محاولة لإحباط محاولاته تطوير رأس تنورة وغيره من الموانئ السعودية على الخليج العربي. لكن الملك شدد بالمقابل على حرصه على تقوية علاقاته مع بريطانيا وشكر الملك راين على الموقف المساعد الذي وقفه ضباط السفن البريطانية في البحر الأحمر الموجودين في الحديدة ولئن كانت علاقة المسؤولين السعوديين الأمير فيصل وعبدالله السليمان والمسؤول اليمني عبدالله الوزير بضباط السفن البريطانية والفرنسية في الحديدة ممتازة فإن موقفهم من الضباط الإيطاليين كان أقل حفاوة وأكثر إحراجا.

ونشرت الصحف المحلية في مكة المكرمة خبر زيارة بعثة حبشية للسعودية برئاسة ديفيد هول David Hall ومعها رسالة من الإمبراطور الحبشي. ويقال إن البعثة ستقترح عقد اتفاقية تجارية بين البلدين. ويذكر التقرير أن طبيب أسنان روسي يدعى مورسن Morsen رافق عبدالله السليمان إلى الحديدة، وأن الدبلوماسي بيرسيكو Persico ونائب القنصل



الجزائري الفرنسي والمسؤول عن المفوضية الفارسية غادروا في إجازات، وحل صلاح الدين فلاح محل الأخير.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى أخبار المفوضية البريطانية فقد غادر راين وزوجته وفرلونج G. W. Furlonge في إجازة، وغادر سيجر B. W. Seager منصبه بعد نقله إلى عدن وحل آيزر H. M. Eyers محل فرلونج، وغادر جدة باول E. J. Powell من مكتب الأشغال البريطاني وزار جدة داودزول F. Dowdeswell في طريقه إلى كينيا. ويتحدث التقرير عن مشكلة التكارنة المعدمين في جدة، كما يستعرض أعداد الرقيق اللاجئين إلى المفوضية البريطانية.

JD 3: 501-05

1934/08/04
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن كمية من الأرز نقلت مباشرة إلى الأراضي السعودية من سفينة يابانية وصلت إلى البحرين. وهناك باخرة يابانية أخرى في طريقها إلى البحرين وهي تحمل شحنة من الأرز موجهة إلى السعودية باسم سليمان وعبدالعزيز البسام وعبدالقاسم الشيرازي وقد طلب وكيلها السماح بإنزال الشحنة في البحرين. كما يقول التقرير إن سعود بن عبدالعزيز ابن عم الملك عبدالعزيز آل سعود ونسيبه عاد إلى الرياض ومعه «جيشه». ويذكر التقرير أيضا أن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي أمر بقتل ثلاثة رجال من مطير قبض عليهم وهم يهربون المؤن من الكويت. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز يقوم بجمع قرض آخر من أهالي الأحساء.

PDPG 11: 233-36

1934/08/05
FO 371/17941 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تنقل البرقية مضمون الرسالة التي حملها وزير الخارجية السعودية بالنيابة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية عن طريق المفوضية البريطانية في جدة. وتخص الرسالة انزعاج الملك من لهجة المذكرة الرسمية التي قدمها القائم بالأعمال العراقي في جدة والتي يحتج فيها بقوة على نشاطات الممثل الدبلوماسي السعودي في بغداد المعادية للحكومة العراقية ولمعتقدات رعاياها الدينية في كربلاء، وتطلب سحبه من مهمته.

وبعد استعراض المآخذ السعودية على الحكومة العراقية وخاصة ضلوعها في



نشاطات معادية لها أثناء حربها مع اليمن تم كشف النقاب عنها عند دخول القوات السعودية للحديدة، بالإضافة إلى مشكلات النزاعات القبلية على الحدود بين البلدين، يهدد الملك باتخاذ تدابير مشابهة للتدابير العراقية إن أصرت الحكومة العراقية على موقفها. ويرغب الملك في إطلاع الحكومة البريطانية على الحقائق بحكم علاقتها الخاصة مع كل من العراق والسعودية.

1934/08/05
L/P&S/12/3737 (5)

تقرير مخابرات سري أعده رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٥ أغسطس (آب).

يقول التقرير إن مجموعة من الحجاج المعدمين الفرس السنيين وصلوا إلى الكويت من الأحساء ويحاول أفرادها جمع ما يكفي عودتهم إلى وطنهم. كما يقول التقرير إن الغموض يحيط بمكان وجود الأمير سعود ولي عهد السعودية وأمير نجد، فهو ليس في نجد ولا في الحجاز، وتقول المصادر السعودية إنه لا يزال في نجران يهدئ الأوضاع فيها لكن البدو يشكون في ذلك ويعتقدون أنه قُتل في معارك اليمن.

وقد بدت علائم الاضطراب بين بعض القبائل النجدية وقدم الملك عبدالعزيز إلى الرياض في الصيف لنزع سلاح المتذمرين لكن لا يزال هناك شيء من السخط والعصيان في صفوف بعض القبائل. ومن ذلك أن بعض عناصر قبيلة حرب هاجموا رجالا من شمر وقتلوا عددا منهم، وحين طلب ابن مساعد أمير حائل من الفرم شيخ حرب تسليم الجناة رفض ذلك وطرد رسول ابن مساعد.

PDPG 11: 221-25

1934/08/09
FO 371/17922 (1)

مقتطف من صحيفة «إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* من العدد الصادر في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

ينقل المقتطف عن صحيفة «المقطم» أن الحكومة المصرية تلقت مذكرة مهمة من الملك عبدالعزيز آل سعود حول العلاقات المصرية السعودية. ويلخص المقتطف مضمون المذكرة في الحديث عن ثلاثة محاور وهي مسألة المحمل وكسوة الكعبة ومسألة الجنسية ومسألة أوقاف الحرمين الشريفين حيث تساهم مصر ماليا في صيانة الحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

1934/08/11
FO 371/17930 (2)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.



تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٥ يوليو (تموز) والمتعلقة بالخريطة التقريبية للحدود السعودية اليمنية التي رسمتها المفوضية، وتقول إنه تمت دراسة الخريطة في ضوء المعلومات الواردة في المادة الرابعة من معاهدة الطائف ومع الاستهداء بخريطة مسح جنوب غربي الجزيرة العربية لعام ١٩١٦م. وتبين الرسالة نتيجة هذه الدراسة موضحة أن الاتجاه العام للحدود واضح رغم أن موقعها تقريبي. وبما أن التغييرات بسيطة لا ترى المفوضية ضرورة لإعادة رسم الخريطة. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأماكن القريبة من الحدود.

ABD 20.2.22: 641-42 *AGSA 2.2.14: 559-60*

1934/08/13
FO 371/17922 (1)

رسالة من ويتمور G. S. Whitmore مدير الخدمات البرقية في شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cable and Wireless Limited، لندن، إلى ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن هاويت Howitt من شركة السلكي واللاسلكي حررت مسودة رسالة لتوجيهها إلى المدير العام للبريد والبرق السعودي في مكة المكرمة حول الخدمات البرقية اللاسلكية بين البحرين والمملكة العربية السعودية لكنها لم ترسلها بعد في انتظار المزيد من التشاور مع وزارة الهند حول أفضل السبل التي ينبغي اتباعها في هذا الشأن. وترفق الرسالة طيها مسودة من هذه الرسالة.

1934/08/14
FO 371/17941 (1)

برقية مشفرة من أوجيلفي فوربس Ogilvie Forbes، بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تلخص البرقية شكاوى وزير الخارجية العراقية ضد القائم بالأعمال السعودي في العراق في إقدام هذا الأخير على إلقاء خطب في كربلاء والنجف تمتدح الملك عبدالعزيز آل سعود وتجرح مشاعر الشيعة، وحملات الدعاية التي تصور الملك عبدالعزيز ملكا على الجزيرة العربية بأكملها، وتشجيع بعض الجمعيات الإسلامية ذات النزعة الوهابية. لكن وزير الخارجية العراقية يحمل رغم ذلك القائم بالأعمال العراقي في جدة مسؤولية إثارة حفيظة الملك عبدالعزيز وعبر عن رغبته في إرسال رسالة لتطييب خاطر الملك وعدم الإصرار على سحب القائم بالأعمال السعودي.

1934/08/15
FO 371/17922 (1)

رسالة من ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى ويتمور G. S. Whitmore مدير الخدمات البرقية في شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cable and

Wireless Limited، لندن، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشكر ليثويت الشركة على رسالتها المؤرخة في ١٣ أغسطس وعلى إطلاعه على مسودة الرسالة التي تنوي توجيهها إلى المدير العام للبريد والبرق السعودي في مكة المكرمة، ويفيد أن الوزير المفوض البريطاني في جدة يرى أن من الحكمة تهيئة الأرضية أولا مع الحكومة السعودية عن طريق المفوضية، وأن وزارة الخارجية البريطانية بصدد اتخاذ الخطوات اللازمة بهذا الشأن.

1934/08/16
FO 371/17815 (1)

رسالة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة طي نسخة منها رسالة من ليثويت إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

يقول ليثويت إن وزارة الخارجية أرسلت له مذكرة راين وإنه يريد أن يدقق في التعاملات الأولية للحكومة البريطانية مع الوهابيين وخاصة فيما يتعلق بمهمة بيلي Pelly. ويستفسر ليثويت عما إذا كان راين يرغب في معلومات حول أية نقاط أخرى ليسترشد بذلك في بحثه في الوثائق القديمة.

ويشير إلى أنه من الممكن إذا أراد المحامون التمسك بالخط الأزرق استخدام حجة أن التاريخ القديم غير مهم، لكن قد يكون من المفيد البحث فيه.

1934/08/18
FO 371/17930 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وارنر C. F. A. Warner، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م وموقع عليها من كالفرت نفسه.

يشير كالفرت إلى رسالة وارنر المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ويرفق ترجمة منقحة لمعاهدة عام ١٩٢٠م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي التي وردت باعتبارها الوثيقة رقم ١٥٤ في الكتاب الأخضر السعودي الذي نشر بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويقول كالفرت إن اللغة العربية التي كتبت المعاهدة بها أقرب إلى لغة شيوخ القبائل بما فيها من بساطة منها إلى لغة المصطلحات الفنية التي طورها أمثال فؤاد حمزة ويوسف ياسين.

ويشير كالفرت إلى أن فؤاد حمزة غادر جدة بعد الرسالة التي كتبها أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ١٢ يونيو (حزيران)، لكن بإمكانه الاستيضاح من يوسف ياسين إذا أرادت الدائرة الشرقية معلومات إضافية.

ABD 20.1.5: 42 ***AT 4.5: 48***



1934/08/18
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٨ أغسطس ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن أحد الرعايا السعوديين حاول الانتحار في البحرين لكن محاولته باءت بالفشل وإن اثنين من الغواصين في الأراضي السعودية عثروا على لؤلؤتين ضخمتين باهظتي الثمن.

PDPG 11: 245-47

1934/08/18
FO 371/17815 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في سوفولك Suffolk في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

ومضمنة نسخة منها طي رسالة من ليثويت إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

يشير راين إلى رسالة ليثويت له المؤرخة في ١٦ أغسطس ويعبر عن اعتقاده أن من الضروري فحص مسألة الحقوق «الموروثة» بغض النظر عن الموقف من اتفاقيات ١٩١٣م و١٩١٤ و١٩١٥م. ويقول راين إنه لا يعرف الكثير عن التاريخ القديم لدرجة تمكنه من اقتراح حجم البحث المطلوب، غير أنه يرى تغطية الفترة منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى أوائل السبعينات لتوضيح عدد من النقاط، منها وضع شيوخ الساحل المتصالح في الفترات المختلفة، ومنها ما إذا كان بيلي Pelly حدد في عام ١٨٦٥م موقف بريطانيا تجاه الإمام فيصل بن تركي آل سعود وما إذا كان قد توصل إلى تفاهم معه.

ويذكر راين أن من المستحيل التفرقة بين الجوانب الدينية والسياسية في مراحل التوسع الأولى للدعوة الوهابية، ويستشهد بكتاب «تاريخ الهند» *History of India* لمؤلفه ولسون Wilson، كما يشير إلى وصف لمهمة بيلي مذكور في «معجم سير الشخصيات الوطنية» *Dictionary of National Biography* يعطي انطباعا بصحة قول السعوديين أن اتفاقا تم مع بيلي.

كما يريد راين إلقاء الضوء على الوضع بالنسبة للأمور الهامة المتعلقة بالأراضي الداخلية المتصلة بالساحل المتصالح وخاصة البريمي، التي يذكرها ترنشارد فاول Trenchard Fowle عدة مرات في مذكرته التاريخية. ويعيد راين إلى ليثويت مذكرته ليتمكن إذا أراد إرسال نسخة إلى وارنر.

1934/08/20
FO 371/17813 (2)

رسالة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى



أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزيـر المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة فـي ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة من ليثويت إلى كريستوفـر وارنـر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي الـيـوم نفسه.

يشكر ليثويت راين على رسالته المؤرخة في ١٨ أغسطس، ويذكر أنه أرسل نسخة من الرسائل المتبادلة بينهـمـا إلـى وارنـر ويوضح أن قول الوهابيين إن الحـكـومـة البريطانية أبرمت معهم في اتفاقية علاقات خاصة، وهو قول لا يوجد ما يؤكده، يعود إلى الأربعينات من القرن التاسع عـشـر. ويضيف أنه يبدو أنهم فسروا الرسائل اللبقة التي تعبر عن التمنيات الطيبة على أن لها دلالات أكبر. ومن جهة أخرى يـوضـح ليثويت أن الوهابيين على ما يبدو كـانـوا بعيدين عن البريمي منذ ١٨٧٠ حتى حوالي ١٩١٥م. ومن جهة ثالثة فإن معاهدة الملك عبدالعزيز آل سعود مع الأتراك مؤرخة في شهر مايو (أيار) ١٩١٤م وأبرمت عـلـى أساس أنه من رعايا الدولة العثمانية. ويذكر ليثويت أن الوهابيين كانوا دائما يسيطرون على نجد والحجاز غير أنهم فـي بـعـض الفترات زحفوا على شرقي الجزيرة العربية حتى مسقط، ولكن دون الاحتفاظ بهـذه المناطق.

1934/08/20
FO 371/17815 (1)

رسالة من جلبرت لـيـثـويـت Gilert Laithawite، وزارة الهنـد، لـنـدن، إلـى كريستوفر وارنر Christopher F. A. warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومرفق طيها نسخة من رسالة من ليثويت إلى أندرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس، ومن رسالة من راين إلى ليثويـت، مـؤرخـة فـي ١٨ أغسطس، ومن رسالة ثانية من ليثويت إلى راين مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

يقول ليثويت إنه بعث بنسخ مراسلاته مع راين بناء على اقتراحه وأن هذه المرفقات تتناول موقف الوهابيين بالنسبة للجدل الدائر حول الخط الأزرق. ويطلـب إعـلامـه إذا توصل محامو وزارة الخارجية إلى قرار حول الشكوك القانونية التي يعبر راين عـنـهـا، ويعرب عن موافقته على أن المسألة ليسـت حاسمة على الإطلاق.

[1934/08/27]
CO 831/28/9 (8)

التقرير النهـائـي حـول الـطـبـيـعـة الطوبوغرافية للأرض في عملية المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وهو بدون تاريـخ، وبدون توقيع، لكن يتضـح مـن الـمـذكـرة الداخلية التي وقعها بلاكستر K. W. Blaxter



بتاريخ ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م أنه من إعداد برين Major R. E. Prain الضابط المسؤول عن فريق المسح الجوي، كما ورد من مصادر أخرى أن تاريخ التقرير هو ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يتضمن التقرير وصفا لطبيعة الأرض في منطقة الطبيق وصعوبة التنقل فيها. ويقول إنه لم توجد هناك مشكلات في عملية المسح الطبوغرافي لمنطقة وادي رم كما يستعرض الصعوبات التي واجهها برين في وضع خطة للقيام بالمهمات التي كلف بها، وأيضا في تحديد الحدود الفعلية في بعض قطاعات منطقة الحدود. ويوضح التقرير أن التصوير الجوي تم على ارتفاع ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ قدم، وأن هذه الطريقة تطلبت تنسيقا دقيقا بين كل من الفريق الجوي والفريق الأرضي في عملية المسح.

ويشير التقرير بشكل موجز إلى فريق المسح الجوي، بينما يقول إن جودوين Major P. T. Goodwin والضباط التابعين له قدموا الكثير من المساعدة للفريق، ويورد التقرير أسماء مختلف المعدات والأدوات التي استخدمت في عملية المسح الطبوغرافي، ويشيد التقرير بالمساعدات التي قدمها جون جلوب Captain John Glubb لفريق المسح.

AB 6.05: 157-64

1934/08/27
FO 371/17929 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الوزارة إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) والمرفق طيها ترجمة كاملة للغة الإنجليزية لمعاهدة السلام السعودية اليمنية وتفيد أنه بمقارنة الترجمة بملخص المعاهدة المرفق طي رسالة المفوضية المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) تبين أن الترجمة أغفلت مادة من مواد المعاهدة، وتلفت نظر المفوضية إلى ذلك، وتطلب تزويدها بترجمة للمادة الناقصة.

1934/08/29
R/15/2/465 (3)

مذكرة بقلم بيكيت W. E. Beckett المستشار القانوني الثاني في وزارة الخارجية البريطانية حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومرفقة طي مذكرة بعنوان «مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م.

تبحث المذكرة الأسس القانونية التي اعتمدت عليها بريطانيا في رسم سياسة الخط الأزرق الخاصة بالحدود الشرقية لدولة الملك



عبدالعزيز آل سعود. وتبدأ المذكرة بتفنيد شرعية الاحتجاج بالبند الثالث من معاهدة ١٩١٤م كأساس قانوني للحجة البريطانية بأن حدود أراضي الملك عبدالعزيز لا تتجاوز الخط الأزرق. ثم تنتقل المذكرة إلى استعراض المفاهيم المتعارف عليها دوليا لتحديد سيادة الدول لتقرر أن موقف بريطانيا ضعيف من وجهة قانونية وأنه لايمكن الاحتجاج بمفهوم «منطقة النفوذ» لمنع الملك عبدالعزيز من التوسع إلى الشرق من ذلك الخط، إذ إن نفوذ شيخ قطر لم يصل إلى الخط الأزرق في أي يوم من الأيام.

وتقول المذكرة إن ما يقوله أندرو راين Sir Andrew Ryan من أن مفاوضات واتفاقيات عام ١٩١٥ و١٩٢٢ و١٩٢٧م تفترض أن حدود كل من السعودية وقطر تبدأ حيث تنتهي الأخرى صحيح ولكن هذه في رأيه حجة ذات حدين. ويشير بيكيت إلى أن الحدود التي رسمها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢٢م لم تعتمد الخط الأزرق كخط فاصل لأراضي الملك عبدالعزيز عن الأراضي المجاورة

AB 15.02: 60-66* ****AB 16.05: 362-64* **ABD 16.2.26: 492-98 *ABD 16.2.32: 592-94 *ABD 18.1.9: 60-66 *ABD 18.2.19: 538-40 *ABD 19.4.10: 852-54 *ABD 20.1.12: 113-19 *ABD 20.3.10: 856-58 *AGSA 2.1.17: 202-04 *AGSA 2.1.8: 86-92*RE 8.16: 708-10 *RSA 7.26: 634-36*

#R/15/1/603

1934/08/31
R/15/1/603 (1)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تذكر الرسالة رسالة ليثويت المؤرخة في ٢٠ أغسطس وتشير إلى بعض المراسلات التي جرت مع أندرو راين Sir Andrew Ryan بشأن موضوع الخط الأزرق وتقول إن بيكيت Beckett قد تقدم بمذكرة حول النقاط القانونية التي أثارها راين في مذكرته المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز). ويتضح من مذكرة بيكيت أنه يشارك راين تحفظاته حول شرعية الموقف البريطاني المتمسك بـ«الخط الأزرق» في النزاع الحدودي مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

****AB 15.02: 59*** **ABD 16.2.26: 491 *ABD 18.1.9: 59 *ABD 20.1.12: 112 *AGSA 2.1.8: 85 *RQ 5.14: 672*

1934/09/01
L/P&S/18/B437 (60)

مذكرة تاريخية عن علاقات حكام آل سعود والملك عبدالعزيز آل سعود مع الجزء الشرقي من الجزيرة العربية ومع الحكومة البريطانية في الفترة ١٨٠٠-١٩٣٤م، أعدها ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م ومنقحة بتاريخ ٢٦ سبتمبر.



تتألف المذكرة من مقدمة ومن ستة أجزاء تعالج كل منها فترة تاريخية محددة. وتغطي الأجزاء الثلاثة الأولى القرن التاسع عشر، بينما يغطي الجزء الرابع الفترة من ١٩٠١-١٩١٤م. وتقول المذكرة إن نجم عبدالعزيز آل سعود علا بين ١٩٠١م (عام استيلائه على الرياض من آل رشيد) و١٩١٣م. وقد نجح في توطيد دعائم حكمه في نجد، وفي إلحاق الهزائم بابن رشيد والقوات العثمانية المرافقة له. وتقول المذكرة إن عبدالعزيز سبب قلقا كبيرا لشيخ أبوظبي وسلطان مسقط في الفترة ١٩٠٥-١٩٠٦م حين أعلن عن عزمه على زيارة قطر، وتذكر التحذير الضمني الذي أرسله بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إليه بواسطة شيخ الكويت. ورغم مطالبة عبدالعزيز المتكررة بالمساندة البريطانية ضد العثمانيين إلا أنها لم تلق آذانا صاغية لدى الجانب البريطاني.

وتستعرض المذكرة علاقة عبدالعزيز مع الدولة العثمانية فتذكر المخصصات التي كان يتلقاها منها، وانسحاب الأتراك العثمانيين من القصيم عام ١٩٠٦م، وقيامه بطرد العثمانيين من الأحساء عام ١٩١٣م، وقبوله منصب وال عثماني على نجد عام ١٩١٤م. وتتطرق المذكرة إلى المحادثات التي جرت بين عبدالعزيز وشكسبير Captain Shakespear عام ١٩١١م ثم في مايو (أيار) ١٩١٣م، والمحادثات بين عبدالعزيز وتريفور Major Trevor بحضور شكسبير في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م. وتستعرض المذكرة أيضا العلاقات التركية العثمانية البريطانية، ومخاوف شيوخ الساحل المتصالح من عبدالعزيز.

ويغطي الجزء الخامس من المذكرة الفترة ١٩١٤-١٩٣٤م، فيذكر عرض بريطانيا على عبدالعزيز آل سعود الاعتراف به حاكما مستقلا على نجد والأحساء وعقد معاهدة معه وحمايته من أي هجوم بحري مقابل تعاونه معها ضد تركيا العثمانية وما تلا ذلك من مباحثات أدت في عام ١٩١٥م إلى توقيعه على معاهدة مع بريطانيا اعترفت به حاكما مستقلا على نجد مقابل تعهده بعدم التدخل في شؤون محمياتها في الخليج. وبحلول عام ١٩٢٢م نجح عبدالعزيز آل سعود في القضاء نهائيا على حكم ابن رشيد. وفي عام ١٩٢٢م توصل عبدالعزيز آل سعود إلى توقيع اتفاق مع البريطانيين حصل بموجبه على بعض التنازلات في أراضي الكويت وتم بذلك رسم حدود نجد مع كل من العراق والكويت. وفي العام نفسه قام بيرسي كوكس بحضور هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson برسم الحدود بين نجد وقطر.

وفي الفترة نفسها طلبت قبيلتا العوامر والدروع من أمير الأحساء حمايتهما من سلطان بن زايد شيخ أبوظبي أثناء حدوث نزاع بين بني نعيم من البريمي وبين أبوظبي مما



دفع شيخ دبي وإمام القبائل الإباضية في مسقط إلى تكوين حلف ضد السلطان عبدالعزيز، واستمر التوتر في المنطقة. وفي عام ١٩٢٧م قدم ليونيل هاورث Sir Lionel Hawarth تقريرا ذكر فيه أن أبوظبي ودبي مناهضتان للملك عبدالعزيز بينما يمتد نفوذه في رأس الخيمة والشارقة وعجمان وأم القيوين.

وتحلل المذكرة الوضع في البريمي في الفترة ١٩٢٧-١٩٣٤م. ثم تتطرق إلى معاهدة جدة المبرمة عام ١٩٢٧م والتي تنص على احترام الملك عبدالعزيز لوضع المشيخات العربية المتحالفة مع بريطانيا. وفي عام ١٩٣٤م أبلغت بريطانيا الملك أنه ملزم في رأيها بالخط الأزرق على أنه الحدود الشرقية لنجد.

وتنتقل المذكرة إلى استعراض تاريخي عام لأحداث القرنين التاسع عشر والعشرين مركزة على مسألة البريمي والعلاقة بين نجد والساحل العُمَاني، ثم تتحدث المذكرة عن بعض النقاط ذات الأهمية الخاصة مبتدئة بالخطوط العامة للسياسة البريطانية تجاه آل سعود خلال الفترة من ١٨٠٠-١٩٣٤م. ففي الفترة بين ١٨٠٠-١٩٢٠م، عرفت السياسة البريطانية العامة في الخليج العربي تحولا تدريجيا ولكنه حاسم، حيث انتقلت من مرحلة عدم التدخل في أمور اليابسة والاكتفاء بمسائل القرصنة وتجارة الرقيق في البحر إلى المزيد من التدخل تمشيا مع تزايد أهمية الخليج الاستراتيجية.

وقد انعكس هذا التحول في السياسة البريطانية على موقف بريطانيا من آل سعود حيث كان يتسم في البداية (إلى عام ١٨٨٠م) بالتسامح المشروط بعدم تهديدهم لمشيخات الخليج ثم تحول بعد ذلك في عام ١٩١٥م حين وقعت بريطانيا معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود اشترطت فيها أن يحترم العلاقات الخاصة التي تربطها مع شيوخ الكويت والبحرين وقطر والساحل المتصالح. وأخذت العلاقات البريطانية السعودية في الفترة بين ١٩١٥-١٩٢٧م طابعا رسميا يتمشى مع حاجة بريطانيا المتزايدة الى الدفاع عن مصالحها في الخليج نظرا لاكتشاف النفط، ونقل الطريق الجوي البريطاني الى الساحل العربي الخليجي، وتزايد أهمية الخليج الاقتصادية والاستراتيجية.

وتعطي المذكرة نبذة عن تاريخ الاتصالات الرسمية بين بريطانيا وآل سعود. وقد اتسمت الفترة الأولى (١٨٠٠-١٨٧٠م) بغياب تام لأي اتفاقية رسمية عدا تبادل بعض الرسائل الودية وزيارة بيلي Colonel Pelly لنجد عام ١٨٦٥م، والإعلان السعودي لعام ١٨٦٦م. وتم توقيع أول معاهدة رسمية عام ١٩١٥م استبدلت بها عام ١٩٢٧م معاهدة جدة التي أكدت مع ذلك على البند السادس من معاهدة ١٩١٥م والذي يلزم الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم التدخل في شؤون مشيخات الكويت والبحرين وقطر والساحل المتصالح التي كانت



خاضعة بشكل مباشر للنفوذ البريطاني. ورغم مأخذ عبدالعزيز آل سعود على بريطانيا بعدم إخبارها إياه بمحتوى المعاهدة الإنجليزية-التركية لعامي ١٩١٣م و١٩١٤م، إلا أن بريطانيا أصرت على إلزامه باحترام الخط الأزرق الذي رسمته هذه المعاهدة كحد فاصل لحدوده الشرقية. وبالإضافة إلى معارضة عبدالعزيز آل سعود القوية لسياسة الخط الأزرق هذه فقد تبين للبريطانيين أنفسهم وجود مصاعب قانونية وعملية في تطبيقها.

ومن النقاط الأخرى ذات الأهمية التي تتناولها المذكرة وضع مشيخات الخليج وعلاقاتها بآل سعود. وتذكر في هذا الصدد ازدياد النفوذ البريطاني تدريجيا في هذه المشيخات في الفترة بين ١٨٠٠-١٩٣٤م إلى أن وصل إلى مرحلة التدخل المباشر في بداية القرن العشرين. وفي المقابل، تضاءل النفوذ السعودي على هذه المشيخات تدريجيا من التحكم السياسي في بداية القرن التاسع عشر الميلادي إلى مجرد التأثير الديني على بعض منها في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي إلى انعدام التأثير تماما في السبعينات من القرن التاسع عشر الميلادي. ولم يستعد آل سعود شيئا من تأثيرهم على هذه المناطق إلا بعد عام ١٩٢٠م. والملاحظ أن مدى التأثير السعودي وحجمه على هذه المناطق تراوح في قوته وامتداده تمشيا مع قوة حكم آل سعود في نجد أو ضعفه.

وقد ألحقت بالمذكرة أربعة ملاحق أولها ترجمة لنص الاتفاقية بين عبدالعزيز آل سعود والأتراك العثمانيين، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م. والملحق الثاني هو حدود مشيخات الساحل المتصالح كما وصفها لوريمر عام ١٩٠٥م. والملحق الثالث خريطة توضح مدى نفوذ آل سعود مقابل نفوذ مسقط، مؤرخة في عام ١٨٦٥م، وهي في الأصل مرفقة طي رسالة من بوشهر إلى بومباي بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٨٦٥م. أما الملحق الرابع المرفق بالمذكرة التاريخية فهو عن قبيلتي المناصير وآل مرة، حيث يقدم وصفا انثروبولوجيا للقبيلتين مع تحديد ولائهما لآل سعود أو مسقط طوال القرن التاسع عشر الميلادي.

***AB 15.03: 171-230** *ABD 18.2.1: 191-246 *RFA 1.1: 21-75 *RE 7.13: 553-612 *RSA 1.20: 697-725*

#L/P&S/12/2134

1934/09/02
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن سفينة يابانية أفرغت شحنة من الأرز في البحرين وأن جزءا من هذه الشحنة سينقل إلى الأراضي السعودية،



ويورد التقرير أسماء التجار الذين استوردوا هذه الشحنة.

****PDPG 11: 249-50***

1934/09/03
FO 371/17935 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

جاءت في التقرير إشارة لنشاطات الملك عبدالعزيز في الطائف ووصف لاستقبال الأبطال الذي حظي به ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز في كل من الطائف ومكة المكرمة قبل سفره إلى الرياض مقابل العودة الهادئة لأخيه الأمير فيصل في ثوب الإحرام قبل اللحاق بأخيه في مكة المكرمة والطائف لتلقي التشريفات نفسها. ويشير التقرير إلى نشاطات الأمير فيصل ويوسف ياسين وعبدالله السليمان وأخيه حمد السليمان. ثم يغطي التقرير عددا من الإجراءات الإدارية التي تمثلت في فصل كل شيوخ الأحياء بمكة المكرمة، وإرسال لجنة تفتيش إلى الليث، وكلا الإجرائين اتخذ بسبب شكاوى من الأهالي، ومن جهة أخرى عادت لجنة خاصة كانت مكلفة بتفقد المنطقة الساحلية الشمالية من رابغ إلى ضبا.

وفي المجال الاقتصادي نشرت صحيفة «أم القرى» في عددي ١٠ و١٧ أغسطس الاتفاقية المبرمة بين الشركة الشرقية التي يرأسها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والحكومة السعودية المتعلقة باستيراد سيارات فورد والإطارات وقطع الغيار. ويذكر التقرير أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell أمضى الشهر في الطائف لكنه لم يحصل على الامتياز الذي يسعى إليه، وأن طائرة سعودية طارت من جدة إلى الطائف، وأن «أم القرى» نشرت قوائم بأسماء الأجانب الذي حصلوا على الجنسية السعودية، وأنه صدرت دفعات جديدة من أنظمة خفر السواحل، كما أعلنت الصحيفة في ٢٤ أغسطس عن استعداد الحكومة السعودية لمنح امتياز نقل البريد بواسطة السيارات بين مكة المكرمة والرياض والأحساء وبين مكة المكرمة والقصيم وحائل والجوف، وامتياز نقل الحجيج عن طريق السيارات من الخليج والحدود المجاورة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. وفي التقرير أيضا إشارة إلى صدور طوابع بريدية جديدة وسفر محمد الطويل مدير جمارك الأحساء إلى الرياض.

وفي مجال المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية يورد التقرير إشارات في صحيفة «صوت الحجاز» إلى بلاغ رسمي يمني يفند كل المزاعم حول تردي العلاقات اليمنية الإيطالية ويؤكد مجددا على التحالف بين



البلدين. ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية تلقت بفتور الاعتذار البريطاني عن الانتهاك الذي قامت به دورية من دوريات البادية على الحدود مع شرقي الأردن وأن يوسف ياسين بحث مع كالفرت عدة مسائل ثانوية تتعلق بالعلاقات مع شرقي الأردن.

أما على المسار العراقي فقد رد الملك عبدالعزيز بلهجة شديدة على الاحتجاج العراقي الوارد عن طريق القائم بالأعمال العراقي في جدة، ويزعم الاحتجاج أن إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد يقوم بنشاطات مؤذية في كربلاء والنجف والدعاية للملك عبدالعزيز على أنه ملك على كل الجزيرة العربية ونشر مقالات تحط من قدر الأمير عبدالله ابن الحسين. وبعد ذلك اتضح أن العراق اعترف بعدم رجاحة رأي القائم بالأعمال العراقي في جدة. ويذكر التقرير اعتذار الحكومة السعودية عن المشاركة في مؤتمر الجراد الذي سيعقد في لندن.

أما على المسار المصري فقد تلقت مصر مذكرة سعودية حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل كسوة الكعبة المشرفة والأوقاف والجنسية. وقد تم نقل حافظ عامر القنصل المصري إلى بغداد وسيخلفه عبدالحميد منير. ومن الأخبار المتفرقة يذكر التقرير زيارة السفينة البريطانية «هاستنجز» H. M. S. *Hastings* جدة بقيادة القبطان هرمون-هودج Captain C. P. Hermon-Hodge، ووصول بلاكهول W. E. Blackhall ممثل كابلات الحكومة السودانية لفحص الكابل البرقي في جدة، ومرور المسلم الهولندي فان دو بول Van De Poll في جدة في طريقه إلى المدينة ومكة والطائف. كما يتحدث التقرير عن الطقس في جدة، وعن إعلان المتحف البريطاني عن نوع جديد من الحجل في الجزيرة العربية، وعن أعداد الرقيق الذين يلجأون للمفوضية البريطانية، وعن حالة خاصة تتعلق بشخص يدعي أنه عبد من السودان.

JD 3: 507-10

1934/09/07
CO 831/28/9 (2)

مذكرة داخلية أعدها بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م وموقعة من قبل بلاكستر نفسه. كما يوجد على المذكرة توقيع وليمز O. G. R. Williams في التاريخ نفسه، وحاشية تشير إلى إرسال رسالة إلى وزارة الحرب البريطانية بتاريخ ١٢ سبتمبر وأخرى إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة بتاريخ ١٣ سبتمبر.

تتضمن المذكرة تعليقات بلاكستر حول التقرير النهائي الذي قدمه برين Major Prain حول عملية المسح الجوي للحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، ويقول بلاكستر إن هناك طريقا للسيارات



يمتد في جنوبي خط الحدود الفعلي وشرقه تستخدمه السلطات الأردنية منذ سنوات دون أن تثير السلطات السعودية أي مشكلات حول هذا الموضوع، ويطلب بلاكستر ألا تثير وزارة الخارجية البريطانية هذا الموضوع، موضحا أن وزارة المستعمرات البريطانية تأمل ألا تجبر على أن تعمل طبقا لخط الحدود الجديد، مشيرا إلى أنه لا يوجد ما يمكن عمله في الوقت الراهن سوى انتظار الخريطة الجديدة في شكلها النهائي.

ويقترح بلاكستر إرسال نسخة من التقرير إلى شرقي الأردن، وإرسال رسالة شكر إلى برين، وبشأن ذلك يشير إلى المذكرة التي أعدها داوني Downie في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ويتقدم بمسودة رسالة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة وأخرى لوزارة الحرب البريطانية.

***AB 6.05: 154-55**

1934/09/11
R/15/2/157 (2)

مذكرة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تتضمن المذكرة ملحوظات فاول حول منطقة الخليج. وهو يقول إن الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق يمكن تقسيمها إلى خمس مناطق، أولها الجافورة إلى الجنوب الغربي من قطر، وهي تضم السكك ونباك (وأنباك) ومعظم سكانها من قبيلة آل مرة ويدفعون الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود. والمنطقة الثانية هي أراضي مشيخات الساحل المتصالح، وشيوخها لايدفعون الزكاة للملك عبدالعزيز لكن يقدمون له الهدايا. والمنطقة الثالثة هي الأراضي الداخلية التي تحد هذه المشيخات حيث تقيم قبيلة المناصير، وهي تدفع الزكاة للملك كما جاء في تقرير لوك Colonel Lock. والمنطقة الرابعة هي البريمي التي استولى عليها شيخ أبوظبي من قبيلة نعيم، وهي القبيلة المحلية. والمنطقة الخامسة هي أراضي شيخ عُمَان.

وتقرر المذكرة أن نفوذ الملك عبدالعزيز في هذه المناطق يعتمد على ما يجبيه منها من الزكاة. ويقترح فاول أن تقوم بريطانيا بتحديد وضعها القانوني في المنطقة بدقة.

ويعتقد فاول أن رغبة الملك في التوصل إلى تفاهم شامل مع البريطانيين لتسوية جميع المسائل المعلقة فكرة ممتازة ومن الممكن استخدام الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت لامتحان مدى جدية الملك في رغبته هذه. كما يقترح فاول تأجيل أي تنازلات بريطانية للملك عبدالعزيز إلى ما بعد حصول شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo Persian Oil Company على امتياز نفط قطر.

***AB 15.05: 279-80** *ABD 18.2.8: 315-16*

#R/15/1/603



1934/09/11
R/15/2/638 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م

تشير المفوضية إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٢٧ أغسطس وتعبر عن أسفها لسقوط البند السادس من ترجمة معاهدة الطائف السعودية اليمنية، وترفق ترجمة له. كما تقوم بتصويب بعض الأخطاء في بنود أخرى.

AB 4.20: 413
#R/15/6/163

1934/09/11
R/15/6/163 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م

تشير المفوضية إلى رسالتها المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وترسل ترجمة للبند السادس من معاهدة الطائف السعودية اليمنية، وتطلب إدخاله في المعاهدة وإعادة ترقيم باقي البنود، معربة عن أسفها لسقوط هذا البند من الترجمة التي سبق إرسالها. وينص البند على انسحاب قوات كل من الطرفين من أراضي الطرف الآخر المحددة بموجب المعاهدة.

AB 4.20: 412

1934/09/12
R/15/1/603 (5)

مذكرة أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، وعليها توقيعه بالأحرف الأولى.

يقوّم راين في هذه المذكرة عيوب سياسة الخط الأزرق والخط البنفسجي التي تنتهجها بريطانيا في تحديدها لمجال نفوذها في مشيخات الخليج، مبينا تناقضها مع العقلية العربية هناك. ويشير راين إلى تعهد بريطانيا في معاهدة عام ١٩١٥م بالاعتراف بسيادة عبدالعزيز آل سعود على أراضي أجداده، ويفسر راين ذلك بأنه اعتراف بسيادته على الأراضي التي كانت تابعة لآل سعود عند قيام بيلي Pelly بمهمته عام ١٨٦٥، وهذا يضع مشيخات الساحل المتصالح والأراضي الداخلية المتصلة بها موضع تساؤل، لكن مركز بريطانيا في المشيخات تأكد من خلال اتفاقها مع الملك عبدالعزيز عام ١٩١٥م.

ويؤكد راين على ضرورة اعتبار أن حدود أراضي الملك عبدالعزيز تبدأ حيث تنتهي حدود المشيخات، وبالتالي لا يمكن لبريطانيا المطالبة بالأراضي موضع النزاع إلا بادعاء أنها تابعة بأكملها لسلطنة عُمَان. ويؤكد راين على ضرورة التوصل إلى تسوية جديدة مع الملك عبدالعزيز مشيرا إلى مخاطر سياسة الخطين الأزرق والبنفسجي في إثارة حفيظة الملك عبدالعزيز آل سعود ضد بريطانيا.



ويوصي راين بالحفاظ على صداقة الملك، وذلك بدعمه معنويا دون دعمه ماديا.

**AB 15.02: 67-71 *ABD 16.2.26: 499-503*

1934/09/13
FO 371/17922 (1)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة، الطائف، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من كالفرت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية تحمل التاريخ نفسه.

تعتبر المذكرة مشروع إقامة خط اتصالات لاسلكية بين السعودية والبحرين امتدادا لطرح الملك عبدالعزيز آل سعود للمسألة عند لقائه المقيم السياسي البريطاني في الخليج المتوفى هيو فينسنت بسكو Colonel Sir Hugh Vincent Biscoe في الهفوف في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م. وترى المذكرة أن طرح الموضوع مجددا من طرف الحكومة البريطانية هو استجابة للتطورات التي طرأت في مجال الاتصالات اللاسلكية.

وتضيف المذكرة أن مندوبا عن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company اتصل بشركة الاتصالات الإمبريالية والعالمية Imperial and International Communications Company التي تدير محطة البحرين وعبر عن الرغبة في مد خط بينها وبين محطة العقير السعودية. وتفيد المذكرة أن هذه الشركة على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع السلطات السعودية إن توفرت لدى هذه الأخيرة الرغبة في ذلك.

1934/09/13
FO 371/17922 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة سايمون المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب)، وترفق نسخة من مذكرة أرسلها كالفرت إلى وزير الخارجية السعودية بالنيابة حول مشروع إقامة خط اتصالات لاسلكية بين السعودية والبحرين. ورغم أن كالفرت استفاد من المعلومات الواردة في رسالة ويتمور G. S. Whitmore مدير الخدمات البرقية في شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cable and Wireless Limited، لندن، إلى ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٢ أغسطس، إلا أنه رأى من الحكمة عدم ذكر الرسوم التي تطلبها الشركة بل من الأفضل أن تتولى الشركة بنفسها التفاوض حول ذلك مباشرة مع السلطات السعودية. ويبرر كالفرت قراره هذا بأهمية تجنب إعطاء الحكومة السعودية انطباعا



خاطئا حول وجود علاقة وثيقة بين الحكومة البريطانية والشركة المعنية.

1934/09/14
FO 371/17941 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من العدد رقم ٥٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٤م.

يذكر المقتطف صدور المرسوم السامي رقم ٣٤٢ المؤرخ في ١١ سبتمبر ١٩٣٤م الذي يحتوي على القوانين واللوائح التي تسمح للأفراد باستيراد السيارات من أي مصدر لاستخدامهم الخاص لكنها تمنع بيعها أو إلحاقها بشركات التأجير، كما تمنع الشركات من استخدام سيارات حكومية. ويتوعد المرسوم بمعاقبة كل المخالفين بمصادرة السيارات المعنية وحملهم على دفع غرامات مالية، ويدعو وزارة المالية السعودية والشركة لمتابعة المسألة والبحث عن المخالفين.

1934/09/18
FO 371/17922 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٣٤م.

ترحب الرسالة باسم الحكومة السعودية بالاقتراح البريطاني المشار إليه في رسالة القائم بالأعمال المؤرخة في ١٣ سبتمبر حول إقامة خط اتصالات لاسلكية بين السعودية والبحرين، وتعد بدراسة الموضوع معبرة عن استعدادها لمناقشته فيما بعد. إلا أنها تقترح أن تكون المحطة السعودية المعنية بهذه الاتصالات الأحساء وليست العقير نظرا للعطب الذي لحق بمحطة العقير.

1934/09/19
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٩ سبتمبر ١٩٣٤م.

يذكر التقرير أن باخرة بريطانية أفرغت في البحرين شحنة من الأرز لتنقل إلى الأراضي السعودية، وأن عددا من القوارب أكبر من المعتاد يمر بالبحرين في الطريق إلى الساحل السعودي لتحميل التمور.

****PDPG 11: 265-66***

1934/09/19
R/15/1/603 (15)

رسالة من عيسى بن عبد اللطيف وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ جمادى الثاني ١٩٣٤هـ الموافق ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

قام وكيل المقيمية بإرسال عبدالرحمن بن حسين، وهو قريب له، لتنفيذ المهمة التي عهد بها لوك إليه في رسالته المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) وهي إرسال رجل يستطلع الأوضاع في البريمي والمناطق المجاورة لها ومناطق أخرى، ويرفق الوكيل تقريرا يتضمن نتائج تحريات قريبه، الذي استعان باثنين من شيوخ البدو كدليلين له.

وتتضمن هذه النتائج معلومات حول البريمي وما جاورها، جمعها عبدالرحمن بالاستعانة بالشيخ عبدالرحمن بن هلال، وهي تبين أسماء القبائل والبطون التي تدفع الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أو إلى عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، وأسماء شيوخ هذه القبائل، والسنوات التي أدت الزكاة فيها، وحجم الزكاة، والمكان الذي تمت تأديتها فيه، ومستلمها، ومدى نفوذ الملك عبدالعزيز في البريمي وما يجاورها، وما جرى بالنسبة لدفع الزكاة من تاريخ وفاة الشيخ زايد بن خليفة حتى تاريخ التحريات.

وبعض المعلومات المتعلقة بالزكاة مدرجة في قائمة إحصائية مفصلة خاصة بقبائل الدروع والعوامر وآل بو شامس.

ثم ينتقل التقرير إلى نتائج التحريات عن منطقة الظفرة، وهي تتضمن معلومات مشابهة في طبيعتها للمعلومات التي تم جمعها عن البريمي، كما تتضمن ملخصا لما جرى في المنطقة من أحداث منذ وفاة الشيخ زايد بن خليفة، وتتضمن أيضا قائمة إحصائية مفصلة خاصة بثلاثة بطون من قبيلة المناصير. ويلي ذلك قائمة إحصائية ثالثة عن قبائل بني ياس التي أدت الزكاة للملك عبدالعزيز في منطقة الظفرة.

ويورد التقرير أيضا بيانات عن السكك ونباك وسبخة مطِّي توضح تبعية السكك ونباك (إنباك) القبلية لبني مرة وقوة نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة، في حين تبين أن سبخة مطِّي مهجورة.

***AB 15.02: 72-86** *RE 7.15: 652-66*

1934/09/19
R/15/1/603 (3)

محضر الاجتماع الأول بين جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة (عن الجانب البريطاني) وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، (عن الجانب



السعودي) الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م. والمحضر مؤرخ بتاريخ الاجتماع نفسه ووقعه راين بالأحرف الأولى.

تركزت المحادثات على تحديد الموقف من التقارب العراقي السعودي الذي تقترحه السعودية وأعلن رندل عدم ممانعة بريطانيا لأي تقارب بين الدول العربية لا يتعارض مع التزاماتها الدولية الأخرى، لكن راين أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد ضمانا من بريطانيا لأي تفاهم يتم بين الدولتين، وقد صحح فؤاد حمزة ذلك فبين أن ما تريده حكومته هو التأكد من الموقف البريطاني من هذا الموضوع، وما إذا كانت بريطانيا مستعدة لأن تكون أحد فرقاء التفاهم المقترح. لكن رندل بين أن حكومته لا تريد زيادة التزاماتها مع أنها تؤيد أي تقارب سعودي عراقي.

وألمح راين إلى أن التحفظ البريطاني هو بسبب أن التقارب المقترح قد يكون تحالفا لمواجهة التقارب بين تركيا وإيران وكلتاهما صديقتان لبريطانيا أيضا. وقد أكد فؤاد حمزة أن التقارب التركي الإيراني قد سبب قلقا في العالم العربي بأسره، وأشار إلى مواقف الدولتين المعادية للعرب كالموقف التركي من استمرار الوجود الفرنسي في سورية ومن لواء الإسكندرونة وأطماع إيران في الخليج ومطالبتها بالبحرين. وقد قللت بريطانيا من أهمية الخطر التركي-الفارسي، لكن فؤاد حمزة أكد على أن أي ضربة تستهدف العراق ستؤثر بصورة غير مباشرة على السعودية. وأكد رندل أن حكومته ترغب في تسوية الأمور بين السعودية والكويت، كما طلب معرفة ما تفكر السعودية فيه بشأن الدول الخليجية الأخرى التي هي أصغر حجما، وبين أن حكومته لا تحبذ أن تصبح هذه الدول كواكب تدور في فلك السعودية. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر يتم فيه بحث الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية.

***AB 15.02: 141-43** **RE 7.15: 681-83 *RSA 5.19: 671-73*

1934/09/20
R/15/1/603 (5)

محضر الاجتماع الثاني بين جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وكينيث جونستون Kenneth Johnstone (عن الجانب البريطاني) وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، (عن الجانب السعودي) الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م. والمحضر مؤرخ بتاريخ الاجتماع نفسه.

تركزت المفاوضات في الاجتماع الثاني على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة لجميع



المسائل المعلقة بين البلدين فيما يتعلق بحدود السعودية الجنوبية والجنوبية الشرقية. وبين رندل أن حكومته راضية عن استمرار الوضع القانوني الناجم عن اتفاقيتي ١٩١٣م و١٩١٤م الموقعتين مع الدولة التركية العثمانية لكنها نظرا لما أبداه الملك عبدالعزيز آل سعود من شعور قوي حول الموضوع ترى أن بالإمكان التوصل إلى تسوية ودية. وقد بين فؤاد حمزة موقف الملك عبدالعزيز وذكر أنه ينتظر من الملك إبلاغه بالحدود التي يقترحها، لكن السعودية تطالب بشكل عام أن تبقى القبائل التي كانت تابعة لها في الماضي تحت سلطتها وكذلك أراضي هذه القبائل، وذكر آل مرة والمناصير بصورة خاصة.

وبين رندل أن حكومته تود التوصل إلى اتفاقية عامة لا تتناول الحدود فحسب بل تشمل جميع الأمور المعلقة مثل الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت، وإلا فهي تتمسك بالوضع القانوني وبالخط الأزرق. ورد فؤاد حمزة أن حكومته ترغب في الحل الشامل ولكن إذا لم يتم التوصل إلى مثل هذا الحل فهي تود أن يتم النظر في كل موضوع على حدة. كما طلب عدم توقع تنازلات كثيرة أخرى من الملك عبدالعزيز، وذكر أن حصار الكويت اقتصاديا لم يكن بدافع عدائي وإنما جاء لحماية المصالح السعودية فقط. وبحث الجانبان موضوع معاهدة جدة وتم الاتفاق على أن هناك ثلاثة خيارات: إما إنهاء المعاهدة أو إعطاؤها فترة استمرار أطول بعقد معاهدة مكمِّلة لها أو استبدالها بمعاهدة جديدة.

وأوضح فؤاد حمزة النقاط التي تحتاج إلى إعادة نظر في المعاهدة، ومن بينها مسألة الرق التي ذكر رندل ضرورة تنازل سعودي فيها يرضي الرأي العام البريطاني والعالمي. لكن فؤاد حمزة بين أن الملك لا يستطيع المضي في إلغاء الرق أكثر مما تسمح به الاعتبارات الدينية والاقتصادية والاجتماعية. واقترح رندل أن يتخذ الملك خطوات تدريجية بهذا الشأن. وقرر المجتمعون إعطاء هذه النقطة مزيدا من البحث في المحادثات القادمة كما بين فؤاد حمزة عددا من الموضوعات التي يود أن تشملها المباحثات القادمة.

***AB 15.02: 145-49** *ABD 18.2.7: 309-11 *RE 7.15: 684-88 *RSA 5.19: 675-79*

#FO 406/72

1934/09/21
FO 371/17922 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ١٣ سبتمبر وترفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن



عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٣٤م، ردا على مذكرة من كالفرت إليه حول مشروع إقامة خط اتصالات لاسلكية بين السعودية والبحرين. ويذكر الأمير فيصل في مذكرته أنه عاد إلى منصبه.

1934/09/21
R/15/1/603 (5)

محضر الاجتماع الثالث بين جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وجونستون Johnstone (عن الجانب البريطاني) وفؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

اقترح رندل أن يتم في هذا الاجتماع بحث النقاط التي أشار فؤاد حمزة إليها في آخر الاجتماع الماضي. وكانت النقطة الأولى مسألة العقبة ومعان والحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، والتي لم يتوصل المجتمعون إلى اتفاق بشأنها. وبالنسبة للنقطة التالية، وهي الخط الحديدي الحجازي، ذكر الجانب البريطاني أنه لا يمانع في عقد مؤتمر لبحث إعادة صلاحية الخط، شريطة ألا يتعرض المؤتمر لمسألة ملكية هذا الخط. وكانت النقطة الثالثة هي الاتصالات اللاسلكية والبرقية بين السعودية وباقي العالم في ضوء اتفاقية كابل جدة-بورت سودان.

وقد ذكر راين وجود مشكلة مشابهة في الطرف الشرقي من المملكة وأنه جرت محادثات بشأنها عام ١٩٣٢م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين وهيو فنسنت بسكو Sir Hugh Vincent Biscoe دون التوصل إلى نتيجة. وقد اتفق المجتمعون على ترتيب اجتماع بين فؤاد حمزة وممثلين عن شركة الكابلات واللاسلكي وقد يحضره ستيوارت سايمز Sir Stewart Symes ممثلا لحكومة السودان.

وبالنسبة لامتيازات التنقيب على النفط في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت تقرر تأجيل الحديث في هذا الموضوع لمدة أسبوع. كما تقرر أن يتم بحث موضوع رسوم المرور المفروضة على البضائع السعودية التي ترد عبر البحرين في محادثات محلية (في جدة). وذكر رندل في ختام الجلسة أن حكومته قد تود إثارة موضوع حق استعمال الطائرات البريطانية للمجال الجوي السعودي مرة أخرى، كما ذكر راين أن الحكومة البريطانية قد تضيف بعض الموضوعات الأخرى.

***AB 15.02: 151-55** **ABD 7.2.13: 697-98 *RE 7.15: 689-93 *RSA 5.19: 681-85*

1934/09/21
R/15/5/184 (4)

مذكرة من ترنشارد فاول Colonel Trenchard C. Fowle، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تعليقا على ما تقرر من إبداء مرونة كبيرة من طرف بريطانيا في التفاوض مع الملك عبدالعزيز فيما يتعلق بالخط الأزرق إذا أبدى استعدادا للموافقة على رغبات الحكومة البريطانية في هذا الصدد، يقول فاول إنه قد يكون من الأفضل عدم رسم حدود بين «الإمبراطورية» السعودية والمشيخات العربية على الخليج بما فيها سلطنة عُمان. وهو يبدي عدة أسباب يبرر بها وجهة نظره. أول هذه الأسباب أن المفهوم العربي للحدود لايقوم على أساس جغرافي وإنما على أساس قَبَلي وسياسي. وثانيها أن رسم الحدود سيغرق بريطانيا في بحر من الشكاوى حول انتهاك هذه الحدود من قبل الأطراف المعنية. وثالثها أن رسم الحدود سيضع على كاهل بريطانيا مسؤولية حماية أتباعها حكام الساحل برا في حين أنها ملزمة بحمايتهم عن طريق البحر فقط. ورابع الأسباب هو أن من الأفضل ترك الأمور عائمة لأنه لا يمكن توقع ما سيحدث للسعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

ويقول فاول إن هذه الاعتبارات لاينبغي أن تمنع التفاوض مع الملك عبدالعزيز للتوصل إلى اتفاق ولكن من الممكن تبني النظرة العربية المبنية على أساس قبلي في السعي إلى هذا الاتفاق. وهو يعلم أن هناك بعض المشكلات في تبني مثل هذا الموقف لكن الفكرة تستحق في رأيه النظر.

*AB 15.02: 87-90 ***AB 7.10: 419-22** *ABD 18.2.8: 317-20*

#R/15/1/603

1934/09/22
FO 371/17941 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) وترفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطع مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ١٤ سبتمبر يحتوي القوانين واللوائح التي تهدف كما تقول الرسالة إلى منع تهرب شركات السيارات والأشخاص العاديين من شروط الاتفاق المبرم بين شركة الشرقية للسيارات والحكومة السعودية.

1934/09/24
CO 725/27/12 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.



توضح البرقية أن الحكومة البريطانية قد تبدأ في القريب مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول حدود دولته، في ضوء الحدود في شرق وجنوب شرقي الجزيرة العربية التي وردت في اتفاقيتي عامي ١٩١٣م و١٩١٤م بين الحكومة البريطانية وتركيا العثمانية، ولذلك فمن المرغوب فيه معرفة حدود سلاطين حضرموت الذين يرتبطون بمعاهدات مع الحكومة البريطانية. والمفترض أن تتم تسوية تلك الحدود وفق تخوم المناطق القبلية التي يبسط عليها هؤلاء السلاطين سلطانهم، كما أنه قد تكون هناك أيضا تضاريس جغرافية يتوجب المحافظة عليها لأسباب استراتيجية. ويطلب وزير المستعمرات البريطانية بيانا أوليا يوضح الحدود الداخلية لسلاطين حضرموت.

***AGSA 5.1.14: 119-20**

1934/09/24
R/15/1/603 (2)

محضر الاجتماع الرابع بين أندرو راين Sir Andrew Ryan (عن الجانب البريطاني) وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، الذي عقد في وزارة الخارجية البريطاني، في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تركزت المفاوضات في هذه الجولة على موضوع إلزام المستوصفات التابعة لحكومة الهند البريطانية في الحجاز دفع الضرائب أو إعفائها منها. ولأن الموضوع غير سياسي لم يحضر رندل Rendel هذا الاجتماع. وبعد نقاش للموضوع اقترح راين أن تعفى الأدوية التي ستصرف أثناء موسم الحج القادم ثم يتم بحث الموضوع بتمهل. وأثار راين أيضا موضوعي تسديد الديون السعودية للحكومة البريطانية، ووضع الرعايا البريطانيين في السعودية. وتم الاتفاق بين الجانبين على أن يقوم فؤاد حمزة في اليوم التالي بمقابلة مندوب من شركة السلكي واللاسلكي المحدودة.

***AB 15.02: 157-58** **RE 7.15: 694-953 *RSA 5.19: 687-88*

1934/09/24
R/15/1/603 (2)

محضر الاجتماع الخامس بين جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة (عن الجانب البريطاني)، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن (عن الجانب السعودي)، الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية، في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

كان من المقرر أن تركز المفاوضات في هذه الجولة على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية، لكن بسبب عدم وصول تعليمات لفؤاد حمزة لم يتمكن الجانبان من

تحقيق أي تقدم حول هذا الموضوع. لكن رندل ذكر أن من المفيد معرفة وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة للحدود قبل بدء المفاوضات في جدة. وأعلن توقعه عن حدوث خلاف بين الجانبين حول عدة نقاط، ذكر منها على سبيل المثال تبعية قبيلة المناصير.

وأكد فؤاد حمزة حرص المملكة على التوصل إلى تسوية مرضية لموضوع العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية والكويت. وتطرق الحديث إلى موضوع الرق ولكن لم يتم طرح أي شيء جديد حوله. وطرح فؤاد حمزة موضوع قبول المملكة العربية السعودية في عصبة الأمم، وموضوع المبالغ المستحقة لبريطانيا على المملكة العربية السعودية.

***AB 15.02: 159-60** *RE 7.15: 696-97 *ABD 18.2.7: 312 *RSA 5.19: 689-90*

#FO 406/72

1934/09/26
FO 371/17919 (7)

محضر الاجتماعين السادس والسابع اللذين ضما جورج رندل George.W. Rendel المستشار في وزارة الخارجية البريطانية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وأندور رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وجلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite عن وزارة الهند وجونستون K. R. Johnstone السكرتير الثاني في وزارة الخارجية البريطانية واللذين عقدا في وزارة الخارجية البريطانية حول الامتيازات النفطية المقترحة في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وهو مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد المحضر أن الموضوع الرئيسي هو الامتيازات النفطية المقترحة في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت والتي للملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت حقوق متساوية فيها طبقا لمعاهدة الحدود المبرمة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. وكانت الحكومة السعودية في ذلك الوقت قد منحت حق أفضلية الحصول على الامتيازات النفطية في المنطقة المذكورة لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California، وذلك قبل التوصل إلى أي اتفاق مع شيخ الكويت. وقد أدى هذا التصرف السعودي إلى تعقيد الأمور حيث يتوجب الآن استشارة هذه الشركة في أي مفاوضات تتعلق بمنح الامتيازات النفطية. كما أن الحكومة البريطانية كانت تسعى في الوقت نفسه إلى تأمين الحصول على هذه الامتيازات لشركات بريطانية محضة أو شركات يساهم فيها بريطانيون.

واستهدفت المناقشات في هذين الاجتماعين إيجاد حلول لمشكلة منح الشركة الأمريكية حق أفضلية الحصول على



الامتيازات النفطية في هذه المنطقة الحدودية دون موافقة شيخ الكويت أو الحكومة البريطانية، وطرحت ثلاثة حلول مقترحة أولها إدخال شركة أخرى في حق أفضلية الحصول على الامتياز لإجبار الشركة الأمريكية على التقدم بعطاء أفضل، وثانيها أن تقوم السعودية بمحاولة إقناع الشركة بالتخلي عن حق أفضلية الحصول على الامتيازات النفطية في المنطقة المحايدة والحصول على امتياز نفطي آخر بدلا منه في منطقة أخرى من المملكة، وثالثها تقسيم المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. وتضمن ملحق المحضر مواد وردت في اتفاقيات غير منشورة بين السعودية والشركة المذكورة تنص على منحها أي امتيازات نفطية في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت.

***ABD 11.1.3: 48-54** *RSA 5.17: 623-29*

1934/09/27
R/15/5/184 (1)

رسالة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، تحمل توقيع ليثويت، مرفقة طي رسالة ليثويت إلى جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤.

يبحث ليثويت النقطة التي كان دكسون قد أثارها حول الخطأ في وصف حدود المنطقة المحايدة السعودية الكويتية مع مساعد أمين المكتبة في وزارة الهند البريطانية، الذي أبدى رأيا يعرضه ليثويت على دكسون. ويطلب ليثويت التحقق من وجود تل في «الشق» المشار إليه في وصف هذه الحدود.

***AB 7.10: 417** *ABD 11.1.2: 20*

#R/15/5/34

1934/09/28
FO 406/72 (5)

محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م لتعريف الحدود بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، وترأسه جورج رندل George W. Rendel من وزارة الخارجية البريطانية وضم في عضويته كلا من بلاكستر K. W. Blaxter من وزارة المستعمرات البريطانية، ومكلاود Col. Macleod وفراير Major R. E. Fryer من وزارة الحرب البريطانية، وبيك Group Captain Peck ومكلفري Group Captain W. A McCloughry من وزارة الطيران البريطانية، وجونستون K. R Johnstone، وأندرو راين SIR Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجلوب Major. Glubb.

يوضح محضر الاجتماع أن أندرو راين اقترح ترتيب تسوية عامة بشأن كل القضايا

الرئيسة القائمة بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن على أساس تقديم تنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بحدود السعودية من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية، مشيرا إلى أن الملك غير مستعد للتخلي عن مطالبه في منطقتي العقبة ومعان، ويتساءل راين حول ما إذا كان إثارة موضوع الحدود الأردنية السعودية في صالح الحكومة البريطانية، وفي حال كونه في صالحها فما هي كيفية إثارته مع الحكومة السعودية، كما استفسر عن إمكانية ترسيم الحدود بشكل يعطي للحكومة البريطانية مناطق هبوط للطائرات في جبل الطبيق.

ويظهر المحضر أن النتيجة العامة للاجتماع كانت أن هناك حاجة للمزيد من المعلومات بشأن بعض النقاط الحدودية بين البلدين، وأنه إلى أن تتوفر هذه المعلومات فمن الأفضل عدم إثارة ذلك الموضوع على الاطلاق، كما تمت الموافقة أيضا على أن هناك حاجة لعملية مسح جوي جديدة للحدود بين البلدين إلا إذا كانت نتائج المسح الجوي الحالي تقدم معلومات كافية لترسيم الحدود.

***ABD 7.2.13: 699-703**

1934/09/28
R/15/1/603 (2)

رسالة من والتون G. C. Walton، وزارة الهند البريطانية، إلى متكالف H. A. F. Metcalfe، سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تتحدث الرسالة عن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود في الأراضي الواقعة شرق الخط الأزرق، وترفق مذكرة تاريخية مطولة أعدتها وزارة الهند عن أمراء آل سعود بما فيهم الملك عبدالعزيز والعلاقة بينهم وبين كل من الجزء الشرقي من الجزيرة العربية والحكومة البريطانية. ويشير والتون إلى المقاطع والملاحق ذات الأهمية الخاصة في المذكرة. كما يذكر مذكرة سابقة أرسلتها الوزارة إلى حكومة الهند حول الحدود الجنوبية لقطر والمشكلات المتعلقة بها، ويشير إلى فقرتين في تلك المذكرة مقتطفتين من كتاب برترام توماس Bertram Thomas «اليمن السعيد» *Arabia Felix* تتعلقان بالنفوذ السعودي المعاصر في وسط الجزيرة، وإلى الملحق الذي يحتوي معلومات من دليل لوريمر Lorimer ومن كتاب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby «الربع الخالي» *The Empty Quarter*.

***AB 15.02: 92-93**

1934/09/29
R/15/1/603 (4)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة السياسية والخارج في حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.



تقول البرقية إن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في السعودية سيبدأ فور عودته إلى جدة مفاوضات مع الحكومة السعودية تهدف إلى تسوية لجميع المسائل المعلقة. وفد عقد فؤاد حمزة محادثات تمهيدية مع البريطانيين أثناء وجوده في لندن. وتعتقد الحكومة البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسعى إلى تعديل الموقف البريطاني من الخط الأزرق. وتقول البرقية إن الأراضي الواقعة شرق هذا الخط هي أراض لا تتبع أحدا، وبالتالي فإن لدى بريطانيا الاستعداد للقيام ببعض التنازلات لصالح الملك عبدالعزيز في هذه المنطقة مقابل استعداده للاستجابة لعدد من المطالب البريطانية على أصعدة أخرى، مع أخذ المصالح البريطانية الاقتصادية والعسكرية بعين الاعتبار.

ومن أجل تحديد ما يمكن إعطاؤه من التنازلات يطلب الوزير البريطاني من المقيم السياسي البريطاني في الخليج معلومات عن حدود مسقط ومشيخات الساحل، وعن مطالب السلطان والشيوخ بالنسبة للسيادة والزكاة وتبعية القبائل، وعن رأي المقيم السياسي في شرعية هذه المطالب. وتبين البرقية أن التنازلات البريطانية ستكون على أساس قبلي لا على أساس جغرافي، لذلك فمن الضروري تحديد أماكن إقامة مختلف القبائل. وتشير البرقية إلى الأهمية الخاصة التي يوليها الملك عبدالعزيز لقبيلتي آل مرة والمناصير.

***AB 15.02: 95-98** *AB 18.01: 3-5 *ABD 18.2.8: 321-24 *ABD 19.3.4: 643-45*

#R/15/6/185

[1934/09]
R/15/1/603 (1)

مذكرة غير موقعة وغير مؤرخة، لكن سياقها يوحي أنها تعود إلى شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى اجتماع عقد في ١٣ سبتمبر ١٩٣٤م (حسبما يرد تاريخه في مذكرة ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المؤرخة في ٢١ سبتمبر والمحفوظة في الملف نفسه) حول العلاقات البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل سعود وخاصة بالنسبة للخط الأزرق، ويقول كاتب المذكرة إن منطقة ساحل الخليج الواقعة شرقي هذا الخط يمكن أن تقسم إلى خمس مناطق وفقا للقبائل التي تقيم عليها وما إذا كانت تدفع الزكاة للملك عبدالعزيز أم لا، مبينا هذه المناطق ومستشهدا بتقرير كتبه جوردون لوك Colonel Gordon Loch.

AB 15.02: 91

1934/10/01
FO 37/17922 (2)

مذكرة حول «الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية» أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض



البريطاني في جدة، مؤرخة في وزارة الخارجية البريطانية في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يعرض راين في هذه المذكرة خلفية الترتيبات التي تمت بين الحكومة السعودية وكل من شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cable and Wireless Ltd.، مشيرا إلى أن الموضوع طرح في حديث بينه وبين فؤاد حمزة بتاريخ ٢١ سبتمبر (أيلول)، وإلى اتصالات تمت بينه وبين شركتي ماركوني Marconi's والسلكي واللاسلكي المحدودة، وإلى اجتماع حضره في وزارة الخارجية البريطانية في لندن بتاريخ ٢٥ سبتمبر وضم فؤاد حمزة وحافظ وهبة ولوسون N. J. C. Lawson المدير العام لشركة السلكي واللاسلكي وساباتر A. Sabater ممثل الشركة وتم فيه بحث الوضع بالنسبة للاتصالات البرقية للمملكة في ضوء الاحتكار الذي تتمتع به شركة البرق الشرقية في الحجاز والرسوم الباهظة المفروضة على البرقيات، وتم الاتفاق على إجراء مزيد من المفاوضات في جدة. ويرفق راين طي المذكرة نسخة من كل من اتفاقيتي كابل بورت سودان–جدة.

***AT 4.11: 89-90** *RSA 5.16: 559-60*

1934/10/01
L/P&S/12/3737 (1)

خريطة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بدون تاريخ، مرفقة طي رسالة من دكسون إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في لندن في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

خريطة تقريبية للكويت تظهر حدودها مع كل من المملكة العربية السعودية والعراق، كما تبين المنطقة المحايدة، مع تركيز على الشق والهضاب المنخفضة الواقعة إلى الجنوب منه.

***AB 7.07: 254** *ABD 11.1.2: 36*

#R/15/5/34

1934/10/01
R/15/5/184 (3)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، لندن.

تشير الرسالة إلى مذكرة ليثويت المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) وتبحث في الخطأ الوارد في وصف حدود المنطقة المحايدة السعودية الكويتية في النص العربي من اتفاقية عام ١٩٢٢م، ويقول دكسون إن شخصا مهتما باللغة مثل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قد يتمكن من معرفة التعبيرات الفصحى المقابلة لبعض الكلمات البدوية. وبالنسبة لمسألة الحدود يقول إن الجميع في الكويت يعتبرون الخط المنصف للشق هو الحد الغربي للمنطقة المحايدة،



ويعتقد دكسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود وشعبه لديهم الاعتقاد نفسه، ولكنه نبّه إلى وجود خطأ خشية أن يحاول الجانب السعودي الاستفادة منه. ويعتقد أن الخطأ ناجم عن قيام شخص إنجليزي يجهل طبيعة الأرض (قد يكون مور Colonel More) بكتابة مسودة اتفاقية الحدود الأصلية باللغة الإنجليزية.

***AB 7.10: 423-25** *ABD 11.1.2: 22-24*

#R/15/5/34

1934/10/02
CO 831/45/4 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ الموافق ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يذكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز في هذه الرسالة أن السلطات السعودية لاحظت قبل أسبوع وجود طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني وبعض جنود الهجانة المسلحين من جنود شرقي الأردن داخل الأراضي السعودية بالقرب من الحدود، ويعتبر هذا العمل انتهاكا للأراضي التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول الأمير فيصل إنه تلقى توجيهات ليعرب عن أسفه الشديد تجاه هذا العدوان ويحتج رسميا لدى الحكومة البريطانية على هذا العمل. وهو يقول إنه بانتظار ترضية مناسبة كما ينتظر ما يفيد باتخاذ إجراءات تكفل عدم تكرر هذا الانتهاك.

AB 6.13: 473

1934/10/02
FO 371/17922 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة، نقلا عن صحيفة «صوت الحجاز» الصادرة يوم ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين عبدالله السليمان الحمدان وكيلا لوزير الدفاع (كانت وقتذاك وكالة دفاع) بالإضافة إلى منصبه الحالي كوزير للمالية، علما بأن هذا الوزير أثبت كفاءته في لعب دور وزير حرب خلال الحرب مع اليمن. كما عين الملك عبدالعزيز كلا من سيد صالح شطا وخالد أبو الوليد القرقني عضوين دائمين في اللجنة الدائمة لمجلس الوكلاء (وتشير الرسالة إلى رقمي ترجمة حياتهما في التقريرين الخاصين بالشخصيات رقم ٨٥ و٥٧). وتستغرب الرسالة سكوت صحيفة «أم القرى» عن هذه التعيينات وهي الصحيفة الرسمية أو شبه الرسمية للحكومة السعودية.



1934/10/02
FO 371/17935 (3)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول).

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الطائف في ١٦ سبتمبر متوجها إلى الرياض مصطحبا معه ابنه خالد وأخوه عبدالله وابن أخيه الأمير سعود بن سعد. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد عاد يزاول عمله كوزير للخارجية وقام يوسف ياسين بزيارة خاطفة لجدة وتوجه بصحبة الملك إلى الرياض، وأمضى فؤاد حمزة الشهر وهو يتنقل في أوروبا، وانضم عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى الأمير فيصل في الطائف قبيل نهاية شهر أغسطس (آب)، ويخص التقرير بالذكر تعيين عبدالله السليمان وكيلا لوزارة الدفاع السعودية بالإضافة إلى منصبه كوزير للمالية.

ويربط التقرير بين هذا التعيين وبين عدم استقرار الأوضاع الأمنية في الإمارات الشمالية الغربية كالجوف وتيماء حيث إن ولاء عبدالكريم بن رمان أمير تيماء أصبح مشكوكا فيه. ولئن لم يبد الملك عبدالعزيز ومستشاروه في الظاهر أي قلق تجاه هذا العصيان فإن التقرير يلحظ وجود عملية تجنيد مستمرة في المدينة المنورة فيما تفيد الأنباء الواردة من شرقي الأردن بتزايد القوات العسكرية السعودية على طول حدودها.

ويشير التقرير إلى منح الملك عبدالعزيز أسرة القصيبي امتيازا مجانيا لصيد اللؤلؤ في البحر الأحمر لمدة خمس سنوات لقاء مديونيته الكبيرة لهم، ووصل إلى جدة بناء على ذلك صياد لؤلؤ فنزويلي من أصل سوري يبدو أن اسمه سليم إسكندر ويبدو أنه شريك للقصيبي ومعه عدد من الغواصين الفنزويليين والتشيليين.

وعين الملك عبدالعزيز كلا من سيد صالح شطا وخالد القرقني عضوين في اللجنة الدائمة لمجلس الوكلاء، ومحسن حسين وإبراهيم الزير مديرين لمحطتي اللاسلكي في الرياض ومكة المكرمة تباعا بعد أن تلقيا تدريبهما في لندن. وأهدى المحسن الهندي محمد مزمل خان الحرم المكي محطة لتوليد الكهرباء.

أما على المسار العراقي فتشير «أم القرى» في ١٤ سبتمبر إلى استئناف المحادثات بين العراق والسعودية حول إنشاء طريق بري للحجيج بين النجف والمدينة المنورة. وتضيف الصحيفة أنه تم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن ومن المنتظر أن يتم فحص الطريق في شهري أكتوبر ونوفمبر. وينقل التقرير إشاعة عن شركة نقل للعمل بين مكة والمدينة والكويت، ويقال إن من الأشخاص ذوي العلاقة بها



فان دو بول Van de Poll المسلم الهولندي ومحمد صديق سائق الملك. كما يذكر صدور بلاغ رسمي يعلن أنه سيتم استخدام السائقين بغض النظر عن جنسياتهم. كما نشرت الصحيفة في أجزاء أسبوعية الأنظمة الجديدة المتعلقة بمراقبة الأدوية واستيرادها وتصديرها ويشك التقرير في وجود ارتباط بين هذه الأنظمة وبين حرص الحكومة على التحكم في المستوصفات الأجنبية التي تعمل بشكل مستقل في البلاد.

وفي مجال المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية يذكر التقرير أن موضوع الخلاف بين السعودية والعراق الذي جاء ذكره في تقرير الشهر السابق لم ترد إشارة له في لقاء يوسف ياسين مع كالفرت، كما أن كامل الكيلاني القائم بالأعمال العراقي لا يزال في جدة. ويشير التقرير إلى مخاطبة القائم بالأعمال البريطاني في جدة رسميا لوزير الخارجية السعودية بشأن رغبة شركة الاتصالات الإمبريالية والدولية Imperial and International Communications Company في إنشاء خدمة برق لاسلكي بين البحرين والسعودية، وقد وافقت الحكومة السعودية على ذلك شريطة أن تكون المحطة المستعملة هي الأحساء وليست العقير. ويشير التقرير إلى اتصال وزارة الخارجية السعودية بالمفوضية البريطانية لإعلامها أن عبدالعزيز بن زيد مفتش الحدود الشمالية السعودية سيتوجه إلى تدمر لحضور مؤتمر هناك. ويذكر التقرير صدور التعميم الرسمي لوزارة الخارجية السعودية على المفوضيات الأجنبية في جدة بشأن فرض رسوم جمركية على الأدوية المستوردة. ويذكر التقرير مباحثات سعودية بريطانية حول هذه المواصفات تمت في لندن وفي جدة وشارك فيها فؤاد حمزة ويوسف ياسين ورايـن وكالفرت. ويقول التقرير إن بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي عاد من إجازته. وفي التقرير إشارة لإصلاح سفينة بريطانية مختصة لخط البرق البحري الرابط بين جدة والسودان، ونشاطات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكارل تويتشل Karl S. Twitchell وفان دو بول، وسباق الخيل في الطائف وشؤون الرقيق الذين يلجأون إلى المفوضية البريطانية.

***JD 3: 511-13**

1934/10/02
R/15/1/603 (1)

وصل باستلام قيمة تكاليف مهمة، موقع من طرف عيسى بن عبد اللطيف، وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة وعليه تاريخ مكتوب بخط اليد هو ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، كما توجد عليه حاشية بخط آخر مؤرخة في ١١ أكتوبر.

تقدم الوثيقة بيانا بتكاليف رحلة عبدالرحمن بن حسين إلى البريمي والظفرة وإقرارا باستلام المبلغ من جوردون لوك

Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج.

AB 15.02: 86

1934/10/02
R/15/5/252 (7)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في لندن في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يبين دكسون رأيه في اقتراح فؤاد حمزة تقسيم المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويقول إن حاكم الكويت كان يعبر دائما عن رأيه في أن حصة كل طرف من أي موارد نفطية من المنطقة ستكون خمسين بالمائة لكنه لم يذكر قط فكرة تقسيم المنطقة إلى نصفين. كما أن المنطقة تعتبر من أفضل المراعي على الساحل الشرقي للجزيرة العربية وهي لذلك ذات أهمية حيوية للقبائل الكويتية. ومن المحتمل إذا تم تقسيم المنطقة أن يمنع الملك عبدالعزيز قبائل الكويت من دخول حصته كوسيلة لاكتسابهم تدريجيا.

ومن جهة أخرى فللمنطقة المحايدة فائدة كعازل يبعد مراكز الملك عبدالعزيز العسكرية عن الكويت. كما أن التحريات الأولية التي أجراها هولمز Holmes تشير إلى وجود النفط في الناحية الجنوبية من المنطقة وتقسيم المنطقة سيعطي الملك عبدالعزيز النصيب الأكبر منه.

ويبين دكسون أيضا بعض الاعتبارات التي قام كوكس برسم الحدود وإنشاء منطقة محايدة على أساسها. ويشير في هذا الصدد إلى ما ذكره عبدالرحمن القصيبي عن احتمالات وجود النفط في منطقة عين العبد. ويقول دكسون إن تقسيم المنطقة سيتيح للملك ولعبدالله بن جلوي سيطرة أكبر على قبيلة العوازم مما يمكنهما من جعل المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت أكثر فاعلية.

RK 7.04: 383-89

1934/10/03
CO 725/27/12 (3)

رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزيرالمستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م وموقعة من رايلي نفسه.

تبين الرسالة أن سلاطين حضرموت الذين يرتبطون بمعاهدات مع الحكومة البريطانية هم سلطان القعيطي وسلطان الشحر والمكلا وسلاطين الكثيري الذين تقع أراضيهم على طول وادي حضرموت شرقي شبام، وأن سلاطين الكثيري لا يرتبطون بشكل مباشر بمعاهدات مع الحكومة البريطانية غير أن بلادهم تقع داخل حدود محمية عدن، وأن المعلومات فيما يتعلق بالحدود الداخلية لسلاطين الكثيري شمالي حضرموت ضئيلة، وأنه لم يتم التحقق بعد من الموقع الدقيق للحافة الجنوبية للربع الخالي.



وتبين الرسالة أن القبائل التي تعيش إلى الشمال من وادي حضرموت هي قبائل أهل الصيعر وأهل عوامر وأهل المناهيل، وأنه يجب أن ينظر إلى هذه القبائل على أنها قبائل حضرمية تتبع إما سلطان القعيطي أو سلطان الكثيري، وبذلك تقع داخل حدود محمية عدن. وتبين الرسالة أن الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrams سيقوم بزيارة إلى المكلا وحضرموت تستغرق عدة أسابيع لدراسة الأوضاع السياسية هناك. ويوضح رايلي أنه وبورتال Group Captain Portal متفقان على أن كل الأراضي التي تقع إلى الجنوب من الربع الخالي وغرب حدود سلطان مسقط يجب أن تتبع محمية عدن وذلك لأسباب استراتيجية وسياسية.

****AGSA 5.1.14: 121-23***

1934/10/03
CO 831/28/10 (4)

المحضر الرسمي لوقائع اجتماع عقد في وزارة الحرب البريطانية بتاريخ ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م. وترأس الاجتماع مكلاود Colonel MacCLeod، وحضره كل من براون Major Brown وفراير Major Fryer من وزارة الحرب البريطانية، وبلاكستر Blaxter من وزارة المستعمرات البريطانية، وبيري Wing Commander Pirie من وزارة الطيران البريطانية، وجون جلوب Major John Glubb من الفيلق العربي، وبرين Major Prain الضابط الذي أشرف على فريق المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وكيتر Flight Lieutenant Cator الضابط الذي قام بعملية التصوير الجوي لمنطقة الحدود المذكورة.

يبين مكلاود أن الغرض من عقد هذا الاجتماع هو تحديد السياسة التي يجب تبنيها لمعالجة صعوبات تحديد الحدود السعودية-الأردنية، حيث سيكون من الضروري تعريف النقطة E بالنسبة إلى التضاريس الطبيعية الفعلية بدلا من استخدام خطوط الطول والعرض في تحديدها كما هو الحال في التعريف الحالي لتلك المنطقة. وتقرر في الاجتماع أن يعود برين إلى إمارة شرقي الأردن في أسرع وقت ممكن لتحديد هذه النقطة باستخدام التضاريس الفعلية.

****AB 6.06: 167-70*** *ABD 7.2.11: 685-88*

1934/10/03
R/15/1/603 (2)

محضر المحادثات البريطانية مع الوزير المفوض السعودي في لندن حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وقد تم إعداده في الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يقول المحضر إنه بناء على ما سبق الاتفاق عليه مع فؤاد حمزة، قام حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن والسيد



محمود رياض زادة بزيارة جورج رندل George W. Rendel لإعلامه بآراء الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة لحدود المملكة والخط الأزرق، وحضر الاجتماع أندرو راين Sir Andrew Ryan وجونستون Johnstone.

وقد ذكر الوزير السعودي أن الملك يريد المحافظة على الحدود القائمة بينه وبين قطر والتي تم اتفاق ضمني عليها بينه وبين شيخ قطر. ورد رندل أن الحكومة البريطانية تعتبر الخط الأزرق هو خط الحدود ولكن قد توافق على شيء من التعديل لهذه الحدود من خلال اتفاقية مشتركة. كما قال رندل إن الحكومة البريطانية تود معرفة مدى امتداد مطالب الملك عبدالعزيز فيما يتعلق بالحدود مع مسقط، وأجاب حافظ وهبة أنه لم يتلق تعليمات حول ذلك وأن الملك سيطلع راين على وجهة نظره. لكن رندل ألح على ضرورة معرفة رأي الملك قبل توجه راين إلى جدة لتتمكن الإدارات البريطانية المختلفة من تدارس الموضوع، واقترح أن يبرق حافظ وهبة إلى حكومته يطلب التعليمات منها، ووافق الوزير المفوض السعودي على القيام بذلك.

***AB 15.02: 101-02** *ABD 16.2.27: 507-08 *ABD 18.2.9: 353-54 *RQ 5.14: 680-81 #FO 406/69

1934/10/03
FO 371/17815 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وعليها توقيع بالأحرف الأولى من جورج رندل George W. Rendel، مؤرخ في اليوم نفسه.

تلخص المذكرة محادثة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وتبين أنه أوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد للوصول إلى اتفاق مع حاكم قطر أو مع الحكومة البريطانية حول حدود المملكة مع قطر. وأجاب رندل أن حكومته متمسكة بالخط الأزرق غير أنها مستعدة لشيء من التنازل في إطار تسوية شاملة، لكنها تود معرفة مطالب الملك عبدالعزيز ورغباته قبل أن يغادر أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

ويضيف رندل أنه ما جاء في المحادثات يكمل ما جاء في المحادثات مع فؤاد حمزة، ولذا فهو يعتقد أنه يجب التعامل مع وقائع المحادثات بالطريقة نفسها بدلا من إدخالها في رسالة عادية إلى المفوضية البريطانية في جدة، ويرى أن يُطبع المحضر بنفس طريقة طباعة محاضر المحادثات مع فؤاد حمزة ويوزع على الأشخاص أنفسهم.

1934/10/04
CO 831/28/10 (3)

رسالة من بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى فريذي W. R. Freethy، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٣٤م وموقعة من قبل بلاكستر نفسه.

يشير بلاكستر إلى رسالته المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ورد وزارة الخزانة البريطانية المؤرخ في ١٧ فبراير، ويطلب موافقة الخزانة البريطانية على عودة برين Major Prain إلى شرقي الأردن حيث إن من المتوقع القيام قريبا بمحاولة للتوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز آل سعود لجميع المسائل المعلقة ذات الأهمية، وهناك معلومات ما زالت ناقصة فيما يتعلق بأكثر النقاط حيوية في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وسيقوم برين بالحصول على تلك المعلومات.

***AB 6.06: 173-75**

1934/10/04
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن أحد الكويتيين عثر قرب القطيف على لؤلؤة ضخمة وباعها لرجل من الجبيل. كما يقول إن الطبيب ديم Dr. L. P. Dame توجه إلى السعودية لمعالجة أحد أقرباء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير أيضا أن العالم الجيولوجي ميلر R. P. Miller المسؤول عن فريق التنقيب في الأراضي السعودية عاد من إجازته الصيفية ومعه خمسة جيولوجيين آخرين. ويتوقع وصول شحنات كبيرة من المواد لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

***PDPG 11: 267-69**

1934/10/06
L/P&S/12/2134 (4)

مذكرة حول مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بأراضي الأسلاف بالنسبة للأراضي الواقعة خارج نجد عند قيام الدعوة الإصلاحية الوهابية أو قبلها، والمذكرة من إعداد بيرسي جوردون لوك Lieut. Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بتاريخ ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تتحدث المذكرة عن العلاقة بين آل سعود ومحمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية الوهابية وتعطي بعض المعلومات الشخصية عنهما، مبينة أن الإمام محمد بن سعود كان من فرع المساليخ من ولد علي الذين يرجع أصلهم إلى قبيلة عنزة. وتذكر المذكرة محاولات الإمام محمد لتوسيع نطاق حكمه، ومنها محاولته الاستيلاء على الأحساء ومقاومة شيوخ بني خالد له. ثم تنتقل إلى عبدالعزيز بن محمد فتنقل عن وليمز Williams قوله عنه في كتابه «ابن

سعود» إنه خلف أباه في الحكم ووحد جميع قبائل نجد تحت رايته، كما تذكر أنه استولى على الرياض وأن الشيخ دهام بن دواس التجأ إلى الأحساء.

وتنقل المذكرة عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في كتابه «قلب الجزيرة العربية» *The Heart of Arabia* مقارنة محمد بن سعود بروب روي Rob Roy في سكوتلندا حيث وجد نفسه محاطا بجيران أقوياء أشدهم بأسا حاكما العيينة ومنفوحة، وتستخدم المذكرة هذا القول لنفي أي مطالب لآل سعود خارج نجد قبل قيام الدعوة الوهابية، لكنها تنقل أيضا عن آن بلنت Lady Ann Blunt في كتابها «رحلة حج إلى نجد» *A Pilgrimage to Nejd* التي تتحدث عن أصول المصاليخ وعنزة وتنسبهما إلى مانع بن ربيعة ملك نجد والأحساء وعُمان في القرن الخامس عشر الميلادي. وتتحدث بلنت عن سيطرة محمد بن سعود على العارض ثم على نجد بأكملها.

وتطعن المذكرة في أي مطالب يمكن أن تبنى على ما أوردته بلنت، مستشهدة بما ذكرته الموسوعة البريطانية *Encyclopedia Britannica* في طبعتها التاسعة عن سقوط الخلافة العباسية وثورة القرامطة والفوضى التي انتشرت في الجزيرة العربية. كما تبين المذكرة أن السيادة العثمانية التي تعود إلى عام ١٥١٧م تعرضت لتجاهل تام بدءا من القرن التاسع عشر في كل من نجد وعُمان والمهرة وحضرموت. لكن الدعوة الوهابية عدّلت هذا الوضع حسب قول المذكرة.

وتشير المذكرة إلى أن كتاب «سيد الجزيرة العربية» *Lord of Arabia* لا يذكر أن أسلاف آل سعود البعيدين كانوا من الحكام كما أن فلبي لا يشير سوى إلى ثلاثة أجيال أو أربعة قبل محمد بن سعود. ومن المصادر الأخرى التي يستشهد الكتاب بها «دليل الخليج» *Persian Gulf Gazetteer* و«ابن سعود رجل الجزيرة العربية» *Ibn Sa'oud of Arabia* للريحاني.

***AB 15.02: 55-58 *RF 1.1: 76-79**

#R/15/1/603

1934/10/06
R/15/1/603 (2)

رسالة من بيرسي جوردون لوك .-Lieut Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير لوك إلى رسالة من ترنشارد فاول Colonel Trenchard C. Fowle مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) حول مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بأملاك أجداده في الأحساء وقطر والساحل المتصالح وسلطنة عُمان. ويقول إنه جمع معلومات إضافية ويقترح التحقق مما جاء في كتاب آن بلنت Ann Blunt «رحلة حج إلى نجد» *A*



Pilgrimage to Nejd عن نسب آل سعود إلى مانع بن ربيعة ملك نجد، وذلك بالرجوع إلى مصادر أخرى.

***AB 15.02: 99-100**

1934/10/10
R/15/5/184 (2)

رسالة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، إلى جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ليثويت إلى رسالة رندل المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م ويقول إنه بالنسبة للخطأ الوارد في وصف الحدود الغربية للمنطقة المحايدة السعودية الكويتية الذي لفت هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الانتباه إليه فقد تم الحصول على النص العربي للاتفاقية والتشاور حول إمكانية وجود خطأ في الكلمة المستخدمة باللغة العربية. وهناك شك في إمكان متابعة هذا الموضوع في الوقت الراهن إذ لا يمكن تعديل النص العربي دون استشارة السعوديين، وقد يكون في هذا بعض الصعوبة.

***AB 7.10: 415-16** **ABD 11.1.2: 25-26*
#R/15/5/34

1934/10/13
R/15/2/157 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير الوزير البريطاني إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٤ أكتوبر ويعرب عن موافقته على الإجراء المقترح وذلك بعد أن قام باستشارة فاول Fowle ولكنه يطلب عدم القيام بأي ترتيبات قبل عودة فاول. كما يقول إن أندرو راين Sir Andrew Ryan سيعود إلى جدة في ديسمبر (كانون الأول) ولن تبدأ المفاوضات قبل ذلك. ويؤكد الوزير على ضرورة عدم إعطاء أي انطباع محلي أن الأراضي الداخلية موضع تفاوض لأنه قد لايتم الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على أي شيء سوى الالتزام بالوضع الحالي في الوقت الحاضر واحتفاظ كلا الجانبين بمطالبهما. ويشير الوزير إلى «دليل الجزيرة العربية» *Handbook of Arabia* الصادر عن الأميرالية البريطانية والذي يحتوي معلومات قيمة عن مواقع القبائل وولائها.

***AB 15.05: 281**

1934/10/18
R/15/1/604 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة سايمون رقم ٣٦٨ المؤرخة في ١١ أكتوبر المرفق بها نسخة



من سجل حديث جري مع حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن بتاريخ ٣ أكتوبر. ويقول سايمون إن الوزير المفوض السعودي قام بزيارة وزارة الخارجية البريطانية مرة أخرى في ١٥ أكتوبر وأعلم المسؤولين فيها أنه تلقى جواب الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة الذي يقول إن حدود بلاده هي الحدود بين الصحراء وشريط المناطق الساحلية المأهولة. وقد رد المسؤولون البريطانيون بأن هذا المطلب سيؤدي إلى عدد من الصعوبات كما أنه بحاجة إلى توضيح دقيق. لكن حافظ وهبة لم يزد على ما ذكر ولم يتمكن من تحديد القبائل التي يرى الملك أنها خاضعة لسلطانه. وذكر المسؤولون البريطانيون أنهم بحاجة للقيام بدراسة رد الملك ولكنهم أصروا على ضرورة أن يكون التحديد أكثر دقة قبل توجه أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى جدة.

***AB 15.04: 236** *ABD 16.2.27: 509 *ABD 18.2.9: 355 *AGSA 2.19: 95*

#FO 406/69

1934/10/18
FO 371/17940 (3)

مسودة رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م وموقعة بالأحرف الأولى، ويطلب رندل على هامشها إطلاع بتلر Sir F. Butler عليها قبل إرسالها، وذلك بتاريخ ١٧ أكتوبر، وعلى الهامش أيضا توقيع بتلر بالأحرف الأولى بتاريخ ١٨ منه.

بناء على تعليمات جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية، يشير رندل إلى رسالة الوزارة إلى وزارة الخزانة المؤرخة في ٣ أكتوبر والمرفق بها محاضر المحادثات التي أجريت مع فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية أثناء زيارته لندن. ويشير رندل بالتحديد إلى مذكرة أندرو راين Sir Andrew Ryan حول الاجتماع الرابع الذي عقد في ٢٤ سبتمبر (أيلول) حيث ذكر أن مسألة الديون المستحقة للحكومة البريطانية وحكومة الهند قد طرحت، وسأل فؤاد حمزة عن إمكانية تقديم قرض صغير لحكومته في المملكة المتحدة لتسوية تلك الديون. ويطلب وزير الخارجية تعليقات وزارة الخزانة على تلك الفكرة.

ويضيف رندل أن سايمون لاحظ من رسالة فريذي Freethy إلى كيلي Kelly المؤرخة في ٢٤ سبتمبر أن وزارة الخزانة تود ربط تلك الديون بالمفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية لمملكته. ويبين رندل أن النية تتجه لجعل هذه المفاوضات جزء من تسوية شاملة لكل المسائل المعلقة بين الدولتين، وقد قبل فؤاد حمزة ذلك شريطة أن يحظى بموافقة الملك عبدالعزيز. وإذا تبين أن مثل هذه التسوية ممكنة، فلا يود سايمون



إرهاق برنامج المفاوضات بأمور كثيرة، ويرى أن ما ذكر لفؤاد حمزة عن ضرورة تسديد الديون كاف لإدخال الموضوع في المفاوضات إذا تبين أن ذلك ضروري.

1934/10/19
R/15/1/603 (5)

مذكرة من جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، بشأن محادثته مع برترام توماس Bertram Thomas، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تبين المذكرة أنه تم إطلاع توماس على الصعوبات المتعلقة بالخط الأزرق، وتم الاتفاق معه على أن يقوم بكتابة تقرير حول الاستطلاع الجوي الذي جرى في منطقة الخليج عام ١٩٢٧م. وأبدى توماس آراءه حول عدد من النقاط. فهو يعترض بشدة على رسم حدود محددة، ويعتقد أن الحدود القبلية وحدها هي الصحيحة، كما يرى أن الأمور في الأراضي الداخلية قابلة للتغيير وأنها ستتبدل مع حدوث أي حدث سياسي كبير مثل وفاة الملك عبدالعزيز أو الأمير عبدالله بن جلوي. لكنه يرى المصاعب العملية التي تعترض رسم حدود قبلية، ومنها أن ولاء القبيلة وديرتها غير ثابتين.

وذكر توماس في سياق الحديث أن قبيلة المناصير هي من قبائل أبوظبي رغم قيامها بدفع الزكاة للملك عبدالعزيز. ويعتقد توماس أن دفع الزكاة وإرسال الهدايا لا يعتبران دليلا على الولاء أو الخضوع لسيادة معينة، وإنما هما ضمان للحصول على نصرة زعيم قوي في حال التعرض لاعتداء من طرف آخر. وفي رأي توماس أن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود لدى قبائل الساحل العُمَاني شرقي الخط الأزرق تقوم أساسا على تخويفها من بطش ابن جلوي، وقد يزول هذا الخوف إثر وفاة الرجل. ويرى توماس أيضا الاختلاف المذهبي بين الوهابيين والإباضيين لا يسمح بهيمنة الملك عبدالعزيز آل سعود على القبائل الإباضية في عُمَان. والأمر صحيح ولكن إلى درجة أقل بالنسبة للقبائل الشافعية.

ويعتقد توماس أنه على الرغم من الزكاة التي يدفعها آل بوشامس للملك عبدالعزيز فإن قبائل البريمي لن ترحب بأي محاولة من قبله للسيطرة عليها. ويرى توماس أن من الصعب جدا إن لم يكن من المستحيل تحديد حدود مسقط الداخلية، ولكنه يشير إلى امتناع قبائل المناطق المختلفة في مسقط وعُمَان للاستجابة إلى محاولة الملك عبدالعزيز جباية الزكاة منها.

***AB 15.02: 117-21** *ABD 18.2.8: 335-38*

1934/10/20
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن ميريديث وورث Meredith Worth الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين عن



الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر.

يقول التقرير إنه تم نقل شحنتين من الأرز مباشرة من باخرتين وصلتا إلى البحرين إلى الأراضي السعودية. كما يقول التقرير إن الطبيب ديم Dr. L. P. Dame عاد من السعودية وذكر أنه التقى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في الرياض.

PDPG 11: 295-96

1934/10/20
R/15/5/184 (7)

مذكرة بعنوان «مذكرة حول موقف الملك عبدالعزيز آل سعود في لقاء العقير مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م مع اهتمام خاص بموضوع ما كان الملك يعتبره أفضل شكل للحدود بين نجد والعراق» من إعداد هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتحمل توقيعه، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يروي دكسون كيف أوفده المندوب السامي البريطاني في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٢٢م من بغداد إلى البحرين لمحاولة ترتيب لقاء مع الملك عبدالعزيز. وكان الوضع بين العراق ونجد في غاية التوتر. ويتحدث دكسون عن عادة القبائل النجدية في التوجه كل خريف نحو الفرات والكويت لتأمين بعض احتياجاتها. ويعتقد دكسون أن رسم حدود بين نجد والعراق على الطريقة الغربية في العقير كان خطأ كبيرا وأدّى إلى قيام الملك عبدالعزيز بتقييد حركة البدو السنوية، ربما لأول مرة في التاريخ. وكان الأفضل في رأي دكسون لو تم تبني حدود قَبَلية.

وقد حاول الملك جاهدا التوصل إلى حل على هذا الأساس القبلي في مؤتمر العقير، الذي حضره بالإضافة إلى الملك عبدالعزيز كل من كوكس وصبيح وزير الأشغال العامة العراقي وعبداللطيف المنديل، إذ بدأ الملك عبدالعزيز بالإصرار على أن الظفير قبيلة نجدية وأن من الضروري أن تصل حدوده إلى الفرات بسبب تحرك الظفير وغيرها نحو الفرات في كل عام، ثم دعا إلى تبني حدود قَبَلية يتم تحديدها بشبكة من الآبار والمراعي التي تمتلكها كل قبيلة. وقد أصر الملك عبدالعزيز على موقفه. ولكن فيما بعد في مقابلة خاصة حضرها دكسون، اتخذ كوكس موقفا صارما وقال إنه سيقوم باتخاذ قرار رسم الحدود بنفسه، وقام بالفعل برسم الخط بنفسه مع بعض الاقتراحات من قبل الدكتور عبدالله الدملوجي سكرتير الملك عبدالعزيز ودكسون ومور Major More.

وكان من شهود هذه الحوادث المهمة أمين الريحاني وهولمز Major Holmes. ويقول دكسون إن الملك عبدالعزيز على ما يبدو سعى منذ ذلك اليوم إلى تحويل قبائله



تدريجيا عن عاداتها التقليدية في التوجه إلى الكويت والعراق والتوجه بدلا عنهما إلى المدن السعودية، وكان هذا التدخل من قبله هو السبب في التوتر الذي حدث بين العراق والسعودية، وفي تمرد الإخوان، وفي المعاناة التي سببها الحظر على التجارة مع الكويت، حسب قول دكسون. ويعتبر دكسون أن التسوية المعقولة الوحيدة لمسألة الحدود مع إمارات الساحل هي الحدود القبلية وذلك بعد تحديد تبعية القبائل المختلفة.

AB 15.2: 103-09* ****AB 7.10: 427-33* **ABD 11.1.2: 29-35 *ABD 18.2.8: 325-31 *ABD 6.1.2: 41-47*

#R/15/1/603 #R/15/5/34

1934/10/23
R/15/1/603 (2)

رسالة من كلود إداورد بريمنر Major Claude Edward U. Bremner الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير بريمنر إلى برقية المقيم السياسي رقم ٨٣٦ المؤرخة في ٤ أكتوبر ويقول إنه سأل سلطان مسقط عن حدود سلطته ويبيّن بالتفصيل الجواب الذي تلقاه من السلطان، فيذكر أولا الحدود الغربية من الشمال إلى الجنوب ثم الشرقية بالاتجاه نفسه. ويعتبر السلطان أن البريمي تابعة له، لكنه ذكر أن رجال الملك عبدالعزيز آل سعود تغلغلوا فيها قبل فترة من الزمن وجمعوا الزكاة من قبائلها لكنهم لم يفعلوا ذلك منذ أربع أو خمس سنوات مضت.

****AB 15.02: 115-16*** **AB 18.01: 7-8 *ABD 19.3.4: 646-47*

#R/15/6/185

1934/10/23
R/15/1/603 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير رندل إلى رسالة والتون Walton المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ويقول إن أندرو راين Sir Andrew Ryan يؤيد والتون وفاول Fowle في ميلهما إلى تبني حدود قبلية في جنوبي الجزيرة العربية وجنوبها الشرقي، لكنه يشترك معهما في رؤية محاذير مثل هذه الحدود. كما يعطي أهمية كبرى لمنع الملك عبدالعزيز آل سعود من بسط سلطته حتى الساحل بين حكام المشيخات الساحلية، كما هي الحال بالنسبة لنفوذه في المنطقة الواقعة بين قطر وأبوظبي.

ولا يجد رندل اختلافا جوهريا في وجهة النظر بين الخارجية البريطانية وفاول ويدلل على ذلك بأن وزارته سألت فؤاد حمزة

والوزير المفوض السعودي في لندن عن القبائل التي يقول الملك عبدالعزيز إنها خاضعة له، لكنه يؤكد أن أيام الولاءات الشخصية قد ولت حتى في الجزيرة العربية، وأن من الضروري تحديد ملكية الأراضي وتبعيتها. ويقول رندل إن وجهة نظره تدعو إلى إقامة حدود بحيث تتضمن الأراضي الخاضعة لبريطانيا شريطا من الأراضي غير المأهولة التي لا تضطر إلى حمايتها، وبحيث تمنع الملك عبدالعزيز من ادعاء أي حقوق له فيها. ويبين رندل مزايا مثل هذه الحدود.

***AB 15.02: 111-13** *ABD 18.2.8: 332-43*

1934/10/27
R/15/1/603 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تشير المقيمية البريطانية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٠ أكتوبر وترفق مقتطفات مطولة من تقرير أعده برترام توماس Bertram Thomas عن الاستطلاع الجوي الذي أجري في عُمَان عام ١٩٢٧م. وتفترض الرسالة أن سبب طلب التقرير هو تحديد مدى نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود على قبائل المناطق الداخلية في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية. وترسل المقيمية نسخا عن رسالتها ومرفقاتها إلى متكالف Metcalfe وراين Ryan ولوك Loch وبريمنر Bremner.

***AB 15.02: 122** *ABD 18.2.8: 339 *RE 7.15: 667*

1934/10/31
R/15/5/184 (1)

رسالة من جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومرفق نسخة منها طي رسالة من جلبرت ليثويت إلى ترنشارد فاول Ternchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

توافق وزارة الخارجية البريطانية على ما جاء في الفقرة الثالثة من رسالة ليثويت المؤرخة في ١٠ أكتوبر بشأن الخطأ الوارد في وصف الحدود الغربية للمنطقة المحايدة (السعودية الكويتية) والذي اكتشفه هارولد دكسون Harold R. P. Dickson. ويذكر رندل أن أندرو راين Sir Andrew Ryan قد اطلع على رسالة ليثويت المذكورة.

AB 7.10: 437

[1934/10]
CO 831/28/10 (2)

أوامر إلى برين Major R. E. Prain، بدون تاريخ وبدون توقيع، لكن السياق



التاريخي يشير إلى رندل أنها تعود إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تنص هذه الأوامر على ضرورة توجه برين إلى إمارة شرقي الأردن بأسرع وقت ممكن لتحديد عدد من النقاط في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن اعتمادا على التضاريس الطبيعية، وتتضمن الأوامر بعض الخطوات العملية التي يجب اتباعها لتحديد هذه النقاط، وخط سير مهمة برين.

***AB 6.06: 171-72**

1934/11/01
R/15/5/184 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Ternchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير فاول إلى اقتراحه تبني مفهوم الحدود القبلية في الفصل بين أراضي الملك عبدالعزيز وأراضي شيوخ الخليج الخاضعين للسيادة البريطانية كما ورد في مذكرته المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول). ويقول إنه علم من هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الملك عبدالعزيز طالب بمثل هذه الحدود بينه وبين العراق في مؤتمر العقير الذي عقده مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مما يوحي بأنه سيقبل بمثل هذه الحدود بينه وبين الشيوخ المذكورين. وفي ختام رسالته يَذْكر فاول كلا من متكالف Metcalfe وكالفرت Calvert وأندرو راين Sir Andrew Ryan.

AB 15.02: 161-62 *AB 15.05: 283-84* ****AB 7.10: 434-35* **ABD 11.1.2: 27-28 *ABD 18.2.8: 345-46*

#R/15/1/603 #R/15/2/157 #R/15/5/34

1934/11/02
R/15/5/184 (1)

رسالة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، إلى ترنشارد فاول Ternchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يرسل ليثويت نسخة من إجابة رندل Rendel من وزارة الخارجية البريطانية على رسالة وجهت إليه بشأن الخطأ الوارد في وصف الحدود الغربية للمنطقة المحايدة (السعودية الكويتية) والذي لفت هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الانتباه إليه، ويبين الجواب موافقة وزارة الخارجية البريطانية على ماجاء في رسالة ليثويت المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، كما يبين أن أندرو ريان Sir Andrew Ryan قد اطلع على تلك الرسالة.

***AB 7.10: 436**



1934/11/03
FO 371/17921 (3)
رسالة من نايند هوبكـنـز R. V. Nind Hopkins، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخـة فـي ٣ نوفمبر (تشرين الثاني)١٩٣٤م، وموقعة من قبل هوبكنز نفسه.

يوضح هوبكنز لوكيل وزارة الخارجيـة البريطانية أنه عرض على مفوضي الخـزانـة رسالة رندل Rendel المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) والـذي يـطـلـب فـيـهـا ملحوظاتهم حول اقتراح فؤاد حمزة تعويم قرض صغير في لندن لسداد ديون الحكومة السعودية. ويبين هوبكنز أن المفوضـين لـم يقبلوا هذا الاقتراح لأسباب يبينهـا. وفـي حين يقدر المفوضون عدم رغبة جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانـيـة في تحميل برنامج المفاوضات مع الحكومـة السعودية عبئا كبيرا إلا أنهـم يـرون أن أي تسوية عامة تبرم مع الحكومة السعودية يجب أن تشمل ترتيبات مرضية لسـداد الـديـون المستحقة على السعودية.

****RSA 5.16: 545-47***

1934/11/03
FO 371/17935 (5)
تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتـوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من كالفرت إلى سايمون، مـؤرخـة فـي ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى توافد أعداد كبيرة من رجال القبائل النجدية على الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لتهنئته. ويخص التقرير بالذكر طبيعة العلاقة بين الأمير سعود بـن عبدالعزيز الذي لم تكن مهمته العسكـريـة سهلة في براري نجران ويرتبط نفوذه بنجـد الفقيرة والمنعزلة وبين أخيه الأمير فـيـصـل صاحب الانتصارات الساحقة في تهامة والذي يرتبط اسمه بالحجاز الأكثر غنى وبالعلاقـة الدائمة مع ممثلي القوى العظمى.

ويقول التقرير إن الأمير فيصل استدعي إلى نجد ربما ليتزوج، لكنه أرجأ السفر إلى ما بعد مقابلة محمد طلعت حرب في جدة. ويشير التقرير إلى وجود يوسف ياسـين في نجد مع الملك وقرب عودة فؤاد حمزة من أوروبا حسب قول أخيه توفيق حمزة، وقيام الشيخ علي طه بأعمال أمير جدة أثناء وجوده في الطائف مع الأمير فيصل، وعن أفكار عبـدالله السليمان القادم من منطقة المدينة المنورة بشأن تطوير ينبع زراعيا وحديثه عنها وعن جبل رضوى. وقد استمر الوضع في تيماء في المنطقة الشمالية على ما هو عـلـيه من غمـوض وظلت السلـطـات السعودية في الظاهر غير مبالية بذلك حيث إن الشائعات حول الموضوع قائمة على ما يرد في صحف الدول المجاورة.



وفي التقرير باقة من الأخبار الاقتصادية منها إعلان الحكومة السعودية عن تقيدها بالاتفاقيات التي تم التوصل إليها في المؤتمر البريدي العالمي العاشر المنعقد في القاهرة، وإعلان «أم القرى» عن توفير خدمة بريدية ومواصلات عن طريق السيارات بين مكة المكرمة والرياض مرة كل نصف شهر، وذلك ابتداء من ١٥ أكتوبر، ووصول شحنة من الأسلحة الألمانية القديمة استوردها خالد القرقني الذي يقال إنه شريك الحاج قاسم الذي كان كاتب ديهاس De Hass القنصل الألماني السابق في جدة، وحصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell على امتياز التنقيب عن الذهب وإرسال اتفاقية الامتياز إلى الملك عبدالعزيز كي يوافق عليها ويوقعها، ونشاطات كوبر C. D. Cowper التسويقية لصالح منتجات الإخوان ليفر Lever Brothers الفرنسية، وعدم ورود أخبار جديدة عن صيادي اللؤلؤ الفنزويليين من أصل سوري، والاستعدادات في جدة لاستقبال محمد طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر.

ويشير التقرير إلى صدور أنظمة ملكية الأراضي التي تحرّم تملك الأجانب للأراضي في الحجاز، وإشارة الصحافة السعودية إلى استمرار المفاوضات بين السعودية والعراق حول طريق الحج البري، وصدور تعليمات رسمية للسواقين، بالإضافة إلى عدد من اللوائح التنظيمية المنظمة لقطاع الصحة، وهي وإن مثلت نقلة نوعية في اتجاه الإصلاح إلا أنها تفتقر في تنفيذها إلى التجهيزات الأساسية والتمويلات الكافية والعلم اللازم لنجاحها. وقد أعلنت الحكومة السعودية عن تقيدها بالمؤتمر العالمي الصحي المنعقد سنة ١٩٢٦م، ولكنها أبدت تحفظها على بعض بنود المؤتمر.

ويستعرض التقرير احتمال تأثير ذلك على ترتيبات الحج خاصة بعد وصول الدفعات الأولى من الحجاج. ويشير التقرير إلى قيام طائرة وابيتي Wapiti بسفرة ناجحة من الطائف إلى جدة، مبينا احتمال استعمالها في الهجوم على المتمردين في تيماء. ويتحدث التقرير عن استمرار تدهور الوضع الاقتصادي العام في البلاد ويرجع هذا أساسا إلى الإنفاق الكبير في القطاع العسكري. كما يشير التقرير إلى ركود التجارة وانتشار الفقر وتأخر الرواتب. وينقل التقرير عن صحيفة «صوت الحجاز» عددا من التعيينات حيث عين أحمد العيسى أميرا على ينبع ومنصور الصالح الشقحا (وردت Ash-Shahqa) أميرا على الوجه وإبراهيم النشمي أميرا على تربة وحسن بن دغيثر أميرا على رنية.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية يشير التقرير إلى سفر عبدالعزيز بن زيد إلى تدمر لحضور مؤتمر عراقي سوري سعودي حول المنهوبات القبلية وإلى احتجاج سعودي على انتهاك طائرتين وعدد من الجنود التابعين لشرقي الأردن للأراضي السعودية



في ثنية طريف، وإلى تعاون سعودي بتوجيه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز في البحث عن طائرات مدنية بريطانية هبطت في المنطقة الحدودية مع العراق، بالإضافة إلى تبادل اتصالات برقية لاسلكية ناجحة بين الرياض والبصرة لأول مرة.

ويتحدث التقرير عن جولة فؤاد حمزة في أوروبا، مشيرا إلى مباحثاته في وزارة الخارجية البريطانية مع أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، بشأن مستوصفات حكومة الهند البريطانية الملحقة بالمفوضية البريطانية في جدة وبحث الموضوع أيضا عن طريق مذكرتين متبادلتين بين كالفرت والأمير فيصل. كما يشير التقرير إلى المراسلات الرسمية بين القائم بالأعمال البريطاني في جدة والأمير فيصل بن عبدالعزيز حول مشكلات تطبيق قانون الجنسية السعودية. وينقل التقرير عن صحيفة «صوت الحجاز» أن بعثة يابانية تنوي زيارة السعودية لاختيار شبان سعوديين بغرض إتمام دراساتهم في اليابان، وأن الحكومة اليابانية عينت محمد السقاف ممثلا لها في السعودية.

ويذكر التقرير عودة القائمين بالأعمال التركي والهولندي من إجازتيهما، كما يذكر وصول أول سفينة حجاج، وعدم حصول المفوضية البريطانية على تعرفة رسوم الحج للموسم القادم، كما يذكر زيارة سيدة سويسرية تدعى بيجي Mme. Piguet إلى جدة لزيارة القائم بالأعمال الإيطالي ووصول زوجة أحد الطيارين الروسيين في جدة. ويشير التقرير إلى عملية إعادة بعض المعدمين من غرب أفريقيا إلى وطنهم، وعودة المسؤولين الحكوميين من الطائف إلى مكة، وحالة الطقس في جدة، والوضع بالنسبة للرقيق الذين يلجأون إلى المفوضية البريطانية.

***JD 3: 515-19** *RFA 1.39: 540-41*

#R/15/2/8/12

1934/11/03
L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يتحدث التقرير عن الوضع السيء الناجم عن عدم توفر الكلأ والذي زاد من حدته دخول القبائل النجدية أراضي الكويت بأعداد كبيرة خلال فصل الربيع. وقد توجهت القبائل الكويتية ورعاة الأغنام من العوازم إلى الأراضي العراقية بحثا عن المرعى. أما في نجد جنوب الدهناء فالمراعي متوفرة بشكل جيد. وقد أرسل الشيخ صباح الناصر الصباح قطيعا كبيرا من إبله إلى منطقة قرية بالاتفاق مع عبدالله بن جلوي وقبيلة مطير.

ويذكر التقرير تحركات قبائل العوازم ومطير وبني خالد وزعب والعدوان



والرشايدة. وقد نقل شيخ الرشايدة ابن مسيلم ولاءه من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ الكويت وهو عمل لم يكن ممكنا قبل عام وقد يكون دليلا على ضعف قبضة الملك على القبائل نتيجة حملة اليمن. ويعطي التقرير لمحة عن القبيلة التي كانت في الأصل تابعة للكويت. ويورد نظرة القبائل لحملة اليمن فيقول إن من المؤكد أن الملك عبدالعزيز فقد جزءا كبيرا من مكانته بسببها، وأنه لو كان في موضع قوة لما تردد في سحق الإمام يحيى واحتلال أراضيه، وأن قبوله السلام دليل على إدراكه الخطر الذي كان يتهدده، إذ لا تعتبر نجران مكسبا كبيرا. وقد كافأ الملك الشيوخ الذين ساعدوه في الحرب ورفض استقبال الأشخاص الذين رفضوا تلبية دعوته.

وينقل التقرير مشاعر شيخ الرشايدة تجاه الملك عبدالعزيز، كما ينقل عنه قوله إن الملك يحقق بدقة في جميع النزاعات. ويذكر التقرير أن هناك اعتقادا بأن الملك ينوي شن حملة على تيماء بعد أن وضع شيخها عبدالكريم بن رمان في قائمته السوداء، وأنه طلب من أمير حائل التوجه لمعاقبته، وقد أعلن ابن مساعد أنه سيتجه إلى فلسطين لمعاقبة اليهود لكن ابن رمان شك في نيته وأخذ يستعد للصمود. ورغم شكوك شيخ الكويت في صدق هذه الأخبار فإن الوكيل البريطاني يرى فيها شيئا من الصحة. وعن الحصار التجاري على الكويت يقول التقرير إنه فقد حدته في شهور الصيف وقد قام تجار من الجبيل بشراء شحنات من المواد الغذائية من الكويت وتفريغها على ساحل الأحساء. كما قام تجار نجديون بشراء كمية من السجاد والعباءات من الكويت ونقلها إلى نجد عبر العقير بإذن من الملك عبدالعزيز. وقام وكلاء سعوديون في الكويت بشراء كميات من دولارات ماريا تيريزا (ريال فرانسي) وإرسالها إلى الرياض.

*AB 4.20: 414 ***PDPG 11: 283-93***

1934/11/05
FO 371/17815 (3)

رسالة موقعة من جلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يذكر ليثويت أنه يرفق نسخة من المذكرة التي أرسلها إلى توماس Thomas للحصول على موافقته بعد الحديث بين ثلاثتهم يوم ١٩ أكتوبر (تشرين الأول).

ويقول ليثويت إن توماس أعاد المذكرة وعلق عليها بأن صلب الموضوع على ما يبدو هو الساحل بين قطر وأبوظبي، وإذا أُعيد رسم الخط الأزرق على الخارطة للتنازل عن الساحل فمن المحتمل أن تعتبر عناصر الساحل المتصالح أن في ذلك تنازلا للملك عبدالعزيز آل سعود أو للمصالح الأجنبية أو

لكليهما معا. كما سينجم عن ذلك عنصر جديد ومقلق في سياسة المناطق المتصالحة وعُمان، وهو امتداد نفوذ ابن جلوي حتى أبواب هذه المناطق، وسكوت بريطانيا، من وجهة نظر هذه العناصر، على انتهاك جديد لوضعهم التاريخي في الخليج.

وأضاف توماس أنه لا الوضع المحلي ولا مصالح حكومة الهند يستدعيان التعجل في وضع الحدود، ولذا فليس من الحصافة أن تدخل بريطانيا إلى المفاوضات على أمل تسوية تتعلق بالساحل، علما بأن الساحل هو ما يهم أي شركة لديها امتياز نفطي. ولا يعتقد ليثويت أن هذا صائب تماما لأن توماس لا يعرف كل التفاصيل، ولذا قرر ليثويت عدم إرسال نسخة من المذكرة إلى هايند Hind ليوزعها.

ويذكر ليثويت أن وزارته تلقت من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج مقتطفات من التقرير يتفق مع ما أبلغه توماس لوزارتي الهند والخارجية في الأيام الأخيرة لكنه في التقرير يؤكد على العلاقة بين المناصير والملك عبدالعزيز آل سعود. ويسأل ليثويت رندل عن رأيه في توزيع مقتطفات التقرير على أعضاء لجنة الشرق الأوسط.

1934/11/06
FO 371/17936 (2)

رسالة موقعة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير كالفرت إلى رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى وارنر Warner المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران)، ويذكر وصول شحنة من البنادق والمدافع الرشاشة إلى جدة، وهي أسلحة استوردها خالد القرقني لحساب الحكومة السعودية. وينقل كالفرت ما يقال عن وجود علاقة تجارية بين القرقني والحاج قاسم، وهو من أصل بلقاني ووصل إلى جدة بعد الحرب العالمية حيث اعتنق الإسلام وكان كاتبا لدى ديهاس De Haas القنصل الألماني السابق في جدة. ولا يستبعد كالفرت أن يكون لديهاس يد في هذا الموضوع ويقول إنه يقوم بتحريات لمعرفة عنوان إقامته الحالي. ويضيف كالفرت أن القرقني والحاج قاسم يحاولان الحصول على امتياز الخط الحديدي بين مكة المكرمة وجدة بعد أن فشل الدكتور جيلاني في متابعة الموضوع.

1934/11/06
FO 371/17936 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جورج رندل George Rendel، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من كالفرت نفسه.



يشير كالفرت في مستهل رسالته إلى رسالة بعث بها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وارنر Warner في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) حول امتياز محتمل للنفط في عسير، ويضيف أن سليمان قابل أحد أعيان جدة أبلغ نائب القنصل الهندي بالمفوضية أن فؤاد حمزة ناقش مع الإيطاليين امتيازات النفط في جزر فرسان أثناء الرحلة التي قام بها إلى روما. ويعتبر كالفرت أن هذه المعلومة مثيرة للاهتمام في ضوء العلاقة الوطيدة التي تجمع بين قابل والأمير فيصل بن عبدالعزيز والذي ربما تم الحصول على هذه المعلومة منه. لكن هناك احتمال آخر في أن يكون مصدر المعلومة من سورية.

AGSA 6.3.5: 463

#FO 371/17936 #L/P&S/12/2127

1934/11/06
L/P&S/12/2082 (3)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومرفق بها مذكرة داخلية تحمل توقيع كرومبي Crombie، الدائرة السياسية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر.

يذكر كالفرت أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز غادر جدة متوجها إلى الرياض يصحبه عبدالله السليمان لانتظار وصول طلعت حرب هناك. كما تورد الرسالة ما يراه كالفرت.

وتقول مذكرة كرومبي إن رسالة كالفرت مثيرة للاهتمام وتذكر بمبايعة الأمير سعود وليا للعهد في العام السابق، لكنها تقول إن من المشكوك فيه أن يخلف سعود أباه بصورة سلمية.

RFA 1.46: 597-99

1934/11/07
R/15/1/603 (1)

رسالة عاجلة موقعة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يقول لوك إنه تلقى تقريرا يفيد أنه حدث تبادل لعدد كبير من الرسائل بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر حول الحدود، ويبين لوك أن الملك عبدالعزيز طالب بخط شرقي جبل الدخان إلى خور العديد لكن الشيخ قال إن الحدود تبدأ من دوحة سلوى، كما يذكر أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن الحدود السعودية تبدأ حيث تنتهي الحدود القطرية. ويقول لوك إن جبل الدخان قد يكون هو جبل نخش كما هو مرسوم في خريطة هنتر Hunter.

***AB 15.02: 166** *ABD 16.2.28: 513*

1934/11/07
R/15/1/603 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يؤكد فاول ما سبق أن ذكره في وزارتي الهند والخارجية البريطانيتين أثناء وجوده في لندن من أن سمعة الملك عبدالعزيز آل سعود قد اهتزت بين العرب رغم النجاح الذي حققه في حرب اليمن، وذلك بسبب أن نجاحاته الأولية أدت إلى توقعات في أن يحتل صنعاء ويعين ابنه فيصل نائبا للملك على اليمن ويفرض على الإمام يحيى دفع تعويض كبير، لكنه رغم كسبه نجران فقد اضطر إلى الجلاء عن الساحل اليمني بما في ذلك الحديدة. ويقول فاول إنه بعد عودته إلى الخليج سمع الرأي نفسه من شيخ الكويت، كما ورد هذا الرأي في تقرير المخابرات الكويتي عن الفترة ١ إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م والذي يرفق فاول مقتطفا منه ضمن رسالته. ويقول فاول إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من متكالف Metcalfe وكالفرت Calvert ويأمل في حصول رايـن Ryan أيضا على نسخة.

***AB 15.02: 163-64** **AB 4.20: 415-16*

1934/11/07
R/15/6/164 (6)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير رندل إلى رسالة كان قد تلقاها من ليثويت مؤرخة في ٥ نوفمبر ومرفق بها مذكرة بآراء برترام توماس Bertram Thomas حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويقترح رندل أن تتجنب بريطانيا أي اعتراف سابق لأوانه بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على أي أراض واسعة متنازع عليها على أساس أن نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود على القبائل في شمال الصحراء لايزال موضع شك إذ يعتمد ولاؤها على السمعة الشخصية للأمير عبدالله بن جلوي.

ويقترح رندل أيضا قيام بريطانيا بدلا من ذلك بإقامة منطقة صحراوية محايدة تغطي معظم المنطقة المتنازع عليها، وتجميد كل نشاطات استثمار المعادن لمدة عشرين عاما على الأقل، وذلك للحيلولة دون حصول أي من المتنازعين على المركز الأقوى. ويعترف رندل بالصعوبات التي تكتنف تطبيق هذا المقترح بيد أنه يشير إلى أن هناك فرصة كبيرة لنجاحه إذا ما قبلت الحكومة البريطانية بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود الشخصية على قبائل المنطقة الصحراوية المقترحة. ويبين



رندل أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى هايند Hind.

AB 18.02: 31-36 *ABD 19.4.4: 781-86*

1934/11/08
R/15/1/603 (1)

رسالة عاجلة موقعة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يقول لوك إن المراسلات بين الشيخ عبدالله بن قاسم شيخ قطر والملك عبدالعزيز تخالف المادة الرابعة من المعاهدة القطرية البريطانية، كما أن لوك يرى أن التزام الشيخ بخط حدودي بين دوحة سلوى وخور العديد أمر مؤسف، ويعتقد أن من الضروري تحذير الشيخ من تكرار هذا التصرف.

AB 15.02: 167 *ABD 16.2.28: 514*

1934/11/14
CO 725/27/12 (2)

رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من رايلي نفسه.

يجيب رايلي في هذه الرسالة على برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن الحدود الداخلية لمحمية عدن، موضحا أنه لا يملك معلومات يمكن الوثوق بها فيما يتعلق بالحدود الداخلية لقشن وذلك لقلة الاتصالات المباشرة مع تلك المنطقة في الماضي، ويعبر عن اعتقاده أنها ربما تمتد إلى حافة الربع الخالي، وأنه يجب المطالبة بتلك الحدود. ويضيف أن الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrams يقوم في الوقت الراهن بجولة في حضرموت لجمع المعلومات، كما سيتم القيام باستطلاع جوي للحصول على المزيد من المعلومات.

AGSA 5.1.14: 124-25

1934/11/15
FO 371/17940 (6)

مذكرة حول التسوية الإنجليزية السعودية الجديدة الشاملة المقترحة وقضية الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، أعدها جورج رندل Goerge W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

تقول المذكرة إن شركتي نفط، إحداهما بريطانية والأخرى أمريكية وهي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، تسعيان للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في جنوب شرقي شبه الجزيرة العربية، وفي قطر على التوالي، وأن هذا دفع بقضية الحدود مجددا إلى مقدمة



الحوادث، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر استياءه الشديد من وجهة نظر الحكومة البريطانية في هذا الشأن، ويقول إنه غير ملزم بأي من الاتفاقيات التي أبرمت مع الحكومة العثمانية السابقة.

وتشعر الحكومة البريطانية أنها غير متأكدة تماما من الأسس القانونية للخط الأزرق حيث إن الأمر ليس موضوع حدود بين دولتين للأطراف المعنية سيادة خاصة عليها، ولكنه موضوع حدود بين دولة تطالب بسيادة خاصة، ومنطقة لا تمارس عليها أي سيادة فعلية. وتقرر بعد العديد من اجتماعات اللجان أن المصالح البريطانية لن تتأثر كثيرا إذا ما تم تقديم بعض التنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود، رغم أن أمرا مثل هذا يجب التفكير فيه مليا وربما تضمن الأمر إقامة «منطقة صحراوية عازلة»، على أن يتخلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن كل مطالبه التي تقع بالقرب من الساحل في هذه المنطقة. وتظهر المذكرة حرص الحكومة البريطانية على إنهاء حصار الملك عبدالعزيز آل سعود الاقتصادي على الكويت.

ويوجز رندل المسائل الأخرى المعلقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز وهي الموقف من معاهدة جدة، وموضوع العلاقات التجارية بيين السعودية والبحرين، وعلاقات الملك عبدالعزيز المستقبلية مع الحكام العرب الذين ترعاهم بريطانيا، ومسائل مختلفة تتعلق بالحدود بين السعودية وشرقي الأردن، ومسألة الرق. وتمت الموافقة في لجنة الشرق الأوسط الفرعية الرسمية على أن يكون هدف بريطانيا هو التوصل إلى تسوية شاملة، وأن يكون لأندرو راين Sir Andrew Ryan حرية تقدير حكمة التحول إلى تسوية منفصلة للمسائل المختلفة عندما يرى هذا مناسبا.

وكان فانسيتارت Sir R. Vansittart قد وافق على فكرة تسوية عامة شاملة. ويذكر رندل العناصر الرئيسية للتسوية الشاملة وهي: التوصل إلى تسوية حول الحدود الجنوبية الشرقية للملكة العربية السعودية، وتسوية موضوع الحصار الاقتصادي السعودي على الكويت، على أن يتلقى راين توجيهات فيما يتعلق بالمستوى الذي يمكن أن يصل إليه فيما يتعلق بمناقشة موضوع الرق، وأن يتم تزويده ببعض التفاصيل فيما يتعلق بمشروع «المنطقة الصحراوية».

****ABD 18.2.10: 360-65*** **RSA 5.19: 691-96*

1934/11/19
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٩ نوفمبر.

يقول التقرير إن ابن مساعد أمير حائل يبحث مع الملك عبدالعزيز الخطوات التي



يجب اتخاذها ضد ابن رمان في تيماء، فيما تفيد شائعات سابقة أن ابن رمان قد ذهب إلى الحدود الفلسطينية.

PDPG 11: 321-24

1934/11/19
R/15/2/157 (2)

مذكرة بشأن الحدود الجنوبية الشرقية للجزيرة العربية وامتيازات النفط الأمريكية من إعداد جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تقول المذكرة إن ميلارد Millard، وهو من ممثلي السفارة الأمريكية في لندن، قام بزيارة رندل وسأله باسم وزارة الخارجية الأمريكية عن صحة ما قيل من أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل رسميا بالحدود التي حددتها الاتفاقيتان الإنجليزيتان التركيتان في عامي ١٩١٣م و١٩١٤م، وأجاب رندل أن الوضع لا زال كما كان في الصيف وكما شرحه للوميس Loomis، وهو أن الحدود المذكورة لا تزال سارية من الناحية القانونية. وقد أثار الملك عبدالعزيز آل سعود بعض الاعتراضات على ذلك ولكن هذا في رأي رندل لا يؤثر على الوضع القانوني. وأوضح ميلارد ردا على سؤال من رندل أن استفساره هذا له علاقة بالامتياز النفطي الممنوح لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وبين رندل أنه ليس من المستبعد أن يتم إجراء تعديلات طفيفة على الحدود من خلال اتفاق ودي بين الطرفين.

AB 15.05: 293-94

1934/11/20
CO 725/27/12 (2)

تقرير حول عملية الاستطلاع الجوي التي تم القيام بها في شمالي حضرموت بتاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، وهو مرفق طي رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يبين التقرير أنه في تاريخ ٢٠ نوفمبر قامت طائرتان بريطانيتان بعملية استطلاع جوي للمنطقة التي تقع في شمالي حضرموت في محاولة لاستكشاف طبيعة الأراضي الواقعة بين حضرموت والصحراء الكبرى (الربع الخالي). ويصف التقرير طبيعة الأراضي التي حلقت الطائرتان فوقها ويذكر أنه لا يوجد هناك دليل على وجود حياة بشرية في تلك المنطقة باستثناء شريط زراعي يمتد إلى مسافة ميل وبعض المنازل القريبة. ويقول إنه يبدو من الثابت أن تخوم الصحراء الكبرى تقع على بعد أكثر من ٧٥ ميلا من جزء وادي حضرموت الذي يقع بين شبام وتريم.

AGSA 5.1.14: 127-28



1934/11/22
L/P&S/12/3737 (12)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن الأمطار هطلت بعد شح شديد في الشمال الشرقي من الجزيرة العربية وشملت الأمطار المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بأكملها ومنطقة الأحساء ومساحات كبيرة من المناطق الداخلية. ويصف التقرير الوضع الصعب الذي كان البدو يمرون به قبل هطول المطر.

ويتحدث عن مواقع الفروع المختلفة من قبيلتي العوازم ومطير، ويذكر أن الهدوء يسود العاصمة السعودية فيما يستمر الملك عبدالعزيز آل سعود في مكافأة بعض القادة الذين شاركوا في حرب اليمن. وقد استقر بندر بن فيصل الدويش في الرياض وتزوج ابنة الشيخ راكان أخي ضيدان بن حثلين شيخ العجمان الذي قتل على يد فهد بن جلوي. ولا يزال خالد بن حثلين الذي خلف ضيدان في مشيخة العجمان لاجئا في العراق رغم محاولات الملك إقناعه وغيره من اللاجئين بالعودة إلى بلادهم. وكان الملك قد نجح بإعادة الشيخين سعود وعبدالعزيز الماجد ثم أرسل إلى الدامر وهو من شيوخ العجمان الشهيرين أختيه (إحداهما زوجة عبدالله بن جلوي) اللتين نجحتا في إقناعه بالعودة.

ويذكر التقرير أن كتاب «ابن سعود سيد الجزيرة العربية» *Bin Saud- Lord of Arabia* لآرمسترونج Captain Armstrong وصل إلى الكويت وترجمت أجزاء منه لشيخها الذي انتقد عدم صحة المعلومات فيه وانتقد سياسة الملك عبدالعزيز تجاه الكويت. وينقل التقرير عن مصدر سري موثوق أن الملك ينوي القيام برحلة قنص في الصمان في المستقبل القريب ثم يذكر في حاشية ملحقة أن الملك وصل بالفعل إلى الصمان ومعه ابنه الأمير سعود وجميع أفراد العائلة الموجودين في الرياض ما عدا أخاه الأمير محمد. ويرافق الملك أيضا رفيق صباه التاجر الكويتي مرزوق البدر.

وينقل التقرير تفاصيل عن محاربين كانا تحت قيادة فيصل بن سعد (وردت al Saaiyid) ووصف صعوبة الموقف السعودي أثناء الحرب اليمنية. أما عن الحملة المتوقعة على تيماء فالمتوقع أنها لن تبدأ قبل انتهاء شهر رمضان. وورد أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California استأنفت نشاطها في الأحساء، وأن الملك يتجه إلى تشديد الحصار التجاري على الكويت من جديد حيث وضع ثلاث سيارات تحت تصرف البقعاوي وأمره بإحراق البضائع التي يصادرها على الفور. ويقارن شيخ الكويت بين طريقة الملك عبدالعزيز الصريحة وطريقة العراق الملتوية في الحصار الاقتصادي على بلاده.

PDPG 11: 309-20



1934/11/23
FO 371/17933 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير همفريز إلى أن الصحافة المحلية ذكرت تشكيل لجنة لفحص واستكشاف طريق الحج المقترح من الحدود العراقية إلى المدينة المنورة بالتعاون مع لجنة من المملكة العربية السعودية كان القائم بالأعمال البريطاني في جدة قد ذكرها في رسالته رقم ٣٣٢ المؤرخة في ٣ نوفمبر. وتتألف اللجنة العراقية من حسن فهمي مدير الإدارة في المديرية العامة للشرطة، والدكتور قاسم البزركان، وعبدالجبار المهندس في إدارة الأشغال العامة، وجلال ماهر من قسم المساحة. وغادر هذا الفريق بغداد يوم ٢٠ نوفمبر متجها إلى الجميمة حيث سيجتمع بالفريق السعودي لبدء العمل في مسح الطريق. ويشك همفريز في إمكانية افتتاح الطريق في موعد الحج هذا الموسم لضيق الوقت المتبقي.

1934/11/27
FO 371/17920 (3)

مذكرة داخلية سرية عن النفط في المنطقة الكويتية المحايدة من إعداد ليثويت J. G. Laithwaite في وزارة الهند، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تقدم المذكرة محضرا للمحادثة التي عقدها ليثويت مع ريكس جانسون Rex Janson عضو مجلس الإدارة وابن أحد المسؤولين في الشركة العربية للتنمية Arabian Development Syndicate والتي دارت يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٣٤م، وقد دارت المحادثة حول امتياز النفط في المنطقة الكويتية المحايدة، وهو موضوع ذكر جانسون أنه يعلم أن بحثه قد تم مع فؤاد حمزة. وعبر جانسون عن استعداد شركته للتنازل عن الامتياز في حال حصولها على رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود بشأنه لشركة بريطانية محضة مثل الشركة الإنجليزية الفارسية للنفط Anglo-Persian Oil Company مقابل استرداد المبلغ المدفوع في الامتياز بالإضافة إلى حصة من الأرباح. لكن ليثويت الذي كان يخفي علمه أن الشركة المذكورة ستضطر، إذا حصلت على الامتياز، لنقله إلى شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company رأى أنه في حال كون الملك عبدالعزيز آل سعود مرتبطا بالتزامات مع المصالح النفطية الأمريكية تحد من مجال تحركه، فإنه ليس باستطاعة الحكومة البريطانية أن توصي شيخ الكويت بالنظر في أي عرض إلا من قبل شركات يمكنها التقدم بعرض ثابت.

وفي ختام المحادثة عبر جانسون عن رغبة شركته في المضي قدما في إجراءاتها الهادفة إلى التعرف بشكل واضح على وجهة نظر



الملك عبدالعزيز. ويذكر ليثويت في سياق رسالته الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company. كما يذكر اسم الإدلبي والعويني. كما يشير ليثويت إلى عدد من المراسلات.

1934/11/27
FO 371/17922 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت رقم ٣٦٠ المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م الخاصة بالزيارة التي قام بها محمد طلعت حرب إلى السعودية على رأس بعثة تجارية ومالية، ويذكر كالفرت أن بعثة مشابهة وصلت من مصر جوا بتاريخ ٢٢ نوفمبر، وهي تضم بالإضافة إلى محمد طلعت حرب وفدا من كبار رجال الأعمال المصريين وهم مدحت يكن وفؤاد سلطان وإسماعيل جاد بركات وهم في مناصب قيادية مثل طلعت حرب في مجلس إدارة بنك مصر، وكمال علوي مدير مصر إيرورك Misr Airwork ومحمد المسيري مدير شركة مصر للملاحة البخارية The Egyptian Steam Navigation Company. وفي معرض مقارنتها بين هاتين الزيارتين في غضون سنة واحدة تلاحظ الرسالة أن تركيبة الوفد أكبر أهمية من الزيارة السابقة لكن طابع الزيارة الثانية أقل رسمية ولقيت اهتماما إعلاميا أقل من الزيارة الأولى.

وتصف الرسالة كيفية وصول البعثة جوا إلى جدة مع ذكر أن الطيارين اللذين قادا الطائرتين اللتين أحضرتا الوفد هما براون G. S. Brown وإسماعيل صدقي، ثم برا إلى مكة المكرمة، ومن المتوقع أن تغادر البعثة جوا إلى ينبع ثم تعود برا إلى المدينة المنورة، ومنها جوا إلى مصر. كما تصف الرسالة الاستقبال الذي لقيه الوفد. وتضيف أن السلطات السعودية رفضت طلبا تقدم به طلعت حرب لزيارة الرياض جوا. وتشير الرسالة إلى اهتمام بنك مصر بتنظيم الرحلات البحرية للحجاج المصريين وإلى السكن الذي اشتراه بنك مصر في جدة، وتعد بكتابة تقرير أكثر تفصيلا عن هذه الزيارة.

1934/11/28
R/15/2/157 (3)

رسالة من كينيث جونستون Kenneth Johnstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من قبل جونستون.



ترد الرسالة على طرح راين القائل بوجود اختلاف بين معاهدة المحمرة التي ركزت بشكل رئيسي على الأساس القبلي للتسوية الحدودية وبين بروتوكول العقير الأول الذي كان همه الرئيسي تقديم تعريف جغرافي للحدود. ففي رأي جونستون أن الوثائق تبين أنه على الرغم من انطلاق اتفاقية المحمرة من اعتبارات قبلية في رسم الحدود، إلا أن النية منذ البداية كانت تتجه إلى وضع خط حدود واضح. ويشير جونستون إلى أن ما نص عليه البند (ب) من المادة الأولى الخاص باجتماع لجنة في بغداد لتثبيت حدود نهائية لم ينفذ بسبب اعتراضات أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود على الترتيبات القبلية التي تعكسها المعاهدة. وبعد ذلك تم اجتماع بينه وبين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير حيث أقنعه كوكس بالمصادقة على الاتفاقية.

****AB 15.05: 285-87***

1934/11/30
FO 371/17941 (2)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تذكر الرسالة رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan رقم ٢٢٠ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) وتشير إلى بعض الوثائق البريطانية التي تتحدث عن سلاح الجو السعودي، وتستعرض بعض المعلومات عن الطيارين والميكانيكيين من ورسيا البيضاء الذين التحقوا بالخدمة وتستفسر من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في مصر عن أية معلومات إضافية عنهم. كما تقيّم الرسالة سلبا وضع طائرات وابيتي Wapiti وكفاءة الطيارين الروس، وذلك استنادا إلى رأي كمال علوي مدير مصر إيرورك Misr Airwork. وتخص الرسالة بالذكر محاولات هذا الرجل الفاشلة لإقناع السلطات السعودية بشراء طائرات بريطانية من شركته التي تعد بتزويد السعودية بالطيارين والميكانيكيين.

وتعزو الرسالة البرود السعودي إلى احتمال إحياء اهتمامهم السابق بالتعاون مع تركيا في مجال التدريب على الطيران، وإلى رغبتهم في شراء طائرات أمريكية وألمانية، ولا تستبعد الرسالة أن يكون خالد القرقني ممثلا للمصالح الألمانية. كما تشير الرسالة إلى تفكير عبدالله السليمان وزير المالية ونائب وزير الدفاع السعودي جديا في فتح خط جوي للبريد بين جدة والرياض. ويرد في الرسالة ذكر محمد طلعت حرب وأندرو راين Sir Andrew Ryan وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، كما أن أسماء الطيارين والميكانيكيين الروس هي ماكسيموف Maximoff ونادنهوف Nadenhoff



وكوتشلوسكي L. Kouchlausky وماكوفتزكي V. Makovetzky مع الإشارة إلى التشابه بين الاسمين الأخيرين واسمين وردا في مذكرة شفهية من وزير الخارجية الإيطالية إلى السفارة البريطانية في روما بتاريخ ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

1934/12/03
FO 371/17935 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، مرفق طي رسالة من كالفرت إلى سايمون، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

جاء في التقرير أن استقبالات الملك عبدالعزيز آل سعود لرجال قبائل نجد استمرت بمعدل أربعة آلاف شخص يوميا حيث كان الملك يهدي إلى ضيوفه كميات من السكر والشاي بالإضافة إلى مبلغ من المال يصرف سنويا إلى كل رجل منهم، مما يستوجب التساؤل عن مصدر كل هذه الأموال. ولما تقلص عدد الضيوف غادر الملك الرياض متوجها إلى الدهناء في رحلة صيد. وقد ذهب الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الرياض تاركا عبدالله الفضل نائبا له في وظيفة النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء، أما فؤاد حمزة فقد وصل إلى جدة في بداية ديسمبر كما توجه إلى الرياض عبدالله السليمان ثم عاد إلى مكة حيث أقام مأدبة لمحمد طلعت حرب، ووصل إلى الرياض كل من الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل وخالد القرقني.

ويستنتج التقرير من وجود هذه الشخصيات في الرياض احتمال أن يكون الملك عبدالعزيز دعاهم لمؤتمر مهم هناك. فيما عاد إلى جدة كذلك أميرها عبدالعزيز بن معمر بعد غياب طويل في الطائف ومكة المكرمة. ويتحدث التقرير عن الأوضاع في تيماء فيقول إنها لا تزال غامضة في ظل تضارب الشائعات حيث تفيد بعض الأقوال أن الملك عبدالعزيز أرسل قوة قوامها أربعمائة رجل تحت إمرة الأمير محمد لوضع حد للفوضى السائدة في تيماء بسبب رفض عبدالكريم بن رمان دفع الزكاة وقتل بعض جباتها، لكن مصدرا آخر ينفي وجود أي مشكلات نفيا تاما. كما يلحظ التقرير زيادة في نشاط سلاح الجو السعودي في جدة خاصة بعد وصول طيارين روسيين جديدين هما كوتشلوسكي L. Kouchlausky وماكوفتزكي V. Makovetzky اللذين انضما إلى مواطنيهما نادنهوف Nadenhoff وماكسيموف Maximoff. لكنه يستبعد احتمال أن تكون الطائرات استعملت لقصف المتمردين في تيماء.

ونشرت الصحيفتان اللتان تصدران بمكة المكرمة إعلانين لوزارة الدفاع يعرض أحدهما جملة الشروط التي ينبغي أن تتوفر في من



يرغب الدخول في الخدمة العسكرية، ويعلن الآخر عن إنشاء مدرسة عسكرية بمكة المكرمة وذلك اعتبارا من ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. وقد أفاد سيد هاشم الذي عاد إلى جدة من عسير أن إعادة التنظيم الإداري لعسير تجري قدما، وقد تم تعيين شيوخ القبائل ورسم الحدود وتحديد المسؤوليات وإعلان البيعة للملك عبدالعزيز.

ووصل إلى جدة طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر على رأس بعثة تضم مدحت يكن وفؤاد سلطان وإسماعيل جاد بركات من مدراء البنك، وكمال علوي مدير شركة مصر إيرورك Misr Airwork ومحمد المسيري مدير شركة الملاحة البخارية المصرية Egyptian Steam Navigation Company. ويصف التقرير نشاطات البعثة وكيفية تنقلها بين جدة ومكة المكرمة وينبع والمدينة المنورة والاستقبالات الرسمية التي حظيت بها ورفض الملك عبدالعزيز السماح لها بالطيران إلى الرياض. ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان أقام مأدبة عشاء للبعثة في مكة المكرمة وأن الحكومة السعودية حصلت على قرض صغير من طلعت حرب. كما بدأت باخرتان مصريتان في رحلات تجريبية ناجحة بين السويس وجدة وبورت سودان.

ومن الأخبار الاقتصادية تعبير كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن نجاحه في الحصول على الامتياز الذي يسعى إليه.

ويذكر التقرير أن الطريق البري الرابط بين النجف والمدينة المنورة يتم مسحه من قبل فريق سعودي عراقي وخاصة بين الجميمة والمدينة المنورة، وينقل عن فان دو بول Van de Poll أنه تم الاتصال به للحصول على امتياز نقل الحجاج على هذا الطريق.

ويقول التقرير إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عاد من الرياض وذكر أنه يتوقع وصول عدد من السيارات لشركته الشرقية، كما وصل إلى جدة فيرنز Fearns أحد مهندسي شركة فورد. وفي المجال الصحي تبين أن الحكومة السعودية لم تصادق رسميا على الاتفاقية العالمية للصحة لعام ١٩٢٦م وإنما قررت تبنيها في صلب أنظمتها الداخلية مع إدخال بعض التحفظات المحددة عليها. وفي التقرير إشارة للمباحثات والمراسلات السعودية البريطانية حول تعدد حالات خرق الطائرات البريطانية للأجواء السعودية.

ويناقش التقرير العلاقات السعودية اليمنية التي ظلت رسميا ممتازة رغم بعض الشائعات.

ويذكر التقرير أن السلطات السعودية وافقت على محادثات يجريها فؤاد حمزة مع المفوضية البريطانية حول مستوصفاتها لكن هذه السلطات لا تزال تصر على عدم إعفاء المستوصفات من الرسوم الجمركية، كما يذكر عدم استلام المفوضية ردا على مذكرتها بشأن نظام الجنسية السعودية، وفي باب المتفرقات

يذكر التقرير عودة أوبنهايم A. C. Oppenheim إلى جدة، ويذكر من زوار جدة وايلز Wiles من شركة تيرنر وموريسون وشركائهما Turner, Morrison and Co.، ورايزنباك Riesenbach مدير شركة مصرفية هولندية وزوجته، وآكسل Axel من شركة ستاندرد أويل Standard Oil من نيويورك.

ويورد التقرير أعداد ما وصل من الحجاج وسفن الحجاج خلال الشهر، ويتحدث عن إعادة بعض مواطني شرقي أفريقيا إلى بلادهم، وعن صدور تعرفة رسوم الحج، وعن هطول الأمطار في الحجاز ونجد، وعن استخدام مياه الوزيرية في جدة وما تم من تحسينات في تزويد السكان والحجاج بها، وعن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية خلال الشهر.

JD 3: 521-24

1934/12/03
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، ويحمل توقيع ميريديث وورث Meredith Worth نيابة عن الوكيل السياسي، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يقول التقرير إن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي خرج للقنص، وكان قد أشيع أنه ذهب إلى الرياض لحضور اجتماع للشيوخ والأعيان. ونُقل ابن بشر قاضي الأحساء إلى الرياض بعد وقوع خلاف بينه وبين ابن جلوي وعين مكانه عبدالله بو بشيت.

PDPG 11: 325-27

1934/12/04
FO 371/17920 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يحيط كالفرت في هذه الرسالة وزارة الخارجية البريطانية علما بأنه طبقا لما ذكره ليناهان W. J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Standard Arabian Oil of California في جدة فإن هذه الشركة حققت نجاحا على ساحل منطقة الأحساء وقررت بدء عمليات الحفر في أوائل شهر يناير (كانون الثاني) وقد تكون الدمام هي نقطة البدء. ويقوم جيولوجيو الشركة بفحص المنطقة التي حصلت على امتياز نفطي فيها وتستخدم الشركات طائرة وأجهزة لاسلكي خاصة بها لتسهيل مهماتها.

RSA 5.15: 533

1934/12/04
FO 371/17922 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال



البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تذكر الرسالة رسالة كالفرت رقم ٣٤٩ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وتشير إلى زيارة البعثة المالية والتجارية المصرية للحجاز وتذكر أن طلعت حرب ومدحت يكن ومرافقيهما عادوا إلى مصر بعد زيارة ينبع والمدينة المنورة باستثناء كمال علوي الذي غادر جدة إلى مصر على ظهر باخرة تابعة للبوسطة الخديوية. وتعلق الرسالة على قصر مدة الزيارة وهو أمر يعزوه البعض إلي احتمال استياء طلعت حرب من رفض السلطات السعودية طلبه السفر جوا إلى الرياض، كما تذكر توزيع بلدية جدة الأعطيات والهدايا الخيرية التي قدمها الوفد.

وقد تركز نشاط طلعت حرب على تنظيم التسهيلات للنقل البحري ولإقامة الحجاج المصريين دون الإضرار بالمصالح الحجازية. وستستمر شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركائه في كونها الوكيل البحري لطلعت حرب. وتفيد الرسالة، استنادا إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، أن الحكومة السعودية حصلت على قرض صغير من طلعت حرب كدفعة مقدمة عن الرسوم التي سيدفعها الحجاج المصريون.

وتشير الرسالة إلى وصول باخرتين تحملان العلم المصري إلى جدة قادمتين من السويس في طريقهما إلى بورت سودان لاكتشاف إمكانية فتح رحلات منتظمة، وإلى شراء البنك باخرتين لهذا الغرض. لكن موضوع النقل الجوي للحجاج لم يطرق في المباحثات بين طلعت حرب والسلطات السعودية نظرا لصعوبات الحجر الصحي وغيرها كما أن السلطات السعودية لم تكن على استعداد لمناقشة التطورات الجوية مع الوفد المصري. وعرج الطرفان بشكل سريع غير جدي على مسألة امتياز مد خط سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة.

1934/12/05
CO 725/27/12 (1)

رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من رايلي نفسه.

يشير رايلي إلى رسالته رقم ٢٦٣ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول)، ويرفق مذكرة تلقاها من الضابط آمر القوات البريطانية في عدن حول عملية استطلاع جوي تم القيام بها في شمالي حضرموت، ويشير رايلي إلى أن ذلك الاستطلاع يثبت أن الحافة الجنوبية لصحراء الربع الخالي تبعد أكثر من ٧٥ ميلا من وادي حضرموت، وأن هناك المزيد من المعلومات الإيجابية التي ستتوفر عندما يعود الضابط السياسي إنجرامز W. H.

Ingrams من جولته التي يقوم بها في الوقت الراهن في حضرموت.

AGSA 5.1.14: 126

1934/12/07
CO 732/40/3 (1)

خطاب من المقيم البريطاني في شرقي الأردن إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومرفق به مذكرة أعدها سكرتير رئيس الوزراء في شرقي الأردن عن مسألة الأملاك غير المنقولة للهاشميين في الحجاز.

يقول كاتب الخطاب إن أمير شرقي الأردن تحدث إليه وهو غاضب إلى حد كبير عن إصدار الحكومة السعودية مؤخرا نظاما يحرم على غير السعوديين امتلاك ممتلكات غير منقولة في الحجاز ويرغم الأجانب على بيع ممتلكاتهم الثابتة للرعايا السعوديين. وأراد الأمير أن يكتب للملك عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن ويذكِّره بالاتفاق الموقع بين الملك عبدالعزيز والملك السابق علي بن الحسين، ولكن كاتب الخطاب ثناه عن الكتابة وأخبره أنه من الأفضل أن يكتب هو (أي المقيم) إلى المندوب السامي على شرقي الأردن لكي يثير الموضوع مع الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويرفق كاتب الخطاب مذكرة أعدها سكرتير رئيس وزراء شرقي الأردن. ويقول الكاتب إنه يعتقد أن الملك غازي بن فيصل سيطلب أيضا من السفير البريطاني في العراق معالجة هذا الأمر.

RHD 4.Appendix 10: 729

1934/12/07
CO 732/40/3 (3)

مذكرة عن موضوع الممتلكات غير المنقولة التي تخص الأسرة الهاشمية في الحجاز أعدها سكرتير رئيس وزراء شرقي الأردن بأمر من أمير شرقي الأردن، غير مؤرخة ومرفقة طي خطاب من المقيم البريطاني في عمّان إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تقول المذكرة إنه حين سقط النظام الهاشمي في الحجاز في عام ١٩٢٦م ودخل الملك عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة عقدت اتفاقية بين الملك عبدالعزيز والملك علي بن الحسين وافق بمقتضاها الملك عبدالعزيز على الاعتراف بحقوق كل أفراد الأسرة الهاشمية في ممتلكاتها غير المنقولة وحمايتها. وتعدت الاتفاقية أفراد الأسرة الهاشمية فشملت أيضا حقوق الموظفين لدى الأسرة الهاشمية وتوابعها في أية ممتلكات غير منقولة يمتلكونها. وقام الملك السابق علي قبل رحيله عن جدة بتسليم الاتفاقية إلى القنصل البريطاني في جدة وطلب منه الاحتفاظ بها في القنصلية.

وبالرغم من وجود هذه الاتفاقية قام الملك عبدالعزيز بعد ذلك بالاستيلاء على



أملاك الهاشميين. وبعد أن بدأت المفاوضات بين الملك عبدالعزيز والملك الراحل فيصل بن الحسين لإنشاء علاقات ودية بين بلديهما رفع عبدالعزيز يده عن أملاك الهاشميين. ونتيجة لذلك تم تسليم مبلغ من المال في العام السابق إلى الملك علي يمثل حصته وحصة الملك فيصل والأمير عبدالله.

ثم تقول المذكرة إن الحكومة السعودية أصدرت مؤخرا نظاما أسمته «نظام الحصول على أملاك غير منقولة في الحجاز»، وترفق المذكرة نسخة منه، وتذكر أنه نشر في العدد ٥١٤ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م. وتتساءل عما إذا كان ينطبق على الممتلكات غير المنقولة للهاشميين التي تحميها الاتفاقية المشار إليها، وعن مدى انطباقه. وإذا كان لا ينطبق على تلك الممتلكات فما هي الضمانة التي تقدمها الحكومة السعودية لهذا الاستثناء. وتبين المذكرة أن هذا النظام بصيغته الراهنة يعتبر خرقا لشروط الاتفاقية. ويطلب كاتب المذكرة نصيحة المقيم البريطاني في كيفية التصرف إزاء هذا الموضوع.

***RHD 4.Appendix 10: 730-32**

1934/12/09
FO 371/19001 (1)

نسخة برقية من حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

تذكر حكومة الهند أن شركة هندية تدعى شركة التجارة المسلمة المحدودة Muslim Trading Corporation Limited تعلن الآن عن رحلات بالباصات إلى مكة، وبما أن الحكومتين السعودية والعراقية تفكران ببدء خدمة مماثلة فإن حكومة الهند تود معرفة احتمالات نجاح الخطة السعودية وما إذا كانت تستحق أن تلقى تشجيعا من الحجاج الهنود. وتقول حكومة الهند إنها تنظر فيما إذا كان من المرغوب فيه تأكيد تحذير العام السابق بأن شركات النقل البري تقوم بعملها على مسؤوليتها ولا تضمنها الحكومة بأي شكل من الأشكال. وترى حكومة الهند أن موقف الحكومتين السعودية والعراقية هام، وتطلب من القائم بالأعمال جوابا سريعا.

1934/12/11
FO 371/17921 (2)

تقرير عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٤م من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وهو على شكل رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.



يقـدم التقريـر تحليلا لـلأوضاع الماليـة والاقتصادية في المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٤م. فمع تكرار التصوير اليائس لوضعها المالـي يلحـظ التقـرير الحجـم الهائـل من المصروفـات التي استنزفـتها الحرب اليمـنية وخاصة الهبات التي أغدقها الملك عبدالعزيز بسخاء على القبائل التي ساندته في الحرب، ويعزوها إلى حـرص الملك عبدالعزيز علـى استرضاء قبائله. وفي محاولة لمعرفة المصادر الغامضة لهذه الأموال الطائلة يستعرض التقرير موارد الملك عبدالـعزيز المعروفة أو المحتملة مثل الحج وريع امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء وإسهامات بنك مصر، ويرى احتمالا قويا في أن يكون له احتياطي كبير من الذهب في الرياض. لكن التقرير يـستبعد أن تكون اليمن قد دفعت سرا للسعودية تعويضات مالية عن الحرب، وهـو ما يعتقده هـاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويشير التقرير إلى مواصلة الحـكـومـة إصدار سندات الجمارك رغم نيتها المعلنة في الاستغناء عن هذه الطريقة، وإلى إجراءات التقشف في المصروفات الإدارية التي تتمثل خاصة في التأخر في دفع الرواتب وتخفيض بعضها. ثم يتناول التقرير الديون الخارجية للحكومة السعودية وخاصة منهـا الـديـون المستحقة للحكومة البريطانية وحكومة الهند، فيشير إلى عدم قيام الجانب السعودي بـأي محاولة لتسديدها. ثم يقدم أرقاما عن سعر صرف الريال في سوق العملات الأجنبـيـة تبيّن محافظة الريال نسبيا على وضع مرتفع نظرا لزيادة الطلب عليه في موسم الحج.

أما عن الأوضاع المعيشية فإن التقـريـر يقدم صورة أقل تشاؤما عن السنة السابقـة (١٩٣٣م)، حيث يشير إلى تمتع بعض القبائل بعطاء الملك لقاء المشاركة في الحرب في حين تأذى بعضها الآخر نتيجة إجحاف عـمـال الزكاة. ومقابل تحسن الأحوال نسبيا في مكة المكرمة وجدة نتيجة زيادة عدد الحجاج، يبيّن التقرير الفقر في مناطق أخرى. كما يشيـر إلى نزول الأمطار في شمالي الجزيرة، وسعي الملك عبدالعزيز إلى الاستفادة منها بتوزيـع البذور الزراعية على بعض المناطق.

FOARA 1: 545-46 **RSA 5.16: 549-50*

1934/12/11
FO 371/19001 (1)

نسخة برقية من القـائـم بـالأعـمـال البريطاني في جدة إلى حكـومـة الـهـنـد البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلـى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٨ ديسمبر.

يشير القائم بالأعمال إلى برقية حكومة الهند رقم ٢٤٥٨ (المؤرخة في ٩ ديسمبر)، ويذكر أن خدمة الطريق البري السـعـوديـة العراقية ستكون بين النجف والمدينة المنورة،



ولا يزال رصف الطريق قيد النظر. وستمنح الحكومة السعودية امتيازا يغطي القطاع السعودي من الطريق، وهناك أمل في فتحه لموسم الحج التالي.

ويقول القائم بالأعمال إن باقي الطرق من العراق والكويت وغيرها لاتزال غير منظمة كما كانت في العام السابق، حين سببت الشركة الهندية نفسها مشاكل كبيرة ذكرها القائم بالأعمال في رسالته المؤرخة في ١٥ مايو (أيار). ويشعر القائم بالأعمال أن الطرق البرية لا تصلح للأعداد المتزايدة من حجاج البر، ويوصي بإصدار تحذيرات لمنع الناس من استخدامها وتوضيح التزامات الشركة بشكل لا لبس فيه.

1934/12/12
R/15/1/604 (2)

مذكرة عن ملكية الشريط الساحلي للجزيرة العربية بين قطر ورؤوس الجبال من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، غير مؤرخة وهي مرفقة طي رسالة من لوك إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى رسالة سايمون رقم ٣٦٨ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) وتستعرض مطالب شيوخ المشيخات العربية في منطقة الساحل الخليجي بدءا بقطر حيث تستشهد بآراء الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني من قطر والشيخ شخبوط بن سلطان من أبوظبي وعمه الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ سعيد بن مكتوم من دبي، والشيخ سلطان بن صقر من الشارقة. وتقول إنه قد تأكد عدم وجود أي نقطة على الساحل بين قطر ورؤوس الجبال لا تعود ملكيتها لواحد من شيوخ الساحل المتصالح.

****AB 15.04: 237-38*** **ABD 17.1.17: 170-71*

**ABD 18.2.11: 372-73*

1934/12/12
R/15/1/604 (3)

مذكرة عن الوضع عام ١٩٣٤م في الأراضي الداخلية الواقعة شرق الخط الأزرق من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من لوك إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تبيّن المذكرة الحدود الداخلية للمشيخات العربية الخليجية (أبوظبي وقطر ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين) شرق الخط الأزرق مستشهدة بقول الشيخ شخبوط بن سلطان من أبوظبي والشيخ عبدالله آل قاسم من قطر. كما تناقش وضع القبائل الواقعة بين سبخة مطّي والبريمي (آل مرة والمناصير وبني ياس والدروع والعوامر وآل بو شامس



والظواهر وبني قتب وبني كعب ونعيم) من ناحية علاقتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومدى قبولها بدفع الزكاة له. ويرد في سياق الحديث عن هذه القبائل ذكر عبدالله بن جلوي أمير الأحساء والشيخ راشد بن مانع (المناصير) والشيخ حمدان بن زايد (شيخ أبوظبي سابقا).

***AB 15.04: 239-41** **ABD 17.1.17: 172-74*

**ABD 18.2.11: 374-76*

1934/12/12
R/15/2/157 (3)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) وإلى محادثات لوك مع المقيم السياسي حول معرفة الوضع تماما بالنسبة لنشاطات الملك عبدالعزيز آل سعود في الأراضي الداخلية المتاخمة لمشيخات الساحل وذلك من خلال جولة قام بها لوك وشملت الشارقة ودبي وعجمان وأم القيوين وأبوظبي، وتحدث خلالها مع الشيخ شخبوط بن سلطان وعمه الشيخ خليفة بن زايد اللذين شكيا من التدخلات السعودية ومن السياسة التي ينتهجها الأمير عبدالله بن جلوي. وتتلخص نتائج مرئيات لوك في أن الأراضي الواقعة بين قطر ورؤوس الجبال حق لشيوخ المشيخات العربية في الخليج، وأن المنطقة الواقعة من شرقي سبخة مطِّي إلى البريمي هي حق للمشيخات العربية وخاصة أبوظبي منها، وأن دفع الزكاة يتم إما كضمان أو نتيجة للضغط، كما يهدف إلى الحصول على دعم ضد الخصوم، وأن المناطق الواقعة شرقي الخط الأزرق غربي السكك ونباك (إنباك) ويبرين تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هنالك منطقة غير محددة الانتماء بين سبخة مطِّي وخط السكك-نباك-يبرين، وأنه لاتوجد رغبة في الساحل المتصالح في الخضوع لسلطة آل سعود. ويضيف لوك أن الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي على علم بالتحريات البريطانية حول مسألة دفع الزكاة.

***AB 15.05: 289-91** **ABD 17.1.17: 167-69*

**ABD 18.2.11: 369-71*

#R/15/1/604

1934/12/13
FO 371/19010 (2)

رسالة سرية من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

رغم التشديد على عدم استعداد وزير الخارجية البريطاني من حيث المبدأ القيام بأي



عمل يمكن تأويله على أنه تنازل أو تراخ في الحرب التي تعلنها الحكومة البريطانية على مؤسسة الرق فإن الرسالة تبين اقتناعه بالحجج التي ساقها راين في مذكرته المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) والتي مفادها أن ممارسة بريطانيا لحق عتق الرقيق تعتمد على استعداد الحكومة السعودية للتعاون وأن هذا الحق غير مضمون ولا هو مجد في كل الحالات. وعليه فإن الرسالة تعبر عن استعداد الوزير من حيث المبدأ لدراسة المقترحات التي ساقها فؤاد حمزة والداعية إلى أن تعد بريطانيا بالتنازل عن حقها في عتق الرقيق في أراضي الملك عبدالعزيز مقابل سن السعودية عددا من الأنظمة التي تحد في المستقبل من استيراد الرقيق إلى المملكة وتحسن أحوال الرقيق الحاليين. ولكن هذا الاستعداد من جانب وزير الخارجية البريطانية مشروط بعدد من القيود، منها أن تحصل بريطانيا مسبقا على معلومات كافية عن آليات تنفيذ هذه التشريعات، وضمان هذه التشريعات ونجاعتها وخاصة مدى نجاح تنفيذها، وأن يكون أثر هذه التشريعات على محاربة الرق أفضل مما لو أبقي حق عتق الرقيق، وألا يستعمل مبدأ التنازل عن حق عتق الرقيق كورقة تفاوضية في كل المفاوضات مع الملك عبدالعزيز. فالوزير يشدد على أن التنازل عن هذا الحق لا يكون إلا مقابل إقدام الحكومة السعودية على عدد من الإجراءات الواضحة التي تحقق عمليا تقليص مؤسسة الرق أو القضاء عليها نهائيا.

وتستفسر الرسالة عما إذا كان راين يتوقع أن يوافق الملك عبدالعزيز على الالتزام بالمادة (أ) من البند الثاني من الاتفاقية العالمية الخاصة بالرق لعام ١٩٢٦م (وهو اقتراح جورج ماكسويل Sir George Maxwell المندوب البريطاني لدى لجنة عصبة الأمم الخاصة بالرق) أم أنه يحبذ تبادلا للمذكرات على غرار التبادل الذي حدث بين المقيم البريطاني في عدن والإمام يحيى ملك اليمن إبان إبرام معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل بين بريطانيا واليمن لعام ١٩٣٥م.

****RSA 6.12: 271-72***

1934/12/17
R/15/1/630 (3)

مذكرة عن قطر أعدها تشارلز ميليس Charles Mylles تأكيدا لتقرير شفوي قُدّم للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يتحدث ميليس عن شؤون مختلفة في قطر ومنها صالح المانع والشيخ عبدالله بن جاسم والشيخ حمد. وتحت عنوان «شركة نفط الأحساء» يقول إن الشيخ ناصر أخا الشيخ عبدالله الذي يقيم في الأحساء هو قناة الاتصال مع الشركة. ويذكر ميليس أن حكومة نجد دون شك تدعم شركة نفط الأحساء. ويتحدث



ميليس أيضا عن هولمز Holmes وعن حركة الركاب ما بين الدوحة والخوير والبحرين.

وعن موضوع الحدود النجدية القطرية، تقول المذكرة إن الشيخ ناصر ذكر عندما زار قطر أن هناك اقتراحا بترسيم الحدود بين البلدين، ويقال إن الشيخ أجاب أن الحدود لم تكن موضع شك في أي يوم من الأيام، لا في أيامه ولا أيام والده، وأنه لا يرى ما يدعو إلى إثارة المسألة الآن. ومن المعتقد أن شركة نفط الأحساء تثير موضوع تعديل الحدود رغبة في ضم بعض الأراضي التي من المتوقع وجود النفط فيها إلى منطقة الأحساء.

RQ 5.10 : 492-94

1934/12/19
R/15/1/604 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير أن توافيه حكومة الهند بآرائها وآراء ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج في ضوء المعلومات التي وردت في رسالة بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ١٢ ديسمبر، باعتبار أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة يلح على استلام تعليمات عاجلة.

1934/12/23
FO 371/19015 (2)

ملخص البنود الرئيسة في الاتفاقية التي أبرمت بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بين الحكومة السعودية والشركة العربية السعودية للمناجم المحدودة The Saudi Arabian Mining Syndicate (Limited)، مرفق طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

ينص الملخص على أن تتمتع الشركة بكافة حقوق الاستكشاف والتنقيب عن المواد المعدنية لمدة عامين في منطقة تحدها بالتقريب إمارة شرقي الأردن وخليج العقبة والبحرالأحمر، وتمتد جنوبا إلى خليج البرك وتتجه حدودها شرقا من خليج البرك إلى قرية رغدان في غامد، ومنها في اتجاه شمالي غربي إلى ديرة سامودة ومن ثم شمالا إلى عشيرة، ومنها إلى المحدثة والخرابة، ومن هناك إلى مياه مرّان والعقبة. ومنها في خط مستقيم إلى مهد الذهب الذي يبعد حوالي عشرين كيلومترا شرقي الجريسية، ومنها في خط مستقيم غربا إلى الحناكية، ومنها في خط مستقيم إلى هدية على خط سكة حديد الحجاز، تاركا خيبر خارج هذه المنطقة، ومن هناك إلى خط طول ٣٨ْ شرقا وخط عرض ٢٩َ ٣٥ْ شمالا، وتستثني



الاتفاقية مناطق معينة حول مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتبين الاتفاقية أن العمل يجب أن يبدأ خلال ثلاثة أشهر من تاريخ التوقيع على الاتفاقية، وأن تحدد الشركة في نهاية العام الأول المناطق التي تريد أن تجري فيها المزيد من عمليات الاستكشاف، وأن تحدد في نهاية العامين الأماكن التي ستستأجرها لمدة ثمانية وخمسين عاما. وتنص الاتفاقية على معدلات الايجار والمخصصات التي تدفعها الشركة للحكومة، وتعهدات كل من الحكومة والشركة تجاه الأخرى، وشروط إلغاء الاتفاقية والتحكيم من قبل ثلاثة محكمين، على أن يعين كل من طرفي الاتفاقية محكما عنه ويعينان المحكم الثالث بشكل مشترك، وفي حال عدم الاتفاق على تعيين المحكم الثالث يتم تعيينه من قبل رئيس محكمة العدل الدولية.

***AT 4.25: 349-50** *RSA 5.16: 553-54*

1934/12/23
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م.

يذكر التقرير أن الأمريكي هاملتون L. N. Hamilton العامل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وصل إلى البحرين قادما من لندن وأن الشيخ جمعة بن مكتوم أخا شيخ دبي توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. وانتشر في أسواق البحرين إعلان للراغبين في الحج بالسيارات يحمل ختمي الإدارة المالية في الأحساء وشركة عبدالعزيز القصيبي وإخوانه، وقام مساعد الوكيل السياسي البريطاني بلفت نظر عبدالله القصيبي إلى الخطأ في هذا التصرف، وسيقدم الوكيل السياسي تقريرا خاصا عن هذا الأمر إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

PDPG 11: 351-55

1934/12/23
R/15/1/604 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير وزير الهند إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢١ ديسمبر المتعلقة بالخط الأزرق، ويذكر أن الموضوع عاجل جدا ويطلب منه إبراق ملخص لآرائه.

1934/12/27
R/15/1/604 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية والسياسية، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.



تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ ديسمبر وتؤكد عدم صحة مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود في ملكية أي أراض تقع شرقي الخط الأزرق لأن هذه المطالب تستند على أساس تحصيل الزكاة، وقد أكد توماس Thomas اعتقاد المقيم السياسي حول هذا الأمر. لذلك فإن لبريطانيا الحرية في تقديم التنازلات التي تشاء للملك عبدالعزيز آل سعود بناء على ما تقتضيه السياسة فقط.

ويقول المقيم السياسي إنه يؤيد الحدود القبلية التي ستضفي صبغة رسمية على الوضع الحالي. ويقترح إعادة رسم الخط الأزرق مبينا تفاصيل الخط الجديد، وإعطاء الملك عبدالعزيز السيادة الكاملة على الأراضي التي تقع غربي هذا الخط، بما في ذلك الامتيازات النفطية. أما في الشرق فيبقى حق إعطاء امتيازات التنقيب عن النفط في يد بريطانيا. لكن المقيم السياسي يرى ضرورة معرفة مطالب الملك عبدالعزيز قبل القيام بأي خطوة.

AB 15.04: 242 **ABD 17.1.17: 175* **ABD 18.2.10: 359*

1934/12/27
R/15/1/604 (3)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٩ ديسمبر وتوضح أن حكومة الهند استلمت آراء لوك Loch حول المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الخط الأزرق لكنها لم تتسلم آراء فاول Fowle بعد. وتستعرض البرقية بناء على ما كتبه لوك الأهداف الرئيسة لسياسة بريطانيا في الخليج، وهي منع الملك عبدالعزيز آل سعود من توسيع سلطته لتصل إلى الساحل جنوبي قطر، ومنعه من زيادة نفوذه في قطر والمشيخات الأخرى المرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا، والحيلولة دون قيام الشركات الأجنبية باستغلال النفط أو الثروات المعدنية في المناطق الصحراوية المتاخمة مباشرة لأراضي تلك المشيخات بتفويض من الملك عبدالعزيز.

وتقول البرقية إن تقرير لوك يبين أن الملك عبدالعزيز لم يتمكن بعد من بسط سلطته على أي جزء من الساحل بين سبخة مطّي والبريمي لكنه يسيطر على الصحراء إلى الغرب من خط السكك-نباك (إنباك)-يبرين. وتؤيد حكومة الهند فاول ودكسون Dickson وبرترام توماس Bertram Thomas في تفضيلهم الحدود القبلية على الحدود الجغرافية، لكن المشكلات التي ينطوي عليها هذا الحل تدفع حكومة الهند إلى تفضيل فكرة «المنطقة الصحراوية» التي اقترحها رندل Rendel وإن كانت تتوقع عدم قبول الملك عبدالعزيز بها، لذلك فهي تتبنى خط الحدود الذي يقترحه لوك.

AB 15.04: 243-45 **ABD 17.1.17: 176-78*



1934/12/27
FO 371/19001 (1)

نسخة من برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى حكومة الهند البريطانية في نيودلهي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، مرفقة طي رسالة من الوزير المفوض إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر.

يشير الوزير المفوض إلى المراسلات التي كانت آخرها برقية من بغداد إلى حكومة الهند رقم ٥٤، ويقول إن من المعتقد أن خدمة نقل الحجاج من النجف بالسيارات ستبدأ العمل في موسم عام ١٩٣٥م، لكن لا يبدو أن طريقا بين ساحل الخليج والحجاز سينظّم للاستعمالات العامة. ويؤيد الوزير المفوض آراء القائم بالأعمال البريطاني التي عبر عنها في برقيته رقم ٥٢ (المؤرخة في ١١ ديسمبر)، ويرى ضرورة عدم تشجيع الحجاج المسافرين بالسيارات على توقع المساعدة من المفوضية في جدة. ويطلب الوزير المفوض إعلامه عن أي فريق ينطلق فعلا لإعلام الحكومة السعودية أن هذا الانطلاق كان دون موافقة حكومة الهند.

1934/12/29
L/P&S/12/3737 (9)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣١ (كذا!) ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٤م.

يتحدث التقرير عن الأمطار التي هطلت مؤخرا فيصحح بعض المعلومات التي وردت في التقرير السابق ويضيف تفاصيل جديدة ويذكر فرح القبائل بهطول المطر. ويكرر التقرير ما جاء في التقرير السابق من أن الملك عبدالعزيز آل سعود خرج في رحلة لصيد الحبارى في الصمان ومعه جميع أفراد عائلته بمن فيهم الأمير فيصل وباستثناء محمد أخي الملك. كما كان معه أيضا أبناء عبدالله بن جلوي أمير الأحساء والأميران فواز ونواف (الشعلان) من قبيلة الرولة التي يتزعمها ابن شعلان. وقام عبدالله النفيسي وكيل الملك التجاري في الكويت بزيارته في مخيمه وذكر حين عودته أن الملك عاد إلى الرياض كما عاد الأمير فيصل إلى الحجاز.

ويذكر التقرير أن خالد بن حثلين شيخ العجمان الذي كان لاجئا في العراق وصل إلى الكويت وأعلن أنه سيجدد ولاءه للملك عبدالعزيز وذكر للوكيل السياسي البريطاني أنه تلقى أربع رسائل من الملك أكد له فيها عفوه عن كل ما مضى. وغادر خالد الكويت منطلقا إلى نجد.

ويقول التقرير إن الجيولوجيين الأمريكيين العاملين في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وصلوا في عملهم إلى حفر الباطن وستكون لينة




هي خطوتهم التالية. ويذكر التقرير أن الشيخ تركي بن فيحان أحد شيوخ عِلْوى من مطير زار الوكيل البريطاني وهو في طريقه إلى العراق لزيارة أخيه مطلق السور اللاجئ في بلاط الملك غازي، وكذلك زار الشيخ ثويران أبو صفرة من عِلْوى من مطير الوكيل البريطاني. وزاره أيضا حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن في طريقه من بغداد إلى الرياض.

PDPG 11: 341-49

1934
R/15/1/715 (72)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٤م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في سملا عام ١٩٣٥م، ويتألف من ٧٤ صفحة وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث (في الصفحة الثانية بالأرقام الرومانية) استمرار الحظر التجاري الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود على البضائع الواردة من الكويت، وبدء مفاوضات في جدة لرسم الحدود بين السعودية وبين المحميات ومسقط.

والفصل السادس هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي، وجاء فيه (في الصفحتين ٤٧-٤٨) أن شيخ الكويت حافظ في عام ١٩٣٤م على العلاقات الودية مع المملكة العربية السعودية، وأن انخفاض التعرفة الجمركية النسبي في الكويت لا زال يجذب التجارة إليها ويصرفها عن الموانئ السعودية.

ويقول التقرير (في الصفحتين ٥١-٥٢) إنه باستثناء مسألة المقاطعة التجارية كانت العلاقات بين الكويت والملك عبدالعزيز جيدة في عام ١٩٣٤م، وكانت إجراءات المقاطعة أقل صرامة، وربما كان ذلك بسبب الحرب مع اليمن. وقد أثارت أنباء النزاع السعودي اليمني اهتماما كبيرا في الكويت. ويتحدث التقرير عن المشاعر التي يشعر بها الكويتيون والبدو في الجزيرة العربية وشيخ الكويت نفسه حول هذا النزاع. ويتناول التقرير أيضا دعوة الملك عبدالعزيز لانهاء إراقة دماء المسلمين وعرضه السلام على الإمام يحيى ويفسّر هذا الموقف من وجهة نظر بريطانية.

PGAR 9

[1934]
FO 371/17923 (1)

خريطة تبين مواقع القوات السعودية واليمنية في الحرب التي اندلعت عام ١٩٣٤م، غير مؤرخة.





تظهر على الخريطة بعض المدن والمواقع الطبيعية مثل جيزان وميدي وحرض واللحية وصبيا وصعدة ونجران وأبو عريش وبعض الأودية والجبال. وتبين الخريطة مواقع كل من الأمراء سعود بن عبدالعزيز وفيصل بن عبدالعزيز ومحمد بن سعد وفيصل بن سعد وخالد بن محمد، وكذلك موقع حمد الشويعر، وهي مرسومة بمقياس بوصة واحدة إلى ستة عشر ميلا.

***ABD 20.2.18: 605** *AGSA 2.2.12: 549*



١٩٣٥

1935/01/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

على الصعيد الداخلي يعلق التقرير على وجود عدد كبير من المسؤولين السعوديين في الرياض صحبة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأهمهم ابنه الأمير فيصل ثم فؤاد حمزة الذي عاد من رحلته الأوروبية بالإضافة إلى احتمال وصول الوزير المفوض السعودي في لندن إلى الرياض مرورا بالقاهرة وبغداد.

ويذكر التقرير عدم ورود أخبار عن تطورات جديدة في تيماء أو على الحدود اليمنية. كما يذكر التقرير طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز وأخيه محمد وكذا طبيعة العلاقة بين الأميرين سعود وفيصل ابني الملك. ويؤكد التقرير توافق جزء كبير من شهر ديسمبر مع شهر رمضان. ويلحظ التقرير تباينا كبيرا بين مواقف فلبي في تصريحاته الخاصة غير المعلنة وبين تمجيده للنظام السعودي في مقالاته المنشورة مثل تلك التي نشرها في صحيفة «إيجيبشن جازيت» *Egyptian Gazette* يوم ١١ ديسمبر وصحيفة «نير إيست» *Near East* في ٢٠ ديسمبر.

ويذكر التقرير المبلغ الذي يقدر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن الملك عبدالعزيز كان ينفقه يوميا على رجال قبائله الذين يفدون عليه. ويذكر التقرير استمرار نشاط سلاح الجو السعودي على شكل رحلات قصيرة في المناطق المجاورة لجدة، كما يذكر أن أسرة عبدالرحمن القصيبي لا تزال تكتشف آفاق صيد اللؤلؤ في مياه عسير (ساحل تهامة) مع الشكوى من إفراط الصيادين في صيد اللؤلؤ.

وأما عبدالله السليمان وزير المالية السعودية فلم يمنعه تقشفه الجديد من تجميد كل المدفوعات الخاصة برواتب الموظفين وإعلان التوقف عن قبول السندات الجمركية. كما انتهت بنجاح المفاوضات مع الشركة السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate التي يمثلها كارل تويتشل Karl Twitchell حول امتياز التنقيب عن المعادن وخاصة الذهب في منطقة كبيرة من الحجاز وعسير، إلا أن الاتفاق لا يزال يحتاج إلى مصادقة. ومما شغل وزير المالية كذلك مشروع الطريق المراد إنشاؤه للربط بين النجف في العراق والمدينة المنورة حيث زار فريق المسح العراقي مكة المكرمة وجدة على أمل أن يفتح الطريق في موسم الحج القادم.



ويذكر التقرير أن شركة الشرقية التابعة لفلبي استوردت عددا كبيرا من سيارات فورد لبيعها لشركات النقل والحكومة، كما اشترت الحكومة عددا آخر من السيارات من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. ويذكر التقرير شيئا من إجراءات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة. كما نشرت «أم القرى» تكذيبا لتقرير مفاده أن إحدى بنات أخي (أو أخت) الملك عبدالعزيز وصلت إلى القاهرة لتتلقى تعليمها في مدرسة للأشراف.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية يفيد التقرير أن الوضع على الحدود السعودية اليمنية مقبول وأنه تم بموجب المادة الرابعة من معاهدة الطائف تعيين حمد السليمان وكيل وزارة المالية وخالد القرقني ليمثلا الجانب السعودي في لجنة رسم الحدود.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير إعراب الملك عبدالعزيز عن تهنئته بمناسبة زواج دوق ودوقة كنت Kent، كما يذكر اقتراح فؤاد حمزة أن تتم المباحثات السعودية البريطانية حول القضايا المعلقة في الرياض، واحتمال توجيه الدعوة رسميا لراين لزيارة الرياض. وقد وافقت الحكومة السعودية على إعفاء مستوصف حكومة الهند البريطانية من الرسوم لموسم حج هذا العام في انتظار حسم المسألة في مفاوضات قادمة مع فؤاد حمزة. أما القنصلية الفرنسية في جدة فقد تم رفعها إلى مفوضية يترأسها وزير مفوض وسيتولى ميغريه Maigret هذا المنصب. وقد رفضت المفوضية الفرنسية مزاعم إبراهيم دبوي Major or Colonel Ibrahim Depui حول تمثيله للمصالح القنصلية البلجيكية في السعودية. ويشبه التقرير دبوي بلورنس Lawrance وفلبي. ويذكر التقرير عودة القنصل الفارسي إلى جدة، ونفي اليابان أن يكون السقاف قد عين قنصلا لها لدى المملكة العربية السعودية.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير عودة راين وزوجته إلى جدة لكن القنصل المصري الجديد لم يصل ولاتزال القنصلية الألمانية فارغة والتمثيل الأفغاني خافت، كما يذكر زيارة سفينة فرنسية لجدة ووصول السيدة بينيت Bennet زوجة مدير جمارك السودان على ظهرها، وكذلك زيارة فيفر Pfeffer المسؤول الهولندي في جاوا وقرب عودة فان در هوج Van der Hoog عالم الجراثيم الهولندي الذي اعتنق الإسلام.

ويتحدث التقرير عن أحوال الطقس وهطول الأمطار في الرياض وكثرة الأزهار في منطقة جدة، وعن أعداد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة وانضمام سفينة جديدة لأسطول شركة تيرنر موريسون Turner Morrison لنقل الحجاج، وعن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.

***JD 3: 525-29**



1935/01/02
R/15/2/157 (1)
برقية من الدائرة الخارجية والسياسية، حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن الخط الذي يقترحه فاول Fowle في برقيته المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م لحدود سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود هو الخط نفسه الذي ذكره لوك Loch وأوصت به حكومة الهند. ولكن يستحسن عدم إعطائه حرية كاملة في منح امتيازات النفط وغيرها في الشريط الواقع بين هذا الخط والخط الأزرق. وتعتقد حكومة الهند أن تبني الحدود القبلية إلى الشرق من هذا الخط سيكون خطرا، وتشير إلى المذكرة المتعلقة بالنقاش الذي جرى مع توماس Thomas والمرفق طي رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. وتؤيد حكومة الهند رأي فاول بالنسبة للأسلوب الذي ينصح باتباعه في التفاوض مع الملك.

AB 15.05: 295

1935/01/07
FO 371/19015 (1)
رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى رسالته السرية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م حول نشاطات كارل تويتشيل Karl S. Twitchell ممثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. كما يشير إلى تقرير جدة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م والتقارير السابقة، التي ذكرت نشاطات تويتشيل خلال الأشهر الستة السابقة ومفاوضاته مع الحكومة العربية السعودية للحصول على امتياز التنقيب عن المعادن في المملكة واستثمارها. وقد انتهت هذه المفاوضات بنجاح كما ذكر في التقرير المشار إليه وكما نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٤م التي ذكرت أن الامتياز الذي تم توقيعه في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م يغطي استثمار الذهب والمعادن الأخرى فيما عدا النفط في منطقة محددة. وتقول الصحيفة أن اتفاقية الامتياز ستصدق وتنشر قريبا.

وقد حصل راين على معلومات عن الامتياز من تويتشيل نفسه ومن مصادر أخرى تفيد أن الحكومة ستحصل على ١٥ بالمائة من أسهم الشركات التي ستشكل لاستثمار الامتيازات الخاصة، وستحصل الحكومة على خمسة بالمائة من أي ذهب يستخرج وستدفع الشركة رسوما جمركية بنسبة عشرة بالمائة على كل المواد المستوردة. وتشمل منطقة الامتياز الحجاز وعسير حتى البرك جنوبا فيما عدا مناطق معينة وخاصة الأماكن المقدسة.



وقد أعطى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby هذه المعلومات عن منطقة الامتياز مضيفا أن الملك عبدالعزيز وافق في البداية على وصول منطقة الامتياز حتى خط الطول ٤٤° بحيث تشمل جزءا كبيرا من نجد ولكن تقرر فيما بعد أن تكون حدود الامتياز أكثر توغلا نحو الغرب. وينقل راين عن تويتشيل أن الاتفاق لن ينشر إلا بعد موافقة شركة التعدين عليه.

وسينضم إلى تويتشيل المسلم الهولندي فان دو بول Van de Poll. ويذكر راين أن تويتشيل غادر جدة يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤م متجها إلى مصر ثم سورية، ويبدو أنه منهمك في الترتيب لعمليات التنقيب، وسيبدأ الحفر قريبا إذا وصلت بعض المواد التي طلبها عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.

1935/01/08
FO 371/19002 (1)

رسالة سرية من فرانسيس همفريز Sir Francis M. Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة رسالة همفريز رقم ٦٧٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وتشير إلى صدور تقرير اللجنة السعودية العراقية المشتركة عن الطريق الرابط بين النجف في العراق والمدينة المنورة في السعودية، بحيث تتكفل العراق بنقل الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة في حين تنقلهم السعودية من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. وتبين الرسالة الدعاية الكبيرة التي حظي بها المشروع في الصحافة العراقية. وقد بني التقرير على نتائج تفتيش اللجنة المشتركة للطريق ذهابا وإيابا. ورغم مبالغة الصحافة فإن حسن فهمي، رئيس اللجنة العراقية، أبدى تحفظا حول التعرفات المعلنة وتواريخ فتح الطريق. ومما يدل على أهمية المشروع إشارة ياسين الهاشمي إليه في إطار المناقشات داخل الحكومة العراقية. ولئن كان المشروع عمليا ممكن الإنجاز ولا يتطلب مجهودا كبيرا، إلا أن الرسالة تستبعد احتمال فتحه أمام حجاج موسم حج هذا العام.

***RSA 6.26: 583**

1935/01/12
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الأمريكي هاملتون L. N. Hamilton المسؤول في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of



California غادر البحرين إلى الداخل، ومن المعتقد أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company تنوي حفر بئر تجريبي في منطقة جبل الظهران. كما يقول التقرير إن الطبيب ديم Dr. L. P. Dame سيقود حملة طبية إلى الأراضي السعودية بعد رمضان وقد تشترك فيها السيدة فان بيورسم Mrs.Van Peursem.

PDPG 11: 357-58

1935/01/12
R/15/1/604 (16)

رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تناقش الرسالة الخطوط العريضة لسياسة بريطانيا التفاوضية مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق. وتقول الرسالة إن التقرير الذي أرسله لوك Loch يوضح الوضع الحالي ويتبين منه حدود قطر الجنوبية كما يراها شيخ قطر والحدود الغربية لأبوظبي وفق ما ذكره شيخ أبوظبي وعمه، كما تتبين منه أمور أخرى تتعلق بمطالب الحكام وبتبعية الأراضي في المناطق المتنازع عليها. وتشير الرسالة إلى كتاب توماس Thomas «اليمن السعيد» *Arabia Felix* لتوضيح حدود قطر، كما تورد بعض المعلومات عن القبائل وعن تأديتها للزكاة. وتورد ما جاء في تقرير لوك من عدم وجود أي سلطة للملك عبدالعزيز بين سبخة مطّي والبريمي.

وتضيف الرسالة أن تحديد الحدود في المنطقة الجنوبية الشرقية عائد لوزارة المستعمرات البريطانية، لكنها تشير إلى رسائل برنارد رايلي Sir Bernard Reilly وإلى رأي المقيم السياسي حول ما يجب المطالبة به في هذه المنطقة. وتقول الرسالة إن من الممكن التوصل إلى نتائج معينة حول أقصى ما يمكن منحه من التنازلات للملك عبدالعزيز إلى الشرق من الخط الأزرق، فوزير الهند صامويل هور Sir Samuel Hoare يتفق مع حكومة الهند في أن أهداف بريطانيا الرئيسية هي منع الملك عبدالعزيز من إيصال نفوذه إلى الساحل جنوبي قطر أو زيادة نفوذه بين شيوخ الساحل، ومنع أي استغلال للصحراء المتاخمة لأراضي هؤلاء الشيوخ تحت رعاية الملك عبدالعزيز.

ورغم ما في فكرة الحدود القبلية التي يوصي بها فاول Fowle ودكسون Dickson وبرترام توماس Bertram Thomas من إغراء، فإن وزير الهند يوافق على أن هذا الحل لا يحقق النتائج المتوخاة ويرى أن الخيار الوحيد هو التوصل إلى تسوية بالاتفاق على حدود جغرافية. والخيارات المفتوحة على هذا الأساس هي تقديم تنازل محدود في الأراضي الواقعة إلى الشرق تماما من الخط الأزرق، وبالإضافة إلى ذلك إما تحديد منطقة



صحراوية عازلة لا يحق لأي من الطرفين ممارسة السيادة عليها أو منح امتيازات استغلال المعادن فيها وفقا لما جاء في رسالة رندل Rendel إلى ليثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، أو تقديم تنازل إضافي محدود في الأرض مشروط بموافقة بريطانيا على قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بمنح أي امتيازات لاستغلال ثروات هذه الأرض.

ويرى الوزير أن التوصل إلى تسوية شاملة ضروري لكنه يرى أن تستغل بريطانيا موقع القوة الذي تتفاوض من خلاله إلى أقصى حد، ويأمل أن يوافقه جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية على هذا الرأي، خاصة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan ذكر أن الملك عبدالعزيز يخشى أن تفرض بريطانيا حلا عليه. ويقترح وزير الهند أن يبدأ الوزير المفوض البريطاني لدى السعودية المفاوضات بتقديم تنازل بسيط تصفه الرسالة بالتفصيل ولكنه يرى ضرورة استشارة الوزارات العسكرية بالنسبة لبعض الأمور الاستراتيجية مثل وضع السكك الذي تبحثه الرسالة من مختلف جوانبه.

وفي حال اكتشاف أن هذا التنازل وحده لن يؤدي إلى تسوية شاملة يرى هور تخويل الوزير المفوض البريطاني أن يتقدم بعرض بناء على ماجاء في رسالة رندل إلى ليثويت، وهو عرض يسعى إلى تسوية على أساس خيار المنطقة الصحراوية العازلة. فإذا لم يلق هذا العرض القبول فإن الحكومة البريطانية تتقدم بتنازل آخر يكون محدودا ومشروطا. لكن وزير الهند يوافق فاول على ضرورة الحصول من الملك عبدالعزيز على بيان مفصل بمطالبه قبل تقديم أي عرض له. ويرد في الرسالة ذكر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والأمير عبدالله بن جلوي.

***AB 15.04: 247-62** *AB 18.01: 11-27 *ABD 18.2.12: 379-94*

#R/15/6/185

1935/01/13
FO 371/19009 (2)

برقية سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقية الوزارة رقم ٦، ويقول إن مسودة المذكرة كما أرسلت إليه لا تتضمن أي ذكر للمادة ٢ أ من معاهدة الرق الدولية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود سينظر بعين الشك لأية محاولة لتطبيق ترتيبات عصبة الأمم على بلاده، غير أنه يمكن إقناعه بقبول تلك المعاهدة مقابل موافقة الحكومة البريطانية على حذف المادة السابعة من معاهدة جدة. ويستفسر راين عما إذا كان مطلوب منه إثارة موضوع احتمال قبول الملك للمادة ٢ أ مع فؤاد حمزة أو القيام باستكشاف



إمكانية إبرام اتفاقية مباشرة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، ويعبر عن تفضيله للخيار الثاني. ولا يرى راين فائدة من اقتراح تبادل مذكرات على نسق المذكرات المرفقة بالمعاهدة الإنجليزية اليمنية، فهي ستكون أضعف من المادة السابعة من معاهدة جدة، ومع ذلك فإن الملك عبدالعزيز سينزعج منها قدر انزعاجه من تلك المادة.

1935/01/14
FO 371/19009 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يشير راين إلى برقيته رقم ٤ المؤرخة في ١٣ يناير ويذكر ملحوظاته التفصيلية عن مسودة مذكرة حول الرق أعدها جورج ماكسويل Sir George Maxwell وكانت مرفقة ضمن رسالة شخصية من جونستون Johnstone إلى راين مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م. ويشير راين إلى أن الكثير سيعتمد على المباحثات مع فؤاد حمزة، وأن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الرق تختلف عن وجهة نظره تجاه الالتزامات الدولية وأن الاتجاه العام داخل المملكة يفضل الترتيب في موضوع الرق على الرغم من معارضة بعض الشخصيات البارزة مثل الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة.

ويبيّن راين أن حق بريطانيا في عتق الرقيق ينظر إليه على أنه تدخل في سيادة الملك، وأن هناك رغبة سعودية قوية في سحب هذا الحق من بريطانيا حتى تتمكن الحكومة السعودية من سن قوانين تعالج هذه القضية دون تدخل أجنبي، وأن الرغبة في أن تستقل الحكومة السعودية في اتخاذ قرارها فيما يتعلق بهذا الموضوع قد تكون أقوى من رغبتها في الانضمام إلى عضوية عصبة الأمم.

***RSA 5.20: 730-34**

1935/01/15
FO 371/19011 (1)

رسالة من محمود رياض زادة، مفوضية المملكة العربية السعودية، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة، بناء على برقية تلقتها مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن من الشيخ حافظ وهبة (الوزير المفوض السعودي في لندن) أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على قيام ابنه الأمير سعود بزيارة غير رسمية لبريطانيا في بداية شهر يونيو (حزيران).

***RSA 6.04: 75**



1935/01/16
R/15/2/157 (4)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تحدد البرقية الموقف البريطاني بالنسبة للموضوعات المطروحة للتفاوض مع المملكة العربية السعودية، وهي تبين أن الحكومة البريطانية توافق على ما توصلت إليه لجنة الشرق الأوسط الفرعية بشأن التسوية العامة، وأن النظر ما زال جاريا في مسائل الحصار المفروض على الكويت ورسوم مرور البضائع في البحرين والحدود بين السعودية وشرقي الأردن. وقد أرسلت تعليمات للوزير المفوض البريطاني بالنسبة لموضوع الرق وسيرسل المزيد.

أما بالنسبة للحدود الشرقية للسعودية فإن الخطوات التفاوضية التي تود بريطانيا انتهاجها في مفاوضات الوزير المفوض البريطاني في جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة هي الحصول في المرحلة الأولى على أكثر ما يمكن من المعلومات عن المطالب السعودية. ويتقدم الوزير البريطاني في المرحلة الثانية بتنازل محدود في الأراضي الواقعة شرقي الخط الأزرق. وفي حال عدم التمكن من التوصل إلى تسوية يقترح الوزير البريطاني في المرحلة الثالثة تكوين منطقة صحراوية تحت إدارة معينة ولمدة معينة تعطي الملك عبدالعزيز آل سعود فيها حقوق السيادة المعنوية على القبائل دون الاعتراف بسيادته على الأرض وذلك وفق ما جاء في رسالة رندل Rendel إلى ليثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. فإذا لم يحقق هذا العرض التسوية المطلوبة فإن الحل الأخير هو تقديم تنازل عن جزء محدود من المنطقة الصحراوية المذكورة يعطى للملك عبدالعزيز آل سعود حق السيادة المطلقة عليها باستثناء حق منح امتيازات التنقيب على النفط التي يجب ألا يتم إلا بعد استشارة بريطانيا أو من توكله بريطانيا لهذا الغرض.

وفي مقابل هذه التنازلات تريد الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز التنازل عن أي مطالب لا تشملها التسوية وإثبات حق بريطانيا في الطيران في أجواء المناطق التي تم التنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود. وسترسل وزارة الخارجية تعليمات بشأن موضوعات حقوق الهبوط والطيران وديون الحكومة السعودية.

***AB 15.05: 296-99** **ABD 18.2.12: 394-96*

1935/01/18
FO 905/20 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan، الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٣ هجري الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة من راين إلى جون



سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٣٥م.

تشير المذكرة إلى حرص الحكومة السعودية على دعوة الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى إرسال وزراء مفوضين متعددي الصلاحيات لعقد مؤتمر جديد حول خط سكة حديد الحجاز بعد فشل مؤتمر حيفا لعام ١٩٢٩م. وتشدد المذكرة على الأهمية التي توليها الحكومة السعودية لإعادة تأهيل الخط وتشغيله، خاصة من حيث خدماته للحجاج. كما تعبر المذكرة عن تغيير في الموقف السعودي من رفض فكرة أن تكون المفاوضات مبينة على إعلان لوزان The Lausanne Declaration لعام ١٩٢٣م إلى موافقة مشروطة على فصل الجوانب السياسية عن الجوانب التقنية. ويتمثل هذا الشرط في تحفظ أساسي تحتفظ الحكومة السعودية بموجبه بكامل الحقوق فيما يمس ملكية الخط ووحدته وجميع امتيازاته، وفي طرح هذه الموضوعات في الوقت المناسب مع السلطات المعنية.

***RSA 6.13: 292-93**

1935/01/18
R/15/2/157 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشكر الوزير المفوض البريطاني حكومته على التعليمات التي تلقاها والتي ستمكنه من إجراء أول جولة من المحادثات مع فؤاد حمزة. ويبين راين أنه لا يحبذ فكرة سفره إلى الرياض حتى ولو تلقى دعوة لذلك، وذلك بسبب الصعوبات العملية والاعتراضات السياسية على كون الزيارة غير رسمية. كما أن عودته من الرياض دون التوصل إلى اتفاق محدد ستفسر محليا على أنها فشل.

ومن جهة أخرى يرى راين أن من الأفضل عدم طرح موضوع الخط الأزرق مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويستفسر راين عن الخرائط التي يمكنه الرجوع إليها في محادثاته مع فؤاد حمزة، كما يطلب المزيد من الشرح للفارق بين السيادة الشخصية والسيادة على الأراضي.

AB 15.05: 300-01

1935/01/18
CO 732/71/12 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي ممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ونشر في صحيفة «أم القرى» يوم ١٩ شوال الموافق ٢٤ يناير، والترجمة مرفقة طي خطاب من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon



وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٩ يناير ١٩٣٥م.

يقول البلاغ إنه لوحظ أن بنود التنظيمات الخاصة بالملكية غير المنقولة في الحجاز والصادرة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م قد أسيء تفسيرها، ولذلك رأت الحكومة من الضروري أن تشرح الغرض منها وتحدد طريقة تطبيقها. فالغرض منها هو حماية سلامة الديار الإسلامية المقدسة من الوقوع في أيدي الأجانب، ولذلك يقتصر تطبيق هذه التنظميات على الأراضي الحجازية ضمن حدودها التي تقرها الشريعة المقدسة. وللأجانب الحق في تكريس ممتلكاتهم كأوقاف للأعمال الخيرية بصفة مستديمة. وتفكر الحكومة في اقتراح يدعو إلى إصدار تنظيم يمكِّن الأجنبي المسلم من التمتع بممتلكاته التابعة للحكومة في الأماكن المحرم فيها على الأجانب تملك الأراضي والممتلكات الثابتة، وذلك بموجب عقد إيجار طويل الأجل وغير ذلك من الوسائل المشروعة.

وبما أن بعض العثمانيين امتلكوا أراضي وعقارات منذ أيام الحكومة العثمانية وامتلك آخرون عقارات في زمن الحكومة الهاشمية، فبالرغم من أن هؤلاء العثمانيين والهاشميين اعتبروا أجانب بموجب قانون الجنسية في المملكة العربية السعودية، إلا أن الحكومة السعودية لا تريد أن تحرمهم من حقوقهم التي حصلوا عليها بالطريقة القانونية، وتتيح لهم حرية الاستمتاع بها بموجب البند ١١ من التنظيمات المذكورة. وبإمكان هؤلاء الأفراد التمتع بممتلكاتهم شريطة أن يتقدموا بطلب لذلك.

RHD 4.Appendix 10: 737-38

1935/01/21
R/15/1/604 (3)

محضر المحادثات التي دارت بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٣٥م.

يبين راين أن هذه المحادثات كانت شخصية واستطلاعية ومتنوعة في معظمها، وأوضح خيبة أمله في التقدم الضئيل في الجانب السعودي والاتصالات غير المرضية التي قام بها حافظ وهبة مع وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود والخط الأزرق، وقلة الجهد المبذول لحل مشكلة العبور مع البحرين عن طريق مؤتمر محلي أو اللجوء إلى مفاوضات عامة. ثم يذكر راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تجاهل برقيته بتهنئته بالعيد، غير أنه علم فيما بعد أن الملك رد عليه ولكن الرد أُرسل إلى السفارة الهولندية عن طريق الخطأ.



ويضيف راين أن فؤاد حمزة ألمح إلى أن الملك عبدالعزيز لا يمانع في عقد مؤتمر محلي للبحث في مسألة البحرين بعد أن يعرف الموضوعات التي يراد مناقشتها فيه. وعن الحصار الكويتي يرى فؤاد حمزة أن تقدم الحكومة البريطانية مقترحاتها، وهنا أشار راين إلى أن يُبحث الموضوع من قبل لجنة سعودية كويتية. وعن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للملكة العربية السعودية تناول فؤاد حمزة الموضوع من زاوية أن الحكومة البريطانية وعدت الملك حسين بن علي بالاعتراف باستقلال العرب مع تحفظات حول البصرة وعدن.

ويضيف راين أن مطالب الملك عبدالعزيز فيها مغالاة لا تساعد على الوصول إلى اتفاق وأن فؤاد حمزة يقلل من شأن من هم مثل شيخ أبوظبي، وأنه وعد أن تقدم الحكومة السعودية بلاغا إيجابيا بمطالبها فيها تنازلات كبيرة «للإخوة العرب». ويقول راين إن فؤاد حمزة سأله عما إذا كان البريطانيون سيتركون الدول العربية التي هي على علاقة خاصة ببريطانيا وشأنها إن هي أرادت الاستقلال، ولكن راين لم يجب عن هذا السؤال وكرر رغبة الحكومة البريطانية في التوصل إلى تسوية شاملة.

ويتطرق راين إلى الهجر التي أُقيمت ويذكر لفؤاد حمزة اثنتين منها هما السكك Sikak وأنباك (نباك)، فأعلمه فؤاد حمزة بأن هناك أُخر، منها البريمي وناقشا هذا الموضوع. ويضيف راين أنه حث على أهمية التوصل إلى تسوية نظرا إلى التطورات الاقتصادية مؤخرا، وأن من الأفضل التسوية الآن بدلا من النزاع على حقول النفط في المستقبل، وتحدث عن إخفاء الحكومة السعودية حدود منطقة امتيازات النفط في الأحساء وادعى فؤاد حمزة أنه لا يعرف عنها شيئا، فذكره راين بأن موضوع الخط الأزرق طرح على نطاق دولي بعد استفسار حكومة الولايات المتحدة عن ذلك الموضوع الذي أجابها البريطانيون عليه. وأكد راين أن ذلك لم يكن موضوع حب استطلاع أكاديمي عن الجزيرة العربية.

ويذكر راين أنه أخفق في استدراج فؤاد حمزة لمعرفة حدود امتيازات النفط في الأحساء. وعندما التقيا في اليوم التالي طلب راين من فؤاد حمزة ردا عن موقف الحكومة السعودية من التسوية الشاملة ورغبات الملك عبدالعزيز بالضبط. ويذكر راين أنه لخص ملحوظاته الرسمية حول هذه الأمور بالقول إنه إذا لم تتم التسوية الشاملة فإن الجانبين سيعودان إلى موقفيهما بالنسبة للجانب القانوني من مسألة الحدود، وإن من المؤمل أن أي بيان برغبات الملك عبدالعزيز لن يتضمن مطالب واسعة بشكل لا يتيح مجالا للتوصل إلى تسوية، فالحكومة البريطانية مستعدة لبعض التنازلات لكنها تفكر في تنازلات متواضعة.

***ABD 18.2.12: 399-401** *RSA 5.21: 738-41*



1935/01/21
R/15/2/157 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يقول وزير الخارجية البريطانية إنه غير مقتنع بالحجة التي استند إليها الوزير المفوض في جدة في برقيته رقم ٦ (المؤرخة في ١٨ يناير) في تبريره لعدم زيارة الرياض لكنه يترك له اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا لهذا الغرض وفقا للاعتبارات المحلية والدبلوماسية. وتستعرض البرقية عددا من الخرائط التي يحتاج إليها الوزير المفوض البريطاني في مباحثاته مع الحكومة السعودية، ومنها خرائط هنتر Hunter وفلبي Philby وبرترام توماس Bertram Thomas وغيرها، كما تبين البرقية الخريطة المناسبة لتوضيح نقاط معينة في المباحثات مع فؤاد حمزة.

*AB 15.04: 263-64 ***AB 15.05: 303-04**

#R/15/1/604

1935/01/22
R/15/1/604 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٧ المؤرخة في ٢٢ يناير ويتقدم بتقرير عن محادثاته مع فؤاد حمزة بتاريخ ٢٠ و٢١ يناير، مبينا أن فكرة زيارته للرياض كانت منتشرة في جدة وذكرها كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ووزير المالية السعودية، لكن بعد عودة الأمير فيصل بن عبدالعزيز من الرياض إلى جدة بدا أن الموقف قد تغير وأن احتمال دعوة راين إلى الرياض ضعيف في الوقت الراهن.

ويشير راين إلى حديث فؤاد حمزة عن الاستقلال العربي، فيذكر أن فؤاد حمزة مؤمن بالقومية العربية وعلى علاقة حميمة مع الكثيرين من دعاتها في سورية وفلسطين، وأعلن عن تعاطفه مع الأمير شكيب أرسلان وإحسان جبري. ويبين راين أن الملك عبدالعزيز نفسه قد غير موقفه من القومية العربية في الفترة الأخيرة كما يتبين من التركيز على الإخاء العربي والإسلامي الذي جاء في المعاهدة السعودية اليمنية، التي تمت بعد وصول عدد من الوسطاء الفلسطينيين والسوريين والمصريين إلى الرياض.

ويذكر راين مؤشرات أخرى منها ما ذكره فؤاد حمزة أثناء وجوده في لندن عن احتمال لقاء بين الملك عبدالعزيز ونوري السعيد. ويستنتج راين من هذا كله أن الملك محاط بمؤثرات قد تدفعه إلى الطموح لأن يكون ملكا لدولة عربية كبرى أو لتبني فكرة اتحاد بين الدول العربية المستقلة. وعلى الرغم من أن الملك لا يرغب في الدخول في نزاع



مع بريطانيا حول الكويت والبحرين وقطر ومشيخات الساحل لكنه يكره أن يعطي انطباعا بأن بريطانيا تتحكم بعلاقاته مع إخوته العرب وقد يسعى إلى جر بريطانيا في طريق يوحي بأن علاقاته مع هؤلاء الحكام مباشرة. وقد يمضي فؤاد حمزة إلى أبعد من ذلك بأن يطمح أن تصبح هذه الدول أقمارا تدور في فلك السعودية. ويستنتج راين من هذه المؤشرات أن الاحتمال ضعيف في أن تكون مطالب الملك بالنسبة للحدود الشرقية والجنوبية الشرقية معتدلة.

**AB 15.04: 265-69* **ABD 18.2.12: 397-99*

**RSA 5.21: 737-38*

1935/01/22
R/15/2/157 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى الموضوعات التي تمت مناقشتها بين راين وفؤاد حمزة وهي اقتراح بتوجيه المفاوضات نحو تسوية شاملة (مبينة عدم اكتراث الجانب السعودي بهذه النقطة)، ورسوم المرور البحرينية، وحصار الكويت، والحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وبالنسبة لهذا الموضوع ذكر فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية ملزمة بوعدها للملك حسين بن علي بالاعتراف بالاستقلال العربي، كما وعد بتقديم بيان برغبات الملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة للحدود وذكر استعداد السعودية لتقديم تنازلات كبيرة لشقيقاتها العربية شريطة عدم التدخل البريطاني، لكن راين حذر فؤاد حمزة من انتهاج هذا الخط.

وقد سأل راين بصورة رسمية عما إذا كانت الحكومة السعودية مستعدة للتفاوض من أجل التوصل لتسوية شاملة لكن فؤاد حمزة لم يعط ردا فوريا، ويقول راين إنه سيسعى للحصول على التزام سعودي بالسعي إلى تسوية شاملة. ويشير راين إلى أهمية حديث فؤاد حمزة عن الاستقلال العربي إذا كان الملك عبدالعزيز فد بدأ يتأثر بأفكار الوحدة العربية.

AB 15.05: 305-06 **ABD 18.2.12: 396-97*

1935/01/23
FO 371/19000 (2)

رسالة من (وزارة الخارجية البريطانية) إلى نورتون Norton، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أن شركة السلكي واللاسلكي The Cable and Wireless Company اكتشفت أن الحكومة السعودية تجري تجارب برقية مع العراق خلافا للاتفاقية التي عقدتها الشركة مع حكومة الحجاز. وتستخدم الحكومة السعودية أجهزة برقية زودتها بها شركة ماركوني Marconi ولم تدفع ثمنها حتى الآن. والشركة مستاءة من



أي خدمة برقية يمكن أن تحرمها من الخدمات التي تتولاها، ولديها اقتراحات مختلفة حول مد خط جديد وربط البحرين بنظامها لتسهيل الاتصال البرقي مع العراق. وتعبر الرسالة عن الأسف لتصرف حكومة العراق على هواها فيما يتعلق بالبرق رغم أن مدير البرق لديها إنجليزي يدعى لملي Lumley، فلو رفضت العراق الخدمة البرقية مع السعودية ستضطر الأخيرة إلى التوقف عن محاولاتها.

RSA 6.27: 621-22

1935/01/23
R/15/2/157 (2)

رسالة من سبيت J. M. Spaight، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ومرفقة مع رسالة تغطية من وزارة الطيران مؤرخة في اليوم نفسه.

بناء على تعليمات مجلس الطيران البريطاني يبدي سبيت بعض الملحوظات على مسودة التعليمات المنوي إرسالها إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بشأن المفاوضات التي سيجريها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد أرفقت المسودة برسالة من جونستون Johnstone إلى بيري Pirie. وهذه الملحوظات موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية.

وتقول الرسالة إن وزارة الطيران عبرت باستمرار عن حاجة بريطانيا الاستراتيجية إلى فاصل صحراوي يمنع تماس الحدود القطرية بالحدود السعودية ويسهل توفير حماية فاعلة لقطر، بعد أن وعدت الحكومة البريطانية شيخ قطر بالحماية نظير منحه امتياز النفط في بلاده لشركة توافق عليها، وذلك نظرا لإمكانية الإنذار المسبق عن أي غارة، وإمكانية قيام الطائرات الحربية البريطانية بملاحقة المغيرين في هذه المنطقة العازلة. لكن مسودة التعليمات تخول راين إعطاء تنازل يجعل حدود السعودية متطابقة مع حدود قطر وأبوظبي.

ويقدر مجلس الطيران الاعتبارات التي دفعت وزارة الخارجية البريطانية إلى هذا المسار لكنه يفترض أن وزارة الخارجية تقدر أنه في الأحوال الطارئة يمكن للطائرات القيام بملاحقة المغيرين فوق الأراضي السعودية. وعلى هذا الأساس فإن مجلس الطيران لا يثير أي اعتراض على مسودة التعليمات.

AB 15.05: 307-08

1935/01/24
R/15/2/157 (3)

رسالة من كينيث جونستون Kenneth Johnstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة طي مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ يناير.

تشير الرسالة إلى برقية وزير الخارجية رقم ٩ المؤرخة في ٢١ يناير وترفق عددا من



الخرائط للخليج وقطر الصادرة عن وزارة الحرب البريطانية وعن شركة نفط العراق، لاستخدامها في المفاوضات بين راين وفؤاد حمزة، ويبين جونستون أوجه الاستفادة من هذه الخرائط، كما يبين أن بعضها لاطلاع راين ولكن لا ينبغي إطلاع فؤاد حمزة عليها. كما ينصح جونستون بعدم إطلاع فؤاد حمزة على جزء من إحدى الخرائط تظهر فيه الحدود بين السعودية وشرقي الأردن. وتصف الرسالة خريطة صادرة عن وزارة الحرب البريطانية بأنها تجمع بين خريطة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وخريطة شركة نفط العراق.

AB 15.05: 309-11

1935/01/25
FO 371/18999 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ١٩ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٣٥م.

يعلن المرسوم الملكي الذي يحمل رقم ٢٣/ ١/ ١٩ قرار الملك عبدالعزيز آل سعود رفع القيود المفروضة على بعض رعايا المملكة الممنوعين من دخول البلاد أو الإقامة فيها أو العودة إليها. ويطلب المرسوم ممن يريد الانتفاع بهذا العفو مراجعة السلطات السعودية إما بصورة مباشرة أو عن طريق أحد ممثليها في الخارج لتسوية وضعه. كما يدعو المرسوم وزارتي الداخلية والخارجية السعوديتين لتنفيذه.

RSA 6.02: 55-56

1935/01/25
L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني قام بجولة شاملة في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ويذكر بعض التفاصيل عن المنطقة كما يذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مركزا مسلحا فيها لأغراض الحصار التجاري، وقد شاهد الوكيل البريطاني البقعاوي كبير ضباط الحصار داخل المنطقة. وعن الأمطار يذكر التقرير أن المناطق الداخلية حتى حائل شهدت المزيد منها وخاصة في الصمان ونجد. وقد حذر عالم بريطاني من خطر الجراد الذي يمكن أن ينتشر بسبب غزارة الأمطار. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم والعجمان ومطير والظفير مع ذكر أسماء بعض شيوخها ويقول إن الهدوء والسلام يخيمان على البدو وذلك



من آثار جودة المطر. وينقل التقرير عن مربي صقور كان برفقة الملك عبدالعزيز في رحلة الصيد التي قام بها، بعض التفاصيل عن تلك الرحلة، فيذكر أن محمدا أخا الملك لم يشترك بها وأن ابن أمير حائل الذي شارك في الرحلة أصيب بالجدري. وقد وصل إلى مخيم الملك شيخ العجمان ابن حثلين قادما من الكويت ولقي من الملك معاملة طيبة.

وينفي مربي الصقور ما يشاع عن وجود تنافس بين ابني الملك سعود وفيصل وعن خلاف بين ابن مساعد وابن جلوي. ويذكر المصدر نفسه أن الملك يعامل بندر والحميدي ابني فيصل الدويش وزوجته عمشة معاملة طيبة، لكن قبيلة مطير ككل تلقى معاملة دون ذلك. وقد أنفق الملك أموالا طائلة في الشهور الماضية. ويعلق التقرير على توفر الأموال لدى الملك بأن من المحتمل أن فؤاد حمزة حصل على قرض من فرنسا.

ويذكر التقرير المقترحات التي أرسلها الملك إلى شيخ الكويت عن طريق النفيسي بشأن الحجاج القادمين من الكويت واعتراض الشيخ على أحدها. وقد توجه الوكيل البريطاني إلى المنطقة المحايدة بعد ورود خبر يشير إلى دخول جيولوجيي شركة ستاندرد Standard Company الذين يعملون لحساب الملك عبدالعزيز إليها للفت انتباههم إلى هذا الخطأ ولكنهم كانوا قد غادروا موقعهم فيها. ويذكر التقرير أن حافظ وهبة غادر الكويت متجها إلى الرياض، وأن صحفيا سوريا يدعى محمد خير الدين وصل من البصرة ثم توجه إلى البحرين. وكان هذا الصحفي في صنعاء أثناء الحرب وروى للوكيل السياسي البريطاني تطوراتها من وجهة نظر يمنية.

***PDPG 11: 375-85** *RFA 1.46: 601-04*

#L/P&S/12/2082

1935/01/27
FO 905/20 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ١٢ المؤرخة في ٢٧ يناير وترفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رسمية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية موجهة في نسختين متطابقتين إلى كل من الوزير المفوض البريطاني والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة. وتدعو المذكرة إلى عقد مؤتمر لمعالجة المشكلات الفنية المتعلقة بخط سكة حديد الحجاز. ويقارن راين بين الترجمة التي يرفقها وبين الترجمة التي أعدتها المفوضية الفرنسية. ورغم اللغة المواربة المستخدمة في المذكرة بالنسبة لإعلان لوزان The Lausanne Declaration لعام ١٩٢٣م، ترى الرسالة وجود تغيير في الموقف السعودي



تجاهه دون أن يعني ذلك تنازلا عن موقفهم الثابت الذي تبنوه في عام ١٩٢٩م والـذي يشدد على كون الخط وقفا إسلاميا يخضع لحكم الشريعة الإسلامية.

وترى الرسالة أن الحكومتين البريطانية والفرنسية ليس بمقدورهما ولا من صالحهما اشتراط قبول الحكومة السعودية إعلان لوزان للمشاركة في مؤتمر تقني عن الخط. وتشير الرسالة في هذا الصدد إلى رسالة أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م. إلا أن الرسالة تدعو إلى فحص التحفظ السعودي بدقة وتقترح أن يشمل الرد على هذا التحفظ عددا من النقاط، منها عدم الإصرار على ضرورة قبول الحكومة السعودية بإعلان لوزان، وعدم ممانعة توثيق التحفظ السعودي رسميا على أنه تحفظ لا غير، وعدم قبول الحكومتين البريطانية والفرنسية بالادعاءات المضمنة في التحفظ. وفي حال عودة الحكومة السعودية إلى ذكر موضوع وضع الخط وطابعه فإن الحكومتين البريطانية والفرنسية تحتفظان بحق الاعتراض على الادعاءات السعودية.

RSA 6.13: 291-92

1935/01/27
FO 371/19015 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى رسالة الوزارة رقم ٤٦٧ ويفيد أن وزير الخارجية السعودية وجه مذكرتين متماثلتين إحداهما إليه والأخرى إلى القائم بالأعمال الفرنسي يقترح فيها مؤتمرا فنيا (حول خط سكة حديد الحجاز). ويضيف قائلا إن اللغة المستخدمة فيما يخص إعلان لوزان فيها شيء من اللبس، وتنطوي في تقديره على رفض الشرط «أ» في برقية الوزارة رقم ١٤٨ (حيث تقول إن أية محادثات ناتجة عن الاقتراح «أ» لابد من أن تجري وفق إعلان لوزان). ويقول راين إن التحفظ بشأن الملكية يستحق النظر بعناية. كما يقترح راين على الوزارة انتظار ترجمة المذكرة والتعليقات التي سيرسلها في الحقيبة يوم ٣٠ يناير.

1935/01/28
R/15/1/604 (1)

مذكرة عن رسوم العبور البحرينية من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى لوك Colonel Loch.

تشير المذكرة إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٥ يناير، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم بتطوير مرفأ رأس



تنورة إن تم إلغاء رسوم المرور التي تفرضها البحرين على البضائع الموردة إلى السعودية أو لم يتم. وقد يستخدم الملك عبدالعزيز فكرة تطوير رأس تنورة، رغم علمه بعدم إمكان تنفيذها، لجعل حكومة البحرين تلغي تلك الرسوم، لذلك فالحكومة البريطانية بحاجة لمعلومات صحيحة عما إذا كان بإمكان الملك فعلا تطوير مرفأ رأس تنورة بشكل يبرر تكلفته.

AB 15.04: 270

1935/01/29
CO 831/28/10 (1)

رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى مودي S. Moody، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من وليمز نفسه.

يشير وليمز إلى الرسالة السرية التي وردت من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة والمؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويرسل إلى مودي طي رسالته نسخة من تقرير من برين Major Prain حول عملية المسح الجوي لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ومن رسالة تغطية من هوتين Major Hotine المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومن محضر الاجتماع الذى عقد في وزارة الحرب البريطانية لمناقشة هذا التقرير، ومن الصفحتين الجديدتين من الخريطة ذات المقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ اللتين استلمتهما وزارة المستعمرات البريطانية مؤخرا.

AB 6.06: 176

1935/01/29
FO 371/18999 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى قلة المعلومات المتوفرة عن الأوضاع الداخلية في المملكة وإلى تجمع الشخصيات المهمة في مكة المكرمة في الشهر السابق وما قيل عن معارضة وعن تشوش حدث هناك، وتقول إنه بدأ يتضح الآن أن قرارات داخلية مهمة قد اتخذت. وتخص الرسالة بالذكر المرسوم الملكي المنشور في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٥ يناير والذي يقدم في ظاهره عفوا عاما مشروطا لبعض المبعدين السياسيين لتمكينهم من العودة إلى المملكة. ولئن سلمت الرسالة بأن هذا العفو سيتيح لبعض الهاشميين والعاملين في حكومتهم ممن لم يكن لهم نشاط معاد للملك عبدالعزيز آل سعود خارج المملكة العودة إلى وطنهم، فإنها تشكك في انطباق هذا العفو على أشخاص من أمثال الدباغ وشيوخ القبائل الذين تمردوا على الملك عبدالعزيز آل سعود في السابق.

RSA 6.02: 55



1935/01/29
FO 371/19005 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية، استنادا إلى هارولد دكسون Harold R. P. Dickson، (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت)، إلى طبيعة العلاقات المالية بين أمير الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود وإلى إلحاح أمير الكويت إلى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت واستبدال نظام التحكم في الجمارك. وتوصي البرقية بتبني اقتراح أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة الوارد في برقيته المؤرخة في ٢٢ يناير. وتبين حاشية مكتوبة على البرقية أن هذا الاقتراح يدعو إلى تجاهل الحكومة البريطانية للمطالب الكويتية في أي تصريح رسمي موجه إلى الحكومة السعودية واستبعادها كوسيلة تأثير على الملك عبدالعزيز.

RSA 6.07: 147

1935/01/29
R/15/1/604 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٢٢ يناير ويقول إنه درس التعليمات التي وردته من وزارة الخارجية البريطانية حول المفاوضات بينه وبين الحكومة السعودية بشأن مسائل الحدود، وهو يرى أن يبدأ في المرحلة الثانية التي تشير إليها التعليمات إذا أبدت السعودية قبولها بمبدأ الحصول على تنازل محدود من قبل الحكومة البريطانية. لكنه يعتقد أن الطريقة التي حددت فيها المنطقة التي سيتم التنازل عنها غير دقيقة ويقترح تحديدا بديلا لبعض النقاط.

ويشير راين إلى عدد من المشكلات العملية المتوقعة في تطبيق بعض المقترحات التي طرحها رندل Rendel في رسالته إلى ليثويت Laithwaite المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، خاصة إذا تم النظر إليها من زاوية ارتباطها بحدود مسقط وعُمَان ومحمية عدن والحدود السعودية اليمنية. كما يطلب تحديدا أكثر دقة للمنطقة الصحراوية المشار إليها في التعليمات المرسلة إليه. ويشير راين إلى صعوبة أخرى، وهي أن الملك عبدالعزيز سيسأل حين يُطلَب منه التخلي عن بعض مطالبه عن الجانب الذي سيتخلى عن هذه المطالب لصالحه.

***AB 15.04: 271-73** *ABD 18.2.12: 402*

1935/01/29
CO 732/71/12 (4)

خطاب من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية



البريطانية، مؤرخ في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ٦ يناير بشأن التشريع السعودي الأخير الخاص بالأملاك العقارية ويرفق ترجمة لبلاغ مؤرخ في ١٨ يناير وزعته الحكومة السعودية رسميا على البعثات الأجنبية في جدة في نفس التاريخ ونشر في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٤ يناير. ويهدف هذا البلاغ إلى تفسير التنظيمات، ومن الواضح أنه يهدف إلى إعطاء انطباع مطمئن، ويبدو أن فؤاد حمزة هو الذي كتبه إذ وجد أن هذه التنظيمات كانت شديدة أكثر مما يجب. ويقول راين إن النتائج ليست مرضية تماما فالبلاغ يؤكد منع الأجانب من امتلاك عقارات في الحجاز فقط، ولكنه يبشر ببعض التسهيلات للأجانب من المسلمين، ولكن لا يعد إلا بتمليك الأجانب ممتلكات حكومية بعقود طويلة الأجل. ويعالج البلاغ موضوع ممتلكات الأشخاص الذين كانوا عثمانيين أو هاشميين حين الحصول على الملتكات ولذلك لهم الحق في تملك ممتلكات غير منقولة، ويعطي البلاغ الأمل لهؤلاء الأشخاص بأن تؤخذ طلباتهم بعين الاعتبار وذلك بموجب المادة ١١، والمفترض أن هذا وعد قاطع، ولكن صياغته لا توحي بذلك. وبالإضافة إلى ذلك فالبلاغ لا يستبعد المادة رقم ٨ من الأنظمة، وهي المادة التي تسمح للأجنبي بالتمتع بممتلكاته فقط حتى يتم بيعها إلى أحد الرعايا السعوديين أو تحول إلى وقف، ولا يوقف مفعول المادة ١١ نفسها التي تفرض ضريبة ١٥ بالمائة على ريع العقار خلال المهلة التي تمنح لصاحب العقار الأجنبي.

ويقول راين إن سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند أرسل له رسالة مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) وصلته بعد إرسال رسالته المشار إليها والتي تحتوي الإجابة على رسالة السكرتير إلى حد ما. ويذكر راين أنه يحاول تكوين فكرة عن حجم العقارات التي يملكها الهنود ولكنه يتوقع صعوبة في ذلك. وبالنسبة لاقتراح حكومة الهند التنسيق بين جميع الحكومات التي تطال الأنظمة رعاياها، يقول راين إنه يفضل القيام بعمل مستقل.

ويقول راين تعليقا على رسالة المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى وزارة الهند المؤرخة في ٢٢ ديسمبر، إن الملك عبدالعزيز قام في الماضي بإلغاء القيود المفروضة على حرية التمتع بالممتلكات غير المنقولة بالنسبة للهاشميين، ويريد راين مقابلة فؤاد حمزة مرة أخرى لكي يسأله إذا كانت التنظيمات التي صدرت في أكتوبر الماضي والبلاغ الذي نشر في صحيفة «أم القرى» تنطبق أيضا على الأسرة الهاشمية. ويضيف راين أنه متأكد أن الملك عبدالعزيز سيجد طريقة يعالج بها موضوع ممتلكاتهم كحالة مستقلة.

***RHD 4.Appendix 10: 733-36**



1935/01/30
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣٠ يناير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الطبيب ديم L. P. Dr. Dame استلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يرحب فيها بقدوم بعثته الطبية. كما يذكر التقرير أن شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company أرسلت بعض الآلات والمواد التي كانت قد استوردتها إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. وتعاقد ميلر R. P. Miller المسؤول عن فريق التنقيب في الأحساء مع شركة يتيم لتزويده بالحجارة من أجل بناء رصيف في الخبر قرب القطيف ولكن السلطات السعودية وضعت بعض الصعوبات في طريق الشركة.

***PDPG 11: 393-95**

1935/01/31
FO 371/18951 (4)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٤م أعده فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد، وأرسله طي رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

ضمن استعراض علاقات العراق الخارجية يتحدث التقرير عن المملكة العربية السعودية فيشير إلى حرص الجانب السعودي المعلن على مواصلة العلاقات الطيبة التي تربطه بالحكومة العراقية، مع تنبيه بريطانيا إلى رواج شائعات عن تورط العائلة الهاشمية في مناورات معادية للملك عبدالعزيز. ويتجلى هذا الحرص على تطوير العلاقات في استفسار فؤاد حمزة أثناء زيارته لندن عن موقف بريطانيا من تقوية العلاقات بين بلاده والعراق كما اقترح على الوزير المفوض العراقي في لندن فكرة إبرام معاهدة تحالف سعودي عراقي، ومعاهدة تجارية، واتفاقية تضفي على الرعايا السعوديين حماية قنصلية من جانب العراق. وقد أكد نوري السعيد للقائم بالأعمال البريطاني في بغداد أن حكومته ستستشير الحكومة البريطانية قبل القيام بأي خطوة في هذا المجال.

ويشير التقرير إلى رغبة العراق في لعب دور الوسيط لوقف الحرب بين اليمن والسعودية بناء على طلب من وزير الخارجية اليمنية، ولدى استشارة الحكومة البريطانية أفادت أن الوساطة لن تؤدي إلى نتيجة. ويفيد التقرير بحدوث بعض الخلافات الدبلوماسية بين الجانبين السعودي والعراقي، تتعلق بتحركات القائم بالأعمال السعودي في كربلاء والنجف من جهة، واستياء الحكومة السعودية من حدة لهجة القائم بالأعمال العراقي في



جدة من جـهة أخرى، ولكـن تمت تسويـة الموضوع بشكل يرضي الطرفين. وفي سياق الحديث عن الملك غازي يذكر التقرير تـلقيه رسالة تهنئة من ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة زواجه من ابنة عمه.

***FOARA 1: 447-500**

1935/01/31
L/P&S/12/2082 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ليثـويـت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من قبل فاول نفسه.

تشير الرسالة إلى ماجاء فـي تـقـريـر المخابرات البريطانية في الكـويـت والـذي يتضمن بعض الشائعات التي كانت تـروج في الكويت في ذلك الوقت.

***RFA 1.46: 605**

1935/01/31
R/15/1/605 (1)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثانـي) ١٩٣٥م.

يشير سايمون إلى برقيته رقم ٨ المؤرخة في ١٦ يناير ويرسل تعليمات إلى راين بشأن المفاوضات المقترح إجراؤها مع الحـكـومـة السعودية حول المسائل المعلقة. وتتعلق هذه التعليمات بموضوعي مـنـاطـق الـهـبـوط الاضطراري على ساحل الأحساء والديـون المستحقة على السعودية لصالح بريطانـيـا. ويقول سايمون إن وزارة الطيران البريطانيـة تعد قائمة معدلة برغباتها بالنسبة للموضوع الأول، وهو يطلب من راين أن ينتهز الفرصة المناسبة بعد استلامه القائمة للحصول على حقوق الهبوط المطلوبة.

أما بالنسبة لتسديد ديون الـسـعـوديـة الناجمة عن تزويد الملك عبدالعزيز بالسلاح عام ١٩٢٩م، وعن نفقات التحقيق الـذي أجراه مكدونل MacDonnell عام ١٩٣٠م، فإن سايمون يوصي بإثارة الموضوع مع فؤاد حمزة، ويبين أن الحكومة البريطانية قد تتمكن من الحصول على مرونة سعودية ملموسـة لقاء تأجيل تسديد المبالغ المستحقة، فالحكومة البريطانية قد تكون مستعدة لتأجيل السـداد أو خصم جزء من المبالغ المستحقة لقاء السماح بإنشاء مدرجات للهبوط الاضطـراري فـي الأحساء أو الحصول على بعض رغبات وزارة الطيران الأخرى.

***AB 15.06: 327** *RSA 5.21: 743*

1935/01/31
FO 371/19011 (2)

رسالة من روبرت فانسيتـارت Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، إلى



كلايف ويجرام Colonel Sir Clive Wigram، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يتحدث فانسيتارت عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن في فصل الصيف اللاحق، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما فهم أن زيارة الأمير سعود ستتزامن مع احتفالات اليوبيل التي تبدأ في يونيو (حزيران). ويضيف أن بريطانيا مقبلة على مفاوضات حساسة مع الملك عبدالعزيز، ولا تريد أن يحدث ما يؤثر على هذه المفاوضات. ويسأل فانسيتارت إن كان بالإمكان أن يقبل ملك بريطانيا حضور الأمير سعود إلى بريطانيا في يونيو على أن لا يستقبله حتى يوليو (تموز). ويبيّن أن على الحكومة البريطانية أن تعلن بوضوح عبر الصحافة أن زيارة الأمير السعودي لا علاقة لها باليوبيل، بل هي زيارة خاصة فقط.

1935/02/01
FO 371/19002 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٣٧٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وتنقل إفادة السيد كامل الكيلاني القائم بالأعمال العراقي في المملكة العربية السعودية، جدة، عن مشروع الطريق الذي يربط بين النجف في العراق والمدينة المنورة. وهي إفادة متفائلة جدا بشأن احتمال فتح الطريق أمام حجاج موسم حج هذا العام. وتعطي الرسالة نقلا عن القائم بالأعمال العراقي أرقاما تقديرية عن عدد مستعمليها وجنسياتهم وتعرفة النقل فيها والمواقع الحدودية المحتملة أن تقطعها الطريق (الجميمة أو لينة). إلا أن القائم بالأعمال العراقي متضايق بشأن عدد من المسائل التي لا تزال قائمة ومنها الاختلاف حول الترتيبات على الحدود، والحماية التي تقدمها الشرطة حيث أبدت الحكومة السعودية حساسية من هذه المسألة، والتنافس بين وزير المالية النجدي الأصل وفؤاد حمزة السوري الأصل. ومع ذلك فالعلاقات السعودية العراقية تبقى في رأي القائم بالأعمال العراقي مرضية عموما وأفضل مما كانت عليه في وقت غير بعيد.

RSA 6.26: 584-86

1935/02/01
FO 371/19011 (1)

رسالة من كلايف وجرام Clive Wigram، ساندرينجهام Sandringham، مقاطعة نورفوك Norfolk، إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.



تذكر الرسالة رسالة فانسيتارت المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) وتشير إلى أن ملك بريطانيا مستعد من حيث المبدأ لاستقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية. وتبين الرسالة أن الملك البريطاني يرى أنه ليس من الحكمة عدم تحقيق رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الظرف وبالتالي فإن الرسالة تقترح أن يكون استقبال الأمير سعود في الشهر التالي لوصوله، الذي سيكون في يونيو (حزيران) إلا أن الرسالة تشدد في الوقت نفسه على ضرورة إيضاح عدم ارتباط زيارة الأمير السعودي باحتفال بريطانيا بمرور ٢٥ سنة على اعتلاء الملك البريطاني العرش.

RSA 6.04: 76

1935/02/02
FO 371/19104 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

بعد الإشارة إلى خطأ حدث في الحجاز في بداية شهر رمضان وكاد أن يؤدي إلى صوم واحد وثلاثين يوما، يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى عيد الفطر في الرياض ثم ذهب إلى روضة الخفس للراحة والصيد، وقد أمضى الملك جزءا من ديسمبر (كانون الأول) في أراضي قبيلة مطير وربما كان ذلك بهدف استرضاء القبيلة. ويتبع الملك سياسة تشجيع عودة رجال القبائل الذين هاجروا إلى الخارج. وقد نجح فعلا في استجلاب خالد بن حثلين شيخ العجمان.

أما ولي العهد السعودي فقد انقطعت أخباره فيما ترأس أخوه الأمير فيصل بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي أقيم على شرف الهيئة الدبلوماسية في جدة بمناسبة عيد اعتلاء الملك العرش وعاد بعد ذلك إلى مكة المكرمة. وأما فؤاد حمزة فقد عاد إلى مكة المكرمة تاركا وراءه في الرياض الوزير المفوض السعودي في لندن. وقد زار فؤاد حمزة جدة مرة واحدة التقى فيها بالهيئة الدبلوماسية.

أما أخبار الأوضاع على الحدود اليمنية وفي تيماء فلا تفيد بوجود أي قلاقل، ومع ذلك فلا تزال ترد تقارير عن وجود حشود للقوات السعودية في حائل والجوف. وينقل التقرير ما يقال عن وجود خلاف كبير بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل، مما دعا الملك إلى إرسال حمد السليمان إلى الأحساء للتحقيق في ذلك.

وفي مجال التشريعات عاد فؤاد حمزة من الرياض وفي جعبته ثلاثة بيانات مهمة تم نشرها في أواخر شهر يناير تتعلق بقانون الجنسية وبالملكيات العقارية وبالسماح بعودة



المبعدين السياسيين، ويقول التقرير إن هـذا السماح سيتيح لبعض الأشـراف وبـعـض الشخصيات القبلية العودة إلى المملكة، ولكن لا يتوقع المرء عودة أشخاص مثل آل دباغ. كما ينقل التقرير نجاح الترتيبات التي حصل عليها فواز الشعلان لصالح قبيلة الرولة في منطقة الجوف إثر ضيافته لدى الملك عبدالعزيز في الرياض.

ويضيف التقرير أن سلاح الجو السعودي لم يتوقف عن الطلعات التدريـبـيـة. ثـم يخصص التقرير حيزا مـهـمـا لـلأخـبـار الاقتصادية ومنها فشل مشروع عبدالرحمن القصيبي لصيد اللؤلؤ، ونشـاطـات كـارل تويتشـل Karl Twitchell وفان دو بول van de Poll وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وشركته الشرقية وهامـلـتـون Hamilton ممثل شركة ستـانـدرد أويـل أف كاليفورنيـا Standard Oil Of California في لندن وميلـر Miller العالم الجيولوجي فـي الشركة، وحدوث تطورات كبيرة في مشروع الطريق البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة مع بيان آفاق استعمالـه مـن طـرف الحجاج العراقيين والفرس والهنود والشركات التي ترغب في الاستـفـادة مـنـه ورسـوم استعماله، وذلك نقلا عن القائم بالأعمال العراقي الذي زود راين بهذه المعلومات.

ويخص التقرير بالذكر اعتزام شـركـة ستاندرد أويل بدء عمليات الحفر في الدمام وتفاؤلها في العثور على النفط. لكن لم ترد بالمقابل أخبار عن مشروعات طلعت حرب وبنك مصر. كما يذكر التقرير إقامـة حـد القتل على شخصين في مكة المكرمة. ولئن لم تصل أخبار قاطعة حول عمليـة رسـم الحدود اليمنية السعودية إلا أن العلاقات بين البلدين تبدو ممتازة، ونفت صحـيـفـة «أم القرى» اهتمام الحكومة السعودية بقـضـيـة محمد سعيد السقاف الذي قالت الصحافة المصرية إنه حوكم أو أعدم في صنعاء.

أما الحدود السعودية العراقية فقد اجتمع بشأنها ممثلون سعوديون وعراقيون في الرمادي عقب مؤتمر تدمر الحدودي. وعلى كل حال فالعلاقات بين البلدين تبقى جيدة عموما. وأما على مسار شرقي الأردن فقـد أفـادت «أم القرى» في عدد ١١ يناير أن أمير تبوك ينوي أن يلتقي في ذات حاج مع قائد الفيلق العربي في بادية شرقي الأردن.

وتأتي العلاقات السعودية البريطانية على رأس المسائل التي يناقشها باب العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية. فقد وافقـت الحكومة البريطانية على مبدأ السعي إلى تسوية شاملة مع الملك عبدالعزيز بـشـأن الـحـدود الشرقية والشرقية الجنوبية لبلاده تقدم فيهـا بريطانيا بعض التنازلات له وتتـنـازل عـن تشددها السابق في المطالبة بالأساس القانوني للحدود. وعبر فؤاد حمزة بصفة خاصة عن اعتقاده أن الحكومة البريطانية قـد وعـدت



العرب بالاعتراف باستقلالهم وكذلك الشعوب المجاورة للملك في الخليج العربي إلا أن موقفه الرسمي أكثر تحفظا فقد أفاد أن الملك يؤيد المقترح البريطاني الذي يدعو إلى معالجة مسألة البحرين أولا ويدعو الحكومة البريطانية لإيجاد مقترحات لتسوية الوضع بينه وبين الكويت.

ولئن اهتمت المفوضية البريطانية بإعفاء مستوصفها من الرسوم الجمركية لموسم حج هذا العام (في انتظار تسوية المسألة مع فؤاد حمزة) فإن ممثليات فرنسا (نيابة عن سورية) وتركيا والعراق منشغلة بتأثر رعاياها بقوانين التملك والجنسية. ويستغرب التقرير من عدم الإعلان رسميا عن رفع مستوى التمثيل الفرنسي إلى مفوضية يعمل بها وزير مفوض، ويذكر أن ميغريه Maigret غادر إلى صنعاء، لكن زيارته لها لا تحمل مغزى سياسيا. كما يشير إلى نشاطات القائمين بالأعمال الإيطالي والهولندي (وهذا الأخير جعل من زياراته لصنعاء سنّة سنوية لأغراض تجارية أكثر من أن تكون سياسية).

ويشير التقرير إلى فتح مدرسة جديدة بمكة المكرمة للملاويين ورعايا الهند الشرقية الخاضعة لهولندا بعد حادثة جرت في المدرسة الصلتية. ويستعرض التقرير شؤون المفوضية الروسية في جدة ويورد معلومات عن موظفيها ويذكر إضافة ممثل تجاري جديد يدعى جورتك Guertik. كما يذكر التقرير في باب المتفرقات زيارة عدد كبير من الغربيين مدينة جدة يذكر الدكتور سانسي Dr. A. H. Cense الهولندي الجنسية، وقضاء فلبي جزءا كبيرا من الشهر في جدة، وحالة الطقس في جدة، وصحة الرعايا الأوروبيين فيها ونشاطهم الرياضي، وأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى المملكة، والوضع بالنسبة للرقيق الذي لجأوا إلى المفوضية البريطانية، والجهات البريطانية التي ستوجه إليها نسخ من هذا التقرير في شتى أنحاء العالم.

***JD 4: 3-8**

1935/02/04
FO 371/19017 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، إلى جون سايمون Sir John. Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٢٩ المؤرخة في ١ فبراير وتبين أن السيد كمال (الكيلاني) القائم بالأعمال العراقي في جدة زار راين في ٢ فبراير وأكد له أن العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر أفضل مما كانت عليه منذ وقت مضى، وأن تحسنا كبيرا طرأ على مواقف الحكومة السعودية من العراق، وأنها بالتأكيد تريد شيئا ما. ويقول راين إن تاريخ بدء هذا التحسن يتزامن مع الانتخابات العراقية، ويذكّر بما

قاله فؤاد حمزة عن نوري السعيد الذي وصفه بأنه الرجل الذى سيملأ الفراغ الذى تركه موت الملك فيصل بن الحسين.

وتوضح الرسالة أيضا أن الانتخابات العراقية لم تكن على مايرام بالنسبة لنوري السعيد حسبما جاء في مراسلة فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، لكن الوضع السياسي في العراق مشوش، ويتوقع أن يخرج نوري السعيد من هذا الوضع كأقوى رجال السياسة هناك وقد يتوجه إلى العمل للوحدة العربية. ويشعر الملك عبدالعزيز آل سعود بالقلق حول نوايا كل من إيران وتركيا تجاه العراق، و يرى أن الارتباط بين العراق وكل من إيران وتركيا قد يسبب تهديدا للمملكة العربية السعودية، وقد يرى الآن أن الفرصة مناسبة لرابطة أقوى بينه وبين العراق.

***ABD 6.1.5: 145** *RSA 6.20: 417*

1935/02/06
R/15/2/157 (1)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تلفت الرسالة نظر راين إلى ضرورة أن تؤخذ بعين الاعتبار الثروات النفطية التي يمكن أن تحتويها المنطقة التي تستعد بريطانيا للتنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود، وهي ثروات تجعل هذا التنازل كبيرا في قيمته. لذا فإن رندل ينصح راين باستغلال هذه النقطة إلى أقصى حد ممكن. ويشير رندل إلى ما جاء في رسالة عاجلة من لوك Loch إلى بوشهر بتاريخ ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م حول هذا الموضوع.

AB 15.05: 312

1935/02/07
FO 371/19007 (4)

مذكرة حول المفاوضات المقترحة مع الحكومة السعودية أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، ، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٣٥م.

يذكر راين أنه ناقش مع فؤاد حمزة المفاوضات السعودية البريطانية المقترحة، وذكر فؤاد حمزة أنه هو الذي اقترح فكرة المفاوضات الشاملة، وأكد من جديد على المزايا التي ستنتج عن تنسيق بين السياسة السعودية والبريطانية فيما يتعلق بأحوال طارئة يحتمل حدوثها في المستقبل، مشيرا إلى التهديدات الأخيرة للسلام الأوروبي بعد اغتيال دولفوس Dollfuss وجريمة مرسيليا. ووافق راين على ذلك، لكنه أشار إلى أن



محادثات فؤاد حمزة مع البريطانيين في لندن في العام السابق انقسمت إلى جزئين، أحدهما بحث المسائل المعلقة والثاني المصالحة بين السعودية وبين العراق ودول عربية أخرى، مبينا أنه بعد التسوية مع اليمن ومع شرقي الأردن تبقى مشيخات الخليج وسلطنة مسقط وعُمان وكلها تحتل مراكز خاصة بالنسبة لبريطانيا التي لا تريد أن تصبح الكويت كوكبا يدور في فلك المملكة العربية السعودية، كما أن علاقات البحرين مع السعودية أمر يمكن حله بسهولة. وبحث راين وفؤاد حمزة في هذا السياق وضع مسقط وعُمان.

وذكر راين أنه إذا تمت تسوية القضايا المعلقة فمن الممكن إيجاد صيغة لتأكيد الصداقة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا (ويشير راين عند هذه النقطة إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٥ يوليو/ تموز ١٩٣٤م). وأوضح فؤاد حمزة رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في علاقات جيدة جدا مع بريطانيا، وخشيته من أن يؤدي فشل المباحثات الشاملة إلى انطباع خاطئ وتفضيله بحث الموضوعات بشكل منفصل. ووعد راين بنقل وجهة النظر هذه إلى حكومته، مبينا أن المفاوضات الشاملة ستمكن الحكومة البريطانية من تقديم تنازلات معينة فيما يتعلق بالحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية وذلك إذا كانت هناك تسويات مرضية للقضايا الأخرى.

واستعرض راين مع فؤاد حمزة الموضوعات التي قد تتناولها المفاوضات الشاملة المقترحة، وهي الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية، والحصار الاقتصادي على الكويت ورسوم العبور البحرينية وموضوع الرق ومواضيع أخرى قد تتضمنها المفاوضات الشاملة مثل حدود شرقي الأردن ومستقبل معاهدة جدة.

وأوضح فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في التدخل في علاقات بريطانيا مع الحكام الذين ستطالهم مسألة تسوية الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية لكن عليه أن يراعي الرأي العام العربي والإسلامي. لكن راين أجاب أن المشكلة هي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في الاعتراف صراحة بوضع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذه المنطقة. واقترح فؤاد حمزة أن يقوم خبراء بتمثيل هؤلاء الحكام في مفاوضات الحدود أو أن يؤكد الحكام أنهم يريدون أن تقوم بريطانيا بتمثيلهم. ونقل فؤاد حمزة إلى راين رسالة محددة من الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها مجددا صداقته للحكومة البريطانية ورغبته الصادقة في التوصل إلى تسوية. واتفق فؤاد حمزة وراين على تأجيل المباحثات إلى حين زيارة الأول التالية لجدة.

ABD 18.2.12: 404-07



1935/02/07
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن هطول الأمطار في داخل الجزيرة العربية أصبح منتظما بشكل يومي ويَعِد ذلك بموسم استثنائي بالنسبة للبدو. ويتحدث التقرير عن تحركات القبائل فيذكر أن مخيمات المنتفق وصلت حتى الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويذكر التقرير أن حجاج الإبل غادروا الكويت متجهين إلى بريدة وأنه تم تدبير خاص بشأن الكويتيين منهم بين الشيخ والملك عبدالعزيز آل سعود. كما يقول التقرير إن ميلر Miller وهو أمريكي مسؤول عن عمليات شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company في منطقة الأحساء مر بالكويت في طريقه إلى البحرين.

ويورد التقرير قائمة برجال القبائل الذين زاروا الوكيل السياسي البريطاني وهم الشيخ محمد بن أذين من العجمان والشيخ لافي بن معلث من مطير وكلاهما لاجئان في العراق، وجالي ابن الشيخ جريّد من الظفير وهو يعمل لحساب جلوب Major Glubb والشيخ سليمان الربع من شمر والشيخ شقير بن شقير من مطير والسيدة عمشة زوجة الشيخ هزاع بن بدر الدويش، وهي ابنة الشيخ فيصل بن شبلان وكانت تعاني من مرض شديد لدى وصولها إلى الكويت. وابن أذين هو الذي أحرق قافلة مؤلفة من أربع عشرة سيارة أثناء تمرد الإخوان. وقد حاول خالد بن حثلين إقناعه بالعودة معه إلى نجد دون جدوى. ويعطي التقرير تفاصيل أخرى عنه. أما لافي فذنبه أنه رفض تسليم شخص من مطير حمل له هدية من الأرز من هلال المطيري في الكويت، وقد حاول الملك عبدالعزيز إعادته بوسائل مختلفة وكادت حكومة العراق أن تسلمه للسلطات السعودية مرتين لولا تدخل الملك فيصل في الأولى والملك غازي في الثانية.

***PDPG 11: 387-92**

1935/02/07
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وهو يحمل توقيع مريديث وورث Meredith Worth نيابة عن الوكيل السياسي، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير أن سلطات البحرين طلبت إذنا بتسليم خمسة أشخاص إلى المملكة العربية السعودية من المحرّق للاشتباه بارتكابهم جريمة قتل. كما يذكر التقرير أن معظم الدواجن المستوردة لحساب شركة نفط



ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ماتت في البحرين بمرض كوليرا الدجاج. ويقول التقرير إن هاملتون L. N. Hamilton وصل إلى جدة يرافقه ميلر R. P. Miller الجيولوجي المسؤول عن فريق التنقيب في منطقة الأحساء. وقد أتمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بناء رصيف في الخبر. وتواجه الشركة مشكلة بالنسبة للعاملين فيها لإصرار الحكومة على استخدام السعوديين.

PDPG 11: 397-401

1935/02/09
R/15/2/157 (4)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٧ (المؤرخة في ٢٢ يناير/ كانون الثاني) وتستعرض سير المفاوضات بين راين وفؤاد حمزة فتنقل الاعتراض السعودي على مبدأ التسوية الشاملة واقتراح فؤاد حمزة التعامل مع كل قضية على حدة خشية ما سيعنيه فشل المفاوضات إذا كانت تهدف إلى تسوية شاملة. ويذكر راين أن فؤاد حمزة سأل عن الدور الذي سيلعبه الحكام العرب في المفاوضات حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة، مبينا أن المملكة مضطرة لأخذ الرأي العام العربي والإسلامي بعين الاعتبار. وأجاب راين أن بريطانيا تتولى تمثيل هؤلاء الحكام في سياستهم الخارجية. ويعتقد راين أن المفاوضات تمضي في طريق مسدود ويقول إنه يسعى إلى كسب الوقت.

ويؤكد راين على الصعوبة الناجمة من إدخال مايسميه «عامل الأمة العربية» في المفاوضات، ويقدم عددا من الخيارات التي يمكن للحكومة البريطانية اللجوء إليها خاصة بالنسبة لموضوعي الحدود والحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. كما يدعو إلى النظر في إمكانية التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وسلطان مسقط وعُمَان والحكومة البريطانية باعتبارها ممثلة لجميع الحكام العرب في المنطقة بين المكلا وقطر، يبين هؤلاء الأطراف بموجبها موافقتهم على احترام كل منهم لاستقلال الآخرين واعترافهم جميعا ولفترة معينة بمنطقة محايدة لا يحق لأحد السيادة عليها، لكن راين يقول إنه غير متأكد أن هذا الحل سيكون مقبولا لدى الملك عبدالعزيز.

***AB 15.05: 313-16** *ABD 18.2.12: 403-04*

1935/02/09
CO 732/71/12 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.



تشير البرقية إلى المراسلات بشأن أملاك الهاشميين التي كانت آخرها برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م إلى وزارة الخارجية، وبرقية وزير الخارجية رقم ٢٥ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٣٤م إلى المفوضية، وتقول البرقية إن الأمير عبدالله بن الحسين الذي فاتح المقيم البريطاني بشأن هذا الموضوع وذكر أن من المحتمل أن يطلب الملك غازي أيضا من الحكومة البريطانية أن تستفسر لدى الحكومة السعودية إذا كانت تنوي تطبيق القانون الأخير الذي يحرم على الأجانب أن يتملكوا ممتلكات غير منقولة في الحجاز على الممتلكات الهاشمية. وتقول البرقية إن المفاوضات مع الحكومة السعودية بشأن هذه الممتلكات كانت تجرى عن طريق المندوب العراقي في المملكة العربية السعودية، ويفضل وزير الخارجية عدم تورط الحكومة البريطانية في الموضوع، لكن ذلك يتوقف على آراء أندرو راين Sir Andrwe Ryan والمندوب السامي البريطاني. وتضيف البرقية أنه يبدو أن القانون السعودي لا يقصد به الإضرار بمصالح الهاشميين. ويطلب كاتب البرقية من همفريز عدم إلزام الحكومة البريطانية بشيء وأن يكتفي إذا فوتح بالأمر بأن يعد بالرجوع إلى وزير الخارجية لأخذ التعليمات منه.

RHD 4.Appendix 10: 739

1935/02/09
FO 371/19000 (3)

مسودة رسالة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جورج رندل Gorge W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى مدير عام الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless, Ltd. في لندن، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير رندل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) بشأن الاتصالات البرقية الخارجية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية كلفه بإبلاغ الشركة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني اقترح شفويا على فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أن توجه الوزارة دعوة للشركة لترسل أحد ممثليها في زيارة إلى جدة لمناقشة الموضوع، وانتهز راين الفرصة لإثارة موضوع تجربة تبادل الرسائل البرقية بين الرياض والبصرة.

وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة أكد للوزير المفوض البريطاني أن تبادل الرسائل لم يكن سوى تجربة، وأن شركة راديو أورينت Radio Orient أجرت تجارب مماثلة، وقدمت اقتراحات لإنشاء خدمة برقية مع الدول الأجنبية، كما تلقت الحكومة السعودية اقتراحات مبدئية لإنشاء شبكة اتصالات لاسلكية مع إريتريا والعالم الخارجي. وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة ذكر أن حكومته حرة



في إنشاء اتصالات برقية مع العالم الخارجي، لكنه يميل إلى إبرام اتفاقية عامة مع الشركة السلكية واللاسلكية.

وتقول الرسالة إن فؤاد حمزة لم يرد على اقتراح راين بشكل رسمي، لكنه سأل عن المدة اللازمة لوصول مندوبي الشركة إلى المملكة إذا وُجهت إليهم الدعوة. كما تذكر الرسالة رغبة راين بأن يتمكن المندوبون من الوصول إلى المملكة قبل موسم الحج الذي يصادف شهر مارس (آذار) ذلك العام، وقوله إن من المهم جدا الإسراع في الحضور لقطع الطريق على الشركات الأخرى، وتقول الرسالة إن راين يرى عدم تأخير حضور المندوبين إلى ما بعد الحج تجنبا لمزيد من التأخير بسبب إجراءات الحجر الصحي.

1935/02/12
CO 725/31/7 (2)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م وموقعة من قبل رايلي نفسه.

يشير رايلي إلى رسالته رقم ٣١٨ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويناقش حدود حضرموت ومحمية عدن، وينقل عن تقرير الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrams قوله إن قبائل الصيعر والمناهيل اعتادوا على القيام بغارات داخل الصحراء، ولذلك فإن مما ينصح به ضم شريط صحراوي بطول عشرين ميلا تقريبا إلى حضرموت عند ترسيم أي خطوط حدود في المستقبل بين محمية عدن والمملكة العربية السعودية.

AGSA 5.2.1: 303-04

1935/02/12
FO 371/19000 (1)

رسالة موقعة من مدير شركة السلكي واللاسلكي Cable & Wireless، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية المؤرخة في ٩ فبراير وتذكر إمكانية توجيه الحكومة السعودية الدعوة للشركة، بناء على توصية بذلك من الوزير المفوض البريطاني في جدة، لإرسال مندوب عنها لمناقشة الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية. وتعبر الشركة عن استعدادها لإرسال مندوب عنها إلى جدة فور حصولها على دعوة رسمية لهذا الغرض من السلطات السعودية.

RSA 6.27: 623

1935/02/14
R/15/2/158 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير

(شباط) ١٩٣٥م، وقد وقعها رندل نيابة عن وزير الخارجية البريطانية.

تشير الرسالة إلى ماورد في برقية من راين مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) عن ذكر فؤاد حمزة للوعد الذي أعطته الحكومة البريطانية للملك الحسين بن علي بالاعتراف بالاستقلال العربي، وتلميحه إلى أن الموقف البريطاني الحالي من مسألة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية يتناقض مع هذا الوعد. ويفترض رندل أن الوعد المذكور هو الوعد المتضمن في المراسلات بين الحسين وهنري مكماهون Sir Henry McMahon. لذلك فإن رندل يرفق ملخصا لرسالة الحسين المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٥م ونسخة من رد مكماهون المؤرخ في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول).

وقد أبرقت الخارجية البريطانية تعليمات إلى راين عن كيفية معالجة هذا الموضوع لكن رندل يبين الوضع القانوني البريطاني بشأن النقطة التي أثارها فؤاد حمزة. فهو يقول إن الوعد المذكور قد يعني منح العرب استقلالهم لكنه لا يعني بأي حال تحديد أي أراض ومنحها لحاكم عربي دون آخر. كما أن وعد مكماهون كان مقيدا بشرط عدم تأثيره على المعاهدات البريطانية الراهنة مع الزعماء العرب.

***AB 15.07: 409-11** *RSA 5.21: 744-49*

1935/02/15
R/15/2/157 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى عدم ممانعة وزير الخارجية البريطانية من التعامل مع المسائل المعلقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية كل على حدة بدلا من التفاوض على تسوية شاملة، ولكنه في هذه الحال يرى البدء بمسألة الحصار الاقتصادي على الكويت. ويشدد الوزيرعلى ضرورة تبديد أوهام فؤاد حمزة فيما يتعلق بإثارته لموضوع الوحدة العربية، ويقول إن الرد العنيف من قبل الحكومة البريطانية قد يدفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كبح جماح فؤاد حمزة. وفي حال عودة فؤاد حمزة لذكر الوعد الذي أعطاه مكماهون McMahon للحسين بن علي فعلى راين الرد أن الحكومة البريطانية احتفظت بحقوقها المنصوص عليها في معاهدتها مع الحكام العرب في الخليج. كما ينبغي على راين أن يوضح أن حكومته لن تسمح باستغلالها لمصلحة الوحدة العربية ولكنها في الوقت نفسه حريصة على تشجيع العلاقات الطيبة بين الدول العربية وهذا ما يجعلها تولي موضوع الحصار الاقتصادي على الكويت أهمية خاصة.

***AB 15.05: 317-18** *AB 18.02: 37-38*

#R/15/6/164



1935/02/17
FO 371/19004 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تخص الرسالة اقتراحا بريطانيا بحل مسألة رسوم العبور البحرينية على البضائع الموجهة إلى السعودية عبر البحرين، عن طريق مؤتمر محلي تتم فيه مناقشة وضع السفن التي تحمل بضائع موجهة مباشرة إلى مناطق معينة في الأحساء، والبضائع الخاضعة للرسوم والتي تمر عبر البحرين. وعليه تحث بريطانيا الجانب السعودي على الموافقة على هذه الدعوة البريطانية البحرينية لإرسال موفدين إلى هذا المؤتمر مع بيان ما إذا كان الموعد المقترح (وهو نهاية فبراير أو بداية مارس/آذار) مناسبا.

***RSA 6.08: 187-88**

1935/02/18
FO 371/19007 (4)
تقرير حول القضايا المعلقة بين الحكومة البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهو مؤرخ في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومرفق طي رسالة موجهة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير.

يحيط راين سايمون علما أن حافظ وهبة أكد له أن الملك عبدالعزيز آل سعود ضد فكرة تسوية عامة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، كما أنه طرح موضوع البحرين، وألمح إلى أن الملك عبدالعزيز قد يكون راغبا في حل وسط حول الحدود الشرقية مقترحا أن يكون الولاء القبلي معيارا يمكن تبنيه في تحديد تلك الحدود. ويشير أيضا إلى أن الحصار الاقتصادي على الكويت مشكلة صعبة الحل حيث إن اقتراح شيخ الكويت الداعي إلى إقامة نقاط جمارك على طول الحدود النجدية الكويتية حل مكلف للغاية بالنسبة للمملكة العربية السعودية إلى درجة لا تمكنها من تبنيه. وذكر حافظ وهبة أن فؤاد حمزة سيقيم في جدة مما يجعل من المريح بالنسبة لراين تبادل المناقشات معه. وتناولت المباحثات كذلك موضوع خط سكة حديد الحجاز، وإمكانية إنشاء محكمة خاصة للنظر في قضايا الرقيق، ومعاهدة جدة، والحدود بين المملكة وشرقي الأردن.

ويقول راين إنه أجاب إجابات مناسبة عن بعض الموضوعات التي طرحت، كما يبين أنه اعترض على اقتراح بأن يدفع شيخ الكويت مبلغا محددا من المال للملك عبدالعزيز آل سعود سنويا، وأنه ذكر أن تسوية موضوع العقبة ومعان يجب أن تربط في الوقت الراهن بتسوية موضوع سكة حديد الحجاز، كما عبر راين عن أمله في التوصل



إلى حل مرض لموضوع المستوصفات الهندية حتى لو كان المدير العام للصحة العامة ضد هذه المستوصفات. ويرد في التقرير ذكر كل من محمد الطويل وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وفيصل الدويش وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

**AB 15.06: 348-54 *ABD 18.2.12: 412-13*

***RSA 5.21: 753-56**

#R/15/1/605

1935/02/19
FO 371/19005 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تذكر البرقية برقيتي وزارة الخارجية رقم ٢٣ و ٣٠ وتشير إلى اقتراحين قدمهما راين كتابيا إلى فؤاد حمزة كحل لمشكلة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. أما عن المقترح الأول فتحيل البرقية إلى مضمون مذكرة سابقة مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م من راين إلى الحكومة السعودية. وأما المقترح الثاني فينص على استعداد أمير الكويت للقبول بأكثر من نقطة جمارك سعودية في أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود تمر خلالها النشاطات التجارية. وعليه يود راين في حال موافقة الحكومة السعودية على الاقتراح الثاني معرفة الأماكن التي ترغب أن تقيم فيها مراكزها الجمركية. كما تشير البرقية إلى استفسار راين لدى السلطات البريطانية في العراق عن وضع التجارة النجدية العراقية. وينوه راين في سياق برقيته إلى تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخ في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والاجتماع الوزاري البريطاني في ٢٨ أبريل (نيسان) ورسالة شيخ الكويت المؤرخة في ٢٨ أغسطس من العام نفسه.

RSA 6.07: 148-49

1935/02/19
FO 371/19007 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقية سايمون رقم ٢٩ المؤرخة في ١٥ فبراير ويرفق تقريرا حول محادثات أجراها في جدة مع حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن في ١٩ فبراير ويشير إلى لقاء بمناسبة ذات طابع اجتماعي مع الوزير المفوض السعودي وإلى الجو الودي الذي يسود عادة حين إجراء مباحثات مع حافظ وهبة. ويذكر راين أن فؤاد حمزة اعتذر عن حضور المناسبة



الاجتماعية وأن أفكار حافظ وهبة تقدم منظورا يختلف عن ذلك المنظور الذي يقدمه فؤاد حمزة.

RSA 5.21: 753

1935/02/21
R/15/2/157 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٢٣ (المؤرخة في ٩ فبراير) وإلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٥ ويذكر أنه ينوي إثارة موضوعي الحدود الشرقية والحصار الاقتصادي على الكويت في الوقت نفسه في مفاوضاته مع الحكومة السعودية دون ربطهما معا، وأنه حريص على إعطاء الأولوية لمسألة الحصار الاقتصادي. ويسأل راين عما إذا كانت حكومته مستعدة لتقديم تنازل فيما يتعلق بالحدود الشرقية رغم رفض الملك عبدالعزيز آل سعود إدخال الموضوع ضمن تسوية شاملة لجميع المسائل المعلقة. ويوصي راين بشيء من المرونة في الموقف البريطاني بدلا من الإصرار على سياسة الخط الأزرق التي لن تؤدي في نظره إلا إلى طريق مسدود.

وينقل راين عن حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز مستعد للتوصل إلى حل وسط، كما يقول إن حافظ وهبة دعا إلى حل مسألة الحدود على أساس قبلي. وينقل راين أيضا رأي حافظ وهبة في مسألة الحصار الاقتصادي المضروب على الكويت، ويبين أنه اجتمع مع فؤاد حمزة في اليوم التالي للقائه مع حافظ وهبة، وقد أوضح راين الموقف البريطاني ودون فؤاد حمزة نقاطه المختلفة لكنه لم يعط ردا فوريا. ويرى راين أن على الحكومة البريطانية أن تولي العواطف العربية شيئا من الاعتبار. وقد أكد راين لفؤاد حمزة على الأهمية التي تعطيها حكومته لموضوع رفع الحصار الاقتصادي عن الكويت.

***AB 15.05: 319-21** *AB 18.02: 39-41 *ABD 18.2.12: 414*

#R/15/6/164

1935/02/22
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٢ فبراير ١٩٣٥م.

يقول التقرير إنه لم يطرأ جديد بالنسبة لمواقع قبائل العجمان ومطير والعوازم. كما يقول إن شيخ الكويت تلقى رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود تتعلق بشؤون الحجاج الكويتيين، وذكر الملك أنه وعائلته يخيمون في الخفس ودعا شيخ الكويت مقدما للانضمام إليه في العام القادم. ويذكر التقرير أن محمد



صديّق الدباغ أحد أفراد عائلة الدباغ المعروفة بعدائها للملك عبدالعزيز مر بالكويت في طريقه إلى الرياض حيث وضع نفسه تحت رحمة الملك وذلك بعد العفو العام الذي أصدره. وقد سامحه الملك على دوره في حركة ابن رفادة وفي المواجهة مع اليمن. ومن جهة أخرى حاول الشيخ شقير بن شقير من قبيلة مطير إقناع شيخ الكويت بقبوله من رعاياه لرغبته في تغيير ولائه، لكن شيخ الكويت رفض ذلك.

وينقل التقرير بعض المعلومات عن شيخ من العجمان زار مخيم الملك في الخفس، ومنها أن الأمير سعود يرافق الملك، كما يرافقه ابن رشيد (بصفته سجينا سياسيا) وخالد بن حثلين وبندر الدويش وراكان بن حثلين وشيوخ آخرون، ومن العائلة المالكة أخوه الأمير عبدالله، وأخته الأميرة نورة زوجة الأمير سعود (حفيد سعود بن فيصل) وهي من أخلص أقارب الملك، وابن أخيه الأمير خالد بن محمد وزوجته. أما الأمير محمد أخو الملك والأمير سعود حفيد سعود بن فيصل فقد خيما في مكان آخر.

ويزور الملك في مخيمه ضيوف من مختلف أنحاء العالم العربي وممن زاروه أخو مشل شيخ التمياط من قبيلة شمر والأمير فواز بن نواف (الشعلان) من الرولة وغيرهما، وثاني بن ثاني من قطر وعائلته وهم في طريقهم لأداء فريضة الحج. ويخلص التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز أصبح محط أنظار وتطلعات العديد من الشيوخ والأمراء والأعيان من كل أنحاء الجزيرة العربية والبلاد العربية المجاورة.

PDPG 11: 415-20

1935/02/22
R/15/1/605 (4)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية سايمون المؤرخة في ١٥ فبراير، ويرى راين أن غضب الحكومة البريطانية من موقف الحكومة السعودية قد أدى بها إلى موقف فيه شدة لا مبرر لها تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة. ويقول راين إنه ركز أكثر من أي شخص آخر على نزعة الملك عبدالعزيز إلى إرضاء المجموعة العربية، لكن هذا لا يعني أن الملك يطلب من بريطانيا تغيير سياستها في منطقة الخليج، كما أن استياءه فيما يتعلق بحدوده الشرقية والجنوبية الشرقية لا يعني أنه يطعن في الوضع البريطاني في الأراضي الخاضعة لحكام الساحل. وهو متجه لمسايرة نزعة الوحدة العربية، ويقارن راين موقفه هذا بموقف وزير الخارجية العراقية.

أما فؤاد حمزة فهو في رأي راين مزدوج الشخصية، فعلى الرغم من ميوله القومية،



إلا أنه شاب طموح يعمل في خدمة الملك عبدالعزيز. ولا يشك راين في أن رد فعله القوي على ما ذكره فؤاد حمزة في محادثاتهما في ٢٠ يناير (كانون الثاني) وإدراك الأخير لواجباته الرسمية جعلاه يخفف من لهجته إلى حد كبير. ولا يعتقد راين أن فؤاد حمزة سيشير بلا ترو مرة أخرى إلى مراسلات الحسين-مكماهون McMahon.

ويوضح راين ما ذكره فؤاد حمزة عن الرأي العام العربي والإسلامي، فهو لا يراه يتسم بالجهل وإنما بقلة الاطلاع. كما يبين أن فؤاد حمزة سأل عن الشكل الذي ستأخذه تسوية الحدود وما إذا كان ممثلون عن الحكام المحليين سيشاركون في هذه التسوية، لكنه أكد فيما بعد أن هذا كان مجرد سؤال ولم يكن اقتراحا على الإطلاق، وأشار فؤاد حمزة في هذا الصدد إلى مشاركة ممثلين عن الكويت والعراق في مفاوضات الحدود بين بلديهما ونجد. ويقول راين إنه عند هذه النقطة اتفق مع فؤاد حمزة على تأجيل البحث في موضوع الحدود، وانتقلا إلى مسألتي الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت ورسوم المرور البحرينية.

***AB 15.06: 328-31** **ABD 18.2.12: 415-16*
**RSA 5.21: 757-58*

1935/02/22
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية لا تزال مستعدة لأن تقدم للملك عبدالعزيز آل سعود التنازلات في الأراضي التي سبق لوزير الخارجية البريطانية إيضاحها في برقية سابقة رقمها ٨، رغم أن موضوع التسوية الشاملة لم يعد واردا. ويؤكد وزير الخارجية البريطانية بعض تعليماته السابقة بشأن أسلوب التفاوض مع الملك عبدالعزيز وهي تتلخص في ضرورة التباطؤ في تقديم التنازلات له، خاصة أن اكتشاف النفط في منطقة دوحة سلوى يجعل من الشريط الساحلي مغنما أكبر مما كان يبدو عليه من قبل. ويشير وزير الخارجية البريطانية إلى رسالة كتبها رندل Rendel بتاريخ ٦ فبراير.

***AB 15.07: 415** **AB 18.02: 42*

#R/15/6/164

1935/02/23
FO 371/19005 (2)

تقرير من جونستون K. R. Johnstone مرفوع إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقع من جونستون.

يقدم التقرير خلفية تاريخية عن الحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود على الكويت بعد أن أخفق في التوصل معها إلى ترتيب يرضيه فيما يتعلق برسوم الجمارك والعبور. وقد وعدت بريطانيا شيخ الكويت عام ١٩٢٩م بالتدخل لدى الملك



عبدالعزيز لرفع الحصار، وذلك مقابل موقف الشيخ من حركة الإخوان.

ويعزو التقرير فشل كل المحاولات الساعية إلى رفع هذا الحصار إلى عدد من الأسباب، منها تردد الملك عبدالعزيز آل سعود في التخلي عن مثل هذه الأداة التي تحول التجارة إلى موانئه وتمنع التهريب وتظهر قوته أمام شيخ الكويت وربما تؤدي لاستيعاب الكويت في مملكته، وسوء تصرف أمير الكويت من خلال مراسلاته مع الملك عبدالعزيز، وتأخير بريطانيا هذه المسألة باعتبارها أقل أهمية من مسائل أخرى ذات أهمية أكبر مثل التسوية مع العراق عام ١٩٣٢م ومع شرقي الأردن عام ١٩٣٣م. ولكن التقرير يوصي بالحذر في التعامل مع المسألة، ويشير إلى خيارين تم وضعهما أمام الملك عبدالعزيز: إما الموافقة على قيام لجنة سعودية كويتية مشتركة لدراسة المسألة وتقديم مقترحات بشأنها، وإما إقامة مركز جمركي أو عدة مراكز تحول إليها كل الحركة التجارية بين البلدين. ويتوقع التقرير إصرار الملك عبدالعزيز على أن يدفع له أمير الكويت مبلغا محددا عن كل السلع المتجهة إلى نجد، ولكن من غير المحتمل أن يوافق أمير الكويت على ذلك نظرا لغيرته على سمعته إذ ربما يساء فهم ذلك على أنه ضريبة يدفعها للملك عبدالعزيز.

****RSA 6.07: 150-51***

1935/02/23
FO 371/19018 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وتنقل معلومة صادرة عن وزير المالية السعودية في حديث مع نائب القنصل الهندي عن حصول فقراء المدينة المنورة على كمية كبيرة من القمح من الحكومة المصرية ومقدار من المال تبرع به أهل الإحسان في مصر. وقد نشرت صحيفة «أم القرى» في عدد ١٥ فبراير مقال شكر حول الموضوع ذكرت فيه أيضا ما تبرعت به شركة مصر للملاحة وبنك مصر من خلال طلعت حرب من أجل المستشفيات في مكة المكرمة وجدة. ويرى راين أن هذه التبرعات تستحق الذكر في ضوء العلاقات الرسمية بين الحكومتين المصرية والسعودية ومشاريع بنك مصر التجارية في الحجاز.

1935/02/24
FO 371/19015 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ٧ يناير (كانون الأول) ويرفق طي رسالته ملخصا للاتفاقية التي تم إبرامها بين الحكومة السعودية والشركة العربية السعودية المحدودة للمناجم، والتي نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ١٥ فبراير، ويذكر راين أن من السهل تشكيل فكرة واضحة عن حدود منطقة امتياز الشركة بمساعدة خرائط «دليل الجزيرة العربية» *Handbook of Arabia*. كما يستعرض راين تفاصيل الجهود التي بذلها كارل تويتشل Karl Twitchell ومعه اثنان من المهندسين الجيولوجيين هما جورج George وبالارد Ballard. ويذكر راين أن تويتشل وظف مساعدا له يدعى بيشوب Bisshopp، وأن فان دو بول Van de Poll منهمك في عمله في منطقة المدينة المنورة. ويرد في الرسالة ذكر «مهد الذهب».

AT 4.25: 349* ****RSA 5.16: 553*

1935/02/25
L/P&S/12/3767 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٥ فبراير.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دفع جزءا من دينه لشركة عبدالعزيز القصيبي وإخوته، وأن القادمين من السعودية إلى البحرين يحملون نقودا ذهبية مما وزعه الملك كمكافآت للذين شاركوا في الحرب ضد اليمن. كما يذكر التقرير وجود خلاف بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل المدير العام للجمارك في موانئ الأحساء بسبب تعيينات الأخير لبعض الموظفين في الإدارة المالية. ويذكر التقرير أن هاملتون L. N. Hamilton وصل إلى لندن بعد أن قام برحلة عبر الجزيرة العربية وفي مصر وفلسطين، كما عاد إلى الخبر عن طريق البحرين ميلر R. P. Miller الذي رافق هاملتون في رحلته إلى جدة.

****PDPG 11: 421-27***

1935/02/26
FO 371/19000 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى مراسلة راين المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ويذكر أن وزارة الخارجية السعودية أرسلت تعميما إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية بجدة أرفقت به لوائح استيراد أجهزة البث والاستقبال اللاسلكي والذي يمثل حسب قوله سياسة أكثر انفتاحا تبنتها الحكومة السعودية. ويبين



راين الشروط الخاصة الرئيسية في هذه اللوائح، بما فيها التصاريح الحكومية اللازمة والرسوم الجمركية المفروضة. وطلبت وزارة الخارجية السعودية من البعثات الأجنبية إخطارها بما لديها من أجهزة كي يتم إصدار رخص لها، وقام راين بالتصريح عن الجهاز الموجود في المفوضية.

****RSA 6.27: 624-25***

1935/02/26
R/15/1/605 (4)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط ١٩٣٥م.

يشكر راين رندل على رسالتيه المؤرختين في ٢٤ و٣١ يناير (كانون الثاني) ويناقش في رسالته مفهوم «السيادة» البريطانية على قطر ومشيخات الساحل المتصالح. ويبين راين أن محاولة تأكيد هذه السيادة ستلقى رد فعل عنيف من الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي قد يشير إلى تناقض هذا المفهوم مع نصوص اتفاقية جدة. ويبين راين أنه على الرغم من وجود بعض التشابه بين وضع هذه المشيخات ووضع عسير، إلا أن هناك اختلافا جذريا أيضا وأن الإدريسي قبل في معاهدته مع الملك عبدالعزيز عام ١٩٢٦م بسيادة سعودية أكبر بكثير مما تعطيه بريطانيا لنفسها في علاقتها مع المشيخات. ويقارن راين بين وضع الملك عبدالعزيز ووضع بريطانيا بالنسبة للمنطقة الصحراوية المحايدة المقترح إقامتها بين السعودية والمشيخات الخليجية، فقد يكون الملك عبدالعزيز قد اكتسب بعض حقوق السيادة في بعض أجزاء هذه المنطقة لكن هذا غير صحيح بالنسبة لبريطانيا والحكام المرتبطين بها.

وبالنسبة للوضع السياسي يوافق راين على ماجاء في رسالة رندل ويعقد مقارنة بين هذا الوضع وبين الوضع السياسي لنجران. ويبين راين المسائل التي تشغله في الوقت الراهن، وهي إصرار بريطانيا على ضرورة تخلي الملك عبدالعزيز آل سعود عن أي مطالب في الأراضي خارجة عن الحدود أو المنطقة العازلة التي يتم الاتفاق عليها، وتحديد الجهة المستفيدة من تخليه عن هذه المطالب، وضرورة أخذ المشاعر القومية العربية بعين الاعتبار.

ويعرب راين عن موافقته على التباطؤ في معالجة مسألة الحدود والضغط من أجل تسوية موضوع الحصار الاقتصادي على الكويت. ويعرب راين عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز لن يقتنع بالتنازل الذي تنوي بريطانيا التقدم به، وذلك رغم الاعتبارات النفطية، كما يؤكد راين أنه في حال عدم التوصل إلى حل لموضوع الحدود على أساس المنطقة الصحراوية فهذا سيؤدي بالمفاوضات



إلى طريق مسدود أو إلى لزوم اعتراف بريطانيا بتطابق حدود السعودية مع حدود المشيخات الخليجية.

***AB 15.06: 332-35** *ABD 18.2.12: 408-11*

1935/02/27
FO 371/19002 (2)

رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط ١٩٣٥م)، وموقعة من همفريز.

تشير الرسالة إلى مراسلة همفريز المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني)، وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاق السعودي العراقي حول طريق الحج الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة والذي تم توقيعه مؤخرا في جدة. وينص الاتفاق على تولي العراق مسؤولية نقل الحجاج من بلادهم حتى المدينة المنورة، ومنها تقوم السعودية بنقلهم إلى مكة المكرمة، مع استثناء السيارات الخاصة من هذا الترتيب.

وتمتدح الرسالة القرار العراقي الحذر الذي يحرم استعمال الشاحنات والحافلات لموسم حج هذا العام، كما تورد رسوم السفر للدرجات الأولى والثانية والثالثة وتصحح الأرقام التي قدرها القائم بالأعمال العراقي وذكرها أندرو رايان Sir Andrew Ryan في مراسلته المؤرخة في ١ فبراير والموجهة إلى سايمون عن عدد مستخدمي الطريق المتوقع لهذا العام. وتتوقع الرسالة أن يكون لهذه الطريق مستقبل ناجح نظرا لعدم غلاء رسوم استعمالها، إلا أن هناك عوامل أخرى ذات أهمية مثل الاجراءات الأمنية ونجاعة تنظيم التموين والسكن الاضطراري على الطريق.

***RSA 6.26: 587-88**

1935/02/27
FO 371/19002 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للاتفاق بين الحكومتين السعودية والعراقية الخاص بطريق الحجاج البري، غير مؤرخة، مرفقة برسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys السفير البريطاني في بغداد إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وموقعة من همفريز.

تتعهد الحكومتان العراقية والسعودية بموجب هذا الاتفاق بتحسين وضع الطريق البرية التي تربط بين العراق والحجاز وتأمين سلامة الطريق، وتوفير رجال يدلون الحجاج على الطريق ذهابا وإيابا داخل حدودهما، وتوفير البنزين والزيت وجميع متطلبات السيارات داخل حدودهما في النجف وحائل والمدينة المنورة. كما تتعهد كل حكومة تخرج منها قافلة بإبلاغ الحكومة الأخرى (في حائل من الجانب السعودي والنجف من الجانب العراقي) بذلك قبل رحيل القافلة بثلاثة أيام وكذلك يوم رحيلها.



ومن جانبها تتعهد الحكومة السعودية بالسماح للسيارات العراقية بنقل الحجاج من المدينة المنورة وإليها، في حين تتعهد الحكومة العراقية بالسماح للسيارات السعودية بنقل الحجاج الذين لم يستعملوا الطريق البرية إلى النجف، وبتوفير وسائل نقل حجاج مناسبة داخل العراق. وتحتفظ الحكومتان العراقية والسعودية بحق فرض رسوم (محددة في الاتفاق) في كلا البلدين (مع إعفاء الحكومتين للسيارات الخاصة في البلدين من البندين الخامس والسادس الخاصين بالنقل الجماعي).

وتوافق الحكومة العراقية على التزام السيارات العراقية بشراء البنزين بين حائل والمدينة من محطات وقود الحكومة السعودية بالأسعار السارية محليا، مع إعفاء السيارات من هذا الشرط بين العراق وحائل. وتتعهد الحكومتان العراقية والسعودية بتطبيق قوانين المرور المرفقة بهذا الاتفاق، وفتح الطريق أمام حجاج موسم حج ١٣٥٣هـ. إلا أنه يحق لأي من الطرفين مراجعة هذا الاتفاق شريطة إبلاغ الطرف الثاني بذلك قبل عيد الأضحى بخمسة شهور على أقل تقدير.

RSA 6.26: 589-91

1935/02/28
R/15/2/158 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تقدم البرقية تعليمات حول الكيفية التي يجب أن تسير عليها المفاوضات (السعودية البريطانية)، منها الموافقة على بعض مقترحات راين، وضرورة الحصول على اقتراح محدد من الملك عبدالعزيز آل سعود مما سيبين حجم مطالبه، فقد اقترح حافظ وهبة مبدأ تسوية تعتمد على مبدأ تحديد تبعية القبائل وهو مبدأ لا تقبله بريطانيا مع أنها لا تمانع من النظر في اقتراح تفصيلي حول تبعية هذه القبائل، لكن على الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يبين أن حكومته تعتقد أن التسوية على أساس جغرافي هي التسوية الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج مرضية.

ويطلب وزير الخارجية البريطانية من وزيره المفوض الإصرار على أن تقوم بريطانيا بتمثيل المشيخات العربية في الخليج على أساس أنها تدير سياستها الخارجية، دون استبعاد أخذ وجهة نظر هذه المشيخات بالاعتبار. ويقول الوزير البريطاني إنه سيرسل المزيد من التعليمات، مشيرا إلى عدم إمكانية التخلي عن حقوق معينة دون ذكر الجهة المستفيدة من ذلك (وذلك حسب ما تفرضه بنود معاهدة لوزان Lausanne).

***AB 15.07: 417-18** *AB 18.02: 44-45 *ABD 18.2.12: 416*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/02/28
R/15/6/164 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في



الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢١ فبراير، ثم تصف مشاعر شيوخ الخليج تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها احترام لشجاعته وخوف منه، ويزعم كاتب البرقية أنه لولا حماية الحكومة البريطانية لمد نفوذه على أراضيهم، ولكن ما داموا واثقين من حماية بريطانيا لهم، فإنه كلما قل اضطرارهم للتعامل معه كان هذا مدعاة لشعورهم بالرضى.

***AB 18.02: 43**

1935/03/02
FO 371/19104 (7)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط)، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في روضة الخفس لمدة شهر تقريبا. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد بقي في مكة المكرمة نائبا عاما على الحجاز، فيما زار فؤاد حمزة جدة مرتين والتقى الوزير البريطاني المفوض، كما ودع الوزير المفوض السعودي في لندن الذي غادر جدة إلى لندن مرورا بمصر.

ولئن شكك التقرير في صحة خبر الخلاف بين عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومحمد الطويل فإنه يؤكد وجود خلاف كبير بين محمد الطويل وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مما أدى إلى زعزعة وضعه. ويتحفظ التقرير حول النجاح الذي تزعم الصحافة المحلية أن العفو الملكي حققه في استجلاب المناوئين من الخارج إلا أنه يشير إلى عودة المقدم محمد صادق من الهند والشيخ عمر صالح صيرفي من لحج.

ويسرد التقرير بعض مؤشرات الانفتاح الحكومي حيث أفاد تعميم رسمي على البعثات الدبلوماسية الأجنبية يوم ١٢ فبراير أنه بالإمكان طلب الحصول على تصريح لتوريد أجهزة بث أو لاسلكي شريطة دفع رسوم يعتبرها التقرير مجحفة والسماح بتركيب هذه الأجهزة في بعض الأماكن فقط باستثناء مكة المكرمة. لكن لا يزال الحظر على أجهزة الجرامافون والخمور والقساوسة النصارى ساريا وإن كانت الجرامافونات موجودة عمليا. أما كرة القدم فلا يزال وضعها غير واضح وإن كان التقرير يتفاءل باحتمال تنظيم مباراة بين بعض الحجاج العراقيين وبعض اللاعبين المحليين في مكة المكرمة.

وفي مجال الطيران يفيد التقرير أنه تم نقل الطائرات السعودية من جدة إلى الطائف



وإرسال أربعة عشر طالبا إلى إيطاليا للتدرب على الطيران (لم يذهب منهم فعليا إلا أربعة) وإحياء نشاطات الجمعية العربية للطيران. وفي المجال الاقتصادي تم الإعلان رسميا عن منح شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي يديرها كارل تويتشل Karl Twitchell وأعوانه امتياز التنقيب عن المعادن تبدأ بمقتضاه العمل بعد ثلاثة أشهر وتقوم بأعمال تنقيبية عامة لمدة سنة كما يعطي هذا الامتياز للشركة سنة إضافية مخصصة للبحث. يلي ذلك استعراض لنشاطات شركة الشرقية لتوريد الشاحنات للحكومة ونشاطات طلعت حرب وبنك مصر في نقل الحجيج وتوريد القمح وتوزيع الصدقات على الفقراء وتفكيره في فتح خط جوي بين جدة والمدينة المنورة، مما يبشر باحتمال قدوم عهد الحج الميسر.

ومن الأخبار الاقتصادية الأخرى محاولة تسويق منتوجات النسيج المحلية ووصول محطة للطاقة الكهربائية أهداها للحرم المكي الشريف السير محمد مزمل عُلا خان أحد أثرياء الهند. كما قامت الحكومة السعودية بإيواء أكثر من ألف وخمسمائة شخص من المعوزين بمكة المكرمة وتوفير المأكل لهم. ويكذب التقرير الخبر الذي أوردته صحيفة «موسكو ديلي نيوز» *Moscow Daily News* الصادرة في ٢٨ نوفمبر عن قيام مهندسين روس بتركيب نظام للهاتف الآلي في جدة.

وفي باب المسائل الحدودية يفيد التقرير أنه ليس هناك ما يدل على وجود أي مشكل على الحدود اليمنية، هذا بالإضافة إلى بقاء نائب وزير المالية السعودية وخالد القرقني في حال تأهب ووصول مبعوث يمني إلى الرياض يحمل رسالة من إمام اليمن إلى الملك عبدالعزيز. كما يذكر التقرير أن فؤاد حمزة أوضح لراين الخلط الذي حدث بين اسمي الجاسوس الذي حكم عليه بالسجن في اليمن واسمه سكاف وبين السقاف الذي أشيع خبر تعيينه من قبل اليابان قنصلا لدى المملكة العربية السعودية.

أما على المسار العراقي فقد تم توقيع اتفاقية مؤقتة بين العراق والسعودية تتعلق بالطريق التي تربط بين النجف والمدينة المنورة ووقعت الاتفاقية من طرف وزير المالية السعودية والقائم بالأعمال العراقي في جدة. ويؤكد التقرير اطّراد الدلائل على تقارب سعودي عراقي ومنها إشارة «صوت الحجاز» يوم ١١ فبراير إلى التفاعل الودي بين القبائل الحدودية وتوقع فؤاد حمزة زيارة وفد عراقي رفيع المستوى برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية العراقية إلى المملكة في شهر فبراير. كما يروي التقرير نبأ وفاة الملك علي بن الحسين وإرسال الملك عبدالعزيز تعازيه إلى الملك غازي في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن.

ويسهب التقرير في الحديث عن العلاقات السعودية البريطانية حيث وافقت بريطانيا على



استقبال ولي العهد السعودي في زيارة غير رسمية إلى إنجلترا الصيف القادم. ولئن استبعد الملك عبدالعزيز فكرة المفاوضات العامة التي اقترحتها بريطانيا بشأن المسائل المعلقة بين الطرفين إلا أنه حبذ حل أكثر ما يمكن من مسائل على انفراد، وقد تم بعض التقدم في مسألتي رسوم العبور البحرينية والحظر الاقتصادي على الكويت إذا وافق الملك على النظر في كل منهما عن طريق مؤتمر إقليمي خاص. وأعلمت الحكومة البريطانية مفوضيتها في جدة أنها مستعدة لتقديم بعض التنازلات للملك عبدالعزيز بشأن حدوده الشرقية والجنوبية الشرقية لكنها تفضل حل موضوع الكويت أولا.

أما مسألة الحدود بين السعودية وشرقي الأردن فإنها تحتاج إلى المزيد من التوضيح خاصة بعد أن طالب السعوديون مجددا بتبعية ثنية طريف لهم. ومن المسائل المهمة الأخرى التي تم بحثها مع فؤاد حمزة إمكانية التوصل مستقبلا إلى اتفاقية بين الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless والحكومة السعودية، ومسألة الأملاك العقارية، والأنظمة السعودية الخاصة بالجنسية. وعلى صعيد آخر وجهت الحكومة السعودية مذكرة في نسختين متطابقتين تماما إلى المفوضيتين البريطانية والفرنسية في جدة تدعو فيهما إلى عقد مؤتمر فني لبحث عملية صيانة خط سكة حديد الحجاز دون المساس بموقفها المبدئي من مسألة ملكية الخط وطابعه الخاص كوقف إسلامي.

ويذكر التقرير عودة القائم بالأعمال الفرنسي من صنعاء وتوجهه إلى سورية.

ويستعرض التقرير في عجالة نشاطات القائمين بالأعمال الإيطالي والهولندي، ويذكر مغادرة جورتك Guertik الوكيل التجاري في المفوضية الروسية جدة إلى استانبول، وتعيين الشريف إبراهيم دبوي Lieut.-Col. Sherif Ibrahim Depui قنصلا لبلجيكا لدى المملكة، وتوزيع الحكومة المصرية كميات من القمح على فقراء المدينة وإعلانها عن حملة لجمع الصدقات لمساعدة فقراء الحجاز وهي نشاطات ذات علاقة بطلعت حرب. كما تم الإعلان في كل من مكة المكرمة وبغداد في فبراير عن الموافقة على تعيين الوزير الأفغاني المفوض في القاهرة وزيرا مفوضا في الوقت نفسه لدى المملكة العربية السعودية.

ويذكر التقرير في باب المتفرقات زيارة السفينة البريطانية «هاستنجز» *Hastings* وقبطانها هرمون-هودج Captain the Hon. C. P. Hermon-Hodge، ومغادرة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في إجازة بعد ترفيعه لمنصب القنصل البريطاني في جدة. ومن زوار جدة الغربيين خلال الشهر يذكر التقرير فان در هوج Van der Hoog عالم الجراثيم الهولندي الذي اعتنق الإسلام، وبرونيللي Brunelli الذي سيقوم



بمهمة طبيب المفوضية الإيطالية، وفارر C. Farrer من دائرة التجارة الخارجية البريطانية، وسيلاوس G. H. Selous السكرتير التجاري الأول البريطاني في القاهرة، والسيدة إدواردز Edwards الأمريكية، وآكسلر Axler الهولندي، وماركوس Marcus الصحافي الألماني، وممثل لبنك فرنسي شمال أفريقي، ودكرسون Dickerson السكرتير التجاري للمفوضية البريطانية في القاهرة.

ويتوقع التقرير أن يصادف يوم عرفات ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ويذكر العدد التقديري لحجاج الخارج. ومن كبار الشخصيات التي تؤدي فريضة الحج يذكر التقرير نواب بهاولبور وبيجوم نظام حيدر أباد وأحد إخوة شيخ دبي وزعيم قبيلة الهدندوة السودانية وينتظر وصول كبير القادة المراكشيين، كما يذكر التقرير وفاة نواب والي الدولة الوزير لدى نظام حيدر أباد وقريبه.

ويستعرض التقرير وضع الرقيق الذين يلجأون إلى المفوضية البريطانية. ويتضمن التقرير ملحقا يتعلق بوضع الأشخاص الذين يدعون الجنسية البريطانية في المملكة العربية السعودية. ويشير هذا الملحق إلى الأنظمة السعودية الخاصة بالجنسية الملحقة بتقرير جدة عن شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير ١٩٣١م، مبينا أن يوم ٥ فبراير ١٩٣٥م هو آخر يوم لكي يتقدم هؤلاء الذين يدعون جنسيات أجنبية بما يثبت ذلك وإلا فان هؤلاء سوف تسند إليهم الجنسية السعودية بحكم المادة العاشرة من أنظمة الجنسية المعدلة. وفي ١٨ يناير جاء بيان يفيد بإطالة أمد هذه المهلة إلى نهاية السنة الهجرية وهو يوم ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ويفيد الملحق أيضا برغبة الحكومة السعودية في تسوية مسألة الإقامة بالنسبة للأجانب. كما يشير الملحق إلى أن كل المولودين في الحجاز في العهد العثماني يعتبرون أجانب.

JD 4: 9-15

1935/03/02
R/15/6/164 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يوضح راين في هذه الرسالة أنه أبلغ فؤاد حمزة موافقة الحكومة البريطانية على معالجة الموضوعات المعلقة كل على حدة، وهي في الوقت نفسه مستعدة لتقديم تنازلات في مسألة الحدود الشرقية. وطلب راين من فؤاد حمزة توضيح شروط الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة بالمفاوضات، بيد أن فؤاد حمزة وعد بالتشاور مع الملك في هذا الأمر. ويطلب راين آراء وزير الخارجية البريطانية حول الفقرة رقم ٢ من مراسلة سابقة برقم ٢٨، كما يعلق من طرفه على الفقرة السادسة



من تلك المراسلة، مشيرا إلى مراسلة أخرى مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط).

AB 18.02: 46

1935/03/04
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الطبيب ديم .L. P. Dr Dame من مستشفى ميسن مموريال Mason Memorial Hospital في البحرين توجه إلى الرياض ومعه الأب فان بورسم وزوجته Reverend and Mrs. Van Peursem وروبرت فان بورسم Robert Van Peursem وطاقم طبي. ويقول التقرير إن نائب وزير المالية السعودية حمد بن (سليمان) الحمدان وصل إلى الأحساء وقام بتفتيش حسابات إدارة الجمارك ووجد فيها نقصا ماليا. وسيزور وزير المالية عبدالله بن سليمان منطقة الأحساء لدراسة أمور تتعلق بامتياز النفط فيها. ويضغط الملك عبدالعزيز آل سعود على شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لتقوم بإنزال موادها في رأس تنورة. ويقول التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز خرج للقنص في الخفس. كما يقول إن شركة النفط أقامت رافعة في الدمام وسيبدأ الحفر في أوائل مارس وسيزور وزير المالية موقع الشركة لدى قدومه إلى الأحساء.

PDPG 11: 429-32

1935/03/08
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تقدم البرقية تعليمات للوزير المفوض في جدة حول المفاوضات التي يجريها مع الحكومة السعودية، ويبين وزير الخارجية البريطانية موافقته على التعريف الجديد الذي أعطاه الوزير المفوض في جدة لجزء من الحدود المقترحة، كما يبين الخريطة التي ينبغي على الوزير المفوض البريطاني الرجوع إليها في محادثاته مع فؤاد حمزة، ولكنه يشترط موافقة المقيم البريطاني في عدن على تعريف الحدود.

***AB 15.07: 419** *ABD 18.2.12: 417 *AGSA 2.1.13: 125*

#FO 406/73

1935/03/09
R/15/1/605 (6)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



تشير الرسالة إلى رسالة سايمون المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط)، وتؤكد على أهمية إيجاد حل متكامل لعلاقات الملك عبدالعزيز آل سعود مع كافة مشيخات الخليج بدلا من الاقتصار على ضبط علاقاته مع قطر، وتقدم أبوظبي كمثال حي على ذلك نظرا لأهميتها النفطية الواعدة التي قد تؤدي إلى وضع يشبه الوضع الذي طرأ بالنسبة لقطر. ثم تستعرض الرسالة البدائل المتوقع أن تنتج عن اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، وهي إما خط حدودي محدد يبدأ من رأس دوحة سلوى ويلتقي مع الخط البنفسجي، أو منطقة صحراوية عازلة يبين راين حدودها بالإشارة إلى مراسلات سابقة، أو خط حدود بديل ورد تعريفه في برقية وزير الخارجية المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ويبين راين أنه كان يدعو إلى تطابق حدود السعودية مع حدود قطر وبقية مشيخات الخليج ولكنه عدل موقفه بعض الشيء. ويرى راين أن مثل هذه الحدود لن تمنع بريطانيا من تركيز شبكة مخابرات بالمنطقة، ولن تؤثر على حماية بريطانيا لقطر، وهي خيار أفضل بالنسبة لوزارة الطيران البريطانية من وجود منطقة منزوعة الملكية. لكن الرسالة تعبر عن تشاؤم راين وتوقعه عدم قبول الملك عبدالعزيز آل سعود لأي من الخيارات البريطانية، وتوصي بعدم النص في بنود المعاهدة معه على حق الطائرات البريطانية في تعقب المغيرين داخل الأراضي السعودية.

أما فكرة عقد اتفاقية حسن جوار بين السعودية من جهة وبريطانيا كممثلة لحكومة قطر من جهة أخرى فإن راين يعتقد أن من الأفضل العمل على التوصل إلى اتفاقية عامة بشأن العلاقات بين الملك عبدالعزيز وجميع الإمارات الساحلية تحتوي بنودا خاصة بحسن الجوار، ويبين راين أن الاقتصار على قطر سيتيح للملك عبدالعزيز الفرصة لأن يثير اعتراضات قد تتمكن بريطانيا من الإجابة عنها، لكنها ستكون سببا في صعوبات كبيرة.

ويشير راين في سياق رسالته إلى رسالتين من رندل Rendel إحداهما إلى راين مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٣٤م والأخرى إلى ليثويت Laithwaite مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني). كما تشير إلى مذكرة وزارة الهند المنقحة حتي تاريخ ٥ مارس ١٩٣٤م وإلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية المؤرختين في ١٧ يناير (كانون الثاني) و٢٨ فبراير ١٩٣٥م ورسالة وزارة الطيران المؤرخة في ٢٣ يناير.

AB 15.06: 336-41 ***ABD 17.1.17: 179-83**

**ABD 18.2.12: 418-23*

#R/15/1/604

1935/03/11
FO 371/19018 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan



الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تستعرض الرسالة مضمون مقالين صادرين في صحيفة «صوت الحجاز» المكية يوم ٤ مارس. أما المقال الأول والذي كتبه الصحفي عبدالعزيز فتح الله المصري، الرجل الشديد الارتباط بصحيفة «الأهرام» المصرية، فيتحدث عن قرار الحكومة المصرية الاعتراف بالمندوب السعودي في مصر، وهذا يمثل في رأي الكاتب اعترافا بالحكومة السعودية، ويشير إلى الجهود الخيرة المحمودة لمدحت يكن وطلعت حرب وصحيفة «الأهرام».

وأما المقال الثاني والذي كتبه شخص حجازي فيمتدح الأشخاص المذكورين في المقال الأول والصحافة المصرية ويشدد على ضرورة اتصال الحجاز بأهل مصر حول أوقاف الحرمين. وتخلص الرسالة في تعليقها على هذين المقالين إلى إقرار وجود توجه شعبي كبير في مصر إلى إقامة علاقات طبيعية مع المملكة العربية السعودية. لكن هذا التوجه لا يعني أبدا صحة ما ذهب إليه المقال الأول من الحديث عن اعتراف ضمني. وتذكر الرسالة أن الممثل الدبلوماسي المصري الجديد المعين لدى المملكة لم يصل بعد إلى جدة.

1935/03/14
R/15/1/605 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تتحدث الرسالة عن الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية في ضوء ما ذكره رايلي Reilly المقيم البريطاني في عدن في مراسلته وبرقيته المرفقتين برسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في اليوم نفسه، فقد قدم رايلي مبررات قوية لإدخال شريط من الصحراء لايقل عرضه عن عشرين ميلا ضمن أراضي محمية عدن لدى رسم الحدود بينها وبين السعودية. ويقترح رندل في رسالته هذه استخدام الإحداثيات الجغرافية في رسم هذه الحدود بسبب غياب التضاريس الجغرافية الواضحة، وهذا يستدعي تعديل التعريفات التي أرسلت إلى أندرو رايان Sir Andrew Ryan. ويقول رندل إن من الممكن استخدام المبدأ نفسه في تحديد المنطقة الصحراوية المقترح إقامتها. وهو يطلب رأي ليثويت في هذا الاقتراح.

***AB 15.06: 345-47** **ABD 18.2.12: 426-28*

1935/03/14
R/15/1/605 (3)

رسالة من كينيث جونستون Kenneth Jonstone، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير جونستون إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ويجيب عن بعض النقاط التي كان ليثويت قد أثارها بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية. فحول الوضع القانوني للمنطقة الصحراوية المقترحة تشعر وزارة الخارجية البريطانية أن من الأفضل عدم الخوض في الموضوع وتأجيل النظر في المسألة بشكل تفصيلي قدر الإمكان والالتزام بحدود ما يسمح به القانون الدولي والمصلحة البريطانية. وبشأن استقلالية مشيخات الخليج أمام الرأي العام الدولي فالخارجية البريطانية تصر على عدم التنازل عن حق بريطانيا في تسيير السياسة الخارجية لهذه المشيخات. ويذكر جونستون رأي بيكيت Beckett في النقاط التي أثارها ليثويت.

***AB 15.06: 342-44** *ABD 18.2.12: 424-25*

1935/03/15
FO 371/18999 (1)

برقية من وزير الخارجية السعودية إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في منى في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٣٥م.

تروي البرقية وقائع محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي عهده ونائبه على نجد. ويتضح من البرقية أن الحادث جرى في الحرم المكي أثناء طواف الإفاضة يوم العيد وأن الجناة كانوا يمنيين. وتضيف البرقية أن الملك واصل طوافه إبان الحادث مباشرة وكأن شيئا لم يحدث.

RSA 6.03: 63

1935/03/15
FO 371/18999 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية، استنادا إلى مصادر موثوقة، أن شخصين يمنيين أطلقا الرصاص على الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده في مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن الملك واصل نشاطه العادي بعد قضاء حرسه الخاص على الجناة في الحادثة.

RSA 6.03: 59

1935/03/15
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٦٠ (المؤرخة في اليوم نفسه) وتفيد أن وزارة الخارجية السعودية أكدت رسميا تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود لمحاولة اغتيال في مكة المكرمة من قبل ثلاثة رجال مسلحين بالخناجر، كما أن أنباء غير رسمية تقول إن ولي العهد أصيب بجراح طفيفة. ويسأل راين عما إذا كان من المناسب أن يهنئ الملك بنجاته.

RFA 1.47: 609

1934/12/07-1935/03/15
R/15/1/604 (3)

ثبت موضوعات المراسلات الرسمية الخاصة بالمفاوضات السعودية البريطانية في عامي ١٩٣٤ و١٩٣٥م والتي يحتويها المجلد رقم D-110 من أرشيفات وزارة الهند، لندن.

يحتوي الثبت قائمة الموضوعات التي تطرقت إليها المراسلات بين السلطات البريطانية في لندن والمسؤولين البريطانيين في الخليج خلال الفترة من ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م إلى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م حول موضوع المفاوضات السعودية البريطانية، مع إشارة إلى أرقام الصفحات التي يرد ذكر هذه الموضوعات فيها، والقائمة مرتبة بالحروف الهجائية الإنجليزية.

AB 15.04: 233-35

1935/03/16
FO 371/18999 (1)

خبر بعنوان «نجاة الملك الوهابي من محاولة اغتيال زيدية في مكة» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية، الصادر يوم ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ينقل الخبر نص البلاغ الصادر عن المفوضية السعودية في لندن والذي يروي وقائع محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده ونائبه على نجد، الأمير سعود. ويتضح من البلاغ أن الحادث كان في الحرم المكي أثناء قيام الملك والأمير بالطواف حول الكعبة وأن الجناة كانوا يمنيين زيديين. ويضيف البلاغ أن الملك والأمير واصلا طوافهما بعد الحادث مباشرة وكأن شيئا لم يحدث، وهما في حالة جيدة.

RSA 6.03: 60

1935/03/18
L/P&S/12/2082 (1)

مقتطف بعنوان «الملك الوهابي» «The Wahabi King» من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

جاء في المقالة أن هناك محاولة اغتيال استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود عندما كان يطوف بالكعبة المشرفة، وأنها حدثت يوم عبدالأضحى، وقد أثارت هذه المحاولة غضب المسلمين. وتضيف المقالة أنه لو قتل الملك عبدالعزيز لكانت وفاته كارثة على الجزيرة العربية وعلى المسلمين عموما، وأن المعتدين على الملك كانوا من زيدية اليمن،



غير أنه لا يوجد ما يدل على أن للحكومة اليمنية يدا في محاولة الاغتيال هذه.

RFA 1.47: 611

1935/03/19
L/P&S/12/2082 (1)

خبر بعنوان «هجوم على الملك الوهابي» «Attack on Wahabi King» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

جاء في الخبر أنه تم توجيه مذكرة سعودية إلى الإمام يحيى تفيد أن التحقيقات التي جرت بشأن محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود أثبتت وجود علاقة بين أحد المسؤولين الرسميين اليمنيين والرجال الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة في مكة المكرمة. كما جاء في الخبر أن الملك عبدالعزيز أجرى محادثات مطولة مع الوفد الوطني السوري بشأن مقترحه المتعلق بتأسيس دولة عربية اتحادية تحت قيادة الملك عبدالعزيز. وقد ذكر الوفد أن التوتر الحالي في السياسة الأوروبية يجعل الظروف مناسبة لقيام هذه الدولة.

RFA 1.47: 612

1935/03/19
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦ فبراير (شباط) و١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٩ مارس ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الوكيل السياسي البريطاني قام بزيارة للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة والتقى شيخين من بني خالد هما عبدالمحسن بن مهنا الخضر وجربوع بن عبدالله الخضر، وحدثه الشيخان عن مشكلة تعرضت لها القبيلة مع الملك بسبب بنادق كانت قد صرفت للجنود أثناء حملة اليمن.

ويذكر التقرير المديح الذي كاله ضابط بحري فرنسي كبير زار الكويت للكتب التي كتبها مؤلفون بريطانيون عن الملك عبدالعزيز والجزيرة العربية وذكر مؤلفات ولسن وفلبي وتوماس وآرمسترونج A. T. Wilson, Philby, Thomas, and Captain Armstrong وغيرهم وتحدث الضابط المذكور عن رأس تنورة وأبدى ملحوظات حول احتمالات المستقبل، وقال إن فؤاد حمزة وعد بترتيب لقاء بينه وبين الملك عبدالعزيز، كما ذكر بعض الملحوظات وسأل بعض الأسئلة حول الحصار التجاري على الكويت وطبيعة علاقاتها مع كل من السعودية والعراق فيها وحول الهفوف وحرب اليمن وحول مستقبل الجزيرة العربية بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

ويقول التقرير إن عددا من الحجاج الكويتيين والهنود توجهوا إلى مكة المكرمة بالسيارات. ويورد التقرير نبأ محاولة اغتيال



الملك عبدالعزيز في مكة مستشهدا ببرقية تلقاها شيخ الكويت من الوزير المفوض السعودي في بغداد، وتذكر البرقية دور الأمير سعود في إنقاذ والده ومقتل اليمنيين الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة.

***PDPG 11: 445-51** *RFA 1.47: 610*

#L/P&S/12/2082

1935/03/20
FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تقدم البرقية عددا من النقاط التي تتوقع أن تكون ذات أهمية للمؤتمر المنتظر عقده في البحرين بين ممثلين عن الحكومة السعودية والشركة السلكية واللاسلكية المحدودة Cable & Wireless Limited. فالبرقية تشير إلى حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على إذن باستعمال جهاز إرسال الأحساء أو في البحرين للاتصال لاسلكيا بجدة. كما تشير البرقية، استنادا إلى إفادة فؤاد حمزة، إلى مباحثات جرت بين نائب وزير المالية السعودية ومدير البرق في البحرين بشأن موضوع الاتصالات اللاسلكية. ويستفسر راين عما إذا كانت وزارة الخارجية تعرف شيئا عن هذه المحادثات.

RSA 6.27: 626

1935/03/20
L/P&S/12/2082 (5)

برقية من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية بلاغا رسميا عن تفاصيل محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود في مكة المكرمة، ويبين البلاغ أن المحاولة قد تمت عندما كانا يطوفان طواف الإفاضة، فبعد الشوط الرابع عندما اقترب الملك عبدالعزيز من باب الكعبة المشرفة برز رجل من الناحية الشمالية لحجر إسماعيل صائحا وبيده خنجر. وإثر ذلك سقط رجلان من رجال الشرطة متأثرين بجروح قاتلة، وعندما برز المعتديان الآخران أطلق الحرس الشخصي للملك النار عليهما فوقعا قتيلين. كما تبين البرقية أن المعتدين كانوا يلبسون لباس الزيديين اليمنيين، ولما وصل المدير العام للشرطة لإجراء التحقيقات وثبت أن المعتدين من اليمن أصيب الكثير من الحجاج بفزع شديد، وقد كشف رجال الشرطة هوية المعتدين الذين كانوا يقيمون مع الشوافع من حجيج اليمن.

***RFA 1.47: 613-17** *RSA 6.03: 64-68*

1935/03/20
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon

Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٠ مارس ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن نائب وزير المالية السعودية حمد السليمان بن حمدان وصل إلى البحرين ومعه خالد القرقني ومحمد العجاجي ممثلين عن السعودية للبحث مع ممثلين لحكومة البحرين في مسألة رسوم مرور البضائع عبر البحرين وشحنها إلى السعودية. ويذكر التقرير التقدم الذي حققته شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في بناء منشآتها والمشكلات التي اعترضتها بالنسبة للأيدي العاملة.

PDPG 11: 461-62

1935/03/22
FO 371/19004 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وزير الهند البريطاني، تكرر فحوى برقية موجهة إلى (الوزير البريطاني المفوض) جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية جدة المؤرخة في ١٧ مارس، وتغطي وقائع مؤتمر البحرين حول رسوم العبور البحرينية ملخصة طلبات الوفد السعودي في الدعوة إلى معاملة خاصة للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلغاء الرسوم على البضائع التي تسلم من على جانب السفن، وتخفيض الرسوم على البضائع التي يعاد شحنها في البحرين، ومطالبة الحكومة البحرينية بعدم التصلب في مواقفها مثلما فعلت في قضية سفينة «الأحمدي» (كانت السفينة تحمل بضائع موجهة مباشرة إلى السعودية ولكن البحرين فرضت رسوما عليها). كذلك طالب الوفد السعودي بنظام بيانات للداوات الذاهبة من البحرين إلى الموانئ السعودية وضرورة مراجعة الرسوم على تمور الأحساء.

أما رد الوفد البحريني فقد تمثل في تقديم تطمينات بعدم تكرار حادثة «الأحمدي»، وعرض إعفاء البضائع الخاصة بالملك عبدالعزيز من الرسوم شريطة ألا تتجاوز قيمتها مائتي ألف (روبية) وأن يتم إعلام السلطات البحرينية عنها رسميا، وتخفيض الحد الأدنى لامتياز إعفاء البضائع المنزلة من جانب السفن من الرسوم من ألف كيس فما فوق إلى مائة كيس، مما يسهل التجارة خاصة لصغار التجار. كما اقترح البحرينيون إقرار نظام متبادل للبيانات من الجانبين، وفرض رسوم بنسبة خمسة بالمائة على كل التمور التي تدخل البحرين واثنين بالمائة على تلك التي تشحن عبرها. وتنقل البرقية ارتياح الوفد السعودي لهذه المقترحات وسفر كل من سليمان (لعله حمد بن سليمان) والطويل (الذي كان حاضرا بصفة غير رسمية) العاجل إلى المملكة استجابة لتعليمات تلقياها.

RSA 6.08: 189-90



1935/03/22
L/P&S/12/2082 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقيتي راين ٦٠ و٦١ المؤرختين في ١٥ مارس وتتضمن تعليق راين على محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود، فهو يصفها بأنها حدث مأساوي إذ حدثت في المسجد الحرام حيث يحرم سفك الدماء. وتشير الرسالة إلى احتمال أن يكون الملك عبدالعزيز قد أصيب ببعض الجروح الطفيفة، وإلى إصابة ابنه الأمير سعود بجرح أكثر خطورة. وتحدثت الرسالة عن حالة الفزع التي أصابت الحجاج، وعن الشجاعة والحكمة اللتين أبداهما الملك عندما أمر بعدم الانتقام من اليمنيين، مشيرة إلى أنه لم يتم التأكد بعد إذا كان المعتدون من الزيديين أم لا. وتضيف الرسالة أن إمام اليمن نفى أن تكون له أي علاقة بهذا الاعتداء بل ولمح أنه من المحتمل أن تكون هناك «يد أجنبية» وراء الحادثة.

***RFA 1.47: 621-22** *RSA 6.03: 61-62*

1935/03/22
R/15/2/158 (2)
برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني، جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية، بناء على معلومات جديدة من المقيم البريطاني في عدن، إلى ضرورة إعادة وصف الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمنطقة الصحراوية المقترحة بناء على الإحداثيات الجغرافية، رغم الاعتراضات المألوفة على استخدام إحداثيات خطوط الطول والعرض في تعيين الحدود. وتبين البرقية التعريف الجديد للحدود على هذا الأساس وتطلب من راين تبنيه ما لم يكن لديه أو لدى المقيم في عدن أو حكومة الهند اعتراض كبير عليه.

***AB 15.07: 421-22** *AB 18.02: 47-48 *ABD 18.2.12: 429 *AGSA 2.1.13: 125*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/03/27
L/P&S/12/2082 (2)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة مزيدا من التفاصيل عن حادثة محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة نقلا عن عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢١ مارس، وقد نشرت الصحيفة برقيات التهاني بالنجاة والسلامة التي وفدت على الملك عبدالعزيز، وعلم راين من فؤاد حمزة أن برقيات أخرى



كثيرة وصلت. والبرقيات التي نشرتها الصحيفة مرسلة من رؤساء كل من بريطانيا والعراق وفرنسا واليمن وإيطاليا وشرقي الأردن وفارس وأفغانستان وإثيوبيا والكويت، ومن موسوليني Mussolini، والأمير عمر طوسون، والنحاس باشا، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، والأمير محمد علي من مصر، ونسيب البكري وهاشم الأتاسي من سورية، وحمد الباسل من مصر، وتشارلز كرين Charles R. Crane من نيويورك والوكيل السعودي في مصر الذي ذكر تلقيه برقيات عديدة إحداها من المندوب السامي البريطاني وأخرى من الشيخ المراغي.

ويذكر راين برقيتين أرسلهما الإمام يحيى، وقد كلف عبدالله الوزير بتقديم أي مساعدة للسلطات السعودية في التحقيقات التي تقوم بها بشأن الحادثة. كما تشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز نفسه برأ الإمام يحيى من محاولة الاغتيال. ونشرت «أم القرى» نص برقية من الإمام إلى عبدالله الوزير يطلب منه القيام بكل ما يمكن عمله، وكذلك برقية من القاضي راغب وزير الخارجية اليمنية إلى فؤاد حمزة. وفي نفس العدد تتحدث الصحيفة عن موسم الحج، كما تنشر نص مقابلة مع الملك عبدالعزيز اتهم فيها المعتدين عليه بالخروج عن الدين وذكر أن كل همه كان سلامة الحجاج ووحدة شعبه وحماية ممتلكاته، وكان الملك حذرا في رده على الأسئلة التي كانت تلمح إلى مسؤولية سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى عن هذه الحادثة.

وأعرب الملك عن تأثره بتعاطف المصريين معه وعن تضامنه مع العراق وفي صدد الحديث عن التعاطف المراكشي ذكر أن قبائل مراكشية كثيرة تعود إلى أصل نجدي، وتحدث أيضا عن قضية فلسطين. ويذكر راين أن صحيفة «صوت الحجاز» أشارت إلى برقية تلقاها الملك من سيدة مصرية تدعى لبيدة أحمد.

***RFA 1.47: 623-24** **RSA 6.03: 69-70*

1935/03/28
FO 371/19011 (2)

مسودة رسالة من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كلايف ويجرام Sir Clive Wigram، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م، وعليها توقيع جورج رندل George W. Rendel، مبينا أن فانسيتارت وافق عليها.

يشير فانسيتارت إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى المملكة المتحدة، ويقول إن الوزير المفوض السعودي بين لدى عودته من السعودية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحبذ أن تبدأ الزيارة في حوالي ١٥ يونيو (حزيران)، بحيث يتمكن الأمير من ركوب الباخرة من بورت سودان إلى مرسيليا ويتوجه منها إلى لندن عن طريق البر.



ويقول فانسيتارت إن من الصعب إرجاء الزيارة، ويعبر عن أمله بأن يوافق الملك البريطاني على موعد الزيارة وأن يستقبل الأمير استقبالا رسميا قصيرا بعيد وصوله، ولعل الموعد يكون بعد انتهاء سباق اسكوت Ascot في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٤ يونيو. ويضيف فانسيتارت أن الأمير سعود مولع بالخيول، وحريص على حضور السباق، وإذا وصل إلى المملكة المتحدة في ١٥ يونيو فسيتمكن من ذلك، لذلك يطلب فانسيتارت أن يقوم جرانارد Granard بتأمين التسهيلات اللازمة للأمير.

1935/03/29
FO 371/18999 (1)

مقتطف من العدد رقم ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يورد المقتطف بلاغا رسميا (يحمل رقم ٢٧) مفاده أن الحكومة السعودية تكذب تكذيبا قاطعا الخبرين المنشورين في صحيفة «البلاغ» في عددها الصادر يوم ١٤ ذي الحجة ١٣٥٣ هجري الموافق ١٩ مارس واللذين تزعم فيهما أن الوفد السوري قد اقترح على الملك عبدالعزيز إنشاء إمبراطورية عربية وأن الحكومة السعودية أرسلت إلى حكومة اليمن مذكرة رسمية تدعوها فيها إلى التحقيق في تورط بعض المسؤولين اليمنيين في تحريض المنفذين لمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز وولي عهده ومعاقبتهم.

***RSA 6.03: 72**

1935/03/29
FO 371/19011 (1)

رسالة من كلايف وجرام Clive Wigram، قصر بكنجهام Buckingham Palace، لندن، إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة فانسيتارت المؤرخة في ٢٨ مارس وتفيد أن ملك بريطانيا لن يبخل بتسهيل مقابلة الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية له بعيد وصوله إلى لندن حوالي ١٥ يونيو (حزيران). وتضيف الرسالة أن الملك لا يرى مانعا من دعوة الأمير (لمشاهدة سباق الخيل في مضمار) آسكوت Ascot. وعليه فإن الرسالة تدعو إلى الترتيب مع جرانرد Granard، ومكاتبة وجرام مجددا عند اقتراب موعد الزيارة.

***RSA 6.04: 77**

1935/03/29
L/P&S/12/2082 (1)

ترجمة لإعلان شكر صادر في العدد ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



يتضمن الإعلان شكر الملك عبدالعزيز آل سعود لله ثم لكل من تعاطف معه من سعوديين وعرب ومسلمين في كل العالم الإسلامي إثر محاولة الاغتيال التي استهدفته في مكة المكرمة. ويذكر الملك في الإعلان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، ويسأل الله أن يقوي رابطة الإخاء وحسن العلاقات بين المسلمين كافة والعرب منهم خاصة، وأن يحمي المملكة العربية السعودية ويجعلها ملاذا آمنا للناس.

RFA 1.47: 618 **RSA 6.03: 71*

1935/03/29
R/15/2/158 (1)

برقية من كبير المفوضين البريطانيين في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٤ مارس، وتقول إنه لا توجد خريطة تبين وجود أي قبائل عند تقاطع خط الطول ٥٢ْ مع خط العرض ١٨ْ ولكن توجد قبائل شمالي خط العرض المذكور منها العوامر والمناهيل. لذلك تقترح البرقية رفع خط الحدود شمالا وتقترح خطا مستقيما من نقطة التقاء خط العرض ١٨ْ والخط البنفسجي إلى نقطة التقاء خط العرض ٢٠ْ مع خط الطول ٥٥ْ، وهو خط يعطي بريطانيا منطقة هامشية آمنة.

AB 15.07: 423 **AB 18.02: 49* **AGSA 2.1.13: 126*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/03/30
R/15/1/605 (3)

ترجمة مسودة رسالة من وزير الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة، والمسودة غير مؤرخة ولكن فؤاد حمزة سلم المسودة إلى أندرو رايـن Sir Andrew Ryan بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م وأرفقها طي رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى اقتراب موعد انتهاء صلاحية معاهدة جدة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية التي تم توقيعها في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، إذ إنها تنتهي في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م. وتبين الرسالة موافقة الحكومة السعودية على تمديد سريان مفعولها لمدة عشر سنوات كاملة. كما تبين الرسالة أنه ستمدد صلاحية الرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون General Gilbert Clayton في التاريخ نفسه حول صفقات الأسلحة بين البلدين، وتسليم ممتلكات الرعايا البريطانيين الذين يموتون في الحج. وتحتفظ السعودية بحقها في العقبة ومعان كما جاء في رسالة الملك إلى كلايتون المؤرخة في اليوم نفسه. كما تذكر الرسالة أن مفعول الرسالتين المتعلقتين بإعطاء الوكلاء والقناصل البريطانيين حق عتق الرقيق سيصبح لاغيا. وتختم الرسالة بطلب موافقة الحكومة البريطانية على الاعتراف بتساوي



النصين العربي والإنجليزي للمعاهدة من حيث المرجعية.

AB 15.06: 356-58 *RSA 6.09: 210-11*

#FO 371/19008

1935/04/01
R/15/6/164 (1)

برقية من نائب الملك (الدائرة الخارجية والسياسية)، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

لا يرى نائب الملك بعد مناقشاته مع فاول Fowel أن هناك صعوبة في الموافقة على التعريف المعدل للحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وبالنسبة لمقترحات رايلي Reilly فإن الأمر يخص حضرموت وهو بالتالي يخرج عن نطاق اختصاص حكومة الهند، ويبدو من غير الضروري بالنسبة للقضية المطروحة أن تثار مسألة ترسيم الحدود الداخلية بين حضرموت ومسقط.

AB 18.02: 50

1935/04/02
R/15/2/158 (1)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن احتمال قبول الملك عبدالعزيز آل سعود بالعرض البريطاني يقل كلما ازداد تقليص المناطق التي ستبقى تحت سيادته أو التي ستدخل ضمن المنطقة الصحراوية. ويذكر راين أن فؤاد حمزة وعده بتقديم بيان برغبات الملك عبدالعزيز في المستقبل القريب، ويرى من الحكمة الاقتصار على التفاوض مع فؤاد حمزة بدلا من محاولة الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. وتلحظ البرقية رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في كسب ود البريطانيين.

AB 15.07: 424

1935/04/02
R/15/5/184 (1)

نسخة رسالة من مدير منشورات الخرائط، كلكتا، إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الإدارة الخارجية والسياسية في نيودلهي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسأل كاتب الرسالة عما إذا كان هناك مايمنع من ظهور الحدود بين نجد والكويت على خرائط «مسح حكومة الهند». وإذا كان هناك ما يمنع من رسمها على الخرائط فإن كاتب الرسالة يفترض أنه لا يوجد اعتراض على الإشارة إليها في ثَبَت التقسيمات الإدارية الذي يظهر في أسفل الخرائط.

AB 7.10: 451 *ABD 10.2.24: 621*

[1935/04/03]
R/15/2/158 (2)

ترجمة لبلاغ عن تصور الحكومة السعودية لحدود المملكة الشرقية والجنوبية الشرقية (أي الحدود مع كل من قطر



ومشيخات الساحل المتصالح وسلطنة مسقط وحضرموت وغيرها من المشيخات العربية) قدمه فؤاد حمزة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، والترجمة مرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل.

يوضح البلغ الأماكن التي يمر فيها خط الحدود الذي تعتبره المملكة العربية السعودية فاصلا بينها وبين إمارة قطر، مبتدئا على الساحل عند دوحة سلوى. وتشمل هذه الأماكن جبل دخان وجبل نخش وقلعة الدرب وخور العديد. كما يوضح البيان الخط الذي تعتبره المملكة فاصلا بينها وبين الإمارات والمشيخات العربية الأخرى الواقعة على الخليج، ومن الأماكن التي يمر هذا الخط بها خور العديد ومسكان وسبخة مطِّي والقفاء في اللواء.

***AB 15.07: 428-29** *AB 18.02: 55-56 *ABD 16.1.7: 70-71 *ABD 17.1.17: 163 *ABD 17.1.17: 187-88 *ABD 18.1.10: 70 *ABD 19.3.5: 652 *ABD 20.1.14: 128 *AGSA 2.1.10: 100*

#FO 406/73 #R/15/1/603 #R/15/6/164

1935/04/05
FO 371/19004 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويفيد أن الملك عبدالعزيز تنازل عن الإعفاء الذي اختصه به البحرينيون من رسوم العبور واقترح بدلا عن ذلك تقليصا نسبيا في الرسوم على كل الواردات إلى بلاده. وقد وافق الوفد البحريني على ذلك وحدد تخفيضا بنسبة الثمن، دون تحديد ارتباط ذلك بتقلبات السوق. وتشتكي البرقية من انتهاز أعضاء الوفد السعودي فرصة الأذون الخاصة التي منحها إياهم الملك عبدالعزيز للإفراط في شراء كميات هائلة من البضائع (وخاصة الحرير) لصالح تجار في الأحساء.

RSA 6.08: 191

1935/04/05
FO 371/19008 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ٨٠ وتنقل المقترحات السعودية الخاصة بمستقبل معاهدة جدة وهي تجديد صلاحية المعاهدة لمدة عشر سنوات، ويتم ذلك بتبادل مذكرات بين الطرفين، والإبقاء على سريان مفعول الرسائل الملحقة بالمعاهدة والخاصة بتجارة الأسلحة وممتلكات الحجاج المتوفين، والإبقاء على التحفظات السعودية بشأن العقبة



ومعان، وتنازل بريطانيا عن حق عتق الرقيق، وتساوي النصين العربي والإنجليزي في المعنى والتفسير. واتفق راين وفؤاد حمزة أنه ليست هناك حاجة للإسراع في تقرير مستقبل المعاهدة. وباستثناء تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، فإن البرقية تعتبر المقترحات السعودية معقولة وقابلة للموافقة عليها.

***RSA 6.09: 207**

1935/04/06
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٥ مارس (آذار) و١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٦ أبريل.

يقول التقرير إن شيخ الكويت تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يصف فيها محاولة الاغتيال التي تعرض لها في مكة المكرمة. ويذكر التقرير أن الأمير سعود أصيب بجرح طفيف في الكتف. ولم تعد إلى الكويت بعد أي من سيارات الحجاج الكويتيين وقد يكون تأخرها بسبب محاولة الاغتيال.

ويتحدث التقرير عن تحركات القبائل فيقول إن العوازم دخلت أراضي الكويت مرة أخرى ولم يتمكن المسؤولون عن الحصار التجاري من منعها، كما دخل الكويت فرع التمياط من قبيلة شمر بزعامة الشيخ مشل وقبيلة الظفير بزعامة عجمي وجدعان وحنتوش السويط. وتنتشر قبائل المنتفق من الرعاة فوق مسافة كبيرة إلى الجنوب والغرب من الكويت. ويلحق دكسون بتقريره إضافة لاحقة يذكر فيها أنه تعبيرا عن فرح شيخ الكويت بنجاة الملك فقد أعلن يوم الثامن من أبريل عطلة رسمية صاحبتها احتفالات مختلفة. وتعبر الاحتفالات عن مشاعر الكويتيين تجاه الملك عبدالعزيز الذي يعتبرونه فارسهم وبطل الإسلام.

***PDPG 11: 453-60** **RFA 1.47: 619-20*

#L/P&S/12/2082

1935/04/07
FO 371/19005 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، وهي نسخة من برقية موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

توافق البرقية تماما على آراء الوزير المفوض البريطاني في جدة في برقيته المؤرخة في ٦ أبريل وتكلف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إبلاغ أمير الكويت رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يلومه فيها على اتخاذ موقف متشدد في وقت تبذل فيه الحكومة البريطانية جهودا كبيرة للتحضير لمؤتمر الكويت. كما تذكر البرقية عدم استعداد الحكومة البريطانية لمطالبة السعوديين بتقليص



عدد أفراد وفدهم. وتبين البرقية كذلك الحاجة إلى اقتداء الكويت بالبحرين في استضافتها للوفود المشاركة في المؤتمر.

***RSA 6.07: 152**

1935/04/07
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطاني عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان).

يصف التقرير وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة صحبة عدد من الأمراء وكان قد سبقه إليها أخواه، وأحدهما الأمير محمد كما تبعه ولي العهد. وحضر عدد كبير من الشخصيات المهمة المأدبة السنوية التي أقامها الملك للحجاج البارزين، ومن بينهم ملك أفغانستان السابق أمان الله والسيد عبدالله الوزير الذي مثل ملك اليمن في مفاوضات العام السابق.

وقد حدثت محاولة اغتيال الملك وولي عهده بعد ثلاثة أيام أثناء طوافه بالكعبة على يد مهاجمين زيديين من اليمن. لكن الملك لم يصب بأذى باستثناء إصابة في ساقه بشظايا تطايرت من الأرض فيما جرح الأمير سعود في كتفه جرحا طفيفا. وفي ضوء التهاب المشاعر ضد اليمنيين استخدم الملك نفوذه لكبح جماح رجاله ومنع القيام بضربات انتقامية ضد آلاف الحجاج اليمنيين الموجودين هناك. ولئن كان الاعتقاد السائد في مكة المكرمة هو أن الإمام يحيى لا علاقة له بالمحاولة ولكن إحدى الشخصيات اليمنية الكبيرة متورطة فيها وقد يكون أكبر أبناء الإمام سيف الإسلام أحمد، وقد برأ الملك عبدالعزيز ساحة الإمام يحيى في مؤتمر صحفي عقده في ١٩ مارس لكنه كان أكثر تحفظا بالنسبة لسيف الإسلام.

وفي تلك الأثناء تدفقت على الملك برقيات التهنئة بالسلامة ومن أولها برقية الملك جورج George ملك بريطانيا فيما تجاهل عدد كبير من رؤساء الدول الحدث ومنهم أتاتورك وروزفلت Roosevelt وستالين Stalin. وأرسل الإمام يحيى برقيتين أعلن فيهما عن هلعه من الحادثة وفرحته لسلامة الملك وعدم تصديقه أن المعتدين يمنيون. وقد أفاض رعايا الملك في الإعراب عن ولائهم وأقيمت حفلة شاي في مكة المكرمة احتفالا بنجاة الملك من الأذى كما أقيمت حفلة مماثلة للهيئة الدبلوماسية في جدة. وأقيم عرض عسكري هائل للقوات النجدية بحضور الملك فيما قاد الأمير سعود رقصة السيوف (العرضة النجدية) التي اكتسبت مكانة ثابتة في الرياض منذ إحيائها في عام ١٩٣١م. وزار الملك والأمير سعود جدة بتاريخ ٣٠ مارس وأجريا استقبالات متزامنة. ويعلق التقرير على مظهر



الأمير سعود وشخصيته مقارنة بأبيه. أما فؤاد حمزة فقد زار جدة عدة مرات.

وفي مجال الطيران بقيت الطائرات السعودية في الطائف طيلة الشهر فيما تم انتقاء ستة طلبة إضافيين للالتحاق بالطلبة الأربعة الذين تم إرسالهم للتدريب على الطيران في إيطاليا وفي تلك الأثناء لا تزال الجمعية العربية للطيران تجمع التبرعات من أثرياء الحجاج في مكة المكرمة. أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى نشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate، كما يذكر اتهام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby للحكومة بترتيب نقل الحجاج بشكل يضر بمصلحة شركته الشرقية. وما زالت محطة التوليد الكهربائي المرسلة لإنارة المسجد الحرام في مكة المكرمة موجودة في جدة.

أما باب المسائل الحدودية فيفيد أنه لا توجد أي مشكلات على الحدود السعودية اليمنية في ضوء تبادل ودي للمراسلات والبرقيات بين العاهلين. ولئن كان موقف الملك عبدالعزيز الحقيقي من التورط اليمني في محاولة اغتياله غير واضح إلا أن عزمه واضح على عدم السماح لهذا الحادث بتعكير صفو العلاقات بين البلدين. ويشير التقرير إلى العلاقة الخاصة بين الملك عبدالعزيز وعبدالله الوزير وإلى نفي رسمي في بلاغ نشرته صحيفة «أم القرى» لما نشرته صحيفة مصرية عن مذكرة وجهتها الحكومة السعودية إلى حكومة اليمن حول تورط مسؤولين يمنيين مع الجناة. ونشرت الصحيفة أيضا أن سيف الإسلام أحمد تبرع بمائة كيس من الدخن لفقراء المدينة المنورة.

أما على المسار العراقي فقد تابعت الحكومة السعودية بكل حرص الوضع السياسي في العراق وأبدت ترحيبها بتعيين نوري السعيد وزيرا للخارجية، كما أنه من المنتظر أن تبدأ مفاوضات بين الطرفين حول بعض المسائل المعلقة وأن يستلم القائم بالأعمال العراقي في جدة مسودة نص اتفاقية أُعِد من طرف الحكومة السعودية. وفي هذا الصدد يفيد التقرير أن أربع قوافل من السيارات قامت لأول مرة باستخدام الطريق الجديد الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة، وهو رقم مخيب للآمال، فيما استضاف الملك جمعا من الكشافة العراقيين الذين جاءوا إلى مكة المكرمة أثناء موسم الحج وحضر هؤلاء حفل استقبال في المفوضية العراقية احتفالا بعيد ميلاد الملك غازي.

ويلحظ التقرير باهتمام ما جاء في التصريح الصحفي الذي عبر الملك فيه عن اهتمامه المتعاطف تجاه العديد من البلدان العربية مثل مصر والعراق وفلسطين والمغرب، لكنه أغفل ذكر سورية. كما نفت الصحافة السعودية ما أوردته الصحافة المصرية عن



اقتراح موفدين سوريين على الملك عبدالعزيز إقامة امبراطورية عربية.

ونشرت «أم القرى» رسالة شكر من الملك عبدالعزيز لكل من تعاطف معه بعد نجاته من محاولة الاغتيال. ويلحظ التقرير ظهور دلائل واضحة هذا العام على نية استخدام الحجاز أثناء الحج لبث الدعايات العربية. وفي هذا المضمار قدِم من فلسطين عدد من السياسيين الذين قاموا بتوزيع كراس شديد اللهجة ضد اليهود. ووصل وفد سوري مؤلف من الدكتور جميل مردم وفخري البارودي وشفيق جبري عن طريق بغداد.

ويستعرض التقرير بعد ذلك العلاقات السعودية البريطانية ليشير إلى وصول الوفد السعودي إلى البحرين للمشاركة في المؤتمر التفاوضي الذي لا يزال في حال انعقاد ويبدو أنه توصل إلى نتائج مشجعة، على أمل أن يذهب هذا الوفد نفسه إلى الكويت في المستقبل القريب. كما سلم فؤاد حمزة الوزير البريطاني المفوض وثيقتين بشأن مستقبل معاهدة جدة وقضية الرِّق. وتود الحكومة السعودية أن تتخلى الحكومة البريطانية عن حقها في عتق الرقيق مقابل وضع أنظمة خاصة بالرق في السعودية.

ويذكر التقرير موضوع الجنسية في المملكة كما يذكر وصول جرانت Admiral H. W. Grant مدير الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless وستيبلز H. R. Staples مدير شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company في بورت سودان للتفاوض حول الاتصالات البرقية الخارجية للملكة العربة السعودية. وفي لقاء رسمي أبدى الملك مشاعر ود تجاه راين، مما يدل على حرص سعودي على الطابع الودي للعلاقات بين البلدين.

وفي التقرير إشارة إلى نشاطات ممثلي فرنسا وهولندا وتركيا وبلجيكا وأفغانستان. كما يشير التقرير إلى تطور العلاقات الودية بين مصر والسعودية ولكن في نطاق غير رسمي وإلى بوادر اعتراف مصر بالملك عبدالعزيز إذا تم التغلب على معارضة الملك فؤاد شخصيا لهذه الفكرة، وذلك من خلال كثرة البرقيات التي أرسلها كبار الشخصيات المصرية ومنهم وزراء وأمراء مصريون إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة نجاته من محاولة الاغتيال. ومن هؤلاء الأمير محمد علي والأمير عمر طوسون والنحاس باشا.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* وقبطانها بيفان Commander R. H. Bevan واشتراكها في سباق السفن السنوي، ويذكر أيضا أن وقفة عرفات كانت يوم ١٤ مارس، وقد خالفت توقع الكثيرين الذين تمنوا أن تكون في اليوم التالي وهو يوم جمعة. ويورد التقرير بعض الأرقام عن أعداد الحجاج حسب جنسياتهم كما يذكر خلو الحج من



الأمراض المعدية، ويورد أسماء بعض كبار الشخصيات من الحجاج وهم أمان الله الملك الأفغاني السابق ونواب بهاولبور وأكبر زوجات نظام حيدر أباد وأرملة النظام الراحل، ونواب سير عمر حياة خان وكبير القضاة المراكشيين وسيدة مصرية ثرية تدعى قوت القلوب وسيدة إنجليزية مسلمة اسمها الآنسة ونتورث-فتزوليمز Wentwoth-Fitzwilliams تسمت باسم عائشة، مع ذكر التبرعات التي قدمها بعض هؤلاء.

ويشير التقرير إلى محاولة بعض الهنود التوجه إلى الحج برا. ومن جهة أخرى يذكر التقرير عزم الدكتور فان در هوج Van der Hoog عالم الجراثيم مغادرة الحجاز نهائيا وقلة عدد الزوار الغربيين، كما يتحدث عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.

***JD 4: 17-21**

1935/04/07
R/15/2/158 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يرفق راين طي رسالته ترجمة باللغة الإنجليزية لبيان استلمه من فؤاد حمزة عن التصور السعودي للحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويعلق راين على هذا البيان فيقول إنه لم يتمكن من معرفة بعض الأماكن الوارد ذكرها فيه، وهي مناطق قد تكون ضمن منطقة قلايل Qala'il التي وصفها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في كتابه «الربع الخالي» *The Empty Quarter*. ويقول راين إن الجانب السعودي اعتمد في بعض معلوماته على شهادة رجال القبائل.

***AB 15.07: 427** **AB 18.02: 54 *ABD 16.1.7: 69 *ABD 17.1.17: 162-63 *ABD 17.1.17: 186 *ABD 18.1.10: 69-70 *ABD 19.3.5: 651-52 *ABD 20.1.14: 127-28 *AGSA 2.1.10: 99-100*
#FO 406/73 #R/15/1/603 #R/15/6/164

1935/04/07
R/15/2/158 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تذكر البرقية أن فؤاد حمزة تقدم بمذكرة تصف التصور السعودي للحدود بين السعودية وكل من قطر ومشيخات الساحل المتصالح وسلطنة مسقط وحضرموت وغيرها. وتورد ملخصا لهذا التصور بعد حذف الأسماء الأقل أهمية. وقد ذكر فؤاد حمزة أن المذكرة تستند إلى المطالبة السعودية بالمناطق التي تتردد عليها قبيلتا آل مرة وبني هاجر وبعض بطون المناصير. وقد بحث راين هذه المذكرة مع



فؤاد حمزة الذي ذكر أن حكومته قامت بجهد مخلص من أجل أن تقتصر مطالبتها على أراضي القبائل السعودية.

***AB 15.07: 425-26** *AB 18.02: 51-52 *ABD 17.1.17: 162 *ABD 17.1.17: 184-85 *ABD 18.1.10: 69 *ABD 19.3.5: 651 *ABD 20.1.14: 127 *AGSA 2.1.10: 99*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/04/08
R/15/2/158 (9)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يذكر رندل برقية الوكيل السياسي البريطاني في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ١ أبريل ويشير إلى المراسلات البريطانية بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويستعرض الخطوات التي كانت الحكومة البريطانية قد اتبعتها في تفاوضها مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول هذه الحدود، وهي خطوات تنقسم إلى أربع مراحل يذكرها رندل باختصار. وهي أولا الحصول على بيان واضح بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. ثم تقديم تنازل لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة في المنطقة الواقعة شرقي الخط الأزرق. والمرحلة الثالثة هي التقدم بعرض إيجاد منطقة صحراوية على أطراف الربع الخالي (الخط الأصفر). وفي المرحلة الرابعة تتقدم بريطانيا بتنازل أخير مشروط (يشار إليه بالخط البني). لكن رندل يبين أن بعض التغييرات قد طرأت منذ أن أرسلت التعليمات إلى راين لاتباع هذه الخطة التفاوضية وذلك بناء على معلومات وتوصيات وردت من عدن ومن رايلي Reilly وأدت إلى تقليص منطقتي المرحلتين الثالثة والرابعة، مما يطرح ضرورة إجراء تغيير في خطة بريطانيا التفاوضية.

ويرى رندل أن يكون هذا التغيير بجعل المرحلة الرابعة من الخطة القديمة المرحلة الثالثة، أي تقديم التنازل الثاني للملك عبدالعزيز قبل اقتراح إقامة المنطقة الصحراوية، التي تصبح بذلك في رأي راين فكرة غير عملية بعد التقليص الذي طرأ عليها. كما يعتقد رندل ضرورة إعطاء الانطباع بأن بريطانيا كريمة في تنازلاتها للملك عبدالعزيز وعدم إعطاء انطباع بأن الملك عبدالعزيز انتصر على بريطانيا في المفاوضات. ويعتقد رندل أن موضوع رسالته هذه يجب أن يتم بحثه في اللجنة الفرعية للشرق الأوسط لذا فسيقوم بإرسال نسخة منها إلى وب Webb.

***AB 15.07: 430-38** *ABD 18.2.12: 430-38*

#FO 406/73

1935/04/08
R/15/5/111 (6)

رسالة مستعجلة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل



السياسي البريطاني إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تبين الرسالة أن ملا صالح سكرتير شيخ الكويت قام بزيارة دكسون وأخبره أن الشيخ في حال عصبية ونفسية سيئة ويصر على عقد المؤتمر المتفق عليه في البحرين بدلا من الكويت. وزار دكسون الشيخ في اليوم التالي واستطاع بعد مشادة كلامية معه إقناعه باستقبال الوفد السعودي في الكويت، لكن الشيخ أصر على أن يقتصر الوفد على شخصين. وذكر الشيخ أنه واثق من أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من مندوبيه عدم الموافقة على نظام المراكز والبيانات الجمركية وهو النظام الوحيد الذي يقبل حاكم الكويت به. ويعتقد دكسون أن الشيخ يخشى مما يمكن أن يقوم به الوفد وراء الكواليس وخاصة من اتفاق سري مع الشيخ عبدالله السالم وفلبي Philby.

وفي لقاء لاحق أعرب الشيخ أحمد للوكيل البريطاني عن اعتقاده أن فلبي يعمل الآن لحساب شركة ستاندرد أويل Standard Oil of California وأن زيارته للكويت تتعلق بالنفط وبالمنطقة المحايدة. كما يعتقد الشيخ أن فلبي سيأتي برسالة خاصة من الملك عبدالعزيز مؤداها أنه إذا وافق الشيخ على منح امتياز حصته من نفط تلك المنطقة لشركة ستاندرد أويل سيوافق الملك على النظام الجمركي المقترح أو على إنهاء المقاطعة كليا.

وقال الشيخ إنه لن يمنح امتياز المنطقة المحايدة لأحد حتى لو طلبت بريطانيا منه ذلك طالما بقي الملك عبدالعزيز على قيد الحياة. (ويشير الوكيل البريطاني هنا إلى مذكرة كتبها عن إمكانية تقسيم المنطقة المحايدة إلى نصفين.) وقال الشيخ إنه يقبل بوصول المندوبين السعوديين الثلاثة إلى الكويت وسيكرمهم إلى أقصى حد ممكن وطلب إبلاغ فاول Col. Fowle (المقيم السياسي البريطاني) ذلك، كما وعد بأن يعمل على إنجاح المؤتمر ويصغي لجميع الاقتراحات. لكن الشيخ يرى أن البديل الوحيد للنظام الجمركي المقترح هو أن يعطيه الملك عبدالعزيز تفويضا شخصيا بتحصيل الرسوم الجمركية المستحقة له (أي للملك) واضعا ثقته الكاملة في الشيخ أحمد. وفي النهاية يذكر دكسون ملحوظة خاصة أبداها الشيخ وهي أن من الأفضل في حل النزاعات العربية عدم تدخل أي قوة أوروبية نصرانية.

****RK 7.02: 268-73***

1935/04/09
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٥-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إنه أثناء وجود نائب وزير المالية السعودية حمد السليمان بن حمدان في

البحرين حصل خلاف بينه وبين تاجر فارسي يدعى عبدالنبي البشيري بشأن دين قديم، وقد تمت تسوية الخلاف بعد تدخل عبدالله القصيبي وأحمد بن عبدالله الدوسري.

ويذكر التقرير مطالب الوفد السعودي في المحادثات التي أجريت مع ممثلي حكومة البحرين بشأن رسوم العبور والشحن والشروط التي قبل بها الجانب البحريني، وتتعلق بعض المطالب والشروط بالبضائع المستوردة لاستخدام الملك عبدالعزيز الشخصي. وقد استدعى حمد السليمان بن حمدان بصورة عاجلة إلى الجبيل ثم عاد إلى البحرين. وعدلت الشروط التي اتفق عليها بعد عودته على أساس أن الملك عبدالعزيز رفض أي امتياز شخصي.

PDPG 11: 463-68

1935/04/09
R/15/2/158 (1)

مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الحكومة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تعبر المذكرة عن استعداد الحكومة البريطانية لتلبية وجهات النظر السعودية وذلك بعدم الإصرار على الوضع القانوني الناجم عن المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م والمعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤م، لكنها لاتستطيع الإقرار بأن للحكومة السعودية الحق في توسيع أراضيها الموروثة عن الأتراك العثمانيين إلى أبعد من خط للحدود يمتد من رأس دوحة سلوى إلى نقطة على الخط البنفسجي سيتم الاتفاق عليها مرورا بنقاط تحددها المذكرة.

***AB 15.07: 439** *ABD 17.1.17: 164 *ABD 18.1.10: 71 *ABD 19.3.5: 653 *ABD 20.1.14: 129 *AGSA 2.1.10: 101*

1935/04/10
FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

ترجو البرقية موافقة وزارة الخارجية البريطانية على الإجراء الذي اقترحه راين والداعي إلى تفويضه برقيا من طرف حكومة السودان (البريطانية) للتوقيع على الاتفاق الذي توصل إليه ممثلو شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Limited مع الحكومة السعودية، في انتظار توقيع الاتفاق النهائي في صيغة أكثر رسمية، وذلك كسبا للوقت وتلافيا للتعقيدات الإدارية التي لا جدوى من ورائها.

RSA 6.27: 627

1935/04/10
FO 371/19005 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير الهند، لندن، تكرر فحوى برقية موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني



في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن شيخ الكويت أبدى استعدادا أكبر للتعاون عند مقابلة الوكيل السياسي البريطاني له وعبر عن ترحيبه بأعضاء الوفد السعودي الثلاثة واستعداده لسماع مقترحاتهم ودراستها. إلا أنه سيلتزم بقراره الذي أبلغه للحكومة البريطانية ويتمثل الحل في إيجاد نقاط جمركية ونظام بيانات. وقد اعترف الشيخ بتسرعه في مسألة الوفود وعزا ذلك إلى انشغاله بشأن بساتين نخله في البصرة والسرقة الأخيرة من أرشيف محاكم البصرة لوثيقة التوكيل التي تم الحصول عليها من استانبول. وأشار الشيخ كذلك إلى انزعاجه من وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philpy الذي يمثل مصالح شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company وربما يسعى إلى حشر موضوعات النفط والمنطقة المحايدة في الإجراءات الخاصة بالمقاطعة التجارية. وقد أكد الشيخ أنه سيحيل كل عروض الشركات النفطية التي ترده على الحكومة البريطانية، كما أكد عزمه على تجميد المنطقة طالما بقي الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة.

***RSA 6.07: 153-54**

1935/04/10
R/15/2/158 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تدعو البرقية إلى استغلال فرصة حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على إيجاد تسوية سريعة للمسائل المعلقة بينه وبين بريطانيا للإسراع بالمفاوضات الخاصة بالحدود، وإلى تحقيق أقصى قدر ممكن من التقدم قبل مغادرة فؤاد حمزة لجدة في الشهر التالي. ويعتقد راين أن الحكومة السعودية لا تولي المسائل النفطية من الاهتمام قدر اهتمامها بتوسيع نفوذها في الصحراء. ويميل راين إلى أن يكون الاعتراف بالمنطقة الصحراوية العازلة ساريا لفترة عشر سنوات، وهي نفس فترة تمديد اتفاقية جدة التي تطالب الحكومة السعودية بها، حتى يتسنى الحصول على ما يكفي من الوقت لاستكمال النظر في الاعتبارات القبلية.

وتقترح البرقية عددا من المبادئ التي ينبغي أن تقوم عليها إدارة هذه المنطقة. وتشير البرقية إلى نية راين تقديم تنازل إضافي للسعوديين في حال رفضهم المنطقة الصحراوية. أما إذا رفضت الحكومة السعودية هذا التنازل أيضا فإن راين سيعمد إلى الإبطاء في المفاوضات مرة أخرى.

***AB 15.07: 441-43** *AB 18.02: 57-59 *ABD 18.1.10: 72 *AGSA 2.1.10: 102*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/04/11
FO 371/19008 (2)

مسودة مذكرة من المؤمل إرسالها من



وزير الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض، جدة، مرفقة برسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

نظرا لانقضاء مدة سبع سنوات التي تعتبر عمر معاهدة جدة ولرغبة الطرفين السعودي والبريطاني في تجديدها لمدة عشر سنوات إضافية بعد إجراء بعض التعديلات عليها فإن الحكومة السعودية تأمل في موافقة الحكومة البريطانية على عدد من المقترحات، . أولها تمديد صلاحية معاهدة جدة لمدة عشر سنوات إضافية، مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات المقترحة. وثاني هذه المقترحات تمديد صلاحية المذكرتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون General Gilbert Clayton، بتاريخ ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م بشأن تجارة الأسلحة. والاقتراح الثالث هو تمديد صلاحية المذكرتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز وكلايتون، بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م بشأن التصرف في ممتلكات الحجاج المتوفين. ومن المقترحات أيضا الإبقاء على التحفظات السعودية حول العقبة ومعان، وإلغاء حق بريطانيا في عتق الرقيق، وتتساوي اللغتين العربية والإنجليزية في المرجعية كلغتين رسميتين للمعاهدة.

****RSA 6.09: 210-11***

1935/04/11
FO 371/19008 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية راين المؤرخة في ٥ أبريل الخاصة بمستقبل معاهدة جدة وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة المذكرة التي قدمها له فؤاد حمزة والتي يراد منها أن تكون أساسا لتبادل للمذكرات ينص على تمديد صلاحية المعاهدة لمدة عشر سنوات. كما تعلق الرسالة على بعض نقاط المذكرة وما جاء في المباحثات بين راين وفؤاد حمزة، خاصة ما يتعلق بتجارة الأسلحة (حيث تعتبر بريطانيا اتفاقية ١٩٢٥م للأسلحة لاغية عمليا، إلا أنها لا تريد منع الملك عبدالعزيز آل سعود من الحصول على الأسلحة) والتصرف في ممتلكات الحجاج المتوفين، ومسألة العقبة ومعان، وإمكانية تنازل بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، ومسألة تساوي اللغتين العربية والإنجليزية في المرجعية.

وتقترح الرسالة استغلال بريطانيا هذه الفرصة لإملاء بعض الشروط على الحكومة السعودية وخاصة تلك التي تمس الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويشير راين في سياق رسالته إلى عدد من الوثائق، منها المراسلات التي كان



آخرها مراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣١م والمراسلات التي كان آخرها مراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) من العام نفسه ومذكرة راين المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ومراسلة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر من العام نفسه.

RSA 6.09: 209-10

1935/04/11
FO 371/19017 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) من العام نفسه، ويقول إن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق ما زالت تدور في اتجاه تفاهم أوثق، مشيرا في هذا الصدد إلى أن فؤاد حمزة كان قد ذكر احتمال قيام نوري السعيد بزيارة للملك عبدالعزيز آل سعود. وأن الحكومة السعودية مهتمة إلى حد كبير بالموقف السياسي في العراق، وأن السيد كامل (الكيلاني) زميله العراقي تحدث إليه أكثر من مرة عن مفاوضات حول أمور مثل جوازات السفر، والتجارة وما شابه ذلك من أمور.

ويبين راين أن واحدا من بين الأعمال الأولى التي قامت بها الحكومة العراقية الجديدة برئاسة ياسين الهاشمي كان مواصلة الخطوات التمهيدية، وأن السيد كامل سافر إلى بغداد في ٧ أبريل ليقدم لحكومته مسودة اتفاقية أعدتها الحكومة السعودية، وأن فؤاد حمزة يخطط أيضا لزيارة بغداد. وتشير الرسالة إلى أن الجانبين أكثر اهتماما بإجراء المفاوضات المقترحة من اهتمامهما بالموضوعات التي ستناقشها، وأن هذه المفاوضات ربما كانت ستارا لشيء ما له أهمية سياسية أكبر. وقد لمح فؤاد حمزة إلى ذلك، حسب قول راين، حين ذكر فكرة توطيد الاتفاقيات التي تحكم علاقات الجانبين في وثيقة واحدة، مبينا أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كان مؤيدا لهذه الفكرة قبل وفاته. ويلمح راين مجددا إلى إشارة الملك عبدالعزيز الودية إلى العراق في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب محاولة اغتياله. كذلك يلخص راين نص الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز أمام فتية الكشاف العراقي قبل موسم الحج.

***ABD 6.1.5: 146** *RSA 6.20: 418*

1935/04/12
R/15/2/158 (1)

مذكرة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.



تعترض المذكرة على خط الحدود الذي تقترحه السعودية وخاصة في المنطقة الشمالية على أساس أنه يدخل في أراضي قطر وأراضي الساحل المتصالح وبخاصة أبوظبي، ويزيد من اقتراب السعودية من الساحل. وتقترح المذكرة تعديلا لهذا الخط توضح تفاصيله.

***AB 15.07: 444** **AB 18.02: 53* **ABD 17.1.17: 189*

#R/15/6/164

1935/04/12
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير البريطاني توضيح إمكانية الموافقة على منح الملك عبدالعزيز آل سعود سيادة مطلقة على منطقة يحدها من الشرق خط طول ٥٣ْ ومن الجنوب خط يمر تقريبا بـ ٣٠َ ٤٨ْ شرقا و ١٨ْ شمالا إلى ٥٣ْ شرقا و ١٨ْ شمالا إلى (أ) ٥٣ْ شرقا و ٣٠َ ١٨ْ شمالا (ب) ٥٢ْ شرقا و ١٩ْ شمالا، وذلك دون أن تتداخل هذه المنطقة مع أي منطقة تمارس عليها مسقط سيادتها، أو يمكن لها أن تطالب بالسيادة عليها.

AB 18.02: 60

1935/04/15
FO 371/19011 (2)

مذكرة من وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل وارد.

تخص المذكرة الضيافة التي ستقدم للأمير سعود خلال زيارته المرتقبة للمملكة المتحدة، بعد أن أعلمت الوزارة من أندرو راين Sir Andrew Ryan ومن المفوضية السعودية في لندن أن من المتوقع وصوله إلى إنجلترا في ١٥ يونيو (حزيران). وتوضح المذكرة الخطوات التي تمت لترتيب هذه الزيارة، ومنها أن الملك البريطاني وافق على مقابلته شريطة ألا ترتبط الزيارة باحتفالات مرور ٢٥ عاما على اعتلاء العاهل البريطاني العرش، كما وافق وزير الخارجية على إقامة مأدبة عشاء على شرفه. وتستعرض المذكرة عددا من الدوافع الداعية إلى ضرورة استضافة الحكومة البريطانية رسميا للأمير سعود، منها التفوق على إيطاليا وفرنسا في إظهار الحفاوة والكرم، وأهمية الأمير سعود ملك المستقبل للمملكة العربية السعودية، وسابقة استقبال أخيه الأمير فيصل عام ١٩٣٢م. وعليه توصي المذكرة باستضافة الأمير لمدة أسبوعين على الأقل.

RSA 6.04: 78-79

1935/04/17
CO 725/31/1 (6)

تقرير حول «الموقف السياسي في حضرموت» أعده الضابط السياسي إنجرامز W. H. Ingrms وهو بلا تاريخ ومرفق طي رسالة من برنارد رايلي Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.



يناقش كاتب التقرير السياسة البريطانية الراهنة في حضرموت من خلال العلاقة بين البريطانيين من جهة وسلطاني القعيطي والكثيري من جهة ثانية. كما يتناول الوضع القائم في حضرموت ويبين نقاطه الإيجابية والسلبية. ثم ينتقد السياسة الراهنة ويبين الخيارات المطروحة والخيار الذي يفضله وسبل تنفيذه حسب رأيه. وفي مجال تعداد الخيارات المتاحة يقول إن أحد الخيارات هو تخلي بريطانيا عن أي حماية لها على حضرموت وتركها معرضة للملك عبدالعزيز آل سعود وللهولنديين والإيطاليين أو من يشاء الدخول إلى المنطقة.

***AGSA 5.1.15: 168-73**

1935/04/17
FO 371/19001 (11)

النص العربي للاتفاقية المعقودة بين الحكومة العربية السعودية وحكومة السودان المالكتين لسلك الكابل البحري جدة-بورت سودان وبين شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Co. والشركة السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless Ltd. ومن يحل محلهما في الملكية، وهي موقعة من قبل مندوبي الحكومتين والشركتين في جدة بتاريخ ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ومعها ملحق مؤرخ بالتاريخ نفسه يبين أن المندوبين أحيطوا علما بأن توقيع أندرو راين Sir Andrew Ryan الاتفاقية نيابة عن حكومة السودان كان بموجب تفويض برقي، كما ألحق بها تصديق حكومة السودان عليها وهو بتوقيع جورج ستيورات سايمز George Stewart Symes ومؤرخ في الخرطوم في ٤ يونيو (حزيران) ومصدق من قبل ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٥ يونيو. وهذا النص العربي من الاتفاقية مرفق طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م. وتوجد نسخة باللغة الإنجليزية من الاتفاقية مع ملحقيها طي رسالة من أندرو راين الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية آنذاك، مؤرخة في جدة في ١٨ أبريل ١٩٣٥م. وهي منشورة في العدد ٤٥١ من جريدة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٣٥م.

تتكون الاتفاقية من استهلال وأربعة فصول. ويشير الاستهلال إلى اتفاقية ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م التي فوضت بموجبها حكومتا الحجاز والسودان شركة البرق الشرقية بتشغيل السلك، ويبين أن المصلحة اقتضت إعادة النظر في تلك الاتفاقية، مما جعل الحكومتين تعينان عبدالله السليمان الحمدان وراين مندوبين عنهما لعقد اتفاقية



جديدة مع مندوبي الشركتين جرانت H. W. Grant وستيبلز R. H. Staples. ويحدد الفصل الأول المصطلحات والفصل الثاني التعهدات المتبادلة بين الحكومتين المالكتين والشركتين، وبموجبها تعهد الحكومتان لشركة البرق الشرقية بتشغيل السلك، في حين تكلف إدارة البريد والبرق السعودية بتشغيل طرف الكابلو في جدة، بمساعدة شركة البرق الشرقية التي تدفع للحكومة السعودية رواتب موظفين سعوديين لهذا الغرض. وتحدد الاتفاقية المستفيدين من أجرة طرف الكابلو في جدة وفي بورت سودان وهم، حسب وجهة الخدمة، الحكومة السعودية، أو شركة البرق الشرقية أو حكومة السودان، وأجرة الكلمة الواحدة والخصومات المحتسبة لكل طرف. كما تحدد المسؤوليات والرسوم في حال تعطل خط البرق.

وتتعهد جميع الأطراف بتقديم كشوف حساب شهرية. وتتعهد الحكومة السعودية بإعفاء جميع السفن أو الآلات المتعلقة بإصلاح الكابلو من الرسوم ما لم يتم بيعها في المملكة، وبعدم استعمال أي خط كابلو آخر. إلا أن لها الحق في استعمال محطاتها اللاسلكية في إجراء المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة عن اليمن والمشيخات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرقي الأردن وسورية أو الموجهة إلى هذه الأماكن، شريطة ألا تمتد منها إلى دول أخرى. وتتقاضى الحكومة السعودية من شركة البرق الشرقية المحدودة ما يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابلو مقابل منحها امتياز الكابلو، على أن تسلم الشركة خط الكابلو إلى المالكين في حال انتهاء مفعول الاتفاقية بعد مدة خمس وعشرين سنة. ويحق للمالكين معا أو لأحدهما أو للشركتين مرة في كل خمس سنوات متتالية أن تعطي إنذارا كتابيا برغبتها في إنهاء مفعول الاتفاقية أو تعديلها شريطة أن يعطى الانذار قبل انتهاء الخمس سنوات بستة شهور على الأقل.

وتحدد الاتفاقية آلية حل النزاعات بين الأطراف الموقعة، وتحدد تاريخ بدء سريان مفعول الاتفاقية وإبطال مفعول الاتفاقية الأولى، باستثناء تصفية الحسابات المتبقية. كما تعتمد الاتفاقية اللغتين العربية والإنجليزية لغتين رسميتين. وفي الملحق المرفق بالاتفاقية يقر المندوبون الموقعون بأخذهم العلم أن راين وقع الاتفاقية بالنيابة عن حكومة السودان بموجب تفويض برقي وأن الاتفاق النهائي يحتاج إلى مصادقة حكومة السودان الخطية. ووثيقة التصديق هذه مرفقة كذلك بالاتفاقية ويصادق بموجبها سايمز Lieut.-Col. Sir G. S. Symes، الحاكم العام البريطاني في السودان، على كل ما جاء في الاتفاق بلغتيه العربية والإنجليزية ويعتمد توقيع راين.

*AT 4.26: 354-58 *RSA 6.27: 630-34 *RSA 6.07: 171-74***AT 4.26: 360-70** *RSA 6.27: 636-46*

#FO 371/19000



1935/04/17
FO 371/19000 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٧ ويفيد أن الاتفاقية مع الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless أبرقت ذلك اليوم، وأنه يراها مرضية مبينا أن توقيع الاتفاقية تم بصورة مبدئية نيابة عن حكومة السودان.

1935/04/18
FO 371/19000 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٩٦ المؤرخة في ١٧ أبريل وتقدم ملخصا لوقائع زيارة جرانت Admiral H. W. Grant وستيبلز H. R. Staples، الممثلين المشتركين لشركتي البرق الشرقية Eastern Telegraph Company (Ltd.) والشركة السلكية واللاسلكية Cable & Wireless (Ltd.)، لجدة بمصاحبة زوجتيهما. فقد توصلا إلى اتفاق مع الحكومة السعودية، ممثلة في فؤاد حمزة (أو الشيخ يوسف ياسين الذي حل محله أثناء غيابه في مكة المكرمة) والشيخ عبدالله كاظم، المدير العام للبريد والبرق السعودي، واثنين من مساعديه، وحكومة السودان (البريطانية)، ممثلة بأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة الذي حصل على تفويض برقي منها لتمثيلها، وهما الدولتان المالكتان لخط كابلو جدة بورت سودان.

وتشير الرسالة إلى الجو الودي المتميز الذي جرت المفاوضات فيه، وإلى كرم الضيافة السعودية لهذين الممثلين، كما تجلت في استقبال الملك عبدالعزيز لهما ودعوتهما إلى مأدبة عشاء، وزيارة ولي العهد وعدد من الأمراء لسفينتهما الليدي دنيسون بندر *Lady Denison Pender*، وإقامة الشيخ عبدالله السليمان حفل غداء على شرفهما بقصر الخزام، ودعوتهما مع عبدالله السليمان وفؤاد حمزة إلى حفل العشاء الذي أقامه راين بمناسبة توقيع الاتفاق. ولذا تستنتج الرسالة صدق مشاعر الحكومة السعودية نحو الشركتين وخاصة نحو الحكومة البريطانية.

وتعبر الرسالة عن تقديرها لسهولة وسرعة التوصل إلى اتفاق. وفي تعليقها على الاتفاق ترى الرسالة أنه يخدم عموما الشعب السعودي لأنه يتيح له رسوما مخفضة وتوزيعا أكثر عدلا لرسوم البث عند تعطله ويمهد الطريق لقيام خدمات عامة مستقلة في الجزيرة العربية (رغم معارضة راين والشركتين المعنيتين لذلك). كما ترفق الرسالة



طيها رسالة إلى فؤاد حمزة من راين بتاريخ ١٤ أبريل ١٩٣٥م، والنسخة الإنجليزية من الاتفاق، ورسالة من راين إلى الحاكم العام البريطاني للسودان إثر توقيع الاتفاق.

AT 4.26: 353-54 ***RSA 6.27: 629-30***

1935/04/21
FO 371/17918-19 (1)

رسالة من حاكم الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي إلى حاكم الكويت المؤرخة في ٧ محرم ١٣٥٤ هـ الموافق ١١ أبريل، وتعبر عن استجابة حاكم الكويت لتوجيه من الحكومة البريطانية بضرورة استشارتها والحصول على موافقتها قبل التفاوض حول منح أي امتياز نفطي في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويفيد حاكم الكويت بأنه سيلتزم بهذا التوجيه البريطاني فيما يتعلق بهذه المنطقة فقط، مؤكدا سيادته على باقي الأراضي الكويتية غير المنطقة المحايدة وعلى حقه في منح الامتيازات المختلفة.

ABD 11.1.3: 55

1935/04/23
R/15/1/631 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٣٧٢ المؤرخة في ٢٣ أبريل، وإلى رسالته العاجلة المؤرخة في ٨ مارس (آذار)، وينقل عن هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن هولمز Holmes ذكر أنه علم من مصدر جيد أن ميلر Miller الذي يعمل في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California في الأحساء، يقوم بعمل كافة الاستعدادات ليتقدم إلى شيخ قطر بمجرد أن تنتهي الفترة الممنوحة إلى شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company.

RQ 5.12 : 551

1935/04/24
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٤ أبريل.

يذكر التقرير عودة الشيخ محمد بن صقر أخي شيخ الشارقة والشيخ جمعة بن مكتوم أخي شيخ دبي من الحج. كما يتحدث التقرير عن المحادثات السعودية البحرينية التي انتهت بتوجيه رسالة من ممثلي البحرين إلى الوفد السعودي مؤرخة في ٧ أبريل تلخص التسوية التي تم الاتفاق عليها. وقد أكد الموفدون السعوديون للوكيل السياسي البريطاني



قبل مغادرتهم البحرين عزم السعودية على تطوير رأس تنورة كميناء وعدم استعدادها لدعم حكومة البحرين أكثر مما فعلت.

PDPG 11: 493-98

1935/04/24
R/15/1/605 (1)

رسالة من جوردون H. C. Gordon، وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يكتب جوردون هذه الرسالة بناء على أوامر مجلس الجيش البريطاني، ليطلع جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية على موقف المجلس تجاه الحدود السعودية. وذلك ردا على رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ أبريل. فالمجلس يرى ضرورة التوصل إلى تسوية مبكرة للمسائل الحدودية نظرا لاكتشاف النفط في المنطقة، كما يرى أن تقوم هذه التسوية على أساس تطابق الحدود السعودية مع حدود باقي مشيخات الخليج العربي ومسقط ومحمية عدن. ويؤيد المجلس رأي أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة في أن الحل الأمثل هو في التوصل إلى اتفاقية عامة بين السعودية من جهة وبريطانيا نيابة عن إمارات الساحل العربي من الخليج من جهة أخرى. ولا يرى المجلس أن بريطانيا تستطيع في مثل هذه الاتفاقية المطالبة بحق تعقب المغيرين داخل الأراضي السعودية نظرا لمخالفته لاتفاقية حداء.

AB 15.06: 355

1935/04/24
R/15/5/184 (1)

رسالة موقعة من كارو O. K. Caroe نيابة عن سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في سملا في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسأل كارو Caroe إذا كان لدى الحكومة البريطانية مايمنع من ظهور الحدود بين نجد والكويت على خرائط «مسح حكومة الهند». وإذا كان هناك ما يمنع من ذلك فإن كارو يستفسر عما إذا كان هناك أي اعتراض على الإشارة إليها في ثَبَت التقسيمات الإدارية الذي يظهر في أسفل الخرائط.

AB 7.10: 453 *ABD 10.2.24: 623*

1935/04/25
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٥ أبريل ١٩٣٥م.

يذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته وصلا



إلى الكويت قادمين من الرياض بالسيارة وغادراها بعد ثمانية أيام متجهين إلى بغداد ودمشق. وقد وصل إلى الكويت في الوقت نفسه لونجريج Longrigg من شركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company ولكن مرض فلبي لم يسمح لهما ببحث المسائل النفطية معا. وكتب الوكيل البريطاني تقريرا خاصا عن المعلومات التي حصل عليها من فلبي حول نفط السعودية وحول سياسة الملك عبدالعزيز تجاه الكويت.

ويقول التقرير إن شيخ الكويت ينتظر وصول لجنة الحصار السعودية وينوي استضافة أعضائها في قصره. ويذكر التقرير عودة الحجاج الذين انطلقوا من الكويت بالسيارات. كما يذكر أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California تحاول استبدال النصف الجنوبي من منطقة الامتياز الذي حصلت عليه في السعودية بمنطقة أخرى تعادلها حجما. وقد كتب دكسون تقريرا خاصا عن ذلك.

ويقول التقرير إن الشيخ علي أبو شويربات توفي. وقد زار شيخان من شمر الوكيل السياسي وتوقعا بأن تقوم قبائل العراق بهجرة عامة إلى نجد والأحساء بسبب قلة المرعى. ويحدد التقرير مواقع قبيلة الظفير بفرعيها (السويط بزعامة عجمي وجدعان، والسعيد) وشمر بفروعها (التمياط بزعامة مشل بن بندر، وعبدة بزعامة ابن شريم وابن جبرين، وأسلم بزعامة مشعل بن طوالة) وعنزة (الدهامشة والعمارات ومن زعمائها ابن مجلاد ومحمد بن تركي وجاد بن مجلاد) والعوازم (بزعامة ابن جامع)، ويقول إن تحرك قبائل شمر وعنزة العراقية إلى مناطق الخليج أمر غير عادي، أما تحرك العوازم إلى الكويت والمنطقة المحايدة فهو أمر طبيعي. وبالنسبة للظفير فزيارتها المتكررة للكويت ونجد دليل على تذمرها من معاملة السلطات العراقية، ويقال إنها تتلقى مساعدات من الملك عبدالعزيز الذي يسره أن تفد قبائل العراق إليه.

****PDPG 11: 479-86***

1935/04/27
FO 371/19002 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، مؤرخ في ٢٣ محرم ١٣٥٤ هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وموقع من الأمير فيصل، مرفق برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وموقعة من راين.

يشير التعميم إلى عدد من الإنجازات التي حققتها السلطات السعودية في مجال الخدمات الصحية المرتبطة بموسم حج هذا



العام، معتمدا في ذلك على التقرير السنوي عن الحج للجنة الطبية الحكومية التابعة للمديرية العامة للصحة والإسعاف الأولي. وتتمثل هذه الإنجازات في عدد الأطباء، والمراكز الصحية في مناطق المشاعر المقدسة، والكميات الكبيرة من الأدوية الموزعة مجانا على المرضى، وتوفير الماء الصالح للشرب، وحسن التعامل مع بقايا الذبائح، ومراقبة الحجيج في محطات الحجر الصحي على الحدود وخاصة في حائل والعريض al-Aridh قرب المدينة المنورة، وتنفيذ السعودية لأغلب بنود الاتفاقية العالمية للصحة (دون أن تكون عضوا رسميا فيها) باستثناء بعض البنود التي هي محل تحفظ، واعتزامها الالتحاق بمعاهدة باريس.

وأما نتائج هذه الإنجازات فهي الحد من عدد المرضى والوفيات ونجاح موسم حج هذا العام صحيا. ويستنتج التعميم من هذه الإنجازات نجاح سياسة الحكومة السعودية في المجال الصحي. ويورد التعميم بعض الأرقام عن أعداد الحجاج، ويشير إلى أن أعدادهم حسب جنسياتهم نشرت في العدد رقم ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

***RSA 6.26: 595-97**

1935/05/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد من جدة إلى مكة المكرمة في ٤ أبريل ومعه ابنه الأمير سعود حيث قضى فيها ما تبقى من الشهر باستثناء الأيام التي خرج فيها إلى الصيد فيما سافر الأمير محمد أخو الملك والأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الرياض ولم ترد أخبار عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي ترك الشؤون الخارجية لفؤاد حمزة.

وكان الموضوع الأساسي المركز عليه خلال الشهر الحالي هو مشروع زيارة يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن برفقة فؤاد حمزة، ويتوقع وصول الأمير إلى لندن في ١٥ يونيو (حزيران) وسيزور إيطاليا وفرنسا كما قد يتوقف في سويسرا وهولندا، وسيزور في طريق عودته تركيا وسورية والعراق. وفي مجال الطيران يفيد التقرير، استنادا إلى «صوت الحجاز» يوم ٢٣ أبريل، أن الطلبة الستة الإضافيين الذين تم إرسالهم إلى إيطاليا للتدرّب على الطيران قد وصلوا وبدأوا فعلا في التدريب.

أما عدد يوم ٣٠ أبريل من الصحيفة نفسها فيفيد أن الحكومة السعودية أرسلت بعثة تفتيش وإعادة تنظيم إداري إلى عسير. وفي المجال الاقتصادي يشير التقرير، استنادا



إلى إفادة الهولندي المسلم فان دو بول Van de Poll، إلى تفاؤل كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate بإمكانية وجود الذهب في مهد الذهب وفي ينبع.

ويعرج التقرير على عدد من المشروعات التي ينوي عبدالغني الإدلبي مفاتحة الحكومة السعودية فيها مجددا مثل امتياز النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وعلى ساحل البحر الأحمر بما في ذلك شمالي الحجاز وعسير وجزر فرسان، ومشروع مد سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة وهو مشروع لم يرد له ذكر منذ إلغاء امتياز الجيلاني، وتمثيل بعض المصالح الرومانية في تخزين النفط. لكن التقرير يشير إلى حادثة في ماضي الإدلبي قد تؤدي إلى إجراءات قضائية من بعض الشركات ضده. أما شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company فقد شرعت بعد شيء من التأخير في عمليات الحفر في منطقة جبل الظهران. ويرى التقرير أن أهم حدث اقتصادي هو إبرام اتفاقية تنظم اتصالات السعودية البرقية الخارجية.

وفي المجال الصحي يعلن التقرير عن نية فتح مستشفى في نجران وإرسال طبيب إلى الجوف لمقاومة انتشار أحد أشكال الحمى. كذلك تم لأول مرة استخدام جهاز استقبال الراديو بصوت مرتفع في فندق بجدة بعد أن سبق إلى ذلك أمير تبوك (ويورد التقرير اسم المطربة المصرية أم كلثوم).

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية لم يرد أي جديد من الحدود السعودية اليمنية بعد محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز، فيما توفي عبدالعزيز الإدريسي الذي كان له ضلع في أحداث عسير. وعلى المسار العراقي يشير التقرير إلى عودة القائم بالأعمال العراقي إلى بغداد ومعه مسودة الاتفاق التي أشير إليها في تقرير الشهر السابق دون أن يتضح ما إذا كان فؤاد حمزة أم يوسف ياسين هو الذي سيسافر إلى بغداد لإجراء المزيد من المفاوضات.

ويورد التقرير، نقلا عن عدد «أم القرى» الصادر في ١٢ أبريل، أرقاما عن أعداد الحجاج الذين قدموا برا من العراق والكويت. كما عاد الموفدون الوطنيون السوريون إلى دمشق مرورا ببغداد وهم الموفدون الذين زُعِم أنهم اقترحوا على الملك عبدالعزيز إنشاء إمبراطورية عربية. لكن التقرير يلحظ بارتياح أن الملك لم يُبدِ لهم أي تأييد كما أن احتمال تعاطف وزير الخارجية العراقية معهم ضعيف. كما يشكك التقرير في إمكانية نجاح بعض التجار السوريين في إقناع السلطات السعودية والفرنسية بفتح خط منتظم للنقل بالسيارات بين سورية والمملكة. ويتحدث التقرير عن نشاطات من يصفهم بالمحرضين الفلسطينيين



أثناء موسم الحج، وينقل عن فؤاد حمزة أن سياسة الحكومة السعودية هي عدم السماح لاستغلال هذا الموسم لأغراض سياسية وعزمها على اتخاذ إجراءات لتطبيق ذلك.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يفيد التقرير بتحقيق تقدم نسبي في محاولة إيجاد حل لبعض المسائل القائمة بين السعودية وبريطانيا. ويشير التقرير إلى أن ما تطالب به السعودية من أراض على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية مبالغ فيه. وقد تم تأجيل البحث في هذا الموضوع حتى يزور فؤاد حمزة لندن الصيف القادم. وعلى المسار البحريني غادر الوفد السعودي المشارك في مؤتمر البحرين الجزيرة بعد أن تبادل رسالتين مع الوفد البحريني تشكل اتفاقا أوليا جزئيا لا يرقى إلى مستوى الاتفاقية الرسمية. ومن المفروض أن يشارك هذا الوفد نفسه في مؤتمر الكويت.

وفي تلك الأثناء تم تمديد الأجل المحدد للمقيمين في السعودية الذين يدعون أنهم يتمتعون بجنسية أجنبية كي يثبتوا ذلك. وعلى أي حال يشير التقرير إلى تواصل الجو الودي بين السعودية وبريطانيا حيث لقي الوفد التفاوضي بشأن الاتصالات البرقية حفاوة رسمية كبيرة من الملك عبدالعزيز وولي عهده. وفي هذا الصدد تم توقيع اتفاقية رسمية بين حكومتي السعودية والسودان المالكتين لخط البرق البحري الذي يربط بين جدة وبورت سودان والشركتين المعنيتين بتشغيل الخط (ويورد التقرير تلخيصا لأهم بنود الاتفاقية).

كما وصلت بعثة إثيوبية صغيرة إلى جدة وحظيت باستقبال الملك عبدالعزيزوحفاوته، لكن مهمتها لم تسفر عن نتيجة ملموسة، خلافا لنجاحها في إبرام معاهدة صداقة في اليمن. ويسرد التقرير نشاطات ممثليات إيطاليا وهولندا وأفغانستان ومصر والعراق، مبينا أن الهيئة الدبلوماسية في جدة بدأت تتفرق مع اقتراب فصل الصيف.

ويرد في باب المتفرقات ذكر زيارة السفينة الفرنسية «بوجانفي» *Bougainville* وقبطانها ريفي Rear-Admiral Rivet، ومغادرة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته جدة إلى الكويت وعدم رضاه عن موقف السلطات السعودية من تجارته بالسيارات رغم استمرار صداقته مع الملك عبدالعزيز، وانضمام ديجوري Captain G. S. H. V. de Gaury إلى هيئة العاملين في المفوضية البريطانية في جدة، ووصول اللورد ألنجتون Lord Alington وبعض الموظفين الجدد شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company والصحفي الأمريكي هلبرتون Haliburton.

ويذكر التقرير أن معظم الحجاج غادروا الحجاز ومنهم بيجوم حيدر أباد. وأن أربعة يابانيين اعتنقوا الإسلام مؤخرا أدوا فريضة الحج، وأن الحكومة السعودية منعت سفر



المطوفين إلى جزر الهند الشرقية الهولندية كما قد تمنع سفرهم إلى الهند، وهي تنظر في بعض خطط الدعاية للحج ومنها فكرة إرسال بعثة غير رسمية تتعلق بأوقاف الحرمين الشريفين في البلدان المختلفة. ويتحدث عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية في جدة.

***JD 4: 23-27**

1935/05/01
R/15/2/158 (4)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن اللجنة الفرعية الرسمية الخاصة بالشرق الأوسط نظرت في موضوع المفاوضات السعودية البريطانية، ورأت أن المنطقة الصحراوية المقترحة قد تقلص حجمها إلى حد كبير نتيجة لاعتبارات مختلفة مما يدعو إلى الاستغناء عن الفكرة بأكملها. وتخول البرقية الوزير المفوض البريطاني بتقديم تنازل تبين البرقية حدوده وتدعوه «تنازل الخط البني» وتقديم عرض إضافي في حال رفض ذلك التنازل يكون الملجأ الأخير للجانب البريطاني.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لتقديم أي تنازل للملك عبدالعزيز آل سعود يتجاوز خط الطول ٥٣ْ. وهذا الشرط مهم جدا لاعتبارات عديدة تجعل بريطانيا غير مستعدة إطلاقا للتنازل عنه. وفي حال فشل التنازل الأخير في الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز فقد يكون من الضروري تعليق المفاوضات كلية. وتبين البرقية أن هناك اعتراضات قوية ضد السماح للملك عبدالعزيز بالوصول إلى البحر من الجانب الشرقي لقطر. كما تبين البرقية أن أفضل أسلوب هو تعريف حدود المملكة العربية السعودية مع قطر وأبو ظبي ومسقط وعدن دون ذكر الحدود التي تفصل أراضي هذه الكيانات الأربعة. ويرد في سياق البرقية ذكر رندل Rendel.

***AB 15.07: 445-48** *AB 18.02: 61-64 *ABD 18.2.13: 443-44*

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/05/03
R/15/6/164 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى برقية وزير الخارجية رقم ٧٠ (المؤرخة في ١ مايو) ويستفسر عمّا إذا كان وزير الخارجية البريطانية يريد أن يبحث الموضوع المذكور في تلك البرقية قبل مغادرته جدة، مشيرا إلى أنه سيكون من الأفضل الانتظار حتى يستأنف فؤاد حمزة المباحثات في لندن في نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٥م وهو يعتقد أن تفادي بحث الموضوع مع يوسف ياسين كاف لتبرير الانتظار.



ويبين راين أن من المتوقع أن تظل وجهات النظر التي نُسِبت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في برقية سابقة تحت رقم ٨٩ (مؤرخة في ١٠ أبريل نيسان ١٩٣٥م) أرسلها راين على ماهي عليه حتى وقت زيارة ولي العهد السعودي لإنجلترا، وربما إلى وقت زيارة راين نفسه إلى الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي تم الترتيب لها من حيث المبدأ.

AB 18.02: 65

1935/05/04
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير اشتراك أحد القطريين مع تاجرين نجديين من العقير في تجارة الرقيق، وقيام نجدي آخر بتهريب السلاح من القطيف. ويورد التقرير أسماء جميع الأشخاص المشتركين في هذه العمليات.

PDPG 11: 499-501

1935/05/04
R/15/2/158 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٣ مايو وتعبر عن موافقة حكومة الهند على عدم وجود ما يمنع من تأجيل المفاوضات. وتقول البرقية إن النقطة المهمة الوحيدة هي منع الملك عبدالعزيز آل سعود من مد نفوذه في المناطق الواقعة شرقي الخط الأخضر ليصل إلى بنيان، وإذا أمكن التوصل إلى ذلك باتفاقية محددة فلن يكون هناك ضرر من منحه تنازلات رسمية حتى إلى الجنوب من خط «الملجأ الأخير» المحدد في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) (ورد التاريخ هكذا بينما البرقية المشار إليها مؤرخة في ١ مايو.) أما إذا لم تتمكن المفاوضات من التوصل إلى هذه النتيجة فستكون بلا قيمة. وتتحدث البرقية عن موضوع تمثيل مسقط المشار إليه في برقية وزارة الخارجية المذكورة.

AB 15.07: 449 *AB 18.02: 66 *ABD 18.2.12: 439 *AGSA 2.1.10: 103-04

#FO 406/73 #R/15/6/164

1935/05/07
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى أنه إذا كانت قضية الحدود الجنوبية-الشرقية للمملكة العربية



السعودية ستتم مناقشتها في لندن فمن المهم عندئذ أن يحصل فؤاد حمزة ممثل السعودية في هذه المحادثات على تخويل كامل من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تكون لديه كل المعلومات اللازمة بشأن هذه القضية، حيث إنه لا يمكن تحقيق شيء من خلال هذه المحادثات إذا اضطر فؤاد حمزة إلى إحالة كل نقطة تثار فيها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إما طلبا للتوجيهات أو للمعلومات. وتطلب البرقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة بذل كل جهوده لتأمين حصول الممثل السعودي في هذه المحادثات على الصلاحيات والتعليمات اللازمة.

***AB 18.02: 67**

1935/05/08
FO 371/19004 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزارة الهند المؤرخة في ٤ مايو، وتفيد أن الشيخ يوسف ياسين ذكر أن الحكومة السعودية مستعدة لتبادل رسمي للمذكرات يمثل اتفاقية على أساس رسالة ممثل البحرين المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان)، وتكون سارية المفعول لأي فترة يختارها البريطانيون باستثناء التعهد بعدم تكرار حادثة سفينة «الأحمدي» التي يرى أنها مخالفة للقانون الدولي ويجب أن يكون التعهد بشأنها دائما. واقترح يوسف ياسين أن يتولى راين تحرير المذكرة المناسبة لهذا الغرض وأبدى راين استعداده لذلك ولكنه نبه يوسف ياسين إلى أن ذلك ربما يتطلب وقتا طويلا، كما وعد بأن يرفع الاقتراح إلى الحكومة البريطانية.

***RSA 6.08: 192**

1935/05/09
L/P&S/12/3737 (5)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يتحدث التقرير عن جولات الوكيل السياسي البريطاني التي زار خلالها أحد شيوخ مطير وعزّى شيخ عشيرة المحفوظ من العجمان بوفاة ابنه. ويذكر التقرير الموعد الذي يتوقع فيه وصول لجنة الحصار التجاري السعودية إلى الكويت. ويورد قائمة بشيوخ القبائل البارزين الذين زاروا الوكيل البريطاني وهم محمد بن أذين من مصرع من العجمان وفلاح الدهمان من ناجعة من العجمان وعبدالله بن مخيال من العجمان أيضا وهو قاتل فهد بن جلوي عام ١٩٢٨م وفلاح بن عبدالله بن حثلين من العجمان ومحمد بن



وجعان من أسلم شمر وسالم بن أذين والد محمد بن أذين، وصلاح بن مجلاد وسالم الملا ومحمد بن علي وحمد الصباح، وهؤلاء الأربعة من الدهامشة من عنزة، وثامر التمياط.

ويذكر التقرير تحركات قبائل الظفير، والعوازم، وشمر بفروعها المختلفة، وفرع الدهامشة من قبيلة عنزة، مع ذكر أسماء بعض شيوخ هذه القبائل والفروع وهم عجمي السويط من الظفير، وابن جامع من العوازم، ومشعل بن طوالة من أسلم شمر ومحمد بن وجعان من الفخذ نفسه، ومشعل التمياط من سنجارة من شمر، وابن علي وابن شريم وابن جبرين من عبدة شمر وجاد بن مجلاد من الدهامشة من عنزة. وينقل التقرير عن محمد الوجعان من أسلم من شمر أن الملك عبدالعزيز سمح للقبيلة بشراء مؤنها من المدن العراقية كما سمح لها بدخول أراضي الكويت في حال شح المراعي في ديارها. وتحدث الوجعان عن انقسام ولاء القبيلة بين السعودية والعراق وعن حسن معاملة الملك عبدالعزيز للقبيلة وحسن معاملته لجميع القبائل النجدية بصورة ملحوظة. وستؤدي سياسة العراق العدوانية تجاه البدو حسب قول الوجعان إلى سيطرة الملك عبدالعزيز على الظفير والدهامشة.

PDPG 11: 487-91

1935/05/10
FO 371/19011 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من قبل جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وموقعة بتوقيع غير مقروء.

تفيد الرسالة أنه بناء على ما ذكره أندرو راين Sir Andrew Ryan من أن الملك عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، وافق على عرض الحكومة البريطانية استضافة ولي عهده الأمير سعود وحاشيته لمدة أسبوعين خلال زيارته لبريطانيا، فقد تقرر أن تكون إقامة الأمير في فندق هايد بارك Hyde Park Hotel في لندن.

RSA 6.04: 80

1935/05/14
CO 732/71/14 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى مكة قادما من الرياض بتاريخ ٧ مايو ثم قدم إلى جدة في ١٣ منه وتبعه أخوه الأمير فيصل. وقد استقبل سعود الدبلوماسيين الأجانب، ثم غادر



البلاد بعد ظهر يوم ١٤ مايو في رحلة إلى أوروبا على متن الباخرة «فـيـكـتـوريـا» *Victoria*. وتقول الرسالة إنه ليس لـدى الوزير المفوض البريطاني أي معـلـومـات رسمية عن تنقلات الأمير بـعـد زيـارتـه لإنجلترا، لكنه يعلم بأنه سيعود إلى المملكة عبر تركيا وسورية والعراق. ويرفق رايـن مع رسالته برنامج رحلة الأمير سعود حتى وصوله إلى لندن.

RFA 1.48: 629

1935/05/14
CO 732/71/14 (2)

برنامج جولة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في عـام ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يبين البرنامج أن الأمير سعود سيغـادر جدة في تاريخ الرسالة نفسه المـوافـق ١١ صفر ١٣٥٤هـ على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria*. ويتضمن البرنامج زيارة إيطاليا وفرنسا وهولندا. ويذكر البرنامج أن مرافقي الأمير هم فؤاد حمزة نائب وزير الخارجـيـة السعودية، والدكتور مدحت شيـخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز، ومحمد شيخو سكرتير نـائـب وزيـر الخـارجـيـة السعودية، وفهد بن كريديس سكرتير الأمير، وصالح العلي المرافق الخاص للأمير. ويبين البرنامج تاريخ وصول الأمير إلى كل مـن نابولي وباريس ولاهاي ولندن.

RFA 1.48: 629-30

1935/05/15
L/P&S/12/2082 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخـة فـي ١٥مـايـو (أيـار) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن اللجنة اليمنية قـامـت بالتحقيق في هوية الأشخاص الذين قامـوا بمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز لكنها فشلت في العثور على ما من شأنه أن يدل عـلـى وجود مؤامرة ضد الملك. أمـا عـن جـواز سفر المدعو مساعد بن مساعد، فلـم تجـد اللجنة اليمنية أثرا لأحد يحمل هذا الاسم، وعبرت عن اعتقادها أنه من المحـتـمـل أن يكون صاحب هذا الجواز غير يمـنـي وأنـه حصل على الجواز بطريقة غير شرعية. كما تفيد الرسالة أنه رغم اعتراف اليمـنـيـين أن المعتدين يمنيون فعلا، لكنهـم رغـم ذلـك يعتقدون اعتقادا راسخا أن هؤلاء المعتديـن قد تلقوا التشجيع على القيام بفعلتهم هـذه من قبل محرضين أجانب.

RFA 1.47: 625



1935/05/18
FO 371/19004 (4)
تقرير موقع من مالكولم A. C. E. Malcolm وموجه إلى لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يقدم التقرير الخلفية التاريخية لمسألة رسوم العبور البحرينية مبينا حاجة السعودية إلى مرور البضائع التي تستوردها عبر البحرين نظرا لعدم صلاحية مرفأ رأس تنورة على ساحل الأحساء لاستقبال البواخر الكبيرة الحجم. كما يبين التقرير أهمية هذه الرسوم كمورد دخل مهم للحكومة البحرينية. ويذكر التقرير حادثة السفينة «الأحمدي» التي رفضت السلطات البحرينية السماح لها في عام ١٩٣٢م بدخول مينائها لأنها تحمل شحنة موجهة إلى الأحساء بصورة مباشرة، مما أغضب الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حد كبير وأثار جدلا بين وزارة الخارجية البريطانية من جهة ووزارة الهند وحكومة الهند البريطانية من جهة أخرى. فوزارة الهند وحكومة الهند تريان أنه لابد للبحرين من اتباع جميع الوسائل التي تمكنها من المحافظة على عائداتها في حين أوضحت وزارة الخارجية أن سياسة «الأحمدي» تخالف جميع الممارسات الدولية.

وقد تحدث الملك عبدالعزيز بمرارة حول هذا الموضوع حين التقى مع أندرو راين Sir Andrew Ryan في الطائف في شهر يوليو (تموز). ونجحت وزارة الخارجية البريطانية في إقناع حكومة الهند بضرورة قيام حكومة البحرين بإعطاء الملك عبدالعزيز تأكيدا بعدم تكرر الحادثة. وطلبت وزارة الهند من ترنشارد فاول Colonel Trenchard C. Fowle التأكيد على شيخ البحرين أنه لا يمكن استخدام العقوبات ضد حالات الشحن المباشر، ورغم ذلك استمرت حكومة الهند وبعض السلطات العليا في وزارة الهند في الاعتقاد أن سياسة «الأحمدي» هي الوسيلة الوحيدة التي تمكن حكومة البحرين من المحافظة على رسوم العبور إذا قام الملك عبدالعزيز بتطوير ميناء رأس تنورة، فيما تعتقد وزارة الخارجية أن هذه السياسة ستشجعه على الإسراع في تطوير ذلك الميناء خاصة وأن عمليات شركة النفط الأمريكية على ساحل الأحساء ستجعل هذا التطوير مجزيا.

ويبين التقرير أن مؤتمر البحرين قد انعقد وتم الاتفاق بشأن رسوم العبور وأعطت حكومة الهند تأكيدا بعدم استخدام سياسة «الأحمدي» في المستقبل وسيتجسد الاتفاق في مذكرتين متبادلتين بين السعودية وبريطانيا، وقد طلب من راين الحرص على ضمان مصالح البحرين بجعل الاتفاقية قابلة للإلغاء. لكن راين يرى أنه لا يمكن إرضاء الحكومة السعودية إلا إذا كان مفعول التأكيد الخاص بسياسة الأحمدي دائما. لذلك يدعو



التقرير إلى الضغط بشدة على حكومة الهند بهذا الشأن.

***RSA 6.08: 193-96**

1935/05/18
FO 371/19019 (43)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٤من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وهو مرسل طي رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يركز التقرير في مقدمته على أهم حدث في عام ١٩٣٤م وهو الحرب اليمنية السعودية وتأثيرها على صورة الملك عبدالعزيز في الداخل والخارج. أما في الداخل، فرغم انتصار الملك عبدالعزيز النسبي، إلا أن مركزه ضعف بين القبائل نظرا لأن شروطه للسلم كانت شديدة التساهل وتعكس تخوفا من مغبة مواصلة الحرب. ومع ذلك، ورغم قبوله عذر بعض القبائل التي امتنعت عن الالتحاق بالجبهة، فإن قبضة الملك عبدالعزيز بقيت قوية شديدة الإحكام.

أما عن الجانب الاقتصادي فيلحظ التقرير بقاء الأمور على ما كانت عليه من التردي في سنة ١٩٣٣م، رغم الزيادة النسبية في أعداد الحجيج، ونجاح الحكومة في توفير المال اللازم لتغطية مصاريف الحرب. وعلى الصعيد الخارجي ذاع صيت الملك عبدالعزيز كبطل لدى عناصر كثيرة في العالم العربي، وإن كان التقرير يتحفظ على مدى تعاطف الملك عبدالعزيز مع الطرح الوحدوي. لكن التقرير يستبعد أن تكون له أي طموحات في الخلافة على مستوى العالم الإسلامي أو حتى السيطرة عليه، نظرا لحرصه على قدوم المزيد من الحجاج الذين يعتمد عليهم الاقتصاد السعودي.

ويلحظ التقرير غياب الصبغة الدينية في صراع الملك عبدالعزيز مع الإمام يحيى ولم تستعمل أوصاف مثل «المنافق» كما حدث أثناء فتنة ابن رفادة، مما مهد للمصالحة مع اليمن على أساس الأخوة الإسلامية. وما يراه التقرير جديرا بالملاحظة هو تركيز الملك عبدالعزيز على علاقاته مع الدول العربية على حساب الاهتمام بعلاقاته مع القوى العالمية عدا بريطانيا وإيطاليا. ويشير التقرير إلى الجولة الموسعة التي قام بها فؤاد حمزة حول العالم، معلقا أن ميوله الطبيعية هي تجاه الوحدة العربية وأن الملك عبدالعزيز لا يثق به ثقة تامة لكنه يحتاجه بسبب فائدته.

ويستعرض التقرير العلاقات الخارجية للملكة العربية السعودية بدءا بعلاقاتها مع دول الجزيرة العربية. وعن العراق يقول التقرير إن علاقات البلدين جيدة على وجه العموم رغم قلة المعلومات المتوفرة لدى راين حول الموضوع ورغم حدوث بعض



الغارات بين القبائل على حدود البلدين (أهمها تلك التي اشتركت فيها قبيلة الرولة) واحتكام الأطراف المعنية إلى مؤتمر تدمر الذي عجز عن التوصل إلى تسوية نهائية.

ويقف التقرير عند حادثة أدت إلى توتر شديد في العلاقات بين البلدين، وهي شكوى الحكومة العراقية رسميا من نشاطات إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في العراق الدعائية والداعية إلى هيمنة الملك عبدالعزيز كملك على كامل أنحاء الجزيرة العربية وتشجيعه الصحافة العراقية على نشر مقالات معادية للأمير عبدالله بن الحسين، وبالمقابل شكوى الحكومة السعودية من وقاحة كامل الكيلاني المندوب العراقي الدائم في جدة ومن وجود وثائق تدين التورط العراقي ضد السعودية في حربها مع اليمن. ولكن تعيين نوري السعيد وزيرا للخارجية في العراق كان له الأثر البعيد في تحسين العلاقات بين البلدين. وقد أدى هذا التقارب بالحكومتين إلى التفكير في عقد اتفاقية رسمية لتسوية المسائل القائمة بينهما، وفي إنجاز مشروع طريق الحجاج البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة، وفي البدء الفعلي في مسح الطريق والاتفاق على سبل تنفيذه.

ويستعرض التقرير العلاقات السعودية مع شرقي الأردن فيرى أنها تحسنت بشكل ملحوظ نتيجة توقيع معاهدة ١٩٣٣م. ورغم تعليق فكرة اجتماع الملك عبدالعزيز بالأمير عبدالله بن الحسين إلى أجل غير مسمى، تبادل العاهلان المراسلات الودية، كما تناقص عدد الغارات الحدودية إلى حد كبير، وتم اجتماع رسمي بين جون جلوب Major John Glubb آمر دوريات البادية في شرقي الأردن وأمير تبوك. لكن هذا التحسن في العلاقات لم يستبعد عددا من الخلافات والحوادث بين البلدين، ومن ذلك إقدام أمير كاف على اختراق مسافة اثني عشر كيلا داخل تراب شرقي الأردن، وبالمقابل شكوى الجانب السعودي من دخول سيارة دورية أردنية مسلحة إلى منطقة الحديثة السعودية. وكذلك الخلاف القائم حول آبار حازم الذي يندرج في إطار مشكلة موقع خط الحدود. ويشير التقرير إلى توصية المفوض السامي البريطاني في شرقي الأردن بعدم فتح ملف العلاقات الجمركية بين السعودية وشرقي الأردن نظرا لما لهذه المسألة من انعكاسات سلبية.

ويخصص التقرير مساحة كبيرة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع اليمن يستعرض فيها ملابسات الحرب السعودية اليمنية ويحللها. ففي البداية يستعرض التقرير التطورات التي سارعت بالحوادث نحو التأزم الشديد، وهي إصرار الملك عبدالعزيز على ضرورة انسحاب اليمنيين من نجران وغضبه الشديد من احتلالهم الفعلي للمنطقة الجبلية شمال غربي صعدة متعاونين في ذلك مع



عبدالوهاب الإدريسي. ثم يستعرض التقرير الجهود السلمية الساعية إلى تجنب الحرب من الجانبين، ومنها إرسال الأمير سعود ولي العهد إلى أبها لحضور مؤتمر سلام مع الجانب اليمني ممثلا في عبدالله الوزير، وتبادل المراسلات الرسمية بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى المعبرة بعبارات دينية عن حسن النوايا وعمق المشاعر الإسلامية المتبادلة. لكن التقرير يبين أن هذه المساعي السلمية كان محكوما عليها بالفشل، نظرا لأن كلا الجانبين كان يسعى إلى كسب الوقت.

وقد تسارعت الأحداث في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) عندما أمر الملك عبدالعزيز قواته بالهجوم على جبهات ثلاث على الأقل وهي نجران، والمنطقة الجبلية تحت قيادة الأمير سعود، والمنطقة الحدودية الساحلية تحت قيادة الأمير فيصل. ويستعرض التقرير انتصارات الأمير سعود الذي وصل إلى مشارف صعدة دون أن يحتلها ويقارنها بالسهولة البالغة التي لقيها الأمير فيصل على الساحل حيث لم يبد اليمنيون مقاومة تذكر، وأعانه على نصره هذا عداء القبائل المحلية للإمام يحيى. كما يشير التقرير إلى تدخل البحرية البريطانية والإيطالية بالإضافة إلى سرب من الطائرات البريطانية وإلى إجراءات عسكرية أخرى لمنع أعمال النهب التي سبقت سقوط الحديدة في يد الأمير فيصل.

ورغم هذه الحرب لم يتوقف العاهلان عن المراسلة، حيث تمثلت شروط الملك عبدالعزيز في ثلاث نقاط هي (١) الاعتراف بحقه في نجران، (٢) الجلاء التام عن المنطقة الجبلية وإطلاق سراح الرهائن والكف عن التدخل في شؤون المنطقة، (٣) تسليمه أفراد عائلة الإدريسي الموجودين في اليمن. ويشيد التقرير بمهمة عبدالله الوزير في الطائف حيث نجح في توثيق علاقاته الشخصية مع الملك عبدالعزيز ثم في التوصل إلى إنهاء الحرب في ١٢ مايو والتوقيع في وقت قياسي على معاهدة صداقة وأخوة إسلامية في ٢٠ مايو. ويبين التقرير حالة الغموض التي تلت هذه المعاهدة نظرا لقلة الثقة بين الجانبين، رغم سحبهما الفعلي لقواتهما من خط المواجهة بنهاية يوليو (تموز).

ويشير التقرير إلى مضمون معاهدة الطائف، التي تقر بصريح العبارة بحق الملك عبدالعزيز في نجران والمنطقة الجبلية وبضرورة اشتراك الجانبين في رسم الحدود. لكنه يؤكد بالمقابل قلة معرفتهما بالمعطيات الجغرافية الكافية لهذا الإجراء وبالتالي صعوبة البدء عمليا في تطبيق هذا البند. ويذكر التقرير أنه تم تسليم الحسن الإدريسي وعبدالله الإدريسي وعدد من أقربائهما وأتباعهما وأنهم لقوا المعاملة الطيبة من الملك عبدالعزيز.

ورغم الشعارات العربية والإسلامية، ورغم أهمية الوساطة التي قام بها عدد من



كبار الشخصيات العربية (وهم الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين والأمير شكيب أرسلان الزعيم الوطني-العربي المشهور وهاشم الأتاسي من سورية ومحمد باشا علوبة الوزير المصري السابق)، فإن التقرير يزعم أن جنوح الملك عبدالعزيز إلى السلم يعزى إلى عدد من الأسباب المادية، منها استنزاف تكلفة الحرب لطاقاته المالية الضعيفة، وظهور بوادر التذمر بين القبائل، وخشيته من القلاقل في مناطق الشمال والشرق، وحرصه على تدعيم ركائز ملكه في الداخل، وعدم حسم الجانب العسكري حيث ما زال الإمام يحيى يشكل خطرا غير مأمون، وتخوف الملك المفرط من انحياز إيطاليا إلى جانب اليمن مع عدم إمكانية الاعتماد على بريطانيا لترجيح كفته في تلك الحالة، وحرصه على الظهور أمام الرأي العام العربي كزعيم محب للسلام.

ويروي التقرير شروع الملك عبدالعزيز في توزيع الأنفال والهبات على القبائل المشاركة في الحرب بسخاء. وفي حين يتفاءل التقرير بعدم عودة الملك عبدالعزيز والإمام يحيى إلى الاقتتال مرة أخرى، فإنه يترك الاحتمالات مفتوحة أمام إقدام أبنائهما فيما بعد على مثل هذه المواجهة.

وعن علاقات المملكة العربية السعودية مع دول جنوب وجنوب شرقي الجزيرة العربية يلحظ التقرير عدم وجود مؤشرات على محاولة الملك عبدالعزيز مد نفوذه إلى محمية عدن البريطانية، بما في ذلك حضرموت، أو التدخل بشؤون سلطنة مسقط وعُمان. وفي هذا المضمار ينفي التقرير أي بعد سياسي لزيارة السلطان السابق تيمور بن فيصل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. ولا يرى التقرير تغييرا كبيرا في علاقات الملك عبدالعزيز بشيوخ الإمارات العربية أو أمير قطر وفي اتصال هؤلاء مع الأمير عبدالله بن جلوي سوى بعض مؤشرات غير واضحة على تبادل الهدايا المالية والعينية، وعلى تقديم أمير قطر مساعدة للملك عبدالعزيز بموجب اتفاق بينهما استوجب تدخل بريطانيا لدى أمير قطر لتحذيره من توسيع نطاق هذه العلاقات الخاصة. ولكن التقرير يبيّن بالمقابل تطور مسألة رسم الحدود بين السعودية وهذه المشيخات بما يبرر تخصيص باب كامل لها على حدة.

ويحصر التقرير أهم عنصر بارز في علاقات المملكة العربية السعودية مع البحرين في مسألة الرسوم البحرينية على البضائع التي يعاد شحنها إلى الموانئ السعودية. وهنا يشير التقرير إلى عدم حصول تطور إيجابي في المسألة، حيث لم ترد السلطات السعودية على المقترحات البريطانية الداعية إلى عقد مؤتمر محلي لمندوبين عن السعودية والبحرين بحضور الوكيل السياسي البريطاني ولم يواصل الملك عبدالعزيز محاولاته تطوير مرفأ رأس تنورة. ويستعرض التقرير المراحل



التفاوضية التي مرت بها المسألة بدءا بمقابلة الوزير المفوض البريطاني في جدة للملك عبدالعزيز في الطائف في يوليو، وانتقالا إلى مباحثات فؤاد حمزة في لندن في سبتمبر (أيلول)، ثم توصيات ممثلي عدد من الوزارات والدوائر الحكومية البريطانية المعنية إبان اجتماعهم في مقر وزارة الخارجية في لندن بحضور المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوزير البريطاني في جدة، وانتهاء بتفاعل السلطات البريطانية في الهند وفي الخليج مع شكاوى شركة الملاحة البخارية الهندية البريطانية British India Steam Navigation Company واقتراحاتها. وتعكس هذه المراحل تطورا في الموقف البريطاني باتجاه تخفيف الرسوم الجمركية أو حتى إلغائها وتشجيع الملك عبدالعزيز على العدول عن فكرة تطوير مرافئه المطلة على الخليج. كما يشير التقرير إلى موافقة وزارة البريد والبرق الهندية في أكتوبر (تشرين الأول) من حيث المبدأ على إقامة خدمات بريدية يومية بين مكاتب بريد السعودية في الهفوف والقطيف ومكتب البريد في البحرين.

وبالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع الكويت يركز التقرير على إبراز بوادر انهيار الحصار الاقتصادي على الكويت رغم قسوة الإجراءات الردعية التي يتخذها حمود البقعاوي وابن جلوي. ويعزو ذلك إلى صعوبة التحكم في تحركات قبيلة العوازم التي لها وجود في الكويت وفي المنطقة المحايدة، وإلى تخوف الملك عبدالعزيز من تأليب قبائله الشرقية عليه في وقت غير مناسب نظرا لانشغاله بالحرب اليمنية.

ويشير التقرير إلى تبادل المراسلات بين وزارتي الهند والخارجية البريطانيتين بشأن عدد من المسائل التي تهم الكويت، وهي تركز على سبل الحد من التعامل المباشر بين أمير الكويت والملك عبدالعزيز، وتحديد حجم المسؤوليات البريطانية نحو حماية الكويت، والإجراءات اللازم اتخاذها لإنهاء الحصار الاقتصادي. ويقدم التقرير خلفية مهمة عن السياسة البريطانية تجاه الكويت، وهي حرص بريطانيا على عدم إغضاب شيخها حتى لا يتأثر مشروع إعطاء امتياز التنقيب عن النفط لشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company، ودفعه بالمقابل إلى تقديم تنازلات ملموسة للملك عبدالعزيز في مجال العائدات الجمركية وغالبية الديون السعودية المستحقة للكويت.

ويخص التقرير بالتحليل تناقض المصالح النفطية السعودية الكويتية البريطانية في المنطقة المحايدة. وينحي التقرير باللائمة على الجانب السعودي الذي ارتبط مع العديد من الشركات وهي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California الأمريكية، وشركة التنمية العربية Arabian Development Syndicate (Limited) والشركة



الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate (Limited) البريطانيتين. أما المصالح الكويتية البريطانية فتتمثل في شركة النفط الإنجليزية الفارسية المرتبطة بشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company والمتعاونة مع شركة نفط الخليج الأمريكية American Gulf Oil Company. ويشير التقرير إلى معارضة بريطانيا لرغبة السعوديين في تقسيم المنطقة المحايدة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلوا إليه.

وينتقل التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع دول خارج الجزيرة العربية مبتدئا بعلاقاتها مع الحكومة البريطانية في لندن، فيكرر الإشارة إلى التحفظات والمخاوف المتبادلة بين الطرفين رغم ظاهر الصداقة بينهما، والتي سبق أن نوه بها التقرير السنوي لعام ١٩٣٣م. ويبيّن التقرير حرص الملك عبدالعزيز في بداية العام، نظرا لخوضه الحرب اليمنية، على ضمان تعاطف بريطانيا معه، وعدم إثارة غضبها. وقد تجلى حرصه هذا في عدم التشكي من زيارات السفن الحربية البريطانية لمرافئه وخاصة مرفأ الحديدة. وأما سعيه لاستجلاب تعاطف بريطانيا فقد تجلى في الضغط لمعرفة موقفها في حال تدخل إيطاليا لفائدة اليمن.

ولكن المسألة الأكثر أهمية والتي أبرزت تناقضا كبيرا في وجهات النظر بين الجانبين كانت ظهور الحاجة إلى رسم الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية وخاصة مع قطر، نظرا لتضارب المصالح النفطية حولها. وتستند وجهة النظر البريطانية من وجهة قانونية إلى الخطين الأزرق والبنفسجي اللذين نصت عليهما المعاهدتان الإنجليزيتان التركيتان لعامي ١٩١٣م و١٩١٤م، بحيث تعتبر كل الأراضي الواقعة شرقهما منطقة نفوذ بريطانية. أما الموقف السعودي فيرفض الاعتراف بالمعاهدتين كأساس شرعي لأي مطالب حدودية. وقد تميزت المفاوضات بين الجانبين بهذا الشأن بالصراحة، فيما تجلى الاهتمام السعودي الكبير بها في مقابلة تمت في الطائف بين الملك عبدالعزيز والوزير المفوض البريطاني.

ثم يستعرض التقرير بالترتيب المسائل التي تم التباحث فيها مع فؤاد حمزة عند زيارته للندن وهي الموقف البريطاني المشجع للاقتراح السعودي الداعي لتقارب سعودي عراقي، شريطة عدم المساس بالالتزامات الحالية للطرفين وعدم اضطرار بريطانيا إلى أي التزامات جديدة، مع عدم تقديم بريطانيا إجابة قاطعة ردا على مخاوف السعودية من تركيا وإيران. كما تم البحث في بعض التحفظات البريطانية حول التقارب السعودي مع مشيخات الخليج (بما فيها الكويت وقطر) وامتعاض السعودية من البند السادس لمعاهدة جدة الذي يقيد حرية الاتصال المباشر بين الحكام العرب في المنطقة، واستعداد بريطانيا



لعدم التمسك بحرفية الخط الأزرق إذا أدى ذلك إلى تسوية شاملة مع الملك عبدالعزيز وحرصها على معرفة كامل طلباته بشأن الحدود مسبقا.

وتناول البحث أيضا حرص بريطانيا على إنهاء الحصار الاقتصادي على الكويت، ومصير معاهدة جدة التي ينتهي مفعولها بعد يوم ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومسألة الرق وارتباطها بحق المفوضية البريطانية في عتق الرقيق اللاجئين إليها، وكذلك مسألة دخول السعودية في عضوية عصبة الأمم. فالجانب السعودي يعد باتخاذ إجراءات للحد من تجارة الرقيق إذا تخلت المفوضية عن ممارساتها، وبالمقابل يحرص الجانب البريطاني على رؤية أدلة قاطعة على اتخاذ السعودية إجراءات ملموسة للوفاء بوعودها قبل التفكير في أي تنازل، وذلك في إشارة مباشرة إلى ضرورة قبول السعودية بالمادة الثانية (أ) من الاتفاقية العالمية لعام ١٩٢٦م الخاصة بالرق.

وجرى البحث أيضا في الخلافات الحدودية بين السعودية وشرقي الأردن حول العقبة ومعان وآبار حازم وقيام الجانب البريطاني بمسح المنطقة الحدودية مرتين، وفي موضوع خط سكة حديد الحجاز، وموافقة بريطانيا وفرنسا على الطلب السعودي بعقد مؤتمر ثلاثي للنظر في المسائل التقنية المتعلقة بإعادة تشغيل الخط، مع استبعاد مسألة ملكيته أو أي مسألة أخرى، واشتراط الموافقة المسبقة على جدول أعمال المؤتمر. وتناولت المباحثات الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية، حيث سعت السعودية إلى استبدال اتفاقها مع شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company في السودان عام ١٩٢٦ باتفاق جديد مع شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless (Limited) نظرا لغلاء تكلفة الخدمات القائمة، واحتكارها في يد شركة واحدة.

ويبيّن التقرير حرص الحكومة البريطانية على تلبية الطلب السعودي عبر الخدمات اللاسلكية البريطانية المتوفرة في البحرين، وذلك لاستبعاد وقوع مثل هذه الخدمات في أيدي الأمريكيين. ومع ذلك فقد بقيت المسألة معلقة. وتطرقت المباحثات إلى عدد من المسائل الأخرى والتي يغطيها في مواضع أخرى ومنها رسوم العبور البحرينية، وطيران الطائرات البريطانية في الأجواء السعودية، والوضع القانوني والدبلوماسي لمستوصفات حكومة الهند البريطانية التابعة للمفوضية البريطانية في جدة وخاصة فرع مكة المكرمة، وديون السعودية لبريطانيا والضغط البريطاني من أجل تسديدها، ومسألة الجنسية، وإمكانية عضوية السعودية في عصبة الأمم، وامتياز التنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. كما يذكر التقرير تبادل الرسائل الودية بين الملك عبدالعزيز وملك بريطانيا بمناسبة زواج دوق كنت The Duke of Kent،



وعدم ظهور أي مسائل بين السعودية وحكومات المستعمرات البريطانية سوى إرسال العلم السعودي إلى ملبورن Melbourne.

وفي الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع فرنسا وسورية يبيّن التقرير قلة اهتمام الجانب الفرنسي بما يستجد في المملكة، وعدم تحقيق زيارة القائم بالأعمال الفرنسي ميغريه Maigret إلى الرياض لأي نتيجة ملموسة، وتركيز فرنسا بالمقابل على تحييد خطر الملك عبدالعزيز على سورية، وذلك رغم العديد من مؤشرات التقارب السعودي الفرنسي مثل القرار غير المعلن برفع مستوى التمثيل الفرنسي في جدة من قنصلية يرأسها قائم بالأعمال إلى مفوضية يرأسها وزير مفوض مقيم، بالإضافة إلى التصريحات المتفائلة للمفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان حول حسن نوايا الملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير نقاطا أخرى ذات أهمية منها التقارب بين الملك ونوري الشعلان شيخ قبيلة الرولة، ووفد الوسطاء السوريين إلى المملكة الذي ضم هاشم الأتاسي وشكيب أرسلان، وزيارة جميل مردم وهو أيضا من الساسة السوريين للمملكة على رأس بعثة طبية، ورواج فكرة أهلية الأمير فيصل لعرش سورية، وبعض التصريحات المتهورة لفؤاد حمزة حول نوايا الملك عبدالعزيز تجاه شرقي الأردن، وحضور مندوب سعودي للمؤتمر السوري العراقي في تدمر. كما يشكك التقرير في صدق رغبة فرنسا في إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز.

ويشير التقرير في بداية استعراضه لعلاقات المملكة العربية السعودية مع إيطاليا إلى قلة الثقة وعمق المخاوف المتبادلة بين الجانبين في بداية العام، نظرا لدعم إيطاليا لمطالب الإمام يحيى، وتخوف الملك عبدالعزيز من احتمال انحياز سفنها الموجودة على مقربة من عسير إلى صف القوات اليمنية، بالإضافة إلى سوء تصرف بعض المسؤولين الإيطاليين. ويلحظ التقرير أن هناك تحسنا ملموسا طرأ على هذه العلاقات بعد انتهاء الحرب تجلى في زيارة فؤاد حمزة إلى إيطاليا في شهر سبتمبر والحفاوة التي قوبل بها من قبل أعلى المسؤولين الإيطاليين، فقد استقبله موسوليني Mussolini شخصيا.

ويعزو التقرير هذا التقارب إلى أن معاهدة الطائف أنهت عدم الثقة التي استمرت سنوات عديدة والناجمة عن دعم الإيطاليين لمطالب الإمام، بالإضافة إلى التطمينات التي نجح الممثل الإيطالي الجديد في نهاية شهر مارس في إبلاغها إلى الجانب السعودي. أما من وجهة النظر الإيطالية فيعكس هذا التقارب خيوط سياسة إيطاليا في الشرق الأوسط، فهي حريصة على الاستفادة من أسواق الجزيرة العربية وآسيا الوسطى ومد نفوذها



الثقافي في المنطقة، ودعم حركة الوحدة العربية.

ويصف التقرير علاقات المملكة العربية السعودية مع هولندا بأنها جيدة لكنها مفرغة من الأهمية السياسية، فالملك عبدالعزيز، رغم تعاطفه مع جماعة الإرشاد، لا يريد التدخل في خصومات الجماعات المسلمة المتناحرة في جاوا، نظرا لحرصه على تشجيع المزيد من حجاج الهند الشرقية على القدوم إلى مكة. كما أن السلطات السعودية لم تبد مؤشرات غضب من زيارة القائم بالأعمال الهولندي في جدة لصنعاء رغم سوء توقيتها.

ويشيرالتقرير إلى ركود العلاقات بين المملكة العربية السعودية وروسيا السوفييتية ركودا تاما، حيث لم تتحقق تطورات العلاقات الاقتصادية التي كانت متوقعة عام ١٩٣٣م. لكن التقرير يضفي شيئا من الأهمية على محاولة الوزير المفوض السوفييتي التقرب إلى المسؤولين السعوديين مثل وزير المالية السعودية، وعلى قضائه وقتا طويلا في الطائف بحجة الترجمة للخبراء الروس الذين قدموا لتجربة جهاز الهاتف الآلي الذي قدمته روسيا السوفيتية للملك عبدالعزيز. ويرى التقرير في هذا الإجراء، بالإضافة إلى سماح الملك عبدالعزيز لزوجة الوزير المفوض غير المسلمة بالدخول على حريمه لمداواتهن، مؤشرا مهما على تغيير جزئي في موقف الملك عبدالعزيز من زيارات الممثلين الأجانب لوسط بلاده.

ويفيد التقرير بعدم وجود تمثيل دبلوماسي لألمانيا وبولندا في جدة وقلة مصالحهما التجارية في المملكة، رغم رواج شائعات عن احتمال وجود صفقات أسلحة ألمانية. وقد فشل البولنديون في استرداد باقي مستحقاتهم لقاء صفقة أسلحة سابقة.

ويبيّن التقرير عدم توصل المملكة العربية السعودية ومصر إلى تأسيس علاقات طبيعية بينهما، رغم وجود رغبة في التقارب لدى الأوساط السياسية في مصر، لكن تحامل الملك فؤاد الشخصي يعيق هذا التقارب. ويذكر التقرير تعيين ممثل مصري جديد في جدة، ورفض الملك فؤاد الاستجابة إلى طلب اليمن منه التوسط لدى المملكة، ونفي الملك عبدالعزيز خلال مقابلة أجراها معه صحفي مصري وجود أي تحاملات سعودية على مصر. ويخص التقرير بالذكر نشاطات طلعت حرب ومجموعة بنك مصر في جدة، مركزا على تخصصها في مجال نقل الحجاج بحرا وتوفيرها خدمات فندقية، في حين لم تتطور المشروعات الأخرى الساعية إلى ترويج البضائع المصرية في الحجاز.

ويبيّن التقرير قلة أهمية العلاقات السعودية التركية، ومع ذلك فإنه يذكر بعض جوانبها، مثل تخوف السعودية من خطر التقارب التركي الإيراني على العراق ومن ثم عليها، وسعي السعودية إلى تطوير



العلاقات التجارية مع تركيا. وبالنسبة لعلاقات المملكة مع إيران فإن التخوف السعودي من إيران يتجلى في إحساسها بخطر تطوير البحرية الإيرانية في الخليج وأطماع إيران في البحرين، مما يفسر الطابع السلبي للعلاقات السعودية الإيرانية رغم ترقية الممثل الدبلوماسي الإيراني في جدة إلى رتبة وزير.

وبالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع أفغانستان يشير التقرير إلى المصادقة في مكة المكرمة في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م على المعاهدة السعودية الأفغانية المبرمة في مايو ١٩٣٢م. كما يشير إلى تركيز الجانب السعودي على زيادة عدد الحجاج الأفغان. ويتطرق التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع الحبشة مشيرا إلى وصول وفد دبلوماسي حبشي إلى الطائف، قادما من اليمن، لتقديم وساطته في إنهاء الحرب. ورغم حقيقة وصوله بعد نهاية الحرب وعدم نجاحه في إبرام أي معاهدة مع السلطات السعودية، فقد لقي هذا الوفد حفاوة لائقة يعزوها التقرير إلى كونه أول وفد حبشي يصل إلى الجزيرة العربية منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويفيد التقرير أن علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة الأمريكية ضعيفة، حيث تقتصر على حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، مما يفسر اهتمام الحكومة الأمريكية بمعرفة الحدود الشرقية للأراضي السعودية، وخاصة مع قطر. وعن علاقات المملكة العربية السعودية مع اليابان ومانتشوكو Manchukuo يبيّن التقرير انعدام أي تمثيل دبلوماسي رسمي بين المملكة العربية السعودية واليابان رغم الآمال التي تعلقها السلطات السعودية على إسلام اليابانيين وقدومهم للحج، ولكنه يبيّن بالمقابل الحجم المتزايد لتوريد البضائع اليابانية سواء إلى الحجاز أو إلى السواحل السعودية المطلة على الخليج عن طريق البحرين. أما عن علاقة السعودية بمانتشوكو فيروي التقرير مبادرة حكومة هذه الدولة بالاتصال بالحكومة السعودية طلبا للاعتراف بها.

ويختتم التقرير باب العلاقات الخارجية بإشارة عاجلة لاهتمام الفاتيكان وتشيكوسلوفاكيا بالمملكة العربية السعودية. كما يشير إلى رفض القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تسليم زمام التمثيل الدبلوماسي البلجيكي لإبراهيم دبوي Colonel Ibrahim Depui الفرنسي المسلم.

وينتقل التقرير إلى وضع المملكة العربية السعودية إزاء النظام العالمي العام وعصبة الأمم فيفيد أن انشغال الحكومة السعودية في الحرب اليمنية أدى إلى زيادة عزلتها عن العالم وقلة اهتمامها بشؤونه رغم نيتها المعلنة في التقليل من هذه العزلة. ومع ذلك يشير



التقرير إلى تعبير فؤاد حمزة عن رغبة حكومته في إثارة مسألة الانضمام إلى عضوية عصبة الأمم في إطار مباحثات موسعة مع الحكومة البريطانية تنظر في المسائل المعلقة ومنها مسائل تعيق عضوية المملكة في العصبة مثل حدود السعودية الشرقية والتدابير التي ينبغي على الحكومة السعودية اتخاذها لمحاربة مؤسسة الرق. ثم يشير التقرير إلى تطبيق السلطات السعودية في تنظيماتها المحلية بعض بنود الاتفاقية العالمية للصحة دون المصادقة عليها، وبعض التشريعات المحرمة لتجارة المخدرات دون الاعتراف بأنها مستوحاة من الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن.

ويذكر التقرير حضور المندوب السعودي في مصر للمؤتمر العالمي للبريد المنعقد في القاهرة وتوقيعه على الاتفاقيات السبع المبرمة فيه، وإلى إعراب الحكومة السعودية عن تعاطفها إثر تلقيها تقريرين عن انتشار الجراد في إفريقيا وغربي آسيا تم إعدادهما تحت رعاية المجلس الاستشاري الاقتصادي Economic Advisory Council وتسليمهما لها عن طريق المفوضية البريطانية في جدة. ولكنها لم ترسل مندوبا لحضور مؤتمر دولي عن الجراد في لندن في سبتمبر، إلا أنها أرسلت ممثلا عنها لحضور المؤتمر الدولي لعلمي الأنثروبولوجيا والأجناس International Congress of Anthropological and Ethnological Sciences.

ويقدم التقرير قائمة حديثة بالمعاهدات المبرمة من قبل الحكومة السعودية تكمل ما ورد ذكره في التقارير السنوية السابقة، وهي تشمل سبع اتفاقيات بريدية متعددة الأطراف موقعة في القاهرة في ٢٠ مارس، ومعاهدة الطائف الموقعة مع اليمن في ٢٠ مايو. كما يقدم نصا بديلا ينقح ما ورد في الملحق المرفق بتقرير عام ١٩٣٢م والخاص بالدول التي اعترفت مباشرة أو ضمنيا بالمملكة العربية السعودية.

ويبدأ التقرير الحديث عن الشؤون الداخلية باستعراض الوضع العام في المملكة، فيشير إلى ظهور مؤشرات متفرقة على انحسار نفوذ الملك عبدالعزيز بين قبائله إثر حرب اليمن (ومنها نقل شيخ قبيلة الرشايدة ولاءه إلى أمير الكويت) وتململ بعض القبائل وبعض سكان المدن، لكن دون مؤشرات على تحول السخط إلى تمرد. ويفند التقرير الرأي القائل إن الشروط السهلة التي قبل الملك بها في تسويته مع اليمن كانت نتيجة للتململ بين أفراد شعبه.

ويتحدث التقرير عن نجاح محاولة الملك في استعادة ولاء المناوئين السابقين وأهمهم خالد بن حثلين، وعن التقارب بين الملك ونوري الشعلان شيخ الرولة وزيارة فواز الشعلان حفيد نوري للملك. ويتحدث أيضا عن المصاعب التي تواجه الملك عبدالعزيز في تيماء نتيجة مقاومة أميرها ابن رمان



وتعاونه مع العديد من العناصر القبلية ومع الأمير عبدالله بن الحسين. لكن التقارب السعودي مع آل شعلان وقبائل الرولة، بالإضافة إلى التسوية مع اليمن، قطع الطريق على أي تمرد. ويبين التقرير الخطوات التي اتخذها الملك عبدالعزيز لمواجهة احتمال تمرد ابن رمان لكنه يوضح أن هذه الاستعدادات لم تتبلور إلى خطوات فعلية. ويبين التقرير أسباب حذر الملك في ضرب ابن رمان كما يتحدث عن بعثات تحقيق وتفتيش يجري إرسالها هنا وهناك، لكنه يؤكد أن المتاعب المختلفة لم تؤثر على الملك ومركزه وأن الملك نجح في استقطاب أسر أعدائه السابقين مثل آل رشيد وأبناء فيصل الدويش وأسرة الإدريسي، ومع ذلك فهو يزعم أن هناك تراخيا لقبضة الملك على زمام الأمور.

وعن التطورات الدستورية والشؤون الإدارية يبيّن التقرير أنه لم تتخذ أي خطوات عملية لتنفيذ ما سبق أن أعلن عن وضع دستور موحد للمملكة بأكملها لكن المؤسسة الدستورية الحجازية تُعامل أحيانا وكأنها تشمل الدولة كلها. ويذكر التقرير صدور مرسوم يصفه بالغموض يقضي بدمج إدارات الداخلية في الرئاسة العامة لمجلس الوكلاء، ويذكر أيضا تعيين وزير المالية السعودية نائبا لوزير الدفاع بالإضافة إلى منصبه. ويخصص التقرير فقرة للحديث عن مجلس الشورى مشيرا إلى عدد كبير من التنظيمات التي أقرها المجلس والقرارات التي اتخذها وإعادته النظر في إجراءات مجلس التجار في جدة واهتمامه بشؤون الحج. ولكن التقرير يولي أهمية أكبر لسيطرة الملك عبدالعزيز على الأقاليم عن طريق أمرائه الذين يعينهم من بين أبناء عمومته (كابن جلوي على الأحساء وابن مساعد على حائل) وأصهاره (آل السديري على الجوف وأبها) وغيرهم.

وفي الحديث عن الشؤون المالية يكرر التقرير الصورة البائسة للوضع المالي في المملكة ويلحظ الحجم الكبير من المصاريف التي استنزفتها الحرب اليمنية، وخاصة الهبات التي أغدقها الملك عبدالعزيز بسخاء على القبائل التي ساندته في الحرب بما يفوق مائة ألف جنيه استرليني ذهبي. وفي محاولة لمعرفة المصادر لهذه الأموال يستعرض التقرير موارد الملك عبدالعزيز المعروفة أو المحتملة مثل الحج وريع امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء وإسهامات بنك مصر، ويرى احتمالا قويا في أن يكون لديه احتياطي كبير من الذهب في الرياض. لكن التقرير يستبعد أن تكون اليمن قد دفعت للسعودية تعويضات مالية وهو ما يعتقده البعض ومنهم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. كما يشير التقرير إلى الزيادة الملحوظة في عدد الضرائب ونوعها، وإلى مواصلة الحكومة إصدار سندات الجمارك رغم نيتها المعلنة في الاستغناء عن هذه



الطريقة، وإلى إجراءات التقشف في المصاريف الإدارية. ويخلص التقرير إلى تأكيد صعوبة إعطاء معلومات أكثر دقة عن الوضع المالي. ويشير إلى عدم قيام المملكة بأي محاولة لتسديد الديون الخارجية وخاصة منها الديون المستحقة للحكومة البريطانية وحكومة الهند. ثم يقدم التقرير أرقاما عن سعر صرف الريال في سوق العملات تبيّن محافظته نسبيا على وضع مرتفع نظرا لزيادة الطلب عليه في موسم الحج.

وبالنسبة للأوضاع والتطورات الاقتصادية يشير التقرير إلى وقع الحرب اليمنية على القبائل، حيث تمتع البعض منها بعطاء الملك لقاء المشاركة في الحرب، في حين تضرر البعض الآخر نتيجة بعض الرسوم. ومقابل تحسن الأحوال نسبيا في مكة المكرمة وجدة، يبيّن التقرير الفقر المدقع في المدينة المنورة. كما يشير إلى سعي الملك عبدالعزيز إلى الاستفادة من الأمطار المبكرة بتوزيع البذور في بعض المناطق.

ويذكر التقرير عددا من المشروعات، ويشير في هذا الصدد إلى عودة عبدالحميد شديد إلى جدة وطرحه مشروع إنشاء مصرف للدولة، كما يذكر نشاط عبدالغني إدلبي وشركة التنمية العربية. كذلك يذكر التقرير نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في مسح منطقة الأحساء جوا باستعمال طائرة خاصة والاستعداد لحفر بئر نفطي في جبل الظهران، وقيام الدكتور نوملاند Dr. Nomland أحد كبار جيولوجيي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بجولة في شمالي الحجاز للتعرف على إمكانات وجود النفط هناك، بالإضافة إلى حصول تجمع من المصالح معظمها بريطاني ويمثله الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell تحت اسم شركة التعدين العربية السعودية (المحدودة) Saudi Arabian Mining Syndicate (Ltd.) على امتياز للتنقيب عن المعادن وخاصة الذهب على طول ساحل الحجاز من البرك في عسير إلى الحدود الحجازية مع شرقي الأردن. كما حصل عبدالرحمن القصيبي على امتياز لاستخراج اللؤلؤ من البحر الأحمر. ويشير التقرير إلى شؤون مختلفة منها مياه جدة وتزويد البلاد بالكهرباء وأحوال الفنادق وخدمات بنك مصر للحجاج.

وينقل التقرير في حديثه عن المواصلات والطرق والموانئ خبر إلغاء الحكومة السعودية لامتياز إنشاء خط سكة حديدية بين جدة ومكة المكرمة نظرا لعدم وفاء أصحاب الامتياز بالتزاماتهم المالية. كما يشير إلى حرص الحكومة على إنشاء طريق أو عدد من الطرق التي تربط بين الخليج والبقاع المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى إقامة خط بريدي يصل إلى الجوف. ويسرد التقرير



عددا من الأسماء المهتمة بهذه المشروعات، منها صديق سائق الملك عبدالعزيز، وفان دو بول Van De Poll الهولندي المسلم، وفلبي، وعبدالرحمن القصيبي. ويذكر التقرير أيضا قيام مدير الشؤون المالية السعودية في الأحساء وعائلة القصيبي في البحرين بالإعلان عن خدمات نقل للحجاج، واهتمام بعض المصالح الهندية بإيجاد طريق بري للحجاج من الهند، وعزم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية على إنشاء طريق قصيرة تربط بين جبل الظهران والخبر.

أما عن تطوير الموانئ فلا يرى التقرير شيئا يذكر سوى تعليق مشروع تطوير ميناء رأس تنورة. ويتحدث التقرير عن المواصلات البحرية فيما بين مرافئ الحجاز وبينها وبين مرافئ الخليج، فيلحظ زيادة في عدد السفن البريطانية التي تمر بجدة في رحلاتها مقابل نقص ملحوظ في عدد السفن الألمانية، وانقطاع تام للسفن الروسية. أما السفن التجارية الإيطالية واليابانية في الخليج فعلاقتها بالمملكة العربية السعودية غير مباشرة. كما يشير التقرير إلى إنشاء الشركة العربية للملاحة البخارية Arabian Steam Navigation Company للربط بين موانئ الحجاز والخليج في ١٥ من شهر مايو، وإلى السير العادي للخدمات البرقية والبريدية واللاسلكية ويذكر على وجه الخصوص الإعلان عن فتح خط بريدي يعمل كل نصف شهر بين مكة المكرمة وجدة.

وبالنسبة للتجارة يقدم التقرير بتحفظ شديد أرقاما عن حجمها في جدة مع الاعتذار عن قلة المعلومات المتوفرة عنها، ويلحظ زيادة قليلة في حجم الواردات نتيجة للحرب اليمنية، وخاصة في مجال الأرز والأسلحة والذخائر وقد ساهم خالد القرقني وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Messers Gellatly, Hankey and Co. في استيراد الأسلحة والذخائر. كما يشير التقرير إلى ترخيص الحكومة بإنشاء الشركة العربية للصادرات Arabian Company for Exports وقد قام عدد من المسؤولين وعلى رأسهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز بشراء أسهم فيها. ويخص التقرير بالذكر الإعلان في ٢ مارس عن توصل الحكومة السعودية إلى اتفاق جديد مع الشركة الشرقية التي يترأسها فلبي يعطيها احتكارا شبه تام لتوريد سيارات فورد لحساب الحكومة والقطاعين العام والخاص.

وينتقل التقرير إلى التنظيم العسكري والبحري فيذكر في تعليقه على الحرب اليمنية أن قوات الملك عبدالعزيز لا تزال ذات أساس قبلي وليست قوات نظامية بالمفهوم الأوروبي للكلمة. لكنه يشير إلى نية الحكومة فتح مدرسة عسكرية في مكة المكرمة لتخريج الضباط العسكريين اختير لرئاستها ضابط سوري يدعى مراد الاختيار، وإلى دعوة الشباب للتطوع كجنود. كما يشير التقرير إلى بعض المشتريات من الأسلحة وإلى



الاستفادة من الشاحنات في حرب اليمن. أما عن القوات البحرية فيبيّن التقرير فاعليتها في نقل الجنود إلى ساحات القتال.

وعن الطيران وما يتعلق به من مسائل يفيد التقرير أن السلطات السعودية تمكنت من التعاقد مع طيار وميكانيكي من روسيا البيضاء (أضيف إليهما شخصان آخران فيما بعد) وإعادة تشغيل طائرتين على الأقل من إجمالي طائرات وابيتي Wapiti الأربع، بحيث بدأت الرحلات التجريبية بين جدة والطائف، ووصل بعضها حتى الوجه أو تبوك. ويلحظ التقرير اهتمام الحكومة بتحويل القوات الجوية من جدة إلى الطائف وتفكيرها في احتمال إقامة خط بين مكة المكرمة والرياض، بالإضافة إلى نظرها في عدد من العروض الأمريكية والمصرية لشركة مصر إيرورك Misr Airwork، التي كان ممثلها ضمن مرافقي طلعت حرب الذي زار المملكة في نوفمبر (تشرين الثاني). ويعلق التقرير على رفض السلطات السعودية السماح لطلعت حرب بالطيران إلى الرياض.

أما عن الرغبة البريطانية في استعمال مهابط للطائرات فوق ساحل الأحساء فيفيد التقرير أنها بقيت معلقة. ويستنتج التقرير من نمط ردود فعل السلطات السعودية لعدد من حالات خرق الطائرات البريطانية للأجواء السعودية، سواء من جانب حدود شرقي الأردن أو فوق ساحل الأحساء، أن أفضل سياسة هي عدم استفزاز حساسية الحكومة السعودية والتركيز بدلا من ذلك على الاعتراف والاعتذار. لكن التقرير يستثني من هذه السياسة البريطانية ما جرى في حادثة تورط فريق من الطائرات والسيارات البريطانية في ثنية طريف على الحدود السعودية مع شرقي الأردن، حيث زعمت بريطانيا أن المكان يقع على جانب شرقي الأردن من الحدود.

وفيما يتعلق بالشؤون القانونية يذكر استمرار الطابع غير الدقيق للأنظمة السعودية، لكنه يرى في زيادة حجمها ونوعها تحسنا جديرا بالملاحظة، وإن كان يتحفظ حول تناسبها مع الوضع البدائي للبنية السياسية والاجتماعية للبلاد، والنقص الذي تعانيه في المعدات. ومن الأنظمة التي صدرت نظام يخص الجنسية حيث خفف البلاغ رقم ١٣ المنشور في ١٣ يوليو من حدة أنظمة سنة ١٩٣١م التي تفرض الجنسية السعودية على كل من عجز عن إثبات جنسيته الأجنبية بعد عام ١٩٢٦م، وذلك بتمديد المهلة إلى ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. وقد أبلغت بريطانيا الحكومة السعودية بصفة غير رسمية تحفظها حول كفاية هذه المهلة وحول احتفاظ الرعايا البريطانيين الذين يمكثون في السعودية بجنسيتهم البريطانية.

وصدرت تنظيمات حول الحرف والصنائع يتبين منها حرص الحكومة السعودية



على تشغيل السعوديين أولا وإعطاء الجنسية السعودية لغيرهم ممن لا غنى عن خدماته. وفي مجال الصحة العامة تستلهم أغلب النظم السعودية (مثل تدريب القابلات ومحاربة تجارة المخدرات والوقاية من الأمراض المعدية) من اتفاقيات الصحة العالمية التي وقعت الحكومة السعودية على إحداها دون المصادقة عليها. وفيما يخص العقارات حرمت الأنظمة التي تم نشرها في ٢٤ أغسطس على الأجانب حق التملك في الحجاز دون غيرها من مناطق المملكة. وقد أدى ذلك إلى مشكلات كبيرة مع ملاك العقار من الرعايا العثمانيين السابقين المقيمين في الحجاز. وتم صدور نظام يهدف إلى تنظيم إدارة خفر السواحل وعملها. ويلحظ التقرير أنه من غير الممكن بعد تقويم نظام صدر في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) يطالب الشركات الناقلة للحجاج بحرا بتسليم قوائم بالسفن وبعدد الحجاج الذين تنقلهم وبالتدابير المتخذة لعودتهم.

ويتحدث التقرير عن الصحافة فيشير إلى استمرار صدور صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز»، بالإضافة إلى بعض الدوريات الدينية في مكة المكرمة. ورغم إقراره بأن الحرب اليمنية ومعاهدة الطائف قد أثارت بعض الاهتمام الصحفي وخاصة في مصر وغيرها من الدول العربية، فإن التقرير يزعم أن المملكة العربية السعودية بقيت في عزلة شبه تامة عن العالم. ولا يرى التقرير أي جديد يذكر في مجال التعليم سوى فتح عدد إضافي من المدارس الخاصة في مكة المكرمة، وسعي الحكومة السعودية إلى كسب دعم بعض الجهات الهندية المسلمة لفكرة إنشاء جامعة في مكة المكرمة بدلا من القدس الشريف. ويقول التقرير إنه من غير الواضح ما إذا كان حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن لا يزال مديرا للتعليم في المملكة وإن نائبه إبراهيم الشوري ليس له وزن كبير.

ويحيل التقرير، في سياق اعتذاره عن قلة المعلومات التي يوردها عن الحج، على تقرير خاص بحج ١٩٣٤م رفع إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١١ أغسطس. ويقدم التقرير بيانات بعدد الحجاج القادمين من الخارج وجنسياتهم مبينا زيادة ملحوظة، رغم الغياب الكامل تقريبا لليمنيين. كما يحيل التقرير على تقرير كامل خاص بالرق وتجارته في المملكة العربية السعودية من إعداد فرلونج G. W. Furlonge رفع إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١٥ مايو. ثم يقدم بيانات بحالات الرقيق الملتجئين إلى المفوضية البريطانية ويخلص إلى أن العلاقات الممتازة بين المفوضية والسلطات السعودية قد جنبت مواجهات كبيرة بينهما خاصة وأن بعض الرقيق الملتجئين إلى المفوضية كانوا في خدمة الملك عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز وعدد من أشراف مكة المكرمة.



وحول المسائل البحرية يشير التقرير إلى السفن الحربية البريطانية والفرنسية والإيطالية التي زارت الحجاز وخاصة الساحل اليمني أيام الحرب السعودية اليمنية، ثم يذكر تطور الموقف السعودي من حضور السفن البريطانية في مرفأي ميدي والحديدة من الاحتجاج الأولي على لسان الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى غض الطرف فيما بعد. كما يشير التقرير إلى دور إحدى هذه السفن في نقل عدد من الرسائل البرقية بين الحكومة السعودية والأمير فيصل في الأيام الأولى من احتلال الحديدة.

ويتطرق التقرير إلى مسائل أخرى متفرقة ذات علاقة بالمصالح البريطانية، فيشيد بحسن معاملة السلطات السعودية للبريطانيين الأوروبيين، ويتحفظ قليلا على معاملتها لرعايا المحميات البريطانية من المسلمين نظرا لمحاولتها إجبارهم على القبول بالجنسية السعودية. إلا أن التقرير يستثني معاملة الزنوج الأفارقة، مبينا ترحيل الحكومة السعودية لأعداد منهم من مكة المكرمة إلى جدة قبل ترحيلهم خارج المملكة بعد جهود كبيرة من المفوضية البريطانية في جدة بالتعاون مع حكومة نيجيريا.

ويحمل التقرير السلطات الإيطالية في مصوع نصيبا من المسؤولية عن تدفق هؤلاء المعدمين على المملكة العربية السعودية، نتيجة لتهاونها في مراقبة تحركاتهم وعدم منعها إياهم من السفر. كما يمتدح التقرير تحسن الأحوال المعيشية للجاليات الأوروبية في جدة، ويبدي شيئا من التفاؤل حول بداية انفتاح موقف السلطات السعودية بشأن زيارة غير المسلمين لوسط البلاد وخاصة إلى الطائف. ولا يرى التقرير أي تطور إيجابي في قضية ديون عائلة آل فضل. وبالمقابل يسجل بارتياح التحسينات التي أدخلت على مبنى المقبرة الأوروبية في جدة وتنظيمها.

ثم يستعرض التقرير عددا من الكتب الصادرة خلال عام ١٩٣٤م عن الملك عبدالعزيز، وهي «سيد الجزيرة العربية» *Lord of Arabia* لآرمسترونج Captain F. H. C. Armstrong، و«الحج إلى مكة المكرمة» *Pilgrimage to Mecca* للسيدة إيفلين Lady Evelyn، و«الثورة العربية» *The Arab Revolt* من تأليف براي Major N. E. Bray، و«ابن سعود ملك الجزيرة العربية» *Ibn Saud, Roi de l'Arabie* لأنطوان زيكا Antoine Zischka وهو باللغة الفرنسية مع توطئة من تحرير بريمون Général Brémond، و«ابن سعود» *Ibn Saud* لوليمز K. Williams، مترجما من اللغة الإنجليزية إلى العربية و«ابن سعود» لمصطفى الحفناوي باللغة العربية. ويأسف التقرير لقلة الخرائط المتوفرة عن الجزيرة العربية، لكنه يذكر خريطة لوزارة الحرب البريطانية مبنية على رحلات فلبي عام ١٩٣٣م، وخريطة لشركة كاليفورنيا العربية للنفط عن المنطقة الشمالية الشرقية في العام



نفسه. كما يشير التقرير إلى بحوث عالم الطيور البريطاني بيتس Bates بالتعاون مع فلبي عن طيور منطقة جدة.

وقد ألحق بالتقرير تلخيص بالإنجليزية لما ورد في كتاب فؤاد حمزة بعنوان «قلب جزيرة العرب» المنشور في مكة المكرمة ١٩٣٣م من شرح للنظام الإداري في المملكة العربية السعودية. ويفيد مضمون هذا الطرح أن النظام الإداري في الحجاز قبل قرار توحيد البلاد في منظومة المملكة العربية السعودية كان مستقلا تماما ويختلف جوهريا عن النظام المتبع في نجد وملحقاتها، فالنظام الحجازي ربما كان أقرب إلى روح الأنظمة الأوروبية أما النظام النجدي فيعكس طبيعة البلاد ومزاج أهلها وطريقة معيشتهم. ومع ذلك كانت توجد نقاط تقارب كبيرة في مسائل عديدة مثل المواصلات والبريد والبرق والقوانين والسياسة الخارجية.

ويقوم النظام النجدي على سلطة الملك التي لا يقيدها إلا الشرع، ففي يده تتجمع كل الصلاحيات الإدارية والسياسية والمالية والعسكرية ويستعين على أداء هذه المهمات بديوان من المسؤولين بالإضافة إلى عدد من أمراء المناطق الذين يستمدون سلطتهم من سلطته، أما المسائل الشرعية فتحال على العلماء أهل الاختصاص. ويبين الملخص غموض استعمال كلمة «إمارة» حيث تتراوح الإمارات المشار إليها في حجمها وأهميتها وهي تشمل (١) إمارة نجد أو العارض، ومقرالحكم فيها الرياض عاصمة نجد، بالإضافة إلى العديد من الإمارات الصغيرة التي تشتمل عليها هذه الإمارة ومدنها وقراها وإمارات البدو وهم سبيع والسهول، وعتيبة، وقحطان نجد، ومطير. (٢) إمارة القصيم وتشتمل، باستثناء عنيزة التي لها إدارة مستقلة، على إمارات القصيم التي تتمركز حول بريدة وما جاورها من القرى على طول وادي الرمة، والرّس وقراها، والمذنب وقراها. (٣) إمارة جبل شمر، وتشتمل على حائل وتيماء وخيبر بالإضافة إلى إمارات حرب وعنزة وهتيم وشمر والأرطاوية وهي إمارات بدوية، كما يلحق وادي السرحان بجبل شمر. (٤) إمارة الأحساء، وتشمل إمارات الأحساء التي تغطي أكثر من خمسين قرية بما فيها الهفوف ومرفأها العقير، والقطيف التي تغطي العديد من القرى وثلاث جزر، بالإضافة إلى الإمارات البدوية مثل آل مرة وبني هاجر وبني خالد والعجمان ومطير في قرية والمناصير والعوازم والرشايدة. (٥) إمارة عسير السراة، وتشمل خمس إمارات وهي أبها وشهران وقحطان ورجال ألمع ونجران. كما تتميز هذه عن أراضي الإدريسي السابقة التي تشكل إمارات صبيا وجيزان وأبو عريش. ويكمن غموض التسمية في أن كل منطقة تقدم بيرقا (لواء للحرب) تسمى إمارة. أما عن النظام الإداري



المستقل في الحجاز منذ سنة ١٩٢٦م، فيفيد الملحق بأنه يتكون من رئاسة مجلس الوكلاء ومن وزارات الخارجية والمالية والداخلية (مع تفصيل الإدارات التابعة لها) ومجلس الشورى. ثم يشير الملحق إلى ثماني عشرة إمارة تحكم المدن والبوادي الحجازية.

*ABD 20.2.17: 587-91 *AGSA 2.2.11: 531-35 *AGSA 4.47: 763-67 ***FOARA 1: 501-43** *RFA 1.41: 549-51 *RFA 1.46: 585 *RSA 5.14: 447-89*

#L/P&S/12/2085

1935/05/19
FO 371/19006 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى حديثه الشخصي مع يوسف ياسين بتاريخ ١٥ مايو ويقدم احتجاجا رسميا قوي اللهجة باسم الحكومة البريطانية ونيابة عن شيخ الكويت حول حادثة دخول مجموعة مسلحة من الجنود السعوديين التابعين لعبدالله بن جلوي أمير الأحساء، تحت قيادة هايف أبو شقرة، وإصدارهم أوامر لبعض رجال قبيلتي شمر والظفير داخل أراضي الكويت في الصبيحية والجهراء. وتصف الرسالة هذا الحادث بأنه غزو للكويت من قبل مسلحين يدعون الحق في ممارسة السلطة في الأراضي الكويتية باسم الملك عبدالعزيز آل سعود.

RSA 6.07: 155-56

1935/05/19
L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٩ مايو.

يذكر دكسون الجولات التي قام بها ويقول إنه أقام وليمة لبعض شيوخ العجمان ومنهم الأمير هايف بن حجرف (من فخذ آل سليمان) وعنيزان بن منيخير ومحمد بن حجاج (من فخذ آل سفران). ويذكر التقرير مدى اتساع المنطقة التي ينتشر فيها أفراد قبيلة العجمان. ويصف التقرير الاحتفالات باليوبيل الفضي للملك البريطاني في الكويت التي شارك فيها النجديون المقيمون هناك وعناصر من قبائل شمر وعنزة والعوازم والعجمان. ويذكر التقرير عدد الأشخاص الذين عادوا إلى الكويت بعد أداء فريضة الحج. ويذكر أيضا أن الاستعدادات جارية لاستقبال لجنة الحصار التجاري السعودية. وينقل التقرير عن مصدر موثوق به أن جيولوجيي شركة نفط كاليفورنيا الأمريكية American Oil Company of California كانوا حتى وقت قريب يعملون قرب الأرطاوية



والزلفي. كما ينقل عن إحدى النساء من أسرة شيخ قطر أن هناك اتصالا مستمرا بين الشيخ والملك عبدالعزيز آل سعود وأن نورة أخت الملك تبادلت الهدايا مع زوجة شيخ قطر ومعلومات أخرى قد تعني وجود خطة نفطية حسب قول التقرير. ويصحح التقرير ما جاء في تقرير سابق عن رغبة شركة نفط الأحساء الأمريكية في استبدال جزء من الأراضي التي يشملها امتيازها ويفيد أن الشركة أذاعت هذا النبأ حتى لا يعلم البريطانيون أنها تبحث عن منطقة إضافية.

وقد وصل الطبيب ديم Dr. L. P. Dame وبعثته الطبية إلى حائل. ومن المتوقع أن يطلب الملك عبدالعزيز حضور الطبيبين هاريسون Harrison من مسقط وتومس Thoms للاشتراك مع ديم في إجراء عملية لسيدة من آل سعود في الطائف. ويذكر التقرير الزيارة التي ينوي الأمير سعود بن عبدالعزيز القيام بها لإنجلترا ويقول إن جرح كتفه لم يلتئم بعد. كما يذكر أن تغيرا كبيرا طرأ على الملك عبدالعزيز بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها وأصبح بالغ اللطف في معاملته لشيوخ القبائل الشمالية. ويروي التقرير حادثة عبور ستة جنود سعوديين مسلحين بقيادة هايف أبو شقرة الحدود الكويتية وإصداره أمرا للشيخ مشل التمياط بمغادرة الأراضي الكويتية والتوجه إلى حفر الباطن بناء على أوامر عبدالله بن جلوي أمير الأحساء. وكذلك طلب أبو شقرة من الظفير (بزعامة عجمي وجدعان السويط) ومن أسلم شمر (بزعامة ابن طوالة) التوجه إلى حفر الباطن أو المنطقة المحايدة. وحين علم شيخ الكويت بالنبأ أرسل ابن عبدالله النفيسي مع بعض الرجال وطلب من أبو شقرة ومن معه التوجه إلى الكويت. وطلب منه عندما حضر إلى الكويت تفسير تصرفه. وطلب شيخ الكويت من الوكيل السياسي البريطاني إرسال احتجاج إلى الملك عبدالعزيز على تصرف ابن جلوي كما أقر النفيسي بأن هذا التصرف لم يكن صحيحا. وذهب ابن طوالة إلى الهفوف للاحتجاج وأرسلت القبائل رسلا إلى الرياض للاحتجاج لدى الأمير سعود.

ويذكر التقرير تفاصيل عن قبيلتي شمر والظفير ويشير إلى ماسبق أن ذكره محمد الوجعان من قبيلة شمر حول سماح الملك للقبيلة بالتوجه إلى الكويت، ويورد قائمة بمواقع القبائل المختلفة وقائمة بفروع شمر المختلفة وهي عبدة وشيوخه ابن علي وابن شريم وابن جبرين، وأسلم وشيخاه مشعل بن طوالة ومحمد بن وجعان، وسنجارة (بما فيها التومان والتمياط) وشيوخه ابن رمال ومشل التمياط وابن عايش ومتعب الرّباع وابن ثنيان. كما ينقل التقرير عن الوجعان نبأ تهريب بعض الأسلحة من بريدة وحائل والمنطقة السعودية العراقية المحايدة إلى العراق.

PDPG 11: 515-25



1935/05/21
FO 371/19002 (3)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى مراسلة راين المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ورسالته إلى حكومة الهند البريطانية بالتاريخ نفسه بشأن الأحوال الصحية بعد حج ذلك العام وقرار راين إعفاء السفن المتجهة جنوبا من المرور بكمران. كما ترفق الرسالة طيها ترجمة لتعميم رسمي مؤرخ في ٢٧ أبريل (نيسان) وزعته وزارة الخارجية السعودية على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، يبين الإجراءات الصحية التي تقول الحكومة السعودية إنها اتخذتها. وتحصر الرسالة تعليقها على هذا التعميم في الإشارة إلى إنكار صحة زعم السلطات السعودية أنها قادرة بمفردها على تأمين الخدمات الصحية، دون ذكر دور مستوصفات حكومة الهند البريطانية وهولندا ومصر.

وتبين الرسالة أن عدد الأطباء وأفراد الهيئة الطبية العاملين لدى الحكومة السعودية لا يتجاوز خمسة عشر شخصا وهو عدد قليل إلى أبعد الحدود، كما تثبت الرسالة الأعداد في مكة المكرمة (ثلاثة أطباء وطبيب أسنان ومحلل) وجدة (طبيبا حجر صحي وطبيب مستشفى وعالم جراثيم تركي) والمدينة المنورة (طبيب واحد). وجاء في الرسالة أن الحكومة السعودية تقول إنها تقوم بالإشراف الصحي في حائل والعريض قرب المدينة المنورة، في حال استخدام الحجاج للطريق البري أثناء قدومهم من الشمال. كما تستخلص الرسالة استحالة دخول السعودية في منظومة الاتفاقية العالمية للصحة لعام ١٩٢٦م.

RSA 6.26: 592-94

1935/05/21
FO 371/19003 (4)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة الأنظمة السعودية الخاصة بالأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في مجال الصحة وبالمستوصفات والأدوية التابعة لحكومات أجنبية، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتطابق هذه المسودة إلى حد كبير مع الأنظمة التي صدرت فيما بعد بموجب مرسوم ملكي والتي وردت ضمن مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، باستثناء الفصل الرابع من المرسوم الذي يتناول تطبيق هذه الأنظمة فهو غير موجود في هذه المسودة. وتحتوي مسودة الأنظمة على سبع عشرة مادة موزعة على ثلاثة فصول. أما الفصل



الأول فيخص عمل الأطباء والصيادلة الذين يصنفهم إلى فئات حسب طبيعة المهمة التي قدموا للمملكة من أجلها ويوجب عليهم نظام تراخيص وأسلوبا معينا في التعامل مع إدارة الصحة العامة. وأما الفصل الثاني فينظم عمل المستوصفات الأجنبية وشروط فتحها وعملها، في حين يختص الفصل الثالث بنقاط بيع الأدوية وتخزينها.

1935/05/21
FO 371/19003 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير راين إلى مراسلته المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وما سبقها من مراسلات بشأن مستوصفات حكومة الهند البريطانية ويوضح أن فؤاد حمزة لم يبد مؤخرا حماسا كبيرا للدخول في مناقشة عامة للموضوع، وأن راين الذي كان يأمل أن تتخذ الحكومة السعودية موقفا معقولا أصيب بخيبة أمل تامة. ويوضح راين العقبات التي اعترضته في حواره مع فؤاد حمزة في شهر أبريل (نيسان) الفائت ومنها الوقت الطويل الذي استغرقته مفاوضات الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless، وفي ٣٠ أبريل استلم راين من فؤاد حمزة مسودة أنظمة يرفق ترجمة لها، وأكد حمزة أن هذه الأنظمة ستحقق جميع رغبات راين وأوضح أن الحكومة السعودية لا يمكنها تعديل رأيها في أن المحافظة على النظام الحالي ليس له ما يبرره. ويرى راين أن مسودة الأنظمة غير مرضية على الإطلاق، فالهيئة الصحية الهندية بأكملها ستصبح تابعة لمديرية الصحة السعودية. وفي محادثات مع يوسف ياسين بتاريخ ١٥ مايو دحض راين القول إن المحافظة على الترتيبات الحالية لا يتماشى مع استقلال الملك عبدالعزيز آل سعود، وطلب أن يتاح له عرض وجهة نظره على الملك نفسه، لكن يوسف ياسين لم يستجب لحجج راين. ويرى راين عدم جدوى متابعة الموضوع إلى أن تتاح مناقشته مع فؤاد حمزة عندما يزور لندن ويترك لسايمون أن يقرر ما إذا كان يجب بذل محاولة جديدة لتغيير الموقف السعودي.

ورغم إقرار راين بقوة الأساس القانوني للإجراء السعودي إلا أنه يتخوف من أن تطبيق السعوديين لرأيهم سيجعل مصير المستوصفات في خطر. ويشير راين إلى ضرورة النظر في استمرارية اتخاذ المستوصف الموجود في جدة مباني المفوضية مقرا له واستمراريته في تقديم الخدمات الطبية والأدوية المجانية للرعايا السعوديين. ويشير راين إلى مشكلة أخرى وهي ما إذا كان يتعين على المفوضية البريطانية في جدة دفع رسوم جمركية على كميات إضافية من



الأدوية استلزم موسم الحج استيرادها من مصر.

1935/05/25
FO 371/19011 (1)

مذكرة عن المناورة العسكرية التي أقيمت في روما على شرف ولي العهد السعودي أعدها ستون Colonel R. G. Stone الملحق العسكري بالسفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تصف المذكرة المناورة العسكرية التي أقامتها القوات الإيطالية بحضور الملك الإيطالي والجنرال بيستروتشي General Baistrocchi وعدد من الضباط الإيطاليين بأنها واقعية وحسنة التنفيذ، وأنها كانت مكلفة للحكومة الإيطالية حيث تم استخدام الذخيرة الحية بسخاء. وتنقل المذكرة عن ضابط إيطالي رافق الأمير سعود بن عبدالعزيز أن المناورة تركت انطباعا جيدا لدى الأمير.

RSA 6.04: 82

1935/05/28
FO 371/19011 (1)

رسالة من إريك دراموند Sir Eric Drummond السفير البريطاني في روما إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تغطي الرسالة زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى إيطاليا مبينة الحفاوة التي لقيها من السلطات الإيطالية. وكان الأمير مصحوبا بفؤاد حمزة ومدحت شيخ الأرض طبيب الملك عبدالعزيز ومحمد شيخو (وردت شيخ في الوثيقة)، كما كان مصحوبا ببيرسيكو Signor Persico الوزير المفوض الإيطالي لدى السعودية. وكان في استقبال الأمير كافاريلي Signor Caffarelli عن وزارة الخارجية. كما قام بزيارة الأمير مندوب عن المفوض السامي وقائد ميناء نابولي Naples.
وقابل الأمير سعود أمير بيدمونت The Prince of Piedmont، وسوفتش Signor Suvich، ومديشي ديل فاسلو Signor Medici del Vascello السكرتير المساعد في رئاسة الجمهورية وبوتاي Signor Bottai حاكم روما والكونت جيريودي دي موناستيرو Count Geriodi di Monastero رئيس المراسم في البلاط الملكي وروبرو دي كورتاندزي Major Roero di Cortanze ضابط مراسم ملك إيطاليا وفي اليوم التالي قابل الأمير الملك الإيطالي وموسوليني Signor Mussolini.

وقد زار الأمير نابولي وروما وفلورنسا واستقبل الطيارين السعوديين العشرة الذين يتلقون تدريبهم في جروتالجي Grottalgie، وحضر مناورة عسكرية للقوات الفاشية.



ورغم التعتيم الإعلامي على المسائل التي تم بحثها مع فؤاد حمزة فإن الرسالة تحصرها في رغبة إيطاليا في اتخاذ تدابير كفيلة بمواجهة الدعاية السيئة التي ينشرها المهاجرون السنوسيون في الحجاز والتي تولد مشاعر معادية لإيطاليا بين العرب، ومساعدة الجهود لتوظيف أشخاص من الجزيرة العربية لدى السلطات الإيطالية في إريتريا، وقبول الملك عبدالعزيز آل سعود باعتبار الخلاف بين إيطاليا والحبشة خلافا بين دولتين نصرانيتين وبالتالي التزام مبدأ الحياد في هذه المسألة. هذا وترفق الرسالة طيها مذكرة من إعداد الملحق العسكري البريطاني عن المناورة العسكرية التي أقيمت على شرف ولي العهد السعودي.

***RSA 6.04: 81**

1935/05/28
FO 371/19015 (2)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى كليرك Sir G. Clerk السفير البريطاني في فرنسا، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، ومرفقة برسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert، القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير سايمون إلى مراسلته المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ويقول إنه نظر في موضوع الرد الذي سيرسل إلى الحكومة السعودية علي مذكرتها الموجهة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan والمؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني). وعلى الرغم من التزام الحكومة البريطانية من حيث المبدأ بإعلان لوزان The Lausanne Declaration الذي يجسد نظرتها ونظرة الحكومة الفرنسية لوضع خط سكة حديد الحجاز، فإنها لا ترى فائدة من اشتراط قبول الحكومة السعودية به للموافقة على المشاركة في مؤتمر يبحث الجوانب التقنية للخط. كما أن الحكومة البريطانية لا ترى مانعا من الإقرار رسميا بوجود التحفظات السعودية ولكنها تقابلها بإثبات تحفظات بريطانية فرنسية.

وتوافق الحكومة البريطانية على الاقتراح السعودي بأن يعقد المؤتمر في حيفا أواخر شهر سبتمبر (أيلول) التالي. وعليه فإن الرسالة ترفق طيها مسودة مذكرة جوابية ترجو الحكومة البريطانية أن توافقها عليها الحكومة الفرنسية حرفيا حتى يتسنى تقديم رد موحد.

***RSA 6.13: 295-96**

1935/05/29
FO 371/19006 (4)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة



في ٢٦ صفر ١٣٥٤هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين المؤرخة في ١٩ مايو حول حادثة دخول بعض الرجال المسلحين السعوديين إلى أراضي الكويت التي أبلغ راين يوسف ياسين بها، وتقول إن الحكومة السعودية أجرت تحقيقات حولها حرصا على عدم وجود أي حادثة بينها وبين الحكومة البريطانية أو بينها وبين الشيخ أحمد الجابر صديق الملك عبدالعزيز آل سعود. وتعتبر الرسالة أسلوب الاحتجاج أمرا يدعو للأسف إذ تصور الحادثة بأنها دخول قوة مسلحة بنية انتهاك سيادة شيخ الكويت.

ويوضح الأمير فيصل حقيقة ما جرى، إذ كلف الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بعض رجاله بتجميع رعاياه من البدو في أماكن معينة لجمع الزكاة منهم، ونظرا لصعوبات طرأت قام قائد المجموعة بإرسال بعض الرسل إلى الكويت بهدف الإبراق إلى الأمير ابن جلوي طلبا لتعليماته. وحين وصلوا الكويت طلبوا من النفيسي إرسال البرقية المطلوبة، لكن طلب منهم مغادرة أراضي الكويت ففعلوا ذلك.

وتصف الرسالة ما جرى بأنه أمر عادي بين البلدين، وتقول إن أمراء آل الصباح أنفسهم والعديد من جنود شيخ الكويت يدخلون الأراضي السعودية دون إذن بهدف الصيد. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية قررت منع أي سعودي من دخول الكويت سواء كان مسلحا أو غير مسلح وبالمقابل فإنها تطلب عدم السماح بدخول أي أحد من الكويت إلى المملكة دون إذن مسبق، وذلك في انتظار التوصل إلى تسوية تنظم المبادئ التي تقوم عليها هذه المسألة.

***RSA 6.07: 157-60**

1935/05/29
FO 371/19011 (1)

رسالة من كلايف وجرام Clive Wigram، قصر بكنجهام Buckingham Palace، لندن، إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وموقعة من وجرام.

تفيد الرسالة أن الملك البريطاني يوافق على حرس شرف للأمير سعود بن عبدالعزيز وإطلاق تسع عشرة طلقة تحية له في دوفر Dover وعلى استقباله يوم الثلاثاء في ٢٥ يونيو (حزيران) في قصر بكنجهام وسيسر الملك أن يقلد الأمير الوسام المقترح، كما يوافق الملك على حضور الأمير سعود انعقاد البلاط الملكي وجلوسه على المنصة الملكية.

***RSA 6.04: 83**

1935/05/31
FO 371/19011 (1)

رسالة شخصية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألكسندر هاردنج Major



Alexander Hardinge، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تطلب الرسالة من هاردنج أن يشكر كلايف وجرام Clive Wigram على رسالته المؤرخة في ٢٩ مايو. وتبين الرسالة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى دوفر بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) وسيجري الترتيب مع لورد التشريفات The Lord-in-Waiting لاستقبال الأمير في محطة فيكتوريا Victoria، ومع بونسونبي Ponsonby لتقليد الأمير أوسمة الشرف ومع كرومر Cromer لحضور الأمير سعود جلسة البلاط الملكي.

RSA 6.04: 84

1935/05
L/P&S/18/B446 (21)

مذكرة بعنوان «الدول العربية السبع المستقلة»، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في مايو (آيار) ١٩٣٥م، وهي مرفقة طي رسالة تحمل توقيع ستيفن جيسلي Stephen Gaselee، وزارة الخارجية البريطانية، موجهة إلى وكيل وزارة الهند، ومؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومعها مذكرة داخلية من الدائرة السياسية في وزارة الهند تحمل بعض التوقيعات وتواريخ مختلفة.

تبين المذكرة أن سبع دول عربية مستقلة لعبت دورا في الثورة العربية ضد الأتراك العثمانيين في يونيو عام ١٩١٦م، وتبين الملامح العريضة لكل من هذه الدول السبع وهي اليمن (ويحكمها الإمام يحيى)، وعسير (ويحكمها الإدريسي)، وإمارة مكة (ويحكمها الشريف حسين بن علي)، وإمارة نجد (ويحكمها عبدالعزيز آل سعود)، ومشيخة الكويت (ويحكمها شيخ الكويت)، وإمارة جبل شمر (ويحكمها ابن رشيد)، وواحة الجوف والواحات المحيطة بها (ويحكمها نوري الشعلان زعيم قبيلة الرولة)، وتتحدث المذكرة عن الوضع السياسي لهذه الدول وحكامها بصورة عامة، ثم تنتقل المذكرة إلى الحديث عن كل منها على حدة.

وحول إمارة نجد، توضح المذكرة أنها تحت حكم عبدالعزيز آل سعود، وتعرض لمحة موجزة عن سكانها. ثم تتحدث عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعلاقته بأمير الدرعية محمد بن سعود وتاريخ الدولة السعودية والدعوة الوهابية إلى أن تصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ودخوله الرياض عام ١٩٠٢م واتخاذه لقب الإمام وتوليه السلطة الدينية والسياسية في نجد، واستيلائه على القصيم وبعض ما واجهه من مشكلات مع بعض أبناء عمومته ومع شريف مكة. وتستعرض المذكرة تطور الصراع بين عبدالعزيز آل سعود والشريف، ونجاح عبدالعزيز آل سعود في ضم الأحساء عام ١٩١٣م، والاتصالات التي تمت بينه وبين الحكومة البريطانية واشترك فيها شكسبير

Captain Shakespear والتعاون الذي جرى بينهما.

وتتحدث المذكرة عن دور عبدالعزيز آل سعود في التأثير على شريف مكة أثناء موقفه المتردد في فترة الحرب وفي تحييد دور ابن رشيد وتأثير ذلك على مركز بريطانيا. كما تتحدث عن مساعدة بريطانيا له في القضاء على تمرد قبيلتي العجمان وآل مرة عام ١٩١٥م، والمعاهدة التي توصلت إليها مع عبدالعزيز آل سعود التي تعترف بموجبها به حاكما مستقلا على نجد والأحساء والقطيف والجبيل، وموقف بريطانيا من النزاع بينه وبين أمير مكة. وتتحدث المذكرة عن إمارة جبل شمر (أو حائل) فتصف موقعها وتضاريسها وحدودها التقريبية وسكانها وعاصمتها وتاريخها، كما تتحدث عن الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وآل رشيد.

***AB 2.43: 603-23** **AGSA 4.02: 102-20*

1935/06/02
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يتضمن التقرير إشارة إلى صدور حكم بالقتل على ثلاثة من أهالي الأحساء في البحرين لتورطهم في عمليات عصابات، وإلى وصول الطبيب ديم Dr. L. P. Dame وبعثته الطبية إلى حائل ويشاع أن الطبيب هاريسون Harrison من بعثة مسقط الطبية سينضم إليه لإجراء بعض العمليات. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب أن يكون تحصيل الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة للسعودية بالعملة الذهبية، وأن ذلك سيشق على تجار القطيف والجبيل.

PDPG 11: 539-42

1935/06/03
FO 371/19006 (1)

الجزء الأول من برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة من على ظهر سفينة «بايدفورد» H. M. S. *Bideford* الحربية البريطانية في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تبدي البرقية شيئا من التفهم لقلق أمير الكويت من ضخامة عدد أعضاء الوفد السعودي وتحمل الحكومة السعودية مسؤولية تعكير الأجواء لإفشال مؤتمر الكويت. وتوضح البرقية أن الشيخ لا يعترض على وجود القصيبي ضمن الوفد. وبالمقارنة مع عدد أعضاء الوفد السعودي في مؤتمر البحرين (الذي لم يتجاوز عشرة أشخاص) فإن البرقية تجد عدد السعوديين المعينين للمشاركة في مؤتمر الكويت كبيرا (إذ يقرب من مائة شخص).

RSA 6.07: 161



1935/06/03
FO 371/19006 (1)

الجزء الثاني والأخير من برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة من على ظهر سفينة «بايدفورد» H. M. S. *Bideford* الحربية البريطانية في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

توصي البرقية بالوقوف إلى جانب أمير الكويت وترى أن المساندة البريطانية ينبغي أن تتمثل في عدم السماح بدخول الحرس السعودي المرافق للوفد أراضي الكويت لأن ذلك مخالف للممارسات الدولية، وفي فرض حد أقصى لحجم الوفد السعودي بحيث لا يتعدى خمسة وعشرين شخصا، مع التشديد على أن عدم التزام السعودية بهذا يعني عدم رغبتها في انعقاد المؤتمر.

***RSA 6.07: 162**

1935/06/03
FO 371/19006 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تستنتج البرقية أن الرد السعودي (على الاحتجاج البريطاني في شأن حادثة الكويت) يحمل بصمات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحاول استعمال الهجوم كأفضل طريقة للدفاع حسب قول راين. كما تربط البرقية الرد البريطاني المقترح بموقف الحكومة البريطانية من مسألة ما إذا كان صحيحا أن العبور العادي للحدود يشتمل على عبور مجموعات يصاحبها بعض جنود شيخ الكويت. وعليه تقترح البرقية صيغة رد تعبر فيها عن سرورها من أن الرسل (الذين عبروا حدود الكويت) ليسوا من قوات الملك النظامية، ولكنها تحملهم مسؤولية التسبب في عدم فهم السلطات الكويتية لنواياهم، من خلال سوء تصرفهم. ويدعو هذا الرد المقترح السلطات السعودية إلى اجتناب تكرار مثل هذا الحادث ويرحب بالتطمينات السعودية الداعية إلى الأمل في إعادة العلاقات التجارية مع الكويت إلى وضعها الطبيعي.

***RSA 6.07: 163-64**

1935/06/04
FO 371/19018 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

ترد الرسالة على طلب كان تقدم به فؤاد حمزة يوم ٩ أبريل (نيسان) إلى المفوضية البريطانية بالسماح لبعثة سعودية غير رسمية بزيارة عدد من البلدان مثل الهند وفلسطين لبحث موضوع أوقاف الحرمين الشريفين مع السلطات الحاكمة والأطراف الأخرى المهتمة بالموضوع، دون القيام بجمع الأموال. وتفيد



الرسالة أن المندوب السامي البريطاني على فلسطين لا يرى مانعا من قدوم البعثة إلى فلسطين شريطة ألا يكون على أحد من أعضائها أي اعتراض سياسي أو غيره. أما حكومة الهند البريطانية فهي لا تزال تدرس الموضوع بالتشاور مع حكومات وسلطات الأقاليم والولايات الهندية المعنية لكنها تعد بالتعجيل بالرد.

1935/06/05
FO 371/19004 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowel المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة من على ظهر الباخرة البريطانية «بايدفورد» H. M. S. *Bideford* الراسية في مياه الدوحة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م

يرفق فاول طي رسالته نسخة من النص الكامل للاتفاقية التي أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م والموقعة من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير مالية المملكة وهاملتون L. M. Hamilton ممثلا للشركة. ويبين فاول أن النسخة الوحيدة المعروفة من الاتفاقية كانت النص المختصر الذي نشرته صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢١ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م الذي أرسلت ترجمة له من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية. ويقول فاول إن مقارنة النسخة المرفقة مع النص تبين اختلافات كبيرة.

AT 4.21: 182

1935/06/05
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٧-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م مؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يتضمن الملخص إشارة إلى زيارة الوكيل السياسي البريطاني الصبيحية للتأكد من أعداد الإبل والأغنام والخيام لدى أتباع الشيخ مشعل التمياط من قبيلة شمر وعجمي السويط اللذين تلقيا أمرا من الأمير عبدالله بن جلوي بمغادرة أراضي الكويت، وإلى عودة آخر دفعة من الحجاج الكويتيين إلى الكويت. ويذكر التقرير أن شيخ الكويت لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود له علاقة بالغارات الأخيرة المرتبطة بالقلاقل والاضطرابات بين بدو العراق. وقد عاد الملك عبدالعزيز إلى الرياض وتبادل مع شيخ الكويت الرسائل والبرقيات الودية المعتادة. ويفيد التقرير أن الملك يحاول باستمرار تأجيل إرسال مندوبيه إلى مؤتمر الحصار التجاري المقرر عقده في الكويت،



وآخر عذر له حادثة أبو شقرة التي قدم تفسيرا لها يوحي بأن فريق أبو شقرة كان في طريقه إلى الكويت حين أوقف وعومل معاملة المذنبين. ويضيف التقرير أن مشعل بن طوالة وأفراد أسرته توجهوا إلى حفر الباطن تنفيذا لأوامر ابن جلوي.

PDPG 11: 527-34

1935/06/06
FO 371/19012 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «لوماتان» *Le Matin* (الصباحية) الفرنسية الصادر يوم ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة موقعة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو.

يقدم المقتطف صورة للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود (ولي عهد المملكة العربية السعودية) عند خروجه من قصر الإيليزيه Elysée مصحوبا بسي قدور بن غبريط ودي فوكيار de Fouquiéres. كما يفيد المقتطف أن الأمير سعود تناول طعام الغداء في اليوم الذي سبق تاريخ المقال مع ألبير لوبران Albert Lebrun.

RSA 6.04: 88

1935/05/30-06/06
FO 371/19008 (6)

مذكرة داخلية أعدت في وزارة الخارجية البريطانية عن المفاوضات الإنجليزية السعودية الخاصة بتجديد معاهدة جدة، وهي تتضمن تعليقا من مالكولم A. C. E. Malcolm يحمل توقيعه ومؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وتعليقا آخر من جورج رندل George W. Rendel، يحمل أيضا توقيعه ومؤرخ في ٦ يونيو (حزيران).

أعدت المذكرة للتعليق على مذكرة وزير الشؤون الخارجية السعودية المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) من العام نفسه والمرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان). ويدرس مالكولم عددا من النقاط التي تثيرها الحكومة السعودية بشأن تمديد معاهدة جدة. فهو لا يرى ضرورة لتمديد المعاهدة لفترة ١٠ سنوات حيث إن المعاهدة الحالية سارية المفعول. وأما عن تجارة الأسلحة يؤكد مالكولم ما ذكره راين لفؤاد حمزة عن عدم رغبة بريطانيا في منع الحكومة السعودية من شراء الأسلحة في الظروف الطبيعية، ويرى مالكولم أنه يمكن وصف اتفاقية ١٩٢٥م لتجارة الأسلحة بأنها ميتة، وعليه فهو يوصي بإحالة المسألة على الدائرة الغربية في وزارة الخارجية البريطانية. وبشأن ممتلكات الحجاج المتوفين يعبر مالكولم عن رضاه عن البند الرابع من المعاهدة الحالية ولكنه يقترح تحسين المذكرتين السابعة والثامنة الملحقتين بها مشيرا إلى الوثيقة رقم E. 4245/2481/25 لعام ١٩٣١م التي تحتوي على آراء بيكيت Beckett.



أما عن مسألة العقبة ومعان فهو يتفق مع رندل في أن المذكرة البريطانية هي المهمة بين المذكرتين المتبادلتين بهذا الشأن، ولا يرى أن السعوديين في حاجة لتوثيق تحفظاتهم بشأن المذكرتين بل ربما تكون بريطانيا بحاجة أمس إلى تعديل تعريف حدود شرقي الأردن مع الحجاز بعد استشارة الوزارات البريطانية المعنية. وفي شأن الرق يسجل مالكولم عدم إصرار السعوديين على التخلص من البند السابع من المعاهدة ولكنه يوافق على الآلية التي اقترحها راين للتخلي عن حق بريطانيا في عتق الرقيق. وعن لغة المعاهدة لا يرى مالكولم مانعا من التنازل للسعوديين في اعتبار اللغة العربية على قدم المساواة مع الإنجليزية من حيث مرجعيتها كلغة رسمية للمعاهدة ولا يجد في ذلك خسارة شيء من «ماء الوجه».

ثم ينتقل مالكولم إلى المطالب المحتملة للحكومة البريطانية فيشير إلى مذكرة راين رقم E. 6284/5485/25 لعام ١٩٣٣م التي تحتوي قائمة كاملة بالنقاط التي يمكن للبريطانيين إثارتها، ويقول إنه ليس بينها أي نقطة رئيسية باستثناء علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود مع الشيوخ الحضارمة. ويرى مالكولم صعوبة الأخذ باقتراح راين تعديد المادة السادسة من معاهدة جدة إذ إن تأثير الدعوة إلى الوحدة العربية من شأنه أن يزيد في تصلب مواقف الملك عبدالعزيز. كما يشدد مالكولم على أن سياسة بريطانيا هي الحرص على إيجاد تسوية لمسألة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية السعودية في وثيقة واحدة. ويتوقع مالكولم احتمال ظهور المزيد من المشكلات المتعلقة بالمراسلات المباشرة بين أمراء الخليج والملك عبدالعزيز، خاصة بعد ظهور النفط في قطر واحتمال ظهوره في أبوظبي. لكن ليس من المتوقع ظهور مشكلات جديدة بالنسبة لقطر بعد حصول شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company على امتياز النفط هناك. وهو يرى أن مسألة ولاء القبائل ودفعها للزكاة تحتاج إلى عناية خاصة. وعليه فإن مالكولم يخلص إلى التوصية بعدم القيام بأي عمل الآن سوى استشارة وزارات الهند والمستعمرات والحرب والطيران والبحرية والخزينة البريطانية.

ويبين رندل في تعليقه أنه لا توجد أي مصلحة لبريطانيا في تمديد معاهدة جدة لفترة عشر سنوات إضافية عن طريق تبادل للمذكرات خاصة إذا كان ذلك سيدخل تعديلا على بنودها. فهو يرى أن المعاهدة لم تعد صالحة للتطبيق وأن من المستحسن تعديل عدد من النقاط فيها. ويدعو إلى استمرار العمل بها إلى أن يتم التفاوض على معاهدة جديدة شاملة ومعدة إعدادا جيدا بحيث تغطي جميع المسائل المعلقة. ويطلب رندل استشارة راين حول هذا الأمر، وفي حال



موافقته إعلام جميع الدوائر البريطانية المعنية بأن هذا هو رأي الخارجية البريطانية.

***RSA 6.09: 212-17**

1935/06/08
FO 371/19004 (2)

تقرير حول «حادثة الأحمدي» موقع من جورج رندل George Rendel وموجه إلى لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يسعى التقرير إلى إقناع أوليفنت بضرورة التدخل بأسرع وقت ممكن لإنقاذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر البحرين وبالتالي إنقاذ العلاقات البريطانية السعودية. ويوضح التقرير أنه كان هناك دائما توتر كبير بين السعودية والبحرين بسبب رسوم العبور وبسبب محاولة سلطات البحرين معاقبة السفن التي تحمل شحنات موجهة بشكل مباشر إلى السعودية. وقد تم الآن التوصل إلى تسوية ووافقت سلطات البحرين على التخلي عن هذه السياسة، لكن حكومة الهند البريطانية تدعو الآن إلى تطبيق التعهد بعدم معاقبة السفن التي تحمل شحنات مباشرة إلا خلال مدة سريان الاتفاقية.

لكن التقرير يقول إن الاتفاقية بأكملها ستهمل إذا لم يوضح البريطانيون للسعودية أن هذا التعهد تعهد دائم. ويبين التقرير الخطر الذي يهدد العلاقات السعودية البريطانية وعلى التجارة البحرينية إن أصرت حكومة الهند على هذا الموقف، فذلك سيدفع الملك عبدالعزيز إلى تطوير ميناء رأس تنورة على حساب الأمريكيين. ورغم أهمية الموضوع محليا فإن التقرير لا يرى ضرورة لرفعه إلى وزير الخارجية البريطاني الجديد، ويعبر رندل عن أمله في موافقة أوليفنت على إرسال مسودة الرسالة المرفقة. وتوجد حاشية بخط اليد على الرسالة تقول: «أوافق».

***RSA 6.08: 197-98**

1935/06/08
FO 371/19104 (6)

تقرير من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة عن شهر مايو (أيار)، مرسل طي رسالة سرية من أوبنهايم A. C. Oppenheim إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى وقتا في الصيد أطول من أي وقت مضى وأمضى أكثر وقته في مكة المكرمة التي غادرها مبكرا بالنسبة لما جرت العادة عليه، متوجها إلى الرياض، وربما كان ذلك بسبب الفراغ الذي تركه سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز أو لأن الملك لا يميل كثيرا إلى طقس الحجاز أو الطائف. أما الأمير سعود بن عبدالعزيز فقد غادر الرياض إلى مكة



المكرمة ثم إلى جدة حيث تميز سفره بالطابع الرسمي. وقد قدم الأمير سعود إلى جدة بصحبة أخيه الأمير فيصل، ثم غادر البلاد على متن الباخرة الإيطالية «فيكتوريا» *Victoria* متوجها إلى نابولي وقد لحق به فؤاد حمزة في بورسعيد.

ويقدم التقرير برنامج رحلة الذهاب حتى لندن حيث يذكر المدن التي سيمر بها وتواريخ الوصول مع بيان طبيعة زيارته للندن ثم البرنامج المتوقع لرحلة العودة. وفي ضوء بقاء الأمير فيصل في الطائف وسفر فؤاد حمزة تم تعيين يوسف ياسين وكيلا لوزارة الخارجية السعودية بالنيابة. لكن التقرير يشكو من عدم وجود مسؤولين في فرع وزارة الخارجية في جدة نظرا لقلة تردد يوسف ياسين عليها حيث سافر إلى الرياض.

وفي تلك الأثناء انتشرت إشاعات كثيرة حول النية في القيام بتغييرات إدارية وخاصة بالنسبة لإمارة جدة التي نقل أميرها إلى الطائف ومن هذه الإشاعات أن الإمارة ستسند إلى فؤاد حمزة بالإضافة إلى منصبه كوكيل لوزارة الخارجية لكن الأمر انتهى بتعيين محمد عيد الرواف أميرا بالوكالة. كما استدعي أمير المدينة المنورة إلى الرياض وقيل إنه سيعين في نجران. ويذكر التقرير في هذا الصدد حادثة تعرض حجاج فلسطينيين للسرقة بين المدينة وينبع. وفي مكة المكرمة تمت إقامة حد القصاص على أحد المجرمين. وعلى الصعيد الطبي يشير التقرير إلى قلة عدد الأطباء الحكوميين في المملكة وقلة التجهيزات. أما في المجال الاقتصادي فيشير التقرير إلى التخفيض من الرسوم الجمركية على البنزين والحرير الصناعي والتبغ والعطور والأواني المعدنية الهندية وخيوط الفضة وإعفاء حمض الكربون من الرسوم دون الإعلان عن ذلك في الصحافة.

ويشير التقرير إلى استيراد الحكومة السعودية كميات كبيرة من الروبية الهندية لتوزيعها في غالب الظن كهبات ملكية على القبائل النجدية. اقتصاديا يشير التقرير إلى نشاط كارل تويتشل Karl Twitchell في التنقيب عن الذهب وورود شائعة حول موت العديد من العمال في انهيار منجمي، وإلى سفر عبدالغني الإدلبي دون أن يعرف أي شيء جديد حول المشروعات التي اقترحها. لكن الحدث الاقتصادي البارز هو صدور مرسوم ملكي يقضي بإنشاء شركة واحدة تحتكر النقل الجماعي مع غموض آثار هذا القرار خاصة على احتكار الشركة الشرقية لتوريد السيارات. ولا يبدو كذلك أن التشيكوسلوفاكي الذي جرب استخدام مدفعين رشاشين خارج مدينة جدة قد نجح في إبرام صفقة مع الحكومة السعودية. وفي التقرير إشارة إلى نجاح شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في إبرام صفقة بنزين جديدة مع شركة شل Shell المصرية لصالح الحكومة السعودية.



وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يقول التقرير إن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت رسالة من وزير الخارجية اليمني إلى فؤاد حمزة مرفقا بها تقرير لجنة التحقيق في قضية محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز، وتعترف هذه اللجنة بفشلها في معرفة الحوافز وراء المحاولة وتعزوها إلى أيد خارجية، لكن التقرير يتحفظ حول مصداقية هذه النتيجة. كما يذكر التقرير أنه تم القبض على زيدي يمني في جدة وفي حوزته ثلاث قنابل. وأنه دخل إلى الكويت ستة رجال سعوديين مسلحين قد يكونون من رجال أمير الأحساء واتصلوا برجال من قبيلة شمر وقبائل أخرى وأمروهم بالعودة إلى نجد، ولكن السلطات الكويتية اقتادتهم إلى مدينة الكويت وبعد ذلك سمحت لهم بالعودة إلى السعودية. وعليه وجهت بريطانيا بناء على طلب شيخ الكويت إلى الحكومة السعودية احتجاجا تميزت لغته بالشدة واللباقة في آن واحد. أما الرد السعودي فقد تميز بصبغة دفاعية ومعاتبة.

أما على مسار شرقي الأردن فقد تلقى الملك برقية من الأمير عبدالله بن الحسين تدعو ولي العهد الأمير سعود لزيارة شرقي الأردن وهو في طريقه إلى أوروبا أو عائدا منها، ورد الملك أن الأمير سعود سوف يزور عمّان في طريق عودته من أوروبا، ونشرت «أم القرى» نص البرقيات المتبادلة بهذا الشأن. ووصل الفريق القادم من دمشق الذي جاء ذكره في التقرير السابق إلى المدينة المنورة وينوي أفراده محاولة العثور على طريق أقصر وأسهل في عودتهم. كما انتشرت شائعة حول نية الأمير فيصل بن عبدالعزيز الزواج من إمرأة من آل نوري الشعلان لكن سورية نفت صحة الخبر.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يفيد التقرير أنه لم يتحقق تقدم يذكر في سبيل تسوية القضايا المعلقة بين الحكومتين البريطانية والسعودية رغم أن العلاقات بين الجانبين ظلت ودية. وقد وافقت الحكومة السعودية على قيام طائرة عسكرية بريطانية بنقل راين إلى مصر ليصل إلى لندن قبل الأمير سعود، وعلى سفر ديجوري Captain G. de Gaury برا إلى الأحساء أو الكويت في طريقه إلى بغداد. ومن بوادر الود أيضا تسديد السعودية كامل المبلغ المطلوب في مهمة مكدونل MacDonnel وعشرة بالمائة من مبلغ صفقة الأسلحة مع حكومة الهند البريطانية. لكن من جهة أخرى ظهرت بوادر على ظهور مصاعب غير منتظرة بالنسبة للمفاوضات التي تمت في البحرين، فيما تعقد سفر الوفد السعودي المكون من حمد السليمان وخالد القرقني وعبدالعزيز القصيبي إلى الكويت بسبب الحادثة الحدودية المشار إليها أعلاه.



ويزعم التقرير أن الحكومة السعودية ردت بطريقة غير مشروعة على الإجراء الكويتي ضد المجموعة المسلحة التي دخلت حدوده. وبقيت مسألة المستوصفات الهندية داخل المملكة موضع خلاف، إذ سلم فؤاد حمزة راين مسودة أنظمة خاصة بعمل الهيئات الصحية والمستوصفات التابعة للبعثات الأجنبية. ويشدد التقرير على بيان حرص إيطاليا على إرضاء السعودية وذلك من خلال العناية الكبيرة التي أغدقتها على ولي العهد الأمير سعود حيث وفرت له باخرة خاصة وأمرت إحدى مدمراتها بمرافقة الباخرة عند مغادرتها جدة وأمرت القائم بالأعمال الإيطالي باصطحاب الأمير طوال فترة سفره إلى إيطاليا وكثفت عدد الإيطاليين الرسميين وغير الرسميين في جدة، ومنهم تاجر يدعى أوديلو Odello. هذا بالإضافة إلى تكرار إشارة «صوت الحجاز» إلى الطيارين السعوديين الذين يتلقون تدريبهم في إيطاليا.

ويذكر التقرير أن عضوين من أعضاء المفوضية السوفييتية غادرا البلاد مع زوجتيهما وأن الملك عبدالعزيز وظف في قصره طبيبة روسية مسلمة. كما يخص التقرير بالذكر الاستقبال الرسمي الذي لقيه الأمير سعود في مصر من طرف محافظ السويس أو القنصل المصري في جدة والتحية التي وجهها الأمير إلى الشعب المصري، مع الإشارة إلى الوضع الغريب للعلاقات بين البلدين.

وفي باب المتفرقات يسهب التقرير في وصف احتفالات المفوضية البريطانية والرعايا البريطانيين والهنود في جدة بيوبيل ملك وملكة بريطانيا. وتضمنت الاحتفالات حفلة للأطفال وغالبيتهم من الهنود، وعرضا سينمائيا في المفوضية تضمن فيلما صوره أوبنهايم عن رحلة من ليفربول إلى جدة. كما يشير إلى استقبال الملك عبدالعزيز للأمريكي هلبرتون Haliburton الذي نجح في أخذ صور فوتوغرافية جيدة، وزيارة أميرة صينية مدينة جدة وتدعى الأميرة نيجاداما دو تورهوت Princess Nigadama de Torhout وتعمل لحساب الصحيفة الفرنسية «جورنال» *Journal*، وقد سبق لكالفرت Calvert التعرف عليها في إنجلترا. ويتحدث التقرير عن أحوال الطقس في جدة وشؤون الحج وشؤون الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية.

***JD 4: 29-34**

1935/06/09
FO 371/19006 (2)

رسالة من أوبنهايم A. C. Oppenheim، المفوضية البريطانية في جدة، إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يقول أوبنهايم إن أندرو راين Sir Andrew Ryan قام قبل مغادرته جدة بنقل محتوى مذكرة الأمير فيصل المؤرخة في ٢٦ صفر



١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) وتعبر الرسالة عن ارتياح الحكومة البريطانية لمعرفة أن الرسل الذين دخلوا الكويت ليسوا قوات نظامية تابعة للملك عبدالعزيز. ولكن الرسالة تحمل هؤلاء الرسل مسؤولية التسبب في عدم فهم السلطات الكويتية لنواياهم، من سوء تصرفهم. وتدعو الرسالة السلطات السعودية إلى اجتناب تكرار مثل هذا الحادث وترحب بالتطمينات السعودية الداعية إلى الأمل في إعادة العلاقات التجارية مع الكويت إلى وضعها الطبيعي. كما تؤكد الرسالة عدم رغبة الحكومة البريطانية أو شيخ الكويت في التدخل في ما جرت العادة عليه من عبور للحدود لأغراض مشروعة.

RSA 6.07: 165-66

1935/06/12
FO 371/19012 (3)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تروي الرسالة وقائع زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس حيث نزل ضيفا على الحكومة الفرنسية في فندق كريون Crillon Hotel. فقد استقبله لوزي M. Lozé المندوب عن المراسم في وزارة الخارجية، وساجنس Major Sagnes المترجم المرافق لدى وصوله إلى باريس. كما استقبله الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه وتم تقليد أوسمة للأمير ولمرافقيه فؤاد حمزة ومدحت شيخ الأرض والسكرتير والمرافقين الآخرين. كما كان برنامج الزيارة حافلا بالنشاطات حيث أقام الرئيس الفرنسي حفل غداء على شرف الأمير سعود حضره وزيرا الحرب والجو، وبارجتون M. Bargeton، ودوسان-كونتان M. de Saint-Quentin من وزارة الخارجية. كما حضر الأمير سباقا للخيل وزار قبر الجندي المجهول وحدائق فرساي وفونتانبلو Fontainebleu ومبنى سك العملة ومتحف اللوفر ومتحف الجيش والمكتبة الوطنية حيث اطلع على بعض المخطوطات العربية القديمة، وشاهد المعرض الجوي في فيلا كوبلي Villa Couplay، واستعراضا عسكريا في ساتوري Satory.

وتشير الرسالة إلى أن هولندا هي المحطة القادمة في جولة الأمير سعود. كما ترفق الرسالة طيها عددا من القصاصات من الصحافة الفرنسية عن الزيارة.

RSA 6.04: 85-87

1935/06/13
FO 371/19006 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية نص برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ١٢ يونيو والتي يشير فيها إلى رد فعل شيخ الكويت



على المقترحات البريطانية الخاصة بمؤتمر الكويت. فالشيخ مستاء من عدم مراعاة بريطانيا مشاعره بفشلها في حمل الجانب السعودي على تقليص حجم الوفد السعودي المفاوض وأضاف الشيخ أنه يعطي الموفدين فرصة سبعة أيام لبحث الأمور لأنه ينوي السفر إلى بغداد ومنها إلى لندن، وهو منزعج من تأخرهم في الوصول.

RSA 6.07: 167

1935/06/13
R/15/5/111 (1)

برقية من هارولد دكسون .Lieut.-Col Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تذكر البرقية أن شيخ الكويت سيكلف ابن عمه الشيخ عبدالله السالم بتولي الأمور نيابة عنه في غيابه حين يقوم بزيارة بريطانيا وسيكلف الشيخ عبدالله الجابر أن يكون يده اليمنى، وهذا في رأي دكسون قرار جيد باعتبار أن مباحثات المقاطعة قد لا تنتهي قبل مغادرة الشيخ أحمد للكويت.

RK 7.02: 274

1935/06/16
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٦ يونيو ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن من المتوقع أن تصل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى النفط في أي يوم وذلك في بئرها التجريبي في جبل الظهران. وقد تعاقدت الشركة مع طبيب هندي للعمل في الأراضي السعودية. كما يقول التقرير إن الطبيبين ستورم وهاريسون Storm and Harrison والسيدة ديم .Mrs. L. P Dame توجهوا إلى الرياض للانضمام إلى الطبيب ديم في إجراء عملية لأحد أفراد الأسرة المالكة. وقد ذكر الطبيب تومس Thoms أن بعضا من الفريق الطبي قد يتوجه إلى بريدة حيث يعتقد أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية ستقوم بالتنقيب عن النفط. وبعد انتهاء مهمة الفريق سيتوجه ستورم إلى جدة ومنها إلى البحرين. ويقول التقرير إن الشركة السلكية واللاسلكية المحدودة Cable and Wireless Limited أقامت اتصالا بين محطتها في البحرين والمحطات السعودية بناء على اتفاق أبرمته مؤخرا مع الحكومة السعودية.

PDPG 11: 561-64

1935/06/17
FO 371/19012 (2)

مذكرة عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي



إلى بريطانيا، من إعداد الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير المذكرة إلى وصول الأمير سعود إلى لندن في تاريخ الرسالة نفسه، مصحوبا بفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وعدد قليل من المرافقين، ونزول الأمير ضيفا على الحكومة البريطانية في فندق هايد بارك Hyde Park Hotel لمدة أسبوعين، على أن يبقى فترة إضافية في المملكة المتحدة في زيارة خاصة. ثم تقدم المذكرة ترجمة لحياة الأمير مبينة شخصيته ومكانته وتوليه منصب نائب الملك في نجد ومنصبه الحالي كولي للعهد في المملكة العربية السعودية ودوره القيادي في حرب اليمن وفي حادثة الحرم حين تعرض والده لمحاولة اغتيال على يد يمنيين. وتقول المذكرة إن برنامجا حافلا قد أعد للأمير خلال فترة زيارته الرسمية.

RSA 6.04: 89-90

1935/06/18
L/P&S/12/2082 (1)

مقتطف من العدد ١٦١ من صحيفة «صوت الحجاز» الصادر بتاريخ ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن بعض الصحف اتهمت بصفة غير مباشرة سيف الإسلام أحمد ولي عهد اليمن بالتورط في محاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن صحيفة «صوت الحجاز» تبرئ الأمير اليمني تماما، وتعتقد أنه أرفع مستوى من هذا الصنيع، وتقول الصحيفة إن كل من ينشر هذا الادعاء يحاول بث الفوضى والشقاق بين المسلمين والعرب.

RFA 1.47: 626

1935/06/19
FO 371/19012 (1)

رسالة سرية من هيوبرت مونتجمري Sir Hubert Montgomery، السفارة البريطانية في لاهاي، إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى هولندا ومقابلته للملكة ويلهيلمينا Queen Wilhelmina التي قلدته وساما خاصا، وتشريفه حفل الغداء الذي أقامه على شرفه وزير الخارجية الهولندي، وقيام مونتجمري بزيارته. ثم تنسب الرسالة إلى الصحف الهولندية نشرها مقابلة مع (وكيل) وزير الخارجية السعودية، يبين فيها عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث كانت ترتبط بالحجاج القادمين من الهند الشرقية ثم أصبحت ممثلة في الشركة التجارية الهولندية The Netherlands Trading Society وهي أول شركة تفتتح مصرفا في السعودية وممثلة أيضا بمستشار اقتصادي هولندي، وطبيب



هولندي في الحجاز. كما أن المفاوضات جارية مع بلسمان M. Plesman مدير شركة كونينكليك لوتشتفارت ماتستشابيج Koninklijke Luchtvaart Maatschappij، لتحويل خط سيرها عن الأراضي الإيرانية ليقطع الجزيرة العربية ويختصر المسافة بمقدار ألف وخمسمائة كيلومتر. كما يقدم (وكيل وزير الخارجية السعودية أرقاما عن التطور الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

RSA 6.04: 91

1935/06/21
FO 371/19012 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من قبل جورج رندل George W. Rendel، صادرة عن وزارة الخارجية البريطانية عن البرنامج الترفيهي للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تبين المذكرة نقلا عن الشيخ حافظ وهبة أن رغبات الأمير سعود تتمثل في مشاهدة المترو، وخاصة السلالم المتحركة في محطة بيكاديلي سيركس Piccadilly Circus، وبرج لندن، ومتحف العلوم Museum في جنوب كنزنجتون South Kensington. ويقترح رندل أن يشمل البرنامج أيضا متحف الحروب الإمبريالية Imperial War حيث توجد بعض التحف العربية التذكارية المتعلقة بلورنس Colonel Lawrence. وعلم رندل أن ترتيبات أعدت لزيارة الأمير حديقة الحيوانات في لندن.

RSA 6.04: 92

1935/06/24
FO 371/19012 (1)

رسالة من هاردنج A. K. Hardinge، ساندرينجهام Sandringham، إلى هوير ميلار F. R. Hoyer Millar، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، وموقعة من هاردنج.

تؤكد الرسالة أن الملك البريطاني سيستقبل الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية في قصر بكنجهام Buckingham Palace بتاريخ ٢٩ يونيو. وتعبر الرسالة عن الحاجة إلى مترجم لتغطية هذا اللقاء.

RSA 6.04: 93

1935/06/24
R/15/5/111 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من خالد أبو الوليد وحمد السليمان وعبدالله القصيبي أعضاء الوفد السعودي إلى مؤتمر المقاطعة التجارية إلى أحمد الحميضي ومحمد الثنيان وخالد الزيد أعضاء الوفد الكويتي، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والرسالة نفسها متضمنة في محضر المراسلات المتبادلة بين الوفدين



السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد من ١٧ إلى ٢٩ يونيو.

يعرب الوفد السعودي عن حسن نية حكومته وروح الود والصداقة التي تحملها تجاه الحكومة الكويتية واستعدادها للاستمرار في المباحثات الهادفة إلى استئناف «المسابلة» بين البلدين، شريطة أن تكون المحادثات على أساس واضح وهو أن تعطي حكومة الكويت ضمانا بالنسبة للبضائع التي تدخل الأراضي السعودية. وقد ذيل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الخطاب بحاشية يلفت الانتباه فيها إلى أن صياغة الرسالة تختلف بعض الشيء عن أساس استمرار المحادثات الذي كان الوفد السعودي قد اشترطه شفهيا.

***RK 7.02: 275**

1935/06/25
R/15/1/605 (5)

محضر الجلسة الأولى من المحادثات البريطانية مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية والتي أجريت في مقر وزارة الخارجية البريطانية في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، والمحضر مؤرخ في ٢٥ يونيو. والرسالة نفسها متضمنة في محضر المراسلات المتبادلة بين الوفدين السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد من ١٧ إلى ٢٩ يونيو.

حضر الجلسة عن الجانب السعودي حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وعن الجانب البريطاني جورج رندل George Rendel وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ووارد Ward ومالكولم Malcolm.

واستعرض رندل في البداية ما تم في المفاوضات حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية. وأجاب فؤاد حمزة أن العرض البريطاني الأخير لا يستند إلى حقائق ملموسة في حين ترتكز المطالب السعودية على أهم الركائز في الصحراء، وهي ديار القبائل. لكن رندل وراين أصرا على عدم إمكان رسم الحدود على أسس قبلية فقط. كما أصر كل من الطرفين على استحالة التنازل عن مطالبه.

ودارت مناقشة طويلة حول خط الحدود المقترح من كلا الطرفين وتركزت بشكل خاص حول دوحة سلوى وقصر سلوى وجبل نخش وخور العديد. وبين الجانب البريطاني عدم إمكان تقديم أي تنازل بريطاني جديد بسبب التزامات بريطانيا نحو مشيخات الساحل العربي من الخليج وحرصها على نشر نفوذها في الساحل المتصالح ومنع أي قوة أخرى من إيجاد مكان لنفسها على هذا الساحل. ودفع هذا الموقف البريطاني فؤاد حمزة إلى اعتبار أن المفاوضات حول الطرف الشمالي من الخط الحدودي وصلت إلى طريق مسدود. وقد حث رندل فؤاد حمزة على إعادة النظر في الموقف السعودي مبينا



مزايا الخط البريطاني المقترح والفائدة التي ستعود على السعودية من التوصل إلى حدود دائمة، لكن فؤاد حمزة لم يبد أي شيء يدل على أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يبدل موقفه الحالي.

***AB 15.06: 359-63** *ABD 17.1.17: 190-94 *ABD 18.2.14: 447-51 *AGSA 2.1.10: 105-09*

#R/15/1/604

1935/06/25
R/15/1/605 (1)

محضر الجزء الأول من الجلسة الثانية للمداولات البريطانية مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية التي أجريت في مقر وزارة الخارجية البريطانية (الدائرة الشرقية) في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، والمحضر مؤرخ في التاريخ نفسه.

حضر الجلسة عن الجانب السعودي حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وعن الجانب البريطاني جورج رندل George Rendel وأندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ووارد Ward ومالكولم Malcolm. ويبين المحضر أن رندل تقدم في بداية الجلسة بتنازل بريطاني إضافي لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود أطلق عليه اسم «تنازل الخط البني» حول منطقة بنيان. وبالمقابل سجل فؤاد حمزة إصراره على تبعية كامل آبار بنيان لقبيلة آل مرة أي للملك عبدالعزيز آل سعود وتعهد، بناء على طلب بريطاني، بتقديم هذا الطلب في مذكرة رسمية مع كامل الأدلة التي تثبت ذلك. وتطرقت المداولات إلى عدد من القضايا الأخرى أولها رغبة بريطانيا في اكتساب بعض التسهيلات الجوية على ساحل الأحساء، لكن هذه المداولات سجلت في محضر منفصل.

***AB 15.06: 364** *ABD 18.2.14: 451 *AGSA 2.1.10: 109-10*

1935/06/25
R/15/5/111 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة ثانية من أحمد الحميضي ومحمد الثنيان وخالد الزيد أعضاء الوفد الكويتي إلى مؤتمر المقاطعة التجارية إلى خالد أبو الوليد وحمد السليمان وعبدالله القصيبي أعضاء الوفد السعودي، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والرسالة نفسها متضمنة في محضر المراسلات المتبادلة بين الوفدين السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد من ١٧ إلى ٢٩ يونيو.

يؤكد الوفد الكويتي وضوح موقفه وهو أن الحكومة الكويتية لا يمكنها إعطاء الضمان المطلوب لاستمرار المحادثات الهادفة إلى إنهاء المقاطعة التجارية وذلك رغم كل ما لديها من حسن نية ورغم كل جهد من طرفها. ويقول الخطاب إن على الوفد السعودي إما التقدم باقتراحات بديلة أو



إحالة موقفه الحالي والرد الكويتي عليه إلى حكومته.

RK 7.02: 279

1935/06/25
R/15/5/111 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد أبو الوليد وحمد السليمان وعبدالله القصيبي أعضاء الوفد السعودي إلى مؤتمر المقاطعة التجارية إلى أحمد الحميضي ومحمد الثنيان وخالد الزيد أعضاء الوفد الكويتي، مؤرخ في ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والرسالة نفسها متضمنة في محضر المراسلات المتبادلة بين الوفدين السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد من ١٧ إلى ٢٩ يونيو.

لايعتبر الوفد السعودي أن رسالة الوفد الكويتي التي تحمل تاريخ هذه الرسالة نفسه تعطي ردا واضحا بشأن الضمان الذي طلبه الوفد السعودي كأساس لاستمرار المفاوضات الهادفة لرفع المقاطعة التجارية السعودية للكويت. ويطلب الوفد السعودي الرد بعبارات واضحة إما بقبول الضمان من حيث المبدأ أو بعدم قبوله.

RK 7.02: 278

1935/06/25
R/15/5/111 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تبين البرقية أن الشيخ أحمد غادر الكويت في ٢٤ يونيو بعد أن عين الشيخ عبدالله السالم حاكما بالنيابة مع مطلق الصلاحيات. وأخبر الوفد السعودي أنه يرحب ببقائهم حسب ما تدعو الضرورة وأبرق للملك عبدالعزيز آل سعود مكررا المعنى نفسه.

RK 7.02: 280

1935/06/25
R/15/5/111 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أحمد الحميضي ومحمد الثنيان وخالد الزيد أعضاء الوفد الكويتي إلى مؤتمر المقاطعة التجارية إلى خالد أبو الوليد وحمد السليمان وعبدالله القصيبي أعضاء الوفد السعودي، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والرسالة نفسها متضمنة في محضر المراسلات المتبادلة بين الوفدين السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد من ١٧ إلى ٢٩ يونيو.

يقول الوفد الكويتي إنه لا يستطيع إعطاء الضمان الذي تطلبه الحكومة السعودية بشأن البضائع التي تدخل الأراضي السعودية في حال استئناف التجارة بين البلدين، لكن الحكومة الكويتية تعطي كلمة شرف أن تعمل كل ما بوسعها لمنع التهريب وأن تعاقب أي مهرب يكتشف أمره بأقصى عقوبة ممكنة. وتقول الرسالة إن اشتراط الوفد السعودي



إعطاء ضمان ألا يتم تهريب أي بضائع أمر غير معقول.

RK 7.02: 276-77

1935/06/25
L/P&S/18/B450 (4)

مذكرة عن الخليج الفارسي من إعداد الدائرة السياسية، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أنه لفترة بعد عام ١٩٢٢م ظلت وزارة المستعمرات البريطانية مسؤولة عن الانتداب على فلسطين وشرقي الأردن والعراق، وكانت لها مسؤولية عامة عن المسائل السياسية المتعلقة بالجزيرة العربية، واستمرت حكومة الهند مسؤولة عن المسائل الداخلية في الكويت والبحرين ومشيخات الساحل المتصالح ومسقط. لكن وزارة المستعمرات هي التي كانت مسؤولة عن النفط في الخليج عموما. وعندما أصبح عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز أضحت العلاقات بينه وبين بريطانيا جزءا من مسؤوليات وزارة الخارجية البريطانية وكذلك الحال عندما استقل العراق.

لذلك طلبت وزارة المستعمرات إعفاءها من مسؤوليتها عن باقي دول الخليج، وانتقلت هذه المسؤولية إلى وزارة الهند. كما يستمر التنسيق بين الوزارات والإدارات المختلفة من خلال اللجان الفرعية المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري.

وتتحدث المذكرة عن العلاقات البريطانية مع دول الخليج وعن الخط الجوي فوق الشاطئ العربي وعن النفط. ثم تنتقل إلى العلاقات مع المملكة العربية السعودية فتذكر أنه في عام ١٩٣٤م جست المملكة النبض بغرض إنشاء علاقات وثيقة مع الحكومة البريطانية وتنسيق سياستيهما، وعقدت اجتماعات في الفترة بين ١٢-١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م بين أندرو راين Sir Andrew Ryan والملك عبدالعزيز، كما جرت محادثات في لندن فيما بعد بين فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية وراين ووزارة الخارجية البريطانية. وتم التوصل إلى أنه لا مجال لعقد حلف مع الملك عبدالعزيز أو الالتزام العسكري تجاهه، لكن من المفيد التوصل إلى وفاق معه تتم بموجبه تسوية أسباب النزاع ويعاد تأكيد الصداقة بين الدولتين. وبالإضافة إلى موضوعي خط سكة حديد الحجاز وحق بريطانيا في عتق الأرقاء في مفوضيتها بجدة، فإن المسائل المعلقة تشتمل على السماح للطائرات البريطانية باستخدام ساحل الأحساء ومعاملة البضائع العابرة من البحرين إلى نجد، وحصار الملك عبدالعزيز التجاري للكويت، وحدود الملك عبدالعزيز الشرقية. وتم الاتفاق على أن يبدأ راين مفاوضات رسمية في جدة في الشتاء السابق، ونقلت مسألة البحرين إلى مؤتمر في البحرين بين مندوبين سعوديين وبحرينيين، وتم التوصل



إلى اتفـاقية حولهـا، وتقرر أن من الممكـن معالجة المسائل المعلقة كل على حدة. وركزت المفـاوضات مع راين عـلى موضوع حـدود الملك عبدالعزيز الشرقية.

وتبين المذكرة أنه بموجب الاتفاقيتين بين بريطانيا وتركيا فـي عـام ١٩١٣ و١٩١٤م حددت الممتلكات العثمانية بخط عرف بالخط الأزرق حيث يلتقي عند خط العـرض ٢٠ْ بخط بنفسجي يحدد منطقة النفوذ البريطاني في الجنوب الغربي للجزيرة العربية. لكـن الملك عبدالعزيز احتج بشدة عـلـى ادعـاء الحكومة البريطانية وأوضح أنه باعتباره وريث الإمبراطورية العثمانية في هذه المنطقة فقـد ورث حدودها. فهو يؤكد أن أسلافه كانت لهم السيادة على الأراضي التي تقع شرقي هذه المنطقة، وكانوا مستقلين فيها عن تركيا. ومن المتوقع أن تستمر المحادثات بين فـؤاد حمزة وراين في لندن.

وتتحدث المذكرة عن الكويت، فتتطرق إلى الحصار على الكويت، فـتـوضـح أن الخلاف هو حول تحصيل الرسوم الجمركيـة على البضائع التي تدخل نجد عـن طـريـق الكويت، فشيخ الكويت يرى أن تحصيلهـا يجب أن يتم على الحدود الكويتية، لـكـن الملك عبدالعزيز أصر على ترتيبات أخـرى يجد شيخ الكويت فيها مساسا بسيـادتـه. وتبين المذكرة أن الحصار مفروض منذ عشر سنوات، وأن غرض الملك عبدالعزيز مـنـه هو زيادة الرسوم الجمركية التي يحصلها من موانئ الأحساء، وقد يكون له غرض ثان، وهو جعل الكويت تعتمد عليه.

وتقول المذكرة إن الحصار كان له تأثيـر سيء جدا على تجارة الكويت، وأن الحكومة البريطانية وعدت شيخ الكويت عام ١٩٢٩م بالسعي إلى تسوية الموضوع بصورة مشرفـة مقابل تعاونه في قمع تمـرد الإخـوان ضـد الملك عبدالعزيز. وفي عام ١٩٣١م أقـنـع المقيم السياسي البريطاني في الخليج الملـك عبدالعزيز بالموافقة على اجتماع مع مندوبين من الكويت والعراق للسعي إلى حل، لكن الملك سحب موافقته بسبب سوء تفاهم نشأ من بعض مطالب الكويت بتعويضات تتعلق بتمرد الإخوان، على أساس أن الشيخ تخلى عن هذه المطالب من قبل في رسالة وجهها إلى الملك عبدالعزيز.

وقد تمكن أندرو راين مؤخرا من إقناع الملك عبدالعزيز بعقد مؤتمر سعودي كويتي بشأن الحصار، وقد وصل المندوب السعودي إلى الكويت والمحادثات جارية، لكن هناك شك كبير في أن تؤدي المحادثات إلى تسوية عملية. وكان السعوديون قد أعلنوا في الماضي بصراحة أن تسويـة المـوضـوع لا تـخـدم مصلحتهم. وتتحدث المذكرة بعد ذلك عن بساتين النخيل التي يملكها شيخ الكويت في العراق، وعن التهريب بين العراق والكويت.

RE 7.01: 95-98

1935/06/26
FO 371/19006 (1)
برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.
يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٥٦٦ المؤرخة في ٢٥ يونيو، وينقل نص برقية من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت استلمها في ٢٥ يونيو أيضا. وتنقل برقية الكويت نتائج اجتماع مؤتمر الكويت بتاريخ ٢٤ يوينو، فتقول إن المندوب السعودي أكد أن حكومته لن تتبنى نظام الجمارك والبيانات إلا إذا ضمنت الكويت عدم عبور أي مهرب للحدود، وستعطي الكويت ثلاث فرص، وإذا حدثت حادثة تهريب رابعة فإن الحكومة السعودية ستلغي الاتفاقية. وأكد الوفد السعودي هذا الموقف في رسالة لاحقة، وأجاب الموفدون الكويتيون أن كل ما يمكنهم هو الوعد بأن تبذل الكويت جهدها لمنع التهريب.
RSA 6.07: 168

1935/06/26
FO 371/19006 (1)
برقية سرية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.
تصف البرقية الشروط التي قدمها الوفد السعودي في مؤتمر الكويت بأنها غير معقولة. وتحمل البرقية الحكومة السعودية مسؤولية تعمد إفشال المؤتمر بتقديم مطالب يستحيل تحقيقها. كما ترى البرقية أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن توضح ذلك للحكومة السعودية، وأن الوقت قد حان لتوجيه رسالة لتلك الحكومة كما هو مقترح في برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٨ يونيو.
RSA 6.07: 169

1935/06/27
CO 732/71/14 (2)
ترتيب الجلوس على المائدة أثناء مأدبة العشاء التي أقامها وزير الخارجية البريطانية على شرف الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، بمناسبة زيارته إلى لندن، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.
تحدد الوثيقة أسماء الجالسين على يمين الطاولة بالترتيب وهم مالكولم A. C. E. Malcolm، مونك J. B. Monck، ويكلي L. D. Wakely، إدوارد دنسون روس Edward Denison Ross، الفيكونت كرانبورن Visconte Cranborne، جون مافي John Maffey، موريس هانكي Colonel Sir Maurice Hankey، الدكتور مدحت شيخ الأرض، إيرل وينترتون Earl Winterton، فؤاد حمزة، مركيز زيتلاند Marquess of Zetland، إيرل جرانارد Earl of Granard، مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald، محمود رياض زاده، بيرسي كوكس Maj.-Gen. Sir Percy Z. Cox، فايندليتر ستيوارت Sir Findlater Stewart،



كوزمو باركنسون Sir Cosmo Parkinson، هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، سيمور H. J. Seymour، ليثويت J. G. Laithwaite، وارد J. G. Ward. كما تخصص الوثيقة المقاعد على يسار الطاولة لكل من كرانكشو Major E. N. S. Crankshaw، جورج رندل George W. Rendel، نيوكوم Colonel S. F. Newcombe، يوسف سلامة، لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، فرانسيس همفريز Lieut.-Col. Sir Francis Humphrys، عمدة لندن، آرثر هندرسون Arthur Henderson، إيرل ستانهوب Earl Stanhope، الوزير المفوض السعودي في لندن، صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، الأمير سعود بن عبدالعزيز، دوجلاس هيوم Douglas Home، إيرل دنمور Earl of Dunmore، أورمزبي جور W. Ormsby Gore، آتلي Major C. R. Attlee، روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، رونالد ستورز Sir Ronald Storrs، أندرو راين Sir Andrew Ryan، فون- وليمز R. E. Vaughan-Williams، ستريندِيل بنيت J. C. Sterndale Bennett.

RFA 1.48: 631-32

1935/06/27
FO 406/73 (1)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يُذكّر رندل في هذه الرسالة فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية ما زالت تنتظر المذكرة التي وعد بها والتي توضح تفصيلا أسباب اعتبار الحكومة السعودية الآبار من بنيان إلى الصفق تابعة لفخذ من آل مرة يدين بالولاء للملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح رندل في الرسالة نفسها أن الحكومة البريطانية تعتبر أن بئر بنيان تابع لأبوظبي.

ABD 18.2.15: 461

1935/06/28
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى أن بنيان هي إحدى النقاط الرئيسة محل الخلاف بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك ما اتضح من خلال المحادثات مع فؤاد حمزة لذا فإن وزير الهند يطلب من المقيم السياسي البريطاني في الخليج التأكد مما إذا كان وكلاء شيخ أبوظبي قد قاموا بجباية زكاة التمور أو أي زكاة أخرى لحسابه في منطقة بنيان، وما إذا كان هناك أي دليل آخر على وقوع المنطقة تحت سلطته. كما تطلب البرقية معلومات عن القبائل التي تتردد على بنيان والآبار



الواقعة بينها وبين الصفق وعن ولاء هذه القبائل.

AB 15.07: 450

1935/06/28
R/15/5/111 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تذكر البرقية أن الوفد السعودي إلى المؤتمر المعقود في الكويت دعا إلى اجتماع صباح ٢٨ يونيو بهدف رفع المقاطعة السعودية التجارية، وأخبر أعضاؤه الفريق الكويتي أنهم تلقوا برقية من الملك عبدالعزيز تفيد أنه مالم توافق الحكومة الكويتية على إعطاء الضمان المطلوب فإن على الوفد السعودي إنهاء المحادثات والعودة إلى نجد. وقد أنهيت المفاوضات بالفعل.

RK 7.02: 281

1935/06/17-29
FO 371/19006 (4)

محضر سري للمراسلات المتبادلة بين الوفدين السعودي والكويتي في مؤتمر الكويت المنعقد بالكويت من ١٧ إلى ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م لمناقشة تسوية الحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود على الكويت.

يقدم المحضر ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الوفد الكويتي إلى الوفد السعودي، مؤرخة في ١٦ ربيع الأول ١٣٥٤ هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٣٥م، تؤكد عمق الصداقة بين البلدين والأسرتين الحاكمتين وبين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الجابر الصباح وتلخص الموقف التفاوضي الكويتي في الدعوة إلى إقامة مراكز داخل أراضي الملك عبدالعزيز لجمع الرسوم الجمركية مقابل تعهد الشيخ أحمد ببذل قصارى جهده في المساعدة على منع أعمال التهريب والسعي إلى تحويل كل الصادرات إلى السعودية عبر هذه المراكز وذلك باتباع نظام البيانات، التي ستسلم نسخة منها إلى عبدالله النفيسي الوكيل المحلي للملك عبدالعزيز.

وفي رسالة من الوفد السعودي إلى الوفد الكويتي، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول الموافق ٢٤ يونيو يعرب السعوديون عن مشاعر الصداقة نفسها ولكنهم اشترطوا ضمان الحكومة الكويتية عدم حدوث أي حالة تهريب مع اعتبار موافقة الوفد الكويتي على هذا الشرط أساسا للتفاوض. ويعلق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في حاشية أن صيغة هذه الرسالة تختلف عن الصيغة التي استخدمها المفاوض السعودي كشرط لإجراء محادثات مستقبلية، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ يونيو. إلا أن الوفد الكويتي يرفض في رسالته الجوابية المؤرخة في ٢٤ ربيع الأول الموافق ٢٥ يونيو تقديم أي ضمان بمنع جميع



حالات التهريب نظرا لاستحالة ذلك ويدعو الوفد السعودي لمراجعة مواقفه.

وفي رسالة من الوفد السعودي إلى الوفد الكويتي تحمل التاريخ نفسه يطالب السعوديون برد واضح بالإيجاب أو السلب على مسألة الضمانات التي تشترطها السعودية. وقد جاء الرد الكويتي في اليوم نفسه قاطعا ورافضا للشرط السعودي الداعي إلى تقديم ضمانات كويتية ملزمة بمنع جميع حالات التهريب. وفي رسالة أخرى من الوفد الكويتي إلى الوفد السعودي مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول الموافق ٢٨ يونيو يعلن الكويتيون عن فشل المفاوضات بعد إصرار الملك عبدالعزيز على الضمان المطلوب، ويعبرون عن الأمل في التوصل إلى حل في المستقبل. وهو ما يوافقهم عليه السعوديون في رسالة جوابية تحمل التاريخ نفسه، بالإضافة إلى شكرهم الحكومة الكويتية على حسن الضيافة وتعبيرهم عن الأمل في أن تسنح فرصة أخرى للتفاهم في المستقبل القريب.

***RSA 6.07: 171-74**

1935/06/30
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣٠ يونيو.

يذكر التقرير أن المندوبين السعوديين إلى مؤتمر الحصار التجاري وصلوا إلى الكويت بتاريخ ١٧ يونيو وأن عدد مرافقيهم الكبير سبب ضغوطا كبيرة على المضيفين الكويتيين. وقد بدأت المباحثات في اليوم التالي واستمرت أسبوعا تلاه تبادل الرسائل الذي استمر حتى كتابة التقرير. وتشير الدلائل إلى أن المؤتمر سيفشل. ويورد التقرير الموقف الكويتي والرد السعودي، ويزعم أن الوفد السعودي على ما يبدو لا يريد نجاح المباحثات. وقد حضر الوكيل البريطاني في الكويت المباحثات وكتب تقريرا عنها. ويعلق التقرير على موقف الوفد السعودي وطريقة تصرفه ويقول إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تجعل الملك عبدالعزيز ينهي مقاطعته التجارية للكويت هي في الضغط عليه في أماكن أخرى، مثل فرض رسوم كاملة في البحرين على البضائع المتجهة إلى السعودية. ويتحدث التقرير عن زيارة شيخ الكويت للعراق فيذكر أن الوزير المفوض السعودي في بغداد كان من بين مستقبليه.

***PDPG 11: 553-59**

1935/07/01
FO 371/19017 (3)

مذكرة حول المعاهدة السعودية-العراقية المقترحة، أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل رندل نفسه.



تسجل المذكرة بعض ما تناوله رندل ونوري السعيد في حديث بينهما جرى صباح تاريخ المذكرة، التي تنقل عن الوزير العراقي أن الحكومة السعودية تضغط على الحكومة العراقية لإبرام معاهدة جديدة لتحل محل المعاهدات التي تم التوقيع عليها في مكة المكرمة عام ١٩٣١م. غير أن السعوديين قدموا بالفعل مسودة معاهدة لم تلق قبولا من نوري السعيد، وقدمت بغداد بدورها مسودات لثلاث معاهدات بديلة. وتقول المذكرة إن معاهدة الصداقة السعودية - العراقية يجب ألا تتعارض مع المعاهدة العراقية- البريطانية، وتذكر أن نوري السعيد اقترح على رندل مناقشة موضوع انضمام الحكومة السعودية إلى عصبة الأمم، وأن رندل ناقش معه مدى قدرة المملكة العربية السعودية على الالتزام بالشروط الضرورية لهذه العضوية.

***ABD 6.1.5: 147-49** **RSA 6.20: 419-21*

1935/07/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى الشهر في نجد ومن المنتظر أن يقضي بقية السنة هناك. ويوضح التقرير أن الصحافة السعودية لم تنقل تحركات الملك في حين تابعت جميع خطوات رحلة الأمير سعود بن عبدالعزيز الأوروبية. كما يذكر التقرير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أمضى الشهر في الطائف وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز تعرض إلى حادث مرور.

ويستعرض التقرير عددا من التغييرات الإدارية موضحا أن منصب محمد عيد الرواف هو نائب قائمقام جدة، وأن التغييرات تمثلت في تعيين الشيخ عبدالله بن معمر أميرا على منطقة الأفلاج في وادي الدواسر بعد أن كان أميرا على الطائف وتعيين الشيخ عبدالعزيز بن معمر أميرا على الطائف بعد أن كان أميرا على جدة. وتجدر الإشارة إلى أن أمير المدينة المنورة بالنيابة الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم قد رجع إلى منصبه.

وينقل التقرير عن صحيفة «أم القرى» خبر تعيين الشيخ سعود الشويعر أميرا بالنيابة على جيزان وذلك بسبب وفاة أمير هذه المنطقة الشيخ حمد الشويعر. ويذكر التقرير ثلاث تعيينات على مخافر شرطة أمر بإنشائها في تبوك وضبا وأملج مع ذكر أسماء الرجال المعيّنين لكل مخفر وهم سيد ناجي ومراد الترجمان ومحمد نجمي. يلي ذلك استعراض لنشاطات عبدالله السليمان بصفته وزيرا



للمالية حيث دشن مقر الجمارك الجديد في جدة وبصفته نائبا لوزير الدفاع حيث أمر بتجميع الذخائر والعتاد الحربي في الطائف. لكن الشائعات غير مطمئنة عن الأوضاع في عسير حيث يعزو التقرير إرسال بعض التعزيزات إلى القنفذة وجيزان إلى ما يروى عن امتناع بني مالك والعبادلة عن دفع الزكاة وقتلهم العاملين عليها، بل إقدام المسارحة على قتل الأمير حمد الشويعر.

أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى إعلان مشروع القرش وإلى احتمال تكوين شركة نابعة عن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مع ذكر زيارة لجدة قام بها كارل تويتشل Karl Twitchell يرافقه مكدرموت E. D. McDermott وشانكس Shanks، كما يذكر التقرير ارتفاع قيمة الريال الفضي السعودي. وفي إطار محاربة الحكومة السعودية لأعمال التهريب نشرت قوانين تحدد الموانئ المسموح باستخدامها على ساحل البحر الأحمر.

وفي المجال التعليمي تم تأسيس مدرستين خلال هذا الشهر، واحدة في الرياض والأخرى في المدينة المنورة. ويستعرض التقرير بالتفصيل مؤشرات الانفتاح في مكة المكرمة وجدة، وتناقص نفوذ هيئة الأمر بالمعروف في الحجاز موضحا أن سبب ذلك قد يكون بداية الانتعاش الاقتصادي. كما أعلنت صحيفة «صوت الحجاز» يوم ٢٥ يونيو أنه تم تنظيم برنامج إذاعي يُبَث أسبوعيا ويكون في شكل محاضرة عن الملك عبدالعزيز ولم تذكر أن هذا البث سيكون من جاوة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يبرز التقرير حرص الصحافة السعودية على تكذيب كل الشائعات الهادفة إلى تعكير صفو العلاقات السعودية اليمنية التي تتهم سيف الإسلام أحمد بالضلوع في محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز. ولئن كانت السلطات السعودية تميل إلى التعاطف مع حال اليمني المسن الذي ضبطت بحوزته ثلاث قنابل نظرا لشيخوخته فإنها حسبما يقال لم تغفل حبس المشبوه فيهم. كما نفت الصحافة السعودية صحة ما ورد في صحيفة «المقطّم» من مهاجمة رجال قبيلة الظفير النجدية عددا من السيارات في أراضي الكويت ونهبهم لها.

وفي تلك الأثناء ردت بريطانيا رسميا على الرد السعودي على الاحتجاج البريطاني ضد دخول بعض المسلحين السعوديين الأراضي الكويتية، وقد وجه أوبنهايم Oppenheim هذا الرد أثناء توليه شؤون المفوضية بعد سفر أندرو راين Sir Andrew Ryan وقبل وصول كالفرت. ويذكر التقرير أن راين غادر جدة إلى القاهرة بالطائرة، ويشير إلى الاحتفاء الذي لقيه طاقم الطائرة



المؤلـف من ماكورث .Squadron-Leader P H. Mackworth ودومفيل F/Lt. J. P. Domvil وسـورسبـي F/O. M. Seorsbie. ويحـمل التقريـر الملك عبدالعزيـز مسؤولية التسـبب مباشرة في إخفاق مؤتمر الكويت وذلك بتقديمه مطالب مستحيلة على حد زعم كاتب التقرير.

ويذكر التقرير إصرار السلطات السعودية على تحصيل رسوم جمركية على اللوازم الطبية الإضافية التي استلمتها مستوصفات المفوضية البريطانيـة. كما يشير التقرير إلـى نشر نص اتفاقية بين حكومتـي السعودية والسودان من جهة وشركتي الاتصالات السلكية واللاسلكية من جـهة أخـرى وإلى إصلاح خـط البـرق البحري بين جدة وبورت سودان. وقد أعلنت الحكومة السعودية عن رغبتها في تنظيم خدمات بريدية بحرية بين جيزان وكمران، فيما أعلنت المفوضية البريطانية موافقة بريطانيا على تطبيق قانون الجنسية السعودي على الرعايا البريطانيين بالمملكة بعد أن تم تمـديد أجله ستـة أشهر أخرى.

ويذكر التقرير زيارة السفينة الإيطاليـة «بانتيرا» *Pantera* لميناء جدة في ظروف غريبة يتحدث عنها بشيء من التفصيل، ويقول إن توراكولـوف Turakoulov الوزير المـفـوض السوفييتي غادر جدة في إجازة مرضية ومعه زوجته، وإن عبد الحميد منير القنصل المصري الجديد وصل إلى جدة وغادر حسـن أبـو علام متجها إلى مصر.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير مغادرة زوجة راين جدة، وعودة كـالـفـرت مـن إجازته، ومغادرة ديجـوري Captain G. S. H. V. de Gaury جدة متوجها إلى الكويت بالسيارة، ونشر صحيفة «صوت الحـجـاز» نص معاهدة بين اليمن والولايات المتحـدة الأمريكية، وزيارة سفينة تابعة لشركة البرق الـشـرقـيـة .The Eastern Telegraph Co، وانتشار إشاعة كاذبة في الصحافة العالمـيـة عن مقتل خمسة أشخاص إنجليز في مكـة المكرمة، وتعديل السلطات السعودية لموقفها السابق حين منعت المطوفين من زيارة جزر الهند الشرقية الهولندية، ووصـول زوجـة التاجر الإيطالي أوديـلـو Odello وأولاده، وعدم وجود أي رقيق لاجئين للمفوضـيـة البريطانية خلال الشهر.

***JD 4: 35-39**

1935/07/02
R/15/1/605 (2)

خطاب من فؤاد حمـزة نـائـب وزيـر الخارجية السعودية إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانـيـة، مؤرخ في مقر المفوضية السعودية في لنـدن في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يقدم الخـطاب اعتذار فـؤاد حمزة عن عدم تمكنه من تسليم المذكرة الرسمية الخاصة بخط الحدود الشـرقية والجنوبية في الجـزيرة العربية التي وعد بها بناء على طلب المفاوضين



البريـطانيين، ويعـيد تأكيـد وجهات النظـر التفاوضية السعودية مبينا الاعتبارات الموضوعية التي بني عليها الخط الحدودي الذي تقترحه السعودية، الذي جاء ذكـره في المذكرة التي قدمها فؤاد حمزة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٣ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٥م وهـي الاتفـاق السعودي الـبريطاني على تـغليب المصلحـة المشتركة على الاعـتبارات القانونية، وتنازل الحكومة السعودية عن المفهوم الموسع لعلاقاتها مع القبائل الـصحراوية المعنية مكتفـية بذكر الحدود الطبيعية التي تعترف قبائل الـصحراء أنها حدود الأراضي التابعة للقبائل التي يخضع أفرادها لـنفوذ الملك عبـدالعزيز آل سعود، والتزامات الملك عبدالعزيز تجاه القبائـل التي خضعت له طواعية.

ويوضـح فؤاد حمزة أن وجـهة الـنظـر السعودية اعتمدت على قرائن موضوعية من واقع حياة البدو. وتورد الرسالة قائمة بأسماء الآبار التي يجري التفاوض بـشأنها وتبعيتها القبلية. وهذه الآبـار هي العقال، أي عقال النخلة وعقال الرمث التي تستخدمها آل مرة وقبائل قـطر، وآبار الدويهن التـابعة لقبيلـة المناصير، آبار ميجان وسبخة مطي التي تشترك بها قبيلتا المناصير وآل مرة، وآبار بنيان والصفق وخشم وطـرفة وبطحا وبطـيحين Bataihin التي تمتلكها قبيلة آل مرة، وعرادة وهي أول مكان يعود للـمناصير إلى الغرب من بنـيان والقفاء في اللواء، وبينونة وهي بئر يمـتلكها المناصير وتستعملها قبائل أخرى. وفي سياق الخطاب يذكر فؤاد حمزة القبائل الصحراوية التـي أعلنـت ولاءها وخضوعـها للـملك عبدالعزيز وهي المناهيـل وآل كثير وآل مهرة ومعظم قبائل المناصير والدروع والعوامر.

***AB 15.06: 369-70** *ABD 18.1.11: 75-76*
**ABD 19.3.5: 654-55 *ABD 20.1.15: 133-34*
**AGSA 2.1.11: 117-18*

1935/07/03
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كـول Captain George A. Cole الـوكـيـل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦–٣٠ يونـيـو (حـزيـران) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن أحد عمال شركة نفط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company اشتـكـى من سوء معاملة أحد الأمريكـيـين لـه وأن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الشركة، بعد أن أعلمه عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بالموضوع، إيقاف أعمالها وتسريح جميـع الأجانب (العراقيين وغيرهم) وإحلال عمال محليين مكانهم حسب بنود الامتياز الممنوح لها. وقد تقدم الأمريكي باعتذار وتعـهـد ميلر R. P. Miller المسؤول عن أعمال الشركة بعدم تكرار الحادث. كما يذكر التقرير أنـه



تم العثور على آثار النفط في بئر الشركة التجريبي في الظهران.

PDPG 11: 565-69

1935/07/03
R/15/1/605 (4)

محضر الجزء الأول من الجلسة الثالثة للمداولات البريطانية مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية التي أجريت في وزارة الخارجية البريطانية في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، والمحضر مؤرخ في ٣ يوليو.

حضر الجلسة عن الجانب السعودي حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن وعن الجانب البريطاني جورج رندل George Rendel و أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ووارد Ward ومالكولم Malcolm. ويبيّن المحضر أن رندل أشار إلى أن البحث في الحدود الجنوبية الشرقية اقتصر حتى ذلك الحين على الجزء الشمالي وأن هناك حاجة ليدرس كل من الطرفين حجج الآخر لكن الحكومة البريطانية لا يمكنها تعديل موقفها بالنسبة لجزء الخط الحدودي الواقع عند قاعدة شبه جزيرة قطر أو في منطقة خور العديد.

وذكر فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد للتنازل حول بعض النقاط إذا ثبت أن الحقائق تختلف عما ذكره لكن مسؤوليته تجاه القبائل التي وضعت نفسها تحت حمايته تمنعه من التخلي عن أراض له حق ثابت بها. واقترح رندل أن يناقش المجتمعون موضوع الجزء الجنوبي من الخط وذكر أن هذا الجزء رُسِم بناء على ما توفر من معلومات حول ولاء القبائل بحيث تضم محمية عدن جميع الأراضي التي تتكون أغلبية سكانها من القبائل الحضرمية التابعة للمحمية. وأوضح فؤاد حمزة أن ثلاث قبائل رئيسية تسكن المنطقة بين الصحراء الوسطى ووادي حضرموت وهي الصيعر وكرب وجنبة ورغم أن الملك عبدالعزيز لا يدعي أن القبيلتين الأوليين تابعتان له فهو يعتبر أن الخط الذي تقترحه الحكومة البريطانية يقع إلى الشمال مما ينبغي أن يكون عليه.

وقال راين إن فؤاد حمزة كان قد أخبره أن الملك عبدالعزيز لا يدعي ولاء سوى قبائل بني مرة وبني هاجر وجزء من المناصير في الربع الخالي، واقترح أن يتقدم فؤاد حمزة بخريطة تبين ديار هذه القبائل. واقترح فؤاد حمزة من جهته أنه إذا تقرر العمل بمبدأ ديار القبائل يمكن إرسال لجنة دولية لاتخاذ قرار في المسألة على أرض الواقع.

ورد الجانب البريطاني بأنه يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى بالإضافة إلى ديار القبائل فالجانب السعودي طالب بخور العديد على أساس ضرورتها التجارية للمملكة العربية السعودية، وطلب أن يقدم فؤاد حمزة أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تدعم حججه والأفضل أن تصحبها خريطة توضح حدود ديار قبائل



معينـة. وأوضح فؤد أن بإمكانـه تقديم هذه المعـلومات لكـن ذلك يتطـلب وقتا طـويلا والأفضل أن يقدم البريطانيون بيانا بانتقاداتهم للخط الذي اقترحه الملك عبدالعزيز. وبين أن الملك لم يتردد في القيام ببعض التضحيات حين وضع هذا الخط، فقد تخلى مثـلا عن بطون المناهيل وأهـل كثير والمهرة من قبيـلة دعكية Da'akieh وأن البريطانيين لم تكن لديهم النية في الأساس لأن ينظروا نظرة جدية لمطالب الملك عبدالعزيز.

ورد رندل بالتأكيد على أن الخطوة التالية في المناقشات هي أن يقدم الجانب السعودي أسبابه لعدم قبول التنازلات المهمة التي قدمتها بريطانيا ولعدم قبول الأسباب التي أوضحها الجانب البـريطاني لرفضـه طلبات الحكومة السعودية في القطاع الممتد من دوحة سلوى إلى بنيان. كما ذكر رندل أن مـطالب الملك عبدالعزيز في الجنوب والجنوب الشرقي واسعة جدا بحيث لا يمـكن تحقيق فائدة كبيرة مـن نقدها بالتفـصيل. لكن فؤاد حمزة أصر أن الخط الذي اقترحته حكومته يتبع حدود ديار القبائل التي تدين بالولاء للملك عبدالعزيز، ومع ذلك فقد وافق بـعد نقاش على تقديم بيان إضافي يـوضح آراء الحكومة السعودية بالنسبة للقطاع الجنوبي من الحدود المقترحة.

***AB 15.06: 365-68** *ABD 17.1.17: 195 *ABD 18.2.14: 452-55 *AGSA 2.1.10: 110-13*

#R/15/1/604

1935/07/03
FO 371/19008 (2)

محضر سري للجزء الثاني من الجلسة التفاوضية الثالثة مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، المنـعـقـدة فـي وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢ يـولـيـو (تمـوز) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣ يوليو.

كان الجانب البريطاني ممثلا بجورج رندل George Rendel، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جـدة، ووارد J. G. Ward، في حين حضر الاجتماع من الجانب السعودي بالإضافة إلى الشيـخ فؤاد حمزة، الشيخ حافظ وهـبـة الـوزيـر المفوض السعودي في لندن. وقد ركز الجانب البريطاني على عدم وجود حاجة أو فائـدة ترجى من تمديد معاهدة جدة رسميا حيـث إن البند الثامن منها يفيد أنها تبقى سـاريـة المفعول إلى ما لا نهاية إلى أن ينقضها أحد الطرفين الموقعين. وقدم البريطانيون للجانب السعودي ثلاثة خيـارات: إمـا الـسـمـاح للمعاهدة الحالية بالاستمرار إلى أن تتم تسوية المسائل المعلقة، أو تمديد المعاهدة الحـالـيـة رسميا مع استغلال الفرصة لإدخال التغييرات اللازمة على شروطها، أو البدء في التفاوض بشأن معاهدة جديدة. وأوضح رندل أنه في حال تبني الخيار الثاني فمن الضروري مناقشة موضوع الرق وحق بريطانيا في عتق الرقيق حيث تسعى السعودية إلى إلغاء هذا الحـق في حين تشدد بريطانيا على ضرورة دراسة



أي إصلاحات تمررها الحكومة السعودية في اتجاه محاربة الرق وتقويم جديتها قبل التفكير في التنازل عن هذا الحق. ولهذا اتفق الجانبان على أن يجتمع فؤاد حمزة وراين لدراسة المسألة فيما بينهما.

***RSA 6.10: 221-22**

1935/07/05
FO 371/19017 (3)

مسودة معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والعراق، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم وصداقة بين المملكة العربية السعودية والعراق، وإقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بين البلدين، وتسوية أي خلافات قد تنشأ بينهما بالطرق الودية، وعدم قيام أي من طرفي المعاهدة بإبرام اتفاقيات مع طرف ثالث يمكن أن تلحق الضرر بالطرف الآخر، ومنع المتمردين على أحد الطرفين من استخدام أراضي الطرف الآخر للجوء إليه أو إرسال المساعدات للمتمردين سواء كانت هذه المساعدات بشكل مباشر أو غير مباشر، وعقد لقاءات بين طرفي المعاهدة من وقت لآخر.

كما تنص على بحث إمكانية قيام أي من طرفي المعاهدة بتمثيل مصالح الطرف الآخر في دولة أجنبية، وعلى إقرار مبدأ التعاون والتفاهم المتبادل بين الدول العربية، وعدم منع هذه المعاهدة أي طرف من طرفيها من الوفاء بالتزاماته طبقا لمعاهدات واتفاقيات سابقة، وتشكيل مجلس تحكيم يختص بالنظر في شؤون القبائل وتنقلاتها، وإبرام اتفاقيات خاصة أو ملحقات للمعاهدة حول طريقة التحكيم المنصوص عليها في المادة الثالثة، ومسائل الحدود وحسن الجوار، ودخول رعايا أحد البلدين أراضي البلد الآخر وإقامتهم فيه، وتنظيم جميع أمور التبعية، والشؤون الاقتصادية والتجارية والجمركية، وتنظيم شؤون النقل والاتصالات بين المملكتين، على أن يسري مفعول المعاهدة لمدة ٢٠ عاما بدءا من تاريخ التوقيع عليها.

***ABD 6.1.5: 150-52** **RSA 6.20: 423-25*

1935/07/05
R/15/1/605 (5)

محضر الجلسة الرابعة للمداولات البريطانية مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية التي أجريت في مقر وزارة الخارجية البريطانية في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

حضر الجلسة عن الجانب السعودي حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وعن الجانب البريطاني جورج رندل George Rendel وأندرو راين Sir Andrew



Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة وجلبرت ليثويت Gilbert Laithwaite ووارد J. G. Ward ومالكولم A. C. E. Malcolm. وناقشت هذه الجلسة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، وأوضح رندل أن الحكومة البريطانية ستنتظر بيان فؤاد حمزة حول ديار القبائل التي يقول الملك عبدالعزيز إنها تابعة له. كما ناقشت الجلسة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت، حيث بين الجانب البريطاني استياء حكومته من تصلب الموقف السعودي الذي وصفه بالغلو وبأنه السبب في فشل المؤتمر الإقليمي بين السعودية والكويت، حسب وجهة النظر البريطانية. وعبر رندل وليثويت عن رغبة الحكومة البريطانية في تسوية هذا الموضوع. ووعد فؤاد حمزة بتقديم إيضاحات سعودية حول هذه النقطة.

وناقش الجانبان أيضا مستقبل معاهدة جدة، حيث بين رندل حدوث سوء فهم بين الجانبين بشأن الموقف البريطاني من هذا الموضوع، كما تبين من حديث فؤاد حمزة مع لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant في اليوم السابق. كما بين رندل أن الحل الأفضل بالنسبة للحكومة البريطانية هو التفاوض على معاهدة جديدة تغطي جميع النقاط، ولكن ذلك يستدعي تسوية جميع المسائل المعلقة.

وبين رندل في هذا الصدد أهمية مسألة الرق وذكر أن الأنظمة التي تنوي الحكومة السعودية إصدارها تشكل أساسا جيدا للمناقشة ولكن الموضوع لم يعرض بعد على صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية. وطلب فؤاد حمزة تأكيدا لنية بريطانيا في تجديد المعاهدة. ثم عاد الجانبان لمسألة الرق وعتق الرقيق. فذكر فؤاد حمزة ضرورة عدم إعطاء أي انطباع بتدخل بلد أجنبي في رسم السعودية لسياستها الداخلية وبالتالي ممانعتها في إعلام الحكومة البريطانية بجميع تفاصيل القوانين التي تنوي إصدارها للحد من ممارسة الرق، بالإضافة إلى حرصها على إلغاء حق القناصل البريطانيين في عتق الرقيق داخل الأراضي السعودية.

وفي المقابل بين رندل إصرار بريطانيا على عدم إلغاء هذا الحق دون الحصول على ضمانات تشريعية سعودية تبيّن هذا الإجراء أمام البرلمان والرأي العام في بريطانيا. وقام الجانبان ببحث إمكانية تمديد مضمون المذكرات الرسمية المتبادلة بين الحكومتين بشأن مشتريات الحكومة السعودية من الأسلحة البريطانية، وبين رندل أنه قد ثبت في حادثة تمرد ابن رفادة أن ما تضمنته الاتفاقية حول موضوع الأسلحة كان في صالح الحكومة السعودية. كما تناولت المباحثات موضوع اللغة الرسمية للمعاهدة.

***AB 15.06: 371-75** *ABD 18.2.14: 456 *RSA 6.10: 225-29*

#FO 371/19008

1935/07/06
R/15/2/158 (2)

رسالة من جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من قبل كول.

بعد الإشارة إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وبرقية فاول المؤرخة في ٢٩ يونيو، تبدأ الرسالة بالاعتذار عن عدم تمكن كاتبها من الحصول على المعلومات التي تطلبها حكومته، لكنه يوضح مالديه من معلومات، فيقول إن شيخ قطر يطالب بالسيطرة على الأراضي الممتدة إلى خط يصل سلوى وخور العديد، لكنه لا يدعي لا هو ولا شيخ أبوظبي أي سلطة إلى الجنوب أو الغرب من هذا الخط. ويقول أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بجباية الزكاة من المناصير وأن سلطة شيخ أبوظبي على هذه القبيلة محدودة.

أما عن بنيان ونباك والصفق فتتحدث الرسالة عن موقعهما بالنسبة لخريطتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وتوماس Thomas، كما تؤكد انتماء هذه المواضع إلى قبيلة آل مرة الخاضعة للملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى كول أن شيخي قطر وأبوظبي يعتقدان في قرارة نفسيهما أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو بطبيعة الحال ملكهما، ولكنهما يعتبران أن بريطانيا تحميانهما من دفع الزكاة له. ويدين آل مرة بالولاء الكامل للملك عبدالعزيز حسب قول كول، لذا فهو يقترح مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالإتيان بالدليل على صحة مطالبه بدلا من قيام البريطانيين بإثبات بطلانها.

AB 15.07: 451-52 *ABD 17.1.17: 196-97*

ABD 18.2.16: 485-86

#R/15/1/605

1935/06/28-07/06
FO 371/19013 (17)

يوميات ديجوري Captain De Gaury عن رحلته من جدة إلى الكويت في الفترة من ٢٨ يونيو (حزيران) إلى ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

بما أن الهدف من الرحلة هو تحديد المواقع الصالحة كمهابط للطائرات على طول الطريق من جدة إلى الكويت، دون الكشف عن هوية ديجوري فقد تمثلت الخطة في التستر بمظهر موظف سوري يعمل لصالح إدارة المالية لدى الملك عبدالعزيز. ومن أهم المواقع التي زارها ديجوري أثناء رحلته هذه، جدة، ووادي فاطمة، والشرايع وواحة الزيمة، والسيل، وعشيرة، والطائف، والمويه، وعفيف حيث تفترق الطريق التي تربط بين القصيم ومكة، والدوادمي، وبالقرب منها تبدأ صحراء النفود، ونفود قنيفذة حيث تتفرق الطريق التي تربط بين



واحة القصيم والرياض، وجبل طويق، والعيينة حيث آثار آل معمر، والرياض (مع وصف لأبوابها وأسواقها العربية)، والعرمة، والثمامة، وصحراء الدهناء، والصُّمان، وقرية العليا، ومدينة الكويت.

وتشير اليوميات إلى مهمة يوسف ياسين اليومية وهي الاستماع إلى أخبار إذاعة القاهرة والتقرير عنها للملك عبدالعزيز. كما تصف بيت يوسف ياسين وطباعه وقصر البديعة واستقبال الملك عبدالعزيز للنقيب البريطاني، وحالته الصحية. وقد كان الحديث بينهما مقتضبا نظرا لأن ديجوري لم يكن مخولا للخوض في المسائل السياسية. إلا أن الحديث أشار إلى الشؤون النفطية وتركز خصوصا حول موضوع الطيران ورغبة الملك عبدالعزيز في فتح خط طيران سعودي يربط مدينة جدة بالخليج عن طريق الأحساء والرياض والطائف، وعدم رضاه عن كفاءة الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا.

ويستشهد ديجوري في سياق يومياته ببعض الذين تحدثوا عن الجزيرة العربية مثل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والوزير المفوض السعودي في بغداد، ويرد في سياق الرسالة ذكر محمد عيد الرواف قائمقام جدة، ومحمد الدميجي رئيس الفريق المرافق لديجوري، وإبراهيم وخليفة وهما جنديان مرافقان وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة وأوبنهايم Oppenheim نائب القنصل وعثمان من القنصلية، وعبدالله السائق الصومالي وعبده السوداني وهما أيضا من الفريق المرافق لديجوري، وأم كلثوم (في سياق الحديث عن إذاعة القاهرة)، ونورة الأخت المفضلة لدى الملك عبدالعزيز، وأبو سلامة وهو شيخ من سبيع، وابن شقير أمير قرية العليا ومسعود بن سعود Masud ibn Saud المسؤول لديه عن شؤون البدو، وبدو عتيبة وسبيع ومطير، وممثل أمير الكويت.

وتقدم اليوميات وصفا دقيقا لتضاريس الصحراء ونوعيات تربتها وتقلباتها الجوية وسهولة أو وعورة طرقها ومسالكها ونوعية حيواناتها وحشراتها. والمسافات التي قطعها ديجوري وارتفاع كل منطقة زارها ووصف بعض المعالم التي مر بها وذكر بعض الحوادث التي جرت له. وتورد اليوميات أيضا أسماء العديد من التضاريس الجغرافية والآبار بالإضافة لما ذكر أعلاه. وترفق اليوميات طيها رسما عاما وخريطة تقريبية للمويه ورسما لمعالم الطريق بين الرمحية وقرية العليا.

****RSA 6.28: 651-67***

1935/07/08
R/15/1/605 (1)

بيان بآبار قبيلة آل مرة وأراضيها، قام فؤاد حمزة بتسليمه للجانب البريطاني في ٨

يوليو (تمــوز) ١٩٣٥م، وهــو صــادر عــن المفوضية السعودية في لندن.

يذكر البيان أن ديار آل مرة تبدأ مــن حدود العوامر وبني غافر وتمتد حتى الظفرة والسيح وهو سهل منبسط يحتوي عــلــى عدد من الآبار ويفصل الطرق الجــبــلــيــة الجنوبية والشرقية عن الرمال الكثيفة فــي الشمال. ويورد البيان قائمة بالآبار التــي تعترف القبائل بتبعيتها لآل مرة، وعددها ١٦١ بئرا.

***AB 15.06: 376** **ABD 18.2.15: 462* *AGSA 2.1.10: 114*

1935/07/08
R/15/2/158 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى القنصل البريطاني، بوشهــر، مؤرخة على ظهر السفينة «فــاوي» *Fowey* في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية أقوال شيخ قطــر بــدون تحديد دقيق لعدم توفر الشيفرة، فهو يقول عن منطقة معينة إنها تتبع شخصا لا تذكر البرقية اسمه ولكن من الواضح أنه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن قبيلة معــيــنــة كانت مستقلة حتى عهد قريب لكنها الآن تدفع الزكاة لذلك الشخص. ويــوصــي شيخ قطر بالمماطلة وتأجيل المفــاوضــات مع الشخص المذكور نظرا لاستحالة إثبات أي مطلب ضده في الوقت الراهن علــى أساس جغرافي أو قبلي، وعلى أمل موته الذي يتوقع منه أن يؤدي إلى تــفــكــك ملكه، فيعطي البريطانيين فرصــا أوفــر، حسب ما تدعي البرقية نسبته إلى شيــخ قطر.

***AB 15.07: 453** **ABD 18.2.16: 487*

#R/15/1/605

1935/07/09
FO 371/19001 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامــويــل هــور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يبلغ كالفرت في رسالــتــه هــذه وزارة الخارجية البريطانية أنه تــلــقــى مــن وزارة الخارجية السعودية نسخا باللغة العربية عن اتفاقية البرق واللاسلكي التي تم توقيعــهــا مؤخرا في جدة. ويرفق كالفرت إحدى هذه النسخ ضمن رسالته، مضيفا اعــتــقــاده أن الدبلوماسيين الأجانب الآخرين تلقوا أيضا نسخا من الاتفاقية، وأنه سيرسل نسخا عنها إلى الشركة الشرقية .Eastern Telegraph Co والشركة السلكية واللاسلكــيــة Cable and Wireless Ltd. والحاكم العام البريطاني فــي السودان.

***AT 4.26: 359** **RSA 6.27: 635*

#FO 371/19001



1935/07/09
R/15/2/158 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى القنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تؤكد البرقية صحة الأخبار الواردة في رسالة الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٣٥م. إلا أنها تستثني الصفق التي تنسبها إلى أبوظبي. وتبين البرقية أن قبيلة آل مرة كانت مستقلة حتى عام ١٩١٧م حين جعلها الملك عبدالعزيز آل سعود (الذي لا تذكره البرقية بالاسم) تدفع الزكاة له. وتقول البرقية إن بني ياس لم يفرضوا سيطرتهم على منطقة بنيان التي يبدأ اسمها بحرف الباء وأن المنطقة تعتبر ملكا مشاعا لجميع القبائل.

***AB 15.07: 454** *ABD 18.2.16: 488*

#R/15/1/605

1935/07/10
FO 371/19008 (1)

مسودة صيغة تتعلق بتمديد معاهدة جدة من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مرفقة بمذكرة عن مستقبل معاهدة جدة وخاصة ما يمس تجارة السلاح، من إعداد راين، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير المسودة إلى الرسالتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton لدى إبرام معاهدة جدة بشأن شراء السلاح والذخيرة والمواد الحربية من المصانع البريطانية، ويعبر عن استعداد الحكومة البريطانية من حيث المبدأ لعدم وضع أي عراقيل في طريق حصول الحكومة السعودية على السلاح من مصادر بريطانية. ولكن الصيغة تشدد على ضرورة احتفاظ الحكومة البريطانية بحق تعليق هذا التصريح حين تضطرها ظروف التزاماتها الدولية أو ظروف الحرب إلى ذلك.

RSA 6.11: 250

1935/07/10
FO 371/19008 (3)

مذكرة عن مستقبل معاهدة جدة وخاصة ما يمس تجارة السلاح، من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وموقعة من طرفه.

تناقش المذكرة الأساس القانوني لاقتراح فؤاد حمزة الداعي إلى ربط الرسالتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون General Gilbert Clayton في ١٧ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م حول تجارة الأسلحة بالمعاهدة نفسها بحيث تبقى صلاحية الرسالتين ما دامت المعاهدة قائمة وتبطل ببطلانها.



وتسجل المذكرة النتائج التي توصل إليها فتزموريس Fitzmaurice بشأن الرسالتين في مذكرته رقم E4091. كما تذكر المذكرة أن فؤاد حمزة أعرب عن رأيه في أن جميع الرسائل المتبادلة لدى إبرام المعاهدة تسقط بسقوط المعاهدة. ثم تقترح المذكرة إيجاد صيغة خاصة تسمح لبريطانيا بالظهور بمظهر الحريص على عدم حرمان الملك عبدالعزيز من حق الحصول على أسلحة في الظروف الطبيعية ولكنها تخولها بالمقابل رفض إعطاء أي تصاريح في الظروف غير العادية.

RSA 6.11: 247-49

1935/07/10
R/15/2/158 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وتلخص المعلومات التي حصل عليها المقيم السياسي البريطاني في الخليج من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي زار أبوظبي وقابل شيخها. وتفيد المعلومات أن الزكاة لم تجمع لحساب شيخ أبوظبي في بنيان في السنوات الأخيرة كما لا يوجد أي دليل على سلطته في المنطقة، وهي منطقة تقطنها قبيلة آل مرة لكنها تعتبر مرعى مشاعا لجميع القبائل، وتؤدي هذه القبائل الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود أثناء وجودها في المنطقة. كما أنه لا يكاد يتردد على بنيان والآبار التي تقع بينها وبين الصفق سوى قبيلة آل مرة التي تدين بالولاء للملك عبدالعزيز. ويدعي شيخ أبوظبي أن الصفق تابعة له حيث يقوم وكيل له بجمع زكاة العشر من بني ياس.

***AB 15.07: 455** *ABD 18.2.16: 489*

#R/15/1/605

1935/07/11
CO 732/71/14 (4)

رسالة موقعة بالنيابة عن صامويل هور Sir Samuel Hoar وزير الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، إلى بريطانيا، التي رافقه فيها فؤاد حمزة والدكتور مدحت شيخ الأرض ومحمد شيخو وفهد بن كريديس وصالح العلي، والتحق بالوفد في لندن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن ومحمود رياض زاده السكرتير الأول في المفوضية.

وتم استقبال الأمير سعود في ميناء دوفر، وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية له، ثم توجه الأمير على متن القطار إلى لندن حيث استقبله عدد كبير من كبار



الشخصيات منهم مونك J. B. Monck ممثلا لوزير الخارجية البريطانية. وأقام الوفد السعودي في فندق هايد بارك Hyde Park. ثم التقى الأمير سعود الملكة في آسكوت Ascot حيث شاهد سباق الخيل، وزار وزارة الخارجية البريطانية واجتمع مع الوزير غير أنه لم يدر الحديث حول أي مسألة سياسية. ثم منح الأمير وساما من أكبر الأوسمة العسكرية في الإمبراطورية، كما تم توزيع أوسمة أخرى على أعضاء الوفد. وقام الأمير كذلك بزيارة مصنع خاص بالمحركات، ومستشفى ومدرسة، ومكاتب صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية. وتضيف الرسالة أن الأمير سيحضر الاستعراض الملكي للقوات البحرية والجيش والقوات الجوية.

RFA 1.48: 633-36 **RSA 6.04: 95-96*

#FO 371/19012

1935/07/11
FO 371/19008 (1)

رسالة سرية من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مرسلة على عنوان المفوضية السعودية في لندن، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

ترفق الرسالة طيها أربع نسخ من محضر الجلسة التفاوضية الرابعة (التي أقيمت في مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن يوم ٥ يوليو). ويطلب رندل من فؤاد حمزة تسليم نسخة أو نسختين من المحضر إلى الشيخ حافظ وهبة.

RSA 6.10: 230

1935/07/11
R/15/2/158 (1)

رسالة من جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من قبل كول.

تبين الرسالة المقصود مما ورد في برقيتي كول المؤرختين في ٨ و٩ يوليو، فيذكر أن الشخص المشار إليه فيهما هو الملك عبدالعزيز آل سعود، والقبيلة المقصودة هي آل مرة والمكان المشار إليه بحرف B هو بنيان. ويضيف كول أن بنيان والسكك ونباك مناطق صحراوية غير مأهولة، لا تعتبرها القبائل ملكا لأي طرف، وتستعملها على وجه الخصوص قبيلة آل مرة التي تؤدي الزكاة للملك عبدالعزيز.

AB 15.07: 456

1935/07/12
FO 371/19001 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي رقم ٢ المنشور في العدد رقم ٥٥٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١١ ربيع

الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

بعد تشديد الدولة السعودية على عمليات استقبال جميع الاتصالات اللاسلكية وبثها على أراضيها وفي بحارها وفوق أجوائها، يلحظ البلاغ تعمد بعض السفن الأجنبية استعمال أجهزة اتصالها الخاصة داخل المياه السعودية، خارقة بذلك التنظيمات السعودية الجاري العمل بها. وعليه فإن البلاغ يحذر شركات الملاحة المعنية أو وكلاءها في المملكة العربية السعودية من مغبة مثل هذه المخالفات التي تعرضهم لطائلة العقاب بموجب الأنظمة السارية.

RSA 6.27: 647

1935/07/10-12
FO 371/19008 (1)

مذكرة داخلية حول محضر الجلسة التفاوضية الرابعة مع فؤاد حمزة في وزارة الخارجية البريطانية يوم ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مؤرخة في ١٠-١٢ يوليو.

تحمل المذكرة تواقيع مالكولم A. C. E. Malcolm وجورج رندل George Rendel، في وزارة الخارجية البريطانية، وتلخص النقاط التي تم بحثها في الجلسة الرابعة. وتعطي هذه المذكرة تعليمات بطباعة المحضر بعد تعديله مع الإشارة إلى تعليقات ليثويت Laithwaite حول الحصار الاقتصادي المضروب على الكويت. وتوزيعه على عدد من الإدارات البريطانية المعنية مع مراعاة ضرورة الإسراع في ذلك.

RSA 6.10: 223

1935/07/16
FO 371/19018 (1)

برقية مشفرة سرية من حكومة الهند البريطانية (الدائرة الخارجية والسياسية)، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تعيد البرقية جزءا من البرقية التي وجهتها حكومة الهند البريطانية (بالتاريخ نفسه) إلى المفوضية البريطانية في جدة (وهو الجزء الثاني والأخير). ففي الفقرة الثانية تطلب البرقية قائمة بأعضاء البعثة السعودية (لأوقاف الحرمين الشريفين) مصحوبة بضمان من المفوضية البريطانية في جدة بأن البعثة لا تضم أي شخص غير مرغوب فيه، بالإضافة إلى الحاجة إلى تفاصيل عن التاريخ المنتظر لوصول البعثة إلى الهند وبرنامج عملها. كما تطلب الفقرة الثالثة تحذير أعضاء البعثة من احتمال إشعال وصولها إلى الهند مشاعر العداء لدى قسم من الرأي العام الإسلامي في الهند.

1935/07/16
L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن



الفترة ١-١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٦ يوليو.

يذكر التقرير أن ديجوري Captain De Gaury من المفوضية البريطانية في جدة توقف في الكويت في طريقه من الرياض إلى البصرة. وقد انهار مؤتمر الحصار التجاري الكويتي كما كان متوقعا وغادر المندوبون السعوديون الكويت، ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يكن متحمسا لنجاح المؤتمر. وقد أقام الوكيل البريطاني مأدبة على شرف الوفد السعودي حضرها نائب شيخ الكويت، واستمتع الحاضرون بالقصص التي رواها الشيخ خالد أبو الوليد وبحديثه عن القومية العربية، وعن سياسة بريطانيا تجاه الملك عبدالعزيز وعن الإمام يحيى وخوفه من المبادئ الوهابية واحتمال تأثيرها على شعبه وعن تركيبة المجتمع العربي الحالي الذي قال إن أنصاف المثقفين فيه هم أسوأ الناس وأفسدهم وعن نفسيات الشعوب وضرورة معرفة الحاكم لنفسية شعبه وجيرانه.

ويذكر التقرير أن الوضع ساء مرة أخرى على جبهة اليمن وأن أهالي نجران مستاؤون من أميرهم وقد ثاروا ضده ويقال إنهم أخرجوه من نجران. ويضيف أن الملك عبدالعزيز استدعى ابن بصيص وابن مزيد شيخي مطير وغيرهما من الشيوخ إلى الرياض وقد يكون وراء ذلك رغبته في حشد الجنود لإرسالهم إلى اليمن أو عزمه على تشديد الحصار التجاري على الكويت أو سعيه لحل الخلافات الداخلية في قبيلة مطير. ويذكر التقرير تفاصيل عن مشكلات القبيلة ومنها حادثة تعرض لها تاجر نجدي وحراسه المطيريون على يد دورية حكومية.

ويرى التقرير من المؤكد أن الملك عبدالعزيز انزعج إلى حد كبير من الاحتجاج البريطاني على عبور رجاله الحدود الكويتية، ويبين كيف انعكس ذلك على تصرفات الملك تجاه الكويت. ويتساءل الكويتيون عما إذا كان شيخهم الذي يزور بريطانيا يلقى التكريم نفسه الذي يحاط به الأمير سعود الذي يزورها في الوقت نفسه. ويعزو التقرير شعور البدو بالقلق على شيخهم إلى ما اعتادوه من سوء معاملة من الحكم العثماني ومن بعض المسؤولين العراقيين والسعوديين المعاصرين، على حد زعم كاتب التقرير. ويقول إن الشيخين مشل التمياط وعجمي السويط اللذين أمرهما الأمير عبدالله بن جلوي بمغادرة الأراضي الكويتية أعلما الملك عبدالعزيز عن عزمهما التوجه إلى المنطقة المحايدة مع إبلهما وأغنامهما لدفع الزكاة ثم العودة إلى مواقعهما، وأن أرملة الشيخ علي أبو شويربات قتلت رغم أنها وضعت نفسها في حماية قائد قوة الحصار التجاري في حفر الباطن.

**PDPG 11: 583-93*



1935/07/18
FO 371/19004 (2)

محضر سري للجزء الأول من الجلسة الخامسة بين الشيخ فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومندوبين عن وزارة الخارجية البريطانية، المنعقد في وزارة الخارجية البريطانية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

حضر الاجتماع كل من جورج رندل George Rendel وأندرو راين Sir Andrew Ryan ووارد J. G. Ward ومالكولم A. C. E. Malcolm واتفق الجانبان على نجاح مؤتمر البحرين في التوصل إلى اتفاق بشأن رسوم العبور البحرينية، وأن راين ويوسف ياسين اتفقا فيما بعد على أن تكون نتائج المؤتمر موضوع تبادل رسمي للمذكرات بين الحكومتين السعودية والبريطانية. لكن المسألتين اللتين لا تزالان معلقتين هما مدى استعداد الحكومة السعودية لتأكيد التزامها بمبادلة الجانب البحريني استخدام نظام البيانات على كل السفن التي تغادر موانئها باتجاه البحرين، وفترة سريان الاتفاق الرسمي الذي يجسد النتائج التي تم التوصل إليها في البحرين.

ولئن سهل على الطرفين البريطاني والسعودي الاتفاق في شأن البيانات، إلا أن مسألة مدة الاتفاق ظلت محل خلاف. فالبحرينيون لا يودون إلزام أنفسهم بصيغة نهائية ثابتة تحرمهم حق تغيير سياستهم إذا تغيرت الظروف. أما الجانب السعودي فلا يرى مانعا من إعطاء شيء من المرونة للجانب البحريني لكنه يشدد على ضرورة التزام البحرين بشكل نهائي وقاطع بعدم تكرار الإجراءات التي اتخذت في حادثة سفينة «الأحمدي».

وقد قدم رندل باسم الحكومتين البريطانية والبحرينية تعهدا قاطعا بعدم معاقبة السفن التي تفرغ حمولتها مباشرة في الموانئ السعودية في المستقبل، على أن يكون ذلك في مذكرة مستقلة عن المذكرتين المؤمل تبادلهما رسميا بين الطرفين. ونظرا لحاجة البريطانيين إلى التدقيق في نص المذكرتين وحاجة فؤاد حمزة إلى مراجعة الملك عبدالعزيز آل سعود فقد اتفق الجانبان على تأجيل اطلاع فؤاد حمزة على مسودة المذكرتين إلى وقت آخر.

RSA 6.08: 199-200

1935/07/18
FO 371/19011 (6)

محضر الجزء الثاني من الجلسة الخامسة للمباحثات مع فؤاد حمزة في وزارة الخارجية البريطانية التي عقدت في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٨ يوليو.

خُصص الجزء الأول من الاجتماع لمناقشة موجزة لموضوع الرسوم المفروضة على البضائع المستوردة الداخلة إلى المملكة العربية السعودية عن طريق البحرين وتم تدوين



محضره بشكل منفصل، وحضر الاجتماع كل من جورج رندل George W. Rendel من وزارة الخارجية البريطانية وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، ووارد J. G. Ward، ومالكوم A. C. E. Malcolm بالإضافة إلى فؤاد حمزة.

وفي مجال الحديث عن الحدود بين نجد وشرقي الأردن أوضح رندل أن خريطة عام ١٩١٨م غير دقيقة إلى درجة كبيرة، وأنها رسمت بناء على تقارير الرحالة، كما أنها تحتوي على أخطاء واضحة، وأن العديد من التضاريس التي تتضمنها الخريطة موجودة على أرض الواقع في أماكن مختلفة تماما عن تلك الموضحة عليها، ويضيف رندل أنه من الواضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود سعى في اتفاقية حداء للاحتفاظ بكل وادي السرحان للمملكة العربية السعودية، كما أن جلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton سعى للاحتفاظ بكل جبل الطبيق لشرقي الأردن، واقترح رندل القيام بعملية مسح جوي جديدة تتسم بالدقة، وبين أن هناك حاجة للاتفاق على المقاصد التي كان يهدف إليها كل من الملك عبدالعزيز وكلايتون آنذاك، وعند الانتهاء من ذلك سيكون من الضروري تعيين لجنة لترسيم الحدود.

ويشير المحضر إلى أن رندل أبرز أن كل هذه الاجراءات ستستغرق وقتا طويلا وأنه طلب من فؤاد حمزة مواصلة العمل في الوقت الراهن بالخط الحالي للحدود، وأن الأماكن الثلاثة الرئيسية موضوع النزاع بين البلدين هي ثنية طريف والحديثة والحازم. ويذكر المحضر أن فؤاد حمزة اقترح بعد ذلك اعتبار كل التضاريس الموضحة على خريطة عام ١٩١٨م والواقعة غربي الحدود على أنها تقع في شرقي الأردن، والتضاريس التي تقع شرقي الحدود على أنها تقع في المملكة العربية السعودية، وأن رندل أشار إلى الصعوبات التي تكتنف تطبيق هذه الطريقة.

وعقب فؤاد حمزة موضحا أن الحكومة السعودية ستكون سعيدة إذا ما تم تثبيت الحدود طبقا لخطوط الطول والعرض الواردة في اتفاقية حداء، وعندما أشار رندل إلى الصعوبات التي تعترض هذه الطريقة أيضا أشار فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية على ما يبدو تعتمد خريطة ١٩١٨م عندما تتطابق مع مصالحها وترفضها عندما لا تتطابق مع هذه المصالح. ويذكر المحضر كذلك أن الجانب البريطاني اقترح إما مواصلة العمل بالحدود الحالية أو التوصل إلى اتفاقية يتم بموجبها التحقق من الحدود الحقيقية عن طريق القيام بمسح جوي شامل، أو من خلال التفاوض، أو عن طريق لجنة لترسيم الحدود.

ABD 7.2.13: 704-09 *RSA 6.10: 231-35

#FO 406/73



1935/07/18
FO 371/19012 (2)

مذكرة عن زيارة الأمير سعود المقترحة إلى مصر في طريق عودته إلى المملكة العربية السعودية أعدها وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وموقعة من وارد.

تشير المذكرة استنادا إلى إفادة الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى أن الأمير سعود قد يبقى ليلة في الإسكندرية في طريقه إلى فلسطين وشرقي الأردن لمقابلة الأمير عبدالله بن الحسين. وبين حافظ وهبة أن من الممكن للأمير أن ينتقل من قطار إلى آخر في بنها وذلك ليتحاشى المرور بالقاهرة. وطلب حافظ وهبة إعلام الحكومة المصرية عن طريق لامبسون Sir M. Lampson المندوب السامي البريطاني في مصر كي تقدم للأمير جميع التسهيلات الممكنة.

وذكر حافظ وهبة أنه تكلم في هذا الشأن مع حسن صبري الوزير المفوض المصري في لندن. كما ذكر أنه كان يفضل لو أن الأمير سعود يسافر إلى حيفا مباشرة دون المرور بمصر. ويعلق وارد أن الزيارة لن تثير موضوع العلاقات السعودية المصرية لأن الأمير لن يقابل الملك فؤاد، لكن من صالح بريطانيا تشجيع تمديد زيارة الأمير لمصر ومحاولة تدبير لقاء بينه وبين الملك فؤاد. لكن الأمر يعتمد على موقف الملك فؤاد الذي كان حتى الآن حجر عثرة في طريق تحسن العلاقات بين الطرفين. وعليه فإن المذكرة توصي بأن يتولى لامبسون مفاتحة الملك فؤاد لجس نبضه في هذا المجال.

RSA 6.04: 97-98

1935/07/18
FO 371/19018 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن حكومة الهند البريطانية قررت بعد دراسة موضوع البعثة السعودية التي تود زيارة الهند بشأن أوقاف الحرمين الشريفين بالتشاور مع السلطات المحلية في الأقاليم والولايات الهندية المعنية أنه لا يوجد لديها مانع من قدوم البعثة إلى الهند شريطة ألا تقوم بجمع الأموال وألا يكون على أحد من أعضائها أي اعتراض سياسي أو غيره.

1935/07/18
R/15/2/158 (1)

مقال بعنوان «بريطانيا العظمى والجزيرة العربية» مقتطف من صحيفة «الشرق الأدنى والهند» *The Near East and India*، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير المقال إلى الفرصة السانحة التي يوفرها وجود فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية برفقة الأمير سعود بن عبدالعزيز



في لندن لاستكمال المفاوضات بين السعودية وبريطانيا مبيّنا الأهمية التي يوليها الطرفان لهذه المسألة. ويستعرض المقال المسائل التي غطتها معاهدة جدة التي بقيت نقاط خلاف بين البلدين وهي إعتاق المفوضية البريطانية في جدة للرقيق، وملكية العقبة ومعان، وخط سكة حديد الحجاز، والحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية وغيرها من المسائل، مما يستوجب إعادة النظر فيها بغية التوصل إلى تسوية شاملة تترجم عمليا في معاهدة جديدة.

ويركز المقال على الدوافع السياسية والاقتصادية التي تحدو بالملك عبدالعزيز أن يسعى إلى توسيع حدوده شرقا مقابل حرص بريطانيا على الدفاع عن مصالح الإمارات التي تربطها بها علاقات خاصة يتناولها المقال بالتحليل. ويذكر المقال في هذا الصدد اكتشاف النفط في البحرين ومنح امتياز النفط في الأحساء لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويختتم المقال بالتأكيد أن مصلحة بريطانيا تستدعي مساعدة الملك عبدالعزيز في دعم مركزه وبالإعراب عن الأمل في التوصل إلى معاهدة سعودية بريطانية جديدة.

***AB 15.07: 459**

1935/07/19
FO 406/73 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يستعرض رندل في رسالته مناقشته مع فؤاد حمزة لموضوع حدود نجد مع إمارة شرقي الأردن خلال لقائهما بتاريخ ١٥ يوليو، وكان أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة قد أعلم الحكومة السعودية أن احتجاجها حول استخدام دوريات شرقي الأردن أحد طرق السيارات يحتاج إلى دراسة مستفيضة. ويقول راين إنه بين أثناء حديثه مع فؤاد حمزة أن الخرائط المتوفرة غير صحيحة بما فيها الخريطة التي تشير اتفاقية حداء إليها، فالطريق التي سلكها كاروثرز Carruthers وشكسبير Shakespear غير موجودة، ولتطبيق الحدود وفق اتفاقية حداء يجب إجراء مسح كامل وتفصيلي للمنطقة بأكملها.

ويذكر رندل أنه اقترح خيارين، وهما إما الموافقة على الوضع الراهن إلى أن يتم إحراز المزيد من التقدم فيما يتعلق بتسوية القضايا القائمة بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، أو إعادة النظر في موضوع حدود اتفاقية حداء بأكمله، مما يستدعي القيام بعملية مسح جديدة والاتفاق على تفسير الحدود بين البلدين كما رسمتها اتفاقية حداء في ضوء الوضع الجديد وفي ضوء ما قصده المتفاوضون على الاتفاقية، فمن الواضح أنهم قصدوا أن يكون وادي سرحان بأكمله ضمن الأراضي السعودية



وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أراد أن يكون جبل الطبيق تابعا لشرقي الأردن. واقترح رندل أن يأتي بعد هذه الخطوات تشكيل لجنة لترسيم الحدود. وتشير الوثيقة إلى أن فؤاد حمزة لم يوافق على أي من الخيارين واقترح أيضا إما ترسيم الحدود طبقا للإحداثيات الجغرافية أو أن تعين تبعية كل من التضاريس المعروفة إما للسعودية أو لشرقي الأردن وفقا لما ظهر عليه في خريطة عام ١٩١٨م بغض النظر عن موقعه الفعلي.

ويستعرض رندل تعليقاته على هذين الاقتراحين، فقد ذكر أن تبني الإحداثيات الجغرافية وحدها سيكون مخالفا لما أراده الملك عبدالعزيز وكلايتون، أما التضاريس الطبيعية فمعظمها لا يمكن التعرف عليه. وقام مالكولم Malcolm برسم يبين كيف ستصبح الحدود في حال الأخذ بالخيار الثاني الذي طرحه فؤاد حمزة. ويوضح رندل أن هدفه من هذه الرسالة هو تسجيل الاقتراحات التي طرحت، ويقول إنه فهم أن فؤاد حمزة سيعرض الاقتراحين البريطانيين على الملك عبدالعزيز، ويعبر عن أمله في قبول أحدهما. ويؤكد رندل أن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز ثابتة. ويرد في التقرير ذكر عدد من التضاريس الحدودية.

ABD 7.2.13: 709-11

1935/07/19
R/15/2/158 (2)

رسالة من وليمز O. J. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تبين الرسالة أن مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald وزير المستعمرات البريطانية يطلب شرحا للمطالب السعودية بالنسبة للحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية أوفى مما جاء في خطاب فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الموجه إلى جورج رندل George Rendel في ٢ يوليو المذكور في رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٢ يوليو.

وتلحظ وزارة المستعمرات البريطانية أن الحدود التي تطالب السعودية بها لا تختلف عما جاء في المذكرة التي سلمها وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. وتلفت وزارة المستعمرات الانتباه إلى خط الحدود الذي اقترحه المقيم البريطاني في عدن في برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م وتبين أنها لا تستطيع الموافقة على أي تنازل بريطاني جديد في مسألة الحدود دون استشارة السلطات البريطانية في عدن.

AB 15.07: 457-58

1935/07/20
FO 371/19018 (3)

رسالة سرية من كارو O. K. Caroe



السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى كبار سكرتيري حكومات مدراس وبومباي والبنغال والأقاليم المتحدة والبنجاب وبيهار وأوريسا والأقاليم الوسطى وأسام وإقليم الحدود الشمالية الغربية وإلى المقيمين والمسؤولين البريطانيين في كل من حيدر أباد ووسط الهند وبلوشستان وعجمير ميروارا وكشمير، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى تناقض ردود حكومات الأقاليم والولايات الهندية المحلية على الزيارة المنتظرة لبعثة سعودية غير رسمية للهند خاصة بأوقاف الحرمين الشريفين. ونظرا لعدم إمكان التوفيق بين وجهات النظر المتناقضة هذه، ونظرا لأن المسألة تمس السياسة الخارجية لحكومة الهند البريطانية، فقد قررت هذه الحكومة عدم تقديم أي دعم رسمي من السلطات الهندية لهذه البعثة، ورأت أن تترك المجال مفتوحا لها لتتحرك بمفردها في ظل قيود متفق عليها مسبقا والتزمت بها البعثة لدى المفوضية البريطانية في جدة. كما تفيد الرسالة أن حكومة الهند رأت أن من الحكمة توجيه تنبيه لأعضاء البعثة من احتمال أن يؤجج وصولها إلى الهند مشاعر سلبية لدى قسم من الرأي العام الإسلامي في الهند.

1935/07/20
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وهناك صفحة (الصفحة الثانية) ناقصة من التقرير، مؤرخ في ٢٠ يوليو.

يقول التقرير إن عبدالعزيز وعبدالرحمن القصيبي عادا من الرياض التي قصداها لمحاولة تحصيل الديون المستحقة لشركتهما على الحكومة، وأنهما لاقيا صعوبة في هذه المهمة. ويقول التقرير أيضا إن معظم الجيولوجيين العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company غادروا الأراضي السعودية للاستمتاع بالعطلة الصيفية. وسيتوجه الجيولوجي وايت A. C. White قريبا إلى جدة أو الرياض لدعوة الملك لزيارة مواقع الشركة. ويذكر التقرير أن الطبيب ديم L. P. Dame Dr. والأب فان بورسم وزوجته Reverend C. D. and Mrs. Van Peursem والطبيب هاريسون E. P. Harrison وغيرهم عادوا إلى البحرين من الأراضي السعودية وتابع الطبيب ستورم Storm رحلته إلى جدة حيث يعتزم العودة بحرا، ويعطي التقرير تفاصيل عن المهمة الطبية التي زار هؤلاء السعودية من أجلها.

****PDPG 11: 607-09***

1935/07/20
FO 371/19003 (1)

رسالة من أسعد الفقيه، وزارة الخارجية السعودية، الطائف، إلى ألبرت سبنسر



كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يذكر الفقيه أنه استلم رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) التي يبين فيها أنه دفع رسوما جمركية لكنه يحتج على دفعها، ويقول إن الحكومة السعودية لا ترى سببا لهذا الاحتجاج باعتبار أن الأدوية التي دفعت الرسوم عليها ستباع للجمهور، فالإعفاء من الرسوم يكون عادة للمواد التي تخصص للاستخدام الشخصي من قبل موظفي المفوضية. كما يوضح أسعد الفقيه أن الحكومة السعودية ليست رسميا على علم بوجود مستوصفات في الحجاز تابعة للمفوضية البريطانية.

1935/07/22
FO 371/19001 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت.

تشير الرسالة، استنادا إلى عدد صحيفة «أم القرى» الصادر يوم ١٩ يوليو ١٩٣٥م، إلى إنشاء إدارة البريد والبرق السعودية محطة اتصال لاسلكي في المجمعة. إلا أن الرسالة لا تستطيع تأكيد ما إذا كان قد تم الانتهاء من مشروع محطة اللاسلكي في المخلاف التي أشار إليها أندرو راين Sir Andrew Ryan في مراسلته المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٣٤م.

RSA 6.27: 648

1935/07/22
FO 371/19008 (5)

محضر سري للجلسة التفاوضية السادسة مع فؤاد حمزة المنعقدة بوزارة الخارجية البريطانية يوم ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٢ من الشهر نفسه.

حضر الجلسة فؤاد حمزة وحافظ وهبة عن الجانب السعودي وجورج رندل George W. Rendel وأندرو راين Sir Andrew Ryan ووارد J. G. Ward ومالكولم A. C. E. Malcolm عن الجانب البريطاني واستعرضت هذه الجلسة الختامية حصيلة ما تم التوصل إليه في بقية الجلسات. فبشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للجزيرة العربية وعد البريطانيون بدراسة قائمة أسماء الآبار والديار القبلية التي زودهم بها فؤاد حمزة بعد إحالتها على السلطات البريطانية المختصة في الخليج وجدة وعدن ومن ثم إبلاغ السعودية الرد الرسمي عن طريق الوزير المفوض البريطاني في جدة. وقدم فؤاد حمزة بعض الإيضاحات بشأن هذه الأسماء.

وأما عن رسوم العبور البحرينية فرغم استحالة إطلاع فؤاد حمزة على مسودة



المذكرتين اللتين تجسدان التفاهم الذي توصل إليه المفاوضون السعوديون والبحرينيون في مؤتمر البحرين وذلك لحاجة صياغتهما إلى بعض التعديل فإن البريطانيين عبروا مجددا عن تعهد الحكومتين البحرينية والبريطانية بعدم تكرار حادثة سفينة «الأحمدي»، ووعد رندل بوضع هذا التعهد في مذكرة منفصلة موجهة إلى الحكومة السعودية. وتم الاتفاق على إطلاع السلطات السعودية عن طريق المفوضيتين في لندن وجدة على مسودة المذكرات.

وتطرق المفاوضون لديون السعودية المستحقة للحكومة البريطانية في لندن والهند حيث جدد البريطانيون التعبير عن حرص بريطانيا على معرفة نوايا الحكومة السعودية في هذا المجال، لكنهم عبروا عن الارتياح لتسديد السعودية نصيبها من تكاليف مهمة مكدونل Macdonell للفصل في النزاعات القبلية على الحدود مع شرقي الأردن وعشرة بالمائة من مبلغ ديونها الإجمالي. ووعد فؤاد حمزة من جانبه بتقديم بيان حول نوايا حكومته حول دفع ما تبقى من الدين.

أما عن مستقبل معاهدة جدة فقد عبر البريطانيون عن استعداد بريطانيا لتمديدها لفترة سبع سنوات إضافية عن طريق تبادل للمذكرات شريطة التوصل لتسوية مرضية لمسألة الرق وغيرها من مسائل أقل أهمية، علما بأن المعاهدة تظل من حيث المبدأ قائمة حتى يعبر أحد الطرفين عن رغبته في نقضها. ولم يعترض البريطانيون على الصيغة التي اقترحها فؤاد حمزة والداعية إلى تمديد المعاهدة لفترة عشر سنوات ما لم يتم التفاوض بشأن معاهدة جديدة في تلك الأثناء.

أما مسألة الرق فهي حسب قول رندل الموضوع الذي يتوقف تجديد معاهدة جدة عليه، حيث تتمسك بريطانيا بحق عتق الرقيق في حين تحرص السعودية على إبطال هذا الحق باعتباره تدخلا في شؤونها الداخلية. وقد توصل الطرفان إلى تفاهم مبدئي بأن تتولى السعودية القيام بإصلاحات ملموسة في مجال الرق شريطة أن تعد بريطانيا بالتنازل عن حقها في عتق الرقيق.

وقد جدد الجانب السعودي اعتراض بلاده على أي صيغة تخص تجارة الأسلحة فيها تمييز ضد السعودية في حين بين الجانب البريطاني انتهاء صلاحية اتفاقية تجارة الأسلحة لعام ١٩٢٥م التي أشار إليها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مذكرته التي أرسلت لدى توقيع معاهدة جدة، وبين راين ضرورة التفكير في صيغة بديلة مع التشديد على عدم رغبة الحكومة البريطانية في حرمان السعودية من الأسلحة أو التمييز ضدها. كما جدد البريطانيون دعوة الحكومة السعودية إلى الأخذ بمقترحات شيخ الكويت الساعية إلى تسوية مناسبة لمسألة الحصار الاقتصادي على الكويت والتخلي عن الشروط المجحفة



مبينين حرص بريطانيا على صفاء الأجـواء بين الطرفين.

*AB 15.06: 379-83 *ABD 18.2.14: 457 ***RSA 6.10: 237-41**

#R/15/1/605

1935/07/23
FO 371/19011 (2)

مذكرة مـن إعـداد وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وموقعة من وارد.

تخص المذكرة اكتشاف وارد ومالكولم Malcolm رسالة شخصية سرية باللغة العربية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبـرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، بشأن المطالبة السعودية بالعقبة ومعان ومعها ترجمة يبدو أن جورج أنطونيوس أعدها. وكان أنطونيوس قد ذكر هذه الرسالة في حديث مع جورج رندل George W. Rendel. وقد قام آربري Arberry بمراجعة الترجمة ولم يقم إلا بتعديل بسيط فيها حسبما جاء في رسالة من ليثويت Laithwaite.

وترى المذكرة أن لهذه الرسالة أهمية وفائدة كبيرتين حيث يعترف فيها الملك عبدالعزيز بأن مطالبته بالعقبة ومعان شكلية وأنه عندما يحين الوقت للبت النهائي في هـذه المسألة فإنه لن يعترض على أي قرار تتخذه بريطانيا في هذا الشأن. وعليه فإن المذكرة تدعو إلى المحافظة على سلامة هذه الوثيقة وتصويرها فوتوغرافيا حتى يـتسنى إبرازهـا للملك عبـدالعزيز إذا اقتضت الضرورة.

***RSA 6.10: 242-43**

1935/07/24
FO 371/18907 (2)

مذكرة داخلية حول السياسة البريطانية في حضرموت أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانـيـة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وعليها حاشية وقعهـا وارد J. G. Ward بالأحـرف الأولى مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) مـن العام نفسه.

كتبت المذكرة بمناسبة الاجتمـاع الـذي سيعقد بتاريخ ٢١ أغسطس وسيحضره برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن لبحث رسالة وزارة المستعـمـرات البريطانية المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران). ويوضح رندل أنـه هـو وأنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan أبديا رأيهما في الـرسـالـة المذكورة وأنها أحيلت إلى باركنسون Sir A. Parkinson.

ويضيف أن النقطة الرئيسية التي يجب أن تركز عليها الخارجية البريطانية هي إقناع الوزارات البريطانية الأخرى بعـدم جـدوى مواصلة الموقف الحالي الغامض والشاذ في محمية عدن حيث تحاول الحكومة البريطانية إبعاد كل القوى الأخرى وعلى سبيل المثال الملك عبدالعزيز آل سعود واليمن بينما ترفض



هي تحمل المسؤولية، وأن الأمل الوحيد لمنع الدول المجاورة لمحمية عدن من التهام الأراضي الداخلية ومناطق حضرموت من تلك المحمية هو قيام الحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات متزايدة تتحمل بموجبها مسؤولية المحمية بشكل مباشر.

ويقول وارد في حاشيته إنه حضر اجتماعا بتاريخ ٢١ أغسطس، وتكلم فيه وفقا لتعليمات رندل، وإن رايلي قام بتفصيل الحجج التي سبق أن استخدمها في إحدى رسائله، ووافق المجتمعون بالإجماع على اقتراحاته.

ABD 20.1.16: 136-37 ***AGSA 5.1.16: 195-96***

1935/07/24
FO 371/19003 (2)

مذكرة عن الهيكلية التنظيمية لمستوصفي حكومة الهند البريطانية في الحجاز من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تستعرض المذكرة تركيبة المستوصف البريطاني الدائم في جدة والمستوصف المؤقت في مكة المكرمة (فقط في موسم الحج) من أطباء وممرضين وخدم، والمباني المستخدمة والخدمات المقدمة والمنتفعين بهذه الخدمات والجهات الممولة لها والرسوم المحدودة التي تفرضها في بعض الحالات. كما تناقش المذكرة علاقة هذه المستوصفات التابعة لحكومة الهند البريطانية بالمفوضية البريطانية في جدة والخدمات التي يقدمها مستوصف جدة للهيئة العاملة في المفوضية.

1935/07/24
FO 371/19012 (1)

رسالة سرية من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى مراسلة هور المؤرخة في ١١ يوليو وتقدم معلومات إضافية عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى بريطانيا وتذكر الأشخاص الذين كانوا في وداع الأمير لدى مغادرته لندن، ومنهم ممثل عن الملك البريطاني ومونك J. B. Monk ممثلا عن وزير الخارجية والوزير المفوض البريطاني في جدة وغيرهم، حيث غادر من محطة فيكتوريا Victoria، ويرفق هور مقتطفا من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر في ٢٣ يوليو ويحتوي نص الرسائل التي وجهها الأمير سعود لدى مغادرته لندن.

وتستعرض الرسالة سلسلة الزيارات التي قام بها الأمير لبنك انجلترا The Bank of England، الدار الملكية لسك النقود The Royal Mint، ومكاتب هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation واستديوهاتها، ووسط إنجلترا Midlands



حيث بات ليلة في ستراتفورد أُن إيفون Stratford-on-Avon وزار ورش شركة همبر لصنع السيارات Humber Motor Company .

وتخص الرسالة بالذكر ترتيبات طريق عودة الأمير سعود إلى بلاده حيث تم العدول عن البرنامج السابق الذي ذكره أندور رايـن Sir Andrew Ryan في مراسلته المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار)، والذي يقضي بالمرور بتركيا وسورية والعراق، كما تم التخلي عن فكرة زيارة ألمانيا، وأصبح البرنامج يقضي بسفر الأمير إلى فرنسا وسويسرا ثم إلى جنوة حيث يركب سفينة «النيل» المصرية إلى الإسكندرية ومنها بالقطار إلى القدس ثم عمان لمقابلة الأمير عبدالله بن الحسين ثم السويس ليبحر إلى جدة عن طريق خط البوسطة الخديوية The Khedivial Mail أو على ظهر باخرة «لويد ترستينو» *Lloyd Triestino*. وقد طرحت فكرة إلغاء زيارة الأمير لشرقي الأردن لكن الملك عبدالعزيز آل سعود أصر على أن تتم الزيارة.

RFA 1.48: 637 ***RSA 6.04: 99**

#CO 732/71/14

1935/07/24
FO 905/20 (1)

رسالة سرية من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى مراسلة أندرو رايـن Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) والمرفق بها مذكرة من الحكومة السعودية مؤرخة في ١٨ يناير. وتبين الرسالة موافقة الحكومتين الفرنسية والإنجليزية على عقد مؤتمر ثلاثي في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) من السنة نفسها في حيفا يجمع مندوبيهما بمندوبين سعوديين للنظر في المسائل التقنية الخاصة بخط سكة حديد الحجاز. وقد تمت الموافقة بعد أن عبرت الحكومة الفرنسية على موافقتها على مسودة المذكرة المقترح إرسالها إلى الحكومة السعودية وذلك حسبما جاء في مراسلة جورج كلارك Sir George Clerk المؤرخة في ١٨ يوليو، وبعد أن تمت استشارة المفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان والمندوب السامي البريطاني في فلسطين. ويرد في الرسالة ذكر جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق.

***RSA 6.13: 295**

1935/07/25
FO 371/18907 (2)

رسالة من مالكولم مكدونالد Malcolm Macdonald وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير مكدونالد إلى المراسلات الخاصة بالحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية



عدن التي تنتهي برسالة وزير المستعمرات السابق المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويرفق نسخا من سجلات الاجتماعات التي تمت مع فؤاد حمزة ومن مراسلات مع فؤاد حمزة ومع وزارة الخارجية البريطانية في يونيو (حزيران) ويوليو من العام نفسه، كما يرفق خريطة تقريبية للحدود. ويشير مالكولم إلى ما ذكره حمزة من أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يتراجع عن مطالبته بالحدود المبينة في المذكرة التي سلمت إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٣ أبريل، كما يشير إلى قائمة بالآبار التي تعود إلى آل مرة في الربع الخالي حسب قول فؤاد حمزة. وبما أن اللجنة الفرعية البريطانية للمسائل المتعلقة بالشرق الأوسط ستنظر في هذا الموضوع فإن مكدونالد يطلب من المقيم بالنيابة رأيه بالنسبة لخط الحدود الذي تصفه الرسالة وأسباب المطالبة بهذا الخط وإمكانية تقديم بعض التنازلات للملك عبدالعزيز وحدود أي تنازل مقترح.

***ABD 20.1.17: 141-42** *AGSA 2.1.16: 159-60*

1935/07/30
R/15/1/605 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى توفر معلومات من مصدر سري عن احتمال قيام شركة النفط في الأحساء للتنقيب بشكل غير لافت للنظر عن النفط في أراض متنازع عليها بين السعودية وقطر، وذلك لوضع الحكومة البريطانية أمام الأمر الواقع. وتدعو البرقية المقيم السياسي البريطاني إلى جعل شيخ قطر يشعر بالضرورة القصوى للتبليغ فورا عن أي تدخل في هذه الأراضي من قبل شركة النفط العاملة في الأحساء.

AB 15.06: 377

1935/08/02
FO 371/19104 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب).

يشير التقرير إلى صمت الصحافة السعودية عن نشاطات الملك عبدالعزيز في نجد مقابل نقلها تفاصيل زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز لأوروبا حيث غادر لندن متجها إلى ألمانيا وسويسرا. وأمضى الأمير فيصل النصف الأول من الشهر في رحلة صيد في ركبة. أما أخوه الأمير منصور فقد أصيبت رجله بجروح في الحادث الذي تعرض له، وباشر الطبيب ديم Dr. Dame من البعثة الأمريكية في البحرين معالجة أم منصور وهي



زوجة الملك عبدالعزيز، وهو ينتظر وصول جهاز تصوير متطور بالأشعة من ألمانيا. كما لا تزال مكة المكرمة تنتظر جهاز الأشعة الذي وعد طلعت حرب بتزويدها به.

وينقل التقرير عن «صوت الحجاز» عددا من التعيينات ومنها تعيين الأمير عبدالله بن فيصل أميرا على بريدة الذي يذكر التقرير أنه ليس ابن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأنه كان متزوجا إحدى بنات الملك، وتعيين هاشم سلطان ممثلا لوزارة المالية في الأحساء مكلفا بالعلاقات مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company. ويذكر التقرير أن ليناهان Lenahan ممثل الشركة في جدة غادرها متوجها إلى الأحساء، وتولى وست West شؤون الشركة في جدة، وسيغادر ميلر Miller الجيولوجي لدى الشركة الأحساء في إجازة. وبالمقابل تم استدعاء سعود الشويعر إلى مكة المكرمة وأنه استبدل به على وكالة إمارة جيزان ابن عقيل قائد القوات فيها بعد رواج خبر استحواذه على مبالغ كبيرة لحسابه الخاص من وظيفته السابقة. كما يميل التقرير إلى تصديق الشائعات عن مقتل حمد الشويعر أمير جيزان السابق على يد القبائل المحلية ويربط بين ذلك وبين عمليات إرسال جنود من الطائف إلى جيزان وغياب الأمير فيصل لا للصيد بل لأغراض التجنيد.

وفي مجال الاتصالات اللاسلكية تم إنشاء محطة لاسلكية في المجمعة بنجد وحرّم بلاغ رسمي استخدام السفن لأجهزة اللاسلكي في الموانئ والمياه الإقليمية السعودية. وفي مجال الطيران قامت طائرة سعودية لأول مرة بالتحليق في أجواء الطائف فيما تتابع الصحافة السعودية أخبار الطيارين السعوديين الذين يتلقون تدريبهم في إيطاليا. أما في شؤون المبعدين السياسيين فقد استقبل الملك عبدالعزيز في الرياض عبدالرؤوف الصبان الذي كان مدير التعليم في جدة أثناء الحكم الهاشمي وكان يعمل ضد الملك في مصر وشرقي الأردن والعراق وارتبط اسمه بالملك السابق علي بن الحسين، كما وصل أيضا أحمد المجلد، وقد عفا الملك عنهما.

وعلى الصعيد الاقتصادي يستعرض التقرير نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Mining Syndicate ويذكر أسماء عدد من مدرائها وموظفيها ومنهم كارل تويتشل Karl Twitchell وشانكس Shanks وفان ديبول Van de Poll، مبينا أن تويتشل سافر إلى بريطانيا وقابل عبدالله السليمان قبل مغادرته جدة.

وفي المجال الطبي يشير التقرير إلى البدء في إنشاء مستشفى في المدينة المنورة قدمت السيدة المصرية قوت القلوب الدمرداشية تبرعا له كما أن عددا من المحسنين الهنود مهتمون بالمشروع، كما يشير إلى تطعيم أعداد كبيرة من الأشخاص، ومغادرة محمود حمدي المدير العام للشؤون الصحية جدة في إجازة.



اقتصاديا يسجل التقرير استمرار ارتفاع قيمة الريال الفضي السعودي.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية في الجزيرة العربية يفيد التقرير أن تبادل المذكرات بين الحكومة السعودية والمفوضية البريطانية حول الاختراق السعودي لأراضي الكويت استمر خلال الشهر، وأن تشيمبرلين Captain Chamberlain المنتمي إلى قوة الحدود الأردنية دخل الأراضي السعودية في سيارة مسلحة في خرق واضح للسيادة السعودية. وعليه تم إيقاف كل من السيارة التي تُقله وسيارة أخرى كانت تتبعه. وقد تدخل الأمير سعود الذي أرسل برقية إلى أبيه من لندن يطلب منه إطلاق سراح هذا الضابط في أقرب وقت ممكن، وشكر المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن الملك عبدالعزيز على سرعة تلبية طلبه.

أما على المسار اليمني فقد أوردت «صوت الحجاز» مقالا نشر في صحيفة «الإيمان» اليمنية يندد بمحاولات بعض الصحافيين العرب المغرضين زرع بذور الفرقة بين البلدين، كما نشرت الصحيفة خبر حصول اليمن على ثلاث محطات برقية ولاسلكية ستوضع في قصر الإمام وقصر سيف الإسلام أحمد ومنزل عبدالله الوزير.

وفي باب العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى تباحث فؤاد حمزة مع المسؤولين البريطانيين في لندن بحضور أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، حول عدد من المسائل وخاصة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة. ويذكر التقرير عودة الوفد السعودي المفاوض من الكويت والتعليق الغريب الذي نشرته «صوت الحجاز» عن عودة حمد السليمان وخالد القرقني إلى الرياض. كما وافقت حكومتا بريطانيا في فلسطين والهند بشروط على قدوم بعثة أوقاف الحرمين السعودية غير الرسمية، فيما سددت بريطانيا فاتورة تقدمت بها السعودية حول الخدمات التي قدمتها لبعض الطائرات البريطانية التي هبطت اضطراريا فوق أراضيها.

ويذكر التقرير تعليقا على جهود تأمين عمالة في السعودية للعمل في إريتريا وعلاقة المفوضية الإيطالية بذلك، كما يذكر عودة توراكولوف Turakoulov الوزير المفوض السوفييتي من إجازته، وتأخر القائم بالأعمال الفرنسي في الحصول على إجازته، وتأخر بعض البريد الذي تنقله سفن إيطالية. ويعطي التقرير بعض التفاصيل حول شحنة من القمح أرسلتها الحكومة المصرية لفقراء المدينة المنورة.

ويورد باب المتفرقات خبر وصول ديجوري Captain de Gaury إلى الكويت بالسيارة، ونشاطات الطبيبين ديم Dame وهارولد ستورم Harold Storm، وروبرت فان بيورسن Robert van Peurson الذي كان ضمن الفريق المرافق لهما. ويورد التقرير



أيضا خبر وصول المهندس الإيطالي إلاريو مارينانيلي Ilario Marinangeli الذي دخل شريكا مع التاجر أوديلو Odello. ويذكر التقرير أنه لن يكون هناك أي منع للمطوفين من زيارة الهند أو جزر الهند الشرقية الهولندية شريطة أن يكون لكل مطوف كفيل يكفله، ويذكر أيضا عدم وجود أي رقيق لاجئين للمفوضية البريطانية خلال الشهر، كما يذكر تقديم بعض المعلومات عن الرقيق المعتقين إلى لجنة الرق لدى عصبة الأمم.

****JD 4: 41-45***

1935/08/05
L/P&S/12/3737 (11)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٥ أغسطس (آب).

يقول التقرير إن الحفاوة التي لقيها شيخ الكويت في لندن ساعدت على إعادة ثقة الكويتيين بالحكومة البريطانية التي كانت قد اهتزت بسبب أحداث متعلقة بالعراق وبالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أن ضابط الحصار التجاري حمود البقعاوي قام بتفتيش خالد أبو الوليد وحمد السليمان وعبدالله القصيبي أعضاء الوفد السعودي إلى مؤتمر الحصار التجاري في الكويت ومرافقيهم لدى عودتهم ووجد معهم بضائع مهربة، وأغضب ذلك الملك عبدالعزيز إلى حد كبير. وشُددت إجراءات الحصار ضد الكويت وقد يكون ذلك رد فعل على الاحتجاج البريطاني على خرق سعودي لحدود الكويت حيث لا يسمح لأي نجدي بزيارة الكويت دون إذن مسبق. كما وضعت قيود على دخول الكويتيين إلى نجد.

ويستغرب التقرير احتجاج فؤاد حمزة في لندن على عبارة «حصار الكويت» «Blockade of Kuwait». وضمن إجراءات الحصار أقيمت مخافر جديدة وتجوب صحراء الصمان دوريات بالسيارات. وقد جرى قتال بين مهربين من مطير ودورية سعودية عند جراب (المكان الذي قتل فيه شكسبير Captain Shakespear). ويذكر التقرير تفاصيل عن التمرد الذي حدث في نجران بسبب سوء المعاملة التي لقيتها قبيلة بني يام من الأمير. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز أقال أمير بريدة مبارك بن مبيريك كما أرسل الأمير ابن مساعد إلى عنيزة لتقريع أميرها ابن سليم بسبب قتل ستة رجال بعد إعطائهم الأمان.

ويقول التقرير إن الروبية الهندية ودولار ماريا تيريزا أصبحا العملة الرسمية في السعودية، وإن كميات من النفط يجري تخزينها في قرية العليا وقد تكون لاستخدام الجيولوجيين الأمريكيين أو لاستخدام الحجيج القادمين من الكويت. وقد حدث شجار حول الماء بين فرعين من الدوشان (مطير) مما



جعل الملك يستدعى هزاع البدر وعبدالعزيز وسعود الماجد، ونتيجة للمقابلة ألقي بالشيخ هزاع في السجن.

ويقول التقرير إن مشكلات قبيلة مطير تعود إلى الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. ويقوم الملك بجهود نشطة لإقناع الهاربين من قبيلتي العجمان وعتيبة إلى الكويت والعراق بالعودة إلى نجد، وقد اقتنع الشيخان سالم الأذين وعنيزان المنيخر وعادا إلى الرياض بعد أن بحثا الأمر مع دكسون، واشترك في المحادثة عبدالله بن مخيال (قاتل فهد بن جلوي) ومحمد الأذين الذي شرح لدكسون أن سبب خوف القبائل من الملك عبدالعزيز هو التغير الكبير الذي طرأ عليه، وشبهه بجده فيصل الكبير في أيامه الأخيرة، حسب قول كاتب التقرير. وقد أوفد الملك رسولا إلى شيخ عتيبة نايف الحميد وابني عمومته محمد وهندي في العراق ووعدهم بعفو شامل. ويصف التقرير نايف بأنه كبير شيوخ عتيبة على الرغم من ابن ربيعان. وحسب قول التقرير يتعاطف الرأي العام في الكويت وفي الرياض مع الحبشة في نزاعها مع إيطاليا.

***PDPG 11: 595-605**

1935/08/06
FO 371/19018 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقطعين مقتطفين من عدد صحيفة «صوت الحجاز» السعودية الصادر يوم ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقين طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس.

يشير المقطع الأول إلى صدور مرسوم سام حول بعثة أوقاف الحرمين الشريفين السعودية إلى عدد من البلدان الإسلامية يوجه باختيار أربعة أعضاء من مكة المكرمة وأربعة أعضاء من المدينة المنورة على أن تتولى الحكومة اختيار نصف أعضاء البعثة. أما المقطع الثاني فيشير إلى انعقاد اجتماع في الطائف يوم السبت السابق لتاريخ صدور المقال لاختيار أعضاء هذه البعثة للسفر إلى الخارج والمطالبة بريع أوقاف الحرمين الشريفين.

1935/08/06
L/P&S/12/3848 (4)

ملحق رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر، مؤرخ في ٦ جمادى الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، والملحق مرفق بالرسالة التي تحمل التاريخ نفسه، ومع الملحق ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية.

يتحدث الملك عبدالعزيز آل سعود عن الوضع القائم في الجزيرة العربية الذي يجعل عُمَان وقطر، اللتين كانتا تابعتين لأمراء آل سعود، تحت الحماية البريطانية، مما جعله



يقبل بما اختاره سكانهما ويترك الخوض في تبعية المدن، لكنه يقول إنه لايحق لأي طرف المطالبة بأي سيادة على الصحراء أو على القبائل. ويعرج الملك عبدالعزيز آل سعود في رسالته هذه على الاتفاقية الإنجليزية التركية التي يستخدمها الجانب البريطاني كحجة، فيقول إنه رد على بريطانيا بثلاث حجج، وهي أنه لم يكن للأتراك العثمانيين أي سيادة فعلية على هذه الأراضي، وأنه تم توقيع هذه الاتفاقية بعد دخوله الأحساء، وأن الاتفاقية غير ملزمة إذ لم يصادق عليها أحد. ويشير الملك عبدالعزيز آل سعود على وجه الخصوص إلى طلب تقدمت به شركة نفطية للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في قطر، فيطلب من أميرها عدم منح أي امتياز للتنقيب عن النفط قبل حسم مشكلة الحدود بين البلدين، وذلك إما بالمحادثات المباشرة بينهما أو بالتفاوض بين السعودية وبريطانيا.

AB 15.07: 465-67 *ABD 16.2.29: 517* ***RQ 6.05: 365-67

#R/15/5/633 #R/15/2/158

1935/08/07
R/15/1/605 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى مذكرة تتعلق بمباحثات فؤاد حمزة مع وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وإلى قائمة الآبار التابعة لآل مرة التي تقدم بها فؤاد حمزة في مذكرته المؤرخة في ٨ يوليو. وتؤكد البرقية الاعتراض البريطاني على أي تسوية للحدود على أساس قبلي، لكنها تعتبر أن من الضروري الحصول على معلومات تبين مدى صدق ما ذكره فؤاد حمزة بالنسبة للمناطق القبلية. لذا تطلب البرقية من المقيم السياسي السعي للتأكد من هذه المعلومات ومعرفة الولاء الذي تدين به جميع بطون المناصير، التي تصفها البرقية بأنها من قبائل أبوظبي، والتأكد من حجم النفوذ الفعلي الذي يمارسه الملك عبدالعزيز آل سعود على آل مرة، ودائرة نفوذ شيخ أبوظبي ممثلة في جبايته للزكاة وممارسته لأي شكل من أشكال السلطة. كما تطلب البرقية معرفة وكلاء أو ممثلي شيخ أبوظبي في خور العديد والعقال وسبخة مطي.

****AB 15.06: 385-86** *ABD 17.1.17: 198-99 *ABD 18.2.15: 463-64*

#R/15/1/604

1935/08/12
FO 371/19018 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.



تشير الرسالة إلى رسالة هور المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) حول بعثة أوقاف الحرمين السعودية غير الرسمية المقترح إرسالها إلى كل من الهند وفلسطين، وترفق ترجمة لمقطعين مقتطفين من عدد صحيفة «صوت الحجاز» السعودية الصادر يوم ٦ أغسطس. وتشير الرسالة إلى أن الحكومة السعودية قد تقوم باختيار نصف أعضاء البعثة الذين سيكون أربعة منهم من مكة المكرمة وأربعة من المدينة المنورة. لكن الرسالة تؤكد أنه لم تصدر بعد عن الحكومة السعودية قائمة بأسماء هؤلاء.

1935/08/12
R/15/5/184 (2)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أنه جرت مباحثات في لندن مؤخرا مع فؤاد حمزة حول الحدود بين السعودية وقطر ومشيخات الساحل. ويرسل لوك قائمة بالآبار التي يقول فؤاد حمزة إنها لآل مرة ويطلب من دكسون التحقق من ذلك إذا كان لديه أصدقاء من آل مرة يمكن الاستفسار منهم، والتحقق من وجود سلطة فعلية للملك عبدالعزيز أو ابن جلوي على آل مرة.

AB 7.10: 440-41

1935/08/14
FO 371/19018 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ١٤ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

تشير الرسالة إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز)، وتورد قائمة بأعضاء البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين إلى بعض البلدان الإسلامية وخاصة الهند، وهم عبدالله الشيبي ومحمد شطا وبكر داغستاني وعبيد مدني. وتعد المذكرة بتقديم المزيد من المعلومات (حين توفرها) عن موعد سفر البعثة إلى الهند وبرنامج عملها.

1935/08/15
FO 371/19018 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ١٥ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة



من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

تضيف المذكرة إلى قائمة أعضاء البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين إلى بعض البلدان الإسلامية وخاصة الهند، والتي كان قدمها وزير الخارجية السعودي في رسالة سابقة مورخة في ١٤ جمادى الأولى الموافق ١٤ أغسطس، اسم عضو خامس بصفة مستشار وهو الحاج يوسف زينل (من جدة).

1935/08/15
FO 905/20 (1)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية بعد دراسة الاقتراح السعودي الوارد في مذكرة الأمير فيصل المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه حول عقد مؤتمر تقني حول خط سكة حديد الحجاز للنظر في إصلاح الأجزاء المعطلة منه واستئناف مرور القطارات عليه، قررت الموافقة على المشاركة فيه، والإقرار بوجود تحفظ سعودي على ملكية الخط ووضعه، والتأكيد على أن موقف بريطانيا من ملكية الخط يستند إلى إعلان لوزان The Lausanne Declaration لعام ١٩٢٣م، وترى ضرورة الاتفاق مسبقا على جدول أعمال كامل. ولهذا الغرض تقترح المذكرة كجدول للأعمال فحص درجة إعادة التأهيل التي يحتاجها الخط، وتحضير تقدير لتكلفة الأعمال اللازمة، وتقرير كيفية تغطية المصاريف، والنظر في مشروع فتح خط قطارات على طول السكة الحديدية وفي مشروع التوزيع النهائي للمعدات الدارجة على مختلف أجزاء الخط. وتقترح المذكرة أن يكون المؤتمر في حيفا يوم ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) من السنة نفسها برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

RSA 6.13: 297

1935/08/15
R/15/1/605 (4)

رسالة من جورج كول Captain Ceorge A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين إلى بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من قبل كول، وهي مرفقة طي رسالة أخرى من كول إلى لوك تحمل التاريخ نفسه.

تتناول الرسالة موضوع «الخط الأزرق» وتشير إلى برقية المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ١٣ أغسطس وإلى برقية وزير



الهند المؤرخة في ٧ منه، ويبين كول المنحى العام لمحادثاته مع شيخي قطر وأبوظبي في يوليو (تموز) ١٩٣٥م، فقد ذكر شيخ قطر له أنه لا يجرؤ على المطالبة بأي حدود إلى الجنوب من دوحة سلوى-خور العديد ما دام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة، لكنه ينوي ضم الجزء الشمالي من الربع الخالي إلى أراضيه بعد وفاة الملك عبدالعزيز، لذا فهو لا يرغب في التوصل إلى تسوية للحدود في الوقت الراهن، خاصة أنه لن تعترف أي قبيلة تتردد على الآبار المذكورة في مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٨ يوليو بأي سلطة بريطانية عليها وإذا أعطيت الخيار فستختار جميعها الولاء للملك عبدالعزيز. وتشكل آل مرة أغلبية هذه القبائل. ويتوقع الشيخ أن تتقسم الجزيرة العربية حين يتوفى الملك عبدالعزيز.

أما شيخ أبوظبي فهو يشعر بالولاء للملك عبدالعزيز من منطلق الإيمان بالوحدة العربية. وهو يرفض المطالبة بأي سلطة على قبيلة المناصير التي يعتبرها تابعة للملك وليست لديه أي نية في المطالبة بأي من الآبار المذكورة في مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز)، وسيوافق على أي مطلب للملك بالنسبة لحقوق النفط إلى الشرق من الخط الأزرق.

ويضيف كول أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يؤكد أن جميع الآبار التي ذكرها فؤاد حمزة تقع في الأراضي السعودية وأن القبائل التي تستخدمها تخضع للملك عبدالعزيز. لذا فإن كول يعتقد أن من المستحيل على بريطانيا إثبات أي حق لها في المنطقة الواقعة إلى الشرق من الخط الأزرق وإلى الغرب من الحدود التي يقبل شيخا قطر وأبوظبي بها. ويقول كول إن الأمل الوحيد، رغم أنه أمل ضعيف، هو في إرسال ضابط للاتصال بقبائل الداخل التي تحاشاها كل من برترام توماس Bertram Thomas وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حين عبرا الربع الخالي، وهي مهمة شبه مستحيلة في رأيه.

****AB 15.06: 387-90*** *ABD 17.1.17: 200-03

ABD 18.2.16: 481-84

#R/15/1/604

1935/08/15
R/15/2/158 (2)

رسالة من جورج كول Captain Ceorge A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين إلى بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من قبل كول، ومرفق بها رسالة أخرى من كول إلى لوك تحمل التاريخ نفسه وتتحدث عن الخط الأزرق.

يضيف كول معلومات أخرى إلى ما ذكره في رسالته المرفقة حول الخط الأزرق

فيقول إن اقتراح إرسال ضابط بريطاني إلى الصحراء سيعطي عكس النتيجة المرجوة لأن هذا الضابط سيضطر إلى البرهنة على أنه لا يمكن لبريطانيا إثبات أي نفوذ لها في المنطقة. ويقترح كول كإجراء بديل أن يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود إثبات صحة مطالبه وعدم صحة المطالب البريطانية مما سيكسب بريطانيا مزيدا من الوقت.

ويدعو كول حكومته إلى التفكير في مستقبل المملكة العربية السعودية، فهو ينقل عن فان بيورسم Van Peursem وزوجته اللذين كانا في زيارة للرياض أن قوة الملك عبدالعزيز بدأت تقل وهما يعتقدان أنه في حال وفاته لن يتمكن ولي عهده من المحافظة على الاستقرار في المملكة، وبالتالي فلن يكون لتعهدات شركات النفط تجاه النظام الحالي أي قيمة، لذا فالأفضل أن يكون رأس المال الضائع أمريكيا من أن يكون بريطانيا، وبناء على ذلك ليس من المستحسن أن تعمل شركة نفطية بريطانية داخل الجزيرة العربية.

AB 15.07: 461-62

1935/08/16
FO 371/19016 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لكلمة الأمير عبدالله بن الحسين عند استقباله للأمير سعود بن عبدالعزيز في عمان، مؤرخة في جمادى الأولى ١٣٥٤ هـ الموافق ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة سرية من هيثورن هول J. Hathorn Hall الضابط البريطاني القائم بإدارة حكومة فلسطين والمندوب السامي بالنيابة على شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥، مرفقة بدورها طي رسالة سرية من مافي J. L. Maffey، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

يرحب الأمير عبدالله بن الحسين بالأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية، ويشكر الملك عبدالعزيز آل سعود على تلبيته دعوته بموافقته على زيارة ابنه وولي عهده الأمير سعود إلى شرقي الأردن. كما يعبر الأمير عبدالله عن الأمل في أن تسهم هذه الزيارة في تدعيم العلاقات بين البلدين. ويعبر الأمير عبدالله عن سروره بإهداء الأمير سعود بالمناسبة سيفا هدية تذكارية.

RSA 6.04: 119-20

1935/08/17
FO 371/18107 (9)

مذكرة توضيحية مرفقة مع الخريطتين ذاتي المقياس ١ بوصة لكل ٣٢ ميل، و١ بوصة لكل ١٨ ميل، أعدها إنجرامز W. H. Ingrams الضابط السياسي الأول في محمية عدن، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من ليك M. C.



Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

يوضح إنجرامز أنه حتى وقت قريب من تاريخ رسالته كانت خرائط حضرموت تقوم على الأعمال التي قام بها خان بهادر إمام شريف في عامي ١٨٩٣ و١٨٩٤م، والمسح الذي قامت به البحرية البريطانية لمنطقة الساحل. ويقول إنجرامز إنه لا علم له بمصادر مهمة أخرى للمعلومات التي يمكن استخدامها لرسم خريطة لمحمية عدن باستثناء التفاصيل الشاملة التي ذكرها الرحالة ودعمتها الاستفسارات التي لا نهاية لها التي قام بها الضباط السياسيون المحليون، ويشير إلى أن أفضل الخرائط المتوفرة حتى تاريخ المذكرة هي الخريطة التي أعدها الدكتور فون فيسمان Dr. Von Wissman في عام ١٩٣٢م، غير أنه يشير إلى أن فون فيسمان ورفيقه فان در ميلن Van der Meulen خلال رحلتهما إلى حضرموت لم يتوغلا شمالي الوادي الرئيسي أو باتجاه الشرق، ويخلص إنجرامز إلى تأكيد أن المعلومات التي جمعها والطريق الذي سلكه هما المصدر الوحيد المُوَثّق للمعلومات لوضع خريطة لمحمية عدن، كما أنه يشير إلى استخدامه لخريطة برترام توماس Bertram Thomas لتحديد موقع الوادي.

ويخوض إنجرامز في بعض التفاصيل حول القبائل المحلية وحدود أراضيها، ويخلص إلى القول إن قبائل العوامر والمناهيل والمهرة لها أحقية في الشريط الصحراوي لمنطقة السهول أكثر من قبائل يام وآل مرة وآل رشيد (من المناصير). ويشير إنجرامز كذلك إلى أن المعلومات الواردة في أقصى الشرق من خريطته مستقاة من خريطة تخطيطية لمحمية عدن وعُمان، وأن تلك الخريطتين لا تدعيان أنهما شاملتان. ويرفق إنجرامز طي مذكرته ملحقين يستعرض في أولهما المراجع التي استعان بها لوضع الخريطتين المرفقتين مع المذكرة، ويضمن الثاني المراجع التي استخدمها ولا تتوفر إلا على المستوى المحلي. ويضمن إنجرامز مذكرته الكثير من أسماء الضباط البريطانيين والرحالة والقبائل والأماكن.

AGSA 2.1.14: 136-44

1935/08/17
FO 371/19012 (4)

رسالة من كيلي Kelly المندوب السامي البريطاني بالنيابة، المقيمية البريطانية، الرمل، إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وموقعة من كيلي.

تغطي الرسالة وقائع زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له إلى مصر. في البداية تشير الرسالة إلى موافقة الملك فؤاد بتردد، تحت ضغط نسيم باشا رئيس الوزراء على تكليف حسين صبري محافظ الإسكندرية، بتمثيله في استقبال



الوفد السعودي، وينقل كيلي هذه المعلومة عن علي ماهر. وقد عبر نسيم باشا عن أسفه لموقف الملك فؤاد وذكر أنه لا يوجد مبرر لاستمرار العلاقات السيئة مع السعودية. وكان من بين مستقبلي الأمير سعود، بالإضافة إلى محافظ الإسكندرية، المندوب السامي البريطاني بالنيابة في مصر وعدد من المسؤولين والأعيان، منهم الوكيل السعودي في مصر والوزير المفوض الأفغاني هناك والقائم بالأعمال العراقي وطلعت حرب وممثلون عن القبائل العربية المصرية.

وتعلق الرسالة على أن الجماهير الشعبية لم تعبر عن مشاعر عداء تجاه البريطانيين في هذه المناسبة، في وقت اشتد فيه العداء لبريطانيا ولرئيس الوزراء المصري، مما يؤكد في نظر كيلي قول نسيم إن للصحافة دورا كبيرا في تضخيم حجم الأمور لأغراض تخدم أعداء النظام الحاكم. وقد اتجه الأمير سعود إلى القصر في رأس التين حيث سجل اسمه في قائمة الزوار واستقبله رئيس المراسم ومحمد حسين، ومن ثم إلى فندق سيسل. وقد تلقى الأمير خلال إقامته القصيرة بالإسكندرية زيارات من عدد من الأعيان المصريين والعرب ومن المندوب السامي البريطاني بالنيابة الذي يذكر بعض التفاصيل. وبالمقابل رد فؤاد حمزة الزيارة في المقيمية البريطانية حيث شكر رسميا دور مايلز لامبسون Sir Miles Lampson في الحفاوة التي أبدتها الحكومة المصرية تجاه الأمير.

وكان فؤاد حمزة قد زار قبل ذلك كلا من علي ماهر ورئيس الوزراء ووزير الخارجية وأبلغهم امتنان الأمير سعود للملك فؤاد والحكومة المصرية على كرم الضيافة. وأعرب الأمير عن مشاعر مماثلة في بيان أدلى به للصحافة قبل مغادرته مصر. وتتوقع الرسالة عودة الأمير سعود من فلسطين إلى القاهرة حيث سيقضي بعض الوقت على متن باخرة نيلية وضعها طلعت حرب تحت تصرفه نيابة عن بنك مصر، وذلك قبل رحيله إلى السويس في طريقه إلى جدة. ويرد في الرسالة ذكر عارض لتشيمبرلين Captain Chamberlain الضابط البريطاني الذي دخل مؤخرا الأراضي السعودية بعد أن ضل طريقه.

RSA 6.04: 100-03

1935/08/19
CO 732/71/14 (1)

برقية من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الأمير عبدالله بن الحسين في عمّان، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية تعبير الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره للأمير عبدالله بن الحسين لحسن استقباله وضيافته له عند زيارته لعمّان. ويقول الأمير سعود إنه سيذكر طوال حياته الأيام التي قضاها في قصر الأمير



عبدالله الرحب. ويدعو الله أن يطيل في عمر الأمير ويحمي ابنيه الكريمين.

RFA 1.48: 644

1935/08/19
FO 371/18107 (5)

مذكرة مرفقة مع الخريطة السرية ذات المقياس ١ بوصة لكل ٣٢ ميل والتي توضح حدود محمية عدن، أعدها إنجرامز W. H. Ingrams الضابط السياسي الأول في محمية عدن، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وهي مرفقة طي رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس.

يوضح إنجرامز أنه أعد خريطة تقريبية سرية توضح الخطوط الإنجليزية-التركية، والاقتراحات العديدة التي قدمت لتعريف حدود جديدة مع المملكة العربية السعودية، ويرفق بالمذكرة هذه الخريطة السرية. وينصح بعدم تخلي بريطانيا عن أي من أراضي السهوب أو الأراضي التي تقطنها قبائل من محمية عدن، كما يوصي بالاحتفاظ بشريط صحراوي يقع شمالي السهوب يبلغ طوله ٢٠ ميلا على أنها أراض ترتادها قبائل محمية عدن. ويقترح أيضا ضم الآبار التي تقع تجاه الجنوب وترتادها كل من قبائل محمية عدن والقبائل السعودية بشكل متقارب إلى المنطقة الصحراوية المقترحة بدلا من إدخالها تحت السيادة السعودية، حيث إنه قد ينتج عن ذلك إدخال المسائل السياسية السعودية إلى حضرموت. كما يقترح إنجرامز أيضا تعديلا للخط البنفسجي.

وتشير الوثيقة إلى قائمة الآبار التي أعدها فؤاد حمزة، وإلى خريطتي برترام توماس Bertram Thomas وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وإلى معلومات حصل عليها إنجرامز من القاضي محمد بن عتيق البكري والقاضي محمد بن عبدالله الشامي وإلى الاتفاقية القعيطية - الكثيرية لعام ١٩١٨م.

AGSA 2.1.14: 131-35

1935/08/19
L/P&S/12/3737 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٩ أغسطس.

يقول التقرير إن دكسون تلقى رسالة ودية من حمد بن سليمان وخالد أبو الوليد رئيسي الوفد السعودي إلى مؤتمر الحصار التجاري في الكويت يشكرانه هو ونائب شيخ الكويت على حسن ضيافتهما. وفي الوقت نفسه يستمر الحصار الاقتصادي ضد الكويت بمزيد من الصرامة. ويذكر التقرير أن عددا كبيرا من تجار الكويت ونجد يقومون



بشراء الخيول من العراق لإهدائها للملك عبدالعزيز آل سعود وتلقي هداياه بالمقابل. ويقول التقرير إن نجم سهيل Canopus شوهد في نجد بتاريخ ١٦ أغسطس مما ينبئ بنهاية الصيف.

PDPG 11: 627-33

1935/08/20
FO 371/18107 (2)

رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من قبل ليك نفسه، ومرفق بها قائمة بالخرائط المرسلة إلى وزير المستعمرات البريطانية.

يرفق ليك طي رسالته مذكرة أعدها إنجرامز W. H. Ingrams الضابط السياسي الأول في محمية عدن فيما يتعلق بالحدود بين المحمية والمملكة العربية السعودية، وتوضح المذكرة بالتفصيل أن قبول الحكومة البريطانية حدودا جنوب الخط الذي أوضحه برنارد رايلي Sir Bernard Reilly في برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م أمر يعارض مصلحتها. ويبين ليك موافقته التامة على تعليقات إنجرامز، ويوضح أن المذكرة مرفقة بخريطة تقريبية للمنطقة المشار إليها، بالإضافة إلى الخرائط المذكورة في القائمة المرفقة. ويأمل ليك أن يتمكن من إرسال عدد من نسخ الخرائط هذه وفقا لما طلبه كاويل Cowell. وتتضمن قائمة الخرائط (١) خريطة بمقياس ١ بوصة/ ١ ميل للطريق الذي يقطع حضرموت، (٢) خريطة بمقياس ١ بوصة/ ٤ أميال لمحمية عدن وحدود عمان، (٣) خريطة بمقياس ١ بوصة/ ١٨ ميل للجزء الشرقي من محمية عدن، (٤) خريطة بمقياس ١ بوصة/ ٣٢ ميل لمحمية عدن والخط الإنجليزي التركي، (٥) خريطة سرية بالمقياس نفسه تظهر الحدود المقترحة.

AGSA 2.1.14: 129-30

1935/08/20
FO 371/19016 (2)

رسالة سرية من كركبرايد A. S. Kirkbride المقيم البريطاني بالنيابة في عمّان إلى الضابط البريطاني القائم بإدارة حكومة فلسطين، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة سرية من هيثورن هول J. Hathorn Hall الضابط البريطاني القائم بإدارة فلسطين والمندوب السامي البريطاني المؤقت على شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفقة بدورها طي رسالة سرية من مافي J. L. Maffey، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

يشير كركبرايد إلى رسالته المؤرخة في ١٩ أغسطس، ويمتدح امتناع الأمير سعود



عن الخوض في الأمور السياسية، منوها بالود الذي أظهره للأمير عبدالله وللأميرين طلال ونايف. ولكن الرسالة تعبر عن الأسف لأن اثنين من أعضاء الوفد السعودي الذي حضر إلى عمّان هما خير الدين الزركلي وخالد الحكيم كانا قد أبديا في السابق عداء مكشوفا ضد الهاشميين، كما غضب الأمير عبدالله من كون الفريق الذي زار فلسطين ضم عبدالرؤوف الصبان الذي سبق للأمير أن طرده من خدمته. وتذكر الرسالة أن فؤاد حمزة نزل في فندق فيلادلفيا وعقد سلسلة من اللقاءات الخاصة مع بعض المعارضين للنظام الحاكم في شرقي الأردن، مثل عادل العظمة وطاهر الجكة Taher-el-Jokka وعبدالرؤوف النمر، كما اتصل مع اللاجئين الدروز من عائلة الأطرش ومحمد عز الدين الحلبي الذي قدم خصيصا من النبك إلى عمّان لمقابلة الأمير سعود.

وتمتدح الرسالة موقف الأمير عبدالله بن الحسين الذي حرص على تفويت الفرصة على رجال السياسة الوطنيين في سورية وفلسطين من استغلال هذه المناسبة لأغراضهم الخاصة ورفض السماح بقدوم الحاج أمين الحسيني وراغب النشاشيبي من فلسطين ومحمد النحاس وشكري القوتلي من دمشق. كما أنه طلب من السلطات البريطانية عدم منح تأشيرات دخول عمّان لأحد عشر سياسيا من دمشق كانوا يرغبون في مقابلة الأمير سعود، مما تسبب في رد فعل عدائي في الصحافة السورية. ومع ذلك كان العديد من الصحفيين السوريين والفلسطينيين موجودين لتغطية الزيارة. وتختم الرسالة ببيان شدة اهتمام الأمير سعود بجون جلوب Major John B. Glubb واستفساره عنه من سمير الرفاعي سكرتير رئيس الوزراء الأردني.

***RSA 6.04: 121-22**

1935/08/20
FO 371/19018 (1)

رسالة موقعة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى مراسلة كالفرت المؤرخة في ١٢ أغسطس وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرتين تلقتهما المفوضية البريطانية في جدة من وزير الخارجية السعودية حول أعضاء البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين إلى كل من فلسطين والهند كما ترفق نسخة من مذكرة كالفرت الجوابية المؤرخة في ٢٠ أغسطس. وتورد الرسالة في هذا الصدد أسماء أعضاء البعثة وهم عبدالله الشيبي ومحمد شطا وبكر داغستاني وعبيد مدني، بالإضافة إلى عضو خامس بصفة مستشار وهو الحاج يوسف زينل.



وتمتدح الرسالة هؤلاء الأعضاء بحكم انتمائهم إلى عائلات متميزة وكون بعضهم قد شغل أو يشغل مناصب مهمة في الدولة وتورد بعض المعلومات عنهم، منها أن محمد شطا هو أخو صالح شطا الذي كان مساعد الأمير فيصل للشؤون الداخلية، وأن الحاج يوسف هو من عائلة الحاج عبدالله علي رضا.

وتضيف الرسالة أن كالفرت لم ير من الحكمة أن يبلغ كتابيا التحذير الذي طلبت حكومة الهند توجيهه إلى السلطات السعودية (الذي تبين حاشية على الرسالة أنه يخص احتمال أن يسبب وصول البعثة إلى الهند زيادة في مشاعر العداء لدى قسم من الرأي العام الإسلامي ضد بريطانيا) بل آثر إبلاغ مضمونه شفويا إلى أحد مسؤولي وزارة الخارجية السعودية. وتعبر الرسالة عن اعتقاد كالفرت أن وزير الخارجية السعودي قد يكون وجه مذكرتين مشابهتين لمذكرته الثانية إلى المفوضية الهولندية والقنصلية الفرنسية في جدة.

1935/08/20
FO 371/19018 (2)

مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تقر المذكرة باستلام كالفرت للمذكرتين اللتين أرسلهما وزير الخارجية السعودية بتاريخ ١٤ و١٥ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ و١٥ أغسطس حول أعضاء البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين إلى بعض البلدان الإسلامية وخاصة الهند، وتعد المذكرة بنقل محتواهما إلى الحكومات المعنية. كما تتطلع المذكرة إلى الحصول على المزيد من المعلومات التي وعد بها وزير الخارجية السعودية في مذكرتيه آنفتي الذكر.

1935/08/20
FO 406/71 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ جمادى الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وهي بالعربية ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

تبين الرسالة أن الأمير فيصل استلم مذكرة القائم بالأعمال البريطاني المؤرخة في ١٥ أغسطس المتعلقة بتشغيل الجزء الجنوبي من خط سكة حديد الحجاز وأن الموضوع قيد البحث مع الجهات المختصة في الحكومة السعودية.

****RSA 6.13: 299-300***



1935/08/21
CO 725/31/2 (9)

محضر الاجتماع رقم ٤١ للجنة الفرعية الخاصة بقضايا الشرق الأوسط التابعة للجنة دفاع الإمبراطورية البريطانية، وهدف الاجتماع هو الاتفاق على سياسة تتبناها الحكومة البريطانية بشأن حضرموت، والمحضر مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ترأس هذا الاجتماع سيزمو باركنسون Sir Cesmo Parkinson الوكيل المساعد لوزارة المستعمرات البريطانية، وحضره كل من هيل E. Hale من وزارة الخزانة، ووارد H. Ward من وزارة الخارجية، وكلوسن M. J. Clauson من وزارة الهند، وأوزبورن Major C. A. Osborne من هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب، ونورفوك Commander S. E. Norfolk من البحرية الملكية، وجوردون بيري Wing-Commander Gordon C. Pirie، وبرنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، وكاويل H. R. Cowell السكرتير المساعد في وزارة المستعمرات، ورسل Squandron-Leader H. B. Russell، وقام وب Major F. B. Webb بدور سكرتير اللجنة.

ويبين المحضر أن رايلي شرح مقترحاته بشأن السياسة البريطانية المقترح تبنيها في حضرموت، وأشار في شرحه إلى مذكرة إنجرامز W. H. Ingrams حول الموضوع. وبين رايلي أن إمام اليمن يلتزم نصا وروحا بمعاهدته مع الحكومة البريطانية، لكن إذا ما حدث اتفاق بين آل الكثيري وإمام اليمن أو الملك عبدالعزيز آل سعود فذلك لا يكون إلا للحصول على المساعدة منهما. وبيَّن وارد أن وزارة الخارجية البريطانية ترحب بمقترحات رايلي وأنه ما لم تقم بريطانيا بشيء من السيطرة على الوضع في حضرموت فقد تلقى المتاعب لا مع السعودية واليمن فحسب بل ربما مع بعض القوى الأوروبية أيضا.

وأشار وارد إلى المفاوضات الجارية بشأن الحدود الجنوبية الشرقية للسعودية موضحا الحدود التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها والتي تعني أنه يطالب ببسط سلطانه ليصل إلى موقع قريب من الجانب الشمالي من وادي حضرموت. وأضاف وارد أن أندرو راين Sir Andrew Ryan حين استشير في مسألة العلاقات السعودية الحضرمية لفت الانتباه إلى العنصر الحضرمي بين سكان الحجاز وأعرب عن اعتقاده أن من غير المتوقع أن يخاطر الملك بالتدخل في حضرموت، وأنه حتى ذلك التاريخ رفض ذلك. لكن راين عبر عن شعوره بضرورة أن يحتاط البريطانيون للمستقبل.

****AGSA 5.1.15: 184-92***

1935/08/21
FO 371/19006 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى ألبرت سبنسر



كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٥٤ هـ الموافق ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير المذكرة إلى مذكرة كالفرت المؤرخة في ٨ أغسطس، وتسترجع مجددا وقائع حادث دخول مسلحين سعوديين إلى الكويت الذي سبق الكتابة بشأنه إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan وإلى كالفرت، وتُنحي باللائمة على الجانب الكويتي الذي أساء تأويل المسألة وهولها بما يفوق حجمها. كما تشدد المذكرة على ضرورة تسوية الاختلاف بين الطرفين في تأويل النظام التقليدي الذي يسمح بمرافقة الأمراء بحرسهم المسلحين الذي كان متبعا في أيام شيوخ الكويت مبارك وسالم وجابر وأحمد حتى الوقت الراهن.

وتشير المذكرة إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمواجهة الزيادة المرتفعة في حالات التهريب إثر فشل مؤتمر الكويت في التوصل إلى تسوية لمسألة الحصار الاقتصادي للكويت. فقد قررت الحكومة السعودية، سعيا منها إلى حماية ماليتها وتجارها ودون أن تكون لها أي نوايا عدوانية ضد أحد، إعلام جميع رؤساء القبائل بأنها ستصادر جميع السلع القادمة من الكويت وستعاقب الجناة أشد العقاب وأنها ستمنع كل الكويتيين الذين لا يحملون إذنا مسبقا من دخول أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وستبقى هذه الإجراءات قائمة إلى أن يتم التوصل إلى تسوية مرضية للطرفين.

RSA 6.07: 181-83

1935/08/21
R/15/1/605 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يقول المقيم السياسي إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل رسولا إلى شيخ قطر ينبهه إلى أنه ما لم يتم رسم الحدود القطرية بشكل ثابت فإن الملك عبدالعزيز سيحتج على عمليات شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company في قطر وسيوقف أعمالها، وقد أبلغ شيخ قطر الوكيل البريطاني بفحوى الرسالة.

***AB 15.06: 391** *RQ 6.05: 357*

#L/P&S/12/3848

1935/08/22
L/P&S/12/3848 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.



يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٧٢٦ المؤرخة في ٢١ أغسطس حول قطر ويقول إنه من الأفضل أن يقابل الشيخ وإنه يعد الترتيبات للسفر إلى الدوحة عن طريق البحرين في ٢٦ أغسطس. كما يذكر أنه سيقوم باستفسارات عن الآبار التي ذكرت في رسالة فؤاد حمزة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

RQ 6.05: 358

1935/08/23
R/15/1/605 (7)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من قبل دكسون.

تعتمد الرسالة على شهادة أحد شيوخ العجمان من ذوي الخبرة بديار آل مرة، وهو مقيم في الكويت لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب القبض عليه، لتؤكد صحة المعلومات الواردة في قائمة فؤاد حمزة (التي تدرج آبار آل مرة) حول عدد من هذه الآبار. وتبين الرسالة بشيء من التفصيل حدود ديار القبيلة من الجهات الأربع، وديار القبائل المجاورة لها ومنها المناصير والعوامر.

وقد أكد شخص آخر من العجمان صحة هذه المعلومات وأضاف إليها أن القبيلة تعيش في وئام مع القبائل الأخرى منذ بداية حكم الملك عبدالعزيز في نجد. وبالمقابل يبدي دكسون رأيه في أن قائمة الآبار التي قدمها فؤاد حمزة قد تكون مبالغا فيها، كما يبين الآبار التي تظهر في خريطتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبرترام توماس Bertram Thomas. وتختم الرسالة بتأكيد سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن جلوي الكاملة على آل مرة مع بيان المفهوم البدوي الخاص بهذا المصطلح. وتحتوي الرسالة على خارطة تقريبية توضح مواقع ديار مختلف القبائل في المنطقة. ويرد في الرسالة ذكر عدد من القبائل والمواقع.

***AB 15.06: 393-99** *ABD 18.2.15: 465-70*

1935/08/23
R/15/6/164 (1)

رسالة من وارد J. G. Ward، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل وارد نفسه.

يشير وارد في رسالته هذه إلى أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة أرسل إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م نسخة من المذكرة التي سلمها لفؤاد حمزة تأكيدا لعرضه الشفهي المسمى بتنازل الخط



الأخضر عن الحدود الجنوبية-الشرقية للمملكة العربيـة السعودية. ويرسل وارد نسـخة من هذه المذكرة طي رسالته لكلوسن، معبرا عن اعتقاده بأنه لا حاجة في الوقت الراهن لإرسال نسخة منها إلى أي إدارة أخرى.

AB 18.02: 68

1935/08/26
R/15/1/605 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يشير الوزير إلى برقية المقيم السياسـي رقم ٧٢٨ المؤرخة في ٢٢ أغسطس، ويطلب إبلاغه برقيا بفحوى الرسالة مع أي تعليقات يود المقيم أن يبديها في ضوء مقابلتـه مـع شيخ قطر، وستقوم الحكومة البريطانية عندئذ بدراسة الموضوع بأكمله.

1935/08/27
FO 371/19006 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية قول يوسـف يـاسـين إن حالات التهريب تفاقمت بعد حادثة دخول الرجال المسلحين وبعد فشل المفاوضات في مؤتمر الكويت وإفادته أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر اتخاذ عدد من الإجراءات الصارمة والرادعة ضد المهربين وكل من تعاون معهم بأي شكل من الأشكال. كما أن الحكومـة السعودية لن تتسامح في حق أي كويتي يدخل المملكة بدون تصريح مسبق.

وتنقل البرقية رد القائم بالأعمال البريطاني الذي شدد على صدق نية الكويت، مدعومة ببريـطانيا، في الـتوصل إلى تسـوية، مبينـا استحالة الاستجابة للشرط السعودي بضمـان عدم حدوث أي حالة تهريب. وعبر كالفرت عن الأمل في أن تدفع هذه الزيادة في حالات التـهريب الحـكومة الـسعوديـة إلى القـبول بمقترحـات التعاون الكويـتية. وذكر يوسف ياسين أنه وإن لم يكن بالاستطاعة إثبات ضلوع الحكومة الكويتية المباشر في عمليات التهريب، إلا أن المؤشرات تدل على أنها تغض الطرف عنها، خاصة وأن لها مصلحة في عدم وقف التهريب نظرا لارتباط ذلك الوثيق مع التهريب إلى العراق. وأخـيرا تستبعد الـبرقية موافقة بريطانيا على التحاور في أجل قريب مع يوسف ياسين قبل دراسة المذكرة السعودية.

RSA 6.07: 175-76

1935/08/27
FO 371/19012 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٧١ مـن صحيفـة «صوت الحجاز» الصـادر يوم ٢٧ أغسطـس (آب) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القـائم بـالأعمال



البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس. ومرفق بها مذكرة داخلية موقعة من مالكولم A. C. E. Malcolm، وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول).

المقتطف هو الخطاب الذي ألقاه الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي أمام مستقبليه في قصر الخزام في جدة يوم ٢٥ أغسطس. فبعد حمد الله على نعمه امتدح الأمير سعود كل الحكومات والشعوب التي استضافته ونوه بسلامة مشاعرها الودية نحو المملكة من خلاله. ثم شدد على ضرورة التمييز في الحضارة الغربية بين التطور العلمي وبين القيم الأخلاقية التي لا تتماشى مع القيم الإسلامية. فالواجب في نظره هو أن يأخذ السعوديون بأسباب التطور وأن يستبعدوا كل ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله. وبعد التركيز على ضرورة العيش في سلام وعدم وجود مشاعر عدائية لدى المملكة العربية السعودية يعرب الأمير سعود عن أمله في أن تتمكن أوروبا من حل مشكلاتها السياسية سلميا، لأن الحرب الأوروبية ضرر على الإنسانية جمعاء.

***RSA 6.04: 128-29**

1935/08/27
FO 371/19012 (3)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت.

يشير كالفرت إلى مراسلة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)، ويبين أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة بتاريخ ٢٥ أغسطس. وتشير الرسالة إلى الطابع الرسمي الذي حرص المسؤولون الحجازيون على إضفائه على عودة الأمير سعود وشدة التحضيرات التي اتخذت لهذا الغرض سواء في تجميل مدينة جدة بما في ذلك الطريق الرئيسي وفندق جدة والباخرة السعودية «الفتح». أو قدوم طائرتين سعوديتين من الطائف أو قدوم الأمير فيصل ويوسف ياسين وعدد من الأمراء الآخرين من الطائف ومن الرياض خصيصا لهذا الغرض.

وتصف الرسالة مراسم استقبال الأمير سعود لدى وصوله، وتعلق أن الأمير لم يكن مرتديا ملابس الإحرام كما كان متوقعا. إلا أن الرسالة تلحظ إهمال السلطات الحجازية (بمن فيها نائب جدة) إرسال دعوات كتابية إلى الدبلوماسيين الأجانب حتى وقت متأخر من صباح يوم ٢٤ أغسطس، رغم أن «أم القرى» أشارت إلى حضورهم كتحصيل حاصل. ويرى كالفرت عدم ضرورة القيام بأي شيء تجاه هذا الإهمال، لكنه في انتظار تعليمات وزير الخارجية البريطانية.

***RSA 6.04: 124-26**



1935/08/28
FO 371/19012 (1)
رسالة من كيلي Kelly المندوب السامي البريطاني بالنيابة، المقيمية البريطانية، الرمل، إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وموقعة من كيلي.

تشير الرسالة إلى وقائع توديع الأمير سعود في السويس على يد محافظها وعدد من الأعيان ونائب القنصل البريطاني الذي أبلغ الأمير رسالة توديعية خاصة من المندوب السامي البريطاني بالنيابة. ونتيجة لذلك قام الوكيل الدبلوماسي السعودي في القاهرة بزيارة رسمية إلى القنصلية البريطانية. وقد غادر الأمير سعود السويس على متن الباخرة الإيطالية «مصوّع».

***RSA 6.04: 104**

1935/08/28
R/15/2/158 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملخص رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ الموافق ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وهي جواب على الرسالة التي أُطلع عليها بيرسي جوردون لوك Colonel Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج حين زار قطر مؤخرا.

يناشد الملك عبدالعزيز شيخ قطر باسم الصداقة القائمة بينهما أن يقوم برسم حدوده مع السعودية بشكل نهائي وثابت أو أن يطلب من البريطانيين تسوية مسألة الحدود، قبل السماح بإعطاء حق امتيازات التنقيب على النفط إلى الشركات الأجنبية وذلك تجنبا لإلحاق الضرر بالمصالح السعودية، خاصة أن الموضوع لا يخصهما وحدهما، بل يتعلق أيضا بأطراف أخرى.

***AB 15.07: 474**

1935/08/28
R/15/2/159 (2)
تقرير مؤرخ في الدوحة، قطر، في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يذكر كاتب التقرير (وهو مسؤول بريطاني ومن المحتمل أن يكون المقيم السياسي بالنيابة في الخليج) أنه وصل إلى الدوحة وقام شيخ قطر واثنان من أبنائه بزيارته وأبدى الشيخ تلهفه على البدء في الدخول في المباحثات (مع السعودية بشأن الحدود). وفي لقاء ثان تطرق الشيخ لموضوع الرسالة التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأوضح أن الملك يهدد بإيقاف أعمال شركة النفط وربما كان يقصد أن يتم ذلك من خلال إثارة قلاقل قبلية. وأضاف شيخ قطر أنه أجاب أن حدود قطر معروفة تماما وهي تمتد من المسجية قرب سلوى إلى خور العديد. وهو غير متأكد من نوايا الملك عبدالعزيز الحقيقية، ومن المحتمل أن مايفعله هو مجرد محاولة لممارسة الضغط، على حد زعم كاتب التقرير. وأبدى الشيخ



رغبته في إبقاء موضوع الرسالة سرا. وأكد كاتب التقرير للشيخ أن الحكومة البريطانية ستحمي مصالحه.

AB 19.20: 419-20

1935/08/29
FO 371/19012 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن يوسف ياسين قام بزيارة القائم بالأعمال البريطاني في جدة وحمل إليه عبارات امتنان الملك عبدالعزيز آل سعود للملك جورج الخامس King George V، ملك بريطانيا، وللحكومة البريطانية على حسن الضيافة التي حظي بها ابنه سعود. كما ذكر أن الأمير سعود يود أن ينقل شكره الخاص إلى الملك جورج والحكومة البريطانية.

RSA 6.04: 130

1935/08/29
FO 406/73 (2)

رسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى بيتمان Bateman، السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل هور نفسه.

يشير هور إلى رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Calrk Kerr السفير البريطاني في بغداد مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) المرفق بها ترجمة مسودة معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة العراق، كما يذكر أنه علم أن مسودة أخرى بديلة سلمت إلى نوري السعيد في لندن. ويعلق هور أن هذه المسودة لا تشير إلى منح أي من طرفيها للطرف الآخر وضع الدولة الأولى بالأفضلية فيما يتعلق بالتمثيل الدبلوماسي، وأن معنى المادة التاسعة سيتوقف على معنى الكلمة المستخدمة بالعربية في إشارة المادة التاسعة إلى «الاتفاقيات agreements» باعتبار المعاهدة ستوقع باللغة العربية فقط.

ويذكر هور أنه إذا بقيت المادة الثانية على شكلها الحالي، سيكون من المستحسن أن تتبادل العراق مع المملكة العربية السعودية في وقت توقيع معاهدة الصداقة المزمعة مذكرتين مشابهتين للمذكرتين المتبادلتين بين العراق وأفغانستان في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ويشير هور في هذا الصدد إلى مراسلة فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

ويوضح هور ما تنطوي عليه المادة التاسعة من المعاهدة المقترحة، وتأثير المعاهدات الأخرى التي أبرمتها المملكة العربية السعودية على هذه المعاهدة. كما يشير أيضا إلى أن الحكومة البريطانية ترحب بأي تطور يؤدي إلى توطيد العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق، وأن موضوعها قد نوقش



بين وزير الخارجية العراقية ورئيس الدائـرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية.

ABD 6.1.5: 153-54

1935/08/29
R/15/2/158 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لـنـدن، مؤرخة في البحرين في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تبين الرسالة محتوى رسالة مختومة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حاكم قـطـر وملحق لها غير مختوم، فتقول إن المـلـك عبدالعزيز يطلب مساعدة شيخ قطر، الذي يعلم أن البريطانيين يتدخلون في شؤون عُمَان وقطر. ويقول الملك إنه ذكر للبريطانيين أن البلدين كانا تابعين لـه ولأجـداده، لـكـن سكانهما اختاروا الوضع الحالي، وبسبـب الصداقة التي تربطه ببريطانيا، فهو يقبل بعدم التدخل في شؤون المدن، لكنه يقـول إنـه لايحق لأي طرف المطالبة بأي سيادة علـى الصحراء أو على القبائل.

ويعرج الملك عبدالعزيز آل سعود فـي رسالته هذه على الاتفاقية الإنجليزية التركية التي يستخدمها الجانب البريطاني كحجـة، فيقول إنه رد على بريطانيا بثلاث حجـج، وهي أنه لم يكن للأتراك أي سيادة فعلـيـة على هذه الأراضي، وأنه تم توقـيـع هـذه الاتفاقية بعد دخوله الأحساء، وأن الاتفاقية غير ملزمة إذ لم يصادق عليها أحد. ويشير الملك عبدالعزيز آل سـعـود عـلـى وجـه الخصوص إلى طلب تقدمت به شركة نفطية للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في قطر، فيطلب من أميرها عدم منح أي امتياز للتنقيب عن النفط قبل حسم مشكلة الحدود بين البلدين، وذلك إما بالمحادثات المباشرة بينهما أو بالتفاوض بين السعودية وبريطانيا.

ويشير المقيم السياسي في سياق تلخيصه لرسالة من الملك عبدالـعزيز إلى رسالة فاول Fowle المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م حول موضوع المطالبة بأراضي الأجداد. ويعلق المقيم السياسي بأن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود توحي بأن هناك اتفـاقا بينه وبين شيخ قطر حول مسـألة الحدود ولكن الشيخ ينكـر ذلك. كما يعطي المقيم فكرة موجزة عن الرد الذي أرسله الشيخ على رسالة الملك.

***AB 15.07: 463-64** *RQ 6.05: 359-62*

#L/P&S/12/3848

1935/08/29
FO 371/19003 (4)

مسودة رسالة من ستيرنـديل بينت J. C. Sterndale Bennet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبـنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يشير ستيرنديل بينت إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز)، ويقول إنه لاحظ



أن أسعد الفقيه ذكر في رسالته الموجهة إلى كالفرت والمؤرخة في ٢٠ يوليو أن الحكومة السعودية لا ترى مبررا لاحتجاج كالفرت على فرض رسوم جمركية على الأدوية المستوردة لمستوصفي حكومة الهند، باعتبار أن هذه الأدوية ستباع للجمهور، رغم أن المراسلات التي أرفقها كالفرت برسالته المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م توضح أنه لن يتم تقاضي ثمن الأدوية قبل انتهاء المفاوضات حول وضع المستوصفين.

ويقول ستيرنديل بينت إن وزارة الخارجية البريطانية استشارت أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة أثناء زيارة قام بها للوزارة، وذكر راين أنه تبادل المزيد من المراسلات مع أسعد الفقيه وأوضح له السبب في أن المفوضية ستدفع الرسوم مع الاحتجاج عليها. وهو يرى أن من الضروري الإجابة على رسالة أسعد الفقيه لإيضاح أن المفوضية لا تستورد أدوية للبيع، وأن سبب الدفع مع الاحتجاج قد سبق إيضاحه. ويطلب ستيرنديل بينت أن يجيب كالفرت على رسالة أسعد بالشكل الذي اقترحه راين.

1935/08/30
R/15/1/605 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في البحرين في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وهي الجزء الأول من جزئين.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٦ أغسطس، ويذكر تخوف شيخ قطر من إمكانية قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بتحريض القبائل ضده لمنع شركة النفط من القيام بالعمل في قطر، وإلى طمأنة المقيم البريطاني له. وطلب الشيخ إبقاء موضوع رسالته إلى الملك عبدالعزيز سرا، وقال إن الملك عبدالعزيز قد يغير موقفه إذا علم أن امتياز النفط قد مُنح بالفعل. وتوصي البرقية بتحذير الملك عبدالعزيز آل سعود من مغبة ذلك.

ومن جهة أخرى يقول المقيم السياسي البريطاني إن من الصعب التأكد من جميع الآبار المدرجة في مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ورسالته المؤرخة في ٢ يوليو، لكن من خريطة برترام توماس Bertram Thomas يتبين أن ما يطلبه الملك أوسع من «تنازل الخط البني». ويضيف المقيم السياسي البريطاني أنه على الرغم من نفوذ الملك الكبير على آل مرة فهو نفوذ حديث العهد ويرتبط ارتباطا وثيقا بمدى قوة الملك عبدالعزيز آل سعود وبقاء الأمير عبدالله بن جلوي على قيد الحياة. وتوصي البرقية في حال الاتصال بالملك عبدالعزيز وفقا لما اقترحه فاول Fowle في برقيته المؤرخة في ٢٦ يونيو أن يرسل له تحذير أن بريطانيا ملتزمة بحماية أصدقائها.

AB 15.06: 401-02 *RQ 6.05: 368

#L/P&S/12/3848



1935/08/30
L/P&S/12/3848 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى أن هذا هو الجزء الثاني الأخير، وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبدو عليه أنه يعتقد أن مواطن آل مرة ملك له، بينما يرى المقيم أنه ولو كان نفوذ الملك عبدالعزيز على القبيلة كبيرا الآن إلا أن هذا النفوذ لن يدوم طويلا، وأنه عندما تضعف قوة الملك عبدالعزيز أو يموت ابن جلوي فإنه سيُلقى جانبا. ويضيف المقيم أنه إن وافقت الحكومة البريطانية على أن تسمح له بالسيادة على أي جهة مثل هذه فيجب أن يوضح له أن ذلك التنازل إنما بسبب الصداقة وليس اعترافا بسيادته على أي من تلك المواقع وذلك حتى لا يستسيغ المسألة ويطالب بالمزيد من التوسع، ويرى أن يكتب له تحذير يفيد أن البريطانيين ينوون حماية أراضي أصدقائهم بغية عدم تشجيع النزاعات القبلية.

RQ 6.05: 369

1935/08/31
FO 371/19012 (1)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية كالفرت المؤرخة في ٢٩ أغسطس وتفيد أن جورج الخامس King George V ملك بريطانيا يعرب عن تقديره للمشاعر الطيبة التي عبر عنها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود، وأنه كان سعيدا بلقاء الأمير سعود. وتكلف البرقية القائم بالأعمال البريطاني في جدة بنقل هذه المشاعر إلى الملك عبدالعزيز وإلى ولي العهد السعودي. وتبين حاشية كتبت على المسودة أن كاتبها قرأ المسودة على الهاتف لوجرام Wigram الذي وافق عليها.

RSA 6.04: 131

1935/08/31
FO 905/20 (2)

مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، وهي بالعربية ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

تبين المذكرة أن الحكومة السعودية توافق على ما جاء في مذكرة القائم بالأعمال البريطاني المؤرخة في ١٥ أغسطس بشأن المؤتمر المزمع عقده في حيفا في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) والمعني بإعادة تسيير خط سكة حديد الحجاز، كما توافق على جدول أعمال المؤتمر. ويعد الأمير فيصل بموافاة



القائم بالأعمال بأسماء المندوبين السعوديين في فرصة قريبة.

RSA 6.13: 298 & 301

1935/08/31
R/15/1/605 (2)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle مؤرخة في البحرين في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يذكر لوك أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى الشيخ عبدالله بن قاسم شيخ قطر يهدد فيها بإيقاف عمل شركة النفط في قطر ما لم يقم الشيخ برسم حدوده. ويضيف لوك أن الأوضاع في منطقة الخليج غير مرضية فقد قطع السعوديون مفاوضاتهم مع الكويت، وفي البحرين بعد أن قدم الوفد البحريني تنازلات ودية علقوا أن هذه الإجراءات مؤقتة إلى أن يطوروا ميناء رأس تنورة، ويحاول الملك عبدالعزيز إجراء ترتيبات مع قطر بشأن حدوده الشرقية، ولم يمنح السعوديون بريطانيا التسهيلات الجوية التي تطلبها.

وتخلص الرسالة إلى التوصية بتشديد اللهجة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وتحذيره من أن بريطانيا ملتزمة بالدفاع عن أصدقائها. وهذا الموقف يعفي بريطانيا من أي التزام في حال وفاة الملك عبدالعزيز أو الأمير عبدالله بن جلوي. وينقل لوك عن كول Cole أن هناك اعتقادا بين أعضاء البعثة الطبية الأمريكية أن قوة الملك عبدالعزيز بدأت تتناقص.

AB 15.06: 403-04

1935/08
FO 371/19016 (11)

مقتطفات من التقرير الشهري (السري) لشهر أغسطس (آب) ١٩٣٥م عن إدارة البادية في شرقي الأردن.

يغطي الجزء الأول من التقرير زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى شرقي الأردن ويصفها بالنجاح الظاهري. ويصف وصول الأمير إلى حدود شرقي الأردن حيث كان الأمير طلال في استقباله، ويصف التقرير الاستعراض العسكري للفيلق العربي في عمّان وخاصة كتيبة البادية (الهجانة) ويقول إن الأمير سعود أعرب عن دهشته للكفاءة التي شهدها.

وحضر الوفد السعودي مهرجانا بدويا على ضيافة الأمير عبدالله بن الحسين. إلا أن التقرير يكرر ذكر وصول الوفد بعد ساعة من الموعد المحدد مما سبب مشقة على المستقبلين وأدى إلى شيء من البرود في الاستقبال، ومنها عدم اللباقة وخاصة من جانب أعضاء الوفد السوريين مما تسبب في تضايق المسؤولين الأردنيين وخلق شيئا من التوتر. وقد تجلى ذلك في احتجاج فؤاد حمزة على مكانه في طاولة العشاء الذي أقيم على شرف الأمير سعود في القصر وكذلك احتجاج مرافقي الأمير علنا على



موقعهم في الاستعراض العسكري للفيلق العربي. رغم أن مكانهم كان مع المقيم البريطاني ورئيس الوزراء والأمير جميل ابن عم الأمير عبدالله. وقد تجلى هذا التوتر بالخصوص عندما لم يراع فؤاد حمزة مشاعر الأمير عبدالله بن الحسين واقترح دعوة مفتي القدس وراغب النشاشيبي إلى عمّان برفقة الأمير سعود وهو على علم تام بعداء الزعماء السياسيين العرب في فلسطين للأمير عبدالله. وكان رد البلاط باردا ورافضا للاقتراح.

ويخلص التقرير إلى بيان التأثير السيء للمستشارين السوريين على علاقات بريطانيا بالنجديين وخاصة الملك عبدالعزيز آل سعود. فالنجديون يمتازون بالصراحة والوضوح رغم كبريائهم وبالتالي يمكن التعامل معهم. أما السوريون فهم سياسيون معروفون بطرقهم الملتوية وتعصبهم للعرب وعدائهم للأوروبيين ولابد لبريطانيا من استبعاد وساطتهم. وقد تبينت هذه المناورات السورية عندما رفض فؤاد حمزة الإقامة في القصر وأصر على البقاء في فندق فيلادلفيا وذلك كي يتاح له مقابلة المناوئين للأمير عبدالله؛ فقد استقدم الصحفيين السوريين نجيب الريس ونصوح بابيل وأغدق عليهما الأموال ليبدأا حملة شعواء ضد الأمير عبدالله بن الحسين وحكومته في الصحافة السورية بمجرد عودتهما.

ثم يقوم التقرير نتائج الزيارة فيرى أنها ناجحة من وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود الذي بزغ نجمه في سورية وفلسطين كبطل منقذ للعروبة في وجه الفرنسيين والبريطانيين واليهود، مما يفتح المجال أمام فكرة قيام إمبراطورية عربية قوية تحت حكمه. أما من وجهة نظر الأمير عبدالله بن الحسين فقد كانت الزيارة خطأ حيث شوهت صورته مقارنة بالملك عبدالعزيز آل سعود وأبرزته في صورة العميل وكلفته مصاريف خاصة لا منفعة وراءها بل هي في الواقع خطأ وسوء تقدير. ويختم التقرير بتقويم إيجابي لشخصية الأمير سعود. وأهم ما يمتدحه التقرير هو عدم خوض الأمير في السياسة. ومرفق بالتقرير ثلاث صور فوتوغرافية للأمير سعود والأمير طلال بن عبدالله بن الحسين وبعض الهجانة في استعراض الفيلق العربي.

وفي موضع آخر يزعم التقرير أن الجنود السعوديين في موقع علقان يقومون بأعمال عدوانية ضد القبائل الأردنية، وقد قاموا حسب قول التقرير بنهب أحد تجار شرقي الأردن كما قاموا باحتجاز قطعان فخذ الدبور من قبيلة العمران واشترطوا لإعادتها أن تدفع القبيلة لهم الزكاة. ويذكر التقرير أعمالا أخرى يقول إن الجنود قاموا بها ويذكر أنهم ينشطون في حث القبائل التابعة لشرقي الأردن على عدم إطاعة أوامر حكومتهم.

AB 6.09: 315-16* ****RSA 6.04: 105-15*

#CO 831/39/07



1935/09/02
FO 371/19006 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تقدم البرقية تلخيصا مبنيا على ترجمة أولية لمحتوى مذكرة سعودية تلقتها المفوضية في اليوم السابق. وتكرر المذكرة القول إن انتهاك الرجال المسلحين الأربعة (للأراضي الكويتية) لا يبرر مذكرات المفوضية، ثم تذكر أن الحكومة السعودية لا تمانع في العودة إلى الإجراءات التي كانت متبعة وتوافق على ضرورة عدم تدخل قوات إحدى الدول بالشؤون الداخلية لدولة أخرى.

وتبين المذكرة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمواجهة الزيادة المرتفعة في حالات التهريب بعد عودة الوفد السعودي (من مؤتمر الكويت). فقد قررت الحكومة السعودية، سعيا منها إلى حماية ماليتها وتجارها ودون أن تكون لها أي نوايا عدوانية ضد أحد، إعلام جميع رؤساء القبائل بأنها ستصادر جميع السلع القادمة من الكويت وستعاقب الجناة أشد العقاب وأنها ستمنع كل الكويتيين الذين لا يحملون إذنا مسبقا من دخول أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وستبقى هذه الإجراءات قائمة إلى أن يتم التوصل إلى تسوية مرضية وفق الأسس التي اقترحها الوفد السعودي إلى الكويت.

***RSA 6.07: 177-78**

1935/09/02
FO 371/19104 (6)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول).

تفيد الرسالة التي أرفق التقرير بها أن نسخة منه سترسل إلى الحاكم البريطاني في الصومال. أما التقرير فيفيد أنه لم ترد أي أخبار مهمة عن تحركات الملك عبدالعزيز. أما ابنه الأمير سعود فقد عاد من جولته الأوروبية وحظي باستقبال شعبي كبير. وفي هذا السياق إشارة إلى وجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين من بين المستقبلين. أما فؤاد حمزة فقد ذهب إلى سورية في إجازة فيما قدم أخوه توفيق برفقة الأمير سعود.

ويشير التقرير إلى سفر عبدالله السليمان وزير المالية السعودية إلى مصر ويقول إن الزيارة عزيت لأسباب مختلفة منها التفاوض مع طلعت حرب وبنك مصر بشأن مشروع إعادة بناء طريق مكة المكرمة-جدة. ويتناول التقرير نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate مع ذكر أسماء بعض كبار موظفيهما وهم ألان وايت Alan White



وليناهان Lenahan من شركة النفط، وكارل تويتشل Karl Twitchell وفان ديبول Van de Poll وشانكس Shanks من شركة المناجم.

وفي مجال الطيران يشير التقرير إلى قدوم طائرتين من الطائف إلى جدة لتحية ولي العهد السعودي ثم عودتهما إلى الطائف، وإلى خيبة أمل الملك عبدالعزيز في كفاءة طياريه الذين يتلقون تدريبهم في إيطاليا وفي سرعة تقدم قواته الجوية، وقد أعرب عن ذلك في حديث مع ديجوري Captain de Gaury، ذكر فيه أيضا رغبته في فتح خط خدمات بريدية جوية بين الخليج العربي والبحر الأحمر عبر الأحساء والرياض والطائف وذلك باستعمال طائرات أمريكية. كما راجت إشاعات تفيد باحتمال صدور أمر ملكي يقضي بإعادة تنظيم القوات العسكرية السعودية. والجدير بالذكر هنا أن رجال القبائل لا يميلون إلى ارتداء الزي العسكري.

وفي الشؤون الداخلية يلحظ التقرير عودة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة إلى الظهور بمظهر القوة بعد تعيين مسؤول جديد واسع الصلاحيات على رأسها. أما جدة فالوضع فيها أقل تشددا وإن كان من المحتمل أن يقصر استخدام الراديو على استماع الأخبار.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد ارتفع سعر صرف الريال السعودي في ضوء محاولات الحكومة سك المزيد منه في لندن، وقد اتصلت المفوضية السعودية في لندن بشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. هناك لهذا الغرض. فيما أصدرت وزارة المالية إعلانا موجها إلى مالكي السيارات الخاصة وذلك سعيا منها إلى التحكم في استهلاك النفط وفي قطاع النقل الجماعي.

ويورد التقرير نبأ إنشاء جمعية للإسعاف الأولي وما تعلق به من لوائح نشرت على مراحل في الصحافة المحلية وتعيين لجنة لهذا الغرض. كما يروي التقرير خبر إنشاء مدرستين ابتدائيتين في مكة المكرمة، وخبر وصول محمد الطويل مدير جمارك الأحساء إلى الطائف. وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية أبلغ يوسف ياسين شكر الملك عبدالعزيز وشكر الأمير سعود للمندوب السامي البريطاني على فلسطين ولشعب فلسطين على الحفاوة التي لقيها الأمير سعود هناك. ويذكر التقرير أن القائم بالأعمال البريطاني أجاب الحكومة السعودية بتاريخ ٥ أغسطس بشأن دخول الرجال المسلحين التابعين لأمير الأحساء أراضي الكويت، وعبرت الإجابة عن رغبة الحكومة البريطانية وشيخ الكويت في الإبقاء على العادة المتبعة بشأن عبور الأشخاص للحدود لأغراض عادية. لكن يوسف ياسين عاد في حديث جرى بينه وبين كالفرت إلى توضيح رأي الملك عبدالعزيز



في أنه رغم تأييده لمبدأ حرية الانتقال عبر الحدود فهو ينوي منع الكويتيين من دخول أراضيه دون إذن مسبق وذلك بسبب زيادة حوادث التهريب من الكويت.

أما الوضع في نجران فهو مصدر قلق للحكومة السعودية حيث ينقل التقرير خبرا غير مؤكد عن مصرع أحد القائمين على الزكاة في نجران وهرب بعض المناوئين إلى اليمن الذي وصلته حديثا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وعليه يصف التقرير عمليات جمع ضريبة الجهاد في الطائف التي يقوم بها الأمير عبدالعزيز بن معمر. ويعزو التقرير شدة قلق الملك عبدالعزيز إلى الأزمة الإيطالية الإثيوبية وخشيته من أن يؤدي انتصار الجيش الإيطالي في الحبشة إلى طمع إيطاليا في الاستيلاء على اليمن.

وفي الحديث عن العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير زيارة يوسف ياسين للقائم بالأعمال البريطاني للإعراب رسميا عن شكر الملك عبدالعزيز والأمير سعود للملك والحكومة البريطانية على ما لقيه الأمير من حفاوة أثناء زيارته لبريطانيا. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز حريص على إبقاء علاقات سلمية مع إيطاليا مبينا حياده التام في الأزمة الإيطالية الحبشية. وقد انعكس هذا الحياد في رفضه السماح بانتداب الأيدي العاملة لإريتريا، وإحالته طلب أوديلو Odello شحن ما بين عشرة إلى اثني عشر ألف رأس من الإبل إلى إريتريا للقطاع الخاص، وتردده في مقابلة أوديلو.

ويلحظ التقرير، حسب إفادة يوسف ياسين، أن أوديلو ليس بتاجر بل هو موظف عسكري إيطالي تم تكليفه بتأمين بعض المشتريات لإريتريا، وأن موقفه يتضمن تهديدا ضمنيا للملك عبدالعزيز في حال رفضه لهذه المطالب، خاصة أن الحكومة الإيطالية قد عرضت عليه مده بالأسلحة. ويشير التقرير إلى توجه الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية بأسئلة لاستقطاب رأيها بشأن التهديد الموجه إليه من الجنوب لكن القائم بالأعمال البريطاني لم يقدم إجابة محددة. وفي هذا السياق يورد التقرير تعاطف الرأي العام الحجازي مع أهل الحبشة لأسباب دينية.

ويذكر التقرير رجوع الحكومة السعودية عن قرارها بمنع شركة عبدالله علي رضا من إرسال شحنة من المواشي والفاكهة والخضار إلى إريتريا، كما يذكر في هذا السياق شركة لاتساريني Lazzarini. ومن جهة أخرى يبين التقرير أن الحكومة البريطانية قررت الضغط على الحكومة السعودية بسبب موقفها المتشدد الذي أدى إلى انهيار مؤتمر الكويت. ووجه القائم بالأعمال البريطاني مذكرة إلى الحكومة السعودية يطلب إبداء آرائها في ضوء المحادثات التي جرت في لندن مع فؤاد حمزة. وفي حديث مع القائم بالأعمال أوضح يوسف ياسين الموقف السعودي وبين

الإجراءات التي ستتخذها حكومته لمنع تهريب البضائع من الكويت.

وعلى صعيد آخر يشير التقرير إلى قبول كل من بريطانيا وفرنسا المشروط للمقترح السعودي الداعي إلى عقد مؤتمر فني لبحث خط سكة حديد الحجاز، على أن ينعقد المؤتمر في مدينة حيفا في شهر أكتوبر. كما يعرج التقرير على الخلاف السعودي البريطاني حول الأنظمة السعودية ذات العلاقة بمستوصفي حكومة الهند مع الإشارة إلى مناقشة هذا الموضوع في لندن من قبل فؤاد حمزة وأندرو راين Sir Andrew Ryan. ومن المسائل الأخرى التي ناقشها يوسف ياسين مع القائم بالأعمال البريطاني في جدة مسألة الرق واتفاقية مؤتمر البحرين وزيارة راين المرتقبة إلى الرياض. كما وافقت بريطانيا على أعضاء البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة الذين رشحتهم وزارة الخارجية السعودية وهم عبدالله الشيبي ومحمد شطا وبكر داغستاني وعبيد مدني، بالإضافة إلى يوسف زينل كمستشار.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى نشر تعرفة رسوم الحج لعام ١٩٣٦م، وإلى إعلان من قبل لجنة الحج عند انتهاء حج عام ١٩٣٥م يَعِد بتخفيض رسوم الحج، وقد تحقق هذا الوعد بالنسبة لرسوم النقل، لكن البنود الأخرى دمجت في بند واحد مع زيادة طفيفة في الرسوم المفروضة. كما يشير إلى الدعاية الرسمية للحج وخاصة في الهند حيث قام الحاج عمر البسطاوي بتأسيس صحيفة «الحج».

ويذكر التقرير أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* زارت جدة بقيادة قبطانها لونجسدون Commander E. C. Longsdon، كما يذكر وصول كارو كاجليري Caro Caglieri للانضمام إلى الإيطالي أوديلو Odello، ومغادرة الدكتور برونيللي Dr. Brunelli الإيطالي وزوجته بعد خلافه مع المفوضية الإيطالية، ووصول الدكتور ستورم Dr. W. H. Storm من البعثة الأمريكية في البحرين إلى جدة، وعدد من الأشخاص الآخرين الذين مروا بجدة خلال الشهر وهم بول كلاين Paul Klein الفرنسي وجورج روبرت نالي George Robert Naly السويسري وجوليوس فاجو Julius B. Vago المجري.

ويتحدث التقرير عن الطقس في جدة خلال الشهر ويذكر عدم لجوء أي من الرقيق إلى المفوضية البريطانية في جدة.

***JD 4: 47-52**

1935/09/05
FO 371/19016 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي سلمها الأمير سعود بن عبدالعزيز باليد إلى الحاكم البريطاني على فلسطين بنية نشرها، غير مؤرخة، مرفقة برسالة سرية من هيثورن هول J. Hathorn Hall حاكم فلسطين



البريطاني والمفوض السامي البريطاني المؤقت على شرقي الأردن إلى مالكولم ماكدونالد Malclom MacDonald وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفقة بدورها طي رسالة سرية من مافي J. L. Maffey، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

يشكر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية السلطات البريطانية في فلسطين على العناية الفائقة التي خصوه بها طيلة إقامته في هذا البلد. كما يشكر على وجه الخصوص الحفاوة التلقائية للفلسطينيين العرب الذين يعتبرهم منه ويعتبر نفسه منهم. ولا ينسى الأمير شكر الوفود السورية التي قدمت لملاقاته ورجال الصحافة الذين غطوا الزيارة في أفضل صورة.

***RSA 6.04: 120**

1935/09/05
FO 371/19016 (2)

رسالة سرية من هيثورن هول J. Hathorn Hall الضابط البريطاني القائم بإدارة حكومة فلسطين والمندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة سرية من مافي J. L. Maffey، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

تشير الرسالة إلى رسالة من هيثورن هول في اليوم نفسه حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى فلسطين وشرقي الأردن، ويبين هيمنة الحاج أمين الحسيني، مفتي فلسطين على جميع ترتيبات استقبال الأمير سعود، وسعيه الدؤوب للبروز أمام الجميع بهذه الصفة. وعليه فإن الرسالة تحمل الحاج أمين مسؤولية مقاطعة حزب الدفاع الوطني المعارض للجان الاستقبال الشعبية واستياء رئيس بلدية كل من يافا ونابلس من حرمانهما من حقهما في ترأس لجان الاستقبال في مدينتيهما وسخط فؤاد حمزة من جلوس المفتي في مقعده على يمين الأمير سعود.

ويرفق هيثورن هول نسخة من تقرير مؤرخ في ٢٠ أغسطس (آب) من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة يتعلق بزيارة الأمير سعود، ويوضح أن عبدالرؤوف الصبان هو نفس الشخص المذكور في برقية المندوب السامي المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م. ويرفق أيضا ترجمة لعدد من البرقيات المتبادلة مع الملك عبدالعزيز بشأن وصول الأمير سعود إلى عمّان وبين الأمير عبدالله والأمير سعود. وفي آخرها تشير الرسالة إلى التصفيق الحار للمستقبلين العرب عند قدوم القنصل الحبشي.

***RSA 6.04: 120-21**



1935/09/05
FO 371/19016 (3)

رسالة سرية من هيثورن هول J. Hathorn Hall الضابط البريطاني القائم بـإدارة حكومة فلسطين والمندوب السامي البريطاني المؤقت على شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة سرية من مافي J. L. Maffey، وزارة المستعمـرات البريطانية، إلى وزارة الخارجـية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر.

يشير هيثورن هول إلى رسـالـة وزيـر المستعمرات المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران)، ويتحدث عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز لفلسطين وشرقي الأردن. في البداية تذكـر الرسالة قرار المفوض السامي البريطاني فـي فلسطين السماح لجميع العرب بلقاء الأميـر سعود وتكوين لجان استقبال شعبية تمثل كل الأحزاب العربية بإشراف مباشر من رئيـس المجلس الاسلامي الأعلى، وذلك تكذيبـا للمزاعم التي نشرت في (نشرة) «الجامـعـة العربية» الناطقة باسم المجلس الإسـلامـي الأعلى حول نية السلطات البريطانية مـنـع مثل هذا الاحتكاك. وتم وضع برنامج الزيارة بالتشاور مع الحاج أمين الحسيني. ثم تنتقل الرسالة إلى وصف وصول الأمير سعود إلى القنطرة قادما من الإسكندرية عـبـر قـنـاة السويس ومنها إلى القدس في عربات قطار مخصصة له في الجزء الفلسطيني من الرحلة.

وتشدد الرسالة على الطابع الرسـمـي للاستقبال حيث كان في انتظاره المنـدوب السامي البريطاني وأعضاء حكومة فلسطين البريطانية وممثلون عن القنصليات الأجنبيـة وعدد من الأعيان المسلمين ويعقوب فـراج نائب رئيس بلدية القدس والرئيس المؤقـت للجهاز التنفيذي العربي. وكان برفقة الأمير فؤاد حمزة وأخوه توفيق حمزة وخير الدين الزركلي وفهد بن كريديس (وردت في الوثيقة كريديف) وصالح العلي. كما كان من ضمن الوفد الدكتور حمدي مدير الصحة في الحجاز والشيخ ناصر الوكيل السعودي في دمشـق وعبدالرؤوف الصبان وكيل وزارة المالية في الحجاز. وكان من مظاهر الترحيب الرسمي حرس الشرف من الفيلق العربي.

ومن أهم نشاطات الأمير سعود صلاته في المسجد الأقصى وحضوره مأدبة غداء دعي لها رؤساء بلديات يافا وحيفا ونابلس والخليل، وقد زار الأمير هذه المدن بالإضافة إلى قلقيلية وطولكرم والرملة، وزار كذلك مدرسة روضة المعارف في القدس. كما حضر الأمير سعود مأدبة عشـاء في قصر الحكومة. ثـم تصف الرسالة زيارة الأمير سعود لعمّان حيث كان في استقباله الأمير طلال نيابة عن أبيه الأمير عبدالله بن الحسين، ورئيس ديوانه وسكرتير رئيس الوزراء. كما استقبله متصرف منطقة البلقاء ورافقه حرس الشرف إلى القصر حيث كان في استقبـاله الأمير عبدالله بن الحسين



والمقيم البريطاني بالنيابة ورئيس الوزراء وقائد الفيلق العربي (جلوب Major Glubb) وأعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي ورؤساء الدوائر الحكومية وضباط القوات العربية.

وقد أقيمت عدة مآدب على شرف الأمير سعود. كما زار الأمير سعود مأدبا وتبادل الهدايا مع الأمير طلال. وفي طريق العودة توقف الأمير في مدينة اللد الفلسطينية. وتخلص الرسالة إلى أن الاستقبال الشعبي كان حارا، وأن الأمير سعود بهر المراقبين بوقاره وكياسته وامتناعه عن الخوض في المسائل السياسية، وأن الزيارة لم ينغصها أي حادث غير مرغوب فيه. كما أبرزت الصحافة العربية ترحيبها بالزيارة نظرا لأنها تعكس تقاربا بين العائلتين السعودية والهاشمية وتلفت الانتباه إلى الظلم الذي يعاني منه العرب في فلسطين. ويشدد التقرير على أن الاعتقاد السائد هو التطلع إلى الوقت الذي تحرر فيه فلسطين على يد أمير يعتبر بطلا ونموذجا للاستقلال.

****RFA 1.48: 638-43 *RSA 6.04: 117-19***

#CO 732/71/14

1935/09/05
L/P&S/12/3737 (8)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) (ورد التاريخ خطأ بالتقرير على أنه ٥ أغسطس) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير انتشار شائعات مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال غاضبا من المذكرات التي تلقاها من الحكومة البريطانية احتجاجا على عبور بعض رجاله الحدود الكويتية وأنه يهدد علنا في مجالسه باتخاذ إجراءات مضادة. وقد بدأ تأثير أقوال الملك يتضح في ردود فعل حمود البقعاوي والخضيري ضابطي الحصار المفروض على الكويت، وقد أصبح الآن واضحا أن تخزين النفط في قرية العليا هو لخدمة أهداف الحصار، وأن الملك يمنع الآن جميع أشكال الاتصال بين الكويت ونجد.

وينفي التقرير صحة ما تذكره السلطات السعودية من ازدياد التهريب في الآونة الأخيرة الذي استخدم حجة لنقل بعض القوات السعودية من حائل إلى منطقة الحدود مع الكويت على حد زعم كاتب التقرير. ويروي التقرير حادثة رجل يدعى سلمان بن جعيثن النصفي Salman bin Jo'athan an-Nasafi زار الرياض وتلقى هدية من الملك عبدالعزيز ثم سرق اثنين من الإبل وهو في طريق عودته. ورغم قبض رجال البقعاوي عليه إلا أنه تمكن من الفرار منهم وهم في طريقهم إلى عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، وقد فر إلى الكويت ومنها إلى العراق.

PDPG 11: 635-42



1935/09/05
R/15/2/158 (4)

رسالة عاجلة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية لوك المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) وتلخص الرسالة مضمون النتائج التي توصل إليها هارولد دكسون Harold Dickson من جراء تحرياته التي تعتمد على شهادة مخبرين بدويين خبيرين بديار آل مرة ومفادها تأكيد صحة بعض المعلومات الواردة في قائمة فؤاد حمزة المرفقة مع مذكرته المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م. وحسب قول أهم مصدر من مصادر دكسون، تمتد ديرة آل مرة على شكل متوازي أضلاع تقريبي من نقطة قريبة من الهفوف إلى آبار شنة ومعمورة وزويرة وطريوة. وتحدد الرسالة بشيء من التفصيل حدود هذه الديرة من جهاتها الأربع، مع ذكر عدد من المواقع والتضاريس والقبائل ومع الإشارة إلى خريطتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وتوماس Thomas.

وقد توصل دكسون إلى قناعة أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن جلوي يمارسان سلطة فعلية وتامة على آل مرة، فالقبيلة تهاجر في الصيف إلى واحة يبرين وإلى المناطق المتاخمة للهفوف، وعندها يجمع الملك عبدالعزيز الزكاة منها. وتعطي الرسالة تفاصيل أخرى عن سلطة الملك عبدالعزيز على القبيلة. ويذكر لوك الآبار المذكورة في قائمة فؤاد حمزة والواردة في خريطتي توماس وفلبي، وتذكر الرسالة أيضا حدود ديرتي المناصير والعوامر. وتشير الرسالة إلى اعتقاد دكسون باحتمال وجود نزعة إلى المبالغة لدى المصادر التي اعتمد الملك عبدالعزيز عليها.

وتتبنى الرسالة تحليل دكسون لطبيعة سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على آل مرة مع بيان المفهوم البدوي الخاص بهذا المصطلح. وتخلص الرسالة إلى أن معظم الآبار المذكورة قد تكون فعلا تابعة لديار آل مرة دون استبعاد أن يكون عدد منها تابعا للعوامر أو المناصير. وتختم الرسالة بالتأكيد على عدم وجود ما يثبت امتداد ديار آل مرة إلى الخليج في شرقي قطر أو جنوبها. ويرفق لوك نسخة من الخريطة التي رسمها دكسون التي تحتوي على المعلومات التي حصل عليها.

****AB 15.07: 469-72***

1935/09/06
CO 831/39/7 (6)

مذكرة حول الحوادث التي وقعت قرب بئر مياه تتن، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وهي بدون توقيع.

تقول المذكرة إن السعوديين يطالبون بقبيلة العمران باستثناء آل دبور والربيعيين الذين



يقيمون مضاربهم عادة بالقرب من بئر تتن، وإن السعوديين أقاموا مخافر في ذات الحاج وعلقان وحقل، وتزعم المذكرة أن تصرفات الجنود في مخفر علاقان كانت دائما عدوانية وقد أقنعوا آل دبور بعدم طاعة السلطات الأردنية.

وتقول المذكرة إن قيام جنود حكومة ما بالتحريض على عصيان حكومة أخرى يعني المخاطرة بإثارة قلاقل وحوادث على الحدود، وأن الجنود في مخفر علاقان يقولون بملكيتهم لبئر تتن رغم عدم تأكدهم من الموقع الدقيق للحدود بين السعودية وإمارة شرقي الأردن. وتقترح المذكرة إبلاغ السعوديين بأن بئر تتن تقع عمليا على الحدود بين البلدين ويجب أن يستخدماها سويا.

***AB 6.09: 317-22** *ABD 7.2.14: 715-20*

1935/09/06
FO 371/19003 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد كالفرت أنه حاول دون جدوى إقناع يوسف ياسين بتأخير إصدار نظام المستوصفات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. ويعود تشدد يوسف ياسين إلى شدة حساسية الملك عبدالعزيز آل سعود من أي تنازل للأجانب قد يمس من استقلاليته وسيادته داخل أراضيه، وإلى أن ثلاثة شهور قد انقضت منذ استلمت الحكومة البريطانية مسودة النظام وهي كافية للتشاور مع حكومة الهند البريطانية وأن المسألة أخذت حظها من المفاوضات لمدة سنتين ونصف السنة. ويرد في هذا السياق اسم فؤاد حمزة الذي كان على اتصال برقي بيوسف ياسين من لندن وأفاد أنه اتفق مع وزارة الخارجية البريطانية على مناقشة المسألة مع كالفرت في جدة، وهو أمر وافق عليه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية.

1935/09/07
CO 831/39/7 (2)

رسالة من جون جلوب John B. Glubb آمر الفيلق العربي بالنيابة إلى المقيم البريطاني في عَمَّان، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل جلوب نفسه.

يشير جلوب في رسالته إلى حوادث جديدة على الحدود تتعلق بجنود مخفر علقان السعودي، ويعتقد بأن هؤلاء لا يدركون أن هناك معاهدة حسن جوار بين حكومتهم وحكومة إمارة شرقي الأردن، ولهذا فهم يظنون أن آل دبور رعايا سعوديون. ويقترح جلوب إحالة مسألة الأعمال الانتقامية التي يقوم بها هؤلاء الجنود إلى الحكومة السعودية بدلا من التعامل معها على المستوى المحلي، وذلك بعد أن رفض هنري كوكس Colonel

Henry Cox إحالة موضوع الحوادث السابقة إلى جدة.

AB 6.09: 323-24

1935/09/07
L/P&S/12/3848 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد كالفرت أن الشيخ يوسف ياسين أثار هذا الموضوع في ذلك المساء وذكر أن الأخبار وصلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أن شيخ قطر منح أو على وشك أن يمنح امتيازا للنفط في قطر وأشار يوسف ياسين إلى المحادثات حول الحدود النفطية الجنوبية الشرقية والأراضي التي يطالب بها الملك عبدالعزيز واحتجاج الملك على منح امتياز في أراضي فيها نزاع.

ويقول كالفرت إن يوسف ياسين أضاف أن هذه المناطق منحها الملك عبدالعزيز لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في امتياز النفط ولكن العمل فيها أوقفه السعوديون لمنع إثارة الخلافات بينهم وبين الشيخ، ويرى يوسف ياسين أن يمتنع الشيخ مؤقتا عن منح الامتياز حتى يتم الوصول إلى اتفاقية حول الحدود.

RQ 6.05: 370

1935/09/07
R/15/2/158 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني، مؤرخة في جدة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٥٤هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وهي مرفقة طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر.

تعبر الرسالة عن استعداد الحكومة السعودية لرسم حدودها مع كل من إمارة قطر والساحل العُمَاني، وعن اعتراضها المبدئي على قيام شيخ قطر بمنح امتياز للتنقيب عن النفط قبل الانتهاء أولا من رسم الحدود، وتطلب الرسالة ألا يتم أي عمل في مجال التنقيب عن النفط قبل رسم الحدود. وتشير الرسالة إلى امتناع الحكومة السعودية عن السماح للشركة التي منحتها امتيازا للتنقيب عن النفط بالعمل في الأراضي المجاورة لإمارة قطر رغم أن امتياز الشركة يشمل هذه الأراضي.

AB 15.07: 478

1935/09/08
FO 371/19020 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.



يذكر كالفرت أن يوسف ياسين أكد الصداقة السعودية تجاه الحكومة البريطانية أثناء محادثات بينهما حول الوضع بين إيطاليا والحبشة. لكن كالفرت يقول إن هذه الصداقة لا تظهر في الموقف السعودي من بعض المواضيع، وخاصة الكويت والمستوصفين. ويستأذن كالفرت الوزارة في أن يذكر إذا سنحت الفرصة أنه باسمه الشخصي يرحب بهذا التأكيد للصداقة، لكنه مضطر لأن يشير إلى أن الموقف غير المتساهل الذي يبديه السعوديون تجاه الموضوعين المذكورين لا يؤيد تأكيدات يوسف ياسين.

1935/09/09
R/15/2/158 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرد الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٥٤هـ الموافق ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تقول الرسالة إن حدود قطر واضحة بحيث لا يوجد ما يدعو الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر لأن يطلب من البريطانيين تسوية موضوع الحدود. كما تبين الرسالة أنه قد تم منح امتياز حق التنقيب عن النفط في قطر لكن هذا الامتياز يقتصر على قطر وحدها ولا يشمل أراضي خارجها. ويوضح الشيخ عبدالله أنه تباحث مع المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج في هذا الموضوع لكنه لم يتلق حتى تاريخه أي معلومات من الحكومة البريطانية.

AB 15.07: 475

1935/09/10
FO 371/19006 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت.

ترفق الرسالة طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة الموجهة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة. وتبين الرسالة أن أوبنهايم Oppenheim ونائب القنصل الهندي قاما بترجمة المذكرة ثم قام كالفرت بمراجعتها معهما، وهو غير راض عن الترجمة لكن المشكلة كما يقول قد تكون في غموض أسلوب الأصل العربي.

وتشير الرسالة إلى فحوى المباحثات بين يوسف ياسين وكالفرت وتبين أن أحد المواضيع الجانبية كان حادثة دخول الرجال المسلحين إلى الكويت. فقد اعترض كالفرت على إصرار يوسف ياسين على ربط الحادثة بتزايد أعمال التهريب ونسبة ذلك إلى الحكومة الكويتية. كما تنسب الرسالة إلى يوسف ياسين روايته للإجراءات الصارمة التي



سيتعرض لها كل شخص يدخل السعودية دون أن يؤذن له بذلك، ورغم صرامة هذه الإجراءات، فقد وصفها محمد الطويل مدير جمارك الأحساء في حديث مع مساعد القنصل الهندي أنها ليست استثنائية. وأشار محمد الطويل إلى ما لقيه عدد من تجار الإبل على يد دوريات الحدود السعودية.

RSA 6.07: 179-80

1935/09/10
R/15/2/158 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يرفق كالفرت طي رسالته هذه ترجمة لرسالة شخصية استلمها من الشيخ يوسف ياسين تبين وجهة نظر الحكومة السعودية تجاه قيام أمير قطر بمنح امتياز للتنقيب عن النفط. ويقول كالفرت إن الرسالة لا تكاد تختلف في مضمونها عن المحادثة التي جرت بينه وبين يوسف ياسين. وفي تلك المحادثة حاول يوسف ياسين تحديد حدود قطر ولكن كالفرت لم يشجعه على الخوض في هذا الموضوع.

AB 15.07: 477

1935/09/10
R/15/2/158 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية، حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى وزير الهند البريطاني، لندن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تبين البرقية أن إقدام الملك عبدالعزيز آل سعود على مراسلة أمير قطر مباشرة دون المرور بالقنوات البريطانية يتعارض مع معاهدة جدة ومع المعاهدة بين بريطانيا وقطر. وتشدد البرقية على ضرورة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود باحتجاج بريطانيا الشديد على هذا العمل. ومن جهة أخرى تدعو البرقية إلى إقناع شيخ قطر أن اتباع السياسة البريطانية يخدم مصالحه وبالتالي إقناعه بأن بريطانيا تضمن حمايته. وتؤكد البرقية أنه لا يمكن السماح للملك عبدالعزيز آل سعود بالحصول على منفذ بحري إلى الشرق من شبه جزيرة قطر.

AB 15.07: 473

1935/09/11
FO 371/19012 (1)

مذكرة داخلية عن عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلده، موقعة من مالكولم A. C. E. Malcolm، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير المذكرة إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب). ولا ترى المذكرة أن من الحكمة احتجاج كالفرت على عدم معاملة



الدبلوماسيين الأجانب معاملة لائقة فيما يخص حفل استقبال الأمير سعود في بلاده، إلا إذا احتج جميع زملائه. وعلى كل حال ترى المذكرة أن وقت الاحتجاج قد انتهى وأن المسألة ليست من الأهمية بما يستوجب حتى طبع المذكرة.

RSA 6.04: 123

1935/09/11
FO 371/19020 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية الوزارة رقم ١٠٥ ويذكر أنه أبلغ يوسف ياسين ما ورد فيها، ويقول إن يوسف ياسين أخذ علما بذلك دون إبداء أي تعليق باستثناء تكرار الموقف السعودي الذي سبق أن ذكره كالفرت في برقيته رقم ١٥٨.

1935/09/12
L/P&S/12/3737 (2)

مسودة رسالة من كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تقول الوثيقة إن وزير الدولة البريطاني يفضل أن تظهر الحدود بين الكويت ونجد وبين الكويت والعراق على خرائط «مسح حكومة الهند» كما يفضل عدم استخدام كلمة تقريبية في الإشارة إلى هذه الحدود. وفي حال التطرق إلى الحدود بين نجد والكويت يستحسن أن تكون هناك ملحوظة تفيد أنها حددت في اتفاقية الحدود النجدية الكويتية عام ١٩٢٢م.

***AB 7.07: 249-50** *AB 7.10: 449-50 *ABD 10.2.24: 624-25*

#R/15/5/184

1935/09/12
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير أن الطبيب ستورم Storm يعمل لحساب الاتحاد العالمي لداء البَرَص وقد استغل زيارته للسعودية لجمع بيانات عن المرض. ويقول التقرير إن لومباردي وسكينر وديفيز Lombardi, E. A. Skinner, and F. A. Davies من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California سيزورون البحرين، ويقال إن سكينر سيتولى إدارة الشركة وشركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil



Company بصفة مدير مقيم. وعن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية يقول التقرير إنها عثرت على النفط في جبل الظهران وأنها دعت الملك عبدالعزيز لزيارة الموقع.

PDPG 11: 647-48

1935/09/14
FO 371/19015 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن يوسف ياسين اقترح إرسال المفتش السعودي لتفقد خط سكة حديد الحجاز عن طريق عربة مقطورة بدلا من تفقد الخط على ظهر الإبل حيث إنه من غير المحتمل أن ينهي مهمة التفتيش في وقت كاف يمكنه من حضور المؤتمر البريطاني الفرنسي السعودي في حيفا الخاص بالجوانب التقنية لهذا الخط. ومن جهته نقل القائم بالأعمال البريطاني إلى يوسف ياسين وجهة نظر المسؤولين عن الخطوط الحديدية في فلسطين وأعرب عن أمله في أن يتمكن المندوب السعودي من تزويد المؤتمر ببعض المعلومات عن الخط.

RSA 6.13: 304

1935/09/14
FO 371/19020 (3)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقيات من كالفرت مؤرخة في ٦ و٨ و١١ سبتمبر وتتعلق بموقف الحكومة السعودية من النزاع الإيطالي الحبشي. وتبين البرقية أن الموقف السعودي يختلف بالنسبة لعدة مسائل عن الرسالة الودية التي نقلها يوسف ياسين فإن الرسالة ترغب في أن تحافظ الحكومة السعودية على موقف الحياد من إيطاليا بحيث لا تعطيها أي مبرر للشكوى من تحيز سعودي.

وتوصي الرسالة القائم بالأعمال البريطاني في جدة أن ينقل للسعوديين إذا استشاروه مرة أخرى أن الحكومة البريطانية لم تتخذ خطوات لمنع بيع المواشي في السودان للحكومة الإيطالية، أما إذا تلقى أسئلة تخص موقف بريطانيا المحتمل في حال إقدام إيطاليا على مهاجمة السعودية، فعليه أن يشدد على أن بريطانيا عضو في عصبة الأمم ويترتب على ذلك أن العصبة وبريطانيا لن تقفا مكتوفتي الأيدي في مثل ذلك الوضع، وأن أي هجوم إيطالي على السعودية سيمثل انتهاكا مباشرا للتعهدات الإيطالية بموجب التفاهم الذي تم في روما عام ١٩٢٧م بين الحكومتين الإيطالية والبريطانية.

RSA 6.14: 311-13



1935/09/14
R/15/1/605 (1)
رسالة من كوتس R. Coates، الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، إلى بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى عدم تمكن كوتس من الحصول على المعلومات المطلوبة عن ديرة آل مرة، رغم أنه بذل أقصى جهده، ويعتقد أن الأشخاص الوحيدين الذين يمكنهم المساعدة هم بعض بدو جنوبي قطر الذين انطلقوا إلى الرعي أثناء وجود كوتس في عنيزة. ثم ينتقل كوتس إلى وصف نجاح مهمته ومغادرته الدوحة ووصوله إلى البحرين، وتطلعه لمغادرة الخليج.

AB 15.06: 405

1935/09/15
FO 371/19015 (1)
برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية، استنادا إلى إفادة الشيخ يوسف ياسين، إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية قد اتصل هاتفيا بالملك عبدالعزيز آل سعود وبأمير المدينة المنورة للحث على إرسال المفتش الموجود بالمدينة المنورة فورا على عربة ترولّي لتفقد خط سكة حديد الحجاز ومن ثم دخول شرقي الأردن بإذن مسبق من السلطات الأردنية والسفر إلى حيفا لتسليم تقريره إلى المندوب السعودي في المؤتمر الخاص بخط سكة حديد الحجاز في الوقت المناسب.

RSA 6.13: 302

1935/09/16
FO 371/19020 (1)
برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٠٩ (المؤرخة في ١٤ سبتمبر) ويبين أنه نقل مضمون الفقرة الرابعة منها إلى الشيخ يوسف ياسين. وتنقل البرقية مضمون المباحثات بين كالفرت ويوسف ياسين حول موقف الحكومة السعودية من إيطاليا. وتلخص البرقية الموقف السعودي في حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على عدم إغضاب إيطاليا (خاصة فيما يخص صفقات الإبل لاستعمالها في الحبشة) في انتظار وضوح الموقف البريطاني تجاه إيطاليا. وقد سمحت الحكومة السعودية للتاجر الإيطالي أوديلو Odello بالاتصال بتجار الإبل المحليين، ولم توضع أي قيود على شرائه للإبل.

RSA 6.14: 314



1935/09/17
FO 371/19003 (1)
رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفقة طي رسالة من كالفرت إلى ستيرنديل بينيت J. C. Sterndale Bennet، مؤرخة في ١٨ سبتمبر.

ترد الرسالة على ما ورد في رسالة من أسعد الفقيه إلى كالفرت مؤرخة في ١٩ ربيع الآخر الموافق ٢٠ يوليو (تموز) حول ضرورة دفع رسوم جمركية على الأدوية التي استوردتها للاستعمال في مستوصفي حكومة الهند البريطانية في الحجاز إذا كانت هذه الأدوية ستباع للعموم. وتؤكد الرسالة أنه لا تستورد أدوية للبيع للعموم وأن السبب في أن هذا الدفع يتم تحت الاحتجاج بانتظار تسوية عامة للوضع مبين في رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى أسعد الفقيه بهذا الشأن مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران).

1935/09/18
FO 371/19003 (1)
برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٨ ويفيد أنه عقد سلسلة من المباحثات الرسمية مع يوسف ياسين حول اللوائح التنظيمية للمستوصفات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. وقد كان همّ كالفرت هو الضغط للمطالبة بأكبر قدر من التعديلات وقد استعان بالإرشادات الواردة من حكومة الهند وفي رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند، مؤرخة في ١ أغسطس (آب). ويشكو كالفرت من تشدد يوسف ياسين رغم أنه نجح في إقناعه بإدخال بعض التعديلات الطفيفة وبإحالة بعض المسائل المستعصية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. إلا أن كالفرت متشائم حول النتيجة. ويشير كالفرت في سياق البرقية إلى ما ذكره فؤاد حمزة في حديث مع أندرو راين Sir Andrew Ryan من أن الملك عبدالعزيز لا يود إعاقة أي عمل إنساني.

1935/09/18
FO 371/19003 (1)
رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى ستيرنديل بينيت J. C. Sterndale Bennet، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى رسالة ستيرنديل بنيت المؤرخة في ٢٩ أغسطس بشأن دفع الرسوم الجمركية على الأدوية المستوردة لمستوصفي حكومة الهند مع الاحتجاج على ذلك، ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى يوسف



ياسين يشير فيها إلى أقوال أسعد الفقيه حول الموضوع، ويذكر كالفرت أنه تحدث شفهيا مع يوسف ياسين حول المسألة.

1935/09/19
R/15/1/605 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كوتس Flight Lieutenant R. Coates، البحرين، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لوك إلى رسالة كوتس التي أرسلها من البحرين بتاريخ ١٤ سبتمبر والمتعلقة بقبيلة آل مرة ويشكره على مجهوداته، ويبين أنه توقع أن لا يكون لدى الرجال الذين اتصل كوتس بهم معلومات كثيرة، ويتمنى له إجازة سعيدة.

***AB 15.06: 406**

1935/09/19
R/15/2/158 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني، لندن، إلى بيرسي جوردون لوك Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية رسالة من كلوسن Clauson إلى لوك يشير فيها إلى رسالة الأخير المؤرخة في ٥ سبتمبر، ويسأل إذا كان بإمكان لوك أن يبين مدى نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في المناطق الواقعة شرقي ديرة آل مرة. وتقول الرسالة إن بريطانيا تنظر في إمكانية منح الملك عبدالعزيز تنازلات إلى الشرق من خط الطول ٥٣ْ إذا كان ذلك سيؤدي إلى تحقيق رغبات بريطانيا في جهة الشمال. وتحدد البرقية ثلاث إحداثيات جغرافية تطلب من لوك التحقق إن أمكنه ذلك من كونها داخل منطقة نفوذ مسقط، أو خارج هذه المنطقة بصورة تسمح بالتنازل عنها للملك عبدالعزيز، وهي نقاط تقاطع خط الطول ٥٥ْ مع خط العرض ٢٢ْ وتقاطع خط الطول ٥٦ْ مع خط العرض ٢٢ْ وتقاطع خط الطول ٥٦ْ مع خط العرض ٢٠ْ.

***AB 15.07: 479** *AB 18.02: 69 *ABD 19.4.5: 789

#R/15/6/164

1935/09/20
L/P&S/12/3737 (9)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن القلق الذي ساد بين القبائل بسبب التوتر في العلاقات السعودية الكويتية زال مع عودة شيخ الكويت من زيارته لإنجلترا إذ شعر شيوخ البدو أن الشيخ أحسن طرح مسألة الحصار الاقتصادي على الكويت على السلطات البريطانية. ويروي



التقرير كدليل على التوتر الذي كان منتشرا بين القبائل قصة شجار بين قبيلتي الظفيـر وشمر في الأراضي الكويتية.

****PDPG 11: 659-67***

1935/09/20
R/15/2/158 (3)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقيات القائم بالأعمال رقم ١٦١ و١٦٣ و١٦٩ وتقول إن احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود على الامتياز النفطي القطري يضطر الحكومة البريطانية إلى معالجة هذه الشكوى. ورغم أن مثل هذه الشكوى تستدعي عادة ردا حاسما خاصة وأن الحكومة البريطانية أوضحت موقفها للحكومة السعودية ولحكومة الولايات المتحدة وشركات النفط الأمريكيـة، لكنها في ظل الظـروف الحالية القائمة في البحر الأحمر تخشـى دفع الملك إلى التوجه نحـو الإيطاليين للحصول علـى دعم منهم. لذلك تطلب البرقية من كالفرت Calvert إجابة يـوسف ياسين مبيـنا موقف الحكومة البريطانية من قيام الملك بمراسلة أمير قطر مباشرة دون المرور بالقنوات البريطانية.

وتطلب البرقية من كالفرت أن يذكر في رده أن قرار أمير قطر منح امتياز النفط فـي بلاده لشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company كان بعلم من الحكومة البريطانية، وأن بريطانيا على استعداد لتقديم تنازلات مهمة للسعودية عند الطرف الشمالي من خط حدودها والاعتراف بسيادتها حتى الخط الأخضر، وأن الامتياز القطري يـقـع على مسافة كبيرة إلى الشمـال مـن الخـط الأخضر ولا يشمل المناطق التـي يـجـري البحث بشأنها بين الحكومتين الـسـعـودية والبريطانية. وتطلب البرقية أيضا أن يذكـر كالفرت في رده أن بريطانيا ملتزمة رسميـا بحماية قطر. وتختم البرقية بالتعبيـر عـن مشاركة بريطانيا رغبة الحكومة السعودية في حل مشكلة الحدود وتأمل في استئناف بحث هذا الموضوع لدى عـودة أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan إلى جدة.

****AB 15.07: 483-85*** **RQ 6.05: 373-75*

#L/P&S/12/3848

1935/09/21
R/15/2/158 (1)

مذكرة قصيرة بلا تاريخ تحمل عـنـوان «آراء صالح المانع»، مرفقة طي رسالة مـن الوكيل السياسي المساعد البريـطـانـي فـي البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ سبتمبـر (أيلول) ١٩٣٥م.

يعتقد صالح المانع أن الملك عبدالعزيـز آل سعود يدرك أنه ليس بإمكانه التدخل في سير عمليات التنقيب عن النفط في قطـر، لكنه يخشى إذا بدأ التنقيب أن تمتد عملياته



إلى منطقة قد تُضَم إلى قطر، ولذلك فهو يرغب في تحديد حدود قطر لتكون الأمـور واضحة قبل البدء في التنقيب.

***AB 15.07: 476**

1935/09/22
R/15/2/158 (2)

برقية من بيرسي جوردون لـوك Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لـنـدن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تجيب البرقية عن تساؤلات وزير الهند البريطاني في برقيته المؤرخة في ١٩ سبتمبر فتبين أن للملك عبدالعزيز آل سعود بعض النفوذ على قبيلة المناصير من خلال شيخها الذي يقيم في الأحساء، وأن الملك قام بين الحين والآخر بجباية الزكاة من قبائل أخرى تمتد حتى البريمي، ويعود هذا النفوذ لهيبـة الملك الشخصية وهيبة الأمير عبدالله بـن جلوي، لكن نفوذه يقل بسرعة كلما اتجهنا شرقا وهو لا يمارس أي سلطة على قبائـل مسقط وعُمَان. وتضيف البرقية أن سلطان مسقط ذكر لبريمـنـر Bremner في أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ما يعتبر أنه حدود سلطنته، وتبين البرقية هذه الحدود، موضحة أن النقاط الثلاثة التي استفسر وزير الهـنـد البريطاني عنها في برقيته المؤرخـة فـي ١٩ سبتمبر تبعد عن أراضي مسقط مسافة كافية تسمح بالتنازل عنها للملك عبدالعزيز، مع ضرورة احترام حقوق القبائل في التنقل في المنطقة كما هي عادتها.

***AB 15.07: 481-82** **AB 18.02: 70* **ABD 19.4.5: 790*

#R/15/6/164

1935/09/23
L/P&S/12/3848 (1)

برقية من المقيم السيـاسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير المقيم السياسي إلى برقيـة وزيـر الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانيـة في جدة رقم ١١٢ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر حول قطر، ويوصي أن يخوَّل بإبلاغ شيخ قطر شفويا أن الحكومة البريطانية قد أخبرت الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها أكدت لشيخ قطر رسميا أنها ستحمي أراضيـه ضـد أي تدخل، وأن المراسلات من هذا النوع يجب أن تتم عن طريق الحكومة البريطانية.

***RQ 6.05: 376**

1935/09/25
R/15/2/158 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لـنـدن، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياســي المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) وتـبـين أن

المقيم قد اطلع دون علم شيخ قطر على مقتطف من رد الملك عبدالعزيز آل سعود عليه المؤرخ في ٢٨ أغسطس وإجابة الشيخ المؤرخة في ٩ سبتمبر، ويطلب الملك عبدالعزيز في رسالته تسوية موضوع الحدود بينما يجيب الشيخ بأن الحدود معروفة. وتطلب البرقية تفويض المقيم البريطاني بتبليغ الشيخ الرسالة التي سبق للمقيم أن اقترحها في برقيته المؤرخة في ٢٣ سبتمبر.

***AB 15.07: 486** *RQ 6.05: 377*

#L/P&S/12/3848

1935/09/26
R/15/2/159 (4)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى رسالة يوسف ياسين المؤرخة في ٩ جمادى الآخرة الموافق ٧ سبتمبر ويبين أن الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن علاقات قطر الخارجية وهي لذلك مندهشة من قيام الحكومة السعودية بتوجيه رسالة مباشرة إلى شيخ قطر. ويشير كالفرت في هذا الصدد إلى التصريح الذي أدلى به أندور راين Sir Andrew Ryan لفؤاد حمزة بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. كما يبين كالفرت أن شيخ قطر قام في ١٧ مايو (أيار) بمنح امتياز نفطي لشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo Persian Oil Company للتنقيب عن النفط في أراضيه.

ويذكّر كالفرت يوسف ياسين باستعداد الحكومة البريطانية إعطاء تنازلات مهمة للحكومة السعودية فيما يتعلق بالحدود الشمالية، وأنها تقر بامتداد السيادة السعودية إلى الخط الأخضر، لكن هذا الخط يمثل أقصى تنازل يمكن لبريطانيا أن تقدمه. وتضيف الرسالة إلى أن الامتياز الممنوح لشركة النفط الإنجليزية الفارسية لا يمتد إلى الأراضي السعودية، وأن الحكومة البريطانية قد أكدت لشيخ قطر أنها ستقوم بحمايته في المنطقة التي يغطيها الامتياز. وتنوه الرسالة بأن المادة السادسة من اتفاقية جدة تنص على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على المحافظة على علاقات ودية مع شيخ قطر. وتتفق الحكومة البريطانية مع الحكومة السعودية في الشعور بحاجة إلى الإسراع في التوصل إلى اتفاق حول موضوع الحدود.

***AB 19.20: 413-16** *ABD 16.2.29: 518-19*

#R/15/5/633

1935/09/28
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو



يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مؤرخ في كراتشي في ٢٨ سبتمبر.

يقول الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين في هذا التقرير إنه يقال إن أهالي منطقة الأحساء طلبوا من الملك عبدالعزيز آل سعود تخفيض ضريبة التمور.

PDPG 11: 675-76

1935/09/28
R/15/5/633 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل كالفرت نفسه.

يشير كالفرت في رسالته هذه إلى برقية وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٠ سبتمبر، ويرفق نسخة من رسالة وجهها بناء على تعليمات هور إلى يوسف ياسين المسؤول الفعلي عن وزارة الخارجية السعودية حول وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه منح امتياز نفط قطر. ويشير كالفرت إلى أن الغرض من برقيته المؤرخة في ١٥ سبتمبر كان الاستفسار عن التعديل الذي يجب أن يتبناه في اتصاله مع الحكومة السعودية في ضوء تصريحات يوسف ياسين الشفهية والكتابية والخط السياسي الجديد الذي تبنته الحكومة السعودية. لكنه لم يقصد أن يقترح أن تكون لهجة هذا الاتصال أكثر اعتدالا، أو التغاضي عن العلاقات المباشرة بين الملك عبدالعزيز وشيخ قطر.

ABD 16.2.29: 518

1935/09/30
FO 371/19002 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢ سبتمبر، وترفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتعرفة الرسمية المنشورة لحج الموسم القادم. وتلحظ الرسالة ظهور نفس سياسي ديني جديد في «دليل الحج» لعام ١٩٣٦م يدعو إلى توحيد الأمة. وتشير الرسالة في هذا السياق إلى قيام أندرو راين Sir Andrew Ryan بلفت انتباه فؤاد حمزة شفهيا إلى النشاط السياسي الذي حدث في حج عام ١٩٣٥م. ويرفق كالفرت ترجمة لمقتطفات من «دليل الحج». كما تلحظ الرسالة المبالغة في الإشارة إلى الخدمات الطبية في مستشفيات جدة والمدينة المنورة.

RSA 6.26: 598-99



1935/09/30
FO 371/19002 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفات من «دليل الحج» لعام ١٩٣٦م الذي أصدرته الحكومة السعودية، مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تؤكد المقتطفات على وحدة العقيدة بين المسلمين التي تتجسد في حرص الإسلام على الجماعة وهو حرص يتوج بالحج، المؤتمر الأكبر لمسلمي العالم بأسره. كما تبين المقتطفات معنى المساواة في الإسلام وتتحدث عن الوحدة المرتبطة بالحج. ثم تعدد الوثيقة الخدمات الصحية المتوفرة في مستشفيات جدة والمدينة المنورة وينبع والطائف.

***RSA 6.26: 600-02**

1935/09/30
R/15/2/158 (3)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في البحرين، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٥ سبتمبر وتعبر عن قناعة الحكومة البريطانية بعدم إمكانية تجاهل نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود على ديار آل مرة، واستعدادها لتقديم تنازلات مغرية له في مناطق الشرق مقابل تنازله في المناطق الشمالية. وتشدد البرقية على ضرورة تحديد نقاط رئيسية من ناحية الشمال يمكن للحكومة البريطانية الاعتماد عليها في رسم خط الحدود الذي يحقق مصالحها ويمكن أن تستخدم في تقوية الحجة البريطانية في المطالبة بهذا الخط.

وتذكر البرقية اقتراحا يتعلق بهذا الخط ويتضمن تنازلا إضافيا صغيرا لصالح الملك عبدالعزيز دون المساس بالأراضي التي تطالب قطر بها. وفي تحديد الخط المقترح تشير البرقية إلى ديرة آل مرة كما حددها هارولد دكسون Harold R. P. Dickson وإلى آبار ظهرت في خريطة تشيزمان Major Cheesman لكنها تظهر بصورة مختلفة لدى لوريمر Lorimer ولا تظهر بتاتا في خريطة برترام توماس Bertram Thomas. وبما أن أندرو راين Sir Andrew Ryan سيغادر لندن في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) فمن الضروري اتخاذ قرار جازم حول النقاط الرئيسة. لهذا تدعو البرقية إلى القيام بالتحريات المحلية الضرورية وإرسال دكسون إذا لزم الأمر لإجراء مسح للمنطقة مع إمكانية مساعدة الطائرات في ذلك.

وتبين البرقية أن الغرض من المسح هو تقديم أكبر عدد من التنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود دون السماح له بالحصول على منفذ على الخليج شرقي قطر أو على أي أرض تطالب بها إمارات الخليج. ويرد



في البرقية ذكر عدد من المواقع والتضاريس في المنطقة الحدودية، منها سبخة ميجورا Mijora ودوحة سلوى وقصر سلوى وسبخة العمرة El Amra والدويهن ونخلة Nakhala وحلوين Haluwain والصفق.

***AB 15.07: 487-89** *AB 15.08: 509-11 *ABD 18.2.15: 471-73*

#FO 406/73 #R/15/1/606

1935/03/16-09/30
R/15/1/605 (2)

ثبت موضوعات المراسلات الرسمية الخاصة بالمفاوضات السعودية البريطانية المتعلقة بالحدود في الفترة بين ١٦ مارس (آذار) و٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م والتي يحتويها المجلد رقم D118 من أرشيفات وزارة الهند، لندن.

يحتوي الثبت قائمة الموضوعات التي تتطرق إليها المراسلات بين السلطات البريطانية في لندن والمسؤولين البريطانيين في الخليج خلال الفترة المذكورة حول موضوع المفاوضات السعودية البريطانية الخاصة بالحدود، مع إشارة إلى أرقام الصفحات التي يرد فيها ذكر هذه الموضوعات.

AB 15.06: 325-26

1935/10/01
FO 371/19003 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في جدة في ٣ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

ترد الرسالة على رسالة من كالفرت مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) والتي اتضح منها وجود سوء تفاهم حول ضرورة دفع رسوم جمركية على الأدوية التي استوردتها المفوضية للاستعمال في مستوصفي حكومة الهند البريطانية في الحجاز بحجة أن بعضها يباع للعموم. ويشير يوسف ياسين في هذا الصدد إلى تعميم أصدرته الخارجية السعودية بتاريخ ٨ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ، ومذكرة من كالفرت إلى يوسف ياسين بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٣٤م ورد يوسف ياسين المؤرخ في ١٦ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ، ورسالة كالفرت المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٣٤م. ويعرب يوسف ياسين عن سروره بإعلام كالفرت أن السلطات السعودية مستعدة لإعفاء الأدوية التي تستوردها المفوضية البريطانية شريطة أن تقدم المفوضية قائمة بأسماء الأدوية مبينة أنه لن يتم بيع أي شيء منها للعموم. وتضيف الرسالة أن السلطات الجمركية السعودية مستعدة لدى تقديم قائمة من هذ النوع لرد أي رسوم كانت قد أخذتها من المفوضية.

1935/10/01
FO 371/19020 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت



Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب)، وتلخص ردود فعل الرأي العام في الحجاز إزاء تطورات الأحداث في الحبشة. وكان كالفرت قد أرسل إلى حكومته يعلمها بموقف الحكومة السعودية من هذه التطورات كما أبلغه إياه يوسف ياسين. وتقول الرسالة إن الموقف السائد بين الشعب السعودي معاد لإيطاليا ومتعاطف مع الحبشة. كما أن انتشار أجهزة الراديو مكّن أعدادا متزايدة من الحجازيين من الاطلاع على مجريات الأحداث في العالم.

وقد تسببت التطورات في جنيف إلى تهافت الكثير على تخزين البضائع وبالتالي في غلاء الأسعار. إلا أن ذلك لم يدم طويلا. ويقول كالفرت إنه لم يلحظ أي مشاعر عداء تجاه البريطانيين بوحي من الدعاية الإيطالية. ويضيف كالفرت أن الحكومة السعودية سمحت لأوديلو Odello الإيطالي بشراء الإبل وأنه بدأ بالفعل بعقد صفقة لذلك. كما أن عمليات تصدير المواد الغذائية لمصوع لم تفلح نتيجة الخسارة التي لحقت بالتجار الحجازيين من جراء فساد بضاعتهم قبل وصولها إلى إريتريا.

****RSA 6.14: 315***

1935/10/01
FO 371/19104 (5)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول).

في باب الشؤون الداخلية يشير التقرير إلى استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود ابنه الأمير سعود عند وصوله إلى الرياض إثر جولته الأوروبية الطويلة. ووصلت أخبار إلى جدة أن الملك عبدالعزيز كان مريضا. وقد توجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الرياض حيث تشير الشائعات إلى اجتماع الأسرة المالكة للتباحث في شأن الأزمة الإيطالية الحبشية، وهو اجتماع شبيه بالاجتماع الذي سبق الحرب اليمنية.

أما يوسف ياسين فقد بقي في جدة معظم الشهر تقريبا والتقى بصفته وكيلا للخارجية بالنيابة القائم بالأعمال البريطاني وذلك في غياب فؤاد حمزة الذي يقضي إجازته في سورية. وأما عبدالله السليمان وزير المالية فقد انتقل من مصر إلى سورية سعيا وراء مشروعات لإقامة فنادق للحجيج وتعبيد الطرق في المملكة، فيما قام أخوه حمد السليمان بأعباء وزارة المالية في غيابه.

وعلى الصعيد الداخلي يفيد التقرير باستقرار



الوضع في نجران، لكن ذلك لم يمنع إرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى جيزان أو القنفذة. ويلحظ التقرير لبس أفراد هذه القوات للزي العسكري الجديد. أما على الصعيد الإداري فقد تم تعيين أحمد اليحيى أميرا على تربة بدلا من إبراهيم النشمي الذي أصبح أميرا على نجران. كما وقع تعيين تحسين بك رئيسا للإدارة بوزارة الدفاع بعد أن كان آمرا للشرطة في جدة.

ويذكر التقرير أن ألن وايت Allen White من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company غادر جدة متوجها إلى الأحساء ووصل من لندن الجيولوجي ليبكتشر R. Lebkicher ليتولى مكتب الشركة في جدة، وأشارت صحف مكة إلى عثور الشركة على النفط في منطقة الأحساء. وبقي الريال الفضي السعودي ثابتا خلال الشهر، ولم ترد أخبار جديدة إلى مدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في السودان عن كمية الريالات الفضية المنتظر وصولها من لندن، فيما استمر استيراد الروبيات من الهند.

واستمر محمد الطويل مدير الجمارك في الأحساء في إجازته في الطائف، وقام بتغيير جذري في جهاز موظفي إدارته. ويذكر التقرير أيضا انتشار بعض القلق بخصوص مياه الوزيرية لعدم كفايتها لاحتياجات مدينة جدة. وعلى المسار اليمني غطت الصحافة السعودية أنباء تعيين ولي العهد سيف الإسلام أحمد وصيا على العرش في اليمن ومشروع إعادة تنظيم الجيش اليمني على أسس حديثة.

وفي باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية أبلغت المفوضية البريطانية الحكومة السعودية سعادة ملك بريطانيا الشخصية بعبارات الشكر التي وجهها له الملك عبدالعزيز على حرارة الاستقبال الذي لقيه الأمير سعود في إنجلترا. وعلى المسار الكويتي يروي التقرير مضمون المراسلات الرسمية المتبادلة بين يوسف ياسين والقائم بالأعمال البريطاني حول الحظر الاقتصادي السعودي على الكويت وتشديد الملك عبدالعزيز له إزاء تصاعد عمليات التهريب الآتية من الكويت.

أما على المسار القطري فقد دارت المراسلات الرسمية بين الطرفين حول منح شيخ قطر امتياز نفط لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company قبل تسوية المسائل الحدودية بين البلدين حيث يصر الملك عبدالعزيز على وقف الامتياز في انتظار هذه التسوية فيما يشدد البريطانيون على أن منطقة الامتياز هذه داخلة في حدود قطر ويؤاخذون الملك عبدالعزيز على مراسلته المباشرة لأمير قطر دون المرور عبر القنوات البريطانية. ومن المسائل التي نجح البريطانيون في التأثير فيها حمل الجانب السعودي على



إدخال تعديلات في القوانين المنظمة للمستوصفات الأجنبية.

ويسجل التقرير حادثتين من حالات الهبوط الاضطراري لطائرتين بريطانيتين في الأراضي السعودية وما تم بشأنهما. ويضيف التقرير أن كلا من فرنسا وبريطانيا طلبتا من السعودية إجراء فحص لدراسة حاجة الجانب السعودي من خط سكة حديد الحجاز إلى الإصلاح، وينقل التقرير عن صحيفة «صوت الحجاز» أنه تم تعيين الشريف راشد الغازي مفتشا للخط وغادر المدينة بتاريخ ٢١ سبتمبر، كما تقرر أن يكون فؤاد حمزة هو ممثل السعودية في مؤتمر حيفا.

ويقف التقرير مطولا عند مؤشرات انشغال الملك عبدالعزيز المتواصل بالأزمة الإثيوبية الإيطالية وحرصه على التعاون الودي مع بريطانيا. وقد بين يوسف ياسين أن السعودية ستستمر في التعامل اللبق مع إيطاليا إلا في حالة اندلاع القتال فإنها عندئذ ستنسق مع بريطانيا. كما ينقل التقرير عن يوسف ياسين أن سبب سماح الحكومة السعودية للإيطاليين بشراء عدد من الإبل هو أهمية هذه الصفقة في زمن الركود الاقتصادي. وتساءل يوسف ياسين في حديثه مع القائم بالأعمال البريطاني عما سيحدث في حال إغلاق قناة السويس. ويذكر التقرير أن أوديلو Odello الإيطالي دفع مبلغا مقدما لشراء الإبل لكن لم تصل أي من هذه الإبل إلى جدة لنقلها إلى إريتريا حتى نهاية الشهر، كما يذكر الخسارة التي تعرض لها بعض التجار الذين حاولوا إرسال بعض الخضار والفواكه إلى مصوع.

ويبين التقرير أثر انتشار أجهزة الراديو في متابعة الشعب للوضع الإيطالي الحبشي، كما يذكر تهافت الناس على شراء المواد الغذائية ثم عودة الأمور إلى طبيعتها. وفي مجال آخر يشكك التقرير في احتمال مغادرة بعثة أوقاف الحرمين البلاد ويشير إلى تعيين الشريف رضا عضوا فيها بدلا من عبدالله الشيبي. وينقل التقرير عن يوسف ياسين أن السلطات السعودية منعت عددا من المعدمين الهنود الذين وصلوا إلى الأحساء من التوجه إلى الداخل. ويورد التقرير خبر عودة بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي وجلال بيه القائم بالأعمال التركي من إجازتيهما، ومغادرة ميرون ميرسون Miron Merson طبيب الأسنان في المفوضية السوفييتية وزوجته جدة، واستياء بيرسيكو من أرديتسوني Ardizzone الذي تولى شؤون المفوضية خلال الصيف لفشله في ترتيبات زيارة السفينة الإيطالية «بانتيرا» *Pantera* وإخفاقه في استقبال الأمير سعود لدى عودته إلى جدة.

ويذكر التقرير إلغاء القيود التي فرضت على سفر المطوفين إلى الهند والملايو وجزر الهند الشرقية الهولندية، وسفر الطبيب ستورم Storm إلى جيزان بعد زيارة ينبع، ووصول سيمونز Captain H. A. Symons ممثل شركة بريطانية تتاجر بالمعدات العسكرية، ومغادرة



كارو كاجلـيـري Caro Caglieri، وهطـول أمطار في الطائف وأماكن أخرى. كما يذكر الوضع بالنسبة للرقيق الذين لجأوا للمفوضية البريطانية خلال الشهر.

**JD 4: 53-57*

1935/10/04
FO 371/19003 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام عمل الأطباء والصيادلة وغيرهم من الموظفين في المجال الصحي، كما نشرتها صحيـفـة «أم القرى» في عددها الصادر في ٤ أكـتـوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يحتوي النظام على تسعة عشر بندا موزعة على أربعة فصول. أما الفصل الأول فيخص عمل الأطباء والصيادلة الذين يصنفهم إلى فئات حسب طبيعة المهمة التي قدموا للمملكة من أجلها ويوجب عليهم نظام تراخيص وأسلوبا معينا في التعامل مع إدارة الصحة العامة. وأما الفصل الثاني فينظم عمل المستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية وشروط فتحها وعملها، في حين يختص الفصل الثالث بمراكز بيع الأدوية وتخزينها. وأما الفصل الرابع من النظام فيتناول تطبيق هذه الأنظمة.

1935/10/08
FO 371/19004 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعـمـال البريطاني في جدة إلى صامويـل هـور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٨ أكـتـوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى إرسال الدائرة الشرقية في الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٥ أغسطس (آب) نسخة من الاتفاقية المبرمة بين الملـك عبدالعزيز آل سعود وشركة ستاندرد أويـل أف كاليفورنيـا Standard Oil of California المرفقة طي رسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران). وتنقل الرسالة عن صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز» السعوديتين أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيـة California Arabian Standard Oil Company قد عثرت على النفط في منطقة الأحساء. لكن كالفرت يستنتج أن عمق الآبار المحفورة لم يؤد إلى كميات تجارية تـوازي إنتاج البحرين.

**RSA 6.32: 757*

1935/10/08
FO 371/19018 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بأعمال المفوضـيـة البريطانية في جدة، إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٨ أكـتـوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى مراسلة وزير الخارجية البريـطانية المؤرخة فـي ٢٩ أغسطس (آب)



وتعميم حكومة الهند البريطانية المرفق طيها والمؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز)، وتبين أن المفوضية البريطانية لم تتلق إلى حين تاريخ الرسالة اتصالا جديدا من الحكومة السعودية حول البعثة السعودية غير الرسمية الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين منذ حديث كالفرت مع يوسف ياسين في شهر أغسطس. ولهذا تستند الرسالة إلى خبرين وردا في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) وعدد صحيفة «صوت الحجاز» بتاريخ ٨ أكتوبر، وإلى عدد من الشائعات لتفيد أنه جعل عبدالله الشيبي بدل الشريف شرف رضا، وأن أعضاء البعثة من أهالي المدينة المنورة الذين كانوا قد استدعوا إلى الطائف أخبروا أن موعد السفر قد تأجل وعاد بكر داغستاني وعبيد مدني إلى المدينة المنورة. وتذكر الرسالة أن الإشاعات تعزو هذا التأجيل إلى نجاح عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أثناء زيارته الأخرية لمصر في تحقيق ما كان يمكن للبعثة أن تحققه فيما يخص أوقاف الحرمين، وإلى أن مفتي فلسطين قام بتحويل بعض الأموال من القدس، وإلى أن الهند لا تحمل مشاعر طيبة تجاه البعثة.

1935/10/08
L/P&S/12/2972 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن عددا من الحجاج الهنود المعدمين وصلوا إلى جوادور Gwadur قادمين من السند ومن ديرا غازي خان Dera Ghazi Khan في طريقهم إلى مكة المكرمة. ويتحدث التقرير عن الطريق الذي اعتاد أمثال هؤلاء أن يسلكوه.

PDPG 11: 679-82

1935/10/08
L/P&S/12/3737 (5)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن هناك اعتقادا عاما أن الملك عبدالعزيز آل سعود سينتهز الفرصة إذا اشتعلت الحرب بين إيطاليا والحبشة ويقوم بعمل ما تجاه اليمن. وقد ذكر الملك أنه غير راض عن موقف اليمن وولي عهدها سيف الإسلام، كما أخذ مؤخرا يشتري الإبل وأحضر قطيعه الخاص الذي يرعاه عادة فيصل بن شبلان إلى الرياض.

PDPG 11: 669-73

1935/10/08
R/15/2/158 (2)

تقرير يحمل توقيع بيرسي جوردون لوك



Percy Gordon Loch بـالأحـرف الأولـى، مؤرخ في أبوظبي بتاريخ ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يعرض التقرير تفاصيل زيارة المقـيـم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج إلـى أبوظبي لغرض جمع المعلومات عن الآبـار الواقعة بين أبوظبي وقطر ويشير التقرير إلى رفض الشيخ هزاع التعاون مع المقيم البريطاني بالنيابة نظرا لغياب الشيخ شخبوط شـيـخ أبوظبي، رغم أن خالدا أخا هزاع وأحمـد بن عتيبة حاولا إقناعه بأنه لا مبرر للتخوف من هذا الموضوع. وقد غادر المقيم السياسي أبوظبي تاركا لوك فيها للحصول على جواب نهائي من هزاع.

***AB 15.07: 491-92**

1935/10/09
FO 371/19018 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعـمـال البريطاني في جدة إلى صامويـل هـور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٩ أكتـوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أن المفوضية البريطانيـة كتبت بين الحين والأخر عن نشاطات بنـك مصر الاستثمارية في الحجاز وخاصة تطوير قطاع خدمات الحجاج المصريين وقد حافظ طلعت حرب على علاقاته مع السلطـات السعودية التي تأسست لدى زيارتيه للحجاز عامي ١٩٣٣م و١٩٣٤م. ويقول التقرير إن من المعتقد أن زيارة عبدالله السليمان وزيـر المالية السعودية لمصر تشير إلى وجود رغبـة في تطوير هذه العلاقات.

وفي هذا الإطار تأتي محاولة بنك مصر تعبيد الطريق الذي يربط بين جدة ومـكـة المكرمة وشروعه في تنفيذ المشروع باستعمال أسفلت شركة شـل Shell رغم محـاولات الإيطالي أوديـلـو Odallo إقناع المهـنـدس اليوناني باستعمال أسفلت إيطالي. وينقـل كالفرت عن مدير شركة جيلاتلي وهانكـي وشركائهـمـا .Gellatly, Hankey & Co في السودان أن تكلفة طريق مكة-جدة تـقـدر بخمسة وأربعين ألف جنيه استرليني.

1935/10/09
R/15/1/606 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانـيـة إلى المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم البريطاني في عدن المؤرخة في ٢٠ أغسطـس (آب)، وتعبر عن آخر ما توصلت إليه الحـكـومـة البريطانية في سياستها التفاوضية مع الملـك عبدالعزيز آل سعود التي تنص على تقـديم أكبر قدر من التنازلات له في مناطق الشرق، وخاصة في القطاع الشمالي دون المـسـاس بمصالح أمراء الخليج العرب الذين تربطهـم



مع بريطانيا علاقات خاصة، أو بمحمية عدن البريطانية، وذلك بسبب الوضع الدولي في البحر الأحمر، وبعد أن تأكدت سلطة الملك عبدالعزيز على آل مرة.

وتبين البرقية أن معظم الآبار الواردة في قائمة فؤاد حمزة هي آبار تابعة لهذه القبيلة. وبما أن أندرو راين Sir Andrew Ryan سيقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) فإن البرقية تطلب من المقيم البريطاني في عدن التقدم بأية ملحوظات لديه على المقترحات الجديدة بأسرع ما يمكن. ويرد في الرسالة ذكر بعض المواقع والتضاريس الجغرافية، مثل سبخة ميجورا Mijora وشنة Shanna ونقاط تقاطع الخط البنفسجي مع خط العرض ١٨ وخط الطول ٥٢ مع خط العرض ١٩ وخط الطول ٥٤ مع خط العرض ٢٠، كما يرد ذكر مذكرة إنجرامز Ingrams المؤرخة في ١٩ أغسطس.

***AB 15.08: 512-13** *AB 18.02: 71-72 *AB 19.20: 434-35 *ABD 18.2.15: 474-75 *ABD 20.1.17: 143-44 *AGSA 2.1.16: 161-62*

#FO 406/73 #R/15/2/159 #R/15/6/164

1935/10/10
FO 371/19010 (8)

مذكرة عن تخلي بريطانيا المقترح عن حقها في عتق الرقيق في المملكة العربية السعودية مقابل سن الملك عبدالعزيز آل سعود لقوانين تضبط ممارسة الرق، وهي كما جاء في مذكرة جورج رندل George W. Rendel المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة ومرفوعة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر.

تبدأ المذكرة باستعراض تاريخي لجذور الرق في الجزيرة العربية وتقويم انتشاره الحالي ونوعية الرقيق وأوجه استخدامهم. ثم تبين المذكرة تاريخ حصول بريطانيا على حق عتق الرقيق في الحجاز في عهد العثمانيين وتذكر كيف اضطر الملك عبدالعزيز آل سعود على مضض شديد للموافقة المؤقتة على هذا الحق من خلال تبادل للرسائل بهذا الشأن مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وهذه الرسائل مرفقة بمعاهدة جدة لعام ١٩٢٧م. وتخلص المذكرة إلى بيان المعارضة الكبيرة التي تكنها السلطات السعودية لهذا الإجراء البريطاني من حيث المبدأ وكذلك في واقع الممارسة، وذلك بوضع كافة العراقيل في طريق تنفيذ هذا الحق باعتباره تدخلا أجنبيا غير مقبول في شؤونها الداخلية. وهي معارضة قد تتطور في حال إلغاء السعودية لهذا الحق من جانب واحد إلى مواجهة مع بريطانيا لن يكون باستطاعة بريطانيا أن تنجح فيها بفعل أي شيء يذكر. كما أن هذا الحق



مرتبط بمعاهدة جدة بحيث يصبح لاغيا إن قررت السعودية إبطال مفعول المعاهدة.

وتضيف المذكرة عددا آخر من الأسباب التي تشكك في نجاعة هذا الحق في القضاء على مؤسسة الرق وذلك بالنظر إلى العدد الصغير من الرقيق المستفيدين منه بالإضافة إلى صعوبة خدمة الرقيق بعد عتقهم خاصة أن عددا كبيرا من العتقاء لا يريدون السفر بعيدا عن البيوت التي تربوا فيها. وقد طرح اقتراح بمحاولة ضم السعودية إلى الجهود التي تبذلها عصبة الأمم لإنهاء الرق ولو إلى حد الالتزام بالبند ٢ (أ) من اتفاقية الرق العالمية، ولكن السعودية لم تبد اهتماما بالانضمام إلى العصبة. وبالمقابل ترى المذكرة في التوصل إلى إقناع الملك عبدالعزيز بإجراء عدد من الإصلاحات في هذا المجال، رغم قصور مداها والشكوك التي تحف بنجاعتها وتطبيقها، مزية كبيرة وفرصة ينبغي استغلالها. ومن هذا المنظور يكون حق عتق الرقيق وسيلة ضغط بريطانية تساوم بها لاستخلاص أقصى ما يمكن من التنازلات من الملك عبدالعزيز. ولهذا الغرض تقترح المذكرة عددا من التعديلات التي تمس مؤسسة الرق على معاهدة جدة وخاصة فيما يمس الرقيق الذين وقعوا في الرق قبل سيادة آل سعود على الحجاز. كما تضع المذكرة خيارين إجرائيين لكيفية ربط إصلاحات الملك عبدالعزيز بقرار بريطانيا التخلي عن حقها في عتق الرقيق. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من فؤاد حمزة، وجون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق وجورج ماكسويل Sir George Maxwell الممثل البريطاني في لجنة الخبراء في شؤون الرق التابعة لعصبة الأمم. كما تشير المذكرة إلى عدد من الملاحق المرفقة بها وهي حسبما ذكر في نص المذكرة اتفاقية جدة، والرسالتين المرفقتين بهما المتعلقتين بموضوع الرق، ونسخة من رسالة سايمون إلى راين المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وترجمة مسودة أنظمة الرق التي تنوي الحكومة السعودية إصدارها.

RSA 6.12: 259-66

1935/10/11
R/15/2/158 (1)

وثيقة تبين المسافات المراد تغطيتها في الرحلة الجوية البريطانية الاستطلاعية المقترحة فوق منطقة جنوب قطر، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تبين الوثيقة المسافة بالأميال بين الأماكن المختلفة التي سيشملها الاستطلاع في رحلتي الذهاب والإياب، وهذه المسافات منقولة عن خريطة الربع الخالي التي أعدها برترام توماس Bertram Thomas.

AB 15.07: 495

1935/10/11
R/15/2/158 (1)

مذكرة عن الأماكن المراد تثبيتها خلال الرحلة الجوية البريطانية الاستطلاعية بتاريخ



١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م فوق منطقة جنوب قطر معدلة بعد التشاور مع أميرها.

تتضمن المذكرة أسماء الأماكن مع بعض التعليق عليها وهذه الأماكن هي قصر سلوى والسكك ونباك، كما تبين أن من مهمات الرحلة الاستطلاعية الطيران فوق خط إلى الجنوب الشرقي من نباك وفحص الخط من دوحة الدويهن إلى قصر سلوى مرورا بخور العديد وسبخة عمرة Amra.

***AB 15.07: 497**

[1935/10/11]
R/15/2/158 (1)

قائمة بالنقاط المراد تثبيتها خلال الرحلة الجوية البريطانية الاستطلاعية فوق منطقة جنوب قطر (المقترح إجراؤها بتاريخ ١١ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٣٥م).

الوثيقة عبارة عن قائمة بأسماء هذه الأماكن وهي قصر سلوى والخفوس ورمث وعقلة المناصير والصفق وغيرها، دون أي تعليق عليها. كما تضم الوثيقة قائمة أخرى حول شكل بعض الأماكن حسب وصف أحد بدو المناصير لها بحضور الشيخ هزاع وذلك بتاريخ ٧ أكتوبر.

***AB 15.07: 496**

1935/10/12
FO 371/19003 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى قرار المملكة العربية السعودية، الذي أبلغه يوسف ياسين إلى كالفرت، ترحيل عدد من المعدمين الهنود إلى البحرين ومنعهم من مواصلة الطريق إلى مكة المكرمة. وقد اقترح كالفرت ألا تقوم السلطات السعودية المحلية في الأحساء بإرسال هؤلاء المعدمين قبل إعلام السلطات المحلية في البحرين بهذه المسألة. وتشدد البرقية على أن هذا القرار هو مسؤولية الحكومة السعودية وليس مسؤولية حكومة الهند البريطانية، كما أنه سيتعين على حكومة الهند ترحيلهم إلى وطنهم عاجلا أم آجلا. وتعبر البرقية عن أمل كالفرت في أن يؤدي ذلك إلى تخويف أمثال هؤلاء في الهند من مغبة بدء رحلة مشابهة.

1935/10/12
FO 371/19010 (3)

مذكرة عن المفاوضات المرتقبة بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض من إعداد جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وموقعة من رندل.

تخص المذكرة التعليمات التي ينبغي تزويد راين بها عن موضوع الرق في المملكة العربية السعودية قبل سفره لمقابلة الملك



عبدالعزيز والتفاوض معه. ولهذا الغرض تستعرض المذكرة الصعوبات التي تدعو إلى التفكير في التخلي عن حق بريطانيا في عتق الرقيق في المملكة ومنها عدم ارتكاز هذه الممارسة على أساس قانوني، وضعف احتمال قدرة بريطانيا على المحافظة على هذا الحق في حال اتخاذ السعودية إجراءات مشددة لمنعه، وحساسية الملك عبدالعزيز القصوى من الظهور أمام الرأي العام داخليا وإقليميا وعربيا بمظهر المتنازل لقوة أجنبية تملي عليه سياسته الداخلية.

وفي الوقت نفسه تبين المذكرة عدم استعداد بريطانيا للمبادرة بالتخلي تلقائيا عن هذا الحق دون الحصول بالمقابل على تنازلات من الملك عبدالعزيز تكون في مجموعها لصالح الرقيق. وتتمثل هذه التنازلات في سن عدد من الأنظمة الهادفة إلى إدخال إصلاحات تحد من ظاهرة الرق وتضع لها ضوابط مشددة. ولكن المذكرة، رغم إشارتها إلى موافقة جورج ماكسويل Sir George Maxwell المندوب البريطاني في لجنة الخبراء في شؤون الرق التابعة لعصبة الأمم، بشكل عام على الأنظمة التي اقترحها فؤاد حمزة بشكل غير رسمي، تشكك في جذرية هذه التشريعات وفي نجاعتها أو حتى مدى استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود لقبولها كلها.

وتشير المذكرة إلى الآلية الإجرائية المقترحة لربط أنظمة الملك عبدالعزيز بقرار تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق في بلاده بشكل غير معلن خاصة أن نص معاهدة جدة يوفر هذا الاحتمال. ويرفق رندل بهذه المذكرة مذكرة أخرى أعدها راين يبحث الموضوع فيها بتفصيل أكبر ومعها ترجمة لمسودة الأنظمة السعودية التي تم الاتفاق عليها بين راين وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية كما يرفق مسودة مراسلة موجهة إلى راين تتضمن تعليمات إليه حول هذا الموضوع. ويشير رندل في المذكرة إلى مذكرة حول الموضوع وجهت إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٣٤م وإلى مذكرة داخلية أعدها سايمون بتاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

RSA 6.12: 267-69

1935/10/12
FO 371/19018 (1)

رسالة موقعة من جلبرت ماكريث Gilbert Mackereth، القنصلية البريطانية في دمشق، إلى البارونت صامويل هور Sir Samuel Hoare, Bart. وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير ماكريث إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٧ فبراير بشأن قافلة السيارات الخاصة بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن الاعتقاد السائد هو أن



الهدف من الرحلة هو تأمين مرافقة لعروسين إحداهما للملك والأخرى لابنه الأمير فيصل، وهما ابنتا نواف الشعلان المتوفى وحفيدتا نوري الشعلان، وخال الكبرى التي سيتزوجها الملك عبدالعزيز هو الشيخ مثقال الفايز من شرقي الأردن.

ويضيف ماكريث أن الاعتقاد السائد هو أن الزواجين يعتبران من التحالفات السياسية. ويشير إلى تقرير القنصلية البريطانية في دمشق عن الربع الأول من عام ١٩٣٣م، كما يشير إلى ما ذكره سابقا عن الود المتزايد بين الملك عبدالعزيز ونوري الشعلان.

1935/10/13
R/15/2/158 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في البحرين إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تبيّن البرقية الطريق الذي غطته الرحلة الجوية البريطانية الاستطلاعية (قصر سلوى، السكك، نباك، الساحل الغربي لخور الدويهن وخور العديد) وتقول البرقية إنه يستحيل تحديد مواقع بعض الآبار دون الاستعانة بأدلاء من آل مرة والمناصير والعوامر ودون تعاون من الملك عبدالعزيز آل سعود مما قد يسبب إحراجا. لذلك يقترح المقيم السياسي البريطاني في الخليج حدودا مفصلة للمنطقة التي يمكن لبريطانيا التنازل عنها لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، مع بيان أنه يمكن تعديل خط الحدود حسب مواقع الآبار عندما تتحدد مواقعها بدقة.

***AB 15.07: 498-99**

1935/10/13
R/15/2/158 (2)

مذكرة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch، مؤرخة في البحرين في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م وموقعة بالأحرف الأولى.

تروي المذكرة وقائع زيارة لوك إلى قطر، وتشير إلى أن لوك أرسل إلى عبدالله بن قاسم شيخ قطر يطلب منه رجلين للتعرف من الجو على عدد من الآبار، لكن الشيخ امتنع عن إرسال أي من رعاياه لأن المهمة ستتجاوز حدوده كما فشل في إقناع شخصين من بني مرة بركوب الطائرة. وحين التقى لوك الشيخ عبدالله أبلغه أن الحكومة البريطانية أبلغت الملك عبدالعزيز آل سعود التزامها بحماية قطر، وقد شعر الشيخ بالامتنان لذلك لكن لوك يعتقد أنه لايزال لديه شيء من الشك حول مصداقية الحماية التي تعد بها بريطانيا.

ويبين لوك أنه بعد مصير أمير المحمرة، فإنه لا أحد يثق بوعود الحماية البريطانية. ونصح لوك الشيخ بالرد على الملك عبدالعزيز بأنه تحدث إلى لوك وفهم منه أن الحكومة البريطانية ستتباحث مع الحكومة السعودية



حول هذا الموضوع. وتبين المذكرة أن لـوك قام برحلة استطلاعية جوية وكان معه كوتس Flight Lieutenant Coates ولـــوت Flight Lieutenant Lott كما كـان مـعـهـم دانـد Squadron Leader Dand. وقـام الـفـريـق الاستطلاعي بتحديد مواقع قصـر سـلـوى والسكك ونباك والساحل الـغـربـي لخـور الدويهن وخور العديد. ويرفق لوك بالمذكرة برنامج الجولة الاستطلاعية.

***AB 15.07: 493-94**

1935/10/15
FO 371/19020 (2)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعـمـال البريطاني في جدة إلى صامويـل هـور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ١٥ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى رسالته المؤرخة في ١ أكتوبر وبرقياته اللاحقة حول ردود الفعـل السعودية تجاه الوضع الإيطالي الأثيوبي ويبين أن دفعة الأسلحة والذخائر التي وصـلـت مؤخرا إلى جدة على أنها من شركة إيطالية موجهة إلى التاجر الإيطالي أوديلو Odello هي في الحقيقة من الحكومة الإيطالية إلـى الحكومة السعودية، كما علم كالفرت مـن مصدر موثوق به أن الشحنة تتكون من ١٥٠ طردا، ويعتقد المصدر أنها تحتوي على سيارة مصفحة وبعض الأدوية للمفوضية الإيطالية كما يتوقع وصول سيارة للـرحـلات بـهـا تجهيزات للنوم والطعام وجهاز راديو، وهذه السيارة ستكون هدية من الحكومة الإيطالية إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود، ولا تـزال هذه البضائع في الجمارك.

وتشير الرسالة إلى قيام صحيفتـي «أم القرى» و«صوت الحجاز» بنشر تقارير مفصلة عن الوضع في الحبشة ليس لكالفرت عليها أي مأخذ يذكر سوى أنها ليـسـت دائـمـا صحيحة، ويعتقد أن يوسف ياسين هو الذي كتبها أو أوحى بكتابتها. وتشير الرسالة كذلك إلى حرص الحكومة السعودية على إضفـاء طابع السرية على تحـركـات الإبـل المـراد تصديرها إلى الحبشة حيث يتوقع تصـديـر الإبل القادمة من شمالي نجد عـن طـريـق ميناءي رابغ والوجه في حين تصدر الإبـل القادمة من جنوبي نجد عن طريق مـيـنـاءي جيزان والقنفذة، وتختم الرسـالـة بـإبـراز تعاطف الرأي العام الحجازي مع الحبشة ضد إيطاليا، مما حمل القائم بالأعمال الإيطالي على تقديم احتجاج لدى الحكومة السعودية على تظاهرة معادية للإيطاليين في جدة.

***RSA 6.14: 317-18**

1935/10/15
R/15/2/159 (3)

رسالة من يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية إلى كالفرت A. S. Calvert، مؤرخة

في مكة المكرمة في ١٧ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) الموافق ٢٨ جمادى الآخرة، وتعبر عن استغراب الحكومة السعودية من استنكار الحكومة البريطانية لتبادلها الرسائل مع شيخ قطر بصورة مباشرة، فقد تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود في معاهدة جدة بالمحافظة على علاقات ودية مع حكام الكويت والبحرين وقطر وساحل عُمان، وتبادل الرسائل بينهم يؤكد هذه العلاقات الودية. وقد يكون هؤلاء الحكام مرتبطين بالتزامات تجاه الحكومة البريطانية لكن الحكومة السعودية ليس لديها مثل هذه الالتزامات، وإذا أبدى هؤلاء الحكام استعدادهم للتخلي عن أراض كانت في الماضي خاضعة لأسلاف الملك عبدالعزيز آل سعود فمن الواجب السماح لهم القيام بذلك.

وتضيف الرسالة أن الحكومة السعودية لا تستطيع التخلي لهؤلاء الحكام عن حقوقها في تلك المناطق، لكنها على استعداد لبحث تسوية مسألة الحدود بروح ودية.

***AB 19.20: 446-48** *ABD 16.2.29: 520 *RQ 6.05: 380-81*

#R/15/5/633 #L/P&S/12/3848

1935/10/17
R/15/2/159 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م

يبين كالفرت أنه استلم رسالة من يوسف ياسين عبر فيها عن استغرابه من استنكار بريطانيا لتبادل رسائل مباشرة بين الحكومة السعودية وشيخ قطر على أساس أن المادة السادسة من اتفاقية جدة لاتنص على منع الاتصال المباشر، وأن تبادل الرسائل بين طرفين يضمن العلاقات الودية بينهما، وأن الاتفاقيات البريطانية المشار إليها في تلك المادة لا تلزم الحكومة السعودية. ومن جهة أخرى يقول يوسف ياسين في رسالته إن الحكومة السعودية تحتفظ بحقها في المناطق التي كانت فيما مضى خاضعة لأسلاف الملك عبدالعزيز وهي على استعداد لبحث موضوع الحدود.

AB 19.20: 417-18

1935/10/18
L/P&S/12/3848 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يفيد كالفرت أنه تسلم رسالة بالأمس من يوسف ياسين ردا على رسالته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول)، وأن رسالة ياسين تبدي الاستغراب من أن الحكومة البريطانية



لا توافق على تبادل الرسائل بين المملكة العربية السعودية وشيخ قطر اعتمادا على المادة السادسة من معاهدة جدة، وينقل ياسين فقرة من رسالة كالفرت منقولة من الفقرة الثامنة من برقية وزارة الخارجية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعهد ضمن ما تعهد به المحافظة على علاقات ودية مع شيخ قطر، ويؤكد ياسين أن المادة السادسة لا تحمل أي تعهد من الملك عبدالعزيز بأنه لن يتراسل مع الشيوخ الذين ظلت علاقته بهم ودية، ويوضح ياسين أن حكومة المملكة العربية السعودية كانت دائما تهدف إلى علاقات ودية مع الشيوخ ولا تضغط عليهم، كما أنها كانت تبدي دائما استعدادا للتنازل عن بعض الأراضي لهم على أساس أنها كلها كانت من أراضي أجداد الملك عبدالعزيز، كما أن الحكومة السعودية لن تقبل ما تزعمه الحكومة البريطانية كأساس لمباحثات تتعلق بالحدود، وهي لن تتخلى عن امتيازات منحتها في بعض الأماكن، وتؤكد على أنها على استعداد كامل للتباحث في تسوية أية مشكلة حدودية وهي مدفوعة برح الصداقة لجيرانها الأمراء.

RQ 6.05: 378-79

1935/10/19
CO 831/39/7 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى مراسلة المندوب السامي بالنيابة المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ويقول إنه ناقش مع يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة حوادث مخفر علاقان، وأن يوسف ياسين أبلغه بدوره أن أمير تبوك تلقى بعض الشكاوى من تصرفات الجنود السعوديين وأرسل لجنة إلى المخفر للتحقيق في الموضوع فوجدت أن الشكاوى لا أساس لها من الصحة.

وقد تعهد ياسين بتوجيه تعليمات إلى آمر المخفر للتعاون مع سلطات شرقي الأردن كما ذكر وجود بعض الشكاوى السعودية من تصرفات شرطة حدود شرقي الأردن ولكن تمت تسوية بعض المسائل الصغيرة بين عبدالعزيز بن زيد وجون جلوب Major John B. Glubb.

وقال يوسف ياسين إن عبدالله السديري اقترح لقاء آخر مع جلوب لكن الموضوع أجّل، وإن الحكومة السعودية من جهة أخرى قررت نقل موقع المخفر إلى أرض مرتفعة تقع على بعد مسيرة خمس ساعات جنوبي رم.

AB 6.09: 325-26

1935/10/19
R/15/1/606 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.



يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ٣٠ ستمبر (أيلول) وبرقية المقيم البريطاني المؤرخة في ١٣ أكتوبر ويعبر عن عدم استفادة الحكومة البريطانية من نتائج المهمة الجوية الاستطلاعية التي ستصل متأخرة، بحيث لايمكن النظر فيها قبل مغادرة أندرو راين Sir Andrew Ryan لندن. كما تبين البرقية أن اقتراحات المقيم السياسي البريطاني في الخليج لا تسمح بتقديم التنازل الإضافي الذي تنوي بريطانيا تقديمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة المجاورة لقطر، وهي لا تستند إلا إلى مطالبة شيخ قطر بالعقال وسبخة مطي وهي مطالبة تفتقر إلى دليل يسندها، وتشير البرقية في هذا الصدد إلى مراسلة لوك Loch المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

ويشدد وزير الهند على الحاجة الماسة إلى أدلة قاطعة يستند عليها راين أثناء مفاوضاته في الرياض. وتطلب البرقية من المقيم أن يبين آراءه وأن يبين ما إذا كان هناك أي بئر أو تضاريس جغرافية ذات أهمية إلى الجنوب من العقال يمكن لشيخ قطر المطالبة بها. كما تطلب منه أن يطالب شيخ قطر بتزويد الحكومة البريطانية بالأدلة المطلوبة لتتمكن من دعم مطالبه.

AB 15.07: 501-02* ***AB 15.08: 515-16*

#R/15/2/158

1935/10/22
R/15/1/606 (3)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي وزير الهند المؤرختين في ٣٠ سبتمبر (أيلول) و١٩ أكتوبر، وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن فرصة نجاح أندرو راين Sir Andrew Ryan في مفاوضاته مع الحكومة السعودية ستكون أكبر إذا تم توسيع دائرة التنازل البريطاني لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود ليصل إلى خط الطول ٥٥ْ درجة، وتطلب البرقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج القيام ببعض التحريات للتأكد من أن المنطقة بين خطي الطول ٥٤ْ و٥٥ْ تقع خارج أراضي مسقط وأبو ظبي، وتطلب منه أيضا الحصول على معلومات أخرى، بالإضافة إلى تقديم مرئياته حول هذا العرض في أسرع وقت ممكن. ويرد في البرقية ذكر عدد من المواقع والتضاريس الجغرافية.

AB 15.08: 517-19 **AB 18.02: 73-75 *AB 19.20: 421-23 *ABD 18.2.15: 476-78*

#FO 406/73 #R/15/2/159 #R/15/6/164

1935/10/22
R/15/2/158 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من جورج كول Captain Ceorge A. Cole الوكيل



السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين إلى الشيخ شخبوط بن سلطان بن زايد حاكم أبوظبي، مؤرخة في ٢٤ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م وموقعة بالأحرف الأولى.

تقول الرسالة إن بيرسي جوردون لوك Colonel Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على وشك العودة لاستئناف عمله، وسيقوم بتاريخ ٣٠ أكتوبر الموافق ٢ شعبان ١٣٥٤هـ بزيارة الشيخ شخبوط بن سلطان، بعد أن فاتته فرصة الاجتماع به أثناء زيارته الأخيرة لساحل عُمَان، وذلك للتباحث في أمور تهم شيخ أبوظبي.

AB 15.07: 503-04

1935/10/22
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية رسالة من والتون Walton إلى ترنشارد فاول Trenchard Fowel يشير فيها إلى برقية وزير الهند المؤرخة في التاريخ نفسه ويقول إن من المقترح أن تغطي التوجيهات التي ستصدر إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة فيما يتعلق بفكرة توسيع المنطقة التي ستتنازل عنها بريطانيا للملك عبدالعزيز آل سعود النقطة الواردة في الفقرة الثالثة من برقية لوك Loch المؤرخة في بتاريخ ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

AB 18.02: 76

1935/10/23
L/P&S/12/3737 (2)

رسالة من أولاف كارو Olaf K. Caroe نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، نيودلهي، إلى مدير منشورات الخرائط Map Publications في كلكتا، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير كارو إلى رسالة الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ويحدد الطريقة التي تود حكومة الهند البريطانية ظهور الحدود النجدية الكويتية فيها على الخرائط، فهي تود أن تظهر كحدود غير مرسومة لكنها لا تود أن تكتب كلمة «تقريبية» على هذه الحدود، وتريد أن تكتب ملحوظة تقول إنه تم تحديد هذه الحدود في الاتفاق الكويتي النجدي عام ١٩٢٢م.

AB 7.07: 255-56 **AB 7.10: 457-58 *ABD 10.2.24: 626-27*

#R/15/5/184 #R/15/5/84

1935/10/23
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن جورج كول Captain George A. Cole الوكيل



السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ما بين ١٦ سبتمبر (أيلول) و١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر.

يشير التقرير إلى قيام سعيد بن مكتوم شيخ دبي بزيارة أمير الأحساء. ويضيف التقرير أن سكنر وديفيز E. A. Skinner and F. A. Davies وصلا إلى البحرين قادمين من بريطانيا وسيتوجه ديفيز إلى الأراضي السعودية ليكون مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. وينقل التقرير عن وليمز G. Williams القائم بإدارة الشركة قوله إن النفط من بئرها الأول لا يخرج بكميات مربحة وتسعى الشركة الآن إلى حفر بئر ثان.

PDPG 11: 701-04

1935/10/23
R/15/1/606 (6)

رسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية تود استغلال زيارة راين للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لاستئناف المفاوضات حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وتستعرض الرسالة مجرى المفاوضات التي تمت، حيث حرصت بريطانيا في البداية على معرفة جميع مطالب الملك عبدالعزيز أولا، ثم قدمت له التنازل البريطاني الأول المعروف باسم «الخط الأخضر» الذي أُردف فيما بعد بتنازل ثان سمي «تنازل الخط البني» وذلك في المباحثات التي جرت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في لندن التي بدا أنها انتهت إلى طريق مسدود، وذلك بسبب إصرار الجانب السعودي على الاعتماد على الاعتبارات القبلية في تسوية الحدود، ورد بريطانيا بأنه لا يمكنها أن تتجاهل الاعتبارات التاريخية والجغرافية والاستراتيجية الأخرى.

وتركز الرسالة على استحالة تجاهل بريطانيا للالتزامات التي تفرضها العلاقات الخاصة بين بريطانيا وإمارات الخليج العربية، بالإضافة إلى أولويات الخطوط العامة للسياسة البريطانية في الخليج التي تحبذ تسلسل هذه الإمارات جغرافيا دون أن تحول بينها دولة قوية أجنبية مثل السعودية. وتشير الرسالة إلى التطورات الاقتصادية (النفطية) في الخليج والتطورات السياسية العالمية (خاصة الخطر الإيطالي في البحر الأحمر) التي تحدو ببريطانيا إلى الحرص الشديد على التوصل إلى تسوية شاملة ونهائية للمسائل الحدودية في المنطقة ترضي الملك عبدالعزيز إلى أبعد الحدود دون المساس بمصالح بريطانيا ومحمياتها.



وتبيّن الرسالة الموقف البريطاني من المطالب السعودية تجاه حدود كل من قطر وأبوظبي والربع الخالي لتخلص إلى العرض النهائي الذي تعترف بموجبه بسيادة الملك عبدالعزيز على ديرة آل مرة بأكملها. ويرفق هور طي رسالته خريطة تقريبية أعدها دكسون Colonel Dickson تبين نتيجة تحرياته. وتؤكد الرسالة عدم استعداد بريطانيا لتقديم أي تنازلات أخرى حتى لا تعطي الملك عبدالعزيز عذرا قد يعتمد عليه في طلب المزيد من الحدود. ويحث الوزير البريطاني راين على القيام بكل ما بوسعه للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على العرض الجديد. ويرد في الرسالة ذكر عدد من المواقع الجغرافية.

***AB 15.08: 531-36** *AB 18.02: 77-91 *AB 19.20: 425-30 *ABD 16.1.10: 97-103 *ABD 18.1.12: 79-85 *RQ 6.06: 391-96

#FO 406/71 #R/15/2/159 #R/15/6/164

1935/10/23
R/15/6/164 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى برقية كان وزير الهند البريطاني قد بعثها إليه تحت رقم ٣٣٧٦ بتاريخ ٢٢ أكتوبر، ويبيّن المقيم موافقته على خط طول ٥٥ْ شرقا (بدلا من خط طول ٥٤ْ شرقا ليكون الحد الشرقي للأراضي التي سيتم التنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود)، كما يذكر أن لوك Loch سيوضح كل النقاط الأخرى أثناء زيارته لأبوظبي.

***AB 18.02: 92**

1935/10/24
FO 905/20 (1)

مقتطف من (مجلة) «بريطانيا العظمى والشرق» *Great Britain and the East*، مؤرخ في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يخص المقتطف موضوع إصلاح سكة حديد الحجاز وخاصة الجزء الجنوبي منه الذي يربط معان بالمدينة المنورة والذي تعرض إلى دمار كبير أثناء الحرب على يد لورنس T. E. Lawrence. ويشير المقتطف إلى انعقاد مؤتمر بشأن هذا الموضوع في حيفا ضم كلا من وب C. R. Webb، المندوب البريطاني الذي يشغل وظيفة مدير عام لسكك الحديد الفلسطينية، وجاسك Gask، المدير الفرنسي للجزء السوري من الخط، وفؤاد حمزة، (وكيل) وزير الخارجية السعودية. ويقدم المقتطف أرقاما عن التكاليف المتوقعة للمشروع وبيانات حول طبيعة الخط.

***RSA 6.13: 305**



1935/10/24
R/15/2/159 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيودلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تبين البرقية أن سلطان مسقط يقر بأن نقطة تقاطع خط الطول ٥٦° وخط العرض ٢٢° تقع خارج أراضي مسقط، لذلك تقترح الإدارة الخارجية والسياسية في حكومة الهند تعديل العرض الذي سيقدم للحكومة السعودية بحيث تمتد حدودها إلى تلك النقطة مما يتفق مع المطلب السعودي. أما بالنسبة للحدود الشرقية فمن المستحيل القبول بتعديل العرض البريطاني بحيث يمتد إلى خط العرض ١٩°. ويرد في البرقية ذكر لوك Loch وراين Ryan.

AB 18.02: 93* ****AB 19.20: 431* **ABD 19.4.5: 791*

#R/15/6/164

1935/10/24
R/15/2/159 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تقول البرقية إن من الأفضل تجنب استمرار الجدل مع يوسف ياسين والتركيز على التسوية العامة لمسألة الحدود مما سيؤدي آليا إلى استقرار العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر. لذلك يستحسن أن يكون جواب القائم بالأعمال ليوسف ياسين أن أندرو راين Sir Andrew Ryan سيصل قريبا إلى الرياض ومعه مقترحات جديدة حول الحدود. وتأمل الحكومة البريطانية أن تحقق هذه المقترحات تسوية للمسألة كما تفضل تأجيل مناقشة موضوع المسائل المتعلقة بالوضع بين السعودية وقطر إلى مابعد عودة راين إلى جدة. وتشير حاشية على البرقية إلى أن نسخة منها سلمت إلى لوك Loch.

****AB 19.20: 432*** **RQ 6.05: 382*

#L/P&S/12/3848

1935/10/25
FO 371/19007 (1)

برقية سرية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مرفقة برسالة سرية من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، (الموجود آنذاك في لندن في إجازة)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر.

تفيد البرقية أن أمير الكويت يعلق آمالا كبيرة على نجاح الحكومة البريطانية في حمل الملك عبدالعزيز آل سعود على وقف حصاره الاقتصادي المفروض على الكويت وأن أي فشل بريطاني في هذا الشأن سيكون له عواقب وخيمة على سمعة بريطانيا في الكويت ودول عربية أخرى. ولهذا تدعو



البرقية إلى إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بجعل هذه المسألة محكا حقيقيا لمدى صداقته لبريطانيا وتقترح اشتراط تقديم أي عروض بريطانية حول الخط الأزرق بمدى استجابته للرغبة البريطانية في مسألة الحصار الاقتصادي على الكويت. ويرد في البرقية ذكر رايـن وزيارته المقبلة للرياض.

RSA 6.12: 281

1935/10/25
FO 371/19018 (1)

رسالة موقعة من القنصل البريطاني في دمشق إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير القنصل البريطاني إلى رسـالـتـه المؤرخة في ١٢ أكتوبر ويفيد أن المفاوضات بين مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرة الشعلان حول خطبـة نـوف بـنـت نـواف الشعلان، حفيدة نوري الشعلان، للملـك عبدالعزيز توجت بالإيجاب وأن الترتيبـات جاهزة لنقل العروس من دمشق إلى الرياض في موكب مؤلف من ثلاث عشرة سيارة.

1935/10/25
R/15/1/606 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٥ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

تطلب الـبرقية رأي المقيم الـسياسي في الخليج حول ما جاء في بـرقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ أكتوبـر. وتبين البرقية أن ما ذكره لوك Loch فـي برقيته المؤرخـة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) هو أن سلطان مسقط أخبر بريمنر Bremner في حديث خاص أن حدوده هي رمال الصحراء الكبرى (الربع الخالي) بدءا بالبريمي وهذا يقع إلى غرب خط الطول ٥٦ْ في خريطة توماس Thomas. لكن نظرا لعدم دقة المعلومات المتوفرة عن تلك المنطقة فمن الأفضل ترك هامش مفتوح يجعل خط العرض ٥٥ْ الحد الشرقـي الأقصى للأراضي التي يمكن التنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود لتغطية أي مطالب لمسقط أو أي جهة محلية أخرى. ويشير وزير الهند في البرقـية إلى المعلومـات التي ذكرها أحد المخبرين لدكسون Dickson الـتي تتعلق بديار القبائل المختلفة في المنطقة.

AB 15.08: 520

1935/10/26
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الـدائـرة الخـارجـيـة والسياسية في حكومة الهند البريطـانـيـة، نيودلهي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

يشير مرسل البرقية إلى برقية حكومـة الهند المؤرخة في ٢٤ أكتوبر، ويقدم بـعـد التشاور مع لوك Loch اقتراحا بإجراء بعض



التعديلات على وصف خطوط الحدود المقترحة ورسمها، فالخط الذي أشار إليه سلطان مسقط يقع على مسافة صغيرة إلى الغرب من خط الطول ٥٦ْ، لذلك فمن الأسلم أن يوصف بالحدود الشرقية لرمال الصحراء الكبرى (الربع الخالي)، وهو الوصف الذي أطلقه السلطان عليه. وميزة هذا الخط هو أنه لا توجد تضاريس في المنطقة سوى هذه الرمال.

**AB 18.02: 94 *AB 19.20: 433* *ABD 19.4.5: 792*

#R/15/6/164

1935/10/28
L/P&S/12/3848 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٣ (المؤرخة في ٢٤ أكتوبر) وينقل أن يوسف ياسين أخبره شفويا أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت على انتظار عودة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

RQ 6.05: 385

1935/10/28
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية نص برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٥ أكتوبر والتي تطلب من المقيم السياسي إبراق آرائه فيما جاء في برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ أكتوبر. وتعطي برقية وزارة الهند بعض الإيضاحات حول ما ذكره سلطان مسقط عن مسألة الحدود بينه وبين السعودية وتطلب ترك هامش لتغطية أي مطالب يحتمل أن تتقدم بها مسقط. ويرد في البرقية ذكر كل من لوك Loch وبريمنر Bremner وتوماس Thomas ودكسون Dickson.

AB 19.20: 436

1935/10/29
FO 371/19020 (2)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى مراسلة كالفرت المؤرخة في ٢٢ أكتوبر وبرقيته المؤرخة في ٢٦ منه، وتتحدث عن تخليص شحنات الأسلحة الإيطالية من الجمارك في جدة وشحنها إلى الرياض ومعها عدد من المدربين الميكانيكيين الإيطاليين الذين سيسلمونها بدورهم إلى المسؤولين السعوديين في عشيرة حيث يجربون



استعمالها ويـدربون السعوديين عليها. كما تنقل الرسالة أنباء عن احتمال سـفر أوديللو Signor Odello إلى الرياض بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة تقديم إيطاليا قرضا ماليا أو عينـيا على شكل معدات حربية أو الاثنين معا للحكومة السعودية.

وتبين الـرسالة تردد المـلك عبدالـعزيز الواضح في قبول عـروض الإيطاليين الذين لا يشعر تجاههم بالثقة وتعرضه إلى محاولات داعية إلى القبول من مستشاريه السوريين ومن عبدالله السليمان وزير المالية مقابل محاولات أخرى معادية لأي تعامل مع الإيطاليـين من داخل صفوف الأسرة المالكة والرأي العام في كل من نجد والحجاز. وقد تجلى هذا التردد في تأخـير تسريح الشـحنات الإيطاليـة من جمارك جـدة. ولكن بالمقابـل سمح الملك عبدالعزيز بتصدير ألف رأس من الإبل وعدد من الأغنام من ينبع. كما تشير الرسالة إلى صدور مرسوم ملكي يقيم لجانا محلية لمراقبة الأسعار التي ارتفعت مرتين لكن تقرر تعليق عمل اللجان تحت تأثـير التجار وبسبب بدء الأسعار في العودة إلى حالها الطبيعية.

وتنسب الرسالة إلى جلال عرات Celal Arat القائم بالأعمال التركي في جدة تحليـله للموقف الذي ينبغي للحكومة السعودية اتباعه تجاه الحكومة البريطانيـة وإيطاليا فهو يرى أن على الملك عبدالعزيز ألا يقبل العروض الإيطالية وألا يغضب أصدقاءه البريطـانيين. كما يرى القائم بالأعمال التركي أن إرسال الإيطاليين لهذه الأسلحة يعتبر تحركا أحمق وخاصة في توقيته، وأن هذه الشحنة ليست إلا طمعـا يقصد منه زيادة نفوذهم في الجزيرة العربية.

***RSA 6.14: 319-20**

1935/10/29
R/15/1/606 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسـي إلى حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر وبرقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٩ منه، ويوضح وزير الهند موافقته علـى أن وضع الحدود عند خط الطول ٥٦° لن يعطي بريطانيا الهامش المطلوب لكن هناك بعـض الاعتراضات على اقتراح المقيم البريطاني في جعل تخوم الرمال الكبرى (الربع الخالـي) هي الحدود لأن موقعها لن يكون مؤكدا وهذه الحدود ستمنح الملك عبدالعزيز آل سـعـود أكثر مما يطالب به في الشمال الشرقي.

وتخلص البرقية إلى أن أفضل الخيارات يكمن في تعريف الحدود على أساس خطوط خرائطية موضوعة وفق إحداثيات جغرافيـة محددة، وأن يتم رسمها بحيث تأخذ بعين الاعتبار توزيع القبائل والمصالح الاستراتيجية والتضاريس الجغرافية المعروفة. وهذا يعني



بصفة عملية عدم اقتراح بديل لخط الطول ٥٥ْ من جهة الشرق، وعدم دخول لوك Loch في نقاش مع شيخ أبوظبي حول حدود صحراء الرمال الكبرى شمالا.

***AB 15.08: 521-22** *AB 19.20: 437-38*

#R/15/2/159

1935/10/29
R/15/2/159 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند، نيو دلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٥ أكتوبر وبرقية بوشهر المؤرخة في اليوم التالي، وتعلن موافقة حكومة الهند على اعتبار تخوم منطقة الرمال الكبرى (الربع الخالي) هي خط الحدود المزمع اقتراحه على الملك عبدالعزيز آل سعود إذا كانت هذه التخوم تشكل خطا واضحا يمكن معه تحديد الطرفين الشمالي الشرقي والجنوبي للتنازل المزمع تقديمه بالإضافة إلى تحديد حدود مسقط وعُمان وأبو ظبي.

*AB 18.02: 95 ***AB 19.20: 439** *ABD 19.4.5: 793*

#R/15/6/164

1935/10/31
FO 371/19007 (3)

رسالة سرية من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، (الموجود آنذاك في لندن في إجازة) مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

بعد الإشارة إلى التعليمات التي تلقاها راين بشأن الموقف التفاوضي البريطاني من مسألة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية ومسألة الرق، تقدم الرسالة تعليمات إضافية عن موقف وزير الخارجية البريطانية من موضوع الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. وتتوسع الرسالة في بيان أهمية الكويت استراتيجيا للمصالح البريطانية في الحاضر والمستقبل وبالتالي أهمية المحافظة على تعاون شيخها، مبينة الوعود العديدة التي قدمتها بريطانيا له ببذل أقصى ما في الإمكان للدفاع عن مصالح الكويت وحمل الملك عبدالعزيز على وقف حصاره عليها، وبالتالي ضرورة نجاح بريطانيا في الظهور بمظهر الموفية بوعدها في مفاوضاتها الجارية مع الحكومة السعودية.

ثم تستعرض الرسالة أسباب فشل مؤتمر الكويت محملة الحكومة السعودية مسؤولية إفشال أي محاولة جادة للتوصل إلى تسوية وذلك برفضها تعهد شيخ الكويت على حد زعم كاتب الرسالة. وتشير الرسالة إلى المحادثات التي جرت في لندن في الصيف السابق مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، التي قيل له فيها إن الشرط



السعودي غير معقول، إذ لا توجد دولة مهما بلغت من التنظيم يمكنها إعطاء ضمان بعدم حدوث أي مخالفة لأنظمتها، وأنه إذا قبل الملك عبدالعزيز تعهد الشيخ فإن بريطانيا ستقوم بكل ما بوسعها لضمان تنفيذه.

وأثار ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني الموضوع مع السلطات السعودية لكن الحكومة السعودية ردت بمذكرة قالت فيها إن التهريب من الكويت ازداد بعد فشل مؤتمر الكويت وأنها لذلك ستشدد من الحصار الاقتصادي، وردت الحكومة البريطانية بمذكرة حذرت فيها من أن إصرار الحكومة السعودية على شروط مستحيلة يجعلها تتحمل المسؤولية الكاملة عن الوضع الحالي، ويرفق هور نسخة من كل من المذكرتين طي رسالته.

وتقدمت الحكومة السعودية بمذكرة بتاريخ ١٥ أكتوبر ترد بها على المذكرة البريطانية ذكرت فيها أن الكويت وبريطانيا متسببتان في الخسائر الفادحة للاقتصاد السعودي من جراء عمليات التهريب. وتعبر الرسالة عن الأمل في إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم جدوى هذا الحصار وخطورة هذا الموقف من وجهة نظر الحكومة البريطانية وحكومة الهند البريطانية. فإن استحال حمله على تغيير رأيه تدعو الرسالة إلى التلميح له بأن الحكومة البريطانية تعتبر موقفه هذا محكا وامتحانا لمدى صداقته لها خاصة أنه سبق لها أن نجحت في تحسين علاقاته مع العراق وشرقي الأردن.

وتشير الرسالة إلى وسيلة أخرى لإقناع الملك عبدالعزيز بتغيير رأيه وهي ضرورة خفض الرسوم الجمركية السعودية العالية التي ربما تكون سببا في تأزم الأوضاع الاقتصادية في السعودية. ويشير هور في هذا الصدد إلى أن محمد الطويل مدير الجمارك في الأحساء صرح في حديث مع أحد موظفي المفوضية البريطانية أنه يؤيد مثل هذا التخفيض للرسوم. ويرفق هور طي رسالته نسخة من برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٢٥ أكتوبر.

RSA 6.12: 279-81

1935/10/31
L/P&S/12/3737 (9)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٣٥م.

يتضمن التقرير إشارة إلى اكتشاف حالتين في الكويت من الإصابة بمرض الجدري بين أشخاص قادمين من الرياض، وإلى انتشار شعور قوي مناهض لإيطاليا في الكويت وفي نجد. ويشرح التقرير أسباب التعاطف العربي مع الحبشة ومنها الشكوك التي ينظر العرب بها إلى الدول الأوروبية



الاستعمارية. ويقول التقرير إن على بريطانيا أن تتعلم من هذه الفرصة ضرورة أن تبرهن على عدم وجود أطماع لها في العالم العربي. ويفيد التقرير أن القبائل بدأت تستعد لقدوم فصل الشتاء، ويورد مواقع القبائل المختلفة داخل الأراضي الكويتية ففي الصبيحية توجد أقسام من قبيلة شمر (التومان) بقيادة مشل التمياط ومن الظفير بقيادة عجمي وجدعان السويط، وفي الطويل توجد بطون من العجمان ومطير والعوازم، وفي الجهراء توجد أقسام من شمر (الأسلم) بقيادة ابن طوالة، والدهامشة (من عنزة)، والظفير بقيادة حنتوش السويط، وعريبدار بقيادة الأمير هايف بن حجرف.

ويشير التقرير إلى أن شيخ الكويت قد تلقى عدة برقيات ورسائل تهنئة من الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه سعود بعد عودة الشيخ من جولته في أوروبا. وقد أرسل شيخ الكويت هدية من الصقور إلى الملك عبدالعزيز. لكن رغم مظاهر الود لايزال الملك يشعر بالامتعاض تجاه الكويت ومن المحتمل حدوث شيء في المستقبل القريب. كما تنتشر في الرياض إشاعة مفادها أن ابن إمام اليمن يحصّن حدودها الشمالية ويستعد لحرب جديدة.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز يستمر في شراء أعداد كبيرة من الإبل وفي رأي دكسون أن هدفه قد يكون بيعها للإيطاليين بربح كبير، بينما يعتقد شيخ الكويت أن هدف الملك من نشر الإشاعات عن عمل مرتقب ضد اليمن أو الكويت أو العقبة في شرقي الأردن هو تسليط الأضواء عليه وانتزاع اهتمام شيوخ القبائل والحكومات الأجنبية. ويضيف التقرير أن الملك يستعد للزواج من ابنة نواف الشعلان (أخت فواز) وقد أوفد الشويش لإحضارها من دمشق. وفي تلك الأثناء غادر الملك الرياض في رحلة صيد يكتنفها الغموض. ويعلق التقرير على الأخبار التي يوردها قائلا إن من الصعب التوقع بما ينويه الملك عبدالعزيز لكن قيامه بشراء الإبل بكميات كبيرة يدل على نيته في بيعها للإيطاليين بربح عال ولتحاشي انتقاده فهو ينشر خبر اعتزامه غزو عدو مفترض على حد زعم كاتب التقرير.

ويصف التقرير الملك عبدالعزيز بأنه خبير في التأثير على الرأي العام. وينقل رأي شيخ الكويت الذي مفاده أنه لا توجد لدى الملك عبدالعزيز نوايا عدائية ضد أي دولة أو شخص وكل غرضه هو تسليط عيون جميع القبائل على شخصه، وأن من الواضح أنه يهدف من وراء ذلك إلى جعل الحكومة البريطانية تعتقد أن لديه ميولا نحو الإيطاليين لكنه لن يقوم بمخاصمة بريطانيا جديا. ويوافق دكسون على هذا الرأي.

PDPG 11: 691-99



1935/11/01
FO 371/19020 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية، استنادا إلى مضمون برقية تلقاها كالفرت من وزارة الخارجية السعودية، نبأ وفاة الأمير عبدالله بن جلوي، أمير الأحساء وابن عم الملك عبدالعزيز. وقد أرسلت نسخ من هذه البرقية إلى حكومة الهند البريطانية وإلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

***RSA 6.05: 135**

1935/11/01
L/P&S/12/3848 (2)

مذكرة داخلية حول احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود ضد منح شيخ قطر امتيازا للنفط، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أنه في أغسطس (آب) ١٩٣٥م أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة إلى شيخ قطر بألا يمنح أي امتياز نفطي حتى تتم تسوية مشكلة الحدود، وأرسل الشيخ ردا حذرا وأبلغ المقيم السياسي بالنيابة بالأمر. ونتيجة لذلك تقرر إعطاء تعليمات لألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة للاحتجاج لدى الملك عبدالعزيز لأنه تراسل مباشرة مع شيخ قطر في مسائل تخص العلاقات الخارجية. وفي تلك الأثناء أثارت الحكومة السعودية المسألة مع القائم بالأعمال رسميا، فتقرر توسيع الرسالة المطلوب من كالفرت إبلاغها على النحو المبين في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول)، وهي الرسالة التي وجهها كالفرت إلى يوسف ياسين بتاريخ ٢٦ سبتمبر. وفي الوقت نفسه تم إبلاغ شيخ قطر أن الحكومة البريطانية تؤكد له حماية أراضيه وأن المكاتبات التي من هذا النوع يجب أن تكون عن طريق الحكومة البريطانية.

وتوضح المذكرة أن برقية كالفرت المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) توضح أن الحكومة السعودية تحاشت النقاط الأساسية في ردها، لذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية أعطت تعليمات لكالفرت في برقيتها المؤرخة في ٢٤ أكتوبر لإيقاف الموضوع عند هذا الحد والقول إن من المؤمل تسوية مسألة الحدود عندما يكون أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في الرياض. وتقول المذكرة إنه إذا تمت تسوية مشكلة الحدود مباشرة بين الملك عبدالعزيز وأندرو راين فمن المؤمل ألا تحدث مشكلات أخرى بين الملك عبدالعزيز والحكام الذين تحميهم بريطانيا.

***RQ 6.05: 383-84**



1935/11/02
FO 371/19020 (1)

نعي الأمير عبدالله بن جلوي في عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادر في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تنعي الصحيفة الأمير عبدالله بن جلوي، ابن عم الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الهفوف (حسب ما جاء فيها)، وتورد لمحة عن حياته السياسية وخاصة دوره في الاستيلاء على الرياض وانتزاعها من عجلان، وإنقاذه عبدالعزيز عندما كاد عجلان أن يقبض عليه لولا تدخل ابن جلوي. كما تشير الصحيفة إلى مشاركة الأمير عبدالله بن جلوي للملك عبدالعزيز في حروبه ضد العجمان وشمر والأتراك العثمانيين، وأضافت أن هذا الأمير قد خلف العديد من الأبناء أكبرهم سعود. ويعتمد الكاتب في معلوماته على كتاب آرمسترونج «سيد الجزيرة العربية» H. C. Armstrong, *Lord of Arabia*، بالإضافة إلى كتابي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأمين الريحاني. ويرد في النعي ذكر مبارك شيخ الكويت وعبدالعزيز بن رشيد وعبدالله بن فيصل آل سعود وفيصل الدويش وفهد بن عبدالله بن جلوي.

***RFA 1.49: 650** **RSA 6.05: 136*

1935/11/02
FO 371/19104 (7)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير التقرير إلى قلة الأخبار عن الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود لكن التقرير ينقل عن يوسف ياسين أن الملك قضى معظم الشهر في الصيد وأن الأمير سعود بدأ يتعلم الإنجليزية. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فلا يزال في الرياض فيما ناب عنه في رئاسة مجلس الوكلاء كالمعتاد الشيخ عبدالله الفضل. ويعلق التقرير أهمية كبيرة على وفاة الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء والساعد الأيمن للملك عبدالعزيز، حيث يتوقع أن يكون لهذا الخبر آثار كبيرة في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية.

أما يوسف ياسين فكان يتنقل بين مكة المكرمة وجدة لرعاية الشؤون الخارجية كوكيل للخارجية بالنيابة في غياب فؤاد حمزة الذي شارك في مؤتمر حيفا حول خط سكة حديد الحجاز. وأما عبدالله السليمان فقد عاد من زيارته لكل من مصر وسورية، وكان كبير مساعديه محمد سرور الصبان قد عاد قبل بضعة أسابيع ويذكر التقرير حرارة الاستقبال الذي لقيه كل منهما.

ويشير التقرير إلى بعض تحركات الجنود وإلى قيام أفراد حامية جدة بالتمارين



والتدريبات العسكرية. وينقل التقرير عن شخص حجازي كان قد زار الرياض ونزل ضيفا على الملك موقف الملك عبدالعزيز من حاجة قواته إلى التنظيم العسكري العصري المكلف، وهي حاجة لا يجدها الملك ضرورية أو ملحة. وفي مجال الطيران يشير التقرير إلى أن النشاط الوحيد للطيران السعودي كان في سماء الطائف، كما يذكر صعوبات إصلاح طائرة أخرى وفشل أحد الطيارين الروسيين في شراء قطع غيار من مصر، ويشكك التقرير في كفاءة الدفعة الأولى من الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا، وذلك نقلا عما ذكره بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي في جدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي يبين التقرير متابعة الحجازيين للنشرة اليومية التي بدأت «أم القرى» في نشرها وتتضمن أخبارا برقية عن الوضع الناجم عن النزاع الحبشي الإيطالي، كما يذكر التقرير آثار الأزمة الإيطالية الحبشية على الأسعار في الحجاز التي ارتفعت بشكل استدعى تدخل الملك لتثبيتها ثم تراجعه عن إجراءات التدخل بعد شكوى التجار.

ويشتمل التقرير على أخبار سارة عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مبينا تقدم الأعمال في مهد الذهب (في المناجم وفي بناء سكن للعمال) وفي جدة (حيث اتخذت الشركة أحد البيوت مقرا رئيسا لها) وفي مد الطريق الذي يربط بين مهد الذهب ومدينة جدة. ويذكر التقرير عودة كارل تويتشل Karl Twitchell إلى جدة ومعه شخصان بريطانيان هما لاركن T. P. Larken وجيبز D. L. Gibbs وستة خبراء سويديين مختصين في التنقيب عن الماس، ووصل بعد ذلك موظفان بريطانيان جديدان هما دنكلي Dunckely ومكدرموت McDermot واثنان أمريكيان. كما عين في الشركة بايندلوس C. L. W. Bindloss المهندس في مكتب شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Gellatly, Hankey, and Co. (Sudan) في جدة. وغادر فان ديبول Van de Poll جدة في إجازة، كما غادرها بيشوب Bishop بعد انتهاء عقده. وينقل التقرير عن «صوت الحجاز» خبر عثور شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company على النفط في منطقة الأحساء لكن بكميات غير تجارية.

ومن الأخبار الاقتصادية الأخرى وصول شحنات كبيرة من الروبية الفضية وقرار الحكومة السعودية إنشاء معمل تحلية مياه في جيزان، ووصول كميات من اسفلت شيل Shell مع بعض المهندسين لمد الطرقات في جدة أرسلهم بنك مصر بعد الاتفاق الذي تم بين طلعت حرب وعبدالله السليمان أثناء زيارة الأخير لمصر. كما وافق الملك على مشروع جمع التجار بعض الأموال لصالح



مدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة، وهي المدارس التي أسسها الحاج محمد علي رضا قائمقام جدة الراحل. وتوجد نية لإدخال برنامج لتعليم اللغة الإنجليزية في المعهد السعودي بمكة المكرمة. وعاد محمد الطويل إلى الأحساء ومعه طاقمه الإداري الجديد. أما على الصعيد الإداري فقد تم تعيين هيئة ملكية تشمل خالد القرقني كأحد أعضائها للتحقيق في إدارة البريد والبرق.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية أقفل ملف تشيمبرلين Captain Chamberlain الذي كان قد اخترق الحدود السعودية بعد أن اتخذت سلطات شرقي الأردن ضده إجراءات تأديبية مرضية للسعوديين. لكن ملف الطائرة الأردنية التي خرقت الأجواء السعودية في منطقة علاقان لا يزال قائما. ويولي التقرير أهمية سياسية كبيرة للمصاهرة المحتملة بين آل سعود وآل شعلان وذلك على ضوء إرسال الملك عبدالعزيز قافلة من السيارات إلى دمشق لاصطحاب فتاتين من عائلة نوري الشعلان وسيتزوج الملك من الكبرى ويتزوج الثانية الأمير فيصل أو الأمير سعود ويذكر التقرير أن خال الكبرى هو مثقال الفايز من شرقي الأردن وأن الفتاتين هما ابنتا نواف الشعلان وبالتالي حفيدتا نوري، وذلك وفقا لما ذكره ماكريث Colonel Mackereth. أما على المسار اليمني فلا تزال الصحافة السعودية تولي اهتماما كبيرا بما يرد في الصحافة اليمنية عن الإجراءات الدفاعية التي يتخذها اليمن.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يبين التقرير مراحل رحلة أندرو راين Sir Andrew Ryan المعتزمة إلى الرياض موضحا أن ديجوري Captain de Gaury سينضم إليه في بغداد كما سيلتحق به في الرياض أوبنهايم Oppenheim وعثمان من موظفي المفوضية في جدة. وسينزل راين ضيفا على الملك عبدالعزيز لمناقشة مسائل مهمة كان بدأها فؤاد حمزة في لندن. أما على المسار الكويتي فينتقد التقرير تصلب الموقف السعودي من مسألة الحظر الاقتصادي على الكويت وحادثة دخول رجال سعوديين مسلحين إلى الكويت. وفيما يخص قطر يذكر التقرير أن يوسف ياسين أجاب في ١٥ أكتوبر على مذكرة القائم بالأعمال البريطاني حول امتياز نفط قطر والحدود بين البلدين. وفي سياق آخر يشير التقرير إلى نشر اللوائح الخاصة بمستوصفات البعثات الأجنبية. ثم يستعرض التقرير أنباء فشل مؤتمر حيفا حول خط سكة حديد الحجاز الذي مثل السعودية فيه فؤاد حمزة والمفتش الذي فحص السكة الحديدية ومحمد كنعان المهندس في بلدية جدة وخالد الحكيم. ويذكر التقرير سفر ميغريه Maigret القائم بالأعمال الفرنسي الطارئ لحضور مؤتمر حيفا، ويورد التقرير اتهام يوسف ياسين فرنسا بإفشال المؤتمر. كما



يفيد التقرير بالتزام السعودية الصمت بشأن البعثة المكلفة بأوقاف الحرمين ويستبعد احتمال سفرها. ويشير كذلك إلى ترحيل حكومة الهند البريطانية أعدادا كبيرة من المعدمين الهنود الموجودين في الأحساء وذلك من خلال التنسيق المباشر بين الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والسلطات السعودية في الأحساء. وقد بحثت وزارة الخارجية البريطانية مع فؤاد حمزة في لندن مسودة الاتفاق الذي تقترحه كتتويج لمؤتمر البحرين.

وفيما يخص ردود الفعل السعودية نحو الأزمة الإثيوبية الإيطالية أجاب القائم بالأعمال البريطاني يوسف ياسين أنه ليس بإمكانه الإجابة على أسئلة فرضية عن الأثر الذي يحدثه إغلاق قناة السويس وهو أمر لا تفترض الحكومة البريطانية حدوثه. ويفيد التقرير بوصول باخرة إيطالية مشحونة بالذخيرة والعتاد إلى جدة عن طريق الإيطالي أوديلو Odello قادمة من مصوّع. ويورد التقرير القصة التي أوردها يوسف ياسين كتبرير لهذا التطور وتفسيره للقرارات السعودية بشأن هذه الشحنة وصفقة الإبل إلى الحكومة الإيطالية، لكنه يقول إن يوسف ياسين لم يكن على ما يبدو واثقا مما يقول، كما يبين أنه تم شحن العتاد العسكري الإيطالي ومعه المدربون الميكانيكيون إلى مكان قد يكون الرياض أو الطائف.

ويقول التقرير إنه من المحتمل أن الملك عبدالعزيز لم تكن لديه النية للسماح للعتاد الإيطالي بالنزول في ميناء جدة، لكن الملك أخيرا نزل عند رغبة مستشاريه. ويشير التقرير إلى أن صحيفة «الأهرام» المصرية نشرت تصريحا لمسؤول سعودي يؤكد حياد بلاده التام، كما يشير إلى احتجاج القائم بالأعمال الإيطالي على مظاهرة تلقائية مؤيدة للحبشة في جدة، مما أدى إلى صدور أوامر تمنع تكرار ما حدث.

ويذكر التقرير انتشار لعبة بين صبيان جدة تمثل قتالا بين الإيطاليين والأحباش، وينتهي دائما بانتصار الأحباش. كما يستغرب التقرير وصول بعثة رسمية من الحبشة برئاسة بلاتا أيولي جويبري Blata Ayeule Guebre إلى جدة بعد أن أكد يوسف ياسين في وقت سابق تعليق المفاوضات الهادفة لإبرام معاهدة مع الحبشة. وفي سياق آخر وافقت إدارة البريد والبرق في حكومة الهند البريطانية بشروط على الطلب السعودي الداعي إلى فتح خدمة بريدية بين جيزان وكمران. ويذكر التقرير أن الأوراق الرسمية للمثلية الفرنسية في جدة تحمل عنوان «مفوضية فرنسا» رغم عدم صدور إعلان رسمي عن تغيير صفة المثلية، وأن القائم بالأعمال الهولندي عاد من إجازته، وأن المفوضية التركية أصبحت ترفع علمها يوم الأحد بدلا من الجمعة.

ويذكر التقرير وصول أول سفينة حجاج قادمة من جزر الهند الشرقية الهولندية، ووصول طبيب إيطالي يدعى



ماريو فيـا Mario Fea، وتأكيد أن كـارو كاجليري Caro Caglieri قد غادر البلاد، وأن الإدارة الحكومية عادت من الطائـف إلى مكة المكرمة، وأن الأمطار هطلت في الطائف والمدينة المنورة، وأن الأمير سعود شرع في إنشاء مضمار حديث لسباق الخيل في الرياض. ويتحدث التقرير عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البـريـطـانـيـة لإعتاقهم.

JD 4: 59-65

1935/11/03
FO 371/19007 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشـريـن الـثـانـي) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية حكومة الهنـد البريطانية رقم ٢٩٧٤ إلى وزير الهند، ويعبر عن شكه في أن تكون رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الوصول إلى تسوية بشأن حدوده الشرقية الجنوبية قوية إلى حد يتغلب علـى مشاعره العميقة بالنسبة لموضوع الكويـت. ويرى كالفرت أن من المحتمل أن يسمح الملك لمفاوضات الحدود بالفشل بدلا من التنـازل ولو خطوة واحدة بالنسبة للكويت على حد زعمه.

RSA 6.12: 282

1935/11/04
R/15/2/159 (3)

برقية من بيرسي جوردون لوك Colonel Percy Gordon Loch إلى المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مرسلة من على ظهر الباخرة الحربية «لوبين» *Lupin* في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسـي المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) وتذكر أن شيخ أبوظبي، في مباحثات مطولة معه حضرها أعضاء أسرته وخاصة عمه المسـن الشيخ خليفة، وافق على خط حدود يـرد وصفه في خمس نقاط مفصلة ومحددة وفقا لتضاريس طبيعية ولخطوط الطول والعرض معظمها محدد وفـق خـريـطـة تـومـاس Thomas، وهذا الوصف هو (١) الخط الممتد شمالا من قصر سلوى إلى البحر على بعد حوالي ميل ونصف الميل شرق رأس دوحة سلوى؛ (٢) الخط الممتد باتجاه الجـنـوب الشرقي من قصر سلوى إلى خور العـديـد حتى خط الطول ٥١ْ؛ (٣) الخط الممتد جنوبا من النقطة المذكورة إلى حلويـن Haluwain بحيث تتبع سبخة العمرة وخفوس Khafus ورمس Rims وفرهود وعقلـة المـنـاصـيـر والدويهن ونخالة لأبوظبي وتتبع السـكـك ونباك وحيل ديريـش Hil Deirish ورغـوان Raghuwan وحلوين للملك عبدالعزيز؛ (٤) الخط الممتد إلى الجنوب الشرقي من حلوين إلى تقاطع خط الطول ٥٣ْ مع خط العرض



٢٢ْ بحيث تتبع منايف وعقدة وعجايين Ajaiyin ومجحوت Mijhut وهبران Habaran وقارة للملك عبدالعزيز، وميجان والصفق وسبخة مطي وأم العماد وأبو رواويل وبيل حنا Bil Hanna والخبة Al Khubba وخور تويريش وقرين Qurain لأبوظبي، (٥) الخط الممتد شرقا من نقطة تقاطع خط الطول ٥٣ْ مع خط العرض ٢٢ْ إلى نقطة تقاطع خط الطول ٥٥ْ مع خط العرض نفسه بحيث تتبع رملة غسيورة Ghasaiwara لأبوظبي. وقد أوضح الشيخ الأسس التي بنى عليها مطالبته بهذا الخط وهي أسس قائمة على الملكية القديمة والمعروفة. وهناك احتمال في أن يصر الملك عبدالعزيز آل سعود على بعض الأماكن التي يستخدمها آل مرة التي اعتبرت تابعة لأبو ظبي ولكن هناك خطر سيطرة الملك عبدالعزيز على الساحل إذا منحت هذه الأماكن له.

وتبين البرقية أنه من المحتمل أن يطالب سلطان مسقط بحقوق في رملة الغافة وغنيم. ويعتقد لوك أن خط الحدود المقترح يمثل تنازلا كبيرا لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود ويحمي في الوقت نفسه الساحل والمصالح العُمانية. ويرد في البرقية ذكر عدد كبير من المواقع الجغرافية والقبائل وإشارة إلى قائمة فؤاد حمزة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) وذكر راشد بن مانع.

***AB 19.20: 441-43**

1935/11/05
FO 371/19020 (1)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يرفق كالفرت نسخا من برقيات متبادلة بينه وبين يوسف ياسين حول وفاة الأمير عبدالله بن جلوي حيث نقل كالفرت تعازي الحكومة البريطانية وحكومة الهند ونسخة من رسالة إلى فؤاد حمزة تنقل تعازي المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيلين السياسيين في كل من الكويت والبحرين. وفي مقابلة مع يوسف ياسين حول مسألة رسوم العبور البحرينية نقل كالفرت تعازي وزير الخارجية البريطانية، ورد يوسف ياسين بالشكر وتعهد بنقل التعازي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. كما تنقل الرسالة فحوى المحادثة التي جرت بين كالفرت ويوسف ياسين حول شخصية ابن جلوي ووفائه للملك عبدالعزيز وخدماته العديدة له. وتنقل الرسالة عن يوسف ياسين أن من الأرجح أن يختار الملك عبدالعزيز ابن الفقيد ليخلفه على إمارة الأحساء.

***RSA 6.05: 137**

1935/11/05
FO 371/19020 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel



Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت.

يشير كالفرت إلى رسالة أندرو رايـن Sir Andrew Ryan رقم ١١٦ المؤرخـة فـي ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وإلى برقـيـة كالفرت رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٥ نوفمبـر، ويتحدث عن زيارة الوفد الحكومي الإثيوبي المكون من بلاتا أيولي جويبري Blata Ayeule Guebre وسكرتيره، للمملكـة الـعـربـيـة السعودية، مبينة الفرق الكبير بين الاستقبال السعودي والاستقبال الذي لقيه هذا الوفـد في اليمن. ففي حين كانت مهمـة الـوفـد ناجحة في اليمن حيث صادق على معاهدة بين البلدين فإنها لم تكن موفقة في السعودية إذ يتوقع يوسف ياسين أن يتـم تـعـلـيـق المفاوضات بين البلدين إلى أن تنجلي الأزمة الحالية (الأزمة الحبشية). ويأمل الوفد الحبشي مقابلة فؤاد حمزة قبل الرحيـل إلـى عـدن وجيبوتي. كما قابل الوفد الحبشي القـائـم بالأعمال البريطاني في جدة وقدم له رسالة تعريف من سيـدنـي بـارتـون Sir Sydney Barton ولكن دون الإفصاح عن أي شـيء يخص هدف هذه الزيارة للمملكة العربيـة السعودية. وترد في سياق الرسالة إشارة إلى برقية كالفرت رقم ١٣٨ المؤرخـة فـي ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

****RSA 6.14: 321-22***

1935/11/06
FO 371/19008 (3)

رسالة سرية من صامـويـل هـور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan الـوزيـر البريطاني المفوض في جدة، مرسلة إليه عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومؤرخة في ٦ نوفمبر (تشريـن الـثـانـي) ١٩٣٥م.

تبين الرسالة أن من المسائل الثانوية التي ينبغي تسويتها قبل تمديد معاهدة جدة رسميا التأكيد الذي قدمه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton للملك عبدالعزيز آل سعود في المذكرة المؤرخة في ١٩ مايـو (أيار) ١٩٢٧م الملحقة بالمعاهدة الخاصة بتصدير الأسـلحة والذخيرة من بريطانيا إلى السعودية. ويرفق هور نسخة من هذه المذكرة ورد الملك عبدالعزيز عليها. ويشير هور إلى رسـالة راين المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م التي ذكر فيها أن فؤاد حمزة أبدى حرصه على استمرار مفعول هاتين المذكرتين المتبادلتين لدى تمديد المعاهدة.

وفي مباحثات فؤاد حمزة فـي لـنـدن أخبرته الحكومة البريطانية في اجتماع عقـد في ١٨ يوليو (تموز) أنها مستعدة لتمـديـد المعاهدة شريطة تسوية مسألة الرق ومسائـل أخرى معلقة أقل أهمية ومنها تعديل تعهد الحكومة البريطانية حول موضوع الأسلحـة بشكل يتلاءم مع التزاماتها الدولية بشأن تجارة السلاح، وتم الاتفاق على صياغة جديـدة



للتأكيد الذي أعطته الحكومة البريطانية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة.

ويوضح هور أن المذكرتين مرتبطتين بالمعاهدة ويتجدد سريانهما بتجديدها لذا من الضروري النظر في التعديلات اللازمة قبل تجديدها رسميا، ويرى هور ضرورة المحافظة في الصيغة الجديدة على الإشارة إلى اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م التي وردت في مذكرة كلايتون الأصلية. لكنه يوضح أن هذه الإشارة لا تكفي لإعطاء الضوابط والتحفظات الضرورية في الظروف الدولية الراهنة، لذلك يرى هور أن تستبدل مذكرة كلايتون بتأكيد جديد يقدم للملك عبدالعزيز آل سعود يورد صيغته. وتؤكد هذه الصيغة أن الحكومة البريطانية لن تمنع تصدير الأسلحة التي تشتريها الحكومة السعودية من مصانع المملكة المتحدة في الظروف العادية لكنها تحتفظ لنفسها بحق تعليق هذا التعهد حين تفرض عليها تعهداتها الدولية أو الظروف المتعلقة بالحرب ذلك.

ويبين هور أنه قدم هذا الشرح بناء على طلب راين لكن موضوع الأسلحة يبقى ثانويا بالنسبة لموضوع تجديد المعاهدة الذي يعتمد على تسوية مسألة الرق. ويطلب هور من راين عدم إثارة هذا الموضوع قبل تسوية موضوع الرق لكن يخوله أن يقترح الصيغة الجديدة إذا أثار الملك عبدالعزيز أو وزراؤه موضوع الأسلحة.

***RSA 6.11: 251-53**

1935/11/06
R/15/6/164 (1)

رسالة سرية من مالكولم مكدونالد Malcom MacDonald وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يرفق مكدونالد طي رسالته نسخة من توجيهات وزير الخارجية البريطانية الموجهة في رسالة مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة فيما يتعلق بالمفاوضات القادمة التي سيجريها في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويشير مكدونالد إلى أن هذه التوجيهات تتضمن اقتراح جعل خط طول ٥٥ْ شرقا بدلا من خط طول ٥٤ْ شرقا ليكون الحد الشرقي للأراضي التي سيتم التنازل عنها للملك عبدالعزيز آل سعود مما يعني التنازل عن منطقة صغيرة في شمالي حضرموت وشرقها، دون تجاوز الحد الأدنى المشار إليه في مذكرة إنجرامز Ingrams المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م المرفقة نسخة منها طي مراسلة ليك Lieut.-Col. Lake المؤرخة في ٢٠ أغسطس.

***AB 18.02: 96**

1935/11/07
FO 371/19007 (2)

رسالة سرية من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية إلى



أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مرسلة إليه عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير هور إلى مراسلته المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ويرفق نسخة من برقية حكومة الهند البريطانية إلى وزير الهند مؤرخة في ٣٠ أكتوبر، ويذكر أن حكومة الهند توصي ببعض وسائل التأثير على الملك عبدالعزيز آل سعود لجعله يدرك مدى الجدية التي تنظر الحكومة البريطانية بها إلى موقفه من الكويت، وهذه الوسائل هي أن يعمل راين باقتراح ألبرت سبنسركالفرت Albert Spenser Calvert الوارد في برقيته المؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول)، ويقارن تأكيدات يوسف ياسين لكالفرت عن عمق صداقة الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية بموقفه من الحصار الاقتصادي على الكويت، ويبين وجه القياس بين موقف الملك عبدالعزيز من الكويت وموقف الحكومة البحرينية في حادثة سفينة «الأحمدي».

وفي حال فشل هذا الأسلوب يطلب هور أن يعمل راين باقتراح المقيم السياسي البريطاني في الخليج في برقيته المؤرخة في ٢٥ أكتوبر، ويقدم بعض التنازلات الجديدة في الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية مقابل أن تتخذ الحكومة السعودية موقفا معقولا من مسألة الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. ولكن في الوقت الذي يقبل هور التوصية الأولى فهو يرفض التوصيتين الثانية والثالثة ويبين أن الشبه بعيد بين حادثة «الأحمدي» والحصار الاقتصادي على الكويت. وفي قبوله للتوصية الأولى يشير هور إلى أن الحكومة البريطانية تحاشت إثارة هذا الموضوع أثناء الأزمة الإيطالية الحبشية خشية أن يسعى الملك عبدالعزيز إلى تفاهم مع الإيطاليين، لكن الوقت أصبح مناسبا للأخذ باقتراح كالفرت، لذلك يخول هور راين أن يستخدم حكمته في العمل بالتوصية الأولى من توصيات حكومة الهند.

RSA 6.12: 283-84

1935/11/07
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م

تعلق البرقية على خط الحدود الذي يقترحه لوك Loch بين السعودية وأبوظبي في برقيته المؤرخة في ٤ نوفمبر، فتشير إلى أن الجزءين ١ و٢ يتطابقان إلى حد كبير مع الخط الذي تقترحه الحكومة البريطانية، أما الجزءان الثالث والرابع فهما أقل إرضاء للملك عبدالعزيز آل سعود من الخط الذي اقترحته الحكومة البريطانية، لكن المقيم يوافق على ضرورة دعم أبوظبي للأسباب التي بينها لوك. وتبين البرقية



أن المقيم السياسي لم يتمكن من تحديد موقع المجن لكن مبررات أبوظبي في المطالبة بها وبسبخة مطّي قوية، أما باقي مطالب شيخ أبوظبي فهي كالمطالب السعودية مبنية على أسس قبلية. ويشير المقيم السياسي في برقيته إلى تعريف دكسون Dickson لديرة آل مرة.

***AB 19.20: 444**

1935/11/07
R/15/2/159 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) وتناقش موضوع مفاوضات الخط الأزرق، فتذكر أن لوك تلقى نسخة من تقرير داند Squadron Leader J. H. Dand المؤرخ في ١٥ أكتوبر ١٩٣٥م، الذي يبين بعض الدروب والمواقع، وأرفقت به سبع صور لقصر سلوى والسكك ونباك، وقد استفاد لوك كثيرا من هذا التقرير والصور المرافقة له في جولته الجوية الهادفة إلى وضع توصية بشأن الحدود المقترحة إلى الجنوب من قطر، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته المؤرخة في ٤ نوفمبر. ويطلب لوك نقل شكره إلى داند.

***AB 19.20: 445**

1935/11/12
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch عن الفترة ١٥-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن سلطان بن سالم شيخ رأس الخيمة قام بزيارة أمير الأحساء عبدالله بن جلوي الذي أهداه حصانين. كما يقول إن قاربا محملا بالمواد النفطية للملك عبدالعزيز آل سعود احترق في ميناء البحرين. وقام الوكيل البريطاني بزيارة أبوظبي وقابل شيخها شخبوط بن سلطان وأفراد عائلته ومنهم الشيخ خليفة بن زايد. وتم الاتفاق على خط حدود يمكن اقتراحه بين أبوظبي والمملكة العربية السعودية.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز اشترى عشرين ألف رأس من الإبل ويعتقد أنه ينوي بيعها للإيطاليين. وينوي الملك الزواج من ابنة (حفيدة) نوري الشعلان أمير الرولة في سورية. وأصدر الملك أمرا إلى مالكي الأراضي في الأحساء لإبراز سندات ملكيتهم، وقد يكون الهدف فرض رسم على دخل التمور. كما يذكر التقرير أن عبدالله بن جلوي بدأ يضعف تحت تأثير مرضي السكري والملاريا المزمنة، وأنه يدرب ابنه سعود ليقوم بعمله. ويضيف التقرير في



ملحوظة لاحقة خبر وفاة ابن جلوي. وقد توجه ديفيز F. A. Davies إلى الأراضي السعودية حيث عين مديرا لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

***PDPG 11: 705-09**

1935/11/12
R/15/2/159 (4)

برقية من وزير الهند إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تبين البرقية خط الحدود الذي قررت الحكومة البريطانية عرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود ذاكرة تفاصيل الأماكن وخطوط الطول والعرض التي تحدد هذا الخط. وبما أن أي خط يتم الاتفاق عليه سيكون هو الحدود بين أراضي الملك عبدالعزيز وأراضي مسقط، فإن من الضروري حسبما تقول البرقية إعلام سلطان مسقط أن الحكومة البريطانية تقوم بالتفاوض حول هذه المسألة.

وتضيف البرقية أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للاعتراف بكل الأراضي التي يطالب الملك عبدالعزيز بها ولكنها لا ترى ما يعارض مطالبته بمنطقة في منطقة الرمال الكبرى (الربع الخالي) تمتد حتى خط الطول ٥٥ْ.

وتقول البرقية إن على سلطان مسقط أن يقدم بدوره بيانا بحدوده، وأن هذه المسألة ملحة وعاجلة إذ إن من الأفضل إعطاء أندرو راين Sir Andrew Ryan تعليمات محددة قبل سفره إلى البحرين. ويرد في البرقية ذكر لوك Loch وواتس Watts.

AB 18.02: 97-100 ***AB 19.20: 449-52** **ABD 19.4.5: 794-97*

#R/15/6/164

1935/11/13
R/15/5/184 (2)

رسالة سرية عاجلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، الموجود آنذاك في البحرين، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة ملحوظة على النقاط المذكورة في رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٦ نوفمبر وتبين أنه في رسم الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة السعودية الكويتية على الصفحة رقم ١٠ إذ تظهر عرق شمالي الخط وعين العبد في جنوبه، في حين أن الخريطة المرفقة بـ «معاهدات واتفاقيات بين الحكومة البريطانية وبعض الحكام العرب» تظهر أن عرق تقع جنوب الخط وعين العبد في شماله، لكن الاتفاقية المنشورة في المصدر نفسه تقول إن الخط يقطع عين العبد. كما تشير الرسالة إلى ضرورة حذف المنارة الثانية التي تبينها الخارطة شمالا لأنها غير موجودة في الواقع، وتصحح إملاء «مكتعة» بـ «مقتة» التي تقع في الجنوب من الحدود الجنوبية



للمنطقة المحايدة لا في شمالها، لذلك تطلب الرسالة حذفها من الخارطة تجنبا لأي التباس.
*AB 7.10: 485-86 ***ABD 10.2.24: 628-29**

1935/11/14
R/15/1/606 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٢ نوفمبر وتقول إن سلطان مسقط قد توجه إلى ظفار والاتصال به لن يتم قبل بضعة أسابيع. ويوافق المقيم على رأي وزير الهند البريطاني القائل بضرورة استشارة السلطان في مسألة الحدود، لذلك فهو يقترح إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود أنه بالنسبة للجزء من الحدود التي تعرضها بريطانيا عليه الذي يخص مسقط لابد من الحصول على موافقة رسمية عليه من السلطان، ويرى المقيم السياسي أن بعض نقاط الخط الحدودي المقترح قد تؤثر فعلا على أراضي مسقط. ويقترح استعمال حروف للإشارة إلى بعض النقاط الجغرافية في الحديث عن الحدود. ويذكر المقيم البريطاني أنه يستشير لوك Loch في بعض ما ورد في برقية الوزير. وتحتوي الوثيقة على حاشية تبين تعديلا لهذه الحروف تبنته وزارة الهند البريطانية.
***AB 15.08: 527-28** *AB 18.02: 101-02 *ABD 19.4.5: 798
#R/15/6/164

1935/11/14
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يتضح من ترقيم فقرات هذه البرقية أنها تتمة للبرقيات التي أرسلها المقيم السياسي في الخليج إلى الوكيل السياسي في البحرين بتاريخ اليوم نفسه، وتشير البرقية إلى برقية لوك Loch رقم ١٥٠ وبرقية الوكيل السياسي في البحرين رقم ٩٣٢، وتبين مزيدا من التفاصيل عن خط الحدود الذي قررت الحكومة البريطانية عرضه على عبدالعزيز آل سعود. وتطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين إبداء رأيه فيما إذا كانت مصالح أبوظبي ستضار من إجراء زيادة طفيفة في العرض البريطاني تبين البرقية تفصيلها. ويرد في سياق البرقية ذكر أندرو راين Sir Andrew Ryan.
***AB 19.20: 455**

1935/11/14
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يوضح ترقيم الفقرات في هذه البرقية أنها تتمة لبرقية من المقيم السياسي في الخليج إلى الوكيل السياسي في البحرين مؤرخة



في اليوم نفسه، وتبين البرقية تفاصيل إضافية عن خط الحدود الذي قررت الحكومة البريطانية عرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر المقيم السياسي أن الهدف من أحد الخيارين اللذين يبينهما في هذه البرقية هو الاقتراب، ولو في قطاع واحد من الحدود، من الخط الذي اقترحه الملك عبدالعزيز شريطة أن يتم ذلك دون التضحية بمصالح الحكام الذين ترعاهم بريطانيا، وبذلك يمكن تسهيل مهمة أندرو رايان Sir Andrew Ryan في سعيه إلى التوصل إلى اتفاقية في الرياض. ويرد ضمن تفاصيل خط الحدود ذكر بعض التضاريس الجغرافية.

AB 19.20: 454

1935/11/14
R/15/2/159 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يعبر المقيم السياسي عن شكره للتقدير الوارد في برقية من لوك Loch مؤرخة في ٤ نوفمبر وبرقية من الوكيل السياسي في البحرين مؤرخة في ٧ نوفمبر، ويبين بشيء من التفصيل خط الحدود الذي قررت الحكومة البريطانية عرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود، بدءا من الساحل محددا سير هذا الخط بتضاريس طبيعية يمر إلى القرب منها وبخطوط طول وعرض. وهذه البرقية هي الأولى من عدة برقيات متتابعة تحمل التاريخ نفسه وتعالج الموضوع نفسه.

AB 19.20: 453

1935/11/15
FO 371/19003 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٥٧١ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٨ شعبان ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م والذي يحتوي على نظام ممارسة الطب في المملكة العربية السعودية، مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يتكون النظام من واحد وعشرين بندا يخص الأول منها تسمية النظام والبند الثاني تعريف مصطلحات «الطب» و«الطبيب» و«طبيب الأسنان» و«البيطري» و«القابلة» وغيرها من المصطلحات. وينص البند الثالث على عدم السماح بممارسة أي فرع من فروع الطب من قبل أي شخص لا يشمله هذا النظام. ويحدد البند الرابع ما هو مطلوب من الأشخاص الذين يودون ممارسة مهنة طبية في المملكة، ويذكر البند الخامس أن الإدارة الصحية قد تشترط على المتقدم أن يجتاز امتحانا قبل السماح له بممارسة مهنته،



كما يشترط البند السادس تقدم فنيي الأسنان لامتحان للحصول على إجازة في مهنتهم. وتتناول البنود من السابع إلى السابع عشر الحقوق والواجبات النظامية والمحاذير والعقوبات ورسوم التراخيص. وتختم بقية البنود هذا النظام بتحديد مشمولاته وسبل تنفيذه وبداية تطبيقه ونطاق صلاحيته.

1935/11/15
R/15/2/159 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٩٥٧ وتاريخ ١٤ نوفمبر وتقول إن من الممكن إقناع شيخ أبوظبي بقبول الخط المقترح في القطاع الأول من الخيار الثاني شريطة أن يعطى ضمانا بالحصول على منطقة اللواء (الجواء) بأكملها وأن يضمن المرور بلا قيود إلى منطقة الرمال. وقد يطالب شيخ أبوظبي بضمانات تمنع أي انتهاك للحدود، وتكون الإجابة البريطانية في هذه الحال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل بالحدود وعلى شيخ أبوظبي إعلام السلطات البريطانية في حال حدوث أي انتهاك لها، ومن المحتمل أن يصبح من الضروري في المستقبل طمأنة شيخ أبوظبي بشكل رسمي نتيجة للاستثمارات النفطية في المنطقة.

***AB 19.20: 456**

1935/11/15
R/15/1/606 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير المقيم إلى برقية الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في اليوم نفسه ويقول إن كلمة «لواء» العربية تعني مقاطعة، ويسأل ما هي المقاطعة المشار إليها وكيف يمكن معرفة ما إذا كان الخط الذي تقترحه الحكومة البريطانية يدخل فيها إذا لم تكن لها حدود نظامية. ويسأل المقيم عما إذا كان الوكيل السياسي يستطيع الإجابة على سؤال الحكومة البريطانية حول ما إذا كانت مصالح أبو ظبي ستتضرر.

1935/11/15
R/15/6/164 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى ترنشارد فاول Trenchard Fowel المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية رسالة من والتون Walton في وزارة الهند إلى فاول يشير فيها إلى برقية المقيم السياسي رقم ٩٥٨ المؤرخة في ١٤ نوفمبر، ويلفت انتباه فاول إلى أن الحروف الإضافية التي يقترح استخدامها تختلف عن النظام المستخدم من قبل اللجنة المعنية بترسيم هذه المناطق، ويزوده بالرموز التي تستخدمها



اللجنة، ويطلب منه استخدام حروف معينة للإشارة إلى تقاطع خطوط الطول والعرض.

AB 18.02: 103

1935/11/16
FO 371/19005 (2)

نسخة من مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومرفق بها ترجمة لها إلى العربية وتصديق من كالفرت لمطابقة نسخة المذكرة مع الأصل وتصديق من محمد إسماعيل على صحة الترجمة وتصديق من كالفرت على صحة توقيع محمد إسماعيل، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٥م.

تقدم المذكرة تعهدا رسميا دائم المفعول من قبل الحكومتين البريطانية والبحرينية بعدم تكرار السياسة البحرينية التي اتبعت في حادثة سفينة «الأحمدي» في أي وقت في المستقبل وأن السلطات في البحرين لن تطلب مستقبلا أي رسوم على البضائع التي تشحن إلى موانىء المملكة العربية السعودية أو تخرج منها مرورا بالبحرين وتنقل فورا بدون إنزالها إلى البر لإعادة تصديرها أو نقلها إلى بواخر أخرى. كما تفيد المذكرة أن السريان الدائم لهذا التعهد لن يتأثر بالبند السابع من المذكرة الأولى الخاصة باتفاق رسوم العبور البحرينية المؤرخة في اليوم نفسه.

AT 4.27: 374-75* ***RSA 6.08: 202-03*

#FO 371/20055

1935/11/16
FO 371/19005 (2)

نسخة من مذكرة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert، المفوضية البريطانية في جدة، إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومرفق بها ترجمة لها إلى العربية وتصديق من كالفرت لمطابقة نسخة المذكرة مع الأصل وتصديق من محمد إسماعيل على صحة الترجمة وتصديق من كالفرت على صحة توقيع محمد إسماعيل، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

تقدم المذكرة بناء على تعليمات وزير الخارجية البريطانية، بنود الاتفاق المبني على توصيات مؤتمر البحرين الخاصة برسوم العبور البحرينية، وذلك باسم الحكومة البريطانية ونيابة عن حكومة البحرين. وتنص هذه البنود على فرض رسوم بنسبة ٢ بالمائة على



كل البضائع الموجهة إلى موانئ بالمملكة العربية السعودية أو الصادرة عنها والتي يتم تفريغها وإعادة شحنها بالبحرين، ورسوم بنسبة ١,٧٥ بالمائة على البضائع المشحونة إلى السعودية أو الصادرة عنها عبر البحرين دون تفريغها في البحرين، وعدم طلب الحكومة السعودية أي إعفاء على البضائع الخاصة بالملك عبدالعزيز نظرا لأن الرسوم متدنية.

ونص الاتفاق على فرض رسوم لا تفوق ٥ بالمائة على التمور السعودية التي تدخل السوق البحرينية و١,٧٥ بالمائة على التمور التي يعاد شحنها، على أن يعتمد سعرها في السوق البحرينية يوم تسريحها من الجمارك، وإصدار بيانات للمراكب التي تغادر البحرين باتجاه السعودية على أن تقوم الحكومة السعودية بالمثل تجاه المراكب المتجهة نحو البحرين. كما اتفق الطرفان على ألا يقل عدد الطرود التي يعاد شحنها دون إفراغها عن ١٠٠ طرد في المستقبل. ويعتبر الاتفاق ساري المفعول ابتداء من تاريخ تبادل هذه المذكرة بمثلها. وتحتفظ الحكومتان البحرينية والسعودية بحق المطالبة بنقضه بإعلان ذلك عبر القنوات الدبلوماسية قبل ستة أشهر. وترجو المذكرة أن يرد الجانب السعودي رسميا عليها.

AT 4.27: 373-74 ***RSA 6.08: 201-02***

#FO 371/20055

1935/11/16
R/15/1/606 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٥ نوفمبر، وتؤكد على تبعية منطقة اللواء «الجواء» إلى أبوظبي وهي منطقة يقال إنها تمتد إلى الجنوب من الرمال وإلى الشرق حتى الحمراء الداخلة في منطقة بني ياس. ويقول الوكيل السياسي في البحرين إنه كان يأمل تعديل خط الحدود الذي تقترحه الحكومة البريطانية ببيان يذكر أن منطقة اللواء بأكملها تتبع أبوظبي، وهو يلحظ أن التنازل الإضافي المقترح لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود قد تجاوز مطالبة أبوظبي بأم العمد والقرين، لكنه لا يجد اعتراضا آخر على مضمون هذا التنازل، رغم شكوكه في مصداقية بعض أدلة مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بهذين المكانين.

AB 15.08: 529

1935/11/17
FO 371/19005 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٧ نوفمبر



(تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

تقر المذكرة باستلام وزارة الخارجية السعودية للمذكرة البريطانية الخاصة بالاتفاق حول رسوم العبور البحرينية والمؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ نوفمبر. وتنص المذكرة على استمرار فرض رسوم بمعدل ٢ بالمائة على البضائع الموجهة إلى السعودية أو المصدرة منها، وبمعدل ١,٧٥ بالمائة على البضائع التي لا يتم تنزيلها في البحرين، ولقاء هذا التخفيض لن تطالب السعودية بإعفاء البضائع الموجهة إلى الملك أو حكومته من الرسوم. كما تنص المذكرة على فرض رسوم بمعدل لا يزيد على ٥ بالمائة على التمور المصدرة إلى البحرين إلا إذا أعيد شحنها. وتتضمن المذكرة بنودا أخرى. ويعلن موافقة الحكومة السعودية على هذه البنود واعتبارها الاتفاق ساري المفعول.

AT 4.27: 375 ***RSA 6.08: 203***

1935/11/17
FO 371/19005 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كالفرت إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

يذكر فؤاد حمزة أنه استلم مذكرة كالفرت المؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ نوفمبر، والمتضمنة التعهد بعدم تكرار السياسة البحرينية التي اتبعت في حادثة سفينة «الأحمدي» في المستقبل. ويكرر فؤاد حمزة نص مذكرة كالفرت ويبين أن حكومته اطلعت عليها.

AT 4.27: 376 ***RSA 6.08: 204***

1935/11/18
R/15/2/159 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تحدد البرقية بشيء من التفصيل خط الحدود الذي قرر البريطانيون عرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بعد أخذ جميع المعلومات المتوفرة لهم بعين الاعتبار. وتقول البرقية إن من الضروري إعلام الملك بأن القسم المحدد في الفقرة السادسة من البرقية خاضع لموافقة سلطان مسقط، كما أنه يجري التباحث مع السلطان حول القسم المحدود في الفقرة الخامسة ولم تتمكن



السلطات البريطانية من الحصول على قرار منه بشأن هذا القسم بسبب غيابه في ظفار. وتتضمن تفصيلات الحدود أسماء عدد من المواقع الجغرافية.

***AB 19.20: 459-60** *ABD 16.1.10: 108-09*
**ABD 18.1.12: 86-87*
#FO 406/71

1935/11/18
FO 371/19005 (1)
برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقية الوزارة رقم ١٣١، ويقول إنه أرسل مذكرتين إلى الحكومة السعودية في ١٦ نوفمبر وتلقى إجابة في اليوم التالي، وسيرسل نص المذكرتين والردين بالحقيبة الدبلوماسية.

1935/11/19
FO 371/19005 (1)
رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى برقيته المؤرخة في ١٨ نوفمبر بشأن رسوم العبور البحرينية ويرفق نسخا من المذكرات الرسمية المتبادلة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وكالفرت القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٦ و١٧ نوفمبر التي تجسم الاتفاق بين الطرفين حول هذه الرسوم. وتشير الرسالة إلى موافقة فؤاد حمزة على بعض التعديلات في النص الإنجليزي دون الحاجة إلى إدخالها في النص العربي.

AT 4.27: 373* ****RSA 6.08: 201*

1935/11/19
L/P&S/12/2972 (2)
تقرير مخابرات سري صادر عن رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط وهو يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٩ نوفمبر.

يذكر واتس في هذا التقرير أن الطبيب ستورم Storm التابع للبعثة الأمريكية العربية والموجود في جدة سيغادرها قريبا إلى ظفار بناء على دعوة من سلطان عُمان.

****PDPG 11: 745-46***

1935/11/19
R/15/2/159 (1)
برقية من المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تنقل البرقية رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى جورج رندل George



W. Rendel يقول فيها إنه ما لم ترده تعليمات أخرى فإنه يفترض أن بإمكانه عرض خط الحدود المشار له بالنقاط A B C D E G H I مع بعض التحفظات لصالح سلطان مسقط. ويبين راين كيفية الاتصال به إذا كانت حكومته تريده أن يعرض أولا الخط المحدد بالنقاط A B C F G H I فقط ويؤجل تقديم أي عرض إضافي في الوقت الراهن. ويقول راين إن المقيم السياسي في البحرين يوافق على ما جاء في هذه البرقية.

AB 19.20: 461

1935/11/19
R/15/5/633 (2)

رسالة من صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يرى هور في هذه الرسالة أن الحكومة السعودية غير مستعدة في الظاهر للالتزام بالامتناع عن المراسلات المباشرة حول الأمور السياسية مع حكام المشيخات العربية في الخليج الذين تربطهم بالحكومة البريطانية علاقات خاصة. ويشير هور إلى رسالة كالفرت إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) والتي أعرب فيها عن دهشة الحكومة البريطانية من الرسالة التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى شيخ قطر حول مسائل تؤثر على السياسة الخارجية. كما يشير هور إلى إجابة يوسف ياسين المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول).

ويقول هور إنه قرر في ضوء ذلك أن يطلب من كالفرت إبلاغ الحكومة السعودية أن أندرو راين Sir Andrew Ryan سيصل قريبا إلى المملكة العربية السعودية وهو مزود بصلاحيات تقديم اقتراحات جديدة فيما يتعلق بتسوية قضية الحدود في شرقي الجزيرة العربية وجنوب شرقها. كما طلب هور فحص موضوع التزامات الحكومة السعودية بموجب المادة السادسة من معاهدة جدة، وتبين له نتيجة لهذا الفحص القانوني أن التزامات الملك عبدالعزيز آل سعود في علاقاته مع حكام مشيخات الخليج العربية لا تنبع فقط من شروط المادة المذكورة، ولكن أيضا من وجود معاهدات بين هؤلاء الحكام والحكومة البريطانية كان الملك عبدالعزيز قد أحيط علما بها.

ويضيف هور أن المادة السادسة من معاهدة جدة تعطي الانطباع بأن الطرفين يوافقان على قيام علاقات مباشرة بين الملك عبدالعزيز والحكام العرب المعنيين، لكن هذا التفسير لا يصمد عند أخذ جميع الظروف بعين الاعتبار لأن علاقات الحكومة البريطانية بهؤلاء الحكام مذكورة بشكل محدد في المادة المذكورة التي لا يمكن قراءتها على أنها تؤيد مخالفة ما ورد في المعاهدات المعقودة بين بريطانيا وهؤلاء



الحكام، ولا تسمح للملك عبدالعزيز بتجاهل القنوات الدبلوماسية العادية. ويوضح هور أن علاقات بريطانيا الخاصة مع هؤلاء الحكام ومعاهداتها معهم هي التي استدعت إدخال المادة السادسة ضمن معاهدة جدة، وهذه حجة أخرى ضد النظرية التي عبر يوسف ياسين عنها. ويقول هور إن على راين أن يهتدي بما ورد في هذه الرسالة عند بحث هذا الموضوع مع الحكومة السعودية.

ABD 16.2.29: 521-22

1935/11/21
L/P&S/12/3737 (3)

مذكرة تحمل توقيع هود Hood، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتناول المذكرة موضوع رسم الحدود الكويتية مع العراق فقط، ولكنها تشير في بدايتها إلى اقتراح حكومة الهند البريطانية بأن تظهر حدود الكويت مع كل من نجد والعراق على خرائط «مسح حكومة الهند» كما تذكر في نهايتها ضرورة توضيح الحدود الكويتية العراقية على هذه الخرائط أسوة بالحدود النجدية الكويتية.

AB 7.07: 257-59

1935/11/22
FO 406/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة الصادر في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م حول لجان ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، والترجمة مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر.

يبين المقتطف أنه طبقا للمادة الرابعة من اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤م التي تم فيها تعريف الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، وما جاء في الفقرة الأخيرة من المادة المذكورة فإن ترسيم الحدود بين البلدين سيتم على الأرض من قبل لجنة تشكلها حكومتا البلدين، وقد تمت الاتصالات مؤخرا بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيي لتعيين لجنة مشتركة من البلدين لترسيم الحدود. وتم بالفعل تشكيل لجنتين، ستقوم إحداهما بتثبيت الحدود في تهامة والأخرى بتثبيت الحدود في الجبال، واجتمعت اللجنة الأولى في جيزان ثم توجهت إلى الموسم، كما أن اللجنة الثانية ستجتمع في ظهران الجنوب لترسيم الحدود الجبلية، وستقوم اللجنتان بعملهما بروح الصداقة السائدة بين البلدين.

AGSA 2.2.2: 435

1935/11/24
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر.

يذكر التقرير أن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة أخا شيخ البحرين توجه إلى الداخل بهدف الصيد، وأن ديفيز F. A. Davies مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company قام بزيارة البحرين. كما وصل إلى البحرين ليناهان W. G. Lenahan ممثل الشركة في جدة في طريقه إلى الإسكندرية. ويشير التقرير إلى وصول عدد من الهنود إلى البحرين باتفاق مسبق مع السلطات السعودية وذلك من أجل إعادتهم إلى بلادهم.

ويفيد التقرير أن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يقوم بعمل والده كأمير على الأحساء بعد وفاته. وقد عُيّن عبدالله البتال نسيب أمير حائل عبدالعزيز بن مساعد أميرا على القطيف. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز توقف عن شراء الإبل وأن السلطات السعودية تقوم بتحصيل رسم على التمور يذكر التقرير مقدارها.

***PDPG 11: 735-40** *RFA 1.49: 649*

#L/P&S/12/2107

1935/11/25
R/15/1/606 (1)

مذكرة سلمها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومرفقة طي رسالة راين إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تقدم المذكرة في تفصيل جغرافي دقيق العرض البريطاني النهائي في المفاوضات مع السعودية بشأن رسم الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية، وتقيّد هذا العرض بشرط موافقة سلطان مسقط على الموضوعات التي تمس حدود بلاده. وتعتمد البرقية في وصفها لخط الحدود المقترح على تحديد عدد من النقاط التي يمر الخط بها، وذلك بالإشارة إلى التضاريس الجغرافية أو إلى إحداثيات خطوط الطول والعرض، مع الإشارة لهذه النقاط بالأحرف لسهولة الإشارة إليها في المستقبل.

***AB 15.08: 538** *AB 19.20: 472-73 *ABD 16.1.10: 111 *ABD 17.1.17: 166 *ABD 18.1.12: 89 *ABD 19.3.6: 660 *ABD 20.1.18: 156 *AGSA 2.1.15: 148 *RQ 6.06: 404-05*

#FO 406/71 #FO 406/73 #R/15/2/159

1935/11/26
FO 406/74 (1)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى صامويل هور Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦



نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من كالفرت نفسه.

يرفق كالفرت طي رسالته مقتطفا من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٢ نوفمبر الذي يبين أن ترتيبات تجري في الوقت الراهن لترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن طبقا للمادة الرابعة من اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤م، وأن الحكومة السعودية عينت لجنتين لتعملا مع لجنتين مماثلتين يعينهما إمام اليمن، وأن إحدى هذه اللجان توجهت بالفعل لممارسة عملها. ويضيف كالفرت أنه لم تنشر بعد أسماء أعضاء اللجنتين غير أنه سيسعى لمعرفة تلك الأسماء من مصادر محلية.

***AGSA 2.2.2: 435**

1935/11/28
L/P&S/12/3737 (9)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢٨ نوفمبر.

يقول التقرير إنه كان من زوار الكويت خلال الشهر خالد أبو الوليد المسؤول السعودي في طريقه إلى العراق، والوزير البريطاني المفوض في جدة أندرو راين Sir Andrew Ryan يرافقه ديجوري Captain De Gaury في طريقهما من بغداد إلى البحرين، وغيرهم. وقد اصطحب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت راين في جولة بالسيارة إلى جنوب الكويت. كما قام الوكيل بزيارة شيخين من العجمان عائدين من زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويعلن التقرير في مكان لاحق سرور شيخ الكويت الكبير بزيارة راين. ويذكر التقرير أن الشيخين محمد الخالد بن حميد وهندي بن تركي بن حميد اللاجئين في العراق استجابا لدعوة الملك عبدالعزيز للعودة إلى بلادهما ومرا بالكويت في طريقهما إلى نجد، أما نايف بن محمد بن حميد فلم يقبل شروط الملك وبقي في العراق. ولايزال في العراق من الأسرة نفسها من قبيلة عتيبة محمد الخضيري وصلال بن حجنة. ويذكر التقرير أن وفاة نايف بن حثلين وابن لامي، اللذين تم تسليمهما إلى عبدالله بن جلوي أمير الأحساء ومعهما سلطان بن حميد قبل أكثر من عام، قد تأكدت، إذ إنه صُرِّح لأرملتيهما بالزواج، وقد تزوجت أرملة ابن لامي فرحان بن خضيّر. ولم يرد بعد ما يؤكد وفاة ابن حميد.

ويورد التقرير نبأ وفاة عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، ويذكر أن جده كان أخا أصغر للإمام فيصل الكبير، كما يذكر أنه من المحاربين الذين شاركوا في استرداد الرياض وأنه هو الذي قتل عجلان. وقد أرسل شيخ الكويت وكبار عائلة الصباح برقيات ورسائل تعزية إلى الملك عبدالعزيز. ويتحدث التقرير



عن شجاعة ابن جلوي وإخلاصه للملك، ويذكر مشاعر البدو وخاصة قبيلة العجمان تجاه نبأ وفاته.

وينقل التقرير بعض الأخبار عن شيخي العجمان اللذين زارهما الوكيل السياسي، ومنها أن الأمير فيصل تزوج ابنة سعود آل سعود، أحد أقرباء الملك عبدالعزيز، وأن الملك زار مزرعة خيوله القريبة من الغطغط، وأن شراء الإبل في منطقة الرياض وإرسالها إلى المدينة المنورة مستمر، وأن مشاعر الملك تجاه شيخ الكويت قد تحسنت كثيرا بعد استلامه هدية الشيخ من الصقور، وأن الوضع هادئ في الرياض لكن القلاقل متوقعة في نجران.

ويذكر التقرير رسالتين أرسلهما الملك عبدالعزيز إلى شيخ الكويت يقترح في أحدهما تطبيق الأعراف البدوية بين البلدين في ما يخص الإبل المسروقة.

***PDPG 11: 725-33** *RFA 1.49: 648*

#L/P&S/12/2107

1935/11/29
FO 371/19003 (3)

رسالة موقعة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير كالفرت إلى مراسلة أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنظام المنظم لممارسة الطب في المملكة العربية السعودية كما نشرته صحيفة «أم القرى» في العدد ٥٧١ الصادر في ١٨ شعبان ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م. وتقدم الرسالة تعليقا مفصلا على بنود هذا القانون الذي يلغي كل اللوائح السابقة، مركزة بالخصوص على الجوانب التي تمس دور القنصليات الأجنبية والإعفاء من الرسوم الجمركية.

1935/11/29
FO 371/19007 (3)

تقرير من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة عن المباحثات التي جرت في الرياض حول الحصار الاقتصادي السعودي المفروض على الكويت، مؤرخ في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقع من طرفه، مرفق برسالة من راين إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يستعرض التقرير تفصيلات المباحثات التي جرت بين راين والشيخ فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بشأن سبل إنهاء الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت، خاصة أن الفرصة لم تتح لراين للاستمرار في مناقشة هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز



آل سعود رغم إشارة راين لهذا الموضوع كمسألة تفاوضية مهمة عندما قابل الملك، كما أنه وجد أن من الأفضل ممارسة الضغط على الحكومة السعودية من خلال فؤاد حمزة.

ويفيد التقرير أن راين تفوق على فؤاد حمزة فأقنع الملك عبدالعزيز بالتنازل عن شروطه المطلقة وأن يستبدل بها مقترحات تدعو إلى إقرار نظام بيانات، وضرورة التزام شيخ الكويت ببذل أقصى جهده لمنع التهريب، وضرورة الحصول على تأكيدات بريطانية بدعم جهود شيخ الكويت في مجال منع التهريب.

وتدعو هذه المقترحات إلى إعطاء مهلة زمنية محددة يمكن لأحد الطرفين خلالها أن يلغي الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها، وضرورة التمييز بين الرعايا السعوديين القادمين من نجد والرعايا السعوديين المقيمين في الكويت والرعايا الكويتيين ورعايا دول أخرى مثل العراق وإيران، وتثبيت الطرق التي يجب اتباعها، وتوسيع نطاق المراقبة ليشمل الداوات في البحر. وقد وعد راين بنقل هذه المقترحات إلى حكومته للنظر فيها.

***RSA 6.12: 286-88**

1935/11/29
FO 905/20 (1)

رسالة من هيثورن هول J. Hathorn Hall نيابة عن المندوب السامي البريطاني في فلسطين، القدس، إلى توماس Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

ترفق الرسالة طيها محضر جدول أعمال مؤتمر حيفا بشأن سكة حديد الحجاز، دون التعليق عليه، وتعزو التأخير في إرساله إلى إصرار فاسلي M. Vasselet المندوب السوري على إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه، لكنه الآن أعرب عن موافقته على المحضر.

***RSA 6.13: 307**

1935/11/29
FO 905/20 (2)

محضر أعمال مؤتمر حيفا الخاصة بإصلاح خط سكة حديد الحجاز، المنعقد في الفترة ١٠-١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من هيثورن هول J. Hathorn Hall نيابة عن المندوب السامي البريطاني في فلسطين، القدس، إلى توماس Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تضمَّن جدول أعمال المؤتمر فحص درجة إعادة التأهيل الذي يحتاجه الخط، وتحضير تقدير لتكلفة الأعمال اللازمة، وتقرير كيفية تغطية المصاريف، والنظر في مشروع فتح خط قطار على طول الطريق، وفي مشروع التوزيع النهائي للمعدات الدارجة على مختلف أجزاء الخط. وكان ممثلو سورية في المؤتمر كل من فاسلي Vasselet المفتش العام



لشركات الامتياز والأشغال العامة في المفوضية السامية، ولالان Lalanne مفتش إدارة شركات الامتياز ومراقبتها، وجاسك Gask من كبار موظفي خط سكة حديد الحجاز في سورية. ومثل السعودية كل من فؤاد حمزة، وخالد الحكيم، وأسعد الفقية (ورد اسمه Fajih) الذي قام بدور سكرتير الوفد، والمهندس محمد كنعان. أما فلسطين فقد مثلها وب C. R. Webb المدير العام للخطوط الحديدية الفلسطينية، وكوتشينج H. A. Cotching كبير المهندسين الميكانيكيين في هذه الخطوط، وأبكاريوس F. Abcarius أمين الخزانة المساعد في حكومة فلسطين، وقام بدور سكرتير المؤتمر بريدجن C.W. Bridgen من الخطوط الحديدية الفلسطينية.

وقد أوصى المؤتمر بالتقليل إلى أقصى حد ممكن من الإصلاحات، وتقرر أن هذا الحد الأدنى يتطلب إعادة بناء الجسور. وقدم المؤتمر تصورا لتكاليف المشروع لجزء معان-المدورة وجزء المدورة-المدينة المنورة، ويصل المبلغ الإجمالي للتكلفة التقديرية ١٩٢ ألف جنيه فلسطيني. لكن المجتمعين اختلفوا حول كيفية تغطية هذه المصاريف وقرروا إحالة المسألة إلى الحكومات المعنية. كما أوصوا بتنظيم رحلة قطار أسبوعية واحدة في البداية في كلا الاتجاهين بين معان والمدينة المنورة على أن يرتبط هذا الخط مع رحلات سكة حديد الحجاز في شرقي الأردن وسورية وفلسطين، ويزداد عدد الرحلات في مواسم رمضان والحج.

ونظر المؤتمر كذلك في مشروع التوزيع النهائي للمعدات الدارجة بالاحتكام إلى المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان The Lausanne Treaty لعام ١٩٢٣م ذات الصلة بسكة حديد الحجاز.

RSA 6.13: 307-08

1935/11/29
R/15/2/159 (2)

مذكرة بعنوان «امتياز النفط القطري والحدود الجنوبية الشرقية» أعدها جورج رندل George.W. Rendel، مؤرخة في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تقول المذكرة إن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن أثار بتاريخ ٢٧ نوفمبر مسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية مشيرا إلى امتياز النفط القطري. وقد استعان رندل بخريطة زوده بها السيد محمود رياض زادة ليشرح لحافظ وهبة أن الامتياز يقتصر على منطقة محددة، ورغم أنه يمتد قليلا في أحد المواضع داخل الخط الذي يمثل أقصى ما يطالب الملك عبدالعزيز به كحد بين البلدين فهو لا يصل إلى ما تعتبره بريطانيا خط الحدود. وبين رندل أنه لا مجال لأن يمتد الامتياز إلى أراض مشكوك في وضع تبعيتها.

وتضيف المذكرة أن حافظ وهبة انتقل إلى موضوع الحدود الجنوبية الشرقية بصورة



عامة، فزوده رندل بالخطوط العريضة للعرض الذي يقوم أندرو رايـن Sir Andrew Ryan بتقديمه إلى الملك عبدالعزيز. وقد أبدى حافظ وهبة قدرا كبيرا من خيبة الأمل تجاه قصور العرض البريطاني بالنسبة للحدود في منطقة خور العديد، مع أن هذا أمر تم إيضاحه له ولفؤاد حمزة من قبل حسب قـول رنـدل. وبين رندل أن ديار آل مرة بأكملها أصبحت الآن تحت السيادة السعوديـة، وأن الحـدود المعروضة على الملك عبدالعزيز قريبة جـدا من الحدود التي طالب بها.

***AB 19.20: 463-64** *ABD 16.2.30: 525-26*

**RQ 6.05: 386-87*

#L/P&S/12/3848

1935/11/30
FO 371/19017 (3)

تقرير سري عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٣٥م أعده ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وهو على شكل رسالة موجهة إلى صامويل هـور Sir Samuel Hoare وزيـر الخـارجـة البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يقدم التـقرير صورة إيجابية نـسبيا عن الأوضاع المالية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية تبيّن شيئا من التحسن. فقد انتهت الحرب اليمنـية التي أنهكت مخزون الـدولة من الدخل وازداد الدخل بزيادة عدد الحجاج وتحسن نوعيتهم، إذ قام بتأدية الفريضة عدد كبير من الشخصـيات البارزة ومن الأثرياء، بما يعنيه ذلك من زيادة في دخـل الجمارك. هذا بالإضافة إلى دخـل الامتيازات النفطية والمنجمية التي تبشر بمستقبل جيد رغم قلتها الحالية. ويدعم التقرير هذا التقويم بإحصائيات عن دخل الحجاز تبيّن عجزا كبيرا في الميزان التجاري حيث تفوق قيمة الواردات على قيمة الصادرات بشكل كـبير، وإن ساعد تصدير الإبل إلى الإيطاليين في الحبشة على التخفيف من حدة هذا العجز. ويشير التقرير إلى بعض الإجراءات الحكـومية لزيـادة الدخل، مثـل مواصلة إصدار سندات قبض جمركية لتسديد الديون المحلية، وفرض سياسة تقشف ذهب ضحيتها موظفو الدولة الذين تضررت رواتبهم مرة أخرى من حيث حجمها وتاريخ سدادها على حد قول كاتب التقرير. ومع ذلك فقد تمكنت الحكومة من تـسديد جزء لا بأس به من ديونها الخارجية لبريطانيا والهند. ثم يقدم التقرير إحصائيات عن تقلبات الريال السعودي في سوق الـعملة التي يـعزوها إلى سياسـة الاكتناز والاحتكار لدى البعض، مما أدى إلى نقص فادح فـي الريالات السعودية استـلزم تدخـل الحكومة لـشراء كميـات كبيرة مـن الروبيـات الهندية، كـما تدخلت الحـكومة لتثبيت الأسعار المرتفعة.

FOARA 2: 109-11



1935/12/01
FO 371/19104 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى هور، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى أوائل الشهر في الصيد، لكن أهم حدث في هذا الشهر كان زيارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني حيث قام راين بتقليد الملك عبدالعزيز وساما باسم الملك جورج King George ملك بريطانيا. وقد بقي الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الرياض كما توجه إليها فؤاد حمزة ويوسف ياسين. وفي غياب هؤلاء خلفهم عبدالله السليمان في إدارة وزارة الخارجية في مكة المكرمة.

وقد عبرت المفوضية البريطانية عن تعازيها بوفاة الأمير عبدالله بن جلوي نيابة عن الحكومة البريطانية وحكومة الهند البريطانية وراين والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيلين السياسيين في الكويت والبحرين، ولم يتم بعد تعيين خلف للأمير المتوفى.

وعلى الصعيد الداخلي تم إنشاء أربعة مراكز شرطة أخرى لمراقبة الحدود وعمليات تهريب الأسلحة في ملتقى الطرق بين ريع الكحل والجموح، وفي قوز النكاسا على طريق الليث، وفي الزيمة، وفي كرا، وعادت الأسعار إلى طبيعتها بعد ارتفاعها بسبب الأزمة الإيطالية الأثيوبية، وعاد الشيخ عبدالرؤوف الصبان إلى العراق لقضاء فترة من الزمن. ويفيد التقرير أن محمد طاهر الدباغ أحد كبار المعارضين للملك عبدالعزيز تصالح مع الملك وزاره في الرياض.

وعلى الصعيد الاقتصادي يشتمل التقرير على أخبار عن أنشطة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مبينا انضمام عدد جديد من الأوروبيين إلى الطاقم الذي يترأسه كارل تويتشل Karl Twitchell، وتقدم أعمال الشركة في جدة حيث بدأت في بناء مجمع كبير لإداراتها ومستودعاتها. ويورد التقرير أخبارا عن تفاؤل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بإمكانية العثور على النفط في منطقة الأحساء بكميات تجارية، وقد عاد ليناهان W. J. Lenahan ممثل الشركة إلى جدة وغادرها لبكيكر Lebkicker (ورد اسمه ليبكتشر Lebkicher في تقرير سابق).

ويشير التقرير إلى وصول شحنات أخرى من الروبيات وإلى صدور عدد من التشريعات المتعلقة بالأسلحة النارية وبممارسة الطب وبالصيادلة. وفي المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يشير التقرير



إلى الاستعدادات التي تمت بشأن رسم الحدود بين اليمن والسعودية والمتمثلة في تعيين كل طرف منهما لجنتين لهذا الغرض.

أما باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية فيغطي التقرير زيارة راين إلى الرياض حيث سيجري محادثات حول أهم القضايا المعلقة بين الحكومتين البريطانية والسعودية، وعودة فؤاد حمزة والوفد الفني المرافق له من مؤتمر حيفا الخاص بخط سكة حديد الحجاز، وترحيل أعداد كبيرة من المعدمين الهنود من الأحساء عبر البحرين، وتبادل المذكرات بين المفوضية البريطانية في جدة ووزارة الخارجية السعودية بشأن نتائج مؤتمر البحرين. وعلى المسار الإيطالي يشير التقرير إلى نجاح تجريب الأسلحة الإيطالية أمام عبدالله السليمان وعدد من الضباط العسكريين السعوديين، وتصدير ألف رأس من الإبل من ينبع إلى السلطات الإيطالية في الحبشة بعد تأخير طويل.

ويذكر التقرير نقلا عن فؤاد حمزة استلام الحكومة السعودية خطابا من لجنة التنسيق في عصبة الأمم وحيرتها تجاهه، كما يذكر قلة احتمال تحقيق البعثة الإثيوبية التي ترأسها بلاتا أيولي جويبري Blata Ayeule Guebre أي نتيجة إيجابية أثناء زيارة جدة وذلك تخوفا من احتجاج إيطاليا، وإعلان المفوضية الإيطالية سحب أوراق العملة الإيطالية من فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة من الاستعمال وتنكيسها لأعلامها الذي قد يكون بسبب الشعور الإيطالي تجاه العقوبات التي فرضت على إيطاليا، ومغادرة ماريو أرديتسوني Mario Ardizzone المستشار في المفوضية الإيطالية جدة. ويذكر التقرير أيضا وصول محمد صديق المجددي خان الوزير المفوض الأفغاني إلى جدة ومعه سكرتيران من مصر أحدهما يدعى عبدالرحمن رؤوفي، كما يذكر عودة إسماعيلوف Ismailoff سكرتير المفوضية الروسية.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير عودة آيرز H. M. Eyres من إجازته، ووصول سفن الحجاج بصورة منتظمة، ويورد بعض الأرقام عن أعدادهم. ويذكر التقرير أن من المحتمل أن يستخدم بنك مصر الطائرات لنقل الحجاج بين جدة والمدينة المنورة. وينقل التقرير خبرا عن وصول عثمان بن محمد العمودي من حزب الإرشاد في سرابيا إلى الحجاز، ويشير أيضا إلى حصول الإيطالي أوديلو Odello على بعض العقود الصغيرة، وإلى قرار بمد خط هاتفي آخر بين الطائف وجدة، وإلى زيارة تويملو G. T. Twemlow من شركة شل Shell مدينة جدة ونزوله ضيفا على شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. الوكيلة المعتمدة لشركة شل. ويتحدث التقرير عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية خلال الشهر.

***JD 4: 67-70**



1935/12/04
FO 371/19003 (3)

مذكرة داخلية من إعداد مالكولم A. C. E. Malcolm، وزارة الخارجية البريطانية حول تقرير لجنة الحـج عن جلسة أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م للمـكتب الدولـي للصحة الـعـامـة Office International d'Hygiene Publique، المضمن في رسالة مـن مورجان Dr. M. T. Morgan، وزارة الصحة البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الـثاني) ١٩٣٥م، والمذكرة مؤرخة في ٤ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٣٥م. وتتضمن المذكرة تعليقا آخر غير كامل.

تلاحظ المذكرة وجود ثـغرات في طرق الحجاج البحرية والبرية المؤدية إلى مكة المكرمة سواء بالنسبة لأولئك القادمين بحرا عبر عدن وكمران أو برا من نجران وعسير أو من العراق أو الكويت حيث يفلت العديد مـن الحجاج من طائلة الحجر والمراقـبة الصحيين. ونظرا للأهمية القصوى للموضوع فإن المذكرة تدعو إلى عقد اجتماع عاجل يحـضره ممثلون عن وزارات الصـحة والـهند (نـظرا لعـلاقتـها بالكويت) والمستعمرات (نظرا لعلاقتها بشرقي الأردن) والخارجية البريطانية للبحث في سبل إيقاف هـذا التسيب. ويرد فـي هذه الورقة ذكر الدكتور حمودة مـدير الشؤون الصحية السعودية بالإضافة إلى حكومات هولندا وجزر الهند الشرقية الهولندية والعراق. ويشير هامش المذكرة إلى ضرورة الاتصال بكل من مورجان ورنـدل وأنـدرو رايـــن Sir Andrew Ryan وأرشيبالد كلارك كيـر Sir Archibald Clark Kerr حول الموضوع.

1935/12/07
R/15/1/606 (7)

مذكرة حررها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جـدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومرفقة طي رسالة راين إلى صامويل هــور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٠ ديسمبر.

تصف المذكرة زيارة راين إلى الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م والمحادثات التي أجراها مع فؤاد حمزة في ٢٤ نوفمبر حول الحدود الشرقيـة والجنوبية الشرقيـة للمملكة العربية السعودية والحصار الاقتصادي المفروض على الكويت وتمديد فعالية معاهدة جدة. وتركز مذكرة راين على موضوع الحدود فقط، وتبين أنه أوضح لفؤاد حمزة موقف حكومته الجديد من هذا الموضوع.

وتوضح المذكرة أن راين وفؤاد حمزة التقيا في اليوم التالي وجرى بينهما حديث عام عن العلاقات السعودية البريطانية وسلم راين إلى فؤاد حمزة مذكرة تبين العرض البريطاني الجديد بالنـسبة للحـدود. وبعد ذلك اجـتمع راين ومرافقوه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقام ديجوري Captain de Gaury بمهـمـة الترجمة



بينما انسحب أوبنهايم Oppenheim وعثمان مرافقا راين وحضر فؤاد حمزة ويوسف ياسين وأربعة من أبناء الملك عبدالعزيز لكنهم جلسوا في الطرف الآخر من القاعة.

وقد بين راين بالتفصيل موقف حكومته والتزاماتها تجاه قطر ومشيخات الساحل ومسقط والعرض الجديد الذي قررت الحكومة البريطانية تقديمه بناء على المعلومات التي تلقتها من فؤاد حمزة ومن مصادرها الخاصة. وعبر الملك عن امتنانه للموقف البريطاني الذي اعتبره أساسا يمكن التوصل إلى تسوية من خلاله. وقبل أن يتناول راين العشاء على مائدة الملك ذكر الملك أن لويس بيلي Sir Lewis Pelly عقد اتفاقية محددة مع جده الإمام فيصل بن تركي ولكن الوثيقة التي تحوي الاتفاقية فقدت. وفي اليوم التالي استأنف فؤاد حمزة وراين المباحثات حول الحدود، فبين فؤاد حمزة استعداد الملك عبدالعزيز للتنازل عن عريق بناء على اتفاق بينه وبين شيخ قطر لكنه أصر على المطالبة بجبل نخش كما جدد مطالبته بخور العديد. وقد أكد راين الموقف البريطاني حول الاتصالات المباشرة بين الملك وشيخ قطر مذكرا فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية مسؤولة عن علاقات قطر الخارجية، وجرى نقاش طويل بينه وبين فؤاد حمزة حول هذه النقطة.

وأثار فؤاد حمزة في صدد الحديث عن الحدود مع حضرموت موضوع المصالح اليمنية وذكر أن هناك تفاهما بين الحكومتين السعودية واليمنية على أساس توزيع القبائل في المنطقة الواقعة بين نجران والخط البنفسجي. وبعد مناقشة بعض تفاصيل العرض البريطاني اتفق راين وفؤاد حمزة على عدم تمكنهما من التوصل إلى أساس للاتفاق من حيث المبدأ.

وفي اليوم التالي استقبل الملك عبدالعزيز راين مرة أخرى وبحثا موضوع الحدود بصورة بينت أن الملك متمسك بموقفه وعبر الجانبان عن أسفهما لعدم التمكن من التوصل إلى تسوية، وجرى نقاش بينهما حول نقاط الخلاف. وفي لقاء لاحق ذكر فؤاد حمزة لراين أن الملك قد يتنازل عن مطلبه في خور العديد إذا تنازلت بريطانيا عن موقفها بالنسبة لجبل نخش.

***AB 15.08: 539-45** *AB 19.20: 474-91 *ABD 16.1.10: 111-18 *ABD 18.1.12: 89-96 *ABD 19.3.6: 660-67 *ABD 20.1.18: 156-63 *AGSA 2.1.15: 148-55*

#FO 406/71 #FO 406/73 #R/15/2/159

1935/12/08
R/15/2/159 (3)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يقول راين إنه أعطى فؤاد حمزة فكرة عامة عن العرض البريطاني الجديد بشأن



الحدود مع ملحوظات وخريطة إيضاحية وأن فؤاد حمزة أجاب باسم الملك أن الاقتراح غير مقبول، مصرا على إدخال جبل نخش ضمن الأراضي السعودية ومكررا المطالبة بخور العديد. وقد لمح راين بإمكانية توسعة العرض البريطاني وأبدى فؤاد حمزة استعدادا للنظر في خط حدودي وسط.

ويضيف راين أن الملك عبدالعزيز رفض العرض البريطاني حين استقبل راين. كما أن فؤاد حمزة قال إن البريطانيين يطلبون لشيخ قطر أكثر مما طالب هو به، وأشار إلى مراسلات حول الموضوع بين شيخ قطر والأمير عبدالله بن جلوي تمت قبل المعاهدة البريطانية القطرية لعام ١٩١٦م مما يجعل اتفاق الطرفين ملزما لهما بحكم القانون. ويبين راين أن تعليمات فؤاد حمزة تطلب منه الاحتفاظ بجبل نخش بأي ثمن لكنه أقل إصرارا بالنسبة لخور العديد. وقد أوضح راين التزامات بريطانيا تجاه حكام المناطق الساحلية. ويرد في الرسالة ذكر قبيلة آل مرة وخريطة هنتر Hunter للجزيرة العربية (مقياس ١ بوصة/ ٣٢ ميل) وبعض المواقع الجغرافية.

AB 18.02: 105-07 ***AB 19.20: 465-67*** **ABD 16.2.30: 527-28 *ABD 17.1.17: 204-05*
#R/15/6/164

1935/12/10
FO 371/19007 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى برقية راين المؤرخة في ٨ ديسمبر وترفق طيها محضرا لمحادثات راين في الرياض حول المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت. ويذكر راين التطمينات التي قدمها لأمير الكويت أثناء زيارته له بحضور الوكيل السياسي البريطاني فيها، حول حرص بريطانيا الشديد على إزاحة أسباب قلقه فيما يتعلق بالحصار الاقتصادي التجاري. ثم تنقل الرسالة صورة إيجابية حذرة عن إبداء الجانب السعودي شيئا من التفاعل مع المقترحات البريطانية وذلك في شكل عدد من المقترحات التي قدمها فؤاد حمزة لمراقبة الأشخاص الذين يحملون سلعا والتي تدعو الرسالة إلى دراستها بحذر وتمعن. كما تدعو الرسالة إلى ضرورة إبداء الجانب الكويتي شيئا من التجاوب مع هذه المقترحات السعودية المعدلة.

ويوصي راين أن تستمر المفاوضات عن طريق مفوضيته، ويعبر عن الأمل في أن تخصص مهلة لتطبيق هذه المقترحات لمدة ستة أشهر وتقويم نتائجها قبل توثيقها في شكل تبادل رسمي للمذكرات. كما تقترح الرسالة إضفاء لقب «صاحب السمو» على شيخي الكويت والبحرين للرفع من شأنهما في مواجهة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو اقتراح بحثه راين مع ترنشارد فاول



Trenchard Fowle والوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

RSA 6.12: 285

1935/12/10
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة زار البحرين في طريقه من بغداد إلى القطيف. كما زارها سلطان بن صقر شيخ الشارقة في طريقه إلى الأراضي السعودية. وعاد من السعودية الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة.

PDPG 11: 741-43

1935/12/10
R/15/1/606 (1)

مذكرة أعدها ديجوري Captain de Gaury تحتوي وصف تضاريس منطقة عريق الذي قدمه فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، غير مؤرخ ومرفق كملحق رقم ٣ طي رسالة راين إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يبين فؤاد حمزة معنى كلمة عريق، ويحدد موقع عريق وهو سهل رملي تتناثر فوقه الشجيرات بالنسبة لبعض المناطق المجاورة له مثل قصر سلوى وجبل نخش ومناطق أخرى، كما يذكر أسماء أهم حفر المياه فيه وهي أبو غاث Abu Ghath وسال Sal وسد أبو سمرة Sd Abu Samra وجبانين Jabanin. ويقع إلى الجنوب من عريق مشاش ابن شافي وإلى الشرق سلايل Salail وهي سلسلة من التلال الصغيرة تبدأ إلى الشرق من جبل نخش، ويمر بينهما طريق قاسة Qasa- الدوحة. وتتضمن أماكن المياه في مشاش: مشاش السمرا ومشاش المفصل ومشاش المقدر ومشاش التاز al Taz ومشاش أم عسارة Umm as Asara ومشاش ابن شافي.

***AB 15.08: 545** **AB 19.20: 492 *ABD 16.1.10: 118 *ABD 18.1.12: 96 *ABD 19.3.6: 667 *ABD 20.1.18: 163 *AGSA 2.1.15: 155*
#FO 406/71 #FO 406/73 #R/15/2/159

1935/12/10
R/15/1/606 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



يرفق راين نسخة من المذكرة التي قدمها لفؤاد حمزة التي تبين مقترحات الحكومة البريطانية بالنسبة للحدود السعودية الشرقية والجنوبية الشرقية ومحضرا لمحادثاته في الرياض حول موضوع الحدود ونسخة من مذكرة كتبها ديجوري Captain de Gaury عما ذكره فؤاد حمزة بالنسبة لمنطقة عريق. ويقول راين إنه خرج من المباحثات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة بانطباع أن الملك راغب حقا في التوصل إلى تسوية بشأن الحدود وأن أهم نقطة خلاف بين الجانبين هي جبل نخش. ويبين راين أنه أكد أن العرض البريطاني عرض نهائي، وبين عدم استعداد بريطانيا للتسامح في مسائل الدفاع عن مصالح الإمارات العربية الواقعة تحت حمايتها.

ويقول راين إنه لاحظ أن فؤاد حمزة أكثر ذكاء من يوسف ياسين وأنه في دفاعه عن العلاقة بين السعودية وقطر كان أقوى حجة من الخط الذي انتهجه ياسين في مناسبة سابقة. ويضيف راين أن عدم توقعه لحجة فؤاد حمزة جعلته يغفل ذكر وجود اتفاقية بين بريطانيا وقطر سابقة لمعاهدة ١٩١٦م. وتتوقع الرسالة وصول المفاوضات إلى طريق مسدود إذا أصرت الحكومة البريطانية على بعض النقاط الواردة في رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويعبر راين عن حاجته إلى بعض الخرائط، وإلى معلومات عن مهمة لويس بيلي Colonel Lewis Pelly عام ١٨٦٥م (زيارة بيلي للرياض في عهد الإمام فيصل بن تركي).

***AB 15.08: 537-38** *AB 19.20: 468-71 *ABD 16.1.10: 110-11 *ABD 17.1.17: 165-66 *ABD 18.1.12: 88-89 *ABD 19.3.6: 659-60 *ABD 20.1.18: 155-56 *AGSA 2.1.15: 147-48*

#FO 406/71 #FO 406/73 #R/15/2/159

1935/12/13
R/15/2/159 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي جوردون لوك Colonel Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يشير فاول إلى رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر وبرقية جدة المرفقة بها والمؤرخة في ٨ ديسمبر، وتتناول الرسالة موضوع مطالبة السعودية بجبل نخش وتقول إنه يتعين على الحكومة السعودية تقديم الرسائل الأصلية المتبادلة بين شيخ قطر وابن جلوي، وإذا تمكن الشيخ من تفنيد التفسير السعودي لها فلن يكون لهذه الرسائل أهمية كبيرة. أما في حال وجود الرسائل الأصلية وموافقة شيخ قطر على التفسير السعودي لها فإن على الحكومة البريطانية إعادة النظر في



موقفها. وتضيف الرسالة أن بإمكان شيخ قطر القول بأنه كان مضطرا قبل عام ١٩١٦م للخضوع للقوة الكبرى، أما إذا رفض هذا الخيار فينبغي إبلاغه أن عائدات امتياز النفط ستحول إلى ملك السعودية. كما تتوفر لدى البريطانيين حجة أخرى وهي عدم تقديم الملك السعودي الدليل على مطلبه في وقت سابق.

***AB 19.20: 493-94** **ABD 16.2.30: 529-30*

1935/12/16
R/15/5/112 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle (وقد ورد الاسم خطأ Fowls) المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى والتون J. C. Walton، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تنسب البرقية إلى فؤاد حمزة قوله في مقابلة مع صحيفة «الشعب» إن هذه الإمارات الصغيرة التي ترونها على سواحل الجزيرة العربية لن تقف في وجه العاصفة فوجودها مخالف لقانون الطبيعة. ويزعم المقيم السياسي أن هذا التعليق يبين نظرة السعودية إلى دول الخليج. ويرسل المقيم نسخا من رسالته إلى كل من متكالف Metcalf وراين Ryan ودكسون Dickson ولوك Loch وواتس Watts.

RK 7.02: 282

1935/12/18
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر.

يذكر التقرير هطول أمطار غزيرة من في إمارة الأحساء ومنطقة الصُّمان مما أزال مخاوف البدو وجعل الأمن والسلام يخيمان عليهم. كما يذكر أن قبائل الكويت (الفداوية وعريبدار) تخيم في منطقة قارة غرب الشق، وتتوزع قبيلة العوازم في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وإلى الغرب منها، وانتقلت مطير من منطقة الصُّمان وهي ترعى مواشيها إلى الجنوب من البدو الكويتيين في منطقة قارة، وتحركت عناصر شمر التي أمضت الصيف في الكويت باتجاه الغرب ودخلت البادية العراقية الجنوبية، ولم تدخل قبائل الرعاة من المتنقل الأراضي الكويتية. وقد حدث شجار بين بعض رجال قبيلة الرشايدة الكويتيين ورجال الحصار التجاري السعوديين بقيادة هايف أبو شقرة وأرسل شيخ الكويت ابن عبدالله النفيسي للتوسط بين الطرفين وتمت تسوية الموضوع. ويعتبر التقرير تعيين شخص أبو شقرة في هذا المنصب عملا استفزازيا. وقد أرسل شيخ الكويت ابن عبدالله النفيسي لتسوية الموضوع كي لا يتطور إلى أمر أخطر مما هو عليه. ويروي التقرير



حادثة أخرى تتعلق ببدوي كويتي منحه الملك عبدالعزيز مبلغا من المال على أن يحصله من عبدالله بن جلوي، وبعد جهد جهيد وطول انتظار تمكن الكويتي من استلام المبلغ عن طريق سعود بن عبدالله بن جلوي الذي استلم مكان والده بعد وفاته. والهدف من رواية الحادثة، التي يرد فيها اسم محمد الطويل أيضا، هو إظهار الوضع المالي للمملكة السعودية.

PDPG 11: 757-62

1935/12/21
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٢١ ديسمبر.

يذكر التقرير أن شيخ الشارقة سلطان بن صقر عاد من الأراضي السعودية، وقد ذكر للوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه زار سعود بن عبدالله بن جلوي ثم توجه إلى الرياض وقابل الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده. ويذكر التقرير أن هذه الزيارة وما سبقها من زيارة سعيد بن مكتوم شيخ دبي وسلطان بن سالم أمير رأس الخيمة لأمير الأحساء المتوفى عبدالله بن جلوي تثير الاهتمام. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز ينوي إنشاء محكمة جنائية وتشكيل شرطة نظامية ونزع سلاح القبائل في الأحساء وذلك بعد نجاحه في إنشاء سجل عقاري فيها.

PDPG 11: 769-72

1935/12/24
FO 371/20056 (1)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Antony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وموقعة من قبل كير نفسه.

يشير كلارك كير إلى رسالته المؤرخة في ١١ ديسمبر ويوضح أن نوري السعيد أشار مجددا إلى معاهدة الصداقة المزمع إبرامها بين بلاده والمملكة العربية السعودية، وإلى أنه تلقى اقتراحات جديدة من يوسف ياسين إن أُخذ بها حولت معاهدة الصداقة إلى حلف دفاعي، وأنه يأمل في أن يعقد هذه المعاهدة خلال زيارته إلى مكة المكرمة عن طريق الرياض.

ABD 6.1.5: 155 **RSA 6.20: 426*

1935
R/15/1/715 (82)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٥م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في نيودلهي عام ١٩٣٦م، وتتصدره



رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث في الصفحتين الثانية والثالثة المرقمتين بالأرقام الرومانية أن الحظر السعودي على البضائع المستوردة عبر الكويت استمر في عام ١٩٣٥م. وقد قام وفد سعودي بزيارة الكويت في يونيو (حزيران) للتفاوض مع المسؤولين الكويتيين حول موضوع وقف التهريب وإنهاء الحظر. وحين تعثرت المفاوضات توسطت الحكومة البريطانية عبر مندوبيها في البلدين وهناك أمل ضعيف في حل المسألة.

ومن جهة أخرى حدث شيء من سوء التفاهم حين دخل رجال تابعون لعبدالله بن جلوي أمير الأحساء الأراضي الكويتية في مهمة حكومية دون أوراق اعتماد. كما يتناول عرض الأحداث موضوعي نقل بعض الحجاج الهنود المعدمين من الأحساء إلى البحرين والتفاوض بين السعودية والبحرين حول رسوم المرور التي تفرضها البحرين على البضائع المتجهة إلى السعودية. وقد تم التوصل إلى اتفاقية حول الموضوع الثاني.

ويذكر التقرير أن المفاوضات استمرت حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين المحميات ومسقط. وكانت إحدى النقاط الرئيسية مسألة الحدود مع قطر التي تكتسب أهمية في ضوء امتياز النفط الذي منحه كل من الجانبين لشركة معينة.

والفصل السادس هو التقرير الإداري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. DeGaury الوكيل السياسي، وجاء فيه في الصفحة ٤٧ أن شيخ الكويت حافظ في عام ١٩٣٥م على العلاقات الودية مع المملكة العربية السعودية. وفي مكان لاحق يذكر التقرير في الصفحة ٤٩ أن بعض رجال عبدالله بن جلوي أمير المنطقة الشرقية وعلى رأسهم هايف أبو شقرة قاموا بعبور الحدود الكويتية وإعطاء أوامر لبعض القبائل ومنهم شيخ من شيوخ شمر يدعى مشعل التمياط بالانتقال إلى حفر الباطن. وقد قامت الحكومة البريطانية بالاحتجاج لدى الحكومة السعودية على مسألة اجتياز الحدود. وعلى صعيد آخر استمر الحظر التجاري ضد الكويت. وقد أجريت مباحثات في هذا الشأن في الكويت من ١٨ إلى ٣٠ يونيو ١٩٣٥م دون التوصل إلى نتيجة.

والفصل السابع هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو من إعداد بيرسي جوردن لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي، ويذكر التقرير في الصفحة ٥٤ أن وفدا سعوديا برئاسة نائب وزير المالية أجرى محادثات في البحرين بشأن شحن البضائع



المتجهة إلى السعودية ورسوم المرور عليها وانتهت بالتوصل إلى اتفاقية بين الطرفين. ويذكر في الصفحتين ٥٨-٥٩ قيام بعثة طبية برئاسة الدكتور ديم Dr. Dame بزيارة للمملكة العربية السعودية شملت بريدة وعنيزة وحائل والرياض كما زار بعض أعضائها جدة. ويذكر التقرير أسماء أعضاء البعثة وهم الطبيب ستورم Dr. H. Storm والطبيب هاريسون Dr. W. P. Harrison وزوجة ديم. وكذلك يذكر في الصفحة ٥٩ أنه في عام ١٩٣٥م قام الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي بزيارة لأمير الأحساء في الفترة من ٢٦ سبتمبر (أيلول) إلى ٤ أكتوبر (تشرين الأول). وزار حاكم رأس الخيمة سلطان بن سالم الهفوف في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ أكتوبر وزار الشيخ سلطان بن صقر الهفوف والرياض في الفترة من ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٧ ديسمبر (كانون الأول). ومن أحداث المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٥م التي يذكرها التقرير في الصفحتين ٥٩-٦٠ وفاة عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذي خلفه ابنه سعود، وتبني الروبية الهندية كعملة محلية في الأحساء ونجد، وشراء الملك عبدالعزيز لعدد كبير من الإبل، وإدخال بعض الإصلاحات الإدارية في منطقة الأحساء، وقيام شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل California Standard Oil بالبحث عن النفط في المنطقة.

وفي الحديث عن الشارقة يتطرق التقرير في الصفحات من ٦٣ إلى٦٥ إلى وصول الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي إلى البحرين حيث توجه منها لزيارة أمير الأحساء عبدالله بن جلوي. وكذلك زار حاكم رأس الخيمة سلطان بن سالم الأمير عبدالله بن جلوي في الهفوف. كما قام الشيخ سلطان بن صقر بزيارة الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وتعزيته بوفاة والده ثم توجه بعد ذلك إلى الرياض وقابل الملك عبدالعزيز وولي عهده وتلقى بعض الهدايا.

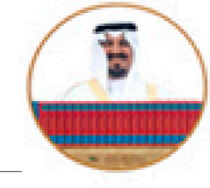
PGAR 9

[1935]
FO 371/19015 (1)

صورة كاريكاتيرية عن خط سكة حديد الحجاز، في أرشيف وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة، لكن يعتقد أنها رسمت أثناء المراسلات التي تمت من أجل عقد مؤتمر حيفا الخاص بخط السكة الحديدية في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م أو أثناء انعقاد المؤتمر.

تقدم الصورة منظرا كاريكاتيريا لأحد جسور خط سكة حديد الحجاز فوق واد في الصحراء وهو في حالة دمار تام بعد أن فجره لورنس T. E. Lawrence. كما يشتمل المنظر على رجل في لباس عربي على وشك أن يهوي بمقطورته اليدوية في قاع الوادي.

RSA 6.13: 303



١٩٣٦

1936/01/02
FO 371/20062 (5)
تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تضيف الرسالة المرفقة بالتقرير إلى قائمة الجهات التي يرسل إليها التقرير القائد العام لمحطة جزر الهند الشرقية في كولومبو. أما التقرير فيفيد أن شهر رمضان بدأ في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وتبعه عيد الفطر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود لم يغادرا الرياض طيلة الشهر، أما الأمير فيصل فبعد أن ظل في الرياض مدة أطول مما هو متوقع سافر إلى مكة المكرمة، في حين غادر فؤاد حمزة الرياض إلى حائل والمدينة المنورة ثم إلى جدة ومنها إلى مكة المكرمة، وقد استقبل فؤاد حمزة مولودا ذكرا في بيروت. ومن المنتظر أن يعين الملك عبدالعزيز في زيارته المرتقبة إلى الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي أميرا على المنطقة وكان سعود يتولى الإمارة بالنيابة. وقد قدمت إلى جدة طائرة سعودية من الطائف وبقيت أياما معدودة. وفي المجال العسكري يشير التقرير إلى استلام الحكومة السعودية عينات من أسلحة سويسرية.

أما على الصعيد الاقتصادي فيورد التقرير أخبارا عن نشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate وأرقاما عن المهندسين الأوروبيين والأمريكيين والعمال المحليين الذين تستخدمهم الشركة، مبينا حاجة الشركة إلى تكوين شركات فرعية لتنفيذ أعمال محددة وربح الوقت.

وفي سياق الحديث عن الشركة يذكر التقرير عودة فان دو بول Van de Poll من إجازته. كذلك يورد التقرير، استنادا إلى الصحافة المحلية، أخبارا عن التقدم الذي تحققه أعمال التنقيب عن النفط في منطقة الأحساء مما يبعث على التفاؤل واستشهدت هذه الصحف بالسيد هاشم.

أما الاقتصاد فيشير التقرير، استنادا إلى عدد صحيفة «الأهرام» المصرية الصادر في ١٣ ديسمبر، إلى نشاطات طلعت حرب المرتقبة في مجالات تشمل شؤون الحج وعددا من التحسينات على الحرم المكي وإصلاح الطرق وذلك في إطار اتفاق تم بهذا الشأن مع عبدالله السليمان وزير المالية السعودية عند زيارته الأخيرة لمصر. كما يشير التقرير إلى وصول شحنة أخرى من الروبيات من الهند موضحا أن الحاج عبدالله علي رضا وشركاه هم الذين مولوا هذه الشحنة. ويذكر التقرير محافظة الريال السعودي على سعر



صرفه المرتفع ووصول جهاز للتصوير بالأشعة إلى الرياض.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يورد التقرير التكذيب الرسمي العراقي لنبأ معاهدة التحالف التي قيل إنها وُقعت بين العراق والسعودية، لكن توجد نية لدى الطرفين على مواصلة التباحث إما أثناء زيارة نوري السعيد إلى الحجاز أو زيارة يوسف ياسين إلى بغداد. أما على المسار اليمني فقد وصل عضوا اللجنة السعودية المكلفة برسم الحدود بين اليمن والسعودية إلى نجران وهما حمد السليمان وطلعت وفا، لكن لم يرد أي خبر بشأن سير عمل اللجنة.

أما عن العلاقات السعودية البريطانية فيسهب التقرير في بيان مراحل رحلة راين الذي كان يصاحبه فيها ديجوري Captain de Gaury جوا من القاهرة إلى بغداد فالكويت فالبحرين، ثم بحرا إلى العقير فبرا إلى الهفوف وأخيرا إلى الرياض حيث التحق بهما أوبنهايم A. C. Oppenheim وعثمان من المفوضية البريطانية في جدة.

وفي الهفوف استقبل سعود بن جلوي أمير الأحساء بالنيابة راين بفتور، لكن محمد الطويل مدير جمارك الأحساء اعتنى به عناية ممتازة. ورغم صعوبة الرحلة وتسببها في إرهاق راين فإن التقرير يمتدح الحفاوة التي لقيها هو والوفد المرافق له من قبل الملك عبدالعزيز وابنيه سعود وفيصل وفؤاد حمزة ويوسف ياسين.

وقد قام راين بتقديم وسام بريطاني للملك عبدالعزيز، وبحث معه في لقاءين بينهما مسألة الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة. وكان راين يحمل في جعبته مقترحات جديدة بشأن المسألة الحدودية لكن الملك عبدالعزيز رفضها مطالبا بالمزيد وخاصة بجبل نخش الواقع جنوب غربي جزيرة قطر. وتناولت المحادثات أيضا الحظر التجاري القائم ضد الكويت ومسألة الرق التي يتوقف عليها تجديد معاهدة جدة.

ويسجل راين أن فؤاد حمزة تراجع عن موقفه بشأن الكويت ولكنه طلب ضمانات أخرى بالإضافة للضمانات التي عرضتها الكويت. ونقل فؤاد حمزة طلب الملك عبدالعزيز معرفة موقف الحكومة البريطانية في حال تهديد إيطاليا للجزيرة العربية إما مباشرة أو بصورة غير مباشرة عن طريق اليمن. وقد تمثل الرد البريطاني في عدم تقديم التزام بالدفاع عن المملكة ولكن في الوقت نفسه تقدم بريطانيا قدرا من التطمينات وتحذر من مغبة قبول الحكومة السعودية للعروض الإيطالية المغرية.

وبعد الإشارة إلى عودة البعثة البريطانية إلى جدة واستقبالها من طرف عبدالله السليمان، يقدم التقرير تقويما إيجابيا للرحلة لأنها أبرزت الطابع المميز للعلاقات البريطانية



السعودية (رغم اختلاف وجهات النظر حول بعض المسائل) والتعاون الوثيق بين السلطات البريطانية في طرفي الجزيرة العربية. وتتمثل السياسة السعودية في تأخير الرد على المبادرات الإيطالية حتى يتضح الموقف البريطاني لها. ويخصص التقرير حيزا كبيرا للحديث عن نشاطات المفوضية الإيطالية في جدة وخاصة في مجال دعاية سياسية لإيطاليا معادية لبريطانيا. ويذكر وصول بليني Comm. L. F. Bellini أحد كبار موظفي وزارة الخارجية الإيطالية، وتوزيع المفوضية الإيطالية نسخا مجانية من صحيفة «العدل» الصادرة في طرابلس، والنشاطات الاجتماعية للإيطالي أوديلو Odello وزوجته وابنته.

ويذكر التقرير أن القائم بالأعمال الفرنسي لا يزال في سورية وقد يكون هذا سبب عدم الإعلان عن رفع مستوى الممثلية الفرنسية إلى مفوضية. كما يذكر أن توراكولوف Turakoulov الوزير المفوض السوفييتي وزوجته غادرا جدة بصورة نهائية وبذلك انتقلت عمادة السلك الدبلوماسي في جدة من روسيا إلى بريطانيا. وسيتولى منصب الوزير المفوض السوفييتي حكيموف Khakimov الذي كان قنصلا عاما في جدة قبل توراكولوف.

وفي التقرير إشارة سريعة إلى قدوم خبراء مصريين للقيام بإصلاحات في الحرم النبوي الشريف. وأبدت السعودية رغبتها في إقامة علاقات مع الحبشة على شكل معاهدة تبرم بتبادل المذكرات. وفي التقرير أخبار متفرقة، منها زيارة الباخرة البريطانية «وستون» *Weston* التي يقودها بوين J. H. Bowen والبارجة الفرنسية «بوجنفيل» *Bougainville* جدة. وعودة زوجة راين إلى جدة ومغادرة ديجوري بعد انتهاء مهمته كملحق شرف، ووصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته إلى جدة قادمين بالسيارة من إنجلترا، وإقامة دورة الجولف السنوية التي بدأها وليم بوند William L. Bond الذي كان وكيلا وقنصلا بريطانيا في جدة وفاز بالكأس ايدريانسي Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي.

وفي الحديث عن شدة حرارة الطقس في جدة يستشهد التقرير بقول لدوتي Doughty، ثم يذكر وفاة إيطالي مسن وحضور أوبنهايم جنازته. وينقل التقرير عن الصحافة المحلية عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا ويعلق على ذلك، ثم يذكر عدم لجوء أحد من الرقيق إلى المفوضية البريطانية خلال الشهر.

JD 4: 71-75

1936/01/03
FO 371/20056 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.



يقول راين إن يوسف ياسين سيتوجه إلى بغداد عما قريب في زيارة تتعلق بالمفاوضات الجارية للتوصل إلى معاهدة بين البلدين وسيعود عن طريق سورية وفلسطين، لكن فؤاد حمزة قال إنه يجهل ما إذا كانت هذه الزيارة للعراق ستؤثر على مخططات نوري السعيد. ويذكر راين أن الهدف من تسريع المفاوضات هو تكوين جبهة من القوى العربية وذلك توقعا لتطورات مهمة ستجري في أوروبا ويعتقد كثير من القوميين العرب أنها ستجبر الأوروبيين على الاستجابة للطموحات العربية.

***RSA 6.20: 427**

1936/01/03
FO 371/20057 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى طلب فؤاد حمزة معلومات من راين حول الإجراءات اللازمة لعضوية عصبة الأمم وما يترتب على الدولة العضو من واجبات. وتعزو البرقية حرص فؤاد حمزة على الحصول على هذه المعلومات إلى تأثير وزير الخارجية العراقية. ويقول راين إنه ينوي إعارة فؤاد حمزة نسخة من ميثاق عصبة الأمم المعدل ويستفسر عما إذا كان بإمكانه أن يعطيه أي معلومات إضافية. ويرد في البرقية ذكر جورج رندل George W. Rendel.

***RSA 6.15: 331**

1936/01/03
R/15/1/606 (2)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من قبل لوك.

يشير لوك إلى رسالة فاول المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، ويوافق على بعض ما جاء فيها، ويقول إنه قد يكون من المستحسن أن يسأل فاول أثناء جولته القادمة الشيخ عبدالله بن قاسم شيخ قطر عما قيل عن مراسلات بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. ومن جهة أخرى تذكر الرسالة عددا من الاعتبارات التي تجعل من التنازل عن جبل نخش لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود أمرا مستحيلا. ومن أهمها وجود الجبل داخل حدود منطقة امتياز النفط الذي حصلت عليه شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company، والتخوف من سقوط هذه المصالح النفطية في أيد أمريكية، وضعف



الاحتجاج السعودي القائل بالحاجة إلى هذا الجبل لأغراض دفاعية.

AB 15.08: 546-47 *AB 19.20: 495-96 *ABD 16.2.30: 531-32*

#R/15/2/159

1936/01/04
FO 371/19008 (2)

رسالة سرية من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وموقعة من إيدن.

بالإشارة إلى طلب المملكة العربية السعودية تعديل البند العاشر من معاهدة جدة بحيث تتساوى اللغتان العربية والإنجليزية من حيث مرجعيتهما القانونية كلغتين معتمدتين للمعاهدة، يورد إيدن نص البند بصيغته الحالية ونص الفقرة التي تقترح تعديله والتي وردت في مسودة مذكرة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية التي قدمها لراين في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م. ويشير إيدن إلى الرأي الذي أبداه راين في الاقتراح واستشهاده ببعض السوابق التي تؤيد هذا الرأي. ويذكر إيدن أن فؤاد حمزة أشار إلى المعاهدة البريطانية اليمنية أثناء المحادثات التي أجراها في لندن في الصيف، لكن جورج رندل George W. Rendel رد أنه لا يمكن اعتبار تلك الحالة سابقة يستشهد بها.

ويذكر إيدن التقليد الذي تسير عليه بريطانيا في معاهداتها بشكل عام وفي معاهداتها مع الدول العربية بصورة خاصة. ويبين إيدن أنه بناء على ما سبق لا يرى مانعا من الاستجابة للطلب السعودي ويقترح صيغة جديدة تحقق هذا الغرض. كما تذكر الرسالة عدم ضرورة الإشارة في الوثيقة لطرق حل النزاعات بين الجانبين وآليته.

RSA 6.11: 255-56

1936/01/04
FO 371/20056 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى برقية إيدن المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م المتعلقة بالمفاوضات بين المملكة العربية السعودية والحبشة، وتقول إن الوفد الحبشي انتظر عودة فؤاد حمزة حتى ٢٠ ديسمبر ثم عاد إلى بلاده.

وقد قابل كل من راين وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة الوفد الحبشي دون الحصول منه على أية معلومات تذكر عن أهداف مهمة الوفد ونتائجها. إلا أن الرسالة تشير بناء على إفادة فؤاد حمزة لراين،



إلى عدم توصل الطرفين إلى توقيع معاهدة، وذلك نظرا للحذر السعودي من أبعاد الأوضاع الراهنة، لكن الحكومة السعودية أبدت استعدادها لاستقبال قنصل حبشي في جدة ومنح رعايا الحبشة المعاملة نفسها التي يعامل بها رعايا الدول الأخرى التي للمملكة العربية السعودية علاقات عادية معها. كما تفيد الرسالة أن راين ذكر لفؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية تشجع مد يد الصداقة إلى الحبشة.

***RSA 6.14: 323**

1936/01/05
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن دكسون قام بزيارة الحدود الجنوبية للكويت وشاهد قبيلة العوازم التي قدمت من السعودية إلى المنطقة المحايدة، ورغم علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن القبيلة تدخل الأراضي الكويتية كل فصل ربيع لشراء مؤنها إلا أنه يتجاهل ذلك. ويذكر التقرير أن قبيلة مطير موجودة في الصمان ويقول أفرادها إن الملك توقف عن شراء الإبل. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز ينوي زيارة الأحساء ثم التوجه إلى مكة المكرمة في موسم الحج. وقد استلم دكسون رسالة كريمة من الملك ردا على تهنئته له بالعيد. كما تلقى دكسون تهنئة بالعام الجديد من الوزير المفوض السعودي في بغداد.

***PDPG 11: 763-68**

1936/01/06
CO 831/37/9 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٤ يناير، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من راين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعلم الأمير فيصل راين أن بعض مسؤولي شرقي الأردن عبروا الحدود السعودية، ففي ٢٩ رمضان الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) توقف جون جلوب John Glubb مع بعض قوات الحدود في طلحة الفينة Talhat al-Fina وخيم هناك، وذكر أنه كان يتعقب حمد بن جازي. ثم توجه جلوب إلى ثنية الريلان Thuney ar-Reylan، وزار الضواين Dhawayen وترك بعض الحرس فيها، وكان ينوي ترك حرس آخرين في حسنا Hasna شرقي طبيق. وتوجه بعدها إلى نزيلة بسيطة Nuzeyla Basita وطلب مقابلة بعض شيوخ الحويطات.



ويعرب الأمير فيصل عن احتجاج حكومته على هذه الحوادث، ويطلب تأكيدا قاطعا بمنع مثل هذا التطفل على أراضيها.

1936/01/07
FO 406/74 (4)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير كلارك إلى رسالته المؤرخة في ٢ يناير، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة مقترحة لمعاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والعراق كان قد سلمها إليه نوري السعيد. وينقل كلارك كير عن نوري السعيد أن هذه المسودة ستكون أساس المفاوضات مع يوسف ياسين المتوقع وصوله قريبا إلى بغداد.

ويقول كلارك كير إن هذه المسودة تتميز بتطور كبير في الأفكار، وهي لا تمثل مجرد معاهدة صداقة وإنما حلفا دفاعيا له مغزى مهم، وأن نوري السعيد يتوقع موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على شروطها. ثم يورد كلارك كير تعليقاته على بعض مواد هذه المسودة، وتتعلق بعض هذه التعليقات بصيغة المعاهدة ولغتها، بينما يورد كلارك كير في تعليقه على المادة الثانية إيضاحا لها نقلا عن نوري السعيد.

ومن التعليقات الأخرى عدم تعريف المقصود بعبارة «عمل عدواني»، ووجود نص في المادة التاسعة يضمن وفاء العراق بالتزاماته تجاه الحكومة البريطانية في حال ادعاء الملك عبدالعزيز أنه تعرض لعمل عدواني من قبل هذه الحكومة، والاعتراض على المادة السادسة التي تدعو ضمنا إلى جهود منسقة لدعم الحركات الوطنية في سورية وفلسطين، والاعتراض على ما توحي به المادة السابعة من تدخل في شؤون مشيخات الخليج، وتوضيح أن المادة الثامنة ستزيد من عدم ثقة الحكومة الفرنسية بالعراق، إذ أن خطة نوري السعيد هي أن يعهد إلى القنصل النجدي في دمشق وحلب بتمثيل مصالح العراق. ويقول كلارك كير إنه سيبحث هذه الملاحظات مع نوري السعيد حين يلتقي به مرة أخرى وسيخبره أنه سيتمكن من توجيه نقد أكثر تفصيلا بعد أن يقوم الخبراء في لندن ببحث المسودة.

ABD 6.1.5: 156-59

1936/01/08
R/15/2/159 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إنه سمع من مصادر متعددة إشاعة



مفادها أن شيخ قطر ينوي زيارة الأحساء ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إليها بتاريخ ٥ يناير.

***AB 19.20: 497** *RQ 6.06: 406*

1936/01/10
L/P&S/12/3856 (4)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل ديجوري نفسه.

يشير ديجوري إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٦ يناير وبرقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ منه ويعبر عن اعتقاده بوجود تفاهم بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت حول مستقبل تطوير النفط في المنطقة المحايدة، ويستنتج ديجوري ذلك من صلابة موقف الشيخ تجاه شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concession Ltd. ومن إشارته إلى علاقاته الممتازة مع الملك عبدالعزيز ومما ذكره هولمز Holmes عن محادثاته مع الشيخ. ويشير ديجوري إلى حاجة الملك عبدالعزيز إلى المال بسبب حاجته إلى تحديث قواته، كما يشير إلى تعليقات الملك عبدالعزيز أثناء وجوده في الكويت التي مفادها أنه كان يفضل أن يحصل البريطانيون على امتياز الأحساء، واحتمال أن يكون ذلك تلميحا إلى مدخل جديد. ويطرح الاحتمالات للاتفاقيات التي يمكن التفاهم بينهما بشأنها.

ويشير الاحتمال الأول إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يكون اقترح على الشيخ إغراء شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo Iranian Oil Company لدفع أموال مقابل تنازله لشيخ الكويت عن نصيبه في المنطقة المحايدة بينهما. وتشير الرسالة إلى احتمال آخر وهو أن شيخ الكويت يعتقد أنه عند وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود سيعود ولاء القبائل في منطقة الحدود إليه، وبالتالي فإن كل المنطقة المذكورة ستصبح تحت سيطرته، وتقول إن شيخ الكويت يحتفظ بهذه الفكرة لنفسه. ويذكر ديجوري تبرير شيخ الكويت لرفضه منح امتياز نفط المنطقة المحايدة ويرد في هذا الصدد ذكر هولمز واللورد لويد Lord Lloyd. ويعتقد ديجوري أن الشيخ في غير عجلة من أمره ولكن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى أموال سريعة وجاهزة.

ABD 11.1.3: 64-67

1936/01/11
FO 371/20061 (3)

مذكرة سرية عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert نائب القنصل



البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ومرفقة برسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير.

تغطي هذه المذكرة المناطق التي يجري أو سيجري فيها العمل أو التنقيب في القريب العاجل، مشيرة في هذا السياق إلى شروط الامتياز الأصلي الذي حصلت عليه الشركة التي ذكرها راين في رسالته المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وهذه المناطق هي مهد الذهب وينبع والوجه، بالإضافة إلى منطقتين أخريين لا يزال كالفرت يجهلهما. ثم تعبر المذكرة عن عدم التوصل إلى معرفة ما إذا كانت منطقة الوجه ستسلم إلى شركة فرعية (وهو ما تراه المذكرة كثير الاحتمال) أم المنطقة المعنية هي منطقة مجاورة لها أم هما معا. ثم تشير المذكرة إلى نشوب خلاف بين الشركة والحكومة السعودية حول تحديد معالم حدود منطقة الامتياز وموقع المهد على الخريطة، مما أدى إلى منع أمير المدينة المنورة لشانكس Shanks من التنقيب شرقا في حدود جبل حلِّيت.

وتستعرض المذكرة قائمة بالذين التحقوا مؤخرا بخدمة الشركة من الأوروبيين وهم ووكر J. Walker الأمريكي وبلوك S. C. Bullock البريطاني وشو Shaw الأمريكي وسيزان Cezanne الفرنسي. وتورد المذكرة قائمة بأعداد العاملين الأوروبيين المستخدمين في قطاعات التنجيم والتنقيب وجنسياتهم كما تذكر العمال الذين يعملون بالمياومة (الأجر اليومي).

RSA 6.31: 737-39

1936/01/13
FO 371/20061 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ترفق الرسالة طيها مذكرة سرية من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert نائب القنصل البريطاني في جدة عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٦م. كما تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) وتبين أن راين طلب من كالفرت إعداد هذه المذكرة بسبب التطور الكبير في عمليات الشركة. ويطلب راين اعتبار القسم الثالث من المذكرة سريا مشيرا إلى طبيعة التكتم التي يمتاز بها كارل تويتشل Karl Twitchell مدير الشركة العام. ويشير راين إلى آخر أخبار الشركة، بما في ذلك تطور أعمال بناء الطريق الذي يربط بين جدة ومهد



الذهب والمقر الرئيسي لعمائر الشركة في جدة.

RSA 6.31: 737

1936/01/14
CO831/37/9 (2)

نسخة من رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي على شرقي الأردن، القدس، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة تغطية من راين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق راين ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة إليه من الحكومة السعودية مؤرخة في ٦ يناير تتهم جون جلوب Major John Gulbb بانتهاك الأراضي السعودية في عدة أماكن، يعتقد راين أنها في المنطقة الواقعة جنوبي جبل طبيق. ويقول راين إنه ذكر لفؤاد حمزة أن جلوب لا يمكن أن يكون قد زار الأماكن المذكورة إلا اعتقادا منه أنها ضمن أراضي شرقي الأردن، لكن فؤاد أكد أنها في أراض سعودية وأن جلوب أقر بذلك.

ويضيف راين أنه لم تحدث تطورات ذات أهمية في مسألة موقع الحدود منذ ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م حين وجه جورج رندل George W. Rendel رسالة إلى فؤاد حمزة الموجود في لندن آنذاك لخص فيها نتائج المباحثات التي جرت قبل أيام. ويشير راين إلى الشبه بين الشكوى السعودية الجديدة والشكاوى التي قدمت فيما يتعلق بثنيات طريف.

1936/01/17
R/15/6/164 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير راين في رسالته هذه إلى اقتراح فؤاد حمزة في حديث دار معه أن سلطان مسقط وعُمان سيوافق على أي حدود بين بلاده وبين المملكة العربية السعودية يعرضها البريطانيون عليه في الوقت الراهن لأنه على خلاف مع شخصيتين رئيستين في بلاده هما تحديدا الخليلي والخروصي.

ويعتقد راين أن وجود حكام شبه مستقلين في الأراضي الداخلية لمسقط مهم بالنسبة للمملكة العربية السعودية إذا كان هؤلاء الحكام أشخاصا ممن يستطيع الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتفاهم معهم أو أن يكسبهم إلى جانبه، وأن هذا يعتمد على عدة عوامل من بينها اتجاهاتهم الدينية. ويبيّن راين أنه لا توجد لديه فكرة عن هؤلاء الأشخاص. ويشير راين إلى أن المجلد الأول من «دليل شبه الجزيرة العربية» *Hand-book of Arabia* يشير إلى عبدالله بن حميد السالمي أحد معلمي المذهب الإباضي وزوج ابنته



سالم بن راشد الخروصي. ويطلب راين من فاول تزويده بأي معلومات ممكنة حول هوية هؤلاء الأشخاص، ومدى نفوذهم الحالي، واحتمالات قيام روابط بينهم وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرد في سياق الرسالة ذكر ديجوري Captain De Gaury.

***AB 18.02: 109-10** *ABD 19.4.6: 801-02*

1936/01/19
FO 371/20054 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شخصية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة راين الشخصية المؤرخة في ٤ يناير، ويذكر صعوبات مناقشة القوانين المنظمة للمسائل الطبية في المملكة مع راين من حيث المبدأ باعتبار أن ذلك تدخل في الشؤون الداخلية للحكومة السعودية. وترد الرسالة على عدد من المسائل التي كان راين قد طرحها في رسالته وتتعلق في غالبيتها بمدى استعداد الحكومة السعودية لإعفاء الأدوية التي استوردها أو سيستوردها المستوصف التابع لحكومة الهند البريطانية لدى المفوضية البريطانية في جدة من الرسوم الجمركية، كما يتعلق بعضها بإرسال إخطارات بالتعيينات عن طريق المفوضية وكذلك إرسال أسماء الأطباء والصيادلة.

1936/01/23
FO 371/19971 (3)

رسالة من جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكلايروس Skliros مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تؤكد وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة على وصف الحدود بين اليمن ومحمية عدن كما حددتها الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م التي نشرت في الطبعة الخامسة من المجلد الحادي عشر من «معاهدات آتشيسون» *Aitcheson's Treaties* الذي طبعته حكومة الهند عام ١٩٣٣م. وتبين الرسالة أن معاهدة الطائف التي تم إبرامها بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن في عام ١٩٣٤م تعرّف الحدود الشمالية لليمن أي حدودها مع المملكة العربية السعودية. وهذه الحدود لم ترسم بعد على الأرض غير أن هناك لجنة تعمل على تحقيق ذلك. ويرفق رندل طي هذه الرسالة ترجمة غير رسمية للمادة الرابعة من معاهدة الطائف المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية واليمن، وهي المادة التي تعرف الحدود بين الدولتين.

***AGSA 6.3.7: 487-89**



1936/01/25
R/15/159 (5)
رسالة من بيرسي جوردون لوك -.Lieut Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير لوك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٠ يناير التي تعلن موافقة الحكومة البريطانية على أن يقوم لوك بتحذير الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني الذي يحتمل أن يتوجه إلى الأحساء لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود من أن يلزم نفسه بأي شيء فيما يخص حدود بلاده. ويكرر لوك ما ذكره في مذكرته المؤرخة في ١٤ يناير عن توجهه إلى الدوحة واجتماعه مع الشيخ عبدالله بتاريخ ٢٠ يناير، ويوضح لوك أنه تبادل الحديث مع الشيخ وابنيه علي وحمد، وأنه أوضح ضرورة تحديد الحدود بين الدول العربية وذلك بعد اكتشاف النفط فيها، وأن الحكومة البريطانية تقوم منذ فترة ببحث مسألة الحدود السعودية القطرية مع الملك عبدالعزيز.

واستعرض لوك في حديثه مع الشيخ المباحثات التي جرت بين الطرفين ومطالبة السعودية بمنطقة العريق ثم تخليها عن هذا المطلب، وتصعيدها لمطالبتها بجبل نخش وقولها إن الشيخ عبدالله اعترف بحق الملك عبدالعزيز في هذا الجبل في مراسلات بينه وبين الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء.

ويشير لوك في حديثه عن هذه المباحثات إلى مذكرة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م والتي سُلمت إلى فؤاد حمزة، وتقرير راين عن محادثاته في الرياض المؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. ويذكر لوك أن الشيخ عبدالله آل ثاني نفى حدوث هذه المراسلات، ونفى حدوث مراسلات قد توحي للحكومة السعودية بتفسير من ذلك النوع، لكنه قال إن من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز أو الأمير ابن جلوي كتب إليه يطلب السماح بجمع الزكاة من أفراد قبائل الملك عبدالعزيز ممن يرعون أغنامهم قرب جبل الدخان.

ويضيف لوك أن الشيخ عبدالله أوضح أن الاعتراف بأن العريق وجبل الدخان تابعان له يجعل من المستغرب ألا يعود جبل نخش له وهو الواقع بينهما، وأن جبل نخش جزء من جبل الدخان. كما ذكر الشيخ أنه لم يطالب بسلوى مسايرة للملك عبدالعزيز، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه قبل عام ونصف تقريبا رسالة شفوية حول الحدود مع رجل يدعى محمد بن ناصر، ويشير لوك هنا إلى رسالته المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٣٤م. وقد أخبر الشيخ عبدالله هذا الرجل أن حدوده تصل إلى المشعبية التي تدخل ضمن هذه الحدود والتي تقع قرب قصر سلوى. وفيما بعد أرسل الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله



برقية بخصوص ما ذكره الشيخ لمحمد بن ناصر. ومن جهة أخرى عرض الأمير عبدالله بن جلوي في رسالة إلى الشيخ عبدالله ضم جبل الدخان والعريق إلى أراضي قطر ولكنه طلب من الشيخ أن يقر أن المشعبية تعود إلى السعودية، ورد الشيخ على ذلك بالرفض.

ويذكر لوك أنه حذر الشيخ من خطر وجود شركة نفطية أخرى تعمل في سلسلة جبل الدخان، ولا يعتقد لوك أن الشيخ سيقوم بأي خطوة قد تضعف وضعه. ويقول لوك إن أهم نقطة في حديثه مع الشيخ هي تأكيد الشيخ أن جبل نخش ملك لقطر.

***AB 19.20: 499-504** *ABD 16.2.30: 533-37*

RQ 6.6: 407-11

1936/01/26
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة من ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٦ يناير.

يذكر التقرير أن سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء أشد على البدو مما كان والده. كما يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود زار الأحساء لتعزية الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي ولتبين ما يمكن إجراؤه من إصلاحات دون معارضة. وقد أمر بأن تكون زكاة التمور عينية بدلا من جمعها نقدا. وأرسل الملك ثلاث سيارات هدية لشيخ البحرين. ويذكر التقرير أن الملك سمح لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بأن تقيم هاتفا لاسلكيا في كل من الخبر والجبيل.

PDPG 12: 19-24

1936/01/26
R/15/6/186 (2)

مذكرة حول حدود سلطنة مسقط وعُمان، مرسلة من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى بتلر T. S. Butler كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج بتاريخ ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ومعها خريطة توضيحية.

توضح المذكرة أن الحدود الدقيقة لسلطنة مسقط وعُمان لم ترسم أبدا وهي غير معروفة تماما في مناطق عديدة من الداخل، لكن الخريطة المرفقة تعطي فكرة كافية عنها. وتبدأ أراضي السلطان من الشمال عند ميناء دبا ويتجه خط الحدود منها شرقا ثم يدور نحو الجنوب وينتهي عند رأس ضربة علي. وباستثناء الباطنة والمناطق المجاورة لمسقط ومقاطعة ظفار في الجنوب تقتصر سلطة السلطان على المنطقة الساحلية. وفي شمال منطقة الباطنة توجد عدة موانئ مستقلة، أهمها كلبة وخور فكّان ودبة Dibba.

ABD 19.4.7: 811-12



1936/01/27
FO 371/20058 (1)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تقول البرقية إن المفوضية السعودية في لندن أعلمت الخارجية البريطانية شفهيا أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض في اليوم السابق وسيصل إلى الكويت في ١ فبراير (شباط) في زيارة ذات طابع شخصي محض تستمر بضعة أيام.

RSA 6.19: 411

1936/01/27
R/15/2/159 (2)

رسالة من ستيرنديل-بينت J. C. Sterndale Bennett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى والتون J. C. Walton، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تتناول الرسالة بعض النقاط التي أثارها أندرو راين Sir Andrew Ryan في رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م. ومن بين هذه النقاط الحجة التي ذكرها فؤاد حمزة بالنسبة للمعاهدة البريطانية القطرية عام ١٩١٦م، وقول الملك عبدالعزيز آل سعود إن لويس بلي Sir Lewis Pelly كان قد توصل إلى اتفاق محدد مع جده الإمام فيصل بن تركي.

وتقول الرسالة إنه ينبغي استشارة السلطات السياسية في منطقة الخليج فيما يخص النقطة الأولى وفيما يتعلق بالرسائل المتبادلة بين الأمير عبدالله بن جلوي وشيخ قطر التي أشار راين إليها في برقيته المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٣٥م. أما بالنسبة للنقطة الثانية فإن ستيرنديل-بينت يؤكد أنه لم يتم أي اتفاق بين الطرفين. وتقول الرسالة إنه لاشك أن النفط هو سبب مطالبة السعودية بجبل نخش، واعتراف الحكومة البريطانية بموجب معاهدة عام ١٩١٥م (القطيف) بمطالبة عبدالعزيز آل سعود بأراضي أجداده لا تشمل قطر وهذا ما بينه راين في محادثاته مع الملك عبدالعزيز. وتذكر الرسالة أن نتائج محادثات راين مع الحكومة السعودية ستستدعي عقد اجتماع جديد للجنة البريطانية الفرعية للشرق الأوسط.

***AB 19.20: 505-06** *ABD 16.2.30: 538-39*

1936/01/29
FO 371/20054 (3)

رسالة شخصية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشكر الرسالة فؤاد حمزة على رسالته الشخصية المؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ يناير حول وضع مستوصف حكومة الهند البريطانية، وتعتذر عن التأخير في الرد عليها نظرا لوفاة جورج الخامس King George



V ملك بريطانيا. ثم ترد الرسالة على النقاط الست التـي ذكرها فؤاد حمزة فـي رسالته. وينصب الرد في مجمله على بيان أن بريطانيا لا تناقش حـق السعودية في فرض أنظـمتها داخل أراضيها بل كيفية تسوية الأوضاع السابقة لصدور هذه الأنظمة بشكل إنساني تـدريجي لا يخل بعمل المستوصفات المعنية.

1936/01/31
FO 371/20010 (58)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٥م

من إعداد أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد، وهو مرفق طي رسالة موجهة إلى أنتونـي إيـدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

في صدد الحديث عن العلاقات السعودية العراقية يمتدح التقرير حسن هذه العلاقـات مبينا على وجه الخصوص حرص الجـانـب السعودي على تطويـرهـا إلـى مـسـتـوى التحالف. ويشير التقرير إلى مـفـاوضـات جرت بين الجانبين في جدة ولندن من أجل التوصل إلى إبرام معاهدة صداقة، وإلى إبداء الحكومة البريطانية رأيها في إحدى المسودات المقترحة بناء على طلب العراق، وفي نهاية العام اتضح أن الحكومة السعودية تفـضـل معاهدة تحالف كان فؤاد حمزة قد اقترحهـا على وزير الخارجية العراقية. وقد أعلم نوري السعيد وزير الخارجية العراقيـة الـسـفـيـر البريطاني في العراق أن يوسف ياسين سيزور بغداد في أوائل عام ١٩٣٦م لبحث المسألة.

ويشير التقرير إلى عدد من العوائق التي تمنع المملكة العربية السعودية من الانضمام إلى ميثاق الشرق الأوسط لعدم الاعتداء Middle-Eastern Pact of Non-Aggression الذي يجمع كلا من تركيا والعراق وإيران، ومنها تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من الالتزامات الدولية وعدم عضوية السعودية في عصبة الأمم التي اتخذ ميثاقها أساسا لميثاق عدم الاعتداء المذكور.

ويختتم التقرير حديثه عن علاقات البلدين بالإشارة إلى اتفاق مـؤقت بين الجانبين حول التحكم في طريق الحجاج الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة. وهو أمر يفصله التقرير في حديثه عن الطرق الصحراوية، حيث يشير إلى فتح الطريق لاستخدام الحجاج في عام ١٩٣٥م بعد تجريبه في العام السابق. وتم الاتفاق على أن تتولى العراق نقل الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة، وتتولى السعودية نقلهم من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. ورغم وعورة الطريق وعدم إتقانه، فإن التقرير يتوقع استخدام الطريق بشكل مكثف في مواسم الحج المقبلة. وفي الحديث عن العلاقات بين سورية والعراق يذكر التقرير خلافا حدث في مؤتمر تدمر لعام ١٩٣٤م حول تبعية قبيلة الرولة، حيث أصر الجانب العراقي والمندوب النجدي على أنها قبـيلة نجدية بينما اعتبرتها السلطات الفرنسية قبيلة سورية.

***FOARA 2: 3-60**



1936/01/31
FO 406/74 (3)
رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير إيدن إلى رسالة كلارك كير المؤرخة في ٧ يناير والمرفق بها نص معاهدة الصداقة المقترحة بين المملكة العربية السعودية والعراق. ويذكر إيدن أنه بسبب توقع وصول يوسف ياسين إلى بغداد فقد أبرق ملخصا لآرائه حول نص المعاهدة وخاصة اعتراضاته على المادتين السادسة والسابعة. ويوضح إيدن أن الحكومة البريطانية تنظر إلى التقارب بين المملكة العربية السعودية والعراق بتعاطف كما يتبين من محادثات جورج رندل George W. Rendel مع فؤاد حمزة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م ومع نوري السعيد في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويشير إيدن في هذا الصدد إلى رسالة جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٣٥م.

وتناقش الرسالة مواد المعاهدة، مادة بعد أخرى معلقة على صياغة بعض هذه المواد ومتسائلة عن معنى بعضها الآخر. ويركز إيدن في تعليقاته على المادة الرابعة التي تتناول المسائل الدفاعية، مشيرا إلى أن الدور البريطاني بالنسبة لكل من طرفي المعاهدة هو قيد الدراسة، وأنه يجب على المملكة العربية السعودية أن تقبل أولا التزامات عضوية عصبة الأمم. ويخول إيدن السفير البريطاني في بغداد مناقشة المعاهدة المقترحة مع وزير الخارجية العراقية، وحثه على التفكير المتروي قبل أن يلزم نفسه باتفاقية يمكن أن تعقد السياسة العراقية تجاه عصبة الأمم والمملكة المتحدة.

ABD 6.1.5: 159-61

1936/02/02
FO 371/20062 (6)
تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض متجها أولا إلى الأحساء، ثم إثر عودته من الأحساء توجه إلى الكويت، في حين يكذب التقرير ما أشيع عن اعتزام ولي عهده السفر إلى البحرين. أما الأمير فيصل فقد زار جدة مرتين رعى في الأولى الاحتفالات الرسمية بذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز العرش وقدم في الثانية التعازي إلى الحكومة البريطانية بمناسبة وفاة جورج الخامس King George V ملك بريطانيا. ويؤكد التقرير وجود اختلاف في وجهات



النظر داخل الأسرة المالكة تجاه الموقف من إيطاليا. فلئن كان الأمير سعود والمستشارون السوريون يحبذون التعاون مع إيطاليا فإن الأمير فيصل يحبذ التعاون مع بريطانيا.

ويورد التقرير نبأ زواج الأمير فيصل من إحدى بنات عمته نورة. أما فؤاد حمزة فقد زار جدة أربع مرات ونفى صحة ما يشاع عن احتمال توليه منصب أمير على جدة بالإضافة إلى منصبه، وبدا شيء من الفتور على علاقاته مع الأمير فيصل وربما كان ذلك بسبب تعيين جميل داوود مستشارا قانونيا بوزارة الخارجية حسب رغبة الأمير فيصل. ولم تظهر الطائرات السعودية في جدة طيلة الشهر، ولا تزال الحكومة السعودية تتلقى عينات من الأسلحة الأوروبية وترسل المزيد من القوات إلى عسير لإخضاع القبائل التي تسبب إزعاجا حسب قول الشائعات.

وعلى الصعيد الأمني تقوم شرطة مكة المكرمة بحملات تمشيط لتقليص عدد المقيمين بصفة غير قانونية أو الأشخاص غير المرغوب فيهم. وعلى الصعيد الاقتصادي يغطي التقرير نشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate والفرق التنقيبية الأربع التي أرسلتها وزيارة عبدالله السليمان وزير المالية لها. كذلك يشير التقرير إلى اعتزام شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company حفر بئر ثانية غير بعيدة عن البئر الأولى في جبل الظهران.

ويسهب التقرير في الحديث عن زيارة طلعت حرب الجوية للحجاز ومشروعات بنك مصر المتعددة في مختلف المجالات، وينقل عن عدد صحيفة «الأهرام» المصرية الصادر في ٢١ يناير أن هذه المشروعات تشمل تزويد المنازل في مكة المكرمة بالماء، وإدخال الإنارة الكهربائية إلى مكة، وإقامة ورشة فيها للصناعات المختلفة، وترميم المناطق المقدسة فيها، وبناء طرق مسفلتة بين جدة ومكة والمدينة المنورة، واستخدام سيارات ذات عجلات معدة خصيصا للمنطقة، وإقامة فنادق في مكة والمدينة، وخط جوي بين جدة والمدينة، ودار أيتام ومستشفى للجراحة ومصنع لتعليب التمور ومحطة توليد كهرباء في المدينة، وإصدار عملة فضية ذات قيمة محددة تحت رعاية مشتركة من الحكومة السعودية وبنك مصر. ويذكر التقرير أنه أثناء وجود طلعت حرب في مكة المكرمة قامت طائرته برحلة ذهاب وعودة إلى المدينة المنورة وكانت بذلك أول طائرة مدنية تطير إلى إحدى المدينتين المقدستين. كما يذكر أن طلعت حرب ذكر لراين أنه وجد أن تكلفة بناء الطرق باهظة وأن الحكومة السعودية طلبت كمية من الريالات السعودية من برمنجهام Birmingham. ومن جهة أخرى طلب الأمير فيصل إعداد تقرير حول تطبيق



قانون منع الأجانب من تملك العقارات في الحجاز. ويذكر التقرير أن جدة على وشك أن تشهد بعض التطور العمراني.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يفيد التقرير أن المفاوضات السعودية العراقية أجريت في بغداد في منتصف شهر يناير عندما سافر إليها يوسف ياسين، ويجد التقرير في الإسراع في المفاوضات مغزى كبيرا، فقد كان مقررا لها أن تتم أثناء زيارة نوري السعيد الحجاز لأداء فريضة الحج. وقد عرض نوري السعيد على السفير البريطاني في العراق مسودة معاهدة ستؤدي إذا وقعت إلى تحالف قوي بين السعودية والعراق وتسمح بدخول أطراف أخرى، وتنص على التدخل في شؤون الدول العربية الأخرى، وعلى النهوض بالطموحات القومية العربية.

ويؤكد التقرير التحفظات القوية للحكومة البريطانية وأرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في العراق على هذه المعاهدة كما يتحفظ التقرير على الطابع المفاجئ لزيارة الملك عبدالعزيز إلى الكويت وتبادله مع شيخ الكويت قبل الزيارة رسائل تتعلق بتطبيق العرف القبلي حصلت المفوضية البريطانية في جدة على ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وعلى المسار البحريني نشرت الحكومة السعودية بموافقة الحكومة البريطانية وحكومة البحرين نص المذكرات المتبادلة حول رسوم العبور البحرينية والمسائل الأخرى المرتبطة بها.

وفي باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية يورد التقرير تأكيد راين لفؤاد حمزة حول الموقف السعودي الذي ستتخذه بريطانيا تجاه أي محاولة تقوم بها إيطاليا لترسيخ أقدامها على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، كما يورد نفي حمزة أي نية لدى الملك عبدالعزيز لأن ينجذب باتجاه إيطاليا وتأكيده أن الحكومة السعودية قد التزمت بمد الإيطاليين بكامل الإبل التي طلبوها وهي ١٢٠٠٠ رأس، وهي تتعرض لتأثير إيطالي كبير لتنفيذ هذا الالتزام.

وتباحث فؤاد حمزة مع راين حول ترشيح المملكة العربية السعودية إلى عضوية عصبة الأمم. وتبادل راين مع فؤاد حمزة خلال الشهر رسائل شخصية حول تطبيق الأنظمة السعودية على مستوصفي حكومة الهند البريطانية في الحجاز. وعموما تبقى العلاقات البريطانية السعودية ودية حيث أبدى الملك عبدالعزيز أسفه الشديد إلى الحكومة البريطانية إثر وفاة الملك جورج الخامس وقدم الأمير فيصل من مكة إلى جدة خصيصا للتعبير عن تعازيه.

وفي سياق آخر قدمت السعودية اقتراحات إلى المفوضيتين البريطانية والفرنسية حول الطرق الكفيلة بتجاوز المصاعب المرتبطة بخط سكة حديد الحجاز



التي ظهرت في مؤتمر حيفا. أما على المسار الفرنسي فينتظر تقديم القائم بالأعمال الفرنسي أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز بصفته وزيرا مفوضا وسيقدم وساما إلى الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى احتمال إهدائه طائرة فرنسية. ويذكر التقرير أن بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي في جدة توجه إلى القاهرة، كما سافر أوديلو Odello المقاول الإيطالي إلى أسمرا، ويذكر التقرير في هذا السياق أن فؤاد حمزة على وفاق تام مع الإيطاليين، كما يذكر أن كارو كاجليري Caro Caglieri الذي ورد ذكره في تقرير سابق لم يصل بعد إلى الصومال البريطاني.

ويورد التقرير خبر عودة إبراهيم دبوي Depui قنصل الشرف البلجيكي إلى جدة ووصول حكيموف Khakimov الوزير المفوض السوفييتي الجديد المسلم. ويذكر التقرير أن الخبراء المصريين المذكورين في تقرير ديسمبر (كانون الأول) هم من فريق طلعت حرب. ويتحدث التقرير بهذه المناسبة عن العلاقات السعودية المصرية واللقاء الذي تم بين الأمير فيصل والقنصل المصري، كما يذكر أن فريق طلعت حرب ضم عالم جراثيم قام بفحص مياه مكة.

ويذكر التقرير وصول رسالة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية في جدة من الوزير المفوض الفارسي السابق الذي كان قد سافر دون إعلان رسمي عن مغادرته، ويقول إن المفوضية ستصبح تابعة للمفوضية الفارسية في مصر. ويذكر أيضا أن الموفدين الحبشيين اضطروا للمرور بميناء جدة مرة ثانية.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير التعزيات التي تلقتها المفوضية البريطانية في وفاة الملك جورج الخامس ومتابعة جنازته في المفوضية عن طريق الراديو، كما يذكر عودة الدكتور عبدالحميد المسؤول الطبي الهندي في المفوضية من إجازته الدراسية، وزيارة السفينة الفرنسية «ديبرفيل» *D'Iberville* وقائدها ريفي Rear-Admiral Rivet لجدة، وتطوع المفوضية البريطانية بنقل طبيب المفوضية الإيطالية المريض إلى بورت سودان للعلاج، وقدوم عدد من الشخصيات الأوروبية والأمريكية منهم سيدة أمريكية تدعى سترلينج Sterling واسكوتلندي يدعى مكبراين McBryan وكلاهما مسلمان قدما لغرض الحج، مما جعل الشكوك تُساور الملك عبدالعزيز بشأن الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام حديثا ويحاولون الوصول إلى مكة المكرمة.

ويورد التقرير أعداد الحجاج الذين وصلوا عبر البحار ونشر تكذيب رسمي لإشاعة انتشرت في الهند مفادها أن الملك عبدالعزيز دعا ألف مسلم هندي للحج على حسابه وهي إشاعة يقول التقرير إن بعض المخربين مثل إسماعيل الغزنوي روجوها.



ويتحدث التقرير عن توجه نحو تكوين ناد اجتماعي ترفيهي في جدة كما يورد عدد الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية خلال الشهر، وقائمة بالجهات البريطانية التي يوجه التقرير إليها.

JD 4: 79-84

1936/02/03
R/15/2/160 (1)

«مذكرة عن «الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» كتبها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، بتاريخ ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يقول راين إن فؤاد حمزة سأله عما إذا كان لديه تعليمات حول موضوع الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة وأجاب راين سلبا مبينا أن الحكومة البريطانية قدمت عرضا يمثل أقصى ما يمكنها تقديمه باستثناء تنازل جديد محتمل إلى الشرق من أحد أجزاء الخط المقترح. وأوضح راين أنه نقل إلى حكومته رد فعل الملك عبدالعزيز على هذا العرض، وسينقل إليها أن فؤاد حمزة يتوق إلى تعبير جديد من الحكومة البريطانية عن موقفها. ويطلب راين معلومات جديدة عن موضوع الحدود من حكومته، ويقول إنه لم يذكر أي شيء عن رد فعل شيخ قطر حول مطالبة السعودية بجبل نخش.

***AB 19.21: 509** *RQ 6.06: 412*

1936/02/06
FO 371/20057 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى برقية إيدن المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وبرقية راين المؤرخة في ٣ منه، وترفق ست نسخ من النص المعدل لميثاق عصبة الأمم وعينة من الاستبيان المعتاد الذي يطلب من الدولة الراغبة في الانضمام إلى عصبة الأمم ملؤه، كما كان الحال مع دولة أفغانستان. ثم تعبر الرسالة مجددا عن معارضة الحكومة البريطانية لعضوية المملكة العربية السعودية في عصبة الأمم لأسباب عدة، منها الحرج الناتج عن عضوية دولة غير متطورة، خاصة بعد تجربة دولة الحبشة، وعدم رغبة بريطانيا في أن تقدم للسعودية أي شكل من أشكال الدعم المطلوب تجاه الدولة العضو في العصبة. ويأتي هذا الرفض رغم اعتراف وزير الخارجية البريطانية بوجود عوامل تشجع على قبول عضوية السعودية، منها احتمال التوصل إلى تسوية للخلافات حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة، وسن الملك عبدالعزيز تشريعات تحد من ممارسة الرق في بلاده. وتدعو الرسالة الوزير المفوض البريطاني إلى الحذر الشديد في التعامل مع المسألة بحيث لا يشجع السعوديين على المضي



قدما دون التصريح بذلك أو التفوه بأي شيء من شأنه أن يوحي بأن بريطانيا ترفض عضوية السعودية لعدم رغبتها في إلزام نفسها بالدفاع عنها في هذه المسألة. بل المطلوب منه هو إظهار التعاطف مع ترك القرار للحكومة السعودية.

RSA 6.15: 332

1936/02/06
L/P&S/12/3757 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة من ١ يناير (كانون الثاني) إلى ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ فبراير.

يذكر التقرير أن ياسين الرواف القنصل السعودي في دمشق زار الكويت وأن مدير المكتب السياسي في وزارة الخارجية السعودية الشيخ يوسف ياسين اتجه إلى بغداد لبدء مفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاقية تعاون بين السعودية والعراق. ويصف التقرير بالتفصيل الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود للكويت بتاريخ ٣٠ يناير واستقبال شيخ الكويت له. وقد أقام الوكيل البريطاني مأدبة للملك حضرها معه ثلاثة من أبنائه وثلاثة من أولاد إخوته. وسعود ابن عم الملك ومحمد بن عبدالعزيز بن تركي أبو ذعار وعبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت، كما حضرها شيخ الكويت والشيوخ عبدالله السالم وحمد المبارك وعلي السالم وسالم الحمود وعبدالله الجابر. وكان الملك في غاية اللطف والمودة خلال المأدبة. ولدى وصول ديجوري Captain De Gaury اصطحبه دكسون لزيارة الملك وشيخ الكويت.

وغادر الملك الكويت بتاريخ ٦ فبراير موجها قبل رحيله دعوة لدكسون لزيارة الرياض وجدة. كما قام الملك أثناء وجوده في الكويت بزيارة أصدقاء صباه والتعزية بوفاة السيد عبدالرحمن النقيب. وقام الملك بتأنيب بعض المراسلين الصحفيين العراقيين لمحاولة تعكير العلاقة بينه وبين الكويت.

ويورد التقرير قائمة كاملة بأسماء مرافقي الملك في زيارته وهم أبناؤه محمد وخالد ومنصور، وأبناء أخيه سعد بن عبدالرحمن وهم فيصل وفهد وسعود، وسعود ابن عم الملك ومحمد بن عبدالعزيز بن تركي آل سعود وحمزة غوث ورشدي ملحس والمترجم محمود مراد وفخري شيخ الأرض وعبدالرحمن الطبيشي مسؤول المراسم الملكية، ومن شيوخ القبائل والوجهاء مطلق بن الجبعاء وبندر الدويش وماجد بن خثيلة من عتيبة، وكساب بن منديل وسلطان بن منديل وسلطان البعيّر Bu'aiyir وهم من مطير، والشويش، وإبراهيم بن جميعة مراقب الحسابات في الأحساء.

PDPG 12: 11-17

1936/02/06
FO 371/20056 (6)
مسودة منقحة لمعاهدة تحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تنص المعاهدة على عدم دخول المملكة العربية السعودية أو العراق في اتفاق مع طرف ثالث يضر بمصالح الطرف الآخر، وعلى تسوية أي نزاع قد ينشأ بينهما بالطرق الودية، وفي حال تعرض أحد الطرفين لخطر حرب نتيجة نزاعه مع طرف ثالث فسيتعاون الطرفان لحل النزاع بالطرق السلمية، أما إذا تعرض أحدهما لعدوان من دولة ثالثة فسيستشير الطرف الآخر لتنسيق جهودهما، وتحدد الاتفاقية الأعمال التي تعتبر عدوانا والأعمال التي لا تعتبر كذلك.

وتنص المعاهدة على اعتراف الدولتين بضرورة الحفاظ على وحدة أراضي اليمن وبذلهما جهودهما لتنضم اليمن إلى المعاهدة. وتوافق حكومة العراق على تزويد المملكة العربية السعودية بالبعثات التعليمية الضرورية، ويوافق ملك السعودية على اختيار ما تحتاجه المملكة من مدربين عسكريين من العراق، كما يوافق ملك العراق على تدريب الضباط السعوديين في الكليات العسكرية العراقية. وتنص المعاهدة على قيام أي من طرفي المعاهدة بتمثيل مصالح الطرف الآخر في الدول الأجنبية التي لا يوجد له تمثيل سياسي فيها.

ويتفق الطرفان على أن هذه المعاهدة لا تتضمن أي شيء يؤثر على التزامات الحكومة العراقية بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة التحالف العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠م، كما لا تتضمن أي شيء يلغي أو ينسخ بنود معاهدة المحمرة لعام ١٩٢٢م وبروتوكولي العقير للعام نفسه واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م ومعاهدتي الصداقة وحسن الجوار وتبادل المجرمين لعام ١٩٣١م.

ويتعهد الطرفان بالبدء خلال عام بمفاوضات لعقد اتفاقيات حول أمور الإقامة والجوازات، والشؤون الاقتصادية والتجارية والجمركية، وتنظيم شؤون الاتصالات بين المملكتين. وتنص المعاهدة على أن يسري مفعولها لمدة عشرة أعوام، تجدد تلقائيا عشرة أعوام أخرى ما لم يشعر أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائها.

1936/02/07
R/15/2/140 (3)
رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. De Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت بتاريخ ٣٠ يناير



(كانون الثاني) ١٩٣٦م وكان بين مستقبليه هارولد دكسون Col. Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في الكويت آنذاك، ولم يُكشف النقاب عن فحوى أي محادثات سياسية خاصة بين الملك وحاكم الكويت كما لم تجر بعد أي محادثات رسمية. ويقال إن من أسباب الزيارة رغبة الملك في أن يكون قريبا من يوسف ياسين الموجود في بغداد لأمور تتعلق بحلف عدم الاعتداء بين تركيا وفارس والعراق والسعودية وأفغانستان بالإضافة إلى اتفاقية إضافية بين السعودية والعراق فقط. ويعدد الوكيل هدايا الملك إلى الشيخ وإلى فقراء الكويت وإلى جاسم اليعقوب وكيل قصر الشيخ وإلى خدم الشيخ، وكذلك هدية الشيخ لكل فرد في صحبة الملك. وقد رافق الملك أبناؤه محمد وخالد ومنصور وصهره وابن عمه الأمير سعود والدكتور فخري شيخ الأرض وعبدالرحمن الشويش وإبراهيم الجميعة سكرتير الملك.

وقبل الملك دعوات من دكسون الوكيل البريطاني ومن الشيخين علي الخليفة وعبدالله الجابر ومن عبدالله النفيسي والملا صالح وهلال المطيري. ولم يلب دعوة صباح الناصر حفيد الشيخ مبارك. وقام ديجوري الوكيل البريطاني في الكويت ودكسون كبير ممثلي شركة نفط الكويت المحليين بزيارة للملك. وترافق الملك والشيخ في رحلة قنص من المقرر أن يعود في نهايتها كل منهما إلى بلده. وقد خلفت الزيارة انطباعا ممتازا في الكويت وانتعشت الأسواق إلى حد كبير.

***RFA 1.51: 657-60 *RK 7.02: 283-85 *RSA 6.19: 412-14**

#FO 371/20058

1936/02/08
L/P&S/12/3737 (2)

مسودة رسالة من آرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يوافق كاتب الرسالة بصورة عامة على الطريقة التي سترسم بها الحدود العراقية الكويتية على الخرائط التي ستنشر في إنجلترا والهند في المستقبل. لكنه يتساءل عن ضرورة طلب موافقة الحكومة العراقية على الرسم المقترح للحدود، مشيرا إلى عدم اللجوء إلى ذلك في حال ترسيم الحدود السعودية العراقية.

***AB 7.07: 268-69**

1936/02/10
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، إلى الأمين العام للجنة التنسيق التابعة لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.



تشير الرسالة إلى رسالتي اللجنة الموجهتين إلى الحكومة السعودية والمؤرختين في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) و٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ويقول إن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود درست الموضوع بعناية، وباعتبارها مسؤولة عن الديار الإسلامية المقدسة فهي حريصة على المحافظة على علاقات مستقرة وودية مع جاراتها، وباعتبارها تتعاون مع المجتمع الدولي في المسائل المتعلقة بالاستقرار والسلام العالميين فهي حريصة على تطبيق أي إجراءات تسعى إلى السلام في العالم. لكن باعتبار أنها ليست عضوا في عصبة الأمم فإن مشاركتها في العقوبات الاقتصادية سيفرض عليها مسؤوليات جسيمة، لذلك فعلى الرغم مما سبق ومن رغبتها في دعم أي إجراءات تهدف إلى تقصير أمد الحرب بين الحبشة وإيطاليا، فإن وضعها الفريد في العالم الإسلامي يفرض عليها الالتزام بالحياد التام في الصراع الحالي بين الدولتين، إلا إذا تم اتخاذ إجراءات خاصة تضفي على الدول غير الأعضاء في العصبة الحقوق والمزايا نفسها التي يتمتع بها أعضاؤها.

RSA 6.14: 324

1936/02/10
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٠ فبراير (شباط).

يذكر التقرير عودة الطبيب تومس Dr. W. W. Thoms إلى البحرين قادما من الداخل. كما ينقل ما يقال محليا من أن عبدالله بن جلوي خلّف ٢٧٠ ليرة ذهبية و٤٦٠٠ دولار و٢٩١ روبية بالإضافة إلى أراضيه وأربعة آلاف رأس من الإبل ومائة وخمسين جوادا، وأن الديون المستحقة عليه تبلغ أربعين ألف دولار. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أن تدفع زكاة التمور والقمح والأرز في الأحساء من النوع نفسه. ويتحدث التقرير عن الآراء المنتشرة في السعودية بشأن الصراع بين إيطاليا والحبشة وعن أثر هذا الصراع على تجارة الرقيق. وعن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يقول التقرير إن فريق مسح جيولوجي تابع لها يقوم بالعمل في وادي الباطن، ويذكر التقرير الإشارتين اللاسلكيتين لمحطتي الشركة في الخبر والجبيل.

PDPG 12: 25-28

1936/02/12
CO 831/39/7 (4)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، وموقعة من رندل نفسه.



يقول رندل في رسالته إنه تلقى تعليمات من إيدن Eden وزير الخارجية البريطانية بالرد على موضوع آبار تتن وموقعها بالنسبة للحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. ويقول رندل إن توماس Thomas وزير المستعمرات البريطانية يعرف بلا شك أن بريطانيا حددت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن من طرف واحد في رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عند توقيع معاهدة جدة وأنه لايوجد أي شك بالنسبة للجزء من الحدود الممتد بين سكة حديد الحجاز وخليج العقبة، ولا يمكن للحكومة البريطانية في الوقت الراهن إعادة تفسير الحدود لتتناسب مع مصالحهما الحالية.

ويؤكد رندل على أن إيدن لا يمكنه أن يوافق على تأمين تسهيلات لدوريات شرقي الأردن لاستخدام آبار تتن التي تقع بشكل واضح داخل الأراضي السعودية، وليس على الحدود كما يقول جلوب Major Glubb، وأنه يجب إصدار التوجيهات اللازمة بألا تستخدم دوريات شرقي الأردن هذه الآبار بعد هذا التاريخ.

AB 6.09: 327-30

1936/02/13
R/15/2/140 (1)

مذكرة على ورقة رسمية من أوراق شركة يوسف بن أحمد كانو في البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن المذكرة وصفا لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت وخاصة على المستوى المالي، حيث تتحدث عن قيمة الهدايا التي وزعت وعن عدد سيارات الملك ومرافقيه. كما تشير المذكرة إلى الاجتماع الذي عقد بين الملك عبدالعزيز والشيخين أحمد الصباح وعبدالله السالم الصباح ودام ساعة من الزمن. وتضيف المذكرة أنه من المعتقد أن هذا الاجتماع قد عقد من أجل المصادقة على معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت.

RFA 1.51: 661

1936/02/13
R/15/2/140 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. De Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

حاول كل من الوكيل البريطاني ودكسون Colonel Dickson ممثل شركة نفط الكويت استقاء معلومات من شيخ الكويت حول المحادثات السياسية الخاصة التي جرت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارة الملك للكويت لكن الشيخ نفى إجراء أي محادثات سياسية مع ضيفه. وقد أنفق الشيخ مائة ألف روبية أثناء الزيارة. وقام الملك أثناء وجوده في الكويت بالتنديد ببعض



أساليب الصحف العراقية. لكن الزيارة حققت تحسنا ملموسا في العلاقات بين السعودية والكويت.

RK 7.02: 286-87

1935/11/28-1936/02/15
FO 406/74 (27)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملحقين لمعاهدة الطائف المعقودة بين المملكة العربية السعودية واليمن في عام ١٩٣٤م، والملحق الأول عبارة عن بلاغ صادر عن يحيى بن حميد الدين ملك اليمن مرفق به أربعة تقارير أعدتها اللجان المكلفة برسم الحدود بين البلدين، وهذه التقارير مؤرخة في رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، و٢١ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، و٢٧ شوال الموافق ٢٢ يناير، و٢١ ذي القعدة الموافق ١٥ فبراير (شباط)، أما الملحق الثاني فهو غير مؤرخ.

يبين البلاغ أنه بناء على المادة الرابعة من معاهدة الطائف المبرمة بين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وملك اليمن تم تعيين لجنتين مشتركتين لرسم الحدود بين البلدين، أولهما لرسم الحدود في تهامة وتتألف على الجانب اليمني من محمد بن ضيف الله بن غثاية ومحمد بن قاسم نجم الدين وعبدالله بن عثمان، وعلى الجانب السعودي من محمد السليمان بن تركي وعبدالله قاضي وعبدالله المحمد بن عقيل. واللجنة الثانية لرسم الحدود في الجبال وتتألف على الجانب اليمني من عبد الله بن علي بن مناع كبير سحار وعبدالله الغبيري وإسماعيل بن حسن عامل همدان ومحمد بن حسن الوادعي كبير ساقين، وعلى الجانب السعودي من عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الثميري وإبراهيم بن زين العابدين ودليم أبو لعثة وحسين بن مصطفى وطلعت وفا.

ويرفق البلاغ تقارير هذه اللجان ويبين موافقة إمام اليمن عليها وتعهده بتنفيذ ما جاء فيها. ويبين التقرير الأول أن اللجنتين السعودية واليمنية لرسم الحدود في الجبال اجتمعتا في ٢٥ شعبان ١٣٥٤هـ في ظهران الجنوب وتم الاتفاق على وضع علامة الحدود الأولى عند رأس جبل الثار في الشرق، وعلى ترك منطقة سيلة Silah والمنطقة المجاورة لها شرقا المتنازع عليها بين قبيلتي وائلة ويام دون وضع أي علامات حدودية فيها. واعتمدت اللجنة الأسماء المعروفة للجبال والتلال والوديان في تحديد الحدود وأوكلت إلى رجال ثقات وضع العلامات الحدودية كما حددت اللجنة الحدود بين القبائل.

وتدرج اللجنة قائمة بمواقع نقاط الحدود تتألف من تسعين موقعا آخرها جور الودافة غربا، مع إبداء ملحوظات حول بعض هذه المواقع. ويحمل التقرير تواقيع أعضاء



اللجنتين اليمنية والسعودية المذكورين أعلاه. أما التقرير الثاني فهو قائمة بمواقع الحدود بدءا من ساحل البحر الأحمر إلى نهاية حدود بني مروان مبينا أسماء القبائل التي تنتمي إلى كل من الدولتين عند كل موقع والمسافة بين كل موقعين. ويبلغ عدد المواقع ٦٨ موقعا من رأس المعوج إلى الملوس. ويحمل التقرير تواقيع أعضاء لجنتي تهامة. ويمثل التقرير الثالث قائمة مماثلة تتضمن ٦٤ موقعا على الخط الحدودي الذي يبدأ من أسفل وادي مير عليا وينتهي عند أسفل جبل السودة، وهو موقع أيضا من قبل أعضاء لجنتي تهامة. ويحدد التقرير الرابع الخط الحدودي الممتد من ملس السودة إلى جوار الوادف من خلال قائمة تتضمن ٧٢ موقعا. ويحمل التقرير تواقيع أعضاء اللجنة نفسها. أما الملحق الثاني فيصحح خطأ ورد في تحديد الموقع الحادي عشر في التقرير الأول.

***ABD 20.2.23: 646-72** *AGSA 2.2.2: 438-64*

1936/02/16
FO 905/39 (3)

مذكرة حول حضرموت أعدها خان بهادر إحسان الله، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى برنارد رايلي -.Lieut Col. Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان).

يوضح إحسان الله أنه التقى في مكة المكرمة سيدا من كبار الحضارمة أخبره أن الشيخ عثمان العمودي زعيم «الحركة الإرشادية» في جاوا والموجود في الحجاز بغرض الحج يأمل في فتح مدارس لتعليم البنين في حضرموت، وهو يريد أن تدار هذه المدارس على أساس متسامح ولا تكون لها صلة بمبادئ الدعوة الوهابية. ويقال إنه يحظى بدعم الحكومة السعودية وإن الشيخ عبدالله السليمان وعد بتزويده بالكتب المطلوبة وربما بدعم مادي.

ويضيف إحسان الله أنه التقى أيضا الشيخ علي عبدالله بادقوب Ba Dagaub وهو شخص يصفه إحسان الله أنه مهتم بأمور الحضارمة في الحجاز ومؤيد للحكومة البريطانية ويرغب في أن تتولى المفوضية البريطانية في جدة شؤون الحضارمة. وذكر هذا الشخص أن عددا كبيرا من الكتب الدينية القيمة تتوفر لدى الحكومة السعودية ولا تتوفر في الأسواق حيث إن تلك الحكومة قامت بطبعها على نفقتها الخاصة. وذكر الشخص نفسه أن دخول القوات السعودية نجران جعل الأراضي السعودية قريبة من أراضي أكثر قبائل حضرموت شراسة، وأن الحكومة السعودية تحاول تقوية علاقاتها الودية بتلك القبائل التي بدأت في الوقت الراهن تحب الملك عبدالعزيز آل سعود نتيجة لذلك. وقال إن من الصحيح أن الملك عبدالعزيز آل سعود



لن يتدخل في أراض تحت الحماية البريطانية غير أن الحال مختلف بالنسبة لحضرموت حيث إن الأراضي الداخلية منها لا تخضع للسيطرة الفعلية لسلطان المكلا ولذلك يستطيع الملك عبدالعزيز بحرية تكوين صداقات مع أي من تلك القبائل.

AGSA 5.2.2: 316-18

1936/02/17
FO 371/20056 (2)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل كير نفسه.

يشير السفير البريطاني إلى رسالته المؤرخة في ٦ فبراير حول موضوع المفاوضات التي تجري في بغداد بهدف إبرام معاهدة تحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية، وينقل عن إدموندز Edmonds مستشار وزارة الداخلية العراقية أن يوسف ياسين أثار ثلاثة موضوعات مع وزارة الشؤون الخارجية العراقية وهي ترسيم الحدود العراقية-السعودية، وإلغاء المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق، وإبرام اتفاقية جديدة لتبادل تسليم المجرمين. وذكر إدموندز أن من المحتمل أن يتفق الطرفان السعودي والعراقي على أن تسترشد لجنة ترسيم الحدود بين البلدين بالأماكن الفعلية بدلا من الإحداثيات الجغرافية في حال وجود أي اختلاف بينهما. ويستعرض السفير البريطاني أمثلة من الأخطاء الواردة في خرائط وزارة الحرب البريطانية. ويذكر كلارك كير أن الاقتراح السعودي بشأن المنطقة المحايدة السعودية العراقية يقضي بإلغائها ورسم خط حدود مستقيم من نقطة التقاء وادي العوجة (العوجا) مع الباطن إلى بير عوسب Bir Ausab. وتدرس الحكومة العراقية هذا الاقتراح. وبالنسبة لتبادل المجرمين تنقل الرسالة عن إدموندز أن الحكومة السعودية تريد اتفاقية أوسع بكثير من الاتفاقية الموقعة في عام ١٩٣١م.

***ABD 6.1.5: 162-63** *RSA 6.20: 428-29*

1936/02/17
L/P&S/12/2972 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن رالف واتس Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط وهو يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٧ فبراير ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن أمير الأحساء رفض قبول عرض شيخ ينقل في منطقة الظاهرة بدفع دية شخص من نجد قُتِل في مسقط، وطلب تسليمه القاتل. ويعزو التقرير خوف أهالي منطقة الظاهرة إلى احتمال أن يقوم أمير الأحساء بتحريض القبائل المجاورة للظاهرة على مهاجمتها نظرا لتردد شيخها في تسليم القاتل.

PDPG 12: 53-55



1936/02/17
L/P&S/12/3757 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٧ فبراير ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن الوكيل البريطاني الجديد زار شيخ الكويت بتاريخ ١١ فبراير، وكان الشيخ قبل ذلك مشغولا باستضافة الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 12: 45-47

1936/02/21
R/15/5/112 (1)

ترجمة رسالة من حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يعلن حاكم الكويت في هذه الرسالة موافقته على اقتراحات تتعلق بالمقاطعة التجارية على الكويت. وتتضمن المقترحات إصدار بيان (مانفستو) بالبضائع التي تحملها كل قافلة مع تزويد عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت بنسخة منه، وإقامة مراكز جمركية على الحدود السعودية، وإنشاء نظام يخضع له الأشخاص الذين يعبرون الحدود بقصد التجارة. كما تتضمن المقترحات أن يعطي شيخ الكويت كلمة شرف ببذل كل مساعدة ممكنة فيما فيه مصلحة الجانبين.

RK 7.02: 288

1936/02/25
CO 831/37/9 (6)

تقرير من جون جلوب Major John B. Glubb آمر منطقة البادية موجه إلى آمر الفيلق العربي، عَمَّان، مؤرخ في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يبين جلوب في تقريره الوقائع بالنسبة لما جاء في رسالة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) فيقول إنه في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وصل الحويطات في رحلتهم السنوية إلى قرب الحدود السعودية ولكن بسبب توفر المراعي والمياه فقد بقوا داخل حدود إمارة شرقي الأردن. إلا أن عبدالله بن حمدان وبعض الرجال التابعين للسعودية عبروا الحدود الأردنية، وقدم احتجاجا إلى ابن زيد تسبب في تقديم السعوديين لاحتجاج مضاد، غير أن جلوب يصر على أن كل الأماكن التي ذكرت في تقريره تقع غرب طريق السيارات الأردني، ولهذا فهي ليست في الأراضي السعودية.

ويتناول جلوب في تقريره الأسباب التي أدت إلى احتجاج السعوديين موضحا أن الحويطات في رحلتهم السنوية وصلوا إلى قرب الحدود السعودية في نهاية شهر نوفمبر حيث توفرت المراعي والمياه داخل حدود إمارة



شرقي الأردن، وأن عبدالله بن حمدان عسكر مع بعض رجاله في العيساوية بوادي السرحان وأنه بعث بعض رجاله عبر الحدود لـدفـع الحويطات للعودة إلى داخل الحدود السعودية لجمع الزكاة منهم.

ويضيف جلوب أنه عندما علم بهذا الأمر أرسل برقية احـتجاج إلى ابن زيد الذي رد بأن الدوريات السعودية معتادة منذ زمن طويل مضى على زيـارة هذه الأماكن على أساس أنها داخل المملكة العربية السعودية، وأنه لو رغبت حكومة شرقي الأردن في الاحتجاج فعليها توجيه احتجاجها إلى وزارة الخارجية السعودية. ويشير جلوب إلى أنه التقى بعبدالله بن حمدان واتفقا سويا على عدم تقديم المزيد من الاحتجاجات، لكن ابن حمدان لم يف بوعده هـذا بل زار الشيخ حـمد بن جازي حيث هدد وتوعد، كما أساء في الكلام إلى اثنين من جنود شرقي الأردن. وينكر جلوب أنه أقر بأن بعض الأماكن تقع داخل السعودية كما ذكر فؤاد حمزة ويـؤكد أن كل الأماكن التي ذكرت في تـقريره تقع إلى الغرب من طريق السيارات الأردنـي ولهذا فهي ليست في الأراضي السعودية.

AB 6.08: 293-98

1936/02/25
FO 905/42 (1)

مذكرة حول خلفية المحاولة التي جرت لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود موجهـة إلى آيـرز Eyres، مؤرخة في ٢٥ فبـرايـر (شباط) ١٩٣٦م.

تشير المذكرة إلى رواج شائعات في مكة المكرمة مفادها أن الزيديين يتآمرون لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ثلاثة منهم قد دخلوا الرياض، وعندما ألقي القـبـض عليهم اتضح أنهم كانوا مسلحين بخناجر. ويضيف كاتب المذكرة أيضا أنه قد بلغه أن قاربا كان قد وصل إلى القطيف وعلى متنه عشرة رجال زيديين متنكرين ألقي القبـض عليهم وسيقوا إلى الريـاض، وأن المـلـك عبدالعزيز لن يحضر المأدبة السنوية التي تقام عادة بمناسبة الحج، وأنه سيستعمل مكـبـر الصوت لإلقاء خطابه. كما أنه سيتم ترتيب في الحرم المكي عندما يصل الملك عبدالعزيز ليقوم بالطواف. وعلى المذكرة حاشية بخط اليد، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٦م، يقول صاحبها إنه لن يدهش إذا لم يأخذ الملـك مقعده من المائدة في المأدبة.

RFA 1.52: 665

1936/02/26
FO 371/20056 (3)

رسالة من أرشيبالد كـلارك كـيـر Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبرايـر (شباط) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل كـلارك كير نفسه.



يشير كلارك كير إلى رسالته المؤرخة في ١٧ فبراير، ويرفق طي رسالته هذه ترجمة لأحدث مسودة لمعاهدة الصداقة المقترحة بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، ومذكرة توضح الاختلافات الرئيسية بين هذه المسودة والنص الذي أرسله كير في رسالة سابقة مؤرخة في ٦ فبراير. ويبين كلارك كير أن هناك خلافات واسعة بين يوسف ياسين وياسين الهاشمي حول المعاهدة، بالإضافة إلى الخلافات على مسائل الحدود المذكورة في رسالة كلارك كير المؤرخة في ١٧ فبراير، فيوسف ياسين يريد تحالفا وثيقا حسبما ذكر في المادة الرابعة الأصلية، بحيث تلتزم العراق بمساعدة المملكة العربية السعودية في حال تعرضها للعدوان، فمن الواضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج من نزول القوات الإيطالية في الحبشة، لكن الهاشمي ذكر بوضوح أن العراق لا يمكنه توقع المساعدة المادية من السعودية قبل أن تصبح دولة حديثة متحضرة، وأنه يعتبر المعاهدة مجرد تعبير عن التعاطف المشترك بين دولتين عربيتين، وأن الحكومة العراقية لاترغب في التزامات تتعارض مع التزاماتها الحالية تجاه عصبة الأمم.

وذكر يوسف ياسين أنه قد تظهر مشكلات تتعلق بالرق والمبشرين إذا ألزمت المعاهدة حكومته بتطبيق ميثاق عصبة الأمم، ووافق الهاشمي على حذف الإشارة إلى الميثاق في المادة التاسعة، على أن تستبدل بتعهد محدد بتطبيق نصوص المادة السابعة عشرة من الميثاق. وينقل كلارك كير عن الهاشمي أن العلاقات بين الرجلين ظلت لعدة أيام شبه مقطوعة بسبب رفض الجانب العراقي اقتراح يوسف ياسين حذف المواد الثالثة والرابعة والتاسعة وأن يستبدل بها نص يقول إن كلا الطرفين يعتبر أن أي اعتداء على الطرف الآخر هو اعتداء عليه. ويطلب كلارك كير من إيدن أن يبرق بأي ملاحظات لديه على هذه المسودة، ويقول إنه سينقل إلى رئيس الوزراء العراقي التوصيات الواردة في برقية إيدن المؤرخة في ٢٤ فبراير.

ABD 6.1.5: 164-66 **RSA 6.20: 434-36*

#FO 371/20056

1936/02/26
FO 406/74 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط ١٩٣٤م، وموقعة من قبل راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وتفيد أن صحيفة «أم القرى» قد أعلنت في عددها الصادر بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٣٤م عن انتهاء أعمال لجان الحدود التي تتمثل في رسم الخط الحدودي الفاصل بين السعودية واليمن



بموجب معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤م. ويذكّر راين بما جاء في تقرير جدة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) من أن عضوي اللجنة حمد السليمان وطلعت وفا كانا في نجران في ٢٧ ديسمبر، ويذكر أن نائب القنصل الهندي في المفوضية تلقي رسالة من طلعت وفا مؤرخة في ظهران الجنوب في ١٧ ديسمبر مما يدل على أن الرجلين قاما بالعمل في منطقتي الجبال ونجران. ويعطي راين تفاصيل أخرى عما نشرته الصحيفة.

***ABD 20.2.23: 645** *AGSA 2.2.2: 436*

1936/02/27
FO 406/74 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يوضح راين أن فؤاد حمزة أبلغه أن الترسيم الأخير للحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن يشمل كل الحدود التي وصفتها المادة الرابعة من اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤م بما في ذلك حدود نجران، وأن طلعت وفا وهو عضو سعودي في إحدى لجنتي الترسيم عاد مؤخرا إلى مكة المكرمة وقدم في حديث له مع خان بهادر إحسان الله نائب القنصل الهندي في مكة وصفا رائعا لشدة خصوبة نجران، كما أنه وصف المنطقة بأنها مسالمة. غير أن أعضاء اللجنة واجهوا صعوبات في تسوية المشكلات بين سكان منطقة الحدود. وذكر طلعت وفا أن الحفريات تجري في نجران لاكتشاف الآثار التاريخية ذات القيمة التي خلفها الغزو الروماني للمنطقة.

AGSA 2.2.2: 436-37

1936/02/28
FO 371/20063 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وتنقل معلومات استقاها راين من ليناهان W. J. Lenahan مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة. فقد تكونت شركة مقرها سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ومدراؤها أمريكيون، عدا فرنسي واحد وبالانتاين Ballantyne المحامي اللندني المشهور. وتعد هذه الشركة بريطانية، من الوجهة التقنية، حيث إن البريطاني هاملتون L. N. Hamilton هو الرأس المدبر فيها، وهي تحمل اسم شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل



California Standard Oil Company. وستقدم هذه الشركة العديد من الخدمات لشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company وتنوي تقديم الخدمات نفسها لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الأحساء.

وتشير الرسالة إلى توتر علاقات الشركة بالشيخ محمد الطويل مدير المالية بالأحساء. ولهذا فإن الشركة ارتاحت لتعيين سيد هاشم بديلا عنه في التعامل معها. كما تقدم الرسالة عددا من التفاصيل الفنية حول أعمال الحفر في منطقة جبل الظهران وتقول إن ليناهان كان يتحدث بتفاؤل حذر عن وجود إمكانيات كبيرة. كما ترى الرسالة احتمال التوصل إلى نتائج مشجعة في منطقة الجبيل.

RSA 6.32: 759-60

1936/02/29
FO 371/20064 (47)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٥م من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، ومرفق طي رسالة موجهة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يقدم التقرير في مقدمته صورة متفائلة عن استقرار الأوضاع في المملكة العربية السعودية على جميع الأصعدة. فالملك عبدالعزيز يبدو محكما قبضته على زمام الأمور في البلاد بشكل جعله يعلن عفوا عن المبعدين عن البلاد لأسباب تهم سياسية، والوضع المالي أفضل نظرا لزيادة عدد الحجاج وزيادة مشترياتهم، ونزول أمطار غزيرة خلال العام وإمكانية قوية في العثور على النفط في الأحساء والذهب في شمالي الحجاز. وهناك بوادر لانحسار التشدد الديني.

ويبيّن التقرير زيادة شعبية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد على أثر رواج خبر نجاحه في إنقاذ حياة أبيه عندما تعرض لمحاولة اغتيال عند الكعبة المشرفة، وتحسين صورته عالميا بعد جولته في أوروبا.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية مبتدئا بعلاقاتها مع دول الجزيرة العربية. وفي تقويم العلاقات السعودية العراقية يشير التقرير إلى نجاح الطرفين في توقيع اتفاقية مؤقتة في فبراير حول فتح طريق الحجاج بين النجف والمدينة المنورة عبر حائل. ويبين التقرير خيبة أمل الطرفين من ضآلة عدد مستخدمي الطريق. كما يبيّن استقبال الملك عبدالعزيز شخصيا لشباب الكشافة العراقيين وحديثه الحماسي عن التضامن وأواصر الصداقة بين البلدين. ويتحدث التقرير عن المفاوضات بين الطرفين للتوصل إلى معاهدة صداقة موضحا أن الجانب السعودي يريدها معاهدة حلف دفاعي مفتوحة لانضمام دول عربية أخرى، ويذكر أن يوسف ياسين سيزور بغداد لبحث هذا الموضوع.



ويعكس التقرير شيئا من التخوف البريطاني من أبعاد التقارب السعودي العراقي الذي يصف جميع الأشخاص ذوي العلاقة به بأنهم من دعاة القومية العربية، كما يبيّن التقرير حرص الجانبين السعودي والعراقي على عدم إغضاب بريطانيا وقيام نوري السعيد بإطلاع السفير البريطاني على تطورات هذا الموضوع. ويعرج التقرير على مقابلة مع فؤاد حمزة نشرتها صحيفة «الدفاع» في يافا في شهر أغسطس (آب)، وعلى تردد الحكومة السعودية فيما يخص الانضمام للميثاق الثلاثي التركي العراقي الإيراني، وعلى موقف نوري السعيد من إمكانية انضمام السعودية إلى عصبة الأمم، وعلى موقف الملك عبدالعزيز الحذر من تمرد القبائل العراقية في منطقة الفرات، وعلى استقرار التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

ويقوم التقرير العلاقات بين السعودية وشرقي الأردن بأنها جيدة عموما، فقد تميز العام بانعدام الغارات القبلية من كلا الجانبين، لكن التقرير يلحظ من جهة أخرى وجود نقاط توتر تمثلت فيما يزعم من تصرف حرس الحدود السعوديين في علقان وحقل بالإضافة إلى استمرار صالح بن عبدالواحد أمير كاف في منصبه، وهو شخص يعزو التقرير إليه الكثير من المشكلات بين الطرفين.

ويذكر التقرير حادثة قيام تشيمبرلين Captain J. Chamberlain الضابط في حرس الحدود في شرقي الأردن وابن أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain باختراق الحدود السعودية وما نجم عن ذلك من تطورات وخلاف بين البلدين. ومن جهة أخرى اتسمت العلاقات بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين بالمودة وتوجت بزيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لشرقي الأردن حيث حظي بحفاوة كبيرة.

وحول علاقات المملكة العربية السعودية مع اليمن يقول التقرير إنه رغم رواج الشائعات عن احتمال تجدد الحرب بين السعودية واليمن، ورغم تحرك القوات السعودية في منطقة عسير، ورغم التهاب المشاعر في الأوساط السعودية إبان تعرض الملك عبدالعزيز لمحاولة اغتيال على أيدي جماعة من الحجاج اليمنيين لا يستبعد أن يكون ولي العهد اليمني وراءها، فإن الطرفين السعودي واليمني وعلى رأسهما الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حميدالدين قد أصرا على احتواء الأزمة وتهدئة المشاعر. وحظي عبدالله الوزير باستقبال حار أثناء تأديته فريضة الحج.

وينتقل التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع حضرموت فيؤكد عدم رغبة الملك عبدالعزيز في التدخل في الشؤون الحضرمية وعدم تلبيته للنداءات المتكررة التي وجهها إليه مسؤولو جماعة الإرشاد في جاوا من أجل التدخل لإقرار الأمن وإعادة الاستقرار. كما يجزم التقرير بعدم اهتمام



الملك عبدالعزيز بسلطنة مسقط وعُمان. وذلك رغم ما لحظه التقرير من تطور في معرفة فؤاد حمزة بالأوضاع السياسية في تلك المنطقة.

ويقف التقرير طويلا عند علاقات المملكة العربية السعودية مع مشيخات الساحل المتصالح وقطر نظرا لأنها تعكس مواجهة حادة بين الموقفين السعودي والبريطاني. ويشير التقرير إلى تصريحات سابقة صدرت عن فاول Fowle الوكيل السياسي البريطاني في الخليج وعن اللورد كرزون Lord Curzon حول العلاقة السعودية مع مشيخات الساحل المتصالح وإلى مذكرة وجهها راين إلى السلطات السعودية في فبراير ١٩٣٥م. فبريطانيا مصرة على وصايتها على هذه المشيخات وهيمنتها على سياساتها الخارجية. أما الموقف السعودي، الذي اتضح تدريجيا من خلال موقف الملك عبدالعزيز من امتياز التنقيب عن النفط الذي منحه شيخ قطر لشركة بريطانية، ومن خلال تصريحات أدلى بها فؤاد حمزة، فيتألف من عدة عناصر. فالملك لا يرى خضوع الأمراء والشيوخ لبريطانيا ويعتبر أن نطاق سيطرتهم ينحصر في أشرطة ساحلية وليس لهم أي حقوق في البادية، كما أنه يمقت الالتزام في معاهدة جدة القاضي باحترام هيمنة بريطانيا عليهم وعدم الاتصال المباشر معهم، بالإضافة إلى نزعته إلى توظيف روابط العروبة والإسلام للتأثير عليهم.

ويشير التقرير إلى الاعتراض الرسمي البريطاني على رسالة الملك عبدالعزيز إلى شيخ قطر مباشرة بشأن الامتياز النفطي وهو اعتراض نقله ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، ويشير أيضا إلى تأكيد راين للموقف البريطاني أثناء زيارته للرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويلفت التقرير الانتباه إلى الاتصالات الشخصية بين حكام الخليج وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وزيارات أقرباء هؤلاء للمملكة العربية السعودية، نظرا لاحتمال اكتسابها بعدا سياسيا في المستقبل.

وفي صدد الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع البحرين يبين التقرير استئناف المفاوضات حول رسوم العبور البحرينية، فقد وافقت بريطانيا على مبدأ فرز القضايا الكبيرة والتعامل معها كلا على حدة، في حين وافق الملك عبدالعزيز على مبدأ حل هذه القضايا في مؤتمر محلي يحضره الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وبعد سلسلة من المفاوضات، التي رافق الوفد السعودي فيها محمد الطويل مدير جمارك الأحساء التي لعبت بريطانيا دورا مهما فيها، تم الاتفاق على ضبط حجم الرسوم وعدم إعفاء عائلة الملك عبدالعزيز منها، وعدم تكرار مسألة سفينة «الأحمدي» التي كانت تحمل بضائع متوجهة مباشرة إلى



السعودية والتي فرضت البحرين رسوما عليها، مما أحدث مشكلة بين السعودية والبحرين وكذلك بين وزارة الخارجية البريطانية من جهة ووزارة الهند البريطانية في لندن والسلطات البريطانية في الهند من جهة أخرى.

أما بالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع الكويت، فيبيّن التقرير فشل المؤتمر التفاوضي الذي عقد في الكويت وحضره مندوبون عن الجانبين والوكيل السياسي البريطاني. وينحي التقرير باللائمة على تصلب الجانب السعودي ويحمله مسؤولية إفشال المباحثات بسبب الإصرار على مطالب غير معقولة على حد زعم كاتب التقرير. ومما زاد في تعكير صفو العلاقات بين البلدين الحادث الحدودي الذي تورط فيه عدد من أعوان أمير الأحساء استعملوا صلاحياتهم الرسمية داخل أراضي الكويت. ويشير التقرير إلى استياء الملك عبدالعزيز من شيخ الكويت، الذي تسبب من خلال موقفه من هذا الحادث في توتر العلاقات السعودية البريطانية. كما يعدد التقرير حالات الرسالة الخاصة بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز دون المرور بالقنوات البريطانية، خاصة وقد تجلت حساسية شيخ الكويت للوصاية البريطانية في رفضه القاطع لاقتراح السلطات البريطانية حصر مراسلاته الرسمية عبر قنواتها. وبشأن امتيازات التنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين، لا يرى التقرير أي بادرة تغير في الجمود والتعقيد اللذين يعتريانها بعد قيام الطرف السعودي بمنح أولوية امتياز النفط لشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil Company of California.

ويخصص التقرير جزءا منه للحديث عن علاقات السعودية مع دول الجزيرة العربية بصورة عامة، موضحا الموقف السعودي من الدعوة إلى الوحدة العربية الشاملة المتمثل في عدم ثقة الملك عبدالعزيز بدعاة القومية المثاليين ووجود تقبل أكبر لديه لموقف الواقعيين من أمثال نوري السعيد وفؤاد حمزة الداعين لتقارب أكبر بين الدول العربية، وحرصه على عدم إساءة علاقاته مع بريطانيا وفرنسا، مع أمله في السيطرة على أي اتحاد عربي قد يتم. كما يذكر التقرير موقف الحكومة السعودية من قيام بعض الفلسطينيين من عرض قضيتهم على الحجاج أثناء موسم الحج.

ويبدأ التقرير استعراضه علاقات المملكة العربية السعودية مع دول خارج الجزيرة العربية بعلاقاتها مع دول الكومنولث البريطاني. ويفيد التقرير أن العلاقات السعودية البريطانية كانت متميزة ودافئة طوال عام ١٩٣٥م، وقد توجت بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية لندن في منتصف يونيو (حزيران) وزيارة الوزير المفوض البريطاني في جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الرياض



وبصحبته ديجوري Captain de Gaury. كما يذكر المحادثات الشاملة بين الجانبين السعودي والبريطاني التي جرت على ثلاث مراحل في كل من لندن والرياض وجدة.

ويبين التقرير المسائل التي تم بحثها بين الجانبين، وأولها الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية حيث لجأت الحكومة البريطانية إلى اتباع سياسة المراحل في تقديم العروض والتنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود، مع الحرص على معرفة كامل مطالبه مسبقا. ويصف التقرير المطالب السعودية بعدم الوضوح، ويفيد أن الحكومة البريطانية قد أعادت النظر في المسألة برمتها وتوصلت إلى خطة جديدة أكثر تجاوبا مع طلب الملك عبدالعزيز، ولكنها ظلت ترفض مطالبه الحدودية ذات العلاقة بقطر، وبمد حدوده إلى مياه الخليج. وقد بقيت المسألة معلقة إلى نهاية العام لكن الجانب السعودي أبدى استعدادا لقبول حل وسط.

وبحث الجانبان مستقبل معاهدة جدة وما يتعلق بها من مسائل وبقيت هذه المسألة معلقة أيضا مع احتمال التوصل إلى تسوية مرضية لها، ويؤكد التقرير على أن استجابة الحكومة البريطانية لطلب الحكومة السعودية أن تتنازل المفوضية البريطانية عن حقها في عتق الرقيق تتوقف على نجاح السلطات السعودية في سن قوانين صارمة تحد من ممارسة الرق في المملكة.

ومن الموضوعات المتعلقة بالمعاهدة مسألة النص الخاص بتجارة السلاح ومسألة لغة المعاهدة، حيث قبلت وزارة الخارجية البريطانية بمبدأ مساواة نصيها العربي والإنجليزي. وبحث الجانبان موضوع الحدود السعودية الأردنية، ويشير التقرير إلى الجدل الذي دار في الأوساط السياسية في بريطانيا حول ما إذا كان ينبغي إبقاء الوضع الحدودي على ما هو عليه أو المبادرة بالتفاوض بشأنه مع السلطات السعودية. وهيأت الشكوى السعودية من حادثة ثنية طريف فرصة لبريطانيا لطرح المسألة على مائدة المفاوضات، واتفق فؤاد حمزة وجورج رندل George W. Rendel على إحالة المسألة إلى رؤسائهما.

ويبين التقرير عدم تقدم المفاوضات في مسألة التسهيلات الجوية على ساحل الأحساء، كما لم تؤد مباحثات فؤاد حمزة ورندل في لندن بهذا الشأن إلى نتيجة. ويشير التقرير إلى انعقاد مؤتمر في حيفا لممثلي كل من فرنسا وبريطانيا والسعودية لبحث المسائل التقنية الخاصة بإعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز، إثر تنازل بريطانيا وفرنسا عن شرط الالتزام بإعلان لوزان Lausanne. ورغم توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات، فإنه لم يؤد إلى نتائج ملموسة.

وبالنسبة لموضوع الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية يفيد التقرير أن مندوبي الشركة السلكية واللاسلكية



وشركة البرق الشرقية Cable and Wireless والحكومة Eastern Telegraph Company السعودية أبرموا اتفاقية في أبريل (نيسان)، وقعها الوزير المفوض البريطاني نيابة عن حكومة السودان. وبحث الجانبان السعودي والبريطاني أيضا موضوع مستوصفي حكومة الهند البريطانية ولم تجد الحكومة البريطانية بدا من الإذعان لإصرار الحكومة السعودية على حقها في إخضاع كل المستوصفات الأجنبية في الحجاز للأنظمة المحلية.

ويسجل التقرير إقدام الحكومة السعودية على تسديد قيمة ١٠ بالمائة من إجمالي ديونها لبريطانيا وحكومة الهند، ويكشف النقاب عن أمل بريطانيا في تخفيف جزء من هذه الديون مقابل الحصول على تسهيلات جوية في الأجواء السعودية. كما يسجل التقرير ارتياح الحكومة البريطانية من تمديد الحكومة السعودية مرتين مهلة إثبات الأجانب المقيمين في المملكة لجنسيتهم الأجنبية.

ويعرج التقرير على قيام الملك عبدالعزيز بالتشاور مع الحكومة البريطانية بشأن الهجوم الإيطالي على الحبشة. ثم يوجز الحديث عن اهتمام حكومة الهند بما يخص طلب السعودية في إقامة خدمة بريدية بين عسير وكمران وكذلك اهتمامها واهتمام حكومة الانتداب على فلسطين أيضا، بمسألة توجيه وفد سعودي لدراسة وضع أوقاف الحرمين الشريفين في فلسطين والهند.

ويبحث التقرير في علاقات المملكة العربية السعودية مع فرنسا وسورية موضحا قلة المعلومات المتوفرة عن نتائج زيارة الأمير سعود لباريس. ولكنه يؤكد اكتمال ترتيبات رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في جدة إلى مفوضية في ديسمبر (كانون الأول). ويجدد التقرير وصف العلاقات بأنها سعي فرنسي لعدم إغضاب الملك عبدالعزيز بشأن سورية، مقابل حرص سعودي على الالتزام بالموقف الصحيح من سلطة الانتداب. لكنه يلحظ وجود علاقات بين الملك عبدالعزيز وبعض الوطنيين السوريين وشيوخ القبائل، كما يذكر التقرير قيام جميل مردم وعدد من السياسيين السوريين بأداء فريضة الحج وقد أشار بيان سعودي إليهم على أنهم «وفد سوري»، ويوضح التقرير أن مردم من مؤيدي فكرة اعتلاء أحد أبناء الملك عبدالعزيز عرش سورية، ويذكر أيضا التقارب بين الملك عبدالعزيز وعائلة نوري الشعلان عن طريق المصاهرة. ويشير التقرير إلى توافق وجهتي النظر الفرنسية والبريطانية حول موضوع خط سكة حديد الحجاز، وإلى سعي فرنسا إلى توقيع اتفاقية صداقة مع اليمن.

وفي بداية الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع إيطاليا يبيّن التقرير الصداقة الظاهرة بينهما كما تجلت في موقف إيطاليا الإيجابي من تدريب عدد من الطيارين السعوديين، بالإضافة إلى العناية الخاصة التي



أولاها الإيطاليون لسفر الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى أوروبا وخاصة زيارته لإيطاليا وحسن استقباله رسميا على أعلى مستوى. ويحصر التقرير أهم المطالب الإيطالية من الحكومة السعودية في عدم تشجيع الدعاية السياسية السنوسية في الحجاز، ومساعدة الإيطاليين في انتداب عمال عرب للعمل في إريتريا، وملازمة موقف الحياد من الصراع الإيطالي الحبشي.

وعلى الصعيد العملي يخص التقرير بالذكر نشاطات عميل إيطالي حكومي في جدة يدعى أوديلو Odello تتركز حول شراء أكبر عدد من الإبل لإرسالها إلى الحبشة. ويلحظ التقرير استعداد إيطاليا لدفع أموال طائلة مقابل هذه الإبل، بل حتى تسديد ديون المملكة المستحقة عليها لبريطانيا، بالإضافة إلى الكميات الكبيرة من الأسلحة التي قدمتها إيطاليا للملك عبدالعزيز على أنها عينات، وإلى قدوم عدد من الميكانيكيين للمساعدة في التدريب على استخدام تلك الأسلحة.

ومقابل هذا الانفتاح الإيطالي بقي الموقف السعودي مذبذبا بين الرغبة والتخوف من أطماع إيطاليا في اليمن، والرغبة في عدم إثارة غضب بريطانيا، والحساسية من معاداة الرأي العام في الحجاز للهجمات الإيطالية على الحبشة. ولكن الطابع العام الذي يميز الموقف السعودي هو الحياد من الحرب الدائرة في إفريقيا.

ويذكر التقرير محاولات الحكومة السعودية معرفة الموقف الرسمي البريطاني من احتمال هجوم إيطاليا على اليمن وتهديدها للسعودية. ويوضح الحذر الذي اكتنف الرد البريطاني على لسان كالفرت بحيث حرصت الحكومة البريطانية على بيان عدم إمكانية سكوتها عن أي حضور عسكري إيطالي على الساحل العربي من البحر الأحمر، لكن دون تقديم أي التزامات صريحة تجاه حماية السعودية. ويبيّن التقرير كذلك ارتباط هذه المسألة بموقف السعودية من عصبة الأمم.

ولا يرى التقرير في العلاقات السعودية الهولندية أي تطور ملحوظ سوى محاولة الهولنديين الفاشلة الحصول على موافقة الحكومة السعودية على أن تمر الطائرات الهولندية فوق الأجواء السعودية بدلا من الأجواء الإيرانية، بالإضافة إلى تعيين القائم بالأعمال الهولندي في جدة على الوظيفة نفسها في بغداد. كما يشير التقرير إلى سفر القائم بالأعمال الهولندي في جدة إلى اليمن، ويلحظ التقرير ارتفاعا في عدد الحجاج القادمين من جزر الهند الشرقية الهولندية.

ويفيد التقرير أن علاقات المملكة العربية السعودية مع روسيا السوفييتية بقيت راكدة رغم محاولة الوزير المفوض الروسي تنشيطها عن طريق تمتين علاقاته بوزير المالية السعودية ورغم تفكير الوزير السعودي بتقديم تسهيلات



تجارية. ويشير التقرير عرضا إلى دخول إمرأة روسية مسلمة في خدمة الملك عبدالعزيز وإلى قلة الدعاية الشيوعية في الحجاز وإلى احتفاظ الملك عبدالعزيز بأجهزة الهاتف الآلية المهداة من روسيا في قصره في الطائف. ويذكر التقرير تعيين إبراهيم دبوي Colonel Ibrahim Depui قنصلا رسميا لمملكة بلجيكا في جدة، ويوضح كذلك أن العلاقات السعودية البلجيكية تميل باتجاه التقارب الاقتصادي.

وبالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع مصر يشير التقرير إلى وجود رغبة قوية لدى الأوساط السياسية والإعلامية المصرية في تطوير هذه العلاقات مبينا أن العائق الوحيد هو شخص الملك فؤاد. ويستعرض التقرير عددا من مؤشرات التقارب بين الجانبين، منها المساعدات المالية المصرية لفقراء المدينة المنورة، وحفاوة استقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز عند مروره بالقاهرة والإسكندرية في رحلته الأوروبية، ومشروعات طلعت حرب وبنك مصر في الحجاز. ومن الجانب السعودي تصريحات الملك عبدالعزيز المعبرة عن استعداده لإرضاء الرغبات المصرية في حدود المعقول.

ولا يرى التقرير أي مؤشر واضح على تطور في العلاقات السعودية التركية سوى اهتمام المفوضية التركية بعقارات العثمانيين في الحجاز وممتلكاتهم، حيث لم يتضح موقف الملك عبدالعزيز من عضوية السعودية في مشروع ميثاق عدم الاعتداء بين العراق وتركيا وإيران. كما ينقل التقرير عن القائم بالأعمال التركي أنه حث السعوديين على عدم الوقوع في شرك أي من الخطط الإيطالية.

ويبيّن التقرير قلة اكتراث الحكومة الإيرانية بتطوير علاقاتها مع السعودية، حيث حولت إيران مفوضيتها في جدة إلى فرع لمفوضيتها في القاهرة، كما أن الجانب السعودي لا يبدي رغبة في تطوير هذه العلاقات هو الآخر. وفيما يتعلق بعلاقات المملكة العربية السعودية مع أفغانستان يذكر التقرير تعيين الوزير المفوض الأفغاني في القاهرة وزيرا بالوظيفة نفسها في جدة، وزيادة عدد الحجاج الأفغان، لكن دون أن يؤدي ذلك إلى أي تطور يذكر في علاقات البلدين. كما ينفي التقرير أي أهمية سياسية تذكر عن قيام أمان الله الملك الأفغاني المخلوع بأداء الحج والحفاوة التي حظي بها رسميا.

أما عن علاقات المملكة العربية السعودية مع إثيوبيا فيرى التقرير أن رفض الحكومة السعودية توقيع اتفاقية رسمية على غرار الاتفاقية الحبشية اليمنية، مع إبداء استعدادها لقبول قنصل حبشي في جدة ومعاملة الرعايا الأحباش على قدم المساواة مع رعايا الدول الأجنبية الأخرى، مؤشر على تخوف السعوديين من إظهار ميل إلى الحبشة في خصومتها مع إيطاليا.



ويعرض التقرير التطورات في عـلاقات المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة الأمريـكية فـيبـيّن تعـمق جذور المـصالح الاقتصادية الأمريكية في السعودية، سواء عن طريق امتياز النفط في الأحساء أو عن طريق شركة التعدين العربـية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate، التي تـوظف عددا من الأمريكيين ويترأسها الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell. لكن على الصعيد الرسمي لم يتم حتى نهاية العام تعيين قنصل أمريكي في جدة. كما يشير التقرير إلى زيادة ملـحوظة فـي نشاطات الإرسـالية الـطبيـة الأمريكيـة، التي تتخذ من البـحرين قاعدة لنشـاطها، داخل الأراضي السـعودية مبيـنا الخطوة الكبيـرة التي يلقاها رئيسهـا الطبيب ديم Dr. Dame لدى الملك عبدالعزيز. وينفي التقرير صحة الشـائعات التي توقعت تعيين الحكومة اليابانية قنصلا لها في جدة.

وينتقل التقرير إلى وضع المملكة العربية السعودية تجاه النظام العالمي العام وعصبة الأمم فيـفيد أن عـودتها لـلخوض فـي موضوع عضويتها في عصبة الأمم ربما كانت بـإيحاء من نوري السـعيد وزير الخارجية العـراقية. ويلحظ التقرير ارتباط العرض السعودي بتقديم مؤشرات إيجابـية في مجال قوانين محـاربة الرق. وهو يفسر رغبة السعودية في عضوية العصبة بحرصها على الاستفادة من الحماية الدولية في حال تعرضها لهجوم إيطالي.

وبالمقابل يبيّن التقرير البرود الذي يكتنف الموقف الـسعودي من المؤتمرات والمـعاهدات الدولية، عـدا تلك المتعلـقة بالصحة وذلـك لارتبـاطها بـالحج، حيث تحـرص الحكومـة السـعودية، سـواء من خـلال المشاركـة في الاتفـاقيات الدولـية أو من خلال الحـملات الإعلاميـة، على تجنب الإجـراءات الوقائية الصحية التي تتخذها بـعض الدول الأوروبية ضد الحجاج. وفي صدد الحديث عن الاتفاقيات التي أبرمتها المملكة خلال العام يشير التقرير إلى توقيع الـسعودية على اتفاقـية تجارية مع حكومة السودان والشركة السلكية واللاسلكية (المحدودة) وشركة البرق الشرقية (المحدودة)، وتبادل المذكرات مع الحكومة البريطانية نيابة عن حكومة البحرين بشأن رسوم العبور.

وبعد العلاقات الخارجية يسـتـعـرض التقرير الشؤون الداخلية، ويذكر فـي هـذا السياق زواج الأمير فيصل من إحدى بنات عمته نورة، بالإضافة إلى طبيعة العلاقـات بين الأميرين فيصل وسعود ابـنـي المـلـك عبدالعزيز. ويتحدث التقرير عن ذكاء الأمير فيصل وعن ارتفاع مكانة الأميـر سـعـود، ويفسر اهتمامه بهذه المسائل بما يقـال عـن احتمال تخلي الملك عبدالعزيز عن السلطـة لصالح ابنه سعود. ويذكر التقرير أن أهـم حدث داخلي خلال العام كان محاولة اغتيال الملك في الحرم المكي الشريف، ويشير إلى استفادة الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعـود



من الزخم الإعلامي الذي ارتبط بها وموجة التعاطف معهما في الداخل والخارج.

ويذكر التقرير قلة المعلومات الموثوق بها حول الوضع الداخلي كما يذكر الاهتمام الذي انصب على المدينة المنورة والفقر السائد فيها بسبب التقارير التي انتشرت حول ذلك في كل من مصر وماليزيا والسودان. ثم يعرج التقرير على الصراع بين التشدد الديني والانفتاح في مكة المكرمة وجدة ويبين أن مواقع المتشددين آخذة في التراجع. وينتقل إلى تقويم سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القبائل، مبيّنا تراوحها بين الاسترضاء كما هو الحال بالنسبة لشمر، وبين القوة كما هو الحال بالنسبة لمطير وبعض القبائل الأخرى.

ويشير التقرير إلى قناعة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن اثنين من زعماء فتنة الإخوان توفيا في السجن، كما يشير إلى تسوية الخلافات بين الملك وابن رمان في تيماء وإلى العفو عن بعض المعارضين الملتجئين إلى الكويت والعراق وعودتهم إلى السعودية، ومنهم طاهر الدباغ وعبدالرؤوف الصبان وبعض أقارب ابن حميد.

ولا يرى التقرير تغييرا ملحوظا في الأوضاع الدستورية، فالسلطات لا تزال مجمعة في يد الملك عبدالعزيز. ويشير التقرير إلى تعين موظف حجازي في منصب مستشار قانوني في وزارة الخارجية، ويستعرض عددا من التغييرات في صفوف أمراء المناطق ومنها نقل عبدالله بن معمر من جدة إلى الطائف وتعيين الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أميرا على الأحساء بالنيابة بعد وفاة والده وتعيين إبراهيم النشمي أميرا على نجران.

ويذكر التقرير مركز ابن عقيِّل في نجران وعبدالعزيز بن إبراهيم في المدينة المنورة، كما يذكر تعيين لجنة للتحقيق في تصرفات محمد الطويل مدير جمارك الأحساء، وزيادة مخافر الشرطة في الحجاز، ووجود خطة لجعل الشرطة خاضعة لسلطة مركزية تتمثل في المدير العام للشرطة في مكة المكرمة، والإعلان عن إنشاء مدرسة للشرطة فيها.

ويشير التقرير في بداية استعراضه للشؤون المالية والاقتصادية والتجارية في المملكة إلى قلة المعلومات المتوفرة، كما يشير إلى انعدام التخطيط في المصروفات وما نتج عنه من تحولات جذرية في السياسة المالية. وبعد الحديث عن كثرة طلبات تحويلات الذهب إلى الرياض في بداية العام، يشير التقرير إلى تخفيض للرواتب الحكومية، وإلى زيادة موارد المملكة من الحج ومن صفقة الإبل مع إيطاليا. وقد قدمت شركة الحاج عبدالله علي رضا مساندة للحكومة، التي تلقت أيضا قرضا من بنك مصر.

ويشير التقرير إلى أن أهم مصدر مستقبلي للدخل يتمثل في النفط والمعادن، ويقدم بيانات عن أسعار صرف العملات تبيّن ارتفاعا كبيرا في قيمة الريال السعودي.



ويحاول التقرير تفسير هذه الظاهرة مشيرا إلى زيادة الطلب على الريال، واضطرار الحكومة إلى طلب سك هذه العملة من قبل شركة المناجم السعودية وكذلك من إنجلترا. كما يشير إلى محاولة الحكومة السعودية استبدال دولارات ماريا تيريزا (الريال الفرانسي) بالروبيات الهندية التي استوردت منها كميات كبيرة.

ثم ينتقل التقرير إلى تقويم الأوضاع الاقتصادية العامة، مشيرا في الجانب الإيجابي إلى التحسن البطيء في الأوضاع الاقتصادية في مكة المكرمة وجدة، ونزول الأمطار بكميات تبشر بالخير. كما يشير بالمقابل إلى تردي الأوضاع الاقتصادية في المدينة المنورة، وضيق أسباب العيش في الأحساء نظرا لارتفاع الرسوم. يضاف إلى ذلك وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصاديات البلاد، حيث يسجل التقرير الآثار الاقتصادية لأعمال تصدير الإبل إلى الحبشة ولحركة الاكتناز والاحتكار الكبيرة لعدد من البضائع والسلع المهمة على الأسعار.

ويفحص التقرير أبعاد نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الأحساء، مشيرا إلى الآفاق المستقبلية المبشرة بالحصول على النفط بكميات تجارية، ومبينا اتجاه الشركة نحو توسيع نشاطاتها في مناطق أخرى من المملكة، وأثر ذلك على اهتمامها بنتائج المفاوضات السعودية البريطانية حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة.

ومقابل هذا التوسع الأمريكي يبيّن التقرير وجود عدد من مصالح النفط البريطانية في إمارات الساحل المتصالح وقطر وعُمان. ويذكر التقرير اهتمام الإدلبي بالحصول على امتيازات نفطية في المنطقة الغربية، معبرا عن تحفظ كبير حول إمكانية نجاحها. أما عن نشاطات شركة المناجم السعودية فيشير التقرير إلى مؤشرات نجاحها في مهد الذهب واحتمال توسيع أعمالها لتشمل الوجه وينبع وربما الطائف وهو نجاح يعزى الفضل فيه إلى رئيسها الأمريكي كارل تويتشل. ولكن التقرير يتخوف من ظهور بوادر مقاومة شديدة لأعمال هذه الشركة في الداخل والخارج لأسباب دينية، وهي ظاهرة قد تأخذ أبعادا واسعة لو تم تحريض القبائل ضدها.

ويستعرض التقرير عددا آخر من المشروعات الفعلية أو المتوقعة أو التي لم تتحقق. ومن النشاطات التي يبيّنها التقرير نشاطات طلعت حرب وبنك مصر لتزويد منازل مكة المكرمة بالكهرباء والماء، وتسيير طريق جوي لخدمة الحجاج بين المدينة المنورة وجدة، وبعض التطور العمراني في مكة المكرمة وجدة، وإدخال الكهرباء إلى المسجد الحرام، وترميم المسجد النبوي الشريف. أما عن موضوع الطرق والمواصلات البرية فيذكر التقرير صدور قرار حكومي بتأسيس شركة



نقل واحدة تحل محل أربع شركات نقل حكومية والشركات الخاصة. كما يقدم التقرير صورة سيئة عن أحوال الطرق نظرا لقلة المستثمرين الأجانب فيها نتيجة غلاء تكلفتها. ويستشهد التقرير بهذا الشأن بعدول بنك مصر عن فكرة إنشاء طريق معبد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بسبب ارتفاع التكلفة، وبالجهود المحدودة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الأحساء وشركة المناجم السعودية في المنطقة الغربية. كما يشير التقرير إلى عدم تحقيق مشروع إقامة خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة. ولا يسجل التقرير أي تطور ملحوظ بشأن الموانئ سوى إنشاء رصيف في الخبر وآخر في جدة. ثم يقدم التقرير إحصائيات عن حركة السفن في الحجاز لعامي ١٩٣٤م و١٩٣٥م ويشير إلى تقلص نشاطات الشركة العربية للملاحة البخارية مقابل زيادة نشاطات شركة مصر للملاحة. أما حركة البواخر المختصة بنقل الحجاج فقد سجلت ارتفاعا ملحوظا.

وفي الوقت الذي يذكر فيه التقرير وجود تحسن بطيء في الخدمات البريدية في الداخل، فإنه يبيّن ثمار تعاون الحكومة السعودية مع حكومة الهند البريطانية في مجال تطوير الخدمات البريدية بين الهفوف والقطيف والعالم الخارجي عن طريق البحرين، بالإضافة إلى موافقة هذه الحكومة على الطلب السعودي بمد خط بريدي بين جيزان وكمران. وفي الوقت نفسه يمتدح التقرير وضع الاتصالات اللاسلكية التي تم تعزيزها بإنشاء محطتين إضافيتين في المخلاف في نجران والمجمعة في نجد. ولعل أهم مؤشر إيجابي هو تعيين الحكومة السعودية لجنة تحقيق في أداء إدارة البريد والبرق برئاسة خالد القرقني.

أما عن الأوضاع التجارية فإن التقرير يؤكد توجه البلاد نحو انتعاش اقتصادي ويعود ذلك بصورة خاصة إلى زيادة عدد الحجاج. ولهذا الغرض يقدم التقرير إحصائيات عن حجم ونوع الواردات والصادرات والشركات المستفيدة منها.

ويتحدث التقرر عن الشؤون العسكرية والبحرية فيؤكد عدم نية الملك عبدالعزيز إدخال أي تنظيم عسكري جديد في نجد واعتماده على القبائل، لكنه يؤكد بالمقابل حرص الملك على تطوير قواته بشكل عام مبينا حاجته الماسة لهذا الإجراء. ويبين التقرير صعوبة التمييز بين إعادة تنظيم قوات الشرطة وإعادة تنظيم قوات الجيش، ويشير إلى أن تعيين وزير المالية نائبا لوزير الدفاع في العام السابق كان له دلالة أكبر مما بدا في حينه، كما يشير إلى دور لعبه الجنود المحترفون في ذلك ومنهم محمد صديق. ويذكر التقرير إجراءات لدمج الهجانة في قوى الجيش والشرطة، وجمع الأسلحة والذخائر في مكان واحد وفرض الزي العسكري الموحد،



وفتح مدرسة عسكرية على الأقل، وذلك كله استعداد لتطبيق خطة عامة لإعادة تنظيم قوات الملك عبدالعزيز. كما يلحظ التقرير عدم حدوث زيادة ذات أهمية في تسليح المملكة العربية السعودية، أو أي تغيير في القوات البحرية السعودية التي يصفها بأنها صغيرة ولكنها مفيدة.

وبالنسبة للطيران وما يرتبط به من مسائل يشير التقرير أولا إلى نقل القوات الجوية الملكية السعودية من جدة إلى الطائف، ثم يقدم معلومات عن العدد الصغير للطائرات والطيارين والمستوى البدائي للمطارات في الطائف وجدة وينبع والوجه وبعض المطارات على ساحل الخليج العربي. كما يشير إلى ابتعاث عدد من الطلاب السعوديين إلى إيطاليا لتعلم الطيران. ورغم الدعم الشعبي ودعم الحجاج لجمعية الطيران العربية Arab Aeronautical Society فإن أنشطتها تكاد تكون معدومة. ويستعرض التقرير بعض نشاطات الطيران الأخرى التي قامت بها جهات غير حكومية. ويفند التقرير ما يعتبره ادعاءات سعودية حول خرق الطائرات البريطانية للأجواء السعودية، ولكنه يقر بموافقة بريطانيا على تسديد مبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني طالبت به الحكومة السعودية مقابل خدماتها الإسعافية.

وفي الحديث عن الصحافة يفيد التقرير أن صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز» لا تزالان الوحيدتين اللتين تصدران في المملكة العربية السعودية عدا بعض الدوريات الإسلامية، وأنهما خاضعتان للرقابة من قبل الحكومة. كما يشير التقرير إلى عدم حصول الأجهزة الإعلامية الغربية على معلومات عن المملكة.

وحول الشؤون القانونية يشير التقرير إلى المراسيم الخاصة بالعفو عن المنفيين، وتمديد مهلة تقديم ما يثبت الجنسية الأجنبية، والعديد من الأنظمة المنظمة للشؤون الاقتصادية والمالية والإدارية، وكلها سبق ذكرها في موضوعات أخرى، ويركز التقرير خاصة على الأنظمة ذات العلاقة بالصحة العامة والشؤون الصحية مشيرا إلى النشاط البارز لإدارة الصحة العامة في تنظيم عمل الأطباء وأطباء الأسنان والبياطرة والصيادلة والقابلات والمستشفيات وإنشاء الجمعية الوطنية للإسعافات الأولية الإنسانية في المملكة العربية السعودية.

ويركز التقرير على تنظيمات الملكية العقارية وردود الفعل بالنسبة للأنظمة المتعلقة بملكية غير السعوديين. كما يتحدث عن النظام المنشور في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الخاص بالسفن الناقلة للحجاج. ويبين التقرير أن الحكومة السعودية آثرت عدم إعلان الأنظمة الخاصة برخص توريد أجهزة الراديو اللاسلكية واستعمالها، ومنعت استعمالها في مكة المكرمة وفي السفن الموجودة في المياه الإقليمية



السعودية. كما يذكر تصاريح العبور الحدودية التي تقوم مقام جوازات السفر للسعوديين.

ويذكر أيضا مذكرة صادرة عن وزير المالية بتاريخ ٢٦ أبريل تدعو إلى إبراز ما يثبت التخليص الجمركي للبضائع، وهي تهدف إلى محاربة ظاهرة التهريب. ويشير إلى أنظمة بيع الأسلحة مبينا أنها تهدف إلى نزع سلاح سكان المدن وإجبار البدو على تسليم أسلحتهم عند مداخل المدن.

وينتقل التقرير إلى مجال التعليم فيشير إلى فتح عدد من المدارس الخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، وحاجتها إلى تمويلات المتطوعين سواء من التجار في الداخل أو من الأثرياء في جاوا وماليزيا. كما يعلق التقرير أهمية على فتح مدرسة لتعليم الأمراء في الرياض، وعلى تعيين لجنة لتفقد قطاع التعليم في المملكة عموما، بالإضافة إلى البدء في تدريس اللغة الإنجليزية في المعهد السعودي تأسيا بممارسة بعض الهنود في مكة المكرمة.

ويقدم التقرير صورة عن الأوضاع الصحية في المملكة العربية السعودية تظهر حالها البدائي، وتبيّن نقصا كبيرا في عدد الأطباء الأكفاء وفي الأجهزة، وذلك رغم المحاولات الجادة لإنشاء المستشفيات وتطويرها في مختلف المدن وتزويدها بالأجهزة والمعدات اللازمة. كما يشير التقرير إلى وجود عدد من الأطباء في القطاع الخاص وإلى ممارسة طب الأعشاب أو الطب الشعبي. ونظرا للمخاطر الصحية الناجمة بالضرورة عن ظروف الحج فإن هذا النقص الفادح في المؤسسات الصحية كان سيتخذ بعدا خطيرا لولا وجود المستوصفات الهندية (البريطانية) والهندية الشرقية (الهولندية) وغيرها.

ويقدم التقرير صورة إيجابية عن حج عام ١٩٣٥م تبيّن ارتفاعا كبيرا في عدد الحجاج يتضح من الإحصائيات التي يقدمها ويعلق عليها، وظروفا صحية وتنظيمية جيدة مع إحالة من يهمه الأمر على التقرير الخاص بالحج والمؤرخ في ٤ أغسطس. كما يشير التقرير إلى قدوم عدد كبير من الشخصيات المهمة لأداء فريضة الحج ومنهم نواب بهاولبور والزوجة الأولى لنظام حيدر أباد وأمان الله ملك أفغانستان السابق والغلاوي كبير قادة مراكش وبعض إخوة شيخي الشارقة ودبي. ثم يناقش التقرير إعلان الحكومة السعودية تخفيض ٢٥ بالمائة على جميع رسوم حج عام ١٩٣٦م. ويمتدح التقرير الإجراءات الحكومية السعودية وكذلك الإيطالية الساعية إلى تقليص عدد الحجاج المعدمين، والمتمثلة في ترحيل السعودية أعدادا من الحجاج المعدمين الهنود بالتعاون مع حكومة الهند البريطانية، وكذلك منع إيطاليا للأفارقة من السفر عن طريق الداوات من مصوع.

وبالنسبة لموضوع الرق يشير التقرير إلى الاقتراح الذي سبق ذكره الداعي إلى تنازل



بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، ثم يقدم أرقاما عن الرقيق المحررين في المفوضية البريطانية في جدة تبيّن نقصا في أعدادهم وذلك بسبب تحسن الظروف المالية في المملكة، والخوف من الترحيل إلى إفريقيا المليئة بالمخاطر والحروب، وزيادة الإجراءات الهادفة إلى منع هروب الرقيق إلى المفوضية.

ويشير التقرير في صدد الحديث عن الشؤون البحرية إلى السفن الحربية البريطانية والفرنسية والإيطالية التي زارت موانئ الحجاز طوال العام، ويعرج على الأزمة التي نجمت عن سوء تصرف الإيطاليين عندما أقدموا على دخول المياه الإقليمية السعودية دون سابق إعلام. ثم يناقش التقرير تبعية جزر تيران الاستراتيجية.

ويختتم التقرير بمناقشة أمور متفرقة، منها حسن معاملة السلطات السعودية للبريطانيين الأوروبيين الذين ازداد عددهم إبان توسيع نشاطات شركة المناجم السعودية. ويشير إلى قلة دواعي الشكوى من المعاملة السعودية للرعايا البريطانيين خاصة بعد ترحيل المفوضية البريطانية لأعداد كبيرة من الأفارقة. كما يعرج التقرير على احتفال المفوضية البريطانية والجالية البريطانية في جدة باليوبيل الفضي لملك بريطانيا وملكتها، ويشير إلى الأوضاع الحسنة للمقبرة الأوروبية في جدة.

ويشير التقرير إلى عدد من الكتب التي صدرت عام ١٩٣٥م عن المملكة العربية السعودية، ومنها «أعمدة الحكمة السبعة» للورنس T. E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom*، و«خيام الجزيرة العربية السوداء» لرسوان C. Raswan, *Black Tents of Arabia*، و«المغامرة العربية» لكرثر D. Curruther, *Arabian Adventure*، لكنه يأسف لقلة المراجع والخرائط المنشورة عن الجزيرة العربية. ويذكر أن المفوضية البريطانية أعدت كاتالوجا منظما بكل الخرائط الحديثة الموجودة لديها. ويتوقع التقرير أن يقوم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بنشر خريطة للطريق الذي سلكه هو وزوجته في رحلتهما بالسيارة من دمشق إلى جدة عن طريق الجوف وحائل والرياض.

ABD 6.2.9: 669-71* ***FOARA 2: 61-107* **RFA 1.34: 491 *RFA 1.46: 600 *RFA 1.48: 630 *RFA 1.49: 647 *RSA 6.01: 5-51*

#L/P&S/12/2085

1936/03/02
R/15/6/164 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

بناء على طلب من راين في رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) يرفق فاول مذكرة تتضمن معلومات عن القبائل العُمانية



وزعمائـها، وعن أسلاف الأشخاص الـذين استفسر عنهم راين. ويقول فاول إنه سيرسل نسخة من رسالته ومرفقاته إلى واتس Watts في مسقط طالبا منه إبداء رأيه في المذكرة.

AB 18.02: 111

1936/03/02
R/15/6/164 (3)

مذكرة حول الشخصيات البـارزة فـي عُمان، أعدها ترنشـارد فـاول .Lieut.-Col Trenchard C. Fowle المقيم الـسيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) بناء على طلب أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة فـي ٢ مـارس (آذار) ١٩٣٦م.

يوضح فـاول لـرايـن أن الخـلـيـلـي والخروصي هما اسمان لعائلتـين ولـيـسـا لشخصين، وأنه كان لمسقط وعُمان إمام منذ زمن بعيد يجمع بين السلطتـين الـديـنـيـة والزمنية. ويشير فاول إلى أن نقل العاصمة منذ حوالي مئة عام سلفت من الرستاق في داخل البلاد إلى مسقط أضعف قبضة سلطان مسقط على القبائل. وفي عام ١٩١٣م ثارت القبائل ضد السلطان بتحريض من الشيـخ عبدالله بن راشد السالمي وانتخبت سالم بن راشد الخروصي إماما لها، وعين هذا الإمام أخاه ناصر واليا على الرستاق.

وتستعرض المذكرة الأحداث التـي تلت ويرد في هذا الاستعراض ذكر السلطان تيمور بن فيصل ووالـد زوجته محمد بن عبدالـله الخليـلي الذي انتخب إمـاما عام ١٩٢٠م. وتستعرض المذكرة بعض الشخصيات الأخرى المهمة في سلطنة عُمان ومسقط، منهم: الشيخ عيسى بن صالح الحارثي وابنه الشيخ محمد بن عيسى الحارثي. ويقول فاول إنه قد يحدث تقارب بين الـعُمانيين والملك عـبدالعزيز آل سعود إذا قام السلـطان بتهديد استقلالهـم، خاصة أن بعض القبائل الغافرية تتبع المذهب الوهابي، لكن لدى العُمانيين من بعد النظر ما يكفي لإدراكهم الخطر الذي يمكن أن يقعوا فيه على حد زعم كاتب المذكرة.

***AB 18.02: 113-15** *ABD 19.4.6: 803-05*

1936/03/04
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار).

يصف التقرير حال الملك عبدالعزيز آل سعود الصحية عند زيارته للكويت وعودته منها إلى الرياض ثم سفره إلى مكة المكرمة ومنها لفترة قصيرة إلى جدة، حيث استقبل أعضاء السلك الدبلوماسي استقبالا رسميـا عاما ثم استقبل بعضا منهم كلا على انفراد، ومنهم راين الذي قدم للملك ماكـسـويـل



دارلينج Maxwell Darling وهو من مديرية الزراعة في السودان ويقوم ببحث عن الجراد برعاية المجلس الاستشاري الاقتصادي The Economic Advisory Council. ورافق الأمير سعود بن عبدالعزيز والده في زيارته لجدة وقام بدوره باستقبال أعضاء السلك الدبلوماسي، ويعلق التقرير أن هذه الاستقبالات دليل على زيادة نفوذ الأمير. كما كان برفقة الملك الأمير فيصل وعدد من الأمراء الشباب. أما فؤاد حمزة فقد زار جدة بضع مرات، فيما استلم جميل داوود مهماته في وزارة الخارجية السعودية.

وعلى الصعيد الأمني واصلت شرطة مكة المكرمة وجدة حملاتها التمشيطية ضد كل من يشتبه فيهم وسرت أحاديث عن تحركات بعض اليمنيين المشبوهين وانتشر القلق خاصة مع توقع حضور عدد كبير من اليمنيين لأداء فريضة الحج. كما بدأت ملامح تداخل الصلاحيات في الإشراف على الجيش والشرطة تظهر بين الأمير فيصل بصفته رئيس مجلس الوكلاء ووزير الداخلية وبين وزير المالية عبدالله السليمان بصفته وكيلا لوزارة الدفاع.

وفي مجال الطيران يفيد التقرير أن الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا أتموا التدريب وينوون العودة إلى المملكة، وأن الحكومة السعودية أو ما يسمى بالجمعية العربية للطيران تنوي شراء طائرتين للاستخدام المدني.

أما على الصعيد الاقتصادي فيسرد التقرير تفصيلات عن الريالات السعودية الجديدة التي طلبتها الحكومة السعودية وستشبه الروبية الهندية. ويذكر التقرير انتشار بعض الشائعات عن حوادث ألمت بالشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate ومنها وفاة الهولندي المسلم فان دو بول van de Poll لكن معظمها كاذب أو مبالغ فيه ولا يزال كارل تويتشل Karl Twitchell مليئا بالنشاط والحيوية. وقد أثار حصول شركة غير مسلمة على امتياز للتنقيب عن المعادن في أراضي المقدسات الإسلامية ردود فعل في العالم الإسلامي وخاصة في الهند حيث أرسل حزب «أحرار الإسلام» وفدا لإقناع الملك عبدالعزيز بالتخلي عن المشروع.

ويورد التقرير بعض المعلومات الدقيقة عن أعمال الحفر ومواقع وعمق الآبار التي تحفرها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ولا يزال لمجموعة فرنسية اهتمام في مشروع مد خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة. ويصحح التقرير ما ورد في التقرير السابق عن مشروعات طلعت حرب، مشيرا إلى أنها تنحصر في الوقت الراهن في تزويد مكة المكرمة بالكهرباء وتزويد بيوتها بالماء مع تأجيل النقل الجوي بين جدة والمدينة المنورة إلى المستقبل. كما أهدى طلعت هدايا قيمة للجمعية السعودية للإسعاف الأولي.



ويشير التقرير إلى بطء العمل في المشروعات العمرانية في مدينة جدة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يخص التقرير بالذكر تعطل المفاوضات السعودية العراقية الرامية إلى عقد معاهدة بينهما، وقد تم تعديل مسودة المعاهدة بشكل يزيل معظم التحفظات البريطانية الواردة على الصيغة الأولى، لكن الشوط الذي قطعه الطرفان في التفاوض على المسودة الجديدة غير معروف، وكان أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr (السفير البريطاني في بغداد) قد أرسل هذه المسودة إلى حكومته في ٤ فبراير.

وعلم راين من فؤاد حمزة أن يوسف ياسين سيغادر بغداد متوجها إلى سورية. وقد تأجلت فكرة زيارة نوري السعيد للسعودية لأداء فريضة الحج بسبب إصابة ابنه في حادث طيران. كما يشير التقرير إلى عدد الحجاج الذين استعملوا الطريق البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة وينتقد سوء الطريق وخدمات النقل لدى الجانب السعودي، ويذكر من بين مستخدمي الطريق أخا نواب رامبور.

ويذكر التقرير نجاح زيارة الملك عبدالعزيز للكويت التي كانت لها أهمية كبيرة في تقريب وجهات النظر بين الطرفين واستعدادهما للتوصل إلى تسوية لمسألة الحظر الاقتصادي على الكويت. أما على مسار شرقي الأردن فيشير التقرير إلى خلاف بين الطرفين حول رسم خط الحدود بينهما حيث تبادلا الاتهامات بشكل متكرر بخرق حدودهما في منطقة جبل طبيق وشرقي العقبة. وبالمقابل شهدت العلاقات السعودية اليمنية تقاربا بين الطرفين حيث انتهى عمل اللجان المكلفة برسم الحدود حسب بنود معاهدة الطائف بشكل مرض للطرفين. ويخص التقرير بالذكر خصوبة نجران واهتمام السلطات السعودية فيها بدعم أبحاث الحفريات الآثارية.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية لم تُسجل المفاوضات بين بريطانيا والسعودية الرامية إلى تسوية المسائل المعلقة الرئيسية أي تقدم يذكر سوى افتتاح مستوصف حكومة الهند البريطانية في مكة المكرمة، ويذكر التقرير أن من أوائل مرضى الطبيب الهندي في مكة كانت ابنة يوسف ياسين وهو الرجل الذي جاهد لفرض سلطة الحكومة السعودية على مستوصفي حكومة الهند.

ويشكو التقرير من تعمد فؤاد حمزة تجنب المقابلات الشخصية مع الوزير المفوض البريطاني. وقدم ميغريه Maigret أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز بصفته وزيرا مفوضا لفرنسا بعد عودته من صنعاء التي زارها بصحبة ريفي Rear-Admiral Rivet، وقد قلد ميغريه الملك



عبدالعزيز الوسام الشرفي الأكبر the Grand Cordon of the Legion d'Honneur كما ثبت أن الحكومة الفرنسية ستهديه طائرة.

ويشير التقرير إلى المذكرة السعودية الرسمية التي تبين موقف الحكومة السعودية من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عصبة الأمم ضد إيطاليا وتقدم مبررات سياسة الحياد السعودية، ويذكر وجود احتكاك كبير بين القائم بالأعمال الإيطالي وأوديلو Odello قبل مغادرتهما جدة، ويسرد إشاعة عن زيارة قام بها فؤاد حمزة ومسؤول في وزارة المالية إلى منزل أوديلو أثناء غيابه في الخارج، ويذكر طرد المدير المحلي لشركة خطوط بحرية إيطالية من عمله. وقدم الوزيران المفوضان الجديدان السوفيتي والإيراني أوراق اعتمادهما للملك ويحتفظ سلطان أحمد خان راد الوزير الإيراني بالمنصب نفسه في القاهرة.

وعلى المسار المصري فقد وصفت صحيفة «صوت الحجاز» عدم وجود علاقات قائمة بين مصر والسعودية بكونها حالة شاذة. ومن المتفرقات التي يوردها التقرير وصول السفينة الفرنسية «ديبرفيل» *D'Iberville* إلى ميناء جدة، وتبدل أحوال الطقس خلال الشهر، وزيارة ماكسويل دارلينج.

وينقل التقرير عن «أم القرى» أعداد حجاج البر والبحر، كما يذكر أن بعض الحجاج وخاصة الفقراء منهم واجهوا صعوبات استثنائية، وأن من المتوقع أن يكون عدد الحجاج اليمنيين كبيرا. ومن الشخصيات البارزة بين الحجاج يذكر التقرير الأميرة خديجة المصرية أرملة الخديوي السابق وأخت عباس حلمي (ويذكر حادثة تعرضت لها السفينة «كوثر» التي قدمت الأميرة على متنها)، وفواز الشعلان، واثنين من أبناء شيخ البحرين، وأخت رئيس الوزراء العراقي. وتشدد السلطات السعودية في السماح للمسلمين الجدد من الأوروبيين بزيارة مكة المكرمة، وقد رفض السماح بذلك للسيدة سترلينج Sterling ولكن سمح لعبدالرحمن مكبراين McBryan الاسكوتلندي بأداء فريضة الحج في آخر لحظة. ويتحدث التقرير عن شؤون الرقيق الذين تعاملت معهم المفوضية البريطانية خلال الشهر.

JD 4: 85-90

1936/03/05
L/P&S/12/2149 (4)

مذكرة بعنوان امتياز نفط المملكة العربية السعودية (منطقة البحر الأحمر) المزمع عقده، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يقول كاتب هذه المذكرة إن سكلايروس J. Skliros من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. التابعة لشركة نفط العراق زاره وأخبره أن جانسن Jansen والإدلبي عرضا عليه امتيازا للنفط يشمل المنطقة الساحلية السعودية الواقع على البحر الأحمر من حدود شرقي الأردن حتى اليمن،



ذاكرين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد الإدلبي بهذا الامتياز. كما ذكرا أن الملك كان ينوي منح الإدلبي امتياز الحصة السعودية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لكنه وجد أنه ملتزم مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

وتوضح الرسالة تفاصيل الامتياز كما نقلها سكلايروس عن جانسن، كما تذكر أن سكلايروس أبدى استعداده لشراء الامتياز بمبلغ عشرين ألف جنيه في الوقت الحاضر ومبلغ مماثل حين يتأكد منح الامتياز. لكنه لم يكن واثقا من جانسن والإدلبي وعزز شكوكه تصرفهما مؤخرا فقد أبرقا عن طريق الوزير المفوض السعودي في لندن إلى وزير المالية في المملكة العربية السعودية الذي وعد بعرض الموضوع على الملك ولكن لم يصل أي جواب بعد. وذكر جانسن لسكلايروس أن الحكومة البريطانية حصلت على تعهد من الحكومة الأمريكية أنه لن يسمح لأي شركة أمريكية بمنافسة شركات النفط البريطانية في منطقتي الخليج و البحر الأحمر، ويريد جانسن أن يُنقل ذلك إلى الملك عبدالعزيز لأنه سيسهل الحصول على الامتياز.

وقد رد كاتب المذكرة أنه لا يوجد مثل هذا التعهد وعبر سكلايروس عن إدراكه أن الحكومة البريطانية لا تستطيع التدخل في مسألة منح الامتيازات لكنه ذكر أيضا أنها بلا شك تفضل أن يكون أي امتياز من نصيب شركة بريطانية. وتحدث سكلايروس عن صعوبة وضعه وظروف شركته وقال إن الكثير يتوقف على الرد الذي سيستلمه الشيخ حافظ وهبة على برقيته الأخيرة. ونصح كاتب المذكرة سكلايروس أن يتأكد من عدم وجود تعارض بين أي امتياز سيحصل عليه وامتياز شركة التعدين العربية السعودية، وأحاله إلى ما نشرته صحيفة «أم القرى» عن الموضوع.

AGSA 6.3.8: 523-26

1936/03/07
R/15/2/160 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى رسالة الوزير المفوض في جدة رقم ٣٥١ وبرقيته رقم ٢٦ وتكلفه أن يطلب من الحكومة السعودية معلومات إضافية حول الاتفاقية التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر قبل عام ١٩١٦م فيما يخص جبل نخش وأن يوضح أن الحكومة البريطانية لم تعثر على أي سجل لهذه الاتفاقية. وتقول البرقية إن تعليمات صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية السابق المتضمنة في رسالته رقم ٣٠٩ وبرقيته رقم ١٣٢ حول مسألة الحدود لاتزال سارية المفعول.

AB 18.02: 116 ***AB 19.21: 510-11***

#R/15/6/164



1936/03/11
FO 371/20056 (4)

مسودة رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، والمسودة مؤرخة في ٩ مارس وموقعة من قبل رندل بالأحرف الأولى.

يوضح رندل للسفير البريطاني في بغداد وجهة النظر البريطانية تجاه موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق وفق ما تناوله كلارك كير في رسالته رقم ٨٩ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط). ويشير رندل إلى التعارض بين الموقع الحقيقي لجبل عنازة والوصف الجغرافي له، وأن هذه النقطة مهمة فيما يتعلق بالحدود الأردنية-السعودية، كما هي موضحة في اتفاقية حداء. وقد تم تعريف التضاريس الجغرافية بشكل خاطىء إلى درجة أنه إذا تم تخطيط الحدود طبقا للإحداثيات الجغرافية الواردة في اتفاقية حداء فسينتج عنه وضع غير مرض بتاتا بالنسبة للتضاريس الجغرافية، وترسيم الحدود طبقا للموقع الحقيقي لقمة جبل عنازة هو لصالح الحكومة البريطانية، وتأتي أهمية الموضوع من أن النهاية الشمالية الشرقية لحدود السعودية مع شرقي الأردن تتطابق مع النهاية الشمالية الغربية لحدودها مع العراق.

ويوضح رندل أن موضوع المنطقة المحايدة يجب أن يترك كلية للسعوديين والعراقيين لتسويته فيما بينهم وأن التجارب البريطانية أظهرت أن المناطق المحايدة عادة ما تكون مصدر إزعاج. وحول موضوع تبادل تسليم المجرمين، يقول رندل إن التسوية التي تم التوصل إليها في مكة المكرمة في أبريل (نيسان) ١٩٣١م تقدم حلا مرضيا للمشكلات الحالية غير أن قسم المعاهدات (في وزارة الخارجية البريطانية) لديه آراء قوية حول موضوع تبادل المجرمين.

ABD 6.1.5: 167-70 *RSA 6.20: 430-33*

1936/03/12
FO 371/20063 (1)

رسالة من سكلايروس J. Skliros أحد مدراء شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل مرسلها.

تفيد الرسالة أن الشركة، بعد حصولها على ما يكفي من الدلائل المبشرة، قررت التفكير في الحصول على امتياز التنقيب عن النفط على طول الساحل السعودي المطل على البحر الأحمر، بعمق مائة كيلومتر برا، خاصة بعد أن عبر كل من عبدالغني الإدلبي والشركة العربية للتنمية Arabian Development Syndicate عن عدم رغبتهما في المضي قدما في الامتياز، وقبل سكلايروس عرضهما بتحويل الامتياز حين يتم منحه إلى شركته



إذا كانت الشروط معقولة. وتفيد الرسالة أن الإدلبي، الذي تم تعيينه مفاوضا لهذا الامتياز نيابة عن الشركة، تلقى تعليمات بإعلام الوزير المفوض البريطاني في جدة بهدف مفاوضاته، وأن سكلايروس أكد للإدلبي أن عليه الحصول على الامتياز بناء على وعد الملك عبدالعزيز آل سعود له، ولا مجال هناك لطلب الدعم الدبلوماسي.

RSA 6.32: 761

1936/03/15
R/15/6/164 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٥مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى رسالة الوزير المفوض البريطاني في جدة الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وتقول إن الحكومة البريطانية قررت أن تطلب من الحكومة السعودية المزيد من المعلومات حول اتفاقية قيل إنها أبرمت قبل عام ١٩١٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر التي بمقتضاها قبل شيخ قطر سيادة الملك عبدالعزيز على جبل نخش. ويوضح الوزير أنه لن تصدر تعليمات جديدة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة حول القضية العامة للحدود إلى أن يتم توضيح هذه النقطة.

ويشير وزير المستعمرات البريطانية إلى أن الحكومة البريطانية لا تعتزم في الوقت الراهن تقديم المزيد من التنازلات في الأراضي للملك عبدالعزيز غير أنه من المهم أن تكون في حوزتها كل المعلومات الممكنة حول هذا الموضوع لتتمكن من إصدار توجيهاتها النهائية لراين عندما يحين الوقت لذلك. ويطلب الوزير البريطاني، فيما يتعلق بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، معرفة ما إذا كان تحريك الخط الحدودي طبقا لاقتراح فؤاد حمزة بحيث يمر بين الخط المقترح من قبل الحكومة البريطانية والخط المقترح في المذكرة السعودية المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، قليلا تجاه الجنوب، سيؤثر من وجهة نظر المقيم السياسي البريطاني في عدن على أي مصالح بريطانية أو محلية.

***AB 18.02: 117-18** *ABD 20.1.17: 145-46*

AGSA 2.1.16: 163-64

#R/5/6/164

1936/03/16
R/15/2/160 (4)

تقرير عن محادثات أندرو راين Sir Andrew Ryan وفؤاد حمزة بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ بالتاريخ نفسه ومرفق مع رسالة من المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ١٧ مارس ١٩٣٦م.

يقول راين إن موضوع الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية



أُثير في حديثه مع فؤاد حمزة. وذكر راين أن تعليماته تقضي أن يبحث في الوقت الحاضر موضوع جبل نخش الذي يعتبر من أهم الموضوعات. كما بين راين أنه لا يوجد أدنى شك في أن الحكومة السعودية أبلغت بالمعاهدة البريطانية القطرية لعام ١٩١٦م؛ إذ جاء ذكرها في مذكرة جيكنز Jakins المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

وانتقل راين إلى موضوع الاتفاقية التي يقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد أبرمها مع شيخ قطر وهي تثير مسألتين، إحداهما قانونية والثانية تتعلق بالواقع. وقال راين إن حكومته طلبت منه أن يشرح مسألة الواقع، وأوضح أنه لا يوجد في سجلات الحكومة البريطانية ما يشير إلى وجود الاتفاقية، كما أن شيخ قطر لا يذكرها. ولخص راين المقاطع ذات الدلالة في رسالة لوك Colonel Loch إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) التي توضح أن جبل نخش هو جزء من تركيبة جبل الدخان وتتحدث عن موضع عريق. وطلب راين إعطاء الحكومة البريطانية تفاصيل عن الاتفاقية في حال وجودها. وقد سأل فؤاد حمزة عما إذا كانت بريطانيا ستعتبر الاتفاقية سارية المفعول إذا تم إبرازها. ولمح فؤاد حمزة إلى احتمال تمكنه من تقديم المعلومات التي تطلبها بريطانيا. كما تحدث الجانبان عن الرسائل التي تبادلها الملك عبدالعزيز وشيخ قطر بوساطة محمد بن ناصر وفق ما ذكره لوك، وعن مطالبة شيخ قطر بالمشعبية Mashabiyya.

AB 19.21: 513-16

1936/03/18
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٨ مارس (ورد خطأ ١٨ فبراير/شباط في الوثيقة) ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن سائقا كويتيا سجَّل رقما قياسيا بالنسبة للزمن الذي استغرقته رحلته من الكويت إلى مكة المكرمة. ومما سهل أموره كونه يحمل ورقة من الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود. وتجدر الإشارة إلى أنه تفادى المرور بالرياض في طريقه، وأن نجاحه فتح الباب على مصراعيه أمام التوقعات المستقبلية حول النقل البري للحجاج في الكويت.

PDPG 12: 69-73

1936/03/19
R/15/1/607 (2)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن المقيم البريطاني يؤيد الموقف الداعي إلى عدم التنازل عن الأراضي



الواقعة شمالي وادي حضرموت التي تقطنها قبائل خاضعة للحكم البريطاني، ويعلن المقيم أيضا عن معارضته الشديدة لوضع أي حدود من شأنها أن تقطع أراضي القبائل أو تؤدي إلى تدخل في حقوق الرعي والمياه التي تتمتع بها، لما يسببه ذلك من السخط الدائم. ويوصي المقيم في برقيته الحكومة البريطانية بأن تصر على المحافظة على وحدة أراضي القبائل الخاضعة للحماية البريطانية بمنطقة عدن. ويرد في البرقية ذكر فؤاد حمزة وعدد من القبائل والمواقع الجغرافية، وإشارة إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٥ مارس، ومذكرة إنجرامز Ingrams المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م والمرفقة طي رسالة ليك Lake السرية المؤرخة في ٢٠ أغسطس.

AB 16.01: 5-6 **AB 18.02: 119-20* **ABD 20.1.17: 147-48* **AGSA 2.1.16: 165-66*

#R/15/6/164

1936/03/22
FO 905/37 (13)

مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تستعرض المذكرة تاريخ التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة، فتفيد أن المعطيات التاريخية غير متوفرة بما يدل على وجود أي تمثيل دبلوماسي رسمي قبل عام ١٨٢٥م. إلا أن المذكرة تستشهد بكتابي هوغارث Hogarth وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كمرجعين رئيسيين عن تاريخ الجزيرة العربية لتدلل على مرور هيوم ريجز بوفام Sir Home Riggs Popham بجدة مرتين في عامي ١٨٠٠ و ١٨٠٣م وعقد معاهدة تجارية مع أهلها.

وتشير المذكرة في الحديث عن هذه الفترة الأولى إلى حسن آغا الذي عمل لحساب شركة الهند الشرقية الإنجليزية بدءا من عام ١٨٢٦م أو قبل ذلك، وإلى هدسون لاو General Sir Hudson Lowe حاكم سيلان الذي زار جدة عام ١٨٢٦م. كما عينت حكومة بومباي التاجر الأرمني أبيم (أو المعلم) يوسف Abim [or Malim] Yusuf وكيلا بالنيابة في جدة في عهد كامبل Col. Campbell الوكيل والقنصل العام البريطاني في مصر (عام ١٨٣٧م) الذي راسل اللورد بالمرستون Lord Palmerston بهذا الشأن.

وتلحظ المذكرة تداخلا في تسمية الوكلاء المعينين وتبعيتهم في جدة فهم في الوقت نفسه وكلاء نائب الملك البريطاني في الهند ووكلاء شركة الهند الشرقية الإنجليزية ووكلاء قنصليون بريطانيون. إلا أن الواضح هو الشبه بين الترتيبات البريطانية في جدة آنذاك والترتيبات السابقة لها في المخا. ثم جاء أرشيبالد أوجيلفي Archibald Ogilvie الذي عين عام ١٨٣٨م نائب قنصل بريطاني في جدة وكان في الوقت نفسه وكيل شركة الهند



الشرقية الإنجليزية واستمر حتى عام ١٨٥١م. أما تشارلز جون دنكان كول Charles John Duncan Cole فقد كان نائب قنصل بريطاني ووكيل شركة الهند الشرقية الإنجليزية (١٨٥٢-١٨٥٨م). كما عمل ستيفن بيوج Stephen Puge نائب قنصل مساعد (١٨٥٨م) إلى أن قتل في جدة في المذبحة التي حدثت في العام نفسه.

ويعتبر تعيين جورج إدوارد ستانلي George Edward Stanley قنصلا مساعدا في مايو (أيار) ١٨٥٩م نقطة تحول كبرى في تاريخ التمثيل الدبلوماسي حيث كان بداية نظام القناصل المساعدين الذين يتقاضون راتبا رسميا. وقد رفع ستانلي إلى رتبة قنصل عام ١٨٦٠م واستمر حتى ١٨٦٣م وكان يساعده لفترة وجيزة بولات T. [or P.] Polat عام ١٨٥٩م.

ومن القناصل تشير المذكرة إلى رتشارد تشيرندا ميري ستيفنس Richard Chiarenda Maery Stevens الذي عمل من ١٨٦٤ إلى ١٨٦٥م، وآرثر ريبي Arthur Raby من ١٨٦٥ إلى ١٨٧١م. أما ألفرد سانديسون Alfred Sandison فقد عمل نائب قنصل لبضعة شهور عام ١٨٦٩م، يليه بول سوريان Paul Sourian في المنصب نفسه (١٨٧٠-١٨٧١م) و (١٨٧٢م).

في هذه الفترة رفضت الحكومة البريطانية في لندن والسلطات البريطانية في الهند تعيين حفيظ الدين قنصلا بريطانيا بالنيابة وبالتالي بقيت جدة بدون أي تمثيل قنصلي. إلى أن جاء جورج دو جونج بايتس Captain George de Jong Beyts الوكيل البحري الذي عمل قنصلا دون راتب لكن بتعويض سنوي (١٨٧٤-١٨٧٨م)، ثم أغسطس بلاندي وايلد Augustus Blandy Wylde الذي عمل نائب قنصل وقنصلا مساعدا دون راتب (١٨٧٥-١٨٧٨م). وقد ناب نويل بايتس Noel Beyts عن والده في غيابه وغياب وايلد.

ومن القناصل كذلك جيمس نابليون إرنست زوراب James Napoleon Ernest Zohrab (١٨٧٩-١٨٨١م)، وحسن جوهر الذي تولى شؤون القنصلية في غياب زوراب عام ١٨٨٠م. كما عمل وليم بولفري بارل William Palfrey Burrell نائب قنصل لمدة ثلاثة أشهر في ١٨٨٠م. وعمل بعد ذلك القائد لينيدوك نيدام مونكريف Commander Lynedoch Needham Moncrieff نائب قنصل (١٨٨١-١٨٨٣م). وكان الدكتور عبدالرزاق (من ١٨٨٢ حتى مقتله عام ١٨٩٥م) أول قنصل مساعد هندي. تلت ذلك سلسلة من القناصل البريطانيين ومساعديهم الهنود حتى الحرب العالمية الأولى منهم: توماس سامبسون جاجو Thomas Sampson Jago قنصلا (١٨٨٣-١٨٨٨م)، وسيسيل جودفري وود Cecil Godfrey Wood قنصلا (١٨٨٨-١٨٩٢م) وكذا وليم شورتلاند



ريتشاردز William Shortland Richards (١٨٩٢-١٨٩٥م)، ثم هاري هارلنج لام Harry Harling Lamb نائب قنصل (لمدة شهر في ١٨٩٥م)، يليه آرثر ديفيد آلبان Arthur David Alban (١٨٩٥-١٨٩٦م) في المنصب نفسه. بعد ذلك عمل الدكتور الشيخ محمد الحسين قنصلا مساعدا هنديا (١٨٩٦-١٩١٠م). يليه القنصل جورج بولارد ديفي George Pollard Davey (١٨٩٦-١٩٠٦م)، ثم جيمس هنري موناهان James Henry Monahan (١٩٠٧-١٩١٢م). وعُين جورج ألكسندر ريتشاردسون George Alexander Richardson، القنصل المساعد في الحديدة، نائب قنصل في جدة في عام ١٩٠٩م. وبدوره عمل الدكتور عبدالرحمن نائب مساعد قنصل هندي (١٩٠٩-١٩١٠م) ونائب قنصل لفترات مختلفة من ١٩٠٩ إلى ١٩١٤م ومساعد قنصل (١٩١٠-١٩١٤م). يأتي بعد ذلك عهد أفالون شيبلي Avalon Shipley الذي عمل قنصلا (١٩١٢-١٩١٤م). أما جون سيلدون ويلمور John Seldon Willmore فقد شغل منصب قنصل لفترة قصيرة في ١٩١٤م، عين إثرها وليم بيوتشامب هيرد William Beauchamp Heard قنصلا ولكنه لم يتول المنصب. جاء بعد ذلك تعيين سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson رئيسا للبعثة العسكرية البريطانية وكان لقبه «الممثل العسكري والسياسي البريطاني في الحجاز» (١٩١٦-١٩١٩م)، وكان ينوبه في غيابه جون ريتالك باسيت Lieut.-Col. John Retallack Bassett.

حمل بعد ذلك تشارلز إدوين فيكري Col.Charles Edwin Vickery لقب وكيل بريطاني (١٩١٩-١٩٢٠م). وكان ينوبه في غيابه وبعد مغادرته جدة كل من باتن Major W. D. G. Batten ووليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall.

وعمل لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey Smith قنصلا مساعدا (١٩٢٠-١٩٢٤م) يليه وليم إدوارد مارشال (المذكور أعلاه) برتبة وكيل وقنصل بريطاني (١٩٢١-١٩٢٣م) ثم ريدر وليم بولارد Reader William Bullard بالرتبة نفسها (١٩٢٣-١٩٢٦م). أما ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan فقد كان نائب وكيل وقنصل (١٩٢٥-١٩٢٦م). وكذا كان نورمان مايرز Norman Mayers (١٩٢٦-١٩٢٧م). وكان فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird وكيلا وقنصلا (١٩٢٧-١٩٣٠م) في حين عمل وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond نائب وكيل وقنصل (١٩٢٩م) ثم قائما بالأعمال (١٩٢٩-١٩٣٠م) ثم وكيلا وقنصلا (١٩٣٠م).

وكان توماس سيسيل راب Thomas Cecil Rapp موظفا في الوكالة البريطانية



(١٩٢٤م) في حين كان هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب قنصل مساعد أو قنصلا مساعدا ونائب وكيل وقنصل (١٩٢٧-١٩٢٩م). كما عمل فرانك آلان جرافتون كوك Frank Allan Grafton Cook قنصلا مساعدا (١٩٢٩-١٩٣٠م) وكان نائب القنصل المساعد توماس ويكلي Thomas Wikeley (١٩٢٩-١٩٣٢م). أما جلبرت كلايتون Gilbert Clayton فقد قام بأربع مهمات في جدة (١٩٢٥م و ١٩٢٧م و ١٩٢٨م). وبدوره شغل الدكتور منير الدين منصب قنصل مساعد ومسؤول صحي (١٩٢١-١٩٢٤م)، يليه الدكتور حكيم الدين في المنصب نفسه (١٩٢٥-١٩٢٧م). أما منشي إحسان الله فقد عمل قنصلا مساعدا (١٩٢٧م) وكان قد شغل مناصب أخرى قبل ذلك.

وتم فصل منصب قنصل مساعد هندي عن منصب طبيب هندي الذي عهد به إلى الدكتور مظفر علي الذي شغل كذلك وظيفة قنصل مساعد (١٩٢٧-١٩٢٩م). كما عمل الدكتور عبدالحميد مسؤولا صحيا (١٩٢٩م) في حين عين الحاج عبدالمجيد مسؤولا عن حج الملايو (١٩٢٤م). وبالمثل كان بازل وليم سيجر Captain Basil William Seager مسؤولا عن الحج (١٩٢٦-١٩٣٤م).

***JD 1: 3-15**

1936/03/22
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة من ١٦ فبراير (شباط) إلى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٢ مارس.

يذكر التقرير أن طائرة تخص شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حُملت في قارب إلى جهة غير معلومة ولم تعد بعد ذلك إلى الجبيل. كما يذكر إشارة لاسلكية التقطت من محطة للشركة.

***PDPG 12: 81-83**

1936/03/23
CO 725/35/1 (2)

رسالة من سكلايروس Skliros مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في لندن في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من سكلايروس نفسه.

يبين سكلايروس أن شركته تعتزم الاتصال بإمام اليمن للحصول على امتياز نفطي منه، وترفق طي رسالتها مسودة هذا الامتياز، وهي تتطابق مع المسودة التي تقدمت بها للحكومة البريطانية للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحصول



على امتياز النفط في المنطقة الواقعة على خليج العقبة والبحر الأحمر بدءا من حدود شرقي الأردن في الشمال حتى الحدود اليمنية في الجنوب. وتوضح الشركة أن فرانك هولمز Major Frank Holmes سيقوم بالمفاوضات نيابة عن الشركة وسيزور المندوب السامي البريطاني في عدن قبل توجهه إلى صنعاء.

***AGSA 6.3.7: 493-94**

1936/03/24
R/15/6/164 (3)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل فاول نفسه.

ينقل فاول نص برقية مؤرخة في ١٨ مارس وموجهة من وزارة الهند في لندن إلى حكومة الهند البريطانية، التي تقول إن الحكومة البريطانية لا تفكر في تقديم تنازل جديد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنها تود أن تكون لديها أكمل المعلومات حين توجه تعليمات جديدة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan، ولذلك فهي تود معرفة رأي حكومة الهند والمقيم السياسي البريطاني في الخليج عما إذا كان تحريك الخط الحدودي تحريكا طفيفا تجاه الجنوب سيؤثر على المصالح البريطانية أو على مصالح سلطان مسقط.

وتطلب البرقية شرح الموقف الراهن بالنسبة للمفاوضات بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان مسقط بأسرع ما يمكن والحصول منه على تعريف واضح لمصالحه ومطالبه في المناطق التي سيمر فيها هذا الخط الحدودي، وذلك بالإشارة إلى الإحداثيات الجغرافية والأماكن الفعلية مثل رملة مغشن. ويطلب المقيم السياسي من الوكيل البريطاني في مسقط أن يفاتح السلطان في الموضوع، ولكن بعد أن يقرأ برقية لوك Loch الموجهة إلى وزير الهند والمؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

***AB 18.02: 121-23** **ABD 19.3.7: 671-72*

1936/03/26
R/15/6/164 (1)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير كاويل إلى برقية رايلي المؤرخة في ١٩ مارس ويوضح أنه لا يوجد ما يدعو إلى اعتبار أن التعديل الطفيف المقترح إجراؤه على العرض الذي ستقدمه الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية سيؤثر على مصالح محمية عدن في هذه المنطقة. ويشير كاويل إلى أن الحدود التي قدمت للملك عبدالعزيز آل سعود في



الرياض والتي تقع شرقي خط طول ٥٢ْ شرقا تقع على مسافة غير بعيدة جنوبي الحدود التي عرفها كاويل في برقيته المؤرخة ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، والتي أرسلت نسخة منها إلى رايلي. ويوضح كاويل أن هذا التنازل الإضافي للملك عبدالعزيز آل سعود تقرر في اللحظة الأخيرة، وبما أنه لا يؤثر على ما يبدو على محمية عدن فقد وافقت وزارة المستعمرات عليه دون استشارة رايلي.

***AB 18.02: 124** *ABD 20.1.17: 149 *AGSA 2.1.16: 167*

#R/5/6/164

1936/03/27
R/15/6/164 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يعبر راين في هذه الرسالة عن شكره العميق لفاول على المعلومات التي أرسلها له بتاريخ ٢ مارس ١٩٣٦م حول الموقف بين سلطان مسقط وإمام عُمان حيث إن هذه التفاصيل سدت نقصا في معلومات راين. ويبلغ راين فاول أنه أرسل نسخة من تلك المعلومات طي نسخة من هذه الرسالة إلى جورج رندل بوزارة الخارجية البريطانية، بعد أن لاحظ أن فاول لم يرسل منها سوى نسخة إلى واتس Watts.

AB 18.02: 125

1936/03/27
R/15/6/164 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى رسالة فاول المؤرخة في ٢ مارس وإلى تقرير مسقط عن الفترة من ١-١٥ فبراير (شباط)، ويعبر عن اعتقاده أن أمير الأحساء الجديد يحتاج إلى مزيد من المعرفة عن المبادئ التي يتم على أساسها تحديد سلطة طرف ما على أرض معينة وعن المبادئ التي يتم بموجبها تسليم المجرمين، وأنه لا اهتمام لديه بهذه المبادئ، وقد يسبب ذلك المتاعب لفاول. ويطلب راين من فاول إبلاغه بأي تطورات تحدث مستقبلا فيما يتعلق بهذا الموضوع.

***AB 18.02: 126** *ABD 19.4.6: 806*

1936/03/28
FO 371/20057 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan، الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من راين.



تشير الرسالة إلى رسالتي راين المؤرختين في ١٧ فبراير (شباط) و٢٦ مارس ١٩٣٥م، وتقدم بعض المعلومات عن الطيران في المملكة العربية السعودية. فتشير أولا إلى عدم حدوث أي تغيير يذكر في المعدات ولا في الطيارين والعاملين منذ تحول القاعدة الجوية من جدة إلى الطائف. فالطائرات الموروثة عن الهاشميين في وضع يجعلها غير قابلة نهائيا للاستعمال. أما طائرات وابيتي Wapiti البريطانية التي اشتراها الملك عبدالعزيز عام ١٩٢٩-١٩٣٠م فثلاث منها قابلة للاستعمال، مع وجود مشروع مشكوك في نجاعته لتأهيل الطائرة الرابعة.

وأما الطيارون والمهندس الوحيد ماكسيموف Maximoff أو مكسيم Maxim فهم من روسيا البيضاء، وقد سبق الحديث عن توظيفهم في المراسلات التي كان آخرها رسالة مايلز لامبسون Sir Miles Lampson من القاهرة بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

ولا تعبر الرسالة عن تفاؤل كبير بشأن كفاءة الطيارين السعوديين المدربين في إيطاليا، وهو شعور يشارك فيه الوزير المفوض الإيطالي بجدة والملك عبدالعزيز نفسه الذي عبر عن ذلك في حديث مع ديجوري Captain de Gaury في شهر يوليو (تموز) والذي ينوي زيادة مدة تدريبهم واستخدام أفضل اثنين منهم في المستقبل لفتح خط جوي بين الخليج وجدة عبر الرياض. ويتوقع وصول هؤلاء المتدربين بتاريخ ٣ أبريل (نيسان).

وتخص الرسالة بالذكر الطائرة الفرنسية المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز، مبينة نوعيتها ومواصفاتها والطيار الفرنسي الذي يقودها ووصولها متأخرة من فرنسا إلى ينبع مرورا بشمالي إفريقيا ومصر، وترتيبات حفل الإهداء الذي حضره الأمير فيصل يوم وصول الطائرة، واستقبال الملك عبدالعزيز في اليوم الذي يليه الوزير الفرنسي المفوض في جدة ومعه الطيار وضابط من وزارة الطيران الفرنسية.

وتشير الرسالة إلى نشاطات الجمعية العربية للطيران في جمع الأموال واعتزامها شراء طائرتين للحكومة السعودية. وتفيد الرسالة أن ولي العهد السعودي يتوق إلى ركوب الطائرة الفرنسية في رحلته إلى الرياض وقد يرافقه الأمير فيصل، لكن لا توجد رغبة في الطيران لدى الملك عبدالعزيز حسب قول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويضيف راين في حاشية أن الضابط الذي رافق الطائرة الفرنسية يدعى بيتو Colonel Pitault.

RSA 6.30: 707-08

1936/03/29
FO 371/20058 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٣٤، ويقول إنه أجرى محادثات في اليوم السابق مع فؤاد حمزة واتفقا على بحث معظم المسائل المعلقة بدءا بمعاهدة جدة، وأبدى فؤاد موافقته على اقتراح راين إجراء مزيد من التعديلات على أنظمة الرق. واقترح فؤاد حمزة تبادل مذكرتين سريتين حول تخلي الحكومة البريطانية عن حقها في إعتاق الأرقاء على أن تعالج الحالات التي تطرأ في الفترة الانتقالية التي ستسبق تبادل المذكرتين الرسميتين حول هذا الأمر بالطرق الودية.

ورغم أن راين لا يتوقع أن يتأخر تبادل المذكرات بشأن تمديد المعاهدة فترة طويلة بعد التوصل إلى اتفاق حول الصيغة المتعلقة بتجارة الأسلحة، لكن فؤاد حمزة ذكر أن تحويل المسودات إلى صيغ نهائية قد يتطلب بعض الوقت، ولذلك يقترح راين الموافقة على اقتراح فؤاد شريطة أن يتم الاتفاق على الصيغة المتعلقة بتجارة الأسلحة قبل تبادل المذكرتين السريتين، وأن يوافق فؤاد حمزة على أن تتضمن مذكرة راين شرطا صريحا بعدم رد أي من الأرقاء الذين يلجأون إلى المفوضية في الفترة الانتقالية وإبلاغ أمرهم إلى الحكومة السعودية.

ويذكر راين أنه يقوم بإعداد مسودة للمذكرات البريطانية التي سيتم تبادلها (مع المذكرات السعودية)، ويفترض أن وزارته لا تعترض على إدخال شرط يخص أمتعة الحجاج وعلى المحافظة على التحفظ السعودي بالنسبة لمنطقة العقبة ومعان. ويرى عدم التعرض للرسالتين السابعة والثامنة من معاهدة جدة لأنه لم تطرأ أي مشكلات بسببهما. ويبين راين أنه لم ينس المسائل المعلقة الأخرى، لكنه، باستثناء موضوع الكويت، لا يرى أملا كبيرا في تسويتها. وهو ينوي العودة إلى موضوع الكويت بعد أن يتلقى التقرير الذي وعد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت به في برقيته رقم ٧٧ الموجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

1936/03/31
CO 831/37/9 (7)

رسالة من بيك F. G. Peake آمر الفيلق العربي الأردني إلى المقيم البريطاني في عَمَّان، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من قبل بيك نفسه.

يشير بيك إلى رسالتي المقيم المؤرختين في ٢٦ فبراير (شباط) و٢٤ مارس ويقول إن الفريق الذي اجتاز الحدود الشرقية لوادي السرحان كان بقيادة عبدالله بن حمدان، ويتحدث بيك عن أعمال أخرى قام بها عبدالله بن حمدان ويصفه بأنه كان عنيفا وسليط اللسان في الحديث عن حكومة شرقي الأردن وعن جون جلوب Major John B. Glubb داخل خيمة الشيخ حمد بن جازي.



وفي إحدى الحوادث الجديدة هاجم ابن حمدان وجنوده ركيعان بن عريان من قبيلة الرولة وأطلقوا النار على خيمته. ويقترح بيك أن يذكر أمر سلوك ابن حمدان هذا في الحديث مع فؤاد حمزة بدلا من التقدم باحتجاج رسمي. وتتناول الرسالة إغراء الحكومة السعودية للقبائل وما تقدمه لها من حوافز مادية للبقاء في الأراضي السعودية.

ويتحدث بيك عن حادثة اعتقال تشيمبرلين Chamberlain في حقل، ويذكر في هذا الصدد أن الجنود السعوديين كثيرا ما يزورون حقل بل وعَمَّان نفسها حيث يقيمون لدى التاجر صبري الطباع الوكيل المحلي لأمير كاف.

ولا يرى بيك أن زيارات الجنود السعوديين إلى شرقي الأردن تبرر التقدم باحتجاج لدى السلطات السعودية. لكنه يبين أن قيام السلطات السعودية بحث قبائل شرقي الأردن على الهجرة إلى أراضيها يخالف البند الثامن من اتفاقية حداء. ويذكر في هذا الصدد رسائل أرسلها محمد بن فرهود إلى حمد بن جازي لهذا الغرض، وقيام السعودية بدفع رواتب وإعطاء هدايا لعودة بن زعل أبو تايه ولفخذ من قبيلة الحويطات وكلاهما يعتبران لاجئين، وكذلك وعد السعودية لبني صخر والحويطات بدفع رواتب لهم إن بقوا في أرضها. ويؤكد بيك على ضرورة قيام الوزير المفوض البريطاني في جدة بذكر الموضوع لفؤاد حمزة في سياق حديث ودي بينهما.

AB 6.08: 303-09

1936/03/31
CO 831/39/7 (2)

رسالة من رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

يذكر رندل أن أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية يبلغ توماس Thomas وزير المستعمرات موافقته بشكل عام على ما جاء في رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٣ مارس. ويضيف رندل أنه حيث تم التوصل إلى أن آبار تتن تقع داخل الأراضي السعودية، فيجب على جون جلوب John B. Glubb القيام بما يلزم لإبلاغ سلطات الحدود السعودية باعتراف الحكومة البريطانية بهذه الحقيقة. وتضيف الرسالة أن من الممكن التوصل إلى ترتيبات محلية غير رسمية يمكن أن يُسمح للدوريات الأردنية بموجبها باستخدام هذه الآبار.

AB 6.09: 331-32

1935/10/01-1936/03/31
R/15/1/606 (1)

ثبت موضوعات المراسلات الرسمية الخاصة بالمفاوضات السعودية البريطانية بشأن حدود المملكة للفترة من ١ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٣٥م إلى ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م التي يحتويها المجلد رقم D-120، الملف /61 VI -31، من أرشيفات وزارة الهند، لندن.

تشمل الموضوعات الواردة في الثبت: أبوظبي، والربع الخالي، وجبل نخش، وحدود مسقط، وقبيلة آل مرة، والقبائل العُمَانية، وقطر، والحدود التي تم اقتراحها على الملك عبدالعزيز، ومفاوضات الرياض، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات التي ترد فيها هذه الموضوعات.

AB 15.08: 507

1936/04/01
FO 371/20058 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وموقعة من راين.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) المتعلقة بالمحادثات التي يجريها مع فؤاد حمزة حول المسائل المعلقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية. ويتناول راين في هذه الرسالة محادثاته ومراسلاته مع فؤاد حمزة المتعلقة بتمديد معاهدة جدة لمدة سبع سنوات أخرى، وبموضوع عتق الرقيق الذي أبرق راين إلى لندن بهدف معرفة مرئيات الحكومة بشأنه إبان تقديم السعودية مقترحات جديدة، وصيغة المفاهمة حول شراء الأسلحة حيث يصر البريطانيون على إثبات تحفظ رئيسي فيها دون أن يعني ذلك أي سعي من الحكومة البريطانية لحرمان الحكومة السعودية من إمكانية الحصول على أسلحة بريطانية.

وتفيد الرسالة أن خطة راين التفاوضية تتمثل في عدم استعجال الأمور، وانتظار المبادرة من فؤاد حمزة الذي يعمل بتنسيق مباشر مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشكل يحمل على الظن أن الملك يسعى إلى التأخير بانتظار اتضاح الأوضاع في أوروبا. ويشير راين في سياق رسالته إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٧ مارس، ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى فؤاد حمزة بتاريخ ٣٠ مارس ومن المسودة المرفقة طي تلك الرسالة.

RSA 6.16: 335-36

1936/04/02
FO 371/20056 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية وقعت في بغداد في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير.



تتكون المعاهدة من أربع عشرة مادة، وتنص الديباجة على أن الملك عبدالعزيز آل سعود فوض الشيخ يوسف ياسين سكرتيره الخاص ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي كما فوض الملك غازي بن فيصل وزير خارجيته نوري السعيد لإبرام المعاهدة.

وتنص المعاهدة على عدم دخول أي من طرفيها في أي اتفاق مع طرف ثالث يضر بمصالح الطرف الآخر أو يعرض مملكته للخطر، وعلى تشاور الطرفين لتحقيق الأهداف المذكورة في ديباجة المعاهدة، وهي المحافظة على سلامة أراضيهما والتعاون المتبادل بينهما والتفاهم في المسائل ذات العلاقة بمصالح المملكتين. كما تنص على أن يحسم الطرفان أي خلاف بينهما بالطرق الودية أو وفقا لبروتوكول سيتم إلحاقه بالمعاهدة، وعلى أن يوحد الطرفان جهودهما في السعي لحل سلمي لأي نزاع ينشب بين أحدهما وطرف ثالث وفقا للتعهدات الدولية وأن يتشاور الطرفان في حال تعرض أحدهما للاعتداء من قبل دولة أخرى لتنسيق جهودهما لرد الاعتداء، وتحدد المعاهدة الأعمال التي تعتبر أعمالا عدوانية. كما تنص على ما ينبغي على أي من الطرفين القيام به في حال حدوث قلاقل أو إخلال بالأمن في أراضي الطرف الآخر.

وتفرض المعاهدة على الطرفين بذل جهودهما لإدخال اليمن كطرف ثالث في هذه المعاهدة وقبول أي دولة عربية مستقلة أخرى تطلب الانضمام إليها، كما تفرض عليهما التعاون في توحيد الثقافة الإسلامية والعربية والأساليب العسكرية في بلديهما. وتنص المعاهدة على قيام الممثلين السياسيين والقنصليين لأي من الطرفين بتمثيل مصالح الطرف الآخر حين الطلب.

وتؤكد المعاهدة أنها لا تحتوي على أي شيء قد يؤثر على حقوق العراق والتزاماته بموجب ميثاق عصبة الأمم. وتسمح المعاهدة لأي من الطرفين بإنهاء أحكام هذه المعاهدة دون سابق إنذار إذا قام الطرف الآخر بالاعتداء على دولة أخرى. وتنص المعاهدة على استمرار سريان الاتفاقيات السابقة بين الطرفين وهي معاهدة المحمرة لعام ١٩٢٢م، وبروتوكولي العقير المبرمين في العام نفسه، واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م، ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار لعام ١٩٣١م، ومعاهدة تسليم المجرمين المبرمة في العام نفسه. ويتفق الطرفان في المعاهدة على بدء مفاوضات خلال عام من تاريخها حول مسائل الإقامة والجوازات ووثائق المرور والشؤون الاقتصادية والمالية والجمركية وتنظيم وسائل المواصلات والمراسلات. وتبين المعاهدة موعد بدء سريانها ومدتها وتجددها التلقائي وطريقة إلغائها.

***ABD 6.1.5: 172-75** *AT 4.29: 410-14 *RSA 6.20: 438-42*



1936/04/02
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من نوري السعيد وزير الخارجية العراقية إلى الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وملحقة بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية التي وقعت في بغداد في اليوم نفسه، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير.

تبين المذكرة أن عبارة «تفاهم واتفاقية مع دولة ثالثة» المستخدمة في المادة الأولى من المعاهدة لا تشمل الشؤون الاقتصادية والمالية.

***ABD 6.1.5: 175** **AT 4.29: 414 *RSA 6.20: 442*

1936/04/02
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى نوري السعيد وزير الخارجية العراقية، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وملحقة بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية التي وقعت في بغداد في اليوم نفسه، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير.

تبين المذكرة أن يوسف ياسين استلم رسالة نوري السعيد التي تبين أن عبارة «تفاهم واتفاقية مع دولة ثالثة» المستخدمة في المادة الأولى من المعاهدة لا تشمل الشؤون الاقتصادية والمالية، وهو يقر هذا التفسير ويوافق أن المقصود بالعبارة هو التفاهم أو الاتفاق اللذان يؤثران على وجود الدولة وسلامتها.

***ABD 6.1.5: 175** **AT 4.29: 414 *RSA 6.20: 442*

1936/04/02
FO 905/39 (2)

مذكرة أعدها خان بهادر إحسان الله حول حضرموت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى برنارد رايلي Lieut.-Col. Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٨ أبريل.

ينقل إحسان الله عن الشيخ عثمان العمودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أنه لا يريد أن يشن حربا على بلد هو تحت الحماية البريطانية وإلا فإن في استطاعته ضم حضرموت إلى ملكه، وأن الحكومة البريطانية مسؤولة عما حاق بحضرموت من محن، وأن



أي قوى أجنبية أخرى أفضل من البريطانيين، وأن البريطانيين لا يحتلون حضرموت لأنفسهم ولو فعلوا ذلك لتطورت بسرعة أكبر. وسأل إحسان الله الشيخ العمودي عن رأيه في إدارة المعارف السعودية فقال إن مدارس جاوا أفضل من مدارس الحجاز.

AGSA 5.2.2: 314-15

1936/04/03
FO 371/20056 (2)

ترجمة لمقتطف من العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١١ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يبيّن المقتطف أن معاهدة أخوة وصداقة إسلامية أبرمت بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، وأن المفاوضات الخاصة بها أجريت في بغداد، وتم التوقيع على معاهدة «أخوة عربية وتحالف» بين البلدين. ويتضمن المقتطف أيضا برقيتي التهنئة المتبادلتين بهذه المناسبة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك غازي بن فيصل ملك العراق.

***ABD 6.1.5: 177-78** *AT 4.29: 415-16 *RSA 6.20: 444-45*

1936/04/06
FO 371/20056 (1)

مقتطف من ملحق العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادر يوم الإثنين ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يحتوي المقتطف على النص العربي لمعاهدة «أخوة عربية وتحالف» بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، وتحتوي المعاهدة على أربع عشرة مادة، يتعهد بموجبها الطرفان بعدم إبرام معاهدات مع طرف ثالث تضر بمصالح أي منهما، وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية أو حسب القواعد المتفق عليها في بروتوكول يرفق بالمعاهدة، والتعاون وفق ضوابط محددة لصد أي عدوان من طرف ثالث على أحد الطرفين، ومحاربة المتمردين في كلا البلدين، والدعوة إلى ضم اليمن إلى هذه المعاهدة، وتوحيد الثقافة الإسلامية العربية والأساليب العسكرية بينهما. وتنص المعاهدة على أن تبقى المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين المملكتين سارية المفعول وهي معاهدة المحمرة وبروتوكولا العقير واتفاقية بحرة ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار ومعاهدة تسليم المجرمين.

***ABD 6.1.5: 176** *RSA 6.20: 443*

1936/04/06
L/P&S/12/3757 (6)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر أثناء زيارته للكويت أنه استمع



من المذياع إلى مراسم دفن الملك البريطاني وأعجب بالخطبة التي ألقاها أسقف كانتربري بالمناسبة. كما يقول إن شيخ الكويت وغيره من أعيان الكويت استلموا رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تطلب منهم المساهمة في صندوق لسلاح الطيران السعودي، وقد أبلغ شيخ الكويت عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت عدم استعداده للمساهمة.

ويذكر التقرير وجود إشاعات مفادها أن السعودية تشجع حركة تسعى للوحدة العربية المتمركزة حول السعودية، كما أنها تشجع الدعوة إلى إحياء الخلافة. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم ومطير (التي يذكر من شيوخها محمد وهزاع البدر وابن بصيص وابن عشوان) والعجمان وبني خالد. ويقول التقرير إن منطقة الصفاة ووبرة أصبحت حِمى خاصا لإبل الملك عبدالعزيز.

PDPG 12: 75-80

1936/04/06
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توم هكنبوثم Captain Tom Hickinbotham نيابة عن الوكيل السياسي ويغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض على الأشخاص الذين لا يشاركون في الحروب في الأحساء ضريبة الجهاد، كما فُرضت في السعودية رسوم إضافية على السكر والشاي والتبغ.

PDPG 12: 85-87

1936/04/07
R/15/6/164 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يعبر رايلي في هذه الرسالة عن أسفه لإغفاله التعديل الطفيف الذي حدث على خط الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، إلى الشرق من خط طول ٥٢°، وذلك في برقيته التي أرسلها إلى كاويل في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م. ويتفق رايلي في الرأي مع كاويل على أن هذا التنازل للملك عبدالعزيز آل سعود لا يؤثر على محمية عدن، حيث من المحتمل أن تلتقي الحدود بين محمية عدن وسلطنة عُمان عند ترسيمها مع حدود المملكة العربية السعودية بجوار خط طول ٥٢° شرقا وليس بالقرب من خط طول ٥٣° شرقا.

***AB 18.02: 133** *ABD 20.1.17: 150 *AGSA 2.1.16: 168*

#R/5/6/164



1936/04/07
R/15/6/164 (2)

رسالة عاجلة من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

في الرد على رسالة كان قد تلقاها من القنصل البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢ مارس (آذار) يوضح واتس في هذه الرسالة أن الخروصي قبيلة وليست عائلة، وأن إمام عُمان لا يمت بأي صلة للسلطان السابق تيمور بن فيصل، وأن الشيخ عيسى بن صالح الذي عانى في الماضي من استشراء نفوذ ابنه الشيخ محمد استعاد مكانته في الوقت الراهن وهو الحاكم الفعلي لعُمان، وأن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي لا يزال هو الزعيم الروحي في عُمان غير أنه مجرد دمية بين يدي الشيخ عيسى، وأن حكومة مسقط ترسل رسائل غير رسمية حول العديد من الأمور إلى الشيخ عيسى.

ويبين واتس أنه يعتقد أن العُمانيين لا يخشون كثيرا أي تهديد لاستقلالهم من قبل سلطان مسقط دون مساعدة أجنبية، كما يستبعد أي تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والعُمانيين. ويزعم واتس وجود بعض الصلة بين الإباضية والوهابية غير أنه يوضح في الوقت نفسه أن الإباضية تخشى من أن تحتويها الوهابية. ويرى أن العُمانيين سعيدون باستقلالهم الفعلي وحالتهم الراهنة ولن يرغبوا في تغيير واقعهم الراهن إلا إذا تعرضوا لاضطرابات خطيرة.

***AB 18.02: 127-28** *ABD 19.4.6: 807-08*

1936/04/08
FO 371/20056 (1)

ترجمة لمقتطف من النشرة الإخبارية رقم ٧٢ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة بتاريخ ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يبيّن المقتطف رد الفعل الإيجابي لدى الرأي العام العربي تجاه معاهدة الأخوة والصداقة التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية وخاصة المواد ٣-٧ و١٠ التي تضبط قيام دفاع مشترك، وتطبيق المادة ١٦ من عصبة الأمم رغم عدم عضوية السعودية فيها.

***ABD 6.1.5: 179** *AT 4.29: 417 *RSA 6.20: 446*

1936/04/08
FO 371/20056 (2)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة كلارك كير.

يشير كلارك كير إلى برقيته المؤرخة في ٤ أبريل ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة



العربية السعودية والعراق التي وقعت في بغداد يوم ٢ أبريل. ويذكر كلارك كير أن المعاهدة تبين أن توصيات إيدن في برقيتيه المؤرختين في ٢٤ فبراير (شباط) و١١ مارس (آذار) قد عمل بها، وأن تبادلا لبرقيات التهاني تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي وبين الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونوري السعيد. وأحيلت المعاهدة فورا إلى مجلس النواب العراقي ويتوقع إقراره لها كما يتوقع تبادل النسخ المصدقة بأسرع ما يمكن. وسيتم تسجيل المعاهدة في عصبة الأمم.

وتبين الرسالة أن المناقشات دارت بين يوسف ياسين والحكومة العراقية خلال مفاوضات المعاهدة حول ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق، وتقسيم المنطقة المحايدة، وتسليم المجرمين، والإقامة، ووضع قبيلة الدهامشة، والإعفاء المتبادل لرعايا كل من الدولتين من الدخول إلى البلد الآخر بتأشيرة دخول.

وتنقل الرسالة عن بيتمان أنه تم التخلي عن فكرة ترسيم الحدود، وأن الجانب العراقي اقترح على يوسف ياسين أن يتم تحديد القبيلة التي يعود إليها كل من الآبار الموجودة في المنطقة الحدودية وتقسيم هذه الآبار بناء على ذلك. وتقول الرسالة إن نوري السعيد أخبر يوسف ياسين أن من المستحيل تقسيم المنطقة المحايدة.

وبالنسبة لتبادل المجرمين طلبت الحكومة السعودية ترتيبات أفضل لتطبيق المعاهدة الخاصة بذلك والموقعة عام ١٩٣١م. وقد تم الاتفاق على إهمال موضوع قبيلة الدهامشة وعلى تأجيل البحث في موضوعي الإقامة والإعفاء المتبادل من التأشيرات لمدة سنة. وتتضمن الرسالة أيضا مرفقات أخرى تشمل المذكرتين المتبادلتين بين نوري السعيد ويوسف ياسين في وقت التوقيع على المعاهدة، والمؤرختين في تاريخ المعاهدة نفسه.

***ABD 6.1.5: 171-72** *AT 4.29: 409-10 *RSA 6.20: 437-38*

1936/04/08
FO 371/20061 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير البرقية، استنادا إلى إفادة رئيس الوزراء المصري، أنه نجح في إقناع الملك فؤاد بتحسين العلاقات مع السعودية بحيث تصبح عادية، وأنه بصدد اتخاذ التدابير اللازمة لذلك، مع استبعاد الخلافات في المسائل الدينية الحساسة. وأعرب المندوب السامي لرئيس الوزراء عن ترحيب بريطانيا بهذه الخطوة. كما تفيد البرقية أن من العوامل التي أدت إلى سرعة موافقة العراق على تعيين عبدالرحمن عزام وزيرا مفوضا مصريا في بغداد الصداقة الشخصية التي تربطه بالسفير البريطاني هناك.

RSA 6.21: 457



1936/04/10
FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ٥٩٢ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يحتوي المقتطف على نص البرقيتين المتبادلتين بين علي ماهر وزير الخارجية المصرية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية. أما البرقية المصرية فتدعو الحكومة السعودية إلى إيفاد مفوض سعودي مطلق الصلاحية للتفاوض مع الحكومة المصرية بنية تسوية المسائل المعلقة بين البلدين وتوقيع أي اتفاقيات يتم التوصل إليها. وأما البرقية السعودية فترحب بالخطوة المصرية وما تبشر به من مستقبل التقارب بين البلدين وتقبل الدعوة المصرية وتعين لهذا الغرض فؤاد حمزة وكيل وزير الخارجية السعودية، وتبين أنه سيغادر جدة يوم ١٣ أبريل.

RSA 6.21: 459-60

1936/04/15
FO 371/20056 (2)

رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ١ أبريل ويذكر أنه تم إبلاغ البعثات السياسية الأجنبية في جدة بالمعاهدة المبرمة في ٢ أبريل بين الحكومتين السعودية والعراقية، وذلك بموجب تعميم مؤرخ في ٦ أبريل. ونشرت صحيفة «أم القرى» نص المعاهدة في عددها الصادر في العاشر من الشهر نفسه، ويرفق راين نسخة من ذلك النص، كما يرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة قصيرة نشرتها الصحيفة في ٨ أبريل.

وينقل راين عن فؤاد حمزة أن البرلمان العراقي وافق على المعاهدة، وأن نوري السعيد سيزور السعودية لتبادل النسخ المصدقة منها، وأن ملكي السعودية والعراق بصدد إبلاغ ملك اليمن بإبرام المعاهدة دون أن يطلبا منه في الوقت الحالي الانضمام إليها. وينقل راين عن فؤاد حمزة أيضا أن ملك اليمن قد يتردد بسبب بعض البنود خاصة تلك التي تشير إلى الأمم المتحدة.

1936/04/16
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٦ أبريل.

يذكر التقرير المراسلة بين الملك عبدالعزيز وأمير الأحساء بشأن ضريبة الجهاد، وردود الأفعال تجاهها. كما يذكر أن محمد الطويل فُصِل من منصبه وعُيّن مكانه السيد هاشم الصراف الذي كان وكيل الملك عبدالعزيز



في حقل النفط في الخبر، وكـذلـك فُصِل محمد عاقل خنجي الذي كان الملك يكلفه ببعض الأعمال في البحرين ووصـل إلـى البحرين عبدالرحمن الفارسي ليشغل مكانه. ويقول التقرير أيضا إن شركة ستاندرد أويل أُف كاليفورنيـا Standard Oil of California استوردت قاربا بخاريا لأعمالها بين البحرين والداخل.

PDPG 12: 113-15

1936/04/17
L/P&S/12/2149 (2)

مذكرة بعنوان «الامتيازات النفطية في شبه الجزيـرة العربيـة: ساحل المملـكة الـعربية السعودية على البحر الأحمر» أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجيـة البريطانية، وهي مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

يوضح رندل أن سكلايـروس Skliros من شركة نفط الـعـراق Iraq Oil company زاره وأبلغه آخر التطورات فيما يتعلق بمحاولة شركته تأمين امتياز نفطي على ساحل المملكة العربية السعودية المطل على البحر الأحمر. ويشير إلى أنه أضحى من المشكوك فيـه أن ينجح الإدلبي في الحصول على امتياز نفطي رغم أن الشركة المذكورة مـا زالـت عـلـى استعداد للحصول على الامتياز عن طريقه، وذلك في الوقت الذي حصل فيه إثـرتـون Etherton حسب قول أخيه في لندن علـى «وعد قاطع» من الملك عبدالعزيز آل سعود بالحصول على الامتياز، وهو يتلهف للتوصل إلى اتفاق مع الشركة حوله.

ويعبر سكلايروس عن شكوكه حـول قدرة إثرتون على الحصول على الامـتـيـاز النفطي وخاصة بعد أن تشاجر مـع هـاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. كما أن سكلايروس يفكر في أن يوفد ستيفن لـونجـريـــج Major Stephen H. Longrigg ليتفاوض نيابة عن الشركة للحصول علـى الامتياز المذكور.

****AGSA 6.3.8: 529-30*** **RSA 6.32: 762-63*

1936/04/17
L/P&S/12/2149 (3)

رسالة من سـكـلايـروس J. Skliros، شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رنـدل George Rendel، وزارة الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسـان) ١٩٣٦م.

توضح الرسالة أن شركة التنمية العربية التي يمثلها جانسون E. W. Janson أعلمت شركة الامتيازات النفطية أن الإدلبي كان قد أوقف نشاطه بحيث يمكن اعتباره خـارج دائرة التنافس على الامتياز وأن إثـرتـون Etherton حصل على امـتـيـاز بـشـروط متحفظة. وقد اتصلت الشركة مع شقيـق إثرتون في لندن وأبلغته استعدادها لشـراء



الامتياز منه، في حين استأنف الإدلبي نشاطه وأبدى تفاؤله. وبهذا الشكل يكون للشركة ممثلان في السباق للحصول على امتياز نفطي في منطقة البحر الأحمر هما الإدلبي وإثرتون، وذلك في ضوء استعدادها لشراء الامتياز إذا حصل عليه إثرتون شريطة موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن الشركة قد تجد نفسها قانعة بالحصول على أفضلية من شيخ الكويت بالنسبة للنصف الذي يخصه وذلك بسبب ما يطلبه الملك عبدالعزيز لقاء حقوق حصته.

AGSA 6.3.8: 527-28 *ABD 11.1.3: 60-61*

RSA 6.32: 764-66

#371/20063

1936/04/18
FO 371/20061 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين المؤرخة في ١٣ أبريل، وتبين أن فؤاد حمزة غادر جدة متجها إلى مصر وبصحبته توفيق حمزة ومحمد شيخو (الموظفان في وزارة الخارجية السعودية وعضوا الوفد المرافق) وتاجران سوريان محليان هما حسين العويني وإبراهيم شاكر (بصفة شخصية لا علاقة لها بالوفد).

ولئن كان عداء الملك فؤاد الشخصي للملك عبدالعزيز أكبر عائق أمام تحسين العلاقات بين السعودية ومصر فإن الرسالة لا تتوقع أن تشكل مسألة الاعتراف المتبادل، رغم أهميتها الكبرى وحساسيتها، مشكلا كبيرا يصعب حله، خاصة بعد أن تم الاعتراف فعليا من خلال استخدام الألقاب الرسمية في البرقيتين المتبادلتين.

وترى الرسالة أن لهذه الممارسة سابقة في المراسلات بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل الذي مهد الطريق للمعاهدة السعودية العراقية عام ١٩٣١م. وتعلق الرسالة أهمية كبرى على توقيت هذا التقارب المصري الذي تزامن مع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق والتي يؤمل أن تنضم اليمن إليها، وتفاوض الحكومة الفرنسية مع وفد وطني سوري، وإجراء الحكومة البريطانية مفاوضات ذات أهمية كبرى مع الحكومة المصرية.

وتستنتج الرسالة أن الحكومة السعودية تأمل أن تؤدي المشكلات في أوروبا إلى وضع يخدم الصالح العربي، ولذلك فقد اندفعت في سياسة تعمل على تحالف للدول العربية المستقلة يمكن له إذا وجد الظروف السانحة أن يتدخل في أمور بقية الدول العربية مثل سورية وفلسطين والكويت وإمارات شرق وجنوب شرق الجزيرة العربية. ورغم أن احتمال حدوث هذه التطورات لا يزال بعيدا،



إلا أن الرسالة تدعو إلى الحذر ومـراقـبـة الأوضاع عن كثب.

***RSA 6.21: 461**

1936/04/18
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير التقرير إلى انشغال الملك عبدالعزيز آل سعود بموسم الحج ويذكر أن الكلمة التي ألقاها الملك في المأدبة السنوية التي يقيمها على شرف كبار شخصيات الحجيج لم تحتو على أشياء كثيرة تثير الاهتمام، وقد ترجمها إلى الأردية إسماعيل الغزنوي. لكن التقرير يلحظ دقة الترتيبات الأمنية. ويذكر التقرير أن الأمير فيصل قدم إلى جدة في ٢٥ مارس وتبعه الملك عبدالعزيز في اليوم التالي وذلك لاستقبال الطائرة الفرنسية، ورافق الملك عدد من زوجاته وأبنائه وعلى رأسهم الأمـيـر سعود، وينقل التقرير عن فؤاد حـمـزة أن عدد أبناء الملك بلغ خمسة وعشريـن، مـمـا أسبغ طابعا ملكيا على مدينة جدة، واتسم وجود الأمراء فيها بابتهاج شديد. وأقام هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby حفل عشاء لكبار الأمراء.

ويفرد التقرير بالذكر أنشطة فؤاد حمزة التي تبين تقاربا مع الفرنسيين، وافتتاحه مقرا جديدا لفرع وزارة الخارجية في جدة، وحالته الصحية التي تستوجب سفره إلـى أوروبـا للعلاج، وزيارته القادمة لمصر لمناقشة القضايا المعلقة. وفي مجال الطيران يشير التقرير إلى وصول عدد من الطائرات المصرية لـنـقـل الحجاج المصريين ومنها طائرة للأميرة خديجة حلمي، مما يعني نقلة نوعية في خـدمـات الحج، والوصول المتأخر للطائرة الفرنسـيـة المهداة للملك عبدالـعـزيـز وهـي طـائـرة كودرون-رينو بيلـكـان Caudron-Renault Pelican ذات أربعة مقاعد، ووصول الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا، وامتداح الصحافة السعودية لهم.

وفي المجال الدستوري أنهى مجـلـس الشورى دورة أخرى وقد أعيد تشـكـيـلـه استعدادا للفترة القادمة. وقد افتتح المـلـك الدورة الجديدة للمجلس وتحدث عن مشروع لتشكيل مجلس يضم ممثلين عن كل منطقة في المملكة شبيه بالمجلس الذي دعا إليه الملك في الحجاز عام ١٩٣١م. ومن التعيـيـنـات الجديدة اللافتة للاهتمام تعيين عبدالـرؤوف الصبان عضوا في مجلس الشورى وطاهـر الدباغ مديرا عاما للمعارف ومحمد الصادق مديرا مساعدا للأوقاف.

ويشير التقـريـر إلى إعلان الحكومة عن اتخاذ إجراءات مالية تـشمل فرض الحصول



على رخص لاستيراد الشاي والسكر وتغييرات مهمة في الرسوم الجمركية وفرض رسوم على أجرة العقارات، بالإضافة إلى التخفيض الرسمي في قيمة صرف الريال السعودي.

وعلى الصعيد الاقتصادي يخص التقرير بالذكر حصول تاجرين محليين يتعاملان مع عبدالغني الإدلبي على امتياز تزويد مدينة جدة بالكهرباء. ويرى التقرير في هذا ظاهرة جديدة إلى منح الامتيازات إلى مصالح محلية تتعامل مع مصالح خارجية على ألا تتجاوز حصة المصالح الخارجية نسبة خمس وأربعين بالمائة. ولا يزال الإدلبي مهتما بامتيازات النفط في المنطقة الحدودية المحايدة بين الكويت والسعودية، وفي ساحل البحر الأحمر وذلك لصالح شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited الشبيهة في تركيبتها بشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company. ومن الساعين أيضا للحصول على امتيازات إثرتون Colonel P. T. Etherton الذي أبدى اهتماما بقطاع النقل، كما أنه مهتم بالنفط والذهب ويحاول تسويق سلاح غريب اخترعه ضابط من معارفه. كما يذكر التقرير بعض المصالح التجارية الفرنسية التي بدأت تبدي اهتماما بالمملكة العربية السعودية ومنها شركة مكبيل Mekpel.

ويقول التقرير إن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لا تزالان نشيطتين وقويتين ويورد بعض التفاصيل عن الاكتشافات النفطية.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية أسهم سفر يوسف ياسين مجددا إلى بغداد في الإسراع بالتوصل إلى معاهدة أخوة عربية وتحالف تم توقيعها في ٢ أبريل بين السعودية والعراق. أما على مسار شرقي الأردن فيستنتج التقرير من شكوى سعودية حول خرق الحدود شدة الحاجة إلى رسم نهائي للحدود بين البلدين. وعلى المسار الكويتي وافق أمير الكويت على المقترحات التي كان قد قدمها فؤاد حمزة إلى راين في الرياض لكن تبقى الترتيبات الإجرائية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وعلى المسار اليمني حصلت المفوضية البريطانية في جدة على نسخة سرية من الخريطة التي أعدها أعضاء لجنة الحدود السعودية اليمنية، وهي وثيقة كانت عديمة القيمة جغرافيا إلا أنها مفيدة جدا كوثائق تحمل عددا كبيرا من الأسماء على جانبي الحدود.

وفي باب العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى سلسلة من التصريحات التي أدلى بها راين إلى فؤاد حمزة حول مستقبل معاهدة جدة وما يتعلق بها من مواضيع مثل مسألة الرق وصيغة جديدة لتنظيم شراء الأسلحة من المملكة المتحدة، والحدود الجنوبية والجنوبية



الشرقية للمملكة، والحدود بين نجد وشرقي الأردن، بالإضافة إلى بحث الحصار الاقتصادي على الكويت والتسهيلات الجوية البريطانية على ساحل الأحساء، ومحاولة راين جس نبض فؤاد حمزة حول العلاقات السعودية الإيطالية وحول نية الحكومة السعودية الانضمام إلى عصبة الأمم. لكن راين يستنتج من ردود حمزة المتحفظة عدم حرص الحكومة السعودية على التعجيل بأي تسوية لهذه المسائل قبل اتضاح الأوضاع السياسية في أوروبا.

وعلى صعيد آخر حصلت المملكة على مبلغ من المال من باي تونس من إيرادات أوقاف الحرمين الشريفين. واستمر غياب القائم بالأعمال الإيطالي طوال الشهر لكن يبدو أنه كان الكاسب في صراعه مع أوديلو Odello الذي لن يعود إلى جدة، ولم يتوفر أي دليل على تطوير في العلاقات السعودية الإيطالية. ويورد التقرير تفسير الحكومة السعودية لموقفها المحايد من العقوبات التي فرضتها عصبة الأمم على إيطاليا، فهي تقول إن كونها راعية للأماكن المقدسة يتطلب منها المحافظة على علاقات ودية مع جميع القوى التي لها رعايا مسلمون. ويذكر التقرير أن الأمير سعود أرسل بعض الخيول العربية كهدية إلى ملكة هولندا، كما يذكر أن ممثلي تركيا وإيران وقنصل بلجيكا غادروا جدة وتم تعيين التاجر المحلي عبدالله علي رضا قنصلا فخريا لتشيكوسلوفاكيا لدى المملكة.

وفي سياق آخر رفضت الحكومة السعودية بلباقة المشاركة في مؤتمر الهندسة الكيميائية التابع للمؤتمر العالمي للطاقة المقرر عقده في لندن. وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة الباخرة البريطانية «لندندري» H.M.S. *Londonderry* بقيادة جيكوم Captain H. B. Jacomb والبارجة الفرنسية «ديبرفيل» *D'Iberville*، وسباق السفن السنوي الذي يرافق موسم الحج، مع الإشارة إلى مشكلة طرأت تتعلق بالمسابقة وتم احتواؤها، ونجاح مهمة البريطاني ماكسويل دارلينج Maxwell Darling في دراسة ظاهرة الجراد في منطقة جيزان بفضل التسهيلات التي أتيحت له.

ويسهب التقرير في الحديث عن شؤون الحج، فيذكر أن يوم عرفة صادف الثالث من مارس ويورد الإحصائيات عن الحجاج وجنسياتهم، ويذكر هطول المطر في مكة وهبوب عاصفة رملية شديدة وتأثير ذلك على الحجاج وتفاصيل أخرى عن موسم الحج وحادثة تعرضت لها سفينة الحجاج المصرية «كوثر». ومن الشخصيات المهمة بين الحجاج يأتي ذكر فواز الشعلان، ويورد بهذه المناسبة أن فوزة الشعلان ستتزوج من الأمير سعود. كما يذكر مرونة موقف الملك من المسلمين الأوروبيين الجدد واستفاد من ذلك مكبراين McBryan واثنان آخران، لكن السيدة سترلينج Sterling لم تستفد منه. ويقول التقرير إن الحكومة السعودية رفضت



المشاركة في اللجنة التي تنظم عودة الحجاج الهنود ويعزو ذلك إلى نشاط اسماعيل الغزنوي الذي صدرت عنه ازعاجات كثيرة حسب قول التقرير مما دفع راين إلى بحث الأمر مع فؤاد حمزة. ويشير التقرير إلى رغبة حكومة حيدر أباد في إنارة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، وتسوير بعض المقابر التي تضم رفات المسلمين الأوائل، واستمرار الحكومة السعودية في معارضتها للتنظيمات الصحية الدولية بشأن الحج. ويختم التقرير بإحصائيات عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية.

***JD 4: 91-96**

1936/04/18
FO 905/39 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطانية في جدة إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وموقعة من قبل راين نفسه.

يبين راين أنه لايعرف أهمية عثمان العمودي الذي يقال إنه من قادة حزب الإرشاد في جاوا. ويحيط راين رايلي علما أنه اطلع على المذكرة الداخلية الأولى التي أعدها خان بهادر إحسان الله، ويشير راين إلى أنه على الرغم من القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تطور وأخذ يسير في اتجاه الاعتدال الديني فإن راين لا يستطيع تصوره داعية لاتجاهات غير وهابية. ويضيف أنه من غير المعقول الخلط بين الحديث عن تحرك سعودي في حضرموت وبين تولي المفوضية البريطانية في جدة إدارة شؤون الحضارمة في الحجاز. ويوضح راين أن إحسان الله يبدو مبالغا في فكرته حول اهتمامات الملك عبدالعزيز آل سعود بقبائل حضرموت، والتي لا يرغب في رؤيتها تعتمد عليه، رغم أنه يفضل رؤيتها تحت النفوذ اليمني بدلا من النفوذ البريطاني.

***AGSA 5.2.2: 313**

1936/04/20
L/P&S/12/2149 (2)

مذكرة بعنوان «الامتيازات النفطية في المملكة العربية السعودية. ساحل البحر الأحمر» أعدها بريتان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تقول المذكرة إن سكلايروس Skliros من شركة نفط العراق Iraq Oil company زار جورج رندل George W. Rendel مرة ثانية، وتنقل عنه قوله إن إثرتون P. T. Etherton أبلغه أنه حصل بكل تأكيد على امتياز نفط ساحل المملكة العربية السعودية المطل على البحر الأحمر، وأنه نتيجة لذلك وقع سكلايروس تعهدا كتابيا أنه إذا ما استطاعت مجموعة إثرتون تقديم امتياز نفطي ساري المفعول لتلك المنطقة من الملك



عبدالعزيز آل سعود فإن شركته ستدفع لإثرتون مبلغ عشرين ألف جنيه استرليني، بالإضافة إلى مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه ذهبي يقوم إثرتون بدوره بدفعها للملك عبدالعزيز. وقد شك رندل في نوايا سكلايروس حيث ذكر أن مفاوضات أخرى تجري حول بعض الأعمال الأخرى في السعودية. ويوجز سكلايروس موقف شركته بأنها ستشتري الامتياز النفطي إما من إثرتون أو من الإدلبي الذي قال جانسون Janson إنه في وضع يمكنه من الحصول على الامتياز.

***AGSA 6.3.8: 531-32**

1936/04/21
CO 725/35/1 (4)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وموقعة من قبل رندل نفسه.

تشير هذه الرسالة إلى رغبة شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited في الحصول على امتياز نفطي في اليمن، ويشير رندل إلى أن وضعية الجزر المشار إليها في مسودة طلب الامتياز التي تقدمت به الشركة إلى الحكومة البريطانية يصعب تحديدها أو البت فيها حيث إن ملكية هذه الجزر غير محددة ولا تريد الحكومة البريطانية تشجيع إمام اليمن على الضغط من أجل المطالبة بها.

وقد اقترح رندل على سكلايروس Skliros مدير الشركة تعديل العبارات التي تشير إلى الجزر. وكذلك ذكر رندل لمدير الشركة أن الحدود الشمالية والجنوبية لمنطقة الامتياز المقترح قد تحتاج إلى بعض التعديل، ونصحه باستشارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة حول الحدود الشمالية حيث تم تعريفها مؤخرا في اتفاقية عقدت بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتشير الرسالة إلى أن سكلايروس يقوم بترتيبات لإرسال خبير جيولوجي إلى اليمن في محاولة لاستكشاف المياه هناك، ويقترح رندل إخبار رايلي Reilly المقيم البريطاني في عدن بهذا الأمر.

***AGSA 6.3.7: 498-501**

1936/04/21
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يوضح راين أن الإدلبي ما زال متفائلا فيما يتعلق بالحصول على امتياز نفطي رغم أنه لم يعد واثقا من نفسه كالسابق، وأن وزير المالية السعودية أبلغه باحتمال قيام مجموعة



نفط فرنسية بزيارة لجزر فرسان، كما أن يوسف ياسين أبلغه باهتمام شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في الوقت الراهن بنفط منطقة البحر الأحمر. ويستفسر راين عن مؤهلات إثرتون Etherton ويصفه بالجهل ويقول عنه إنه يتخبط في سعيه للحصول على امتياز نفطي وإنه تخاصم تماما مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويشير راين إلى أنه أرسل إلى جورج رندل George W. Rendel وصفا كاملا لتطور العلاقة بين إثرتون وفلبي.

****AGSA 6.3.8: 533**

1936/04/23
FO 371/20058 (7)

مذكرة عن المفاوضات السعودية الإنجليزية من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تنقل المذكرة فحوى المفاوضات بين راين والشيخ يوسف ياسين وكانت استمرارا لمحادثات راين الرسمية مع فؤاد حمزة، وباعتبار أن يوسف ياسين لم يكن على اطلاع تام بما تم بين راين وفؤاد حمزة، فقد أطلعه راين على ذلك، وبين له أن المباحثات غطت المسائل الخاصة بالحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للسعودية، والتسهيلات التي تود بريطانيا من الحكومة السعودية تقديمها للطائرات البريطانية، ومستقبل معاهدة جدة وما يتعلق به من مسائل الرق وتجارة الأسلحة ولغة المعاهدة. كما شملت المباحثات العلاقات الاقتصادية بين الكويت ونجد، ورسوم العبور البحرينية التي تمت تسويتها، والحدود بين نجد وشرقي الأردن، وديون الحكومة السعودية للحكومة البريطانية في لندن وفي الهند.

وأوضح راين أنه توصل مع فؤاد حمزة إلى اتفاق حول موضوع الرق، إذ أن الحكومة البريطانية مستعدة للتخلي عن حق إعتاق الرقيق بعد أن يصدر الملك عبدالعزيز آل سعود أنظمة الرق وفق المسودة التي أطلع فؤاد حمزة راين عليها. وسأل يوسف ياسين عما إذا كان صدور الأنظمة يجب أن يسبق تخلي الحكومة البريطانية عن حقها فأكد راين ذلك وبين الإجراء الذي سيتبع في هذا الموضوع.

وأوضح راين أن حكومته مستعدة لقبول رغبة الحكومة السعودية بشأن لغة المعاهدة، وأنها أعدت صيغة جديدة بشأن تجارة الأسلحة، وهي موافقة على إدخال عبارة إضافية حول أمتعة الحجاج تتفق مع ما اقترحه فؤاد حمزة وعلى أخذ العلم بالتحفظ السعودي حول العقبة ومعان. وأوضح راين أن النقطة الوحيدة التي لم يتم الاتفاق بشأنها هي الصيغة الخاصة بتجارة الأسلحة، لكنه حين اقترح تسويتها قبل تبادل المذكرتين الخاصتين بالرق طالب فؤاد حمزة أن تتوقف المفوضية البريطانية عن عتق الرقيق عند



صدور الأنظمة السعودية، وعارض راين ذلك.

وتساءل يوسف ياسين عن كيفية تبادل مذكرتي تجديد المعاهدة، فأوضح راين أنه لا اعتراض لديه على الصيغة التي اقترحها فؤاد حمزة وهي أن يوجه وزير الخارجية السعودية مذكرة إلى راين ويرد راين عليها. ورفض راين اقتراحا من يوسف ياسين بأن يتم تبادل المذكرات حول الرق وحول تجديد المعاهدة في الوقت نفسه، وذلك كي يكون تبرير التخلي عن حق عتق الرقيق متفقا مع ما جاء في رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز في عام ١٩٢٧م. ولدى تعديل يوسف ياسين اقتراحه بحيث تتم جميع الإجراءات في ثلاثة أيام قال راين إن عليه أن يستشير حكومته حول ذلك وإن هذا قد يعني تأجيل الموضوع بأكمله، مشيرا إلى أن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert هو الذي سيتولاه عندئذ، ومبينا أن هذا سيخالف رغبة الحكومة السعودية حسبما عبر عنها فؤاد حمزة الذي أراد تفادي أن تبدو الأمور وكأن صفقة قد تمت بين الطرفين.

وبعد هذا الشرح من راين طلب يوسف ياسين مهلة للتفكير بالمسألة. واقترح يوسف ياسين صيغة تتعلق بتجارة الأسلحة تتلخص في إعلان الحكومة البريطانية أنها لن تعترض على شراء الحكومة السعودية لأي أسلحة في المملكة المتحدة ضمن الظروف نفسها المتبعة بالنسبة للقوى الصديقة الأخرى، لكن راين قال إن هذه الصيغة غير مقبولة وأن على الحكومة البريطانية أن تخضع أي تأكيد تعطيه لالتزاماتها الدولية، وأوضح راين أن إعداد الصيغة البريطانية المقترحة استغرق ثلاثة أشهر. ووعد يوسف ياسين بإعطاء الموضوع مزيدا من التفكير. ثم انتقل راين إلى موضوع الحدود لكنه يقول إنه سيتناوله بصورة منفصلة، كما يبين أنه اتفق مع يوسف ياسين على الالتقاء مرة أخرى بتاريخ ٢٥ أبريل.

***RSA 6.16: 337-43**

1936/04/23
R/15/1/607 (2)

مذكرة حول المفاوضات السعودية-البريطانية الخاصة بحدود السعودية الشرقية والجنوبية الشرقية أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، ومرفقة طي رسالة من راين إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تتضمن المذكرة وصفا للمحادثات التي جرت بين راين ويوسف ياسين بشأن مسألة الحدود مع قطر، كما تحادث راين مع يوسف ياسين عن الاتفاقية التي قال فؤاد حمزة إنها عقدت قبل عام ١٩١٦م بين المملكة العربية السعودية وقطر، واعترف الملك عبدالعزيز

بموجبها بحق الشيخ في جبل الدخان لكن جبل نخش بقي خاضعا للملك عبدالعزيز.

وأوضح راين أن الموضوع يثير نقطة قانونية شديدة الصعوبة لذلك فإن حكومته تريد معرفة تفاصيل هذه الاتفاقية ونسخة منها. غير أن يوسف ياسين حاول أن يتجنب الحديث في هذا الموضوع. وحين قال يوسف ياسين إن من المحتمل أن الملك عبدالعزيز قد تخلى عن بعض الأماكن لشيخ قطر، احتد راين وأوضح أن الحكومة البريطانية هي التي تتحكم في العلاقات الخارجية لقطر وأن شيخ قطر ليس تابعا من أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود. وبعد جدال طويل سأل يوسف ياسين راين عما إذا كانت تسوية المسألة الحدودية بين قطر والمملكة العربية السعودية ستتم حسب المقترحات البريطانية أم السعودية. ورد راين باستعراض المراحل التي مرت بها المفاوضات معلقا أنها يجب أن تتقدم خطوة بعد خطوة وليس بالقفز من جانب إلى آخر. ويعلق أنه رغم أن الطابع الرسمي للحديث كان وديا إلا أنه ويوسف ياسين استشار كل منهما الآخر.

***AB 16.01: 9-10** *AB 19.21: 517-19 *ABD 16.2.30: 540-42 *ABD 18.2.17: 493-94*

#R/15/2/160

1936/04/25
FO 371/20061 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير البرقية، استنادا إلى إفادة رئيس الوزراء المصري، أن وكيل وزارة الخارجية السعودية أبلغه أن الملك عبدالعزيز لا يستطيع قبول المحمل لأن شعبه يرفض ذلك. وقد رد رئيس الوزراء المصري بأن من الضروري تسجيل هذه النقطة رسميا وتوقيع المعاهدة في انتظار تغيير أهل الحجاز لرأيهم. وحتى لو لم توقع المعاهدة فإن رئيس الوزراء المصري يرى أن مصر مستعدة للاعتراف بالملك عبدالعزيز وتعيين ممثل دبلوماسي في جدة شريطة أن تتاح لمصر الفرصة لتقديم المساعدات اللازمة لتحسين خدمات الحجاج في مجالات الصحة والنقل والإنارة.

RSA 6.21: 458

1936/04/25
R/15/1/607 (2)

رسالة من رالف واتس Major Ralph B. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى الشيخ سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى محاولة الحكومة البريطانية إجراء مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل التوصل إلى معاهدة تتضمن تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط. كما تذكر الرسالة



رغبة المقيم السياسي البريطاني في الخليج في الاطلاع على موقف السلطان بشأن الحدود المشتركة التي تم اقتراحها والتي تبين الرسالة تفاصيلها، مبينة المناطق التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها والتي لاترى الحكومة البريطانية ما يمنع من الاعتراف بمطلبه فيها، وذلك في الجهة التي تتعلق بمسقط.

***AB 16.01: 7-8** *AB 18.02: 129-30 *ABD 19.3.7: 673-74 *RO 4: 107-08*

#R/15/6/164 #R/15/6/186

1936/04/28
FO 371/20056 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة راين المؤرخة في ١٥ أبريل حول المعاهدة السعودية العراقية، وتبين أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر في ١٦ أبريل خبرا عن مقابلة صحفية أجرتها صحيفة «الأهرام» المصرية مع الملك عبدالعزيز آل سعود عبر فيها الملك عن سعادته بإبرام معاهدة الأخوة والتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية وأمله أن تكون هذه المعاهدة والمعاهدة السعودية اليمنية أساسا لوحدة الأمة العربية. وحث الملك الدول العربية الأخرى على الانضمام إلى هذا التحالف.

وتبين الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود نصح العرب بالهدوء فيما يتعلق بالأزمة الدولية وعدم التدخل فيما لا يعنيهم. وأعرب الملك عن سروره من المفاوضات التي تجريها الحكومة الفرنسية مع السوريين. وحول الضجة التي أثيرت في الهند بشأن الامتياز الممنوح للشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate في المملكة العربية السعودية، فقد أوضح الملك بأنها منحت للأجانب حيث إن المسلمين لم يتقدموا للحصول عليها، غير أن الحقوق السعودية في هذا المجال محمية بالكامل ولم يفتح أي باب للاستعمار الأجنبي أو للتدخل في شؤون المملكة.

***ABD 6.1.5: 184-85** *RSA 6.20: 451-52*

1936/04/30
FO 371/20056 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تنقل البرقية أن يوسف ياسين، بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، أطلع راين على أن الحكومة الإيطالية عرضت رسميا إهداء المملكة ست طائرات، ثلاثا منها للتدريب العسكري وثلاثا للطيران المدني بالإضافة إلى



تبنيها في السنة السابقة مشروع تدريب عدد من الطيارين السعوديين في إيطاليا. وقد وافقت الحكومة السعودية على هذا العرض تمشيا مع سياستها الساعية إلى عدم إظهار العداء لإيطاليا في حين تبقى صداقتها لبريطانيا دون تأثير. ورغم التعهد الخطي من القائم بالأعمال الإيطالي في جدة للحكومة السعودية، بناء على طلبها، بأن هذا العرض يخلو من أي دوافع سياسية فإن راين يشكك في ذلك ويرى أن هدايا بمثل هذا الحجم لا يمكن أن تكون خالية من دوافع سياسية.

***RSA 6.14: 325**

1936/05/04
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر جدة متوجها إلى مكة المكرمة ومنها توجه إلى عشيرة على طريق الرياض ومعه جمع غفير من المرافقين من بينهم ابنه الأمير سعود. وقد تحدث الملك في الخطاب الذي ألقاه في مكة المكرمة إثر مأدبة أقيمت في حفل توديعه قبيل سفره إلى نجد عن رغبته في الاتصال الوثيق مع شعبه ودعا الجميع لزيارته أو زيارة ابنه فيصل في ساعة يومية محددة، ويعتبر التقرير أن هذا الخطاب وبقاء ولي العهد في الحجاز لفترة طويلة هما دليلان على رغبة الملك في تدعيم شعبية نظام حكمه وتوسيع قاعدته.

ويذكر التقرير أن الأمير سعود أصبح أوسع أفقا بعد عودته من جولته الأوروبية. ويولي التقرير أهمية كبيرة لتصريح أدلى به الملك عبدالعزيز لصحيفة «الأهرام» المصرية في ١٦ أبريل عبر فيه عن أمله في النتائج التي ستعود بالفائدة على الأمة العربية من المعاهدة السعودية العراقية الأخيرة وأمله في انضمام بلاد عربية أخرى إلى التحالف. ودعا العرب إلى عدم حشر أنفسهم في الصراعات الأوروبية القائمة وامتدح قبول فرنسا التفاوض مع السوريين ودافع عن قراره منح امتياز شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.

ويذكر التقرير طبيعة العلاقات داخل الأسرة المالكة، فيذكر أن الأمير محمد أخا الملك يعيش مكرسا نفسه للأمور الدينية، لكن ابنه خالد كان من بين مجموعة الأفراد الذين زاروا جدة في شهر مارس (آذار). كما وصلت الحفيدة الثانية لنوري الشعلان وزُوجت للأمير سعود، وتلقى الأختان تقديرا كبيرا، وكذلك أخوهما فواز الشعلان. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد نقل الحكومة إلى مقرها الصيفي بالطائف. ولئن سافر فؤاد حمزة إلى الخارج فإن يوسف ياسين عاد إلى



مكة المكرمة ليحل محله. ويشير التقرير إلى ميول يوسف ياسين القومية العربية. وعلى الصعيد الإداري يروي التقرير عددا من التعيينات حيث تم استبدال محمد الطويل بمدير جديد للمالية (وهو الرجل الذي كلف بمتابعة الشؤون الخاصة بشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company) وبمدير جديد للجمارك في الأحساء، فيما تم استبدال أمير المدينة المنورة بالوكالة بعبدالله السديري مما يزيد من إحكام قبضة الملك على المناصب الحساسة بسبب رابطة النسب القوية بين آل سعود وأسرة السديري. وفي المجال الديني قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة بهدم ضريح أحد الأولياء. وفي مجال الاتصالات أعلن عن إنشاء محطة لاسلكية جديدة بقرية في الأحساء بدلا من محطة العقير. وفي المجال التعليمي يتحدث التقرير عن مشروع للمدير العام للشرطة لإنشاء مدرسة مهنية في مكة المكرمة لصالح الأطفال المعدمين والقاصرين الذين تتراوح أعمارهم من ٨-١٥ سنة ويشتمل منهاج المدرسة على التدريب الصناعي. كما وصل إلى مكة المكرمة بعض شيوخ عسير في إطار خلافات في وجهات النظر بين الأهالي والإدارة المحلية في جيزان مع انتشار إشاعة حول تسليم أحد الأعضاء البارزين من أسرة الإدريسي.

وفي مجال الطيران يصف التقرير وصول غالبية الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا والحفاوة الشعبية والرسمية التي لقوها خاصة عندما استقبلهم الملك وأبناؤه. ولئن منع هؤلاء من استعمال طائرات وابيتي Wapiti البريطانية الصنع إلا أنهم بدأوا استعمال الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز تحت إشراف الطيار الروسي. ويغلب الظن أن فؤاد حمزة بصدد الترتيب لشراء طيارتي تدريب أخريين فيما يجري جمع التبرعات لشراء ثلاث طائرات تسمى مكة وجدة والرياض تباعا. كما أن من المحتمل أن تساعد الحكومة الإيطالية في توفير الطائرات لأغراض تدريبية ومدنية وقد وصل طيار إيطالي إلى جدة. كما استوردت شركة التعدين العربية السعودية طائرة أمريكية الصنع خاصة بها، ويذكر التقرير تفاصيل عن الطائرة كما يذكر أن الطيار الذي يقودها اسمه ماونتن Mountain.

وعلى الصعيد المالي تم سك ريالات جديدة للحكومة السعودية في مدينة برمنجهام Birmingham البريطانية ووصل جزء من هذه الريالات إلى جدة في نهاية الشهر. أما على الصعيد الاقتصادي فيبين التقرير تواصل التنافس من أجل الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في البحر الأحمر بين عبدالغني الإدلبي وإثرتون Colonel Etherton الذي تخاصم مع هاري سينت جون فلبي Harry



St. John Philby. أما الفرنسي الـذي كـان يفترض أن يزور جزر فرسان فلم يعد يسمع شيء عنه، ولا يبدو أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية مهتمة بامتياز نفط منطقـة البحر الأحمر. ويذكر التقرير أن هذه الشركة مستمرة في عملها في جبل الظهران، كمـا يذكر اهتمام شركات بريطانية منها شـركـة مطاط دنلـوب Dunlop Rubber بإمكانـيـة احتكار في مجال النقل، وقد اتصلت هذه الشركة بعبود باشا في مصر كما زار ممثلهـا تانكـرد C. H. Tancred مدينة جدة، وكـان يفكر أيضا في احتكار للإطارات لكن امتياز شركة الشرقية يمنع ذلك. ويذكر التقرير أن الشركة السعودية التي تحتكر فعلا قطاع النقل نشرت أرقاما عن أرباحها. ويلحظ التقرير نزعة متنامية لدى الحكومة السعودية لتشجيع ظهور شركات محلية لأغراض مختلفة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقـات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يلخص التقرير أهم نقاط معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين العراق والسعودية والتي لقيت دعاية كبيرة في مكة المكرمة وبغداد. ويضم هذا الملخص أربع عشرة نقطة أساسية من النقاط الـتـي نصت عليها المعاهدة. والجدير بالـذكـر أن هذه المعاهدة تتبع في تعريفها للاعتداء حلف عدم الاعتداء العراقي التركي الإيراني الذي وقع بالأحرف الأولى في الخريف السابق، وترد فيها إشارتان إلى ميثاق عصبة الأمم.

وينقل التقرير عن فؤاد حمزة أن إمام اليمن سيبلغ بإبرام المعاهدة في يوم ١٣ أبـريـل. ويعلق التقرير على السرعة التي تم بها إبرام هذه المعاهدة بين العراق والسعودية، خاصة إذا وضعت في إطار تحركات عربية أخـرى في فلسطين ومصر وسورية واليمن، ليستنتج حرص بعض القادة العرب على تـوحـيـد شعوبهم، ولربما كان ذلك انتهازا لفـرصـة الوضع المتدهور في أوروبا.

وفي هذا الإطار طـلـب رئيس المجلس الإسلامـي الأعلـى بفـلسـطين من المـلـك عبدالعزيز دعم الحركة العربية الأخيرة المناهضة للبريطانيين في فلسطين. ويذكر التقرير عدم حدوث صدامات جديدة بين الدوريات على حدود شرقي الأردن، وأن الاتفاق تم عـلـى أن تضع الكويـت اقتراحاتها الخاصة لـتلبية الرغبات التي أبلغها فؤاد حمزة لراين والتي أشير إليها في تقرير الشهر السابق.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجـزيرة العربـيـة يسـتعرض التـقرير مباحثات راين مع يوسف ياسين حول مسألة الرق وتمديـد معاهدة جـدة وتسوية الحـدود السعـودية مع كل من قـطر وشرقي الأردن والحصار الاقتصادي المفروض على الكويت. ويذكر التقرير أن الوزير المفوض الفرنسي غاب عن جدة معظم الشهر، وأن بيرسيكو Persico القائم بالأعمال البريطاني عاد إلى جدة بينما غادرت زوجة أوديلو Odello وابنته وقد أجرى



بيرسيكو ترتيبات تمنع أوديلو من العودة إلى جدة. ويذكر التقرير أيضا أن الجياد المهداة لملكة هولندا غادرت جدة. ويخص التقرير بالذكر تطور العلاقات السعودية المصرية وتوجهها نحو الاعتراف المتبادل كمقدمة للتوصل في مرحلة لاحقة إلى معاهدة. وفي هذا الإطار تأتي زيارة فؤاد حمزة إلى القاهرة للشروع في التفاوض بشأن عدد من المسائل المعلقة بين مصر والسعودية. ولئن لم تعد مسألة اعتراف ملك مصر بالملك عبدالعزيز تشكل عائقا في طريق التقارب، إلا أن مسألة المحمل لا تزال تمثل عقبة كبيرة.

ومن جهة أخرى أبرق الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رئيس الوزراء المصري يعزيه في وفاة الملك فؤاد كما زار يوسف ياسين القنصلية المصرية في جدة للغرض نفسه. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية البريطانية أطلعت المفوضية السعودية في لندن على نص معاهدة لندن البحرية رغم عدم عضوية المملكة السعودية في عصبة الأمم.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير زيارة البارجة الفرنسية «بوجينفيل» *Bougainville* لنقل الوزير الفرنسي إلى الحديدة، كما يذكر زيارة هادكنسون V. Hadkinson مدير التصدير في شركة التبغ البريطانية الأمريكية British-American Tobacco Company في مصر مدينة جدة وتصريحه أن استهلاك السجائر في الحجاز للفرد يفوق استهلاكه في مصر.

ويورد التقرير خبر مغادرة أوبنهايم A. C. Oppenheim نائب القنصل البريطاني بعد انتهاء خدمته، وقد حل محله جد J. B. T. Judd، كما لحق فلبي بالملك عبدالعزيز في عشيرة وانتشرت إشاعة عن اعتزامه القيام برحلة استكشافية كبيرة في الجنوب الغربي للجزيرة العربية. ويتحدث التقرير عن شؤون الحج فيذكر قرب اكتمال مغادرة الحجاج ويتطرق إلى الأحوال الصحية المتعلقة بالحج. ويذكر التقرير أن المفوضية البريطانية أعتقت أمة واحدة خلال الشهر.

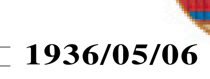
JD 4: 97-102

1936/05/06
L/P&S/12/3757 (4)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز أهدى شيخ الكويت وبعض أقاربه إحدى عشرة سيارة من طراز فورد. ويلحظ التقرير اللغة الودية التي اتسمت بها الرسائل السعودية المتعلقة بهذه الهدية، وكونها أرسلت من عشيرة حيث يخيم الملك عبدالعزيز آل سعود، وحيث ذكر أنه سيبقى فيها مدة ستة أسابيع.

PDPG 12: 109-12



1936/05/06
L/P&S/12/3767 (4)
تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن طبيبة روسية مسلمة تعمل في الرياض وقد قابلها الطبيب ديم Dr. L. P. Dame وتحدث عنها بإعجاب. ويبين التقرير أثر وجود هذه الطبيبة المحتمل على استمرار الحاجة إلى خدمات البعثة الطبية الأمريكية في البحرين. كما يذكر التقرير عطفا على ما جاء في تقرير سابق أنه لم يصل من الأحساء إلى البحرين سوى الركاب العاديين.

***PDPG 12: 117-20**

1936/05/08
FO 371/20061 (1)
ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما نشرتها «الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه اطلع على نص معاهدة الصداقة بين البلدين التي وقعها علي ماهر مع فؤاد حمزة المفوض من قبل الملك عبدالعزيز ويدعو الله أن يكلل جهودهما بالنجاح ويأمل أن يكون إبرام المعاهدة بداية عهد رخاء بين الدولتين.

AT 4.30: 424* ****RSA 6.21: 465*

1936/05/08
FO 371/20061 (1)
ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبرقية من وزير المالية السعودية إلى علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما نشرتها «الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

يعبر وزير المالية عن تهانيه بمناسبة المصادقة على معاهدة الصداقة بين السعودية ومصر، ويدعو الله أن يجعلها فاتحة عهد مجيد للبلدين الشقيقين بزعامة ملكيهما المحبوبين.

AT 4.30: 424* ****RSA 6.21: 465*

1936/05/08
FO 371/20061 (1)
ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبرقية من علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري إلى



الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما نشرتها «الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

يبين علي ماهر استلامه برقية الملك عبدالعزيز المؤرخة في اليوم نفسه والمرسلة بمناسبة المصادقة على معاهدة الصداقة بين البلدين ويأمل أن تؤدي هذه المعاهدة إلى توطيد علاقات الصداقة بينهما وإلى تسهيل حج المسلمين إلى مكة المكرمة.

AT 4.30: 424* ****RSA 6.21: 465*

1936/05/08
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبرقية من علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري إلى وزير المالية السعودية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما نشرتها «الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

يشكر علي ماهر الوزير السعودي على برقيته المؤرخة في اليوم نفسه ويعبر عن تمنياته في استمرار ازدهار الشعبين الشقيقين والصداقة بينهما بزعامة ملكيهما اللذين يتمنى لهما ولشعبيهما السعادة.

AT 4.30: 425* ****RSA 6.21: 466*

1936/05/08
FO 371/20061 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى توقيع معاهدة الصداقة المصرية السعودية يوم ٧ مايو ١٩٣٦م والتي تعترف مصر بموجبها بالسعودية كدولة مستقلة وبالمقابل تسمح لها السعودية بإجراء إصلاحات وتحسينات على الحرمين الشريفين. كما اتفق الطرفان على تعيين مندوبين دبلوماسيين وقنصليين، وعلى البدء في مفاوضات ودية تهدف إلى تسوية المسائل المعلقة وإبرام اتفاقات جمركية وبريدية وملاحية. ولم يأت ذكر المحمل في المعاهدة، وقد أبرق فؤاد حمزة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ولا يزال ينتظر رده بالموافقة على هذه المعاهدة التي ستنشر في اليوم التالي.

AT 4.30: 421* ****RSA 6.21: 462*

1936/05/08
FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لمرسوم نشرته



«الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٣٦م يعلن معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية والمرسوم مؤرخ في ٨ مايو وموقع من علي ماهر رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والخارجية والصحة العامة، وأحمد علي وزير العدل والأوقاف، وحافظ حسن وزير الأشغال العامة، ومحمد علي علوبة وزير الإرشاد العام، وحسن صبري وزير المواصلات والتجارة والصناعة، وأحمد عبدالوهاب وزير المالية، وصادق وهبة وزير الزراعة، وعلي صدقي وزير الحربية والبحرية، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

يعلن المرسوم أن معاهدة الصداقة بين البلدين ستصبح سارية المفعول بتاريخ ٨ مايو. وأن على وزير الخارجية تنفيذ هذا المرسوم.

AT 4.30: 422-23* ****RSA 6.21: 463-64*

1936/05/08
FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لنص معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية ومصر الموقعة من قبل فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وعلي ماهر رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والخارجية والصحة العامة بتاريخ ٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما نشرتها «الصحيفة الرسمية» *Journal officiel* في عددها الصادر في يوم ١١ مايو، وقد أرفقت الترجمة طي رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو.

تعترف الحكومة المصرية بموجب هذه المعاهدة بالمملكة العربية السعودية دولة حرة وذات سيادة مستقلة استقلالا مطلقا. ويكون بين الحكومتين سلام دائم وصداقة خالصة. ويتعهد كل من الطرفين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الطرف الآخر وأن يسعى بكل الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة، ويتفقان على تبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي حسب ما هو متعارف عليه في القانون الدولي. ويلتزم الملك عبدالعزيز بتوفير الأمن وكافة التسهيلات للحجاج المصريين ومنحهم حقوق رعايا الدولة الأولى بالرعاية، وتسهيل مهمة الحكومة المصرية في عمارة الحرمين الشريفين وإصلاح المرافق المتصلة بهما وإنارتهما وتحسين خدمات الحجيج والزائرين في مجالات الطرق والإنارة وماء الشرب وغيرها من المرافق الصحية بناء على تنسيق مسبق بين الحكومتين. كما اتفق الطرفان على بدء



التفاوض بغرض التوصل إلى تسوية للمسائل المعلقة بينهما وإبرام اتفاقيات جمركية وبريدية وملاحية وغيرها. وتصبح المعاهدة سارية المفعول مباشرة بعد مصادقة الجهات العليا في البلدين عليها وتبادل وثائق التصديق.

AT 4.30: 423-24 ***RSA 6.21: 464-65***

1936/05/09
CO 831/39/11 (4)

خطاب من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي لشرقي الأردن، مؤرخ في ٩ مايو (آيار) ١٩٣٦م.

يقول كاتب الرسالة إن الاتهامات التي كان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وحكومته يوجهانها للأمير عبدالله بأنه يتآمر ضد النظام السعودي توقفت بعد أن وقعت السعودية وشرقي الأردن معاهدة في عام ١٩٣٣م ولكن في ٧ مايو أخبره الشيخ يوسف ياسين وزير خارجية السعودية بالنيابة أن الأمير أرسل بعض الرسائل الشخصية إلى الملك عبدالعزيز وجه فيها عدة انتقادات له وللحكومة السعودية. وأن الشيخ يوسف سأله عن رأيه في أن تقوم الحكومة السعودية بإرسال رد شديد اللهجة إلى الأمير وتبادله فيه الانتقادات. ويقول كاتب الخطاب بأنه أجابه بأن سياسة الحكومة البريطانية هي عدم تشجيع الأمير على التدخل في الأمور الداخلية للسعودية ولكنه لا يؤيد قيام الملك عبدالعزيز بتبادل الانتقادات مع عبدالله لأن الحكومة البريطانية تهيمن على الأمور الإدارية في شرقي الأردن ولذلك فإن أي نقد يوجه إلى طريقة تصريف الأمور في شرقي الأردن كأنه يوجه إلى الحكومة البريطانية نفسها وقال له الكاتب إنه مستعد أن يعرض ما أخبره به الشيخ يوسف على المندوب السامي وعلى الحكومة البريطانية وأجاب الشيخ يوسف إن الملك عبدالعزيز لا يفكر في انتقاد طريقة تصريف الأمور في شرقي الأردن وهو يدرك أن مثل هذا الانتقاد قد يضر بعلاقاته بالحكومة البريطانية. وقال الشيخ يوسف إن الأمير انتقد التنظيمات التي صدرت في عام ١٩٣٤م الخاصة بالملكية العقارية على أنها تتنافى مع الشريعة الإسلامية وانتقد أيضا منح الأجانب امتياز التنجيم حول المدينة المنورة وتحويل الطائف إلى منطقة سياحية أو تخصيصها لإقامة الدبلوماسيين الأجانب.

ويعلق كاتب الرسالة إنه يجب على الحكومة البريطانية أن تشير على الأمير بأن يقصر مكاتباته الشخصية مع الملك عبدالعزيز على تبادل المجاملات وعلى أمور خاصة ذات اهتمام مشترك بينهما. وقال إن الشيخ يوسف كان معتدلا في انتقاده للأمير.

****RHD 6.16: 624-27***

1936/05/12
FO 371/20061 (1)

رسالة من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson المندوب السامي البريطاني في

القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يرفق لامبسون نسخة مترجمة إلى الفرنسية من مرسوم صادر بالصحيفة الرسمية يوم ١١ مايو يعلن معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية ونص المعاهدة والبرقيات المتبادلة بهذا الشأن بين الملك عبدالعزيز وعلي ماهر المنشورة معه. كما تذكر الرسالة أن النحاس باشا الرئيس الجديد لمجلس الوزراء المصري اجتمع مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية لمناقشة المسائل المعلقة بين البلدين.

*AT 4.30: 422 ***RSA 6.21: 463***

1936/05/13
FO 371/20056 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٥٧ ويذكر أن القائم بالأعمال الإيطالي قام بتاريخ ١٠ مايو بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في مخيمه، وأن يوسف ياسين كان قد أعلم راين بأمر هذه المقابلة. والسبب الظاهري الذي أعطاه القائم بالأعمال حين طلب المقابلة هو التعبير عن احترامه للملك باعتبار أنه لم يقابله منذ فترة طويلة.

وينقل راين عن يوسف ياسين أن القائم بالأعمال الإيطالي حدّث الملك عبدالعزيز عن التسهيلات المقدمة للمسلمين قبل موسم الحج في الأجزاء المحتلة من الحبشة وعن المستقبل المشرق للمسلمين هناك، وذكر القائم بالأعمال التخوفات الإيطالية من المعاهدة السعودية العراقية، وتحدث عن عرض تقديم الطائرات وعن التجديد المقترح للمعاهدة اليمنية الإيطالية. وكانت أجوبة الملك عبدالعزيز لبقة وعامة وكرر ما قاله يوسف ياسين بشأن المعاهدة مع العراق.

ويضيف راين أن القائم بالأعمال الإيطالي اتصل بيوسف ياسين بعد ذلك بشأن ضم الحبشة إلى إيطاليا، ورد يوسف ياسين أنه إذا كان الغرض من هذا الاتصال يتجاوز نقل المعلومة، فإن الحكومة السعودية لا تريد أن يكون لها علاقة بحرب أعلنت عن حيادها بشأنها. وعلّق راين بناء على طلب يوسف ياسين أن أية دولة كانت تعترف بالإمبراطورية الإثيوبية يجب ألا تتسرع بالاعتراف بضم الحبشة. وأعرب يوسف ياسين في محادثة شخصية عن مخاوف الملك عبدالعزيز من السياسة الإيطالية في البحر الأحمر ومن عدوان محتمل ضد اليمن.

1936/05/14
CO 831/37/9 (1)

رسالة من بيني Benny، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter،



وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من قبل بيني نفسه.

يشير بيني في رسالته إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢ مايو حول شكاوى الحكومة السعودية وحكومة فلسطين من انتهاكات الحدود بين السعودية وشرقي الأردن، ويقول إن طريقة تقديم الاحتجاجات والاحتجاجات المضادة لن تخدم أي غرض مفيد، ولذا يقترح إرسال برقية لأندرو راين Sir Andrew Ryan تطلب منه القيام بجهد لإسقاط هذه الاحتجاجات، ويرسل بيني مسودة البرقية المقترح إرسالها إلى راين آملا أن يوافق بلاكستر على محتواها.

***AB 6.08: 299**

1936/05/15
R/15/6/164 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ظفار في ١٥مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير السلطان إلى أن واتس زاره وسلمه رسالة من الحكومة البريطانية تتعلق بالحدود الغربية لبلاده كما أنهما ناقشا الأمر سويا. ويبيّن السلطان ردا على رسالة الحكومة البريطانية أن موضوع تحديده للحدود الغربية لبلاده موضوع صعب للغاية، ويتطلب دراسة تستغرق شهورا لإعطاء أسماء الأماكن التي تعرف بها تلك الحدود. وفيما يتعلق بتحديد الحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية بالإشارة إلى نقاط محددة بخطوط الطول والعرض يعتقد السلطان أن هذه الخطوط قد لا توضح الحدود بالطريقة الصحيحة وأن الأمر يتطلب التأكد مما إذا كانت خطوط الطول والعرض تتطابق مع الأماكن التي تحدد حدود بلاده. ويوضح السلطان أنه لا يعترض من ناحية المبدأ على خط الحدود المقترح في الخريطة المرافقة مع خطاب الحكومة البريطانية بين بلاده والمملكة العربية السعودية شريطة ألا يؤثر هذا الخط على أي حق من حقوق حكومته.

***AB 18.02: 131-32** **ABD 19.3.7: 675-76*

1936/05/01-15
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٦م ويحمل توقيعا هو في الأغلب لهكنبوثام Captain T. Hickinbotham الوكيل بالنيابة.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بتثبيت قيمة الريال السعودي، وينقل عن الملك أنه اتهم بريطانيا بالضعف في حديث له مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأشخاص آخرين وذلك بسبب موقفها من الصراع بين إيطاليا



والحبشة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز أمر محمد الطويل المدير السابق للجمارك في الأحساء بعدم مغادرتها.

***PDPG 12: 145-47**

1936/05/17
FO 371/20056 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م، وموقعة من راين.

تشير الرسالة إلى برقية راين المؤرخة في ١٣ مايو حول زيارة الوزير الإيطالي المفوض بيرسيكو Persico للملك عبدالعزيز آل سعود في عشيرة وما علمه من يوسف ياسين حول هذه الزيارة. ويضيف راين في هذه الرسالة بعض النقاط لما جاء في برقيته، فيقول إن بيرسيكو شكر موقف الحياد السعودي من الحرب الإيطالية الحبشية وعبر عن حسن نوايا إيطاليا تجاه الأمة العربية.

ويذكر أن يوسف ياسين سأله عن صحة ما يقال عن احتمال انسحاب بريطانيا من عصبة الأمم وأنه أجاب إجابة عامة وذكر أنه سيستغرب مثل هذا الانسحاب، مؤكدا أنه يعبر عن آرائه الشخصية. ويذكر راين أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby زاره وأطلعه أيضا على ما تم خلال زيارة بيرسيكو، وتحدث عن قلق الملك عبدالعزيز من نتيجة الحرب الإيطالية الحبشية وعلى هيبة بريطانيا. فالملك يرى أن بريطانيا فشلت في مقاومة إيطاليا وخذلت الحبشة، فكيف يمكن له الثقة بقدرتها أو رغبتها في مقاومة الأطماع الإيطالية في البحر الأحمر، وخاصة بالنسبة لليمن.

ويستنتج راين أن الملك عبدالعزيز يراقب أحداث أوروبا وأنه مقتنع أن الحرب الإيطالية الحبشية هي في الواقع مواجهة بين إيطاليا وبريطانيا، وأن انتصار إيطاليا لا يعود إلى عجز بريطانيا عن مواجهتها بل إلى عدم رغبتها في مساعدة الحبشة. كما يستنتج راين أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في معاداة بريطانيا أو إيطاليا، وأن موقف الحياد خيار لابد منه لحماية مملكته، وأن الملك يعتقد أن البريطانيين أقل خطرا عليه من الإيطاليين، رغم مضايقتهم له في عدة اتجاهات.

***RSA 6.14: 327-28**

1936/05/18
L/P&S/12/3757 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٨ مايو.

يقول التقرير إن حمود البقعاوي ضابط الحدود السعودي وصل إلى الكويت للعلاج الطبي وهو يشكو من اختلال عقلي. ويذكر



التقرير أن سقوط أديس أبابا بيد الإيطاليين ولد شعورا بأن إيطاليا قد تلتفت الآن إلى الجزيرة العربية.

PDPG 12: 133-35

1936/05/21
L/P&S/12/2149 (3)

مذكرة بعنوان «امتياز النفط في البحر الأحمر» أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يوضح راين أن يوسف ياسين تحدث معه حول امتياز نفط البحر الأحمر وأشار إلى الجهود التي يقوم بها كل من الإدلبي وإثرتون Etherton للحصول على هذا الامتياز، موضحا في الوقت نفسه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل منح الامتياز للبريطانيين.

ويورد راين أنه شرح ليوسف ياسين أن الحكومة البريطانية لا تتدخل في مثل هذه الأمور التي تخص دولا مستقلة ذات سيادة، غير أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited التي تشكلت حديثا تحت رعاية شركة نفط العراق Iraq Petroleum Copmpany مهتمة بالحصول على هذا الامتياز. ورغم أن هذه الشركة مسجلة كشركة بريطانية وتحظى بسمعة طيبة وبتفضيل الحكومة البريطانية إلا أن لها أيضا وضعية دولية.

ويبين راين أن يوسف ياسين باغته بأن وزير المالية السعودية تلقى برقية من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات النفط المحدودة تلك يعد فيها بإرسال تفاصيل أفكار شركته عن هذا الامتياز بالبريد كما تعرض الشركة إرسال ممثل لها للتفاوض مع الحكومة السعودية. وقال يوسف إن حكومته ستجيب مرحبة بقدوم مندوب عن الشركة وستقوم في الوقت نفسه بالنظر في اقتراحات المندوبين الفرنسيين.

AGSA 6.3.8: 534-36

1936/05/22
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يوضح راين أن يوسف ياسين ناقش معه مجددا امتياز نفط البحر الأحمر وأحاطه علما أن وزير المالية السعودية تلقى برقية من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited يعد فيها بإرسال تفاصيل أفكار شركته عن هذا الامتياز بالبريد كما تعرض الشركة إرسال ممثل لها للتفاوض مع الحكومة السعودية بهذا الشأن، ويشير راين إلى أنه أبلغ يوسف ياسين أن الشركة



المذكورة تحظى بسمعة طيبة وبتفضيل الحكومة البريطانية، كما أن لها وضعية دولية.

AGSA 6.3.8: 537

1936/05/26
CO 831/37/9 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى برقية من وزارة الخارجية رقم ٥٥ التي وصلته بعد حديثه الثاني مع يوسف ياسين، ويوضح راين أنه لم يتمكن من الحصول على موافقة سعودية على اقتراحات الحكومة البريطانية بشأن الحدود السعودية -الأردنية وأن يوسف ياسين سيوضح الموقف السعودي في رسالة شخصية بعد التشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر راين أن حكومته لديها مادة تكفي لتقديم احتجاج مضاد بالنسبة لحوادث الحدود لكنها تفضل التوصل إلى تسوية عامة.

وكان راين يبني قوله هذا على ما جاء في تقارير جون جلوب John B. Glubb. وقد أبلغ يوسف ياسين راين أن الحكومة السعودية قررت أن يتولى عبدالعزيز بن زيد مراقبة كل منطقة الحدود من جبل عنازة إلى خليج العقبة، وأن يخول سلطات واسعة، ويتولى سلطات أميري كاف وتبوك بالنسبة لمسائل الحدود. كما تم على مايبدو تعيين أميرين جديدين في كاف وتبوك. ويتقدم راين باقتراحات حول طريقة تعامله مع الحكومة السعودية بشأن الحوادث الحدودية ذاكرا أنه يتقدم بهذه الاقتراحات في ضوء حقيقة أن الدوريات السعودية امتنعت مؤخرا عن القيام بالمزيد من انتهاكات أراضي شرقي الأردن.

AB 6.08: 301-02

1936/05/26
L/P&S/12/3856 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل ديجوري نفسه.

يناقش ديجوري في هذه الرسالة وضع كل المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت موضحا أن شيخ الكويت أعرب عن شعوره أن المنطقة تعود بأكملها للكويت وأنه يأمل أن يتم التوصل إلى ترتيبات تحقق ذلك. وقد علم ديجوري من هولمز Major Holmes أن الشيخ ذكر أنه لو حصل على المنطقة بأكملها فسينظر بعين العطف في منح امتياز نفطها بالكامل لشركة هولمز. ويرفق ديجوري ترجمة للرسالة التي أرسلها الشيخ إلى هولمز بعد انتهاء المباحثات في الكويت.

ABD 11.1.3: 62-63



1936/05/26
R/15/6/168 (1)
رسالة من المفوضية البريطانية في جدة غير مذكور فيها الطرف الموجهة إليه، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م كما أنها غير كاملة.

تشير الرسالة إلى أن يوسف ياسين أخبر الحكومة البريطانية عن الترتيبات الإدارية الجديدة في المنطقة الممتدة من الحدود الشمالية للمملكة حيث ستقسم هذه المنطقة إلى ثلاثة أجزاء على رأس كل منها مفتش يتبع إداريا أمير المنطقة. وعليه فإن المفتش الأول يتبع أمير الأحساء والمفتش الثاني يتبع أمير حائل والمفتش الثالث يتبع النائب العام في الحجاز. وسيكون المفتش الثالث عبدالعزيز بن زيد (وردت في الوثيقة ابن سيد) الذي سيقيم في القريات وسيخول صلاحيات واسعة ويتولى جميع المراسلات مع جلوب Major Glubb.
***AB 5.05: 113**

1936/05/27
L/P&S/12/2149 (1)
رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يوضح راين أن إثرتون P. T. Etherton يستعد للعودة إلى بريطانيا وسيمثله في غيابه رجل مصري يدعى مظهر بيه. وما زال إثرتون يشعر بالتفاؤل حول إمكانية حصوله على امتياز النفط في منطقة البحر الأحمر غير مدرك لقرار شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited إيفاد ممثل خاص لها للتفاوض مع الحكومة السعودية حول الامتياز نفسه. ويشير راين كذلك إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby توجه إلى أبها على أمل أن يقوم باسكتشاف منطقة الحدود السعودية-اليمنية، ويعبر راين عن اعتقاده أنه لا توجد هناك أي أهداف سياسية أو تجارية لرحلة فلبي تلك.
***AGSA 6.3.8: 538**

1936/05/30
R/15/2/160 (4)
تقرير بعنوان «المفاوضات البريطانية السعودية: الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» كتبه أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يغطي التقرير محادثات أجراها راين مع يوسف ياسين في صباح ٣٠ مايو. وقد تحدث راين عن موضوع الاتفاق الذي ذكره فؤاد حمزة في وقت سابق وقال إنه مضمن في رسائل متبادلة بين الأمير عبدالله بن جلوي وشيخ قطر.

وقال يوسف ياسين إن حكومته تنتظر بيانا جديدا من الحكومة البريطانية فيما يتعلق برغبات الملك عبدالعزيز التي بينها في المذكرة



السعودية المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. وذكر راين أنه سبق له أن أوضح أن حكومته ليست على استعداد لتقديم مزيد من التنازلات باستثناء تنازل محتمل إلى الشرق من خط الطول ٥٥ْ شريطة موافقة سلطان مسقط على ذلك، كما استعرض المناقشات التي جرت بينه وبين كل من الملك عبدالعزيز وفؤاد حمزة. وقد وعد يوسف ياسين بدراسة الموضوع مقرا بأن الحكومة السعودية كانت تفكر في حل وسط.

AB 19.21: 520-23

1936/06/01
FO 371/20063 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية نقلا عن يوسف ياسين أن الحكومة السعودية ترغب في التعامل مع شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited البريطانية وأنها تستبقي الفرنسيين في المنافسة لاستعمالهم في حال عدم التوصل إلى اتفاق معها. وبما أن الشركة أبلغت السلطات السعودية بتخليها عن خدمات الإدلبي وإثرتون Colonel P. T. Etherton، ونظرا لتأخر وصول مندوبها ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg، وخوفا من اضطرار الحكومة السعودية إلى الاستعانة بأطراف ثالثة مثل الإيطاليين، فإن البرقية توصي باستعجال الشركة في إرسال مندوبها في أقرب وقت ممكن. كما توصي بتأجيل طلب الحصول على سبق التنقيب في الجانب الكويتي من المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت حتى لا يجلب ذلك سخط الملك عبدالعزيز الذي لا يزال غير راض عن فرانك هولمز Frank Holmes.

AGSA 6.3.8: 539* ****RSA 6.32: 767*

#L/P&S/12/2149

1936/06/02
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في مخيمه بعشيرة ولم يخرج للقنص إلا قليلا، وقد قلل من جمال هذا المكان وجود الأفاعي والعقارب وهطول المطر، ثم غادر الملك إلى الرياض مسبوقا بولي عهده وعدد من الأمراء. ويغطي التقرير جوانب من الحياة الخاصة للأمير سعود بن عبدالعزيز تتعلق بمسألة زواجه من ابنة الشعلان الثانية وسعيه لتوفير منزل مناسب لها في مكة المكرمة، واستخدامه لهذا الغرض منزل عمه



الأمير محمد بن عبدالرحمن. أما أخوه الأمير فيصل فقد عاد من عشيرة إلى الطائف لمزاولة مهماته نائبا عاما على الحجاز. وأما يوسف ياسين فقد أمضى معظم وقته في جدة وكانت محادثاته مع الوزير المفوض البريطاني أحد أسباب ذلك.

وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير ردود الفعل في الأحساء تجاه ارتفاع الرسوم ويربط بين ذلك وبين إقالة محمد الطويل من منصبه. كما يذكر التقرير أنه تم تعيين أمير جديد في المدينة المنورة لينوب عن الأمير خالد بن عبدالعزيز. ومن المحتمل أن هناك توجها نحو تحديث المدينة فقد توجه أحد الأشخاص إلى مصر لشراء مطبعة بهدف إصدار جريدة في المدينة المنورة. ويتحدث التقرير عن وزير المالية السعودية ومركزه ونفوذه خصوصا بعد الخلاف الذي حدث بين أخيه ومساعده مع الطبيشي رئيس الديوان الخاص للملك.

أما على الصعيد الإداري فيعلق التقرير أهمية على المعلومات التي قدمها يوسف ياسين إلى راين بخصوص تقسيم المنطقة الشمالية إلى ثلاثة قطاعات يديرها مفتشون ذوو صلاحيات واسعة. وهذا يهم الحكومة البريطانية خاصة وأن أحدهم هو عبدالعزيز بن زيد الذي له علاقات جيدة مع جون جلوب Major John Glubb على حدود شرقي الأردن، وأنه تم تعيين أمير جديد على كاف. ويذكر التقرير عودة عبدالحميد الخطيب من مصر، بعد أن كان يتآمر في الخارج ضد الملك عبدالعزيز.

وفي مجال الطيران يشرح التقرير أسباب استياء الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا ويتحدث عن ضعف مستواهم بسبب قلة الممارسة وإعجابهم بإيطاليا، كما يشير إلى عمليات جمع التبرعات لشراء طائرات تسمى بأسماء المدن ومنها المدينة المنورة، وإلى نشاطات فؤاد حمزة في مصر للتعرف على أنواع الطائرات المناسبة للسعودية. لكن إيطاليا قدمت في هذا المجال مساعدة كبيرة حيث تبرعت بعدد من الطائرات.

ثم ينتقل التقرير إلى نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي استوردت طائرة وأرسلتها إلى الوجه وفيها جهاز لاسلكي تعمل عليه زوجة الطيار، كما أضافت الشركة إليها موظفين جددا من بينهم طبيب هندي، وتوفي بالارد H. Ballard في جدة وهو الذي كان يعمل بشكل رئيسي على مشروع إنشاء الطريق الذي تعبّده الشركة بين جدة ومهد الذهب وشارف على الانتهاء. كما يذكر خبر وصول ليكوك G. F. Laycock أحد مدراء الشركة إلى جدة.

وعلى الصعيد المالي يذكر التقرير أن الرسوم المفروضة على الشاي والسكر لن تدفع إلا بعد وصول هذه المواد. وهذا يؤكد الرأي القائل إن الهدف هو عدم تقييد



الصادرات. كما يذكر التقرير سياسة الحكومة في استخدام الريالات الجديدة وبعض المعلومات الأخرى حول تداولها.

أما في مجال الامتيازات النفطية فيشير التقرير إلى محاولات عبدالغني الإدلبي وإثرتون Colonel Etherton الحصول على امتياز نفط البحر الأحمر بهدف بيعه إلى شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited وإرسال الشركة مفاوضا آخر يمثلها مباشرة، مبينا علاقة هذه الشركة بشركة نفط العراق Iraq Petroleum Compnay.

ويشير التقرير إلى دعم الحكومة الفرنسية لمشروعات الشركة الفرنسية للنفط Societe francaise des petroles الهادفة إلى الحصول على امتياز النفط في جزر فرسان. لكن التقرير يبين أن رغبة الملك عبدالعزيز هي أساسا في التعامل التجاري مع البريطانيين. كما يشير التقرير إلى نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California-Arabian Standard Oil Company في الأحساء حيث ينتج البئر رقم «٢» كميات من النفط ذات جودة عالية. وفي التقرير إشارة إلى التطوير المعماري لمدينتي مكة المكرمة وجدة وإلى نجاح الشركة العربية للصحافة والنشر المحدودة Arab Press and Publications Company (Limited) التي تنشر صحيفة «صوت الحجاز»، ووصول جهاز تصوير بالأشعة إلى مكة المكرمة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يشير التقرير إلى اتفاقية بين السعودية والعراق حول تبادل الرسائل اللاسلكية. كما يشير التقرير إلى مشاعر الملك عبدالعزيز حول وفاة الملك فؤاد ملك مصر، وإلى صداقته مع الإمام يحيى. ويذكر التقرير عدم وصول مقترحات الكويت المذكورة في تقرير الشهر السابق.

ويفيد التقرير أنه تم استبدال راين الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي تم تعيينه في المفوضية البريطانية في ألبانيا، وحل محله ريدر بولارد Reader W. Bullard ذو الخبرة الطويلة في الشؤون العربية. ويتحدث التقرير عن كثرة الاجتماعات المكثفة بين يوسف ياسين وراين للتباحث حول تمديد معاهدة جدة وما يرتبط بها من مسائل مثل مسألة الرق التي تم التوصل إلى اتفاقية بشأنها، والحدود السعودية مع شرقي الأردن والحدود الشرقية والشرقية الجنوبية للسعودية التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها بعد. وفي التقرير إشارة إلى تكوين لجنة في مكة المكرمة تحت رعاية جميل داوود لتطوير تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية. كما يعرج التقرير على تمكن الوزير المفوض الفرنسي في جدة من إبرام معاهدة فرنسية يمنية في صنعاء.

أما على المسار الإيطالي فقد التقى الملك عبدالعزيز بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي بعد أن ألح بيرسيكو في طلب هذا



اللقاء وأجابه بتحفظ على عدد من التصريحات التي أدلى بها حول السياسة الإيطالية الخاصة. ويشير التقرير إلى إشاعات مفادهـا أن لفؤاد حمزة يـدا كبيرة في الاتجاه نـحو تفاهم أو تحالف بين السعودية وإيطاليا. لكن في الوقت نفسه فإن كل تصرفات الملك عبدالعزيز تدل على التزامه بالحياد تجاه الأزمة الإيطالية الحبشية التي يعتبرها صراعا إيطاليا بريطانيا.

وفي هذا المضمار يذكر التقرير ما سبق أن قيل حول إهداء ست طائرات من إيطاليا إلى الملك عبدالعزيز وحول عذر الحكومـة السعودية في قبولها الهدية، ويبين أن ثلاث طائرات تدريبية قد وصلت فعلا ومعها بعض الأشخاص، وأن الطيار الإيطالي الذي ذكر في التقرير السابق كان المفترض أن يـكـون مدربا على الطيران لكنه عاد إلى وطنه بسبب مرضه. وفي الشؤون الإيطالية أيضا يذكـر التقرير ترفيع بيرسيكو القائـم بـالأعـمـال الإيطالي إلى رتبة وزير مفوض، كما يذكر وجود خلاف بين بعض موظفي المفوضيـة الإيطالية في جدة، ومغادرة باراتيني Barattini جدة، ونشاطات المفوضية في مجال الدعاية لإيطاليا والتي من بينها توزيع جريدة «العدل» الصادرة في طرابلس العرب بالمجان.

أما على المسار المصري فقد تم توقيـع المعاهدة بين مصر والسعودية. ومن أهم ما تنص عليه هذه المعاهدة هو اعتراف المملكة المصرية بالمملكة العربية السعودية دولة مستقلة ذات سيادة تامة وموافقة السعودية على قيام الحكومة المصرية بترميم الحرمين الشريـفـين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وشق الطرق وإنارة الحرمين وسقاية الحجيج، وأخيرا العزم على عقد اتفاقيات أخرى حول المسـائـل الجمركية والبريدية والبحرية. وبالمقابل وافق الطرفان على تأجيل البحث في المسـائـل الصعبة التي من بينها مسألة المحمل. وقـد اتجهت بعثة سعودية مكونة من أربعة أشخاص إلى مصر لدراسة التصوير بالأشعة.

أما العلاقات السعودية الأفغانية فقد شابها التوتر الكبير الـذي يعود إلى توتر شديد بين الحكومة السعوديـة والوزير المفوض الأفغاني الذي يحتل مكانة دينية كبيرة في أفغانستان لكونه أحد أقطاب الطريقة النقشبندية. كما يحتوي التقرير على أخبار مـتفرقة حول زيارة سفينة حربية فرنسية ميناء جدة وبدء رحلة هاري سينت جون فلبـي Harry St. John Philby إلى أبها ونجران الذي ربما يلتقي مع مجموعة من علماء الآثار المصـريين الذين توجـهوا إلى الحديدة ويفكرون في إجراء أبحاث في نجران.

ومن المتـفرقات أيضا طـبيعة الأوضـاع الصحية في مكة المكرمة وارتفاع معدل الوفيات وقلة عدد الأطباء، والأنظمة الجديدة الخاصة بالمطوفين، ورفض عرض من أحد الوجهاء الهنـود التبرع بمبلـغ من المال من أجل بنـاء مسجد فـي مكان مولد الرسـول صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة، واستعداد حكومة

حيدر أباد لإنارة الحرم النبوي الشريف. وفي مجال الرق يذكر التقرير لجوء رجل من الرقيق إلى المفوضية البريطانية في جدة.

JD 4: 103-08

1936/06/02
R/15/2/160 (3)

تقرير بعنوان «المفاوضات البريطانية السعودية: الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» كتبه أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يغطي التقرير محادثات أجراها راين مع يوسف ياسين بحضور إسماعيل أفندي وأسعد الفقيه ويقول إن يوسف ياسين أشار إلى أن الحكومة السعودية كانت تنتظر جوابا بريطانيا على الاقتراح الداعي إلى قبول حل وسط في شأن تلك الحدود، وقال راين إن من حق الجانب السعودي أن يتلقى ردا من الحكومة البريطانية وأنه قام ببعض الخطوات لتأمين هذا الرد. وعاد الطرفان إلى استعراض موضوعات سابقة.

وذكر يوسف ياسين لراين أن الأمراء يسيرون في الخط الذي يوحي الملك لهم به، ويبدو أنه كان يعني حكام الخليج، لكنه شعر بأنه أساء التعبير وعدل كلامه متحدثا عن القبائل بدل الحكام ومؤكدا أنه يتكلم من وجهة نظر شخصية. كما تحدث الطرفان عن أراضي القبائل ودورها في مسألة رسم الحدود.

AB 19.21: 524-26

1936/06/03
R/15/2/140 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تؤكد البرقية صحة الشائعات التي أثيرت حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.52: 666

1936/06/04
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited عرض على شيخ الكويت مشروع امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

PDPG 12: 137-41

1936/06/04
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثام Captain Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار)



١٩٣٦م، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية سيعيد تنظيم الدوائر الحكومية في الرياض والأحساء، وسيتوجه بعدها إلى الهند للعلاج الطبي.

PDPG 12: 149-50

1936/06/05
L/P&S/12/2149 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تنقل البرقية عن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited أنه لا يوجد هناك تنافس بينها وبين المجموعة الفرنسية، بل على النقيض من ذلك هناك تعاون بينهما. كما لاتعتقد الشركة أن هناك إمكانية منافسة إيطالية جدية، لكنها تقر باحتمال قيام تنافس محرج بينها وبين شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California (شركة نفط كاليفورنيا العربية California-Arabian Oil Compnay). غير أن شركة امتيازات النفط المحدودة علمت أن الملك عبدالعزيز رفض مقترحات تلك الشركة.

وفيما يتعلق بجزر فرسان التي تقع خارج اتفاقية الخط الأحمر النفطية بحيث تستطيع المجموعة الفرنسية الحصول على امتياز نفطي لها، فإن شركة امتيازات النفط المحدودة لا تعتقد بإمكانية وجود نفط بكميات تجارية فيها. وترى الشركة المذكورة أنه لا توجد هناك أسباب تدعو للإسراع بإرسال ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg –الذي تلقى توجيهات بالاتصال بألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert– إلى السعودية. وتقول الخارجية البريطانية إنه في ضوء اتفاقية الخط الأحمر فإن من المهم أن تفوز شركة بريطانية محضة بذلك الامتياز وهي لذلك ترغب في أن تحصل عليه شركة امتيازات النفط المحدودة التي هي شركة بريطانية وتضم مصالح بريطانية مهمة.

AGSA 6.3.8: 540-41

1936/06/06
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تتحدث البرقية عن امتياز نفط ساحل البحر الأحمر فتوضح أنه نتيجة لإجراء المزيد من المباحثات يقول سكلايروس Skliros إن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company قد تعيد النظر في موقفها تجاه امتياز نفط جزر فرسان وذلك في ضوء المباحثات الوشيكة التي سيجريها ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg.

AGSA 6.3.8: 542

1936/06/06
L/P&S/12/2149 (3)

مذكرة حول المباحثات التي دارت في وزارة الخارجية البريطانية يوم ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م بين سكلايروس Skliros وستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، وجورج رندل George W. Rendel من وزارة الخارجية البريطانية، وقد أعد المذكرة بريनان T. V. Brenan، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٦ يونيو.

ذكر سكلايروس أنه على الرغم من التصريحات التي يقول بها كل من عبدالغني الإدلبي وإثرتون Etherton من وقت لآخر بأنه قد حصل بالفعل على امتياز نفط البحر الأحمر إلا أن كل هذا لم يتمخض عن شيء ملموس، ولهذا قررت شركة امتيازات النفط المحدودة إيفاد لونجريج Major Longrigg ممثلها الخاص إلى جدة للتفاوض مباشرة مع السعوديين بشأن هذا الامتياز، وسيتصل لونجريج عند وصوله إلى جدة ببيرو Biraud ممثل شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles ويعمل بالتنسيق معه.

وأوضح سكلايروس أن الشركة الفرنسية هي شريك مؤسس في شركة امتيازات النفط المحدودة ولهذا فلا مجال للمنافسة بينهما. وبيّن رندل أنه حسبما جاء في برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة فإن الحكومة السعودية تعتقد أن الشركتين البريطانية والفرنسية تتنافسان. ويشير أيضا إلى أن لونجريج تلقى تعليمات بالاتصال بألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert في المفوضية البريطانية في جدة، وسيقدم له كالفرت العون المناسب.

وفيما يتعلق بجزر فرسان، يشير سكلايروس إلى أن شركته سترحب بإضافة الحكومة السعودية لهذه الجزر إلى أي امتياز تحصل عليه، غير أنها ليست مستعدة لتكبد مصاريف إضافية للحصول على امتياز خاص بها. وأبرز سكلايروس أن شركته ستقدم شروطا طيبة للحكومة السعودية، وأنها لا تخشى من المنافسة. وعبر رندل عن أمله في أن تكلل جهود شركة امتيازات النفط المحدودة بالنجاح معبرا في الوقت نفسه عن اعتقادة أن شركات النفط الإيطالية ليست في موقف مالي يسمح لها بمنافسة شركة امتيازات النفط المحدودة.

***AGSA 6.3.8: 543-45** *RSA 6.32: 768-70*

1936/06/08
FO 371/20057 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) التي تحدث فيها عن الطيران



في عهد الملك عبدالعزيز. ويؤكد في بداية هذه الرسالة صلاحية ثلاث طائرات وابيتي Wapiti بريطانية للاستعمال واستبعاد إمكانية إصلاح الطائرة الرابعة نظرا لعدم توفر قطع الغيار اللازمة. ثم تذكر أسماء العاملين المتبقين وهم من روسيا البيضاء: نيكولاس نادنهوف Nicholas Nadenhoff طيارا، وماكسيموف Maximoff كبير الميكانيكيين، وكوجلافسكي L. Koujlavsky أو ماكوتسكي V. Makouetsky ميكانيكيا ثانيا.

وتقدم الرسالة تقويما لكفاءة الطيارين السعوديين الذين قدموا من إيطاليا مبينة عدم تكيفهم مع الطائرة الفرنسية التي طلب منهم قيادتها تحت تدريب الطيار الروسي وجهلهم التام بطائرات وابيتي. كما تشير الرسالة إلى عدم قناعتهم، رغم الاهتمام الذي حظوا به من طرف الملك والصحافة المحلية، بمستويات رواتبهم مقارنة بالمعاملة المتميزة التي تمتعوا بها في إيطاليا التي حولتهم إلى أبواق دعاية لها.

وتشير الرسالة كذلك إلى خيبة ظن السلطات السعودية بصغر حجم الطائرة الفرنسية، وامتناع ولي العهد السعودي عن ركوبها إلى الرياض نزولا عند رغبة والده. وتفيد الرسالة أن إيطاليا عرضت على الملك عبدالعزيز إهداءه ست طائرات لأغراض التدريب والاستعمال المدني، وصلت منها ثلاث طائرات كما ذكر راين في برقيته المؤرخة في ١ يونيو مفككة من مصوع ليتم تركيبها في المملكة على يد ميكانيكيين إيطاليين.

وتقدم الرسالة أرقاما عن المبالغ التي جمعتها الجمعية العربية للطيران لشراء طائرات تحمل أسماء كل من مكة وجدة والمدينة والرياض، وتشير إلى مهمة فؤاد حمزة في مصر والساعية إلى شراء طائرات مصرية وهي مذكورة بتفصيل في برقية قائد الطيران البريطاني في الشرق الأوسط إلى وزارة الطيران البريطانية المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان). وتستنتج الرسالة جدية السعوديين حول تطوير طيرانهم المدني. فإذا أضيف إلى ذلك اهتمام جهات مثل بنك مصر وربما بعض المصالح الهندية، في نقل الحجيج جوا، اتضح السوق الممكن للطيران المدني في المملكة العربية السعودية. ورغم احتمال بطء تطور هذا القطاع، نظرا للحاجة الماسة إلى أموال طائلة وتنظيم جيد لصيانة الأجهزة المشتراة، فإن الرسالة ترى من الممكن تدريب أعداد كافية من الحجازيين والنجديين والسوريين وغيرهم من العرب ليصبحوا طيارين أو مهندسين على درجة معقولة من النجاعة.

وأمام هذه الاحتمالات تشير الرسالة إلى ميل وزير المالية السعودية لشراء طائرات أمريكية، خاصة أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في الأحساء والشركة السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate في الوجه



تستعملان طائرتين خاصتين أمريكيتي الصنع والقيادة والصيانة. لكن الرسالة لا تستبعد أن يستحوذ الإيطاليون على السوق بعد أن دربوا الطيارين السعوديين وقدموا عددا من الطائرات مجانا للحكومة السعودية.

RSA 6.30: 709-10

1936/06/08
FO 371/20064 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تشير البرقية، استنادا إلى شائعات نقلها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى فشل محاولة لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية في مخيمه بعشيرة.

RFA 1.52: 667* ****RSA 6.06: 141*

#L/P&S/12/2082

1936/06/09
L/P&S/12/2149 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يشير راين إلى امتياز نفط البحر الأحمر ويقول إنه تحادث مرة أخرى مع يوسف ياسين الذي نقل له قول ممثلي شركة النفط الفرنسية إن عليهم أن يتعاونوا مع ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. ويعبر راين عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتردد طويلا في منح امتيازات نفطية لشركات إيطالية حتى لو شجعه بعض مستشاريه مثل فؤاد حمزة على ذلك. كما أن راين لا يعتقد أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مهتمة بصورة جدية بمنطقة البحر الأحمر، وذلك طبقا لما استشفه راين أثناء لقاء له مع ليناهان Lenahan ممثل تلك الشركة في جدة.

وينتقد راين التكتيكات التي اتبعتها شركة امتيازات النفط المحدودة للحصول على هذا الامتياز إذ دفعت في البداية كلا من عبدالغني الإدلبي وإثرتون Etherton للحصول عليها مما جعلهما يبدوان كمتنافسين بينما هما في الحقيقة يمثلان شركة واحدة. وقد يجعل هذا السعوديين يفاوضون لونجريج بإحساس مبالغ فيه بقيمة ما سيقدمونه في المفاوضات غير أن العروض التي يحملها لونجريج تبدو مرضية بالنسبة لوزير المالية السعودية الذي سيناقش الموضوع بأكمله مع لونجريج عند وصوله إلى جدة.

AGSA 6.3.8: 546-48

1936/06/10
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم



السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

جاء في البرقية أن راين لم يسمع الشائعة المتعلقة بمحاولة الاغتيال التي استهدفت الملك عبدالعزيز، وأن هذه الشائعة لو كانت صحيحة لبلغ صداها جدة.

RFA 1.52: 668

1936/06/10
R/15/6/164 (2)

رسالة عاجلة حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة مسقط من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يرفق واتس طي رسالته هذه النسخة الصحيحة من رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م التي كان قد سلمها لسلطان مسقط، مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرد السلطان على هذه الرسالة. ويبين واتس أن سلطان مسقط فيما يتعلق بالحدود الغربية لبلاده غير مستعد في الوقت الحاضر لأن يلزم نفسه بتحديد لها، حيث إنه لم يحدث في السابق أن تمت أي محاولة لتعريف الحدود البرية لدولة مسقط.

وفيما يتعلق بقبول السلطان للحدود التي تقترح الحكومة البريطانية عرضها على الملك عبدالعزيز آل سعود، يشير واتس إلى أن إجابات السلطان في هذا الأمر لا تبعث على الرضى، حيث إنه يحاول التملص من هذا الموضوع. وكان من الممكن إقناع السلطان بالموافقة خطيا على خط الحدود المقترح لو كان موجودا في مسقط، لكن الأمور ستبقى على حالها في انتظار عودته.

***AB 18.02: 135-36** *ABD 19.3.7: 677-78*

1936/06/18
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٣٦م وموقع بالنيابة عنه.

يذكر التقرير أن السيد هاشم سلطان مدير المالية في الأحساء وصل من القطيف إلى البحرين ثم غادرها إلى العقير. ويذكر أيضا أن شيخ قطر يسعى لبناء منزل له في المنامة تحسبا لما قد يحدث من قلاقل في حال وفاة الملك عبدالعزيز.

PDPG 12: 171-74

1936/06/23
L/P&S/12/2149 (3)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

توضح البرقية أن الإيطاليين أعلنوا اهتمامهم بامتياز نفط جزر فرسان، وأن

يوسف ياسين تمشيا مع سياسة المملكة بعدم منح الإيطاليين أي امتياز نفطي أجابهم في محاولة لإغلاق الباب في وجههم بأنهم تأخروا للغاية في الدخول إلى هذا المجال حيث إن المفاوضات بين الحكومة السعودية وستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg بشأن هذا الامتياز قد أوشكت على الانتهاء. وقال يوسف ياسين إنه غير متأكد من مدى تمتع شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited بدعم الحكومة البريطانية، كما أنه لا يعرف إلى أي مدى يمكن للحكومة السعودية أن تكشف عن أمور سرية للونجريج.

ويشير كالفرت إلى أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة أوضح ليوسف ياسين أن شركة امتيازات النفط المحدودة تحظى بتفضيل الحكومة البريطانية وأن لونجريج يعد شخصا مسؤولا. وقد اقترح يوسف ياسين كمخرج من الحرج الذي يشعر به تجاه الإيطالين أن يقنع راين لونجريج بالتظاهر أن مفاوضاته مع الحكومة السعودية قد قطعت شوطا طويلا، كما يقترح يوسف ياسين نقل المفاوضات مع لونجريج من جدة إلى الطائف لتكون بعيدة عن الوزير المفوض الإيطالي، وعبر عن أمله أن تكون الشروط التي سيقدمها لونجريج للحكومة السعودية أفضل من شروط الإيطاليين.

AGSA 6.3.8: 549-51

1936/06/26
FO 371/20063 (32)

رسالة موجهة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Speser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يرفق كالفرت طي رسالته تقريرا شاملا عن الأحوال الاقتصادية والمالية والتجارية بالمملكة العربية السعودية، ويبين أن هذا التقرير من إعداد أوبنهايم Oppenheim نائب القنصل البريطاني في جدة، وأنه سبق الإشارة لهذا التقرير أكثر من مرة من قبل أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة، كما أشار له جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق في رسالة بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

وتوضح الرسالة أن هذا التقرير هو أول مسح اقتصادي من نوعه تعده المفوضية عن المملكة العربية السعودية، كما أنه ثاني تقرير اقتصادي يصدر من جدة، إذ قام جرافتي-سميث Grafftey-Smith بإعداد تقرير اقتصادي عن الحجاز أرفقه ريدر بولارد Reader Bullard برسالة إلى وزارة الخارجية في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م. ويبين كالفرت المصاعب التي اعترضت إعداد التقرير نظرا لعدم توفر المعلومات بسهولة، ويمتدح ما أبداه أوبنهايم من جد وحماس في هذا الصدد.

FOARA 2: 269-301



1936/06/26
FO 371/20063 (32)

تقرير شامل عن الأحوال الاقتصادية والمالية والتجارية بالمملكة العربية السعودية من إعداد أوبنهايم A. C. Oppenheim نائب القنصل البريطاني في جدة، وهو مرسل طي رسالة موجهة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م. وقد أرفقت بالتقرير بعض الخرائط لكنها لم تنشر مع التقرير.

يبدأ التقرير بتوطئة تشير إلى ما في المملكة العربية السعودية من فقر، لكنه لا يستبعد أن تحتوي البلاد على ثروات معدنية ونفطية مجهولة ربما تضفي عليها أهمية اقتصادية كبرى في المستقبل. كما يبيّن التقرير طابعه العام معتذرا عن قلة الإحصائيات الدقيقة.

ويعرض التقرير ملخصا تجاريا يتكون من معلومات عن مساحة المملكة وعدد سكانها التقديري من البدو والحضر وديانتها ولغتها وصحيفتيها والنشاط الإعلاني فيها والعملات المستعملة وسعر صرفها. كما يذكر التقرير خطوط الملاحة البحرية التي تربط بين المملكة ومصر والسودان ومصوع وخطوط نقل الحجاج الجاويين والماليزيين والمغاربة والهنود وغيرها، وكذلك الخدمات الجوية الإمبراطورية الهندية التي تمر بالبحرين والكويت، ونظام الجوازات والتأشيرات بالنسبة لزوار المملكة، والفنادق الموجودة في جدة، والتقويم الهجري الذي يشرحه، ويبين ما يقابله في التقويم الميلادي للسنوات ١٩٣٥-١٩٤٠م، والأعياد الرسمية للمملكة، والمكاييل والموازين والمقاييس المستعملة في التجارة الخارجية والداخلية في مختلف مناطق المملكة.

وتلي ذلك مقدمة تاريخية تقارن صورة الجزيرة العربية الاقتصادية بين الأسطورة المثالية في ذهن الأوروبيين، والتي ترتبط بتجارة البهارات والبخور والأحجار الكريمة، وبين الواقع المر لبلد صحراوي يعاني من الفقر. مبينا دور العرب التاريخي في الواسطة التجارية بين الشرق والغرب والثورة الكبيرة التي أحدثها الإسلام في نمط المعاملات التجارية في الجزيرة، حيث تحولت إلى تجارة شديدة الارتباط بالحج، وبالتالي اتجهت شرقا وانقطع اتصالها المباشر مع أوروبا. ويمضي التقرير في استعراض التطورات التاريخية ليخلص إلى القول بعدم وجود وحدة اقتصادية في المملكة العربية السعودية، مما يزيد من صعوبة تقويم اقتصادياتها بطريقة علمية.

وينتقل التقرير إلى المملكة العربية السعودية فيشير إلى حداثة هذه التسمية وإلى كون المملكة وحدة سياسية أكثر منها اقتصادية، وأنها تتصف كغيرها من الدول الصحراوية بعدم وضوح حدودها رغم وجود اتفاقيات تضبط حدودها الشمالية والجنوبية،



وأنه لا تزال هناك منطقتان حدوديتان محايدتان مشتركتان مع العراق والكويت (مع الإشارة إلى الأهمية الاقتصادية للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة).

ثم ينتقل التقرير إلى استعراض تضاريس البلاد مشيرا إلى مناطقها الجغرافية المتميزة، والمدن التي تشكل مراكز هذه المناطق، والطبيعة الجغرافية لكل منها، ومناخها ومدى هطول الأمطار وتوفر النباتات في كل منطقة. ويبين التقرير أن التباين في تضاريس المملكة العربية السعودية أدى إلى تباين في المناخ، لكن الخاصية المشتركة بوجه عام هي قلة الأمطار في المملكة حيث لا توجد أنهار دائمة الجريان بل وديان تجرفها السيول أيام المطر.

وينتقل التقرير إلى السكان فيوضح أنه رغم هذا الامتداد الجغرافي الكبير تعد السعودية من أقل الدول سكانا شأنها في ذلك شأن أستراليا، حيث لا يتجاوز عدد سكانها خمسة ملايين نسمة ثلاثة ملايين منهم من البدو ومليونان من سكان المدن والقرى (مع بيان أعداد سكان كل من المدن الرئيسية). ويبين التقرير التركيبة السكانية ليقرر أنها عربية في الغالب، مع وجود أقليات مختلطة من الهنود والجاويين والأفارقة في الحجاز، وتبقى جدة المدينة الوحيدة التي استقرت بها شركات أوروبية.

ويتناول التقرير الإدارة في المملكة فيذكر أنه رغم اختلاف الحجاز نظريا عن نجد من الناحية الدستورية الخاصة بنظام الحكم، فإن التقرير لا يرى في الواقع أي فرق يذكر حيث إن جميع السلطات في المملكة في يد الملك ولا يوجد سوى تعاليم الشريعة الإسلامية. ورغم تعميم صلاحيات بعض أجهزة الدولة (مثل وزارة المالية) لتغطي جميع أنحاء المملكة، فإن الدستور الموحد الذي وعد به الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٢م لم يتبلور بعد.

وينتقل التقرير إلى استعراض التنظيم القانوني ليفيد أن الشريعة الإسلامية هي المعمول بها في المحاكم، وأن القضاة يعينون من بين علماء الشريعة. ويبت مجلس التجار في الخصومات التجارية. أما النزاعات مع الإدارات الحكومية فتحال على أمير المنطقة، أو القائمقام في جدة، ليحيلها إلى الوزارات المعنية. ويمتدح التقرير استتباب الأمن ويعزو ذلك إلى إحكام قبضة الملك عبدالعزيز على زمام الأمور وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

ويستعرض التقرير النظم التجارية مشيرا في البداية إلى تطبيق النظام التجاري، وخاصة ما يتعلق بمجلس التجار، على الحجاز دون غيرها. كما يشير إلى النظم التي تخص ملكية العقارات، وتقصرها في الحجاز على السعوديين وحدهم. ويفيد التقرير أن جميع الشركات التجارية مطالبة بالتسجيل لدى الحكومة والحصول على ترخيص من وزارة المالية، لكن التقرير يلاحظ عدم وجود أنظمة تخص براءات الاختراع



والماركات المسجلة، وعدم وجود محامين للدفاع عن الغارمين الماثلين أمام مجلس التجار أو أمام المحاكم الشرعية.

ويشير التقرير إلى وجود نظامين للرسوم الجمركية أحدهما محدد، والثاني حسب قيمة كل بضاعة، بالإضافة إلى تنظيمات جمركية أخرى. كما يستعرض التقرير القيود الدينية على عدد من البضائع والممارسات مثل الخمور وفوائد الربا المحرمة شرعا وأدوات الطرب والتدخين، وإلى القيود الحكومية على استيراد الأسلحة والأدوية.

ويستعرض التقرير الاتفاقيات ذات الطابع التجاري التي أبرمتها المملكة العربية السعودية مع الدول العربية المجاورة وهي شرقي الأردن وسورية ولبنان والعراق والبحرين واليمن، مع استثناء قطر وإمارات الساحل المتصالح وعمان وحضرموت وعدن التي ليست لها علاقات تجارية مع المملكة.

أما العلاقات السعودية الكويتية فيبيّن التقرير تأثرها السلبي من جراء الحصار الاقتصادي على الكويت. كما يشير التقرير إلى اتفاقيات عقدتها المملكة العربية السعودية مع دول أخرى مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا، ونية السعودية عقد اتفاقية مماثلة مع كل من تركيا وإيران. يضاف إلى ذلك وجود علاقات تجارية للسعودية قائمة على اتفاقيات سابقة مع بريطانيا وأفغانستان، أما روسيا وهولندا فلهما علاقات وممثلان مقيمان في جدة دون توقيعهما أي اتفاقية رسمية مع السعودية، كذلك وقعت مصر اتفاقية شاملة مع السعودية. ولبلجيكا تمثيل قنصلي في جدة، وأما تشيكوسلوفاكيا فيمثلها سعودي بصفة قنصل فخري.

ويتناول التقرير الشؤون المالية فيقدم نبذة تاريخية عن الأوضاع بين عام ١٩٢٦-١٩٣٥م تبيّن العوامل التي أدت إلى تردي الأحوال الاقتصادية في البلاد ومن أهمها ازدياد النفقات بسبب الهبات للمحاربين من رجال القبائل وتكاليف تنظيم قوة مسلحة في الحجاز وغيرها من المصروفات، وتردي الأوضاع الاقتصادية العالمية في بداية الثلاثينات، وتخلي بريطانيا عن معيار الذهب عام ١٩٣١م، واعتماد الاقتصاد السعودي على ركيزة وحيدة غير مضمونة وهي الحج، والنقص الشديد في عدد الحجاج بدءا بعام ١٩٢٩م.

ويورد التقرير عوامل أخرى منها ما هو متعلق بالأساليب الإدراية للشؤون المالية والاقتراض والإجراءات التقشفية وغير ذلك. لكن التقرير يعترف بمجهودات الحكومة، التي تزامنت مع بعض الظروف المناسبة، لتنتج تحسنا في الأوضاع الاقتصادية، ومن ذلك التفاهم مع الشركات المتضررة لتعويضها عن خسارتها بشكل مرض، والاستعانة بخبير هولندي كمستشار اقتصادي لمدة عام، ومسح موارد البلاد الطبيعية وثرواتها على يد خبير



أمريكي، والتخطيط لعدد من المشروعات الإنمائية. ورغم عدم تحقق العديد من هذه المشروعات ورغم تأثر الاقتصاد بالحرب اليمنية، فإن إثمار مشروع امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء والتحسن الملحوظ في دخل الحج، بالإضافة إلى زيادة الصادرات من الإبل المبيعة للإيطاليين في الحبشة، وإجراءات التقشف الحكومية، وتحاشي الحكومة صرف السندات الجمركية قدر الإمكان، مع وضع قيود صارمة على السندات المسموح بها، كل هذه الأمور أدت إلى تحسن نسبي ملحوظ في الأوضاع الاقتصادية للمملكة. ويشير التقرير إلى بعض الظواهر التي توكد هذا التحسن.

ثم ينتقل التقرير إلى استعراض موارد دخل المملكة العربية السعودية وأوجه إنفاقها. ومع تأكيده على الطابع التخميني للأرقام التي يقدمها نظرا لعدم وجود أي إحصائيات أو ميزانية منشورة، فإن التقرير يصنف الدخل حسب أهميته فيضع الحج في الطليعة، يليه دخل الجمارك ثم البريد والبرق، بالإضافة إلى حصص الحكومة من امتياز النفط في الأحساء، وامتياز الذهب في الحجاز.

أما أبواب الإنفاق فنصفها يرتبط بالأغراض العسكرية في حين يستعمل النصف الآخر للأغراض الإدارية ولتسديد الديون. ويخصص التقرير حيزا كبيرا لاستعراض تطور العملات المستعملة في المملكة العربية السعودية بدءا ببارة النيكل التركية والليرة الفضية التركية ومرورا بالليرة الذهبية السعودية ثم الريال. ويبيّن التقرير تقلبات قيمة الريال السعودي وتأثره بعوامل كثيرة منها رفض القبائل النجدية له رغم محاولات الحكومة تعميم استعماله في نجد، وسياسات الحكومة النقدية التي أغرقت الأسواق بالفضة واكتنزت الذهب ومنعت تصديره، وتقلب عدد الحجيج من موسم لآخر، واختلاف الأوضاع النقدية بين الحجاز ونجد. كما يشير التقرير إلى انتشار الروبية الهندية عوضا عن دولار ماريا تيريزا (الريال الفرانسي)، وإلى الإجراءات الحكومية الساعية إلى الرفع من قيمة الريال السعودي وذلك بجعل المعاملات مع الحكومة به في حين يخصص الذهب للمعاملات الخارجية الكبيرة.

ويتعرض التقرير إلى القطاع المصرفي في المملكة ليشير إلى وجود شركتين تعملان في هذا المجال على نطاق واسع هما جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Messrs. Gellatly, Hankey and Co. (Sudan) وجمعية التجارة الهولندية Nederlandsche Handel Maatschappij، كما تقوم شركة الوكالات العالمية International Agencies والحاج عبدالله علي رضا وشركاه بالأعمال المصرفية بين الحين والأخر.

ويبيّن التقرير تحريم الشريعة الإسلامية للفوائد المصرفية، ويشير إلى استمرار استعمال



النظام «الهندي» الذي يمكن الحجاج من شراء سندات في مصر أو الهند على حساب التجار الحجازيين. ويركز التقرير على اهتمام الحكومة بفكرة إنشاء مصرف للدولة يمكنها من تمويل احتياجاتها، ولكنه يفيد بالمقابل أن مشروع إقامة مصرف الحجاز الوطني العربي على يد الأمير حبيب لطف الله لم ينجح وكذلك الحال بالنسبة لمشروع مشابه لعباس حلمي باشا خديوي مصر السابق.

ويتحدث التقرير عن المواصلات والنقل مبتدئا بالإشارة إلى فشل كل المساعي السعودية الرامية إلى إحياء خط سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيله. كما لم تفلح محاولات العديد من رجال الأعمال في مد خط سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة نظرا لحساسية الرأي العام الإسلامي والعربي من أي تغلغل أجنبي أو غير مسلم.

أما بالنسبة للطرق فيشير التقرير إلى حلول السيارات محل الإبل في نقل الحجيج وإن ظلت الدواب إلى حد ما مسيطرة على نقل البضائع، نظرا لقلة الشاحنات وتردي أحوال الطرق. وفي هذا المضمار يبيّن التقرير الطابع البدائي للطرق وما تتميز به من وعورة وأثر سيء على السيارات، وخاصة طريق درب الشام بين المدينة المنورة ودمشق وبالأخص الجزء الذي يربط تبوك والعلا. ولكنه يعزو وجود العديد من الطرق الصالحة لمرور السيارات والتي تشقها المملكة (بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبين مكة المكرمة والرياض والهفوف بالإضافة إلى الطريق بين النجف والمدينة المنورة) إلى طبيعة البادية التي تتيح مرور السيارات وإلى وجود طرق قديمة للتجارة والحج تقطعها الإبل.

ورغم هذه الصورة القاتمة للوضع يبيّن التقرير بوادر إيجابية منها حرص الحكومة السعودية على تحسين أحوال الطرق وذلك لأغراض استراتيجية واقتصادية، ومنها سعي بعض الشركات الأجنبية إلى مد طرق خاصة بها كمشروع شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate الساعي إلى مد طريق معبدة بين جدة ومهد الذهب.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن الموانئ السعودية فيبين الشركات الملاحية التي تزور ميناء جدة بانتظام ويورد قائمة بعدد السفن البريطانية وغير البريطانية التي دخلت الميناء وخرجت منه بين عامي ١٩٣٠-١٩٣٥م وحمولتها الإجمالية. كما يبين حال الموانئ الكبيرة نسبيا المطلة على البحر الأحمر، في كل من جدة والوجه وينبع ورابغ والليث والقنفذة وجيزان، والأخرى المطلة على الخليج، في رأس تنورة والقطيف والعقير ودارين والجبيل، ليبيّن محدوديتها من حيث القدرة على استقبال السفن البخارية الكبيرة وقلة معداتها وحاجتها الماسة إلى إصلاحات جذرية في بنيتها. ويضيف إلى هذه الموانئ عددا من المرافئ الطبيعية الصغيرة الصالحة

فقط للداوات. كما يبيّن التقرير نشاط ميناء جدة التجاري.

وفي مجال نقل الحجاج، يقدم أرقاما عن حمولة السفن البريطانية وغيرها التي زارت هذا الميناء بين عامي ١٩٣٠-١٩٣٥م. أما عن التجارة في الخليج فتمر البضائع عبر الكويت أو البحرين قبل أن يعاد شحنها إلى المرافئ السعودية. ويؤكد التقرير على الصعوبات المالية والفنية التي تواجه محاولات الحكومة السعودية تطوير مرافئها، بالإضافة إلى عدم وضوح الجدوى الاقتصادية، خاصة بالنسبة لرأس تنورة. ولكنه يلحظ حرص السلطات السعودية على التحكم في هذه المرافئ خاصة الصغيرة منها التي كانت عبر التاريخ مرتعا لتجار الرقيق، وذلك بتشكيل خفر للسواحل، وحصر عدد المرافئ المسموح باستعمالها. أما بشأن الملاحة الداخلية فيفيد التقرير بمرور سفن «البوسطة الخديوية» بين الوجه وينبع وجدة لنقل البريد والمسافرين الخاصين بالحكومة العربية السعودية، بالإضافة إلى قيام شركة وطنية سعودية باسم «الشركة العربية للملاحة البخارية» للربط بين الموانئ السعودية على البحر الأحمر والموانئ السعودية على الخليج. كما يشير التقرير إلى سعة نطاق نشاطات الداوات في البحر الأحمر.

وفي مجال الطيران يذكر التقرير عدم وجود خدمات جوية في المملكة العربية السعودية رغم مرور خط الهند الإمبراطوري الجوي عبر مناطق قريبة من ساحل الأحساء. لكنه يشير إلى وجود مهابط للطائرات متفاوتة الجودة والاستعمال في جزيرتي جنا ودارين وفي الرياض والطائف (المقر الرئيسي للقوات الجوية السعودية) وجدة وينبع والوجه والمدينة المنورة. ثم يعدد التقرير الطائرات الموجودة بحوزة المملكة مبينا طابعها العسكري وقلتها وعدم صلاحية بعضها للخدمة. كما يولي التقرير أهمية لنشاطات الجمعية العربية للطيران في جمع مبالغ الأموال لشراء الطائرات الحربية وإرسال طلاب سعوديين إلى إيطاليا للتدريب. لكن التقرير يلحظ تقلص نتائج هذه النشاطات ويتساءل عما إذا كانت ستمتد إلى قطاع الطيران المدني. ويشير التقرير إلى المحاولات المصرية الرامية لتنظيم رحلات جوية موسمية بين مصر والمدينة المنورة لنقل الحجاج.

ثم يوجه التقرير عنايته لقطاع البريد ليمتدح نشاط الأجهزة الحكومية المرتبطة به وكفاءتها، ويعود ذلك أساسا إلى انضمام المملكة العربية السعودية بين عامي ١٩٢٦-١٩٣٤م إلى عدد كبير من المعاهدات الدولية الخاصة بالبريد، بالإضافة إلى تعاونها مع السلطات البريطانية في الهند والسودان وفلسطين ولندن لربط المملكة بريديا بالعالم الخارجي، وإرسالها عددا من الموظفين للتدرب في فلسطين.



ويبيّن التقرير انعكاس هذا النشاط إيجابيا على إقامة خدمات بريدية منتظمة بين مختلف أنحاء المملكة بعضها بالسيارات وبعضها الآخر بالإبل، بالإضافة إلى وجود خدمات دولية منتظمة عبر الكويت والبحرين من جهة وبين جدة والسودان ولندن مباشرة من جهة أخرى. ويورد التقرير الإحصائيات التي نشرتها جريدة «أم القرى» عام ١٩٢٩م عن حجم البريد الموزع وقيمته، ويشير بإعجاب إلى نجاح الملك عبدالعزيز في ربط كامل أنحاء بلاده وخاصة الحجاز بشبكة متكاملة من الاتصالات اللاسلكية والبرقية والهاتفية بالتعاون مع شركات ماركوني Marconi والشركة السلكية واللاسلكية المحدودة Cable & Wireless (Limited) وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company (Limited). كما يشير التقرير إلى استفادة الحكومة السعودية من الهواتف الآلية المهداة إليها من قبل الحكومة السوفييتية.

يبدأ التقرير الحديث عن الموارد الطبيعية والنشاطات الصناعية بتقويم الزراعة في المملكة العربية السعودية ليؤكد طابعها البدائي، وهو أمر يعود إلى عوامل كثيرة منها انعدام الأمن في الماضي وتفشي الجهل والفقر، بالإضافة إلى قلة الأسواق الاستهلاكية وسوء المواصلات وقلة الأمطار والمياه. ورغم وجود مناطق خصبة ممطرة في وادي السرحان والطائف وعسير فإن العوامل المذكورة أعلاه تجعل من تطوير الزراعة أمرا يكاد يكون مستحيلا، مما يعطي المسألة بعدا سياسيا أكثر من أن يكون اقتصاديا.

ورغم الإرادة السياسية الساعية إلى تشجيع الزراعة، سواء عن طريق توطين البدو في حوالي ستين من الهجر أو عن طريق توزيع البذور على المزارعين، فإن النتائج غير مشجعة. وهو ما يتبين من استعراض مفصل وشامل لأنماط الإنتاج الزراعي في كل منطقة، ويبيّن التقرير اختلافا كبيرا بين تنوع المنتوجات الزراعية في الحجاز وغناها، خاصة حول الطائف ووادي فاطمة وينبع النخل والمدينة المنورة، وقلة المنتوجات رغم خصوبة التربة في وادي السرحان (وذلك بسبب كثرة الغارات القبلية)، وقلة المعلومات عن عسير ونجران رغم قوة احتمال نجاح الممارسات الزراعية هناك نظرا للأوضاع المناخية المناسبة، والتنوع النسبي في منتوجات واحات القصيم والخرج والأحساء. كما يشير التقرير إلى عدد من البهارات والأعشاب الطبية التي تنتجها المملكة وتصدر بعضا منها إلى كل من مصر وعدن والهند ودمشق وبيروت وألمانيا.

ويشير التقرير في حديثه عن تربية الماشية في المملكة العربية السعودية إلى وجود مراع خصبة للإبل والغنم والماعز والخيول في مناطق مختلفة لعل أهمها مناطق الشمال الشرقي. ويلحظ التقرير تناقصا مطردا في



تصدير الإبل، رغم الدفع القوي الذي أعطته لهذه العملية صفقة بيع الإبل إلى الإيطاليين في الحبشة.

أما صيد الأسماك والغوص بحثا عن اللؤلؤ فوضعه غير مرض بالمملكة خلافا لجيرانها في الخليج والبحر الأحمر، لكن التقرير يشير إلى تدخل الحكومة للسيطرة على هذا القطاع. ويبيّن التقرير أن القطاع الصناعي في المملكة هو قطاع هامشي إلى حد بعيد، إذ لا تكاد توجد صناعات تذكر، عدا الصناعات اليدوية والحرفية المتعلقة بالملابس وبعض أواني المطبخ وصناعة الكتب. ويشير التقرير كذلك إلى أن أهم استثمار في مجال الصناعة يتمثل في مصنع كسوة الكعبة الذي أنشئ عام ١٩٢٧م وما ارتبط به من صناعات للسجاد، بالإضافة إلى بعض مصانع النسيج التي أنشأها الهنود في الحجاز.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن قطاع النفط والمعادن فيشير إلى وجود ثلاث مناطق تبشر بآفاق رحبة بالنسبة للنفط وهي الأحساء وعسير وجزر فرسان، ويذكر منطقة مدين في شمالي الحجاز وخاصة مهد الذهب بالنسبة للذهب والمعادن. ويستعرض التقرير في هذا المجال المراحل التاريخية التي أدت إلى اكتشاف مؤشرات دالة على وجود هذه الموارد، مشيدا على وجه الخصوص بجهود الجيولوجي الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell التي توجت بحصول شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية The California Arabian Standard Oil Company على امتياز نفط الأحساء شركة التعدين العربية السعودية على امتياز الحجاز. وتستثنى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت من أي امتياز نفطي.

وبالنسبة للتجارة الخارجية يستعرض التقرير نوعية صادرات المملكة العربية السعودية ووارداتها وحجمهما مبينا عدم التكافؤ بينهما، حيث تفوق الواردات الصادرات إلى حد كبير رغم قيام مؤسسة مدعومة من الحكومة باسم الشركة العربية للصادرات. وتنحصر الصادرات في ما ينتجه البدوي من تمر وسمن وخيام وما يربيه من ماشية. ولعل أهم ما يميز الصادرات السعودية وجود نوع تقليدي منها لدى القبائل يعرف بالمسابلة حيث ترحل القبائل النجدية بعد موسم جني التمور في الصيف إلى جهة الفرات في العراق أو إلى الشام أو إلى الكويت، وهي المرفأ الطبيعي لنجد، وقد توقفت المسابلة في اتجاه الكويت نتيجة الحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز على الكويت.

وأما الواردات فتشمل غالبية حاجات الحياة الأساسية منها والكمالية، وتأتي عبر جدة أو ينبع أو البحرين. وتأتي أيضا السفن الشراعية من اليمن عبر ميناء الحديدة ومن حضرموت عبر ميناء المكلا. وتتصدر اليابان قائمة الدول المصدرة للأقمشة والملبوسات، تليها بريطانيا وبلجيكا وفرنسا ومصر وسورية.



أما الأطعمة، وهي أهم الواردات على الإطلاق، وتشمل الأرز والسكر والطحين والقمح والبقول والشاي والقهوة والبهارات والحلويات والمعلبات، فإنها تستورد من بلدان عديدة أهمها الهند وسيلان وجاوا وماليزيا وأستراليا والعراق واليمن وشرقي إفريقيا وبريطانيا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا.

ويقدم التقرير إحصائيات تقريبية عن عدد السيارات المستوردة سنة ١٩٢٨م وبين سنتي ١٩٣٢-١٩٣٦م تبيّن بوضوح هيمنة السيارات الأمريكية على السوق نظرا لاحتكار الشركة الشرقية لسوق سيارات الحكومة وقطاع النقل العام. أما الآلات فتكاد تكون معدومة، حيث يقتصر توريدها على عدد قليل من مضخات المياه وأجهزة الإنارة البريطانية الصنع في الغالب وبعض الطواحين البلجيكية الصنع.

ويقدم التقرير أرقاما عن كميات الإسمنت المستوردة في كل شهر من إيطاليا وبلجيكا ومصر وتشيكوسلوفاكيا وبطريقة غير مباشرة من اليابان عن طريق موانئ الخليج، وعن المنتجات البترولية المستوردة من مصر والسودان بالاتفاق مع شركة شل Shell. أما السجائر والتبغ فلها سوق كبير في الحجاز رغم موقف الوهابية منها، وهي تأتي من بريطانيا ومصر وتركيا وعدن وسورية وبلجيكا واليابان. كما يشير التقرير إلى استيراد الكلف ولوازم الخياطة وخيوط الحرير الذهبية من سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان ومصر وألمانيا والهند، والأواني المنزلية والنحاسية من ألمانيا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وإيطاليا والهند. ومن البضائع الأخرى الصابون الفرنسي والسوري والياباني وأعواد الثقاب وأجهزة الراديو والهدايا والمسابح ومواد البناء والدهان والطلاء والأسلحة التي تستوردها الحكومة لحسابها من بريطانيا وهولندا.

ويلحظ التقرير قلة الوحدة الاقتصادية في المملكة، نظرا لعدم وجود أي جهة مركزية للتجارة والتوزيع، رغم اعتماد الواردات بشكل كبير على ميناء جدة. كما يلحظ أيضا انعدام الوكيل المعتمد واقتصار التجارة على الاتصال المباشر. وفي هذا المضمار يبين التقرير الطرق المختلفة المتبعة في استيراد البضائع.

ويتناول التقرير الشؤون الاجتماعية، فيفسر ارتفاع تكلفة المعيشة في المملكة العربية السعودية بارتفاع الرسوم الجمركية وكثرة الواردات، ملاحظا اختلاف مستوى المعيشة في الحجاز من فترة إلى أخرى خلال السنة، وعدم نجاح السلطات المحلية في محاولاتها لتثبيت الأسعار. ويلحظ أيضا تدني مستوى المعيشة وانتشار الفقر بين البدو ونسبة كبيرة من سكان المدن، نظرا لقلة الموارد الاقتصادية، وهذا وضع من شأنه أن يوجد تفاوتا في المعيشة يزداد اتساعا بين قلة من الأغنياء لهم ارتباط قوي بالحكومة وبين غالبية الشعب.



أما عن فرص العمل في الحجاز فهي متوفرة للسعوديين، لكنها قليلة للأفارقة مما يدعو المفوضية البريطانية في جدة إلى ترحيلهم بين الفينة والأخرى. ومما يرتبط بمستوى المعيشة وفرص العمل وجود الرق في المملكة مما يزود البلد بالخدم والجنود والعمال الزراعيين، لكن تجارة الرقيق توقفت إلى حد كبير.

ويعرج التقرير على الوضع التعليمي ليبين انتشار الأمية، ففيما عدا ثقافة إسلامية عامة لا توجد إلا بعض المدارس الابتدائية في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بالإضافة إلى مدرسة خاصة بالأمراء في الرياض. ولهذا فإن الصحف لا تجد رواجا كبيرا نظرا لقلة قرائها. وتصدر بالمملكة صحيفتان هما «أم القرى» و«صوت الحجاز» بالإضافة إلى توفر بعض الصحف المصرية. وتقل الإعلانات التجارية في هذه الجرائد وتنعدم فيها الصور نظرا لوجود مانع ديني.

ويشير التقرير بعد ذلك إلى انتشار نقابات الحرفيين والصناع وتنظيمها وصلاحياتها. ويتوسع في بيان نوعية نشاطات البلديات وصلاحياتها ليبيّن تقلصها نتيجة وجود تداخل بينها وبين الإمارات. ويركز التقرير بشكل خاص على ارتباط حجم المدن العربية بمدى توفر المياه فيها، الأمر الذي يشكل مسألة حيوية في مكة المكرمة وينبع وجدة التي تؤمها أعداد كبيرة من الحجاج. ويستعرض التقرير إنجازات الملكة (كذا!) زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد في القرن الثامن الميلادي في مجال حفر الآبار وتوفير المياه على طول الطريق بين النجف والمدينة المنورة وتزويد مكة المكرمة بالماء من عين زبيدة في منطقة المشاعر بعرفات ومنى، ويبين نشأة وقف إسلامي كبير تجسد في هيئة دائمة تسمى هيئة عين زبيدة. كما يبيّن مجهودات حكومة الملك عبدالعزيز في مجال توفير المياه في جدة، حيث أدخلت إصلاحات كبيرة على القناة التي بناها العثمانيون لنقل مياه الوزيرية، واشترت مقطرتين جديدتين لتحلية مياه البحر إضافة إلى المقطرة السابقة في جدة مع التفكير في إنشاء مقطرة في جيزان.

أما في مجال الكهرباء فتنعدم خدمات الإنارة البلدية، باستثناء الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، اللذين يتمتعان بمولدات خاصة بهما من تبرع المحسنين وراج الحديث عن اعتزام بنك مصر تزويد مكة المكرمة بالكهرباء. كما يشير التقرير إلى انعدام الحدائق العامة، فيما عدا حديقة في مكة المكرمة أنشأها الملك عبدالعزيز. ويبين التقرير الطابع الاقتصادي الذي يرتبط بشهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى وموسم الحج الذي يمتد أشهرا قبل أيام الحج وبعدها، مستعرضا طبيعة السلع الرائجة والأوقات المناسبة لبيعها والفرص التي تتيحها لرجال الأعمال البريطانيين.



ويبين التقرير بهذا الشأن اعتماد الحجازيين شبه الكلي على موسم الحج، ونزعتهم إلى تسديد ديونهم مباشرة بعد انتهائه نظرا لصرف أثرياء الحجاج مبالغ طائلة طيلة هذا الموسم. كما يشير إلى الموارد الإضافية التي توفرها أوقاف الحرمين من الداخل والخارج ويعم نفعها الفقراء من الحجاج وأهل البلاد. ثم يشير التقرير إلى أحوال السجون في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها من المدن وعدم وجود مؤسسات لمرضى الأمراض العقلية، لكنه يبيّن بالمقابل حرص الحكومة على تطوير القطاع الصحي المرتبط بالحج، ويذكر وجود مستشفيات في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ومستوصفات حكومة الهند البريطانية وغيرها من الدول الأجنبية تقوم بمعالجة الحجاج والمواطنين.

ويتضمن التقرير ملحقا خاصا بحدود السعودية المحددة بموجب اتفاقيات، يذكر فيه تفاصيل جغرافية عن حدود شرقي الأردن مع كل من الحجاز ونجد، وعن حدود السعودية مع كل من العراق واليمن.

***FOARA 2: 269-301** *RSA 6.29: 671-703

1936/06/26
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية البريطانية من كالفرت أن ينقل إلى ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited مضمونها أن سكلايروس Skliros يريد منه أن يبذل قصارى جهده لتضمين جزر فرسان في الامتياز النفطي الذي يتفاوض مع الحكومة السعودية بشأنه.

AGSA 6.3.8: 553

1936/06/26
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تبين البرقية أن ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg اجتمع مع يوسف ياسين في اليوم السابق لتاريخ البرقية، وأن يوسف ياسين بدا حريصا على الإسراع في المفاوضات مع لونجريج، كما أن الحكومة السعودية حريصة للغاية على ألا تثير صيغة الامتياز انتقادات بأنها تذعن للتدخل والاستغلال الأجنبيين. ويعبر لونجريج عن شعوره أن الحكومة السعودية قد تضغط من أجل تسجيل الشركة في السعودية.

AGSA 6.3.8: 552



1936/06/28
L/P&S/12/2149 (2)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يشير كالفرت إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩ (المؤرخة بين ٢٦ و٢٨ يونيو) ويذكر أن نقل المعلومات المطلوب قد تم في ٢٧ يونيو. ويذكر كالفرت أن يوسف ياسين سأل عن إمكانية إعطاء ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg معلومات سرية وسياسية بالإضافة إلى المعلومات التجارية، باعتبار أن له زملاء فرنسيين في جدة، وحول ما إذا كان لونجريج يتصل مباشرة برؤسائه في لندن أم أن هذا الاتصال يتم عن طريق كالفرت. وذكر يوسف ياسين أنه يتوقع متاعب سياسية خطيرة قد تفرض على لونجريج أن يستشير كالفرت. ويضيف كالفرت أن الوزير المفوض الإيطالي في جدة طلب الرد على سؤاله وقد أبلغه يوسف ياسين أن وزير المالية السعودية ما زال غير قادر على إعطاء رد محدد في هذا الشأن في انتظار نتيجة المباحثات مع لونجريج.

وينتقل كالفرت بعد ذلك إلى مناقشة التنظيمات السعودية المتعلقة بتسجيل الشركات والتي سبق أن أوردها بيرد Bird في رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، ويشير كالفرت إلى رسالته رقم ٢٤٦ تاريخ ٦ أغسطس ١٩٣٤م. ويضيف أنه إذا أصرت الحكومة السعودية على تبني شركة لونجريج للجنسية السعودية فإن صعوبات كبيرة ستنتج عن ذلك، غير أنها إذا ما طلبت تأسيس شركة تابعة فإن الأمر يستحق الدراسة، ومن الممكن النظر في تأسيس مثل هذه الشركة في السودان أو في الهند أو في مصر.

***AGSA 6.3.8: 554-55**

1936/07/01
L/P&S/12/3757 (8)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن حمود البقعاوي ضابط الحدود السعودي غادر الكويت عائدا إلى مقره في قرية العليا. ويقول التقرير إنه من المقرر بناء مخافر حدودية وجمركية في عدة مراكز قرب حدود السعودية مع الكويت والعراق. وفي مكان لاحق يذكر التقرير أن برجس بن عثيمين من الزلفي وصل إلى حفر الباطن ومعه ٢٥٠ عاملا لإقامة حصن (مخفر) على الحدود. وتقوم الحكومة السعودية بمحاولة إقناع الإخوان الذين تركوا هِجَرهم بالعودة إليها.

ويذكر التقرير وصول عدد كبير من الأشخاص من الرياض إلى الكويت منهم



اثنان من المرافقين العسكريين للملك عبدالعزيز آل سعود ومنهم نعمان بن محمد نعمان السكرتير الخاص لنوري الشعلان بعد أن رافق فواز بن نواف الشعلان الذي قام بتوصيل أخته فوزة إلى زوجها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. ومنهم أيضا الشريف شرف بن رجاء ومحمد بن السيد طاهر الدباغ وعبدالعزيز بن صقير الموظف لدى إبراهيم المعمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد.

وتحت عنوان «مواقع القبائل» يذكر التقرير أن الجهراء في الكويت كانت الموقع الذي خيمت فيه فداوية الكويت والعوازم بزعامة الشيخ سمير من البليحية، وخيمت في الصبيحية مجموعة من العوازم بزعامة الشيخ ابن درعي من الملاعبة. وضمن الأراضي السعودية خيمت قرب حفر الباطن قبيلة مطير بزعامة ابن بدر الدويش وسلطان بن مهيلب من بريه، وخلف بن جربوع من الدياحين وفلاح بن دمخ وفلاح أبو شويربات وعبدالله بن بليدان من العُفسة وعبدالله بن ذويب شيخ العوارض. وخيم في نفس المكان بنو خالد بزعامة نايف بن عريعر والسهول بزعامة ابن لحيان من البرزان. ويذكر التقرير أن المسؤول السعودي في المنطقة هو ابن عمرو، كما يذكر أن برجس بن عثيمين وصل إلى الحفر من الأحساء مع ٢٥٠ عاملا لبناء مخفر حدودي. ويضيف التقرير أن العقوبة Al ´Uqubba كانت موقع تخييم قبيلة الظفير بزعامة عجمي بن سويط، وقبيلة مطير بزعامة مناحي بن عشوان شيخ العبيات وصنيتان من المريخات. وفي المنطقة السعودية العراقية المحايدة خيمت الظفير بزعامة ابن حلاف في الجليدة وخيم جزء من عشيرة ابن سويط في الرخيمية وجزء في الدليمية وخيمت شمر بزعامة نواف بن شريم من عبدة في نصاب. وفي داخل المملكة العربية السعودية، في أم رضمة خيمت عناصر من شمر بزعامة مشعل بن طوالة شيخ الأسلم، وابن علي من عبدة، وبرجس بن جبريل من عبدة، وخيمت عناصر أخرى من شمر في لينة بزعامة ابن زويمل من سنجارة وفلاح الدوح ad Douh، وعناصر أخرى كذلك في الحزول بقيادة غصاب العبكلي من سنجارة وبرجس بن عردان وزعيم آخر من سنجارة أيضا. ويذكر أيضا الطريق المستخدم في تهريب الأسلحة من القصيم وحائل إلى العراق.

PDPG 12: 163-70

1936/07/02
FO 371/20062 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى إيدن، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.



يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده بقيا في الرياض خلال هذه الفترة. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد زار جدة لفترة قصيرة تلقى فيها أوراق اعتماد بيرسيكو Persico الوزير المفوض الإيطالي وودع أندرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزيـر المـفوض البريطاني بمناسبة انتهاء عمله بالمملكة. وقد بقي يوسف ياسين في جدة مدة أطول حسب أوامر الملك عبدالعزيز لإتمام التفاوض مع راين ثم مع القائم بـالأعمال البريطاني، وبعدها توجه مع عبدالله السليمان وزير المالية إلى الطائـف لمتابعة المفـاوضات الخاصة بامتـياز التنقيب عن النفط في البحر الأحمر (وجزر فرسان). كما غادر جدة نائب قائمقامها محمد عيد الرواف وسينوب عنه علي طه.

ويشير التقرير إلى انبهار شباب مـكـة المكرمة بثروة محمد سرور (الصبان) وتحرره، كما أن كرمه يضرب به المثل في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وفي المجال الإداري يعـرج التقرير على مباشرة عبدالعزيز بن زيد منصبه على حدود شرقي الأردن وتعيين عبدالكريم بن زيد أميرا جديدا على كاف وتكـلـيـف عبدالله السديري بإمارة المدينة المنورة وتعيين شخص آخر مكانه في إمارة تبوك.

وفي مجال الطيران يتحدث التقرير عن قيام المدرب الإيطالي الجديد بتدريب الطيارين السعوديين ومغادرة نيكولا نادنهوف Nicola Nadenhoff الميكانيكي الروسي وزوجته جدة بحرا ومواصلة جمع الأموال لشراء طائرات تحمل أسماء أربع مدن ومشروع إنشاء مطار خارج مدينة جدة كجزء من سلسلة من مهابط الطائرات بين جدة والرياض بحيث تكـون المحطات الوسطى بين الطائف وعشيرة وفي المويه والدوادمي.

ويفيد التقرير أن كارل تويتـشـل Karl Twitchell وليـكـوك Laycock وصلا مـن الطائف إلى جدة ثم غادراها إلى الوجـه، وأن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate سوف تقلع عن عمليات التنقيب في الطائف لكنها حققـت اكتشافا مهما جدا قرب منطقة الوجه، كما أن الطريق الذي أنشأته الشركة بين جدة ومهد الذهب قد اكتمل (مع الإشارة إلـى إعـداد المفوضية البريطانية تقريرا خاصا عن الطرق) وأن بارك Park يقوم بإدارة الشركة. كـمـا وصلت شحنة جديدة من الريالات الفضية الجديدة وأعطي الناس مهلة شهرين لاستبدال بعض القطع النقدية القديمة.

وحاز التنقيب عن النفط في الـبـحـر الأحمر وجزر فرسان على اهتمام المصالـح الفرنسية، الممثلة في الشركة الفرنسية للنفط Societe francaise des petroles الهادفة إلى الحصول علـى امـتـيـاز جـزر فـرسـان، والبريطانية، ممثلة في شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited التي أرسلـت لـونجـريـج S. H. Longrigg



لتمثيلها مباشرة، والإيطالية التي طلبت إعطاءها فرصة المشاركة في المناقصات الخاصة بجزر فرسان. ويبدو أن يوسف ياسين حريص على حسم المسألة لصالح البريطانيين. ويرد في صدد الحديث عن هذا الموضوع ذكر كل من بيرو Biraud والمدرس والإدلبي وإثرتون Colonel Etherton.

وأخبر الشيخ يوسف ياسين كالفرت أن البئر رقم ٢ في الأحساء أصبح ينتج كميات كافية للتصدير. وقد فرضت الحكومة ضريبة جديدة على الاتصالات البرقية المرسلة من السعودية. وتم نشر أسماء المساهمين في الشركة العربية للصحافة والنشر المحدودة التي من بينها اسم يوسف ياسين والإعلان عن تكوين الشركة الوطنية لإنشاء الآبار الإرتوازية في المدينة المنورة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يشير التقرير إلى مقالة في «أم القرى» ليوم ١٩ يونيو تفند مزاعم الصحافة الفرنسية والإيطالية والبريطانية حول دوافع المعاهدة العراقية السعودية فالمعاهدة لم تتم تحت التأثير البريطاني ولا تمثل تحالفا ضد بريطانيا. أما «صوت الحجاز» فقد أعلنت عن سفر السيد محمد بن محمد زبارة ممثل البلاط اليمني إلى بغداد للتفاوض بشأن انضمام اليمن إلى هذه المعاهدة. وفي تلك الأثناء ما زالت المفوضية العراقية في جدة دون قائم بالأعمال فيما يحتمل أن يزور السيد نوري السعيد المملكة السعودية في الصيف في طريق عودته إلى العراق من أوروبا. كما أصبح من الواضح أن الأحداث في فلسطين لقيت اهتماما أكبر. وكان عدد من المسؤولين منهم عبدالله الفيصل وعبدالله السليمان ويوسف ياسين في مقدمة من ساهم في صندوق التبرعات لإغاثة الضحايا العرب في فلسطين.

أما على المسار الكويتي فقد وصلت المقترحات الكويتية المشار إليها في تقرير شهر أبريل (نيسان) إلى جدة وتأمل المفوضية البريطانية في مفاتحة السلطات السعودية بشأنها قريبا. وفي الشؤون البحرينية أعلنت الحكومة الإيرانية رسميا عن احتجاجها على الاتفاقية السعودية البريطانية البحرينية حول رسوم العبور فيما أبدت الصحافة السعودية اهتماما بزيارة أمير البحرين لبريطانيا. ويسهب التقرير في بيان حيثيات إنهاء أندرو راين مهماته في جدة والاستقبالات الرسمية وغير الرسمية التي حظي بها من المسؤولين السعوديين والتي اتخذت طابعا غير رسمي بسبب الحداد على الملك جورج King George، ومناقشته مع يوسف ياسين مديونية الحكومة السعودية لبريطانيا والهند والتسهيلات التي تريدها بريطانيا لطائراتها فوق ساحل الأحساء. وقام راين بتقديم جود Judd إلى الأمير فيصل.



ويذكر التقرير أن كالفرت عاد من إجازته وتولى شؤون المفوضية، وناقش مع يوسف ياسين امتياز نفط البحر الأحمر وشؤون الحج. ويذكر التقرير مغادرة الطبيب فيا Dr. Fea طبيب المفوضية الإيطالية إلى روما وهناك إشاعة تقول إنه لدى عودته ستصحبه طبيبة وممرضات وأن الإيطاليين سيفتحون مستوصفا على مستوى راق في جدة.

ويذكر التقرير مغادرة الوزير الأفغاني إلى الأسكندرية، ووصول السفينة «لندندري» H. M. S. *Londonderry* ثم مغادرتها وعلى متنها راين وزوجته، ووصول السفينة الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى جدة، وصدور كتاب في مصر لأمين سعيد بعنوان «تاريخ الهيمنة البريطانية على الجزيرة العربية» يغطي الوجود البريطاني في مصر والسودان والعراق وفلسطين وشرقي الأردن واليمن والخليج العربي. كما وصل آكسلر Axler ممثل شركة سوكوني فاكوم البترولية Socony-Vacuum Oil Company في مصر إلى جدة ثم غادرها.

ونشرت صحيفة «أم القرى» افتتاحية مطولة بعنوان «الحجاز ومراكز الحجر الصحي في مصر» تهاجم مجلس الحجر الصحي العالمي والترتيبات السنوية المتخذة بخصوص الحج. وفي مجال الرق يذكر التقرير لجوء اثنين من الرقيق إلى المفوضية وتحرير شخص واحد.

JD 4: 109-12

1936/07/02
L/P&S/12/2149 (1)

رسالة من فيليبس S. H. Phillips، البحرية البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يشير فيليبس في مستهل رسالته إلى رسالة سابقة من وزارة الخارجية البريطانية إلى البحرية الملكية البريطانية مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران)، وإلى ما تبعها من رسالة برقية من الممثل البريطاني في جدة حول امتياز نفط البحر الأحمر ويحيط الخارجية البريطانية علما بشكل رسمي أن البحرية الملكية البريطانية تعلق أهمية كبرى على منع المصالح الإيطالية من الدخول في منافسة للحصول على امتياز نفط البحر الأحمر المطل على الساحل السعودي.

AGSA 6.3.8: 556

1936/07/09
L/P&S/12/2149 (26)

نسخة من الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة امتيازات النفط المحدودة Petrolum Conessions Ltd. البريطانية الجنسية، مؤرخة في الطائف في ١٩ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، وموقع عليها من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية وستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg ممثل الشركة.



تتكون الاتفاقية من اثنتين وأربعين مادة وتبين شروط الاتفاق بين الحكومة السعودية وشركة امتيازات النفط المحدودة، وتنص على أن فترة سريان الاتفاقية هي ستون عاما، وتحدد المناطق المستثناة من الامتياز، وحدود الامتياز، والدفعات والقيود المفروضة على الشركات التابعة لهذه الشركة، وعائدات الحكومة وحصتها من الإنتاج، وشروط توظيف السعوديين في الشركة، والتزامات الحكومة بحماية ممتلكات الشركة، وحقوق التصدير، وامتيازات تشييد المنشآت، واستخدام الشركة للموانىء السعودية، واستخدام الأراضي، وحظر الأسلحة النارية، وعدم تدخل الشركة في سياسة الحكومة السعودية، وحقوق إنهاء الاتفاقية. كما تتناول مواد الاتفاقية حق الحكومة في منح امتيازات نفطية للآخرين وقواعد التحكيم بين الشركة والحكومة وترتيبات نشر هذه الاتفاقية.

***AT 4.31: 435-60**

1936/07/10
L/P&S/12/2149 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «تصريح حول التنقيب عن النفط على ساحل البحر الأحمر» من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وهي مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو.

يقول المقتطف إن وزير المالية السعودية ولونجريج Longrigg ممثل شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. وقعا اتفاقية للتنقيب عن النفط في منطقة الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية باستثناء المناطق الواقعة بين رابغ والليث. وسيتم نشر الاتفاقية وتصديقها في الوقت المناسب.

AGSA 6.3.8: 560* ***AT 4.31: 434*

1936/07/10
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يشير كالفرت إلى أن صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة نشرت في عددها الصادر بتاريخ البرقية بيانا مقتضبا تقول فيه إن وزير المالية السعودية نيابة عن الحكومة السعودية وقع مع ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg امتيازا نفطيا للساحل الغربي من المملكة العربية السعودية فيما عدا المنطقة التي تقع بين رابغ والليث، وأن اتفاقية الامتياز ستنشر بعد التصديق عليها، ويشير كالفرت كذلك إلى أن لونجريج يأمل في مغادرة جدة بتاريخ ١٢ من الشهر نفسه.

***AGSA 6.3.8: 557**



1936/07/12
L/P&S/12/2149 (1)

برقية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانيـة، مؤرخة في ١٢يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يحيط كالفرت وزارة الخارجية البريطانية علما أن امتياز نفط البحر الأحمر الذي وقعه ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg مع السلطات السعودية يشمل جزر فرسـان وكل الجزر والمياه الإقليمية التابعة لها، ويشير كالفرت إلى أن لونجريج غادر جدة في نفس تاريخ هذه البرقية.

AGSA 6.3.8: 558

1936/07/13
L/P&S/12/2149 (2)

رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت .Albert Spenser. Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتونـي إيـدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يتناول كالفرت في رسالته نجاح ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg ممثل شركة امتيازات النفط المحـدودة Petroleum Concessions Limited في الحصول عـلـى امتياز نفط البحر الأحمر بعد مفاوضات مع الحكومة السعودية، ويشير إلـى أن تـلـك المفاوضات دارت في الطائف وأن كلا مـن المدرس وبيـرو Biraud من جمعية النـفـط الفرنسية Société française des Pétroles كانا في رفقة لونجريج بينما ضم الوفد السعودي كلا من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ويوسف ياسين وخالد أبو الوليد.

ويورد كالفرت أن وكيل وزارة الخارجية السعودية أوضح في لقاء معه أن أكثر القضايا أهمية في المفاوضات كان موضـوع «نـقـل الملكية» في الشركة، كما أكـد لـونجـريـج لكالفرت في وقت لاحق أن منطقة الامتياز تشمل كل الساحل السعودي المطل على البحر الأحمر بما في ذلك جزر فـرسـان والجـزر الأخرى باستثناء المنطقة الواقعة بين الليـث ورابغ.

وتضمنت اتفاقية الامتياز أن تدفع الشركة للحكومة السعودية ثلاثين ألف جنيه ذهبي بعد التصديق على الاتفاقية، و سبعة آلاف وخمسمائة جنيه ذهبي كإيجار سنوي، ومائة وخمسين ألف جنيه ذهبي كعائدات سنويـة تدفع بعد عامين من اكتشاف النفط بكميات تجارية. وللشركة الحق في القيام بعمليـات التنقيب عن النفط لمدة أربع سنوات، كمـا أن لها الحق في القيام بعمليات الحفـر لمـدة عشر سنوات. وتنص اتفاقية الامتياز كذلك على وجوب التصديق عليها خلال عشرين يوما من وصول لونجريج إلى لندن قادما من جدة وعندئذ تدفع الشركة مبلغ ثلاثين ألف جنيه ذهبي.

AGSA 6.3.8: 559-60 **AT 4.31: 433-34*



1936/07/16
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٦ يوليو.

يقول التقرير إنه لم تحدث تحركات للقبائل في الكويت وفي شمال السعودية ولكن إذا استمرت المسألة الحالية (فيما يخص فلسطين) حتى الخريف فمن المتوقع أن يتحرك المحاربون الشبان من شمال نجد والحجاز باتجاه فلسطين. ويذكر التقرير أن بناء المخفر في حفر الباطن قد بدأ، وأن زيارة شيوخ القبائل السنوية للملك عبدالعزيز آل سعود كانت هذا العام أبكر من المعتاد وذلك بناء على طلب الملك، ووزع الملك عليهم أعطيات أكبر مما يوزعه عادة، وقد انتشرت بسبب ذلك توقعات لحملة جديدة ضد اليمن أو عمل لنصرة فلسطين، ويرى الوكيل البريطاني أن من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز يسعى إلى ضمان ولاء قبائله.

****PDPG 12: 193-97***

1936/07/18
CO 725/35/1 (2)

رسالة من ستارلنج F. C. Starling مدير إدارة النفط البريطانية إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من قبل ستارلنج نفسه.

تشير إدارة النفط إلى أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited كانت قد دخلت في مفاوضات مع الحكومة السعودية للحصول على امتياز نفطي وتدخل الوزير الإيطالي المفوض في جدة في مرحلة متأخرة من المفاوضات وطلب من الحكومة السعودية تأجيل البت في منح الامتياز لإتاحة الوقت للمصالح الإيطالية للتقدم بعروضها.

وتورد الرسالة أن البحرية البريطانية لا تريد أن تدخل المصالح الإيطالية في منافسة مع المصالح البريطانية للحصول على امتياز نفطي في اليمن. كما تبين الوثيقة أن شركة امتيازات النفط المحدودة حصلت على الامتياز النفطي في السعودية بعد أن استفسر وزير المالية السعودية عن وضعية تلك الشركة وعرف أن الحكومة البريطانية تساندها بالكامل. وتذكر الرسالة أن الإيطاليين قد يحاولون بعد هذا الفشل البحث عن امتيازات نفطية في المناطق المجاورة للسعودية. ويقترح ستارلنج سؤال رايلي Reilly المقيم البريطاني في عدن عن إمكانية تقديمه المساعدة لشركة الامتيازات في سعيها للحصول على امتياز النفط في اليمن.

****AGSA 6.3.7: 514-15***

1936/07/28
FO 371/20061 (2)

رسالة سرية من ألبرت سبنسر كالفرت Albert. Spenser. Calvert القائم بالأعمال



البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) وتقدم المزيد من المعلومات عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. في البداية تفند الرسالة الشائعات الرائجة حول تعرض فرق التنقيب الأربع إلى مشكلات كبيرة على يد بعض القبائل أو المسؤولين السعوديين المحليين.

وتقول الرسالة إن لاركن T. P. Larken عاد من جولة واسعة قام بها في جنوب الطائف وذكر أنه لم يتعرض لأي تدخل، كما أوضح أنه لا فائدة من مواصلة التنقيب في جهة الطائف. لكن نتائج التنقيب في منطقة الوجه أكثر مدعاة للتفاؤل، وخاصة حوالي أم القريات Umm-al-Qarriat بالإضافة إلى مهد الذهب. وتستدل الرسالة على اعتزام الشركة الإسراع في عملها في تلك المنطقة من وجود اثني عشر أوروبيا وأمريكيا في المكان واستعمال طائرة يقودها أمريكي.

ويذكر التقرير أن العمل مستمر في مهد الذهب، وقد استكمل بناء الطريق، ولكن العقبة الرئيسية هي عدم توفر الماء بشكل كاف. وبما أن مسألة المياه مصيرية للمشروع فقد حرصت الشركة على التنقيب عن الماء مهما كان الثمن أولا عن طريق فريق أمريكي بمعدات أمريكية، ثم بمساعدة فريق بريطاني بمعدات بريطانية. وتختتم الرسالة بالإشارة إلى تقدم العمل في مباني الشركة بجدة وموقع هبوط الطائرة بالقرب منه، وإلى أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell المدير العام لعمليات الشركة في السعودية سافر إلى المملكة المتحدة وسينوب عنه بارك Park.

RSA 6.31: 741-42

1936/07/31
L/P&S/12/2149 (1)

ترجمة مقتطف من العدد ٦٠٨ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف نص المرسوم الملكي ٢٠/ ٥/٦/ ٥٥ الذي يخول فيه الملك عبدالعزيز آل سعود شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. حق استثمار النفط ومنتجاته في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية ضمن الحدود والشروط المبينة في الاتفاقية التي وقعها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية وستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg ممثل الشركة بتاريخ ١٩ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ. كما يصادق الملك على الاتفاقية ويأمر بتنفيذها من تاريخ نشر هذا المرسوم.

***AT 4.31: 461** *RSA 6.32: 771*

#FO 371/20064



1936/08/01
FO 371/20062 (4)
تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى إيدن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود لم يغادرا الرياض خلال شهر يوليو فيما بقي الأمير فيصل في الطائف كالعادة. أما يوسف ياسين وعبدالله السليمان القائمان على وزارتي الخارجية والمالية تباعا فقد أنهيا في الطائف المفاوضات المتعلقة بامتياز النفط في البحر الأحمر مع ممثلي شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، عاد بعدها يوسف ياسين إلى الرياض وبقي عبدالله السليمان في جدة.

أما الوزير المفوض السعودي في لندن فقد أبلغ وزارة الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز وجه تعليمات صارمة إلى أمراء المناطق الحدودية باتخاذ الإجراءات اللازمة تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ويفيد التقرير، استنادا إلى تقرير استخباري من جون جلوب Major John Glubb، أن اسم الأمير الجديد على تبوك هو سعود بن سعد الهذلول. وفي مجال الطيران تواصلت التمارين الصباحية اليومية للطيارين السعوديين قبل نقل مركز نشاط سلاح الجو إلى الطائف، فيما تواصلت عمليات جمع التبرعات للطائرات المراد شراؤها التي ستحمل أسماء المدن الرئيسية الأربع.

أما في المجال الاقتصادي فإن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicat منهمكة في إيجاد مصدر مياه مناسب في مهد الذهب يساعد في استمرار عملياتها. كما شحنت السعودية إلى لندن كميات كبيرة من الريالات المعدنية القديمة التي تم استبدالها وهي تنوي شحن المزيد منها. وأعلنت صحيفة «أم القرى» اختتام مفاوضات امتيازات نفط البحر الأحمر وعودة المفاوضين إلى جدة. ويغطي الامتياز كامل ساحل البحر الأحمر على الجانب السعودي وبعمق ١٠٠ كيلومتر، بما في ذلك جزر فرسان وجزر أخرى. ويستثني الامتياز المنطقة الواقعة بين رابغ والليث تفاديا لجرح مشاعر المسلمين من جراء الاختراق الأجنبي للأراضي المقدسة. ومن المحتمل أن تفتتح شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited مكتبا لها في جدة. وغادر لونجريج Longrigg والمدرس جدة. ولم يشترك بيرو Biraud الممثل الفرنسي في المفاوضات بسبب مرض خطير ألم به في الطائف ثم توفي في جدة فجأة. ونشرت صحيفة «أم القرى» مرسوما ملكيا يؤكد نتيجة المفاوضات في الطائف ويصادق



على الاتـفاق. وأجابت الحكومـة السعودية المفوضـية البريطانـية على استفـسارها حول الرسوم الإضافية التي فرضتها على البرقيات.

وعلى المسار الـفرنسي أبلغت الحكومـة السعودية فرنـسا استعدادها للمصادقـة على الاتفاقية الصحية العالمية لعام ١٩٢٦م شريطة إدخال العديـد من التحفظات علـيها. وفي هذا السيـاق سافر الدكتور محـمود حمدي حمودة المدير العام لـلصحة في المملكة إلى باريـس لحضور الاجتـماع السنـوي لمكتب الصحة الدولي. كـما سافر حمد السليمان من وزارة المالية إلى مصر فيما توجه كل من خالد أبو الوليد الذي كان واحدا من المفاوضين السـعوديين الذيـن شاركوا فـي مفاوضـات الطـائف حول امتـياز نفـط البحر الأحـمر والشريف محمد شرف رضا إلى الرياض.

ويعرج التقرير على اختيار أساس جديد لمشروع القرش وعلى مشروع جديد أكـثـر غموضا وهو «الشركة العربـيـة لـلادخـار والاقتصاد» وقد غابت أهدافه وراء قائـمـة مطولة من اللوائح التنظيمية. ويذكر التقرير قرار إدارة التعليم إنشـاء مـدرسـة لإعـداد الطلاب الذين سيرسلون إلى مصر لتلـقـي دراسة متخصصة والإعـلان عـن تـعـيـين عبدالحميد الحديدي مفتشا للمدارس وإنشاء مؤسسة شبه تربوية على شكل ناد للجمباز.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقـات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يذكر التقرير أن الحكومة السعودية تقدمت باحـتـجـاج رسمي إلى المفوضية البريطانية حول خـرق طائرتين بريطانيتين الأجواء السعوديـة فـي علاقان التابعة لإمارة تبوك. كما أخبر الشيخ يوسف ياسين كالفرت عن رغبته في العودة إلى الرياض بأسرع وقت وأخبره أيضـا أن نوري السعيد يعتزم زيارة الرياض للمصادقة على المعاهدة السعودية العراقـيـة، لـكـن المعلومات الواردة من بغداد تشيـر إلـى أن الزيارة تأجلت حتى شهر أكتوبر (تشـريـن الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني).

وتتصدر المسألة الفلسطينـيـة قـائـمـة الموضوعات التي شغلت العلاقات السعودية البريطانية، ثم يذكر التقرير بعض الإجراءات ومنها جمع التبرعات لدعم الفلسطينيين وما نشرته الصحافة السعودية عن هذا الدعم.

ويغطي باب العلاقات الخارجـيـة مـع القوى خارج الجزيرة العربيـة الـعـلاقـات السعودية البريطانية حيث عبر يوسف ياسين عن تنديده بمحاولة الاغتيال التي استهدفت الملـك إدوارد King Edward، وناقش مـع كالفرت امتياز نفط البحر الأحمر والحـدود مع شرقي الأردن وتمديد معـاهـدة جـدة، ومسودة الأنظمة الكويتية التي تبدو مقنعـة ولكن تحتاج إلى دراسة من قـبـل المـلـك عبدالعزيز ومستشاريه. كما ناقش يوسـف ياسين مع كالفرت مسألة التهريب من الكويت عبر العراق إلى السعودية فأشار كالفرت إلى



الإجراءات التي اتخذتها العراق على حدودها مع الكويت لمكافحة التهريب.

وجرت مناقشة الرد السعودي المقترح على الاحتجاج الإيراني على اتفاقية ضرائب المرور البحرينية. وقد أبدى كالفرت ملاحظاته حول مسودة رد الحكومة السعودية إلا أن المسألة أحيلت إلى الحكومة البريطانية. وعلى المسار المصري تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي المصري في جدة من قنصلية إلى مفوضية وتعيين عبدالرحمن عزام قائما بالأعمال فيها. كما يذكر التقرير الصعوبات التي تواجهها المفوضية الفرنسية مع السلطات السعودية بشأن رغبة السلطات السعودية في تفتيش حقائب بيرو Biraud. كما لا تزال المفوضية الهولندية مسؤولة عن نائب القنصل الجاوي الذي غادر إلى اليمن في زيارة رسمية. وذكر بيرسيكو Persico القائم بالأعمال الإيطالي أن المفوضية الإيطالية أعادت ثلاثة أو أربعة رقيق إثيوبيين معتقين إلى بلدهم. وذكر بيرسيكو صعوبة حصول الإيطاليين على تصريحات السفر إلى إريتريا.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير ارتفاع درجات الحرارة فينقل عن صحيفة «أم القرى» أن سفينتين تحملان حجاجا جاويين ستغادران سنغافورة. كما وصل إلى جدة أحد الأتراك الذي كان يعمل في إثيوبيا سائقا لدى النجاشي للبحث عن عمل. وفيما يتعلق بشؤون الرقيق يذكر التقرير لجوء ستة منهم إلى المفوضية، أربع إناث ورجلان. كما لجأ أحد الرقيق من أديس أبابا إلى المفوضية لكنه غادرها قبل انتهاء المفاوضات بشأن إعادته إلى بلده.

JD 4: 113-16

1936/08/01
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن بعض المسؤولين العراقيين قاموا بشراء أغنام نجدية بهدف تحسين سلالات الغنم العراقية، وأن مخفرا حدوديا آخر يجري بناؤه في الحُزول، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض رسما على كل الإبل التي تدخل السعودية من العراق، وأنه صدر أمر يحدد أن تكون جميع المدفوعات إلى الحكومة في شمال شرقي المملكة العربية السعودية بالريال السعودي، وأن ابن مساعد أمير حائل زار أم رضمة ولينة حيث سيقام مخفران حدوديان، وأم رضمة هي الموقع الذي يخيم فيه ابن طوالة مع جزء كبير من قبيلة مطير.

ويذكر التقرير أيضا أنه يجري بناء مركز للدوائر الحكومية في المجمعة، وأنه تم تعيين الشيخ خالد بن حثلين أميرا للبيداء، وأن الملك عبدالعزيز تزوج أخت الشيخ خالد بن حثلين.

PDPG 12: 199-203



1936/08/06
CO 831/39/7 (2)

رسالة من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى أورمزبي جور Sir W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من ووتشوب نفسه.

يعد ووتشوب في رسالته أن تلتزم القوات البريطانية في شرقي الأردن والفيلق العربي بالحدود الفعلية بين الحجاز وشرقي الأردن وفقا للخط الذي رسمه برين Major Prain على خريطة جديدة. لكنه يقول إن الحكومة البريطانية قد لا تخسر شيئا عندما تبلغ السعوديين اعترافها بأن آبار تتن تتبع المملكة العربية السعودية، غير أنه من المفيد لبريطانيا ترك هذا الاعتراف ليقدم كتنازل مقابل تنازل سعودي تحصل عليه بريطانيا حول بعض الأمور. ولاينوي ووتشوب الإيعاز إلى جون جلوب Major John B. Glubb بإبلاغ السلطات السعودية اعتراف الحكومة البريطانية هذا قبل أن تصله تعليمات جديدة.

***AB 6.09: 333-34** *ABD 7.2.14: 721-22*

1936/08/12
R/15/6/164 (1)

رسالة من كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية، إلى لوك Loch، القنصلية العامة البريطانية في بوشهر، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يشير كلوسن إلى الرسالة العاجلة التي بعث بها رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة مسقط، والمؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، والتي يرفق طيها النسخة الصحيحة من رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م التي كان قد سلمها لسلطان مسقط، مع ترجمة باللغة الإنجليزية لرد السلطان على هذه الرسالة. ويطلب كلوسن التأكد من أن الرسالة التي تم إرسالها إلى السلطان هي الرسالة الصحيحة في كل تفاصيلها، إذ لا يبدو أن النسخة التي وصلت إلى وزارة الهند البريطانية نسخة صحيحة، فهي تحتوي على عدة أخطاء.

***AB 18.02: 137** *ABD 19.3.7: 679*

1936/08/21
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

ينقل المقيم البريطاني عن الضابط السياسي الثاني قوله إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ومرافقين له قد وصلوا إلى شبوة في طريقهم إلى شبام في حضرموت، ويضيف المقيم أنه سيحيط وزير المستعمرات البريطانية علما بتحركات فلبي القادمة عند



معرفته بها. ويرسل المقيم نسخة من هذه البرقية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة.

AGSA 5.2.3: 323

1936/08/24
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

توضح البرقية نقلا عن الضابط السياسي الثاني أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادر شبوة في طريقه إلى شبام يرافقه مائة وثلاثون شخصا مسلحين بالمدافع الآلية، وأنه عند وصوله إلى شبوة أعاد أربعة رجال غربا لإطلاع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود على تطورات الأحداث. ويقول فلبي ومرافقوه إنهم يبحثون عن الآثار والثروات المعدنية. ويعبر المقيم بالنيابة عن اعتزامه –بعد موافقة وزارة المستعمرات البريطانية– أن يبعث جوا برسالة إلى فلبي يطلب فيها توضيحا لما يقوم به، ويطلب منه سحب المجموعة المرافقة له من محمية عدن حيث إنه يعتبر دخول فلبي ومرافقيه السعوديين إلى محمية عدن دون استئذان من الحكومة البريطانية أو سلطات المحمية عملا غير مقبول.

AGSA 5.2.3: 324

1936/08/28
CO 725/35/1 (3)

رسالة من ستيرنديل بينت J. C. Strandale Bennett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من قبل بينت نفسه.

يعبر بينت في هذه الرسالة عن اعتقاد الحكومة البريطانية أنها يجب أن تفعل المزيد لتسهيل حصول شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited على امتياز النفط في اليمن. ويشير إلى أنه عندما كانت تلك الشركة تسعى للحصول على امتياز نفطي في المملكة العربية السعودية، أكدت الحكومة البريطانية للسعوديين أنها تدعم الشركة بشكل كامل.

ويشير بينت إلى أنه تم اتخاذ قرار دعم الشركة في اليمن في ضوء تنامي المصالح الإيطالية في المنطقة وغياب التمثيل الدبلوماسي البريطاني المباشر في اليمن، وأهمية أن تكون هناك شركة بريطانية بدلا من شركة إيطالية، ويأمل بينت لذلك أن تقوم وزارة المستعمرات البريطانية بإبلاغ برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن أن الحكومة البريطانية ترغب في حصول الشركة المذكورة على الامتياز النفطي في اليمن. ويرد في الرسالة ذكر جورج رندل George W. Rendel وستارلنج Starling وهولمز Major Holmes.

AGSA 6.3.7: 516-18



1936/08/30
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

تنقل البرقية عن ممثل سلطان المكلا أن الحاج عبدالله فلبي Philby زار شبوة والقوضة وهينين والقطن وشبام في رفقة ثلاثين من رجال القبائل، وأنهم قدموا في سيارتين وعلى متن ٢٦ جملا، وأن فلبي ظل في شبام يومين ثم غادرها بالسيارة إلى سيون (سيئون) ومكث هناك يوما في ضيافة السلطان علي بن منصور ثم عاد إلى شبام، وتوجه بعد ذلك مع مرافقيه إلى نجران بتاريخ ٢٢ أغسطس. ويشير المقيم بالنيابة إلى اعتقاده أن مرافقي فلبي من قبيلة يام هم رعايا سعوديون.

***AGSA 5.2.3: 325**

1936/08/31
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، المكلا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يطلب المقيم البريطاني في هذه البرقية من فلبي إحاطته علما بتحركاته وتحركات مرافقيه السعوديين المستقبلية في محمية عدن، ويذكره أن منطقتي شبوه وحضرموت تقعان في محمية عدن التي لا تديرها الحكومة البريطانية غير أنها تقوم بحماية مصالحها، ولذلك يتوجب على من يعتزم التنقل في تلك المناطق الحصول على إذن من المقيمية البريطانية في عدن قبل تنقلهم في المناطق الداخلية من المحمية، خاصة إن كان معه رعايا دولة أجنبية. ويشير المقيم إلى أنه سيرسل لفلبي بقطع الغيار والأفلام التي طلبها بأسرع ما يمكن.

***AGSA 5.2.3: 327**

1936/08/31
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

توضح البرقية أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby واثنين من مرافقيه السعوديين وصلوا إلى المكلا عن طريق تريم والشحر بينما ظل معظم مرافقيه في شبوة، وأن إحدى سيارتيه تعطلت بالقرب من شبام، وقد أرسل برقية يطلب فيها قطع غيار من عدن. ويقول المقيم البريطاني بالنيابة إنه سيرسل إلى فلبي بقطع الغيار التي طلبها. وقد طلب منه توضيح تحركاته المستقبلية.

***AGSA 5.2.3: 326**

1936/09/01
FO 371/20062 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden



وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى إيدن، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يعبر التقرير عن شدة الحر في الرياض، مما أثر على صحة الملك عبدالعزيز فلم يخرج كثيرا للقنص هذا العام كعادته، يضاف إلى ذلك كثرة الرطوبة في جدة. وقام الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارة قصيرة لجدة عاد بعدها إلى الطائف. وترتبط زيارة الأمير فيصل باستقبال الوزير المفوض الفرنسي وتبادل الاتصال مع الوزير المفوض الإيطالي في إطار تلقي المزيد من الطائرات الإيطالية المهداة إلى المملكة والتي لم تصل بعد. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية السعودية في الطائف بحاجة إلى المسؤولين حيث إن فؤاد حمزة يتلقى العلاج في الخارج ويوسف ياسين يرافق الملك في الرياض فيما عاد توفيق حمزة من إجازته.

وعلى الصعيد العسكري يلحظ التقرير تحسنا في كفاءة القوات العسكرية في حامية جدة فيما يجري إصلاح ثكنة الطائف. وقد تكرر تحليق الطائرات السعودية القادمة من الطائف في أجواء جدة التي يجري فيها إنشاء مطار. ويجري تدريب الطيارين السعوديين على القيام برحلات جوية طويلة نسبيا. وأعلنت صحيفة «صوت الحجاز» أن الطائرات السعودية حلقت في أجواء مدينة مكة المكرمة وهي أول مرة تحلق فيها طائرات فوق هذه المدينة المقدسة. كما ذكرت الصحيفة أنه سيجري تسريع عملية شراء الطائرات من الخارج. كما تم شحن الدفعة الثانية من العملة المعدنية السعودية (المسحوبة من الاستعمال) إلى لندن.

ويشير التقرير إلى توخي الحكومة السعودية سياسة الحذر في طرح العملة الجديدة مما مكنها من المحافظة على الاستقرار النسبي لسعر صرف الريال. كما يعزو التقرير ذلك إلى أن الحكومة جمعت احتياطيا لا بأس به من الذهب من القروض التي حصلتها من شركات الامتيازات النفطية أو المعدنية. ويفيد التقرير بقيام وزير المالية عبدالله السليمان بنشاطات مكثفة وعودة أخيه حمد السليمان من الخارج وبتعيين الشيخ عبدالله القاضي مديرا جديدا للشؤون المالية بالأحساء ونجيب إبراهيم صالحة، الذي يجيد الإنجليزية، مديرا لمكتب الأشغال العامة الذي تم استحداثه مؤخرا والذي من أهدافه التعامل مع المصالح الغربية. ويخص التقرير بالذكر المشكلات التي تواجه شركة التعدين العربية السعودية Saudi Mining Syndicate نظرا لعدم عثورها على الماء في مهد الذهب وجدية تعاملها مع المسألة بتكثيفها للجهود التنقيبية. ومن بين الموظفين الجدد لدى الشركة عالم جيوفيزياء سويدي وخبير بريطاني بمواقع تواجد المياه. كما تواجه هذه الشركة مشكلات صحية نظرا لتفشي



الأمراض بين موظفيها الأوروبيين في مهد الذهب والوجه، حيث من المتوقع وصول ماكي Colonel Mackie لتقصي الأحوال الصحية للموظفين الأوروبيين في الشركة.

ويشير التقرير إلى وفاة بالارد Ballard في مايو (آيار) وتوماس W. D. Thomas في أغسطس. كما نشرت «أم القرى» في ٧ أغسطس نص امتياز التنقيب عن النفط في البحر الأحمر فيما وجدت شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited مقرا لها في جدة. ووصل إلى مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة بيرلي W. Burleigh ليعمل مساعدا لليناهان W. J. Lenahan ثم ليحل محله فيما بعد.

وفي المجال الدستوري قام مجلس الشورى بتحرير دستور للبلاد يتكون من مائة وأربعين مادة، كما صادق بلاغ رسمي في ٧ أغسطس على الاتفاقية العالمية للحد من صناعة العقاقير المخدرة وترويجها الموقعة في جنيف يوم ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣١م، وأشار البلاغ إلى أن الشريعة الإسلامية تتعامل مع هذه المسألة بصرامة أكبر من هذه الاتفاقية.

وفي المجال الإداري تم تعيين عبدالرحمن بن إبراهيم المبارك أميرا على القنفذة بدلا من محمد بن عبدالعزيز الماضي الذي نقل إلى جيزان، فيما تم تعيين طلعت وفا آمرا للشرطة في عسير ونجران. كما تم إنشاء تسع مدارس جديدة في كل من الحجاز ونجد، بالإضافة إلى مدرسة ليلية لتدريس اللغة الإنجليزية يأتي المدرس فيها من بغداد. كما قررت إدارة المعارف التعاقد مع ثلاثة مدرسين من مصر لمواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والفيزياء. ولكن هناك طلب على تدريس اللغة الإنجليزية نظرا لزيادة طلب شركات التنقيب عن النفط والبحث عن الذهب لموظفين محليين ناطقين بها.

ويسرد التقرير بعض مظاهر التطور فقد تم فتح سوق جديدة للحوم والخضار في جدة تحت إشراف المديرية العامة للصحة، وتعيد بلدية مكة المكرمة تنظيم ترتيبات ذبح الحيوانات ونقل اللحوم، فيما أصبحت الطاقة الكهربائية تستخدم في شوارع الطائف. كما وردت تقارير من عسير عن انتشار مرض الملاريا.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يورد التقرير الاحتجاج الرسمي السعودي على قيام سيارة دورية من شرقي الأردن باختراق الحدود السعودية في منطقة المدورة. ويذكر التقرير ردود فعل الصحافة والأوساط الشعبية وأهالي شمال الحجاز ونجد من الأوضاع الفلسطينية. كما أفادت «صوت الحجاز» أن اليمن انضم إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، لكن التقرير يشكك في إتمام العملية نظرا لأن ملك اليمن لا يزال يطلب المزيد من التوضيحات.



ويشير التقرير إلى قرب وصول ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني الجديد، وموافقة الحكومة السعودية على مناقشة مسودة الأنظمة الكويتية بعد إدخال بعض التعديلات عليها، والهبوط الاضطراري لطائرة تابعة للخطوط الجوية الإمبراطورية Imperial Airways، وتقديم ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي أوراق اعتماده الجديدة إلى الأمير فيصل كمبعوث فوق العادة ووزير مفوض متعدد الصلاحيات بصفته النائب العام على الحجاز بعد أن كان قدم أوراق اعتماده وزيرا مقيما إلى الملك عبدالعزيز.

ويشير التقرير إلى بقاء الوزير المفوض الإيطالي في جدة لهذا الصيف، وعودة بليني L. F. Bellini نائب القنصل الإيطالي وانتظار أهالي جدة للطائرات الإيطالية المزمع تسليمها للسلطات السعودية، وحيرة سياسيي المقاهي من حصول بريطانيا على امتياز التنقيب عن النفط، وفشل إيطاليا حتى في الحصول على امتياز التنقيب في جزر فرسان مع أن العلاقات السعودية الإيطالية ودية جدا.

ويشير التقرير إلى زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى حضرموت عبر نجران باتجاه المكلا يرافقه ثلاثون رجلا، ووصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *D'Iberville* التي حملت جثة بيرو Biraud، ومغادرة آيرز H. M. Eyres إلى بريطانيا. ويذكر التقرير أن الشخص التركي الذي وصل من الحبشة وجاء ذكره في تقرير الشهر السابق يدعى أحمد سيام بن محمد كمال الدين. وفي شؤون الرق يذكر التقرير لجوء شخص واحد إلى المفوضية البريطانية ومطالبة السلطات السعودية للمفوضية بتسليمها اثنين من الرقيق متهمين بالسرقة من مالكيهم لكن المفوضية رفضت هذا الطلب ولم يتم التوصل لحل هذه المسألة بعد.

***JD 4: 117-20**

1936/09/01
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوافق وزير المستعمرات البريطانية في هذه البرقية على أن يبعث المقيم البريطاني بالنيابة في عدن برسالة إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يطلب فيها توضيحا لما يقوم به، إذا كان المقيم بالنيابة مقتنعا أن فلبي قدم برفقة فريق من السعوديين المسلحين، ويبين له أنه كان من الأفضل لو أنه بلغ السلطات البريطانية مسبقا باعتزامه زيارة المحمية.

***AGSA 5.2.3: 328**

1936/09/02
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، المكلا، إلى المقيم البريطاني



بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح فلبي أن زيارته لحضرموت هي بسبب حاجته لشراء قطع غيار ونفط ومواد تموينية، وأن هذه هي الفرصة الأولى التي يتاح له فيها الاتصال بالمقيمية البريطانية في عدن حيث إن وسائل الاتصالات لم تكن في حالة سليمة في باقي أجزاء المحمية، وأنه باستثناء منطقة حضرموت فإن كل رحلته كانت في مناطق لم تكتشف ولم ترسم حدودها، وأن المجموعة المرافقة لفلبي لا توجد لها صفات سياسية ولكنه جمعها في نجران، وأنه يخطط للمضي قدما تجاه بيحان ثم يتجه شمالا عبر الحزام الرملي إلى نجران.

AGSA 5.2.3: 329

1936/09/07
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، المكلا، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح المقيم البريطاني بالنيابة في هذه البرقية أنه تلقى تعليمات من الحكومة البريطانية تقضي أن يطلب من فلبي سحب المجموعة السعودية المسلحة التي ترافقه من محمية عدن بأسرع ما يمكن، ويقول إنه يقدر الظروف التي جعلت فلبي يدخل إلى أراضي حضرموت ولكن ليس إلى شبوة التي تقع بالتأكيد داخل محمية عدن.

ويوافق المقيم بالنيابة أن الحدود الشمالية غير مرسمة ولم يتم استكشاف المنطقة بعد، لكن الوضعية السياسية للأراضي الواقعة جنوب ذلك الخط هي أنها تحت حماية الحكومة البريطانية بحكم الأمر الواقع. ويطلب المقيم من فلبي أيضا ألا يدخل إلى بيحان مع مرافقيه السعوديين، أما إذا كان يرغب في الدخول إليها بمفرده فيجب أن يحيط المقيم البريطاني في عدن علما بذلك قبل مغادرته المكلا. ويبلغ المقيم البريطاني فلبي أن قطع الغيار التي طلبها هي في الطريق إليه.

AGSA 5.2.3: 330

1936/09/09
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

ينقل المقيم في هذه البرقية عن مصادر موثوق بها في حضرموت أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أبلغ شيوخ حضرموت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتزم تشييد طريق للسيارات يربط بين مكة المكرمة وحضرموت. كما ذكرت هذه المصادر أن هناك ثلاثمائة رجل مع فلبي منتشرين فيما بين ريدة الصيعر والعبر وهم منهمكون في أعمال البناء. ويبين المقيم أن



هذين المكانين يقعان داخل أراضي حضرموت، وأنه إذا ما صدقت تلك التقارير فإن تأكيد فلبي أنه لا توجد لرحلته صبغة رسمية غير صحيح.

AGSA 5.2.3: 331

1936/09/22
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح بولارد في هذه الرسالة ردا على استفسار الخارجية البريطانية حول توفر معلومات لدى المفوضية بشأن نشاطات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في حضرموت، أنه لا تتوفر لدى المفوضية أي معلومات بهذا الشأن، غير أنه لدى الاستفسار من شركة الشرقية التي يمتلكها فلبي تبين أنه في المكلا وأن الشركة تلقت منه رسالة يقول فيها إنه سيعود إلى الحجاز عن طريق نجران. ويشير بولارد إلى رسالة من المفوضية بتاريخ ١ مايو (أيار) ١٩٣٦ تبين أن فلبي تكتم على خططه قبيل رحيله، وأن أندرو رايان Sir Andrew Ryan كون انطباعا أن الرحلة واحدة من رحلات فلبي الاستكشافية.

AGSA 5.2.3: 332

1936/09/23
L/P&S/12/2149 (2)

مذكرة تحت عنوان «امتياز نفط البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية» أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح رندل أنه استقبل في اليوم السابق لتحرير هذه المذكرة ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg الذي قدم له وصفا للمفاوضات التي أجراها مؤخرا مع السعوديين بشأن امتياز نفط البحر الأحمر، وأكد أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited التي يمثلها تعتزم بذل أقصى جهدها لتطوير الامتياز، وهو يعتقد أن هناك إمكانيات جلية لوجود النفط في منطقة الامتياز. كما أشار لونجريج إلى أن السعوديين يريدون من شركته تغطية وادي السرحان كذلك غير أن توقعات اكتشاف النفط هناك تبدو بعيدة. وأبرز لونجريج أن مكائد الإيطاليين ومحاولاتهم للحصول على الامتياز ساعدته كثيرا حيث إنها جعلت العاهل السعودي أكثر شكا في نواياهم وأكثر استعدادا لمنح الامتياز لشركة بريطانية.

AGSA 6.3.8: 561-62

1936/09/26
CO 831/37/9 (2)

رسالة من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على

شرقي الأردن إلى أورمزبي جور Sir W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م وموقعة من قبل ووتشوب نفسه.

يقول ووتشوب إنه كان قد وعد بإعداد مذكرة حول موضوع الإغراءات التي تقدمها السلطات السعودية للقبائل الأردنية للبقاء في أراضيها، وهو يرفق الآن طي رسالته نسخة من مذكرة كتبها آمر الفيلق العربي حول هذا الموضوع وموضوع ما ذكر عن قيام دوريات شرقي الأردن بعبور الحدود إلى الأراضي السعودية والانتهاكات المقابلة. ويعبر عن أمله في أن تساعد العلاقات الجيدة بين جون جلوب Major John B. Glubb وعبدالعزيز بن زيد على تقليل عدد حوادث إغراء قبائل شرقي الأردن.

****AB 6.08: 311-12***

1936/09/26
L/P&S/12/2153 (2)

تقرير بعنوان «نشاطات الحاج عبدالله فلبي Philby في حضرموت» أعده فريزر Flight-Lieutenant B. A. Fraser، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، وهو مرفق طي رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر.

ينقل التقرير عن تاجر عدني معروف يدعى عمر باعبيد أن فلبي مكث عدة أيام في شبام وأبلغ الناس هناك أنه سيفتتح طريقا للسيارات من نجران إلى حضرموت، وأنه أشاد كثيرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ونصح الشيوخ بالتوجه إلى الحجاز وإبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز. وأوضح لأهالي حضرموت أن بلادهم مستقلة وأنها ستكسب الكثير من إبرام معاهدة مع العاهل السعودي، وأن كل القبائل في المنطقة من نجران إلى حدود حضرموت وافقت على أن تكون تحت حماية الملك عبدالعزيز. كما أنه حاول إقناع بعض أهالي حضرموت باصطحابه إلى نجران حيث سيحظون بكرم الملك عبدالعزيز.

وتضيف المذكرة أن فلبي شجب السياسة البريطانية وأدان قسوتها تجاه عرب فلسطين، كما أنه يقال إن بعض الأشخاص من عقيل حضرموت زاروا الملك عبدالعزيز العام الماضي وعادوا وهم ينوهون بكرمه. وقد رافق ثلاثة شيوخ من قبيلة حضرمية معروفة فلبي إلى الحجاز لزيارة الملك. ويختتم فريزر مذكرته مشيرا إلى أن أهالي حضرموت أعجبوا بفلبي كثيرا وأنه كان متواضعا وكريما معهم.

****AGSA 5.2.3: 337-38***

1936/09/29
R/15/6/164 (1)

رسالة عاجلة حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة مسقط من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل



البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح واتس في رسالته هذه أن الخطأين اللذين أشار إليهما كلوسن M. J. Clauson من وزارة الهند البريطانية في رسالته إلى القنصلية البريطانية والمؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م، لم يقعا في الرسالة التي أرسلت إلى سلطان مسقط كما يظهر من النسخة التي احتفظ بها واتس في مكتبه، ولكنهما وقعا عند إعداد نسخ إضافية من الرسالة كي تبعث إلى القنصلية. ويؤكد واتس أن الرسالة التي أرسلت إلى سلطان مسقط صحيحة في كل تفاصيلها. ويرفق واتس أربع نسخ منها طي رسالته هذه.

***AB 18.02: 138** **ABD 19.3.7: 680*

1936/09/30
L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من سلطان الشحر والمكلا إلى ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من ليك إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح السلطان أنه اجتمع عدة مرات مع عبدالله فلبي Philby وأن فلبي ينشر دعاية لصالح الحكومة السعودية، وقد ذكر أن رجال القبائل التي تقطن وراء العبر دخلوا في اتفاقية مع تلك الحكومة وأن الطريق بين العبر ومكة المكرمة أصبحت آمنة. ويطالب سلطان الشحر الحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات وقائية ضد تلك الدعاية ولمواجهة مشروع طريق السيارات التي قال فلبي إنه سيتم شقها بين نجران وحضرموت ويقول أيضا إنها لن تعود على حضرموت بأي فائدة. كما يطلب السلطان مساعدة الحكومة البريطانية لتأمين سلامة الحدود.

ويقول السلطان إنه لا توجد هناك علاقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أنه لا يرحب بزيارة أي بعثة مسلحة من السعودية إلى حضرموت دون إذن مسبق. ويشير السلطان في ختام رسالته إلى احتمال وجود علاقة بين «الحركة الإرشادية» في كل من حضرموت وجاوا وبين الحكومة السعودية، وقد تكون للحركة يد في وصول فلبي إلى حضرموت لأن وصوله تزامن مع انتشار دعوة بين الكثيري تصبو إلى الانضواء تحت لواء الملك عبدالعزيز آل سعود.

AGSA 5.2.3: 339-41

1936/09/30
L/P&S/12/2153 (4)

رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يوضح ليك أنه قام أثناء زيارة للمناطق الداخلية من حضرموت بجمع معلومات



حول نشاطات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby للمنطقة، ويقول إن السلطات القعيطية في المكلا وشبام والسلطان الكثيري وعائلة السيد ذات النفوذ في الكاف تكلموا بلا تردد عن تدخل فلبي غير المبرر. فقد قام فلبي بالإشادة بمزايا الحكومة السعودية، وبين كيف سينعم أهالي حضرموت بالرفاهية لو دخلوا تحت الحكم السعودي. وقد أعلن أن الأراضي الواقعة بين الحدود الجنوبية لحضرموت ونجران لا تخضع لسيطرة أحد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضم تلك الأراضي عما قريب، ومنها العبر الواقعة ضمن أراضي الصيعر، وهي داخل الخط البنفسجي كما سبق أن بين برنارد رايلي Sir Bernard Reilly في برقيته المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) وإنجرامز Ingrams في تقريره.

وذكر فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتزم تشييد طريق للسيارات يربط بين مكة المكرمة وحضرموت. ويعبر ليك عن اعتقاده أن الشخصيات ذات الأهمية في حضرموت لم تكترث بما يقوله فلبي، لكنه يشير إلى تأثير تلك الدعاية على الجماعات المناهضة للحكومة البريطانية وعلى العناصر الإرشادية.

ويضيف ليك أنه لايستطيع تكوين رأي حول ما إذا كانت نشاطات فلبي في حضرموت تحظى بتأييد الملك عبدالعزيز آل سعود لكن هوب جيل Hope Gill لا يعتقد ذلك. كما أن من المحتمل أيضا أن السبب الذي دفع فلبي لرحلته هو رغبته في تحقيق سبق في الاستكشاف الجغرافي، وبما أنه من المعجبين بالملك عبدالعزيز آل سعود لم يستطع مقاومة الإشادة بحسن مناقبه، غير أنه في ضوء المباحثات الجارية في الوقت الراهن بين الحكومتين البريطانية والسعودية حول حدود المملكة العربية السعودية فمن المحتمل أن أساليب فلبي تحظى بتأييد غير رسمي من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح ليك أن تقوم الحكومة البريطانية بمناقشة موضوع فلبي مع الحكومة السعودية، كما يعبر عن أسفه لقيام أحد الرعايا البريطانيين بالعمل ضد مصالح بلاده.

****AGSA 5.2.3: 333-36***

1936/10/01
FO 371/20059 (2)

صورة من مذكرة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومرفق بها تصديق من محمد إسماعيل مترجم المفوضية بأن صورة الترجمة العربية للمذكرة مطابقة للأصل وشهادة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spencer Calvert القنصل البريطاني في جدة أن المترجم قام بتصديق الصورة بحضوره. وقد أرفقت نسخة



من المذكرة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

يشير بولارد في هذه المذكرة الشخصية إلى المذكرتين التي تم تبادلهما في تاريخ هذه المذكرة نفسه، ويذكر أنه خشية من حدوث أي سوء تفاهم يريد توضيح نقطة تتعلق بوضع الرقيق الذين قد يكونون في المفوضية البريطانية عند تبادل المذكرات المتعلقة بمعاهدة جدة، وهي أن معاملة هؤلاء ستستمر حسب الإجراءات التي كانت مطبقة حتى ذلك الوقت.

AT 4.28: 395* ***AT 4.28: 403-04 **RSA 6.17: 351*

1936/10/01
FO 371/20059 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٥ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

يفيد الأمير فيصل في رسالته هذه أنه بالرجوع إلى الرسائل التى تم تبادلها في وقت التوقيع على معاهدة جدة عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، فإنه يرى أن الوقت قد حان وكما اقترح جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقتذاك لأن تتخلى الحكومة البريطانية عن حق عتق الرقيق الذي يمارسه القناصل البريطانيون في جدة. ويشير الأمير إلى أن دخول الرقيق عن طريق البحر قد منع كليا، كما أنه تم تبني تعليمات مشددة فيما يتعلق بتجارة الرقيق بهدف إنهائها، وأن الأنظمة الجديدة ستؤمن أهدافا إنسانية عامة كما أنها ستنهي الوضع غير العادي بالنسبة لشؤون تتعلق تماما بالإدارة الداخلية للبلاد.

AT 4.28: 392-93 **RSA 6.17: 348-49*

1936/10/01
FO 371/20059 (3)

نسخة من مذكرة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومرفق بها نسخة من ترجمتها إلى اللغة العربية وتصديق من محمد إسماعيل مترجم المفوضية بأن صورة الترجمة مطابقة للأصل وشهادة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spencer Calvert القنصل البريطاني في جدة أن المترجم قام بتصديق الصورة بحضوره. وقد أرفقت صورة من المذكرة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.



يؤكد بولارد للأمير فيصل في هذه المذكرة السرية أنه بمجرد نشر النظام الجديد الذي تنوي الحكومة السعودية إصداره بخصوص الرق فإن بريطانيا ستتخلى قطعيا عن حقها في عتق الرقيق. ويشير الأمير فيصل إلى أن هذا التنازل من الحكومة البريطانية عن حقها سيسجل في المذكرتين المزمع تبادلهما فيما يختص بمعاهدة جدة والتي سيتم تبادلها وفقا للنص المتفق عليه بعد نشر النظام المذكور.

*AT 4.28: 395 ***AT 4.28: 400-02** *RSA 6.17: 351*

1936/10/02
FO 371/20062 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأنظمة الخاصة بتجارة الرقيق التي نشرتها الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الأنظمة في جزئها الأول إلى أن أحكام الشريعة الإسلامية تحرم أخذ رقيق من دول تربطها مع المسلمين معاهدات صلح، كذلك فإنها تمنع منعا باتا استيراد الرقيق إلى المملكة العربية السعودية برا وبحرا من أي دولة، ولا يسمح به برا إلا إذا قدم المستورد وثيقة حكومية تثبت أن هذا الشخص كان رقيقا في بلده عند نشر هذا النظام، كما يمنع استرقاق الأشخاص الأحرار في السعودية أو شراء أو حيازة أي رقيق تم جلبه أو استرقاقه بطريقة تخالف هذا النظام بعد سريانه. وتبين الأنظمة العقوبات التي ستطبق على المخالفين.

ويعرض الجزء الثاني حق الرقيق على مالكه من حيث الطعام والملبس والمأوى والمعاملة الجيدة واستخدامه برفق ومراعاة، والعناية الطبية دون مقابل، وبشكل عام له جميع حقوق أهل البيت كما أقرتها الشريعة الإسلامية.

وتبين الأنظمة طريقة تعامل السلطات مع شكاوى الرقيق من سوء معاملة مالكيهم لهم. وتنص على أنه إذا استطاع أي رقيق أن يثبت أنه ولد حرا واستعبد بطريقة تخالف قوانين الشريعة الإسلامية بعد تأسيس حكومة الملك عبدالعزيز في عام ١٣٤٤هـ، يحق له المطالبة بحريته أمام السلطات، ولا يحق للمالك فصل الرقيق المتزوجين حسب الشريعة الإسلامية، ولا يحق للمالك فصل الأولاد عن أمهاتهم ما داموا قاصرين، وعلى المالك الاتفاق مع الرقيق على المكاتبة أي أن يشتري الرقيق نفسه، وفي حال الخلاف بينهما على المبلغ فإن السلطات تقدره، وللرقيق المعتق أن يختار بين الإقامة في السعودية أو



العودة إلى بلده، ويجب تسجيل جميع الرقيق عند السلطات وإصدار بطاقات هوية لهم، وإذا لم يسجل المالك رقيقه فبإمكان الرقيق الحضور أمام السلطات والحصول على بطاقة بأنه بصحة جيدة، ولا يسمح لأحد الاتجار بالرقيق إلا برخصة رسمية تصدرها السلطات، ويعين موظف خاص يدعى مفتش شؤون الرقيق للتعامل مع قضاياهم، ويقدم تقريرا نصف سنوي للسلطات يلخص فيه الإجراءات التي اتخذت وملحوظاته ثم يرفع التقرير إلى وزير الداخلية، والسلطات المختصة، المشار إليها هنا هي وزارة الداخلية والإمارات، وحينما تدرس قضايا الرقيق تشكل لجنة تضم ممثلا للسلطات وممثلا للشرطة وممثلا للمجلس الإداري، ويعمل بهذه الأنظمة ابتداء من تاريخ نشرها.

JD 4: 132-34

1936/10/03
FO 371/20059 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

تقول الرسالة إنه باعتبار أن فترة سريان معاهدة جدة التي وقعت في عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م قد انتهت، فإن الأمير يذكر أن الحكومتين السعودية والبريطانية قد اتفقتا على بعض التعديلات على هذه المعاهدة، فقد اتفق الطرفان على إلغاء فترة الإخطار المسبق بمدة ستة أشهر في حال الرغبة في إنهاء المعاهدة وذلك لفترة سبع سنوات شمسية. ويضيف الأمير أنه بناء على طلب السلطات البريطانية فإن السلطات السعودية يمكن أن تبيع أمتعة الحجاج البريطانيين الذين يتوفون أثناء موسم الحج وتعيد القيمة إلى ذويهم نقدا. كما اتفق الطرفان أن كلا من النص العربي والنص الإنجليزي لمعاهدة جدة سيسري مفعولهما بشكل متزامن، وأن المملكة العربية السعودية تحتفظ بحقوقها في منطقة العقبة ومعان. ويشير الأمير أيضا إلى الاتفاق بين الطرفين على تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، وأن للمملكة العربية السعودية الحق في شراء ما ترغب من أسلحة وذخائر من المملكة المتحدة طبقا للتنظيمات السارية فيها وقتذاك.

AB 2.18: 197-98* ****AT 4.28: 395-96* **RSA 6.17: 351-52*

1936/10/03
FO 371/20059 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز



وزيرالخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

تفيد الرسالة أن بولارد استلم رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وأن الحكومة السعودية توافق على إلغاء فترة الإخطار المسبق بمدة ستة أشهر في حال الرغبة في إنهاء المعاهدة. ويضيف بولارد أنه يوافق على ما جاء في رسالة الأمير فيما يتعلق ببيع أمتعة الحجاج البريطانيين الذين يتوفون أثناء موسم الحج، وعلى أن النص العربي والنص الإنجليزي لمعاهدة جدة سيسري مفعولهما بشكل متزامن. ويشير بولارد في رسالته إلى تحفظات المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمنطقة العقبة-معان، وإلى تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، كما يبين أنه يوافق على أن تقوم المملكة العربية السعودية إذا ما رغبت في شراء أسلحة وذخائر من المملكة المتحدة طبقا للتنظيمات السارية فيها وقتذاك.

***AT 4.28: 397-98** *RSA 6.17: 353-54*

1936/10/03
R/15/5/113 (4)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

جاء في الرسالة أن الحكومة البريطانية تلقت رسالة من الحكومة السعودية بشأن التجارة بين السعودية والكويت ويسأل المقيم السياسي البريطاني عما إذا كان لدى حاكم الكويت تعليق عليها. ويستشهد الوكيل السياسي البريطاني برسالة من الحكومة السعودية إلى الحكومة البريطانية تبدي الحكومة السعودية فيها استعدادها لفتح باب التجارة بينها وبين الكويت ضمن شروط معينة تتفق وروح المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وأندرو راين Sir Andrew Ryan في الرياض. وتهدف الشروط إلى الاتفاق على إجراءات تمنع تهريب البضائع إلى السعودية. وتبين الرسالة الإجراءات المطلوبة، كما تقول إن من الضروري الاتفاق على طريقة معاقبة المهربين السعوديين منهم والكويتيين.

RK 7.02: 289-92

1936/10/05
FO 371/20059 (1)

ملخص تصريح من يوسف ياسين بوزارة الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م. وقد أرفقت



صورة منه طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

يذكر التصريح السعودي أن صداقة الحكومة البريطانية كانت الأساس للسياسة الخارجية للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يظل ممتنا لمساندة البريطانيين له عندما هدده الأتراك، وأثناء مشكلاته مع إيطاليا فيما يتعلق بعسير واليمن رغم أن الحكومة الإيطالية غيرت من سياستها على مايبدو.

وأن المشكلات التي كانت تنشب بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن من وقت لآخر تعود إلى تقلب شخصية الأمير عبدالله بن الحسين الذي لا علاج له، بيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حاول استرضاءه آملا في تسوية مثل هذه الأمور بشكل مرض بمساعدة الحكومة البريطانية. وبالنسبة لسورية حاول الملك عبدالعزيز المحافظة على علاقات طيبة مع فرنسا، أما بالنسبة لفلسطين فلا هدف له سوى إقامة السلام بين الجانبين. واختتم التصريح بالتأكيد على الصداقة السعودية البريطانية.

****AT 4.28: 405** *RSA 6.17: 354*

1936/10/05
L/P&S/12/3757 (8)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير في صدد الحديث عن مواقع القبائل أن بعض فروع قبيلتي العوازم (بزعامة ابن دريع) والعجمان تخيم في الأراضي الكويتية. ويقول التقرير إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت انتقد السياسة البريطانية في فلسطين في أحاديثه الخاصة. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود يولي مسائل الحدود اهتماما خاصا، وأنه أعلم شيخ الكويت عن عزمه على زيارة القصيم وحائل، ولن يصحبه ابنه سعود في هذه الزيارة.

ويذكر التقرير أنه تم إنشاء مخفر حدودي في لينة وأسند أمره إلى عبدالله بن سعيّد Saiyid. وطُلِب من ابن عرفج أن يحل محل ابن عامر كمسؤول عن مخفر حدود حفر الباطن، وعين ابن محارب مسؤولا عن مخفر أم رضمة. وقد ذكر الملك أنه اشترك مع إمام اليمن والملك غازي في إرسال نداء إلى الملك البريطاني إدوارد King Edward لتسوية القضية الفلسطينية بصورة مُرضية. وزار الكويت الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود وهو من أبناء عمومة الملك وأنسبائه. والهدف من زيارته هو العلاج الطبي ويرافقه فيها (عبدالعزيز) الربيع أحد مرافقي الملك عبدالعزيز.

ويورد التقرير حادثة تتعلق بقيام الشرطة العراقية بتفتيش مخيم عجمي السويط في



الأراضي السعودية بحثا عن بعض الفارين وذلك بالتنسيق مع السلطات السعودية. وقد أرسل ابن مساعد أمير حائل محمد القحطاني للمساعدة في التفتيش. وحاول رئيس الشرطة العراقية دون جدوى إقناع عجمي وجالي بن جريد وشيوخ آخرين بالنزوح إلى العراق.

***PDPG 12: 229-36**

1936/10/06
FO 371/20059 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومرفق بها عدد من المذكرات المتبادلة بين الأمير فيصل وزير الخارجية السعودية وبولارد بشأن تجديد معاهدة جدة وترجمة للأنظمة السعودية الجديدة الخاصة بتجارة الرقيق.

يبلغ بولارد وزارة الخارجية البريطانية أن تعليماتها بشأن اتفاقية جدة وصلت إلى المفوضية في اليوم السابق ليوم وصوله إلى جدة وبالتالي فإن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert لم يتح له الوقت لتنفيذها قبل استلام بولارد شؤون المفوضية منه، وقد أبلغ بولارد الأمير فيصل استعداد الحكومة البريطانية لتنفيذ تبادل المذكرات المتفق عليها، وأرسل الأمير يستدعي يوسف ياسين من الرياض لهذا الغرض.

ويبين بولارد الكيفية التي تم بها تبادل المذكرات، ويدرج قائمة بالوثائق التي يرفق نسخا منها طي رسالته هذه. ويوضح بولارد بعض التفاصيل المتعلقة بنظام تجارة الرقيق المرفق مشيرا إلى التصحيح الذي ذكر في المذكرة المرفقة طي رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار). ويذكر بولارد تلهف يوسف ياسين على تبادل المذكرات ونشرها واهتمامه الكبير بإبرام هذه المعاهدة مع الحكومة البريطانية، ويعزو ذلك إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يشعر أن المعاهدتين المصرية والسورية احتلتا الأضواء، كما احتلها الدور الذي يلعبه نوري السعيد في المفاوضات الفلسطينية، ويأمل الملك عبدالعزيز في أن يستعيد مكانته من خلال اتفاقية تعود على بلاده بفائدة كبيرة مثل المعاهدة الراهنة.

***AT 4.28: 391-92** **RSA 6.17: 347-48*

1936/10/06
FO 371/20059 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للائحة أنظمة تجارة الرقيق في المملكة العربية السعودية مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

تبين هذه الأنظمة أن استيراد الأرقاء عن طريق البحر أصبح ممنوعا، وكذلك الحال



بالنسبة لاستيراده عن طريق البر دون وثيقة حكومية تثبت أن الرقيق المجلوب كان رقيقا في البلد الذي تم استيراده منه. كما تبين أنه لا يمكن استرقاق الأشخاص الأحرار، وأن أي مخالفات لهذه القوانين سينتج عنها عتق الرقيق وتوقيع العقوبة على من ينتهكها. وتوضح هذه الأنظمة أن للأرقاء الحق في الملبس والمسكن والمعاملة الحسنة والرعاية الطبية، وبوجه عام فإن لهم من الحقوق ما يماثل حقوق أهل الدار.

وتشير هذه التنظيمات إلى الطرق التي يستطيع بها الرقيق تقديم شكواهم واستئنافها، وطرق تسجيل الرقيق وشرائهم وعتقهم. وتنص التنظيمات أيضا على أن النخاسين يجب أن يحملوا تراخيص تسمح لهم بالمتاجرة بالرقيق، وتنص كذلك على تعيين مفتشين للتأكد من تطبيق هذه التنظيمات.

AT 4.28: 393-95 *RSA 6.12: 273-77* *RSA 6.17: 349-51*

#FO 371/19010

1936/10/08
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من السيد أحمد بن علوي الجفري إلى الضابط السياسي الثاني في عدن، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي طي رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر.

تبين الرسالة أن عبدالله فلبي Philby ومرافقيه وصلوا إلى شبوة وحلوا ضيوفا على قبيلة همّام Hammam، وأنهم أرادوا التوجه إلى مرخة غير أن قبيلة الناسيين Nasiyin لم تسمح لهم بذلك. ويبين الجفري أن أهالي تلك المنطقة يشعرون بالقلق والخوف من هذه الغارة السعودية ضد محمية عدن بموافقة الحكومة البريطانية، غير أنه إذا ما كانت الحكومة البريطانية تدعم أهالي المنطقة فإنهم لا يكترثون لا بالسعوديين ولا بالإمام. وتضيف الرسالة أن كل رجال القبائل خائفون من التدخل السعودي. ويرد في الرسالة ذكر بلاد الخليفي Khalifi وموضع يدعى السد As-Sod ومنطقة جردان Jerdan وأهل ضباب Ahl Dhabab.

AGSA 5.2.3: 350

1936/10/08
R/15/5/113 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يبدي شيخ الكويت ملحوظاته على الإجراءات التي تقترحها الحكومة السعودية لتنظيم التجارة بين البلدين، فيقول إنه لايزال



يعتقد أن ما اقترحه هو في رسالة سابقة (مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٥٥هـ) يكفي لضمان مصالح الطرفين، كما يعترض على بعض النقاط الواردة في الإجراءات التي تقترحها السعودية. فهو يستبعد قيام أشخاص بشراء البضائع مدّعين أنها للعراق ثم يحاولون تهريبها للسعودية. كذلك لا يرى مبررا لأن يرافق كل قافلة تعبر الحدود من الكويت إلى السعودية موظف مسؤول. وهو يعترض على منع فقراء البدو من ابتياع احتياجاتهم التموينية من الكويت وعلى تحديد عدد الرحلات المسموح بها لكل قافلة، لكنه لا يرى مانعا من التوصل إلى اتفاق حول طريقة معاقبة المهربين. وبالنسبة للقوارب التي تحمل البضائع من الكويت إلى السعودية عن طريق البحر فهي كما يقول ستحمل وثائق تثبت وصول البضائع إلى جهتها المقصودة.

RK 7.02: 293-95

1936/10/09
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من سلطان العوالق العليا إلى ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي طي رسالة من ليك إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر.

يحيط السلطان ليك علما أن شخصا أوروبيا وصل إلى شبوة ترافقه مجموعة من الجنود السعوديين، ويعبر عن تخوفه من أن تلحق نتيجة ذلك أضرار بقوافل رعاياه إلى حضرموت، ويستفسر حول ما إذا كانت الحكومة البريطانية قد خولت الحكومة السعودية صلاحيات في الأراضي الداخلية من حضرموت. ويركز السلطان على معاهدة العلاقات التي تربط بين بلاده وبين الحكومة البريطانية وعدم رغبة بلاده في الدخول في ارتباطات مع أي حكومة أجنبية أخرى، وفي المحافظة على علاقات الصداقة مع بريطانيا.

AGSA 5.2.3: 344

1936/10/09
R/15/6/164 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك .-Lieut Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يشير لوك إلى رسالة كلوسن المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ويوضح أن الرسالة التى أرسلها رالف واتس .Major Ralph P Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط بتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م إلى سلطان مسقط فيما يتعلق بمفاوضات الحكومة البريطانية مع المملكة العربية السعودية حول الحدود صحيحة، وأن الخطأين اللذين أشار إليهما كلوسن في رسالته المشار إليها وقعا



أثناء طباعة نسخ إضافية من هذه الرسالة. ويرفق لوك طي رسالته هذه نسخة جديدة وصحيحة من الرسالة التي كان قد تلقاها من واتس، مؤكدا أنها تتطابق تماما مع النسخة التي كانت قد أرسلت إلى سلطان مسقط.

***AB 18.02: 139** **ABD 19.3.7: 681*

1936/10/10
FO 371/20062 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول).

يفيد التقرير أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود تحسنت، وينقل عن يوسف ياسين وعن صحيفة «أم القرى» أنه غادر الرياض لغرض الصيد وكذلك لتفقد رعاياه في الشمال، فيما بقي ولي عهده الأمير سعود في الرياض التي سيصل إليها كذلك الأمير فيصل. وكان الأمير فيصل قد غادر الطائف إلى جدة ليتسلم نيابة عن الملك عبدالعزيز أوراق اعتماد كل من بولارد الوزير المفوض البريطاني الجديد وحمدي صدر الدين القائم بالأعمال العراقي الجديد. وأقام الأمير مأدبة عشاء على شرف بولارد لكنها كانت على نطاق محدود مثل مأدبة وداع أندرو راين Sir Andrew Ryayn بسبب الحداد على الملك البريطاني الراحل.

وهكذا وفي غياب فؤاد حمزة الذي وصل إلى مصر عبر سورية لغرض التباحث مع مصطفى النحاس حول الأوضاع في فلسطين، وانشغال يوسف ياسين في الرياض افتقرت وزارة الخارجية السعودية في الطائف إلى الحركة. إلا أن يوسف ياسين جاء خصيصا إلى جدة مرورا بالطائف ليقترح برنامجا لنشر النظام السعودي المقترح لتنظيم الرق وتبادل المذكرات مع المفوضية البريطانية حول معاهدة جدة. كما عاد إلى جدة نائب قائمقامها محمد عيد الروّاف.

وفي مجال الطيران تمتاز الطلعات التدريبية للطائرات السعودية بالندرة. إلا أن الأمير فيصل دشن المطار و«المدرسة العربية للطيران» في منطقة الكندرة قرب جدة. عسكريا كذلك تم تعيين عزيز بيه قائدا لحامية مكة المكرمة بدلا من تحسين بيه الذي عيّن سكرتيرا أول لعبدالله السليمان وكيل وزارة الدفاع (كذا). وفي المجال الاقتصادي لا تزال مشكلة عدم العثور على المياه عقبة رئيسية تعوق نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويعتقد الجيوفيزيائي السويدي أن لا أمل في العثور على مياه كافية فيما أعلن خبير المياه عن وجود مياه بكميات كافية في مهد الذهب، لكنه رفض الذهاب إلى الوجه



وغادر البلاد إما لأنه لا يريد انتظار نتائج تأكيده في وجود المياه أو لمجرد خوفه لموت توماس Lieut. Thomas أحد البريطانيين بسبب ضربة شمس.

وأنشأت الشركة مهابط لطائرتها في جدة ومهد الذهب والوجه وينبع وضبا والطائف. وصرح مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن الشركة منحت الحكومة السعودية قرضا لم يفصح عن مقداره، إلا أن الشركة واثقة من أنها ستجد في آبار الأحساء النفط بكميات تجارية، كما دفعت شركة التعدين العربية السعودية سلفة للحكومة السعودية، هذا بالإضافة إلى مبلغ دفعته شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Conessions Limited مما يتيح للحكومة السعودية تكوين احتياطي كبير من الذهب للمحافظة على سعر الريال.

ويشير التقرير كذلك إلى اقتناع يوسف ياسين بجودة النفط المستخلص من الأحساء الذي يتميز عن نفط البحرين وأن المملكة لم تعط امتياز التنقيب في وادي السرحان لأحد. ويذكر مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أن بينكارد Pinckard ممثل مصالح نفط تكساس زاره من أجل أن تسوق شركته نفط شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية ربما في السودان ومصر. ويذكر التقرير أن الحكومة نفذت رسوما كانت فرضتها منذ ثلاث سنوات على التجار وألزمت الممتنعين عن دفعها بتسديد ما عليهم للسنوات الثلاث السابقة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يفيد التقرير أن قضية فلسطين كانت محل اهتمام في الحجاز وأن الصحافة كانت متحفظة حول الموضوع. وأخبر ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert الأمير فيصل بالبلاغ الذي أرسلته الحكومة البريطانية للصحافة.

وفي باب العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير وصول بولارد للقيام بمهماته كوزير مفوض بدلا من راين، واقتراح يوسف ياسين على المفوضية البريطانية أن يتم نشر نظام الرق السعودي في «أم القرى» وتبادل المذكرات بشأن معاهدة جدة. ويشير التقرير إلى نية تمثيل الحكومة السعودية في حفل تتويج ملك إنجلترا ادوارد الثامن Edward VIII وإلى عدد من مشكلات الهبوط الاضطراري لطائرتين بريطانيتين فوق أراض سعودية. كما نشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالا يعبر عن ارتياح الرأي العام لإبرام معاهدة بين فرنسا وسورية كخطوة إلى الأمام في طريق استقلال الأراضي العربية والوحدة العربية، وهذا الرأي يعكس الموقف الرسمي السعودي. ولم تشر المقالة إلى مشكلة فلسطين وحجمها في الصحف السعودية التي تنشر باستمرار قوائم التبرعات للفلسطينيين. ويمتدح المقال نفسه تساهل



الشروط البريطانية نحو مصر مقارنة بالموقف الفرنسي من سورية.

ويذكر التقرير أن بيرسيكو Persico الوزير المفوض الإيطالي في جدة أمضى فترة في إريتريا، وينقل تصريحات بليني Bellini نائب القنصل الإيطالي عن الوضع هناك، ويذكر التقرير أن المفوضية الإيطالية وزعت في جدة نسخا من صحيفتي «بريد برقة» الصادرة في بنغازي و«العدل» الصادرة في طرابلس، وأن النقل البحري الإيطالي في البحر الأحمر يسير على وتيرته المعهودة، وأن صلاحية المعاهدة التجارية بين اليمن وإيطاليا قد مددت. كما يذكر التقرير تعيين فوزان السابق قائما بالأعمال وقنصلا عاما للسعودية في القاهرة.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زيارة السفينة البريطانية «لندندري» *Londonderry* ميناء جدة وإلى غموض رحلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الحجاز إلى حضرموت، وموقف السعودية من المجلس العالمي للحجر الصحي الذي عكسته صحيفة «أم القرى» وذكرت الصحيفة أن صحيفة «البلاغ» المصرية تؤيدها في هذا الموقف، وشراء شركة الشرقية المحدودة ١٥٠ سيارة فورد لاستخدامها في نقل الحجاج، ومنع نقل الركاب في سيارات خاصة، وتخفيض العملتين الفرنسية والهولندية واحتمال تأثير ذلك على عدد الحجاج، وأعداد الحجاج من دول مختلفة، وإنشاء هيئة دعاية للحج في مكة المكرمة بإشراف مجلس يرأسه وزير المالية.

ويشير التقرير إلى انزعاج السلطات السعودية أثناء الحج الماضي من عدد الحجاج الهنود المعدمين الذين وصلوا إلى الطرف العربي من الخليج، لكن السلطات السعودية ارتاحت لخبر اتخاذ المقيم السياسي البريطاني في الخليج والسلطات العمانية إجراءات تمنع قدوم هؤلاء إلى أراضي مسقط. كما أعلن عن اكتشاف نبع مياه في أم سالم على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وهناك من يقول إن هذه المياه ستنقل عبر أنابيب الوزيرية إلى جدة، لكن هذا المشروع غير واعد. وفي مجال الرقيق يذكر التقرير تحرير امرأة من الرقيق ومغادرة اثنين منهم طوعا للمفوضية.

JD 4: 121-25

1936/10/14
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من السيد ناصر بن محسن، مرخة التابعة إسميا لسلطان العوالق العليا، إلى السكرتير السياسي لمحمية عدن، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر.



يحيط السيد ناصر السكرتير السياسي علما أن شاحنتين وصلتا إلى حدود مرخة وطلبتا إذنا بالدخول إليها وإجراء مقابلة معه، غير أنه رفض الإذن لهما بالدخول، وأن الأشخاص في العربتين قالوا إنهم أتوا من نجد ويمثلون الملك عبدالعزيز آل سعود.

AGSA 5.2.3: 351

1936/10/18
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٨ أكتوبر.

يذكر التقرير أنه توجد في حفر الباطن مخيمات لكل من سلطان بن مهيلب (مطير) وفلاح بن دُمخ (مطير) وفلاح بن شقير الدويش (مطير) ومطلق بن ماجد الأصقه ومخرب Mukharib بن وطبان الردن al Riddin وعبدالله بن بليدان ومحمد بن بدر الدويش، كما توجد في المنطقة السعودية العراقية المحايدة مخيمات لكل من عجمي السويط (الظفير) ومشعل بن طوالة (شمر) وخلف بن جربوع (مطير) وجزاع بن عشوان (مطير).

ويذكر في هذا الصدد أن الحصن (المخفر) الذي يجري بناؤه في حفر الباطن أصبح على وشك الانتهاء. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يصطحب معه عبدالله بن متعب آل رشيد وباقي آل رشيد في زيارته لحائل عاصمتهم السابقة. ويذكر التقرير أيضا أن شخصين مثقفين من الأفغان زارا الكويت ثم توجها إلى المملكة العربية السعودية وأن الحكومة السعودية تكفلت بنفقاتهما بناء على تعليمات من الملك.

PDPG 12: 255-59

1936/10/18
FO 371/20057 (2)

رسالة من يوسف ياسين إلى ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في حائل في ٢ شعبان ١٣٥٥ الموافق ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يذكر يوسف ياسين أنه يكتب هذه الرسالة بعد أن اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حائل، ويقول إن الحكومة السعودية تفكر في إرسال بعثات تعليمية للتدرب على الطيران في الخارج، ويطلب مساعدة بولارد في مفاتحة الحكومة البريطانية لمعرفة ما إذا كان لديها استعداد لاستقبال بعثات كهذه في مدارسها. ويبين يوسف ياسين أن البعثة التي سترسل لن تتجاوز عشرة إلى خمسة عشر شخصا في العام وسيتم إرسال بعثة جديدة كل عام. ويطلب يوسف ياسين من بولارد الاستعلام عن الشروط الضرورية، والمساعدة التي يمكن أن



يلقاها الطلبة السعوديون من الحكومة البريطانية، والمصروفات السنوية، مبينا أن غرض البعثات هو تلقي التدريب على الطيران المدني والعسكري.

1936/10/20
L/P&S/12/2152 (1)

مذكرة بعنوان «الربع الخالي» مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

توضح المذكرة أن المنطقة التي تقع شرقي خط الطول ٤٨ْ قد تحتوي على النفط رغم أن المعروف عنها أنها مجدبة وقاحلة ويصعب الوصول إليها، ويسعد شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited رغم كل المصاعب أن تحصل على حقوق الاستكشاف على الأقل في هذه المنطقة، وبسبب عدم التوصل إلى اتفاق بعد بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود على الأراضي التابعة له في هذه المنطقة سيشار إلى المنطقة التي تود الشركة إجراء اتصال بشأنها مع الملك عبدالعزيز على أنها «كل أجزاء شبه الجزيرة العربية التي تقع شرقي خط الطول ٤٨ْ والخاضعة للمملكة العربية السعودية».

***AGSA 6.3.9: 565**

1936/10/20
L/P&S/12/2152 (4)

مذكرة بعنوان «الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يورد رندل أن ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited زاره وأوضح له أن الشركة التي يمثلها توصلت إلى نتيجة أن منطقة الربع الخالي ربما تحتوي على إمكانيات نفطية مهمة وأنها لذلك تتطلع إلى تأمين امتياز هذه المنطقة ومنعها من الوقوع في أيدي أي مجموعات نفطية أخرى. غير أن المشكلة التي تواجهها في هذا المجال هي أن قضية الحدود ما زالت مفتوحة. ويبين رندل أنه تحدث بتفصيل مع لونجريج حول موضوع الحدود وأشار في حديثه إلى عدد من المواقع والقبائل، وذكر أنه إذا تقدمت الشركة بطلب الحصول على امتياز هذه المنطقة فإن هذا سيعطي العاهل السعودي انطباعا مبالغا فيه حول القيمة المتوقعة للمنطقة المذكورة، وذلك سيجعله بالتالي يؤخر التوصل إلى تسوية حدودية. وقد أبدى لونجريج تفهمه لهذا الرأي غير أنه عبر عن قلقه من حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز يغطي المنطقة موضع البحث.

ورد رندل باقتراح أن تحصل شركة لونجريج على امتياز يغطي جميع أراضي الملك عبدالعزيز جنوبي خط العرض ٢٤ْ. وقد بين لونجريج بعض الصعوبات في ذلك



فأشار رندل عليه ألا تتصل شركته بالملك عبدالعزيز في هذا الشأن قبل أن تقطع مفاوضات الحدود الدائرة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية شوطا طيبا.

***AGSA 6.3.9: 566-69**

1936/10/21
L/P&S/12/2152 (1)

رسالة من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يوضح لونجريج أن شركته قررت بناء على مشورة رندل عدم التقدم للحكومة السعودية للحصول على امتياز نفطي في الربع الخالي في انتظار التوصل إلى اتفاقية بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية بشأن الحدود السعودية. ويحيط لونجريج الخارجية البريطانية علما أن شركته ستنتظر عدة أشهر قبل أن تثير الموضوع نفسه مجددا.

***AGSA 6.3.9: 570**

1936/10/21
L/P&S/12/2153 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام يحيي بن محمد حميد الدين إمام اليمن إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن مؤرخة في ٢ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من رايلي إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

يشكو الإمام في هذه الرسالة من توغل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby داخل الأراضي اليمنية رفقة مجموعة مسلحة، ويشير إلى أن فلبي يزعم أنه سيقوم بتشييد طريق إلى الحجاز، كما أنه دخل إلى الجوف ومأرب اليمنيتين وأدلى بأقوال مناهضة لحكومة اليمن، وشجع الأهالي على القيام بأعمال عدوانية ضد الحكومة. ويركز الإمام على أن دخول فلبي أراضيه يشكل انتهاكا للأعراف الدولية كما أن تصرفاته أثارت السكان، ويعبر الإمام عن شعوره أن الحكومة البريطانية لا تقر تصرفاته ويطلب من الحكومة البريطانية أن توقع عليه العقاب المناسب وتتأكد من عدم تكرار هذا الأمر في المستقبل.

***AGSA 5.2.3: 354-55**

1936/10/21
L/P&S/12/2153 (2)

رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.



يرفق ليك طي رسالته نسخة من رسالة سلطان العوالق العليا إليه حول نشاطات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في محمية عدن، ويبين ليك أن فلبي تجاهل عمدا طلب الحكومة البريطانية بمغادرته ومرافقيه للمحمية وبدلا من الانسحاب تقدم ووصل إلى وادي همّام Hammam الذي يقع ضمن أراضي سلطان العوالق العليا.

ويضيف ليك أنه سيحيط السلطان علما أن فلبي ومرافقيه السعوديين دخلوا إلى حضرموت والأجزاء الأخرى من محمية عدن دون إذن من الحكومة البريطانية، وأن بريطانيا لم تخول الحكومة السعودية أي صلاحيات في المناطق الداخلية من حضرموت، كما أنها لا تعتزم السماح لتلك المجموعة بالدخول إلى العوالق العليا.

ويوضح ليك أنه في الرد على رسالة السلطان سيشير إلى العلاقات المتميزة التي تربط بين الحكومة البريطانية والسلطان، كما أنه سيوصي بتشييد مهبط للطائرات بالقرب من شبوة. ويبين ليك أن سلطان لحج نقل إليه أن الاعتقاد السائد هو أن فلبي حصل على موافقة الحكومة البريطانية قبل القيام برحلته لذلك سينشر ليك فقرة في جريدة عدن الرسمية ينفي فيها ذلك.

AGSA 5.2.3: 342-43

1936/10/22
L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يورد لونجريج في هذه الرسالة نص المادة الثانية من اتفاقية شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مع الحكومة السعودية، ويقول إن هذه المادة تمنح تلك الشركة حق امتياز كل منطقة الربع الخالي، وأن الحكومة السعودية طبقا لما أوضحه له لويد هاملتون Lloyd Hamilton كبير ممثلي تلك الشركة في لندن لم تعترض على وصف الحدود التي وردت بتلك الاتفاقية، ولهذا تأمل شركة امتيازات النفط المحدودة في التوصل إلى نتائج مبكرة للمفاوضات الحدودية الدائرة في الوقت الراهن بين الجانبين البريطاني والسعودي بصورة تقلل من المساحة التي تحتلها السعودية والتي تقع بالتالي ضمن امتياز شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا.

AGSA 6.3.9: 571-72

1936/10/25
FO 371/20057 (1)

رسالة شخصية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض



البريطاني في جدة إلى الشيخ يوسف ياسين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

ترد الرسالة على رسالة خاصة من يوسف ياسين مؤرخة في ٢ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ١٨ أكتوبر ضمنها تحيات الملك عبدالعزيز ورغبته في إرسال طلبة سعوديين للتدرب على قيادة الطائرات في بريطانيا. وفي انتظار رد الحكومة البريطانية الرسمي يذكر بولارد من خلال معلوماته الشخصية أن الحكومة البريطانية، رغم تفهمها وتعاطفها مع الطلب السعودي، ربما تكون غير قادرة على تلبيته نظرا لانشغالها بتسليح قواتها وتحريك كل طاقاتها. ويضيف بولارد أن التدريب على الطيران سيكون طويلا وباهظ التكلفة ولا تود الحكومة البريطانية الاضطلاع به إلا إذا ضمنت نتائج تشرف الطرفين.

RSA 6.30: 711

1936/10/25
L/P&S/12/2153 (1)

مذكرة داخلية كتبها ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert ووجهها إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ووقعها بالأحرف الأولى، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

ينقل كاتب المذكرة عن فيرنز Fearns وهو مهندس سيارات يعمل في شركة الشرقية أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ما زال في نجران وأنه يعتقد أن نشاطات فلبي هناك ترتبط بالتنقيب عن الآثار. ويبدو أن الأمير سعود بن عبدالعزيز اكتشف أثناء الحرب السعودية اليمنية بعض آثار المستوطنات القديمة وأرسل فيما بعد فريقا للتنقيب في نجران، واكتشفت بالفعل رأس أسد كاملة من البرونز أرسلت إلى فلبي الذي أرسلها أيضا إلى لندن، ويعتقد فيرنز أن ذلك الاكتشاف هو الذي شجع فلبي على القيام برحلته إلى الجنوب.

AGSA 5.2.3: 348

1936/10/25
L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يعبر بولارد عن مشاركته في الرأي لليك M. C. Lake أن تصريحات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وحضرموت تعبر عن رأيه الخاص ويقول إنها تنسجم مع ما عبر عنه فلبي من آراء في مقالاته. كما يذكر بولارد أن أندرو راين Sir Andrew Ryan



حصل على أكثر من دليل يبين أن فلبي ليس من أعضاء المجموعة المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ولا يعتقد بولارد أن الملك عبدالعزيز قد خول فلبي الإدلاء بالتصريحات الجامحة المنسوبة إليه.

ويذكر بولارد أنه يفضل الإشارة إلى نشاطات فلبي شفهيا وبصورة ودية في حديث له مع فؤاد حمزة أو يوسف ياسين، حيث إن الكتابة عنها إلى الحكومة السعودية قد تزيد من أهمية فلبي. وهو يؤكد أنه لا يغفل أن فلبي قام برحلته بمرافقة فريق سعودي، وأن حديثه عن شق طريق للسيارات يضفي على رحلته طابعا رسميا. ويضيف بولارد أن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert سمع من فيرنز Fearns وهو مهندس يجمّع سيارات فورد قي شركة فلبي أن الدافع لرحلة فلبي تلك هو التنقيب عن الآثار.

AGSA 5.2.3: 345-47

1936/10/28
L/P&S/12/2152 (1)

مذكرة داخلية موجهة من كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند، لندن، إلى والتون Walton، وهي مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وتحمل توقيع كلوسن.

تبين المذكرة أنه بعد مقارنة رسالة ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٢ أكتوبر مع امتياز الأحساء النفطي، اتضح أنه قد تم منح امتياز المنطقة التي تبدي شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited اهتماما بها لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وتضيف المذكرة أن رسالة لونجريج تأتي لتذكير البريطانيين بضرورة عدم إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود من الأراضي أكثر مما يضطرون إليه. ويعتقد كلوسن أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز في المستقبل القريب فمن الممكن رسم خط اعتباطي يحدد الامتياز النفطي الخاص بأبوظبي على نحو ما تم بالنسبة لقطر. ويرفق كلوسن مسودة رسالة موجهة إلى جورج رندل George W. Rendel حول الموضوع نفسه.

AGSA 6.3.9: 573

1936/10/28
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يرفق رايلي طي رسالته رسالتين تلقاهما من السيد أحمد بن علوي الجفري ومن السيد ناصر بن محسن حول النشاطات التي قام بها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤخرا في حضرموت، ويقول رايلي



إن السيد أحمد الجفري هو عضو من عائلة بارزة في منطقة العوالق العليا، وأن السيد ناصر هو أحد الشخصيات البارزة في مرخة. ويوضح رايلي أن الجريدة الرسمية لشهر أكتوبر (تشرين الأول) التي تنشرها المقيمية في عدن أوردت أن فلبي لم يحصل من الحكومة البريطانية على إذن من أي نوع للقيام برحلة في منطقة حضرموت وأنها لا تقر أي تصريحات يقال إنه أدلى بها هناك.

AGSA 5.2.3: 349

1936/10/29
L/P&S/12/2152 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يستفسر رندل من بولارد حول ما إذا كان يستطيع التحقق من صحة تعريف شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited للمنطقة التي تطالب بها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California كمنطقة امتياز لها، ويشير إلى أن من الواضح أن الامتياز الذي منحه الملك عبدالعزيز آل سعود لشركة كاليفورنيا يغطي منطقة واسعة يمكن أن يفترض أنها تمتد إلى الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية وذلك بمجرد تحديد تلك الحدود.

ويذكر رندل أن شركة نفط كاليفورنيا سبقت بذلك شركة الامتيازات النفطية في الحصول على امتياز نفط الربع الخالي، وأن الأمل الوحيد الباقي أمام شركة الامتيازات النفطية هو الحصول على امتيازات نفطية تغطي كل المنطقة المحيطة بالربع الخالي والمتمثلة في قطر وأبوظبي ومسقط ومحمية عدن. ويبين رندل أنه أضحى من الحيوي التوصل إلى تسوية سريعة للحدود الجنوبية-الشرقية للمملكة العربية السعودية. كما يرد في الرسالة ذكر كل من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert.

AGSA 6.3.9: 574-76

1936/11/01
FO 371/20062 (6)

تقرير من ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض قادما من القصيم وحائل. كما سافر الأمير فيصل إلى الرياض بعد أن



زاره في الطائف عبدالعزيز السديري أمير الجوف، أما فؤاد حمزة فلا يزال في الخارج ويعتقد أنه في مصر لمتابعة تطورات الوضع في فلسطين، كما وصل إلى الرياض يوسف ياسين بعد أن تبادل مع الوزير المفوض البريطاني المذكرات بخصوص معاهدة جدة واتفقا على أن تصدر الحكومتان بلاغين في وقت واحد تم تحديده بالاتفاق بين الطرفين. ورغم حصول عبدالله السليمان على تخويل بتوقيع الوثائق نيابة عن وزارة الخارجية السعودية فإنه سافر كذلك إلى الرياض بعد أن كلف أخاه حمد السليمان بذلك، ويعتقد أنه سيتوجه إلى الأحساء في جولة تفقدية.

ويجمع التقرير العديد من القرائن الدالة على أن الخزينة السعودية ليست مليئة جدا، منها رسوم الحج الموحدة التي هي أعلى بقليل هذا العام عما كانت عليه العام الماضي، وشكوى أحد الأطباء في جدة لأحد الأوروبيين أنه تم تخفيض راتبه وراتب رئيسه، وإضافة طابع معونة طبية على جميع الرسائل واقتصار شركة الشرقية على استيراد ١٥٠ سيارة وشاحنة فورد وهو الحد الأعلى الذي قبلت شركة فورد بتوريده على الحساب، مما اضطر الحكومة أن تدفع نقدا لشراء ثماني عشرة سيارة إضافية، وخضوع الدفعات الأولى من حجاج الشرق الأقصى لتفتيش دقيق تحت إشراف مدير الجمارك نفسه، وفرض رسوم جمركية على كميات قليلة من الطعام.

وعلى الصعيد العسكري ينقل التقرير مخاوف الناس من أن يكون الهدف من تكوين إدارة للتسجيل في مكة المكرمة تقوم بتعداد الذكور من السكان هو التجنيد الإجباري لكن من غير المحتمل حتى لو تمكن الملك عبدالعزيز من الاحتفاظ بجيش نظامي لا بأس به فلن يحل هذا الجيش محل القوات القبلية التي حققت للملك عبدالعزيز انتصارات ضد حامد بن رفادة وفيصل الدويش وإمام اليمن.

أما على الصعيد الاقتصادي فيورد التقرير أن صحيفة «صوت الحجاز» أعلنت أن الشركة العربية للادخار والاقتصاد تقوم بصنع بدلات رجالية بمعدل ٩٠-١٠٠ يوميا وتشغل حوالي ستين عاملا. ويبدو أن هذه الملابس هي جزء من عقد للبدلات العسكرية حققه الشيخ محمد سرور الصبان للشركة وهذا يشكل نصرا لشركة محلية على شركة شكلها حسين العويني ويمتلك فؤاد حمزة ويوسف ياسين بعض أسهمها، وحصلت على عقد لاستيراد البدلات العسكرية والملابس المدنية. ويذكر التقرير أن ظاهرة مساهمة المسؤولين في شركات تبيع بضائعها للدولة ظاهرة مقبولة.

وفي المجال النفطي قامت شركة امتيازات النفط المحدودة .Petroleum Concessions Ltd بتكوين شركة أخرى منفصلة عنها تحت اسم شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Developments



(Western Arabia) Limited من أجل استغلال امتياز نفط البحر الأحمر وسيقوم راتيسلو H. J. Wratislaw وهو بريطاني والمدرس وهو سوري بافتتاح مكتب الشركة في جدة، وهما يواجهان مشكلة بشأن الجملة الواردة في الامتياز التي تفرض عليهم توظيف سعوديين، ومن المحتمل أن الجملة موجودة في امتياز شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.

وتم تشكيل لجنة لتحسين الطرق في الحجاز افتتحت مكتبا لها في مكة، وإضافة رسوم طرق على الحجاج هذا العام من ضمن رسوم الحجاج الموحدة. وفي مجال الطيران لحق الضرر بطائرتين من أصل الطائرات الثلاث التي كانت إيطاليا قد أهدتها إلى المملكة ولم يشاهد إلا طائرة واحدة في الجو على مدى أسابيع، علما بأن الطيارين الإيطاليين الثلاثة الذين رافقوا الطائرات لا يزالون في المملكة. كما أصدرت بلدية جدة قانونا يحرم تخزين أي كمية من الكيروسين في البيوت بعد أن نشب حريق هائل في ميناء جدة. ونشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالة افتتاحية تنتقد فيها ارتفاع المهور ومصروفات حفلات الزواج، وتطلب المقالة إصدار نظام لتحاشي هذه الشرور.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية في الجزيرة العربية يشير التقرير إلى أن الصحف السعودية خرجت من صمتها إثر إيقاف المظاهرات والإضراب في فلسطين، لكن مقالاتها كانت معتدلة مقارنة بهجومات الصحف العربية الأخرى ومع ذلك فهذه المقالات لها أهميتها فصحيفة «صوت الحجاز» نشرت برقية عنيفة من العرب الفلسطينيين أما صحيفة «أم القرى» فقد لامت نوري السعيد على حشر نفسه في المسألة دون أن يحقق شيئا.

وقد أجابت الحكومة السعودية على احتجاج إيران لها حول اتفاق البحرين قائلة إن الحكومة السعودية لا علم لها بأي حقوق إيرانية في البحرين، بل على العكس فقد كانت تبعية البحرين لأجداد الملك عبدالعزيز، ومع ذلك اعترفت الحكومة السعودية بالشيخ حمد بن عيسى أميرا عليها.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى نشر النظام السعودي الذي ينظم مسألة الرق والرقيق في ٢ أكتوبر ويرفق طيه ترجمة له باللغة الإنجليزية لكنه يرى أن الوقت لا يزال مبكرا للحكم على أثره الفعلي. ويعقب التقرير على شدة حرص يوسف ياسين على الإسراع بالإعلان عن الاتفاقية المبرمة مع بريطانيا ويعزو التقرير ذلك إلى المعاهدتين السورية والمصرية ونشاطات نوري السعيد في فلسطين.

ويقدم التقرير نقاط الاتفاقية التي أوجزتها صحيفة «أم القرى» وهي تمديد



معاهدة جدة، وتحديد طريقة التعامل مع ممتلكات الحجاج، والاعتراف بتساوي قيمة النصين العربي والإنجليزي للمعاهدة، واحتفاظ الطرفين بحقوقهما في العقبة ومعان، وتخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، والشروط المنظمة لشراء الحكومة السعودية الأسلحة من بريطانيا.

ويذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني تلقى رسالة من الشيخ يوسف ياسين يعبر فيها عن رغبة الملك عبدالعزيز في إرسال مجموعات من الشبان السعوديين لدراسة الطيران في الخارج، ويطلب منه معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لاستقبال هذه المجموعات وما المساعدة التي يمكن تقديمها في هذا المجال وما شروطها وتكلفتها. وأرسل الوزير المفوض البريطاني ردا متعاطفا يقول فيه إن حكومته مشغولة جدا في إعادة تنظيم قواتها الجوية الملكية وتوسيعها وربما لا تستطيع آن تمنح التسهيلات التي بدونها لن تكون النتيجة مرضية للطرفين.

ويشير التقرير إلى أن من أهم الأسباب التي دعت الحكومة السعودية لهذا الطلب هو أن الإيطاليين عرضوا تدريب مزيد من الطيارين السعوديين وتسليم الطائرات الثلاث الأخرى وكل هذا بدون مقابل. وحتى تتجنب الحكومة السعودية انتقادات الحكومة البريطانية تقدمت بطلبها هذا. كما يخص التقرير بالذكر نشاطات المفوضية الإيطالية الدعائية المعادية لبريطانيا وقيامها بتوزيع صحف «بريد برقة» و«العدل» و«رقيب عتيد» الناطقة بالعربية مبينا أثرها في الصحافة السعودية وخاصة من القضية الفلسطينية. ويعرج التقرير على نشاطات ايدريانسي M. Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي كما كان متوقعا عودة جلال آرات Gelal Arat القائم بالأعمال التركي ولكن عاد بدلا منه محمد محي الدين بالسي، كما عاد محمد علي رضا القنصل الفخري لتشيكوسلوفاكيا من جولة في أوروبا، وغادر ميغريه M. Maigret الوزير المفوض الفرنسي إلى سورية، وغادر الإيطالي إيلاريو مارينانجيلي M. Ilario Marinangeli وخلفه مهندس مدني إيطالي آخر.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير وصول أول سفينة من سنغافورة تحمل الحجاج، وإعلان سلطات الحجر الصحي في جدة أنه تمت مخالفة اتفاقية الصحة العالمية في حساب عدد الحجاج على أول سفينتين من سنغافورة. كما تم إنشاء مكتب دعاية الحجاج برئاسة الشيخ إبراهيم الشورى الذي كان مديرا سابقا للتربية، وأصدر المكتب تعليمات للمطوفين والتجار والعامة حول كيفية معاملة الحجاج، كما سيتم تحسين لجنة الحج المركزية في مكة المكرمة.

وأدت تفتيشات الجمارك غير العادية إلى عدة شكاوى خاصة من حجاج جزر الهند الشرقية الهولندية ويقال إن وزير الخارجية



السعودية وعد بمعالجة المظالم، كما أن تعرفة الحج للعام المقبل تختلف قليلا عنها في العام الماضي. ونتيجة لقائمة المرضى الطويلة وموت اثنين من موظفي شركة التعدين العربية السعودية استقدمت الشركة خبيرا بالأمراض الاستوائية من مؤسسة روس Ross Institute وهو بيرسيفال ماكي Brevet Colonel F. Percival Mackie الذي وصل مع كارل تويتشل Karl Twitchell. ووجد ماكي ١٠ بالمائة من أطفال المدارس مصابين بتضخم في الطحال.

ويذكر التقرير استقبال السلطات السعودية الحار لماكي باعتبار أنه يعمل لحساب شركة خاصة تتوقع الحكومة السعودية أن تحقق منها فوائد جيدة، ويقال إن المسلم الهولندي فان ديبول M. Van de Poll استقال من شركة التعدين العربية السعودية، كما تم ابتداء الشتاء في جدة بإغلاق آلة صنع الثلج حتى الصيف القادم، وهطول أمطار غزيرة سبقتها عواصف غبار عنيفة والأمراض أكثر في الشتاء منها في الصيف.

وزار جدة سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope Gill القنصل البريطاني في أديس أبابا، وزار جدة سميث Mr. J. A. Smith المدير العام لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في السودان Gellatly, Hankey and Co. (Sudan)، وآكسلر Mr. Axler من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum Oil Company، وديمبريه Mr. Daimpré من شركة جنرال موتورز General Motors.

ويذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أدى بعض الخدمات للملك عبدالعزيز حينما كان في حضرموت، كما أن الأمير سعود عثر على بعض الآثار أثناء حملته ضد اليمن وأخبر فلبي عنها، وأرسل فلبي جزءا من أسد برونزي إلى المتحف البريطاني اكتشفه في المنطقة. ويختم التقرير بذكر شؤون الرق.

وفي ملحق خاص يُرفق هذا التقرير طيه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأنظمة المتعلقة بالرق التي نشرتها الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» في ٢ أكتوبر.

***JD 4: 127-32**

1936/11/01
L/P&S/12/3757 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يتحدث التقرير عن الجولة التي يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعرد في شمال المملكة فيذكر الموقع الذي أقام به مخيمه خارج مدينة حائل. ويذكر التقرير أن مدير الشرطة السعودي عبدالرحمن العطيشان



وصل إلى الكويت لمرافقة نوري السعيد وزير الخارجية العراقية السابق الذي كان ينوي زيارة المملكة لكن الزيارة ألغيت بسبب الانقلاب الذي جرى في العراق.

PDPG 12: 261-63

1936/11/04
L/P&S/12/2153 (2)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يرفق رايلي طي رسالته رسالة من إمام اليمن حول الرحلة التي قام بها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤخرا إلى حضرموت توضح أن فلبي تنقل داخل اليمن دون إذن مسبق من الإمام. كما ينقل رايلي عن سيجر Captain Seager الذي عاد مؤخرا إلى عدن قادما من صنعاء قوله إن الإمام يشعر بالإهانة وبالقلق لمرور فلبي عبر الأراضي التابعة له دون إذن منه.

ويقول رايلي إن عمل فلبي كان مهينا للحكومة اليمنية ومحرجا للمقيمية البريطانية في عدن، خاصة وأن هناك مجموعة مسلحة من دولة أخرى تقوم بمرافقته وأنه يقوم بدعاية تضر بالمصالح اليمنية، وتعد تصرفات فلبي هذه تحديا لسيادة اليمن على منطقتين ذكرهما الإمام في رسالته، وهما الجوف ومأرب اللتين تقعان إلى الجنوب من الحدود السعودية-اليمنية المنصوص عليها في اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤م، وعلى مسافة بعيدة إلى الشمال من حدود محمية عدن.

ويشير رايلي إلى أن هذا التحدي للسيادة اليمنية سيؤثر سلبا على العلاقات البريطانية-اليمنية حيث إن فلبي أحد الرعايا البريطانيين وكان يشغل في الماضي منصبا في الحكومة البريطانية ومازال الكثير من العرب ينظرون إليه على أنه إلى حد ما ممثل للمملكة العربية السعودية. ويذكر رايلي أن ليك Lieut.-Col. Lake ذكر في رسالته إلى وزير المستعمرات المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) تأثير دخول فلبي إلى شبوة وحضرموت، ويعبر عن أمله في أن تتمكن الحكومة البريطانية من أن تبين لكل من اليمن ومحمية عدن أنها تدين مغامرة فلبي إدانة كاملة.

AGSA 5.2.3: 352-53

1936/11/06
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع جون هاوز Captain John B. Howes نيابة عن الوكيل السياسي ويغطي شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

يقول التقرير إن العاملين في مصفاة النفط في البحرين قد أُخطروا أنه قد يتوجب عليهم



الذهاب للعمل في الأحساء إذا أصر الملك عبدالعزيز على إقامة مصفاة فيها. ويقول التقرير أيضا إن الملك ينوي تعيين محمد الطويل قنصلا للسعودية في مصر. كما يتحدث التقرير عن الصعوبات المالية في الأحساء.

PDPG 12: 265-70

1936/11/16
L/P&S/12/3757 (6)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٦ نوفمبر.

يفيد التقرير أن مدرب خيول الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت في طريقه من العراق إلى الرياض، وأن الشيخ هلال المطيري غادر الكويت متوجها إلى نجد في رحلة صيد. ويذكر التقرير وصول ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقية إلى الكويت في طريقه إلى الرياض وقد رافقه ابن عطيشان في رحلته إلى نجد. وقد كرّم الملك عبدالعزيز ضيفه العراقي بوضع دليله الخاص تحت تصرفه.

ويشير التقرير إلى قيام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بتفتيش مخفر حفر الباطن وقد رافقه أمير الجيش فيصل بن شبلان والشويش وهو عقيد من المقطة من عتيبة (كذا!) فيما أقام الشيخ مناحي بن عشوان مأدبة غداء للأمير سعود. ويفيد التقرير أن الكثيرين من أفراد قبيلة مطير قاموا بدخول أراضي العراق دون شيوخهم وقد وعد الأمير سعود بإطلاع والده على موضوعهم. ووصل إلى الكويت فريق سعودي يبحث عن رقيق هارب كان الأمير سعود قد أهداه لقائد الجيش. كما وصل إليها شابان من عائلة الدويش من قبيلة مطير وقررا الإقامة فيها.

PDPG 12: 283-88

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يؤكد مصطفى النحاس باشا ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين بشأن تبعية المصريين المقيمين في الأراضي السعودية والسعوديين المقيمين في الأراضي المصرية، وهو أن تتاح



لهم فرصة ستة أشهر لاختيار إحدى الجنسيتين، ولن يؤثر الاختيار على حق الشخص المعني في الإقامة في الدولة المقيم فيها. ويحتفظ رعايا كل من الدولتين الذين وصلوا إلى الدولة الأخرى بعد صدور قانون الجنسية فيها بجنسيتهم الأصلية.

*AT 4.30: 428 ***RSA 6.21: 469**

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يعرب مصطفى النحاس باشا عن نية الحكومة المصرية استئناف توزيع الصدقات على فقراء الحجاز ودفع ما يزيد من أوقاف الحرمين المصرية ابتداء من موسم الحج القادم وستعين الحكومة المصرية لجنة للإشراف على توزيع الصدقات، كما ستخصص جزءا من أموال الصدقات والأوقاف لترميم الحرمين الشريفين وتحسين المناطق المحيطة بهما بالتنسيق مع الحكومة السعودية.

*AT 4.30: 427 ***RSA 6.21: 468**

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أنه بناء على رغبة النحاس باشا في أن تُعلم الحكومة المصرية بالرسوم المقررة على الحجاج سنويا قبل بدء موسم الحج فإن السلطات السعودية ستضع قائمة بهذه الرسوم وستبلغها إلى الحكومة المصرية لإخطار رعاياها بها.

*AT 4.30: 429 ***RSA 6.21: 470**

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية



إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية استلمت مذكرة النحاس باشا حول نية الحكومة المصرية استئناف توزيع الصدقات على فقراء الحجاز ودفع ما يزيد من أوقاف الحرمين المصرية ابتداء من موسم الحج القادم، ونيتها في صرف جزء من أموال الصدقات وفائض ريع الأوقاف على ترميم الحرمين الشريفين الذي تنوي الحكومة المصرية القيام به. وترحب الحكومة السعودية بتنفيذ هذا المشروع، وتبين أن توزيع أموال الصدقات سيتم تحت إشراف اللجنة التي ستعينها الحكومة المصرية.

*AT 4.30: 428 ***RSA 6.21: 469***

1936/11/18
FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يعرب مصطفى النحاس باشا عن نية الحكومة المصرية استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر ابتداء من الحج القادم، وسيظل المحمل في جدة في حين ترسل الكسوة إلى مكة المكرمة وتحمل صيغة «مهداة للكعبة المشرفة في عهد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود».

*AT 4.30: 426-27 ***RSA 6.21: 467-68***

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير



البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية أخذت علما بنية الحكومة المصرية استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر ابتداء من الحج القادم، وهي تشكر الحكومة المصرية على حسن مشاعرها تجاه الأراضي المقدسة وعلى موافقتها على بقاء المحمل في جدة، ويؤكد أن الكسوة المرسلة من مصر ستستقبل في مكة المكرمة بالتكريم الذي تستحقه.

AT 4.30: 427 ***RSA 6.21: 468***

1936/11/18
FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أنه استلم رسالة النحاس باشا حول المبادئ التي تم الاتفاق عليها بشأن جنسية المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية والسعوديين المقيمين في مصر ويعلن موافقته على ما جاء فيها، مكررا الصيغة التي وردت في رسالة النحاس باشا بهذا الشأن.

AT 4.30: 428-29 ***RSA 6.21: 469-70***

1936/11/19
L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تبين الرسالة أن أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية يود إطلاع أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية أنه يرى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لم يقتصر في أنشطته في محمية عدن على نشاطات المسافر العادي وأنه واصل بعناد نشر الدعاية السياسية لصالح الحكومة السعودية، وأن هذا السلوك يبرر التقدم باحتجاج قوي لدى الحكومة السعودية عن طريق ممثل الحكومة البريطانية في جدة.

ويرى أورمزبي جور أن يكون فحوى الاحتجاج أن الحكومة البريطانية تعتبر أن من غير اللائق من جانب فلبي أن يدخل إلى محمية عدن مصحوبا بسعوديين دون إشعار وإذن سابقين وأن يتجاهل طلب المقيم البريطاني في عدن بالانسحاب، وأنه أدلى



بأقوال أن الناس في عدن سيستفيدون من الحكم السعودي وأن معظم الأراضي في محمية عدن ستدخل بشكل أو بآخر في المستقبل تحت الحكم السعودي، وأنه تحدث عن إنشاء طريق بين مكة المكرمة وحضرموت متجاهلا ضرورة استشارة الحكومة البريطانية قبل القيام بعمل من هذا النوع، وأن معظم الشيوخ المحليين انزعجوا من تلك الزيارة وتساءلوا عما إذا كانت هناك ترتيبات تم التوصل إليها بين السعوديين والحكومة البريطانية، مما اضطر المقيمية البريطانية في عدن إلى نشر فقرة في الجريدة الرسمية لشهر أكتوبر (تشرين الأول) تنفي الحكومة البريطانية فيها مسؤوليتها فيما يتعلق بزيارة فلبي لحضرموت، وأن الحكومة البريطانية تشعر أن تصريحاته لا تتفق مع علاقات الصداقة القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

***AGSA 5.2.3: 356-58**

1936/11/20
FO 371/20056 (1)

بلاغ رسمي للحكومة السعودية يحمل رقم ١٥ مقتطف من العدد ٦٢٤ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مكة المكرمة.

يذكر البلاغ أن ناجي الأصيل وزير الشؤون الخارجية العراقية وصل إلى الرياض يوم ٢٦ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٣٦م، وفي اليوم التالي تم تبادل وثائق التصديق على معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلدين. وفي يوم الثاني من رمضان الموافق ١٦ نوفمبر وقع وزيرا خارجية الدولتين اتفاقية تتعلق بجوازات السفر ووثائق المرور، كما تمت مناقشة بعض القضايا المعلقة بين الجانبين وتبادل وجهات النظر بشأنها، ولكن تأجل اتخاذ قرار حولها إلى أن تقوم بغداد بدراستها.

***ABD 6.1.5: 186** **AT 4.29: 418* **RSA 6.20: 453*

1936/11/20
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات يحمل توقيع جون هاوز Captain John B. Howes نيابة عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١ -١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر.

يتضمن التقرير إشارة إلى رفض الحكومة السعودية السماح لعبدالعزيز القصيبي وإخوته بالعمل في الخبر من خلال فرع لشركتهم فيها. ويشير التقرير إلى قيام عبدالله السليمان وزير المالية السعودية بزيارة العقير والخبر والقطيف وإلغائه بعض الرسوم، وإلى توجه القائم بالأعمال الهولندي في جدة وبغداد إلى الأحساء للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والسعي لتخفيض الرسوم المفروضة على الحجاج من جزر الهند الشرقية.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز قرر إعادة محمد الطويل إلى منصبه كمدير



لجمارك الأحساء بدلا من تعيينه قنصلا في مصر. ويضيف التقرير أن العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يقومون باختبار أعماق البحر في رأس تنورة لتمكين البواخر من الرسو هناك وإنشاء طريق بين رأس تنورة والخبر. وقد عينت الشركة الطبيب ديم Dr. L. P. Dame مسؤولا طبيا فيها.

***PDPG 12: 295-98**

1936/11/23
R/15/2/160 (4)
رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يبين بولارد أنه تلقى العديد من رسائل وزارة الخارجية البريطانية حول احتمال اكتشاف النفط في الربع الخالي، وانعكاس هذا الاحتمال على موضوع الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويبين بولارد ملحوظاته بالإضافة لما سبق أن ذكره في رسالته إلى جورج رندل George W. Rendel المؤرخة في ١٧ نوفمبر. فهو يرى أن الأرض الداخلية لمحمية عدن والواقعة بين الحدود التي يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود، وخط الحدود الذي عرضته عليه الحكومة البريطانية تقع جنوب المنطقة التي يغطيها التعريف الوارد في المادة الثانية من امتياز شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ورغم أن الطرف الجنوبي للدهناء لم يحدد على الإطلاق لكن الأدلة المتوفرة توحي بموقعه، ويدعم بولارد كلامه بما جاء في كتاب «الربع الخالي» *The Empty Quarter* لفلبي Philby.

ويستطرد بولارد موضحا أنه حتى لو صحت وجهة النظر هذه فإنه لن يقترح تشجيع شركة نفط العراق على التقدم بطلب امتياز للتنقيب عن النفط في المناطق التي لم تخصص بعد، حيث إن مثل هذا الطلب سيزيد من رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على جزء من الربع الخالي أكبر مما يناسب الحكومة البريطانية أن تتنازل له عنه. ويشير بولارد إلى أن الملك عبدالعزيز حصل على ما يرضيه حول العديد من النقاط وأن الحكومة البريطانية ترغب في تعاونه معها في الوقت الراهن فيما يتعلق بثلاث قضايا رئيسية هي الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت، وتسهيلات هبوط الطائرات، والدين المستحق للحكومة البريطانية على المملكة العربية السعودية، وأنه لا يوجد لدى بريطانيا ما تقدمه له في مقابل هذا التعاون. ويوضح بولارد أن العامل الوحيد المهم في هذا السياق هو رغبة الملك عبدالعزيز في أن يظل على وفاق مع الحكومة البريطانية. ويذكر بولارد



أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة وأنه سيناقش معه موضوع الحدود. وبالنسبة لهذا الموضوع سيبدأ بولارد من الموقف الذي كان أندرو راين Sir Andrew Ryan قد اتخذه.

***AB 19.21: 576-79** *AGSA 6.3.9: 577-80*

#L/P&S/12/2152

1936/11/25
FO 371/20061 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يشير بولارد إلى رسالة سلفه المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) والتي أرفق طيها نص المعاهدة السعودية المصرية ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنصوص المذكرات المتبادلة يوم ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر بين مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، إثر نجاح المفاوضات الودية بين الجانبين عملا بالبند السادس من معاهدة الصداقة، وذلك نقلا عن عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٠ نوفمبر.

وتتعلق هذه المذكرات باستئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر، واستئناف توزيع الصدقات والفائض من ريع أوقاف الحرمين على الفقراء في الحجاز والسماح للمصريين في السعودية وللسعوديين في مصر باختيار إحدى الجنسيتين، والتزام الحكومة السعودية بإعلان تعريفات رسوم حج كل عام مسبقا وإبلاغ الحكومة المصرية بذلك.

ويذكر بولارد أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة بتاريخ ٢٢ نوفمبر وعبر عن سروره بإزالة أسباب الخلاف بين الحكومتين، وأن الحجازيين بشكل عام مسرورون من نتيجة هذه المباحثات.

AT 4.30: 426 ***RSA 6.21: 467***

1936/11/27
CO 725/41/3 (4)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من قبل رندل نفسه.

يشير رندل إلى رسالة من ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، إلى بلاكستر Blaxter وبرقية من كاويل إلى المقيم البريطاني في عدن مؤرخة في ٦ نوفمبر حول رغبة الشركة في القيام بمسح جيولوجي لمحمية عدن بهدف الحصول على امتيازات نفطية من الحكام المحليين.

ويبين رندل صعوبة قيام الشركة بالتفاوض مع العديد من الحكام المستقلين الذين تضمهم المحمية، كما يقر أنه لو كان



هؤلاء الحكام مستقلين بدرجة كافية لإجراء مفاوضات من هذا النوع فسيكون من الصعب جدا على الحكومة البريطانية منعهم من إبرام اتفاقيات مع أطراف أخرى مثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي بعثت بممثلين لها اتجهوا جنوبا حتى واحة يبرين.

ويشير رندل إلى أفكار هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المبالغ فيها عن المطالب الإقليمية للملك عبدالعزيز آل سعود ومعرفته الواسعة بمفاوضات الحدود. ويعبر رندل عن اعتقاده أن من الضروري إحكام السيطرة على الحكام المحليين في محمية عدن رغم إدراكه صعوبة إقامة أي نوع من السيطرة الإدارية الفعالة على المناطق النائية من المحمية.

ويبين رندل أن المصالح البريطانية ستتعرض للخطر إذا ما وضع الحكام المحليون في محمية عدن أنفسهم تحت سيطرة الملك عبدالعزيز، وعندئذ ستجد الحكومة البريطانية أنه من الصعب المحافظة على مطالبها الحالية فيما يتعلق بالحدود المشتركة بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن. ويبين رندل أنه بحث هذا الأمر مع باركنسون Parkinson الذي وافق على فكرة بحث الموضوع برمته في أول مناسبة في اللجنة الفرعية الرسمية لشؤون الشرق الأوسط، وهذا هو الغرض من رسالته هذه.

***AGSA 6.3.10: 588-91**

1936/11/30
FO 371/20056 (1)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، وموقعة من كير.

تفيد الرسالة أن الدكتور ناجي (الأصيل) وزير الخارجية العراقي أثناء زيارته الأخيرة إلى الرياض قام بالنيابة عن الملك غازي بن فيصل بتقليد الملك عبدالعزيز آل سعود أعلى وسام هاشمي. كما قدم الوزير العراقي دعوة رسمية للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة العراق في طريقه إلى بريطانيا لحضور حفل تنصيب ملك بريطانيا على العرش. وقد قبلت الدعوة ويجري التحضير للزيارة.

***RSA 6.20: 454**

1936/12/03
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

ينقل بولارد عن فؤاد حمزة توضيح الملك عبدالعزيز آل سعود حول دخول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby محمية عدن، وهو أن فلبي تعهد بالتحقق من موقع العديد من النقاط في نجران، وأنه



لهذا الغرض سمحت له الحكومة السعودية باصطحاب أدلة وحراس سعوديين، ولم تعرف أن فلبي سيتوغل جنوبا إلى مناطق أبعد من نجران، وقد علمت لأول مرة بتوغله جنوبا عندما تلقت رسالة من إمام اليمن يحتج فيها ضد دخوله إلى اليمن، ولم يحصل فلبي على تصريح علني أو ضمني من الحكومة السعودية بالتوجه خارج الحدود السعودية. ويقول بولارد إن فؤاد حمزة لم ينكر أن شبوة تقع في محمية عدن. ويشير بولارد إلى اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم باستدعاء فلبي عند عودته ليفسر تصرفاته التي قام بها خلال تلك الزيارة.

***AGSA 5.2.3: 359**

1936/12/05
FO 371/20062 (7)

تقرير من ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة بعد غياب دام سبعة أشهر، ثم زار مكة المكرمة لفترة قصيرة. ويذكر التقرير ظهور شخصية جديدة على الساحة السعودية قد يصبح منافسا لعبدالله السليمان وهو عبدالله الخويطر مدير المشتريات الحكومية الذي يقول التقرير عنه إنه يؤدي عملا جيدا لحكومته.

ويسوق التقرير عددا من القرائن الدالة على حاجة الخزينة السعودية للنقد، منها أن وزارة المالية تجمع حصتها من الرسوم المفروضة على الحجاج والمطوفين أبكر من المعتاد، ومحاولة السلطات إجبار مطوفي مكة المكرمة إرسال قافلة ضخمة من الحجاج إلى المدينة المنورة في بداية رمضان كي لا ينفقوا كل أموالهم في مكة المكرمة مما أزعج تجارها الذين يحرمهم التدخل الحكومي هذا من مصدر رزقهم الوحيد.

وقد انتهت عملية التدريب في مدرسة إعداد رجال الشرطة للدفعة الأولى التي تتكون من عشرين شابا سعوديا، كما عاد مدير الشرطة من زيارة له للعراق وجلب معه طبولا كان صوتها يزعج المفوضية البريطانية مما أدى إلى نقلها إلى مكان أفضل تلبية لطلب المفوضية من فؤاد حمزة، وقامت صحيفة «أم القرى» بتوجيه نداء للشباب للالتحاق بالشرطة والجيش والطيران كمجالات عمل لها مستقبل كبير. وذكرت الصحيفة أن وزارة المعارف المصرية رشحت مدرسين من الكليات المصرية لتدريب الطلاب السعوديين الذين سيوفدون إلى الخارج لدراسة العلوم. وقامت صحيفة «أم القرى» بحث الحجازيين على الإقدام على المشروعات الصناعية لتخليص أنفسهم من



الاعتماد على موسم الحج، وأورد المقال اليابان كمثال على النجاح الاقتصادي.

وفي المجال النفطي يفيد التقرير أن شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Development (Western Arabia) Limited على وشك البدء بعمليات التنقيب عن النفط وقد وصل لهذا الغرض أربعة خبراء جيولجيين هم أوين Owen البريطاني الجنسية وبوميرو Pomeyrol الفرنسي الجنسية ووفورد Wofford وبايك Pike وهما أمريكيان.

وفي تلك الأثناء واصلت شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بناء مبانيها في مجمعها بالقرب من جدة وحددت خطا طوله أكثر من ميل لإنشاء رصيف. ويعتقد دنكلي Dunckley مدير الشركة في جدة أنه لا يمكن تبرير المصاريف على الأبنية والرصيف، ولذلك استقال من منصبه. لكن كارل تويتشل Karl Twitchell أخبر الوزير المفوض البريطاني عن اكتشاف آبار أخرى للمياه وتقوم الشركة بمسح المنطقة البحرية جوا. وقد خسرت الشركة موظفة اتصالاتها اللاسلكية السيدة ماونتين Mrs. Mountain زوجة الطيار، واستعانت الشركة بالسفينة الحربية البريطانية «وستون» H. M. S. *Weston* وذلك لتحديد أفضل مكان للرصيف الذي تنوي إنشاءه. كما يشير التقرير إلى وصول رالف ميكلم Lieu-t.Col. Ralph Micklem أحد مدراء شركة سيليكت تروست Select Trust Limited مع إثرتون Colonel Etherton إلى جدة للحصول على امتياز للتعدين. لكن كل مفاوضاتهما جرت من خلال نجيب صالحة مدير الأشغال العامة.

وتم تعيين لجنة لتحسين الطرق في الحجاز وطلب إلى الحكومة المصرية ترشيح مهندس طرق للعمل في الحجاز. وتقول اللجنة الفرعية إنه وجد طريق أفضل يربط بين رابغ والمدينة المنورة وهو طريق دفسة الذي يمر في رفسة Rafsa إلى بير العرمة قرب المدينة المنورة مع تحويلة صغيرة لتجنب الجزء الرملي على طريق جدة-مكة المكرمة بين العلم والشميسي. ويشير التقرير أيضا إلى الأسباب الاقتصادية لإلغاء امتياز تزويد مدينة جدة بالكهرباء، وأشارت صحيفة «صوت الحجاز» إلى تأسيس محطتين للاتصالات اللاسلكية في كل من أبها والرياض ورغبة السلطات في الحصول على أجهزة مماثلة لتركيبها في أماكن متعددة. وتقول شركة الشرقية المحدودة إن الأجهزة الجديدة ليست من شركة ماركوني Marconi.

ويذكر التقرير أن الطائرة الوحيدة التي شوهدت في الجو خلال الأسابيع الأخيرة من هذا الشهر هي الطائرة الأمريكية التي تمتلكها شركة التعدين العربية السعودية، كما توقفت الطائرة الإيطالية عن الطيران ويعتقد أنها معطلة، ووصلت طائرة كابروني



Caproni إيطالية كهدية للحكومة السعودية. ويصف التقرير وصولها والمسافة التي قطعتها وميزاتها وإمكانية تحويلها إلى طائرة قاذفة، وقيام الإيطاليين باقامة حظيرة لإيواء الطائرات في جدة.

وذكر الطيار الروسي نايديونوف M. Naidyonoff للوزير المفوض البريطاني تعقيبا على عدم استعمال الطائرات البريطانية ولا الفرنسية في التدريب، أن الحكومة الإيطالية اشترطت ألا تُستخدم سوى طائراتها مقابل تقديمها مساعدات في مجال الطيران. إلا أن كفاءة الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا مشكوك فيها، وهو ما أكده سعيد الكردي قائمقام جدة ويرى الكردي أنه من الأفضل جلب المدربين الأجانب إلى المملكة عوضا عن إرسال الشبان السعوديين للتعلم في الخارج. وفي مجال الأخلاقيات العامة واصلت صحيفة «صوت الحجاز» انتقادها الشديد لارتفاع المهور محتجة أن ذلك هو السبب في عدم تمكن الكثيرين من الزواج.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية تساءلت الحكومة السعودية حول التغيير الحكومي في العراق وفيما إذا كان يعني تغيرا في سياسة العراق نحو السعودية لكن ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقية وصل إلى الرياض وتبادل مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية النسخ المصدقة من معاهدة الأخوة العربية والتحالف والتوقيع على اتفاقية بشأن جوازات السفر والتصاريح.

أما على مسار شرقي الأردن فقد أرسلت الحكومة السعودية عددا من الشكاوى المكتوبة إلى المفوضية البريطانية حول خرق قوات شرقي الأردن لحدودها. وفي ردها على واحدة من هذه الشكاوى قالت المفوضية إنه يمكن الحصول على نتائج أفضل فيما لو استخدمت السلطات المحلية طريقة الاتصال المباشر التي حددتها اتفاقية حسن الجوار عام ١٩٣٣م. وقد كرر الوزير المفوض البريطاني هذا الاقتراح أمام فؤاد حمزة، لكن هناك ما يوحي أن الحكومة السعودية لديها شكوى كبيرة حول نوايا البريطانيين ونوايا حكومة شرقي الأردن. وقبل سفره بقليل أرسل أندرو راين Sir Andrew Ryan رسالة إلى يوسف ياسين حول الموضوع لكن الحكومة السعودية لم ترد على هذه الرسالة بعد.

أما على المسار اليمني فهناك الكثير من الكلام عن الوضع في اليمن، ويبدو أن الملك عبدالعزيز يقوم بمراقبة الأحداث التي تجري هناك عن كثب وأنه ينوي مغادرة الرياض نحو عشيرة لهذا الغرض. ويذكر التقرير أن مجلة الجمعية الملكية الجغرافية The Royal Geographical Society أثنت على رحلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى نجران وشبوة التي تقع في اليمن تصحبه مجموعة سعودية مسلحة، وتحدث



الوزير المفوض البريطاني مع فؤاد حمزة طالبا تفسيرا لما قام به فلبي فأخبره فؤاد حمزة أنه كان يعلم أن فلبي قد تحدث حول زيارة شبوة التي فشلت الآنسة ستارك Miss Stark وزميلها الألماني في الوصول إليها، واحتجت الحكومة اليمنية لدى الحكومة البريطانية على تصرف فلبي، وأعلن الملك عبدالعزيز أنه لم يعلم أن فلبي كان سيذهب جنوبي نجران وألقى بالمسؤولية على فلبي.

وفي باب العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى تقديم بالسي القائم بالأعمال التركي الجديد أوراق اعتماده إلى حمد السليمان ومغادرة طلعت أجار القنصل التركي، وقدوم ايدريانسي M. Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي من بغداد مرورا بالرياض حيث زار الملك عبدالعزيز حاملا إليه وساما من ملكة هولندا.

وعلى المسار المصري قام كل من مصطفى النحاس وفؤاد حمزة في القاهرة بتبادل مذكرات بشأن معاهدة القاهرة الموقعة في مايو (أيار) ١٩٣٦م. ومن النقاط التي عالجتها هذه المذكرات استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر، وتوزيع الصدقات على فقراء الحجاز وتوزيع الفائض من وقف الحرمين الشريفين ابتداء من الحج القادم، وصيغة لحل مشكلة جنسية رعايا كل من البلدين الموجودين في البلد الآخر تمكنهم من أن يختاروا الجنسية التي يرغبون بها خلال ستة شهور. ويقول التقرير إن الحجازيين سُروا سرورا كبيرا بعودة الأموال المصرية.

ثم يعرج التقرير على نشاطات المفوضية الإيطالية في جدة واحتفالها بعيد ميلاد الملك عمانوئيل King Emmanuel مبينا قناعة بيرسيكو M. Persico الوزير المفوض بعدم نجاعة سياسة إيطاليا القائمة على تقديم الهدايا للسعوديين. كما صرح الوزير المفوض السوفييتي أثناء حديثه مع الوزير المفوض البريطاني عن تويميتوف M. Tuimetoff الوكيل التجاري السوفييتي أن بلاده لا تعير أهمية كبيرة لعلاقاتها التجارية مع اليمن والحجاز نظرا لصغر أسواق هذين البلدين.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى وصول عدد من الشخصيات الأوروبية إلى جدة وهم بوين Commander J. H. Bowen قائد السفينة «وستون» وآيرز H. M. Eyres وماكي Colonel Mackie لإجراء تحرياته في مهد الذهب والطائف، ويوسف تويموتوف من الحديدة والدكتور سالفاتور أبونتي Dottore Salvatore Aponte وهو صحفي إيطالي يمثل صحيفة «كورييرديلاسيرا» *Corriere della Sera* ويتوقع أن يذهب إلى السودان لأهداف سياحية ومهنية.

ويذكر التقرير متابعة الملك عبدالعزيز لما يدور في العالم عبر الأثير وللبرامج الإذاعية الأخرى. كما أن سلطات الجمارك كانت أقل شدة هذا الشهر في تفتيش أمتعة الحجاج



من الشهر الماضي. ويعرج التقرير على رغبة ماكسويل دارلينج Maxwell Darling الاستعانة مجددا بالسلطات السعودية لتسهيل مهمته في دراسة الجراد الصحراوي في كل من الهفوف ووادي الدواسر. ويورد التقرير مقتطفا من رد الهيئة الصحية العالمية على الاعتراضات السعودية على بنود اتفاقية باريس، ويختم بشؤون الرق.

JD 4: 135-41

1936/12/05
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يستفسر وزير الخارجية البريطانية حول ما إذا كان باستطاعة بولارد في اتصال قادم مع الحكومة السعودية تقديم احتجاج شفهي أو كتابي على حقيقة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في دخوله إلى محمية عدن كان مصحوبا بقوات مسلحة سعودية وأن ذلك كان من الممكن أن يدفع قبائل المحمية إلى افتراض أنه مكلف بمهمة من قبل الحكومة السعودية. وتوضح البرقية أن الهدف من هذا التحرك هو إشعار الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية ثابتة في موقفها فيما يتعلق بحدود محمية عدن وأنها لن تذعن لأي مطامع سعودية في تلك المنطقة.

AGSA 5.2.3: 360

1936/12/05
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر التقرير أن السيد ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقية وصل من الرياض إلى الكويت في طريقه إلى البصرة وقد ذكر للوكيل البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود علق حول ضرورة ارتداء الدبلوماسيين الأجانب اللباس العربي أثناء وجودهم داخل الجزيرة العربية. كما يذكر التقرير أنه بعد العفو الذي صدر عن الملك عبدالعزيز في العام السابق عاد كثير من اللاجئين السياسيين من العراق إلى السعودية، وكان قد بقي في الخارج نايف بن حميد شيخ قبيلة عتيبة ومعه من شيوخ قبيلته محمد الخضري شيخ عشيرة الدّعاجين وصلال بن حجنة شيخ فخذ النّفَعة وماجد الدهينة شيخ عشيرة المساعيد وشافي الشريكة ash Shuraicha وهو عقيد من فرع المقطة لكن الأخيرين عادا مؤخرا.

وتلقى الشيخ نايف دعوة من الملك للعودة إلى وطنه لكن من المشكوك فيه أن يقبل الدعوة



بعد أن زاد الملك العراقي مخصصاته في الفترة الأخيرة. ويصف التقرير الشيخ نايف بأنه أهم لاجئ سياسي ممن بقوا في العراق باستثناء الأمير محمد بن عبدالمحسن بن رشيد. ويقول التقرير إن نايف بن عبيد المتلقم وصل إلى الكويت في زيارة، وقد كان والده من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود حين استرد الرياض عام ١٩٠١م (كذا).

PDPG 12: 289-93

1936/12/07
CO 725/42/9 (2)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يشير كاويل في رسالته هذه إلى رغبة شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. التنقيب عن النفط في محمية عدن ويبين أنه لا توجد نية لدى السلطات البريطانية في السماح لأي طرف بالعمل وفق امتيازات تمنح من قبل الزعماء المحليين دون موافقة الحاكم البريطاني في عدن. ويشير إلى أن الخطر الحقيقي في ذلك الأمر قد ينشأ فيما يتعلق بالحدود بين محمية عدن والمملكة العربية السعودية، إذ يبدو أن تلك الحدود تمر بالمنطقة المتوقع اكتشاف النفط فيها. ويذكر كاويل أن تسوية تلك الحدود موضوع تجري تسويته بالتفاوض مع الحكومة السعودية، وأنه بمجرد التوصل إلى خط مقبول لتلك الحدود فسيتم الاسترشاد به.

AGSA 5.1.17: 214-15

1936/12/07
L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من سيل E. A. Seal، الفرع العسكري، البحرية الملكية البريطانية، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يشير سيل إلى رسالتين صادرتين عن رندل مؤرختين في ٢٢ و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) تتعلقان برغبة شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited في الحصول على امتياز نفطي في الربع الخالي. ولكن كما ورد في رسالة رندل إلى جدة فقد حصلت شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز أراضي الربع الخالي التابعة للملك عبدالعزيز وهذا يستدعي الإسراع في تسوية الحدود حسبما تراه وزارة الخارجية البريطانية.

ويعتقد سيل أن من الممكن تبني سياسة بديلة لتلك التي تنتهجها وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بتعريف حدود الربع الخالي والسيادة عليه، وهي التصرف على افتراض أن كل المنطقة الصحراوية التي تقع فيما وراء الخط الذي قدمته الحكومة البريطانية



للملك عبدالعزيز آل سعود هي منطقة بلا مالك ولشيوخ المشيخات المتصالحة التابعين للحكومة البريطانية الحق في المطالبة بها بنفس القدر المتاح للملك عبدالعزيز.

ويشير سيل إلى إمكانية تسوية موضوع الحدود من طرف واحد وذلك بالسماح لشيوخ المشيخات المتصالحة وسلطان مسقط منح شركة الامتيازات النفطية امتيازات تمتد إلى حدود المنطقة التي يمكن أن تقدمها الحكومة البريطانية للعاهل السعودي. ويشير سيل إلى أنه من غير المتوقع أن ينهج الملك عبدالعزيز نهجا معتدلا في مطالبه مع ظهور أهمية النفط إذا ما قامت بريطانيا بالضغط من أجل التوصل إلى تسوية. ويبين سيل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من كلوسن Clauson وباكستر Baxter وجن Gunn وبيري Pirie.

***AGSA 6.3.9: 581-82**

1936/12/08
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تتناول الرسالة زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby برفقة قوات مسلحة سعودية إلى محمية عدن وذلك دون إذن مسبق من سلطات المحمية، ويقول بولارد إنه سبق أن بحث الأمر شفهيا مع فؤاد حمزة، وإن الحكومة البريطانية تلقت بسرور تأكيد الحكومة السعودية أنها لم تعرف باعتزام فلبي التوغل في جنوبي نجران. لكن بولارد مضطر لأن يوضح أنه كان من المحتمل أن تؤدي زيارة فلبي إلى حادث يلحق الضرر بالعلاقات الطيبة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية، ولذلك تأمل في قيام الحكومة السعودية باتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه الشخص المسؤول.

***AGSA 5.2.3: 361**

1936/12/11
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني في عدن مرسلة بتاريخ ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم رقم ٥٤٤ (المؤرخة في ٤ نوفمبر/ تشرين الثاني) وتعطيه صلاحية إبلاغ ملك اليمن أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قام بزيارة محمية عدن دون أي تشجيع أو إذن من الحكومة البريطانية.

***AGSA 5.2.3: 362**

1936/12/12
FO 371/20838 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني



في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

يشير بولارد إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المتعلقة بالمذكرات المتبادلة بين رئيس الوزراء المصري ووكيل وزارة الخارجية السعودية، ويرفق نص المذكرة التي أرسلها فؤاد حمزة إلى مصطفى النحاس ردا على رسالته التي تكرس الاتفاق المتبادل حول السماح للمصريين الذين أقاموا في السعودية قبل صدور أنظمة الجنسية السعودية وللسعوديين الذين أقاموا في مصر قبل صدور قوانين الجنسية المصرية باختيار إحدى الجنسيتين في غضون ستة أشهر من تاريخ توقيع المذكرة. وقد صدر هذا النص مع بعض التصويبات على الرسائل السابقة المنشورة، في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٤ ديسمبر. ويرفق بولارد أيضا نسخة من التصويبات المذكورة.

****RSA 6.21: 471***

1936/12/20
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٦م.

في صدد الحديث عن العلاقات السعودية الكويتية يذكر التقرير أن محمد بن عبدالرحمن أخا الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مخيما على طريق الرياض-الكويت بهدف القنص في الصمان والدهناء.

****PDPG 12: 317-21***

1936/12/21
FO 371/20061 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

تتحدث الرسالة عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate منذ رسالتي ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرختين في ٢٨ يوليو (تموز) و١٢ سبتمبر (أيلول) حول الموضوع نفسه. وتقول إنه لم تتوفر سوى معلومات قليلة عن طبيعة النشاطات في الوجه ولم يصل ما يفيد أن العمل في مهد الذهب كان ناجحا. ومع ذلك فقد تم العثور على كميات جيدة من المياه (وإن كانت غير كافية لجميع أعمال المنجم)، مما يبرر مضي الشركة قدما في استثماراتها في إتمام مقرها في جدة وإعطاء دفع لأعمال إنشاء رصيف بها.



أما كارل تويتشل Karl Twitchell مدير الشركة فقد زار الرياض ومعه لاركن Larken كبير الجيولوجيين وبايندلوس C. L. W. Bindloss المهندس المكلف بتنظيم النقل لمناقشة توسيع دائرة منطقة الامتياز لتشمل المنطقة التي يقع فيها منجم الذهب في نجادة وجبل حليت وهي منطقة فشل كل من إثرتون Colonel Etherton وميكلم Colonel Micklem في الحصول على امتياز التنقيب عن المعادن فيها.

وينوي تويتشل أن يعرض قيام الشركة بتعبيد كامل الطريق الذي يربط بين الرياض والحجاز مقابل حصولها على الامتياز. كما تؤكد الرسالة نبأ حصول الحكومة السعودية في صيف عام ١٩٣٦م على قرض من الشركة. وتشير الرسالة كذلك إلى احتمال أن تكون الحكومة السعودية تواجه صعوبات في تسديد هذا القرض عن طريق أقساط شهرية.

RSA 6.31: 743-44

1936/12/21
FO 371/20061 (3)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

تعلق الرسالة على رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الطيران بتاريخ ١ ديسمبر حول اقتراح الشيخ يوسف ياسين الداعي إلى قبول بريطانيا تدريب عدد من السعوديين سواء في المملكة المتحدة أو تحت رعايتها في مصر أو العراق. وتقدم الرسالة عددا من الاعتبارات التي تبرر توصية بولارد برفض الاقتراح السعودي. ولعل أهم هذه الاعتبارات انعدام البنية التحتية اللازمة لأي سلاح جو في المملكة العربية السعودية من تعليم مستمر ومؤسسات عسكرية راسخة، وهياكل تنظيمية، واعتمادات مالية كافية، وعمالة فنية متخصصة قادرة على صيانة المعدات، ورصيد بشري يمكن أن يمد هذه القوة بالأعداد اللازمة من المرشحين، مما يجعل أي مقارنة بمصر أوالعراق غير منطقية، ويعني هذا أن أي استثمار لا يستند إلى هذه البنية التحتية المفقودة سيكون مآله الفشل الذريع، وبالتالي تشويه سمعة الحكومة البريطانية. فإذا رأت الحكومة البريطانية، رغم كل هذه الاعتبارات، أن تستجيب لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن الرسالة توصي بأن يكون التدريب في مصر أو العراق، بعيدا عن بريطانيا. ويشير بولارد إلى شكوى سعيد الكردي من «الصقور» السعوديين التي كتب عنها في رسالته المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

RSA 6.30: 712-14



1936/12/21
FO 371/20838 (2)
رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

تقدم الرسالة تقويما للمعاهدة المصرية السعودية وما ارتبط بها من اتفاقات يظهر أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو المستفيد الأول منها. فقد نجح في الحصول على اعتراف دولة عربية قوية نسبيا بدولته، واستبعاد نقل المحمل من جدة إلى مكة المكرمة (بل إن الابقاء على المحمل لا يتجاوز كونه محاولة للحفاظ على ماء وجه المصريين)، وفتح الباب أمام استثمارات مصرية كبيرة (من أوقاف الحرمين المصرية) كان محروما منها منذ توقف المحمل عام ١٩٢٦م (رغم أن السنوات التي توقف فيها المحمل لن تحتسب)، وترميم الحرمين الشريفين وتحسين خدمات الحجاج والخدمات العامة في الحجاز على نفقة المصريين في وقت يعاني فيه هو من عجز مالي.

وتضيف الرسالة إلى أن دواعي سرور الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٦م كانت كبيرة بتوقيعه على معاهدة مع العراق ونجاحه في إقناع بريطانيا بالتخلي عن حق عتق الرقيق في بلاده وتقديم عدد من التنازلات في معاهدة جدة، ومشاركته في الإجراءات المشتركة التي اتخذها الحكام العرب تجاه الأوضاع في فلسطين.

RSA 6.21: 472-73

1936/12/21
L/P&S/12/2153 (2)
رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة بولارد الشخصية المؤرخة في ٨ ديسمبر ويعبر عن أسفه للآثار السلبية التي خلفتها زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى حضرموت وللأهمية التي أضفيت عليها ولا تستحقها في الواقع. ويشير سموه إلى صعوبة تمييز الحدود الفعلية في الصحراء، ويكرر أن الحكومة السعودية لم تعرف أن فلبي ينوي الذهاب إلى حضرموت، ولهذا لم يكن من الممكن منحه إذنا مسبقا.

ويبين الأمير أن فلبي شرح للسلطات في حضرموت أنه يحمل جواز سفر بريطاني وكان سيبينه لو وُجد أي مسؤول عند الحدود، كما شرح سبب اضطراره للذهاب إلى حضرموت عندما تعطلت سيارته وأبدت هذه السلطات اقتناعها بهذا التبرير. ويؤكد الأمير



فيصل أن مرافقي فلبي كانوا مجرد حراس وخدم مهمتهم مساعدته وتوفير احتياجاته. ويعبر سموه عن أمله في أن يؤدي هذا التوضيح إلى إزالة ما تبادر إلى الأذهان، كما يؤكد حسن نوايا الحكومة السعودية.

AGSA 5.2.3: 363-64

1936/12/24
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات يحمل توقيع ستيوارت Captain A. C. Stewart نيابة عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company قد توقف أعمال التنقيب في الخبر بسبب طلب الحكومة السعودية مبلغا من المال في حال العثور على النفط. كما تنظر الشركة في أن تستبدل بموظفيها الهنود غير المسلمين آخرين من المسلمين بناء على طلب عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الذي زار الخبر.

PDPG 12: 329-32

1936/12/28
L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سيل E. A. Seal، الفرع العسكري، البحرية الملكية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يوضح رندل أنه سيرسل لسيل في القريب نسخة من رسالة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه التي يستنكر فيها فكرة تبني حدود لمحمية عدن تعرف من طرف واحد وذلك للسماح لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited بالحصول على امتيازات تمتد حتى الحدود التي عرضتها الحكومة البريطانية على الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٥م. كما وعد بولارد أن يبعث برسالة أخرى حول الموضوع نفسه بعد اجتماع من المقرر أن يعقده مع فؤاد حمزة.

ويشير رندل إلى أن من الواضح ضرورة دراسة الموضوع بأكمله على مستوى الوزارت والإدارات البريطانية المعنية بالأمر. ويبين رندل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من كلوسن Clauson وبلاكستر Blaxter وجن Gunn وبيري Pirie ووزارتي الخزانة والحرب لتكون لدى جميع الإدارات الممثلة في اللجنة الفرعية الرسمية الخاصة بالشرق الأوسط نسخ منها.

AGSA 6.3.9: 583-84

1936/12/29
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني



في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يوضح بولارد أن رد الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية فيما يتعلق بزيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لحضرموت ليس مرضيا تماما، ويقول بولارد إنه لإنهاء المسألة سيرسل ردا إلى الأمير كما أنه تحدث إلى فؤاد حمزة بوضوح وذكر له أن قيام فلبي بالتسلل دون علم الحكومة السعودية مع مرافقين خصصوا له وقيامه بالدخول إلى محمية عدن برفقتهم يعد تصرفا غير لائق، وأن بولارد يتوقع من الحكومة السعودية أن تبلغ فلبي بذلك.

***AGSA 5.2.3: 365**

1936/12/29
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

بعد الإشارة إلى رسالة الأمير فيصل الشخصية المؤرخة في ٢١ ديسمبر، يوضح بولارد مجددا أن موضوع دخول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى شبوة هو القضية الحساسة فيما يتعلق بنشاطات فلبي في محمية عدن وليس دخوله إلى حضرموت. ويبين بولارد أن الحكومة البريطانية لا يساورها أدنى شك في سلامة موقف الحكومة السعودية، ويترك بولارد للحكومة السعودية تقدير وجهة نظر أهالي محمية عدن عند مشاهدتهم لفلبي وهو يصل إليها صحبة مرافقين سعوديين مسلحين.

ويؤكد بولارد أن فلبي تصرف بشكل غير لائق على الاطلاق عندما قام بالحصول على القوة السعودية المسلحة من أجل القيام بأعمال طبغرافية في نجران واستخدمها دون علم الحكومة السعودية لغرض مختلف تماما وغير شرعي وهو الدخول إلى أراضي محمية عدن.

***AGSA 5.2.3: 371**

1936/12/29
L/P&S/12/2153 (5)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يوضح ريدر أنه تحدث مع فؤاد حمزة بشأن زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لحضرموت، مشيرا إلى أن الرد السعودي أهمل النقطة الرئيسية والتي هي

دخوله غير المعلن إلى شبوة في صحبة مرافقين سعوديين. وقد بدا لبولارد أن فؤاد حمزة لايعرف ما إذا كانت شبوة في حضرموت أم لا، مما جعل بولارد يوضح أنها داخل محمية عدن. ويبين بولارد أنه حاول في حواره مع فؤاد حمزة أن يفرق بين سلامة موقف الحكومة السعودية ومسؤولية فلبي عما حدث.

ويشير بولارد إلى أن فلبي يستمتع بلعب دور المعاند على حساب الحكومة البريطانية، وأنه من المحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يترك لفلبي مستقبلا حرية التنقل بصحبة مرافقين مسلحين. ويقول بولارد إنه وجد أن أفضل موقف يمكن تبنيه هو أن فلبي أساء استخدام الثقة التي أولاها له الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرفق بولارد نسخة من رسالة وجهها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية في اليوم نفسه حول هذا الموضوع.

AGSA 5.2.3: 366-70

1936/12/29
R/15/1/607 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Readr William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

بعد الإشارة إلى رسالة كان قد أرسلها بولارد إلى جورج رندل George W. Rendel بتاريخ ٨ ديسمبر، تبين البرقية فحوى المحادثات التي تمت بين فؤاد حمزة والوزير المفوض البريطاني في جدة حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية والتي أشار فؤاد حمزة فيها إلى سوء فهم حدث بينه وبين أندرو راين Sir Andrew Ryan. ويقترح بولارد على الحكومة البريطانية أن توضح للسلطات السعودية مدى أهمية كل من جبل نخش وخور العديد بالنسبة لها. ويتساءل بولارد في هذه البرقية عما إذا كان في وسع الحكومة البريطانية تقديم بعض التنازلات الأخرى اليسيرة في منطقة الصفق وعلى الحدود بين عدن وعُمان، علما بأنه يدرك أن ذلك وحده غير كاف لجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يسحب مطالبته بجبل نخش.

***AB 16.01: 11-12** *AB 18.02: 141-42 *AB 19.21: 527-28 *ABD 17.1.17: 206-07 *ABD 18.2.17: 495-96 *AGSA 2.1.16: 169*
#R/15/2/160 #R/15/6/164

1936/12/30
FO 371/20767 (1)

إعادة صياغة برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في عدن، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى ضرورة بسط النفوذ البريطاني في المناطق الواقعة شمالي حضرموت، وذلك لإثبات حق بريطانيا في



هذه المناطق نظرا للاحتمالات النفطية فيها وهو حق سيصعب على الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهله. وتطلب البرقية مرئيات المقيم حول أفضل السبل لتنفيذ ذلك بالتعاون مع سلاح الجو البريطاني.

***ABD 20.1.16: 138** **AGSA 5.1.16: 197*

1936/12/31
CO 831/40/3 (1)

رسالة من هيثورن هول J. Hathorn Hall، مكتب السكرتير الأول في دار الانتداب البريطاني على فلسطين، القدس، إلى وليمز O. G. R. Williams، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من هول نفسه.

يشير هول إلى رسالته المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الدوريات التي يقوم بها الفيلق العربي على طول الحدود السعودية-الأردنية وينقل عن هنري كوكس Sir Henry Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن أنه أرسلت دوريتان على الخط الذي يتبع التضاريس الطبيعية منذ الاضطرابات الفلسطينية لكن السلطات السعودية لم تبد أي رد فعل حسب معلومات جون جلوب John B. Glubb.

***AB 6.10: 337**

1936/12/31
L/P&S/12/2073 (7)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى معظم الشهر في الرياض حيث قام فؤاد حمزة بالعديد من الأعمال لديه وكان الملك سيسافر إلى الخفس للقنص. أما الأمير فيصل فقد غادر الرياض إلى مكة المكرمة فيما أكمل وزير المالية جولته التفقدية للقطيف والأحساء ونقل نتائجها للملك عبدالعزيز في الرياض ثم عاد إلى جدة في طريقه إلى مصر.

ويشكو التقرير من غياب المسؤولين في وزارة الخارجية حيث لم يبق سوى سيد علي طه، كما يشكك في صحة اعتزام فؤاد حمزة الإقامة بشكل دائم في جدة. وفي مجال الطيران لم يشهد شهر ديسمبر أي نشاط في مجال الطيران سوى نشاط طائرة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويضيف التقرير أن الإيطاليين بصدد إنشاء حظيرة الطائرات التي يقول الطيار الروسي إنهم باعوها للمملكة بسعر رمزي كما يقومون بتحضير مطار الكندرة الجديد قرب جدة، إلا أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في بقاء الطيارين الإيطاليين بالمملكة إلا إذا وافقوا على الخدمة لدى الحكومة السعودية وتوقفوا عن العمل تحت سيادة الحكومة الإيطالية.



ويتوقع التقرير أن يزداد استخدام الطائرات هذا العام لنقل الحجاج المصريين القادمين جوا، ويذكر فشل إثرتون Colonel Etherton وميكلم Colonel Micklem في الحصول على إذن من السلطات السعودية لطائرة مصرية قائدها مسلم للقدوم إلى جدة لإركابهما.

ويعرج التقرير على المصاعب التي تعترض فريقي التنقيب اللذين وجهتهما شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Development (Western Arabia) (Limited) إلى الليث وينبع تباعا، ومنها الكلفة المرتفعة للحرس السعودي المرافق التي تفرضها الحكومة السعودية على شركات الامتياز. ثم يسهب التقرير في مناقشة الجوانب القانونية والجغرافية التي تصف حدود الامتياز الذي تم منحه إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مشيراً في هذا الصدد إلى كتاب «الربع الخالي» *The Empty Quarter* لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ليخلص إلى قوة احتمال وجود منطقة في الربع الخالي غير داخلة في منطقة الامتياز وبالتالي ذات أهمية لشركات النفط، ويرد ذكر الدهناء والرميلة.

ويعزو التقرير فشل إثرتون وميكلم في الحصول على امتياز المناجم إلى شدة منافسة شركة التعدين العربية السعودية، ويذكر أن كارل تويتشل Karl Twitchell الذي رافقه جيولجي وخبير نقل عرضا إلى الملك عبدالعزيز في الرياض لبناء طريق من الدرجة الأولى يربط بين الرياض والحجاز كجزء من الثمن المعروض للامتياز الجديد ويعتقد أن منطقة الامتياز تضم جبل حليت ومنجم ذهب نجادة Najadeh. وقد أنشأت الشركة خطا لسكة الحديد لنقل الحجارة إلى الموقع.

ويفيد التقرير أن المبلغ الذي دفعته الشركة للحكومة لم يكن سلفة بل كان قرضا تجد الحكومة السعودية صعوبة في تسديده. ويذكر التقرير وصول المهندس المصري محمد بيه حسن، الذي سيقدم تقريرا عن حالة الطرق، ومباشرته عمله، وحرص الحكومة المصرية على إعطاء الأولوية، بعد إصلاح الحرمين الشريفين، إلى تعبيد الطرق التي تربط بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة كمجال لصرف ريع أوقاف الحرمين.

ومن جانبها تعكف الحكومة العراقية على إصلاح طريق الحجاج الذي يربط بين النجف والرحبة حيث إنه من المتوقع أن يستعمل الطريق المزيد من الحجاج وخاصة الهنود. ويزعم محمد صديق سائق الملك عبدالعزيز أن الملك منحه امتيازا بشأن نقل الحجيج إلى مكة المكرمة برا من ساحل الأحساء على الخليج، وأنه جمع جل المبلغ الضروري من أناس آخرين وخاصة من محمد سرور الصبان ويزعم أنه اتصل بشركة توماس كوك وابنه Thos. Cook and Son في



الهند وأنه ينوي شراء سيارات سويدية. كما ساهمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بدورها في مد الطرق وذلك بإنشاء طريق بين رأس تنورة والخبر والتخطيط لجعل رأس تنورة ميناء تقف عنده البواخر.

وفي مجال الرق تم تعيين المدير العام للشرطة بمكة المكرمة مفتشا لشؤون الرق ونائبه مساعدا له. كما أعلن أن المقصود بالجهات ذات الصلاحية (في مجال الرق) هي الشرطة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية في الجزيرة العربية يفيد التقرير بوصول رد شيخ الكويت على مسودة الأنظمة المقترحة لإنهاء الحظر الاقتصادي على الكويت. كما يفيد التقرير أن القناة التي يمرر الملك عبدالعزيز عبرها مواقفه من القضية الفلسطينية هي مفوضيته في لندن. ويشير التقرير على حرص الملك على متابعة أهداف الوحدة العربية إلا أنه قام بأقصى جهده، بالتعاون مع الحكام العرب، لإنهاء الإضراب والاضطرابات، كما يستخدم نفوذه لإقناع الفلسطينيين بتقديم الأدلة أمام اللجنة الملكية البريطانية الخاصة بفلسطين. وفي هذا الإطار وصلت بعثة فلسطينية إلى العراق وهي تنوي التوجه إلى الرياض مرورا بالبصرة والكويت.

وعلى مسار شرقي الأردن فإنه لدى عودة فؤاد حمزة من الرياض جلب معه تأكيدات قاطعة من الملك عبدالعزيز تقول إن الشكاوى المكتوبة إلى المفوضية البريطانية في جدة حول انتهاكات الحدود مع شرقي الأردن لم تظهر أي تغير في تصميم الحكومة السعودية على متابعة التعاون بين مسؤولي الحدود كما جاء في اتفاقية ١٩٣٣م. ويذكر التقرير انتهاكات الطائرات البريطانية للحدود فوق الحديثة والحازم واستخدام الوزير المفوض البريطاني هذه الانتهاكات كحجة جديدة تدعم ضرورة إيجاد تسوية لمسألة الحدود مع شرقي الأردن. ويبدو أن السعودية ترغب في القيام بمسحها الخاص.

ويناقش التقرير الجدل الذي ارتبط بزيارة البريطاني فلبي لشبوة في محمية عدن التي رافقه فيها حراس سعوديون. ففي غياب فؤاد حمزة أرسلت المفوضية البريطانية رسالة إلى الأمير فيصل وزير الخارجية لكن الجواب لم يكن مشجعا. ويذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني أخبر فؤاد حمزة أن فلبي قد خدع الحكومة السعودية بدخوله إلى محمية عدن دون إذن وعلى الحكومة السعودية أن تخبره بذلك، وربما يكون الملك عبدالعزيز منزعجا مما فعله فلبي لكنه لن يتفهم أبدا لماذا لا تعاقب الحكومة البريطانية مواطنا بريطانيا إذا كان هناك شكوى ضده.

واشتكى إمام اليمن للملك عبدالعزيز ولسلطات عدن حول دخول فلبي إلى الأراضي اليمنية عن طريق الجوف ومأرب. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن إمام اليمن أرسل السيد محمد زبارة إلى الملك عبدالعزيز في مهمة خاصة. ويسرد التقرير بعض القرائن



الدالة على استمرار قلق الملك عبدالعزيز من الوضع مع اليمن ومنها إلغاء إجازة طلعت وفا القائد العام للقوات السعودية في نجران وأبها وعدم السماح للباحث البريطاني ماكسويل دارلينج Maxwell Darling بزيارة وادي الدواسر.

وفي مجال العلاقات السعودية العراقية قدم وزير الخارجية العراقية للملك عبدالعزيز لدى زيارته الرياض باسم الملك غازي أعلى وسام هاشمي ووجه دعوة رسمية للأمير سعود لزيارة العراق. وقد تم قبول الدعوة وتقرر أن تكون الزيارة مباشرة بعد موسم الحج ليحضر بعدها الأمير سعود حفل تتويج ملك بريطانيا الجديد في لندن. أما محمد سرور الصبان فقد أبرق بصفته ممثلا للشباب العربي السعودي تهانيه إلى هاشم الأتاسي وجميل مردم بمناسبة نجاح مساعيهما التفاوضية مع فرنسا.

ويورد التقرير ادعاء صحيفة «أم القرى» تلقيها معلومات خاصة عن اعتزام فاول Colonel Fowle كبير القناصل البريطانيين في الخليج عقد مؤتمر بريطاني خاص في البحرين في بداية ١٩٣٧م لدراسة الوضع السياسي للمشيخات العربية المطلة على الخليج وتوحيدها في مجالي المواصلات ورسوم الجمارك.

وفي باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير عودة ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي من سوريا ومغادرة بيرسيكو Persice الوزير المفوض الإيطالي الذي يأمل في الانتقال إلى طهران أو هافانا، وخلفه في المفوضية الإيطالية بليني Bellini، وعودة فؤاد حمزة. كما يشير التقرير إلى المواقف الإيجابية للملك عبدالعزيز تجاه بريطانيا والقضية الفلسطينية. ومع ذلك لم يحصل أي تقدم في محادثات الوزير المفوض البريطاني مع فؤاد حمزة حول الحدود مع شرقي الأردن والحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية للمملكة. وسيرافق الأمير سعود في رحلته إلى لندن لحضور حفل تتويج ملك بريطانيا يوسف ياسين وسكرتير.

ويذكر التقرير خطة طبيب المفوضية الإيطالية لبناء مستوصف في جدة واستقدام طبيبة وعدد من الممرضات، لكن الحكومة السعودية لم تشجع أي عمل طبي إيطالي في جدة مما حدا بالوزير المفوض الإيطالي لأن يبرق إلى روما طالبا عدم عودة الطبيب فيا Fea. كما أخبر الوزير المفوض الإيطالي السلطات السعودية أن حكومته سوف تسهل حج الحجاج الإثيوبيين هذا العام وتقدم لهم كل الإمكانات اللازمة. ووصل سكرتير جديد إلى المفوضية السوفييتية هو لتفين Litvin وزوجته وغادر حكيموف إلى مكة ليقابل السلطات السعودية بشأن دينهم للحكومة السوفييتية. كما سافر عبدالله السليمان بصحبة خالد القرقني إلى مصر في مهمة تفاوضية بشأن أوجه إنفاق ريع أوقاف الحرمين الشريفين.



وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة المصرية تعتبر تعبيد الطرق التي تربط بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة وتزويد مكة المكرمة بالماء وبنظام للكهرباء بشكل مناسب من أكبر أولوياتها، بالإضافة إلى إصلاح الحرمين وإعانة الفقراء.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير مغادرة السفينة «وستون» H. M. S. *Weston* إلى بورت سودان ووصول ويكلي Colonel J. Wikeley وزوجته، ومغادرة الدكتور سالفاتوري أبونتي Dottore Salvatore Aponte إلى السودان كما غادر إلى بريطانيا دنكلي P. J. Dunkley الذي كان قد استقال من شركة التعدين العربية السعودية، كما عادت السيدة ماونتن زوجة قائد الطائرة التابعة للشركة، كما وصل عدد كبير من الحجاج الملاويين، ولم تعارض الحكومة السعودية طلب ماكسويل دارلينج في زيارة الهفوف وجدة لإجراء أبحاثه على الجراد لكنها عارضت دخوله إلى وادي الدواسر ربما لأنها لا تريد الاطلاع على احتياطاتها بشأن اليمن.

ويقوّم التقرير صحة ما نسب إلى الدكتور محمود حمدي حمودة عن موقف مكتب الصحة العالمي من الجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز في ميدان الصحة بالحجاز. كما تم نشر الأنظمة المتعلقة بتسجيل أغراض الحجاج الميتين (مع تحفظ التقرير حول إمكانية سوء استخدام إحدى بنودها). وأخيرا تم التصرف في آخر حالة لعتق الرق والتي كان للمفوضية البريطانية شأن فيها.

JD 4: 143-49

#FO 371/20841

1936
R/15/1/716 (58)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٦م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في نيودلهي عام ١٩٣٧م، وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث في الصفحتين الأولى والرابعة المرقمتين بالأرقام الرومانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود رسخ دعائم مملكته وهو كما يزعم التقرير يتطلع إلى الخليج من أجل المزيد من التوسع. وهناك مشكلة الحدود بينه وبين المحميات ومشكلة الحظر التجاري على الكويت. وقد زار الملك الكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م لكن ذلك لم يؤثر على الحظر. ومن جهة أخرى استمرت المفاوضات لرسم الحدود بين المملكة والمحميات.

والفصل الخامس هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده



جيرالـد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكـيل السيـاسي، ويذكر فـيه في الصفحة ٣٦ قيام الملك عبدالعزيز بزيارة ودية للكويت رافقه فيها عدد من أبنائه ومنهم محمد وخالد ومـنصور. وقد اسـتمرت المقـاطعة التجارية المفروضة على الكويت ولكن التقرير يقول إن حل المسألة قد يكون وشيكا.

والفصل السادس هو التقريـر الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو من إعداد بيرسي جوردن لـوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السـيـاسـي، ويذكر في الصفـحـة ٤٥ قيام طبيبين مـن مستشفيات البعثة العربية بزيارة المملكة كل منهما على حدة. كما يقول التقـريـر فـي الصفحـة ٤٦ إنه في نهاية زيارة قام الملـك عبدالعزيز بها إلى الأحساء تم تنظيم بعض الإجراءات المالية. وتخضع دوائـر الإمـارة لعملية إعادة تنظيم إداري.

PGAR 9

[1936]
FO 371/20056 (1)

مسودة اتفاقية مكملة لمعاهدة الصداقـة وحسن الجوار بين العراق ومملكة الحجاز ونجد المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م مرفقة مع المذكرة رقم ٦ حول المفاوضات السعودية العراقية، والتي تتناول موضوع «المنـطـقـة المحايدة والحدود»، وتعود المذكرة إلى عـام ١٩٣٦م، وهذه المسودة غير كاملة.

تبين مسودة الاتفاقية أنه للمحافظة على النظام والأمن في المنطقة المعرفة في الفقرات أ، ب، ج من المادة الأولى من بروتوكـول العقير وافقت الحكومتان السعودية والعراقية على الإجراءات التي تتضمنها هذه المسـودة والتي تعتبر مكملة لمواد معاهدة الصـداقـة وحسن الجوار بين البلدين والتي أبرمت في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩ هـ الموافق ٧ أبريـل ١٩٣١م. وتتعلق مواد مسودة الاتفـاقـيـة بالمنطقة المحايدة بين الدولتين، واجـتـمـاع مفوضي الحدود فيها، والقوات التي يمكـن أن تدخلها من قبل كل من الدولتين، ووضعية القبائل الموجودة فيها.

***ABD 6.1.5: 183** *RSA 6.20: 450*

[1936]
FO 371/20056 (3)

مذكرة حول المفاوضات بين المملـكـة العربية السعودية والعراق بشأن المنطقة المحايدة والحدود، بدون تاريخ ولكن يعتقد أنها تعود لعام ١٩٣٦م.

يبين معد المذكرة أنه عقد اجتماعين مع حسن فهمي وعبدالجبار وكـان كلاهما قائدا سابقا للشرطة في البادية الجنوبية ومع المدير العام لوزارة الداخلية. وبحث معهم إمكانية تقسيم المـنطقة السعودية الـعراقية المحايدة. وتصف المذكرة الخط الذي وجده المجتمعون مقبولا، لكنها توضح أنه من غير المتوقع أن تقبل المملكة العربية السعودية بهذا الخط لأنه



لا يعطي السعودية سوى ربع المنطقة، وأن أي إدارة مشتركة بين الدولتين للمنطقة المحايدة تبدو مستحيلة لذلك يقترح معد المذكرة إعداد ترتيبات على أساس أن تكون القبائل المخيمة في المنطقة المحايدة خاضعة لسلطة دولتها فقط، ويرفق مسودة اتفاقية ملحقة بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار لعام ١٩٣١م. وتشير المذكرة إلى أن كلمة «قوات» استعملت في المسودة لأن السعوديين لا يفرقون في حينها بين الشرطة والجيش. وتبين المذكرة أن الممثل السعودي في المفاوضات قد يرفض المادة الخامسة المتعلقة بجمع الزكاة حيث إن بعض القبائل يصبح بإمكانها طبقا لهذه المادة أن تتهرب من دفعها. كما تتضمن المذكرة أسماء الأماكن التي استخدمت في وصف خط الحدود غرب المنطقة المحايدة وهي تتبع جميعها شمر نجد وترفق طيها رسما توضيحيا لتقسيم المنطقة المحايدة العراقية السعودية.

****ABD 6.1.5: 180-82*** **RSA 6.20: 447-49*

[1936]
L/P&S/FO 371/20842 (3)

مذكرات حول الملك عبد العزيز آل سعود وعدد من أمراء الأسرة السعودية مقتطفة من مصدر غير مذكور، غير مؤرخة، ويعتقد أنها كتبت عام ١٩٣٦م باعتبار أن آخر تاريخ فيها يعود إلى ذلك العام.

تشير المذكرات في بدايتها إلى بعض التفصيلات عن الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، فتذكر أنه ولد حوالي عام ١٨٨٠م، ورافق والده حين غادر الرياض بعد استيلاء ابن رشيد عليها عام ١٨٩١م، وشب تحت رعاية الشيخ مبارك شيخ الكويت، وقام بهجوم مباغت استعاد به الرياض عام ١٩٠٢م، وأصبح كبير العائلة في حياة والده.

وتتحدث المذكرات عن توسيع عبدالعزيز آل سعود لسلطته في نجد والقصيم واستيلائه على الأحساء، وعقده معاهدة مع بريطانيا من خلال حكومة الهند البريطانية عام ١٩١٥م. ثم تتحدث عن استيلائه على حائل وقتاله ضد الشريف حسين بن علي واستيلائه على الحجاز وضمه مقاطعة عسير وإبرامه معاهدة الطائف مع اليمن عام ١٩٣٤م بعد حربه معها.

وتقول المذكرات إن الملك عبدالعزيز أصبح أمير نجد وإمام الوهابيين عام ١٩٠٢م وسلطان نجد وملحقاتها عام ١٩٢١م، وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م أصبح ملك الحجاز، ثم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عام ١٩٢٧م، وفي سبتمبر (أيلول) عام ١٩٣٢م أصبح ملك المملكة العربية السعودية. وتصف المذكرات الملك عبدالعزيز من حيث المظهر والشخصية وموقف رعاياه منه ومدى إيمانه بالدعوة الوهابية، وتقول إنه حاكم كفء وتسميه «نابليون الصحراء» لكن تأثير الصحراء يجعل من الصعب عليه



التعامل مع القضايا التي واجهها بعد استيلائه على الحجاز. وتقول إنه صادق في دبلوماسيته لكنه صعب وتضيف أنه ودود تجاه الأجانب في حدود ما يمليه عليه إيمانه العميق بالدين الإسلامي وأنه ودود تجاه بريطانيا لكنه يتوقع منها الكثير.

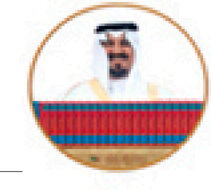
وتبين المذكرات أن بريطانيا قلدت الملك عبد العزيز عام ١٩٢٠م وسام إمبراطورية الهند برتبة فارس قائد .G. C. I. E، كما قلده أندرو راين Sir Andrew Ryan عام ١٩٣٥م وسام باث الأكبر برتبة فارس .G. C. B. وتذكر أن تركي ابنه الأكبر توفي عام ١٩١٩م.

وتتحدث المذكرات عن أبناء الملك عبدالعزيز الأربعة الأوائل سعود وفيصل ومحمد وخالد، فتتكلم عن تاريخ مولد كل منهم ومناصبهم ورحلاتهم الخارجية وشخصياتهم ومساهماتهم العسكرية. وتذكر في هذا الصدد تاريخ تعيين الأمير سعود وليا للعهد وأنه تلقى شيئا من التعليم على يد الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وأنه شديد الشبه بوالده. وتذكر المذكرات أن والدة الأمير فيصل من آل الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وأنه تلقى العلم على يد حافظ وهبة، وأن بنيته أضعف من بنية والده وأخيه، وأنه تأثر كثيرا بالسوريين لكنه سئم من فؤاد حمزة أثناء جولتهما الواسعة النطاق في أوروبا، وأنه اشترك مع حمزة وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وآخرين في مواقفهم من عبدالله السليمان الحائز على ثقة الملك عبدالعزيز عام ١٩٣١م، وقلد الأمير أوسمة عدة أثناء جولته الأوروبية، وأنه فارس جيد، وتزوج إحدى بنات عمته نورة. وتذكر المذكرات أسماء أبناء الملك عبدالعزيز الآخرين وهم خالد وفهد وعبدالله وعبدالمحسن وعبدالرحمن وبندر ومنصور ومشعل ومساعد ومتعب وناصر وسعد وسلطان وطلال.

وتنتقل المذكرات إلى إخوة الملك عبدالعزيز فتعطي لمحة موجزة عن كل من محمد وعبدالله تذكر فيها سنهما وصفاتهما الشخصية، وتقول عن محمد إنه من الوهابيين ومتزوج من ابنة ابن بجاد وأنه تولى مقاليد الأمور في الرياض عام ١٩٢٦م، لكنه قليل الظهور منذ ذلك الحين، وعن عبدالله إنه طموح ويبدو أنه يحب البواخر. وتورد المذكرات أن للملك عبدالعزيز أخوين أصغر سنا منه هما أحمد ومساعد.

وتتحدث المذكرات عن بعض أقرباء الملك عبدالعزيز من آل سعود الذين تذكر أنهم ينحدرون من سعود بن فيصل وهو أخ لعبدالرحمن أكبر منه سنا، وتقول إن اسمهم أتى من كونهم بقوا في قبضة ابن رشيد حتى عام ١٩٠٤ ثم فروا وانضموا إلى عبدالعزيز آل سعود، كما تذكر أن بعضهم تمرد عليه عام ١٩١٠م.

وتذكر المذكرات وجود عدد من الأمراء المذكورين في «تقويم جوثا» Almanach de



Gotha وكتاب «الجزيرة العـربيـة» *Arabia* لفلبي، وتذكر أهم هؤلاء، فتبدأ بسعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصـل زوج نـورة أخت الملك عبدالعزيز، الذي تقول عنه إنه صديق قبيلة العجمان. ثم تتـحـدث عـن عبدالعزيز بن إبراهيم الذي كان أمير المدينة الفعلي وأميرها بالنيابة رسميا باعتبار أن أميرها الرسمي هو الأمير خالد، ثم استبدل عـام ١٩٣٦م بعبدالله السديري، وكان قبل ذلك أمير أبها أثناء الصدام الذي وقع بين الإخوان والحجاج اليمنيين عام ١٩٢٦م.

وتذكر بعد ذلك عبدالعزيز بن معمر وتبين أنه من أسرة آل معمر التي كانت تحكم العيينة وأنه عين أميرا على الطائف بدلا عن الأمير عبدالله خال الأمير فيصل (كذا!)، وكان قبلها أمير جدة حتى عام ١٩٣٥م، وعين في ذلك المنصـب إثر وفاة الحاج عبدالـله علي رضا قائمقامها منذ عهد الملـك الحسين بن علي. وتقول المذكرات إن عبدالعزيز بن معمر كان أميرا على ينبع وتذكر خصاله الشخصية وتبين أنه لا قرابة بينه وبين إبراهيم بن معمر.

وتنتقل المذكرات إلى عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود أميـر حائل، وتستشهد بشيخ الكويت في تقدير سنه، وتتحدث عن دوره في قـمع تمرد الإخوان وتمـرد عسير، وتذكر غارة قام بها قرب حدود شرقي الأردن عام ١٩٣٠م دون إذن من الملك. وتقول إنه عين عام ١٩٣٦م بالإضافة إلى إمـارة حائل مفتشا لمنطقة الحدود مع العراق.

***RFA 1.1: 80-82**